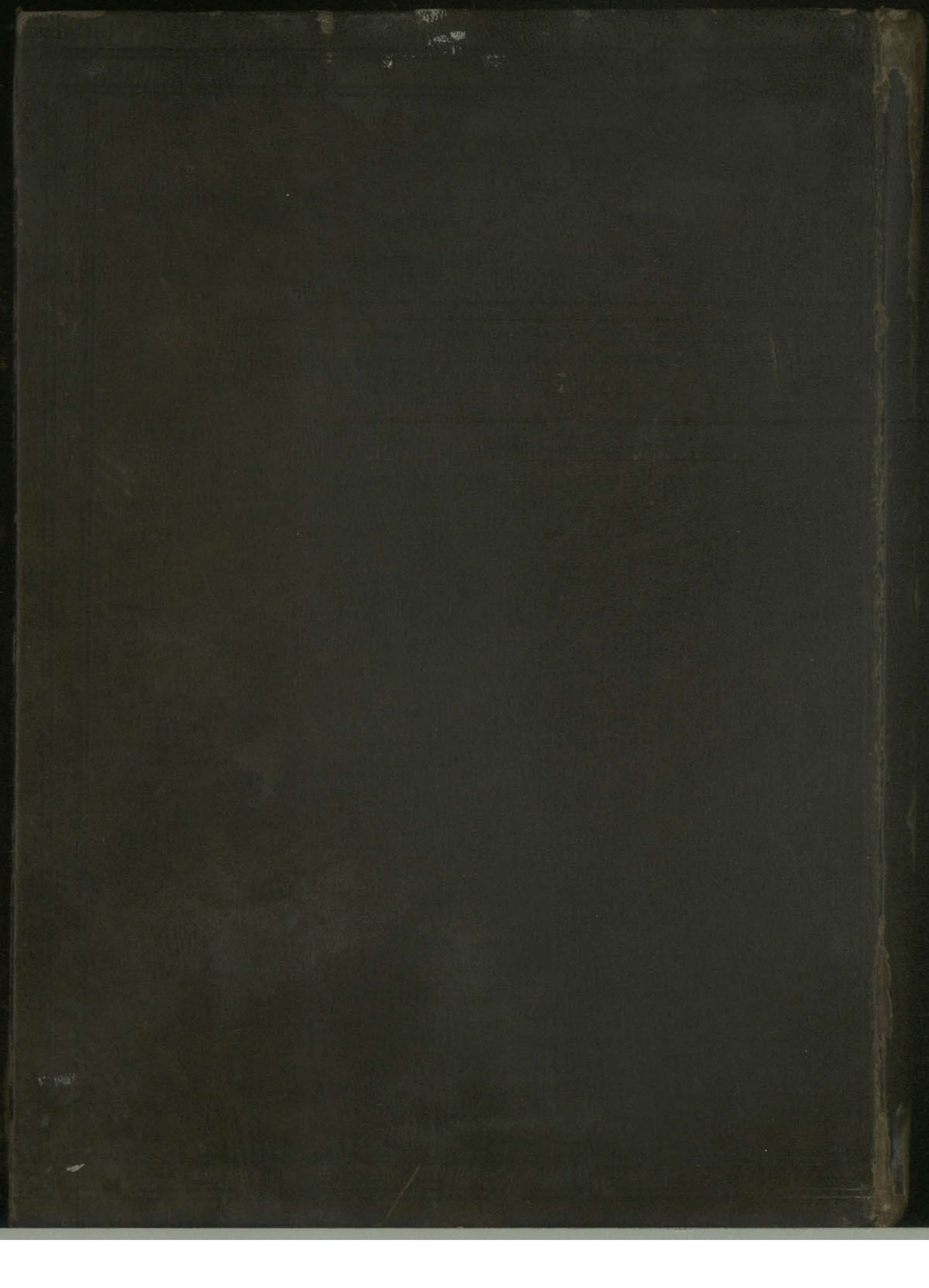
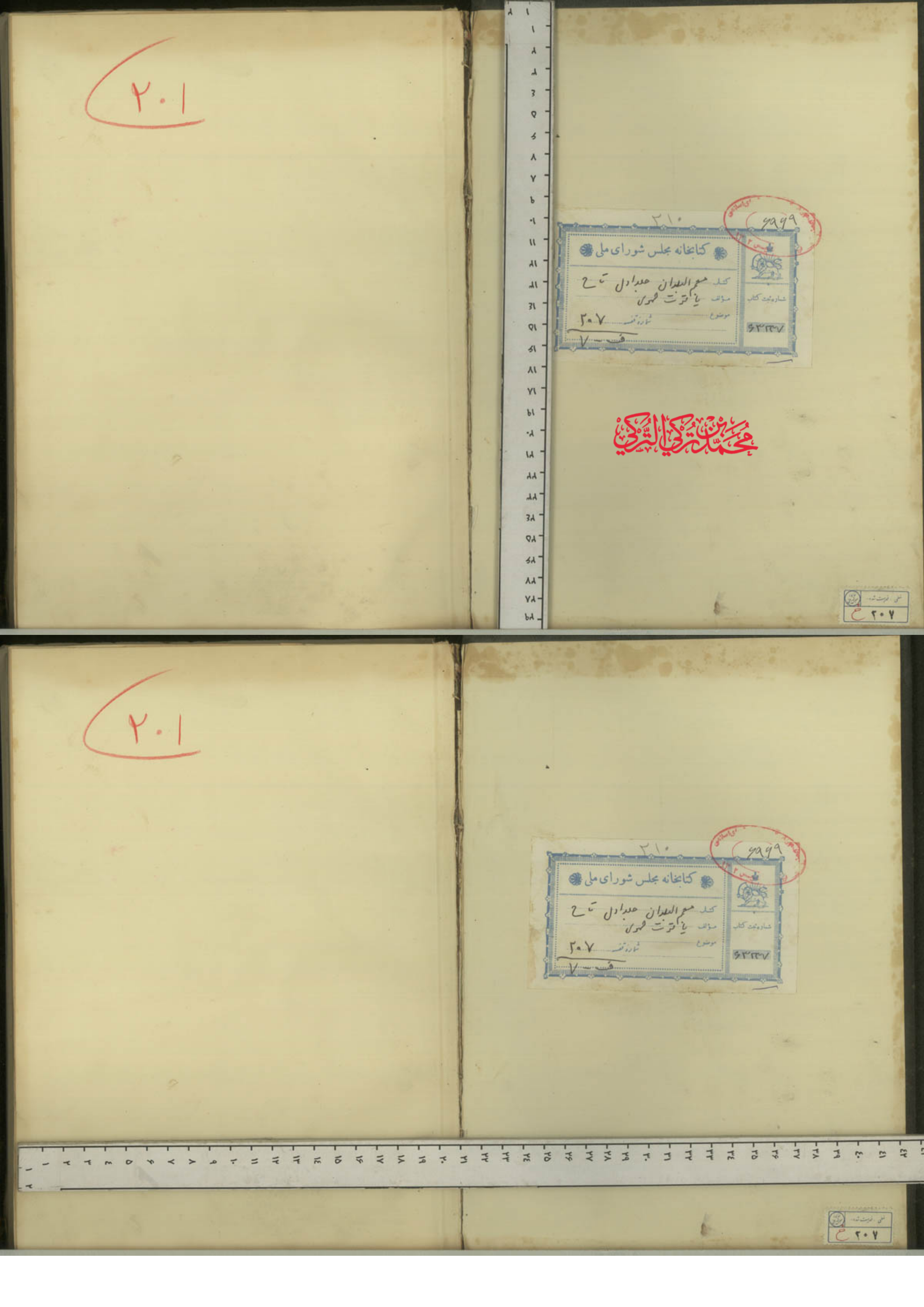
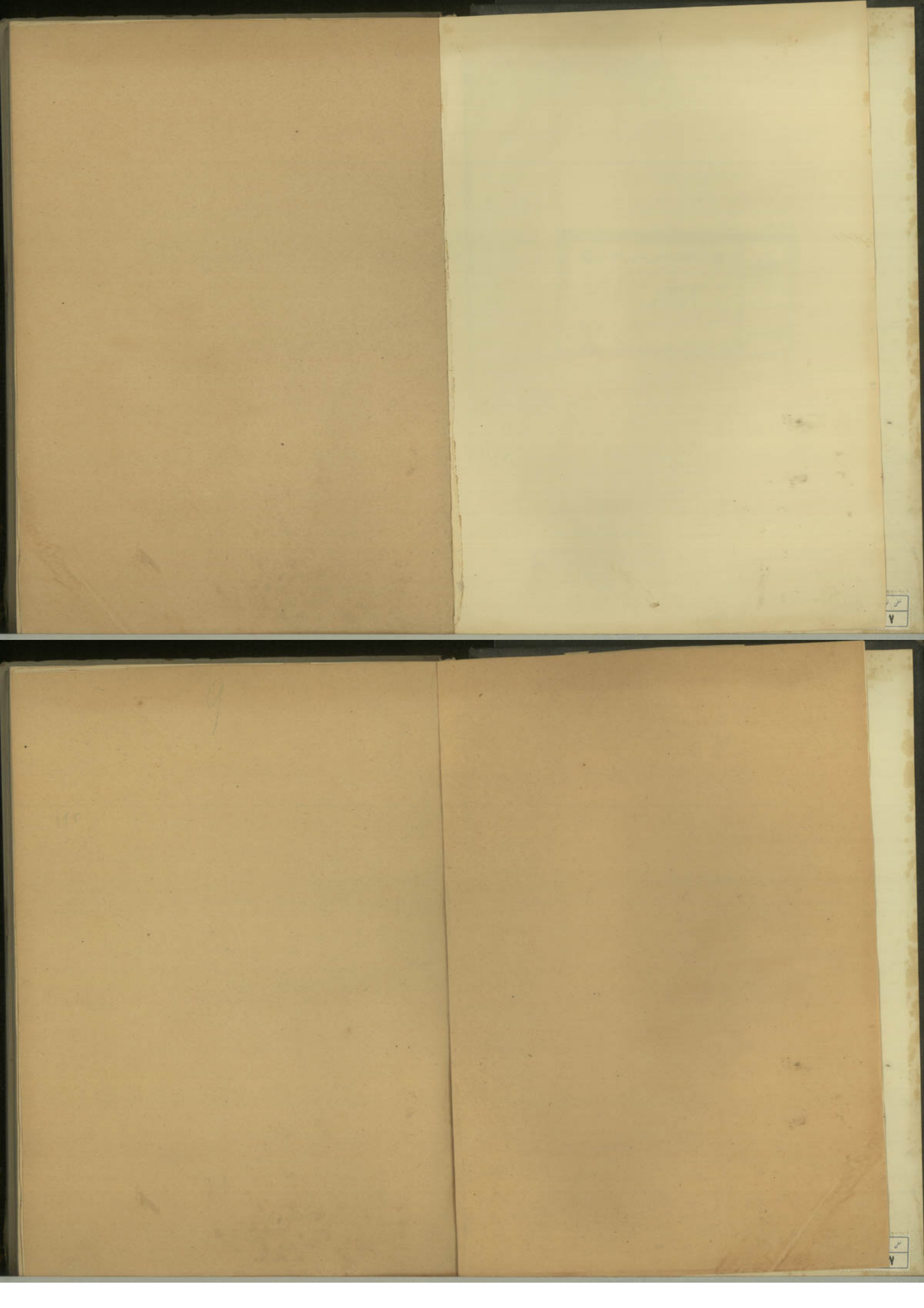
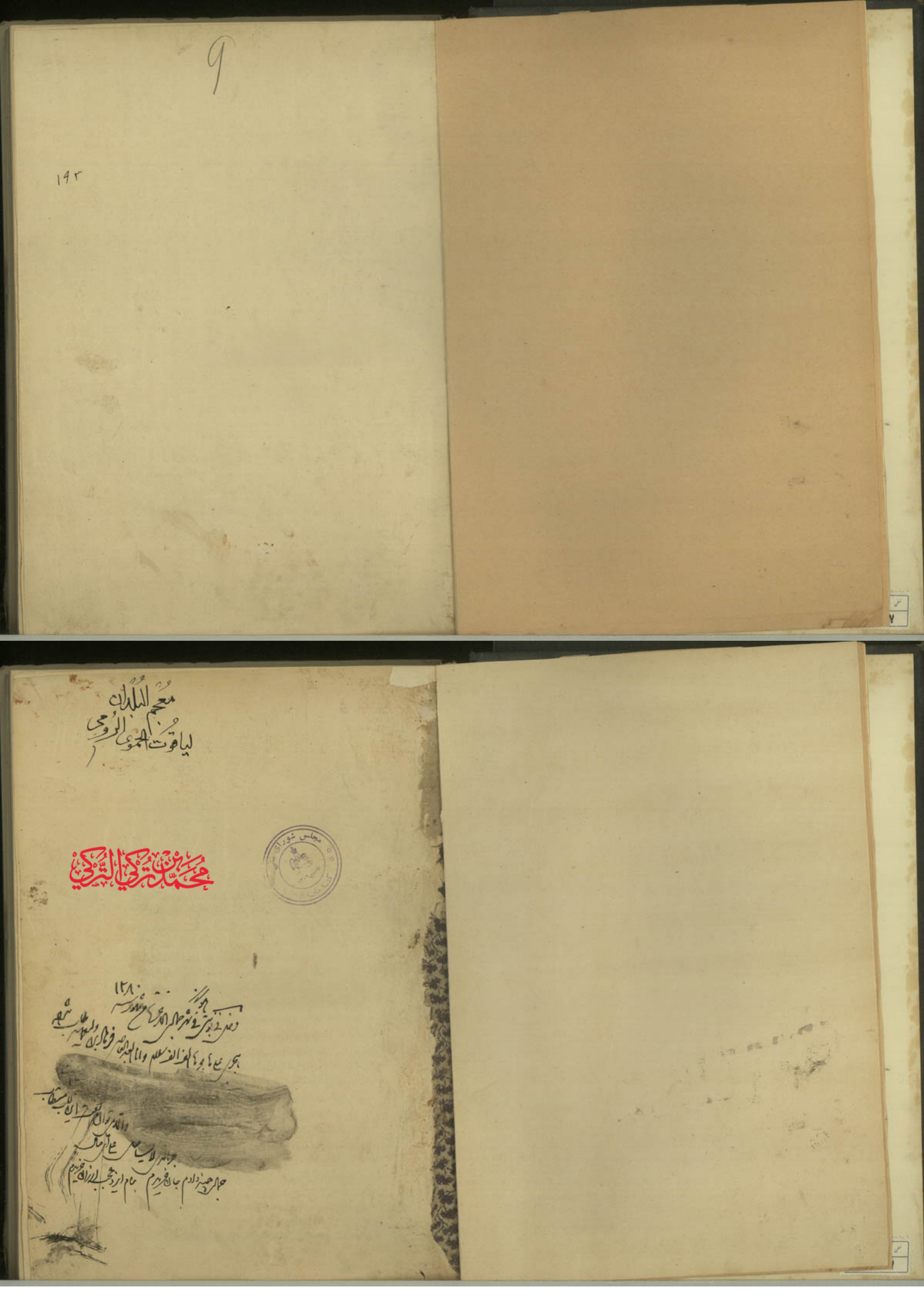



٢٠١
٢١٠
كتابخانه مجلس شورای ملی
كتاب معجم البلدان جلد اول
مؤلف ياقوت حموی
موضوع
شماره نفسه ٢٠٧
شماره ثبت كتاب
محمد بن تركي التركي




9
١٩٣
معجم البلدان
لياقوت الحموي الرومي
محمد بن تركي التركي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فقال ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي
المولد البغدادي الدار الملقب شهاب الدين من بلاده صغيرا وابتاعه ببغداد رجل تاجر يعرف بعسكر الحموي وجعله في الكتاب
لينتفع به في ضبط متاجره وكان مولاه عسكر لا يحسن الخط ولا يعرف شيئا سوى التجارة وكان ساكنا ببغداد وتزوج بها واولد بها
اولادا ولما كبر ياقوت قرا شيئا من النحو واللغة وشغله مولاه بالاسفار في متاجره وكان يتردد الى كيش وعمان وتلك النواحي ويعود
الى الشام ثم جرت بينه وبين مولاه نبوة اوجبت عتقه وابعده عنه فاشتغل بالنسخ بالاجرة وحصلت له بالمطالعة فوائد ثم ان
مولاه بعد مدة عطف عليه واعطاه شيئا وسفره الى كيش ولما عاد كان قد مات مولاه فحصل شيئا مما كان في يده واعطى
اولاد مولاه وزوجته وارضاهم به وبقيت بيده بقية جعلها راس ماله وسافر بها وجعل بعض تجارته كتبا وكان متعصبا على علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وكان قد طالع شيئا من كتب الخوارج فاشتبك في ذهنه منه طرف قوي وتوجه الى دمشق في سنة ثلاث عشرة
وستمائة وقعد في بعض اسواقها وناظر بعض من يتعصب لعلي رضي الله عنه وجرى بينهما كلام ادى الى ذكره عليا رضي الله عنه بما لا يسوغ
فثار الناس عليه ثورة كادوا يقتلونه فسلم منهم وخرج من دمشق منهزما بعد ان بلغت القضية الى والي البلد فطلبه فلم يقدر عليه ووصل
الى حلب خائفا يترقب وخرج منها في العشر الثاني من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة وتوصل الى الموصل ثم انتقل الى اربل وسلك منها
الى خراسان وتحامى دخول بغداد لان المناظر له بدمشق كان بغداديا وخشي ان ينقل قوله فيقتل فلما انتهى الى خراسان اقام بها يتجر في بلادها
واستوطن مدينة مرو مدة وخرج منها الى نسا ومضى الى خوارزم وصادفه وهو بخوارزم خروج التتر وذلك في سنة ست عشرة وستمائة
فانهزم كيعثة يوم الحشر من رمسه وقاسى في طريقه من المضايقة والتعب ما كان يكل عن شرحه اذا ذكره ووصل الى الموصل وقد تقطعت به الاسباب
واعوزه الى دني الماكل وخشن الثياب واقام بالموصل مدة ثم انتقل الى سنجار وارتحل منها الى حلب واقام بظاهرها في الخان
الى ان مات في التاريخ الاتي ذكره ان شاء الله تعالى وقلت من تاريخ اربل الذي جمعه ابو البركات المستوفي المقدم ذكره ان
ياقوت المذكور قدم اربل في سنة سبع عشرة وستمائة وكان مقيما بخوارزم وفارقها للواقعة التي جرت فيها من التتر والسلطان
خوارزم شاه وكان قد تتبع التواريخ وصنف كتابا سماه ارشاد الالباء الى معرفة الادباء يدخل في اربع مجلدات كبار ذكر في اوله
قال وجمعت في هذا الكتاب ما وقع الي من اخبار النحويين واللغويين والنسابين والقراء والاخباريين والمؤرخين والوراقين والكتاب المشهورين
واصحاب الرسائل المدونة وارباب الخطوط المنسوبة المعينة وكل من صنف في الادب تصنيفا او جمع فيه تاليفا مع ايثار الاختصار
والاعجاز في نهاية الايجاز ولم آل جهدا في اثبات الوفيات وتبيين المواليد والاوقات وذكر تصانيفهم ومستحسن اخبارهم
والاخبار بانسابهم وشيء من اشعارهم في تردادهم في البلاد ومخاطبتي للعباد وحذفت الاسانيد الا ما قرب وخف للوقوف عليه
لا ما نيط باسماعها وايجازه الا انه قصد بذلك صغر الحجم وكثرة النفع واثبت مواضع نقلي ومواطن اخذي من كتب العلماء المعول

في هذا الشان عليهم والرجوع في صحة النقل اليهم ثم ذكر انه جمع كتابا في اخبار الشعراء المتاخرين والقدماء ومن تصانيفه ايضا معجم البلدان وكتاب معجم الادباء
وكتاب معجم الشعراء وكتاب المشترك وضعا والمختلف صقعا وهو من الكتب النافعة وكتاب المبدا والمال في التاريخ وكتاب الدول ومجموع كلام
ابي علي الفارسي وعنوان كتاب الاغاني والمقتضب في النسب يذكر فيه انساب العرب وكتاب اخبار المتنبي وكانت له همة عالية في تحصيل
المعارف وذكر القاضي الاكرم جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيباني القفطي وزير صاحب حلب
في كتابه الذي سماه انباه الرواة على انباه النحاة ان ياقوت المذكور كتب اليه رسالة من الموصل يصف فيها ما جرى له
من التتر فصلها اليه وهو يعد القفطي المذكور قال المولى ياقوت بن عبد الله الحموي فقد كتب هذه الرسالة
من الموصل سنة سبع عشرة وستمائة حين وصوله من خوارزم طريد التتر ادام الله تعالى الحضرة المالكة المولوية الصاحبية
القاضوية الاكرمية ابي الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيباني ثم التميمي من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة
المدعو اعلى في درجة السادة محله وهو يومئذ وزير حلب والعواصم شرحا لاحوال خراسان واحوال الدولة وابناء الدنيا
ما فارقه واما له وجعله عوضا اعلى الشريف غطاه ورقباقرار من فصولها عن جوده وحيا الداران بقي علمها
جماعة من فضلاء اصحابه النظم والنثر فحدثهم بساعين الكتبها متحاشين على نقلها وما ثبت ان محاسن مالك حلها وفي اعلى درجة
الاحسان احلها فشيعة ذلك على عرضها على مولاه والادلاء على فحصها والصفح عن زللها فليس كل من لبس درعا صبر فيا ولا كل من
امتطى ذا حوجب يا وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم ادام الله على العلم واهليه والاسلام وبنيه ما سوغهم وحباهم من فضل واعطاهم
من سبوغ ظل المولى الوزير اعز الله انصاره وضاعف مجده واقتداره ونشر العزة واعلامه واجرى بما خطه الارزاق الاقلامه
والمال بقاء وبعز الى عليين علاه في نعمة لا يبلى جديدها ولا يحصى عددها ولا عاديها ولا منتهى الغاية منها
ولا بلغ احدها ولا احد يدركها ولا فرادها ولا ودها وادام دولته للدنيا والدين ترحم شعثه وتضم كريه وتشد
منارة وتحسن اثره اثارا معطبق نوره وانواره وينشر نواره ويضاعف انواره وتشيع ظله للعلوم واهلها والاداب
ومنتحليها والفضائل وحامليها تشيد مشيد فضله بفنائها ويرصع ما صع محاسنها ويرفع ما انهدم من علائه رجائها في
فنائه فلولا الهمة الشريفة بين البرية شأنها وتمكن في اعلى صنيع الاستعفاء امكانها ورفع سنان الامر فلا الدولة الاسلامية
والقواعد الدينية تسوس قواعدها وتعين ساعدها وتعين معاندها وتفضل تحسين الايالة معاضدها وتنجح تحصيل الامال
مقاصدها حتى نهوذ تحسن بلبسه فوخ جهة الزمان وتشيه تقتدي بها من جبلي على العدل والاحسان يكون له اجرها ما
دار الملوان وكر الجديدان وما اشرقت من شرق شمس واذاحت الحضرة الباهرة فصل ونجد فالملوك نحوا لمقر العالي
والمحل الاكرم العلي ادام الله تعالى سعادته مشرقة النور مبلغة السؤل واجحة الغرض بادية الحول ما هو متكف بالادعية المولوية
عن نيابة متشفع بامحضه من صفاء الاداء عن انتفاء الخالص لا قصاحه وبيانه فانه مما وصف عليه الصلوة والسلام المؤمنين وان من
اشق المتكلمين وهو شرح ما الحقه من الولاء وتفضل من التعبد للحضرة الشريفة والاجزاء فكفته تلك الادعية عن اظهار المشتبه
بالملوك ما تجنبه القلوب لان دلالة علو الملوك في دين ولاية في الاقاني واخفيه وطوابع تجعد فكة اخلاص الوداد باسمه الكريم
صفحات الدهر الاجد وانما منشاع الفضل الذي تحو الافاق حتى اصبح بها نوالكلام مبين وبلاوند لاحاديث المجد القرنية
الاسناد بالشاهد لا يهين وتمها اهل الافاق في المغالات في الايمان بامامة فضله الذي تلقاه بالبين وتضيف نفه مملكة
سودده الذي تفرد بالتوحيد بنظم شاده وضمه ضده يعرف المحبين مما لوف اهل اصبح للفضل كعبة لا تفض حجها على من استطاع
اليه السبيل وتقصر تقصيرها على ذوي القدر دون المقل وابن السبيل فلكل منهم حظ استمده وقصا يستعد به وبعد

فللعلماء الشرف الضخم من معينه وللعلماء الفضائل من قطينه وللنظراء توقع الامان من نوائب الدهر وخضخوفه
وفرضوا من مناسكه للبهجة الشريفة السلام والتحيل وكلف البسط الاستلام والتقبيل وقد شهد الله تعالى للملوك
في سفره وسره موطنه وخبره ومخبره انه عاده لحطس مجالس الفضلاء ومحافل العلماء بنوال حضرته والفضائل الشفاء
من فضله انحادا منذ بين الانام ونظرا به لماثره بداثار الكلام اذا شرفت الورى بقصائده على طمع شرف شغر
بذكره يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين لا صح
الله معاشرا ولا بائد مواد فضائلنا المثالية ولا اخلاء ما كافة عبيده من ايادي المتوالية اللهم رب الارض المدحية
والسموات العلية والبحار المسجرة والرياح المسخرة اسمع ندائي واستجب دعائي وبلغه في معاليه ما نامله
ونرتجيه بمجاه النبي وصحبه وعترته نجيبه فكان الملوك لما فارق ذلك الجناب الشريف وانفصل عن مقر العز اللباب
والفضل المنيف واوا استغاب الدهر الكالح واستدل خلف الزمن الغشوم الجامح اعتزازا بان في الحركة
بركة والاغتراب داعية الاكتساب والمقام على الاقتراب ذل واسقام وجلبيل البيت في المحافل سكيت شعر ويمنت
ولموت الثك فيه لسمرح بيقيني بان الموت خير من الفقر فودعت من اهلي وبالقلب ما به وسرت عن الاوطان في طلب
وباكية للبين قلت لها اصبري فللموت خير من حياة على عسر ساكسب ما لا او اموت ببلدة يقل بها فيض الدمع على قبر
فامتطى غارب الامل الى الغربة واركب ركب الطواف مع كل صحبة فاتبع الاغوار والانجاد حتى بلغ السد او
كاد فلم يصحب له دهر الحرون ولا رق له زمانه المفتون شعر ان الليالي والايام لو سئلت عن عيب انفسها لم
تكتم الخبر فكانه في حضن الدهر قد ربي او في حلقه شجا بل فيه بمثل الاصبع حتى اسلمته الى ربقة المنية شعر
البينين باوصل وبين الى اخر يحجبن فرب غرمة نائي يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبالعذيب يوما
بالخليصاء وثاني ينتحى نجدا واوقه شعب الحزون وحيا اقصر نبايا وهيهات مع حرفة الادب بلوغ وطر وادراك
ادب ومع صروف الخطا الدهر الاعظم ولما زال مع الزمان في تعبد حتى وضيت من الغنيمة بالاياب وحين
مع ذلك بل فم الايام ويرجيها وجلا العيشة ويرخيها متلفعا بالقناعة والعفاف مشتملا بالنزاهة والكفاف خبرا
بذلك الشمل ولكن يكن له بوك لا يطل متلبيا ما جوان فد ادرتحجلاهليم وامن بوا فهم عاشرهم بالالطاف
ورضي منهم بالكفاف لا خيرهم يرتجى ولا شرهم يتقى اني كان لا انس من اهلي ومن وطني شعر امن من الغربة وما من
قد ذمه انه يشتمل طرفا طماحا وان يركب طرفا جماحا وان يطوي بطن طمع جناحا وان يستفتح زنده لو ادرك
اوسعها شعر وادبحا الزمان فلا ابالي حدوث فلا ازاه ولا ادور ولست بنائل ما عشت يوما اسا ال
الجنان ركب الامير وكان المقام بمرو والشاهجان المنتزه عندهم منبت السلطان فوجد بها من كتب العلوم والاداب
وصحائف اولي الافهام والالباب ما شغله عن الاهل والوطن واذهله عن كل خل صفي وسكن فظفر فيها
بضالته المنشودة وبغيته المفقودة فاقبل عليها اقبال النهم الحريص وقابلها بمقام لا بني مع عنها محيص
فحل يرتع في حدائقها ويتمتع بحسن خلائقها ويسرح طرفه في طرفها ويثلج بمثبوطها

ودمعها واغتنف المقام بذات الحباب لمن يجاوز التراب اذا ما الدهر يثني بجيش طلبعه اغتام
والغراب شنت عليه من جيشي كتبا امراء الذبالة والكتاب وبت اخص من شيم الحياة حجابت من
حدائقها ادناب بها الجلوهي من شربها كالجلوهوبهم الشراب الا ان حدث شجرا سان من الخراب
والوبل البين والعباب وكانت لعمري والله بلاد موفقة الارجاء رائقة الابعاد ذات رياض اريضة و
اهوية صحيحة مريضة قد نقشت الجبال دها فتمايلت طربا اشجارها وبكت انهارها فضحكت ازهارها
وطاب روح فيها فصح مزاج اقليمها ولعهدي بتلك الرياض الانيقة والاشجار المهدلة الوريقة
وقد ساقت اليها ادواح الخباب زفاف الخمر من السحاب فنقت مروجها مدام الطل فنثرتا
على ازهارها حباب كاللؤلؤ المتخلل فلما دبت من تلك الصبا اسحار ريحها من النسيم خمار فقد
كلامنا في الجبين وتعانقت تعانق العاشقين بلوح من خلولها شقائق قد شابه اشتعالي الجوى
العليل فتابه شنفا فاد من دنا للتقبيل وربما اشتعل التجربا سلاف الخمر وقد ابانه وسائل
القطر وبريك تها وابهر ناظره فيرتاح اليه ناظره كانه صبح من الصعيد دنا من الابريز بنقد
بخلال الاقحوان تخاله ثغر المعشوق اذا احض عاشق فلله دها من نزهة وامق ولون وامق جملة
امرها انها انموذج الجنة بلا مين فيها ما تشتهي الانفس وتلذ العين وقد اشتملت عليها المكارم واد
في رجائها الخيرات الفائضة للعائد تكم فيها من حبر اتقن حبره ومن امام يوجب جارى الاسلام صبرا اثاً
علومهم على صفحات الدهر مكتوبة وفضائلهم في محاسن الدنيا والدين محسوبة والى كل قطر مجلوبة فما من
متبين عليم وفهيم داري الا ومن شهم مطلعه ولا من تعزية فضل الا وعندهم معدنه واليهم منزعه وما نشأ
من كرم اخلاق بلا اختلاق الا وجد فيهم ولا اعراق من طيب اعراق الا اجتنبه من معانيهم الحفاظ
رجال وشبانهم ابطال ومشايخهم ابدال شواهد مناقبهم باهرة ودلائل مجدهم ظاهرة ومن العجب
العجاب ان سلطانهم المالك هان عليه ترك الممالك وقال النفس المهالك والافات في الحوالك واخفى
احتفال الزال وطفق اذا دائي عن شي تحته وجلا بر دحال كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم
وقد كانوا فيها فاكهين لكنه عز وجل لم يورثها قوما اخرين ثم نزعها لاوليائه الابرار عن مقام المحرمين
بل ابتلاهم فوجدهم شاكرين وبلاهم فالفاهم صابرين والحقهم بالشهداء الابرار ورفعهم الى
درجات المصطفين الاخيار وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله
يعلم وانتم لا تعلمون فجاسوا خلال تلك الديار اهل الكفر والالحاد وتحكم في تلك الاسارى والوان
والقتاد فاصبحت تلك القصور كالممحي من السطور وآضت تلك الاوطان مأوى الاصداء والغربان
تتجاوب في نواحيها البوم وتتناوح في ارجائها الريح السموم يستوحش الانيس ويرثي لمصابها
الجليس

ابليس كان لم يكن فيها اوانس كالدمى واقبال ملك في دبا لتمم اسد
فمن حاتم في جوده وابن مامة ومن احنف ان عد حلم ومن سعد
تداعى بهم صرف الزمان فاصبحوا لنا عبرة تدمي الحشا ولمن بعد
فانا لله وانا اليه راجعون من حادثة تقصم الظهر وتهدم العمر وتفت في العضد وتوهي الجلد وتضاعف
الكمد وتشيب الوليد وتنحت لب الجليد وتسود القلب وتذهل اللب فتحنين تعتمع الملوك
على عقبيه ناكصا ومن الاوقات الى حيث يستشرفه النفس باد من آمنا بقلب واجب و
دمع ساكب ولب عازب وحلم غائب وتوصل ما كاد يصل حتى استقر بالموصل بعد تقاسي
اخطار واشلاء واصطبار وتمحيص للاوزار واشراف غير مرة على البوار والتبار لما قد تربت بيسوف
سلولة وعساكر مغلولة ونظام عقود محلولة ودماء مسفوكة مطلولة وكان سعادة كلما علا اقطعا
او قطع سببا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فالحمد لله الذي الهدرنا على الحمد واولتنا
فيما تعرفت الخص واتعد وجملة الامر لي لو فسحة في الاجل لا ان يطال اسلم الباقي
او وصل ولصنو جلبه الوداد صفقة المغبون والحق بالف الف الف الف
هالك بايدي الكفار او يزيد ويرى وخلف خلفه ذخيرته ومستمر معيشته
تنكر لي دهري ولم يدر انني اعز واحداث الزمان تهون
وبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت اريه الصبر كيف يكون
وبعد فليس للمملوك ما يشتغل به خاطره ويقربه قلبه وناظره الا التعلل بالراحة العلل
ادهوبالحضرة الشريفة مثل
فاسلم ودم ونل العيش في دعة فحي نقاتك ما تغني عن الف
فانت للمجد روح والورى جسد وانت در فلا تاسو على الصدف
والمملوك الان بالموصل يعالج ما حل به من هذا الامر المعقد المقيم من حجي وفتنة
وبما درس حرفته ويخته يكاد يقول بالسان القويم تالله انك لفي ضلالك القديم
بل ذب نفسه في تحصيل امراض هي لعمر الله اعراض من صحف يكتبها واوراق ينسخها
ينصحها تضيع فيها الطويل واستمتاعه بها قليل ثم الرحيل وقد عزم بعد قضاء نهمته
وبلوغ بعض وطر من بثه ان يستمد التوفيق ويركب سنن الطريق عساه ان يبلغ امنيته
من المثول بالحضرة والخاف صبره من جلالها ولو بنظرة ويلقي عصا الترحال بفنائها
الفسيح ويفهم تحت ظل كنفها ان يصادفه الاجل المريح وينظم نفسه في سلك مماليكها
بحضرتها كما ينتمي اليها في غيبتها ان مدت السعادة بضبعه وسمح له الدهر بعد الخفض بجمعه

فقد ضعف قوة من درك الامال بعجز من معاركة الزمان والنزال اذ شمت البعث لحوادثه حجب بعد ان اوانه
ونزل المشيب بعقد له واكب بها وانحل من لبل الجهل وفضه ويبدل بمحاسنه عند احبابه مساويه وخصه
عن حلة الشباب العجيب خلق الكبر والمشيب شعر ورشباب بان مني والمضي قبل ان الضحى منها وطره ما ادبي
عبد ابي الفتى حيث الشيب حل بطلبي والقد ندب المملوك ايام الشباب بهذه الابيات وما اقل غناء البكا
وقد عنت الرفات شعر تنكر لي مذ شبت دهري فاصبحت معارفه عندي من النكرات اذا ذكرتها النفس حنت
صبابة وعادت شؤون العين بالعبرات الى ان اتى دهر يحسن ما مضى ويوسعني تذكاره حسرات فكيف
والباقي من كاس شربه سوى جرعة في حضرة كرامات وكل انا احسنوه في ابتدائه وفي الغض شمس وحاجة
فذات والمملوك يشهد انه لا يتفق هذا الهذر الذي مضى الا اتفقوا لبعد الرحى ولو انى الوطائف
الصاب كشاكيه في المشارق والمغارب وما يلاحظه بعاد مجد منه من مناقب ومراتب والسلام
ولقد طالت هذه الترجمة بسبب طول الرسالة ولم يمكن قطعها وكانت ولادة ياقوت المذكور في سنة اربع
وقيل خمس وسبعين وخمسمائة ببلاد الروم هكذا قاله وتوفي في يوم الاحد والعشرين من شهر رمضان سنة ست
عشرين وستمائة في الخان بظاهر حلب قد ماذكره في اول الترجمة رحمه الله تعالى وكان قد وقف كتبه على
الذي بدرب دينار ببغداد وسلمها الى الشيخ عز الدين ابن الحسن علي بن الاثير صاحب التاريخ الكبير فحملها الى هناك
ولما تميز ياقوت المذكور واشتهر سمي يعقوب وقدمت حلب لاشتغال بها في شهر ذي القعدة سنة ست
وكان يعقوب موته والناس يثنون عليه ويذكرون فضله وادبه ولم يقدر لي الاجتماع به قال ابو زكريا يحيى بن معين

وابن صفعه وما اشتقاقه ونزهة وقره وحزنه وسهولته فانه ان نعم انه واد وكان جبلا او جبل وكان صحراء او صحراء وكان نهرا او
نهر وكان قرية او قرية وكان شعبا او شعب وكان حزما او حزم وكان روضة او روضة وكان صفصفا او صفصف وكان مستنقعا
او مستنقع وكان جلدا او جلد وكان سبخة او سبخة وكان حرة او حرة وكان سهلا او سهل وكان وعرا او وعر وكان شرقيا وكان غربيا
او جنوبيا وكان شماليا سهل قدره ونزر ذكره وآض محكه وانه يرى محكه وجعل هراة ويرى انه هراة واستخف وزنه واستزل
واستقل فضله واستجهل ذكر بعض العلماء على انهم استدلوا على ان هذا البيت ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلا
دمه ما يطل ليس من شعر تابط شرا ان سلعا ليس دونه شعب ولقد صنف في عصرنا هذا امام من اهل الادب جليل وشيخ
يعتمد عليه ويرجع في حل المشكلات اليه نبيل كتابا في شرح المقامات التي انشأها ابو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري طبق
مفصل الاصابة في شرح ابياتها وغريبها وجه كل من فرغ باله لا يحتاج مشكلها وغريبها فانه بهر العقول وادهش الاوهام
بما ذكره من اسرار بلاغتها واظهره من مخزون براعتها واوضحه من مكنون معانيها وابانه من فنون الالفاظ التي فيها واورد من الاشباه
والنظائر والعيون والنواظر واصطلح الجمهور على تفضيله واتفقوا على اجادة المصنف في حله وتفصيله ونقله وتعليله وسارت النسخ
في الافاق مسيرة ذكاء في الاشراق فلم يقدم مقدام متعنت ولا هجم مهجام متبكت على مؤاخذته بشئ مما فيه ولا حدث محدث
نفسه بحل عقد من مغازيه حتى ذكر اسماء الاماكن التي اسس عليها ابو محمد المقامات فاخبت سلك درعقد لا كيه وتداعى بانية
شيده من مبانيه وعاد روضه الاريض هشيما وقرب احسانه مطرحا وظل ركب فضائله طليحا وتمام خلق برهانه سطيحا واخذ
تخلط تارة ويخلط وينعرف في عشواء الجهالة ويخبط فانه قال في المقامة الكرجية وكرج مدينة بين همذان واذربيجان وانما هي بين
همذان واصبهان والقاصد من همذان الى اصبهان يأخذ بين الجنوب والمشرق والقاصد من همذان الى اذربيجان يأخذ بين
الشمال والمغرب والقاصد الى هذه يشذ بالقاصد الى هذه وقال في البرقعيدية وبرقعيد قصبة الجزيرة وانما هي قرية من قرى
عمال الموصل لا تبلغ ان تكون مدينة فكيف قصبة وقال في التبريزية وتبريز بلدة من عواصم الشام بينها وبين منبج عشرون فرسخا و
تبريز بلدة اشهر واظهر من ان تخفى هي اليوم قصبة نواحي اذربيجان واجل مدنها والى غير ذلك من اغاليط غيره فصار هذا
الامام ضحكة للبطالين وهزأة للساخرين ووجد الطاعن عليه سبيلا وان كان مع كثرة احسانه قليلا فلو كان له كتاب يرجع اليه
ومعول يعتمد عليه خلص من هذه البلية نجيا وارتقى عن الهبوط في هذه الاهوية مكانا عليا وكان من اول البواعث لجمع هذا الكتاب
اني سئلت بمرو الشاهجان في سنة خمس عشرة وستمائة في مجلس شيخنا الامام السعيد الشهيد فخر الدين ابي المظفر عبد الرحيم بن
الامام الحافظ تاج الاسلام ابي سعد عبد الكريم بن ابي بكر السمعاني تغمدهم الله برحمته ورضوانه وقد فعل ان شاء الله من حباشة
موضع جاء في الحديث النبوي وهو سوق من اسواق العرب في الجاهلية فقلت ارى انه حباشة بضم الحاء قياسا على اصل هذه اللفظة
في اللغة لان الحباشة الجماعة من الناس من قبائل شتى وحبشت له حباشة اي جمعت له شيئا فانبرى لي رجل من المحدثين وقال انما هو حباشة
بالفتح وصمم على ذلك وجاهر بالعناد من غير حجة وناظر فاردت قطع الاحتجاج بالنقل اذ لا معول في مثل هذا على الاشتقاق ولا عقل
فاستقصيت كشفه في كتب غرائب الاحاديث ودواوين اللغات مع سعة الكتب التي كانت بمرو يومئذ وكثرة وجودها في الوقوف
سهولة تناولها فلم اظفر به الا بعد انقضاء ذلك الشغب والمراء وياس من وجوده حيث واقرار فكان موافقا والحمد لله لما قلته
وتكيلا بالصاع الذي كلته فالقي حينئذ في روعي افتقار العالم الى كتاب في هذا الشان مضبوطا وبالاتقان وتصحيح الالفاظ بالتقييد
مخطوطا ليكون في مثل هذه الظلمة هاديا والى ضوء الصواب داعيا ونبهت على هذه الفضيلة النبيلة وشرح صدري لنيل هذه
هذه المنقبة التي غفل عنها الاولون ولم يهتد لها الغابرون يقول من تقرع اسماعه كم ترك الاول للاخر
وما احسن ما قال ابو عثمان ليس على العلم اضر من قولهم كم ترك الاول للاخر شيئا فانه يفتر الهمة ويضعف المنة ا ويحو هذا القول

على انه قد صنف المتقدمون في اسماء الاماكن كتبا وبهم اقتدينا وبهم اهتدينا وهم صنفان منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة ومنها ما قصد به ذكر البوادي والقفار واقتصر على منازل العرب الواردة في اخبارهم والاشعار فاما من قصد ذكر العمران فجماعة وافرة منهم من القدماء والفلاسفة الحكماء افلاطون وفيثاغورس وبطلميوس وغيرهم كثير من هذه الصدقة وسموا كتبهم في ذلك جغرافيا سمعت من يقوله بالغين المعجمة والمهملة ومعناه صورة الارض وقد وقفت لهم منها على تصانيف عدة جهلت اكثر الاماكن التي ذكرت فيها وابهم علينا امرها وعدمت لتطاول الزمان فلا تعرف وطبقة اخرى اسلاميون سلكوا قريبا من طريقة اولئك من ذكر البلاد والممالك وعينوا مسافة الطرق والمسالك وهم ابن خرداذبه واحمد بن واضح والجيهاني وابن الفقيه وابو زيد البلخي وابو اسحق الاصطخري وابن حوقل وابو عبد الله البشاري والحسن بن محمد المهلبي وابن ابي عون البغدادي وابو عبيد البكري له كتاب سماه المسالك والممالك واما الذين قصدوا ذكر الاماكن العربية والمنازل البدوية فطبقة اهل الادب وهم ابو سعيد الاصمعي ظفرت به رواية لابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه وابو عبيد السكوني والحسن بن احمد الهمداني له كتاب جزيرة العرب وابو الاشعث الكندي في جبال تهامة وابو سعيد السيرافي بلغني ان له كتابا في جزيرة العرب وابو محمد الاسود الغندجاني له كتاب في مياه العرب وابو زياد الكلابي ذكر في نوادره من ذلك صدرا صالحا وقفت على اكثره ومحمد بن ادريس بن ابي حفصة وقفت له على كتاب سماه اشتقاق البلدان وابو القاسم الزمخشري له كتاب لطيف في ذلك وابو الحسن العمراني تلميذ الزمخشري وقفت على كتاب شيخه وزاد عليه وابو عبيد البكري الاندلسي له كتاب سماه معجم ما استعجم من اسماء البقاع لم اره بعد البحث عنه والتطلب له وابو بكر محمد بن موسى الحازمي له كتاب ما ائتلف واختلف من اسمائها ثم وقفني صديقنا الحافظ الامام ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار جزاه الله خيرا على مختصر اختصره الحافظ ابو موسى محمد بن عمر الاصبهاني من كتاب الفه ابو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي فيما ائتلف واختلف من اسماء البقاع فوجدته تاليف رجل ضابط قد انفد في تحصيله عمره واحسن فيه عينا واثرا ووجدت الحازمي رحمه الله قد اختلسه وادعاه واستجهل الرواة فرواه ولقد كنت عند وقوفي على كتابه ارفع قدره من علمه واري ان مرماه يقصر عن همه الى ان كشف الله من خبيئته وتمحض المخض عن زبدته فاما انا فكل ما نقلته من كتاب نصر فقد نسبته اليه واحلته عليه ولم اضع نصبه ولا اخلت ذكره وتعبه والله يثيبه ويرحمه وهذه الكتب المدونة في هذا الباب التي نقلت منها ثم نقلت من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ اهل الادب والمحدثين ومن افواه الرواة وتفاريق الكتب وما شاهدته في اسفاري وحصلته في تطوافي اضعاف ذلك والله الموفق ان شاء الله فاما الطبقة الاولى في اسماء الاماكن فكتبهم مصحفة مغيرة وفي حيز العدم مصيرة قد مسخها من نسخها واما الطبقة الثانية فانها وان وجدت لها اصول مضبوطة وبخطوط العلماء منوطة مربوطة فانها غير مرتبة ولشفاء العليل غير مثبتة لشدة الاختصار وعدم الضبط والانتشار لان قصدهم منها تصحيح الالفاظ لا الابانة عما عدا ذلك من الاغراض والبحث عما يعرض فيها من الاعراض فاستخرت الله تعالى وجمعت ما شتتوه واضفت اليه ما اهملوه ورتبته على حروف المعجم ووضعت وضع اهل اللغة المحكم واثبت من كل حرف من الاسم ما هو ساكن او مفتوح او مضموم او مكسور وازلت عنه عوارض الشبه وجعلته تبرا بعد ان كان من الشبه ثم اذكر اشتقاقه ان كان عربيا ومعناه ان احطت به علما ان كان عجميا وفي اي اقليم هو واي شيء طالعه وما المستولي عليه من الكواكب ومن بناه واي بلد من المشهورات يجاوره وكم المسافة بينه وبين ما يقاربه وبماذا اختص من الخصائص وما ذكر فيه من العجائب وبعض من دفن فيه من الاعيان والصالحين والصحابة والتابعين ونبذا مما قيل فيه من الاشعار في الحنين الى الاوطان والشاهدة على صحة ضبطه والاتقان وفي اي زمان فتحه المسلمون وكيفية ذلك ومن كان اميره وهل فتح صلحا او عنوة لتعرف حكمه في الفيء والجزية ومن ملكه في ايامنا هذه على انه ليس هذا الاشتراط بمطرد لنا في جميع ما نورده ولا ممكن في قدرة احد غيرنا وانما يجيء على حكم البلدان المشهورة والامهات المعروفة وربما ذكر بعض هذه الشروط دون بعض على حسب ما ادانا اليه الاجتهاد وملكناه الطلب والارشاد واستقصيت الفوائد جلها او كلها وملكت عنها اسعفوا

عقدها وحلها حتى لقد ذكرت اشياء كثيرة تاباها العقول وتنفر عنها طباع من له محصول لبعدها عن العادات المالوفة وتنافرها عن المشاهدات المعروفة وان كان لا يستعظم شيء مع قدرة الخالق وحيل المخلوق وانا مرتاب بها نافر عنها متبرئ الى قاريها من صحتها لاني كتبتها حرصا على احراز الفوائد وطلبا لتحصيل القلائد منها والفرائد فان كانت حقا فقد اخذنا منها بنصيب المصيب وان كانت باطلا فلها في الحق شرك ونصيب لاني نقلتها كما وجدتها فانا صادق في ايرادها كما اوردتها ولتعرف ما قيل في ذلك حقا كان او باطلا فان قائلا لو قال سمعت زيدا يكذب لاحببت ان تعرف كيفية كذبه وهذه ائمة الحفاظ الذين هم القدوة في كل زمن وعليهم الاعتماد في فرائض الشرع والسنن لم يشترط اكثرهم في مسنده وهي احاديث الرسول التي يبتني عليها الاحكام ويفرق بها بين الحلال والحرام ايراد الصحيح دون السقيم ونفي المعوج واثبات المستقيم ولم يخرجهم ذلك عن ان يعدوا في اهل الصدق او يخرجوا عن زمرة الائمة والحق انهم اوردوا ما سمعوه كما وعوه وانما يسمى كذابا اذا وضع حديثا او حدث عمن لم يسمع منه او روى عمن لم يرو عنه فاما ان يروي ما سمع كما سمع فهو من الصادقين والعهدة على من رواه عنه الا ان يكون من اهل الاجتهاد فله ان يرويه ثم يرجحه ولولا ذلك لبطل كثير من الاحاديث وعلينا الاقتداء بهم والتمسك بحبلهم والذي لا يرده ذو مسكة ولا يرد خلافه ذو حنكة ان المتعنت متعب والمنصف مستريح مريح ومن ذا الذي اعطي العصمة واحاط علما بكل كلمة ومن طلب علما وجد فانى اهل لان ازل وعن طرق الصواب بعد الاجتهاد اضل فمن اراد منا العصمة فليطلبها لنفسه اولا فان اخطا فقد اقام عذرنا واصاب وان زعم انه ادركه فليس من اهل الخطاب ولما تطاولت في جمع هذا الكتاب الاعوام وترادفت في تحصيل فوائده الشهور والايام ولم انته منه الى غاية ارضاها واقف على غلوة مع تواتر الرشق فاقول هي اياها ورايت تعثر فرس الشباب باذيال كسوف شمس المشيب وانهزامه وولوج ربيع العمر على قيظ انقضائه بامارات الهرم وانهدامه وقفت ههنا راجيا فيه نيل الامنية باهداء عروسه الى الخطاب قبل المنية وخشيت بغتة الموت فبادرت بابرازه الفوت على انني ما اقام لنيل المنية قبل يلج فجره على الافاق لجد حذر ومن طول الحرص لعدم المحرز عليه والراغب فيه منتظر وكيف تفي بجيش عمر الله بقيته من كتاب الامراض المبهمة حواطم المقاتب او ادكن الى اصلح لبل اعترضتني فيه العوارض من كل جانب وعلى ذلك فاني اقول ولا احتشم وادعو الى النزال كل علم في العلم ولا انهزم ان كتابي هذا اوحد في بابه ومؤمر على اضرابه لا يقوم بابراز مثله الا من ايد بالتوفيق وركب في طلب فوائده كل طريق فغار تارة وانجد وطوح لاجله بنفسه فابعد وتفرغ له في عصر الشبيبة وحرارته وساعده العمر باستداده وكفايته وظهرت منه امارات الحرص وحركته ثم وان كنت استصغر هذه الغاية فهي كبيرة او استقللها فهي لعمر الله كثيرة واما الاستيعاب فشيء لا يفي به طول الاعمار ويحول دونه مانعا العجز والبوار فقطعته والعين طامحة والهمة الى طلب الازدياد جامحة ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت الى توفيق الله فيه واسعاده لضاعفت حجمه اضعافا وزدت في فوائده ما يزيد اوالا علوا القيت نفاق هذا الكتاب وسيرته واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته لعزته بعد الهمم العصرية ورغبات اهل الطلب الدنية ولكني اعتدت فيه لتحقيق وجوق رسن الحرص له بعض بواعث همتي وسالت الله جل وعز ان لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا الى نفسنا فيما حاولته وننويه وجازي بحظ ما اوضعت اليه ركاب خاطري واسهرت في تحصيله بدني وناظري ودعاء المستفيدين وذكر ذكي من المؤمنين بان احشره في زمرة الصالحين ولقد التمس مني الطلاب اختصار هذا الكتاب مرارا فابيت ولم اجد لي على قصر هممهم اولياء ولا انصارا فما انقذتهم ولا ارعويت ولي على ناقل هذا الكتاب والمستفيد منه ان لا يضيع نصبي ونصب نفسي له وتعبي بتبديد ما جمعت وتشتيت ما الفت وتفريق ملتئم محاسنه ونفي كل علق نفيس عن معادنه ومكامنه باقتضابه واختصاره وتعطيل جيده من حليه وانواره وغصبه اعلان فضله واسراره فرب راغب عن كلمة غيره متهالك عليها وزاهد في نكتة غيره مشعوف بها ينضي الركاب اليها فان اجبتني فقد بررتني جعلك الله من الابرار وان خالفتني فقد عققتني والله حسيبك في عقبى الدار ثم اعلم ان المختصر لكتاب

كمن اقدم على خلق سوي فقطع اطرافه فتركه اشل اليدين ابتر الرجلين اعمى العينين اصلم الاذنين او كمن سلب امراة حليها فتركها عاطلا او كالذي سلب الكمي سلاحه فتركه اعزل راجلا وقد حكي عن الجاحظ انه صنف كتابا وبوبه ابوابا فاخذه بعض اهل عصره فحذف منه اشياء وجعله اشلاء فاحضره وقال له يا هذا ان المصنف كالمصور واني قد صورت في تصنيفي صورة كانت لها عينان فعورتهما اعمى الله عينيك وكان لها اذنان فصلمتهما صلم الله اذنيك وكان لها يدان فقطعتهما قطع الله يديك حتى عد اعضاء الصورة فاعتذر اليه الرجل بجهله هذا المقدار وتاب اليه عن المعاودة الى مثله ثم اهديت هذه النسخة بخطي لخزانة مولانا الصاحب الكبير العالم الجليل الخطير ذي الفضل البارع والافضال الشايع والمجد الاصيل والمجد الاثيل والغرة الغيداء والرتبة الشماء الفائز من المكارم بالقدح المعلى المتقلد من المكارم بالصارم المحلى امام الفضلاء وسيد الوزراء السيد الاجل الاعظم القاضي جمال الدين الاكرم ابي الحسن علي بن يوسف ابن ابراهيم بن عبد الواحد الشيباني ثم التيمي حرس الله مجده واسبغ ظله واهلك نده ونصر جنده وهزم ضده اذ كنت منذ وجدت في حل وترحال ومباردة للزمان وزلزال ما سال منه سيلا ولا يزيدني الا عصيا فلما قضت نفسي من السير ما قضت على ما بها من شدة ولبان بعد طول مكابدة حرقة الحرفة وانتظار تبلج ظلام الحظ يوما من سدفة علقت بحبل من حبال ابن يوسف امنت به من طارق الحدثان ووقعت صرف الدهر والمحن ورقدت خاطري عن معاندة الزمن تطلبت عن دهري ظلال جناحه فعيني ترى دهري وليس يراني فاصبحت من كنفه في حرز حريز ومن احسانه وتكرمه في موطن عزيز فلو تسأل الايام عني لما درت واين مكاني ما عرفن مكاني اذ كان ادام الله علوه علم العلم في زماننا وعين اعيان اهل عصرنا واواننا واعددت اليه ما استفدته منه ورويت عني ما رويته عنه فاحسن الله عنا جزاءه وادام عزه وعلاءه بمحمد واله الكرام وقد قدمت امام الغرض من هذا الكتاب خمسة ابواب بها يتم فضله ويعز ويجل

الباب الاول في ذكر صورة الارض وحكاية ما قاله المتقدمون في هيئتها وروايناه عن المتاخرين في صورتها

الباب الثاني في وصف اختلافهم في الاصطلاح على معنى الاقليم وكيفيته واشتقاقه ودلائل القبلة في كل ناحية

الباب الثالث في ذكر الفاظ يكثر تكرار ذكرها فيه يحتاج الى معرفتها كالبريد والفرسخ والميل والكورة وغير ذلك

الباب الرابع في بيان حكم الارضين والبلاد المفتتحة في الاسلام وحكم قسمة الفيء والخراج فيما فتح صلحا او عنوة

الباب الخامس في جمل من اخبار البلدان التي لا يختص ذكرها بموضع دون موضع

لتكمل فوايد هذا الكتاب ويستغني به عن غيره في الباب ثم اعود الى الغرض فاقسمه ثمانية وعشرين كتابا على عدد حروف المعجم ثم اقسم كل كتاب الى ثمانية وعشرين بابا للحرف الثاني للاول والتزم ترتيب كل كلمة منه على اول الحرف وثانيه وثالثه ورابعه والى اي غاية بلغ فاقدم ما يجب تقديمه بحكم ترتيب ا ب ت ث على صورته الموضوعة له من غير نظر الى اصول الكلمة وزوائدها لان جميع ما يرد انما هي اعلام لمسميات مفردة واكثرها عجمية ومرتجلة لا مساغ للاشتقاق والغرض من هذا الترتيب تسهيل طريق الفائدة من غير مشقة والله المعين على ما اعتمدناه والمرشد الى سلوك ما قصدناه من غير حول منا ولا حول ولا قوة الا بالله وحده وسميته معجم البلدان اسم مطابق لمعناه وحسبنا الله ونعم الوكيل وكان الشروع في هذا التبييض ليلة احدى وعشرين من محرم سنة خمس وعشرين وستمائة نسال المعونة على اتمامه بمنه وكرمه

والتبييض ... خمسة عشر ... [illegible] ... الكتاب ... [illegible] ... عشرين ... سنة ... احدى وعشرين وستمائة ... بثغر حلب

الباب الاول

في صفة الارض وما فيها من الجبال والبحار وغير ذلك قال الله عز وجل الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وقال جل ذكره الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وقال سبحانه والله جعل لكم الارض بساطا قال المفسرون البساط والمهاد القرار والتمكن منها والتصرف فيها واختلف القدماء في هيئة الارض وشكلها فذكر بعضهم انها مبسوطة التسطيح في اربع جهات في المشرق والمغرب والجنوب والشمال ومنهم من زعم انها كهيئة الترس ومنهم من زعم انها كهيئة المائدة ومنهم من زعم انها كهيئة

الطبل وزعم بعضهم انها شبيهة بنصف الكرة كهيئة القبة وان السماء مركبة على اطرافها وقال بعضهم هي مستطيلة كالاسطوانة الحجرية او العمود وقال قوم الارض تهوي الى ما لا نهاية له والسماء ترتفع الى ما لا نهاية له وقال قوم ان الذي يرى من دوران الكواكب انما هو دور الارض لا دور الفلك وقال آخرون ان بعض الارض يمسك بعضا وقال قوم انها في خلاء لا نهاية له الخلاء وزعم ارسطاطاليس ان خارج العالم من الخلاء مقدار ما تنفس السماء فيه وكثير منهم يزعم ان دوران الفلك عليها يمسكها في المركز من جميع نواحيها واما المتكلمون فمختلفون ايضا زعم هشام بن الحكم ان تحت الارض جسما من شانه الارتفاع والعلو كالنار والريح وانه المانع للارض من الانحدار وهو نفسه غير محتاج الى ما يعمده لانه ليس مما ينحدر بل يطلب الارتفاع وزعم ابو الهذيل ان الله وقفها بلا عمد ولا علاقة وقال بعضهم ان الارض مزدوجة من جسمين ثقيل وخفيف فالخفيف شانه الصعود والثقيل شانه الهبوط فيمنع كل واحد منهما صاحبه من الذهاب في جهته لتكافؤ تدافعهما والذي يعتمد عليه جمهورهم ان الارض مدورة كتدوير الكرة موضوعة في جوف الفلك كالمحة في جوف البيضة والنسيم حول الارض وهو جاذب لها من جميع جوانبها الى الفلك وبنية الخلق على الارض وان النسيم جاذب لما في ابدانهم من الخفة والارض جاذبة لما في ابدانهم من الثقل لان الارض بمنزلة حجر المغناطيس الذي يجذب الحديد وما فيها من الحيوان وغيره بمنزلة الحديد وقال آخرون من اجلهم الارض في وسط الفلك يحيط بها الفرجار في الوسط على مقدار واحد من فوق واسفل ومن كل جانب واجزاء الفلك تجذبها من كل وجه فلذلك لا تميل الى ناحية من الفلك دون ناحية لان قوة الاجزاء متكافئة ومثال ذلك حجر المغناطيس الذي يجذب الحديد لان في طبع الفلك ان يجذب الارض واصح ما رايت في ذلك واسده في راي ما حكاه محمد بن احمد الخوارزمي قال الارض في وسط السماء والوسط هو السفل بالحقيقة والارض مدورة بالكلية مضرسة بالجزئية من جهة الجبال البارزة والوهدات الغائرة ولا يخرجها ذلك من الكرية اذا وقع الحس منها على الجملة لان مقادير الجبال وان شمخت صغيرة بالقياس الى كل الارض الا ترى ان الكرة التي قطرها ذراع او ذراعان اذا نتا منها كالجاورسات وغار فيها امثالها لم يمنع ذلك من اجراء احكام المدور عليها بالتقريب ولولا هذا التضريس لاحاط بها الماء من جميع الجوانب وغمرها حتى لم يكن يظهر منها شيء فان الماء وان شارك الارض في الثقل وفي الهوي نحو السفل فان بينهما في ذلك تفاضلا يخف به الماء بالاضافة الى الارض ولهذا ترسب الارض في الماء وتنزل الكدورة الى القرار فاما الماء فانه لا يغوص في نفس الارض بل يسوح فيها تخلل منها واختلط بالهواء والماء اذا اعتمد على الهواء المائي تخلل نزل فيها وخرج الهواء منها كما ينزل القطر من السحاب فيه ولما برز من سطح الارض ما برز انحاز الماء الى الاعماق فصار بحارا وصار مجموع الماء والارض كرة واحدة يحيط بها الهواء من جميع جهاتها ثم احتدم من الهواء ما ماس فلك القمر بسبب الحركة وانسحاق المتماسين فهو اذا النار المحيطة بالهواء متصاغرة القدر في القياس الى القطبين لتباطؤ الحركة فيما قرب منهما وهذه صورة ذلك

وقال ابو الريحان وسط معدل النهار تقطع الارض بنصفين على دائرة تسمى خط الاستواء فيكون احد نصفيها شماليا والآخر جنوبيا واذا توهمت دائرة عظيمة على الارض مارة على قطب خط الاستواء قسمت

الحجاب ... [illegible] ... كالمجرة او ... [illegible]

كل واحدة من نصفي الارض بنصفين فانقسم جملتها ارباعا جنوبيان وشماليان على ما وجدها المعتبرون لم يجاوز احد الربعين الشماليين فسمى ربعا معمورا او مسكونا كجزيرة بارزة تحيط بها البحار وهذا الربع في نفسه مشتمل على ما يعرف ويسلك من البحار والجزاير والجبال والانهار والمفاوز المعروفة ثم البلدان والقرى بينها على انه بقي منه نحو قطب الشمال قطعة غير معمورة من افراط البرد وتراكم الثلوج وقال مهندسوهم لو حفر في الوهم وجه الارض لادى الى الوجه الآخر ولو ثقب مثلا بفرضة لنفذ الى الصين قالوا والناس على الارض كالنمل على البيضة واحتج القوم بحجاج كثيرة منها ما هو اقناعي ومنها ما هو تحقيقي وليس ذلك بمعيبك الارض لان البسيط يحتمل نشر الشيء فالارض على هذا لمن هو تحته بساط ولمن هو فوقه غطاء واختلفوا في مساحة الارض فذكر محمد ابن موسى الخوارزمي صاحب الزيج ان الارض على القصد تسعة آلاف فرسخ العمران من الارض نصف سدسها والباقي ليس فيه عمارة ولا نبات ولا حيوان والبحار محسوبة من العمران والمفاوز التي بين العمران من العمران وقال ابو الريحان طول قطر الارض بالفراسخ الفان ومائة وثلثة وستون فرسخا وثلثا فرسخ ودورها بالفراسخ ستة آلاف وثمانمائة فرسخ وعلى هذا يكون مساحة سطحها الخارج مكسرا اربعة عشر الف الف وسبعمائة واربعا واربعين الفا ومائتين واثنين واربعين فرسخا وخمسا فرسخ وكان عمر بن جيلان يزعم ان الدنيا كلها اربعة وعشرون الف فرسخ فبلد السودان اثنا عشر الف فرسخ وبلد الروم ثمانية آلاف فرسخ وبلد فارس ثلثة آلاف فرسخ وارض العرب اربعة آلاف فرسخ وحكى هرارد شير انه قال الارض اربعة اجزاء فجزء منها ارض الترك وهو ما بين مغارب الهند الى مشارق الروم وجزء منها المغرب وهو ما بين مغارب الروم الى القبط والبربر وجزء منها ارض السودان وهو ما بين البربر الى الهند وجزء منها هذه الارض التي تنسب الى فارس ما بين نهر بلخ الى منقطع آذربيجان وارمينية الفارسية ثم الى الفرات ثم برية العرب الى عمان ومكران ثم الى كابل وطخارستان وقال دوروثيوس ان الارض خمسة وعشرون الف فرسخ من ذلك الترك والصين اثنا عشر الف فرسخ والروم خمسة آلاف فرسخ وبابل الف فرسخ وحكى ان بطليموس صاحب المجسطي قاس حران وزعم انها ارفع الارض فوجد ارتفاعها عددا ما ثم قاس جبلا من جبال آمد ودرج فيه من موضع قياسه الاول الى موضع قياسه الثاني على مستو من الارض فوجده ستة وستين ميلا فضربه في دور الفلك وهو ستة وستون درجة فبلغ ذلك اربعة وعشرين الف ميل يكون ذلك ثمانية آلاف فرسخ فزعم ان دور الارض يحيط بثمانية آلاف فرسخ وقال غير بطليموس ممن يرجع الى رايه ان الارض مقسومة بنصفين بينهما خط الاستواء وهو من المشرق الى المغرب وهو اطول خط في كرة الارض كما ان منطقة البروج اطول خط في الفلك وعرض الارض من القطب الجنوبي الذي يدور حوله سهيل الى القطب الشمالي الذي يدور حوله بنات نعش فاستدارة الارض بموضع خط الاستواء ثلث مائة وستون درجة الدرجة خمسة وعشرون فرسخا فيكون ذلك تسعة آلاف فرسخ وبين خط الاستواء وكل واحد من القطبين تسعون درجة واستدارتها عرضا مثل ذلك لان العمارة في خط الاستواء اربع وعشرون درجة ثم الباقي قد غمره ماء البحر فالخلق في الربع الشمالي من الارض والربع الجنوبي خراب والنصف الذي تحتنا لا ساكن فيه والربعان الظاهران هما اربعة عشر اقليما منها سبعة عامرة وسبعة غامرة لشدة الحر بها وقال بعضهم العمران في الجانب الشمالي من الارض اكثر منه في الجانب الجنوبي ويقال ان في الشمال اربعة آلاف مدينة وان كل نصف من الارض ربعان فالربعان الشماليان هو المعمور وهو من العراق الى الجزيرة والشام ومصر والروم وفرنجه ورومية والسوس وجزاير السعادات فهذا الربع غربي شمالي ومن العراق الى الاهواز والجبال وخراسان وتبت الى الصين الى واقواق فهذا الربع شرقي شمالي وكذلك النصف الجنوبي فهو ربعان شرقي جنوبي فيه بلاد الحبشة والزنج والنوبة وربع غربي لم يطاه احد على وجه الدهر وهو متاخم للسودان الذين يتاخمون البربر مثل كوكو واشباههم وحكى آخرون ان بطليموس الملك اليوناني واحسب غير صاحب المجسطي لم يكن ملكا ولا في ايام الملوك البطالسة انما كان بعدهم بعث الى هذا الربع قوما حكماء مجيدين فجولوا في البلاد واطالوا النظر والاستخبار من علماء تلك الامم التي تقاربها ومن هو على تخومها فاخبروا انه خراب

يباب ليس فيه ملك ولا مدينة ولا عمارة وهذا الربع يسمى المحترق ويسمى ايضا الربع الخراب ثم ان بطليموس اراد ان يعرف عظم الارض عمرانها وخرابها فبدا فاخذ ذلك من طلوع الشمس الى غروبها من العدد وذلك يوم وليلة ثم قسم ذلك على اربعة وعشرين جزء الساعات المستوية خمسة عشر جزء وضرب اربعة وعشرين في خمسة عشر فصار ثلث مائة وستين جزء فاراد ان يعرف كم ميل يكون الجزء فاخذ ذلك من كسوف القمر والشمس فنظر كم ما بين مدينة الى مدينة من ساعة وكم بين المدينة الى الاخرى فقسم الاميال على اجزاء الساعة فوجد الجزء الواحد منها خمسة وسبعين ميلا فضرب خمسة وسبعين في ثلثة وستين جزء من اجزاء البروج فبلغ ذلك سبعة وعشرين الف ميل ثم نظر في العمران فوجد من الجزيرة العامرة التي بالمغرب الى البحر الاخضر الى اقصى عمران الصين الى مطلع الشمس في الجزاير التي حيثما غابت بالصين واذا غابت في هذه الجزاير طلعت بالصين فذلك نصف دوارة الارض وذلك ثلثة عشر الف ميل وخمسمائة ميل طول العمران ثم نظر ايضا في العمران فوجد عمران الارض من ناحية الجنوب الى ناحية الشمال اعنى من دوارة الارض حيث استوى الليل والنهار في الصيف الى عشرين ساعة والليل اربع ساعات وفي الشتاء خلاف ذلك الليل عشرون ساعة والنهار اربع ساعات فقال ان استواء الليل والنهار في جزيرة بين الهند والحبشة من ناحية الجنوب التي من التيمن وهو ستون جزء ما يكون له اربعة آلاف وخمسمائة ميل اذا ضربت السدس في النصف الذي هو نصف دوارة الارض من حيث يستوي الليل والنهار في جزيرة بين الهند والحبش من ناحية الجنوب والتيمن وهو ستون جزءا انما يكون اربعة آلاف وخمسمائة ميل فاذا ضربت السدس في النصف تجد العمران الذي يعرف نصف سدس جميع الارض واختلف آخرون في مبلغ الارض وكميتها فروي عن مكحول انه قال مسيرة ما بين اقصى الدنيا الى ادناها خمسمائة سنة مائتان من ذلك قد غمره البحر ومائتان ليس يسكنه احد وثمانون ياجوج وماجوج وعشرون فيه ساير الخلق وعن قتادة قال الدنيا اربعة وعشرون الف فرسخ فملك السودان منها اثنا عشر الف فرسخ وملك العجم ثلثة آلاف فرسخ وملك الروم ثمانية آلاف فرسخ وملك العرب الف فرسخ وفي رواية اخرى عن بطليموس انه خرج مقدار الدنيا واستدارتها من المجسطي بالتقريب فقال استدارة الارض مائة الف وثمانون الف اسطاديوس والاسطاديوس مساحة اربع مائة ذراع وهي اربعة وعشرون الف ميل فيكون ثمانية آلاف فرسخ بما فيها من الجبال والبحار والفيافي والغياض قال وغلظ الارض وهو قطرها سبعة آلاف وستمائة وثلثون ميلا تكون الفين وخمسمائة فرسخ واربعين فرسخا وثلثا فرسخ قال فتكسير جميع بسيط الارض مائة واثنان وثلثون الف الف وستمائة الف ميل يكون مائة الف وثمانية وثمانين الف فرسخ واختلفوا ايضا في كيفية عدد الارضين قال الله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن فاحتمل هذا ان يكون في العدد والاطباق فروي في بعض الاخبار ان بعضها فوق بعض وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام وقد عدد بعضهم لكل ارض اهلا على صفة وهيئة عجيبة وسمى كل ارض باسم خاص كما سمى كل سماء باسم خاص وعن عطاء بن يسار في قول الله عز وجل الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن فقال في كل ارض آدم كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم والله اعلم وقالت القدماء ان الارض سبع على المجاورة والملاصقة وافتراق الاقاليم لا على المطابقة والكابسة والمعتزلة من المسلمين يميلون الى هذا القول ومنهم من يرى ان الارض سبع على الارتفاع والانخفاض كدرج المراقي واختلفوا في البحار والمياه والانهار فروى المسلمون ان الله خلق البحر مرا زعاقا وانزل من السماء الماء العذب كما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وكل ماء عذب من بئر او نهر من ذلك فاذا قربت الساعة بعث الله ملكا معه طست فجمع تلك المياه فردها الى الجنة ويزعم اهل الكتاب ان اربعة انهار تخرج من الجنة وهي الفرات وسيحان وجيحان ودجلة وذلك انهم يزعمون ان الجنة في مشارق الارض **فاما كيفية وضع البحار في المعمورة** فاحسن ما بلغني فيه ما حكاه ابو الريحان البيروني فقال اما البحر الذي في مغرب المعمورة وعلى ساحل بلاد طنجة والاندلس فانه يسمى البحر المحيط ويسميه اليونانيون اوقيانوس ولا يلجج فيه انما يسلك بالقرب من ساحله وهو يمتد من عند هذه البلاد نحو الشمال على محاذاة ارض الصقالبة ويخرج منه خليج عظيم في شمال الصقالبة ويمتد الى قرب ارض بلغار المسلمين ويعرفونه ببحر ورنك وهم امة على ساحله ثم ينحرف وراءهم نحو المشرق و

بين ساحله وبين اقصى ارض الترك ارضون وجبال مجهولة خربة غير مسلوكة **واما امتداد البحر المحيط الغربي** من ارض طنجة نحو الجنوب فانه ينحرف على جنوب ارض سودان المغرب وراء الجبال المعروفة بالقمر التي تنبع منها عيون نيل مصر وفي سلوكه غرر لا تخرج منه سفينة **واما البحر المحيط** من جهة المشرق وراء اقاصي ارض الصين فانه ايضا غير مسلوك ويتشعب منه خليج يكون منه البحر الذي يسمى في كل موضع بالارض التي تحاذيه فيكون لذلك اولا بحر الصين ثم الهند ويخرج منه خلجانات عظام يسمى كل واحد منها بحرا على حدة كبحر فارس والبصرة الذي على شرقيه تيز ومكران وعلى غربيه

والروس بحر يعرف بنطس عند اليونانيين وعندنا يعرف ببحر طرابزنده لانها فرضة عليه ويخرج منه خليج يمر على سور مدينة القسطنطينية ولا يزال يتضايق حتى يقع في بحر الشام الذي على جنوب بلاد المغرب الى الاسكندرية ومصر وبحذائها في الشام ارض الاندلس والروم وينصب الى البحر المحيط عند الاندلس في مضيق يذكر في الكتب بعبرة هيرقلس ويعرف الان بالزقاق الجوني فيه ماؤه الى البحر المحيط وفيه من الجزاير المعروفة قبرس ورودس وصقلية واشباهها وبالقرب من طبرستان بحر فرضة جرجان عليه مدينة آبسكون وبها يعرف ثم يمتد الى طبرستان وارض الديلم وشروان وباب الابواب وناحية اللان ثم الخزر ثم نهر اتل اليه ثم ديار الغزية ثم يعود الى ابسكون وقد سمي باسم كل بقعة حاذاها ولكن اشتهاره عند الخزر وعند الاوايل بجرجان وسماه بطليموس بحر اركانيا وليس يتصل ببحر آخر فاما ساير المياه المجتمعة في مواضع من الارض فهي مستنقعات وبطايح وربما سميت بحيرات كبحيرة ارمينية وبحيرة طبرية وزغر بارض الشام وبحيرة خوارزم وابسكون بالقرب من ترخان وهذه صورة ما ذكرنا بالتقريب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

واختلفوا في سبب ملوحة ماء البحر فزعم قوم انه لما طال مكثه والحت الشمس بالاحراق صار مرا ملحا واجتذب الهواء ما لطف من اجزائه فهو بقية ما صفته الارض من الرطوبة فغلظ وزعم آخرون ان في البحر عروقا تغير ماء البحر فلذلك صار مرا زعاقا وزعم بعضهم ان الماء من الاستحالات فطعم كل ماء على طعم تربته واختلفوا في الجبال قال الله تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وقال الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا

وحكي عن بعض اليونان ان الارض كانت في الابتداء تكفا بصغرها وعلى طول الزمان تكاثفت وثبتت وهذا القول يصدقه القرآن لو انه زاد فيه انها ثبتت بالجبال ومنهم من يزعم ان الجبال عظام الارض وعروقها واختلفوا فيما تحت الارض فزعم بعض القدماء ان الارض يحيط بها الماء والماء يحيط به الهواء والهواء تحيط به النار والنار تحيط بها السماء الدنيا ثم الثانية ثم الثالثة الى السابعة ثم يحيط بها فلك الكواكب الثابتة ثم فوقها الفلك الاعظم المستقيم ثم فوقه عالم النفس وفوق عالم النفس عالم العقل وفوق عالم العقل البارئ جلت عظمته ليس وراءه شيء فعلى هذا الترتيب ان السماء تحت الارض كما هي فوقها وفي اخبار قصاص المسلمين اشياء عجيبة تنبو بها اسماع العقلاء انا احكي بعضها غير معتقد لصحتها رووا ان الله تعالى خلق الارض تتكفا كما تتكفا السفينة فبعث الله ملكا حتى دخل تحت الارض

فوضع الصخرة على عاتقه ثم اخرج يديه احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ثم قبض على الارضين السبع فضبطها فاستقرت ولم يكن لقدميه قرار فاهبط الله ثورا من الجنة له اربعون الف قرن واربعون الف قائمة فجعل قرار قدمي الملك على سنامه فلم تصل قدماه اليه فبعث الله ياقوتة خضراء من الجنة سيرها كذا الف عام فوضعها على سنام الثور فاستقرت عليها قدماه وقرون الثور خارجة من اقطار الارض مشبكة تحت العرش ومنخر الثور في ثقبين من تلك الصخرة تحت البحر فهو يتنفس كل يوم نفسين فاذا تنفس مد البحر واذا رده جزر ولم يكن لقوايم الثور قرار فخلق الله عز وجل كمكاما كغلظ سبع سموات وسبع ارضين فاستقرت عليه قوايم الثور ثم لم يكن للكمكم مستقر فخلق الله حوتا يقال له بلهوت فوضع الكمكم على وبر ذلك الحوت والوبر الجناح الذي يكون في وسط ظهر السمكة وذلك الحوت على ظهر الريح العقيم وهو مزموم بسلسلة كغلظ السموات والارض معقودة بالعرش قالوا ثم ان ابليس انتهى الى ذلك الحوت فقال له ان الله لم يخلق خلقا اعظم منك فلم لا تزيل الدنيا عن ظهرك فهم بشيء من ذلك فسلط الله عليه بقة في عينه فشغلته وزعم بعضهم ان الله سلط عليه سمكة كالشطبة فهو مشغول بالنظر اليها يهابها ويخافها وانبت الله تعالى من تلك الياقوتة التي على سنام الثور جبل قاف فاحاط بالدنيا وهو من ياقوتة خضراء فيقال والله اعلم ان خضرة السماء منه ويقال ان بينه وبين السماء قامة رجل وله راس ووجه ولسان وانبت الله من قاف الجبال وجعلها اوتادا للارض كالعروق للشجر فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل بلدا اوحى الله الى ذلك الملك ان زلزل ببلد كذا فيحرك عرقا مما تحت ذلك البلد فيتزلزل فاذا اراد ان يخسف ببلد اوحى اليه ان اقلب العرق الذي تحته فيقلبه فيخسف البلد وزعم وهب ابن منبه ان الثور والحوت يبتلعان ما ينصب من مياه الارض فاذا امتلات اجوافهما قامت القيامة وقال آخرون الارض على الماء والماء على الصخرة والصخرة على سنام الثور والثور على كمكم من الرمل متلبد والكمكم على ظهر الحوت والحوت على الريح العقيم والريح على حجاب من ظلمة والظلمة على الثرى والى الثرى انتهى علم الخلايق لا يعلم ما وراء ذلك الا الله قال الله تعالى له ملك السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب قد كتبنا قليلا من كثير مما حكي من هذا الباب وهنا اختلاف وتخليط لا يقف عند حد غير ما ذكرنا لا يكاد ذو تحصيل يسكن اليه ولا ذو راي يعول عليه وانما هي اشياء تكلم بها القصاص للتهويل على العامة على حسب عقولهم لا مستند لها من عقل ولا نقل وليس لها في هذا ما يعتمد عليها الا خبر رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ما اخبرنا به حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة ابو علي المكبر البغدادي اذنا قال ابو القاسم هبة الله الحصين قال ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب قال ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه فاقر به في سنة ست وستين وثلثمائة قال حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال ابي حدثنا شريح حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ مرت سحابة فقال اتدرون ما هذه قلنا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان وروايا الارض تسوقه الى من لا يشكره من عباده ولا يدعونه ربا اتدرون ما هذه فوقكم قلنا الله ورسوله اعلم قال الرقيع موج مكفوف وسقف محفوظ اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما الذي فوقها قلنا الله ورسوله اعلم قال سماء اخرى ثم قال اتدرون ما فوق ذلك قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات ثم قال اتدرون ما فوق ذلك قلنا الله ورسوله اعلم قال العرش اتدرون كم بينه وبين السماء السابعة قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام قال اتدرون ما هذه تحتكم قلنا الله ورسوله اعلم قال الارض اتدرون ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى اتدرون كم بينهما قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة سبعمائة عام حتى عد سبع ارضين ثم قال وايم الله لو دليتم احدكم بحبل الى الارض السفلى السابعة لهبط ثم على الله ثم قرا هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قلت وهذا حديث صحيح خرجه ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي عن عبد بن حميد عن يونس عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن الحسن البصري عن ابي هريرة وفي لفظ الخبر اختلاف والمعنى واحد

الباب الثاني

في ذكر الاقاليم السبعة واشتقاقها والاختلاف في كيفيتها نبدا اولا فنقيد منهم قولا مجملا يكون عمادا ومبانا لما ناتي به بعد وهو انا ما سمعنا معناه والقصد قالوا جميع مسافة دوران الارض بالقياس المصطلح عليه مائة الف الف وستمائة الف ميل كل ميل اربعة آلاف ذراع الذراع اربعة

عشرون اصبعا كل ثلثة اميال منها فرسخ والارض التي هذه المساحة مقدار دورها ثلثة ارباعها مغمور بالماء والربع الباقي مكشوف والمعمور المسكون من هذا الربع المكشوف ثلثة وثلث عشره والباقي خراب وهذا المقدار من الربع المسكون مساحته ثلثة وثلثون الف الف ومائة وخمسون الف ميل وهذا العمران هو ما بين خط الاستواء الى القطب الشمالي وينقسم الى سبعة اقاليم واختلفوا في كيفيتها على ما نثبته واختلف قوم في محل هذه الاقاليم السبعة في شمال الارض وجنوبها ام في الشمال دون الجنوب فذهب هرمس الى ان في الجنوب سبعة اقاليم كما في الشمال قال وهذا لا يعول عليه لعدم البرهان وذهب الاكثرون الى ان الاقاليم السبعة في الشمال دون الجنوب لكثرة العمارة في الشمال وقلتها في الجنوب ولذلك قصروها في الشمال دون الجنوب **واما اشتقاق الاقاليم** فذهبوا الى انه كلمة عربية واحدها اقليم وجمعها اقاليم مثل احريط واخاريط وهو بحث فكانه انما سمي اقليما لانه مقلوم من الارض التي تتاخمه اي مقطوع والقلم في اصل اللغة القطع ومنه قلمت ظفري وبه سمي القلم لانه مقلوم اي مقطوع مرة بعد مرة وكلما قطعت شيئا بعد شيء فقد قلمته وقال محمد بن احمد ابو الريحان البيروني الاقليم على ما ذكر ابو الفضل الهروي في المدخل الصاحبي هو الميل فكانهم يريدون بها المساكن المائلة عن معدل النهار قال واما على ما ذكر حمزة بن الحسن الاصبهاني وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يسمون بها المملكة كما يقسم اهل اليمن بالمخاليف وغيرهم الكور والطساسيج وغيرها قال وعلى ما ذكر ابو حاتم الرازي في كتاب الزينة هو الشبيب مشتق من القلم بالاصل اذ كانت مقاسمة الانصباء بالساحة بالاقلام مكتوب عليها اسماء السهام كما قال تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال حمزة الاصبهاني الارض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع وهذا الربع ينقسم قسمين برا وبحرا ثم ينقسم هذا الربع سبعة اقسام يسمى كل قسم منها بلغة الفرس كشور وقد استعارت العرب من السريانيين الكشور اسماً هو الاقليم والاقليم اسم للرستاق فهذا في اشتقاق الاقليم ومعناه كاف شاف ان شاء الله تعالى ثم للامم في هيئة الاقاليم وصفاتها اصطلاحات اربع **الاصطلاح الاول** اصطلاح العامة وجمهور الامة وهو الجاري على السنة الناس دائما وهو ان يجعلوا لكل ناحية مشتملة على عدة مدن وقرى اقليما نحو الصين وخراسان والعراق والشام ومصر وافريقية ونحو ذلك فالاقاليم على هذا كثيرة لا تحصى **الاصطلاح الثاني** لاهل الاندلس خاصة فانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة اقليما وربما لا يعرف هذا الاصطلاح الا خواصهم وهذا قريب مما قدمنا حكايته عن حمزة الاصبهاني فاذا قال الاندلسي انا من اقليم كذا يعني بلدية او رستاقا بعينه **الاصطلاح الثالث** للفرس قديما واكثر ما يعتمد الكتاب عليه قال ابو الريحان قسم الفرس الممالك بايرانشهر في سبع كشورات وخطوا حول كل مملكة دائرة وسموها كشورا وكثروا اشتقاقها ماقيل كشت وهو اسم الخط ولغتهم ومعلوم ان الدوائر المتساوية لا تحيط بواحدة منها مماسة لها الا اذا كانت ستا فجعلوا ايرانشهر الى كشورات ست منها بواحدة والمعمور باسره الى سبع والاصل في هذه القسمة اخرجه زرادشت صاحب ملتهم من حال الارض وانها مقسومة بسبعة اقسام كهيئة ما ذكرنا اوسطها وهو الذي نحن فيه ويحيط بها ستة قال ابو الريحان واما الحقيقة لم يجعلوا حسابا فانما جعلوه واحدة بل ابو الريحان فان الكل قدم بتساويها الا العدد الكواكب

الجنوب — الثاني الحجاز — الاول الهند — الثالث مصر — الرابع بابل — السابع الصين — الخامس الروم — السادس ياجوج — الشمال

السيارة مستدلين عليه بايام الاسبوع التي لا يختلف فيها ولا في المبدأ الموضوع لها من يوم الاحد مختلفوا الامم وهذه صورة الكشورات الداخلة في كشورهنيرة على ما نقلته من كتاب ابي الريحان وخط يده قال ابو الريحان وبهذه القسمة قال هرمس ما اسند اليه محمد بن ابراهيم الفزاري في زيجه اذ كان هرمس من القدماء فكانه لم يستعمل في زمانه غيرها والا فاصول الرياضة النجومية هرمس وله قال وادعى الفزاري ان كل كشور سبعمائة فرسخ في مثلها وقرأت في غير كتاب ابي الريحان ان كل اقليم من هذه السبعة التي قدمنا وصفها طول ارضه سبعمائة فرسخ الا الرابع فانه مائتان وعشرون فرسخا والله اعلم **الاصطلاح الرابع** وعليه اعتماد اهل الرياضة والتنجيم والحكمة وهو عندهم تمتد طولا من المشرق الى المغرب على الشكل الذي نصوره بعد قال ابو الريحان عقيب ما ذكره من اصطلاح اهل فارس ومن خطه نقلت واما من تناول صناعة التنجيم وكلف بعلم الهيئة العالم فانه اتى هذه القسمة من مائة اخر لانه لما نظر الى الاولى ولم يجد لها نظاما يطرد عليه من الاسباب الطبيعية دون الوضعية التي بحسبها تختلف المساكن في الكرة من الحر والبرد وسائر الكيفيات اعرض عن تلك القسمة ولم يلتفت اليها ثم قال نحن اذا تاملنا الاختلافات التي تلحق الليل والنهار من ولوج احدهما على الاخر على طرفي الصيف والشتاء الذي يحدث في الهواء من احتدام الحر والبرد وما يتبع ذلك من تاثير الارض والماء بهما وجدناها بحسب الامعان في جهتي الشمال والجنوب فقط واتفاق لزمنا نحو المشرق او المغرب مدادا واحدا لا بقربنا سلوكه من شمال او جنوب لم يختلف علينا شيء مما وجدوه بالاضافة الى الافاق بنية الاقليم الا انتقال من صحو الى جو وغيم او عكسه مما لا يوجب ذلك البحث انما يفرق من جهة الانجاد والاغوار واوضاع احدهما من الاخر فيه وتقدم الطلوع والغروب وتاخرهما معلوم بالاحساس وانما يتوسل اليه بالنظر والقياس فاذا قسمنا المعمورة عرضا بحسب الاختلاف والتقايد على اقسام متوازية في طول الارض ليتفق كل قسم من المشارق والمغارب على حال واحدة بالتقريب كان اصوب من ان نقسمها بغير ذلك من الخطوط ثم تامل النهار الاطول والاقصر فان النظر فيهما كالنقطة واحد نوجده من جهة الشمال حيث الناس متمدنون على قضايا الاعتدال خلقا وخلقا مجتمعون دون المتوحشين المحيطين في القياس والعقائد الذين يفترسون من وجدوه من الناس وبالكلونه ثلث عشرة ساعة فجعل الحد الجنوبي وسط الاقليم الاول ثم جعل الحد الشمالي وسط الاقليم السابع وسائر الاقاليم تتزايد بنصف ساعة في النهار الاطول في اوساط الاقاليم واما ما وراء الاقليم السابع منها فارضون يفترس البرد فيها قطعها ويعطلك في شتائها الذي هو اطول فصول السنة فيها فيقل قاطنوها وتنزر عقولهم حتى ربما احتووا ببهيميتهم مما لطف الناس كما اهل ما وراء الاقليم السابع بسبعيتهم فاذا قسمة المعمور بالاقاليم على هذه الجهة وصورتها تكون قريبا من هذا

الجنوب — المشرق — المغرب — الشمال
جزائر في المشرق — براري السودان في المغرب — وسط الاقاليم — ساعات نهاره الاطول
الاول — الثاني — الثالث — الرابع — الخامس — السادس — السابع
ما وراء الصقالبة

فالاقليم الاول حيث يكون اذا استوى الليل والنهار قدما واحدا ونصفا وعشرا وسدس عشر قدم وآخره يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار قدمين وثلثة اخماس قدم فعرضه من المشرق يبتدئ من اقصى بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرة سرانديب وعلى سواحل البحر في جنوب بلاد السند ثم يقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم الى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وينتهي الى بحر المغرب فيقع وسطه قريبا من ارض صنعاء وحضرموت ويقع طرفه الذي يلي الجنوب قريبا من ارض عدن ويقع طرفه الذي يلي الشمال بتهامة قريبا من مكة ويقع فيه المدن المعروفة مدينة ملك الصين وجنوب السند وجزيرة الكرك وجنوب الهند ومن اليمن صنعاء وعدن وحضرموت ونجران وجرش وجيشان وصعدة وسبا وظفار ومهرة وعمان ومن بلاد العرب تبالة ومدينة صاحب الحبشة جرمي ودنقلة النوبة وجنوب البربر وغانة من بلاد السودان المغرب الى البحر الاخضر ويكون اطول نهار هؤلاء اثنتي عشرة ساعة وربع وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف ميل وسبعمائة واثنان وسبعون ميلا واحد واربعون دقيقة واربعون ثانية ومساحته بها مكسرا اربعة الاف الف ثلثمائة الف وعشرون الف ميل وثمانمائة وسبعة وسبعون ميلا واحدى وعشرون دقيقة وهو اقليم زحل باتفاق من الفرس والروم ويقال له بالفارسية كيوان وله من البروج الجدي والدلو والله ولي التوفيق **الاقليم الثاني** حيث يكون ظل الاستواء في اوله نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلثة اخماس قدم واخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار ثلثة اقدام ونصف وعشر وسدس قدم ويبتدئ من المشرق فيمر على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى شمالها جبال قامرون وكوج والسند ويمر على ملتقى البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد وتهامة والبحرين ثم يقطع بحر القلزم ونيل مصر الى ارض المغرب وفيه من المدن مدن بلاد الصين والهند ومن السند المنصورة وبلاد النزر والديبل ويقطع البحر الى ارض العرب الى عمان فيقع في وسطه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يثرب ويقع في اقصاه الذي يلي الجنوب وراء مكة قليلا ويقع في طرفه الاقصى الذي يلي الشمال بقرب الثعلبية وكل واحد من مكة والثعلبية من اقليمين وكذلك كل ما كان في سمتهما ويقع في هذا الاقليم من مشهور المدن مكة والمدينة وفيد والثعلبية واليمامة وهجر وتبالة والطائف وجدة ومملكة الحبشة وارض البجه ومن ارض النيل قوص واخميم وانصنا واسوان ومن الغرب افريقية وجبال من البربر الى ارض المغرب ويكون اطول نهار هؤلاء في اول الاقليم ثلث عشرة ساعة وربع واخره ثلث عشرة ساعة ونصف وربع واوسطه ثلث عشرة ساعة ونصف وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف وثلثمائة واثنان واربعون دقيقة وعرضه اربعمائة ميل وميلان واحد وخمسون دقيقة وهو المشتري في قول الفرس والشمس في قول الروم واسمه بالفارسية هرمز وله من البروج القوس والحوت وكل ما كان على خطه شرقا وغربا فهو داخل فيه والله الموفق **الاقليم الثالث** اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار ثلثة اقدام ونصف وعشر وسدس عشر قدم واخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصف وثلث عشر قدم ويبلغ النهار فيه في وسطه اربع عشرة ساعة وهو يبتدئ من المشرق فيمر على شمال بلاد الصين ثم الهند ثم السند ثم كابل وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراقين والشام ومصر والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين في وسطه بالقرب من مدين في سمت الشام من واسط في سمت العراق وصارت الثعلبية وما كان في سمتها شرقا وغربا في طرفه الاقصى الذي يلي الجنوب وصارت مدينة السلام وهذه بلاد الهند ومن ارض السند الملتان ويهايد وكرور وجبال الافغانية وصور والشام وطبرية وبيروت وجدة الادنى الذي يلي الشمال وكذلك كل ما كان في سمت ذلك شرقا وغربا بين اقليمين ويقع في هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنة وكابل والرخج وجبال طبرستان والشاش وسجستان واصفهان وبست وزرنج وكرمان ومن فارس اصطخر وجور وفسا وسابور وشيراز وسيراف وجنابة وسينيز ومهروبان وكور الاهواز كلها ومن العراق البصرة وواسط والكوفة وبغداد والانبار وهيت والجزيرة ومن الشام حمص في بعض الروايات ودمشق وعكا وطبرية وقيسارية وارسوف والرملة والبيت المقدس وعسقلان وغزة ومدين والقلزم ومن ارض مصر الفرما وتنيس ودمياط والفسطاط والاسكندرية والفيوم ومن المغرب برقة وافريقية والقيروان وقبائل البربر في ارض المغرب وتاهرت والسوس وبلاد طنجة وينتهي الى البحر المحيط واطول نهار هؤلاء في اول الاقليم ثلث عشرة ساعة ونصف وربع وفي اوسطه اربع عشرة ساعة وفي آخره اربع عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب ثمانية الاف وسبعمائة واربعة وسبعون ميلا وثلث وعشرون دقيقة وعرضه ثلثمائة وثمانية واربعون ميلا وخمس واربعون دقيقة

وتكسيره مساحة ثلثمائة الف الف وستة الاف واربعمائة وثمانية وخمسون ميلا وتسع وعشرون دقيقة وهو في قول الفرس المريخ وفي قول الروم لعطارد واسمه بالفارسية بهرام وله من البروج الحمل والعقرب وكل ما كان في سمته داخل فهو داخل فيه والله الموفق للصواب **الاقليم الرابع** وهو حيث الظل اذا استوى الليل والنهار في اوله نصف النهار اربعة اقدام وثلثا اخماس قدم وثلث خمس قدم ويبتدئ من ارض الصين والتبت والختن وما بينهما من المدن ويمر على جبال كشمير وبكور وزنجان وبدخشان وكابل وغور وهراة وبلخ وطخيرستان ومرو وقوهستان ونيسابور وقومس وجرجان وطبرستان والري وقم وقاشان وهمذان واذربيجان والموصل وحران والثغور وجزيرة قبرس ورودس وصقلية الى البحر المحيط على الزقاق بين الاندلس وبلاد المغرب ويقع طرف هذا الاقليم الادنى الذي يلي الشمال بالقرب من قاليقلا وساحل طبرستان الى اردبيل وجرجان وما كان في هذا السمت وفيه من مشاهير المدن غير ما ذكر نصيبين ودارا والرقتان وراس عين وسميساط والرها ومنبج وحلب وقنسرين وانطاكية وحمص في رواية والمصيصة واذنة وطرسوس وسر من راى وحلوان وشهرزور وماسبذان والدينور ونهاوند واصفهان ومراغة وزنجان وقزوين والكرج وسرخس وابيورد وطوس ومرو الروذ وصيدا والكنيسة السوداء وعمورية واللاذقية والجبال ونهار هؤلاء في اول الاقليم اربع عشرة ساعة وربع واوسطه اربع عشرة ساعة ونصف وآخره اربع عشرة ساعة ونصف وربع وطوله من المشرق الى المغرب ثمانية الاف ومائتان واربعة عشر ميلا واربع عشرة دقيقة وعرضه مائتا ميل وتسعة وتسعون ميلا واربع دقائق وتكسيره الف الف واربعمائة الف وثلثة وسبعون الفا واثنان وسبعون ميلا واثنان وعشرون دقيقة وهو الشمس على راي الفرس والمشتري على راي الروم واسمه بالفارسية خرشاذ وله من البروج الاسد والله ولي الاعانة **الاقليم الخامس** اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار خمسة اقدام وثلثة اخماس قدم وسدس خمس قدم وآخره حيث يكون الظل نصف النهار شرقا او غربا ستة اقدام ونصف عشر وسدس عشر قدم والذي بين طرفيه عرضا نحو من مائة وثلثين ميلا في روايته ويبتدئ من ارض الترك المشرقيين وياجوج المسدودين ويمر على اجناس الترك المعروفين بها يلهم الى كاشغر والاصبغون وتاشث وفرغانة واسبيجاب والشاش واشروسنة وسمرقند وبخارا وخوارزم وبحر الخزر الى باب الابواب وبرذعة وميافارقين وارمينية ودروب الروم وبلادهم وعلى رومية الكبرى وارض جلالقة وبلاد الاندلس وينتهي الى البحر المحيط ويقع في وسطه بالقرب من ارض تفليس من بلاد ارمينية ومن جرجان وكل ما كان في هذا السمت من البلدان شرقا وغربا ويقع طرفه الذي يلي الجنوب بالقرب من خلاط ودبيل وشمشاط وملطية وعمورية وما كان في سمت هذا من البلدان شرقا وغربا ويقع طرفه الاقصى الذي يلي الشمال من دبيل وفي سمته بلدان ياجوج وماجوج واطول نهار هؤلاء في الاقليم اربع عشرة ساعة ونصف وربع وفي اوسطه خمس عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل وستمائة وسبعون ميلا وبضع عشرة دقيقة وعرضه مائتان اربعة وخمسون ميلا وثلثون دقيقة ومساحتها مكسرا الف الف وثمانية واربعون الفا وخمسمائة واربعة وثمانون ميلا واثنتا عشرة دقيقة وهو للزهرة باتفاق من الفرس والروم واسمه بالفارسية ناهيد وله من البروج الثور والميزان **الاقليم السادس** اوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة اقدام وستة اعشار وسدس عشر قدم يفضل اخره على اوله قدم واحد فقط يبتدئ من مساكن ترك المشرق من قاي وقون وخرخيز وكيماك والتغزغز وارض التركمانية وفاراب وبلاد الخزر وشمال جرجان واللان والسرير بين هذا البحر وبحر طرابزنده ويمر على القسطنطينية وارض افرنجة وشمال الاندلس حتى ينتهي الى بحر المغرب وعرض هذا الاقليم في بعض الروايات نحو من مائة ميل ونيف وطرفه الادنى الذي يلي الجنوب حيث يقع طرف الاقصى الذي يلي الشمال فيقع بالقرب من ارض خوارزم ودونها من طرازبند والشاش مما يلي الترك ويقع وسطه بالقرب من قسطنطينية ومن اعمال خراسان وفرغانة وقد وقع في هذا الاقليم في رواية بعضهم كثير من المدن المذكورة في الاقليم الخامس وعرضها منها سمرقند وباب الخزر والجبل والطراف بلاد الاندلس الى تخوم الشام واطراف بلاد الصقالبة التي تلي الجنوب وهرقلة والحرل ونهار هؤلاء في اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة آلاف ميل ومائة وخمسة وسبعون ميلا وثلث وستون دقيقة وعرضه مائتا ميل وخمسة عشر ميلا وتسع وثلثون دقيقة وتكسيره الف الف ميل وستة واربعون الف ميل وسبعمائة واحد وعشرون

ميلا وكذا دقيقة وهو على رأي الفرس لعطارد وعلى رأي الروم للقمر واسمه بالفارسية تير وله من البروج الجوزا والسنبلة **الاقليم السابع**
حيث يكون النهار في الاستوآء سبعة اقدام ونصف وعشر وسدس عشر قدم كما هو في الاقليم السادس لان آخره هو اول هذا وآخره حيث يكون
الظل نصف النهار في الاستوآء ثمانية اقدام ونصفا ونصف عشر قدم وليس فيه كبير عمران انما هو من المشرق غياض وجبال يأوي اليها قوم
من الترك كالمستوحشين ويمر على جبال باشغرد وحدود البجاكية وبلدي سراي وبلغار والروس والصقالبة والبلغرية وينتهي الى البحر المحيط
وقليل من وراء هذا الاقليم من الامم مثل التوسو ورانك ونحوه واشباههم ووقع في طرفه الادنى الذي يلي الجنوب حيث وقع الطرف الاقصى
من الاقليم السادس الذي يليه وذلك تحت خوارزم وطراز بنجرقا وبخارا ووقع في طرفه الاقصى الذي يلي الشمال في اقاصي اراضي الصقالبة
شرقا واطراف الترك الذين يلون خوارزم في الشمال ووقع وسطه في اللان ولم يقع فيه مدن معروفة فنذكر واطول نهار هؤلاء في اول الاقليم
خمس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة واوسطه ست عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب ستة آلاف ميل وسبعمائة وثمانون
ميلا واربع وخمسون دقيقة وعرضه مائة وخمسة وثمانون ميلا وعشرون دقيقة وتكسيره الف الف ميل ومائتا الف ميل واربعة وعشرون
الف ميل وثمانمائة واربعة وعشرون ميلا وتسع واربعون دقيقة وهو على راي الفرس للقمر وعلى رأي الروم للمريخ واسمه بالفارسية ماه
وله من البروج السرطان واخر هذا الاقليم هو آخر العمارة ليس وراءه الا قوم لا يعبأ بهم في ضيق العيش وقلة الرياضة بالوحش اشبه والله اعلم

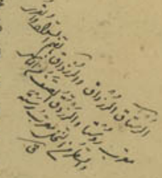
ذكر ما لكل واحد من البروج الاثني عشر من البلدان **الحمل** له بابل وفارس واذربيجان واللان وفلسطين **الثور**
له الماهان والهمدان والاكراد الجبليون ومدين وجزيرة قبرس والاسكندرية وقسطنطينية وعمان والري وفرغانة وله شركة في هراة وسجستان
الجوزا جرجان وجيلان وارمينية وموقان ومصر وبرقة وبرجان وله شركة في اصبهان وكرمان **السرطان** له ارمينية الصغرى وشرقي
خراسان وبعض افريقية وهجر والبحرين والديبل ومرو الروذ وله شركة في آذربيجان وبلخ **الاسد** له الترك الى ياجوج ونهاية العمران التي
تليها وعسقلان والبيت المقدس ونصيبين وملطية وميسان ومكران والديلم وايرانشهر وطوس والصعيد وترمذ **السنبلة** له الاندلس
وجزيرة اقريطش وديار مملكة الحبشة والجرامقة والشام والفرات والجزيرة وديار بكر وصنعا والكوفة وما بين كرمان من بلاد فارس و
سجستان الى تخوم السند **الميزان** الروم وما بين تخومها الى افريقية وسجستان وكابل وكشمير وصعيد مصر الى تخوم الحبشة وبلخ وهراة
انطاكية وطرسوس ومكة والطالقان وبلخ وطبرستان والصين **العقرب** الحجاز والمدينة وبادية العرب ونواحيها الى اليمن وقومس
والري وطنجة والخزر واسل وسارية ونهاوند ونهروان وله شركة في الصغد **القوس** له الجبال والدينور واصبهان وبغداد و
دنباوند وباب الابواب وجند جابور وله شركة في بخارا وجرجان وشواطئ بحر ارمينية وبربر الى المغرب **الجدي** له مكران والسند
ونهر مهران ووسط بحر عمان الى الهند والصين وشرقي ارض الروم والاهواز واصطخر **الدلو** له السواد الى ناحية الجبل والكوفة
ونواحيها وظهر الحجاز وارض القبط من مصر وغربية ارض السند وله شركة في فارس **الحوت** له طبرستان وناحية الشمال من
ارض جرجان وبخارا وسمرقند وقالبقلا الى الشام والجزيرة ومصر والاسكندرية وبحر اليمن وشرقية ارض الهند وله شركة في الروم
هكذا وجدت في بعض الازياج وفيه تكرير باختلاف اللفظ وفي عدة مواضع نحو قوله بابل والعراق والسواد وبغداد ونهروان والكوفة
كل هذا من السواد وكل هذا من ارض بابل وكل هذا من العراق وبغداد والنهروان والكوفة مخصوصة الى ذلك وفيما قدم امثال هذا
والله اعلم بحقيقة ذلك

وهذا رسم لبسط الارض وهيئة البيت الحرام واستقبال الناس اياه من جميع جهات الارض على وجه التقريب وفيه نظر

الجنوب
المغرب
المشرق
الشمال
محراب
الكعبة
مصر والقلزم ودمشق
يثرب وما والاه وذلك من الحجاز وما يليه من الشام والمقدس
دمشق وحماة وقنسرين وحمص وجميع الشام الى الصور
القيروان والمغرب الاقصى

الباب الثالث في تفسير الفاظ يتكرر ذكرها في هذا الكتاب فان فسرنا في كل موضع يجيء فيه اطلنا وان ذكرنا في موضع دون الآخر صنا
احدها حقه وبهم على المستفيد موضعها وان الغيناها جملة احوجنا الناظر في هذا الكتاب الى غيرها فجمعنا بها مفسرة مبينة مسهلة على الطالب اوجها
البريد والفرسخ والميل والكورة والاقليم والمخلاف والاستان والطسوج والجند والسكة والمصر والباذ والطول والعرض
والدرجة والدقيقة والصقع والسلم والعنوة والخراج والفيء والقطيعة **فاما البريد** ففيه خلاف ذهب قوم الى انه الاثنا
عشر ميلا وبالشام وخراسان ستة اميال وقال ابو منصور البريد الرسول وابراده ارساله وقال بعض العرب الحمى بريد الموت اي انها رسول
الموت تنذر به والسفر الذي يجوز قصر الصلوة اربعة برد ثمانية واربعين ميلا بالاميال الهاشمية التي في طريق مكة وقيل لدابة البريد بريد لسيره في البلاد
قال الشاعر • واني انص العيس حتى كانني • عليها باجواز الفلاة بريد • وقال ابن الاعرابي كل ما بين المنزلين بريد وحكى بعضهم ما قاله من
تقدم ذكره فقال من بغداد الى مكة مائتان وخمس وسبعون فرسخا وميلان ويكون اميالا ثمانمائة وسبعا وعشرين ميلا وهو ثمانية وخمسون
بريدا واربعة اميال ومن البريد عشرون ميلا هذا حكاية قوله والله اعلم وجرت بعض من لا يوثق به لكنه صحيح في النظر والقياس انه سميت خيل البريد بهذا
الاسم ان بعض ملوك الفرس اشتاق عنه رسل بعض جهات مملكته فلما جاءته سألها عن سبب بطوئها فتكروا من مر عليه من الولاة وانهم لم يحسنوا
معونتهم فاحضرهم الملك واراد عقوبتهم فاحتجوا بانهم لم يعلموا بانهم رسل الملك فامر ان تكون اذناب خيل الرسل واعرافها مقطوعة لتكون علامة
لمن يرونه به ليزيحوا عللهم في سيرهم فقيل بريد اي قطع ذنب فقيل خيل البريد والله اعلم **واما الفرسخ** فقد اختلف فيه ايضا قال
قوم هو فارسي معرب واصله فرسنك وقال اللغويون الفرسخ عربية محض يقال انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وقال الازهري ارى ان الفرسخ
من هذا اخذ وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال سمي الفرسخ فرسخا لانه اذا مشى صاحبه استراح وجلس قلت كذا قال وهذا كلام لا معنى له والله اعلم
وقد روي في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل فلو قد مات صب عليكم الشر فراسخ قلت انا ارى ان الفراسخ
من هذا اخذ لان الماشي يستطيله ويستديمه ويجوز في رأي ان يكون تأويل حديث حذيفة انه يصب عليهم الشر طويلا بطول الفراسخ ولم
يرد به نفس الطول وانما يريد به مقدار طول الفرسخ الذي هو علم لهذا المسافة المحدودة والله اعلم وقالت الكلابية فراسخ الليل والنهار
ساعاتها واوقاتها ولعله من الاول وان كان هذا هو الاصل فالفرسخ مشتق منه كانه يراد سير ساعاتها واوقاتها ولعله من الاول وان كان هذا

هو الاصل فالفرسخ مشتق منه كانه يراد به سير ساعة او ساعات هذا ان كان عربيا واما حده ومعناه فلا بد من بسط يفضي بمعناه ومعنى الميل معا قالت الحكماء اسدارة
الارض في موضع خط الاستوآء ثلثمائة وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة آلاف ذراع فالفرسخ اثنا عشر الف ذراع
والذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ست حبات شعير مصفوفة بطون بعضها الى بعض وقيل الفرسخ اثنا عشر الف ذراع والذراع للايلة تكون بذراع
المساحة وهي الذراع الهاشمية وهي ذراع وربع بالمرسل تسعة آلاف ذراع وستمائة ذراع وقال قوم الفرسخ سبعة آلاف خطوة ولم اره خلافا وان
الفرسخ ثلثة اميال **واما الميل** قال بطليموس في المجسطي الميل ثلثة آلاف ذراع بذراع الملك والذراع ثلثة اشبار والشبر ستة وثلثون اصبعا
والاصبع خمس شعيرات مضمومات بطون بعضها الى بعض قال والميل جزء من ثلثة اجزآء من الفرسخ وقيل الميل الف خطوة وثلثمائة وثلثة وثلثون خطوة و
اما اهل اللغة فالميل عندهم مدى البصر ومنتهاه قال ابن السكيت وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل
الى الميل ولا نعني بمدى البصر كل مرئي فانا نرى الجبال من مسيرة ايام انما نعني ان ينظر الصحيح البصر ما مقداره ميل وهي بقية مقدار عاشر ايدع او قريبا
من ذلك وغلظها مناسب لطولها وهذا عندي احسن ما قيل فيه **واما الاقليم** فقد تقدم القول فيه اشتقاقا وحدا واحدا واختلافا في
الباب الثاني مما اغنانا عن اعادة ذكره واعتاض جناه هنا لانه حرى بان يكون فيه لما تقدم ما تقدم من امره ولنا على موضعه للطلب **واما الكورة**
فقال حمزة الاصبهاني الكورة اسم فارسي بحت يقع على قسم من اقسام الاستان وقد استعارها العرب وجعلوها اسما للاستان كاستعاره الاقليم
من اليونانيين فجعلت اسما للكورة كالكورة والاستان واحد قلت اما الكورة كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من قصبة ومدينة
او نهر يجمع اسمها فلذلك اسم الكورة نحو دارابجرد مدينة بفارس لها عمل واسع يسمى ذلك العمل كله كورة دارابجرد ونحو نهر الملك فانه نهر عظيم يخرج
من الفرات ويصب في دجلة عليه نحو ثلثمائة قرية ويقال لذلك جميعه كورة نهر الملك وكذلك ما اشبه هذان **واما المخلاف** فاكثر ما يقع في كلام
اهل اليمن وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التبع لهم والاستعمال لهم وهو واحد مخاليف اليمن وهو كورها ولكل مخلاف منها اسم يعرف به وهو قبيلة
من قبايل اليمن اقامت به وعمرته فغلب عليه اسمها وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلاف عشيرته الاول اذا
حال عليه الحول وقال ابو عمرو يقال استعمل فلان على مخاليف الطائف وعلى الاطراف والنواحي وقال خالد بن جنبة في كل بلد مخلاف بمكة مخلاف
والمدينة والكوفة والبصرة قلت وهذا كما ذكرنا بالعادة والالف اذا انتقل اليانية الى هذه النواحي سموا الكورة بما الفه من لغة قومه وفي الجمهرة
انما هي لغة اهل اليمن خاصة وقال بعضهم مخلاف البلد سلطانه وحكي عن بعض العرب كما نقول في تميم ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة
وقال ابو معاذ المخلاف البكرة وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك بكره يؤدي الى عشيرته الذي كان يؤدي اليها وفي كتاب العين يقال فلان
من مخلاف كذا وكذا وهو عند اهل اليمن كالرستاق والجمع مخاليف قلت هذا الذي يلفظ فيه ولم اسمع في اشتقاقه شيا ومعنى فيه ما اذكره وهو ان ولد
قحطان لما اتخذت ارض اليمن مسكنا وكثروا فيه لم يسعهم المقام في موضع واحد اجمعوا رأيهم على ان يسيروا في نواحي اليمن ليختار كل بني اب موضعا يعمرونه
ويسكنونه وكانوا اذا صاروا الى ناحية واختاروها بعضهم تخلف بها من ساير القبايل وسماها باسم ابي تلك القبيلة المتخلفة فيه فسموها مخلافا
لتخلف بعضهم من بعض فيها الاترام بينهما مخلاف زبيد ومخلاف سنحان ومخلاف همدان لا بد من اضافته الى القبيلة والله اعلم **واما الاستان**
فقد ذكرنا من حمزة انه قال ان الاستان والكورة واحد ثم قال وشهرستان وطبرستان وخوزستان مأخوذ من الاستان مخفف بحذف الالف
ومثال ذلك ان دعة فارس خمسة اساتين احدها استان دارابجرد ثم يقسم الاستان الى الرساتيق ويقسم الرستاق الى الطساسيج ويقسم كل
طسوج الى عدة من القرى مثال ذلك ان اصطخر ستان من اساتين فارس ويهد رستاق من رساتيق اصطخر وتابين وقرى منها من طسوج
رستاق يزد ويا ستانه قرية من قرى طسوج تابين وزعم موبذ الري ان معنى الاستان المأوى ومثال وهما استان كرف اذا اصابوا موضعا
يأوون اليه **واما الرستاق** فهو فيما ذكره حمزة بن الحسن مشتق من روذفستا ودرونه السطر والصف والسماط وفستا اسم الحال والمعنى انه على السطر
والنظام قلت الذي عرفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس انهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزدرع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة
وبغداد فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند اهل بغداد فهو اخص من الكورة والاستان **واما الطسوج** فيونانيين سبوح وقدوس فهو اخص
من الكورة والاستان والرستاق كانه جزء من اجزاء الكورة كما ان الطسوج جزء من اربعة وعشرين جزء من الدنيا لان الكورة قد تشتمل على عدة
طساسيج وهو لفظ فارسية اصلها تسو فعربت بقلب التاء طاء وزيادة الجيم في آخرها ونظير تعريبها جمعها على طساسيج واكثر ما تستعمل هذه اللفظة في سواد العراق وقد قسموا



سواد العراق على ستين طسوجا اضيف كل طسوج الى اسم وقد ذكرت في مواضعها من كتابنا بالسقاط
واما الجند فهي في قولهم جند قنسرين وجند فلسطين وجند حمص وجند دمشق وجند الاردن
فهي خمسة اجناد وكلها بالشام ولم يبلغني انهم استعملوا ذلك في غير ارض الشام قال الفرزدق فقلت
ما هو الا الشام تركبه كانما الموت في اجناده البغز قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقيل سمى
المسلمون كل واحد من اجناد الشام جندا لانه جمع كورا والتجند على هذا التجمع وجندت جندا اي جمعت جمعا
وقيل سمى المسلمون كل صقع جندا لجند عينوه لهم يقبضون اعطياتهم فيه فكانوا يقولون هؤلاء جند كذا
اي غلب عليهم وعلى الناحية **واما الباذ** فكثير يجيء في اسماء بلاد وقرى ورساتيق في هذا الكتاب
كقولهم اسد اباذ ورستم اباذ وحسنا باذ فاسد اسم رجل واباذ اسم العمارة بالفارسية فمعناه عمارة اسد
وكذلك كل ما يجيء في معناه وهو كثير جدا **واما السكة** فهي الطريق المسلوكة التي تمر فيها القوافل من بلد الى اخر
فاذا قيل في الكتب من بلد كذا الى بلد كذا كذا سكة فانما يعنون الطريق مثال ذلك ان يقال من بغداد الى الموصل
خمسة سكك يعنون ان القاصد من بغداد الى الموصل يمكنه ان يأتيها من خمسة طرق وحكى بعضهم ان قولهم
سكك البريد في كل يوم الاول اظهر واصح والله اعلم **واما المصر** فهي في قولهم مصرت مدينة كذا في زمن كذا وفي
قولهم مدينة كذا مصر من الامصار والمصر في الاصل الحد بين الشيئين واهل هجر يكتبون في شروطهم
اشتري .... من ذلك هذا الدار بمصورها اي بحدودها قال عدي بن زيد وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به
بين النهار وبين الليل قد فصلا **واما الطول** فمعنى قولنا عرض البلد كذا وطوله كذا وهو من الفاظ المنجمين ويريدون
فقالوا معنى قولنا طوله اي بعده عن اقصى العمارة سوآء اخذه في معدل النهار او في خط الاستوا الموازي
لها وذلك ان التناهي فيهما ليتم احدهما متعلم بالآخر ولان المستعمل من هذه الصناعة انما هو مستنبط من
ارآء اليونانيين وهم ابتدأوا العمارة من اقرب غايتي العمارة اليهم وهي الغربية فطول البلد على ذا
هو بعده عن المغرب الا ان في هذه النهاية بينهم اختلافا فان بعضهم يبدي الطول من ساحل بحر اوقيانوس
الغربي وهو البحر المحيط وبعضهم يبتدئ بما سمت الجزائر الداخلة في البحر المحيط قريبا من ماتتي فرسخ وتسمى
جزائر السعادات والجزائر الخالدات وهي بجبال بلاد المغرب ولهذا انما يوجد للبلد الواحد في الكتب
نوعان من الطول بينهما عشر درجة يحتاج في تمييز ذلك الى فطنة و دربة هذا كله عن ابي الريحان
واما العرض فان عرض البلد مقابل لطوله الذي ذكرنا ومعناه عند المنجمين هو بعد الاقليم عن خط الاستوا
نحو الشمال لان البلاد والعمارة في هذه الناحية ويحاذيه من السماء قوس عظيمة شبيهة به واقعة بين سمت
الراس وبين معدل النهار ويساوي ارتفاع القطب الشمالي فلو كان يعتبر عنه به والانحطاط القطب
الجنوبي وان ساواه ايضا فانه خفي لا يشعر به وهذا كلام صاحب التفهيم **واما الدرجة والدقيقة** فهو
ايضا من نص المنجمين يحتاج الى ذكرها في هذا الكتاب في تحديد الطول والعرض قالوا الدرجة قدر ما يقطعه
الشمس في يوم وليلة من الفلك وفي مساحة الارض خمسة وعشرون فرسخا وتنقسم الدرجة الى ستين
دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثة وتتوالى كذلك **واما الصلح** فمعنى قولنا فتح
بلد كذا صلحا او عنوة ومعنى الصلح من الصلاح وهو ضد الفساد والصلح في هذا الموضع ضد الخلف
ومعناه ان المسلمين رضي الله عنهم كانوا اذا نزلوا على حصن او مدينة او خافهم اهله فخرجوا

الي المسلمين و بذلوا لهم عن ناحيتهم مالا او خراجا او وظيفة يوظفونها عليهم يؤدونها في كل عام على ان يسلم
وارضهم او ما لا يجلون لهم اي انخلام تحت غلبة كما كان العنوة بمعنى الغلبة واما السلم في قوله تعالى ادخلوا في
السلم كافة قالوا اعني به الاسلام وشرايعه والسلم الصلح والسلم بالتحريك الاستسلام والقا المقادة الي
ارادة المسلمين فكانه والصلح متقاربان ومعناهما نوع من المسالمة اي انه اذا اتفق الفريقان واصطلحا
سلم بعضهم من بعض والله اعلم واما العنوة في قولنا فتح بلد كذا عنوة وهو ضد الصلح قالوا العنوة اخذ الشي
بالغلبة قالوا وقد يكون عن تسليم وطاعة ممن يوخذ منه الشي وانشد الفرا فما اخذوها عنوة عن مودة ولكن
ضرب المشرفي استقالها قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال قلت وهذا تاويل في هذا البيت على ان
العنوة بمعنى الطاعة ويمكن ان يأول تاويلا يخرجه عن ان يكون بمعنى الغصب والغلبة فيقال ان معناه فما اخذوها
غلبة وهناك مودة بلا قتال اخذها عنوة كما نقول اما اسال اليك ذلك عن محبة اي وهناك محبة اي بغضة كما
نقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صاف اي وهناك قلب صاف اي كدر ويكون قريبا في المعنى من قوله تعالى
وقالت اليهود نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم ويصلح ان يجعل قوله اخذوها دليلا على
الغلبة والقهر ولو لا ذلك لقالوا فما سلموها فان قايلا لو قال اخذ الامير حصن كذا الضيق لاوهم وكان يوهم
انه اخذه قهرا ولو قال ان اهل حصن كذا سلموه لكان مفهومه انهم اعطوا به عن ارادة واختيار
ومن ظاهر الاحتجاج ان العنوة الغلبة ومنه العاني وهو الاسير يقال اخذته عنوة اي قسرا قهرا ومنه فتحت
هذه المدينة عنوة اي بالقتال قوتل اهلها حتى غلبوها او عجزوا عن حفظها فتركوها وجلوا من غير ان يجري
بينهم فيها عقد صلح واما الخراج فان الخراج والخرج بمعنى واحد وهو ان يودي العبد اليك خراجه اي غلته وبين المسلمين
والرعية تؤدي الخراج الي الولاة واصله من قوله تعالى ام تسالهم خرجا وقري خراجا معناه ام تسالهم
اجرا على ما جئت به فاجر ربك وثوابه خير واما الخراج الذي وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد
واراضي الفي فان معناه الغلة ومنه قولهم الخراج بالضمان قالوا هو غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله
زمانا ثم يعثر على عيب دلسه البايع ولم يطلعه عليه فله رد العبد على البايع والرجوع عليه بجميع الثمن
والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وكان عمر رضي الله
عنه امر بمسح السواد ودفعه الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة كل سنة ولذلك سمي خراجا ثم قيل
ذلك للبلاد التي فتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه على ارضهم خراجا لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج ٢ خراجية ٢
الذي الزم الفلاحين وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وقيل الخراج لان اباطيبة لما حجم النبي صلعم
امر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه اي من غلته واما الفي والغنيمة فان اصل الفي
في اللغة الرجوع ومنه الفي وهو عقيب الظل ظل الشجرة وغيرها بالغداة والفي بالعشي كما قال حميد
بن ثور فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفي من برد العشي تذوق وقال ابو عبيدة كل ما كانت
الشمس عليه فزالت فهو في وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ومنه قول الله عز وجل في قتال اهل البغي
حتى تفي الى امر الله اي ترجع وسمي هذا المال فيا لانه رجع الى المسلمين من اموال الكفار وقال ابو منصور
الازهري في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الاية ان ما رد الله على اهل دينه اموال
من خالف اهل ملته بلا قتال اما ان يجلوا عن اوطانهم ويخلوها للمسلمين او يصالحوا على جزية يؤدونها

عن

عن رؤسهم او مال غير الجزية ويفتدون به من سفك دمائهم فهذا المال هو الفي في كتاب الله قال الله وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اي لم توجفوا عليه خيلا ولا ركابا نزلت في اموال
بني النضير حين نقضوا العهد وجلوا عن اوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اموالهم من النخيل وغيرها في الوجوه التي اراه الله ان يقسمها فيها وقسمة الفي غير قسمة الغنيمة التي اوجف
عليها بالخيل والركاب قلت هذا حكاية قول الازهري وهو مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وانا
كان الفي كما قلنا الرجوع فلا فرق انه يرجع الى المسلمين بالايجاف وغير الايجاف فله فرقان في
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة او على المسلمين عامة واما الاية فانما هي حكاية الحال الواقعة
في قصة بني النضير لا دليل فيها على ان الفي يكون بايجاف او بغير ايجاف لان الحال هكذا وقعت ولو كان
هذا المال بلا ايجاف وكان للمسلمين عامة لجاز ان تجي في الاية ما افاء الله على المومنين من اهل القرى
بمعنى رجوع الفي الي رسول الله صلعم بنفي الايجاف دليل على انه يفي على غيره بوجود الايجاف ولولا انه اراد ذلك
لاستغني عن النفي والنفي قوله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى اذا كان الكلام بدونه
باقيا صحيحا وقد عكس قدامة قول الازهري فقال ان الفي اسم لما غلب عليه المسلمون من بلاد العدو
قسرا بالقتال والحرب ثم جعل موقوفا عليهم لان الذي يجتبي منه راجع منهم في كل سنة قلت
فتخصيص قدامة لمال الفي بانه لا يكون الا ما غلب عليه قسرا بالقتال غلط فان الله تعالى سماه فيا في
قوله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم فالذي يحمل عليه ان الفي كل ما استقر للمسلمين في ايديهم من
الكفار ثم يحقق السهم من اموالهم في كل عام مثل مال الخراج وجزية الرؤس كاموال بني النضير ووادي
القرى وفدك التي فتحت صلحا لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب كاموال السواد التي فتحت عنوة ثم تركت
بايدي اهلها يؤدون خراجها في كل عام ولا اختلاف بين اهل التحصيل ان الذي افتتح صلحا كاموال
بني النضير وغيرهم سمي فيا وان الذي افتتح من اراضي السواد وغيرها عنوة واقر بايدي اهله
انه يسمى فيا لكن الفرق بينهما ان ما فتح عنوة كان فيا للمسلمين الذين شهدوا الفتح يقسم بينهم كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم باموال خيبر ويسمى غنيمة ايضا واما الذين دخلوا في الصلح مثل اهل
وادي القرى وفدك وجلوا عن اوطانهم من غير ان يأتيهم احد من المسلمين كاموال بني النضير
فامره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والايمة من بعده يقسمون امواله على من يرون كما
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باموال هولاء واما الغنيمة فهو ما غنم من اموال المشركين من الاراضي كارض
خيبر فان النبي صلى الله عليه وسلم قسمها بين اصحابه بعد افراد الخمس فصارت كل ارض لقوم مخصوصين
وليست كاموال السواد التي فتحت ايضا عنوة لكن راى عمر رضي الله عنه ان جعلها لعامة المسلمين
ولم تقسم فصارت فيا يرجع الى المسلمين في كل عام ومن الغنيمة الاموال الصامتة التي يوخذ خمسها
ويقسم باقيها على من حضر القتال للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهم فهذا شي استنبطته انا
بالقياس من غير ان يقف على نص هذا حكايته ثم بعد وقفت على كتاب الاموال لابي عبيد
القسم بن سلام فوجدته مطابقا لما كتبت قلته وهو بلاله فانه قال الاموال التي يتولاها ايمة المسلمين

ثلاثة وتاويلها من كتاب الله الصدقة والفي والخمس وهي اسماء مجملة يجمع كل واحد منها انواعا من المال فاما
فزكوات اموال المسلمين من الذهب والورق والابل والبقر والغنم والحب والثمر فهو للاصناف
الثمانية الذين سماهم الله تعالى لا حق لاحد من المسلمين فيها سواهم وقال عمر رضي الله عنه هذه لهولا واما
مال الفي فما اجتبي من اموال اهل الذمة من جزية رؤسهم التي بها حقنت دماؤهم وحرمت اموالهم
مما صولحوا عليه من جزية ومنه خراج الارضين التي فتحت عنوة ثم اقرها الامام بايدي اهل الذمة على طسق
يؤدونه في كل عام ومنه وظيفة ارض الصلح التي منعها اهلها حتى صولحوا عنها على خرج مسمى ومنها ما ياخذه العاشر
من اموال اهل الذمة التي يمرون بها عليه في تجاراتهم ومنه ما يوخذ من اهل الحرب اذا دخلوا بلاد الاسلام للتجارات
فكل هذا من الفي وهو الذي يعم المسلمين غنيهم وفقيرهم فيكون في اعطية المقاتلة وارزاق الذرية وما ينوب
وما ينوب الامام من امور الناس بحسن النظر للاسلام واهله واما الخمس فخمس غنايم اهل الحرب والركاز
العادي وما كان من ارض او معدن وهو الذي اختلف فيه اهل العلم فقال بعضهم هو للاصناف
الخمسة المسمين في الكتاب لما قال عمر رضي الله عنه هذه لهولا وقال بعضهم سبيل الخمس سبيل الفي يكون
حكمه الى الامام ان راي ان يجعله فيمن سمى الله جعل وان راى ان الافضل للمسلمين والاوفر لحظهم ان
يجعله في بيت مالهم لنايبة تنوبهم ومصلحة تعن لهم مثل سد ثغر واعداد سلاح وخيل وارزاق
اهل الفي من المقاتلين والغزاة وغيرهم ممن يجري مجراهم فعل واما القطيعة فلها معنيان احدهما ان يجعل
الامام الجايز الامر والطاعة الي قطعة من الارض يفرزها مما يجاورها ويعينها لمن يرى ليعمرها ويتبع
بها اما ان يجعلها منازل يسكنها ويسكنها من يشا واما ان يجعلها مزدرعا ان ينتفع بما يحصل من غلتها
والخراج عليه فيها وربما جعل مزدرعها خراج وهذه حال قطايع المنصور وولده بعده ببغداد
في خالها من ذلك قطيعة الربيع وقطيعة ام جعفر وقطيعة فلان وقطيعة فلان وقد ذكرت
في مواضعها من الكتاب واما القطيعة الاخرى فهو ان يقطع السلطان من يشاء من قواده وغيرهم
القرى والنواحي ويقطع عليهم عنها شيئا معلوما يؤدونه في كل عام قل او كثر توفر حصولها او نزر الامر
للسلطان معه اكثر من ذكر الباب ____ الرابع في اقوال الفقها في احكام اراضي الفي والغنيمة
والفي وكيف قسمت ذلك قال مسلم بن محارب حدثني مخذم قال جهد زياد في سلطانه ان يخلص الصلح من
العنوة فما قدر مع قرب العهد ووجود من حضر الفتوح فاما الحكم في ذلك فهو ان يخمس الغنيمة ثم يقسم اربعة
اخماس بين الذين افتتحوها وقال بعضهم ذلك الي الامام ان راي ان يجعلها غنيمة يخمسها ويقسم الباقي كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فذلك اليه وان راي ان يجعلها فيا فلا يخمسها ولا يقسمها بل تكون
موقوفة على المسلمين كافة كما فعل عمر بن الخطاب بمشورة علي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل واعيان الصحابة
رضي الله عنهم اجمعين بارض السواد وارض مصر وغيرها مما فتحه عنوة اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى والمساكين وابن السبيل
وبذلك اشار الزبير في مصر وبلال في الشام وهو مذهب مالك بن انس فالغنيمة على رايهم لاهلها
دون الناس واعتمد عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل في قوله عز وجل ما افاء الله على رسوله

من اهل

من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الي قوله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم وهذا
اخذ سفين الثوري فان قسم الارض بين من غلب عليها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باراضي
خيبر صارت عشرية واهلها رقيقا وان لم يقسمها وتركها للمسلمين كافة فعلي رقاب اهلها الجزية
وقد عتقوا بها وعلى الارض الخراج وهي لاهلها وهو قول ابي حنيفة واذا اسلم الرجل من اهل العنوة
واقرت ارضه في يده يعمرها ويؤدي الخراج عنها ولا اختلاف في ذلك قوم بل يكون الخراج عليه ويزكي بقية
ما يخرج الارض بعد اخراج الخراج اذا بلغ الحب خمسة اوسق وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال لا يخلص ارض الخراج الا الخراج وحده يقول لا يجتمع على المسلم الخراج والزكوة جميعا وهو قول
ابي حنيفة واصحابه وقال ابو يوسف وشريك بن عبد الله في احدى [illegible] اذا استاجر المسلم ارضا خراجية
فعلى صاحب الارض الخراج وعلى المسلم ان يزكي ارضها اذا بلغ ما يخرج منه خمسة اوسق وكان الحسن
يرى الخراج على رب الارض ولا يرى على المستاجر شيئا وقال ابو حنيفة وابو يوسف اجرة من يقسم غلة
العشر والخراج من اصل الكيل وكان سفين يرى ان اجور الخراج على السلطان واجور العشر على
اهل الارض وقال مالك بن انس اجور العشر على صاحب الارض واجور الخراج على الوسط وقال مالك وابو
حنيفة وعامة الفقها اذا عطل رجل من اهل العنوة ارضه امر بزراعتها واداء خراجها فان لم يفعل
امر ان يدفعها الي غيره واما ارض العشر فلا يقال له فيها شي ان زرعت اخذت منه شي الصدقة وان ابي
فهو اعلم وقالوا اذا ابتني في ارض العشر بناء من حوانيت وغيرها فلا شي عليه فان جعلها بستانا لزمه الخراج
وقال مالك بن انس وابن ابي ذيب وابو عمرو الاوزاعي اذا اصابت الغلات افة سقط الخراج عن صاحبها
واذا كانت ارض من اراضي الخراج لعبد او مكاتب او امراة فان ابا حنيفة قال عليها الخراج فقط وقال
سفين وابن ابي ذيب ومالك عليها الخراج وفيما يخرج من الغلة العشر وقال ابو يوسف في ارض موات
من ارض العنوة يحييها المسلم انها له وهي ارض خراج ان كانت تشرب من ماء الخراج وان استنبط
لها عينا او سقاها ماء السماء فهي ارض عشر وان شربت من ماء النهر فخراج او غيره وقال ابو يوسف ان كانت
للبلاد سنة اعجمية قديمة لم يغيرها الاسلام ولم يبطلها ثم شكاها قوم الى الامام وسالوه ازالة لمعرتها
فليس له ان يغيرها وقال مالك والشافعي يغيرها وان قدمت لان عليه ازالة كل سنة جايرة سنها احد
من المسلمين فضلا عما سن اهل الكفر فهذا كافة في حكم اراضي الخراج واما حكم اراضي العشر فهي
ضرب منها الارضون اسلم عليها اهلها وهي في ايديهم مثل اليمن والمدينة والطايف فان الذي
يجب على هولا العشر وقد ادخل بعض الفقها في هذا القسم ارض العرب الذين لم يقبل منهم
الا الاسلام او السيف وكان بين من اسلم طوعا وبين من اسلم كرها فرق قد بينه النبي صلى الله عليه
وسلم بالفعل وذلك انه جعل لاهل الطايف الذين كان اسلامهم طوعا ما لم يجعل لغيرهم مثل تحريم
واديهم وان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يومر عليهم الا منهم واخذ من دومة الجندل بعض اموالهم واستثنى
عليهم الحصن ونزع الحلقة وهي السلاح والخيل لانهم جاؤا راغبين في الاسلام غير مكرهين فامنهم صلى الله

عليه وسلم وكان ذلك بعد ان غلب المسلمون علي اراضيهم فلم يومن غدرهم فلذلك اخذ رسلهم
ومثل ذلك صنع ابو بكر باهل الردة بعد ان قهروا فاشترط عليهم الحروب المجلية او السلم المخزية
بان ينتزع منهم الكراع والحلقة ومنها ما يستحييه المسلمون من ارض الموات التي لا ملك لاحد من
المسلمين او المعاهدين فيها فيلزمهم العشر في غلاتها ومنها ما يقطعه الايمة بعض المسلمين فاذا
صار في يده علك فطام لزمه فيه الزكوة وهي العشر ايضا ومنها ما يحصل ملكا للمسلم مما يقسم الايمة من
اراضي العنوة بين من اوجفت عليها من المسلمين ومنها ما يصير بيد مسلم من الصفايا التي اصفاها
عمر بن الخطاب من اراضي السواد وهي ما كان لكسرى خاصة ولاهل بيته ومنها ما جلا عنها العدو من
اراضيهم فحصل في يد من واقام من المسلمين مثل الثغور واما الاخماس فخمس الغنيمة التي كان
ياخذها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها اخماس المعدن واشتقاقه من عدن بالمكان اذا قام به
وثبت وكان ذلك لا زال كمعدن الذهب والفضة والحديد والصفر وما يستخرج من تراب الارض
بالحيلة ابدا ففيه الخمس ومنها سيب البحر وهو ما يلقيه كالعنبر وما اشبهه فكانه عطاء البحر وفيه
الخمس ومنها ما ياخذه العاشر من اموال المسلمين واهل الذمة والحرب التي يترددون بها في التجارات
ثم نقول الان قال اهل العلم في اهل حصن اعطوا الفدية من حصنهم ليكف عنهم وراى الامام ذلك حظا
للدين والاسلام فتلك الفدية للمسلمين فاذا ورد الجند على حصن وهم في منعة لم يظهر عليهم فالفدية
لم يكن تلك الفدية فيء للدين حضر دون جماعة المسلمين وكل ما اخذ من اهل الحرب من فدية فهي
عامة وليست بخاصة من حضر وقال يحيي بن ادم سمعت شريكا يقول انما ارض الخراج ما كان صلحا على
الخراج يودونه الي المسلمين قال يحيي فقلت لشريك فما حال السواد قال هذا اخذ عنوة فهو فيء ولكنهم
تركوا فيه ووضع عليهم شيء يودونه قال وما دون من السواد فيء وما وراءه صلح وابو حنيفة يقول ما صولح
عليه المسلمون فسبيله سبيل الفيء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لعلكم تقاتلون قوما فيتقونكم
باموالهم دون انفسهم وابنائهم ويصالحونكم على صلح فلا تاخذوا فوق ذلك فانه لا يحل لكم ورخص بعض
الفقهاء في الازدياد على من يحتمل الزيادة وفي هذا الفصل من اهل الصلح واتبعوا في ذلك سننا واثارا
ممن سلف الا ان الفرق بين الصلح والعنوة وان كانا جميعا من الخراج الا انه دخل في ملك اهل العنوة
خلاف ولم يقع في ملك اهل الصلح وكره بعض اهل النظر شرى ارض العنوة واجتمع الكل على جواز
شرى ارض الصلح لانهم اذا صولحوا قبل القدرة عليهم والغلبة لهم فارضوهم ملك في ايديهم وقال
الشافعي رضي الله عنه ان ملك اهل الصلح اعواما لا يودون ما صولحوا عليه من فاقة او جهل كان
ذلك عليهم اذا ايسروا قال ابو حنيفة رضي الله عنه يوخذون بما دخل ووجب عليهم سنتان ولا شيء
عليهم فيما مضى وهو قول سفين الثوري وقال مالك واهل الحجاز اذا اسلم الرجل من اهل الصلح اخذ
من ارضه العشر وسقطت حصته من الصلح وان اهل قبرس لو اسلموا جميعا كان خرجهم عشرية
لا محالة لم توخذ منهم واما اعطوا الفدية من القتل وابو حنيفة وسفيان واهل العراق يجرون الصلح مجرى
الفيء فان اسلم اهله اجرو علي اهلهم امرهم الاول في الصلح الا انه لا يزاد عليهم في شيء وان مضوا

اذا كان

اذا كان مال الصلح محتاجا لمعايشهم فلا باس به الباب الخامس في جمل من اخبار البلدان
قال الحجاج لزاذان فروخ اخبرني عن العرب والامصار فقال اصلح الله الامير انا بالعجم ابصر مني بالعرب
قال لتخبرني قال سلني عما بدا لك قال اخبرني عن اهل الكوفة قال نزلوا بحضرة اهل السواد فاخذوا
من سماحتهم ومن سماحتهم قال فاهل البصرة قال نزلوا بحضرة الخوز فاخذوا من مكرهم وبخلهم
قال فاهل الحجاز قال نزلوا بحضرة السودان فاخذوا من خفة عقولهم وطربهم فغضب الحجاج
فقال اخزاك الله لست منهم حاذيا انت رجل من اهل الشام قال فاخبرني عن اهل الشام قال
نزلوا بحضرة اهل الروم فاخذوا من ترفعهم وصناعتهم وشجاعتهم وسال معوية ابن الكوا
عن اهل الكوفة فقال ابحث الناس عن صغرة واجبنهم لكبيرة قال فاهل البصرة قال غنم
وردت جميعا وصدرت شتى قال فاهل الحجاز قال اسرع الناس الي فتنة واضعفهم فيها قال
فاهل مصر قال احيلا اجلد اشد اكل من غلب قال فاهل الموصل قال قلادة امة فيها من كل
خرزة قال فاهل الجزيرة قال كناسة بين المصرين ثم سكت قال ابن الكوا سلني فسكت قال التسالني
او لاخبرك عما عنه تجل قال اخبرني عن اهل الشام قال اطوع الناس لمخلوق واعصاهم للخالق وقد
جعلت الفرس ملوك الارض طبقات فاثرت فيها زعموا جميع الملوك لملك بابل بالتعظيم وانه اول ملوك
العالم ومنزلته فيها كمنزلة القمر في الكواكب لان اقليمه اشرف الاقاليم ولانه اكثر الملوك مالا واحسنهم
طبعا واكثرهم سياسة وحزما وكان ملوكه يلقبون بشاهنشاه ومعناه ملك الملوك ومنزلته من
العالم منزلة القلب من الجسد والواسطة من القلادة ثم يتلوه في العظم ملك الهند وهو ملك
الحكمة وملك الفيلة لان عند الملوك الاكابر ان الحكمة من الهند ثم يتلو ملك الهند في الترتيب ملك
الصين وهو ملك الرعاية والسياسة واتقان الصنعة وليس في ملوك العالم اكثر رعاية
وتفقدا من ملك الصين في رعيته وجنده وخواصه وهو ذو باس شديد وقوة ومنعة لها الجنود
المستعدة والكراع والسلاح وجنده ذو ارزاق مثل ملك بابل ثم يتلوه ملك الترك صاحب
مدينة كوسان وهو ملك التغزغز ويدعي ملك السباع وملك الخيل اذ ليس في ملوك العالم
اشد من رجاله ولا اجرا منه على سفك الدماء ولا اكثر خيلا منه ومملكته ما بين بلاد الصين ومفاوز
خراسان ويدعى بالاسم الاعم وهو ايرخان وكان للترك ملوك كثيرة واجناس مختلفة اولوا باس
وشدة لا يدينون لاحد من الملوك الا انه ليس فيهم من يداني ملكه ثم ملك الروم ويدعي ملك الرجال
وليس في ملوك العالم اصبح من رجاله ثم يساوي الملوك بعد هولاء في الترتيب وقال بعض الشعراء في
مثل ذلك الدار دار ان ايوان وغمدان والملك ملكان ساسان وقحطان والارض فارس والاقليم
بابل والاسلام مكة والدنيا خراسان والجانبان العاليان اللذا حسنا منها بخارا وبلخ الشاه هيونزلي
والبيلقان وطبرستان فازدها واللكز شروانغا والجيل جيلان قد رتب الناس جمع في مراتبهم
فرزبان وبطريق وطرخان في الفرس كسري وفي الروم القياصر والحبش النجاشي وللاتراك خاقان وروي
ان عمر بن الخطاب سال كعب الاحبار عن البلاد فقال يا امير المومنين لما خلق الله سبحانه الاشياء
الحق كل شيء لشيء فقال العقل انا لاحق بالعراق فقال الحلم انا معك فقال المال انا لاحق بالشام فقال الغنى

وانا معك فقال الفقر انا الاحق بالحجاز فقال الشقاء وانا معك فقالت القساوة انا الاحق بالمغرب فقال
سوء الخلق وانا معك فقالت الصباحة انا الاحق بالمشرق فقال حسن الخلق وانا معك فقال الشقا انا
الاحق بالبوادي فقالت الصحة وانا معك والله الموفق للصواب بسم الله الرحمن الرحيم ۵
كتاب الهمزة من معجم البلدان باب الهمزة والالف وما يليهما آبار الاعراب جمع بير
يقال في جمعها ابآر وبئار وآبار موضع من الاجفر وقيل على خمسة اميال من الاجفر والآبار ايضا غوطة
كورة من كور واسط آبج بعد الهمزة وبعد الالف با موحدة مفتوحة وجيم موضع في بلاد العجم ينسب اليه
ابو عبد الله محمد بن مسلم الآبجي روى عن ابيه وغيره واخرج الحاكم حديثه ولا ادري أهو نسبة
الى آبه وزيدت الجيم للنسب كما قالوا في النسبة الى ارمينية ارمني والخوي خوجي ام لا والله اعلم
آبر بفتح الهمزة وسكون الالف وضم البا الموحدة وراء قرية من قرى سجستان ينسب اليها ابو الحسن
محمد بن الحسين بن ابرهيم بن عاصم الآبري شيخ من ائمة الحديث له كتاب نفيس كبير في اخبار الامام ابي عبد
الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه اجاد فيه كل الاجادة وكان رحل الى مصر والشام والحجاز والعراق
وخراسان روى عن ابي بكر بن خزيمة والربيع بن سليمان الجيزي وكان يعد في الحفاظ روى عنه علي بن
بشرى السجستاني وذكر القراب انه توفي في رجب سنة ثلاث وستين وثلاث مائة آبسكون بفتح الهمزة
وسكون الالف وفتح البا الموحدة والسين مهملة ساكنة وكاف مضمومة وواو ساكنة ونون
ورواه بعضهم بهمزة وبعدها باليس بينهما الف وقد ذكر في موضعه بليدة على ساحل بحر طبرستان سوا
وبين جرجان ثلثة ايام واليها ينسب بحر ابسكون ينسب اليها ابو العلا احمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي
الآبسكوني كان ينزل بصور على ساحل بحر الشام آبل بعد الهمزة وبعد الالف با مكسورة ولام اربعة
مواضع في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا بعد حجة الوداع وقبل وفاته وامّر عليهم
اسامة بن زيد وامره ان يوطئ خيله آبل الزيت بلفظ الزيت من الاردن بالاردن من مشارق الشام قال
النجاشي وصدت بنو ودّ صدودا عن القنا الى آبل في ذلة وهوان وآبل القمح قرية من نواحي بانياس
من اعمال دمشق بين دمشق والساحل وآبل ايضا ابل السوق قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي ينسب
اليها ابو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن احمد يعرف بابن خراشة الانصاري الخزرجي المقري الآبلي امام جامع
دمشق قرا القرآن على ابي المظفر الفتح بن برهان الاصبهاني واقرأ به روى عن ابي الحسين بن ابرهيم بن جابر
يعرف بابن ابي الزمزم ... الفرايضي وابي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي واحمد بن محمد المؤذن و
ابي القسم وابي بكر الميانجي وابي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ذكوان وابي همام محمد بن ابرهيم بن عبد الله الحافظ
روى عنه ابو عبد الله بن ابي الحديد ومحمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري وابو سعد السمان وابو محمد عبد العزيز
الكتاني وقال توفي شيخنا ابو طاهر الآبلي في سابع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين واربعمائة وكان
ثقة نبيلا مأمونا وقال احمد بن منير سقى الديار على عليا جيرون مهوى الهوى ومغاني الخرّد العين مراد لهوي
اذ كلّي مصروفة نحو العيش في فتح الميادين بالنيربين فمقرى فالسريرين فالجسرين ۵
فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى فسطرا فجرمانا فقلبين فالماطرون فداريا فجارتها فآبل فمغاني
دير قانون تلك المنازل لا وادي الاراك ولا رحل المصلى ولا اثلاث يبرين وآبل ايضا من قرى حمص

جهة القبلة بينها وبين حمص نحو ميلين آبندون البا مفتوحة موحدة ونون ساكنة ودال مهملة
وواو ساكنة ثم نون قرية من قرى جرجان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن ابرهيم بن يوسف
بن سعد الجرجاني الآبندوني روى عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه وعلي بن محمد الترمسي
البلاشي وابي الحسين محمد بن عبد الكريم الرازي وغيرهم وروى عنه ابو طاهر بن سلمة العدل وابو
منصور محمد بن عيسى الصوفي وابو سعود البجلي وكان صدوقا قاله شيرويه آبه بالبا الموحدة
قال ابو سعد قال الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه آبه من قرى اصبهان قال وقال غيره
ان آبه قرية من ساوة منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري قلت انا اما آبه فقال ساوة
تعرف بين العامة باوة فلا شك فيها واهلها شيعة واهل ساوة سنة ولا تزال الحروب بين البلدين
قايمة على المذهب قال ابو طاهر بن سلفة انشدني القاضي ابو نصر احمد بن العلاء الميمندي
بالاهور من مدن الهند لابي رجاء لنفسه وقايلة اتبغض اهل آبة وهم اعلام نظم والكتابة فقلت اليك
عني ان مثلي يعادي كل من عادى الصحابة واليها فيما احسب ينسب الوزير ابو سعد منصور
بن الحسين الآبي ولي اعمالا جليلة وصحب الصاحب ابن عباد ثم وزر لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة
ابن بويه وكان اديبا شاعرا مصنفا وهو مؤلف كتاب نثر الدر وتاريخ الري وغير ذلك واخوه
ابو منصور محمد كان من عظماء الكتّاب وجلة الوزراء وزر لملك طبرستان وآبة ايضا من
قرى البهنسي من صعيد مصر اخبرني بذلك القاضي المفضل بن ابي الحجاج عارض الجيوش بمصر
آبل قلعة بناحية الزوزان من قلاع الاكراد البختية معروفة عن عز الدين ابي الحسن علي بن عبد
الكريم الجزري آجام البريد بالجيم والبريد بفتح البا الموحدة والرا والمهملة وياخر الحروف ودال
مهملة ذكر اصحاب التسيير انه كان يسكن قبل خراب البطيحة نهر يقال له الجنب وكان عليه
طريق البريد الى ميسان ودستميسان والاهواز زمن حسين العبلي فلما تبطحت البطايح كما ذكر
في البطيحة ان شاء الله تعالى سميت تلك الآجام من طريق البريد آجام البريد والآجام جمع اجمة وهو منبت القصب الملتف
وقال عبد الصمد بن المعذل رايت ابن المعذل قال عمرا يسمو وكان اسرع في سعيد تمنى موت
جلة آل سلم ومن قبض آجام البريد الآجام مثل الذي قبله الا انه غير مضاف لعله في الآطام وهو القصر
لاهل المدينة واحدها اطم واجم وكان بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد منها الى شي الآجر
بضم الجيم وتشديد الرا وهو في الاصل اسم جنس للآجرة وهو بلغة اهل مصر الطوب وبلغة اهل الشام
القرميد درب الآجر محلة كانت ببغداد من محال نهر طابق بالجانب الغربي سكنها غير واحد من اهل العلم
وهو الآن خراب ينسب اليها ابو بكر احمد بن الحسين عبد الله الآجري الفقيه الشافعي سمع اباشعيب
الحراني واباسلم الكجي وكان ثقة صنف تصانيف كثيرة حدث ببغداد ثم انتقل الى مكة فسكنها الى ان
مات بها في محرم سنة ستين وثلثمائة روى عنه ابو نعيم الاصبهاني الحافظ وكان يسمع منه بمكة ودرب الآجر
ببغداد بنهر المعلى عامر الى الآن اهل الآجنان بالجيم المكسورة والنون الساكنة وقاف والف ونون
من قرى سرخس ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عبد الواحد الاجنقاني والعجم يسمونها اجنكان الآخر
بضم الخا المعجمة والرا قصبة ناحية دهستان بين جرجان وخوارزم وقرية اخرى قريبة بدهستان ينسب اليها

جنوبي القسمين لوبية وشماليها اورفي واما المشرق فتركوه على حاله قسما واحدا من اجل انه لم يقسمه شي
كما قسم البحر المغرب وبعدت ممالكه ايضا عنهم فلم يظهر عنهم ظهور المغرب حتى كانوا يعتنون بتحديدها
ونسب حالينوس في تفسيره كتاب الماهوية والبلدان هذه القسمة الى آسيوس فهكذا حال القسمة
الثلاث شبه انما نظن عما اعطا الاولى بعد الاجتماع وذكر جالينوس في تربيعها ان من الناس من
يقسم آسيا الى قطعتين فيكون آسيا الصغرى هي العراق وفارس والجبل وخراسان وآسيا العظمى
هي الهند والصين والترك وحكى عن اردشير ان قسم المعمورة الى اورفي ولوبية وناحية مصر
وآسيا وهو قريب مما تقدم والارض بالممالك منقسمة بالارباع فقد كان يذكر كبارها فيما مضى اعني مملكة
فارس ومملكة الروم ومملكة الهند ومملكة الترك وسايرها تابعة لها الاشب بالشين معجمة والبا موحدة
صقع من ناحية طالقان كان الفضل بن يحيى نزل وهو شديد البرد عظيم الثلوج عن نصر والاشب بكسر
الشين كانت من اجل قلاع الهكارية بالموصل اخربها زنكي بن اقسنقر وبنى عوضها العمادية
بالقرب فنسبت اليه كما ذكرناه في العمادية الاغزون الغين معجمة ساكنة يلتقي معها ساكنان والزاي
معجمة مضمومة والواو ساكنة ونون من قرى بخارا ينسب اليها ابو محمد عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
بن ايمن بن عبد الله بن مرة بن الاحنف بن قيس التميمي الاغزوني هكذا ذكر ابو سعد وقد خلط في هذه
الترجمة في عدة مواضع فذكرها تارة الاغزوني كما ههنا وتارة الاغزيني بالزال معجمة من غير مد
وتارة الاغزوني بالزاي ايضا لكن بغير مد ونسب اليها هذا المنسوب هيهنا بعينه ثم نسب هذا الرجل
الى الاحنف بن قيس فقد قال المدايني ان الاحنف لم يكن له ولد الا بحر وبه كان يكنى وبنت فولد بحر ولدا
ذكرا ودرج ولم يعقب وانقرض عقبه من ابنته ايضا الافاز بالزاي ووجدته في كتاب نصر الافوث
قرية بالبحرين بينها وبين القطيف اربعة فراسخ في البرية وهي لقوم من كلب حلفاء من بني عبد القيس
ولهم باس وعدد الافرازان بضم الفاء واخره نون قرية بينها وبين نسف فرسخان ونسف في
بحشب بما وراء النهر اخرجت طايفة من اهل العلم قديما وحديثا منهم ابو موسى الوشير بن المنذر بن
جنكل بن زنا الافرازاني النسفي الآس كلمة جمع آسة موضع وقيل بلدان عن نصر قال آلس بكسر اللام اسم نهر في الاس
بلاد الروم والسن هو نهر سلوقية قريب من البحر بينه وبين طرسوس مسيرة يوم وعليه كان الفدا بين المسلمين
والروم وذكره في الغزوات في ايام المعتصم كثيرة غزاه سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان
قال ابو فراس يخاطب سيف الدولة كتبها اليه من القسطنطينية وما كنت اخشى ان ابيت وبيننا خليجان
والدرب الاشم وآلس وقال ابو الطيب يمدح سيف الدولة يذري اللقان غبارا في مناخرها
وفي حناجرها من آلس جرع كانما تلفاهم لتسلكهم فالطعن يفتح في الاجواف ما يسع وهذا من
افراطات ابي الطيب الخارجة الى المحال فانه يقول ان هذه الخيل شربت من ماء آلس ووصلت
الى اللقان وبينهما مسافة بعيدة فدخل غبار اللقان في مناخرها قبل ان يصل ماء آلس الى اجوافها
ويقول في البيت الثاني ان الطعن يفتح في الفرسان طريقا بقدر ما يسع الخيل فيسلكوه فيكون مسيرهم
في مواضع طعناتهم وقال ابو تمام يمدح اباسعيد الثغري فان يك نصرانيا نهر آلس فقد وجدوا وادي الاقراس
عرقس سلما الاقراس بفتح القاف وضم الرا حقيقو والسين مهملة ورواية الاصمعي بفتح القاف والرا

في اللغة اكثر الصقيع وابرده ويقال للبارد قريس وقارس وهو القرس والقرس لغتان قال الاصمعي آل
قراس هضاب بناحية السراة وكانهم سمين آل قراس لبردها هكذا رواه عنه ابو حاتم ورواه
غيره آل قراس بالقاف وانشد للجمع قول ابي ذؤيب الهذلي يمانية احيا لها مظ مايد وآل قراس صوب ارمية
كحل يروى مايد بعد الالف همزة ويروى مابد بالبا الموحدة وآل قراس ومايد جبلان في ارض هذيل
وارمية جمع رمي وهو السحاب وكحل سود الالوزن بضم اللام وسكون الواو وزاي والف ونون
من قرى سرخس منها سورة بن الحسن الآلوزاني يروي عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة
الالوس بضم اللام وسكون الواو والسين مهملة بلد على الفرات قرب عانة وقيل فيه الوس بغير
مد الا ان اباعلي حكم بتعريبه وجاء به بالهمزة بعدها الف وقال هي فاعولة الا ترى انه ليس في كلامهم
شيء على افعولة فهو مثل قولهم الاجور ومثل ذلك في العربي قولهم الاجور والاخور والاري
فاعول وكذلك الاخية وانما انقلبت واو فاعول فيه يا لوقوعها ساكنة قبل اليا التي هي لام الفعل
واللام يا بدلالة ان ابا زيد حكى انهم يقولون ارت القدر وتاري اريا اذا احترق ما في اسفلها
فالتصق به وانما قيل لمواثق الحبال الاري لتعلقها بما ذكر كذلك الاري الوابد قال ان الظن العز
يعلى به انه وثيق عرى الاري في العثرات وقد ذكرناه في الوس بغير مد ودو ايضا آليس بكسر اللام
وياء ساكنة وشين معجمة مد بين بالاندلس بينها وبين بطليوس يوم واحد آلين بكسر اللام ويا
ساكنة ونون من قرى مرو على اسفل نهر خار قال ينسب اليها فوات بن النضر الآليني كان يلزم
عبد الله بن المبارك ومحمد ابن عمرو احراف شداد الآليني روى عن ابن المبارك قال له يحيى بن منده آليه
بعد اللام المكسورة يا مفتوحة خفيفة قصر اكبته الاعرف خراب غير هذا آمد بكسر الميم وما اظنها الا
لفظة رومية ولها في العربية اصل حسن لان الامد الغاية ويقال امد الرجل يامد امدا اذا غضب فهو
امد كما حذر احذ فهو آحذ والجامع ان حصانتها مع نضارتها يغضب من ارادها ويذكرها بشارة الى
والمكان ولو قصد بها البلدة او المدينة لعل امرة كما يقال آخذه والله اعلم وهي اعظم مدن ديار
بكر واجلها قدرا واشهرها ذكرا قال المنجمون مدينة آمد في الاقليم الخامس طولها خمس وسبعون
درجة واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة وطالعها البطين وبيت
حياتها عشرون درجة من القوس تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي
عاشرها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقيل ان طالعها الدلو وزحل والمتولي القمر وهو
بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود على نشز ودجلة محيط باكثره مستديرة به كالهلال
وفي وسطه عيون وآبار قريبة نحو الزراعين يتناول ماؤها باليد وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور وذكر
ابن الفقيه انه في بعض شعاب بلد آمد جبل فيه صدع وفي ذلك الصدع سيف من ادخل يده في ذلك
الصدع وقبض على قائم السيف بكلتا يديه اضطرب السيف في يده وارعد هو ولو كان من اشد
الناس وهذا السيف يجذب الحديد اكثر من جذب المغناطيس وهذا اذا حك به سيف او سكين جذبا
الحديد والحجارة التي في ذلك الصدع لا تجذب الحديد ولولا السبق الذي يحكى به ما بين سنة ما نقصت
القوة التي فيه من الجذب وفتحت آمد في سنة عشرين من الهجرة سار اليها عياض بن غنم بعد ما فتح

جاعة من اهل العلم منهم ابو الفضل العباس بن احمد بن الفضل الزاهد وكان امام المسجد العتيق
بدهستان وذكره ابو سعد في التحبير ابا الفضل خرعنه ابن علي بن عبد الرحمن الاخوي الدهستاني
وقال كان فقيها فاضلا معتزليا اديبا لغويا سمع بدهستان ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي
وبندار بن عبد الواحد الدهستاني وغيرهما مات بمرو في صفر سنة ثمان واربعين وخمسماية واسمعيل
بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن عمر ابو القسم الاخوي روى عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الخواص
بريص امدع الحسن بن الصباح الزعفراني حديثا منكرا الحمل فيه على الخواص روى عنه الحافظ حمزة بن يوسف
السهمي واخر قرية بين سمنان ودامغان بينها وبين سمنان ه تسعة فراسخ سمع بها الحافظ ابا عبد الله
بن النجار نقلته من خطه واخبرني به من لفظه الاخيم هكذا ضبطه ابو سعد بالف بعد الهمزة وفتح الذال
وراء ساكنة وميم وقال في ظني انها ادرمة بلدة من الثغور منها ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد
بن اسحق الاذرمي وهذا سهو منه رحمه الله في ضبط الاسم ومكانه سنذكره في اذرمة على الصحيح ان شا الله عز وجل
الاذنه بكسر الذال المعجمة والنون جبال من اخيلة حمى فيد نحو عشرين ميلا وتلك الاخيلة الاذنات والاذنة
علامات يضعونها على حدود الحمى يعرف بها حده الاذربوخان بكسر الذال المعجمة وبا ساكنة وواو مفتوحة
والخا معجمة والزاي ونون قرية بنهاوند في ظن عبد الكريم ينسب اليها ابو سعد الفضل بن عبد الله بن علي
بن عمر بن عبد الله بن يوسف الاذربوخاني الارام كانه جمع ارم وهو حجارة تنصب كالعلم اسم جبل بين مكة والمدينة
وقد ذكر شاهده في ابلي وقال ابو محمد الغندجاني في شرح قول جامع بن مرخية ارقت بذي الارام وهنا
وعادني عداد الهوى بين العناب وخشبل قال ذو الارام حزم به ارام جمعتها عاد على عهدها وقال
ابو زياد ومن جبال الضباب ذات ارام قنة سودا فيها يقول القايل خلت ذات ارام ولم تخل عن
عصر واقفرها من حلها سالف الدهر وقاضوا الشام والكرام تغيضوا فذلك بال الدهر ان كنت لا تدري
الارة في مواضع ارة بالاندلس عن ابي نصر الحميدي وقرات بخط ابي بكر بن طرخان ابن محكم قال لي
الشيخ ابو الاصبغ الاندلسي المشهور عند العامة وادي بارة بالبا وارة بلد بالبحرين وارة ايضا قال
عرام بن الاصبغ ارة جبل بالحجاز بين مكة والمدينة يقال انه ليس من اشمخ ما يكون من الجبال احمر يخرج من جوانبه عيون
على كل عين قرية فمنها الفرع وام العيال والمضيق والمحضة والوبرة والفغوة تكتنف ارة من جميع جوانبها
وفي كل هذه القرى نخيل وزروع وهي من السقيا على ثلث مراحل من عن يسارها مطلع الشمس وواديها
يصب في الابوا ثم ودان وجميع هذه المواضع مذكورة في الاخبار الارهن بسكون الراء بليدة معها ساكنان
وفتح الها ونون من قرى طخيرستان من اعمال بلخ ينسب اليها شيخ الاسلام ببلخ لم يذكر غير هذا الازاب
بالزاي واخره باء موحدة موضع في شعر لسهيل بن علي عن نصر الازاج من قرى بغداد على طريق خراسان
عليها مسلك الحاج الازاذان بالزاي والذال معجمة والف ونون من قرى هراة بها قبر الشيخ ابي الوليد
احمد بن ابي رجا شيخ البخاري قال الحافظ ابن النجار زرت بها قبره ومن قرى اصبهان منها ابو عبد
الرحمن قتيبة بن مهران المقري الازاذاني الازاذوار بعد الالف زاي والف وذال معجمة والواو زاي
في اول كورة جوين من جهة قومس وهي من اعمال نيسابور رايتها وكانوا يزعمون انها قصبة كورة جوين
ينسب اليها ابو ابرهم بن عبد الرحمن بن سهل الازاذ واري يكنى ابا موسى الازاد بفتح ثم راء مهملة بين

سوق الاهواز ورامهرمز الاسك بفتح السين المهملة وكاف كلمة فارسية قال ابو علي ومما ينبغي ان تكون الهمزة في اوله اصلا من
الكلم المعربة قولهم في اسم الموضع الذي قرب ارجان الاسك وهو الذي ذكره الشاعر في قوله الفا مسلم فيما زعمتم
ويقتلهم باسك اربعونا فاسك مثل الاخر وادم في الزنة ولو كانت على فاعل نحو طابق وتابل لم ينصرف ايضا
للعجمة والتعريف وانما لم يحمل على فاعل لان ما جا من نحو هذه الكلم والهمزة في اولها زايدة وهو العام فحملناه على
ذلك وان يجانب الهمزة الاولى لو كانت اصلا وكانت فاعلا لكان اللفظ كذلك وهو بلد من نواحي الاهواز قرب
ارجان ورامهرمز بينها وبين ارجان يومان وبينها وبين الدورق يومان وهي بلدة ذات نخل ومياه وفيها
ايوان عال في صحرا على عين غزيرة وبنيه وبانى الايوان قبة مشيفة ينيف سمكها على ماية ذراع بناها
الملك قباذ والد انوشروان وفي ظاهرها عدة قبور لقوم من المسلمين استشهدوا ايام الفتوح وعلى هذه
القرية انا استانو قال مسعر بن مهلهل ومارايت في جميع ما شاهدت من البلدان قبة احسن منها ولا احكم
وكان بها وقعة للخوارج حدث اهل السير قالوا كان ابو بلال مرداس بن اديه وهو احد ايمة الخوارج
قال لاصحابه قد كرهت المقام بين ظهراني اهل البصرة والاحتمال لجور عبيد الله بن زياد وعزمت على مفارقة
البصرة والمقام بحيث لا يجري علينا حكمه على ان لا نشهر سيفا ولا نقاتل احدا وخرج في اربعين من الخوارج
حتى نزل الاسك موضعا بين رامهرمز وارجان فمر به مال يحمل الى ابن زياد من فارس فغصب حامليه حتى
اخذ منه مقدار عطياته وعطيات جماعته واخرج عن الباقي فقال له اصحابه علام تخرج لهم عن الباقي فقال انهم
يصلون ومن يصلي الى القبلة لا نشاقه وبلغ ذلك ابن زياد فانفذ اليهم معبد بن اسلم الكلابي فلما
تواقفوا للقتال قال له مرداس علام تقاتلنا ولم نفسد في الارض ولا شهرنا سيفا قال اريد ان احملكم
الى ابن زياد قال اذا يقتلنا قال وان قتلكم قال تشركه في دمائنا قال هو على الحق وانتم على الباطل
فحملوا عليه حملة رجل واحد فانهزم وكان في الفين فما رده شي حتى ورد البصرة فكان بعد ذلك
يقولون له يا معبد جاوكا وبامرداس خزه فشكا هم الى ابن زياد حتى نهاهم عنه فقال عيسى بن فاتك
الخطي احد بني تيم الله من ثعلبة في كلمة له فلما اصبحوا صلوا وقاموا الى الجرد العتاق مسومينا
فلما استجمعوا حملوا عليهم فظل ذوو الجعايل يقتلونا بقية يومهم حتى اتاهم سواد الليل فيه يرا
وعونا يقول بصيرهم لما اتاهم بان القوم ولوا هاربينا االفا مومن فيما زعمتم ويقتلهم باسك اربعونا
كذبتم ليس ذاك كما زعمتم ولكن الخوارج مومنونا هم الفية القليلة غير شك على الفية الكثيرة ينصرونا

اسيا بكسر السين المهملة وي والف مقصورة كذا وجدته بخط ابي الريحان البيروني كلمة يونانية
قال ابو الريحان كان اليونان يقسمون المعمور من الارض باقسام ثلثة لوبية واورفي وقد ذكرا في موضعها
ثم قال وما استقبل ما بين القطعتين من المشرق سمي اسيا ووصف بالكبرى لان رقعتها اضعاف الاخريين
في السعة وبحرها من جانب الغرب النهر والخليج المذكوران الفاصلان بينها وبين اوربي ومن جهة
الجنوب بحر اليمن والهند الى المشرق اقصى ارض الصين ومن الشمال اقصى ارض الترك واجناسهم
واصل هذه القسمة من اهل مصر وعليه بقيت عادتهم الى الان فانهم يسمون ما عن ايمانهم اذا استقبلوا
الجنوب مغربا وما عن شمايلهم مشرقا وهو كذلك بالاضافة اليهم الا انهم رفعوا الاضافة واطلقوا
الاسمين فصارت المشرق لذلك اضعاف المغرب ولما اخترق بحر الروم قسم المغرب بالطول بحوا

الجزيرة فنزل عليها وبها اهلها ثم صالحوه عليها على ان لهم هياكلهم وما حولها وعلى ان لا يحدثوا كنيسة وان
يعاونوا المسلمين ويرشدوهم ويصلحوا الجسور فان تركوا شيا من ذلك فلا ذمة لهم وكانت طوايف من العرب
في الجاهلية قد نزلت الجزيرة وكان منهم جماعة من قضاعة ثم من بني شريك بن حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعة فقال عمرو بن مالك الشريكي الا ان ليلي لم تمن على ذات الخضاب بجنبسنا وليلتنا بامد لم تمها
كليلتنا بامد عما فارقينا وينسب الى امد خلق من اهل العلم في كل فن منهم ابو القسم الحسن بن بشر
الامدي الاديب كان بالبصرة يكتب من يدي القضاة بها وله تصانيف في الادب مشهورة منها
كتاب المؤتلف والمختلف في اسما الشعرا وكتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري وغير ذلك ومات
في سنة سبعين وثلثماية وينسب اليها من المتاخرين ابو المكارم محمد بن الحسين الامدي الشاعر العواد
مكثر جيد مدح جمال الدين الاصفهاني وزير الموصل ومن شعره ورث قميص الصبح حتى كانه سلب
بانفاس الصبا متوشح ودق منه الذيل حتى كانه دنلاح حبشي اسود اللون اجلح ولات بطيات
النجوم كانها على لبد الخضر انور مفتح ومات ابو المكارم هذا سنة اثنين وخمسين وخمسماية وقد
جاوز عابتين سنة عمرا وهي في ايامنا هذا في مملكة الملك المسعود بن محمود بن محمد بن قرا ارسلان بن ارتق بن اكسب
الام بلد ينسب اليه البدنوع من الثياب والام قرية من الجزيرة في شرقي دجلة الاطين بليوني الميم ساكنان ثم
دال مهملة مكسورة وياء ساكنة وزاي من قرى بخارا ينسب بغير مد وقد ذكرت في موضعها امل بضم الميم
واللام اسم اكبر مدينة بطبرستان في السهل لان طبرستان سهل وجبل وهي في الاقليم الرابع وطولها سبع
وسبعون درجة وثلث وعرضها سبع وثلثون درجة ونصف وربع وبين امل وسارية ثمانية عشر
فرسخا وبين امل والرويان اثنا عشر فرسخا وبين امل وسالوس وهو جهة جيلان عشرون فرسخا
وقد ذكرنا خبر فتحها في طبرستان فاغني وبامل تعمل السجادات الطبرية والبسط الحسان وكان بها
في اول اسلام اهلها مسلحة في الفي رجل وقد خرج منها خلق من العلماء لكنهم قل ما ينسبون الى
غير طبرستان فيقال لهم الطبري منهم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ المشهور
اصله ومولده امل وكذلك قال ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي واصله من امل ايضا وكان يزعم ان ابا
جعفر الطبري خاله الشعر بامل مولدي وبنو جرير فاخوالي ويحكي المرو خاله فها انا رافضي عن تراث وغيري
رافضي عن كلالة وكذب ولم يكن ابو جعفر رحمه الله رافضيا وانما حسدته الحنابلة فرموه بذلك فاغتنمها
الخوارزمي وكان رافضيا سبابا متجاهرا بذلك متبجحا به ومات ابن جرير في سنة عشر وثلثماية واليها
ينسب احمد بن هرون الاملي روى عن سويد بن سعيد الحدثاني ومحمد بن بشار بندار الحكم بن نافع وغيرهم
وابو اسحق ابرهيم بن بشار الاملي حدث بجرجان عن يحيى بن عبد الله وغيره روى عنه ابو احمد عبد الله
بن عدي الحافظ واحمد بن محمد بن المساحر وزرعة بن احمد بن محمد بن هشام ابو عاصم الاملي حدث
بجرجان عن ابي سعيد العدوي حدث عنه ابو احمد بن علي وغير هولاء ومن المتاخرين اسمعيل بن ابي
القسم بن احمد السني الديلمي اجاز لابي السعد السمعاني ومات سنة تسع وعشرين وقيل سنة سبع
وخمس ماية وكانت الخطبة بها في هذه المدينة وفي جميع نواحي طبرستان وتحمل اموالها الى خوارزمشاه
علا الدين محمد بن تكش الى ان هرب من التتر هربه الذي افضى به الى الموت في سنة سبع عشرة وستماية

وخلفه ولده جلال الدين ثم لا اعلم الى من صار ملكها وامل ايضا مدينة مشهورة في غربي جيحون على
طريق القاصد الى بخارا من مرو وتقابلها في شرقي جيحون فربر التي ينسب اليها الفربري راوي كتاب
البخاري وبينها وبين شاطي جيحون نحو ميل معدودة في الاقليم الرابع وطولها خمس وثمانون درجة ونصف
وربع وعرضها سبع وثلثون درجة وثلثان يقال امل زم وامل جيحون وامل الشط وامل المفازة
لان بينها وبين مرو رمال صعبة المسلك ومفازة اشبه بالمهلك وتسمى ايضا امو وامويه وربما ظن قوم
ان هذه الاسامي لعدة مسميات وليس الامر كذلك وبين زم التحت نضيف بعض الناس امل اليها
اربع مراحل وبين امل هذه وخوارزم اثنتي عشرة مرحلة وبينها وبين مرو الشاهجان ستة وثلاثون
فرسخا وبينها وبين بخارا سبعة عشر فرسخا وبخارا في شرقي جيحون وقد اخرجت امل هذه جماعة
من اهل العلم واخرة وفوق المحدثون بينهم وبين امل طبرستان ممن امل هذه عبد الله بن حماد بن ايوب
بن موسى ابو عبد الرحمن الاملي حدث عن عبد الغفار بن داود الحراني وجماعة محمد بن عثمان
الدمشقي ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه محمد بن اسمعيل البخاري عن يحيى بن معين حدثنا وعن
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا اخر وروى عنه ايضا الجهم الهيثم بن كليب الشاشي ومحمد بن المنذر
بن سعيد الهروي شكر وغيرهم ومات في ربيع الاخر سنة تسع وستين ومايتين وعبد الله بن علي ابو
محمد الاملي ذكره ابو القسم بن الثلاج انه حدثهم في سوق يحيى سنة ثمان وثلثين وثلثماية عن محمد بن
منصور الشاشي عن سليمن الشاذكوني وخلف بن محمد الخيام الاملي واحمد بن عبدة الاملي سمع عبد
الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المروزي وغيره وروى عنه الفضل بن محمد بن علي وابو داود
سليمن بن الاشعث وجماعة وموسى بن الحسن الاملي سمع ابا رجا قتيبة بن سعيد البغلاني وعبد الله
بن محمود السعدي وغيرهما روى عنه ابو محمد عمر بن اسحق الاسدي البخاري والفضل بن سهل بن احمد
الاملي روى عن سعيد بن النضر بن شبرمة وابو سعيد محمد بن احمد بن علويه الاملي واحمد بن محمد بن اسحق
بن هرون الاملي واسحق بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن اسحق ابو يعقوب الاملي ذكره ابن الثلاج
انه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي وابو سعيد محمد بن احمد بن علي الاملي
روى عن ابي العباس الفضل بن احمد الاملي روى عنه غنجار وغيرهم خربها التتر فما بلغني انه بقي بها
اليوم احد ولا لها مالك امو بضم الميم وسكون الواو وهي امل الشط المذكورة قبل هذه الترجمة هكذا يقولها
العجم على الاختصار والتعجيز امين بالنون المكسورة قلعة حصينة ومدينة بارض ارمينية بين خلاط
وكنجة امر بكسر الراء ولام جبل من ناحية النقرة في طريق مكة والله اعلم الموفق للصواب باب الهمزة
والباء وما يليهما ابا بفتح الهمزة وتشديد الباء والقصر عن محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال
لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة نزل على بير من ابار بني في ناحية من اموالهم يقال لها بير ابا
قال الحازمي كذا وجدته مضبوطا مجودا بخط ابي الحسن بن الفرات قال وسمعت بعض المحصلين
يقول انما هو انا بضم الهمزة والنون الخفيفة وكذا ابا بين الكوفة وقصرين هبيرة ينسب الى ابا بن
الصامغان من ملوك النبط وكذا ابا ايضا نهر كبير بالبطيحة ابانر بالتاء فوقها نقطتان مكسورة وراء
كانه جمع ابتر ودباجم اول مكون مرتجلا او دبيل وهضبات نجد في ديار غني لما ذكر في الشعر قال

قال الراعي الم بات حيا بالحريم محلنا وحيا باعلي نمرة فلا باثر وقال ابن مقبل جزي الله كعبا بالاباتر نعمة وحيا
بهود جزي الله اسعدا اباثر بالضم والتخفيف ونحوه راء موضع باليمن وقيل ارض من وراء بلاد بني سعد وهو
لغة في وبار وقد ذكر هناك مبسوطا وله ذكر في الحديث ذكر الابارق في بلاد العرب الابارق
جمع ابرق والابرق والبرقاء والبرقة بتقارب معناها وهي حجارة ورمل مختلطة وقيل كل شيئين من لونين
خلطا فقد برقا وقد اجدت شرح هذا في ابراق فتامله هناك ابارق بينة قرب الكوفة وقد ذكر في بينة
سعد في قال كثير لما فكل برقا خوا البلاخا فوجوي من سناه بينة فالابارق غيرهما في علم موضع بكران
عن محمد بن بحر الرهني الكرماني وهذه الابارق موضع اخر قال عمرو بن معديكرب الاعن وحال
بني مازن بحضب الابارق ام افعل وابارق بسيان بفتح الياء الموحدة وسكون السين المهملة وياء مثناة
والف ونون وقد ذكر في بسيان قال الشاعر وهو جبار بن مالك بن حمار الشمخي ثم الفزاري وبلام قوم
صبحناهم سومة بين الابارق من بسيان فالاكم الاعرين فلم تنفع قرابتهم والموجعين فلم يشكوا
وابارق الثمدين تثنية الثمد وهو الماء القليل وقد ذكرنا الثمد في موضعه قال القتال الكلابي سرى
بنا ثعلب بين خوضي وبين ابارق الثمدين سار سماكي تلالا في ذراه هزيم الرعد ريان القرار وابارق حقيل
بفتح الحاء المهملة والقاف مكسورة وياء ساكنة ولام وقد ذكر في موضعه قال عمرو بن حاء المرتبع على الطلل
المحيل بعرف الابارق من حقيل وابارق طلخام بكسر الطاء المهملة وسكون اللام والخاء معجمة وروى
بالمهملة وقد ذكر في موضعه قال ابن مقبل سعر الاتوق برعن دون مسكنها وبالابارق من طلخام مركوم
وابارق قنا بفتح القاف والنون مقصور وقد ذكر في موضعه قال الاشجعي حتى الى تلك الابارق من قنا كان
اموا لهم كحل عن داره قبلي وابارق اللكاك بكسر اللام وتخفيف الكاف والف وكاف اخرى قال
اذا جاوزت بطن اللكاك تجاوبت به ودعاها روض وابارقه وابارق النسر بفتح النون
وسكون السين المهملة والراء قال العنبري واهوي دعات النسر ان حل بيتها بحيث النوت سلانه
وابارقه لا بام يجوز ان يكون جمع ابصر نحو احوص واحاوص وهو من جموع الاسماء لا من جموع الصفات
ولكن لما سمي به موضع تمحض الاسمية وان كان قبيحا ايضا في الصفات الا انه لا بد ان يكون مؤنثة
مثل نحو اصاغر جمع اصغر ومؤنثه صغري وقبيحا هذا البناء جمعا للجمع نحو كلب واكلب وهو اسم موضع اباض
بضم الهمزة وتخفيف الباء الموحدة والف وضاد معجمة اسم قرية بالعرض عرض اليمامة لها نخل اطول
منها وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلمة الكذاب قال شبيب بن يزيد بن النعمن بن بشر تفخر
بمقامات ابيه اشنوت يوم النعف نعف براخة ويوم اباض اذ عنا كل محرم ويوم حنين في مواطن
قبلها اقيناكم منهن افضل مغنم وقال رجل من بني حنيفة في يوم اباض اسد عبنا من راي مثل معشر حاطت
بهم اجالهم والبوائق فلم ار مثل الجيش جيش محمد ولا مثلنا لما احتوتنا الحدائق اكر واحمي حرزنا من
جمعوا وضاقت عليهم في اباض البوارق وقال الراجز يوم اباض اذ نسن البرنا والمشرفيات
نقل البدنا وقال آخر كان نخلا من اباض عوجا اعناقها اذ حمت الحروجا وانشد محمد بن زياد
الاعرابي الا يا جارنا باباض انا وجدنا الريح خيرا منك جارا تعذينا اذا هبت علينا وتملأ وجه
ناظركم غبارا اباغ بضم اوله واخره غين معجمة ان كان عربيا فهو مقلوب من بغي يبغي بغيا وابغ فلان

على فلان اذا بغي وفلان ما يباغ عليه ويقال انه الكريم ولا يباغ وانشد واما كرم ان اصبت كريمة
فلعل اراك ولا يباغ لثيما فهذا من باغ انت واباغ انا فعل لم يسم فاعله وقرات بخط ابي الحسن
بن الفرات وسمي جحوا اكل المرار لان ابوانه هنده سباها الحرث بن حبلة الغساني وكان اغار
على كندة فلما انتهي بها الي عين اباغ هكذا قال ابو عبيدة اباغ بضم الهمزة وقال الاصمعي اباغ بالفتح قال
عبد الرحمن بن حسان هن اسلاب يوم عين اباغ من رجال سقوا بسم ذعاف قالت ابنة فروة
بن مسعود ترثي اباها وكان قتل بعين اباغ بعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم وقالوا
سيدا منكم قتلنا كذلك الرمح تكلف بالكريم هكذا الرواية في البيت الاول بالفتح وفي الثاني بالضم
اخرخط ابن الفرات قال ابو المنذر هشام التيمي النساب كانت منازل اياد بن نزار بعين اباغ واباغ رجل من
العمالقة نزل ذلك الماء فنسب اليه قال وعين اباغ ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق
الفرات الى الشام وقيل في قول ابي نواس فما نجدت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني اباغ تغور
حكي انه قال جهدت على ان تقع في الشعر عين اباغ فامتنعت على فقلت عيني اباغ ليستوي
الشعر وقوله تغور اي تغرب فيها الشمس لانها لما كانت تلقاء غروب الشمس جعلها تغور فيها وكان
عندها في الجاهلية يوم لهم بين ملوك غسان ملوك الشام وملوك لخم ملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن ماء
السماء اللخمي فقال الشاعر وبعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم وقد اسقط النابغة
الالف الهمزة من اوله فقال يمدح الغساني يوما حليمة كانا من قديمهم وعين اباغ فكان الامر ما ائتمرا يا قوم
ابن هند غير تاركم فلا تكونوا الادني وفيه جزرا الاباليخ بعد اوله واللام مكسورة والخاء معجمة جمع بلخ علي
غير قياس والبلخ نهر بالرقة تسقي قرى ومزارع وبساتين الرقة قال الاخطل وتعرضت لك بالاباليخ بعدما
قطعت لابرم خلة واصارد وقلتهم بما حوله على الجد ولا نوفي قبيلا على فعل عزم كما قال اعرف البلخ من
غيلان قاد الرحب واما البلخ فجمعه على البلخ نحو جريب واجربة ثم جمعه على اباليخ نحو اسوره واساور
ابام بفتح اوله وتخفيف ثانيه ابام وابيم شعبتان تنحدران من التامة لهذيل بينهما جبل مسيرة ساعة من عفار
قال السعدي الانكال لجزع بين ابيم وبين ابام شعبة من قواديا ابان بفتح اوله وتخفيف ثانيه والف ونون
ابان الابيض وابان الاسود فابان الابيض شرقي الحاجز فيه نحل وماء ويقال له اكره وهو العلم لبني
فزارة خاصة وبينه وبين الابيض ميلان وقال ابو بكر بن موسي ابان جبل من قبل والنبها انه
ابيض وابان جبل اسود وهما ابانان محلاهما محدد الراس كالسنان وهما لبني مناف بن دارم
بن تميم بن مرة قال قال امرؤ القيس كان ابانا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل وحدث ابو العباس
محمد بن يزيد المبرد قال كان بعض الاعراب يقطع الطريق فاخذه والي التامة في علة فحبس فحن الي وطنه
فقال اقول للوالي والسجن مغلق وقد لاح برق للذي تريان فقالا نري برقا يلوح وما الذي يشوقك
من برق يلوح يمان فقلت افتحا لي الباب انظر ساعة لعلي ازي البرق الذي تريان فقالا امرنا
بالوثاق وما لنا بمعصية السلطان فيك يدان فلا تحسبا سجن التامة دائما كما لم يدم عيش لنا بابان
وابان ايضا مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الزوذان وابانان تثنية لفظ ابان المذكور قبل وقد
روي عن بعضهم ان هذه التثنية هي لابان الابيض وابان الاسود المذكورين قبل قال الاصمعي وادي

الرمة يمر بين ابانين ومما جبلان يقال لاحدهما ابان الابيض وهو لبني فزارة ثم لبني جريد منهم وابان الاسود
لبني اسد ثم لبني والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وبينهما ثلثة اميال وقال اخرون ابانان
تثنية ابان ومتالع غلب احدهما كما قالوا العمران والقمران في ابي بكر وعمر وفي الشمس والقمر وهما
بنواحي البحرين واستدلوا على ذلك بقول لبيد درس المنا بمتالع فابان فتقادمت بالحبس فالسوبان
اراد درس المنازل فحذف بعض الاسم ضرورة وهو من اقبح الضرورات قال ابو سعيد السكري في قول
بشر بن ابي حازم الا بان الخليط ولم يزاروا وقلبك في الظعن مستعار اسايل صاحبي ولقد اراني
بصيرا بالظعاين حيث صاروا تؤم بها الحداة مياه نخل وفيها عن ابانين ازورار ابان جبل معروف وقيل
ابانين لانه يليه جبل نحوه يقال له شروري فغلبوا ابانا عليه فقالوا ابانان كما قالوا العمران لابي بكر وعمر وله
نظائر ولنحويين ههنا كلام انا ذاكر منه ما بلغني قالوا تقول هذان ابانان حسنين تنصب النعت على الحال
لانه نكرة وصفت به معرفة لان الاماكن لا تزول فصار كالشيء الواحد وخالف الحيوان اذا قلت هذان
زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه نكرة وصفت به نكرة وقالوا في هذا وشبهه مما جاء مجموعا ان ابانين
وما اشبهها لم يوضع او لا مفردة ثم ثني بل وضعت من المبدا مثناة مجموعة في صيغة مرتجلة فابانان
علم للجبلين وليس لكل واحد منهما ابانا على انفراده بل احدهما ابان والاخر متالع قال ابو سعيد وقد يجوز
ان يقع التسمية بلفظ التثنية والجمع فيكون معرفة بغير لام وذلك لا يكون الا في الاماكن التي لا تفارق
بعضها بعضا نحو اناس وعرفات واما قولوا ابانين ومن زيد بين من قبل انهم لم يجعلوا التثنية
والجمع علما للرجلين والرجال باعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما بعينه فاذا قالوا رايت اناس فانما
يعنون هذين الجبلين باعيانهما المشار اليهما لانهم جعلوا ابانين اسما لهما لا يشاركهما في هذه التسمية
واحد من الجبلين داخلا في مثل ما دخل فيه صاحبه ويزولان والاماكن لا تزول فيصير كل
الي واحد منهما بتعريف دون الاخر فصار كالواحد الذي لا يزايل منه شيء والانسان يزولان ويتفرقان
ويشار الي احدهما دون الاخر ولا يقال ابان الغربي وابان الشرقي وقال ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش
قد يجوز ان يتكلم بابان مفردا في الشعر وانشد بيت لبيد المذكور قبل وقال ابو سعيد وهذا يجوز في كل اثنين
يصطحبان ولا يفارق احدهما صاحبه في الشعر وغيره قال ابو ذويب فالعين بعدهم كان حداقها
سملت بشوك فهي عور تدمع ويقال لبني زيد خفف ونحوه والمراد العلس والحفين قالوا والنسبة الي اناس
اباني كما قال الشاعر الا ايها البكر الاباني انني واياك في كلب لمغتربان تحن واتكي ان ذا البلية وانما
على البلوي لمصطحبان وكان مهلهل بن ربيعة اخو كليب بعد حرب البسوس تنقل في القبائل
حتي جاور قوما من مذحج يقال لهم بنو جنب وهم ستة رجال منبه والحرث والغلي وسنحان وشمر
وهفان يقال لهذه الستة جنب لانهم جانبوا اخاهم صداء فنزل فيهم مهلهل فخطبوا اليه اخت
لونا ابانين جاء بخطبها ضرج ما انف خاطب بدم هان على تغلب الذي لقيت اخت بني المالكين من
جشم ليسوا باكفائنا الكرام ولا يغنون من غلة ولا كرم ابايض بعد الالف ياء مكسورة وضاد معجمة بلفظ جمع

ابيض اسم لهضبات يواجهن ثنية هرشي اب بالفتح ثم التشديد كذا قال ابو سعد والاب الزرع
في قوله تعالي وفاكهة وابا وهي بليدة باليمن ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن الحسن بن الغياض الياتي
وقال ابن سلفة اب بكسر الهمزة قال سمعت ابا محمد عبد العزيز بن موسي بن يحيي الغلفي يقول سمعت
عمر بن عبد الخالق الابي يقول بنا في كلهن حصن والتشديد مسنين قال واب مكسور الهمزة من ذي جبلة
باليمن وكذا يقوله اهل اليمن بالكسر ولا يعرفون الفتح ابتر بالفتح ثم السكون وتا فوقها نقطتان
وراء موضع بالشام ابتره بزيادة الهاء كانه جمع الذي قبله وتاؤه مكسورة ماء لبني قشير اثيث بالكسر ثم
السكون وكسر الثاء المثلثة وياء ساكنة وتاء مثناة من فوق عقبة اسم جبل ابح حيمان بينهما بابين
في مصر السمنودية ابخاز بالفتح ثم السكون والخاء معجمة والف وزاي اسم ناحية في جبل القبق والمتصلة
الابواب وهي جبال صعبة المسلك وعرة المجال للخيل فيها تجاور بلاد اللان يسكنها امة من النصارى
يقال لهم الكرج وربما جمعوا ونزلوا الي نواحي تفليس فصرفوا المسلمين عنها وملكوها في سنة خمس عشرة
وخمسماية ولم يزالوا متمكنين عليها وانجاز ما ملكوه حتى قصدهم خوارزمشاه جلال الدين في سنة احدي
وعشرين وستماية فاوقع بهم واستنقل تفليس من ايديهم وهربت ملكتهم الي ابخاز وكان لم يبق
من بيت الملك وغيرها ابدة بالضم ثم الفتح والتشديد اسم مدينة بالاندلس من كورة جيان تعرف
بابدة العرب اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك
وتممها ابنه محمد بن عبد الرحمن قال السلفي انشدني ابو محمد عبد المجيد بن محمد بن عبد المجيد بن بيطير
الاموي قدم علينا الاسكندرية حاجا قال انشدني ابو العباس احمد بن الحسن الاتري بحريره مسودقة
وذكر شعرا للنفيه ابذج بالفتح ثم السكون وفتح الذال المعجمة وغين معجمة ايضا موضع في جسان ابي بكر
بن دريد ابراد نحو جمع برد قال ابو زياد ومن الجبال التي في ديار ابي بكر بن كلاب اخل يقال لهن ابراد
وهن من الظبية والحوأب ابراص بوزن الذي قبله وصاده مهملة موضع بين هرشي والقمر
الابراقات بالفتح ثم السكون وراء والف وقاف والف وتاء مثناة ماء لبني جعفر بن كلاب ابراق
بالفتح ثم السكون قال الاصمعي الابرق والبرقاء حجارة ورمل مختلطة وكذلك البرقة وقال غيره جمع
البرقة برق وجمع الابرق ابارق وجمع البرقاء برقاوات وجمع البرقة براقا وفي الغلة ابراق
وقال ابن الاعرابي الابرق جبل مخلوط برمل وهي البرقة وكل شيء خلطا من لونين فقد برق وقال
ابن شميل البرقة ارض ذات حجارة وتراب الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب
ابيض اعفر وهو برق لك بكون حجارتها وترابها واعا برقها اختلاف الوانها وينبت اسنادها
فتظهرها البقل والشجر نباتا كثيرا تكون الي جنبها الروض احيانا وقد اضيف كل واحد من
هذه اللغات والجموع الي امكنة اذكرها في مواضعها حسب ما تقتضيه الترتيب لمعرفة ما تركب
المضاف اليه ايضا على الحروف ومعاني هذه الالفاظ على اختلاف او زانها واحد واعانيها
مختلفة لاقامة وزن الشعر فاما ابراق فهو اسم جبل لبني نصر من هوازن بنجد وقال
السيد علي بضم العين وفتح اللام اعني لفظة علي وهو علوي حسني من بني وهاس ابراق
جبل في شرقي رحرحان واياه عني سلامة بن رزق الهلالي فادركته علينا بوم ابراق

الابراقات الابراق تنزيه ابارق م

عارض بكتنا وعزتها العواري الكواكب الأُبر بضمتين من مياه بني نمير وتعرف بابر بني الحجاج
ابرشتويم بالفتح ثم السكون وفتح الراء وسكون الشين المعجمة وضم التاء فوقها نقطتان وكسر
الواو وياء ساكنة وميم حصن بالبذ من ارض موقان من نواحي اذربيجان كان ياوي اليه بابك
الخرمي فقال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وفي ابرشتويم وهضبتها طلعت
طلعت على الخلافة بالسعود وذكره ابو تمام ايضا في موضع آخر من شعره يمدحه ايضا
فقال ويوم يظل العز يحفظ وسطه بسمر العوالي والنفوس نفيسها شققت الجبابرة وجوه
الوغا وقصد بالسيف وهو ستة لذي سنن بابا لاتمات وارشق وموقان والسمر العوالي
نزعن وابرشتويم والكراح وطية سنابكها والخيل تردي وتمزع ابرشهر بالفتح ثم السكون
وفتح الراء والشين المعجمة مفتوحة وسكون الهاء والراء ورواه السكوني بسين مهملة وهو تعريب
والاصل الاعجام لان شهر بالفارسية هو البلد وابر الغيم واراهم ارادوا الاحمد قال
السكوني في خبر مالك بن الريب ولي معونة سعيد بن عثمان بن عفان خراسان فاخذ
على فيل وفيل تمر بابي جرد به الاثم وبالكين الريب وكانا لصين يقطعان الطريق
فاستصحبهما فصحبه مالك بن الريب المازني ماشيا واسلم فلم ير منه مما وعده شيا فاتبع ذلك
بجفوة فترك سعيدا وقفل راجعا فلما كان بابن شهر وهي نيسابور مرض فقيل له اي شيء تشتهي
فقال اشتهي ان انام بين الغضا واسمع حنينه او اري سهيلا واخذ يرثي نفسه وقال قصيدة
مشهورة ذكرتها في خراسان وقال البحتري يرثي طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين
توفي خراسان ادركت نواحيه اقطار العلى والماثر منهم بادي ابرشهر وطول على قصو آفاق
البلاد الظواهر وقد اسقط بعضهم الهمزة من اوله فقال كفى حزنا انا جميعا ببلدة ويجمعنا في
ارض برشهر شمل في ابيات ذكرت في برشهر من هذا الكتاب الابرشية موضع منسوب الابرش
بالشين معجمة قال الحيم السدوي عس ان الحي سوا تخاذلوا حماهم وهم لو يحبون كثيرا طاعوا
نقيان الصباح لنا مهم فذو قواصوا الحرب حيث تزور نظرت بقصر الابرشية نظرة وطرفي وراء
الناظرين بصير فرد علي العين ان انظر الذي ترى لجوف محل مرض وجود ريتها بزر القطا
عن ولاعها اذا عسلت فوق المنازحرور ابرقاذياد تثنية ابرق وزياد اسم رجل جاء في بعض الحجاز الابرقان
عرفت بين ابرقي مغانيا كالوشي في الابراد الابرقان هو تثنية الابرق كما ذكرنا واذا جاء الابرقين
في شعرهم هكذا مثنى واكثر ما يريدون به ابرقي حجر اليمامة وهو منزل على طريق مكة من البصرة
بعد رميلة اللوى للقاصد مكة ومنها الى فلجة وقال بعض الاعراب يذكرها الا اول ٢ سفينتم
وفوق البحر بخيتي تميل على الاعطاف كل جميل الا ايها الركب الذين دليلهم سهيل اليماني دون
كل دليل المر باهل الابرقين فسلموا وذاك لاهل الابرقين قليل لا هلي اذى الابرقين وجيرة
ساهجرهم لا عن قلى فاطيل الاهل الي سرح الغيث ظلالا وتكليم ليلى ما حييت سبيل وقال
الزمخشري الابرقان ماء لبني جعفر وقال اعرابي من طي سقيا لايام مضين من الصبي وعيش لنا بالابرقين قصير وتكذيب
ليلى الكاشحين وسيرنا بجل مطايانا بغير مسير واذ نلبس الحوك اليماني واذ لنا جام نري المكروه كل غيور فيا علاو

الشيب الشباب وبشرت ذوي الحلم اعلى لمتي بقتير وخفت انقلاب الدهران يصدع العصا وان تقذار
الايام كل غدور وقال الضبي دعني ادعك صرية عذير الحي من صاحب وعذيري رجوت الى الاولى وفكرت في
التي اليها والاخرى بصبر حصري وليس امرؤ الى بلاء فيائس من الله ان ينتابه بجدير ابرق اعشاش
قد ذكر في اعشاش بما اغنى عن الاعادة ههنا والله الموفق ابرق البادي فاللام تفسير الابرق في ابراق
فاطمي والبادي بالباء الموحدة يجوز ان يكون معناه الظاهر وان يكون معناه من البادية ضد الحاضر قال
المرار قفا واسالا من منزل الحي دمنة وبالابرق البادي الما علي رسم ابرق ذي جلد بالجيم بوزن جرذ ذكر
كثير فاحلل اهلي بالابرقين ابرق ذي جلد او دانا ابرق ذي الجموع بالجيم موضع قرب الكلاب قال عمرو بن لجا بابرق ابرق ذي الجموع
ذي الجموع غداة تيم تقودكل الحشاش والجديل ابرق الحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي والنون قال هل تونسان
بابرق الحزن والانعمين بواكر الظعن ابرق الحنان بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وآخره نون اخرى قال ابي وراره
ما الواسمي بذلك لانه سمع فيه الحنين فيقال ان الجن مرحل الى من قول عنها فقال كثير لمن الديار بابرق الحنان الحاء
فالبرق فالهضبات من ادمان اقوت منازلها وغير رسمها بعد الانيس تعاقب الازمان فوقفت
فيها صاحبي وما بها يا عز من نعيم وكما انسان ابرق العزاف قال رؤبة بن منظور بن سحيم الاسدي حي الديار
عفاها القطر والمور حيث ارتقى ابرق الحرجا فلادور ابرق دات بوزن دعات آخره ثا مثلثة موضع
في بلادهم قال كثير اذا حل اهلي بالابرقين ابرق ذي جلد او دانا وقال ابن احمر فغيره بحيث حراق في نعمان
ميت دوافع في براق الادانينا واللات في اللفرة الثول قال روس من احراذات لها دابث ودابث
بوزن دعاعث ابرق ذات ماسل قال النمر بن شريك اليربوعي وكان صاحب شراب ونادم الملوك ابرق ذات ماسل ٢ شربت
فلو اجلد على الكاس ندمانا لها مثل ذيكل افل لما سا في جزور وان غلت واسمح اتضاحا وانزال مرحل نري
البازل الكوما فوزجوانه منقلة اعضاؤها لم تغطل سقيناه بعدالري حتى كانما نرى حين امسى ابرقي ذات
ماسل عشية انسينا قبيصة تغلاترابا الغني لبكري غير منحل ابرق الربذة بالتحريك والذال معجمة موضع كانت به وقعة بين
اهل الردة وابي بكر الصديق رضي الله عنه ذكره في كتاب الفتوح كان من منازل بني ذبيان فغلبهم عليه ابو بكر
رضي الله عنه لما ارتدوا وجعله حمى لخيول المسلمين وهذا الموضع عن زياد بن حنظلة سواء وتوم بلا ما رد وقد شهدنا
على ذبيان يلتهب التهابا اتيناهم بداهية تام مع الصديق اذ ترك العتابا ابرق الروحان بفتح الراء وسكون ابرق الروحان
الواو والحاء مهملة والف ونون وقد ذكر في موضعه وقال الدبار بابرق الروحان اذلا تبيح وما بنا من ركاب
ابرق ضحيان الضاد معجمة مفتوحة وياء ساكنة والحاء مهملة وآخره نون قال جرير وبابرقي ضحيان زاد وآخره تلك ابرق ضحيان جرير
المنازل والرقاب الخشع ابرق العزاف بفتح العين المهملة وتشديد الزاي والف وفاء وهو لبني اسد بن خزيمة بن
مدركة مشهور له ذكر في اخبارهم وهو في طريق القاصد الى المدينة من البصرة يجاء من حومة نذ الوراج البروم الى
بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة ما الوا وانما سمي العزاف لانهم يسمعون فيه عزيف الجن قال حسان بن ثابت
طوى ابرق العزاف يرعد متنخيس المثالي فوق ظهر المشايع وقال ابن كيسان انشدنا ابو العباس محمد بن يزيد
المبرد لرجل يخاطب سعيد بن قتيبة الباهلي ابني سعيد انكم من معشر لا يعرفون كرامة الاضياف قوم لباهلة
بن اعصران هم غضبوا حسبتهم لعبل منا في قرنوا الحواة الى العشاء وقربوا زاد العراة ليبس نكاف وكانني
لما حططت اليهم رحلي نزلت بابرق العزاف عبيا كذلك اناهم كبرادهم في التبذير والاسراف ابرق عمران بكسر ابرق عمران

العين المهملة قال دوس بن ام غسان اليربوعي تبيت من بين العراق وواسط وابرق عمران الخلوج ابرق العيثوم
للتواليا ابرق العيثوم بفتح العين المهملة وياء ساكنة وثاء مثلثة وواو ساكنة قال السري بن معتب من بني
عمرو بني بحلة وددت بابرق العيثوم اني وراياها جميعا في رداء اباشر وقد نزلت رباه فالصق مهجتي الى
الابرق الفرد بالفاء وسكون الراي قال عمرو بن ابي ربيعة دخلنا نحو حولا اسكنها بالابرق الفرد طاوي الكشح ٢٠ ابرق الفرد
قد تخذلا وقال الآخر خليلي سرا بي على الابرق الفرد عهودا لليلى حبذا ذاك من عهد الابرق غير مضاف
من منازل بني عمرو بن ربيعة ابرق الكبريت موضع كان به يوم من ايام العرب قال ابرق الكبريت قيس بن عاصم
واطرف القنا قصد ابرق مازن والمازن بيض النمل قال الارقط وابي وتجالوم ابرق مازن على كثرة الحيلي
لمؤنسيان ابرق المدابج المديد وهي السكين قال الفقعسي فابرق المدى ابرق المردوم بفتح الميم وسكون
الراء قال الجوهري عفا ابرق المردوم منها وتدري به مخضر من اهلها ومصيف ابرق النعاف بفتح النون وتشديد
السين المهملة ماء لطي وغسان قرب طريق الحاج قال الدبار فقد تقادم عهدها بين الهبير وابرق النعاف ابرق الوضاح
بفتح الواو وتشديد الضاد المعجمة قال الزهلي لمن الديار بابرق الوضاح اقوين من مجل العيون ملاح ابرق الهيج بفتح
الهاء وياء ساكنة وجيم قال ظهير بن عامر الاسدي عفا ابرق الهيج تحت به تواضق من لتلى عماية نافع
الابرقة بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح الراء والقاف هكذا هو في كتاب الزمخشري وقال حوة من مياه
على قرب المدينة ابرقوه بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وها محضة وهكذا اضبط
ابو سعد ويكتبها بعضهم ابرقويه واهل فارس يسمونها وركوه ومعناه فوق الجبل وهو بلد مشهور بارض فارس
من كورة اصطخر قرب يزد قال ابو سعد ابرقوه بلدة بنواحي اصفهان على عشرين فرسخا منها فان لم يكن سهوا
منه فهي غير الفارسية وينسب اليها ابا الحسن هبة الله بن الحسن بن محمد الابرقوهي الفقيه حدث عن ابي القسم عبد
الرحمن بن ابي عبد الله بن منده بالكثير روى عنه الحافظ ابو موسى محمد بن عمر المديني الاصبهاني مات في حدود سنة
ثمان عشرة وخمسمائة وقال الاصطخري ابرقوه آخر حدود فارس بينها وبين يزد ثلثة فراسخ او اربعة
قال وهي مدينة خصبة كثيرة الزحمة تكون مقدار الثلث من اصطخر وهي مشتبكة البناء والغالب على بناها
بناء يزد الازاج وهي نزعا ليس حولها شجر ولا بساتين الا ما بعد عنها وهي مع ذلك خصبة رخيصة الاسعار
قال وبها تل عظيم من الرماد يزعم اهلها انها نار ابرهيم التي جعلت عليه بردا وسلاما وقرات في كتاب
الابستاق وهو كتاب ملة المجوس ان سعدي بنت تبع زوجة كيكاوس عشقت ابنه كيخسرو وراودته
عن نفسه فامتنع عليها فاخبرت اباه انه راودها عن نفسه كذبا عليه فاجج كيخسرو لنفسه نارا عظيمة بابرقوه وقال
ان كنت بريئا فان النار لا تعمل في شيئا وان كنت خنت كما زعمت فان النار تاكلني ثم اوج نفسه في تلك النار
وخرج منها سالما لم تؤثر فيه شيئا فانتفى عنه ما اتهم به قال ورماد تلك النار بابرقوه شبه تل عظيم ويسمى ذلك التل اليوم
جبل ابرهيم ولم يبنا اهل ابرهيم عليه السلام ارض فارس ولا دخلها وانما كان ذلك بكوثا من ارض بابل وقرات
في موضع آخر ان ابرهيم عليه السلام ورد الى ابرقوه ونهى اهلها عن استعمال البقر في الزرع فهم لا يزرعون عليها
مع كثرتها في بلادهم وحدثني ابو بكر بن محمد المعروف بالخزي الشيرازي وكان يقول انه ولد واخت الظهر الفارسي قال
اختلفت الى ابرقوه ثلث مرات فما رايت المطر قط وقع في داخل سور المدينة ويزعمون ان ذلك بدعاء ابرهيم
عليه السلام والى ابرقوه هذه نسب الوزير ابو القسم علي بن احمد الابرقوهي وزير عماد الدولة بن عضد الدولة

بن بويه
وذكر الاصطخري مسافة ما بين يزد الى نيسابور فقال نسير اذا خرجت الى بستا ندان مرحلة وهي قرية فيها
نحو بلد ما بين نخل واحجار من قناة ولهم زروع وبساتين وكروم ومن بستا ندان الى ابرقوه مرحلة خفيفة
وابرقوه مدينة عامرة وفيها نحو سبعمائة رجل وفيها احجار وزروع وضياع وهي خصبة جدا ومن ابرقوه الى نادوبه
ثم الى زيكين ثم الى استلش ثم الى ترشيش ثم الى نيسابور فهذه ابرقوه اخرى غير الاولى فاعرفه والله الموفق ابرم ابرم
بكسر الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وميم من ابنية كتاب سيبويه مثل ابين قال ابو نصر احمد بن حاتم الرازي
ابرم اسم بلد وقال ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيلي النحوي ابرم نبت وقرات في تاريخ الفقيه ابو غالب
بن المهذب المعري ان سيف الدولة عبر الفرات في سنة ثلاث وثلثين وثلث مائة يريد الشام فسمع به
الولاة فتلقوه من الفرات وكان فيهم ابو الفتح عثمن بن سعيد والى حلب من قبل الاخشيد فلقيه من الفرات
فاكرمه سيف الدولة واركبه معه وسايره فجعل سيف الدولة كلما مر بقرية ساله عنها فيجيبه حتى مر بقرية
فقال ما اسم هذه القرية فقال ابرم فسكت سيف الدولة وظن انه اراد انه ابرمه واضجره بكثرة السوال
فلم يساله سيف الدولة بعد ذلك عن شيء حتى مر بقرية فقال له ابو الفتح يا سيدي وحق راسك ان اسم
تلك القرية ابرم فسل من شئت عنها فضحك سيف الدولة وعجبه فطنته ابروقا قرية كبيرة جليلة من
ناحية الروحقان من اعمال الكوفة في كتاب الوزراء لانها كانت تقوم على الرشيد بالف الف ومائتي الف
درهم الابروق بفتح الهمزة وسكون الباء وضم الراء وبعد الواو قاف اسم موضع في بلاد الروم يزار من
الافاق والمسلمون والنصارى متفقون على ابتنائه قال ابو بكر الهروي بلغني امره فوجدته في جبل الحوم
جبل يدخل اليه من باب برج ويمشي الداخل تحت الارض الى ان ينتهي الى موضع واسع وهو جبل مخسوف يتبين
منه السماء من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي دائرها بيوت الفلاحين من الروم وزروعهم ظاهر الموضع وهناك
كنيسة لطيفة ومسجد فان كان الزائر مسلما اتوا به الى المسجد وان كان نصرانيا اتوا به الى الكنيسة ثم يدخل
الى بهو فيه جماعة مقتولون فيهم اثار طعنات الاسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض اعضائه وعليهم
ثياب القطن لم تتغير وهناك في موضع آخر اربعة قيام مستندة ظهورهم الى حائط المغارة ومعهم صبي قد وضع يده
على راس واحد منهم طوال من الرجال اسمر اللون وعليه قباء من القطن وكفه ممسوحة كانه نصاحة احد وراس
الصبي على زنده والحجامة يجل على وجهه ضربة قد قطعت شفته العليا وظهرت اسنانه وهم بجمايم وهناك
ايضا بالقرب امراة وعلى صدرها طفل حلمة ثديها في فيه وهناك خمسة انفس قيام ظهورهم الى حائط الموضع
وهناك ايضا في موضع عال سرير عليه اثنا عشر رجلا فيهم صبي مخضوب اليد والرجل بالحنا والروم يزعمون
انهم منهم والمسلمون يقولون انهم من الغزاة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانوا هناك صبرا ويزعمون ان اظفارهم
تطول وان روسهم تحلق وليس لذلك صحة الا انهم قد يبست جلودهم على عظامهم ولم يتغيروا ابرين بكسر الهمزة
وسكون الباء وكسر الراء وياء ساكنة وآخره نون وهو لغة في يبرين قال ابو منصور هو اسم قرية كثيرة النخل والعيون
العذبة بحذاء الاحساء من بني سعد بالبحرين وهو واحد على بناء الجمع حكمه حكمه في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء
وربما اعربوا نونه وجعلوه بالياء على كل حال وقال الخارزنجي رمل ابرين ويبرين بلد قيل حي في بلاد العماليق
وقال ابو الهيثم واما يبرين فلا ينبغي ان يتوهم انه اسم منقول من قولك هن يبرين لفلان اي يعارضنه من قولك
يبري لفلان اي يعارضه والذي يدل على انه ليس منقولا انه قولهم فيه يبرون وليس شيء من الفعل يكون هكذا فان قلت

ما انكرتهان يكون برين وابرون فعلا له لفقدان اليا والواو مثل تنوت الجح ونقبة وشروت النوب وشربة وكنوت الرجل وكينة وثقيت الشي وثقوة فيكون برين على هذا كبكين وبرون كبكون ومثال يفعلن كقولك هن يدعون ويغزون وفي التنزيل الا ان يعفون فالجواب انه لو كان الواو والياء فيه لامين على ما ذكرته من احتراز اللغتين لجاز ان يحكى عنهم برون بالواو وحمة النون كما انه لما بجمع قولك النساء يغزون على قولهم قال الكوفي البراغيث بجعل النون علامة جمع لعلت هذا يغزون كقولك يقتلن اسم رجل على الوصف الذي ذكرنا هذا يقتلن وفي احتجاج العرب ان يقولوا برون مع قولهم برين دلالة على انه ليس بجمع ظاهر السلامة من كون اللام والياء في برين ابين عقلاء بل هما زايدان مثل النون في نحو ... وقلسطون وفلسطين وايضا فقد قالوا برين وابرين وابدلوا الياء همزة فدل انها هنا اصل الا ترى انها لو كانت مثل يفعل لكانت حرف مضارعة للغيب ولم نر حرف مضارعة ابدل مكانه حرف مضارعة ولا هذا كله ان الياء في اول برين وبرون فان ما له فاما قولهم باهلة بن اعصر ثم ابدلوا الهمزة الياء فقالوا يعصر فغير داخل فيما نحن فيه وذلك ان اعصر ليس فعلا انما هو جمع عصر وانما سمي بذلك لقوله ابني ان اباك غير لونه كر الليالي واختلاف الاعصر فهذا وجه الاحتجاج على من ذهب الى ذلك في برين وليس بعد ان يحتج عليه بان يقال لا يكونان لغتين برين وبرون كبكنون وبكين لانه لا افعال بروت له في معنى بريت اي نحت فلعل من بريت القلم وبروته وبروت القلم عن ابي الحسن هو قال هذا جواب ما قدمناه ابريق بفتح الهمزة وسكون الباء وكسر الراء وياء ساكنة وقاف قرية من قرى مرو والنسبة اليها ابن ... ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن علي بن محمد الدهان الابريقي كان فقيها صالحا روى عن ابي القسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد العوراني الفقيه وغيره من شيوخ مرو روى عنه ابو الحسن علي بن محمد الشهرستاني بمكة وكان من اهل الورع والعلم مات سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة ابزار بفتح الهمزة وسكون الباء وزاي والف وراء قرية بينها وبين نيسابور فرسخان ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم حامد بن موسى الابزاري سمع ... بن راهويه وغيره وابو ... بن احمد بن محمد بن يحيى الابزاري الوراق طلب الحديث على كبر فسمع نيسابور ورحل الى العراق فسمع اسماعيل بن محمد بن عبد العزيز وكتب بالجزيرة عن ابي عروبة الحراني وبالشام عن مكحول البيروتي وعامر بن خريم المري والى الحسن بن جوصا وسمع بخراسان الحسن بن سفيان ومسعود بن قطن وجعفر بن احمد الحافظ وببغداد ابا القسم البغوي ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله بن منده وابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وجمع الحديث الكثير وعمر حتى احتاجوا اليه ومات في خامس رجب سنة اربع وستين وثلثماية عن ست او سبع وتسعين سنة ابزقباذ بفتح اوله وثانيه وسكون الزاي وضم القاف والباء موحدة والف وذال معجمة كذا وجدته بخط غير واحد من اهل العلم بالزاي وقباذ بن فيروز ملك من ملوك الفرس وهو والد انوشروان العادل ولهذا الموضع ذكر في الفتوح يجيء مع ذكر المذار ومكانه بجاورميسان ودستميسان وقال هلال بن المحسن ابن قباذ كذا هو بخط الزاي من طساسيج الملار المذار بين البصرة وواسط وقال ابن الفقيه وغيره ابزقباذ هو كورة ارجان بين الاهواز وفارس فكانهما قد ذكرت مع ارجان وفي كتب الفرس ان قباد بنا ابز قباد وهي ارجان واسكنها سبي همذان وقال ابو زكريا الساجي في تاريخ البصرة سار عتبة بن غزوان بعد فتح الابلة الى دستميسان ففتحها ومضى من فوره ذلك الى ابز قباد ففتحها هكذا وجدته بخط ابي الحسن بن الفرات بالزاي واذا صحت الروايتان فهذه غير الزاي

والله الموفق

ابسس بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسين اخرى اسم لمدينة خراب قرب ابلستين من نواحي الروم يقال منها اصحاب الكهف والرقيم وقيل هي مدينة دقيانوس وفيها اثار عجيبة مع خرابها ابسكون بفتح اوله وثانيه وسكون السين المهملة وكاف وواو ونون بلدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين جرجان اربعة وعشرون فرسخا وهي فرضة للسفن والمراكب وقد دونت بالالف بعد الهمزة وقد ذكرت فيما سلف ابسوج بالفتح ثم السكون واخره جيم اسم قرية بالصعيد على غربي النيل قال ابو علي التنوخي حدثني من اثق به وهو ابو عبد الله الحسين بن عثمان الخرقي الحنبلي قال ارجعت الى الصعيد في سنة تسع وخمسين وثلثماية فرايت في باب ضيعة لابي علي بن صالح الروذباري تعرف بابسوج شارعة على النيل بين القيس والبهنسى صورة فارة في حجر والناس يجيئون بطين من طين النيل فيطبعون فيه تلك الصورة ويحملونه الى بيوتهم فسالت عن ذلك فقيل لي ظهر عن قرب من سنيات هذا الطلسم وذاك كان فيه شعر تحت هذه البقعة فصاد صبي من المركب ليلعب فاخذ من هذا الطين وطبع الفارة وانزل بالطين المطبوع المركب فلما حصل فيها تبادر فار المركب يطرحن ويرمون انفسهم في الماء فعجب الناس من ذلك وجربوه في البيوت فكان اي منزل حصل في دار لم يبق فيه فارة الا خرجت تنتقل او نقلت الى موضع لا صورة فيه فكثر الناس اخذ الصورة والطين وتركها في منازلهم حتى لم يبق منه في الطرق والشوارع وشاع ذلك وذاع في البلدان انشاق بالنون والسين المعجمة قرية من قرى مصر يقال لها لحلة انشاق من ناحية الدقهلية وبالصعيد من ناحية البهنسى ابشاق بالباء الموحدة ابشايه بالفتح ثم السكون وشين معجمة والف وياء ساكنة من قرى الصعيد الاعلى بمصر ابشوية من قرى مصر ايضا من الغربية ابشيش بشينين معجمتين بينهما ياء ساكنة من قرى مصر من ناحية السمنودية ابشيه ويعرف بابشية الرمان من قرى الفيوم بمصر ابضع وضبيع ماآن لبني ابي بكر قالت امراة تزوجها رجل فحنت الى وطنها الا ليت لي من وطب ابى شوبحة بشاسبعا من ضبيع وابضع ابضة بالضم ثم السكون والضاد معجمة ماء لبني العنبر وقال ابو القسم الخوارزمي ابضة ماء لطي ثم لبني ولقط منهم عليه نخل وهو على عشرة اميال من طريق المدينة قال مساور هلا سالت بجاهل وقيت فانني اعددت مكرمتي ليوم سباب واخذت جارتي سلامة عنوة ندفعت رفعته الى عتاب وجليته من اهل ابضة طائعا حتى تحكم فيه اهل اراب ابط بالكسر ثم السكون قرية باليمامة من ناحية الوشم لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم بن مر الابطح بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والحاء مهملة وكل مسيل فيه دقاق الحصا فهو ابطح وقال ابن دريد الابطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الارض وقال ابو زيد الابطح اثر المسيل ضيقا كان او واسعا والابطح يضاف الى مكة والى منى لان المسافة بينه وبينهما واحدة وربما كان الى منى اقرب وهو المحصب وهو خيف بني كنانة وقد قيل انه ذو طوى وليس به وذكر بعضهم انه انما سمي ابطح لان ادم عليه السلام تبطح فيه قال الحرث بن خالد المخزومي وهو الصحيح انه ربيعة الحرث بن خالد نور الهلالي اقول للعبد الله لما بينه وبينه كل الحير خيرتني وانت صديق نوايي الى عاتكة نعني ... من السرح موجود على طريق اني ايها الا ان سرحة مالك على كل سرحات العضاة تروق فوق سنح السرح الحلال والابطح الذي به الشرى غير ... فقد ذهبت طولا فما فوق طولها من النخل الا

عشية ... فاطيب ريّاها وبابرد ماتها اذا حام من حامي النهار وذوق حمي ظلها شكس الخليقة خابق عليها اعرام الطائفين شعيق فلا الظل من برد العشا تستطيعه ولا الفي منها بالعشي تذوق وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اوعد من تشبب بالنساء من الشعراء عقوبة فاخذ حميد بشبب بالسرحة تورية واغا يريد امراة ابغر بالفتح ثم السكون والغين معجمة مفتوحة وراء من قرى سمرقند وقيل هي ناحية بسمرقند ذات قرى متصلة منها ابو زيد خالد بن كردة الابغري السمرقندي ابو عبد الله محمد بن عمران الابغري كاتب الانشاء في ايام السامانية وكان من البلغاء الابكر بضم الكاف اكبر والبكران قارات في البادية الابكل حسر الكاف موضع في قول الراجز جربته منجرا الابكل لا ضرع فيها ولا مذكي القرتة ابكن بالنون وفتح الكاف موضع بالبصرة له ذكر في الاخبار ابكين بلفظ التثنية بوزن اول ثانيه وتشديد الكاف جبلان يشرفان على نجبة الهدار باليمامة الابلاء بالفتح ثم السكون والمد اسم بئر بالعقيق ثم الفم ولام مضمومة ايضا والسين المهملة ساكنة وتاء فوقها نقطتان مفتوحة وباء ساكنة ونون مدينة مشهورة ببلاد الروم وهي الان ببلاد المسلمين وسلطانها ولد قلج ارسلان السلجوقي قريبة من ابسس مدينة اصحاب الكهف الابلق بوزن الاحمر حصن السموال بن عاديا اليهودي وهو المعروف بالابلق الفرد مشرف على تيماء بين الشام والحجاز على رابية من تراب فيه اثار ابنية لبن لا تدل على ما يحكى عنها من العظمة والحصانة وهو خراب وانما قيل له الابلق لانه كان في بنائه بياض وحمرة وكان اول من بناه عاديا ابو السموال اليهودي ولذلك قال السموال بنى لي عاديا حصنا حصينا وماء كلما شئت استقيت رفيعا تزلق العقبان عنه اذا ما نابني ضيم ابيت واوصى عاديا قدما بان لا تهدم يا سموال بيتي وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام وفيت وكان يقال اوفى من السموال وذلك لان امرأ القيس بن حجر الكندي مر بالابلق وهو يريد قيصر يستنجده على قتلة ابيه وكان معه ادراع مائة فاودعها السموال ومضى وبلغ خبرها ملكا من ملوك غسان قيل هو الحرث بن ظالم وقيل الحرث بن ابي شمر فسار نحو الابلق لياخذ الادراع فتحصن منه السموال وطلب الملك منه تلك الادراع فامتنع من تسليمها فقبض على ابن السموال وكان خرج للتصيد وجاء به الى تحت الحصن وقال ان لم تعطني الادراع قتلت ابنك فذكر السموال وقال ما كنت لاخفر ذمتي فاصنع ما شئت فذبحه ينظر اليه وقيل ان الذي طالبه بالادراع الحرث بن ظالم وانه لما امتنع من تسليم الادراع اليه ضرب ابنه بالسيف فقطعه نصفين وقيل انه ذكرها جرير بقول للفرزدق بسيف ابي رغوان سيف مجاشع ضربت

ولم تضرب بسيف ابن ظالم ولم تدع الا شيئا وانصرف الملك عنه اليأس فضربت العرب المثل بوفائه حدث يحيى بن سعيد الاموي عن محمد بن السائب الكلبي قال هجا الاعشى رجلا من كلب فقال بنو الشهر الحرام فلست منهم ولست من الكرام بني العبيد ولا من رهط حادثة بن زيد قال وهولاء كلهم من كلب فقال الكلبي لا ابا لك انا اشرف من هولاء كلهم فسبه الناس بهجاء الاعشى اياه ثم اغار الكلبي المهجو على قوم قد بات فيهم الاعشى فاسر منهم نفرا فيهم الاعشى وهو لا يعرفه ورحل الكلبي حتى نزل بشريح بن السموال بن عاديا اليهودي صاحب تيماء وهو بحصنه الابلق فمر شريح بالاعشى فناداه الاعشى

شريح لا تتركني بعد ما علقت حبالك اليوم

بعد اذ اظفاري قد جلت ما بين بانقيا الى عدن وطال في العجم تسياري وتكراري فكان اكرمهم جدا واوثقهم عهدا ابوك بعرف غير انكار كن كالسموال اذ طاف الهمام به في جحفل كهزيع الليل جرار اذ سامه خطتي خسف فقال له ما تشاء فاني سامع حار فقال ثكل وغدر انت بينهما فاختر فما فيهما حظ لمختار فشك غير بعيد ثم قال له اقتل اسيرك اني مانع جاري فاختار ادراعا كيلا يسب بها ولم يكن وعده فيها بختار فجاء شريح الى الكلبي فقال هب لي هذا الاسير المضرور فقال هو لك فاطلقه وقال له اقم عندي حتى اكرمك واحبوك فقال الاعشى من تمام صنيعتك الى ان تعطيني ناقة ناجية وتخليني الساعة فاعطاه ناقة فركبها ومضى من ساعته وبلغ الكلبي ان الذي وهب لشريح هو الاعشى فارسل الى شريح ابعث الى الاسير الذي بعثت لك حتى احبوه واعطيه فقال قد مضى فارسل الكلبي في اثره فلم يلحقه وقال الاعشى وهو يزعم ان سليمان بن داود هو الذي بنى الابلق الفرد بعد ان ذكر الملوك الذين افناهم الدهر ولا عاديا لم يمنع الموت ماله وورد بتيماء اليهودي ابلق بناه سليمان بن داود حقبة له ازج عال وطي موثق يوازي كبيرات السماء ودونه بلاط ودارات وكلس وخندق له درمك في راسه ومشارب ومسك وريحان وراح تصفق وحور كامثال الدمى ومناصف وقدر وطباخ وصاع وديسق فذاك ولم يعجز من الموت ربه ولكن اتاه الموت لا يتابق وقال السموال يصف نفسه وحصنه لنا معقل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل رسا اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع لا ينال طويل وهو الابلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من رامه ويطول الابلة بضم اوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها قال ابو علي الابلة اسم البلد الهمزة فيه فاء وفعلة قد جاء اسما وصفة نحو حضرة وغلبة وقالوا قمد فلو قال قائل انه افعلة والهمزة زائدة مثل ابلمة واسنمة لكان قولا وذهب ابو بكر في ذلك الى الوجه الاول كانه لما راى فعلة اكثر من افعلة كان عنده اولى من الحكم بزيادة الهمزة لقلة افعلة ولمن ذهب الى الوجه الاخر ان يحتج بكسر زيادة الهمزة اولا وقالوا للفدرة من التمر الابلة قال الشاعر وهو ابو المثلم الهذلي فياكل ما رض من زادنا وياب الابلة لم ترضض فهذا ايضا فعلة من قولهم طير ابابيل فسره ابو عبيدة جماعات في تفرقة فكما ان ابابيل فعاعيل ولست فاعيل كذلك الابلة فعلة وليست بافعلة وحكى عن الاصمعي في قولهم الابلة التي يراد به اسم البلد كان به امراة خمارة تعرف بهوب في زمن النبط فطلبها قوم من النبط فقيل لهم هوب الا كا بتشديد اللام اي ليست هو ههنا فجاءت الفرس فغلطت فقالت هوبلت فعربتها العرب فقالت الابلة وقال ابو القسم الزجاجي الابلة الفدرة من التمر وليست للحلي كما قال ابو بكر بن الانباري ان الابلة عندهم الجلة من التمر وانشد ابن الانباري وتابى الابلة لم ترضض وقرات بخط بديع بن عبد الله الاديب الهمذاني في كتاب قراه على ابي الحسن احمد بن فارس اللغوي وخطه له عليه سمعت محمد بن الحسين بن الجنيد يقول سمعت محمد بن مضا يقول سمعت الحسن علي بن قتيبة الرازي يقول سمعت ابا بكر القاري يقول الابلة بضم اوله وثانيه والابلة بفتح اوله وثانيه هو الجسم وانشد البيت المذكور قيل والجسم التمر باللبن والابلة بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة وهي اقدم من البصرة لان البصرة مصرت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت الابلة حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى وقائد وقد ذكرنا فتحها في سيران وكان خالد بن صفوان يقول ما رايت ارضا مثل الابلة مسافة ولا اغذى نطفة ولا اوطا مطية ولا اربح لتاجر ولا اخفى لعابد وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلثة غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الابلة وحشوش الدنيا ثلثة الابلة وسيراف وعمان وقيل عمان

وادي بيل وهيت واما نهر الابلة الضارب الى البصرة فحفره زياد وحكي ان بكر بن النطاح الحنفي مدح ابا دلف العجلي بقصيدة فاثابه عليها عشرة الاف درهم فاشترى بها ضيعة بنهر الابلة ثم جاء بعد مدة وانشده
بكا انبعث في نهر الابلة ضيعة عليها قصر بالرخام مشيد الى جنبها اخت لها يعرضونها وعندك مال للهبات
عتيد، فقال ابو دلف وكم ثمن هذه الضيعة الاخرى فقال عشرة الاف درهم فامر ان يدفع ذلك اليه فلما قبضها
قال له اسمع مني يا بكر ان الى جنب كل ضيعة اخرى الى الصين والى ما لا نهاية له فاياك ان تجيئني غدا وتقول
الى جنب هذه الضيعة اخرى فان هذا شيء لا ينقضي وقد نسب الى الابلة جماعة من رواة العلم منهم شيبان
بن فروخ الابلي وحفص بن عمر بن اسمعيل الابلي روى عن الثوري ومسعر بن كدام ومالك بن انس وابن ابي
ذيب وابنه اسمعيل بن حفص ابو بكر الابلي وابو هاشم كثير بن سليم الابلي من اهلها وهو الذي قال فيه الكبر
بن حنبل انه يضع الحديث على انس ويروي عنه لا تحل الرواية عنه وغير هؤلاء ابلى بالضم ثم السكون والقصر
بوزن حبلى قال عرام تمضي من المدينة مصعدا الى مكة فتميل الى واد يقال له عريفطان معن ليس به ماء ولا رعي
وحذاه جبال لها ابلى فيها مياه منها بئر معونة وذو ساعدة وذو جماجم او جماجم والوسباء وهذه لبني
سليم وهي قنان متصلة بعضها الى بعض قال فيها الشاعر الا ليت شعري هل تغير بعدنا ادوم فارام فشابة
فالحضر وهل تركت ابلى سواد جبالها وهل زال بعد عن قنينة الحجر وعن الزهري بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ارض بني سليم وهو يومئذ ببئر معونة بجرف ابلى وابلى بين الارحضية وقران كذا ضبطه ابو
نعيم ابلي بالضم ثم السكون وكسر اللام وتشديد الياء جبل معروف عند اجأ وسلمى جبلي طيء وهناك جبل يسمى
فوارع والجبل بالجيم الماء الناز ويستنقع فيه ماء السماء ايضا واديست في العزات قال الاخطل ينصع بطن
ابلي ويحتش في كل منبطح منه اخاديد ثم توريه ابليا وقدحين منها الكاذكل والاكم التراديد ينصع
اي ينصب في العدو ويحتش اي يبحث عن الوادي بحافره وقال الراعي تداعين شتى من ثلاث واربع
وواحدة حتى يجلن ثمانيا دعي ليتهاعمر كان قد ردته بحلة ابلي وان كان نابيا ابليل بالكسر ثم السكون
ولام مكسورة وياء ساكنة ولام اخرى من قرى مصر باسفل الارض يضاف اليها كورة فيقال كورة صان
وابليل الناظر تثنية ابن وظهر بكسر الظاء والميم وتشديد الراء جبلان ببطن نخلة وابنا طمار ثنيتان ابنا
عوار بضم العين فلنا في قول الراعي فاذا تذكرين هذا ذا احضت بابني عوار واد بين دار رهاطه ابنيم
بنية اوله وثانيه وسكون النون وفتح الياء الموحدة وجيم بوزن افنعل من ابنية كتاب سيبويه وروي بنيم بالياء
وذكر في موضعه وانشد سيبويه لطفيل الغنوي اشاقتك اظعان بحفر ابنيم نعم بكرا مثل الفسيل المكمم ابواما
لا اعرفه في غير كتاب العمراني وقال هي بيت صغيرة ولم يزد ابود بمدى الشيء غاية ومنتهاه اسم وادي قول
الشاعر فان مدى ريضاته ثمانين ابنود بالفتح ثم السكون وضم النون وسكون الواو ودال مهملة قرية بعد
دول قنط ذات قرى وساتين ونخل ومعاصر للسكر ابند بفتح اوله وثانيه وسكون النون قرية بنواحي قول
جند يسابور من نواحي الاهواز عن نصر ابني بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بوزن حبلى موضع بالشام
من جهة البلقا جا ذكره في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة بن زيد حيث امره بالمسير الى الشام وشن
الغارة على ابني وفي كتاب نصر ابني قرية بموتة الابواء بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة قال ثابت بن ابي ثابت اللغوي سمي الابواء
لما فيه من الوباء ولو كان كذلك لقيل الاوباء الا ان يكون محلولا وقال ثابت بن ابي ثابت اللغوي سميت الابواء
لتبوء السيول بها وهذا احسن وقال غيره الابواء فعلاء من الابوة او افعال كانه جمع بو وهو الجلد يحشى تبنا

يقال م

ابنود

الناقة فتدر عليه اذا ماتت ولدها وجمع بوى وهو السواد ايضا الا ان تسمية الاشياء بالمفرد لكون مساويا لما سمي
به اولى الا ترى انا نحتال العرفات واذرعات مع ان اكثر اسماء البلدان مؤنثة فتعلنا اشبه مع الكل لو حولنا
جمعا الاحتجت الى تقدير واحده وسئل كثير الشاعر لم سميت الابواء الابواء فقال لانهم تبوؤا بها
منزلا والابواء قرية من اعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلثة وعشرون ميلا
وقيل الابواء جبل على يمين آرة ويمين الطريق للمصعد الى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب الى هذا
الجبل وقد جاء ذكره في حديث الصعب بن جثامة وغيره وقال السكري الابواء جبل شامخ مرتفع ليس
عليه شيء من النبات غير الخزم والبشام وهو لخزاعة وضمرة قال ابن قيس الرقيات تمنى فالجار من عبد شمس
مقفرات فبلدح فحراء، فالجنان التي بعسفان فالقوت من سليلي فالقاع فالابواء وبالابواء قبر آمنة بنت
وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان السبب في مدفنها هناك ان عبد الله والد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان خرج الى المدينة يمتار تمرا فمات فكانت زوجته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب تخرج في كل عام الى المدينة تزور قبره فلما اتى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ست سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبد المطلب وام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما صارت بالابواء منصرفة الى مكة ماتت بها وقال ابو طالب زار احواله بني النجار بالمدينة وحمل
معه آمنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع منصرفا الى مكة ماتت آمنة بالابواء ابوى مقصور اسم للقريتين
اللتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس قال المثقب العبدي الامن مبلغ
عدوان عني وما يغني التوعد من بعيد فانك لو رايت رجال ابوى غداة تسربلوا حلق الحديد اذ الظننت
جنة ذي عرين واساد الغريفة في صعيد ابوى بالتحريك مقصورا اسم موضع او جبل بالشام قال النابغة
الذبياني يرثي اخاه لا يهنئ الناس ما يرعون من كلأ وما يسوقون من اهل ومن مال بعد ابن عاتكة
الثاوي على ابوى اضحى ببلدة لا عم ولا خال سهل الخليقة مشاء باقدحه الى ذوات الذرى حمال اثقال حسب
الخليل ناي الارض بينهما هذا عليها وهذا تحتها بالي الابواز بالزاي من جبال ابي بكر بن كلاب من
اطراف نملي الابواص بالصاد المهملة موضع في شعر ابنة بن ابي عائذ الهذلي لمن الديار بعلي فالاحراص فالسودتين
مجمع الابواص، قال السكري ويروي الانواص بالنون وروى الاصمعي والقصيدة صادية مهملة ابوان بالفتح
ثم السكون والف ونون قرية بالصعيد الاعلى من ارض مصر قرب النيل وتعرف بابوان عطية وابوان ايضا
من بيئة كانت قرب دمياط من ارض مصر ايضا كان اهلها نصارى وتعمل فيها الثوب الفائق فينسب اليها ابوان
لم يرد على هذا اللفظ ونصاق اليها ما يقال لجميع الابوانين وابوان ايضا من قرى كورة البهنسي بالصعيد ايضا
ابو خالد هو كنية البحر الذي اغرق الله فيه فرعون وجنوده وهو بحر القلزم الذي يسلك من مصر الى مكة وغيرها
وهو من بحر الهند وجاء في التفسير ان موسى عليه السلام هو الذي كناه ابا خالد لما ضربه بعصاه فانفلق
باذن الله ذكر ذلك ابو سهل الهروي ابو قبيس بلفظ التصغير كانه تصغير قبس النار وهو اسم الجبل
المشرف على مكة وجهه الى قعيقعان ومكة بينهما ابو قبيس من شرقيها وقعيقعان من غربيها قيل سمي باسم
رجل من مذحج كان يكنى ابا قبيس لانه اول من بنى فيه قبة وقال ابو المنذر هشام ابو قبيس الجبل الذي
بمكة كان آدم عليه السلام يدعى حين اقتبس منه هذه النار التي بايدي الناس الى اليوم من مرختين نزلتا

ابو خالد

من السماء على ابي قبيس فاحتكتا فاورتا نارا فاقتبس منها آدم عليه السلام فلذلك المرخ اذا حك
احدهما بالاخر خرجت منه النار وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الركن كان مستودعا فيه ايام الطوفان
وهو احد الاخشبين قال السيل على خط العين وضم اللام هما الاخشب الشرقي والاخشب الغربي وهو
المعروف بجبل الخط بضم الخاء المعجمة والخطمس وادي ابراهيم عليه السلام وذكر عبد الملك بن هشام
انه سمي بابي قبيس بن شالخ وهو رجل من جرهم كان قد وشى بين عمرو بن مضاض وبين ابنة عمه مية
فنذرت ان لا تكلمه وكان شديد الكلف بها فحلف ليقتلن ابا قبيس فهرب منه في الجبل المعروف به وانقطع
خبره فاما مات واما تردى منه فسمي الجبل ابا قبيس لذلك في خبر طويل ذكره ابن هشام صاحب السيرة في
غير كتاب السيرة وقد ضربت العرب المثل بقدم ابي قبيس فقال عمرو بن حسان احد بني الحرث بن همام وذكر الملوك
الماضية
الا يا ام قيس لا تلومي وابقي انما الناس هام، اجدك هل رايت ابا قبيس
اطال حياته النعم الركام، وكسرى اذ تقسمه بنوه باسياف كما اقتسم اللحام تمخضت المنون له بيوم اتى ولكل
حاملة تمام، وقال ابو الحسين بن فارس سئل ابو حنيفة عن رجل ضرب رجلا بحجر فقتله هل يقاد به فقال لا ولو
ضربه بابا قبيس قال فزعم ناس ان ابا حنيفة لحن قال ابن فارس وليس هذا بلحن عندنا لان هذا الاسم
تجريه العرب مرة بالاعراب فيقولون جاءني ابو فلان ومررت بابي فلان ومرة يجرونه مجرى قفا وعصا ورحى
اسما مقصورا فيقولون جاءني ابا فلان ورايت ابا فلان ومررت بابا فلان ويقولون هذه يدا ورايت يدا
ومررت بيدا على هذا المذهب وانشدني ابي رحمه الله يارب سار سار ما توسدا الا ذراع العيس
او كف اليدا وقال وانشدنا علي بن ابراهيم القطان قال انشدنا احمد بن يحيى ثعلب انشدنا الزبير بن
ابي بكر لبعض الاعراب الا بابا ليلى على التنائي والعدى وما كان منهما من نوال وان قلا هذا اخر
كلامه ويمكن ان يقال ان هذه اللغة محمولة على الاصل ان ابوا اصله ابو كما ان عصا وقفا اصله عصو
وقفو فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبوها الفا فعدوا اسكانها اضعافا لها وانشدوا على هذه
اللغة ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وقالت امراة ترثي ولدين لها وقد زعموا انه
مهرا احتجاج لابي حنيفة ان كان قصد هذه اللغة الشاذة العربية المجهولة والله اعلم وابو قبيس ايضا
حصن مقابل شيزر معروف ابو محمد بلفظ اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اسم جبل في بحر القلزم يسكنه قوم من حرم
التوفيق ليس لهم طعام الا حب الخروع وما يصيدونه من السمك وليس عندهم زرع ولا ضرع ابو نجوح بفتح
الميم وسكون النون وجيمان بينهما واو ساكنة قرية في كورة البحيرة قرب الاسكندرية ابو هريس بكسر
الهاء وسكون الراء وكسر الميم وياء ساكنة وسين مهملة قال ابن عبد الحكم لما مات بيصر بن حام دفن في موضع
ابي هريس قالوا فهي اول مقبرة قبر فيها بارض مصر ابو يط بالفتح ثم السكون وفتح الواو وياء ساكنة وطاء
مهملة قرية قرب بوصير في شرقي النيل من اعمال الصعيد الادنى من كورة الاسيوطية واكثر ما يقال بغير
همزة واليها ينسب البويطي الفقيه ذكر في باب الباء ان شاء الله وابويط ايضا قرية قرب بوصير قوريدس
وقيل اليها ينسب البويطي والله اعلم ابهر بالفتح ثم السكون وفتح الهاء وراء يجوز ان يكون اصله في اللغة من
الابهر وهو عرق في القوس او من البهر وهو الغلبة قال عمر بن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد القطر
والحصا والتراب ويقال ابتهر فلان بفلان اي اشتهر قال تميم حسن تختلف العوالي وما بي ان مدحتهم ابتهار وبهرة
الوادي

٢ ورايت ابا فلان م

وسطه فابهر اسم لجبل جبل بالحجاز قال القتال الكلابي فانبوا تين اختين حلتا بيوتهما في نجوة فوق ابهرا
وابهر ايضا مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل والعجم يسمونها اوهر وقال بعض العجم
معنى ابهر مركب من آب وهو الماء وهر وهو الرحا فكانه ماء الرحاء وقال ابن احمر ابا سالم ان كنت ولست ترى
نابيه وان لاقيت سكني بابهرا فلما غسا ليلي وايقنت انها هي الاربى جاءت بام حبوكري فمخضت الى النصوا
دجى معوذة لاشابها عندي اذا كنت اوجرا وقال النجاشي الحرفي واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معونة بن حزن
بن حمادس الم فؤادي اليوم فلما تذكرا وشطت نوى من حل جوا ومحضرا من الحي اذ كانوا هناك واذ
نرى لكل العين فيهم مستزادا ومنظرا وما القلب الا ذكره حار تبنت حواريه يجبى لها اهل ابهرا وقال عبد الله
بن حجاج بن محصن بن جندب الجاشي الذبياني من مبلغ فتيانا وحندف انني ادركت مظلمتي من ابن
شهاب هلا خشيت وانت عاد ظالم بقصور ابهر ثورتي وعقابي. اذ تستحل وكل ذاك عرم جلدي
وتنوء ظالما نواني باوت عزا يجل فيما بيننا ولحق يعرفه ذو الالباب وانه فتحها فانه لما ولي المغيرة
بن شعبة الكوفة وجرير بن عبد الله البجلي همذان والبراء بن عازب الري في سنة اربع وعشرين في ايام عثمان
بن عفان وضم اليه جيشا فغزا ابهر فسار البراء ومعه حنظلة بن زيد الخيل حتى نزل على ابهر فقام على حصنها وهو
حصن بنيه سابور ذو الاكتاف وقال انه بنى حصن ابهر على عيون سدها بجلود البقر والصوف
واتخذ عليها دكة ثم بنى الحصن عليها ولما نزل البراء عليها قاتله اهل الحصن اياما ثم طلبوا الامان فامنهم
على ما امن حذيفة بن اليمان اهل نهاوند ثم سار البراء الى قزوين ففتحها وبين ابهر وزنجان خمسة عشر فرسخا
وينسب اليها كثير من العلماء والفقهاء المالكية وكانوا على راي مالك بن انس منهم ابو بكر محمد بن عبد الله
بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد
بن الحرث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم الابهري التميمي المالكي الفقيه حدث عن ابي
عروبة الحراني ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن الحسين الاشناني وعبد الله بن زيدان الكوفي وابي بكر
بن داود وخلق سواهم وله تصانيف في مذهب مالك وكان مقدم اصحابه في وقته ومن اهل الورع والزهد
والعبادة دعي الى القضاء ببغداد فامتنع منه روى عنه ابراهيم بن مخلد وابنه اسحق بن ابراهيم وابو بكر
البرقاني وابو القسم التنوخي وابو محمد الجوهري وغيرهم وكان مولده في سنة ست وثمانين ومائتين ومات
في شوال سنة خمس وسبعين وثلثمائة وابو بكر محمد بن طاهر ويقال عبد الله بن طاهر وعبد الله اشهر احد
مشايخ الصوفية كان في ايام الشبلي يتكلم في علوم الظاهر وعلوم الطريقة والحقيقة وكان له قبول تام كتب الحديث
الكثير ورواه وسعيد بن جابر صحب الجنيد وكان في ايام الشبلي ايضا قال ابو عبد الرحمن السلمي هو من اقران
محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى الابهري كان شيخا يعترض على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكنى ابا عبد الله
ويعرف بالقصار صحب ابا عبد الله الزراد ذكره السلمي وعبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف المقري
الابهري ابو نصر روى عن الدارقطني قال يحيى بن منده قدم اصبهان سنة ثلث واربعين واربعمائة كتب
عنه جماعة من اهل بلدنا وابو علي الحسين بن عبد الرزاق بن الحسن الابهري القاضي سمع ابا الفرج عبد الجليل
بن الحسن بن محمد حدث عنه شيوخنا وغير هؤلاء كثير وابهر ايضا بليدة من نواحي اصبهان ينسب اليها
اخرون منهم ابرهيم بن الحجاج الابهري سمع ابا داود وغيره وابرهيم بن عثمان بن عميد الابهري روى عن ابي سلمة

روى عن الجملة

موسى بن اسمعيل التبوذكي والحسن بن محمد بن اسيد الابهري سمع عمرو بن علي ومحمد بن سليمن لوينا ومحمد بن خالد بن خداش وغيرهم روى عنه ابو الشيخ الحافظ ومات سنة ثلاث وتسعين ومائتين وقال ابن مردويه وسهل بن محمد بن العباس الابهري ومحمد بن الحسن بن ابرهيم بن زياد بن عجلان الابهري ابو جعفر يلقب بابي الشيخ مات ببغداد ومحمد بن احمد بن عمر وابو عبد الله الابهري الاصبهاني ومحمد بن احمد بن المنذر الصيدلاني الابهري وابو سهل المرزبان بن محمد المرزبان روى عنه محمد بن علي الابهري ومحمد بن عثمان بن محمد بن الخصيب ابو سهل الابهري سمع ابرهيم بن اسباط بن السكن روى عنه الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن مردويه وغيره وكان ثقة وابو جعفر احمد بن جعفر بن احمد الابهري المؤدب وابرهيم بن يحيى الجزوري الابهري مولى السايب بن الاقرع والاعمد بن ابرهيم روى عن ابي داود وبكر بن بكار روى عنه ابنه محمد بن ابرهيم وابو زيد احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عمرو الابهري المديني حدث عن ابي بكر محمد بن ابرهيم بن المقري وابي سهل والمرزبان بن محمد المرزبان الابهري روى عنه محمد بن اسحق بن منده وغيره وابو بكر الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن يونس الابهري الاديب سمع من ابي القسم سليمان بن احمد الطبراني روى عنه قال لنا يحيى بن منده وابو العباس احمد بن محمد بن جعفر المؤدب الابهري حدث عن محمد بن الحسن بن المهلب والفضل بن الخصيب روى عنه احمد بن جعفر الفقيه المروزي وابو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام الابهري روى عن ابي بكر بن خشنش عن يحيى بن صاعد وقيل اسمه الحسين والصواب الحسن روى عنه احمد بن شهمردان توفي في احدى سنة ثلاث وعشرين واربعماية وابو مسلم عبد الواحد بن محمد بن احمد بن المرزبان الابهري روى عن جده وعلي بن عبد الله بن احمد بن جابد ابو الحسن الابهري شيخ قديم حدث عن محمد بن محمد بن يونس سمع منه ابو الفضل المقري وابو العباس عبد الله بن احمد بن حامد الابهري المؤدب حدث عن محمد بن محمد بن يونس ايضا روى عنه ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي وابو نصر ابرهيم بن محمد الكسائي ومحمد بن احمد بن محمد الادمي وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن زنجويه الابهري الاديب روى عن عبد الله بن محمد بن جعفر ابي الشيخ الحافظ روى عنه محمد بن احمد بن حالد الخباز ومحمد بن ابرهيم العطار وابو بكر محمد بن احمد بن الحسن بن فاذار الابهري حدث عن ابي عبد الله محمد بن اسحق بن منده بن الحافظ مليل الرواية كتب عنه واصل بن حمزة في سنة احدى وثلثين واربعماية قال لي يحيى بن عبد الوهاب العبدي وابو علي احمد بن محمد بن عبد الله بن اسيد الثقفي الابهري الاصبهاني الكلبي يروي عن ابن منويه والوركي وابن مخلد روى عنه ابو الحسين عبد الوهاب بن يوسف البزاز واحمد بن الحسن بن فاذار ابو بكر الابهري الاصفهاني حدث عن احمد بن محمد بن المرزبان الابهري وغيره حديثه عند الاصفهانيين مات في شعبان سنة خمس وخمسين واربعماية وابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسن ابن ماجة الابهري الاصفهاني روى عن جعفر احمد بن محمد بن المرزبان جزء لوين عن ابي جعفر محمد بن ابرهيم بن الحكم عن ابي جعفر لوين وهو اخر من ختم به حديث لوين باصبهان مات في صفر سنة اثنتين وثمانين واربعماية وقيل في ذي القعدة سنة احدى وثمانين اخر من روى عنه محمود بن عبد الكريم بن علي فورجة وابو طاهر احمد بن محمد بن ابي بكر الابهري المقري روى عنه ابو بكر اللفتواني ابة بكسر اوله وتشديد ثانيه والهاء اسم مدينة بافريقية بينها وبين القيروان ثلثة ايام وهي من ناحية الاربس موصوفة بكثرة الفواكه وانبات الزعفران ينسب اليها ابو القسم عبد الرحمن بن عبد المعطي

احمد بن

بن احمد الانصاري

بن احمد الانصاري الابي روى عن ابي حفص عمر بن اسمعيل البرقي كتب عنه ابو جعفر احمد بن يحيى الجاوري بمصر وابو العباس احمد بن محمد الابي اديب شاعر سافر الى اليمن ولقي الوزير العبيدي ورجع الى مصر فاقام بها الى ان مات في سنة ثمان وتسعين وخمسماية ابيار بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ جمع البير بعض الهمزة اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والاسكندرية ينسب اليها ابو الحسن علي بن اسمعيل بن اسعد الربعي الابياري حدث عن محمد بن علي بن يحيى الرقاق حدث عنه ابو طاهر احمد بن محمد السلفي بالاجازة سنة ثمان عشرة وخمسماية وابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي بن حسن بن عطية التلكاتي الابياري فقيه المالكية بالاسكندرية سمع من ابي الصقر عوف وابي القاسم مخلوف بن علي ومولده تقريبا سنة سبع وخمسين وخمسماية ابيان بكسر اوله وتشديد ثانيه وفتحه وياء والف ونون قرية قرب فرعون من مني عليه السلام ابيدة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ودال مهملة منزل من منازل ازد السراة وقال ابن موسى ابيدة من ديار اليمانيين بين تهامة واليمن ابير بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة ورا بلفظ التصغير كما يعني الابر وهو اصلاح النخل عين بني ابير من نواحي مجود دون الاحساء يشرف عليها والغ واد ابا الحرث ايضا موضع في بلاد غطفان وقيل ما لبني العنبر بن جرهم نصر الابيض وهو ضد الاسود قال الاصمعي الجبل الذي على حق ابي لهب وحق ابرهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمى في الجاهلية المستنذر وقيل الابيض جبل العرج والابيض ايضا قصر الاكاسرة بالمداين كان من عجايب الدنيا لم يزل قائما الى ايام المكتفي في حدود سنة تسعين ومايتين فانه نقض وبني بشرافاته اساس التاج الذي بدار الخلافة وباساسه شرافاته كما ذكرناه في التاج فعجب الناس من هذا الانقلاب واياه اراد البحتري بقوله ولقد رابني نبو ابن عمي بعد لين من جانبيه وانس واذا ما جفيت كنت حريا ان اري غير مصبح حيث امسي حضرت رحلي الهموم فوجهت الى ابيض المداين عنسي اتسلى عن الحظوظ واسى لمحل من ال ساسان درس ذكرتنيهم الخطوب التوالي ولقد تذكر الخطوب وتنسي وهم خافضون في ظل عال مشرف يحسر العيون ويخسي مغلق بابه على جبل القبق الى دارتي خلاط ومكس حلل لم تكن كاطلال سعدي في قفار من البسابس ملس ابيط بالفتح ثم الكسر من مياه بطن الرمة ابيم بضم اوله وفتح ثانيه وياء مشددة وقيل ابيتم وايام شعبان بنخلة السامية لهذيل بينهما جبل مسيرة ساعة من نهار قال السكري ان بذلك الشعب بين ابيتم وبين ايام شعبة من فواد ابين بفتح اوله ويكسر بوزن احمر ويقال يبين وذكره سيبويه في الامثلة بكسر الهمزة ولا يعرف اهل اليمن غير الفتح وحكى ابو حاتم قال سالنا ابو عبيدة كيف تقول عدن ابين او ابين فقال ابين جميعا وهو مخلاف باليمن منه عدن يقال انه سمي بابين بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا وقال الطبري عدن وابين ابنا عدنان بن ادد وانشد الفرا لما من اناس بين مصر وعالج وابين الا قد تركنا الهمو وهو اخر تنلنا الا ذراذ شنواة فما شربوا بعد على لذة خمرا وقال عمارة بن الحسن اليمني الشاعر ابين موضع في جبل عدن ينسب اليه ابو بكر احمد بن محمد العيدي القايل منسوب الى قبيلة يقال لها عيد ويقال عيدي بن ندعي بن مهرة ابن حيدان وهي الى سبب اليها الابل العيدية ليت ساري المزن من وادي مني بان عن عيني فسقى ابينا واستهلت بالرقيط ادمع منه تستضحك تلك الدمنا فكسا البطحا وشيا اخضرا واعاد الجو نورا اكلفا

وابيره

اين الرمل وما علقت من الين الرطب الا الابينا وطن اللهو الذي جر الصبي فيه اذيال الهوى مستوطنا تلك ارض لم ازل اصبابها هايما في حبها مرتهنا حي الوت يحيى بالهوى تربها الالوي والمنحنا والى ابين ينسب الفقيه نجم عشري اليمن وانما سمي عشري اليمن لانه كان يعرف عشرة فنون من العلم وصنف كتابا في الفقه في ثلث مجلدات ابيورد بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة ذكرت الفرس في اخبارها ان الملك كيكاوس اقطع باورد بن جودرز ارضا بخراسان فبنى بها مدينة وسماها باسمه فهي ابيورد مدينة بخراسان بين سرخس ونسا وبيئة رديئة الماء يكثر فيها خروج العرق المديني واليها ينسب الاديب ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد الاموي المعاوي الشاعر واصله من كوفن قرية من قرى ابيورد وكان اماما في كل فن من العلوم عارفا بالنحو واللغة والنسب والاخبار ويده باسطة في البلاغة والانشاء وله تصانيف جمة وكان شعره سائرا مشهورا مات باصبهان في العشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسماية وقال ابو الفتح البستي اذا ما سقى الله البلاد واهلها فخص بسقياها بلاد ابيورد فقد اخرجت شهما تنظر الى سولمعز علي الا قران كالاسد الورد فتى قد سرت في سر احلاقه العلى كما قد سرت في الورد رايحة الورد وفتح ابيورد على يدي عبد الله بن عامر بن كريز سنة احدى وثلثين وقيل فتحت قبل ذلك على يد الاحنف بن قيس التميمي ابيوهة بالفتح ثم السكون ويا مضمومة وواو ساكنة وها قرية من قرى مصر بالاشمونين بالصعيد يقال لها ابتوهة بالتا المذكور باب الهمزة والتاء وما يليهما اتريب بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وباء اسم كورة في شرقي مصر مسماة باتريب بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح وقد ذكرت قصة هذه الكورة في عين شمس وعين شمس خراب لم يبق منها الا اثار قليلة نذكر انشا الله اتريش بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وشين معجمة حصن بالاندلس من اعمال ريه منها كانت فتنة ابن حفصون واليها كان يلجا عند الخوف اتشند بالضم ثم السكون وفتح الشين وسكون النون ودال مهملة قرية من قرى نسف بما وراء النهر منها ابو المظفر محمد بن احمد بن حامد الكاتب الاتشندي النسفي سمع الحديث اتفيه بالكسر ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وها مهملة بلد بالصعيد ذكر في اطفيح اتكو بفتح الهمزة وسكون التاء وضم الكاف وواو بليدة قديمة من نواحي مصر قرب رشيد اتلا بالفتح ثم السكون من قرى ذمار باليمن اتل بكسر اوله وثانيه ولام بوزن ابل اسم نهر عظيم شبيه بدجلة في بلاد الخزر ويمر ببلاد الروس وبلغار وقيل اتل قصبة بلاد الخزر والنهر مسمى بها قرات في كتاب احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد رسول المقتدر الى بلاد الصقالبة وهم اهل بلغار بلغني ان بها رجلا عظيم الخلق جدا فلما صرت الى الملك سألته عنه فقال نعم قد كان في بلدنا ومات ولم يكن من اهل البلد ولا من الناس ايضا وكان من خبره ايضا ان قوما من التجار خرجوا الى نهر اتل وهو نهر بيننا وبينه يوم واحد كما يخرجون وكان هذا النهر قد مد وطغا ماؤه فلم اشعر الا وقد وافاني جماعة فقالوا ايها الملك قد طفا على الماء رجل كانه امة قريبة منا فلا مقام لنا في هذه الديار وليس غير التحويل فركبت معهم حتى صرت الى النهر واذا برجل طوله اثنا عشر ذراعا بذراعي واذا رأسه كاكبر ما يكون من القدور وانفه اكثر من شبر وعيناه عظيمتان واصابعه كل واحدة شبر فراعني امره وداخلني ما داخل القوم من الفزع فاقبلنا نكلمه وهو لا يكلمنا ولا يزيد على النظر الينا فحملته الى مكاني وكتبت الى اهل ويسو وهم منا على ثلثة اشهر اسالهم عنه فعرفوني ان هذا رجل من ياجوج وماجوج وهم منا على ثلثة اشهر يحول بيننا وبينهم البحر وانهم قوم كالبهايم الهاملة عراة حفاة ينكح بعضهم بعضا يخرج الله لهم في كل يوم سمكة من البحر يجي الواحد بمديته فيحز منها بقدر كفايته وكفاية عياله فان اخذ فوق ذلك اشتكي بطنه هو وعياله وربما مات وماتوا باسرهم

ابيورد

جودرز كودرز

٢ في مصر وقصبة

٣ وتمر ببلاد الروس اتل وبلغار وقيل اتل قصبة بلاد الخزر

فاذا اخذوا

فاذا اخذوا منها حاجتهم انقلبت وعادت الى البحر وهم على ذلك وبيننا وبينهم البحر وجبال محيطة فاذا اراد الله اخراجهم انقطع عنهم السمك ونضب البحر وانفتح السد الذي بيننا وبينهم قال واقام الرجل عندي مدة ثم علقت به علة في حزة فمات بها وخرجت فرايت عظامه فكانت هايلة جدا قال المولف رحمه الله هذا وامثاله هو الذي قدمت البراءة منه ولم اضمن صحته وفيه ابن فضلان والغاز المقتدر الى بلغار مدونة معروفة مشهورة بايدي الناس رايت بها عدة نسخ وعلى ذلك فان نهر اتل الاشك في عظمه وطول فانه ياتي من اقصى الجنوب فانه يمر فيمر على بلغار والروس والخزر ويصب في بحيرة جرجان وفيه يسافر التجار الى ويسو ويجلبون الوبر الكثير كالقندز والسمور والسنجاب وقيل انه يخرج من خرخيز فيما بين الكيماكية والغزية وهو الحد بينهما ثم يذهب مغربا الى بلغار ثم يعود الى برطاس وبلاد الخزر حتى يصب في البحر الخزري وقيل انه يتشعب من هذا النهر نيف وسبعون نهرا ويبقى عمود النهر يجري الى الخزر حتى يقع في البحر ويقال ان مياهه اذا اجتمعت في موضع واحد في اعلاه انها تربو على نهر جيحون ويبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها وحدة جريها انها اذا انتهت الى البحر جرت في البحر داخله مسيرة يومين وهي تغلب على ماء البحر حتى يجمد في الشتاء لعذوبته ويفرق بين لونه ولون ماء البحر الاثم بكسر اوله وثانيه اسم واد الاثم بالفتح ثم السكون جبل حرة بني سليم وقيل ماء لغطفان ثم اختصت به بنو سليم وبين المسلح وهو منزل حاج الكوفة وبين الاثم تسعة اميال وقال ابن السكيت الاثم اسم جامع لقرات ثلاث حاذة وتعدا والقنان وفيها ربع هذه والحدرث قال الشاعر فاورحهم بطن الاثم شعثا يصن المشي كالحدا التوام اتوهة من قرى مصر من ناحية المنوفية من الغربية ويعرف بمحل الحر ايضا ويعرف ايضا ابوهة ذكرت قبل اثيلة بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير موضع في بلاد قضاعة ببادية الشام قال الشاعر نجا كدر من حمير اثيلة يقابله والصفصفتين نروب الكدر الحمار الغليظ ودجلة في شعر عدي بن زيد بخط ابن خلجان بالثاء المثلثة وهو ورد اصوب في وادي انيرة بعلها كعشق الحميلة واخزال صواها الا تيم بالضم ثم الفتح وياء مكسورة مشددة وميم ماء في غربي سلمي احد الجبلين باب الهمزة والثاء وما يليهما الاثارب كانه جمع اثرب من الثرب وهو الشحم الذي قد غشي الكرش يقال اثرب الكبش اذا زاد شحمه فهو اثرب فلما سمي به جمع جمع محض الاسماء كما قال فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا وهي قلعة معروفة بين حلب وانطاكية بينها وبين حلب نحو ثلثة فراسخ ينسب اليها ابو المعالي محمد بن هياج بن مبادر بن علي الاثاربي الانصاري وهذه القلعة الان خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها يقال لها الاثارب وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسراني عرجا بالاثارب كي اقضي بها اربي واسرقا نوم مقلتي من جفون الكواعب واعجبا من ضلالتي بين عين وحاجب وحمدان بن عبد الرحيم الاثاربي الطبيب متادب وله شعر وادب وصنف تاريخا وكان في ايام طغتكين صاحب دمشق بعد الخمسماية وقد ذكرته في معجم الشعراء الاثافت بالفتح والفاء مكسورة والتاء فوقها نقطتان اسم قرية باليمن ذات كروم كثيرة قال الهمداني وتسمى اثافة بالهاء والتاء اكثر قال وخبرني الرئيس الكباري من اهل اثافة قال كانت تسمى في الجاهلية درنا واياها اراد الاعشى بقوله اقول للشرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل وكان للاعشى كثير اما يتربع فيها وكانت بها معصير الخمر يعصر فيه ما جزل له اهل اثافة من اعنابهم

دابجم قابيتي من الحمر الثقال

قال الاصمعي وقفت باليمن على قرية فقلت لامرأة م تسمى هذه القرية فقالت اما سمعت قول الشاعر الاعشى احب
اثافت ذات الكروم عند عصارة اعنابها واهل اليمن يسمونها ثافت بغير همزة وبين اثافت وصنعا
الاثالث يومان الاثالث بلفظ الجمع جبال في ديار تميم بالجزيرة وادي القري فيها نزلت ويخشون من الجبال اليمنا
فرهين وهي جبال يراها الناظر من بعد كسطيها قطعة واحدة فاذا توسطها وجدها متفرقة يطوف
بكل واحد منها الطائف اثال بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره لام علم مرتجل او من قولهم تأثلت مالا اذا
حزته قال ابو ذويب وقد ارسلوا فراطهم فتأثلوا قليبا سفاها للاماء القواعد وهو جبل لبني عبس
بعض عشر وبين الماء الذي نزل عليه الناس اذا خرجوا من البصرة الى المدينة ثلثة اميال وهو منزل
لاهل البصرة الى المدينة بعد قو وقيل الناجية وقيل اثال حصن بلاد عبس بالقرب من بلاد بني اسد واثال
ايضا موضع على طريق الحاج من اليمن بستان ابن عامر قال كثير   نرى الفجاج اذا الفجاج تشابهت اعلامها
مهامه اغفال بن كايب من بين كل ثنية سرح البدن وبازل شملال اذهن في غلس الظلام قوارب
اعداد عس من عيون اثال واثال من ارض اليمامة لبني حنيفة واثال ايضا قريب من عمارة وعمارة بالعين
المهملة والزاي عين ما لقوم من بني تميم ولبني عايذة بن مالك واثال ماكل ايضا قرية بالقاعة قاعة بني سعد
ملك لهم وفي كتاب الجامع للغوري اثال اسم ما لبني سليم وقيل لبني عبس وقيل هو جبل وقال عنترة اثال
وادعص في وادا السنابك وهو الموفي بتقديل يسيل في وادي ختمني ام حويل وجميع هذه المواضع مذكورة
في الاخبار والاشعار وقال متمم بن نويرة ولقد قطعت الوصل يوم خلاجه واخو الحزامة في الامور المجمع
بجرة عنس كان سراتها فدن يطيف به النبيط رفيع فاظت اثال الى الملا وتربعت بالحزن غادية
تسن وتودع حتى اذا انضحت وعوى فوقها قرد يصيح به الغراب الموقع قربتها للرجل لما اعتادني
سفر اهمني وامر مجمع اثامل بالضم واد بين قديد وعسفان اثاية بفتح الهمزة وبعد الالف ياء مفتوحة
قال ثابت بن ابي ثابت اللغوي هو من اثيت اذا وشيت يقال اثا به يأثو ويأثي ايضا اثاوة واثاية
ولذلك رواه بعضهم بكسر الهمزة ورواه بعضهم اثاثة اخرى واثانة بالنون وهو خطا والصحيح
هو الاول بعد همزة وتكسر وهو موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا الاثبجة
بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وجيم بصيغة جمع القلة كانه جمع ثبج والثبج من كل شيء ما بين الكاهل
والظهر قال الشماخ على اثباجهن من الصقيع ويقال ثبج كل شيء اوسطه قال ابو عبيد ثبج الرمل معظمه
والاثبجة جبال لها حال الاثبجة لبني جعفر بن كلاب الاثبرة بفتح اوله بصيغة جمع القلة ايضا جمع ثبير مثل
جريب واجربة لان بمكة عدة جبال يقال لكل واحد منها ثبير كما وقد ذكرت في موضعها واصل
الثبرة الارض السهلة وثبرة عن كذا ثبرة ثبرا احبسه يقال ما ثبرك عن حاجتك ومنه ثبير قال ابن حبيب قال
الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب   هضاب منك فعيقعان ويلبح وخبوس اثبرة فيبطن
عساب فالهاوبان فكبكب فجنا وبين فالبوص فالافراع من اشتابب اثبيت بالكسر ثم السكون وكسر الباء
الموحدة وياء ساكنة وتاء فوقها نقطتان ما لبني الحل بن جعفر بن ابي داود عن السكري في شرح قول جرير قوله النوف
ام انكرت اطلال دمنة باثبيت فالجوس فالجدعيها لياليي هند حاجة لا تريدها بحلا ولا جود فسح جودها
لهوي لقد اشفقت من شر نظرة تقود الهوى من رامة ويقودها ولو صرمت حبلي اذا ما تبتغي زيادة حب

لم اجره ازيدها وقال نصر اثبيت ما ولبني يربوع بن حنظلة ثم لبني المحل منهم وقال الراعي نثونا عليهم
يوم اثبيت بعدما سقينا الغليل بالرماح النواهل اثرب بالفتح ثم السكون وكسر الراء وباء موحدة لغة
في يثرب مدينة الرسول عليه السلام وسنستقصي خبرها في موضعها ان شاء الله تعالى اثلاث بفتح اوله
وكسره وسكون ثانيه واخره ثاء اخرى مثلثة كانه جمع ثلث والاثلاث بالفتح وهو الموضع المذكور في
المثل في بعض الروايات لكن بالاثلاث لحم لا يظلل قاله بيهس الملقب نعامة وهو من فزارة
وكان سابع سبعة اخوة فاغار عليهم ناس من اشجع فقتلوا منهم ستة وبقي بيهس وكان يحمق فارادوا
قتله ثم قالوا وما تريدون من قتل هذا يحسب عليكم برجل فتركوه وصحبهم ليتوصل الى اهله فنحروا جزورا
في يوم شديد الحر فقالوا اظللوا الحكم لا يفسد فقال بيهس لكن بالاثلاث لحم لا يظلل فذهبت مثلا في
قصة طويلة واكثر الرواة يقولون بالاثلاث جمع اثلة وهو صنف من الطرفا كبير يظلل تحته الناس الاثل
بفتح الهمزة وسكون الثاء ولام ذات الاثل في بلاد تيم الله بن ثعلبة لتميم كانت بها وقعة مع بني اسد
وايضا الشاعر اياها عني بقوله   فان ترجع الايام بيني وبينكم بذي الاثل صيفا مثل صيفي ومربعي
اشد باعناق النوى بعد هذه مرائر ان جاذبتها لم تقطع وقال حصري بن عامر سلي اذا سالت الحي بما غداة
الاثل عن شدي وكري وقد علموا غداة الاثل اني شديد في عجاج النقع حربي الاثلة بلفظ واحد الاثل موضع
قرب المدينة في قول قيس بن الخطيم   والله ذي المسجد الحرام وما جلل من يمنة لها خنف اني لاهواك
غير ذي كذب قد شف مني الاحشاء والشغف بل ليت اهلي واهل اثلة في دار قريب من حيث نختلف ...
قيل في تفسيره والظاهر انه اسم امرأة والاثلة ايضا قرية بالجانب الغربي من بغداد على فرسخ وبحد
اثليدم بالفتح ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة ودال مهملة مكسورة وميم من قرى ناحية الاشمونين بمصر
اثمد بالكسر ثم السكون وكسر الميم وهو الذي يكتحل به موضع في قول الشاعر تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي
ولم ترقد وقال عامر بن الطفيل ولنسالن اسماء وهي حفية نصحاءها اطردت ام لم اطرد قالوا لها انا طردنا
خيله قلح الكلاب وكنت غير مطرد ولئن تعذرت البلاد باهلها فجاز بها تبارا وبلاد ثمد فلابغينكم قنا
وعوارضا ولاقبلن الخيل لابة ضرغد اثنان بالضم ونونين موضع بالشام قال جميل بن معمر وادفن حلا بيدي
صاحبي واخفيت من وحدي الذي لبس خافيا وردا الهوى اثنان حتى استفزني من الحب معطوف
الهوى من بلاديا اثور مقصور موضع مذكور في شعر عبد القيس عن نصر الاثوار كانه جمع ثور اسم رجل في
سفل الابارق التي اسفل الوتدات وقال الحازمي هو رمل في بلاد عبد الله بن غطفان اثور بالفتح
ثم الضم وسكون الواو وراء كانت الموصل قبل تسميتها بهذا الاسم تسمى اثور وقيل اقور بالقاف وقيل هو
اسم لكورة الجزيرة باسرها وينسب اليها السلاميون وهي بليدة في شرقي الموصل بينهما فرسخ وسخرت حين خراب
... يقال لها اقور وكان الكورة كانت مسماة بها والله اعلم اثول بالضمتين وسكون الواو ولام
موضع في ارض خوزستان لم ذكره في الفتوح قال سلمي بن القين وكان في جيش ابي موسى الاشعري
لما فتح خوزستان   الا لمن ابا ذوير بني تميم جموع الغين سيرا شو قريي ولم اهلك ولم يكل
تميم غداة الحرب اذ رجع الولي فلناهم باسفل ذي اثول يحثهم النهر قتلا عبقري وقال حرملة
من مرابطة العدوي في مثل ذلك شغلنا الهرمزان بذي اثول الى الابراج ابراج الزوان اشبهتهم وقد

٨٠ ولو جميعا فظنها فض عن عقل الحان فلم ارشلنا فضلات حوز احد على جلابات الرفان الاثيب موضع
في رمل الضاحي قرب زمان في طرف سلمي احد الجبلين الاثيداء بلفظ التصغير يجوز ان يكون تصغير الثاد بنقل
الهمزة الى اوله وهو الندى والبرد وهو مثلها بعكاظ اثيرة بلفظ التصغير ايضا موضع من بلاد قضاعة
بالشام ويروى بالثاء المثلثة من فوقها وقد ذكر فيها قال عدي بن الرقاع العاملي   احصدن في وادي
اثيرة بعدما عسن الجلبة واجزال صواها اثير كانه تصغير اثر بمعنى اثير الكوفة ينسب اثير بن عمرو السكوني
الطبيب الكوفي ويعرف بابن عمريا قال عبد الله بن مالك جمع الاطباء لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لما جرح
ابن ملجم لعنه الله وكان ابصرهم بالطب اثير فاخذ اثير رئة شاة حارة فتتبع عرقا فيها فاستخرجه وادخله
في جراحة علي عليه السلام ثم تبع العرق واستخرجه فاذا عليه بياض الدماغ واذا الضربة قد وصلت الى ام راسه
فقال يا امير المؤمنين اعهد عهدك فانك ميت وفي صحراء اثير حرق عليه السلام الطائفة الغلاة فيه الاثيرة
بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وراء يجوز ان يكون من قولهم دابة اثيرة اي عظيمة الاثر وان يكون فاعلا
الاثير فعيل بمعنى مفعول اي ما توثره توثر على غيرها اي تختص بها وتستبد ومنه الاثرة وهو ماء باعلى الشلوث
اثيفيات بالضم ثم الفتح وياء ساكنة والفاء مكسورة تصغير اثفيات جمع اثفية في القلة وجمعها الكثير الاثافي وهي
الحجارة التي توضع عليها القدر للطبخ موضع في قول الراعي دعون قلوبنا باثيفيات والحقنا قلائص يعتلينا
وهو والله اعلم الموضع المذكور بعد هذا ولكنه جمع ما حوله وله نظائر كثيرة اثيفية بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة
وفاء مكسورة وياء خفيفة تصغير اثفية القدر قرية لبني كليب بن يربوع بالوشم من ارض اليمامة واكثرها لولد
جرير بن الخطفى الشاعر وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة اثيفية قرية دون اليمامة واغا شبهت باثافي القدر
وهي ثلث اكمات وبها كان جرير وعياله قال وبها منزل عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال عمارة تحن
نميران تحت واذات الاثافي تاكم بها احد الايام عظم المصايب وقال اثيفية حصن من منازل تميم وقال
رباعي الابل دعين قلوبنا باثيفيات والحقنا قلائص يعتلينا اخر كلامه وقد دلنا على ان اثيفية   نفرم
واثيفيات واثيفات وذات الاثافي كله واحد وذو اثيفية موضع في عقيق المدينة اثيل كانه
تصغير اثال وقد تقدم قال ابن السكيت في قول بشر   اربع فحي معالم الاطلال بالجزع من حوض
فهن بوالي فشراج ريمة قد تقادم عهدها بالسفح بين اثيل فعال قال شراج ريمة واد لبني شيبة واثيل منها
مشترك واكثره لبني ضمرة مال وذو اثيل واد كثير النخل بين بدر والصفراء لبني جعفر بن ابي طالب عليهم
السلام الاثيل تصغير الاثل وقد مر تفسيره موضع قرب المدينة وهناك عين ماء لال جعفر بن ابي طالب
بين بدر ووادي الصفراء ويقال له ذو اثيل وقد حكينا عن ابن السكيت انه يشدد الياء وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قتل عنده النضر بن الحرث بن كلدة منصرفه عن بدر فقالت قتيلة بنت النضر ترثي اباها وتمدح
النبي صلى الله عليه وسلم يا راكبا ان الاثيل مظنة من صبح خامسة وانت موفق بلغ به ميتا فان تحية
ما ان تزال بها الركائب تخفق   مني اليه وعبرة مسفوحة جادت لمائحها واخرى تخنق
فليسمعن النضر ان ناديته ان كان يسمع ميت او ينطق ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك
تشقق   امحمد ولانت نجل نجيبة من قومها والفحل فحل معرق ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو
المغيظ المحنق والنضر اقرب من اصبت وسيلة واحقهم ان كان عتق يعتق فلما سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم شعرها رق لها وقال لو سمعت شعرها قبل قتله لوهبته لها والاثيل ايضا موضع في ذلك الشق اكثره
لبني ضمرة من كنانة الاثيل بالفتح ثم الكسر بوزن الاصل يقال مجد مؤثل واثيل موضع في بلاد هذيل منها قال ابو جندب
الهذلي بغيتهم ما بين حراء والحشا وردتهم ما الاثيل وعاصما باسم الهمزة والجيم وما بينهما الف اجا
بوزن فعل بالتحريك مهموز مقصور والنسبة اليه اجئي بوزن اجعي وهو علم مرتجل لاسم رجل سمي الجبل به كما نذكره ويجوز
ان يكون منقولا ومعناه الفرار كما حكى ابن الاعرابي يقال اجا الرجل اذا فر وقال الزمخشري اجا وسلمى جبلان عن
يسار سميراء وقد رايتهما شاهقان ولم يقل عن يسار القاصد الى مكة او المنصرف عنها وقال ابو عبيد السكوني
اجا احد جبلي طيء وهو غربي فيد بينهما مسيرة ليلتين وفيه قرى كثيرة قال ومنازل طيء في الجبلين عشر ليال
من دون فيد الى اقصى اجا الى القريات من ناحية الشام وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث
مراحل وبين الجبلين وتيماء جبال ذكرت في مواضعها من هذا الكتاب منها دبر وغريان وغسل وبين
الجبلين وبين الجبلين وفدك ليلة وبينها وبين خيبر خمس ليال وذكر العلماء باخبار العرب ان اجا سمي
باسم رجل وسلمى سمي باسم امرأة وكان من خبرهما ان رجلا من العماليق يقال له اجا بن عبد الحي عشق امرأة
من قومه يقال لها سلمى وكانت لها حاضنة يقال لها العوجاء وكانا يجتمعان في منزلها حتى نذر بهما اخوة
سلمى وهم الغميم والمضل وفدك وفايد والحدثان وزوجها فخافت سلمى وهربت هي واجا والعوجاء
وتبعهم زوجها واخوتها فلحقوا سلمى على الجبل المسمى سلمى فقتلوها هناك فسمي الجبل باسمها ولحقوا
العوجاء على هضبة بين الجبلين فقتلوها هناك فسمي المكان بها ولحقوا اجا في الجبل المسمى باجا فقتلوه
فيه فسمي به وانفوا ان يرجعوا الى قومهم فصار كل واحد الى مكان فاقام به فسمي ذلك المكان باسمه قال عبيد الله
الفقير اليه وهذا احد ما استدل به النحاة على بطلان ما ذكره النحويون من ان اجا مونثة غير مصروفة لانه جبل مذكر
وسمي باسم رجل وهو مذكر وكان غاية ما استشهدوا به قول امرئ القيس ابت اجا ان تسلم العام جارها فمن شاء
فلينهض لها من مقاتل وهذا لا حجة لهم فيه لان الجبل نفسه لا يسلم احدا انما يسلم الجار يمنعه من فيه من الرجال
فالمراد ابت قبائل اجا او سكان اجا وما اشبه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله فمن شاء
فلينهض لها من مقاتل والجبل نفسه لا يقاتل والمقاتلة مفاعلة ولا تكون من واحد دوقف على هذا من النحاة
نحوي من اهل ماسا وارادوا الاحتجاج والانتصار لقولهم فكان غاية ما قال ان المعاملة في التذكر والتانيث
مع الظاهر والله سراه قال الله اجا مالمناسب لهذا الظاهر والاحوران تكون للقبائل المحذوفة بمكم
فقلت له هذا خلاف لكلام العرب الا ترى الى قول حسان بن ثابت يسقون من ورد البريص عليهم بردى
يصفق بالرحيق السلسل لم يرد احد قط يصفق الا بالياء اخر الحروف لانه يريد يصفق ماء بردى فرده الى
المحذوف وهو الماء ولم يرده الى الظاهر وهو بردى ولو كان الحمل على ما ذكرت لقال تصفق لان بردى
مونث لم يجي على زنته مذكر قط وقد جاء الرد على المحذوف تارة وعلى الظاهر اخرى في قول الله عز وجل
وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون الا تراه قال فجاءها فرد على الظاهر وهو
القرية ثم قال او هم قائلون فرد على اهل القرية وهو محذوف وهذا ظاهر لا اشكال فيه ويجوز ان يلبس
هذا علينا ولو لم يرد تانيث الجبل لقال اراد البقعة فيصير من باب الحكم لا الضرورة والاول

ضروري لانه جبيل والجبل مذكر والشمس باسم رجل بالجماع كما ذكرنا وكما نذكره بعد في رواية اخرى وهو
مكان وموضع ومنزل ووطن ومحل ومسكن ولو سالت كل عربي عن اجا لم يعلل لانه جبل ولم يقل
بقعة ولا استثقل اذ للقبايل بنا بنية البتة ومع هذا فانني الى هذه الغاية لم اقف للعرب على شعر جا
فيه ذكر اجا غير مصروف مع كثرة استعمال العرب لترك صرف ما ينصرف في الشعر حتى ان اكثر النحويين قد تجاوزوا
الكوفيين في هذه المسالة واما اورد في ذلك من اشعارهم ما يلحق منها البيت الذي احتجوا به وقيل
مرورهم قول امرء القيس بن اجا ومنها قول عارق الطائي من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استحقبتها
العيس تنضى من البعد ايوعدني والرمل بيني وبينه تامل رويدا ما امامة من هند ومن اجا حولي
رعان كانها قبايل خيل من كميت ومن ورد وقال العيزار بن الاخنس الطائي وكان خارجيا الاحيّ بتيم
الدار اصحاب الليا وحي زان شاب الغزال المغربيا تحملن من سلمى فوجهن بالضحى الى اجا يقطعن
بيدا مهما وقال زيد بن مهلهل الطائي جلبنا الخيل من اجا وسلمى تخبّ نزايعا خبب الركاب
جلبنا كل طرف اعوجي وسلهبة كخافية العقاب نسوف للحزام بمرفقيها شنون الصلب صماء الكعاب
وقال لبيد نضو كنتيرة النعمان اوت للشياح واهتدت بصليلها كتايب خضر ليس فيهن ناكل كاركان
سلمى اذ بدت او كالصفا ذري اجا اذ لاح فيه مواسل فقال الحر ولم يبل بينها وهو اسل فسمن في اجا
وانشد قاسم بن ثابت لبعض الاعراب الى نضل من عين شمس كانهم هضاب اجا ركانه لم تقصف فلو ان
ساسوا الامور فاحكموا سياستها حتى قرت لمردف وهذا كما تراه مذكر مصروف لا ناويل فيه لمؤنث
لقايل ان يقول ان قيل هذا لا حجة فيه لان الوزن يقوم بالنا نيث قيل قول امرء القيس ايضا لا يجوز
لكم الاحتجاج به لان الوزن يقوم بالتذكير فيقول الى اجا ولكنا صدقناكم واحتججنا ولا تاويل فيها وقول
الحيص اجا وسلمى ام بلاد الزاب وابو المظفر ام عضنفر غاب ثم اني وقفت بعد ما سطرته انفا على جامع
شعر امرء القيس وقد نص الاصمعي على ما قلته وهو ان اجا موضع وهو احد جبلي طيّ والاخر سلمى وانما
اراد اهل اجا كقول الله عز وجل وسيل القرية يريد اهل القرية هذا لفظه بعينه ثم وقفت على نسخة
اخرى من جامع شعره قيل فيها اري اجا ان سلم العام جاره ثم قال في فسر الرواية الاولى المعنى اصحاب
الجبل ان يسلموا جارهم قال ابو الوفاس حدثني ابو محلم ان اجا سمي برجل كان يقال له اجا وسميت
سلمى بامراة كان يقال لها سلمى وكانا يلتقيان عند العوجاء وهو جبل بين اجا وسلمى فسميت هذه
الجبال باسمايهم الا تراه قال سمي اجا برجل وسميت سلمى بامراة فانث المونث وذكر المذكر وهذا ان شاء الله
كاف في قطع حجاج من خالف واراد الانتصار بالتعليل وقد اجا اجاء مقصورا غير مهموز في الشعر وقد
نعلم لم شاهد في البيتين اللذين على النا قال العجاج والامر ما رامقته ملهوجا يضويك ما لم يجن منضجا
فان تصر ليلى سلمى او اجا او باللوي او ذي حسا او يأججا واما سبب نزول طي الجبلين واختصاصهم
سكناها دون غيرهم من العرب فقد اختلفت الرواة فيه فقال ابن الكلبي وجماعة سواه لما تفرق بنو سبا
ايام سيل العرم سار جابر وحرملة ابنا ادد بن زيد بن الهميسع قلت لا اعرف جابرا وحرملة وفوق كل ذي علم
عليم وتبعهما ابن اخيهما طي واسمه جلهمة قلت وهذا ايضا لا اعرفه لان طيا عند ابن الكلبي هو

جلهمة

جلهمة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان والحكاية عنه وان كان ابو عبيدة قال
ادد بن الهميسع فساروا نحو تهامة وكانوا فيها بينها وبين اليمن ثم وقع بين طي وعمومته ملاحاة
ففارقهم وسار نحو الحجاز باهله وماله تتبع مواقع القطر فسمي طيا لطيه المنازل وقيل انه سمي طيا
لغير ذلك واوغل طي في ارض الحجاز وكان له بعير يشرد في كل سنة عن ابله ويغيب ثلثة اشهر ويعود اليه وقد عبل
وسمن واثار الخضرة بادية في شدقيه فقال لابنه عمرو تعهد يا بني هذا البعير فاذا شرد فاتبع اثره حتى ينظر الى اين
ينتهي فلما كانت ايام الربيع وشرد البعير تبعه على ناقة له فلم يزل يقفو اثره حتى صار الى جبل طي فاقام هنالك
ونظر عمرو الى بلاد واسعة كثيرة المياه والشجر والنخل والريف فرجع الى ابيه فاخبره بذلك فسار طي باهله وولده حتى نزل
الجبلين فراى ارضا لها شان وراى فيها شيخا عظيما جسيما مديد القامة على خلق العاديين ومعه امراة على خلقه
يقال لها سلمى وهي امراته وقد اقتسما الجبلين بينهما نصفين فاجا في احد النصفين وسلمى في الاخر فسالهما طي عن
امرهما فقال الشيخ نحن من بقايا صحار غنينا بهذين الجبلين عصرا بعد اعصار افنانا كر الليل والنهار فقال له طي هل
لك في مشاركتي اياك في هذا المكان فاكون لك مواسيا وخدينا فقال الشيخ ان لي في ذلك رايا فاقم فان المكان
واسع والشجر يانع والاطاهر والكلا غامر فاقام معه طي باهله وولده بالجبلين فلم يلبث الشيخ والعجوز الا قليلا
حتى هلكا وخلص المكان لطي وولده به الى هذه الغاية قالوا وسالت العجوز طيا ممن هو فقال طي
انا من القوم اليمانينا ان كنت عن ذلك تسالينا وقد حرثنا في البلاد حينا ثمت اقبلنا مهاجرينا اذ سامنا الضيم
بنو ابينا وقد قطعنا البيد فاتينا ديغلوها واسا معينا وقال ان لغة طي هي لغة هذا الشيخ الصحاري والعجوز
امراته وقال ابو المنذر هشام بن محمد في كتاب افتراق العرب لما خرجت طي من ارضهم من الشحر ونزلوا بالجبلين اجا
وسلمى ولم يكن بهما اهل فاذا التمر قد غطى كرانيف النخل فزعموا ان الجن كانت تلقح لهم النخل في ذلك الزمان وكان
في ذلك التمر خنافس فاقبلوا ياكلون التمر والخنافس فجعل بعضهم يقول ويلكم الميت اطيب من الحي وقال ابو محمد الاعرابي
اكتبنا ابو الندي قال بينا طي ذات يوم جالس مع ولده بالجبلين اذ اقبل رجل من بقايا جديس ممتد القامة
عاري الجبلين كاد يسد الافق طولا ويفرع باعا واذا هو الاسود بن غفار بن الصبور الجديسي وكان نجا من حسان
تبع يوم اليمامة ولحق بالجبلين فقال لطي من ادخلكم بلادي وارثي عن ابائي اخرجوا عنها والا فعلت وفعلت
فقال طي البلاد بلادنا وملكنا في ايدينا وانما ادعيتها حيث وجدتها خلاء فقال الاسود اضربوا بيننا وبينكم وقتا
نقتتل فيه فايما غلب استحق البلد فاتعد للوقت فقال طي لجندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي
وامه جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير وبها يعرفون وهم جديلة طي وكان طي لها مؤثرا فقال لجندب قاتل عن
مكرمتك فقالت امه والله لتتركن بنيك ولتعرضن ابني للقتل فقال طي ويحك انما خصصته بذلك فابت فقال
طي لعمرو بن الغوث بن طي فعليك يا عمرو الرجل فقاتله فقال عمرو لا افعل وانشا يقول وهو اول من قال
الشعر في طي بعد طي يا طي اخبرني ولست بكاذب واخوك صادقك الذي لا يكذب امن القضية
اذا استغنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنب واذا الشدايد بالشدايد مرة اشجتكم فانا الحبيب الاقرب
عجبا لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب الكم معا طيب البلاد ورعيها ولي الثماد ورعيهن
المجدب واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي

الاجاءة اجاءة بدر بن عقال فيها بيوت من متن الجبل ومنازل في اعلاه عن نصر والله الموفق اجاد بفتح اوله كانه
اجرد قال ابو محمد الاعرابي اجاد وبفتح اوله لا يضم في بلاد تميم قال اللعين المنقري دعاني ابن ارض يبتغي الزاد
بعد ما ترامى حلامات به واجارد ومن ذات اصفاء سهوب كانها مزاحف هزلى بينها متباعد
وذكروا انها وقصة ذكرت في حلامات اجارد بالضم مفاعل من جردت الشيء فانا اجارده مثل ضربت
من العوم فانا اضاربه اسم موضع في بلاد عبد القيس عن ابي محمد الاسود ايضا وفي كتاب نصر اجارد
واد يتحدر من السراة على قرية مطار لبني نصر واجارد ايضا واد من اودية كلب به مياه وقرى
كثيرة تنزل من الملحاد وهي داسه منقادة مستطيلة .. شرق منها هراوة ودات وماء يقال له البياض
اجان بفتح الهمزة وتخفيف الجيم واخره نون بلدة باذربيجان بينها وبين تبريز عشر فراسخ في طريق
الري رايتها وعليها سور وبها سوق الا ان الخراب غالب عليها الاجاول بالفتح بلفظ الجمع جاء الا
البير جمعا بناه على الجمع الاجوال والاجاول جمع الجمع وهو موضع قرب ودان فيه روضة ذكرت في
الرياض وقال ابن السكيت الاجاول ابارق بجانب الرمل عن يمين كلفى من شماليها قال كثير عفا ميث
كلفى بعدنا فالاجاول الاجابين بالعين وبعد الالف باء ان تحت كل واحدة منها نقطتان بلفظ التثنية
اسم موضع كان لهم فيه يوم من ايامهم الاجباب جمع جب وهو البير وقيل واد وقيل مياه بحمى ضرية
معروفة تلي مهب الشمال من حمى ضرية وقال الاصمعي الاجباب من مياه بني ضبينة وربما قيل له الجبب
وفيه يقول الشاعر اسي كلاب كيف ينفي جعفر وبنو ضبينة حاضر الاجباب اجبال صبح اجبال جمع
جبل وصبح بضم الصاد المهملة ضد المساء موضع بارض الجناب لبني حصن بن حذيفة وهو من بني
قطيعة وصبح رجل من عاد كان ينزلها على وجه الدهر قال الاهل الى اجبال صبح بذي الغضا غضا
الاثل من قبل الممات معاد بلاد بها كنا وكنا نحبها اذ الاهل اهل والبلاد بلاد اجدابية بعد الهمزة السكون
والدال مهملة وبعد الالف باء موحدة وياء خفيفة وها يجوز ان يكون الكان عربيا جمع جدب جمع قلة
ثم نزلوه منزلة المفرد لكونه علما فنسبوا اليه ثم خففوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال والاظهر انه عجمي وهو بلد
بين برقة وطن ابلس المغرب بين وبين ذو بلدة نحو شهر سيرا على ما قاله ابن حوقل وقال ابو عبيد البكري اجدابية
مدينة كبيرة في صحراء ارضها صفا واباره منقورة في الصفا طيبة الماء بها عين ماء عذب ولها بساتين
لطاف ونخل يسير وليس بها من الاشجار الا الاراك وبها جامع حسن البناء بناه القيم المنتمي بالقائم بن عبيد الله
المسمى بالمهدي له صومعة مثمنة بديعة العمل وحمامات وفنادق كثيرة واسواق حافلة مقصودة
واهلها ذوو يسار واكثرهم انباط وبها نبذ من صرحاء لواتة ولها مرسى على البحر يسمى المادور لها الاثر
قصور ثلاثة وبينها ثمانية عشر ميلا وليس باجدابية ولا دورهم سقوف خشب انما هي اما طوب
لكثرة رياحها ودوام هبوبها وهي رخيصة الاسعار كثيرة التمر يأتيها من مدينة اوجلة اصناف التمور وقال
غيره اجدابية مدينة كثيرة النخل والتمور ومن غربيها وجنوبيها مدينة اوجلة وهي من اعمالها وهي
اكثر بلاد المغرب نخلا واجوده تمرا واحلاه ستة في الاقليم الرابع وعرضها سبع وثلاثون درجة
وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع برقة صلحا على خمسة الاف دينار واسلم كثير من بربرها
ينسب اليها ابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله الاطرابلسي يعرف بابن الاجدابي

كان اوسانا فاضلا له تصانيف حسنة منها الغايات المبتدئة وهو مفتخر في اللغة مشهور مستعمل جيد وكتاب الخط
الاثواب وغير ذلك **اجداد** بلفظ جمع الجد ابي الاب في هو في الاصل جمع جد بضم الجيم وهي البير وهو اسم موضع
بنجد بتهامة غطفان فيه روضة قال النابغة ارسما جديدا من سعاد تجنب عفت روضة الاجداد منها فيثقب
قال ابو زياد الاجداد مياه بالسوقة لكلب وانشد   بخذ جلبنا الخيل من مرادها من جانب ليف
الي تضادها يعرف بها الاخابي من مرادها فجئت كلها على اجداد ماثية ورد يسمي مزاو رادها **اجدث**
بالفتح ثم السكون وضم الدال المهملة والثا مثلثة جمع جدث وهو القبر قال السري احدث واجدث
بالثا والجيم موضعان قال المتخل عرفت باحدث فنعاف عرق علامات كتحبير النماط **الاجدلان** بالدال
مهملة ابرقان من دار عوف بن كعب بن سعد من اطراف الستار وهو واد لامرء القيس بن زيد مناة بن تميم
حيث التقي مع وبيضاء الخط **اجدار** بالفتح ثم السكون والذال معجمة والف ولام كانه جمع النخلة وهو البرنا الخامس
من مكة لمن يريد بدرا **اجراد** الوال مهملة جمع جرد وهي الارض التي لا نبات بها وهو موضع بعينه قال الراجز
الفرق الوارثين اجراد دار السويق وابني معاذ لم تبق منهم نعم الوفاد غير ثاني مرجل جواد وام اجراد
بئر قديمة بمكة وقيل هي بالذال المعجمة **اجراف** كانه جمع جرف وهو جانب الوادي للمنتقب موضع قال الفضل بن
العباس اللهبي يا دار اقوت بالجزع ذي الاخباف بين حزم الحونيز والاجراف **اجرب** بالفتح ثم السكون
يقال رجل جرب واجرب وليس من باب افعل من كذا اي ان هذا الموضع اشد جربا من غيره لان من العيوب لكن
شال احمر وهو اسم موضع ذكر مع الاشعر من منازل جهينة بناحية المدينة والجرب موضع آخر بنجد قال اوس بن قتادة
بن عوف بن الاحوص افدى ابن فاختة المقيم باب بعد الظعان وكثرة الترحال جنيت منشر ولو ظهرت له
لوجدت صاحب جراة وقتال **الاجرد** بوزن الذي قبله وهو الموضع الذي لا نبات فيه اسم جبلين من جبال العبلتين
نعن ابي الغيم محمود عن السيد علي العلوي لو ذكر في حديث الهجرة عن محمد بن اسحق وقال نصر الاشعر والاجرد
جبلا جهينة بين المدينة والشام **اجر** بالتحريك قال ابو عبيد مخرج القاصد من القيروان الي بونة فيا خذ من
القيروان الي جلولا ومنها الي اجر وهي دون لماحضن وقنطرة وهي موضع وعر كثير الحجارة صعب المسلك
لا يكاد يخلو من الاسد دايم الريح العاصف ولذلك يقولون اذا جئت اجر فعجل فان فيه حجرا يجري واسدا
يغري وربما تدري وحول اجر قبايل من العرب والبربر **الاجرعين** بلفظ التثنية علم لموضع باليمامة عن محمد
بن ادريس بن ابي حفصة هكذا حكاه مبتدا به **اجزل** بالزاي واللام قال قيس بن الحراء النجلي في جدثا
بالاجزل الفرد والنقارهام العوالي من تن فاستهلت **اجشل** بالفتح ثم السكون وضم الشين معجمة ودال
مهملة وهو علم مرتجل لم يخفى قبلها على هذه التشنة الاحرف مجتمعة في كلمة واحدة على وجوهها السنين
في شي من كلام العرب وهو اسم جبل في بلاد قيس عيلان وهو في كتاب نصر احشو بالراء والله اعلم بالصواب
اجش بالتحريك وتشديد الشين معجمة وهو في اللغة الغليظ الصوت قال ابو ذويب الهذلي وتميمة
من قابص متلبب في كفه جشء اجش واقطع الجشء القوس الخفيفة نصف صنا بلنا واجش اسم
اطم من اطام المدينة والاطم والاجم القصر كان لبني انيف المبلوين احد البير التي يقال لها لاوة **الاجر** بضم الفا
جمع جفر وهي البير الواسعة لم تطو موضع بين فيد والحزيمية بين فيد ستة وعلون فرسخا نحو مكة
وقال الزمخشري الاجفر لبني يربوع انتزعته منهم بنو جذيمة **اجلي** بالكسر ثم السكون من قوى الحاصر الخصي

اجلي بعد

اجلي بفتح اوله وثانيه وثالثه بوزن جمزي متحرك وآخره ممال وهذا البناء يختص بالمونث اسما وصفة فالاسم نحو جلي
ودفري وبردي والصفة نحو بشكي ومرطي وجمزي وهو اسم جبل في شرقي ذات الاصاد من الشريف وقال ابن السكيت اجلي
هضاب ثلاث علي مبداة النعم من الشعل بشاطئ الجريب الذي يلقي الشعل وهو مرعي لهم معروف قال حلت سلمي جانب
الجريب باجلي محلة الغريب محل لادان ولا قريب وقال الاصمعي اجلي بلاد طيبة مرية تنبت الحلي والصليان
وانشد حلت سلمي وقال السكري في شرح قول العال الكلابي عفت اجلي من اهلها فقليبها الي الدوم فالرنقا
فذا كثيبها اجلي هضبة باعلي نجد وقال محمد بن زياد الاعرابي سئلت ابنة الخس عن اي البلاد افضل
مرعي واسمن فقالت خياشيم الحزم او جواء الصمان قيل لها ثم ماذا فقالت اراها اجلي اني شئت اي متي
شئت بعد هذا قال ويقال ان اجلي موضع في طريق البصرة الي مكة **اجم** بالتحريك موضع بالشام قرب
الفراديس من نواحي حلب قال المتنبي الراجع الخيل محفاة مقودة من كل مثل وبار شكلها ادم كتل بطريق
ساكنها بان درك قنسرين والاجم **اجم** بضم اوله وثانيه هو واحد اجام المدينة وهو بمعني الاطم واجام المدينة
واطامها حصونها وقصورها وهي كثيرة لها ذكر في الاخبار وقال ابن السلف اجم حصن بناه اهل المدينة
من حجارة وقال كل بيت مربع مسطح اجم قال امرؤ القيس وتيما لم يترك بها جذع نخلة ولا اجما الا مشيدا
بجندل **اجمة برس** بالفتح والتحريك وبرس بضم الباء الموحدة وسكون الراء والسين مهملة ناحية بارض بابل
قال البلاذري في كتاب الفتوح وقال ان عليا عليه السلام الزم اهل اجمة برس اربعة الاف درهم وكتب
لهم بذلك كتابا في قطعة ادم واجمة برس بحضرة الصرح صرح النمروذ بن كنعان بارض بابل وفي هذه الاجمة
هوة بعيدة القعر يقال ان منها عمل اجر الصرح ويقال انها خسفت والله اعلم **اجناد** الشام جمع جند
وهي خمسة جند فلسطين وجند الاردن وجند دمشق وجند حمص وجند قنسرين قال احمد بن يحيى بن جابر
اختلفوا في الاجناد فقيل سمي المسلمون فلسطين جندا لانه جمع كورا والتجند التجمع وجندت جندا اي
جمعت جمعا وكذلك بقيت الاجناد وقيل سميت كل ناحية بجند كانوا يقبضون اعطياتهم فيه وذكروا ان الجزيرة
كانت مع قنسرين جندا واحدا فافردها عبد الملك بن مروان وجعلها جندا واحدا براسه ولم تزل
قنسرين وكورها مضمومة الي حمص حتي كان ليزيد بن معاوية فجعل قنسرين وانطاكية ومنبج جندا براسه فلما
استخلف الرشيد افرد قنسرين بكورها فجعلها جندا وافرد العواصم كما نذكره في العواصم ان شاء
الله وقال الفرزدق فقلت ما هو الا الشام تركبه كانما الموت في اجناده البغر داء نصب الاول تشبيه
المنا فلا تروي **اجنادين** بالفتح ثم السكون ونون والف وفتح الدال فتكسر معها النون فتصير بلفظ
التثنية وتكسر الدال وتفتح النون فيكون بلفظ الجمع واكثر اصحاب الحديث يقولونه بلفظ التثنية ومن
المحصلين من يقوله بلفظ الجمع وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين وفي كتاب ابي حذيفة اسحق
بن بشر بخط ابي عامر العبدري واجنادين من الرملة من كورة بيت جبرين كانت به وقعة بين المسلمين
والروم مشهورة قال العلماء بامصار الفتوح شهد يوم اجنادين مائة الف من الروم سرب هرقل اكثرهم
وتجمع الباقي من النواحي وهرقل يوميذ بحمص فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا ثم ان الله تعالى هزمهم
ومزقهم وقتل المسلمون منهم خلقا واستشهد من المسلمين طايفة منهم عبد الله بن الزبير بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف وعكرمة بن ابي جهل والحرث بن هشام وابان بن سعيد بن العاص وطليب

شهورا وانتهي خبر الوقعة الي هرقل فنخب قلبه وملي رعبا فهرب من حمص الي انطاكية وكانت هذه الوقعة لثلاث
عشرة ليلة بقيت من جمادي الاولي سنة ثلث عشرة قبل وفاة ابي بكر رضي الله عنه بنحو من شهر فقال زياد بن
حنظلة ونحن تركنا ارطبون مطردا الي المسجد الاقصي وفي جسور عشية اجنادين لما تنابعوا وقامت
عليهم بالعراء نسور نقطعها اذ تحت العجاج بطعنة لها نشيج نائي الشهيق غزير فطمنا به الروم حتي
دعاه عن الشام ادني ما هنالك شطير تولت جموع الروم تتبع اثره تكاد من الذعر الشديد تطير
في المكر كبيرة وعاد اليه الغل وهو حسير وقال كثير بن عبد الرحمن الي اخوان احياء البوير كلها الذي تحير
او خلة متناسب له عهد ولم يكن بوسيرة دفعوا لمعروف حديث ومزمن وليس امرؤ ولم يبيل
ذلك كل امري يحث بدار تضجر فاستوجب الرفق بحسن فان لم تكن بالشام داري مقيمة فان اجنادين مني
وسكن وقال كثير وان باجنادين مني ومسكن منازل صدق لم تغير رسومها **اجنقان** بالفتح ثم السكون
وكسر النون وقاف والف ونون وبروي بفتح اوله وقد ذكر قبله وهي من قري سرخس ويقال له اجنكان
بلسانهم ايضا **احول** يجوز ان يكون افعل من حال يحول وان يكون منقولا من الفرس الاجول وهو السريع
والاصل ان الاجول واحد الاجاول وهي هضبات متجاورات بحذاء هضبة من سلمي واجا فيها مارد يل
احول واد وحل في ديار غطفان عن نصر **اجوية** كانه جمع جواء وقد ذكر الجواء في موضعه من هذا الكتاب
ماء لبني نمير بناحية اليمامة **اجياد** بفتح اوله وسكون ثانيه كانه جمع جيد وهو العنق واجياد ايضا جمع جواد
من الخيل يقال للذكر والانثي وجياد واجاويد حكاه ابو نصر اسمعيل بن حماد وقد قيل في هذا الموضع جياد ايضا
وقد ذكرت موضعه وقال الاعشي ميمون بن قيس   فما انت من اهل الحجوز ولا الصفا ولا لك حق
الشرب في ماء زمزم ولا جعل الرحمن بيتك في العلي باجياد غربي الصفا والمحرم وقال عمر بن عبد الله بن ابي
ربيعة هيهات من امة الوهاب منزلنا لما نزلنا بسيف البحر من عدن وجاور اهل اجياد فليس لنا منها سوي
الشوق او حظ من الحزن وذكر في الفتوح كثروا اختلف واختلف في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل سمي بذلك
لان تبعا لما قدم مكة ربط خيله فيه فسمي بذلك كذلك وهما اجيادان اجياد الكبير واجياد الصغير وقال
ابو القاسم الخوارزمي اجياد موضع بمكة يلي الصفا وقال ابو سعيد السيرافي في كتاب جزيرة العرب من تاليف
هو موضع خروج دابة الارض وقرات فيما املاه ابو الحسين احمد بن فارس علي بديع بن عبد الله الهمداني
باسناد له ان الخيل العتاق كانت محرمة كسائر الوحش لا يطمع في ركوبها طامع ولا يخطر ارتباطها
للناس علي بال ولم تكن ترى الا في ارض العرب وكانت مكرمة ادخرها الله لنبيه وابن خليله اسمعيل
بن ابرهيم عليه السلام وكان اسمعيل عليه السلام اول من ذللت له الخيل العتاق العراب واول من
ركبها وارتبطها فذكر اهل العلم ان الله عز وجل اوحي الي اسمعيل اني اخرجت لك كنزا لم اعطه
احدا قبلك فاخرج فناد بالكنز فالهمه الله تعالي الدعاء بالخيل فلم يبق في بلاد الله فرس الا
اتاه فارتبطها باجياد وبذلك سمي المكان اجيادا ويؤيد هذا ما قاله الاصمعي في تفسير قول بشر بن
ابي حازم حلفت برب الداميات نحورها وما ضم اجياد المصلي ومذهب لئن شبت الحرب العوان
التي اري وقد طال ابعادها وترهب لتحتملن بالليل منكم ظعينة الي غير موثوق من العز تحرب قال ابو
عبيدة المصلي المسجد والمذهب بيت الله الحرام واجياد قال الاصمعي هو الموضع الذي كانت فيه الخيل

التي سخرها الله

التي سخرها الله لاسمعيل عليه السلام وقال ابن اسحق لما وفدت الحرث بن الحرث بن مضاض الجرهمي وبني
السميدع بن هوثر بالثناء المثلثة خرج ابن مضاض من قعيقعان فتقعقع سلاحه فسمي قعيقعان
وخرج السميدع ومعه الخيل والرجال من اجياد فقال انه ما سمي اجياد اجيادا الا بخروج الخيل
الجياد منه مع السميدع وقال السهيلي واما اجياد فلم يسم باجياد الخيل كما ذكر ابن اسحق لان اجياد
الخيل لا يقال فيها اجياد وانما اجياد جمع جيد وذهب اصحاب الاخبار الي ان مضاضا ضرب في ذلك الموضع
اجياد مائة رجل من العمالقة فسمي الموضع باجياد لذلك قال وكذا ذكر ابن اسحق في غير كتاب السيرة قلت
انا وقد قدمنا ان الجوهري حكي ان العرب تجمع الجواد من الخيل علي اجياد ولا شك ان ذلك لم يبلغ السهيلي
فانكره ومما يؤيد ان هذا الموضع سمي بالخيل انه يقال فيه اجواد وجياد ثم اتفاق الرواة انما سميت بجياد
الخيل لا تدفعه الروايات المجهولة من جهة السهيلي وتحدث ابو المنذر قال كثرة اياد بتهامة وبنو معد بها
حلول ولم يتفرقوا فنبغوا علي بني نزار وكانت منازلهم باجياد من مكة وذلك قول الاعشي
وبيداء تحسب ارامها رجال اياد باجياد دها **الاجياد لمر** نسبة الي التي قبلها وهما اجياد الكبير وهما محلتان
بمكة وربما قيل لهما اجيادين اسما واحدا بالياء في جميع احواله **اجيراف** الاجيراف كانه تصغير اجراف واد
لطيء فيه نخل عن نصر **اجيرة** كانه تصغير اجرة روي عن اعشي همدان انه قال خرج مالك بن حريم الهمداني
في الجاهلية ومعه نفر من قومه يريد عكاظ فاصطادوا ظبيا في طريقهم وقد اصابهم عطش كثير فانتهوا
الي مكان يقال له اجيرة فجعلوا يفصدون دم الظبي ويشربونه من العطش حتي اذا نفذ دمه ذبحوه
ثم تفرقوا في طلب الحطب ونام مالك في الخباء فاثار اصحابه شجاعا فانساب حتي دخل خباء مالك واقبلوا
فقالوا يا مالك عندك الشجاع فاقتله فاستيقظ مالك وقال اقسمت عليكم لما كففتم عنه فكفوا فانساب
الشجاع فذهب فانشا مالك يقول واوصاني الحريم بعز جاري واسمعه وليس به امتناع وادفع
ضيمه واذود عنه وامنعه اذا امتنع المناع فدي لكم ابي عنه تنحوا لامر ما استجار بي الشجاع ولا تتحملوا دم
مستجير تضمنه اجيرة فالتلاع فان لما ترون خفي امر له من دون امركم قناع ثم ارتحلوا وقد اجهدهم
العطش فاذا هاتف يهتف بهم يقول يا ايها القوم لا ماء لكم حتي تسوموا المطايا يومها التعب ثم اعدلوا
شامة فالماء عن كثب عين رواء وماء يذهب اللغبا حتي اذا ما اصبتم منه ريكم فاسقوا المطايا ومنه فاملؤا
القرب قال فعدلوا شامة فاذا هم بعين خرارة فشربوا وسقوا ابلهم وحملوا منه في قربهم ثم حملوا عكاظا فقضوا
اربهم ورجعوا فانتهوا الي موضع العين فلم يروا شيئا واذا هاتف يقول يا مال عني جزاك الله صالحة
هذا وداع لكم مني وتسليم لا تزهدن في اصطناع العرف عن احد ان الذي يحرم المعروف محروم انا الشجاع
الذي انجيت من رهق شكرت ذلك ان الشكر مقسوم من يفعل الخير لا يعدم مغبته ما عاش والكفر بعد
العرف مذموم **الاجيفر** تصغير اجفر لانه جمع الفلة يشبه الواحد فيصغر على بنايه فيقال في اكلب اكيلب
وفي اجر بن اجيرين وفي اجمال اجيمال وهو موضع في اسفل السبعان من بلاد قيس والاصمعي يقول هو
لبني اسد وانشد لمرة عايش بن عمرو بن معونة بن خليل التغلبي يبرح بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ولقد
ارى الثلبوت يا ابن بيننا حتي كانهم اولو سلطان ولهم بلاد طالما عرفت لهم صحت الماء ومدافع السبعان
من الحوادث لا ابا لابيكم ان الاجيفر ماءه وشطران فان كان الاجيفر كله لهم فصار نصفها لبني سواة بن نصر

اسل باب الهمزة والحاء وما يليهما احاد كانه جمع اجرد اسما نحو اجدل واجادل او جمع الجمع عوا لكلب واكالب موضع في شعر الجوري الاحاسب بفتح اوله وكسر السين المهملة واخره با موحدة وهو جمع احسب وهو من البعران الذي فيه بياض وحمرة والاحسب من الناس الذي في شعر راسه شقرة قال امرو القيس بن عابس الكندي فيا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا يقول كانه لم تحلق عقيقته في صغره حتى شاخ فان قيل اغا نجمع افعل على فعل فلعله في الصفات اذا كان مونثه فعلى مثل صغير واصغر وصغرى واصاغر وهذا مونثه حسبا فجمع انه يجمع على فعل او فعلان فان الجواب ان افعل يجمع على افاعل اذا كان اسما على كل حال وههنا فكانهم سموا مواضع كل واحد منها احسب فزالت الصفة بنقلهم اياه الى العلمية فتنزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على احاسب كما فعلوا على اباحارة وباحاسن اسم موضع ياتي عقيب هذا ان شاء الله تعالى وكما جمعوا الاحوص وهو الضيق العين عند العلمية على احاوص وهو في الاصل صفة قال ثابي وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا فقال الحوص فنظرا الى الوصفية والاحاوص نظرا الى الاسمية وقالت هي سايل اودية تنصب من السراة في ارض تهامة الاحاسن كانه جمع احسن والكلام فيه كالكلام في الاحاسب المذكور قبله وهي جبال قرب الاحسن بين ضرية واليمامة وقال ابو زياد الاحاسن من جبال بني عمرو بن كلاب قال السري بن حاتم كان لم يكن من اهل علياء بالنوى حلول ولم يصبح سوام مبرح لوي البوعة الحرجلية ثم ثبا حست فهم نية عنا فشب فتى شجرتهم حتى اذا حال دونهم بجاميم من سود الاحاسن حمه تشوق بهم داذ النجي متيزل العبل الملايك عاري الاذراعين متحمه سبنكل عقول تزف بزوبد وابحم ذائش ذوائب وفي من الخزائز البيض الا استقبل هادية ولا دا كل الجبين المطرح احاليل بلفظ انه جمع الجمع لان الحلة هم القوم النزول وفيهم كثيرة وجمعهم حلال وجمع حلال احاليل على غير قياس لان قياسه احلال وقد يوصف بحلال المفرد فيقال حي حلال وهو موضع في شرقي ذات الاصاد ومنه كان فرس داحس والغبراء احامر البغيبغة بضم الهمزة كانه من حامر يحامر فانا احامر من المفاعلة بنظر ايها اشد حمرة والبغيبغة بضم الباء الموحدة والغينات معجمتان نذكره في موضعه ان شاء الله واحامر اسم جبل احمر من جبال حمى ضرية وانشد ابن الاعرابي قول الراعي كهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا قال يعني قول الناس ان الهداهد هاهنا الهدهد يعني انا الهداهد الحمام الكثير الهدا هد كما قالوا قراقر للكثير القراقر وجلاجل للكثير الجلاجل يقال جلاجل اذا كان حسن الصوت واحامر على هذا الكثير الحمرة وقال جميل دعوت ابايهم وقصدت نظرة وهاك بواهن البصير لحين واعرض ركن من احامر دونهم كان ذراه لفعت بسدل احامر قرا قال الاصمعي وعبد الحميد من ديار ابي بكر بن كلاب عن يسارها جبل احمر يسمى احامر قوا وقوا اه تركه الناس قديما. وقد كان لبني سعد من بني ابي بكر بن كلاب احامرة بزيادة الهاء ردهة بحمى ضرية معروفة والردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء احامرة جمع احمر كما ذكرنا في احاسب والحقت به ها ، لتانيث الجمع والشعر الملك ماء لبني نصر بن معوية وقيل احامرة بلدة لبني شماس وبالبصرة مسجد تسميه العامة مسجد الاحامرة وهو غلط انما هو مسجد الحامرة وقد ذكر في موضعه احباب جمع حبيب وهو بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة من ديار بني سليم له ذكر في الشعر احثال بعد الحاء الساكنة ثاء مثلثة والف ولام قال ابو احمد العسكري يوم ذي احثال بين تميم وبكر بن وائل وهو الذي اسر فيه

الاحاسب

الملك

للحوفزان

الحوفزان بن شريك قاتل الملوك وسالبها انفسها اسره حنظلة بن بشر بن عمرو بن علاس بن ذبل بن عبد الله بن دارم وفيه يقول وكن خضرة الحوفزان مكبلا يساق كما ساق الاجيرة الركايبا الاحث بالثاء المثلثة من بلاد هذيل ولهم فيه يوم مشهور وقال ابو قلابة الهذلي يا دار اعرفها وحشا منازلها بين القوائم من رهط فالبان فلمنتزر جاب الاحث الجضوجي فاف كسحق الملبس الفاني وقال ابو قلابة ايضا بيتهست من الحديد ام عمرو وعداه اذا تحوفي بالجناب فما اسكن من صل تكتم يا ساجي يوم الاحث من الايات احجار الثمام الحجار جمع حجر والثمام نبت بالثاء المثلثة وهي حجرات الثمام بولها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بردله الى بدر قرب الغرش وملل قال محمد بن بشير يرثي سليمان بن الحصين الا ايها الباكي اخاه وانما تعرف يوما ود الاخوان اخي يوم احجار الثمام بكيتني ولوحم بوي قبله لبكاني تداعت به ايامه فاخترمنه والعين لي تجوا لكل مكان مليت الذى سعي سليمان غدوة دعا عند قبري مثلها فنعاني احجار الزيت موضع بالمدينة قريب من الزوراء وهو موضع صلوة الاستسقاء وقال العمراني احجار الزيت موضع بالمدينة داخلها الاخلاب بفتح الدال والباء موحدة جبل في ديار بني فزاره وقيل هو احد الاثيرة والذي تقتضيه ذكره في اشعار بني فزارة انه في ديارهم ولعلهما جبلان سمي كل واحد منهما باحدب احدث مثل الذي قبله في الوزن الا ان الثاء مثلثة بلد قريب من نجران احد بضم اوله وثانيه معا اسم للجبل الذي كانت عنده غزوة احد وهو مرتجل لهذا الجبل وهو جبل احمر ليس بذي شناخيب وبينه وبين المدينة قرابه ميل في شماليها وعنده كانت الوقعة العظيمة التي قتل فيها حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وسبعون من المسلمين وكسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وشج وجهه وكلمت شفته وكان يوم بلاء وتمحيص وذلك لسنتين وتسعة اشهر وسبعة ايام من مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سنة ثلاث وقال عبد الله بن قيس الرقيات يا سيد الظاعنين من احد حييت من منزل ومن سند ما ان يتواكل غير ما كرة سفع وما بكل الفرج مليد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنة وعير جبل يبغضنا ونبغضه وهو على باب من ابواب النار وعن ابي هريرة خير الجبال احد والاشعر وورقان وورد محمد بن عبد الملك الفقعسي بغداد فحن الي وطنه وذكر احدا وغيره من نواحي المدينة فقال نبي النوم عني ما الغوا وكيت نوايبهم ما تزال تنوب واحراض امراض ببغداد جمعت علي واعقادهن قضيب وظلت دموع العين تمري غروبها من الماء دارات لهن شعوب وما جزع من خشية الموت اخصلت دموعي ولكن الغريب غريب الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بسلع ولم تغلق علي دروب وهل احد باد لنا وكانه حصان امام المغربات جنيب يخب السراب الضحل بيني وبينه فيبدو لعيني تارة ويغيب فان شفائي نظرة ان نظرتها الى احد والحرتان قريب واني لارعي النجم حتى كانني على كل نجم في السماء رقيب واشتاق للبرق اليماني ان بدا وازداد شوقا ان تهب جنوب وقال ابن ابي عاصية السلمي وهو عند معن بن زايدة باليمن يتشوق المدينة هل ناظر من خلق غدان مبصر ذرى احد رمت المدى المتراخيا فلوا ان داء الياس بي واعانني طبيب باروح العقيق شفانيا كان الناس بن حفر يسمي الياس بالسل وكانت العرب تسمي السل داء الياس احد بالتحريك يجوز ان يكون بمعنى احد الذي هو اول العدد وان يكون بمعنى احد الذي هو بمعنى كتيع وارم وعريب فتقول ما بالدار احد كما تقول ما بالدار كتيع وما بالدار عريب قيل هو موضع بنجد وقيل الاحد مثل ذلك الدال جبل له ذكر في شعرهم اجراد جمع جرد وهو المنفرد عن محلة القوم وقيل

احجار الثمام

الغل

اجراد جمع جرد وهي القطعة من السنام وكان هذا الموضع ان كان سمي بذلك فلانه ينبت الشحم ويسمن الابل والجرد القطا الواردة للماء فيكون سمي بذلك لان القطا ترده ويكون انه اجراد جمع جرد بالضم وهي بئر بمكة قال ابن دريد الزبير بن بكار عن ابي عبيدة في ذكر ابار مكة واحتفرت كل قبيلة من قريش في رباعهم بيرا واحتفرت بنو عبد الدار شعبة وبنو عبد الدار ام اجراد وبنو جمح السنبلة وبنو تيم بن مرة الحفر وبنو زهرة الغمر قالت اميمة بنت عميلة امراة العوام بن خويلد نحن حفرنا البحر اجرادا وليست كبذر النزور الجماد فاجابتها ضرتها صفية بنت حجر نحن بزبير في الحجيج الاكبر وام اجراد شر اجراص بالصاد مهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في قول امية بن ابي عايذ الهذلي لمن الديار بعلي فالاجراص فالسودتين فجمع الابواص قال السكري يروي الاخراص بالخاء معجمة والاجراص بالصاد مهملة والعصيلة صادية مهملة اجراض بالضاد معجمة كذا وجدته بخط ابي عبد الله محمد بن المعلى الازدي البصري في شرحه لقول تميم بن ابي بن مقبل عفا من سليم ذو كلاب فكلكل فمعادي الجميع الخبط والمتثلم فاقفر منها بعد ما قد تحله مرافع اجراض فما كان يحلف قال صاحب العين يقال نحل حرض الخير فيه وجمعه احراض وقال الزجاج يقال نحل حرض اي ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع كقولهم رجل دنف اي ذو دنف ويجوز ان يكون اجراض جمع حرض وهو الاشنان اجرض بالفتح ثم السكون وضم الراء والضاد معجمة واشتقاقه مثل الذي قبله وهو موضع في جبال هذيل سمي بذلك لان من شرب من مايه حرض اي فسدت معدته الاحزاب بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي والف وباء موحدة مسجد الاحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة التي بنيت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصل في الاحزاب كل قوم تشاكلت قلوبهم واعمالهم فهم احزاب وان لم يلق بعضهم بعضا بمنزلة عاد وثمود واولئك الاحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون اي كل طايفة هواهم واحد وتحزب فلان احزابا اي جمعهم قال رؤبة لقد وجدت مصعبا حين دعي الاحزاب والحزبا وحدثهم الزبير بن بكار قال لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مصعب بن جزوب الهذلي ان يوم بالناس في مسجد الاحزاب فقال له اصلح الله الامير لم متعتني مقامي ومقام ابائي واجدادي قبلي قال ما منعك منه الا يوم الاربعا ويريد قوله بالرجال ليوم الاربعا اما يتقى بجدوث ابعد النفي بريا اذا انزال عاد اك فتى يغتدي ياتي الى مسجد الاحزاب منتقبا يخبر الناس ان الاجر همته وما اتى طالبا اجرا ومحتسبا لو كان يطلب اجرا ما اتى ظهرا مضمخا بعبيت المسك مختضبا لكن ساقه ان قيل ذا رجب ياليت عدة حولي كله رجبا فان فيه لمن يبغي فواضله فضلا وللطالب المرتاد مطلبا كم حرة درة قد كنت الفها تسد من دونه الابواب والحجبا قد ساغ فيه لها مشي النهار كما ساغ الشراب لعطشان اذا شربا اخرجن فيه ولا ترهبن ذا كذب قد ابطل الله فيه قول من كذبا الاحسا بالفتح والمد جمع حسي بكسر الحاء وسكون السين وهو الماء تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر العرب عنه الرمل فتستخرجه قال ابو منصور سمعت غير واحد من بني تميم يقول احتسينا حسيا اي انبطنا ماء حسي والحسي الرمل المتراكم اسفله جبل صلد فاذا مطر الرمل نشف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذي تحته امسك الماء ومنع الرمل حر الشمس ان ينشف الماء فاذا اشتد الحر نبث وجه الرمل عن الماء فنبع باردا عذبا يتبرض تبرضا وقد رايت بالبادية احساء كثيرة على هذه الصفة منها احساء بني سعد بحذاء هجر والاحساء ماء لجديلة طي باجاء واحساء خرشاف وقد ذكر خرشاف في موضعها واحساء القطيف وبحذاء الحاجر في طريق مكة احساء في واد متطامن ذي رمل

الاحزاب

اذا رويت

اذا رويت في الشتاء من السيل لم يعطش ماء احسايها في القيظ وقال الخطريق لرجل كان لصاحبه ابل سلطانا جري لك بالاحساء بعد بوسها غداة القشيري الملك تغلب علك يضرب الناس وادت والياتما كنت في دهر الملصق تقوب والاحساء مدينة بالبحرين معروفة مشهورة كان اول من عمرها وحصنها وجعلها قصبة هجر ابو طاهر الحسن بن ابي سعيد الجنابي القرمطي وهي الى الان مدينة مشهورة عامرة واحساء بني وهب على خمسة اميال من المرتمي بين القرعاء وواقصة على طريق الحاج فيه بركة وتسع ابار كبار وصغار واحساء الغنى قال الحسين بن مطير الاسدي ابن جبرانا على الاطواء فان قوما والارض ملبسة نور الاقاحي يجاد بالانواء كل يوم بالخوان ونور تضحك الارض من بكاء السماء احسن بوزن افعل من الحسن ضد القبح اسم قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال له معدن الاحسن لبني ابي بكر بن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهو طريق اليمن اليمامة وهناك جبال تسمى الاحاسن وقال التوزي يكتنف ضرية جبلان لاحدهما وسط وللاخر الاحسن وبه معدن فضة الاحسية بالفتح ثم السكون وكسر السين المهملة وياء خفيفة ربما بوزن افعلة وهو من صيغ جمع القلة كانه جمع حساء نحو حمار واحمرة وسوار واسورة وحساء جمع حسي نحو ذيب وذياب وزق وزقاق وقد تقدم تفسيره في الاحساء وقال ثعلب الحساء الماء القليل وهو موضع باليمن له ذكر في الحديث الردة ان الاسود العنسي طرد عمال النبي صلى الله عليه وسلم وكان فروة بن مسيك على مراد فنزل بالاحسية فانضم اليه من اقام على اسلامه الاحصان تثنية الاحص ضد الارض الحصباء الصفاء ومنه المحصب لموضع الجمار بمنى قال ابو سعد هو اسم موضع باليمن ينسب اليه ابو الفتح احمد بن عبد الرحمن بن الحسين الاحصي الوراق نزل الاحصين الاحص بالفتح وتشديد الصاد المهملة مشددة يقال رجل احص بين الحصص اي قليل شعر الراس وقد حصت البيضة راسي اذا اذهبت شعره وطاير احص الجناح ورجل احص اللحية ورحم حصاء كله بمعنى القطع وقال ابو زيد رجل احص اذا كان نكدا مشوما وكان هذا الموضع لقلة خيره وعدم نباته سمي بذلك وبنجد موضعان يقال لهما الاحص وشبيث وبالشام من نواحي حلب موضعان يقال لهما الاحص وشبيث فاما الذي بنجد فكانت منازل ربيعة ثم منازل بني وايل بكر وتغلب وقال ابو المنذر هشام بن محمد في كتابه في افتراق العرب ودخلت قبايل ربيعة ظواهر بلاد نجد والحجاز واطراف تهامة وما والاها من البلاد وانقطعوا اليها وانتشروا فيها فكانوا بالذنايب وواردات والاحص وشبيث وبطن الجريب والتغلمين وما بينهما وحولهما من المنازل وروت العلماء الايمة كابي عبيدة وغيره ان كليبا واسمه وايل بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وايل قال يوما لامراته جليلة بنت مرة اخت جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وام جساس هبلة بنت منقذ بن سلمان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد مناه بن تميم هل تعرفين في العرب من هو اعز مني فقالت نعم اخوي جساس وهمام وقيل خالي فقال نعم اخي جساس وندمانه عمرو بن المزدلف بن ابي ربيعة بن الحرث بن ذهل بن شيبان فاخذ قوسه وخرج فمر بفصيل لناقة البسوس فعقره وضرب ضرع ناقتها حتى خلط لبنها ودمها وكانا قد قاربا حماه فان تمضوا له على ذلك واستغاثت البسوس ونادت بويلها فقال جساس كفي فساعقر غدا جملا هو اعظم من عقر ناقة فبلغه ذلك كليبا فقال دون عليان خرط القتاد فذهبت مثلا

الاحص

وعليا ان حل ابل كليب ثم اصابتهم سماء فمر في ابهر فقال له شبيث فاراد جساس نزول ماء فمنع كليب فصلا
للجا الغدر ثم مروا على الاحص فاراد جساس دفوده النزول عليه فامتنع كليب فصلا للجا الغدر ثم مروا ببطن الجريب
فجري امره على ذلك حتى نزلوا الذنايب وقد كلوا واعيوا وعطشوا فاعقب ذلك جساس نافيا وعمرو المزدلف معه
فقال له يا وايل اطردت اهلنا عن المياه حتى كدت تقتلهم فقال كليب منعنا هم من ما والا ونحن له شاغلون
فقال له هذا كفعلك بنا قتالي فقال له اوذكرتها اما انه لو وجدتها في غير ابل مرة يعني ابا جساس لاستحللت
تلك الابل فعطف عليه جساس فرسه وطعنه بالرمح فانفذه منه فلما احس بالموت قال يا عمرو استغنيني بشربة
ذلك لعمرو والمزدلف فقال له تجاوزت بالما الاحص وبطن شبيث ثم كانت حروب ابني وايل وهي حرب البسوس
اربعين سنة وهي حروب يضرب بشدتها المثل فالوا والذنايب عن يسار وجلت للمصعد الى مكة وبه قبر
كليب وقد حكي هذه القصة بعينها النابغة الجعدي يخاطب عقال بن خويلد وقد اجار بني وايل بن معن
وكانوا قتلوا رجلا من بني جعدة فحذرهم مثل حرب البسوس وحرب داحس والغبرا فقال فابلغ عقالا ان
داحس بكفيك فاستاخرن لها او تقدم عنها علينا وايل ابوا بيننا كاهلكها ناب اشياعنا هم كليب لعمري كان اكثر
ناصرا وايسر جرما منك ضرج بالدم رمى ضرع ناب فاستمر بطعنة كحاشية البرد اليماني المسهم وقال جساس
اغثني بشربة تفضل بها طولا علي وانعم فقال تجاوزت الاحص وماءه وبطن شبيث وهو ذو مترسم فهذا
كما تراه ليس في الشعر والخبر ما يدل على انها بالشام واما الاحص وشبيث بنواحي حلب وقد تحقق امرهما
فلا ريب فيهما اما الاحص فكورة كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع بين القبلة ٭ من مدينة حلب
قصبتها خناصرة مدينة كان ينزلها عمر بن عبد العزيز وهي صغيرة وقد خربت الآن الا اليسير منها واما شبيث
فجبيل في هذه الكورة اسود في راسه فضاء فيه اربع قرى خربت جميعها ومن هذا الجبل يقطع اهل حلب وجميع
نواحيها حجارة رحيهم وهي سود خشنة واياها عني عدي بن الرقاع بقوله واذا الربيع تتابعت انواوه
فسقى خناصرة الاحص وزادها فاضاف خناصرة الى هذا الموضع واياها ايضا عني جرير بقوله عادت همومي
بالاحص وسادي هيهات من بلد الاحص بلادي لي خمس عشرة من جمادى ليلة ما استطيع على الفراش
رقادي ونعود سيدنا وسيد غيرنا ليت التشكي كان بالعواد واشد الاصمعي في كتاب جزيرة العرب لرجل
من طيء يقال له الخليل بن فردة وهاجر (؟) ابن له الى الشام بلد مشق لا آب ركب من دمشق واهله ولا حمص اذ لم
يات في الركب ظافر ولا من شبيث والاحص منتهى المطايا بقنسرين او بحاص واياه عني ابن ابي حصينة
المعري يقال له يرق للاحص في لمعانه فتذكرت من وراء رعانه فسقى الغيث حيث ينقطع الاوعس من رمله
وحيث بانه ٭ او ترى النور مثل ما نشر البرد حوالى هضابه وقنانه ٭ فجلب الريح منه اذكى من المسك
اذا مرت الصبا بمكانه ٭ وهذا كما تراه ليس فيه ما يدل على انه الا بالشام فان كان فلا تعف ترادف هذين
الاسمين بمكانين بالشام ومكانين بنجد من غير قصد فهو عجيب وان كان نجري الامر فيهما كما جرى لاهل نجران
ودومة في بعض الروايات حيث اخرجهم عمر واهلها فسموا العراق وبنوا لهم بها بنيت وسموها
باسم ما اخرجوا منه فجايز ان يكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت الشام فقاموا به وسموا هذه سكك وادى
اعلم وينسب الى احص حلب شاعر يعرف بالناشي الاحصي كان في ايام سيف الدولة ابي الحسن علي بن حمدان
له خبر طريف اذا ورده ههنا وان لم اكن على ثقة منه وهو ان هذا الاحصي دخل على سيف الدولة فانشده قصيدة

لديه فاعتذر سيف الدولة بضيق اليد يومئذ وقال له اعذر فما بنا خبر وما حمل المال الينا فاذا بلغك ذلك فاتنا لنضاعف
جايزتك ونحسن اليك فخرج من عنده فوجد على باب سيف الدولة كلابا يذبح لها السخال وتطعم لحومها فصار الى سيف
الدولة فانشده رايت بباب داركم كلابا تغذيها وتطعمها السخالا فما في الارض ادبر من اديب يكون الكلب احسن
منه حالا ثم اتفق ان حمل الى سيف الدولة اموال من بعض الجهات على بغال فضاع منها بغل عليه وهو عشرة الاف دينار
وجاء هذا البغل حتى وقف على باب الناشي هذا الاحصي فسمع حسه فظنه لصا فخرج اليه بالسلاح فوجده بغلا
بالمال فاخذ ما عليه من المال واطلقه ثم دخل حلب ودخل على سيف الدولة وانشده قصيدة له يقول فيها ومن
ظن ان الرزق ياتي بحيلة فقد كذب بترنفسه وهو آثم يفوت الغنى من لا ينام عن السرى واخر ياتي رزقه وهو
نايم فقال له سيف الدولة بحيوتي وصل اليك المال الذي كان على البغل فقال اخذه بجايزتك ما كان فيه
فقبل سيف الدولة له كيف عرفت ذلك قال عرفته من قولك واخر ياتي رزقه وهو نايم بعد قولك يكون الكلب احسن منه
حالا الاحفار جمع حفر والحفر في الاصل اسم للمكان الذي حفر نحو الخندق والبير والبير اذا وسعت فوق
قدرها سميت حفيرا وحفرا وحفيرة والاحفار علم لموضع في بادية العرب قال حاجب بن ذبيان المازني من
رام تحمي حماتين مكانه ام هل تغير بعدنا الاحفار ليت شعري غير منية باطل والدهر فيه عواطف اطوار
هل ترسمن في المطية بعدها عدي العطس وترفيه الاخدار الاحقاف جمع حقف من الرمل والعرب تسمي الرمل
المعوج حقافا واحقافا واحقوقف الهلال والرمل اذا اعوج فهذا هو الظاهر في لغتهم وقد تعسف غيره
والاحقاف المذكور في الكتاب العزيز وادي بين عمان وارض مهرة عن ابن عباس وقال ابن اسحق الاحقاف رمل
فيما بين عمان الى حضرموت وقال قتادة الاحقاف رمال مشرفة على البحر بالشحر من ارض اليمن وهذه
ثلثة اقوال غير مختلفة في المعنى وقال الضحاك الاحقاف جبل بالشام وفي كتاب العين الاحقاف جبل محيط
بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيمة فتحشر الناس من كل افق وهذا وصف جبل قاف والصحيح ما رويناه
عن ابن عباس وابن اسحق وقتادة انها رمال بارض اليمن كانت عاد تنزلها يشهد بصحة ذلك ما رواه
ابو المنذر هشام بن محمد عن ابي يحيى السجستاني عن مرة بن عمر الايلي عن الاصبغ بن نباتة قال انا الجلوس عند
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ذات يوم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه اذ اقبل رجل من حضرموت
لم ار قط رجلا انكر منه فاستشرفه الناس وراعهم منظره واقبل مسرعا جوادا حتى وقف علينا وسلم
وجثا وكلم ادنى القوم منه مجلسا وقال من عميدكم فاشاروا الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقالوا هذا ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعالم الناس والماخوذ عنه فقال اسمع كلامي هداك الله من هاد وافرج بعلمك
عن ذي غلة صاد جاب التنايف من وادي سكاك الى ذات الاماحل في بطحا اجياد تلوه الامنية البوغا
مجتذبا الى البلاد وتعليم بارشاد ٭ سمعت بالدين دين الحق جاء به محمد وهو قوم الحاضر البادي فجئت منتقلا من دين باغية
ومن عبادة اوثان وانداد ومن ذبايح اعياد مضللة تشبكها تيب دو لوثين عاد فدلني على العقل واجل الريب
عن خلدي بشرح ذات ايضاح وارشاد ٭ والمم بفضل هداك الله عن شعثي واهدني الحكم المشهور في النادي ان الهداة
للاسلام تاسين عن العمى والعي من غيوان واد ٭ وليس يفرج ريب الكفر عن خلد افظه الجهل الا حيه الوادي قال فاعجب
عليا عليه السلام والجلسا شعره وقال له على الله درك من رجل ما ارض شوكة ممن انت قال من حضرموت فسر به علي
وشرح له الاسلام فاسلم على يديه ثم اتى به الى ابي بكر رضي الله عنه فاسمعه الشعر فاعجبه ثم ان عليا عليه السلام ساله فقال

يوم ونحن مجتمعون للحديث اعالم انت بحضرموت قال اذ اجهلتها لم اعرف غيرها فقال له علي رضي الله عنه اتعرف الاحقاف قال
كانك تسال عن قبر هود فقال علي لله درك ما اخطات قال نعم خرجت وانا في عنفوان شبيبتي في اغيلمة من الحي ونحن نريد
ان ناتي قبره لبعد صوته كان فينا وكثرة من يذكره منا فسرنا في بلاد الاحقاف اياما ومعنا رجل قد عرف الموضع فانتهينا
الى كثيب احمر فيه كهوف كثيرة فمضى بنا الرجل الى كهف منها فدخلنا فامعنا فيه طويلا فانتهينا الى حجرين قد اطبق احدهما
دون الاخر وفيه خلل يدخل منه الرجل النحيف فتجانفنا فدخلته فرايت رجلا على سرير شديد الادمة طويل الوجه كث اللحية وقد
يبس على سريره فاذا مسست شيا من بدنه اصبته صليبا لم يتغير ورايت عند راسه كتابا بالعربية انا هود النبي الذي اسفت على عاد
بكفرها وما كان لامر الله من مرد فقال لنا علي عليه السلام كذلك سمعته من ابي القسم صلى الله عليه احليلي بالضم ثم الفتح
حصن باليمن احليلي بالكسر ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة ولام اخرى مقصور قال اسم شعب لبني اسد فيه قال الحكم بن عمرو
بن الاصبغ ظللنا باحليلي بيوم تلفنا الى غلوات قد ضوين سموم احليلاء مثل الذي قبله الا انه بالمد ومحل وهو عن الكلبي
بل قال ابو القسم الزمخشري وانشد غيره لرجل من عكل اذا ما ابيع اهل البلاد فلا بيع شناخيب احليلا من سبل القطر قالوا
والشناخيب جمع شنخوب وشنخاب وهو القطعة من الجبل العالية احليل مثل الذي قبله لكنه ليس في اخره الف ممدودة
ولا ممدوده اسم واد في بلاد كنانة ثم لبني نفاثة منهم قال كثير العنبري فلو تسال عنا لانبيت اننا باحليل لا نروي ولا نتجع
وان قد كسونا بطن ضيم عجاجة تفضل بتبصرة وتفرع وقال نصر احليل واد تهامي قرب مكة وفي بعض الشعر ظللنا باحليلاء
بالحزورة كذا رواه ممدودا احملها واحملا احمداباذ معناه عمارة احمد كما قدمنا قرية من قرى الرذبال من نواحي نيسابور
وقرب سهق وهي اخر حدود الرذبال واحمداباذ قرية من قرى قزوين على ثلاثة فراسخ منها بناها ابو عبد الله
احمد بن حبة الله الكوفي الغزوني رحمة الله علي الاحمد اسم قصر كان بسامرا عمره ابو العباس احمد المعتمد علي بن المتوكل على الله
فسمي به وقال بعض اهل الادب اجزت سامرا فرايت على جدار من جدار ان القصر المعروف بالاحمدي مكتوبا وباقي الاحمدي
لمن بابه معتبرا لم يبق من حسنه عين ولا اثر غارت كواكبه واظلم جانبه ومات صاحبه واستقطع الخبر الاحمدي ايضا اسم
موضع ثطاهر مدينة وسجار الاحمر بلفظ الاحمر من الالوان اسم جبل مشرق على قيقعان بمكة كان يسمى في الجاهلية الاعرف
والاحمر ايضا حصن بظواهر الشام كان يعرف بعقليت والاحمر ناحية بالاندلس ثم من عمل سرقسطة يقال له الوادي الاحمر الاحواذ
بالراي من نواحي بغداد من جهة النهروان الاحواض اخوة صاد جمع حوض امكنة سكنها ابو عبد شمس بن سعد
بن زيد مناة بن تميم الاحوران تثنية الاحور وهو سواد العين موضع في قول ذي الخيل اري ناقتي قد احتوت كل منهل
لحي بن ترعاه الركاب ومصدرا فان كرهت ارضا فاني اجتويتها وان على اللاتي ان لم اغير وتعطع رمل الاحورين
براكب صبور على طول السري والتهجر الاحوص واحلا الذي قبله تخلاف باليمن احوص بوزن افعل بالسين مهملة موضع في
بلاد بني بدينة فيه نخل كثير وفي كتاب احوص جمع الخا موضع بالمدينة وزرع قال اوس بن معن يبس عليها الماجول
فارس ومعتجر يدعو اذا ظهر الغرب تكلفني ادماء التي ابن معقل حواها لم اجد المداقع والكثيب وقال ايضا وقال
ما سمعت لعليهم ابنو الجمن فال باحوص ضايع ومنيت في تلك الالى التي لها ضارس حتى احل وزادح الاحياء
جمع حي من احياء العرب او حي ضد المميت قال ابن اسحق غزا عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب الاحياء
وهو ما اسيفل من ثنية المرة والاحياء ايضا قرى على نيل مصر من جهة الصعيد يقال لها احيا الجريح وحي الحي
الكبير والحي الصغير ومنها وس الفسطاط على عشرة فراسخ الاحيدب تصغير الاحدب اسم جبل مشرق على
الحديث بالثغور الرومية ذكره ابو فراس بن حمدان فقال ويوم على ظهر الاحيدب مظلم جلاه سحن الهند هندا

بنت ام الكنار فيه يؤمها الى الحين مجد والمطالب كانه نحسى به يوم الاحيدب وقعه على شلها في
العز تثني الخناصر وقال ابو الطيب المتنبي نثرتهم يوم الاحيدب نثرة كما نثرت فوق العروس
الدراهم الاحيسي بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وسين مهملة والقصر تثنية الاحيسى موضع دون العارض
باليمامة قال بالجزع من وادي الاحيسى عصابة سجعية الانسان شتى المواسم ومنها طلع خالد بن الوليد على
مسيلمة الكذاب باب الهمزة والخاء وما يليهما اخا بالقصر وتشديد الخاء والقصر كلمة نبطية ناحية
من نواحي البصرة في شرقي دجلة ذات انهار وقرى الاخاديد جمع اخدود وهو الشق المستطيل في الارض
اسم منزل الثالث من واسط للمصعد الى مكة وهي ركايا في طرف البر وفيها قباب وهو وهاخاب ثم منها الى كبينة وهو
المنزل الرابع وبين الاخاديد والعفاص يوم الاخابث كانه جمع اخبث اخرتاء مثلثة كانت بنو عك بن عدنان قد
ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالاعلاب من ارضهم من الطايف والساحل فخرج اليهم بامر
ابي بكر رضي الله عنه الطاهر بن ابي هالة فواقعهم بالاعلاب فقتلهم شر قتلة وكتب ابو بكر رضي الله عنه الى
طاهر بن ابي هالة قبل ان ياتيه بالفتح بلغني كتابك تخبرني فيه مسيرك واستنفار كل مسروقا وقومه الى الاخابث
بالاعلاب فقد اصبت فعاجلوا هذا الضرب ولا ترفهوا عنهم واقيموا بالاعلاب حتى يامن طريق الاخابث وياتيكم
امري فسميت تلك الجموع من عك ومن تاشب اليهم الاخابث الى اليوم وسميت تلك الطريق الى اليوم طريق الاخابث
وقال الطاهر بن ابي هالة فوالله ولولا الله لا شيء غيره لما فض بالاجراع جمع العثاعث فلم تر عيني مثل جمع
رايته بجنب مجاز في جموع الاخابث قتلناهم ما بين قنة خامر الى القيعة البيضا ذات النبايث وفيئنا
باموال الاخابث عنوة جهارا ولم نحفل بتلك العثاعث الاخابج نحو ان يكون في الاصل جمع خراج وهو الناقة
تعال خراج والخراج واخارج واخابج وهو جبل لبني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال ابو هوب
بن وشيل القريطي يرثي رجلا مقيم ما اقام ذري سبواج وما بقي المحادج والنبيل الاخاشب بالشين المعجمة
والباء الموحدة والاخشب من الجبال الخشن الغليظ ويقال هو الذي لا يرتقى وارض خشبا وهي التي
كان حجارتها منثورة متداينة قال ابو النجم اذا علون الاخشب المنطوحا يريد كانه نطح والخشب الغليظ الخشن
من كل شي ورجل اخشب عاري العظم والاخاشب جبال بالقعان ليس قربها جبال ولا اكام والاخاشب جبال مكة
وجبال منى والاخاشب جبال سود قريبة من اجابتها رحلة ليست بالطويلة عن نفر الاخباب بالمعجم
الاخب او الخب موضع قرب مكة وقيل بلد بحسب السوارقية من ديار بني سليم في شعر عمرو بن ابي ربيعة كلا
نداو حط ابن نبا ما الشاعر الذي نقل من خط اليزيدي قال ومن اجل ذات الخال يوم لقيتها بمدرج الاخباب
اخضلني دمعي واخرى لدى البيت العتيق نظرتها اليها مشت في عطاف او صمي اختال بالتاء المثلثة
كانه جمع ختلة البطن وهي ما بين السرة والعانة وقال حرام الختلة بالتحريك مستقر الطعام يكون للانسان كالكرش
للشاة قال الزمخشري وهو واد لبني اسد يقال له ذو اختال شرع فيه على طريق اليمامة من البصرة
ومن اهل منها الى الثعلبية وذكره في شعر عنترة وضبط الحافظ ابو العلاء العسكري الحاء المهملة وقد ذكر في الاخراب
جمع خرب بالضم وهو منقطع الرمل قال ابن حبيب الاخراب اقرن احمر بين الثجا والنعل وحولهما وهو لبني
الاضبط وبين قوارع التعل لبني قوالرن بن اربع ريمعين وبالى سجا لبني الاضبط بن كلاب وهي اكرم
مياه نجد واجمعه لبني كلاب ومنها بعيدة القعر عذبة الماء والتعل اكثرها ماء وهي شروب واجلى

انت ام الكنار

هضبات ثلاث على حبلاه من الثعل قال طهمان بن عمرو الكلابي ان تجد الاحزاب اليمن من سجا الى الثعل
الا الامام الناس عامر. وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لراشد بن عبد رب السلمي لا تسكن
الاحزاب فقال صنيعتي لابلج منها فقال لكاتب انظر اليه في امثال الله ابين حتى تورث وكان كذلك
وقيل الاحزاب في هذا الموضع اسم للثغور والحزاب عزور وهو موضع في شعر جميل ما حلفت لها بالبر انفك
الجيني وما سلك الاحزاب اجزاب عزور واخر بعيد المراد وروى بعضهما ايضا جمع الحزب المذكور قبله وهو
اخرب موضع في ارض بني عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بني نهد وبني عامر قال امرؤ القيس حرجنا يريع
الوحش بين ثعالة وبين رحماب الى فيه لحرب اذا ما ركبنا قال ولو ان اهلنا تعالوا الى انا بابي
الاخرجان الصل نحطب الاخرجان تثنية الاخرج من الخرج وهو لونان سواد وبياض يقال كبش اخرج وظليم اخرج
جبلان في بلاد بني عامر قال حميد بن ثور رعوا الربيع بين الاخرجين واوزعت به خرجيف تدني الحصا وسوق
وقال ابو بكر وبما ذكر من بلاد ابي بكر بها فيه ماء وجبال المرجمة وهي بلاد واسعة وفيها جبلان يسميان
الاخرجين قال فيهما ابن مقبل النقا حبيب من جبال حرجي وبين الاخرجين حمى عرينة ابا الجعوي فما حراق ولكن
طل باثل او مرابضا الاثل الجانس قال حميد بن ثور على طللي جلي وعب ابن عامر وقد كنت تعلاه والمزار قريب
بعليا من روض القضار كانما الرثم من طول الخلاء نسيب اربت رياح الاخرجين عليهما وسحل معا عن
الاخرج الاخرجية بعض عرب الاخرج جبل لبني شرقي وكانوا الصوصا شياطين الاخرجية جمع قلت الخرج المذكور قبله وهو ماء
على متن الطريق الاول عن يسار سميراء والبا مشددة للنسبة موضع بالشام قال جرير يقول بوادي
اخرم الاخرجية صاحبي حتى سوى ملس البوق المنقاد في اخرم بوزن احمر والخرم في اللغة انف الجبل والخارم
جمع خرم وهو منقطع انف الجبل وهي افواه الفجاج وعاش ذات خارم اي ذات خارم وهو في عدة مواضع
منها جبل في ديار بني سليم مما يلي بلاد ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال الغوري اخرم جبل قبل فورنار اجبل
اميال من ارض نجد والاخرم ايضا جبل في طرف الدهناء وقد جاء في شعر كثير بضم الرا قال حوار بيت
هضب المحصب وانوت جبال الحمى والاخشبين باخرم وقد ثناه المسيب بن علس فقال ترعى رياض الاخرمين
الاخروت له فيهما موارد ماؤها غدق الاخروت بالضم ثم السكون وضم الرا والواو ساكنة والثا فوقها نقطتان
علاق باليمن ولعله ان يكون علما مرتجلا او يكون من الخرط وهو الثقب الاخروج بوزن الذي قبله وحروفه
ان اخرج جم علاق باليمن ايضا اخزم بالراى بوزن احمر والاخزم في كلام العرب الحية الذكر واخزم اسم
جبل بقرب المدينة من ناحية ملل والروحا له ذكر في اخبار العرب وقال ابو هم بن هرمة الا لا دم الدار
لا تكلم وقد عاج اصحابي عليه فسلموا باخزم او المنحنى من سويقة الا ربما احدي لك الشوق اخزم وتغيرها
القضبات العمران حتى كانما على قدم الايام برد مسهم واخزم ايضا جبل يذكر مع الرباب عن نصر اخسيكث
بالفتح ثم السكون وكسر السين المهملة وي ساكنة وسين اخرى مفتوحة وكاف بلد بما ورا النهر بالرمل من
اخسيكث نوملد وقيل دون في مرج صحون واخسيكث في شرقيه وعملها واحد والمنبر بونة اخسيكث بالبعد قصبة
ناحية فرغانة وعلى شاطئ نهر الشاش على ارض مستوية بينها وبين الجبال مراس قريبة على شمالي النهر
ولها قصد اي حصن ولها ربض ومقدارها في الكبر نحو ثلاث فراسخ وبناؤها طين وعلى بعضها ايضا
سور وللمدينة الداخلة اربعة ابواب وفي المدينة والربض مياه جارية وحياض كثيرة وكل

باب من ابوابها

باب من ابواب ربضها يفضي الى بساتين ملتفة وانهار جارية لا تنقطع مقدار فرسخ وهي من انزه بلاد ما ورا
النهر وهي في الاقليم الرابع طولها اربع وتسعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف وقد خرج منها جماعة
من اهل العلم والادب منهم ابو الوفا محمد بن احمد بن القسم الاخسيكثي كان اماما في اللغة والتواريخ توفي بعد سنة
عشرين وخمسماية واخوه ابو رشاد احمد بن محمد بن القسم كان اديبا فاضلا شاعرا وكان مقامه بمرو وبها نا
واحمد الغابل بمصق بلدة من سوى نزيل ارض خلق الله التليبا قال ان اخسيكث ام ثم بلد الاكراد ونوح بن نصر
بن محمد بن احمد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن الحرث الفرغاني الاخسيكثي ابو عصمة قال شبرويه قدم همدان
سنة خمس عشرة واربعماية روى عن بكر بن فارس الناطقي واحمد بن محمد بن احمد الهروي وغيرهما حدثنا عنه ابو
بكر الصدوقي وذكر الحافظ ابو القسم وقال في حديثه نكارة وهو مكثر وسمع بالعراق والشام وخراسان
الاخشبان الاخشبان تثنية الاخشب وقد تقدم اشتقاقه في الاخاشب والاخشبان جبلان يضافان تارة الى مكة وتارة
الى منى وهما واحد احدهما ابو قبيس والاخر قعيقعان ويقال بل هما ابو قبيس والجبل الاحمر المشرف هنالك
ويسميان الجبجبان ايضا وقال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى وقال السيد علي العلوي
الاخشب الشرقي ابو قبيس والاخشب الغربي هو المعروف بجبل الخط من وادي ابراهيم عليه السلام وقال الاصمعي
الاخشبان ابو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا وهو ما بين اجيا دالصغير المشرف على الصفا الى السويد
التي تلي الخندمة وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الركن كان مستودعا فيه عام الطوفان فلما بني اسمعيل
عليه السلام البيت نودي ان الركن في مكان كذا وكذا والاخشب الاخر الجبل الذي يقال له الاحمر كان
تسمى في الجاهلية المعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قعيقعان قال مزاحم العقيلي خليلي هل من
حيلة تعلمانها تقربن ليلى الينا احتيالها فان بأعلى الاخشبين فيه غير التي تمكن لا منزل على كفا
من منازل البر التي يجلونها باها الميهم وليس الاخشبان كذلك ويدل ايضا على انه موضع واحد لان الاراكة لا تكون
في موضعين وقد يعلم ان الاخشبين جبلان كل واحد منهما غير الاخر واما الشعر الذي قبل فيهما بلا شك فقول الشريف
الرضي ابي الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم احبك ما اقام منى وجمع وما ارسى بمكة اخشباها وما نحروا الحجيج منى
وكبروا على الاذقان مشعرة ذراها نظرتك نظرة بالخيف كانت جلا العينين او كانت قذاها ولم يكن غير موقفنا
وطارت بكل قبيلة منا نواها وقد تفرد هذه التثنية ويقال لكل واحد منهما الاخشب قال ساعدة بن جوية
الي وايلهم وكل هدية مما تبح لها ترائب تثعب ومقامهن اذا حبس بمازم ضيق الف وصلاهن الاخشب
اخشنية يحتم بالحجاج والبدن التي تجري بالمازمين وجمع على الاخاشب قال فبلدع اسي موحشا فالاخاشب
بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة ونون ساكنة وياء موحدة بلد بالاندلس مشهور عظيم كثير الخيرات
اخشن بين وبين شلب ستة ايام وبينه وبين ابه ثلاثة ايام اخشن وخشين جبلان في بادية العرب احدهما
الاخشن الاخاص اصغر من الاخر لخشين بالكسر ثم السكون وكسر السين وي ساكنة ونون بلد بفارس الاخصاص
الاخضر جمع اخص اسم للغرش بالعموم من ارض مصر الاخضر الضاد معجمة بلفظ الاخضر من الالوان منزل قرب
تبوك بينها وبين وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى تبوك وهناك مسجد فيه
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم والاخضر قرية اسم واد تجتمع اليه السيول التي تخيط من السراة وقيل هو

طل مسيرة ثلاث وعرضها مسيرة والاخضر موضع بالجزيرة للنمر بن قاسط ويقال الاخضر من مواضع كثير عرابين
اخطب وعجمية تسمي الاخضر اخطب بلفظ خطب الخطيب يخطب وزيد اخطب من عمرو وهو اسم جبل يحل لبني سهل
بن انس بن ربيعة بن كعب قال ناهض بن ثومة لمن طلل بين الكثيب واخطب محته السواجي والعلام
الرشايش وجر السوافي فارتي فوقه الحصى بلاق التقا منه حقيم وطابش وحر اللياني فهو من طول لما عفا
كبرد اليماني وشه الحبر باحش الوشم اراد وشاه اي حبره وقال نصر اخطب الاخطب خطوط فيه سود وحمر
اخطبة اخلاء احطبة بالهاء من مياه ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد اخلاء بالفتح ثم السكون والمد موضع بالبصرة
الاخلفة من اصقاع فرانها عامر اهل الاخلفة بالفتح ثم السكون وكسر اللام والخلف خلف الناقة والخلف
جمع اخيم القوم المختلفون بجوز ان يكون جمعه قلة لاحدهما وهو احد محال ابو لان بن عمرو بن الغوث من طي اجا اخميم
بالكسر ثم السكون وكسر الميم وي ساكنة وميم اخرى بلد بصعيد مصر في الاقليم الثاني طوله اربع وخمسون
درجة وعرضه اربع وعشرون درجة وخمسون دقيقة وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد وفي غربيها
جبل صغير من اصغى اليه باذنه سمع خرير الماء ولغطا شبيها بكلام الادميين لا يدري ما هو وباخميم
عجايب كثيرة قديمة من البرابي وغيرها والبرابي ابنية عجيبة فيها التماثيل والصور اختلف في بانيها
والاكثر الاشهر انها بنيت في ايام الملكة دلوكة صاحبة حائط العجوز وقد ذكرت ما بلغني من خبرها
وكيفية بنايها والسبب فيه في البرابي من هذا الكتاب وهو بناء مسقف بسقف واحد وهو عظيم الحجر
حفرها وفيه طاقات ومداخل وفي جدرانه صور كثيرة منها صور الادميين وحيوان مختلف منه ما يعرف ومنه
ما لا يعرف وفي تلك الصور صورة رجل لم ير اعظم منه ولا ابهى ولا انبل وفيها كتابات كثيرة لا يعلم احد
المراد بها ولا يدري ما هي والله اعلم ينسب اليها ذو النون بن ابرهيم الاخميمي المصري الزاهد طاف البلاد
في السياحة وحدث عن مالك بن انس والليث بن سعد وفضيل بن عياض وعبد الله بن لهيعة وسفين
بن عيينة وغيرهم روى عنه الجنيد بن محمد وغيره وكان من موالي قريش يكنى ابا الفيض قال وكان ابوه ابرهيم
نوبيا وقال الدارقطني ذو النون بن ابرهيم روى عن مالك احاديث في اسانيدها نظر وكان واعظا وقيل
ان اسمه ثوبان وذو النون لقب له ومات بالجيزة من مصر وحمل في مركب حتى عدي به خوفا عليه من زحمة
الناس على الجسر ودفن في مقابر المعافر وذلك في ذي القعدة سنة ست واربعين ومائتين وله
اخ اسمه ذو الكفل واخميم ايضا موضع بارض الروم قال ابو عبد الله محمد بن المعلى بن عبد الله الازدي
في شرح شعر تميم بن ابي بن مقبل وذكر اسماجا ات على زمنة افخيل فقال اخميم موضع غوري نزله قوم
اخنا من غسان فهم به الى اليوم قال شاعرهم لمن طلل عاف بصحراء اخميم عفا غير اوتاد دهون بها ميم اخنا
بالكسر ثم السكون والنون مقصور وبعضهم يقول اخنو وجدته بغير نسخة من كتاب فتوح مصر الجيم وحيث
مع السؤال عنه بمصر فلم اجد من يعرفه الا بالحا وقال القضاعي وهو يعدد كور الحوف الغربي وكورة اخنا
ورشيد والبحيرة وجميع ذلك قرب الاسكندرية واخبار الفتوح تدل على انها مدينة قديمة ذات عمل منفرد
وملك مستقل وكان صاحبها يقال له في ايام الفتوح طلما وكان عنده كتاب من عمرو بن العاص بالصلح على بلده
ومصر جميعها فيما رواه بعضهم وروى اخرون عن هشام بن ابي رقية اللخمي ان صاحب اخنا قدم على
عمرو بن العاص فقال له اخبرنا ما على احدنا من الجزية فنصبر لها فقال عمرو وهو يشير الى ركن كنيسة لو اعطيتني

من الارض

من الارض الى السقف ما اخبرتك ما عليك انما انتم خزانة لنا ان كثر علينا كثرنا عليكم وان خفف عنا خففنا
عنكم وهذا يدل على ان مصر فتحت عنوة لا بصلح موسوم على شي معلوم قال فغضب صاحب اخنا وخرج الى الروم
فقدم بهم فهزمهم الله واسر صاحب اخنا فاتي به عمرو بن العاص فقال له الناس اقتله فقال لا بل اطلقه لينطلق
اخناث فيجيبنا بجيش اخر الاخناث بالعين واخره ثا مثلثة جمع خنث وهو التثني موضع في شعر بعض الازد قال
الاخنونية شطا من حل باللوى الى ابراثا عن نوى من تربع لاخنا ثا الاخنونية بالضم ثم السكون وضم النون وواو
الاخيان ساكنة ونون اخرى مكسورة وي مشددة موضع من اعمال بغداد قيل هي حربى الاخيان بالضم ثم العين
مشددة كانه تصغير تثنية اخ وهو اسم جبلين في حقف ذي العوجا على الشبيكة وهو في بطن واد فيه
اخي ركايا كثيرة اخي واحد الذي قبله تصغير اخ يوم اخي من ايام العرب اغار فيه ابو بشر العذري على بني مرة
اداي باب الهمزة والدال وما يليهما اداي بالفتح والقصر قال ابو القسم السعدي اداي موضع الحاز فيه
قبر الزبيري العالم الفقيه ولا اعرفه انا في كتاب بعض الادباء من اعراض المدينة كان للزهري هناك نخل غرسه
نعمان اسن والاداما ايضا من ديار قضاعة بالشام وقيل بضم الهمزة اداما بالضم كانه من قولهم ادام ذيل
يلنم ما اداما ادام قال محمد بن عمرو ادام وادينها من اعلاه لهذيل واسفله لكنانة قال السيد على العلوي ادام بكر
ادام اول وقال غيره تارة يقال لها بنو ادام على طريق اليمن لبني شعبة من كنانة ادام بالعيد قال الاصمعي ادام بلد قبل
واد وقال ابن حازم هو من اشهر اودية مكة وقال صخر الغي الهذلي لعمرك والمنايا غالبات وما تغني التميمات
الاداهم لحما له لقد اجرى بمصرعه تميم وساقته المنية من اداما الى جدث بجنب الجوراس به ما حل ثم اقاما الاداهم
جمع ادهم كما قالوا الاحاوص في جمع احوص وقد اعلام تعليله اسم موضع في قول عمرو بن حوجة الفزاري ذكرت ابنة
الادبر السعدي ذكري ودونها رحا جابر واحتل اهلي الاداهما الاداة بالعين بلفظ واحدة الادوات اسم جبل الادبر
ادب بالباء الموحدة موضع في عارض اليمامة يقال لها ثعب الادبر ادب بفتح اوله وثانيه وكسر الباء الموحدة وكب
مشددة جبل قرب عوارض قال الشماخ كانها وقد بلاعوارض وادب في السراب عامض والليل بين قنوين رابض
بجيرة الوادي قطا نواهض وقال نصر ادب جبل في ديار طي حذاء عوارض وهو جبل اسود في اعلى دار طي
ادرفركال وناحية دار فزارة ادرفوكال بفتح اوله وثانيه ورا ساكنة وفا مكسورة ورا اخرى ساكنة وكاف والف
ولام اسم ناحية بالمغرب من ارض البربر على البحر المحيط من اعمال اغمات دون السوس الاقصى وفي غربيها
ادرنكه رباطا ماسة على نحر البحر بجبل الجهاتين للجنوب لمطة ودونها من المشرق تامدلت ثم شرقي السوس وعلى
سمتها ايضا شرقا سجلماسة ادرنكة بالضم ثم السكون ورا مضمومة ونون ساكنة وكاف وها من قرى
ادريبة الصعيد فوق اسيوط زرعها الكتان حسب ادريبة بالكسر ثم السكون وراء مكسورة وي وبا مثناة
ادريجة علم لموضع عن العمراني ادريجة بالكسر ثم السكون وكسر الرا وي ساكنة وجيم وها من قرى البهنسا بصعيد
ادفا ادفو ادفا جمع دف موضع ادفوا بالضم ثم السكون وضم الفا وسكون الواو اسم قرية بصعيد مصر
الاعلى بين اسوان وقوص وهي كثيرة النخل بها تمر لا يقدر على اكله حتى يدق في الهاون مثل السكر
ويذر على العصايد قاله ابن زولاق منها ابو بكر محمد بن علي الادفوي الاديب المقرئ صاحب النحاس
كتاب في تفسير القران المحمل في خمسين مجلدا كبار وله غير ذلك من كتب الادب وقد استوفيت خبره في كتاب
ادفة معجم الادباء وادفوا ايضا قرية بمصر ايضا من كورة البحيرة ويقال لها تفوبالتا المثناة فيها ادفة بالفتح ثم السكون

ادفية وفتح الفاء والهاء من قرى اخميم بالصعيد من صحراء دفية بالضم ثم السكون وكسر القاف وياء مشددة جبل لبني
ادماء ادماث قشير ادماء بالضم والمد موضع بين خيبر وديار طيء وثم غلا بو مطرف ادماث بالفتح ثم السكون وميم والف وثاء مثلثة
كانه جمع دمث وهو المكان الرمل اللين وجمعه دماث وادماث والرواية سهولة الخلق منه وهو موضع ادمام بالضم
ادمام ادمان الفتح وسم والف وميم اخرى اسم بلد من اخرى بالمغرب وانا منه في شك ادمان بالضم ثم السكون وميم والف ونون
قال ابو يعقوب ادمان شعبين تدفع عن يمين بيرة بينها وبين بلد ثلثة اميال قال كثير لمن الديار بابرق الحنان فالبرق
فالهضبات من ادمان ادم بعد اوله وثانيه بلفظ الادم من الجلود وهو جمع اديم واديم كل شيء ظاهر جلده مثل
ادم افيق وافق وقد جمع على ادمه مثل رغيف وارغفة وادم موضع قريب من ذي قار والبه انتهى من تبع فل الاعاجم
يوم ذي قار وهناك صرا الهامرز وادم ايضا ناحية قريب هجر من ارض البحرين وادم ايضا من نواحي عمان الشمالية
يليها شمايل وهي ناحية اخرى من عمان قريبة من البحر وادم ايضا بقرب الجمق قال نصر واظنه جبلا وادم ايضا اول منزل
ادم من واسط للحاج للقاصد من مكة وهو من العيون ان لم يكن الاول وادم من قرى اليمن ثم من اعمال صنعاء ادمى بضم
ادمى اوله وثانيه والادم والادم من الظبا البيض تعلوهن جدد فيهن غبرة من قرى الطايف ادمى بضم اوله وفتح
ثانيه قال ابن خالويه ليس في كلام العرب فعلى بضم اوله وفتح ثانيه مقصور غير ثلثة الفاظ شعبى اسم موضع واربى اسم
للداهية وادمى اسم موضع وانشد بسقن بالادمى فراخ تنوفة وفعلى هذا وزن يختص بالمونث وقال بعضهم ادمى
اسم جبل بفارس وفي الصحاح ادمى على فعلى بضم الفا وفتح العين اسم موضع وقال محمود ابن عمر ادمى ارض ذات حجارة
في بلاد قشير وقال القتال الكلابي وارسل مروان الامير رسوله لاتيته اني اذن
لمضلل وفي ساحة العنقا او في عماية او الادمى من رهبة الموت موئل وقال ابو سعيد السكري في قول جرير يا حبذا
الخرج بين الدام والادمى فالرمث من برقة الروحان فالغرف الدام والادمى من بلاد بني سعد وبين الغال الدال
على انه جبل وقال ابو خراش الهذلي يرى طالبي الحاجات يغشون بابه سراعا كما تهوي الى ادمى الحل قالوا في تفسيره ادمى
الادمان جبل الطايف وقال محمد ابن ادريس الادمى جبل فيه قرية باليمامة قريبة من الدام وهما بارض اليمامة الادمان بالفتح
ثم السكون وفتح الدال والنون وياء والف ونون كانه تثنية الادمى اي الاقرب من دنا يدنو اسم واديين في بلاد هم
الادهم الادواء الادواء كانه جمع داء وقال نصر الادواء بضم الهمزة وسهو الدال موضع في ديارهم يقال الجحيم دعن بقادس اجا
مشوها والتنعف دعن بطرفه ادبار ما الصمم العيد وي مسردة كانه جمع ادية مصنوع موضع من ديار فزارة وديار
كلب قال الرابي النميري اذا تيممن الادبات ليله ولخستم من عالج كل اجوعا اديم بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم
اديم واديم كل شيء ظاهره موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب منهم واحيا لدي سولبن بكر بالملاح فظاهرة الادهم
اديم اديم بلفظ التصغير ارض تجاور تثليث تلي السراة بين تهامة واليمن وكانت من ديار جهينة وجرم قديما
اديمة واديم ايضا علل وادي القرى من ديار عذرة وكانت لهم بها وقعة مع بني مرة عن نصر اديمة بالضم ثم الفتح وياء
ساكنة وميم كانه تصغير ادمة اسم جبل عن ابي القسم محمود بن عمر وقال غيره اديمة جبل من تلمي وثقل الحجاز اذاخر
باب الهمزة والذال وما يليهما اذاخر بالفتح والخاء معجمة مكسورة كانه جمع الجمع تقال اذخر واذخر
واذاخر نحو اراهط قال ابو اسحق لما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح دخل من اذاخر حتى
اذاما اذافر نزل باعلى مكة وضربت هناك قبته اذافر بالفا حمل لعلي لا نخل به ولا زرع اذاما بالفتح والسين مهملة
اسم لمدينة اثرها الى بالجزيرة قال يحيى بن جرير الطبيب التكريتي النصراني في السنة السادسة من

حوث

حوث الاسكندر بنا سلوقوس الملك في السنة السادسة عشرة من ملكه مدينة الادقية وسلوقية وافامية
ادبل وباروا وهي حلب واداسا وهي الرها وكمل بنا انطاكية ادبل بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة ولام بلفظ
اذربيجان في بلد جبل في طريق اليمامة من ارض بجلة سعد وهي نواحي اليمامة فيما قيل اذربيجان بالفتح ثم السكون
وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء في شعر الشماخ تذكر قوارعها وقلعها دونها قرى
اذربيجان المسالح والخال وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد اخرون الهمزة مع ذلك وروي عن المهلب بن الحرق
المهلبي هذا اذربيجان بمد الهمزة وسكون الذال فيلتقي ساكنان وكسر الراء ثم ياء ساكنة وباء موحدة مفتوحة
وجيم والف ونون قال ابو عون اسحق بن علي في زيجه اذربيجان في الاقليم الخامس طولها ثلث وسبعون درجة
وعرضها اربعون درجة قال النحويون النسبة اليه اذري بالتحريك وقيل اذري بسكون الذال لانه عندهم مركب من
ادر وبيجان فالنسبة الى الشطر الاول وقيل ادربي كل قد جاء وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف
العجمة والتعريف والتانيث والتركيب والحاق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا انتفعت احدى هذه الموانع
وهي التعريف صرف لان هذه الاسباب لا يكون موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت العلمية بطل
حكم البواقي ولولا ذلك لكان مثل قايمة ومادخة ومطيعة غير منصرف لان فيه التانيث والوصف
ولكان مثل الرنبل والحجام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف فيه وكذلك اكتمال لان فيه الالف والنون
والوصف فاعرف ذلك قال ابن المقفع اذربيجان مسماة باذرباذ بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح وقيل اذرباذ
بن بيوراسف وقيل بل اذر اسم النار بالفهلوية وبايكان معناه الحافظ والخازن فكان معناه بيت النار
او خازن النار وهذا اشبه بالحق واحرى به لان بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جدا وحد اذربيجان
من برذعة مشرقا الى زنجان مغربا ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجيل والطرم وهو اقليم واسع ومن
مشهور مدنها تبريز وهي اليوم قصبتها واكبر مدنها وكانت قصبتها قديما المراغة ومن مدنها خوي وسلماس وارمية
واردبيل ومرند وغير ذلك وهو صقع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال وفيه قلاع كثيرة وخيرات
واسعة وفواكه جمة ما رايت ناحية اكثر بساتين منها ولا اغزر مياها وعيونا لا يحتاج السائر في نواحيها الى
حمل اناء للماء لان المياه جارية تحت اقدامه اين توجه وهو ماء بارد عذب صحيح واهلها صباح الوجوه حمرها رقيقو
البشرة ولهم لغة يقال لها الاذرية لا يفهمها غيرهم وفي اهلها لين وحسن معاملة الا ان البخل يغلب
على طباعهم وهي بلاد فتنة وحروب ما خلت قط منها فلذلك اكثر مدنها خراب وقراها يباب وهي في
ايامنا هذه في مملكة جلال الدين منكبرني بن علاء الدين محمد بن تكش خوارزم شاه وافتتحت اولا في ايام عمر
بن الخطاب رضي الله عنه كان انفذ عمر المغيرة بن شعبة الثقفي واليا على الكوفة ومعه كتاب الى
حذيفة بن اليمان بولاية اذربيجان فورد الكتاب في حذيفة وهو بنهاوند فسار منها الى اذربيجان
في جيش كثيف حتى اتى اردبيل وهي يومئذ مدينة اذربيجان وقد جمع مرزبانها المقاتلة من اهل
باجروان وميمذ والنريز وسراو وشيز والميانج وغيرها فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا اياما ثم ان المرزبان
صالح حذيفة على جميع اذربيجان على ثمانماية الف درهم وزن ثمانية على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسبيه
ولا يهدم بيت نار ولا يعرض لاكراد البلاسجان وسبلان وميان روذ ولا يمنع اهل الشيز خاصة

صحح

مز الزفن في اعيادهم واظهار ما كانوا يظهرونه ثم انه عزل موقان وجيلان فاوقع بهم وصالحهم على اتاوة
ثم عزل عمر حذيفة رضي الله عنهما وولي عتبة بن فرقد على اذربيجان فاتاها من الموصل ويقال بل اتاها من شهرزور
على السلق الذي يعرف بمعونة الازدي فلما دخل اردبيل وجد اهلها على العهد وانتقضت عليه
نواح فغزاها وظفر وغنم وكانت معه امراته عمرة بنت عتبة بن فرقد السلمي وعن انه قد غزا المغيرة بن شعبة
اذربيجان من الكوفة سنة اثنتين وعشرين ففتحها عنوة ووضع عليها الخراج وروى ابو المنذر هشام
بن محمد عن ابي مخنف ان المغيرة بن شعبة غزا اذربيجان في سنة عشرين ففتحها ثم انهم كفروا فغزاها
الاشعث بن قيس الكندي ففتح حصن باجروان وصالحهم على صلح المغيرة ومضى صلح الاشعث الى اليوم
وقال المدايني لما هزم المشركون بها رجع الناس الى امصارهم وبقي اهل الكوفة مع حذيفة
فغزا بهم اذربيجان فصالحهم على ثمانماية الف درهم ولما استعمل عثمان بن عفان الوليد بن عقبة على
الكوفة عزل عتبة بن فرقد عن اذربيجان فنقضوا فغزاهم الوليد بن عقبة سنة خمس وعشرين وعلى
مقدمته عبد الله بن شبيل الاحمسي فاغار على اهل موقان والبير والطيلسان فغنم وسبا ثم صالح اهل
ادرج اذربيجان على صلح حذيفة اذرح بالفتح ثم السكون وضم الراء والحاء المهملة وهو جمع ذريح وذريحة وجمعها
الذرايح واذرح ان كان منه فهو على غير قياس لان افعلا جمع فعل غالبا وهي هضاب تنبسط على الارض حمر
حجل يا ان جمع الذريح وهو شجر تحذ منه الرحالة نحو زمن وازمن فاصل فعل ان يجمع على افعال فتكون ايضا على غير
قياس فاما ازمن فمحمول على دهر وادهر لان معناهما واحد وهو اسم بلد في اطراف الشام من اعمال الشراة ثم من
نواحي البلقاء وعمان مجاورة لارض الحجاز وقال ابن وضاح حصن فلسطين وهو غلط منه انما هي في غربي فلسطين
من ناحية السراة في كتابه مسلم بن الحجاج بين اذرح والجربا ثلثة ايام وحدثني الامير شرف الدين يعقوب بن
محمد بن ابي الحسن الهذباني قبيل من الاكراد ينزلون في نواحي الموصل قال رايت اذرح والجربا غير مرة وبينهما
ميل واحد او اقل لان الواقف في هذه ينظر هذه واستدعى رجلا من تلك الناحية ونحن بدمشق واستشهد
على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت انا غير واحد من تلك الناحية وسالتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وقد وهم
فيه قوم فرووه بالجيم وما اذرح الى الجربا كان امر الحكمين بين عمرو بن العاص وابي موسى الاشعري وقيل بدومة
الجندل والصحيح اذرح والجربا ويشهد ذلك قول ذي الرمة يمدح بلال بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري
ابوك تلافى الدين والناس بعد ما تشاءوا وبيت الدين منقلع الكسر فشد اصار الدين ايام اذرح ورد حروبا
قد لقحن الى عقر وكان الاحمي يلعن كعب بن جعيل لقوله في عمرو بن العاص كان ابا موسى عشية اذرح يطيف
بلقمان الحكيم يواربه فلما تلاقوا في تراث محمد سمت بابن هند في قريش مضاربه يعني بلقمان الحكيم عمرو بن
العاص وقال الاسود بن الهيثم لما ادركت الوفود باذرح وفا اشعري لا يحل له غدر ادى امانته وفي نذره
عنه واصبح غادرا عمرو ويا عمرو ان تدع القضية تعترف ذل الحياة وينزع النصير ترك القران فما تاول
آية وارتاب اذ جعلت له مصر وفتحت اذرح والجربا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع
اذرعات صولح اهل اذرح على ماية دينار جزية اذرعات بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة والف وتاء
كانه جمع اذرعة واذرعة جمع ذراع جمع قلة وهو بلد في اطراف الشام يجاور ارض البلقاء وعمان ينسب اليه

الخمر

الخمر وقال الحافظ ابو القسم اذرعات مدينة بالبلقاء وقال النحويون بالتثنية والجمع تزول الخصوصية عن
الاعلام فتنكر وتجري مجرى النكرة من اسماء الاجناس فاذا اردت تعريفه عرفته بما تعرف به الاجناس
والمحوا بابين واذرعات وعرفات فتسمية ابتداء بتثنية وجمع كما لو سميت رجلا بخليلان او مسلمين
واعاعرف مثل ذلك بغير حرف تعريف وجعلت اعلاما لانها لا تفترق فنزلت منزلة شيء واحد فلم يقع
الباس اللغة الفصيحة في عرفات الصرف وجاء الصرف لغة تقول هذه عرفات واذرعات ورايت
عرفاتا واذرعاتا ومررت بعرفات واذرعات لان فيه سببا واحدا وهذه التاء التي فيه للجمع لا للتانيث
لانه اسم المواضع مجتمعة فجعلت تلك المواضع اسما واحدا وكان اسم كل موضع منها عرفة واذرعة وقيل بل الاسم
جمع والمسمى مفرد فلذلك لم يتنكر وقيل ان التاء فيه لم تتمحض للتانيث ولا للجمع فاشبهت التاء في نبات
وثبات والا من منعها الصرف فانه يقول ان التنوين فيها للمقابلة التي تقابل النون التي في جمع
المذكر السالم فعلى هذا غير منصرفة وقد ذكرتها العرب في اشعارها لانها لم تزل من بلاد هاني الاسلام
وقبله قال بعض الاعراب الا ايها البرق الذي بات يرتقي ويجلو دجى الظلماء ذكرتني نجدا وهيجتني من
اذرعات وما ارى بنجد على ذي حاجة طرب بعدا الم تر ان الليل يقصر طوله بنجد ويزداد الرياح به بردا
وقال امرؤ القيس ومشكل بيضاء العوارض طفلة تقسيني اذا قمت سرباليا تنورتها من
اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عال وينسب الى اذرعات اذرعي ويخرج منها طايفة
من اهل العلم منهم اسحق بن ابرهيم الاذرعي وابو هاشم بن يعقوب بن ابرهيم بن عمرو بن هاشم بن احمد ويقال
ابن ابرهيم بن زامل ابو يعقوب النهدي احد الثقات من عباد الصالحين رحل وحدث عن محمد ابن
الخضر بن علي الرافقي ويحيى بن ايوب بن ناوي العلاف وابي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي واحمد بن
حماد بن عيسى وابي زرعة وابي عبد الرحمن النسائي وخلق كثير غير هولاء وحدث عنه ابو علي محمد بن
هرون بن شعيب وتمام بن محمد الرازي وابو الحسين بن جميع وعبد الوهاب الكلابي وابو عبد الله
ابن منده وابو الحسين الرازي وغيرهم قال ابو الحسن الرازي كان الاذرعي من جلة اهل دمشق وعبادها
وعلمائها ومات يوم الاضحى سنة اربع واربعين وثلثماية عن نيف وتسعين سنة ومحمد بن الوزير عمه
الاذرعي وغيرهما ومحمد بن عثمان بن خراش ابو بكر الاذرعي حدث عن محمد بن عتبة العسقلاني وعلي
بن الوليد الطبراني وابي عبيد محمد بن حسان البسري ومحمد بن عبد الله بن موسى القراطيسي
والعباس بن الوليد بن يوسف بن يونس الجرجاني ومسلمة بن عبد الحميد روى عنه ابو يعقوب الاذرعي
وابو الحسن احمد بن محمد بن ابي الخير وابو بكر محمد بن ابرهيم بن اسد القنوي وابو الحسن علي بن جعفر بن محمد
الرازي وغيرهم وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن ايوب بن المعمر بن قعنب بن يزيد بن كثير بن مرة
بن مالك ابو نصر المري الامام الحافظ الشروطي يعرف بابن الاذرعي وبابن الجبان روى عن ابي القسم
الحسن بن علي بن علي البجلي وابي علي بن ابي الزمام والمظفر بن حاجب بن اركن وابي الحسن
قطني وخلق كثير الجصوب روى عنه ابو الحسن بن السمسار وابو علي الاهوازي وعبد العزيز الكتاني
وجماعة كثيرة وكان ثقة وكان قال عبد العزيز الكتاني مات شيخنا واستاذنا عبد الوهاب المري
اذرع الكباد في شوال سنة خمس وعشرين واربعماية صنف كتبا كثيرة وكان يحفظ شيا من علم الحديث اذرع الكباد

اذرع — بعد الراكام جمع ذراع موضع في قول تميم بن ابي بن مقبل امست باذرع اكباد فحم لها ركب بسا وبينا اذرع غير مضاف
اذرمة — موضع نجد بحيا في قوله وا وقدت نارا للرتعاء باذرع اذرمة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الرا والميم قال احمد بن
يحيى بن جابر اذرمة من ديار ربيعة قرية قديمة اخذها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي من صاحبها وبنى بها
قصرا وحصنها وقال احمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف في كتاب ذكر فيه رحلة المعتضد الى الرملة لحرب خمارويه
بن احمد بن طولون وكان السرخسي في خدمته ذكر ثم ما شاهده في طريقه في مضيه وعوده فقال ورحل يعني المعتضد
جمع م — من برقعيد الى اذرمة وبين المنزلين خمسة فراسخ وهي اذرمة من خرشنتها وسعول الى اخرها والى مجرايها باخل
من عن على راس فرسخين منها وعليه في وسط المدينة قنطرة معقودة بالصخر والجص وعليه رحى ولها
سوران واحد دون الاخر وفيها خرابات وسوق فلا يبقى حانوت ولها باب حديد ومن خارج السور خندق
يحيط بالمدينة وبينها وبين السميعية قرية الهيثم بن المعمر فرسخ عرضا وبينها وبين مدينة سنجار في العرض
عشرة فراسخ انتهى قول السرخسي واذرمة اليوم من اعمال الموصل من كورة تعرف ببين النهرين بين كورة البقعا
ونصيبين ولم تزل هذه الكورة من اعمال نصيبين واذرمة اليوم قرية ليس فيها ما وصف شي وينسب اليها ابو
عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الاذرمي القيسي قال ابن عساكر اذرمة من ديار نصيبين كان من
العباد الصالحين انتقل الى الثغر فاقام باذنة حتى مات وهو الذي ناظر احمد بن ابي دواد في خلق القران
مقطعة قصة فيها طول وكان سمع سفين بن عيينة وغندرا وهيثم بن بشير واسمعيل بن علية واسحق بن يوسف
الازرق روى عنه ابو حاتم الرازي وابو داود السجستاني وعبد الله بن احمد بن حنبل ويحيى بن محمد بن
صاعد وقدم بغداد وحدث بها وقد غلط الحافظ ابو سعد السمعاني في بلده مواضع احدها انه قال الالف
وهي غير ممدودة وحرك الواو وهي ساكنة وقال هي من قرى اذنة وهي كما ذكرنا من قرى بين النهرين والثاني
اذكان — ان ابا عبد الرحمن كان يقال له الاذني ايضا للمقامه باذنة اذريت مدينة بصقلية اذكان بالفتح ثم السكون
اذلق — وكاف والف ونون ناحية من كرمان ثم من رستاق الروذان اذلق بالفتح ثم السكون وفتح اللام وقاف لسان
اذن — ذلق وهذا اذلق من هذا اي احد منه قال الخارزنجي الاذلق حجر اخاديد اذن بلفظ الاذن حاسة السمع
ام اذن فارة بالسماوة تقطع منها الرحا قال ابو زياد ومن جبال ابي بكر بن كلاب اذن واباها اراد جهم
بن سبل الكلابي بقوله فيا كبدا طارت ثلثين صدعة ويا ويحنا لاقت مليكة خاليا تمشي وسط القوم ان شخص
دائنا وابكي اذا ما كنت في الارض خاليا فاني لاذن والستارين بعد ما عنيت لاذن والستارين قاليا
اذنة — للهوى والشوق ما هبت الصبا وما لم يغير حادث الدهر حاليا اذنة بفتح اوله وثانيه ونون بوزن حسنة
واذنة بكسر الذال بوزن خشنة قال السكوني بحذا تور جبل يقال له الغمر شرقي ثم يمضي الماضي معه في
جبل شرقية ايضا يقال له اذنة ثم يقطع الى جبل يقال له حشي وقال ابو نصر اذنة جبال من اخيلة
حمى فيد بينه وبين فيد نحو عشرين ميلا وقد جمع في الشعر فقيل اذنات واذنة ايضا بلد من الثغور قرب
المصيصة مشهور يخرج منها جماعة من اهل العلم وسكنه اخرون قال بطليموس طول اذنة ثمان
وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وهي في الاقليم الرابع تحت احد وعشرين درجة من السرطان
وخمسة واربعين دقيقة يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان
قال احمد بن يحيى بن جابر بنيت اذنة في سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة وجنود خراسان

معسكرون

معسكرون عليها بامر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ثم ان الرشيد الغمر الذي عند جسر اذنة
على سيحان في حيوة ابيه المهدي سنة خمس وستين ومائة فلما كانت سنة اربع وتسعين ومائة بنا ابو سليم
فرج الخادم اذنة واحكم بناها وحصنها وندب اليها رجالا من اهل خراسان وذلك بامر الامير الرشيد
محمد بن الرشيد وقال ابن الفقيه عمرت اذنة في سنة تسعين ومائة على يدي ابي سليم خادم تركي
للرشيد ولاه الثغور وهو الذي عمر طرسوس وعين زربة وقال احمد بن الطيب رحلنا من المصيصة
راجعين الى بغداد الى اذنة في مرج وقرى متصلة بينة جدا وعمارات كثيرة وبين المنزلين اربع
نهر تقال — فراسخ واذنة لها سيحان وعليه قنطرة من حجارة عجيبة بين المدينة وبين حصن مما يلي المصيصة
وهو شبيه بالربض والقنطرة معقودة عليه على طاق واحد وقال ولاذنة ثمانية ابواب
وسور وخندق وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن داود الكتابي
الاذني وغيره وعدي بن احمد بن عبد الباقي بن يحيى بن زيد بن ابرهيم بن عبد الله ابو عمر الاذني
حدث عن عمه ابي القسم يحيى بن عبد الباقي الاذني وابي عطية عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن
محرر الفزاري روى عنه ابو بكر احمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي وابو الطيب عبد المنعم
بن عبد الله بن غلبون المغربي وابو حفص عمر بن علي بن الحسن الانطاكي مات سنة سبع وثلثين
وثلاث مائة والقاضي علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن جبر ابو الحسن الاذني قاضي اذنة
سمع بدمشق ابا بكر عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس وغيره وبغيرها ابو عروبة الحراني
وعلي بن عبد الرحيم الغضايري وحكوا لا البيروتي وسمع بحران وطرسوس ومصر وغيرها روى عنه
اذون — عبد الغني بن سعيد وغيره وقال الجبار مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة اذون بالفتح ثم السكون
الضم وسكون الواو واخره نون قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الري ينسب اليها
اذينه — ابو العباس احمد بن الحسين بن بابا الزيدي سمع منه ابو سعد اذينة بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير الاذن
اسم واد من اودية القبلية عن ابي القسم عن علي العلوي وعلى هذا بضم العين وفتح اللام باب
الهمزة والراء وما يليهما اراب بالكسر واخره با موحدة ماء البادية ويوم اراب من ايامهم غزا فيه
اراب — هذيل بن هبيرة الاكبر التغلبي بني رياح بن يربوع والحي خلوف فسبى نساءهم وساق نعمهم وقال مساور بن هند وجلبته
من اهل ابضة طايعا حتى تحكم فيه اهل اراب وقال معقل بن عرفطة يرثي اخاه اهبان وقتلته بنو عجل يوم اراب
بنفسي من تركت ولم يوسد لبعق اراب واغلد واسراعا وخادعت المنية عنك
سرا فلا جزع تلان ولا روعا وقال الفضل بن العباس اللهبي ابتكي ان رايت لام وهب ومغاني لاطلال كرك
الحواليا اتاني الايدين واهاجيم سواجل قلحوبن علي ارابا وخط البرزيدي في شرحه اراب ماء لبني رياح
اراين — بن يربوع بالحزن اراين بالضم وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم نون اسم منقول على تفاعيل كتحدرين
جبل جهينة على خيف القفراء قرب المدينة قال كثير لما وقفت بها القلوص تبادرت حبب الدموع كانهن
الاراسنه — غزال وذكرت عزة اذ تصاقب دارها برحيب فاراين فخال الارا سنة بالفتح ثم السكون وهمز الالف والسين
اراد اراد — مهملة من مياه ابي بكر بن كلاب اراد بكسر اوله اسم واد في كتاب نصر اراد اخره راء ايضا من نواحي حلب
اراش — عن الخارزي وتنسب منها على لغة اراش بالكسر والشين معجمة موضع في قول عدي بن الرقاع لاهن

ارابط — بالبسي واياه اذ شق جنوبا راشي فالكهاله فالعب اراط بالضم من مياه بني نمير عن زياد وانشد ان في لكن اليوم
بذي اراط وهن من المثال السري الامراط شجو ولوم من خلل الاشاط يلحن من ذي اراب شرواط وفي كتاب نصر ذو
اراط واد لبني اسد عند عكاظ وذو اراط ايضا واد بين الشام والعلحان بالوضح ووصع الشطون من قطنان
اراطة — وبين اخوة حضيرة خالد وذو اراط ايضا واد في بلاد بني اسد واراط باليمامة اراطة مثل الذي قبله
اراطى — وزيادة الهاء اسم ماء لبني عيلان شرقي سميرا وقال نصر اراطة من مياه غني بينها وبين اضاخ ليلة اراطى بالف
مقصورة ويقال اراط ايضا وهو ماء على ستة اميال من الهاشمية شرقي الخزيمية من طريق الحاج ويقول بنت
عمرو بن كلثوم التغلبي علي الرواتين ونحن الحابسون بذي اراط تشق الجلة الخور اللواتي يقال ويوم اراطى من ايام
العرب وقال ظالم بن البراء الفقيمي ونحن غداة يوم ذوات بعد الى ذوي الوندات اذ غشيت تميم ضحا الخيل الابطال
حتى تولت وهي شاملها الكلوم فاشبعنا ضباع ذوي اراطى من القتلى والحبيب الحيوم فقلنا يوم ذلكم بشر فكان
اراطة — كفاء مقتله حكيم اراط بالفتح والطاء معجمة في كتاب نصر قال موضع منع ان يكون مجازيا قلت وانا به مرتاب
اراق — واظنه غلطا اراق بالضم والقاف موضع في قول ابن احمر كان على الجمال اوان حفت مجالس من نعاج اراق
عينا وقال ذيل الحبل الطائي ولما ازيلت لعفا اراق نجم من طوائفهم فلول كانهم بجنب الحوض اصلا
اراك — نعام قالص عنه الظلول اراك بالفتح واخره كاف وادي الاراك قرب مكة يتصل بغيقة وقال نصر اراك قرب من
دون نافل قرب مكة وقال الاصمعي اراك جبل لهذيل وذو اراك في الاشعار قالت امراة من عطفان اذا احتت
الشقراء واحب الي الهوى وذكرني اهل الاراك حنينها تشكون الي ناي نوي وبعدهم وتشكو الي ان اصيب حنينها
وقيل هو موضع من نمرة في موضع من عرفة يقال لذلك الموضع نمرة وقد ذكر في موضعه وقيل هو من مواقف عرفة بعضه
الاراكة — من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن والاراك في الاصل شجر معروف وهو ايضا شجر مجتمع يستظل به الاراكة
واحدة الاراك الذي قبله ذو الاراكة نخل بموضع من اليمامة لبني عجل قال عمارة بن عقيل وغداة بطن بلاد كان بوتكم بلاد
النخل محمدون وغاروا وبذي اراكة يحكم قد غادر دواجينا كان رؤسها العضاد وقال رجل من بني عجل وكان
نزل بهم ناس وقراه لا ينزلون بذي الاراكة راكب حتى يقدم قبله بطعام ظلت تخترق الرماح كانما
ارال — مغطرون بها والاصوات بالجبل قد نعمت حبيبة انكم عتم القرى وقليلة الادام ارال بالفتح واخره لام قال الاصمعي
ولهذيل جبل يقال له ارال وانشد لغيره لكثير الاليت شعري هل تغيرت بعدنا ارال فصرما قادم فتناضب الكماس
ادام الكناسي ارانب — الكناس بالكسر رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ارانب جمع ارنب من الدواب الوحشية ذات الارانب
موضع في قول عدي بن الرقاع العاملي تعدرها ولكن هل ترى ضوء بارق وميضا تري منه على بعده ومضا قعود
اران — في ذات الاراب موهنا اذا هبن رعدا جليب في ودقة سقيا اران بالفتح وتشديد الرا والف ونون
اسم اعجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة منها جنزة وهي التي تسميها العامة كنجة وبرذعة وشمكور وبيلقان
وبين اذربيجان واران نهر يقال له الرس كلما جاوزه من ناحية المغرب والشمال فهو من اران وما كان من جهة
المشرق فهو من اذربيجان وقال اران من اصقاع ارمينية يذكر مع سيسجان وهو ايضا اسم لحران البلد
المشهور من ديار مضر بالضاد المعجمة كان الحرف نطابها يعلها ينسب الى هذه الناحية الفقيه عبد الخالق
بن عبد المعالي بن محمد الاراني الشافعي قدم الموصل وتفقه على ابي حامد بن يونس وكان كثيرا ما ينشد
قول ابي المعالي الجويني الامام بلاد الله واسعة فضاها ورزق الله في الدنيا فسيح فقل للقاعدين

علي هوان

اربع — علي هوان اذا ضاقت بكم ارض فنحو واران ايضا مشهورة من نواحي قزوين ارباع جمع ربع
اربد — موضع اربد بالفتح ثم السكون والباء الموحدة قرية بالاردن قرب طبرية عن يمين طريق المغرب بها قبر ام
موسى بن عمران وقبور اربعة من اولاد يعقوب وهم دان وايسا رخار ودبولون وكاد فيها نعوا
اربس — الاربس بالضم ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وسين مهملة مدينة وكورة بافريقيه وكورتها واسعة
واكثر غلتها الزعفران وبها معدن حديد وبينها وبين القيروان ثلثة ايام من جهة المغرب وقال ابو
عبيد البكري الاربس مدينة مسورة لها ربض كبير ويعرف ببلد العنبر واليها صار ابرهيم بن الاغلب
حين خرج من القيروان في سنة ست وتسعين ومائتين وزحف اليها ابو عبد الله الشيعي ونازلها
وبها جمهور اجناد افريقية مع ابراهيم بن الاغلب فغزا عنها في جماعة من القواد والجند الى طرابلس
ودخلها الشيعي عنوة وجا اهلها ومن فيها من الناس الى الجامع فوثب بعض الناس بعضا
فقتلهم الشيعي اجمعين حتى كانت الرمة تسحب من ابواب الجامع كسيلان الماء بوابل الغيث وكان
وكان في المسجد الوف وكان ذلك من اول العصر الى اخر الليل والى هذا الوقت كانت ولاية بني الاغلب
لافريقية ثم انقرضت وينسب اليها ابو طاهر الاربسي الشاعر من اهل مصر وهو القائل لابن ساس سليمان
وقاتا ابن بشر والحين ليمت تساوي في نفاق الشعر بعره وعلي بن ابرهيم الاربسي شاعر مجود ذكره ابن
رشيق في الموضح وذكر ان وفاته كانت بمصر في سنة ثمان عشرة واربعماية وقد ارمي على الستين
الاربعاء — الاربعاء بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة والعين المهملة والالف ممدود وكذا ضبطه ابو الحسن محمد بن الحسن
المرسلي فيما اسند وكذا على سيبويه في الامثلة وقال هو افعلا بفتح العين ولم يات بغيره على هذا الوزن
وانشد لسحيم بن وثيل الرياحي الم ترنا بالاربعا وخيلنا غداة دعانا قعنب والكلابهم قال وقد قيل
فيه الاربعا بضم اوله وسكون الثاني وضم الباء الموحدة قلت والمعروف سوق الاربعا بلدة من نواحي
اربق — خوزستان على نهر واجاسن وبها سوق وقطائف الزوالي بمرسه الجامع اربق بالفتح ثم السكون وباء مفتوحة
موحدة وقاف مضمومة ونافي ويقال بالكاف مكان القاف وقد ذكر بعده من نواحي رامهرمز من خوزستان ينسب اليها
ابو طاهر علي بن احمد بن الفضل الرامهرمزي الاربقي وقرات في كتاب المعا وصة لابي الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب
حدثني القاضي ابو الحسن احمد بن الحسن الاربقي باربق كان رجلا فاضلا قاضي البلد وخطيبه وامامه في شهر رمضان
ومن الفضل على منزلة قال تقلد بلدنا بعض العجم الجفاة والتف به جماعة ممن حسدني وكره تقلدي فصرفني
عن القضاء ورام صرفي عن الخطابة والامامة فثار الناس ولم يساعده المسلمون فكتب الي رقعة البرقا
وتحزبوا فلطف بنفسا عني ولا يزال يشحني صددت عن القضا معربا اصدع حدثني به وتحقق رز
اربك — الفصاحة والنزاهة والنهى خلقا خصصت به وفضل المنطق اربك بالفتح ثم السكون والباء الموحدة تضم
وتفتح ولحوه كاف وهو الذي قبله بعينه يقال بالكاف والقاف من نواحي الاهواز بلد وناحية ذات قرى
ومزارع وعنده قنطرة مشهورة لها ذكر في كتب السير والاخبار اخبار الخوارج فتحها المسلمون عام سبع عشرة
في خلافة امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل نهاوند وامير جيش المسلمين النعمن بن مقرن المزني فقال
في ذلك حوث فارسي واليوم حام اواره بجحفل من الركاك واربك فلا غرو الاحس ولوا وادركت جموعهم حد الرئيس
اربل — بن ادمك وافلتهن الهرمزان حوابلا به نوب من طاهر اللون اعتل اربل بالكسر ثم السكون والباء الموحدة

مكسورة ولام بوزن اثمد ولا يجوز فتح الهمزة لانه ليس في اوزانهم مثل افعل الا ما حكى سيبويه من قولهم
اصبع وهي لغة قليلة غير مستعملة فان كان اربل عربيا فقد قال الاصمعي الربل ضرب من الشجر اذا
برد الزمان عليه وادبر الصيف تقطر بورق اخضر من غير مطر يقال تربلت الارض لا يزال بها ربل
فيجوز ان يكون اربل مشتقة من ذلك وقال الغرا الربل النبات الكثير الملتف الطويل فيجوز ان
يكون هذه الارض اتفق فيها في بعض الاعوام من الخصب وسعة النبت ما دعاهم الى تسميتها
بذلك ثم استمر كما فعلوا باسماء الشهور فانهم سموا كل شهر بما اتفق فيه فصله من حر وبرد فسموا
جمادى في شدة البرد وجمود والربيع في ايام الصيف وصفر حيث صفرت الارض من الخيرات
وكان تسميتهم لذلك في ازمنة متباعدة ولم يكن في عام واحد كان من المحال ان يجي
جمادى وهم يريدون به جمود الما وشدة البرد بعد الربيع ثم تغيرت الازمنة ولزمها ذلك الاسم
واربل قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من الارض واسع بسيط ولقلعتها خندق عميق
وهي في طرف من المدينة وسور المدينة ينقطع في نصفها وهي على تل عال من التراب عظيم واسع
الراس وفي هذه القلعة اسواق ومنازل للرعية وجامع للصلوة وهي شبيهة بقلعة
حلب الا انها اكبر واوسع رقعة وطول اربل تسع وستون درجة ونصف وعرضها خمس وثلاثون
درجة ونصف وثلث وهي بين الزابين تعد في اعمال الموصل وبينها مسيرة يومين وفي ربض
هذه القلعة في عصرنا مدينة كبيرة طويلة عريضة قام بجمعها وبناء سورها وعمارة اسواقها
وقيسارياتها الامير مظفر الدين كوكبري بن زين الدين علي كوجك واقام بها وقاتل بمقامه
بها الها سوق وصار له هيبة وقاوم الملوك ونابذهم بشهامته وكثرة تجربته حتى هابه واحتفظ
بذلك اطرافه وقصدها الغرباء وقطنها كثير منهم حتى صارت مصرا كبيرا من الامصار وطباع
هذا الامير مختلفة متضادة فانه كثير الظلم عسوف بالرعية راغب في اخذ الاموال من غير وجهها
وهو مع ذلك مفضل على الفقراء كثير الصدقات على الغرباء يسير الاموال الجمة الوافرة يستفك بها
الاسرى من ايدي الكفار شعر كمطوى الزمان من نسب يرجها فذلك لا الزني ولا التصدق * ومع سعة هذه المدينة
فبناياتها وطباعها بالقرى اشبه منها بالمدن واكثر اهلها اكراد قد استعربوا وجميع رستاقها
وفلاحيها وما ينضاف اليها اكراد وينضم الى ولايتها عدة قلاع وبينها وبين بغداد مسيرة
سبعة ايام للقوافل وليس حولها بستان ولا فيها نهر جار على وجه الارض واكثر زروعها
على القني المستنبطة تحت الارض وشربهم من ابار وهو العذب الطيب المري الذي لا فرق
بين مائها وما دجلة في العذوبة والخفة وفواكهها تجلب من جبال تجاورها وقد طفتها
فلم ار فيها من ينسب الى فضل غير فضل غير ابي البركات المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب
بن غنيمة بن غالب يعرف بالمستوفي فانه متحقق بالادب محب لاهله متفضل عليهم وله
دنيا واتصال بالسلطان شبيه بالوزارة وقد سمع الحديث الكثير ممن قدم عليهم اربل والف
كتبا وانشدني من شعره وكتب لي بخطه عدة قطع منها يذكر تبكل الربه مررت عليلة على الارض
مطلولا وقد رجح البقع وما بعدت دار ولا شط منزل ادا عن ادنتنا الاماني والركر وقد اشتهر

شعرا

شعرا نوشروان البغدادي المعروف بشيطان العراق النفر بوهيما سالكا طريق الهزل والكاس
الفكاهة موردا الفاظ البغداديين والاكراد ثم اقلاعه عن ذلك والرجوع عنه وموجه اربل وتكذيبه
نفسه مانا اورد مختار كلمته هنا فصل التوديع الارواح * والاحماض بنوع طريق من المزاح قد في
تبا للشيطان وما سوّلا * لانه انولني اربلا * نزلتها في يوم نحس فاشكلت اني نازل كربلا *
وقلت ما اخطا الذي شبّه اربلا ام بيت الخلا * هذا وفي البازار قوم اذا عاينتهم عاينت اهل البلا
من كل كردي جلد ومن كل عراقي معاه الغلا * اما العراقيون الفاطمجب لمجهاني جف حال الجلا جما كلاي جيع جيع
هبا لحاحيطي الكشفكي * ... الكمكي الكمل ابوالعلا * جمجمجم الثق سيلا التوزلة بكفعوبه استوبالملا *
عكلي تري هواى تسيم لعفقه بالبوطيخين كيف انقلا * هذه العطيعة بهجة انخطا من عندي كم تخطا الكلا *
والكرد اشم الاجبال وتحيا او ننوي ربكا * كرادبو علكو خشتري خيلو تعيلو مو سكا منكلا *
حمو وحمو حكي ثم ان قالوا ابو بكر يجي قلت لا * وفتية تزعق في سوقهم سولا حليلا صوتهم قد علا *
وعصبة تزعق والله تنفو شو نوا لم هم بحام الطلا * ربع خلا من كل خير بلا من كل عيب وسقوط ملا *
فلعنة الله على شاعر يقصل ربعا ليس فيه كلا * اخطات والخطى مذهبي يقع في ثمته بالذلا *
اذ لم يكن قصدي الى سبيل حماد قد حمل الموصلا * ثم قال بعد يعتذر من هجائه اربل ويمدح الرئيس مجد الدين
داود بن محمد كتبت منها ما يليق بهذا الكتاب والقيت السخيف والملح * قوما بنا نحو الذي قد قال الاعدل محمد بزوحها اربلا *
كيف وقد عاينت في صدرها صدرا رئيسا سيدا مقبلا * مولاي مجد الدين يا ماجدا شرفه الله وقد خولا *
عبدك نوشروان في شعره ما زال للطيبة مستعملا * لولاك ما ادرت رجلي الى اشعاره قط ولا عولا *
ولو تلقاك بها لم يعل تبا للشيطان وما سولا * هذا وفي بيتي سبت اذا ابصرها غيري انثني احولا *
سول فصل كلا زودني والطالي والمناطر الايلا * معلت ما في الموصل اليوم لي معيشة قالت دع الموصلا *
واقصد الى اربل وارجع بها ولا تقل ربع وطلل الكلا * وقال انا اخطات في ذمها وحطها في راسك خلع الولا *
وقال الى الودي وخالي انا قلب وان الكلب قد خولا * وحمق تادرت على خالتي وابي القحبة را س البلا *
واحتي الغلوا سيارة مزاحها قد ركب الكوتلا * فزوجنا ملان من ضيقنا وقط من ناكتنا ما خلا *
وكل من وجها وجهه شخ فيه بالسخام الطلا * يا اربلييس اسمعوا كلمة قد قال شيطان واسترسل لا *
فالان عنكم قد هجاء نفسه بكل تول يحرس المقولا * مجمع ذلك العجز عن ربكم كل اخس ينقض الا ولا *
وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث منهم ابو احمد القسم بن المظفر الشهرزوري الشيباني الاربلي
وغيره واربل ايضا اسم لمدينة صيدا التي بالساحل من ارض الشام عن نصر وتلقته عنه الحازمي والله اعلم اربجن
ادبجن بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم واخره نون بليدة من نواحي الصغد ثم
من اعمال سمرقند وربما اسقطوا الهمزة فقالوا ربنجن منها ابو بكر منها احمد بن محمد بن موسى بن نجا الاربنجي
ادبونه كان فقيها حنفيا مات سنة تسع وستين وثلثماية وغيره اربونة بفتح اوله وبضم ثم السكون وضم الباء الموحدة
وسكون الواو ونون وهاء بلد في طرف الثغور ارض الاندلس وهي الان بيد الفرنج بينها وبين قرطبة
ادبه على ما ذكره ابن الفقيه الف ميل والله اعلم اربة بالتحريك والباء الموحدة اسم مدينة بالمغرب من اعمال
ادبغ الزاب وهي اكبر مدينة بالزاب يقال ان حولها ثلثماية وستين قرية اربخ بالفتح ثم السكون وكسر الباء

ادتاح الموحدة وهي ساكنة وخاء معجمة بلد في غربي حلب ارتاح بالفتح ثم السكون وتا فوقها نقطتان والف وحاء مهملة
اسم حصن منيع كان من العواصم من اعمال حلب قال ابو علي يجوز ان يكون ارتاح افتعل من الراحة وهو بجانب منطوح
ويجوز ان يكون ارتاح افعال كانبار وينسب اليها الحسين بن عبد الله الارتاحي روى عن عبد الله بن حسنون وابو
علي الحسن بن علي بن الحسن بن شواس ابو علي الكتاني المقري المعدل اصله من ارتاح مدينة من اعمال حلب
وتولى الاشراف على وقوف جامع دمشق حدث عن الفضل بن جعفر ويوسف بن القسم الميانجي وابو العباس احمد بن
محمد البرذعي روى عنه ابو علي الاهوازي وتمّن افراد وغيره مات سنة تسع وثلثين واربع ماية وفي تاريخ
دمشق علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شواس ابو الحسن بن ابي الفضل بن علي
المعدل اصلهم من ارتاح سمع ابا العباس بن قبيس وابي القسم بن ابي العلاء الفقيه ابا الفتح نصر بن ابرهيم
وكان امينا على المواريث ووقف الاشراف وكان ذا مروة قال سمعت منه وكان ثقة لم يكن الحديث من صناعته
توفي في ثالث عشر ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وخمسماية وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن
مفرج بن غاث الارتاحي روى عن ابي الحسن علي بن الحسين الموصلي الفراء وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد
الارتاحي من ارتاح الشام وكان يقول نحن من ارتاح البصرالان ليعقوب عليه السلام بها مزرعة عليه بعده روى
بالاجازة عن ابي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء وهو اخر من حدث بها في الدنيا ومات سنة احدى
ادثل وست مائة ارتاخة بالخاء فوقها نقطتان للرجال مغني بن عصر عن ابي زياد ارتل بضم التاء وفوقها نقطتان
ادتيان ولام حصن او قرية باليمن من جارة شهاب ارتيان بالفتح ثم السكون والتاء فوقها نقطتان مكسورة وياء
والف ونون قرية من ناحية استواء من اعمال نيسابور منها ابو عبد الله الحسن بن اسمعيل بن علي الارتياني النيسابوري
الادتيق مات قبل العشر والثلث ماية الارتيق بالضم الذي سمعته من افواه اهل حلب الارتيق بالفتح كورة من اعمال حلب
ارتخشميثن من جهة القبلة ارتخشميثن بالفتح ثم السكون وثاء مثلثة مفتوحة وخاء معجمة مضمومة وشين ساكنة وميم
وميم مكسورة وثاء مثلثة مفتوحة ونون وربما اسقطت الهمزة فقيل اوله مدينة كبيرة ذات اسواق عامرة
واهل واخر نعمة لاهلها ظاهرة وهي في قدر نصيبين لا انها اعمر واهل منها وهي من اعمال خوارزم من اعاليها
بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم ثلثة ايام قدمت اليها في شوال سنة ست عشرة وستماية قبل ورود
التتر الى خوارزم باكثر من عام وخلفتها على ما وصفت ولا ادري ما كان من امرها بعد ذلك وكنت قد وصلتها
من ناحية مرو بعد ان لقيت من الم البرد وجمود ثم حولي على السفينة التي كنت والتعب ومن في صحبتي بالعطب
الى ان فرج الله بالصعود الى البر وكان ما من البرود والثلوج في البر لا يبلغ القول الى وصف حقيقه وعلام الكهف
الذي يركب فوصلت الى هذه المدينة بعد شدايد فكتب على حايط خان سكنته الى ان تيسر المضي الى
جرجانية واختصرت بعض الاسم لتستقيم الوزن شعر ومنار خشمثن اذحللنا ساحتها الشرة الغيد
اتيناها ونحن ذوو يسار فعدنا للشقاوة مفلسينا * فكم برد القيت بالاسلام وكم ذلا وخسرانا حبينا *
وابنا النار نزعد فيه بردا ولم الح فوسكدر ان شبينا * وتلبي الحجعل العبيان جنه وحجا الحجز الجبل المتينا *
وكلا انعام اهل فيه كلام وفي سمعي دافوا ادوبا * اذا خاطبتهم قالوا بغضا وكم حقه قد خسرونا *
فاخرجنا هيا رباه منها فان عدنا فانا ظالمونا * ولسي لشان في هذا ولكن يجب ان يحونا سالمينا *
ولست بايس والله اجوا لعل العسر يعقبه ليينا * قال هذه الابيات وسطرها على ركاكتها وغثاثتها لان

الخاطر

الخاطر لصداه لم يسمح بغيرها من نسبته صحيحة الطرفين سقيمة العين احد صحيحيها ذي الحلاوة الاملا
والاخر شفهي يحتمل الاستحالة وقد لاقي العبر في وعشا التمغر يجي نفسه عفافا وسال الناس
كفافا وكتب في شوال سنة ست عشرة وستماية قلت وما اذن كذلك البلد واهله انما كان نفسه
مصدورا اقتضاها ذلك الحادث المذكور والا فالبلد واهله بالمدح اولى وبالتقريظ احق واحرى
ارثد ارثد بالفتح ثم السكون وثا مثلثة ودال مهملة والرثد المتاع المنضود بعضه على بعض والرثدة
بالكسر الجماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون ارثد القوم اي اقاموا واحتفز القوم حتى ارثد والي
بلغوا الثري وارثد اسم واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابواء وفي قصة لمعوية رواها
جابر يوم في بدر قال قاين معمكل قال بالهضات من ارثد وقال شاعر محل او في الجثمات من بطن ارثد
وقال كثير وان شفاك نظرة ان نظرتها الى ثافل يوما وخلفي شنابك وان تبدو الجثمات من بطن
ارثد لنا وجبال المرخشين الركاكد * وقال بعض الجثمات الم تسال الجثمات من بطن ارثد الى النخل من ودان
ما فعلت نعم يشوقني بالعرج منها منازل وبالخبت من اعلى منازلها رسم فان يكن حرب بين تورى
تاتي وقوسها لها في كل تائرة سليم اسايل عنها كل ركب لقيته وما لي بها من بعد طيبنا علم ارجام بالفتح
ارجام ثم السكون وجيم والف وميم جبل قال حسبها الاشجعي ان المدينة لا مدينة فالزمي ارض الستار وقنة
ارجان الارجام ارجان بفتح اوله وتشديد الرا وجيم والف ونون وعامة العجم يسمونها ارغان وقد خففه المتنبي الراء
فقال ارجان ايتها الجياد فانه عزمي الذي يذع الوشيج مكسرا * وقال ابو علي ارجان وزنه فعلان
ولا تحمله افعلان لانك ان جعلت الهمزة زايدة جعلت الفاء والعين من موضع واحد وهذا لا ينبغي ان يحمل
عليه شيء لقلته الا ترى انه لم يجي منه الاحرف قليلة فان قلت ان فعلان بناء لم يجي شيء من كلامهم
افعلان قد جاء نحو انجان وارونان قيل هذا البناء وان لم يجي في الابنية العربية فقد جاء في العجمي نحو اسما
فعلان مثله اذا لم يحتمل الالف والنون ولا يكرا ان يجي العجمي على ما لا يكون عليه امثلة العربي الا ترى
انه قد جاء فيه نحو سراويل في ابنية الاحاد وابريسم واجر ولم يجي على ذلك شيء من ابنية كلام العرب
فكذلك ارجان ويدلك على انه لا يستقيم ان يحمل على افعلان ان سيبويه جعل امعة فعلة ولم يجعله
افعلة بنا لم يجي في الصفات وان كان قد جاء في الاسماء نحو اشفي وانفحة وابين وكذلك قال ابو عثمان
في امّا في قولك اما زيد فمنطلق انك لو سميت بها جعلتها فعلا ولم تجعلها افعل لما ذكرنا وكذلك يكون
على قياس قول سيبويه وابي عثمن الاجاص والاجانة والاجار فعالا ولا يكون افعالا والهمزة
فيها فاء الفعل وحكي ابو عثمان في همزة اجانة الفتح والكسر وانشد لي محمد بن السري
اراد نسيه ان يجري تجيرا فسلطني عليه بارجان وقال الاصطخري ارجان مدينة كبيرة
كثيرة الخير بها نخل كثير وزيتون وفواكه الجروم والصرود وهي برية بحرية سهلية جبلية ماؤها
يسيح بينها وبين البحر مرحلة وبينها وبين شيراز ستون فرسخا وبينها وبين سوق الاهواز
ستون فرسخا وكان اول من انشاها فيما حكته الفرس قباذ بن فيروز والد انوشروان العادل
لما سترجع الملك من اخيه جاماسب وغزا الروم افتتح من ديار بكر مدينتين ميافارقين وامد

وكانتا في ايدي الروم وامر قباذ فيما بين حد فارس والاهواز مدينة وسماها ابر قباذ وهي التي تدعى
ارجان واسكن فيها سبي هاتين المدينتين وكورها كورة وضم اليها رساتيق من رامهرمز وكورة سابور
وكورة اردشير خره وكورة اصفهان هكذا قيل ان ارجان لها ذكر في الفتوح ولا ادري اي عزها ام احدى
الروايتين غلط وقيل كانت كورة ارجان بعضها الى اصفهان وبعضها الى اصطخر وبعضها الى رامهرمز
فصيرت في الاسلام كورة واحدة من كور فارس وحدث محمد بن احمد الفقيه قال حدثني محمد بن احمد الاصبهاني
قال بارجان كهف في جبل ينبع منه ما يشبه بالعرق من حجارته فيكون منه هذا المومياي الابيض الجيد وعلى
هذا الكهف باب من حديد وحفظة ويغلق ويختم بخاتم من السلطان يعتمد فيه وجوه القاضي ووجوه البلد حتى يفتح
بحضرتهم ويدخل اليه رجل ثقة عريان فيجمع ما قد اجتمع من المومياي ويجعله في قارورة ويكون مقدار ذلك ما بين
مثقال او دونه ثم يخرج ويختم الباب بعد قفله الى قابل ويوجه بما اجتمع منه الى السلطان وخاصيته لكل صدع او كسر
العظم يسقي الانسان الذي قد انكسر شيء من عظامه مثل العدسة منه فينزل اول ما يشربه الى الكسر فيجبره ويصلحه
لوقته وقد ذكر البشاري والاصطخري ان هذا الكهف بكورة دارابجرد وانا اذكره ان شاء الله هناك ومن ارجان
الى النوبندجان نحو ستين فرسخا وعشرون فرسخا وبينهما شعب بوان الموصوف بكثرة الاشجار والتنزه وسيذكر
في موضعه ان شاء الله تعالى وينسب الى ارجان جماعة كثيرة من اهل العلم منهم ابو سهل احمد بن سهل الارجاني حدث
عن ابي محمد بن محمد البغدادي حدث عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري وابو عبد الله محمد بن الحسن الارجاني حدث
عن ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي حدث عنه محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي وابو سعد احمد بن محمد بن ابي
نصر الجرير الارجاني الجلالي الاصبهاني سمع من فاطمة الجوزدانية ومات في شهر ربيع الاول سنة ست
وستمائة والقاضي ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين الارجاني الشاعر المشهور وكان قاضي تستر ولد في حدود
سنة ستين واربعمائة ومات سنة اربع واربعين وخمسمائة وغيرهم **اجذونة** بالضم ثم السكون وضم الجيم والذال
المعجمة وسكون الواو وفتح النون وهاء مدينة بالاندلس قال ابن حوقل رية كورة عظيمة بالاندلس مدينتها ارجذونة
ومنها كان عمر بن حفصون الخارج على بني امية **ارجكول** بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وكاف وواو ساكنة وكاف مدينة
قرب ساحل افريقية لها مرسى في جزيرة ذات مياه وهي مسكونة وارجكول على واد يعرف بتافنا بينها
وبين البحر ميلان **ارجونة** بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون الواو وبين ميلان قرية
بالصعيد من كورة البهنسا **ارجونة** بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة ونون بلد من ناحية جيان
بالاندلس منها شعيب بن سهل بن شعيب الارجوني يكنى ابا محمد عني بالحديث والرأي ورحل الى المشرق
فلقي جماعة من ائمة العلماء وكان من اهل الفهم بالعقد والرأي **ارجيش** بالفتح ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة وشين
معجمة مدينة قديمة من نواحي ارمينية الكبرى قرب خلاط واكثر اهلها ارمن نصارى وطولها اربع وستون
وثلث وربع وعرضها اربعون درجة وثلث وربع وينسب اليها الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن منصور
بن داود الارجيشي مولده خانقاه ابي اسحق من اعمال ارجيش تفقه للشافعي واقام بحلب معيدا بمدرسة
الزجاجين تائبا بالبسير من الرزق ما اذا زادوا عليه شيئا يقبله ويعول في الواصل الى الكفاية وكان معلومه اثنا
عشر درهما اتته واقمت معه بالمدرسة فوجدته كثير العبادة لازما للصمت ذكرته لما اعجبني من حسن طريقه **ارجاه** جيم

زهير

ارجذونة

يج

وهي للتي نطحت بها اسم قرية قرب واسط من العراق ينسب اليها ابو السعادات علي بن ابي الكرم بن علي
الارجاني الضرير سمع صحيح البخاري بعد ابن من ابي الوقت عبد الاول وروى ومات في سلخ جمادى الآخرة من
سنة تسع وستمائة وسماعه صحيح **ارحب** بالفتح ثم السكون وحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة افعل من قولهم بلد رحب
اي واسع وارض رحبة وهذا ارحب من هذا اي اوسع وارحب مخلاف باليمن سمي بقبيلة كبيرة من همدان واسم
ارحب مرة بن دعام بن مالك بن معوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان واليه ينسب
الابل الارحبيات وقيل ارحب بلد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ **الارحضية** بالضاد المعجمة وياء
مشددة موضع قرب ابلى وبئر معونة بين مكة والمدينة **الارح** بفتح اول وثانيه والحاء مهملة في اجاء احد جبلي طيء
لبني رهم **ارخس** بضم اول وثانيه وسكون الخاء المعجمة والسين مهملة قرية من ناحية نسا وتذار من نواحي سمرقند
عند الخاني بينها وبين سمرقند اربعة فراسخ ينسب اليها العباس بن عبد الله الارخسي ويقال الرخسي **ارخان**
بالفتح ثم السكون وضم الخاء المعجمة وجيم والف ونون بليدة من نواحي فارس ثم من كورة اصطخر **ارد** بالضم ثم السكون
ودال مهملة كورة بفارس قصبتها بيمارستان **ارد** بالفتح ثم السكون ودال مهملة من قرى نوقان **اردبيل** بالفتح ثم السكون
وفتح الدال وكسر الباء وياء ساكنة ولام من اشهر مدن اذربيجان وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية طولها ثمانون
درجة وعرضها ست وثلثون درجة وثلث وثلثون دقيقة طالعها السماك بيت حياتها اول درجة من الجدي تحت اثنتي
عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الحمل بيت ملكها مثلها من الجمل عاقبتها مثلها من الميزان
وهي في الاقليم الرابع وقال ابو عون في زيجه طولها ثلث وسبعون درجة وهي مدينة كبيرة جدا رايتها في سنة سبع
عشرة وستمائة فوجدتها في فضاء من الارض فسيح يتسرب في ظاهرها وباطنها عدة انهار كثيرة المياه ومع ذلك
فليس فيها شجرة واحدة من شجر جميع الفواكه لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع الفضاء التي هي فيه واذا زرع
فيها او غرس فيها شيء من ذلك شيء لا ينجح هذا مع صحة هوائها وعذوبة مائها وجودة ارضها وهو من عجيب ما رايت
فانه خفي السبب وانما تجلب اليها الفواكه من وراء الجبل من كل ناحية مسيرة يوم واكثر واقل وبينها وبين بحر الخزر
مسيرة يومين سهلها غيضة اشبة اذا دهمهم امر التجاوا اليها فتمنعهم وتعصمهم ممن يريدهم اذا هم نهي معقلهم ومنها
يقطعون يصنعون منه قصابع الخلنج وفي المدينة صناع كثيرة برسم اصلاحه وطلاؤه وليس المجلوب منه من هذا البلد
بالجيد فانه لا يوجد منه قط قطعة خالية من عيب مصلحة وقد حضرت عند صناعه والتمست منهم قطعة
خالية من العيب فزعموا ان ذلك معدوم الا الفاضل من هذا المجلوب من الري ما في حضرت عند صناعه ايضا
ووصف السليم كثيرا ونزل عليها التتر واباد وهم بعد انفصالي عنها وجرت بينهم وبين اهلها حروب
ودافعوا عن انفسهم احسن مدافعة حتى صرفوهم عنهم مرتين ثم عادوا اليهم في الثالثة فضعفوا عنهم فغلبوا
اهلها عليها وفتحوها عنوة واوقعوا بالمسلمين وقتلوهم ولم يتركوا منها احدا وقعت عنهم عليه ولم ينج منهم
الا من خفي عنهم وخربوها خرابا فاحشا وهي الآن على صورة قبيحة من الخراب وقلة الاهل والآن عادت الى
حالتها الاولى واحسن منها وهي في يد التتر قيل ان اول من انشاها فيروز الملك وسماها باذان فيروز وقال ابو
سعد لعلها منسوبة الى اردبيل بن ارمني بن لنطي بن يونان ورطلها كبير وزنه الف درهم واربعون درهما وبينها
وبين سراو يومان وبينها وبين سرجم سبعة ايام وبينها وبين حلحال يومان وينسب اليها خلق من اهل العلم في كل
فن **اردستان** بالفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وسكون السين وتاء مثناة من فوقها والف ونون قال الاصطخري اردستان

مدينة بين قاشان واصبهان بينها وبين اصبهان ثمانية عشر فرسخا وهي على طرف مفازة كركس كوه وبها رباطات وبها داود وبساتين ونزهات كبار وهي مدينة عليها سور ولها حصن
في كل محلة وفي وسط حصن منها بيت نار ويقال ان انوشروان ولد بها ولها ابنية من بناء انوشروان بن قباذ
واهلها كلهم اصحاب الراي ولهم رساتيق كثيرة كبار ويرتفع منها الثياب الحسنة تحمل الى الافاق وينسب اليها طائفة
كثيرة من اهل العلم في كل فن منهم القاضي ابو طاهر يزيد بن عبد الوهاب بن محمد الاردستاني الاديب الشاعر قدم نيسابور وسمع
من اصحاب الاصم روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في كتاب تاريخ نيسابور وابو جعفر محمد بن ابرهيم بن داود بن سليمان الاردستاني
الاديب حدث عن احمد بن محمد بن عبد الله المهرجي وكتب عنه محمد بن احمد الحداد باصبهان ومات في ذي القعدة سنة خمس عشرة
واربعمائة وابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن بابويه الاردستاني نزيل نيسابور توفي سنة تسع واربعمائة **اردخاه**
في كتاب الفتوح وسار حبيب بن مسلمة من ارجيش فاتى اردشاط وهي قرية القرمز فجاز نهر الاكراد ونزل بمرج دبيل
اردشير خره بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وكسر الشين المعجمة وياء ساكنة وراء وخاء معجمة مضمومة وراء مفتوحة مشددة
وهاء وهو اسم مركب معناه بهاء اردشير واردشير ملك من ملوك الفرس وهي من اجل كور فارس ومنها مدينة شيراز
وجور وخبر وميمند والصيمكان والبرجان والخوار وسيراف وكام فيروز وكارزين وغير ذلك من اعيان مدن فارس
وقال البشاري اردشير خره كورة قديمة رسمها كرم وزن كنجان ثم عمرها بعدها سيراف بن فارس واكبرها مدينة على
البحر شديدة الحر كثيرة التجار وقصبتها سيراف ومن مدنها جور وميمند وتوابن والصيمكان وخبر وخورستان والغندجان
وكران وسيراف وزيراباذ ونجيرم وقال الاصطخري اردشير خره تلي كورة اصطخر في العظم ومدينتها جور ويدخل في هذه
الكورة كورة فناخسرة وبا اردشير خره مدن هي اكبر من جور مثل شيراز وسيراف وانما كانت جور مدينة لاردشير خره
لان جور مدينة بناها اردشير وكانت دار مملكته وشيراز وان كانت قصبة فارس وبها دواوين ودار الامارة
فانها مدينة محدثة بنيت في الاسلام **اردمشت** بضم الدال المهملة والميم وسكون الشين المعجمة وتاء فوقها نقطتان اسم
قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر في شرقي مدينة الموصل على جبل الجودي وهي الآن لصاحب الموصل وتحتها دير
الزعفران وهو كلحن ايضا وكان اهل اردمشت قد عصوا على المعتضد بالله فحصرها حتى فتحها عنوة ونزل عليها
نسلمها اهلها اليه فخربها وعادوا فاحيوها وهي التي تعرف الآن بكواشي وليس لها كثير رستاق انما لها ثلاث ضياع
ويقال ان المعتضد لما فتحها بعد ان اعيت اصحابه وشاهد قلتها دخلها امر بحراستها واستعمل
ابا الوزير صعب المعتضد وهوازل حصل بيده في قفص ثم اعادوا بناه بعد ان خربها المعتضد ناصر الدولة ابو
تغلب بن حمدان وهي في عصرنا عامرة في مملكة صاحب الموصل وهو بدر الدين لؤلؤ مملوك نور الدين ارسلان شاه بن عز
الدين بن قطب الدين بن زنكي **الاردن** بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون قال ابو علي وحكم الهمزة ان
تحقق بنات الثلاثة من العرب ان تكون زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن ذلك وكذلك الهمزة في اسكفة
واصرن والاردن اسم البلد وان كان معربا قال ابو دهبل وحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة
بن تميم حنت قلوصي امس بالاردن حتى ما ظلمت ان تحنى حنت ما علمى صوتها المرنة في فتح اجش مسحجن
فيه كفتهم نواحي الشعر قال ابو علي ولا شبت جعلت الاردن مثل الابلم وجعلت التثقيل فيه من باب سبسبا
حتى الكل يجري الوصل مجرى الوقف ويقوي هذا ان كثر حبيب في خبر التاقبية شدد اخر قول عدي بن الرقاع العاملي
لولا الاله واهل الاردن اقتسمت نار الجماعة يوم المرج نيرانا قالوا والاردن في لغة العرب النعاس قال اراق

الدبيري وقد علتني نعسة الاردن وموهب مبز بها مصن حكذا يقول اللغويون ان الاردن النعاس
ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان الاردن الشدة والغلبة فانه لا معنى لقوله وقد علتني
نعسة نعسة قال ابن السكيت ولم يسمع منه فعل قال ومنه سمي الاردن اسم الكورة واهل السير
يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح وهي احد اجناد الشام الخمسة وهي كورة
واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك وقال احمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف هما
اردنان الكبير والاردن الصغير فاما الكبير فهو نهر يصب الى بحيرة طبرية وبين طبرية لمن عبر البحيرة
في زورق اثنا عشر ميلا يجتمع فيه المياه من جبال وعيون فتجري في هذا النهر فتسقي اكثر ضياع جند
الاردن مما يلي ساحل الشام وطريق صور ثم تنصب تلك المياه الى البحيرة التي عند طبرية وطبرية على
طرف جبل يشرف على هذه البحيرة فهذا النهر اعني الاردن الكبير وبين طبرية البحيرة واما الاردن
الصغير فهو نهر ياخذ من بحيرة طبرية ويمر نحو الجنوب في وسط الغور واكثر مستغلهم السكر ومنها يحمل
الى سائر بلاد الشرق وعليه قرى كثيرة منها بيسان وقراوا وريحا والعوجا وغير ذلك وعلى هذا النهر
قرب طبرية قنطرة عظيمة ذات طاقات كثيرة تزيد على العشرين ويجتمع هذا النهر ونهر اليرموك فيصير
ان نهرا واحدا فيسقي ضياع الغور وضياع البثنية ثم يمر حتى ينصب في البحيرة المنتنة في طرف الغور
الغربي وللاردن عدة كور منها كورة طبرية وكورة بيسان وكورة بيت راس وكورة جدر وكورة
صفورية وكورة صور وكورة عكا وغير ذلك مما ذكر في مواضعه والاردن ذكر كثير في كتب الفتوح لاكر
هنا ما لا بد منه قالوا افتتح شرحبيل بن حسنة الاردن عنوة ما خلا طبرية فان اهلها صالحوه
على انصاف منازلهم وكنائسهم وكان فتح طبرية بعد ان حاصر اهلها اياما فامنهم على انفسهم
واموالهم وكنائسهم الا ما جلوا عنه وخلوه واستثنى لمنزل المسلمين موضعا ثم انهم نقضوا في خلافة
عمر رضي الله عنه ايضا واجتمع اليهم قوم من سواد الروم وغيرهم فسير اليهم ابو عبيدة عمرو بن العاص في اربعة
الاف ففتحها على مثل صلح شرحبيل وكذلك جميع مدن الاردن وحصونها على هذا الصلح فتحا يسيرا بغير
قتال ففتح بيسان وافيق وجرش وبيت راس وقدس والجولان وعكا وصور وصفورية وغلب
على سواد الاردن وجميع ارضها الا انه لما انتهى الى سواحل الروم كثرة الروم فكتب الى ابي عبيدة
يستمده فوجه اليه ابو عبيدة يزيد بن ابي سفيان وعلى مقدمته معوية اخوه ففتح يزيد وعمرو سواحل
الشام فكتب ابو عبيدة الى عمر رضي الله عنه بفتحها اليها وكان لمعوية في ذلك بلاء حسن واثر جميل
ولم تزل الصناعة من الاردن بعكا الى ان نقلها هشام بن عبد الملك الى صور وبقيت على ذلك ولي
صدر مديد من ايام بني العباس حتى اختلف باختلاف المتغلبين على الثغور الشامية وقال المتنبي
يمدح بدر بن عمار وكان قد ولي الاردن والساحل من قبل ابي بكر محمد بن رائق تمنى بصور ام تتشبيا بكا وقيل
اللاذي امنوا الذي صور وانت له لكا وما صغر الاردن والساحل الذي حبيت به الا الى جنب قدركا
تحاسدت البلدان حتى لو انها نفوس لسار الشرق والغرب نحوكا واصبح مصر لا تكون اميره ولو انه ذو مقلة
وفم بكا وحدث اليزيدي قال خرجنا مع المأمون في خرجته الى بلاد الروم فرايت جارية عربية في
هودج فلما راتني قالت يا يزيدي انشد لي شعرا وقله حتى احفظه فانشدتها ما نشدت ما دام تغلبني

من دوام الخفق

اذا رايت لمعان البرق من قبل الاردن او دمشق لان منا هوى بذلك الافق
ولست ابغي صاحبت عنقي قال فتنفست نفسا ظننت ان ضلوعها انقصفت منه فقلت هذا والله نفس عاشق فقالت ابكت وبكلان اعشق والله لقد نظرت مرتبة فارعاها من اهل المجلس ذلك الذي يملكني رقي
وبثيابا طرباوقد نسبت العرب الى الاردن حسان بن مالك بن بحدل بن انيف بن دلجة بن قنافة بن عدي
بن زهير بن حارثة بن جناب بن هبل الكلبي لانه كان واليا عليها وعلى فلسطين وبه مهد لمروان
الحكم امره وهزم الزبيريين وقتل الضحاك بن قيس الفهري في يوم مرج راهط وكانت ابنته ميسون بنت
حسان ام يزيد بن معوية واياه عنى يزيد الرقاع بقوله لولا الالة واهل الاردن اقتسمت نار
الجماعة يوم المرج نيرانا واياه عني كثير بقوله اذا قيل خيل الله يوما الا اركبي رضيت بكف الاردني اشتحالها
ونسب الى الاردن جماعة من العلما وافرة منهم الوليد بن سلمة الاردني حدث عن يزيد بن حسان
ومسلمة بن علي حدث عنه العباس بن الفضل الدمشقي ومحمد بن هرون الرازي وعبد الله بن نعيم
الاردني يروي عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب روى عنه يحيى بن عبد العزيز الاردني والعباس بن محمد
الاردني المرادي روى عن مالك بن انس وخليل بن دعلج ذكره ابن ابي حاتم في كتابه وعبادة بن نسي الاردني
ومحمد بن سعيد المصلوب الاردني مشهور وله عدة القاب يدلس بها وعلي بن اسحق الاردني حدث عن
محمد بن يزيد المستملي حدث ابو عبد الله بن منده في ترجمة حبيب من معرفة الصحابة عن محمد بن يعقوب المغربي
عنه ونعيم بن سلامة السبائي وقيل الشيباني وقيل الغساني وقيل الحميري مولاهم الاردني سمع ابن عمر
وسالم وروى عن رجل من الصحابة من بني سليم وكان على خاتم سليمن بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز روى
عنه ابو عبس صاحب سليمان بن عبد الملك ورجا بن حيوة والاوزاعي وعطا الخراساني ومحمد بن يحيى بن حبان
وعتبة بن حكيم ابو العباس الهمداني الاردني ثم الطبراني سمع مكحولا وسليمان بن حبيب وعطا الخراساني
وعباس بن فهيد وقتادة بن دعامة وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابنه عيسى بن عبد الرحمن بن جريج وغيرهم
روى عنه يحيى بن حمزة الدمشقي ومسلمة بن علي ومحمد بن شعيب بن شابور واسمعيل بن عياش وبقية بن الوليد
وعبد الله بن المبرك وعبد الله بن لهيعة وغيرهم وقال ابن معين هو ثقة وكذلك قال ابو زرعة الدمشقي ومات
سنة سبع واربعين واربعماية اردوال بالفتح ثم السكون وضم الدال المهملة وواو والف ولام بليدة صغيرة بين
واسط والجبل وبلاد خوزستان وفيها مزار وقد يقال اردوان بالنون اردهن بالفتح ثم السكون وفتح الدال
المهملة والهاء ونون قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية دماوند وطبرستان بينها وبين الري مسيرة
ثلثة ايام ارز بالفتح ثم السكون وزاي بليدة في اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وعلى قلعة حصينة
وقال ابو سعد محمد بن الحسين الآبي في تاريخ الارز قلعة بطبرستان لا يوصف في الارض حصن يشبهها او
يقاربها حصانة وامتناعا وانفساحا واتساعا وبها بساتين كثيرة وارحية دايرة وما يزيد على الحاجة
سوى ما يفضل منه الى اودية البحر فيها الحسب ينسب اليها ارزكان بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكاف والف ونون من قرى فارس على ساحل
بن سفيان وشاذان والزبا داباذي وكان من الثقات الزهاد مات سنة اربع عشرة وثلثماية ارزنان
بالفتح ثم السكون وضم الزاي ونون والف ونون اخرى من قرى اصبهان قال ابو سعد هكذا سمعت شيخنا

ابو سعد

ابا سعد احمد بن محمد الحافظ الارزناني المعلم الامي مات سنة ثلث وخمسين واربع ماية وابو جعفر
محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصبهاني الارزناني الحافظ الثبت توفي سنة سبع عشرة وثلثماية وجدته
سمع بالشام وبراس عين سليمان بن المعافا وبصور ابا ميمون ايوب بن محمد بن ابي نصر وعمر يحيى بن عثمن ابن
صالح الدمياطي وباصبهان احمد بن مهران بن خالد وبالري الحسن بن علي بن زياد السري وبخوزستان
عبد الوارث بن ابرهيم وعسكر علي بن عبد العزيز وبالعراق هشام بن علي وغيره وبرامهرمز ابا بكر محمد بن ابرهيم
بن احمد بن باهد وبطرسوس ابا الدردا عبد الله بن محمد بن الاشعث وروى عنه ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر
وابو بكر احمد بن الحسن بن مهران المقري وجماعة كثيرة وكان موصوفا بالعلم والنقد والاتقان والزهد
والورع جمة ارزنجان بالفتح ثم السكون وكسر الزاي وسكون النون وجيم والف ونون واهلها يقولون ارزنكان
بالكاف وهي بلدة طيبة مشهورة نزهة كثيرة الخيرات والاهل من بلاد ارمينية بين بلاد الروم وخلاط
قريبة من ارزن الروم وغالب اهلها ارمن وفيها مسلمون هم اعيان اهلها وشرب الخمر والفسق بها
ظاهر شايع ولا اعرف احدا ينسب اليها ارزناباذ بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وسكون النون وفاء وبين
الالفين باء موحدة وذال معجمة في اخره من قرى مرو الشاهجان ارزن بالفتح ثم السكون وفتح الزاي ونون
قال ابو علي واما ارزن وادرم فلا يكون الهمزة فيهما الا زايدة في قياس العربية ويحور في امرها
احدهما ان يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرف والاخر ان يسمى منهما مع الفاعل فيحكي وهي مدينة
مشهورة قرب خلاط ولها قلعة حصينة وكانت من اعمر نواحي ارمينية فاما الآن فبلغني ان الخراب بها ظاهر
فيها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو غسان عياش بن ابرهيم الارزني حدث عن الهيثم بن عدي
وغيره ويحيى بن محمد الارزني الاديب صاحب الخط المليح والضبط الصحيح والشعر الفصيح والمقدمة في النحو وهو
الذي ذكره ابن الحجاج في شعره فقال مشبه في دفتري خط يحيى الارزني وفتحت على يدي عياض بن غنم بعد
فراغه من الجزيرة في سنة عشرين صلحا على مثل صلح الرها وطولها ست وثلثون درجة وعرضها اربع وثلثون
درجة وربع وارزن الروم بلدة اخرى من بلاد ارمينية ايضا اهلها ارمن وهي الآن اكبر واعظم من
الاولى ولها سلطان مستقل بها مقيم فيها ولها نواح واسعة كثيرة الخيرات واحسان صاحبها
الى رعيته بالعدل فيهم ظاهر الا ان الفسق وشرب الخمور وارتكاب المحظور فيها شايع لا ينكره
منكر ولا يستوحش منه مبصر وارزن ايضا موضع بارض فارس قرب شيراز منسوب فيما ذكر لي هذه العصي
التي تعمل نصبا للرماح والمقارع وهو نزه اشب بالشجر خرج اليه عضد الدولة للتنزه والصيد وفي
صحبته ابو الطيب المتنبي فقال نحن سقيا لدشت الارزن الطوال بين المروج الفيح والاغيال
والآجام والعجوز حولها على اللواتي قبل وقد حل قوم الارزن الاولى من اطراف ديار بكر مما يلي الروم وقوم
يعدونها من نواحي الجزيرة وقال ابو فراس الحرث بن حمدان يمدح سيف الدولة وقال من الوادي بارزن اللحوح اذا
ماوى بطول مغاور والصحيح انها ارمينية وقال ابن الفقيه من نصيبين وارزن ذات العيس للعرب سبع وثلاثون
فرسخا ارزونا من قرى دمشق منها احمد بن يحيى بن احمد بن يزيد بن الحكم الجويري الارزوني حكي عن اهل بيته حكاية
حكى عنه ابنه ابو بكر محمد قاله الحافظ ابو القسم ارسابند بالفتح ثم السكون وسين مهملة والف وباء موحدة مفتوحة
ونون ساكنة ودال مهملة قرية بينها وبين مرو فرسخان خرج منها طايفة من ايمة العلما منهم محمد بن ثمران

الارسابندي والقاضي محمد بن الحسين الارسابندي الحنفي قاضي مرو وكان من اجلاء الرجال ملكا في صورة عالم ارسي بالفتح
ثم السكون الضم والسين مهملة مشددة موضع في قول مطير بن الاشيم فطاول ليلي بالارسي فلم ابي كاني اسوم
الهوينا فاعجب تذكر ذكرى لام درين كاني ارى بعد عشت اخينا فانكل الدهنا خرجت اتامت فبا الله
لكنا ملتاك علقها ارسناس بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة ونون والف وسين اخرى اسم نهر في بلاد الروم
يوصف ببرودة الماء غزاه سيف الدولة ليغزو فقال ابن الدولة بضم حيلة حتى عبرن بارسناس سوابحا
ينشرن فيه عمائم الفرسان تقص مثل المدى من بارد يذر الفحول وهن كالخصيان والماء بين الحاجتين مخضض
معروفان به وسلطان ارسوف بالضم ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء مدينة على ساحل بحر الشام
بين قيسارية ويافا كان بها خلق من المرابطين منهم ابو يحيى زكريا بن نافع الارسوفي وغيره وهي في الاقليم
الثالث وطولها ست وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثلثون درجة ونصف وربع ولم تزل بايدي
المسلمين الى ان فتحها كند فرير صاحب القدس في سنة اربع وتسعين واربعماية وهي في ايديهم الى الآن
ارشذونة بالضم ثم السكون وضم الشين المعجمة والذال المعجمة وواو ساكنة ونون وهاء مدينة بالاندلس
معدودة في اعمال ريه تسمى قرطبة وبينها وبين قرطبة عشرون فرسخا ارشق بالفتح ثم السكون وضم
الشين المعجمة والدال المعجمة وواو ساكنة ونون وهاء مدينة بالاندلس معدودة في اعمال ريه وقال
بارض موقان من نواحي اذربيجان عنده البذ مدينة بابك الخرمي قال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف
الثغري فتى هز القنا فحوي سناء بها لا بالاحاظي والجدود اذا سفك الحياء الروع يوما
وقي دم وجهه بدم الوريد قضى من سندبايا كل نحب وارشق والسيوف من الشهود وارسلها
الى موقان رهوا تثير النقع اكدر بالكديد ارض عاتكة خارج باب الجابية من دمشق منسوبة الى عاتكة
بنت يزيد بن معوية بن ابي سفيان بن حرب ام البنين وهي زوجة عبد الملك بن مروان وام يزيد بن
عبد الملك وكان لعاتكة هذه الارض قصر وبها مات عبد الملك بن مروان قال ابن حبيب كانت عاتكة
بنت يزيد بن معوية تضع خمارها بين اثني عشر خليفة كلهم لها محرم ابوها يزيد بن معوية واخوها
معوية بن يزيد وجدها معوية بن ابي سفيان وزوجها عبد الملك بن مروان وابو زوجها مروان بن الحكم
وابنها يزيد بن عبد الملك وبنو زوجها الوليد وسليمان وهشام وابن ابنها الوليد بن يزيد وابن ابن زوجها
يزيد بن الوليد بن عبد الملك وابرهيم بن الوليد المخلوع وهو ابن ابن زوجها ايضا وعاشت الى ان ادركت مقتل
ابن ابنها الوليد بن يزيد ارض نوح الارض معروفة ونوح اسم النبي عم من قرى الحرس ارضيط بالفتح ثم السكون والضاد
معجمة مكسورة وياء ساكنة وطاء كذا وجدته بخط الاندلسيين وانا من الضاد في ريب الغالب في لغة
العرب وهي من قرى مالقة ولد بها ابو الحسن سليمان بن محمد بن الطراوة السبائي النحوي المالقي
الارضيطي في الاندلسيين زمانه والله الموفق ارطاة واحدة الارطي وهو شجر من شجر الرمل وهو فعل
تقول اديم ما روط اذا دبغ به والالف للالحاق لا للتانيث لان الواحدة ارطاة وقيل هو افعل لقولهم اديم
مرطي فان جعلت الالف اصلية نونته في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلتها للالحاق نونته في النكرة
دون المعرفة وهو ماء للضباب مجاور في دارة الخريس قال ابو زياد يخرج من الحمى حمى ضرية مستبرلا لمال
مستقبلا مهب الجنوب من خارج من الحمى ثم تردماه الضباب لمن ماهم الارطاة اطم البلث حصن من اعمال ابه

بالاندلس



بالاندلس ارعب بالفتح ثم السكون والعين مهملة والباء موحدة موضع في قول الشاعر اتعرف اطلالا بميثة
اللوى الى ارعب قد حالفتك به الصبا فاهلا وسهلا بالتي حل حبها فوادي وحلت دار شحط
من النوى ارغنز بالفتح ثم السكون وفتح الغين المعجمة ونون ساكنة وزاي اظنه موضعا بديار بكر
ينسب اليه محمد بن احمد بن احمد ابو العباس احد طلاب الحديث سمع ببغداد مع ابي الحسن علي بن
احمد العلوي الزيدي صاحب وقف الكتب بدار دينار ببغداد من جماعة وافرة وخرج من
بغداد فغاب خبره ارغيان بالفتح ثم السكون وكسر الغين المعجمة وياء والف ونون كورة من نواحي ارغيان
نيسابور قيل انها تشتمل على احدى وسبعين قرية قصبتها الراوين ينسب اليها جماعة من اهل العلم
والادب منهم الحاكم ابو العباس سهل بن احمد بن علي الارغياني توفي مستهل المحرم سنة تسع وتسعين
واربع ماية وغيره ارفاد بالفتح ثم السكون والفاء والف ودال مهملة كانه جمع رفد قرية كبيرة من
نواحي حلب ثم من نواحي عزاز ينسب اليها قوم منهم في عصرنا ابو الحسن علي بن الحسن الارفادي
احد فقهاء الشيعة في زعمه مقيم بمصر الارفخ بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والخاء معجمة موضع عن ابن دريد
الارفود بالفتح ثم السكون وضم الفاء وسكون الواو ودال مهملة من قرى ارمينية من اعمال سهرورد على
طريق بخارا ينسب اليها ابو احمد احمد بن محمد بن محفوظ الارفودي توفي قرابة سنة ثمانين
وثلثماية ارمانيا هو اسم بحر الخزر وله اسماء غير ذلك ذكرت في بحر الخزر وارسطاليس يسميه
ارمانيا كذا قال ابو الريحان ارقنين بالفتح ثم السكون وفتح القاف وكسر النون وياء ساكنة ونون بلد
بالروم غزاه سيف الدولة بن حمدان وذكره ابو فراس فقال الى ان وردنا ارقنين نسوقها
ولم تخلف اعقابنا والخناصر ورواه بعضهم بالفاء والاول اكثر اركان جمع ركن ماء وبا جاء احد جبلي
طي لبني سنبس ارك بالفتح ثم السكون وكاف اسم للابنية عظيمة بزرنج مدينة سجستان من باب كركويه
عظيمة بزرنج مدينة سجستان من باب كركويه وباب نيشك كانت خزانة بناها عمرو بن الليث
ثم صارت دار الامارة والقلعة وهي الآن تسمى بهذا الاسم ارك بضم اوله وثانيه وكاف جبل وقيل ارك اسم مدينة
سلمى احد جبلي طي وقيل جبل لغطفان ويوم ذي ارك من ايام العرب وهو واد من اودية العلاة بارض اليمامة
ارك بفتحتين وهو ابن دريد مدينة صغيرة في طرف برية حلب قرب تدمر وعرض ذات نخل وزيتون
وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من العراق الى الشام وارك ايضا طريق في قناة حصن جبل من نجد
والحجاز اركو بالفتح ثم السكون وكاف وواو بلفظ مضارع ركوت الشي اركوه اذا اصلحته قرية بافريقية
بينها وبين قصر الافريقي مرحلة اركون بالفتح ثم السكون وضم الكاف وواو ساكنة ونون حصن منيع بالاندلس اركون
من اعمال شنتبرية بيد المسلمين الى الآن ارل بلفظ ارل حمص ولام قال ابو عبيدة الجبل بارض غطفان ارل
بينها وبين عذرة وانشد للنابغة الذبياني وهبت الريح من تلقاء ذي ارل تزجي مع الصبح من صرادها
صرما وقال نصر ارل من بلاد فزارة بين الخوطة وجبل جد على جنب الشمال من حرة ليلى قال وذو ارل
موضع في ديار طي بحلادة المطر وعنده الشرنوات والخرقات وهي ايضا مصانع قال وغيره والرابعة
انهم لم يجمعا في كلمة واحدة الا في اربع كلمات وهي ارل وورل وعزلة وارض حرلة فيها حجارة وغلظ
ورواه بعضهم ارل بفتحتين ارمات كانه جمع رمث اسم نبت بالبادية اخره ثا مثلثة كان اول يوم من ارمات
ارمل

ايام القادسية يسمونه يوم ارماث وذلك في ايام عمر بن الخطاب وامارة سعد بن ابي وقاص ولا ادري
اهو موضع ام ارادوا الليث المذكور قال عمرو بن شاس الاسدي وذكرت احوال الصعفاء نيمها فوارس
سعد واستبل بهم جهلا ودارت رحا الملحا بهما عليهم وعادوا اخبال الم يعطوا لها ثقلا عشية ارماث
ونحن نزودهم ذيادا الهوى في حين مشاربها عكلا وقال عاصم بن عمرو التميمي حمينا ابو ارماث حمانا ونعض القوم
او لحن محال ارمام اسم جبل في ديار باهلة بن اعصر وقيل ارمام وادي يصب الكثيب من ديار بني اسد
وقيل ارمام وادي بين الحباجر وقيل ويوم ارمام منها ايام العرب قال الراعي بشعر حلسلى هل راي من ظعاين
عا وزن لحوا فعلن مثالها حراعل ارماما شمالا وصاره يمينا فقطعن الوهاط الوافعا وفي كتاب منعـة
الادب ارمام موضع وراء وقيل بين الحاجر وقيل وهو واد وقال نصر ارنام بالزاي المعجمة وادي قبل
والمدينة على طريق الحاجة وكان بين فيد دون اربعين ميلا اردبيل ذكر بعلبنة اربيل لانه لغة فيه ارم خاست
بضم اوله وفتح ثانيه ورواه بعضهم بسكون ثانيه وخاست الخاء معجمة والسين مهملة ساكنة يلتقي معها ساكنان
والتاء توقفها يعطمان ارم حابت الاعلى وارم خاست الاسفل كورتان بطبرستان وقال ابو سعد ابو الفتح
خسرو بن حمزة بن وندرس ابي جعفر الهروي القزويني سكن ارم بلدة عند سارية ما زندران له معرفة
بالادب ارم بالكسر ثم الفتح والارم في اصل اللغة حجارة تنصب في المفازة علما والجمع ارام واروم مثل ضلع
واضلاع وضلوع وهو اسم علم لجبل من جبال حسمى من ديار جذام بين ايلة وتيه بني اسرائيل وهو جبل عال عظيم
العلو يزعم اهل البادية ان فيه كروما وصنوبرا وكتب النبي صلى الله عليه وسلم لبني جعال بن ربيعة بن زيد
الجذاميين ان لهم ارم لا يحلها احد عليهم يغلبهم عليها ولا يحاقهم فمن حاقهم فلا حق له وحقهم حق
ارم ذات العماد وهي اسم عاد يضاف ولا يضاف اعني في قوله عز وجل الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات
العماد فمن اضاف لم يصرف ارم لانه يجعله اسم امهم او اسم بلدة ومن لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه
جعل عادا اسم ابيهم وارم اسم القبيلة وجعله بدلا منه وقال بعضهم ارم لا ينصرف للتعريف والتانيث
لانه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العماد لان ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد
وصف كما تقول القدس ذات الملك وقيل ارم مدينة فعلى هذا التقدير بعاد صاحب ارم ذات العماد الجر
على الاضافة فهذا امر عام اختلف فيها من جعلها مدينة فمنهم من قال هي ارض كانت واندرست في
لا تعرف ومنهم من قال هي الاسكندرية واكثرهم يقول هي دمشق ولذلك قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير
لولا الذي علقتني من علائقها لم تمس لي ارم دارا ولا وطنا قالوا اراد دمشق واياها اراد
البحتري بقوله اليك رحلنا العيس من ارض بابل تجور بها سمت الدبور وتهتدي فكم جزعت من وهدة
بعد وهدة وكم قطعت من فدفد بعد فدفد طلبنك من ام العراق نوازعا وقصور الشام عنك بمرصد
الى ارم ذات العماد وانها لموضع قصدي موجفا وتعمدي وحكى الزمخشري ان ارم بلد منه الاسكندرية
وروى اخرون ان ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد باليمن من حضرموت وصنعاء من بناء شداد
بن عاد ورووا ان شداد بن عاد كان جبارا ولما سمع بالجنة وما اعد الله فيها لاوليائه من قصور الذهب
والفضة والمساكن التي تجري من تحتها الانهار والغرف التي من فوقها غرف قال لكبرائه اني متخذ في الارض
مدينة على صفة الجنة وكل بذلك مائة رجل من وكلائه وقهارمته تحت يد كل رجل الف من الاعوان وامرهم

ان

ان يطلبوا فضاء فلاة من ارض اليمن ويختار اطيبها تربة ومكنهم من الاموال ومثل لهم كيف
يعملون وكتب الى عماله الثلاثة غانم بن علوان والضحاك بن علوان والوليد بن الريان يامرهم ان يكتبوا الى
عمالهم في آفاق بلدانهم ان يجمعوا جميع ما في ارضهم من الذهب والفضة والدر والياقوت والمسك والعنبر
والزعفران فيوجهوا به اليه ثم وجه الى جميع المعادن فاستخرج ما فيها من الذهب والفضة ثم وجه
عماله الثلاثة الى الغواصين الى البحار فاستخرجوا الجواهر فجمعوا منها امثال الجبال فحمل جميع ذلك الى شداد
ثم وجهوا الحفارين الى معادن الياقوت والزبرجد وساير الجواهر فاستخرجوا منها امرا عظيما فامر
بالذهب فضرب امثال اللبن ثم بنى بذلك تلك المدينة وامر بالدر والياقوت والجزع والزبرجد والعقيق
ففصص به حيطانها وجعل لها غرفا من فوقها غرف معمد جميع ذلك باساطين الزبرجد والجزع والياقوت
ثم اجرى تحت المدينة واديا ساقه اليها من تحت الارض اربعين فرسخا كهيئة القناة العظيمة ثم
امر فاجري من ذلك الوادي سواقي في تلك السكك والشوارع والازقة تجري بالماء الصافي وامر حافتي ذلك
النهر وجميع السواقي فطليت بالذهب الاحمر وجعل حصاه انواع الجواهر الاحمر والاصفر والاخضر ونصب على
حافتي النهر والسواقي اشجارا من الذهب مثمرة وجعل ثمرها من تلك اليواقيت والجواهر وطول تلك
المدينة اثنا عشر فرسخا وعرضها مثل ذلك وصير سورها عاليا مشرفا وبنى فيها ثلاثمائة الف قصر
مفضضا بواطنها وظواهرها باصناف الجواهر ثم بنى لنفسه في وسط المدينة على شاطئ ذلك النهر قصرا
منيفا عاليا يشرف على تلك القصور كلها وجعل بابه يشرع الى الوادي بمكان رحيب واسع ونصب عليه
مصراعين من ذهب مفصصين بانواع اليواقيت وامر باتخاذ بنادق من مسك وزعفران فالقيت
في تلك الشوارع والطرقات وجعل ارتفاع تلك القصور في جميع المدينة ثلاثمائة ذراع في الهواء وجعل
الشرف مرتفعا ثلاثمائة ذراع مفصصا داخله وخارجه بانواع الجواهر وطرائف الجواهر ثم بنى خارج
سور المدينة كما يدور ثلثمائة الف منظرة بلبن الذهب والفضة عالية مرتفعة في السماء محدقة
بسور المدينة لينزلها جنوده ومكث في بنائها خمسمائة عام وان الله عز وجل احب ان يتخذ الحجة
عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاء الى التوبة والانابة فانتخب لرسالته اليه هودا عليه السلام وكان
من صميم قومه واشرافهم وهو في رواية بعض اهل الاثر هود بن خالد بن الخلود بن العاص بن عمليق بن عاد
بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وقال ابو المنذر هو هود بن الخلود بن عاد بن ارم بن سام بن نوح
عليه السلام وحمل عن ذلك والسفا بصدده واتاه ودعاه الى الله عز وجل والامر بالايمان والاقرار بربوبيته
فتمادى في الكفر والطغيان وذكر حين تم ملكه سبعمائة سنة وانذره هود بالعذاب وحذره وخوفه زوال
ملكه فلم يرتدع عما كان عليه ولم يجب هودا الى ما دعاه اليه ووافاه الموكلون ببناء المدينة فاخبره بالفراغ
منها فعزم على الخروج اليها في جنوده فخرج في ثلاثمائة الف من جريدة عسكره ومعه الجيش وسائر جنوده
وخلف على ملكه بحضرموت وسائر ارض العرب ابنه مرثد بن شداد وكان فيما يقال مؤمنا بهود عليه السلام
فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى مرحلة منها جاءت صيحة من السماء فمات هو واصحابه اجمعون
حتى لم يبق منهم مخبر ومات جميع من كان بالمدينة من الفعلة والصناع والوكلاء والقهارمة وبقيت
خلاء لا انيس بها وساخت المدينة في الارض فلم يدخلها بعد ذلك الا رجل واحد في ايام معاوية يقال له عبد

عبد الله بن قلابة فانه ذكر في قصة طويلة تلخيصها انه خرج من صنعاء في بغاء ابل له ضلت فافضى به السير
الى مدينة صفتها كما ذكرنا واخذ منها من بنادق المسك والكافور وشيئا من الياقوت وقصد معاوية الى الشام
فاخبره بذلك فاراه الجواهر والبنادق وكان قد اصفر وتغير لا ثمنه فارسل الى كعب الاحبار وسأله
عن ذلك فقال هذه ارم ذات العماد التي ذكرها الله عز وجل في كتابه بناها شداد بن عمليق بن عاد
بن ارم وقيل في نسبه غير ذلك لا سبيل الى دخولها ولا يدخلها الا رجل واحد صفته كذا ووصف صفة عبد الله
بن قلابة فقال معاوية يا عبد الله اما انت فقد احسنت في نصحنا ولكن لا سبيل اليه لا حيلة فيه وامر له
بجائزة وانصرف ويقال انهم وقعوا على حفيرة شداد بحضرموت فاذا بيت في الجبل منقور مائة ذراع
في اربعين ذراعا وفي صدره سرير ان عظيما من ذهب على احدهما رجل عظيم الجسم وعند راسه
لوح فيه مكتوب اعتبر يا ايها المغرور بالعمر المديد انا شداد بن عاد صاحب الحصن المشيد واخو القوة
والباسا والملك الحشيد دان اهل الارض طرا لي من خوف وعيدي فاتى هود وكنا في ضلال قبل هود
فدعانا لو اجبناه الى الامر الرشيد فعصيناه ونادينا الا هل من محيد فاتتنا صيحة تهوي من الافق البعيد
فتوفوا فينا كزرع بين بيداء حصيد هذه القصة مما قدمنا البراءة من صحتها وظننا انها من اخبار القصاص
المنمقة واوضاعهم المزوقة والله اعلم ارم الكلبة بلفظ الانثى من الكلاب وارم مثل الذي قبله موضع
قريب من النباج بين البصرة والحجاز والكلبة اسم امراة كانت ودفنت هناك فنسب الارم وهو العلم اليها
ويوم ارم الكلبة من ايام العرب قتل فيه بحير بن عبد الله بن سلمة بن قشير القشيري قتله قعنب الرياحي في
هذا المكان قال ابو عبيدة وهذا اليوم يعرف بالامكنة قريب بعضها من بعض فاذا لم يستتم الشعر
بذكر موضع ذكروا موضعا اخر قريبا منه يقوم به الشعر ادم بضم ثم الفتح بوزن جرد وزفر وروي
بسكون ثانيه بلدة قرب سارية من نواحي طبرستان اهلها شيعة قال الاصطخري وجبال فاذ
وسبال من بلاد الديلم وهي مملكة ... تسكن قرية تسمى ارم وليس بجبال فاذوسبان منبر بينها
وبين سارية مرحلة ينسب اليها ابو الفتح خسرو بن حمزة بن وندرس بن ابي جعفر بن الحسين
بن الحسن بن قيس بن مسعود بن معن بن حرث بن ذهل بن شيبان الشيباني المؤدب القزويني
ذكره ابو سعد في التحبير وقال سكن ارم وكان له معرفة بالادب وقد ذكرناه في ارم خاست ولعل
الموضعين واحد والله اعلم ورايته في بعض النسخ عن ابي سعد ارم بوزن افعل بضم العين في معجم
البلدان وقال ارم بلدة عند سارية مازندران وارم من قرى سواحل بحر ابسكون ارم بالضم ثم السكون
صقع باذربيجان اجتمع فيه خلق من الارمن وغيرهم لقتال سعيد بن العاص لما غزاها فبعث اليهم سعيد جرير
بن عبد الله البجلي فهزمهم وصلب زعيمهم ارم بالتحريك وتشديد الميم قيل موضع عن نصر ارملول بلد
سمعها او مدرس في طرف افريقية من جهة المغرب قرب طبنة ارمناز بالفتح ثم السكون وفتح الميم والنون
والف وزاي بليدة قديمة من حلب بينهما نحو خمسة فراسخ يعمل بها كؤوس وشربات جيدة حمر طيبة وقال ابو سعد
ارمناز من قرى بلدة صور وصور من بلاد ساحل الشام ومن هذه القرية ابو الحسن علي بن عبد السلام
الارمنازي من الفضلاء المشهورين والشعراء وابنه ابو الفرج غيث بن علي ممن سمع الحديث الكثير وانس
به وجمع فيه وسمع من ابي الحسن الارمنازي ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ قال ابو سعد وودي

لنا عن ابيه غيث صاحبنا ابو الحسن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ قال عبيد الله المستجير بالشك في
ارمناز التي من نواحي حلب فانه لم يكن ابو سعد رحمه الله اغتر بسماع محمد بن طاهر بن ابي الحسن بصور
ولم يمعن النظر والافادة ارمناز قرية اخرى بصور والله اعلم على ان الحافظ ابا القسم ذكر في ترجمة علي بن عبد
السلام بن محمد بن جعفر الارمنازي ابو الحسن فقال والد غيث الصوري الكاتب اصله من ارمناز قرية من ناحية
انطاكية بالشام وله شعر مليح قال قرات بخط غيث سالت والدي عن مولده فقال في جمادى سنة ست وتسعين
وثلثمائة وتوفي في ثامن شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين واربعمائة قال الحافظ ابو القاسم غيث بن علي
بن عبد السلام بن محمد بن جعفر ابو الفرج بن ابي الحسن المعروف بابن الارمنازي الكاتب خطيب صور قدم
دمشق قديما في طلب الحديث سمع بها ابا الحسن احمد وابا محمد عبد الله ابني ابي الحديد وابا نصر بن طلاب
وابا عبد الله بن ابي الرضا وابا العباس بن قبيس وابا اسحق ابرهيم بن عقيل بن المكبري وابو الحسن الاكفاني
ونجا بن احمد العطار وابا عبد الله بن ابي الحديد وابا القسم بن ابي العلا سمع بصور ابا بكر الخطيب ابا الحسن
علي بن عبد الله الهاشمي ونصر بن احمد المقدسي وسهل بن بشر الاسفرايني وبمصر رضا بن علي وسمع بمصر والاسكندرية
بعدهما من ابي العلا وسمع الكثير وكتب الكثير بخط الحسن وجمع تاريخا لصور لما انه لم يتمه وكان ثقة تبنا روى
عنه شيخه ابو بكر الخطيب شيئا من شعره وقدم علينا باخره فاقام عندنا الى ان مات سمعت منه وله شعر يجيب
وقد حان ترديعنا وحادي الركائب يتبع اثرها ونار ترقت من اضلعي ودمع تصعد من قعرها فلولا الدموع لنار نطفيها
ادمعي ولولا الدمع يشف من حرها وكان مولده في تاسع عشر شعبان سنة ثلث واربعين واربعمائة وتوفي يوم
الاحد الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وخمسمائة بن ودفن بالباب الصغير ارمنت بالفتح ثم السكون
وفتح الميم وسكون النون والتاء فوقها نقطتان كورة بصعيد مصر سمها ... في سمت الجنوب رحلتان
وبينها الى مدينة اسوان رحلتان ارمائيل بالفتح ثم السكون وفتح الميم وهمزة مكسورة وياء خالصة ولام
ساكنة مدينة كبيرة بين مكران والديبل من ارض السند بينها وبين البحر نصف فرسخ في الاقليم الثاني طولها
اثنان وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرضها من جهة الجنوب خمس وعشرون درجة وست وثلثون
دقيقة ارميم بالكسر ثم السكون وياء ساكنة بين الميم الاولى المكسورة موضع ارمية بالضم ثم السكون وياء مفتوحة
خفيفة ... قال الفارسي اما قولهم في اسم البلد ارمينية فيجوز في قياس العربية بحذف الياء وتشديدها من
خففها كانت الهمزة على قوله اصلا وحكم الياء ان يكون واوا للالحاق نحو ... وكذا لان الكلمة على التانيث
كعنصوة ابدلت واوا كما ابدلت في جمع عرقوة اذا قالوا عرقي وقال حتى تقضي عرقي الدلي ويجوز في النسب ان تكون
الياء للنسب وتخفف كما قال ابن الحواري العالي الذكر ومن شدد الياء احتملت الهمزة وجهين احدهما ان
يكون زايدة اذا جعلها افعولة من رحيت والاخر ان يكون فعلية اذا جعلتها من ارم وارمي فتكون
الهمزة فاء واما قولهم في اسم الرجال ارميا فلا يكون في قياس العربية الا افعالا ولا يتجه فيه ما يتجه في ارمية
من كون الياء منقلبة عن الواو الا ترى ان لا مجاز فيه الالف من المؤنث لا يكون الا ابتناء عليها ولست مثل التاء التي
تبنى مرة على التانيث ومرة على التذكير ارمية اسم مدينة عظيمة قديمة باذربيجان بينها وبين البحيرة نحو ثلثة
اميال او اربع وهي فيما يزعمون مدينة زرادشت نبي المجوس رايتها في سنة سبع عشرة وستمائة وهي مدينة
حسنة كثيرة الخيرات واسعة الفواكه والبساتين صحيحة الهواء كثيرة الماء الا انها غير مرعية من جهة

السلطان لضعفه وهوان بكر من الفلوان من الركز وبينها وبين تبريز ثلثة ايام وبينها وبين اربل سبعة ايام
واما بحيرة ارمية والنسبة الى ارمية ارموي وارمجي منسب اليها جماعة منهم ابو عبد الله الحسين بن عبد
الله بن محمد بن الشوه الارموي نزل مصر وتوفي بها سنة ستين واربع ماية وابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف
الارموي البغدادي سمع ابا الحسين محمد بن علي بن المهتدي القاضي واحمد بن محمد بن احمد بن النقور
البزاز وابا الغنايم عبد الصمد بن علي بن المامون وابا القسم علي بن احمد بن محمد بن البسري وابا بكر احمد بن
علي بن ثابت الخطيب الحافظ وابا القسم يوسف بن محمد المهرواني وغيرهم وكان قد تفقه على الشيخ ابي
اسحق الشيرازي وولي القضا بدار الخلافة ومات في نحو سنة سبع واربعين وخمسماية ومولده سنة
تسع وخمس واربعماية وكان شافعي المذهب ومظفر بن يوسف الارموي المودب حدث عن ابي القسم
بن الحصين وامثاله وابنه يونس كان كاتبا فاضلا من حذاق كتاب الديوان وولي اشراف الديوان
ببغداد للناصر لدين الله ارمينية بكسر اوله ويفتح وسكون ثانيه وكسر الميم ويا ساكنة وكسر النون ويا
مفتوحة اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال والنسبة اليها ارمني على غير قياس بفتح الهمزة وكسر الميم
وينشد لو شهدت ام القديد طعاننا بمرعش خيل الارمني ارنت وحكى اسمعيل بن حماد فتحها معا
وقال ابو علي ارمينية اذا اجريناها على حكم العربي كان القياس في همزتها ان تكون زايدة وحكمها الا
تكسر لتكون مثل اجفيل واخريط واطريح ونحو ذلك ثم الحقت يا النسبة ثم الحقت بعدها تا التانيث
وكان القياس في النسب اليها ارمينى الا انه لما وافق بعد الرا منها ما بعد الحا في حنيفة حذفت اليا
كما حذفت من حنيفة في النسب واجريت يا النسبة في ارمينية مجرى تاء التانيث في حنيفة كما اجريا
مجراها في رومي وروم وسندي وسند او يكون مثل بدوي ونحوه مما غير في النسب وقال اهل السير
سميت بارمينا بن لنطا بن اومر بن يافث بن نوح وكان اول من سكنها وقيل هما ارمينيتان الكبرى والصغرى
وحدهما من برذعة الى باب الابواب ومن الجهة الاخرى الى بلاد الروم وجبل القبق وصاحب
السرير وقيل ارمينية الكبرى خلاط ونواحيها وارمينية الصغرى تفليس ونواحيها وقيل هي
ثلث ارمينيات وقيل اربع فالاولى سلعان وقبلة وشروان وما انضم اليها عد منها والثانية جرزان
وصغدبيل وباب فيروز قباذ واللكز والثالثة البسفرجان ودبيل وسراج طير وبغروند والنشوى والرابعة
وبها قبر صفوان بن المعطل السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قرب حصن زياد وعليه
شجرة نابتة لا يعرف احد من الناس ما هي لها حمل يشبه اللوز يوكل بقشره وهو طيب جدا فمن الرابعة
شمشاط وقاليقلا وارجيش وباجنيس فكانت كور اران والسيجان ودبيل والنشوى وسراج طير
وبغروند وخلاط وباجنيس في مملكة الروم فافتتحها الروم وضموها الى ملك شروان التي فيها صخرة
موسى التي بقرب عين الحيوان ووجدت في كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس طول ارمينية
العظمى ثمانية وسبعون درجة وعرضها ثمانية وثلثون درجة وعشرون دقيقة داخلة في الاقليم
الخامس وطالعها تسع عشرة درجة من السرطان يقابلها خمس عشرة درجة من الجدي وسط سمايها
خمس عشرة درجة من الحمل بيت حياتها خمس عشرة درجة من الميزان وقال مدينة ارمينية الصغرى
طولها خمس وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها خمس واربعون درجة طالعها عشرون درجة

من السرطان

من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان
ولها شركة في العوا وفي الرأس الاكبر ولها شركة في كوكب هوز وهو كوكب الحكماء وما ولد مولود وكان
طالعه كوكب هوز الا وكان حكيما وبه ولد بطليموس وبقراط وافلاطون وهذه المدينة مقابلة
لمدينة الحكماء يدور عليها من كل نبات تعيش اربعة اجزاء وهي صحيحة الهواء وكل من سكنها
طال عمره باذن الله هذا كله من كتاب الملحمة وفي كتب الفرس ان جرزان واران كانت في ايدي
الخزر وساير ارمينية في ايدي الروم يتولاها صاحب ارمنياقس وسميت العرب ارمنياق فكانت الخزر
تخرج فتغير فربما بلغت الدينور فوجه قباذ بن فيروز الملك قايدا من عظماء قواده في اثني عشر الفا فوطي
بلاد اران ففتح ما بين النهر الذي يعرف بالرس الى شروان ثم ان قباذ لحق به فبنى باران مدينة
البيلقان ومدينة برذعة وهي مدينة الثغر كله ومدينة قبلة وبنى الخزر ثم بنى سد اللبن ما بين شروان
واللان وبنى على سد اللبن ثلثماية وستين مدينة خربت بعد بنا الباب والابواب ثم ملك
بعد قباذ ابنه انوشروان فبنى مدينة الشابران ومدينة مسقط ثم بنى الباب والابواب وانما سميت ابوابا
لانها بنيت على طرق في الجبل واسكن ما بنى من هذه المواضع قوما سماهم النشاستجين وبنى بارض اران
ابواب شكي والقميبران وابواب الدودانية وهم امة يزعمون انهم من بني دودان بن اسد بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وبنى الزرتوفية وهي اثنا عشر بابا على كل باب منها
قصر من حجارة وبنى بارض جرزان مدينة يقال لها صغدبيل وانزلها قوما من الصغد وابنا فارس
وجعلها مسلحة وبنى مما يلي الروم في بلاد جرزان قصرا يقال له باب فيروز قباذ وقصرا يقال
له باب لاذقة وقصرا يقال له باب بارقة وهو على بحر اطرابزنده وبنى باب اللان وباب سمسخي وملوك جبال
وفتح جميع ما كان بايدي الروم من ارمينية وعمر مدينة دبيل ومدينة النشوى وهي نشوى وهي مدينة
البسفرجان وبنى حصن اللان وقلاعا بارض السيسجان منها قلعة الكلاب والشاهبوش واسكن
هذه القلاع والحصون ذوي الباس والنجدة ولم تزل ارمينية بايدي الروم حتى جا الاسلام وقد ذكر في صور
ارمينية في مواضعه من كل بلد وذكر ابن واضح الاصبهاني انه كتب لعدة من ملوكها واطال المقام بارمينية
ولم ير بلدا اوسع منه ولا اكثر عمارة وذكر ان عدة ممالكها مايتان وثماني عشرة مملكة منها صاحب السرير
من اللان وباب الابواب وليس اليها الا مسلكين مسلك الى بلاد الخزر ومسلك الى ارمينية وهي ثمانية
عشر الف قرية وان اران اول مملكة بارمينية فيها اربعة الاف قرية واكثرها لصاحب السرير
وساير الممالك فما بين ذلك يزيد على اربعة الاف وتنقص عن مملكة صاحب السرير ومنها شروان
وملكها يقال له شروانشاه وسيل بعض علماء الفرس عن الاحرار الذين بارمينية لم سموا بذلك فقال
هم الذين كانوا ملكا بارض ارمينية قبل ان يملكهم الفرس اعتقوهم لما ملكوا واقروهم على ولايتهم
وهم بخلاف الاحرار من الفرس الذين كانوا باليمن وبفارس فانهم لم يملكوا قط قبل الاسلام فسموا احرار
لشرفهم وقد نسب بهذه النسبة قوم من اهل العلم منهم ابو عبد الله عيسى بن مالك بن شمر الارميني
سافر الى مصر والمغرب اربي بالضم ثم الفتح والقصر موضع قالوا وليس في كلامهم على فعلى الا اربى
وشعبى موضعان واربى اسم للداهية ارمي بالفتح ثم السكون وكسر الميم هي الارمية التي ذكرنا

ذكرها وهذا اللفظ الاعاجم اربي بالكسر ثم الفتح وكسر الميم ويا مشددة اربي الكلبة وهو ارم الكلبة
التي قد ذكرناه وهو جبل قرب النباج وهناك قتل قعنب الرياحي بحير بن عبد الله القشيري هكذا
حكاه ابو بكر بن موسى يقال ما بهذه الارض ارمي اي علم يهتدى به اربونة بفتح اوله وثانيه وسكون
النون وضم البا الموحدة وسكون الواو ونون ساكنة مفتوحة وها مضمومة في حال الرفع وليس كنفطويه
وسيبويه من قرى الري مات بها ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي المقري ومحمد بن الحسن الشيباني
الفقيه صاحب ابي حنيفة في يوم واحد سنة تسع وثمانين وماية ودفنا بهذه القرية وكان الرشيد
مصلى عليهما وقال اليوم دفنت العربية والفقه يقال لهذه القرية رنبويه بسقوط الهمزة ايضا وقد ذكرت
الارند بفتحتين وسكون النون ودال مهملة اسم النهر انطاكية وهو نهر الرستن المعروف بالعاصي يقال له في اوله
الماس فاذا خرج تجاه قبيل العاصي فاذا اتصل الى انطاكية قيل له الارند وله اسما اخر في مواضع اخر وقال ابو
على الهمزة في ارند اسم هذا النهر يحتمل ان تكون فاء والنون زايدة ولا يجوز ان تكون على غير هذا لانه لم يجي
في شي مو قد حكى سيبويه عرند فهو مثله مالف والنون فيها وتربزمل الن بالكسر ثم الفتح والنون
موضع في ديار بني سليم من الامم والسوارقية على جادة الطريق من منازل بني سليم فيمن المدينة
وقال العمراني هو ارن بكسرتين على وزن ابل ارن بفتحتين ارن وسوف بلدان بطبرستان انهم
بالنون مضمومة والحازمي عن نصر قال وقيل فيه الدبر بالبا وحكيها نعوطان ارنيش بالضم ثم السكون
وكسر النون ويا وشين معجمة ناحية من اعمال طليطلة بالاندلس ارنبط بوزن الذى قبله الا ان
اخره طاء مهملة مدينة في شرقي الاندلس من اعمال تطيلة مطلة على الارض العدو وبينها وبين تطيلة
عشرة فراسخ وبينها وبين سرقسطة سبعة وعشرون فرسخا قال ابن حوقل في بعيدة عن بلاد الاسلام
ارواد بالفتح ثم السكون وواو والف ودال مهملة اسم جزيرة في البحر قرب قسطنطينية غزاها
المسلمون وفتحوها في سنة اربع وخمسين مع جنادة بن ابي امية في ايام معوية بن ابي سفين واسكنها
معوية وكان ممن فتحها مجاهد بن جبر المقري وتبيع ابن امراة كعب الاحبار وبها اقرا مجاهد تبيعا القران
ويقال بل اقراه القران برودس اروان بالفتح ثم السكون وواو والف ونون اسم بالمدينة وقد جا فيها
ذوذان وذا روان كل ذلك قد جا في الحديث اروخ بالخاء معجمة قلعة من نواحي الزوزان لصاحب
الموصل اروك بالفتح ثم الضم وسكون الواو والكاف ذو اروك واد في بلادهم اروك بوزن احمر اخوه لام لابن
لبنى مرة بن غطفان عن نصر اروم بالفتح ثم الضم وسكون الواو وميم بلفظ جمع اروم اومضارع رام يروم
فانا اروم وهو جبل لبني سليم قال خضر بن ربعي الاسدي فما تعرفا بين الدخايل والبتر منازل كالخلال
وكتب السطر عفتها السبي المعجنات وذعذعت بهن رياح الصيف شهرا الى شهر
فلما علا ذات الاروم ظعاين حسان الحمول من عرايس ومن خدر ورواه بعضهم بالهمزة في قول جميل
لو دققت ما لي خال بن امة لعلمت ان لا تلوم مليما وغداة ذي بقر اسيه ضبابة وغداة جاوزن
الركاب اروما اروند بالفتح ثم السكون وفتح الواو وسكون النون ودال مهملة اسم جبل نزه خضر نضر
مطل على مدينة همذان واهل همذان كثيرا ما يذكرونه في اشعارهم ويجعلونه من اجل مفاخرهم ومن اعلام بلدهم وكثيرا ما تشوقونه في الغربة وعلى ساير البلاد يفضلونه وفيه يقول بعض الفضلاء

عبد الله

عبد الله بن محمد الميانجي في رسالة كتبها الى اهل همذان وهو محبوس الا ليت شعري هل ترى العين
مرة ذرى قلتي اروند من همذان بلاد بها نيطت علي تمايمي وارضعت من اخلافها بلبان
الخطان بقية اللبن في الضرع وقال شاعر من اهل همذان تذكرت اروند وطيب نسيمه فقلت
لقلبي والفراق يسليم سقى الله اروند وروض شعابه ومن حله من ظاعن ومقيم وايامنا اذ
نحن في الدار جيرة واذ دهرنا بالوصل غير ذميم قالوا ويقال ان اكثر المياه في الجبال من اسفلها
الا اروند فان ماه من اعلاه ومنابعه في ذروته وقال بعض شعرايهم يتشكى على بغداد ويتشوق
وقال نسا لبني ابي باس اخشنا الاخبر وناغنه حبيتم وذا فديتك نفسي ان سمعت بجارى وهي كل
جبل من سهل عقدا وحدث بعض اهل همذان قال قدمت على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
فقال لي من اين انت قلت من الجبال قال من اي مدنها قلت من همذان قال اتعرف جبلها الذي يقال له راوند
فقلت جعلني الله فداك انما نعاله اروند فقال نعم اما ان فيه عينا من عيون الجنة قال فاهل البلد يرون
انها الحمة التي على قلة الجبل وذلك ان ماها يخرج في وقت من اوقات السنة معلوم ومنبعه من شق
في صخرة وهو ما عذب شديد البرودة ولو شرب الشارب منه في اليوم والليلة ماية رطل واكثر وجده ثقلا بل
ينتفع به وفي رواية لو شرب منه ماية رطل ما روي فاذا جاوزت ايامه المعدودة التي يخرج فيها ذهب
الى وقته من العام المقبل لا يزيد ولا ينقص وما في خروجه وانقطاعه وهو شفاء للمرضى يا تونه من كل وجه ويقال
انه يكثر اذا كثر الناس عليه ويقل اذا قلوا عنه وقال محمد بن بشار الهمذاني يصف اروند سقيا لظلك يا اروند
من جبل واد دمثل بالمهجر والمثل هل تعلم الناس ما كلفتني حججا من حب ما مكان اذ يشفي من الغلل
لا زلت تكسى من الانوا اردية من ناضر انق او ناعم خضل حتى تزور العذارى كل شارقة افيا
سفحك يستصبين ذا الغزل وانت في حلل والجو في حلل والبيض في حلل والروض في حلل وقال
من شاد ايضا يصف اروند تزينت الدنيا وطابت جنانها وناح على اغصانها ورشانها ولاحت
الغيعان واخضر نبتها وقام على الوزن السواء زمانها وجادت جبوب من قرى الهند لم يكن الشال الى
حين يأتي اوانها سوده وفي العيون كانما لحاظ نبات الهند يحكي لسانها لحرك ما في الارض شي تلذه من العيش
الا فوقه همذانها اذا استقبل الصيف الربيع واعشبت شماريخ من اروند شم قنانها وهاج عليهم
بالعراق وارضه هواجر يشوى اهلها لهبانها سقتك ذرى اروند من شيخ ذا لبعض الندى انهارا عذابا رعانها
تروي المها مستناعلى ظهر صخرة سمامها يزجي حسنها واستنانها كان بها شوقا من الجنة التي يحص على
سكانها حيوانها فيا ساقي كاس اسقياني مدامة علي روضة لشقى الحجاج انها مكللة بالنور
تحكي مضاحكا شقايقها في غاية الحسن بانها كان عروس الحي بين خلالها قلايد ياقوت زهاها اقترانها
تهاويل من حمر وصفر كانما ثنايا العذارى ضاحكا اقحوانها واسعار اهل همذان في اروند ووصفهم متنزهها
كثير وفيما ذكرناه كفاية اروني بالفتح ثم الضم وسكون الواو ونون ناحية بالاندلس من اعمال باجة
وللكتان بها فضل على ساير كتان الاندلس اروى بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر وهو في الاصل
جمع اروية وهي الانثى من الوعول وهي افعولة لانهم قلبوا الواو الثانية يا وادغموها
في التي بعدها وكسر الاولى لتسلم اليا وثلاث اراوي فاذا كثرت فهي الاروى على افعل

بعد قياس وبه شمس المراة وهذا الماء ايضا وهو بقرب العقيق عند الحاجز يسمى مثلثه اروى وهو
الفرازة وفيه يقول شاعرهم انّ باروى معرفنا لو حفرته لاصبحت عشيا ناكثيرا الدراهم واروى ايضا
من قرى مرو على فرسخين ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن عمرة ابن عمرو بن يحيى بن سلم الاروائي
الارباب اراب بعد اوله وبعضهم يكسره ثم السكون وي والف وباء موحدة قرية باليمن من مخلاف قطبان
من اعمال ذي جبلة قال الاعشى وبالقصوص اراب لوتبن ليلة لجاء مثلوج من الماء بارد الازتاق
تصغير ازتاق جمع رتق وهو ضل العنق واد فيه احساء ومطله مطرافي الجبلين من قبل اريحا بالفتح
ثم السكون الكسر وي ساكنة والحاء مهملة والقصر وقد رواه بعضهم بالخاء المعجمة لغة عبرانية مدينة
الجبارين في الغور من ارض الاردن بالشام بينها وبين المقدس يوم للفارس في جبال صعبة المسلك
سميت فيما قيل باريحا بن مالك بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وقد حرك جرير الياء منه
ومدّه قال ماذا دبت عند بني تميم دعلى ان ارتل هيرا ابا اعز لها مكاوي منضجات
ودمشق حق شعلي لحوايا شياطين البلاد يخفن زادي وحية اريحاء الى اشجابا ارح بالفتح ثم السكون
وي مفتوحة وحاء مهملة على افعل نحو بوزن ارنب بلد بالشام وهو لغة في اريحا المذكور قبله قال
الهذلي فلبث عنه سيوف ارح حتى باء بكفي ولم اكد اجد اي غلبت عن هذا السيف سيوف ارح فلم اكد
ادنض احل حبو باء بكفي اي نجع اريض بالفتح ثم الكسر وي ساكنة وضاد معجمة موضع في قول امرء القيس
ارحاب قطاتين مسايل لهاهما نوادي البدى ما بين لايض اريك بالفتح ثم الكسر وي ساكنة وكاف الحرب
في ولانهم واحده الارايك وهي السرير المنجل ويجوز ان يكون مذكر اريكة كما يقال قبيل وقبيلة
بني فلان ولا يقال امراة قبيلة وانما هو قبيل مثل المذكر واريك اسم جبل بالبادية يكثرون ذكره في كلامهم
قال النابغة عفا ذو حسى من فرتنا فالفوارع فجنبا اريك فالتلاع الدوافع قال ابو عبيدة في شرحه
اريك واد وذو حسى في بلاد بني مرة وقال في موضع آخر اريك الى جنب النقرة وهما اريكان اسود
واحمر وهما جبلان وقال غيره اريك جبل قريب من معدن النقرة شق منه لمحارب وشق منه لبني الصادر
من بني سليم وهو احد الجبال التي تحتف بالنقرة وروى بعضهم بضم اوله وكسر ثانيه بلفظ التصغير
وقال بعض بني مرة يصف ناقة اذا اقبلت قلت مشحونة اطاع لها الريح قلعا جفولا فمرت بذي خشب غدوة وجازت
فويق اريك اصيلا تخبط بالليل حزانه كخبط القوي العزيز الذليلا ويدل على ان اريك جبل قول جابر بن حنى التغلبي فيقعد
في بطحاء عرق كانما ترقي الى اعلى اريك بسلم وقال عمرو بن حوط اخو بني عمرو بن كلاب مكنا بني ام جمعوا ببوتنا ولم يكن منا
الواحد المتفرد بيسل اذا احل الظعون اذا انتم اقاموا وقالوا الفضل بيني واحمد كان اريكا والفوارع بيننا لشامة من
اريكتان اول الشهر بعد اريكتان تثنية اريكة في لغة من جعل مفرقا وزيادة تاء التانيث جبلان يقال واحد منهما اريكة الى
اريكة جنب حال سود لابي بكر بن كلاب ولهما بياه اريكة مصغر الجلس اللذين ذكرا قبل وقال الاصمعي اريكة ماء لبني
كعب بن عبد الله بن ابي بكر بقرب عقلان وهو جبل ذكر في موضعه وقال ابو زياد ومما ذكر من مياه بني ابي بكر بن كلاب اريكة
اريلية وهي تسوق الحمى حمى ضرية وهي اول ماء ينزل عليه مصدق المدينة اريلية بالفتح ثم السكون الكسر وي ساكنة ولام مكسورة
وياء اخرى مفتوحة خفيفة وهو حصن بين سرتة وطليطلة من اعمال الاندلس بينها وبين كل واحدة منهما عشرة فراسخ
اريم استولى عليه الفرنج في سنة ... اريم بوزن افعل نحو احمد موضع قرب المدينة قال ابن هرمة بادت

كما باد منزل الخلق من بني ارم فلك الحلوة ارينبات بالضم ثم الفتح وي ساكنة ونون مكسورة وباء موحدة والف وتاء فوقها
نقطتان موضع في قول عنترة وقفت وصحبتي بارينبات على اقتاد عوج كالسهام فقلت تبينوا
الارين ظعنا اراها تحل شواحط جنح الظلام وقد كربت تفسك لا صدقتها لما منتك تغريرا قطام الارين بالضم ثم الكسر وي
ارينة ساكنة ونون خفيف الارين في حديث ابي سوين انه قال اقطعني حبيني الارين اعلاه مجور وارين نبات يشبه الخطمي ويجوز
اريبة ان يكون جمع الاران وهي الجنازة والنشاط ايضا اريسة بالضم ثم الفتح وي ساكنة ونون وهاء من نواحي المدينة
قال كثير وذكر عزة اذ تصاقب دارها بحبيب فادينة فنحال ويروى اراس وقد ذكر قبل ارينبة بالضم
ثم الفتح وي ساكنة ونون مكسورة وباء موحدة وهاء اسم ماء لغني بن اعصر بن سعد بن قيس وبالقرب منها الهودية
اريوجان لم يتحقق لي ضبط فالمسموع منه جيدة في كورة ماسبذان من بين حلوان للقاصد الى همذان في صحراء
بين جبال كثيرة الاشجار والحمات والكباريت والزاجات والبوارق والاملاح وماؤها يخرج الى البندنيجين وبينها
التجلي بها وبين هذه المدينة والرذ والرذ التي بها قبر المهدي امير المؤمنين فراسخ قليلة وهي قريبة من السيروان
اريول بالفتح ثم السكون وي مضمومة وواو ساكنة ولام مدينة شرق الاندلس من ناحية تدمير ينسب اليها
ابو بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدي الاندلسي الاريولي قدم الاسكندرية ولقيه بها ابو طاهر احمد بن
سلفة الحافظ ثم مضى الى مكة فجاور بها سنين يؤذن للمالكية باب الهمزة والزاي

وما يليهما ازاذ مرد اباد ازاذ مرد اسم رجل بعضا الرجل الحر واباذ عمارة فكان معناه ازاذ مرد وهو ازاذ مرد اباد
ازاذوار اسم قلعة حصينة من نواحي همذان ازاذوار الذال معجمة يلتقي عندها ساكنان ودا والف وراء اسم بليد
رابش وهو قصبة كورة جوين من اعمال نيسابور واول هذه الكورة لمن يقصدها من ناحية الري وعهدي به عامر
اهل ذو سوق ومساجد وبظاهره خان كبير عمره بعض التجار من اهله للسبيل وينسب اليه جماعة من اهل العلم منهم
ابو عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الشعراني النيسابوري الازاذواري شيخ ثقة سمع بخراسان اسحاق
بن ابرهيم الحنظلي وعمرو بن رافع وبالعراق نصر بن علي الجهضمي وابا كريب وبالحجاز عبد الله بن يحيى الزهري
وعبد الجبار بن العلاء واقرانهم في هذه البلاد روى عنه يحيى بن منصور القاضي وابو علي الحافظ والمشائخ وتوفي
ببلده سنة ثلث عشرة وثلث مئة وابو العباس محمود بن محمد بن محمود الازاذواري روى عن محمد بن حفص ابن
محمد بن قراد البغدادي عن مالك كتب عنه ابو سعد الماليني بازاذوار روى عنه ابو الحجر كلاهما بخط ابي طاهر
السلفي سواء وابو حامد احمد بن محمد بن العباس الازاذواري روى عن محمد بن المسيب الارغياني روى عنه
ابو سعد الماليني وكان قد كتب عنه بازاذوار الازارق جمع ازرق والقول فيه كالقول في الاحاوص وقد تقدم
في الاحاوص وهو ماء بالبادية قال عدي بن الرقاع حتى وردن من الازارق منهلا وله على اثارهن سحيل فاستقف
وسهم مطارة تدنو فتخشى الماء ثم تحول الازاغب الغين معجمة موضع في قول الاخطل اتاني واهلي بالازاغب
ازال تتابع من ال العريم تمالي ازال بالفتح وروي بالكسر ايضا عن نصر واخره لام اسم مدينة صنعاء وازال هو والد
صنعا بن ازال بن يقطن بن عامر بن شالخ بن ارفخشد وكان اول من بناها ثم سميت باسم ابنه لانه ملكها بعده
فغلب اسمه عليها والله اعلم ازبد بالكسر ثم السكون وكسر الباء ودال مهملة قرية من قرى دمشق بينها
وبين اذرعات ثلثة عشر ميلا فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة بعد عمر بن عبد العزيز في شعبان وقيل
في رمضان سنة خمس ومائة واختلفوا في سبب ... فقال اهل الشام كان متوجها الى بيت المقدس

فمرض هناك وقال آخرون بل خرج للتنزه والتصيد كما ذكر في خبره فمات فحمله الخليفة محمولا على اعناق الرجال الى
دمشق فدفن في مقبرة الباب الصغير وباب الجابية وصلى عليه ... ازجاه بالفتح ثم السكون وجيم والف
وهاء محضة قرية من قرى خابران ثم من نواحي سرخس ينسب اليها من المتاخرين ابو بكر احرم بن محمد بن احرم الازجاهي
المقرئ كان صالحا ... سمع الحديث من ابي طاهر احمد بن محمد بن علي المالكي وابي نصر احمد بن محمد بن سعيد النوقاني
ومولده في حدود سنة ستين واربع مائة وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن معوية الازجاهي الخطيب امام جامع ازجاه
كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث تفقه على ابي الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروي سمع بازجاه اباه ابا حامد
وابا الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الازجاهي وبمرو بالشيخ عبد الرحمن بن احمد الزاز السرخسي كتب عنه ابو سعد
بازجاه وتوفي بها سنة ثلث واربعين وخمس مائة ذكره ابو سعد في شيوخه ومات في رجب سنة سبع واربعين بقرية
ازجاه وابو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الازجاهي الفقيه الشافعي توفي سنة ست وعاش ...
الازج بالتحريك والجيم باب الازج محلة كبيرة ذات اسواق كثيرة ومحال كثيرة في شرقي بغداد فيها عدة
محال كل واحدة تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها الازجي والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جدا
الازرق بلفظ الازرق من الالوان وادي الازرق بالحجاز والازرق ماء في طريق حاج الشام دون
ازدميدخت تيماء ازدميدخت بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الميم وي ساكنة وفتح الدال وسكون الخاء المعجمة والتاء
فوقها نقطتان اسم ملكة من اواخر ملوك الفرس وهي ابنة ابرويز وليت الملك بعد اختها بوران اربعة
اشهر ثم سميت فما نتت ولا سورا ان يكون هذا البلد سمي بها وهو بليد قرب ... وسمعت من يقوله بتقديم الراء
على الزاي وكانه اظهر ازقبان بالفتح ثم السكون وضم القاف والباء موحدة والف ونون موضع في قول الاخطل
ازب الحاجبين بعوف سوء من النفر الذين بازقبان اراد ازقباذ فلم يستقم له البيت فابدل
الذال نونا ان الفصيلة لو نزيد يقال فلان بعوف سوء اي بحال سوء ازم ... ناحية من نواحي
سيراف ذات مياه عذبة وهو اطيب ينسب اليها محمد بن يحيى بن محمد الازمي الفارسي حدث عن عبد الكريم
بن روح المعروف البصري وغيره والحسن بن علي بن عبد الصمد بن يونس بن مهران ابو سعيد البصري يعرف
بالازمي حدث ببغداد عن صهيب ومحمد بن الحكم وغيرهم وتوفي بواسط في رجب سنة ثمان وثلث مائة وازم
ايضا منزل بين سوق الاهواز ورامهرمز منها محمد بن علي بن اسمعيل المعروف بالمبرمان النحوي وفيها يقول
من كان ذا بانياس اباه شرفا فاصلنا ازم اصطنة الخوز ازمورة ثلث فتحات متوالية وتشديد الميم والواو
ساكنة وراء مهملة بلد بالمغرب في جبال البربر ازناو بالفتح ثم السكون ونون والف وواو معربة ويقال
ازناوة وبالهاء قرية من ناحية الاجم من نواحي همذان منها ابو الفضل عبد الكريم بن احمد الازناوي
المعروف بالبياري فقيه شافعي ازنوى بالفتح ثم السكون وفتح النون وكسر الواو من قرى ... قال ابو
طاهر بن سلفة محمد بن ابرهيم الازنوي النهاوندي رايته بازنوى من قرى نهاوند وعلقت عنه حكايات
ازنم بالفتح ثم السكون وضم النون وميم كانه جمع الزنمة وهو شيء يقطع من الاذن ويترك معلقا وانما يفعل ذلك
بكرام الابل يقال بعير زنم وازنم ومزنم وهو في العلة ازنم وزنمات وهو موضع في قول بكير بن عبد
الرحمن ... من ايامها اهلها ... اعطام ... ازنم ...
الخوالف بعد حول محرم وروي بالراء مكان الزاي والاول اكثر ازون بالفتح ثم السكون ونون قلعة في جبال

همذان ازنيق بالفتح ثم السكون وكسر النون وي ساكنة وكاف مدينة على ساحل بحر القسطنطينية والمعاطر
الازنكية ... ازوارة بالضم ثم السكون وواو والف وراء وهاء بليدة بنواحي اصفهان على
طرف البرية ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي الازواري سمع ابا علي سعيد الصيرفي في سنة احدى وثمانين
وخمسمائة وكان نجيا جليل القدر ... الرياسة ببلده مدة ومارس الامور وكان اكثر مقامه باصبهان كتب
عنه ابو سعد الازوران بالفتح ثم السكون وفتح الواو والف ونون تثنية الازور وهو المائل روضتا الازورين
ذكرتا في الرياض وقال مزاحم العقيلي فلبث لبانا ... فاللوى رجعن واياما مضين اماثلا
فان تؤثري بالود مولاك الاقل سادن وان تستبدلي استبدل ... عذاري لم ياكلن بطيخ قرية
ولم يتجنبن العرار بنهلل لهن على الريان في كل صيفة فاخم ميت الازورين فصلصل حمام اذا خب السفا
نصبت ارجاعهم ... بالثمام المضلل الازهر موضع على اميال من الطائف فيه قال العرجي بادار عاتكة التي
بالازهر او فوقه نبعا الكثيب الاعفر لم ... اهلك بعد عام ... وللازهر ايضا موضع
باليمامة فيه نخل وزرع ومياه ازة بالفتح والتشديد بلد من بلاد فارس ازيلي بالفتح ثم الكسر وي ساكنة ولام وي
ساكنة ايضا مدينة بالمغرب في بلاد البربر بعد طنجة في زاوية الخليج الماد الى الشام عليها سور ومعقلة على
راس حرف خارج في البحر وهي لطيفة شربهم من ابار عذبة وقال ابن حوقل الطريق من برقة الى ازيلي على ساحل
بحر الخليج الى فم البحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط يسارا ازهر بالضم ثم الفتح وي ساكنة وكسر الهاء وراء
موضع باليمامة لبني ... من جرم بن ريان بن الحاف بن قضاعة به نخل كثير باب الهمزة وما يليهما
الامامسان ... من الدثنية ... من بلاد سليم اساف بكسر الهمزة واخره فاء
اساف ونايلة صنمان كانا بمكة قال ابن اسحق هما صنمان وهما اساف بن بغاء ونايلة بنت ذئب وقيل بن
ذئب وقيل اساف بن عمرو ونايلة بنت سهيل وانهما زنيا في الكعبة فمسخا حجرين فنصبا عند الكعبة وقيل
نصب احدهما على الصفا والاخر على المروة ليعتبر بهما فقدم الامر فامر عمرو بن لحي الخزاعي بعبادتهما ثم حولهما
قصي فجعل احدهما بلصق البيت وجعل الاخر بزمزم وكان ينحر عندهما وكانت الجاهلية تتمسح بهما وقال ابو
المنذر هشام بن محمد حدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان اسافا ونايلة رجل من جرهم يقال له اساف بن
يعلى ونايلة بنت زيد من جرهم وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلا حاجين فدخلا الكعبة فوجدا غفلة
من الناس وخلوة من البيت ففجر بها في البيت فمسخا فاصبحوا فوجدوهما مسخين فاخرجوهما فوضعوهما
موضعهما فعبدتهما خزاعة وقريش ومن حج البيت بعد من العرب قال هشام ولما مسخا اسافا ونايلة حجرين
وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدا معها وكان احدهما بلصق
حين الكعبة والاخر ... وكانوا ينحرون ويذبحون عندهما فلهما يقول ابو طالب وهو يحلف بهما حين تحالفت قريش
على بني هاشم احضرت عند البيت رهطي ومعشري وامسكت من اثوابه بالوصائل وحيث ينيخ
الاشعرون ركابهم بمفضى السيول بين ساف ونائل الوصائل البرود وقال بشر بن ابي خازم الاسدي
عليه الطير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساف وكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلعم يوم
الفتح فيما كسر من الاصنام وجاء في بعض الاحاديث مسلم بن الحجاج انهما كانا بشط البحر وكانت الانصار
في الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح ان التي كانت بشط البحر مناة الطاغية اسالم بالضم
بلفظ مضارع سالم يسالم فانا اسالم من جبال السراة ونزل بنو قسر بن عبقر بن انمار بن نزار والامم

الاشتر انه قسر واسمه مالك بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا
بن يشجب بن يعرب بن قحطان اسالم بالضم والتخفيف اسم ماءة بالبادية اسانير بالفتح وبعد الالف نون
مكسورة وياء ساكنة وراء اسم جبل ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية اساود بالفتح جمع اسود كما قلنا
في الاحاسب اسم ماء على يسار الطريق القاصد الى مكة من الكوفة قال الشماخ تزاور عن ماء الاساود ان
رات به راميا يعتام رهط الخواصر اساهم بالضم وكسر الهاء موضع بين مكة والمدينة قال الفضل بن العباس
اللهبي نظرت وهرشى بيننا ومصامها فركن كساب فالصوى من اساهم الى ضوء نار دون سلع يشبها
ضعيف الوقود فاستبان سالامصامها بكسر الباهمن ابن بلي وقال هي حرة اساهيب اجبال في ديار طيء لها
ذكر اسباذ بالفتح ثم السكون والباء موحدة والف وذال قرية على باب جي مدينة اصبهان ويقال لها اسباذ
ريشي منها ابو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الاسباذي الزاهد كان مجاب الدعوة توفي سنة ست وتسعين
ومائتين اسبانبر بالفتح ثم السكون والباء الموحدة والف ونون مفتوحة وباء موحدة ساكنة وراء وهو اسم جبل اجل
مدائن كسرى ولعظمها هي التي فيها ايوان كسرى الباقي بعضها الى الان اسبانيكث بالضم ثم السكون والباء موحدة
والف ونون مفتوحة وباء موحدة او مكسورة وياء ساكنة وفتح الكاف والثاء مثلثة مدينة بما وراء النهر
من مدن اسبيجاب بينها مرحلة كبيرة ينسب اليها ابو نصر احمد بن طاهر بن حاتم بن رستم الاديب الاسبانيكثي
كان فاضلا مات بعد الستين وثلث مائة وغيره اسبذ بالفتح ثم السكون ثم فتح الباء الموحدة وذال معجمة
في كتاب الفتوح اسبذ قرية بالبحرين وصاحبها المنذر بن ساوى وقد اختلف في الاسبذيين من بني تميم لم سموا بذلك
فقال هشام بن محمد بن السائب هم ولد عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
بن تميم قال وقيل لهم الاسبذيون لانهم كانوا يعبدون فرسا قلت انا الفرس اسمه بالفارسية اسب زادوا فيه ذالا
لا تعريبا قال وقيل كانوا يسكنون مدينة يقال لها اسبذ عمان فنسبوا اليها وقال الهيثم بن عدي انما [illegible]
الاسبذيون الى الجماع وهم من بني عبد الله بن دارم منهم المنذر بن ساوى صاحب هجر الذي كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد جاء في شعر طرفة ما كشف المراد وهو قوله يعتب على قومه شعر فاقسمت عند النصب
اني لهالك بملتقة ليست بغبط ولا خفض حذوا حذركم اهل المشقر والصفا عبيد اسبذ والقرض يجزى من القرض
ستصبحك الغلباء تغلب غارة هنالك لا ينجيك عرض من العرض وتلبس قوما بالمشقر والصفا شآبيب موت تستهل ولا تغضي
تميل على العبدي في جوف داره وعوف بن سعد تخترمه عن المحض هما اوردا الموت علا وجرا على الغور خيلا
ما تمل من الركض قال ابو عمرو الشيباني في تفسير ذلك اسبذ اسم ملك كان من الفرس ملكه كسرى على البحرين فاستعبدهم
واذلهم وانما اسمه بالفارسية اسباذ ديه يريد الابيض الوجه فعربته فنسب العرب اهل البحرين الى هذا الملك على جهة
الذم فليس يختص بقوم دون قوم والغالب على اهل البحرين عبد القيس وهم اصحاب المشقر والصفا حصنان هنالك
وقال مالك بن نويرة يرد على محرز بن المكعبر الضبي وكان قال شعرا ينتصر فيه لقيس بن عاصم على مالك بن نويرة
ارى كل بكر ثم غير ابيكم وخالفتم تحسسا من اللوم حيدرا ابى ان يريم الدهر وسط بيوتكم كما لا يريم الاسبذي
المشقرا حميت ابن ذي الكرين قيس بن عاصم مطرا فمن يحمي ابك المكعبرا اسبره ناحية باقصى بلاد الشاش
بما وراء النهر وهي بلاد جبلية منها النفط والفيروزج والحديد والصفر والزئبق والذهب والانك وفيها جبال سود
حجارتها تحترق كما يحترق الفحم يباع منه حمل بدرهم وحملان فاذا احترق اشتد بياض رماده فيستعمل في تبييض الثياب
ولا يعرف في بلدان الارض مثل هذا قال الاصطخري اسبعد بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة

والعين

الهاء وضم الباء ايضا وذال معجمة وهو اسم يختص بملوك طبرستان واكثر ما يذكرونه بالصاد وهو ككسرى لملوك
الفرس وقيصر لملوك الروم وقد سموا به كورة بطبرستان ولعلها سميت ببعض ملوكهم اسبيكث بالكسر ثم السكون
وفتح الباء الموحدة وسكون السين ايضا وفتح الكاف والثاء مثلثة قرية على فرسخين من سمرقند
منها ابو حامد احمد بن بكر الاسبيكثي اسبيذدستاق بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة
وياء ساكنة وذال معجمة معناه الرستاق الابيض ناحية من اعمال قوهستان من ناحية فهلو سهاوري ورساتيق فهلو اذهم نواحي
اصبهان في كلام حمزة اسبيذروذ معناه النهر الابيض وهو اسم لنهر مشهور من نواحي اذربيجان يخرج من عند [illegible] ويصب في [illegible]
وقال الاصطخري اسبيذروذ بين اردبيل وزنجان وهو نهر يقصر عن جريان السفن فيه واحد من بلاد الديلم ويجري الى بحر [illegible]
[illegible] قال عبيد الله المستجير بكرمه وقد رايته في مواضع اسبيذهان سطره مثل الذي
قبله ثم هاء والف ونون موضع قرب نهاوند اسبير بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وراء مدينة
مشهورة من نواحي ارزن الروم بارمينية اسبيل بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ولام حصن باقصى اليمن وجبل حصن
وراء البحر قال الشاعر يصف حمارا وحشيا باسبيل كان بها برهة من الدهر لم يخشى الكلاب وهذا صفة جبل لا حصن وقال ابن
الدمينة اسبيل جبل في مخلاف ذمار وهو منقسم بنصفين نصفه الى مخلاف رداع ونصفه الى بلد عنس وفي اسبيل [illegible]
سوداء فيها حمة تسمى حمام سليمان والناس يستشفون به من الاوصاب والجرب وغير ذلك حدث مسلم بن جندب الهذلي
قال اني لمع محمد بن عبد الله النميري ثم الثقفي بنعمان وغلام يشتد خلفه [illegible] فقلت له من هذا فقال الحجاج بن يوسف
دعه فاني ذكرته في شعري فاحفظ ذلك فلما بلغ الحجاج ما بلغه هرب منه الى اليمن ولم يستجر على المقام بها فمر بالحجر
وقال النميري عن الحجاج والبحر ونتاعوارب تسري والعيون هواجع نفضت به ذرعا واجهشت خيفة
ولم امن الحجاج والامر فاظع وحل بي الخطب الذي جاءني به سميع فليست يستقر الاضالع فبت ادير الراي
والامر ليلتي وقد اخضلت خدي الدموع الروافع فلم ار في خيرا من الصبر انه اعف وخير ادعوته الخبايع
وما امنت نفسي الذي خفت شره ولا طاب لي عما خشيت المضاجع الى ان بدا لي حصن اسبيل طالعا واسبيل
حصن لم تنله الاصابع فلي عن ثقيف ان هممت بنجوة مهامه تعمى بينهن الهجارع وفي الارض ذات العرض عنك
ابن يوسف اذا شئت منأى لا ابا لك واسع فان نلتني حجاج فاشتف جاهدا فان الذي لا يحفظ الله ضائع
وكان عاقبة امره ان عبد الملك بن مروان اجاره من الحجاج في قصة فيها طول ذكرتها في كتاب معجم الشعراء
بتمامها استا بالكسر ثم السكون والتاء مثناة من فوقها والنسبة اليها بزيادة النون كذا ذكر ابو
سعد من قرى سمرقند ينسب اليها [illegible] ابو شعيب صالح بن العباس بن حمزة الحراني الاستاني استاذبران
بالضم ثم السكون والتاء فوقها نقطتان والذال معجمة ساكنة والباء موحدة مفتوحة وراء والف ونون
من قرى اصبهان منها ابو الفضل محمد بن ابرهيم بن الفضل الاستاذبراني روى عنه ابو بكر بن مردويه
استاخرد بضم الخاء وفتح الراء وذال معجمة وباقيه كالذي قبله من قرى الري استارقين اظنها من قرى
همذان قال شيرويه احمد بن العباس بن مارس ابو جعفر الاستارقيني روى عن ابرهيم بن سعيد الجوهري
ومحمد بن هاشم البعلبكي وذكر جماعة من اهل الشام ومصر وروى عنه القاسم بن ابي صالح والفضل بن الفضل
الكندي وغيرهما وكان صدوقا استان البهقباذ الاسفل احدى كور السواد من الجانب الغربي ومن مشهورة قراه
وطساسيج السيلحين ونستر استان البهقباذ الاعلى بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طساسيج الفلوجة

اسبيذهان

استان البهقباذ الاعلى

العليا والفلوجة السفلى وعين التمر استان البهقباذ الاوسط بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طساسيجه سوراء
وسنذكر هذه الاستانات في البهقباذ باتم من هذا ان شاء الله استان قال حمزة بن الحسن هو اسم للناحية
المسماة بالجبل على ما حكاه لي ابو السري سهل بن الحكم قال وهي بضع عشرة كورة الاستان العالي كورة في غربي بغداد
من السواد تشتمل على اربعة طساسيج وهي الانبار وبادوريا وقطربل ومسكن قال العسكري الاستان مثل الرستاق
استانه ناحية بخراسان اظنها من نواحي بلخ والى احدى هذه الاستانات ينسب ابو السعادات هبة الله بن عبد الصمد
عبد المحسن الاستاني حدث عن علي بن احمد البسري وبلغ الشيخ ابا اسحق الشيرازي قال الحافظ ابو طاهر السلفي
انشدني ابو السعادات الاستاني قال انشدني الشيخ ابو اسحق ابرهيم بن علي الشيرازي لنفسه سررت ببغداد فانكرت
اهلها وسكانها تحت التراب رميم كان لم يكن ببغداد في الارض بلدة ولم يك فيها ساكن ومقيم وابو محمد مكي بن هبة الله بن
عبد الصمد الاستاني ذكره ابو سعد حدث عن اسمعيل بن محمد بن طاهر الاصبهاني وابو الحسن علي بن اسعد بن رمضان الاستاني
المقرئ الحنبلي حدث عن ابي الفتح عبد الباقي بن احمد بن سليمان وتوفي في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وست
مائة استجة بالكسر ثم السكون وكسر التاء فوقها نقطتان وجيم وهاء اسم لكورة بالاندلس متصلة باعمال
رية بين القبلة والمغرب من قرطبة وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق والاراضي على نهر سنجل وهو نهر غرناطة بينها
وبين قرطبة عشرة فراسخ واعمالها متصلة باعمال قرطبة ينسب اليها محمد بن ليث الاستجي محدث ذكره ابو سعيد بن يونس في
تاريخه مات في سنة ثماني وعشرين وثلاث مائة استراباذ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء والف
وباء موحدة والف وذال معجمة بلدة كبيرة مشهورة اخرجت خلقا من اهل العلم في كل فن وهي من اعمال طبرستان بين سارية
وجرجان في الاقليم الخامس طولها تسع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلثون درجة ونصف وربع وممن
ينسب اليها القاضي ابو نصر سعد بن محمد بن اسمعيل المطوعي الاستراباذي قاضي استراباذ وكان صالحا حسن السيرة
ومات بامل طبرستان في حدود سنة خمسين وخمسمائة وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي احد الائمة كان
من احمد بن اسمعيل السراج وخلق بن محمد الخيام وابا عمرو بن نجيد وغيرهم ببلاد وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان
صدوقا فاضلا سافر الكثير ولقي الشيوخ الصوفية واقام ببغداد الى ان مات بها سنة اثنتي عشرة واربعمائة واستراباذ كورة
ايضا من نواحي خراسان عن ابن البناء استرشن بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وسكون الراء وفتح الشين المعجمة
ونون بلدة بين كاشغر وختن من بلاد الترك ينسب اليها ابو نصر احمد بن محمد بن علي الاسترشني [illegible] قدم
بغداد في سنة ثمان وتسعين واربع مائة فيما ذكر القاضي ابو المحاسن عمر بن ابي الحسن الدهستاني قال وحدث
بها عن احمد بن عيسى بن عبد الله [illegible] وذكر انه سمع منه باستراباذ سمع منه جماعة منهم ابو الرضا احمد بن
مسعود التاجر استغاذيزه بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة وسكون الغين المعجمة وذالان مهملان بينهما
الف وياء ساكنة وزاي وهاء قرية على اربعة فراسخ من نخشب بما وراء النهر ينسب اليها جماعة منهم
ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن عاصم بن رمضان الاستغاذيزي المعروف بالنخشبي احد الحفاظ العلماء توفي بنخشب
سنة ست وخمسين واربعمائة وقيل سنة سبع وخمسين استناباذ بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة ونون والف وباء
موحدة والف وذال معجمة قلعة بينها وبين الري عشر فراسخ من ناحية طبرستان وهي استوناوند وسياتي ذكرها باتم
من هذا استوا بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة وواو والف كورة من نواحي نيسابور معناه بلسانهم [illegible]
والمشرقة تشتمل على ثلث وتسعين قرية وقصبتها خبوشان قال ابو القاسم البيهقي وقال ابو سعد استوا ناحية من نواحي

استان البهقباذ الاوسط

استان هو

الاستان العالي

استانه

استجه

استرشن

استغاذيزه

استناباذ

خبوشان استوا

منذ بلغنا الان سنة [illegible] وكان في ايام الفرس معقل المصمغان ملك تلك الناحية اعتمد بكليته عليه ومعنى المصمغان مس مغان
والمس الكبير ومغان المجوس فمعناه كبير المجوس وحاصره خالد بن برمك حتى غلبه على ملكه وقلع دولته واخذ سبيه وقدم
بهما بغداد فاشترى المهدي احداهما ام المنصور بن المهدي واسمها البحترية واولد الاخرى [illegible] ثم خربت هذه القلعة
مدة ثم اعيدت عمارتها مرة بعد اخرى الى ان كان ان اخربها [illegible] صاحب جيش خراسان في نحو سنة
وثلثمائة ثم عمرها علي بن كامة الديلمي وجمع فيها خزائنه وذخائره ثم انتقلت الى فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي بما فيها
من الذخائر ثم تملكها الباطنية مدة فانفذ السلطان محمد بن جلال الدولة ملكشاه السلجوقي سنة ست وخمسمائة الامير [illegible]
حاصرها واطال حتى افتتحها وخربها ولا علم لي بعد ذلك استينا بالكسر ثم السكون وكسر التاء وياء ساكنة ونون مكسورة وياء والف
قرية بالكوفة قال المدائني كان الناس يقدمون على عثمان بن عفان رضي الله عنه فيسالونه ان يعوضهم مكان ما خلفوا من ارضهم بالحجاز وتهامة
ويقطعهم عوضه بالكوفة والبصرة فاقطع خباب بن الارت استينا قرية بالكوفة استيا بالكسر ثم السكون وكسر التاء وياء والف من اشهر مدن
[illegible] بضم الغين المعجمة وهي جبال بين هراة وغزنة ذكرت في موضعها افادنيها بعض اهل هذه المدينة اسحمان وروي بفتح الهمزة
والحاء المهملة [illegible] تثنية الاسحم وهو الاسود [illegible] وهو اسم جبل اسداباذ بفتح اوله وثانيه وبعد الالف باء موحدة واخره
ذال معجمة بلدة [illegible] مع تبع [illegible] السين [illegible] وهي مدينة بينها وبين همذان ثلث مراحل
[illegible] نحو العراق وبينها وبين مطابخ كسرى ثلثة فراسخ والى قصر اللصوص اربعة فراسخ وقد نسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم
والحديث منهم عبيد الله [illegible] بن عبد الواحد بن محمود بن [illegible] صالح بن ابرهيم الاسداباذي الحافظ سمع ابا يعلى الموصلي وغيره
توفي سنة سبع واربعين وثلثمائة [illegible] اسداباذ ايضا [illegible] من اعمال بيهق ثم من نواحي نيسابور انشاها اسد بن عبد الله القسري
في سنة عشرين ومائة [illegible] على خراسان من قبل اخيه خالد في ايام هشام بن عبد الملك اسد [illegible]
بني ربيع بن حنظلة ويقال فيه [illegible] اسروشنة بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين معجمة ونون وهاء
ذكره ابو سعد [illegible] وسنذكرها هناك باتم مما ذكرناه ههنا وهي مدينة
بما وراء النهر اسطانة بالضم ثم السكون واخره نون قلعة مشهورة من نواحي خلاط بارمينية اسطوان بالضم ثم السكون وضم الطاء
المهملة واخره نون قلعة في الثغور الرومية من ناحية الشام غزاها سيف الدولة بن حمدان فقال شاعره الصنوبري [illegible]
على اسطوان [illegible] اسطوخودس زعم الاطباء انه اسم جزيرة
في البحر [illegible] ينبت فيها هذا العقار [illegible] باسمها اسطاخر بالفتح ثم السكون والطاء والف وخاء معجمة [illegible]
[illegible] اسفانبر بالفتح ثم السكون وفاء والف ونون مكسورة وباء موحدة
ساكنة وراء [illegible] وهي احدى المدن السبعة التي سميت بها مدائن كسرى بالعراق [illegible]
[illegible] اسفذين بعد السين الساكنة فاء [illegible] قرية بهمذان من رستاق [illegible] منارة [illegible]
اسفذن بالكسر ثم السكون وفتح الفاء وسكون الذال المعجمة ونون من قرى الري ينسب اليها ابو العباس احمد بن علي بن اسمعيل بن علي
ابي بكر الاسدي [illegible] توفي ببغداد سنة احدى وثلثين وثلثمائة حدث عن ابرهيم بن موسى الفراء وروى عنه الطبراني وذكره ابن
ماكولا [illegible] اسفرايين بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء والف وياء مكسورة وياء اخرى ساكنة ونون بليدة حصينة
من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان واسمها القديم مهرجان سماها بذلك بعض الملوك لخضرتها ونضارتها ومهرجان
قرية من اعمالها وقال ابو القسم البيهقي اصلها اسبرايين [illegible]

فسبق صد منهم بذلك وقد انشاها السعيد مادفسبب بدتم عز الطاول الايام وتشعد بها حملها على اربع ماية واحد وخمسين قريه والله اعلم
وقال ابو الحسن علي بن نصر العبدلوجي تشوقا اسفراين واهلها
سقى الله في ارض اسفراين عصبتي فما منتهى العليا الا اليهم
وجربت كل الناس بعد فراقهم فالذريت الاوطان عليهم وحسب ايها خلق كثير من الاعيان الايمة منهم يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
الاسفرايني احد حفاظ الدنيا سمع بالبصرة عاطن حرب الطاف وسار في طلب الحديث الى البلاد الشاسعة وتوفي سنة ست عشرة
وثلث مائة وابو اسحاق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الاسفرايني المشهور توفي بنيسابور يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة واربع مائة وابو
عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم بن يزيد الاسفرايني الحافظ صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم احد الحفاظ الجوالين والمحدثين
المكثرين طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة والحجاز وواسط والجزيرة واليمن والاصفهان وفارس والري سمع بمصر يونس بن
عبد الاعلى وابا ابرهيم المزني والربيع بن سليمان ومحمد ابو سعد ابن عبد الحكم وبالشام يزيد بن محمد بن عبد الصمد وغيره بالعراق
الحسن الزعفراني وعمر بن شبه وبخراسان محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج واحمد بن سعيد الدارمي روى عنه خلق كثير منهم
سليمان الطبراني وابو احمد بن عدي وحج خمس مرات وكان من اهل الاجتهاد والطلب والحفظ ومات سنة ست عشرة وثلث
ست ومحمد بن علي بن الحسن الجلي الاسفرايني ابو احمد الحافظ توفي بعد السقا قال ابو عبد الله الحافظ ابو علي الاسفرايني من حفاظ الحديث
والجوالين في طلبه والموصوفين بكثرة الحديث والتصنيف المشروح والابواب وصحبة الصالحين منازلة الصوفية في اقطار الارض سمع بخراسان
وبالعراق والجزيرة والشام ومصر وبواسط والكوفة والبصرة وكتب بالري وقزوين وبجرجان وطبرستان وتوفي باسفراين في ذي
القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وابو حامد بن محمد بن احمد الفقيه الامام الاسفرايني اقام مولده ودرس الفقه وانتهت اليه
الرياسة في مذهب الشافعي فيكان يحضر درسه سبع مائة فقيه وكانوا يقولون لو راه الشافعي لفرح به قال ولدت سنة اربع واربعين
وثلثمائة وقدمت بغداد سنة اربع وستين ودرس الفقه من سنة سبعين الى ان مات سنة ست واربع مائة اسفرنج بالكسر ثم السكون
وفتح الفاء والراء وسكون النون وجيم من قرى سغد سمرقند منها ابو محمد محمد بن محمد بن اسمعيل الاسفرنجي اسفزار بفتح الهمزة وسكون السين
والفاء تضم وتكسر وزاي والف وراء مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة ينسب اليها ابو القسم منصور بن احمد بن الفضل بن نصر بن عصام
الاسفزاري المتهابي سمع عامة مشايخ وقد روى عن ابي عمرو بن عبد الواحد بن محمد المليحي كتاب دلائل النبوة لابي بكر القفال الشاشي وكان
وحيد عصره في حفظ شعائر الاسلام واهل متبع للاثار واعطا حسن الكلام حلو المنطق تجيد الاشارة في كلام الصوفية
سخيا متواضعا كريم الطبع خفيف الروح من اعيان اهل العلم ومن ابا اهل الحرقة قاتما لخوانح المظلومين والسالكين بدخول على السلاطين
والحابرة فذكرهم الله ويحثهم على طاعته ويامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر لا يخاف من سطوتهم ولا يبالي بهم فصلون منهم سنة
قتل ابو الفضل في السنة شهيدا على باب خانقاه ابي بكر المقري وقت الاسفار الرابع عشر من شوال سنة اسع وخمسين ماية اسفى بالكسر
ثم السكون وفتح الفاء وسين اخرى من قرى مرو وقيل فاز يقال لها اسيس والنسبة منها خالد بن دكادين ابرهيم الذهلي الاسفي اسف
بفتحتين وفاء قرية من نواحي النهروان من اعمال بغداد قرب اسكاف ينسب اليها مسعود بن جامع ابو الحسن البصري الاسفي حدث عن ابي الحسين
بن طلحة النعالي سمع منه ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد الخشاب النحوي في سنة اربعين وخمسماية اسفيجاب بالكسر ثم السكون وفتح
الفاء وسكون النون وجيم وقد يكتب بالعين من نواحي نيسابور يقال لها سعد منها عامر بن شعيب الاسفيجي اسفونا بالفتح ثم السكون وضم الفاء
وسكون الواو ونون والف اسم حصن كان قرب معرة النعمان بالشام افتتحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي فقال ابو يعلى عبد الباقي بن ابي
حصين يمدحه ويذكر عدلك شكرها وجدلك وحوقد بدون المعاقل انت صونا فطولوا حول اسفونا لقوم القضا في فهم فطلب اسفونا
وذكر ابو غالب بن مهذب المعري في تاريخه عن ابن نصر بن مرداس نصر صاحب انطاكية على اربعة عشر الف دينار وحرابت حصن اسفونا
اذا ملكه حلب والحد بها عند عطيته فلما ملكه حلب بحصن اسفونا واخرج لذلك عن اللاولة ثابت ونبل بن جامع وجمع الناس من معرة النعمان

وكر

ولقد طاب امالها حتى خرناه اسحق بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وجيم ساكنة وجيم والف ودال موحدة اسم بلاد كبيرة من اعيان بلادها وراء
النهر في حدود تركستان ولها ولاية واسعة وقرى كامدا كثيرة من الاقليم الخامس طولها ثمانون وتسعون درجة وسدس وعرضها تسع وثلاث
درجة وخمسون دقيقة وكانت من اعمر بلاد الله واثرها واوسعها خصبا وتجيا وميا وجارية ورياضا من مرو ولم يكن بخراسان ولا بما
وراء النهر بلاد لا يبلا الاخراج عليه لا استحباب لانها كانت ثغرا عظيما فكانت تعفى من الخراج لذلك حرص اهلها حريص على ثغر السلاح
والمؤنة على المقام بذلك الارض ولكن ذلك كان سابقا فيها من المدن نحو طراز وصبران وسابكث وفاراب حتى استولى على تلك النواحي جوادة
الاهي وصروف الزمان فالاسن خوارزم شاه محمد بن تكش بن ايل ارسلان بن اتسز بن محمد بن انوشتكين فانه لما ملك ما وراء النهر
وابادملوك الخانية وكانوا جماعة قد حفظ كل واحد منهم طرفه فلما لم يبق منهم احد وعجز عن حفظ تلك البلاد لسعة مملكته خرب سائر الثغور
الثغور وانهبها عساكره فجلا اهلها عنها وفارقوها باجياد حنقة واعناق اليها مائلة منعطفة فبقيت تلك الجنان خاوية على عروشها
تبكي العيون وتشجي القلوب متهدمة القصور معطلة المنازل والدور وصل هادى تلك الانهار وجرت تلك المجرى متحيرة في كلام
على غير اختيار ثم تبع ذلك حوادث سنة ست عشرة وستماية التي يجوز تكامل السموات والارض مثلها وهو ورود التتر خذلهم الله من
ارض الصين فاهلكوا من بقي هنالك متماسكا فمن بقي من عزهم فلم يبق من تلك الجنان المهدمات والقصور المشرفة غير حيطان مهدمة وآثار
من امم معدومة وقد كثر اهل تلك البلاد اهل دين متين وصلاح مبين ونسك وعبادة والاسلام فيهم عتيق والحق حلو المحيا يحفظون حدوده
ويلزمون شروطه لم يطوهم بحدا استحقوا بها النوائب والجلاد ولكن يفعل الله بعباده ما شاء ورحمهم الامام عن فرس عنهم
لكن لم يكونوا زينة الدهر مرة وما زال جور الدهر يمشي ديارهم بكر عليهم كرة ثم كرة فاحلاهم عنها جميعا فاصبحت منازلهم للناظر البي
بعد وقد خرج من اسبيجاب طايفة من اهل العلم كان منهم ابو الحسن علي بن منصور بن عبد الله بن احمد المؤدب المقري الاسبيجابي مات بعد
الثمانين والخمسماية ولم يكن فقيها لوافيه اسفذن بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وراء ساكنة وذال معجمة والف ودال مهملة وكانت على طرف بحر الخليج
تشتمل على قرى واسعة واعمال وصيا جبها عاصي لا يقوى احد طاعة لانها شمال ونهر وما الصفة اسفيذاج رستاق من نواحي
هراة لم ذكر في اخبار الدولة اسفيذبا بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وراء ساكنة وذال معجمة مفتوحة وباء موحدة والف ونون من قرى
اصفهان ينسب اليها عبد الله بن الوليد الاسفيذباني واسعيد بات من قرى نيسابور اسفيذجا ناحية بالجبال من ارض ماه قبل نهاوند
زيادة بن حراش العجلي الخارجي واتباعه اسفيذدشت شطرها كالذي قبله ثم دال مفتوحة مهملة وشين معجمة ساكنة وتاء
ومعنا الصحراء البيضاء قرية من نواحي اصبهان منها ابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصلح الرازي الاسفيذدشتي الصبهاني
مات سنة سبع وتسعين وماية اسفيذ مثل شطر الذي قبله معناه الابيض مدينة في حال كرمان عامرة اسفيذروذباد
معناه ناحية النهر الابيض قال شيرويه بن شهردار وذكر نظام الملك ابا علي الحسن بن اسحق فقال سمعت عليا ما سفيذروذباد في ايام
الصبى لقراة ابي الفضل القوساني لاجلنا عليه واظنه موضعا بهذان يحكا وقرب من قراها اسفيذه مثل الشطر الذي قبله وزيادة الهاء
من قرى الري ويقال الاسفذنى باسقاط الياء ينسب اليها علي بن ابي بكر الرازي الاسفذني حدث عن حماد بن يحيى عن قتادة عن انس
ملك حتى الموضع من حرب عدب ورواه عنه الحسن بن علي بن الحوث الهمداني اسفيح بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وراء ساكنة وراء والف
من قرى حلب اسفيقا بالكسر ثم السكون ساكنة ونون مكسورة من نواحي نيسابور منها ابو الفتح مسعود بن احمد الاسفيقاني روى
عن محمد بن عبد الله بن زيد الضبي الاصبهاني اسقي بتحتين وكسر القاف بلدة على شاطي البحر المحيط باقصى المغرب اسقب بالضم
ثم السكون وضم القاف والباء موحدة حقيقة بلاد من عمل حوقة ينسب اليها ابو الحسن يحيى بن عبد الله بن علي بن علي الاسقبي كتب عن
السلفي حكايات واخبارا عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين بن فرح الجوهري الواعظ وغيره وقتل مات في رمضان سنة خمس وخمسين
وخمس ماية وله ثمانون سنة اسقف بالفتح ثم السكون وضم القاف وفا موضع بالبادية كان به يوم كبير عرف بالمتطاول اسقفة

بالضم فاء قيمة مثل الذي قبله وزيادة الهاء رستاق نحو تخوم الاندلس وقصبته غافق اسكاف بالكسر ثم السكون ثم كاف والف وفاء جند
ونون وقيل اسكارن باسقاط الهمزة وبدر قرب دبوسة من نواحي الصغد من قرى كشانية منها ابو بكر محمد بن احمد بن عمرو الاسكافي
الصفدي وابنه محمد بن بكر توفي بعد السبعين وثلثماية اسكاف بالكسر ثم السكون وكاف والف وفا واسكاف بني الجنيد كانوا
روساء هذه الناحية وكان فيهم كرم وبناء فوق الوضع وهو اسكاف العليا من نواحي النهروان بين بغداد وواسط
من الجانب الشرقي وهناك اسكاف السفلى بالنهروان ايضا خرج منها طائفة كثيرة من اعيان العلماء والكتاب والعمال والجند
لم ير فيها الفاو هاتان الناحيتان الان خراب بخراب النهروان منذ ايام الملوك السلجوقية لما اشتغل عن النهر والملوك عن اصلاح
وحفره باختلافهم وطرقها عساكرهم بحرث الكورة باجمعها وممن ينسب اليها ابو بكر محمد بن محمد بن مالك الاسكافي روى
عنه الدارقطني وابو بكر بن مهدي وغيرهما ومات باسكاف سنة اثنتين وخمسين وثلثماية وثلثين ست وكان ثقة وابو الفضل
بن موسى الاسكافي حدث عن يحيى بن سعيد القطان وانس بن عياض الليثي وسفيان بن عيينة وشبابة بن سوار ومسلم بن عطية
روى عنه عبد الله بن محمد بن ملجة ومحمد بن محمد بن سلمان الباغندي ويحيى بن صاعد والقاضي المحاملي وكان ثقة ومنهم
محمد بن عبد الله ابو جعفر الاسكافي عداده في اهل بغداد احد المتكلمين من المعتزلة له تصانيف وكان يناظر الجاحظ وعلي
الكلامي وحكم معه مات في سنة اربع وماتين ومحمد بن يحيى بن هرون ابو جعفر الاسكافي حدث عن اسحق بن شاهين الواسطي وحماد
بن عبد الله الصفار روى عنه الدارقطني والمعافى بن زكريا الحريري وذكر الدارقطني انه سمع منه باسكاف ومحمد بن عبد الله الموصلي
الاسكافي الخطيب القاضي بحلوان سمع الحسن بن محمد بن عبد العسكري ومحمد بن مظفر واني الاندري وكان ثقة سفيعة على ابي
ماكرروى عنه الخطيب وغيره واسمعيل بن المومل بن الحسين بن اسمعيل الاسكافي ابو غالب سمع منه ابو المعالي محمد
بن عبد الملك الحلبي المعروف وسمع منه شيار سعد وابو الحسن احمد بن عمر بن اسمعيل الاسكافي سمع منه ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد
الحسابن العطار وغيره ولا اذكره في تاريخ بغداد اسكبود بالفتح ثم السكون وكسر الكاف والباء موحدة وواو ساكنة
ونون احدى قلاع فارس المنيعة من رستاق نائين الى قرب اليها صعب حاليت مما يمكن فتحها عنوة وبها عين من الحان
اسكر بالفتح ثم السكون وفتح الكاف وراء قرية مشهورة بصعيد مصر عرنيا وبين الفسطاط يومان مذكورة الاطفيحية وكان
عبد العزيز بن مروان يكثر الخروج اليها والمقام بها والنزه وبها مات وقد اسقط بعضهم الهمزة منها فقال فيحيد
الغرو واصبنا يوم الصعيد من سكر صعيبة يسرح بها قبل وقد زعم بعضهم ان موسى بن عمران عم ولد باسكر وقتنا اشهد
زارا الى هذه القاهرة بصرية اخرى يقال لها اسكر بالشين معجمة ذكرا اسكلكند بالكسر ثم السكون وكسر الكاف الاولى
سكون اللام وفتح الثانية وسكون النون ودال مهملة بليدة صغيرة من نواحي طخارستان بلخ كثيرة الخيرات ولها رساتيق وبها منبر وسقط
ممن بها وسدكر في الدين ان شاقه اسكندرونة بعد الدال راء وواو ساكنة ونون قال احمد بن الطيب هي مدينة في شرقي انطاكية على ساحل
بحر الشام منها وبين بغراس ثلاثة فراسخ ومنها وبين انطاكية ثمانية فراسخ ووجدت في بعض تواريخ الشام ان اسكندرونة تنسب
عكا وصور الاسكندرية قال اهل السير ان الاسكندرية بناها الاسكندر بن فيلفوس الرومي ملك كثيرا من الملوك وقهرهم ووطي البلاد الى
اقصى الصين وبني السد وقتل الملك المعطل ومات وعمره اثنتان وثلاثون سنة وسبعة اشهر وهو مرسح في سنة منها قال ابو نصر
وهذا النحو في غير مفارقة للطاعة وبقي قطعة وله اعمال اليمن مما مكاو وملكه ودون هذا الكلام وقد غلب الملك عنه حتى ذكر
فلا تطاق الارض بسير الجنود مع بعد حركتها الاحتياج بها في كل منزل الى تحصيل الاقوات والعلوفة وحصاره من يمتنع عليه من الحصون
الحصون ينتقل الى زمان يعوز حاله السير ومن المحال ان تكون لاحد هذا وما بها الملوك الطوال وعمره دون عشرين سنة والي
ان سبق ملكه وحيم ثم الجند وثبت ذهبه في النفوس وتحصل له رياضة وتجربة وعقل الحكمة الاكى عنه تعنو الحمد

احي

اخرى مديدة ففي اي زمان كان سير في البلاد وملكها هاتم احداثها احدا من الملوك وكل قطر منها واستحلا خلفا عليها عاملة
تحوي في ابان انه وحصر الذي بحث فيه في سنة سبع عشرة وثمان عشرة وستماية من التتر الواردين من ارض الصين ما الى اشق
الكوا الدنيا كلها في اعوام يسيرة فانهم سادوا من اوايل الارض الصين الى ان توجهوا من بلد الابواب وقد ملكوا وحويا من بلاد الاسلام
ما يقارب نصفها لانهم ملكوا ما وراء النهر وخراسان وخوارزم وبلاد سجستان ونواحي غزنة وقطعة من السند وقومس والري
الجبل باسره غير اصفهان وطبرستان واذربيجان واران وبعض ارمينية وخرجوا من الدربند كل ذلك في اقل من عامين وقتلوا اهل
كل بلد ملكوها ثم خذلهم الله وردهم من حيث جاوا ثم انهم بعد حولين من التاريخ المذكور ملكوا بلاد الخزر واللان والروس وسقسين وقتلوا
السجاق في بلادهم حتى انتهوا الى بلغار في نحو عامين فكان هذا عضد قصة الاسكندر على ان الاسكندر كان اذا ملك البلاد عمرها
واستخلف عليها وهذا اعقر الى زمان نحن في الخراب فقط قال اهل السير بنى الاسكندر ثلث عشرة مدينة وسماها كلها باسمه ثم تغيرت
اساميها بعده وصار لكل واحدة اسم جديد فمنها الاسكندرية التي بناها بما وراء نقوس ومنها الاسكندرية التي بناها بارض تدعى
تدعى الحصن ومنها الاسكندرية التي بناها ببلاد الهند ومنها الاسكندرية التي في جالنقوس ومنها الاسكندرية التي في بلاد السقو
سقو ومنها الاسكندرية التي في ارض بابل ومنها الاسكندرية التي صوروهي سمرقند ومنها الاسكندرية التي تدعي مرحلوس وهي
مرو ومنها الاسكندرية التي سميت كوش وهي بلخ ومنها الاسكندرية العظمى ببلاد مصر فهذه ثلث عشرة اسكندرية نقلتها من كتاب
ابن الفقيه كما كانت فيه معدودة وقرات في كتاب الحافظ ابي سعد السمعاني ابو محمد عبد الله بن الحسين بن محمد الاملادي من تفطرنا بالا
سكندرية قرية من حلب ومجاه الادب الاسوردي فيما وحه نقشي الذي الدهر منزلا لعلو الاملاك العين الذي وان دام
في لاابو حد لم يسم غيره واراه بن لجنة البراعوف والاسكندرية ايضا قرية على دجلة بازاء الحامدية بينها وبين واسط خمسة
عشر فرسخا ينسب اليها احمد بن المختار بن مبشر بن محمد ابو العباس احمد بن علي بن المظفر ابو بكر الاسكندراني من ولد الهادي بالله امير
المؤمنين سنة على مذهب الشافعي وكان اديبا فاضلا خيرا قدم بغداد في سنة عشرين وخمسماية منظا لابن حامل الظل سمع منه
ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ وغيره اشياء من شعره قاله صاحب الفيصل ومنها الاسكندرية قرية بين مكة والمدينة ذكرها
الحافظ ابو عبد الله بن النجار في معجمه وافادنيها من لفظه وجميع ما ذكرناه من المدن ليس بها ما يعرف الان بهذا الاسم الا الا
العظمى التي بمصر قال المنجمون طول الاسكندرية تسع وستون درجة ونصف وعرضها ست وثلثون درجة وفي تاريخ ابي عون طول
الاسكندرية ماية وخمس درج وعرضها احدى وثلثون درجة في الاقليم الثالث وذكر اسكندرية اخرى في الاقليم الثالث ايضا
وقال طولها احدى خمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى وثلثون درجة واختلفوا في اول من انشا الاسكندرية التي بمصر اختلافا
كثيرا فاني تحصر ذلك بالاكثار ذهب قوم الى انها ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقد روي عن النبي صلعم انه قال خير ساحلكم
الاسكندرية وقال ان الاسكندر والفرما اخوان في كل واحد منهما مدينة بارض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته
قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقت عجيبتها ونضارتها الى اليوم وقال الفرما لما فرغ من مدينته قال بنيت مدينة
عن الله غنية والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يمر يوم الا وشي منها يتهدم وارسل الله عليها الرمال التي ان دثرت وذهب اثرها
وعن الله هو بن معبد قال كان جعفر بن عبد العزيز بن مروان يسكن من مصر حلوان السكن الفسطاط فقال لا وام من انى ات على الطيبة
ايتهن هي قال الاسكندرية وقيل الاسكندر لما تم بناء الاسكندرية دخلها هيكلا كان اليونانيين يعظمونها فذبح فيه ذبائح كثيرة وسال رجم
ان يبين له امر هذه المدينة هل يتم بناوها ام هل تكون امرها وراى في منامه كان رجلا قد ظهر له من الهيكل وهو يقول انك ستبني
مدينة يذهب صيتها في اقطار العالم ويسكنها من الناس ما لا يحصي عدده وتختلط الرياح الطيبة بهواها وتصرف حكمة اهلها وتصرف
عنها السموم والحر وتطوى عنها شدة الحر والزمهرير ويكف عنها الشرور حتى لا تصيبها من الشياطين خبل وان حلت بها الملوك الاجل

عنوةً وحاصروها بالحرب وخرّبوا عليها ما حضر رصاصها وسمّاها الاسكندرية ثم رحل عنها عند ما استتم بناؤها في الارض شرقا حتى بلغ بلاد
تشهي دود وقيل مات وحمل الى الاسكندرية ودفن بها وذكر اخرون ان الذي سماها هو الاسكندر الاول ذو القرنين الرومي واسمه اسد بن
سنوكوس وانيس هو الاسكندر بن الفيلفوس وان الاسكندر الاول هو الذي جال الارض وبلغ الظلمات وهو صاحب موسى والخضر
وهو الذي بنى السد وهو الذي لما بلغ الى الموضع الى مغربه احد عمودا قائما من نحاس وفارسا من نحاس ممسك بيده على عنان
الفرس وقد مد يده اليمنى وفيها مكتوب ليس ورائي مذهب وزعموا ان بينه وبين الاسكندر الآخر صاحب ارسطاطاليس الحكيم
الذي زعموا انه عاش اثنتين وثلثين سنة دهر طويل وان الاول كان مؤمنا كما قص الله عنه في كتابه وعمّر عمرا طويلا وملك الارض
واما الاخير فكان على راي الفلاسفة ويذهب الى قدم العالم كما هو راي استاذه ارسطاطاليس وهلك ... ولم يرد ملك الروم
وفارس وذكر محمد بن اسحاق ان نعيم بن شداد بن عاد بن عوص بن سام بن نوح هو الذي انشأ الاسكندرية وبنى كسرحتى ورد
فيها انا هو شداد انشأت هذه المدينة وبنيت قناطرها ومعابرها قبل ان اضمحل على ... ما اهاد في ... لا ابنيتها
... الاولين شداد وكان تاريخ الكتاب الفا ومايتي سنة وقال ابن عفير انه اول من بنى الاسكندرية حيرا الموتفكي وكان قد بنى بها
سبعين الف بناء وسبعين الف عيب وسبعين الف سطر فيها مايتي سنة وكتب على العمودين الذين عند القرات بالا
سكندرية وسماهم الطين عاس وهدان بالمسلمين انا حيرا الموتفكي عمرت هذه المدينة في شدتي وقوتي ... ولا هم اصنام
وروي ايضا انه كان مكتوبا بالحميرية اما شداد بن عاد الذي نصب العماد وحسد الاحساد وشد عماد هذه الوادي ... عدد
في شدتي وقوتي اذ لا موت ولا شيب وكثرت كنزا على البحر في خمس ذراعا الافضل اليه الا امة هي اخي الام وهي احد محمد ...
دعا حيرا الموتفكي الى ما بها انه وحده القرب ... على شاطئ البحر في خمس ذراعا من نحاس فحفر فوجد فيه تابوتا
من فضة ففتح فاذا فيه درج من حجر الماس ففتحه فاذا فيه مكتوب ... كان في تلك الحضرة فوق مواضع الكنوز ونظر الى معادن الذهب ومعادن ... فاستعان ...
وجعل فيها السلطان الذهب والفضة والوح الجواهر حتى اذا ارتفع بناؤها ... الاسكندرية
فاصبح وكل سابح فمكث على ذلك مائة سنة كلما ارتفع البنا ذراعا اصبح ساخا في الارض ... ايضا
داع ... على شاطئ البحر وكان ... كل ليلة شاة من غنمه الى ان مضى ... وكان من اهل ... الارض
من البحر ... شاة من غنمه ... في البحر وقبض على ... فانتصبت ... ساعة ثم ...
وصارا بها الى ... كانت ... لا تاكل شيئا الا ... وانهم ... قالهم ثم جيء ... وارت فازداد
... الطلسمات وصورت لهم الصور فاستقر البنا ... واقام فيها حيرا الموتفكي خمسمائة سنة ملكها لا ينازعه احد
الى ... نصب العمودين اللذين بها وسماهما المسلتين وكان الذي قطعهما ... وحملهما الى ... من سبع مائة عامل فقطعوهما
حملا ... ذراعا ... وكتب عليهما ... ثم ...
الثمودي ... وقد امهلكه ... الذي ... عمودي ... الرومان بن نعنع
واصنافهم ... ما الخالف ... ابنيتها وبقيت ... سبعت اصنافه هذه المدينة ... يحيى ...

تمام الحديد ... وخرجت من طرف العمود فلا بد ... يومئذ ... ملك الاسكندرية ... خمسين سنة ثم حدث فيها ... ملك
بعد ابنه رجب وهو الذي ... الاسكندرية ... على ... الفارحي بن مدوم الثمودي فيستحق النسيه في وقته
وعمرها في اربعين سنة ... سنة ... وقد رحب ... ملك ... ماتي سنة وعاش
... بن ... العادي ... الاسكندرية وملكها ... ثم ... بن عاد بن ... بن ...
... من عشر ... بن ... ملك الاسكندرية وهو ... من ... فرعون ... مصر وهو الذي وهبها
... الى ... وهذا ... ما وجدناه في كتب العلماء وهي ... المسافة ...
عليه ... الجبل والله اعلم ولاهل مصر ... في وصف الاسكندرية ... في ... الكتب ... هم
منها ما ذكره الحسن بن ابراهيم المصري قال كانت الاسكندرية ... ناحيتها ... الليل ...
وكان الناس يمشون فيها ... على ... الرهبان السواد وكان الخياط ... الخيط
في الابرة بالليل واقامت الاسكندرية سبعين سنة ما ... فيها ... مدينة ... طولها ... ثمانية
ثلث ... وثمانية ... هو الى الآن موجود ... شاهد ...
... من ... مع ذلك ... البلاد ... البلاد التي ... الليل في ...
ومساحة ... اذ ... الليل ... جميع البلاد ... هذا ...
وكان ... الاسكندرية ... وكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب اني فتحت مدينة فيها اثنا عشر
الف بقال ... البقل الاخضر واصبت فيها الرومين ... عليهم الجزية ... عبد المؤمن بن مروان بن الحكم لما ولي
مصر ... الاسكندرية ... الاسكندرية ... عليه ... ذلك
وانا ... والرجال ... ذلك ... قديما ولم
... الى المدينة ... بن ... رطلا على مائة من
البحر ... الرجال ... فكيت ... الاسكندرية
... الذي ... الذهب والفضة ... مجلسه
كان على الدرجة السفلى واما **خبر المنارة** فقد ذكروا انها ... عن الصدق ... وعن
الحق ... فقالوا ان ذا القرنين لما اراد بناء منارة الاسكندرية ... وزنا من حجارة ووزنا من ... ووزنا من حديد
ووزنا من نحاس ووزنا من رصاص ووزنا من قصدير ووزنا من حجارة الصوان ووزنا من ذهب ووزنا من فضة وكذلك
من جميع الاحجار والمعادن ... ذلك في ... اوزانه
... فامر ان يجعل اساس المنارة من الزجاج وجعل على راس المنارة مراة ينظر الناظر فيها فيرى المراكب اذا اتى
من ... ومن القسطنطينية ومن سائر البلاد ... الاسكندرية ... ذلك ... على ... وكانت فيها
... من ... ومن جميع ... وكان على الروم ملك يقال له سليمان ... الروم ...
منه فقال ... الى ... الاسكندرية ... ثم ...
... المنارة ... الى ... وكان ...
... في وسط المدينة
... التي ... عليها ... وذهب ما كان ... على ...

لحمتها شيء من الادوية وكان قد بكى من البلاد ... تلك ... من المراة ثم امر ... من المراة
تعمل ... الى القسطنطينية ... على المنارة ... الى المراكب اذا دخلت القسطنطينية
... الاسكندرية ... فعاد الى بلاده ... من ... وقيل ان اول من عمر
المنارة امراة يقال لها ... في حائط العجوز ... من ملوك
الروم يقال لها ... انها التي ساقت الخليج الى الاسكندرية حتى جاءت الى مدينتها وكان الماء لا يصل الا
الى قرية ... والاخبار والاحاديث عن مصر والاسكندرية ومنارتها من باب حديث عن البحر والاعاجيب واكثرها باطل
وتهاويل ... ولقد دخلت الاسكندرية وطفت ... ما يعجب منه الا عمود واحد يعرف الآن بعمود
السواري ... باب ... وهو عمود عظيم جدا هايل ... المنارة ... قطعة واحدة ... وينصب
... حجر عظيم ... قطعة واحدة ... على راس العمود ... الذي في اسفله ...
قطعه من مقطعه ... من موضعه ثم نصب على ذلك الحجر ورفع الاخر الى اعلاه ... الاسكندرية ...
... وحدثني الوزير الكبير الصاحب العالم جمال الدين القاضي الاكرم
ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطي ادام الله ايامه ... بعض الكتب ... كتاب ابن
... انه شاهد في جبل بارض اسوان عمودا ... في موضعه من الجبل ...
العمود المذكور ... الملك الذي ... وكانوا يحتوون السواري
من جبال اسوان ... الاسكندرية ... ويحملونها على خشب ... في النيل وهو ... بعضه
على بعض ... واما **منارة الاسكندرية** فقد قدمنا ... في وصفها ... في
عظمها ... كذب ... الاندلس ...
من ... المنارة ... ركنا ...
... المصريين ... الحكم ...
هذا ... على ... حجارة
... في ميناء الاسكندرية ... من ...
من احد ... والمنارة ... درجة واسعة ... القارس ...
حجارة طوال ...
حصن ... بيت ... على البحر ... بموضع ...
... شيء ... الموضع قبة
شيء كانت ... الدرجة ...
التي كانت فيه ... المراة
في ... ذراع ...
وكل ما ... هذا ...
كانت في وسط البلد ... ذراع وثلثون ذراعا وانها
ما يتا ذراع وثلثون ذراعا وانها كانت في وسط البلد ... الاسكندرية

ونعت الاسكندرية في سنة عشرين للهجرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يدي عمرو بن العاص بعد قتال ومحاربة فيها ... عمرو بن العاص
... ولي مصر ... عبد الله بن سعد بن ابي سرح ... الاسكندرية ... الاعرج بن العاص
فان هيبته في قلوب اهل مصر ... عثمان ... عنوة وسلمها الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح وخرج من مصر
... ابو الحجاج يوسف بن ... اسمعيل بن ابي الحجاج المقدسي ... صلاح
الدين يوسف بن ايوب قال حدثني الفقيه ابو العباس احمد بن محمد ...
الى بكر احمد بن محمد العبدي على ساحل ... فسالني في اي شيء ...
في ذلك الساعة وانظر ... الاسكندرية ...
... الذي ...
لو استقصينا من اخبار الاسكندرية جميع ما بلغنا ... وهو كاف ان شاء الله **اسكونيا** **اسبيغفن**
اسلام بالفتح ... **اسهان** بالفتح ...
... هذا ... اهل ...
... الى ابي عبد الله ...
من ... **اسمند** بالفتح ثم السكون وفتح الميم وسكون النون ودال
من قرى سمرقند ... باسقاط الهمزة ينسب اليها ابو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين الاسمندي **اسمنر**
بالكسر ثم السكون وفتح الميم ... ساكنة وثامستة مفتوحة ونون ... سمرقند ...
... ابو بكر محمد بن النضر ... عن ابي عيسى الترمذي توفي قبل سنة عشرين وثلث مية **اسنا** بالكسر ثم السكون ونون
والف مقصورة مدينة باقصى الصعيد ... اسوان ثم بلاد النوبة وهي على شاطئ النيل من الجانب الغربي في الاقليم
طولها من ... اربع وخمسون درجة واربع ... دقيقة ... درجة ... دقيقة وهي مدينة عامرة
طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة ... ابو البركات محمد بن حمزة بن احمد التنوخي
... القاضي ابو الحسن علي بن النضر الاسنائي قاضي الصعيد ... كتاب الله وقرا القرآن
وسمع ... كتاب سيبويه ... علوم الاوائل ... سنة
وكان ... مذهب الاسماعيلية **اسناف** بالفتح ... من ...
اسنان بالضم ثم السكون ونونان بينهما الف من قرى هراة **اسنة** بالفتح ثم السكون وضم النون وفتح الميم ...
ضم الهمزة ...
هكذا رواه لنا ابن الاعرابي ... قال ابن قتيبة ...
...
...
...
شام ...
...
وكان ...

العصيد رست معالمها فباقي رسمها اخلق العنوان الكتاب المجدد او سوري اذ سعا كالقا رشا عضيض الطرف دخل المفصل
و قرات بخط ابي الطيب احمد بن احمد المعروف بابن اخي الشافعي الذي نقله من خط ابي سعيد السكري اسنة بفتح اوله وضم النون وقال
هو موضع في بلاد بني تميم قال ذلك في تفسير قول جرير قال العواذل هل تهاك محوبة اما ترى الشيب والاخوات قد جا في الاثر مثلم
على زابع باسنة الا لعنسك جادعي بذ بكف بها ماء من رجل من ادهى اسمه الا الاوضلها ورد ولا علف اسن بضمتين اسم
واد يا لمن و قال اد في بلاد بني العجلان قال ابن مقبل زادوك رهاء وهبتا ما محت عنها العيون بما على القاع من اسن
وقال نصر اسن واد بالمن و قيل من ارض بني عامر المتصلة باليمن و قال ابن مقبل ايضا قالت سليمى علاة القاع من اسن الاخير في
العيش بعد الشيب والكبر لولا الحيا ولولا الدين عبتكما ... اسوارية بفتح اوله وضمه ثانيه
ساكن وواو والف وراء مكسورة وياء مشددة وها من قرى اصفهان ينسب اليها ابو المظفر سهل ابن محمد بن احمد الاسواري
حدث عن ابي عبد الله محمد بن اسحق وابي بكر الطلحي وابي اسحق بن ابراهيم النيلي وغيرهم ومنها ابو بكر شهريار بن محمد بن احمد بن شهريار ابو بكر
الاسواري ... الحكم والبصرة و حدث عن ابي ... ابا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

علی غاية النزهة كثيرة البساتين والقرى والخصب والاشجار والانهار والزروع ولها مدينة وقهندز وربض وانهار مورده
وضياع [illegible] عجيف بن عنبسه [illegible] الى ان استصفاها المعتصم ثم اقطعها المعتمد على الله محمد بن طاهر بن عبد الله
بن طاهر [illegible] جماعة من اهل العلم منهم ابو بكر محمد بن احمد [illegible] كان من اصحاب الشافعي حدث بصحيح
البخاري عن الفربري وتوفي في سنة احدى وثمانين [illegible] **اشداخ** بالفتح ثم السكون
[illegible] وهو موضع في عقيق المدينة قال ابو وجزة السعدي
[illegible] **اشرق** بالفتح موضع بالحجاز من ديار بني نصر بن معوية **ذو اشرق**
بالقاف مضاف اليه [illegible] ذو اشرق بلد باليمن قرب ذي جبلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

وخمسمائة **اشيقر** بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وكسر القاف وراء واد بالحجاز قال الحفصي الاشيقر جبل باليمامة وقرية لبني عكل قال مضرس بن ربعي تحمل من وادي اشيقر حاضره والوى بيعلان الخيام اجاعره ولم يبق بالوادي لاسماء منزل وحوراه الامرس الهريد اثره ولم يقض الوجي حتى ذكرت معالمه واعتم بالست حاجره فلا يهلكن النفس لوما وحسرة على الشي سلاه لغيره قاتده

الاشيمان بالفتح ثم السكون تثنية الاشيم موضعان وقيل جبلان بالحاء المهملة من رمل الدهنا وقد ذكرها ذو الرمة في غير موضع من شعره ورواه بعضهم الاشامان وقد مر قوله في الى مهر كانها بعد احوال مضين لها بالاشيمين عمان فيه تسهيم وقال السكري الاشيمان في بلاد بني سعد بالبحرين دون هجر

الاشيم واحد الذي قبله وماؤه منتوحه وهو في الاصل الشيء الذي به شامة وهو موضع غير الذي قبله والله اعلم

اشي بالضم ثم الفتح والياء مشددة قال ابو عبيد السكوني من اراد اليمامة من النباج صار الى القريتين ثم خرج منها الى اشي وهو لبني يربوع وقيل هو الاجمال من بالوركة وقال غيره اشي موضع بالوشم والوشم واد باليمامة فيه نخل وهو تصغير الاشاء وهو صغار النخل الواحد الواحدة اشاءة وقال زياد بن منقذ التميمي اخو المرار يذكره لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى مني ولا نقم وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي اشي وفتيان به هضم الواسعون اذا ما جر غيرهم على العشيرة والكافون ما جرموا والمطعمون اذا هبت شامية حمراء كالجي من صرادها صرم لم الق بعدهم حيا فاخبرهم الا يزيدهم حبا الي هم وهي قصيدة شاعرة في اختيار ابي تمام انا اذكرها بمشيئة الله وتوفيقه في صنعا وقال عبدة بن الطيب ان كنت تحمل مسعا تحمد غلت بنو الحويرث مسعاتي ومرات والجو يوم اشي اذ الرئيم ...

[الاشيمان]

باب الهمزة والصاد وما يليهما

الاصاد ...

الاصافر ...

اصبع ...

اصبهانات ...

اصبهان ...

والسرج ثم وقف عبد الله كاعلم استوى على فرسه عريانا وقال له اثبت فحاجم وقال ما احب ان اقاتلك فاني قد رايتك رجلا كاملا ولكني ارجع معك الى عسكرك فاصالحك وادفع المدينة اليك على ان من شاء اقام ادى الجزية واقام على ماله وعلى ان تجري من اخذت ارضه مجراهم ومن ابى ان يدخل في ذلك ذهب حيث شاء ولكم ارضه قال ذلك لك وقدم عليه ابو موسى الاشعري من ناحية الاهواز وقد صالح عبد الله الفاذوسفان فخرج القوم من جي ودخلوا في الذمة الا ثلثين رجلا من اهل اصبهان لحقوا بكرمان ودخل عبد الله وابو موسى جيا وهي مدينة اصبهان وكتب عبد الله بالفتح الى عمر رضي فامره ان يلحق بكرمان مددا لسهيل بن عدي لقتال اهلها فاستخلف على اصبهان السائب بن الاقرع ومضى وكان نسخة كتاب صلح اصبهان بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله للفاذوسفان واهل اصبهان وحواليها انكم امنون ما اديتم الجزية وعليكم من الجزية على قدر طاقتكم كل سنة تؤدونها الى من يلي بلادكم من كل حالم ودلالة المسلم واصلاح طريقه وقراه يومه وليلته وحملان الراجل الى رحله لا تسلطوا على مسلم وللمسلمين نصحكم واداء ما عليكم ولكم الامان ما فعلتم فاذا غيرتم شيئا او غيره مغير منكم ولم تسلموه فلا امان لكم ومن سب مسلما بلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب وشهد عبد الله بن قيس وعبد الله بن ورقاء وعصمة بن عبد الله وقال عبد الله بن عتبان في ذلك الرتيم وقد اودى دهما عموج السابلة من اصفهان عميد القوم اذ ساروا الينا شيخ غير مسترخي العنان وقال ايضا من مبلغ الاحياء عني فانني نزلت على جي وفيها تهاهم حصرناهم حتى سروا ثم انثنوا فصدهم عن القنا والصوارم وجاد الفاذوسفان بنفسه وقد هدهت بين الصفين الجماجم فناورته حتى اذا ما علوته تفادى وقد ساعدت الخوايم وعادت لفوج اصبهان باسرها دورنا منها القرى والدراهم واني على عمد قتلت جرايم عداه تفادوا والحجاج قوائم ليذكوا انا عند الحروب حماتها اذا اظلمت في المازقين العمائم هذا قول اهل الكوفة يرون ان فتح اصبهان كان لهم ولكن اهل البصرة وكثير من اهل السير يرون ان ابا موسى الاشعري لما انصرف من وقعة نهاوند الى الاهواز فاستقراها ثم اتى قم فاقام عليها اياما ثم افتتحها ووجه الاحنف بن قيس الى قاشان فغزاها عنوة ويقال بل كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري رضي يامره بتوجيه عبد الله بن بديل الرياحي الى اصبهان في جيش فوجهه ففتح عبد الله بن بديل جيا صلحا على ان يودي اهلها الخراج والجزية وعلى ان يومنوا على انفسهم واموالهم خلا ما في ايديهم من السلاح ووجه الاحنف بن قيس على اليهودية فصالحه اهلها على مثل صلح اهل جي قال البلاذري وكان فتح اصبهان ورساتيقها في بعض سنة ثلاث وعشرين وبعض سنة اربع وعشرين في خلافة عمر رضي ومن ينسب الى اصفهان من العلما لا يحصون الا انني اذكر من اعيانهم جماعة غلبت عليهم فلا يعرفون الا بالاصبهاني منهم الحافظ الامام ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى ابن الحافظ المشهور صاحب التصانيف حلية الاوليا وغيرها ذكر مات يوم الاثنين الثامن عشر من محرم سنة ثلثين واربع ماية ودفن بمردبان ومولده في رجب سنة ست وثلثين وثلث ماية قاله ابن منده يحيى **اصبهبذان** بسكون الها ثم البا الثانية وذال معجمة والف ونون والاصبهبذ في اصل كلام الفرس نعت لكل من ملك طبرستان كما كانت سمة ملك الفرس بكسرى وملك الترك بخاقان وملك الروم بقيصر وهي مدينة في بلاد الديلم كان يسكنها ملك تلك الناحية وبينها وبين البحر ميلان **الاصدار** كانه جمع الصدر ضد الوارد مواضع بنعمان الاراك قرب مكة غلب عليها العسل والمواد بها مسد والوادي عن الاصمعي **اصطاذنة** ناحية بالمغرب غزاها عباس بن سعيد وجه مسلمة بن مخلد امير مصر من قبل معوية اليها في سنة سبع وخمسين **اصطخر** بالكسر وسكون الخا المعجمة والنسبة اليها اصطخري واصطخرزي بزيادة الزاي بلدة بفارس من الاقليم الثالث طولها تسع وسبعون درجة ونصف عرضها اثنان وثلثون درجة وهي من اعيان حصون فارس ومدنها وكورها قال ابن الفقيه اول

اول من انشاها اصطخر بن طهمورث ملك الفرس وطهمورث ملك عند الفرس بمنزلة ادم وقال حمزة بن الحسن فيذكر ان فارس والروم والنبط من ولد اسحاق بن ابرهيم الخليل عم وبعض الفرس ينسبونه لي الاشتباني بعد من تقدم وابنا الاصطخري الملك ثم تولوا حتى ملك ملك لا من السفرا اذا افتخروا عدوا الاصبهبذ منهم وكسرى وعلوا الهرمزان وقيصرا وكان كتاب منهم وبيوت وكانوا ابا صطخر الملوك وشرا قال الاصطخري واما اصطخر فمدينة وسطه وسعتها مقدار ميل وهي من اقدم مدن فارس واشهرها وبها كان مسكن ملوك فارس حتى تحول اردشير الى جور وفي الاخبار ان سليمان بن داود عم كان يسير من طبرية اليها من غدوه الى عشيه وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان وزعم قوم من عوام الفرس ان جم الملك الذي كان قبل الضحاك هو سليمان بن داود قال وكان في قديم الايام على مدينة اصطخر سور فتهدم وبناوه من الطين والحجر والجص على قدر ديار البنا وقنطرة خراسان خارجه عن المدينة على بابها مما يلي خراسان ووراء القنطرة اسنة ومساكن ليست بقديمة وما صطخر وما الان خارج المدينة صحيح الهواء وبها اصطخر وشيراز اثنا عشر فرسخا قال ونهر يعرف بنهر الاصطخري حمل المعرفة من كورة اصطخر ومدارا كورة الرستاق وهو اول الا كور فارس حمسة وقيل سبعة اكبرها واجلها كورة اصطخر وبها كانت قبل الاسلام خزاين الملوك وكان ادريس بن عمران يقول اهل اصطخر اكرم الناس احسابا ملوك وابنا ملوك ومن مشهور مدن كورتها البيضا وماين ومرين وابر قويه ويزد وغيرها وطولها وعرضها اثنا عشر فرسخا في مثلها والمنسوب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو سعيد الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخري القاضي احد ائمة الشافعية وصاحب وجه منهم مولده سنة اربع واربعين ومايتين ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وثلث ماية وابو سعيد عبد الكريم بن ثابت الاصطخري ثم الحورى مولى بني امية وهو ابن خصيف اصله من اصطخر سكن حران واحمد بن الحسين بن دلهاث ابو العباس الزاهد الاصطخري سكن مصر سمع ابرهيم بن دحيم ومحمد بن صالح ابن عصمة بدمشق وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي ومحمد بن عبد الله بن الفضيل الحمصي وجعفر بن احمد الاهوازي وجعفر القرماني وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز بالبصرة وعلي بن عبد العزيز البغوي بمكة واباعلي الحسن بن احمد بن المسلم الطبيب بصنعا وغيرهم روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن ابرهيم بن حارث التيمي وابو محمد بن النحاس وغيرهما ومات بمصر لعشر بقين خلت من شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين وثلث ماية **اصطفانوس** بالفتح والفا والف ونون مضمومة وواو وعلامة وسين مهملة كان بالبصرة مسماة باسم كاتب نصراني قديم كان في ايام زياد وماقاربها **اصفون** بسكون النون وضم البا الموحدة وسكون الواو وكام هو اسم لمدينة القسطنطينية وهناك سمط القول فيها ان شاء الله **اصفون** بضم الفا وسكون الواو ونون قرية بالصعيد الاعلى على شاطي غربي النيل تحت اسنا وهي على تل عال متبزق **اصمت** بكسر الهمزة والميم وتا مثناه اسم علم لبرية بعينها قال الراعي اشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش اصمت في اصلابها اود وقال بعضهم العلم هو وحش اصمت الكلمتان معا وقال الوبيد ويقال لقيته بوحش اصمت وبلدة اصمت اي بمكان قفر واصمت منقول من الامر بحرج عن الضير وقطعت همزته ليجري على غالب الاسما هكذا جميع ما يسمى به من فعل الامر وكسر الهمزة من اصمت اما لانه لم ينقل الا بكون غير التسمية عن اصمت بالضم الذي هو مستعمل في مضارع هذا الفعل واما ان يكون مرتجلا وافق لفظ الامر الذي معنى اسكت وربما كان تسمية هذه الصحرا بهذا الفعل العلية لكثرة ما يقول الرجل لصاحبه اذا سلكها اصمت لئلا يسمع فيهلك لشدة الخوف بها **اصم** بفتحتين وتشديد الميم ضد السميع اسم الجبل واصم السمرة في ديار بني عامر بن صعصعة ثم لبني كلاب منهم خاصة ويقال له الاصمان عن نصر **الاصنام** جمع صنم اقليم الاصنام بالاندلس من اعمال شذونة وفيه حصن يوشة بطرف اسفله ضيعة عن يونس اصطخر يقال الاصطخر والا في وسط جبال الدير فاذا صادوا الي

الموضع المضيق والسلاح بنيت لهم فيه قناطر على حال ما كذلك حتى صاروا الى البحر ثم دخلوا به في الجبال الى ستة اميال في حوز من الجادة كما ذكرنا حتى خرج الى حي بيع فادى وهاان اعلامه الى اليوم رايا قيمه قيد كالسبب الداعي الى هذا النعوت في ترجمة كادس **الاصبهانات** بفتح الها وكسر البا الموحدة وبي مشددة والف وتا كانه جمع الاصبهانية وهو الاستقرب وانشد دعلي متابح فادمع وده اولاصبهانات العيون السوالح **الاصبغ** اي مفتوحة وغين معجمة وادي قبل **اصيل** ساكنة ولام بلد بالاندلس كان سوار الحر رجما كان من اعمال طليطلة نسب اليه محمد عبد الله بن ابرهيم الاصيلي محدث متقن فاضل معبر قانت الى الريانية وصنف كتاب الاثار والدلايل في الخلاف ثم مات بالاندلس في نحو سنة تسعين وثلث ماية وذكر ابو الوليد الفرضي في الغربا الطارين على الاندلس فقال ومن الغربا في هذا الباب عبد الله بن ابرهيم بن محمد الاصيلي كنيته ابا محمد حدثه لتقول قدمت قرطبة سنة اثنتين واربعين وثلث مية فسمعت بها من احمد بن مطرف واحمد بن سعيد ومحمد بن معوية القرشي وابي بكر اللولوي وابرهيم ورحلت الى وادي الحجارة الى وهب بن مسرة فسمعت منه واقمت عنده بعد اشهر وكانت رحلتي الى المشرق في محرم سنة احدى وخمسين وثلث مية ودخلت بغداد وصاحب الدولة بها احمد بن بويه الاقطع فسمعت بها من ابي بكر الشافعي والى علي بن الصواف وابي بكر الابهري واخذت وتفقه هناك لمالك ابن انس ثم وصل الى الاندلس في اخر ايام المستنصر فسود قرا عليه الناس كتاب البخاري رواية ابي زيد المروزي وغير ذلك وكان خرج الصدر ضيق الخلق وكان عالما بالكلام والنظر منسوبا الى معرفة الحديث وقد حفظت عنه اشيا ووقف عليه اصحابنا وتوفي ليلة الخميس احدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وثلث مية وقد حقق قول الحافظ ابو الوليد ان الاصيلي من الغربا القادمين الى الاندلس كما زعم سوار الحر ما ذكره ابو عبيد البكري في كتاب المسالك عند ذكره بلاد البربر العدوة بالاعظم فقال هي مدينة اصيلة اول مدينة العدوة مما يلي المغرب وهي في سهل من الارض حولها روابي لطاف والبحر بغربيها وجنوبيها وكان عليها سور له خمسة ابواب فاذا ارتج البحر بلغ الموج حائط الجامع وسوقها حافلة يوم الجمعة وما ابار المدينة شروب ومخارجها ابار عذبة وهي الان خراب وهو بقول في طنجة بينهما مرحلة وكان والد ابي محمد الاصيلي ابو ابرهيم اديب شاعر له شعر في اهل فاس ذكره في ترجمة فاس **الاصيب** بلفظ تصغير الصب وهو الاشوماو بالمروت في ديار بني تميم ثم لبني حمان قطعه النبي صلعم حصين بن مشمت لما وفد عليه مسلما مع مياه اخر

باب الهمزة والضاد معجمة ومايليهما

الاضاد بالفتح والمرواد **اضاخ** بالضم واخره خاء معجمة من قرى اليمامة لبني نمير ذكره ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال الاصمعي ومن مياههم الرسيس ثم الاولط وبينها وبين اضاخ ميلة وضاخ سوق وبها بنا وجماعة ناس وهي من ديار البرم وقال ابو القسم بن عمر اضاخ جبل وقيل وضاح ولم يزد ويوضاح ذكره في قصيدة امري القيس قالوا اتى امرو القيس قتادة بن التوام اليشكري واخوته الحرث وابا شريح فقال امرو القيس يا حار اجز احار ترى برقا هب وهنا فقال الحرث كنار مجوس تستعر استعارا فقال ارقت له ونام ابو شريح اذا ما قلت قد هدا استطارا فقال ابو شريح كان هزيزه بوراد غيث عشار وله لاقت عشارا فقال الحرث فلما ان علا تربي اضاخ وهت اعجاز ريعه فحارا فلم يترك ببطن السر ظبيا ولم يترك بقاعته حمارا فقال امرو القيس انه لعجب من شعركم هذا كيف لا تحترق جوده شعركم فسموا بني النار يومئذ وقد نسب الحافظ ابو القسم اليها محمد بن محمد بن زكريا ابو حاتم الجوني ويقال اليمامي الاضاخي من قرية من قرى اليمامة سمع محمد بن كامل العماني بعمان البلقا والمقدام بن داود الرعيني المصري روى عنه ابو الحسن بن سعيد بن جعفر القرولامازي المقري وابو احمد الحسين بن محمد بن الحسن وابو بكر عتيق بن عبد الرحمن بن احمد السلمي الصادافي **الاضارع** جمع ضارع اسم بركة من حفر الاعراب في طريق

طريق الحاج ذكرها المتنبي فقال ومسى الجميعي دياوها وصادي الاضارع ثم الدنا **اضاعي** بالضم والقصر واد في بلاد عذرة **اضان** بالكسر وواو ابو عمرو واعلان بطا مهملة وانشد على اللغتين الروايتين قول ابن مقبل تبصر خليلي هل ترى من ظعاين تحملن بالعليا فوق اضان **اضاه** وبني غفار بعد الالف هاء منتوجة والاضاة الما المستنقع من سيل او غيره ويقال هو غدير صغير وبناه هو مسيل الما الى الغدير مغار قبيلة من بني كنانة موضع قرب من مكة فوق سرف قرب التناضب لهم ذكر في حديث المغازي **اضاه لبن** بكسر اللام وسكون البا الموحدة ونون حد من حدود اليمن **اضبع** بسكون ثانيه وضم البا الموحدة والعين المهملة جمع قلة موضع على طريق حاج البصرة بين الماويتين وامرة عن نصر **اضراس** كانه جمع ضرس موضع قرب مكة في قول بعض الاعراب اما سد ذلك اضراس الازلاد ... ترويه ... فيها وادي فلا اظفر ... ولا يقف عنا ... البكا ومحاوة عين ان ترى من ... **اضرع** موضع في شعر الراعي فابصرتهم حتى رايت حمولهم بانقا يحموم ووركن اضرعا **اضرعه** كان تغلب هي جبال ... من قرى ذمار من نواحي اليمن **اضم** بالكسر ثم الفتح وميم وادي ... بطا الطريقة بين مكة واليمامة عند السمينة وقيل ذو اضم ... ماء وامكن ... وقد ذكر في سرايا رسول الله صلعم وقال السيد على اضم وادي فيه الحاج ... تهامة وهو الوادي الذي فيه المدينة ويسمى من عند المدينة القناة ومن اعلى منها عند يسمى الشضاة ومن عند الشضاة الى اسفل يسمى اضما الى البحر وقال سلامة بن جندل ... يادوا ادا سهاء بالعليا من اضم بني الكواكب من قوني تعصوب كانت لها مرة ... الرماح يساني الترب محلوب ابن السكيت اضم واد يشق الحجاز حتى يفرغ في البحر واعلى اضم القناة التي تمر دون المدينة وقيل الضم واد لاشجع وجهينة وبوم اضم من ايامهم وعن نصر اضم ايضا جبل حي اليمامة وضرية وقال غيره ذو اضم ما بين مكة واليمامة عند السمينة يطاه الحاج **اضم** بالضم ثم السكون موضع في قول عنترة عجلت بني شيبان ... استاها بنو ... كنا اذا اخي الصلي ... منا ... تختار بين القتل والغنم **الاضوج** بفتح ... والواو ثم جيم موضع قرب احد بالمدينة قال كعب بن مالك الانصاري يرثي حمزة بن عبد المطلب نشجت وهل لك من منشج وكنت متى تذكر ... لذكر قوم اتاني لهم احاديث في الزمن الاعوج ... تحت ظل اللوا لوا الرسول بذي الاضوج غداة اجابت باسيافها جميعا بنو الاوس والخزرج **اضوج** بالحا المهملة حصن من حصون ناحية زبيد باليمن زبيد بفتح الزاي اسم البلدة والله اعلم بالصواب

باب الهمزة والطا المهملة ومايليهما

اطان بالكسر واخره نون وهي بالضاد المعجمة وقد تقدم قال ابن مقبل تبصر خليلي هل ترى من ظعاين تحملن بالعليا فوق اطان فقال ابا ها بين بتوك موهنا وطاماد اذا علم البلاد هدانا وقد روي عن ابي الاعتي كانت وساة وحاجاة لنا كففت لوان صحبك اذ ناديتهم وقفوا على هيبة اذ قامت تودعنا وقد انى من طاردو بها شرف ... **اطايف** بالضم وايد ... موضع في قول المرقش يود كما قوم اذا ما حيتهم اذاهب في المشتاة ريح الطايف **اطحل** بالفتح ثم السكون وفتح الحاء المهملة ولام والطحلة لون بين الغبرة والبياض ورماد اطحل وشراب اطحل اذا لم يكن صافيا وهو جبل بمكة يضاف اليه ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة فيقال له ثور اطحل قال البعيث وجينا باسلاب الملوك واحرزت اسنتنا مجد الاسنة والاكل وجينا بوبيد ما حل سرابها محل الذليل حلوا مجلسا وعكلا والي ثور اطحل ينسب سفين الثوري مات بالبصرة سنة احدى وستين ومية **اطد** بفتحتين ارض قرب الكوفة من جهة البر نزلها جيش المسلمين في اول ايام الفتوح قال الاسدي ... بين بدر ... فاني ... ما حملنا ... **اطلال** ... عنكان ... **اطرابزندة** بالفتح ثم السكون ورا والف وبا موحدة مفتوحة وزاي مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة وها مدينة من اعيان مدن الروم على ... القسطنطينية الشرقي وهو الموقوف بخرسطى والي هذه المدينة ... جبل العبق ثم ... البحر وهي مشرفة

على البحر وماؤه محيط بها كالخندق يحتوي حولها باب حديد عليه قنطرة اذا دهمهم العدو قطعوها فصار شاق واسم ... مدينة كبيرة ... على ساحل هذا البحر الرومي وكراعها رهبان وهي من اعمال القسطنطينية وكلاهما كالها بجبال وعر **اطراب**
الناموس حرف افعل من الطرب وهو الخفة والسرور موضع قرب حنين قال سلمة بن دريد بن الصمة وهو يسوق ظعينة
انسيتني ما كنت غير مصابة ولقد عرفت غداة نعف الاطرب
اني منعتك والركوب محبب ومشيت خلفك غير مشي الانكب
اذ كل مهذب ذوي امه عن ابنه وخليلها لم يعقب **اطرابلس** الباء واللام والسين مهملة مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام بين اللاذقية وعكا وقد جعلها بعضهم انها ثغر ممن يخالف ابو الطيب المتنبي فقال
وقصرت كل مصر عن طرابلس وقد بسط القول فيها
هي في المغرب في باب الطا وقد خرج من طرابلس هذه خلق من اهل العلم منهم معمر بن يحيى الاطرابلسي يكنى ابا مطيع روى
عن سعيد بن ابي ايوب وعن ابي الزناد وسليمان بن سليم وخلاد الحاكر روى عنه نعيم بن الوليد وهشام بن عمار ومحمد بن يوسف
الفريابي وعبد الله بن يوسف التنيسي قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي قال معاوية بن يحيى ابو روح الصدفي الدمشقي الاطرابلسي
كان على بيت المال بالري للمهدي حدث عن مكحول والزهري وذكر جماعة روى عنه هقل بن زياد وقال ابو بكر بن موسى عقيب
ذكره ابا مطيع وفي الدمشقيين آخر يقال له معاوية بن يحيى الصدفي وكان على بيت المال بالري روى عن الزهري روى عنه عيسى
بن يونس واسحاق بن سليمان احاديث مناكير كانها من حفظه ولم يكنه ابن موسى ولا نسبه الى طرابلس وكناه ونسبه اليها الحافظ سعيد
عبد الله الاطرابلسي سمع محمد بن شعيب بن شابور روى عنه احمد بن محمد بن محاج بن رشدين واسماعيل بن الحسن الاطرابلسي
روى عن يحيى بن صالح الوحاظي روى عنه ابو محمد عبد الله بن احمد بن عيسى المرجي وعبد الله بن احمد الاطرابلسي سمع علي بن
عبد العزيز البغوي وغيره روى عنه محمد بن اسحاق بن منده وجماعة وخيثمة بن سليمان بن داود بن خيثمة الوزيني الاطرابلسي
احد حفاظ الشام والمكثرين منهم سمع الكثير ورحل في طلب الحديث فسمع بالشام والحجاز واليمن وبغداد والكوفة وواسط وحديثه كثير
مشهود في العراقيين والشاميين والاصبهانيين ومن اعلام مشايخه عبد الله بن احمد بن حنبل والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي
وابو قلابة الرقاشي واسحاق بن ابراهيم الدبري وغيرهم وروى عنه خلق كثير منهم ابو الحسين بن جميع ومحمد بن يوسف
البغدادي الاديب الماسادي وابو حفص بن شاهين سئل عنه الخطيب فقال ثقة ثقة الا ان الاكفاني والابن الاكوع الكناني حدثني
كتاب عبد بن احمد بن قطيس توفي خيثمة بن سليمان في ذي القعدة سنة ثلث واربعين وثلث مائة وذكر ابن سالم عن مولده
فذكر انه مولده سنة سبع وعشرين ومائتين وقال غيره مولده سنة سبع عشرة سمع بعد الستين ومائتين كان ثقة مامونا
من العباد وهو ابن مائة وستة وعشرين سنة واخوه محمد بن سليمان الاطرابلسي روى عن محمد بن يوسف ابن بحر وغيره وابو عبد الله
الحسين بن عبد الله بن محمود بن اسحاق الاطرابلسي ابن اخت خيثمة بن سليمان سمع خاله وحمزة بن عبد الله بن الحسين بن ابي
بكر بن عبد الله بن الحسين بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي القاسم بن السلار الاطرابلسي الفقيه الاديب الشاعر قدم دمشق وحدث
بها وباطرابلس عن ابي بكر يوسف بن القاسم الميانجي وابي القاسم عبد الوهاب بن عبد الله البغدادي وابي عبد الله بن الحسين
بن احمد بن خالويه وغيرهم روى عنه علي بن ابي زروان وعلي بن ابرهيم الحنائي والقاضي ابو عبد الله القضاعي
وابو علي الاهوازي وجماعة سواهم **واطرابلس** ايضا مدينة في اقصى افريقية وقد ذكرنا صفتها وامرها ايضا في باب الطاء ومن
اطرابلس هذه في الغرب ابو سليمان محمد بن معاوية الاطرابلسي سمع مالك بن انس وغيره روى عنه حبيب بن محمد وحبيب بن محمد القرافي
ابو الاسود روى رجل صالح فيهم سمع جماعة من اهل بلده روى عنه ابو مسلم ابو مسلم العجلي وتفقه عبد الرحمن بن
اطرابلسي روى عن سليمان بن داود القيرواني روى عنه ابو سهل عبد الصمد بن عبد الله المروزي وكان سليمان قدم
مرو وحدث بها واجا سمع منه ابو سهل وموسى بن عبد الرحمن بن حبيب العطار الاطرابلسي ابو الاسود روى عن بحرة بن

عيسى

عيسى ومحمد بن سحنون وغيرهما حدثنا عنه ابن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي الاطرابلسي كان من اهل الكوفة نزل اطرابلس
المغرب وولده عبد الله واخوه يوسف بها فنسبا اليها وبها اولادهم وحدثهم كثير شهود وفيهم من المعرفة والدراية والاكثار من الحديث وابو الحسن علي بن احمد بن زكريا بن الخصيب العروف بابن زكرون الاطرابلسي الهاشمي سمع ابا مسلم صالح بن
احمد بن عبد الله العجلي يروي عنه الوليد بن بكر الاندلسي وغيره وابرهيم بن محمد القاسم الاطرابلسي قاضي اطرابلس توفي سنة ثلث
وخمس ومائتين بالمغرب عن ابن يونس وابرهيم بن القاسم الاطرابلسي روى عن ابي جعفر القزويني وغيره روى عنه ابو محمد
بن حزم قاله الحميدي **اطرانش** بكسر الياء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على ساحل جزيرة صقلية الى الزقاقية منها
تقلع **اطراد** بالضم وآخره مهملة اسم مدينة حصينة وولاية واسعة في اول حدود الترك بما وراء النهر على نهر سيحون قرب فاراب
وبعضهم يقول اتراد **اطراف** بالفا واد في بلاد تميم بن مرو **اطرقا** بكسر الراء والقاف والف مقطوعة الامر للاثنين من طرق يطرق
قال الهذلي على اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا العصي والنحويون كلامهم فيه صناعة قال ابو الفتح ويروى على اطرقا فعلا
فعل ماض واطرقا جمع طريق فان الطريق يجمع على اطرق ومثل عناق واعنق ومن ذكر جمعه على اطرقاء كصديق واصدقاء
فيكون قد قصره ضرورة وقال ابو عمرو اطرقا اسم بلد بعينه من قبل الامر وفيه ضمير علامته الالف كان سائرا سمع بنوة فقال
لصاحبه اطرقا وقال الاصمعي كان ثلثة نفر بهذا المكان فسمعوا صوتا فقال احدهم لصاحبيه اطرقا فسمي بذلك وانشد البيت
وقال عبد الله بن عتبة بن المغيرة المخزومي يخاطب بني كعب بن عمرو من خزاعة وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة ابي خالد
الوليد لانه مر برجل منهم يريش سهاما فعثر بسهم منها فجرحه فنقض عليه فمات
اني زعيم ان تسيروا وتهربوا وان تتركوا الظهران تعوي ثعالبه
وان تتركوا ما حرمة اطرقا وان تسلكوا اي الاراك اطايبه وانا اناس لا تطل دماؤنا ولا يتعالى صاعد
من نحاربه وقالوا في تفسير هذا الحرمة والحزن بمعنى واحد وهو معظم الوادي وقال ابن الاعرابي هو ما اخفى منه واطرقا
اسم علم لموضع بعينه سمي بفعل الامر كما قدمنا وهذا يؤذن بان اطرقا موضع من نواحي مكة لان الظهران هناك وهي منازل كعب من
خزاعة فتكون اطرقا من منازلها بتلك النواحي وهي من منازل هذيل ايضا وكذا ذكروه في شعرهم والله اعلم **الاطرون** بضم الالف
وسكون الواو ونون بلد من نواحي فلسطين ثم من نواحي الرملة **اطط** وقال الطبري بفتحتين بلد بين الكوفة والبصرة قرب الكوفة قال
وهي خلف مدينة ابي ابرهيم عم قال ابو المنذر وانما سميت بذلك لانها في هبطة من الارض **اطفيح** بكسر اوله والفاء وياء ساكنة
وحاء مهملة بلد بالصعيد الادنى من ارض مصر على شاطئ النيل في شرقيه وفي قبلته مقام موسى بن عمران موضع يذكر وينسب اليه
بعض العلماء **اطما** بالفتح من قرى كورة الاسموني بالصعيد **اطلاح** بالحاء المهملة ذات اطلاح موضع من وراء ذات القرى الى المدينة
اغزاه رسول الله صلعم كعب بن عمير الغفاري فاصيب بها هو واصحابه **اطلحا** بضم اللام والمد ماء لبني جعدة بوادي الطحاء بنصب
اطم الاضبط الاطم يقال بضمتين وبضمة ثم السكون والاطم والاجم بمعنى والجمع آطام واجام وهي الحصون واكثر ما يسمى بهذا
الاسم حصون المدينة اربعا وشرقي الحي فوقها الليل طاير
فلما قضى اصحابنا كل حاجة وخطكنا بافي اللادنية ساطي
شددت عليها رحلها وشليلها من الدرس والشعراء والبطن ضامر
واما الاضبط فهو الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب
بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان اغار على اهل صنعاء فلما انتصفت منهم وملكهم بنا بها اطما نسبت اليه كما ذكرنا ويقال
نفسي من ذوي يمن بالطعن في اللبات والضرب فدلهم واحت بلادهم واقت حولا كاملا اسبي **اطوا** بالفتح ثم السكون كانه جمع
طوي وهو البير المبنية قرية نشرية من ارض اليمامة فيها نخل وزروع كثير وقال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب الاطواء
في جبل يقال له شراة **اطواب** كانه جمع طوب جمع قلة وهو الاجر من قرى الفيوم لها ذكر في ولاية عبد الله بن سعد بن ابي
سرح على مصر وذكر انها بمصر انها من عمل البهنسى من نواحي مصر ومما يتجاوز **انهار** من حايل وحايل بين دجلتين بين جواد

مارق ...

والانهار **اطيط** بالفتح ثم السكون ثم الكسر وفيه الاطيط موضع في قول امرئ القيس لمن الديار عرفتها بسحام فعمايتين فهضب ذي
اقدام بصفا الاسيط فصا حتين فجاسم تمشي النعام به مع الارام دار لهند والرباب وفرتنا ولميس قبل حوادث الايام
باب **الهمزة والظاء المعجمة وما يليهما** **اظايف** بالضم وبعد الالف
يا مكسورة وفا وروى بالفتح وقد ذكرته في الهمزة والطاء المهملة ولا ادري احدهما تصحيف ام هما موضعان وبالظا
المعجمة ذكر نصر وقال هما جبل قائد نطى طويل احلو احمر علي بولب الشمس من سعيب وكان نعب من رجال قرطي **اظفار** بالفتح
ثم السكون والفا والفا جمع ظفر موضع وهو ابيرقات حمر في ديار فزارة في قول صخر بن الجعد سائل الناس هل احسستم جلبا
محاربيا التي من دون الطقانة ابيات وقصة ذكرت في بني مطلب **اظلم** افعل من الظلم والظلام قال ابن السكيت في قول كثير
سقى الكدر فاللعبا فالبرق فالحمي فلود الحصى من تعلمين فاظلما اظلم جبل في ارض بني سليم واظلم ايضا جبل بارض الحبشة به
معدن صفر واظلم بالشعيبة من بطن الرمة وقال الاصمعي عند ذكره جبال مكة اظلم الجبل الاسود من ذات جيش وقال
الحصين بن حمام المري فليت ابا شبل راى كر خيلنا وخيلهم بين الستار واظلما نطاردهم نستنقذ الجرد بالقنا ويستنقذون
السمهري المقوما عشية لا تغني الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفي المصمما **باب الهمزة والعين وما يليهما** **اعابل** بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة ولام كانه جمع اعبل نحو اصغر واصاغر اسم موضع في قول شبيب بن يزيد بن النعمان
بن بشر الانصاري طربت وهاجتني الحمول الظواعن وفي الظعن سوق ان هو فاتني وما تحيي في الظاعنين وتشيع ولكن هوي
لي في القرين شاجن تحمق الادواح بين اعابل تضرع لهم بالرحليين مساكن **الاعارف** جبال باليمامة عن الحفصي **اعامق** بضم الهمزة
اسم واد في قول الاخطل وقد كان منها منزلا نستلذه اعامق برقاواته وحاوله احاوله سلحانه وقال عدي بن الرقاع يطرح
محل قلب حانه منها الوادي كالفتى وحول تنشت رياض اعامق حتى اذا لم يبق من ثمل الغمار تسيل بسطت هوادها بها فمكث
مدلجا بالكسا انه صقيل **الاعبد** بضم الياء الموحدة من مياه بني نمير عن ابي زياد الكلابي **الاعبلان** في اخبار الخوارج قال عمران
الغاه المازني لاحد الملحود وكان من اصحاب المهلب وقد توافقا في صفتهما الرايات اذ كنت انا وانت نتلاقي على بذل المنا
بالاعلات والاعبلان ماء لبني مازن بن تميم وذكر قصة **الاعراف** جمع عرف وقد ذكر العرض في موضعه والاعراض قرى من الحجاز
واليمن والسراة وقال الازهري قال الاصمعي اخصب ذلك العرض واخصبت اعراض المدينة وهي قراها التي في اوديتها وقال شمر
اعراض المدينة هي قراها التي في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة هي بطون سوادها حيث الزرع والنخل وقال الغزالي
لعوجي من الاعراض عشي حمامه ونضحي على هنا لم العين تهتف احب الي قلبي من الديك رنة وباب اذا ما مال للغلق يصرف
وقال الفضل بن العباس اللهبي ونحن من تهامة كل سهب من الترب او دسر رحاما ابا طح من ابا طح غير قطع وشابط اليفاع في
الذبابا قال اليزيدي ولا يرى الذباب همنا من الاعراض تصدع دباب ولا كانت قوابيها غضابا **الاعراف** هي في الاصل ما
ارتفع من الرمل الواحدة عرفة قال ابو زياد في بلاد العرب بلاد كثيرة تسمى الاعراف منها اعراف لبنى واعراف غمرة قال طفيل
بن عوف الغنوي حلبنا من الاعراف عمرة واعراف لبنى الخيل من كل مجلب عراب وحوا مشرفا حجباتها بنات حصان
قد تعلم منجب نبابة الاعوج والوجيه ولاحق واعوج تمي نسبة المنتسب واعراف نخل هضاب حمر في ارض مهلهل قال الراعي يا من
تجود لهم طوق اعيني مشا على الاعراف وهم الاعراف من ليامهم وقد ذكر عدة مواضع يقال لها عرق في موضعها ذكرت
الاعرق اسم الجبل المشرف على قيقعان بمكة **الاعرلان** بالزاي اسم لواد من قال لاحدهما الاعزل الريان تعرف به ما
وللآخر الاعزل الظمآن لانه لاماء فيه قال ابو عبيدة الاعزلان واديان بقعقعان ارض المروت في بلاد بني حنظلة بن مالك قال جرير
هل الاعزلان موقعتين مكانا ام حل بعد محلة البردان هل انوقها وحريا روى دونها الاعزلين لواكن الاطعان **الاعزل**

ماء قريب كلب في وادهم ولا بد ان يكون للذي قبله وانما ثنا في الشعر ضرورة كما قال جرير سواعتين وانما هو جبل سواعتين للخطا
في شعرهم يثنون اسم الموضع تحويه الى الشطر والبه قال جرير بلى للديار كانها خلل بين الكناس وبين طلح الاعزل **الاعزلم** واد البني
العنبر بن عمرو بن تميم **اعشار** بالشين معجمة موضع في عقيق المدينة قال الطلت باعشار الثنية واشرفت على الصدر من ماء الشوق
سيل **اعشاش** موضع في بلاد بني تميم لبني يربوع بن حنظلة قال الفرزدق عرفت باعشاش وما كدت تعرف وانكرت من حدراء
ما كنت تعرف ولج بك الهجران حتى كانما ترى الموت في البيت الذي كنت تالف وقال ابن جني الصبي اي الريح اعشاش
لاظلال مدحن يجود كما حتى يروى تراكما الطاوي حين تقضي سنتي وفي عيشة الدنيا كما قد اراكما وقيل هو موضع بالبادية
قرب من مكة مقابل لظمس **اعظام** موضع في شعر كثير قال عرج باطلال طوابق الديار وسلم وان هي لم ترجع جوابا لكلم فقد كدت
اياتها وتنكرت لما مر من ريح وطوطف امرتم تاملت من اياتها بعد اهلها باطراف اعظام واطراف ازنح محاني اجار كان دمنة
دروس الجوالي بعد حول مجرم **اعفر** موضع في شعر امرئ القيس تذكرت اهلي الصالحين وقد اتت على حمل بنا الركاب واعفر
الاعقاق جمع عقيق قال السكري في قول ابي خراش الهذلي دعا قومه لما استحل حرامه ومن دونهم ارض الاعقاق والرمل الاعقاق
رمل وحوله جلاده وعهاد وقال ابن حبيب الاعقاق جمع عقيق فالاعقاق عن ابي عمرو وقال الاصمعي الاعقاق المودية وفي بلاد
العرب اربع اعقة ذكرت في باب العقيق وروى بعضهم في هذا الاسم الاخضر مالقاف وقيل هي مواضع من الرمل في بلاد بني تميم
وهو جمع حقاف جمع احقاف والحقاف جبل **اعكش** بضم الكاف والشين معجمة موضع قرب الكوفة في قول المتنبي فما لك بالي على الكش
اهم البلاد حتى الصيد وورد الرهيمة في جونه وبابقه الكتيمة ما مضى **الاعلاب** ارض لعك بين عدنان ومكة والساحل لها ذكر
في حديث الردة **اعلاق الخيم** من مخاليف اليمن **الاعلم** بلفظ الاعلم المشقوق الشفة اسم كورة كبيرة بين همذان وزنجان من نواحي
الجبال والعجم يسمونها الرنجة الهمزة واللام وسكون الميم والالف والكاف يكتبونها كما ذكرت لك وقصبة هذه الكورة درگزين
ينسب اليها الوزير انو شروان درگزيني وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه نذكره في درگزين ان شاء الله ونسب الى الاعلم عبد
الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعيد الاعلمي التوسماني فقيه مقيم بالموصل روى شيئا من الحديث **الاعماق** جاء ذكرها في
فتح قسطنطينية كان ينزل الروم بالاعماق او بدابق واحدها عمق بلفظ الجمع والمراد به العمق وهي كورة قرب دابق بين حلب وانطاكية
اعناك بالنون والزاي بليدة حصن ... بالساحل **اعناك** بالنون والكاف بلدة من نواحي حوران من اعمال دمشق فيها
سبط واكثر بجلة وينسب اليها **اعواء** موضع في قوله بساحة اعواء وتاج سوايل وقد قصره الاخر فقال سلعوي ولوم لقيتنا
بادعوى ذي لحب بهم اي بحل الاءيم من الوهاب ولا ادري اهما موضعان احدهما مقصور والاخر ممدود اهل الملا فقصر ضرورة
على راي الجماعة ام اصله القصر فمد على راي الكوفيين خاصة **اعوص** بفتح الواو والصاد مهملة موضع قرب المدينة ذكره في
المغازي قال ابن اسحق خرج الناس يوم احد حتى بلغوا المنقى دون الاعوص وهي على اميال من المدينة يسيرة والاعوص واد
في ديار باهلة لبني حصن منهم وقال الاعوصين **الاعوص** بالضاد معجمة شعب لهذيل بتهامة **اعياد** بعد العين الساكنة
ياء ودال مهملة هضبات في بلاد ضبة والعياد ايضا جبل في بلاد غطفان واحسبه بين المدينة وفيد قال جرير رعت منها
الهراني سبل التعالي بحلب اعاد ترن مساحله وقال السكري في قول مليح الهذلي لها بين اعياد الى الترك مربع وداد
منها بالغفا متصيف اعياد بلد والترك بلد والغفا موضع **الاعيان** بالنون موضع في قول حسنه بن الحرث بن شهاب التميمي
ترو حنا من الاعيان عصرا فاعجلنا الالاهة ان تؤوبا وما هكذا رواه ابو الحسن الكرماني ورواه الازهري تروحنا من اللعباء
اعيب بضم الهمزة وسكون العين وياء مفتوحة وبا موحدة حكى بعضهم عن الشريف الحسين بن يحيى النحوي البصري انه قال ليس
في كلامهم كلمة على افعل الا اعيب وهو موضع باليمن وما اراه الا كلمة صحيفة على الواشي والمعروف على هذا الوزن اصبع و...

موضع في طريق اليمن قال ابو دهبل وما ضر قوت الشمس حتى مست [illegible] الاشر فاو عنهما اعيفه بضم اوله وفتح ثانيه
ماء من جبلي طي وتيماء الاعرج جبل الطي لم [illegible] بقلله الافيق اعين بالنون قبيرة [illegible] باليمن [illegible]
الضرب باب الهمزة والغين وما يليهما الاعزة جمع [illegible] وهو ما غادره
السيل في مستنقع من الماء [illegible] والصيب والقصر وهو من جميع [illegible] اعزة السيل [illegible] موضع
كاظمة بين البصرة والبحرين [illegible] البحر قال المخبل السعدي ذكر الرباب وذكرها سقيم [illegible] وليس [illegible]
[illegible] شوق [illegible] وادي [illegible] اعزة السيل [illegible] الاوسار [illegible] عند الرياح
[illegible] قال ابو خليفة الفضل بن الحباب حدثني المازني قال [illegible] الاصمعي [illegible] على ابي عمرو بن العلاء شعر المخبل
السعدي فلما بلغت الى قصيدته التي اولها ذكر الرباب وذكرها سقم [illegible] وادي [illegible] اعزة السيل فقال
ابو عمرو قد [illegible] كيف يكون [illegible] واعزة السيل [illegible] كاظمة [illegible] ديار بكر [illegible] هذا الشعر
الا العطر [illegible] قال الاصمعي فلم يزل ذلك في نفسي حتى [illegible] اصحاب من بكر [illegible] من هذه القصيدة
[illegible] [illegible] فان ليس [illegible] علم ان [illegible] اليوم [illegible] ولمن
بنيت الى المشقر في هضب [illegible] دونه [illegible] حتى المنية [illegible] حكم اعذمت [illegible] وسكون
العين [illegible] ينسب اليها ابو عبد الرحمن [illegible] بن عبد الله [illegible] عبد الله
بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن الحسن [illegible] سنة [illegible] وماتين وكان [illegible] من ولد الاحنف بن
قيس وقد روي [illegible] الاحنف لم يكن له ولد غير [illegible] الاعزلان تثنية الاعزل [illegible]
[illegible] البادية قال الراجز [illegible] الاعوص [illegible] الغمر بين [illegible]
طريق مكة من الكوفة وهو [illegible] اميال من [illegible] وفي كتاب [illegible] الاعراف
[illegible] بأطراف [illegible] قال الشاعر [illegible]
[illegible] وقال [illegible] سود [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] وقال [illegible] اعزوه [illegible]
[illegible] ابو عبد الله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله [illegible] الاحنف بن قيس [illegible] عبد الرحمن
[illegible] سنة [illegible] ابو سعد [illegible] صحة
[illegible] اغمات [illegible] ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب [illegible] المغرب
فيها [illegible] وهي مدينتان متقابلتان [illegible] السوس الاقصى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كذا ذكر [illegible] الموصلي [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثلاثة [illegible] جيد [illegible] الى [illegible] بلاد

المغرب

المغرب ودمشق [illegible] ينسب اليها ابو عمرو [illegible] بن ابراهيم بن محمد بن [illegible] الاغماتي المغربي [illegible]
[illegible] بلغ سمرقند وكان فاضلا [illegible] شعر [illegible] الهوى اني وان شطت النوى [illegible] وذو [illegible]
فان كنت في اقصى خراسان [illegible] قلبي في غرب [illegible] من الاحياء [illegible] والناس [illegible]
[illegible] الاغيد [illegible] الحلوي [illegible] اخاق بلدة من نواحي تركستان بما وراء النهر [illegible] من اعمال [illegible]
[illegible] اغواث في اوطاسيا كان يقال لليوم الاول من ايام القادسية التي [illegible] المسلمين الفرس يوم ارماث ويقال لليوم الثاني
يوم اغواث ويقال لليوم الثالث يوم عماس وكان اليوم الرابع يوم القادسية [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] مواضع [illegible] وقال القعقاع بن عمرو [illegible] اغواث [illegible]
[illegible] القوادس [illegible] الرابع [illegible] السادس [illegible]

باب الهمزة والفاء وما يليهما

[illegible] بن ادريس بن ابي حفصة الافاعي [illegible] رواه هشام [illegible] بن عبد
الله هشام [illegible] الافاعي [illegible] قال قال رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] قال ابن عباس [illegible] عبد العزيز
[illegible] افاعيه بضم الهمزة [illegible] مكة [illegible]
افاق بضم اوله [illegible] موضعان في بلاد بني يربوع [illegible] ايام العرب [illegible]
[illegible] معد [illegible] قال الشاعر [illegible] وقال عدي بن زيد العبادي [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال لبيد [illegible]
افاق [illegible] افاقة بضم الهمزة موضع من ارض الحزن قرب الكوفة وقال المفضل [illegible] بني يربوع وكان النعمان بن المنذر [illegible]
[illegible] افاقة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال لبيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] افامية
مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كور حمص [illegible] افامية [illegible]
[illegible] بن حي [illegible] السنة السادسة من موت الاسكندر [illegible]
[illegible] الافاهيد [illegible]
[illegible]
[illegible] الافراع [illegible] الافراحون [illegible]
[illegible] الافراع [illegible]

[illegible] افراع [illegible] بكسر الهمزة [illegible] مدينة بالاندلس من اعمال [illegible] كثيرة الزيتون [illegible] في سنة ثلاث واربعين
وخمسماية في ايام [illegible] يوسف بن تاشفين الملثم [illegible] الافرايه [illegible]
[illegible] الافرق [illegible] بفتح الهمزة وسكون [illegible]
[illegible] احمد بن [illegible] الافرنجة [illegible]
[illegible] ابو بكر محمد بن اسماعيل بن [illegible] ابراهيم الا
[illegible] البخاري كان [illegible] في شهر رمضان سنة اربع وثمانين [illegible]
[illegible] في سواد العراق [illegible] موضع قرب [illegible]
[illegible] افريقية [illegible]
[illegible] الاسكندرية [illegible]
[illegible] افريقية [illegible] جزيرة صقلية [illegible]
[illegible] الاندلس [illegible]
[illegible] بن صيفي بن سبا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] افريقية [illegible]
[illegible] افريقية [illegible]
[illegible] المسلمون [illegible] افريقية [illegible]
[illegible] بلاد المغرب [illegible]
[illegible] افريقية [illegible]
[illegible] الاسكندرية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] عثمان [illegible]
[illegible] عثمان بن عفان [illegible] عبد الله بن سعد
[illegible] العباس بن عبد المطلب ومروان بن الحكم بن ابي العاص [illegible]
[illegible] عبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام [illegible]
[illegible] بن كلاب وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعبد الله [illegible] عمر بن الخطاب
[illegible] في سنة تسع وعشرين [illegible] سنة [illegible] سنة سبع وعشرين
[illegible]
[illegible]

وخمسماية

وخمسماية [illegible] الف دينار [illegible] ابن ابي سرح الى مصر
[illegible] افريقية [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] محمد بن ابي حذيفة [illegible]
[illegible] معاوية بن حديج السكوني [illegible] سنة خمسين [illegible]
[illegible] عقبة بن نافع [illegible] القيروان [illegible]
ان شاء الله ولم تزل بعد ذلك في ايدي المسلمين [illegible] عقبة بن نافع [illegible] في سنة [illegible] الروم
في ايام عبد الملك [illegible] حسان بن النعمان الغساني [illegible] موسى بن نصير في ايام الوليد بن عبد الملك [illegible]
[illegible] في ايام سليمان بن عبد الملك سنة [illegible] اسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر [illegible]
من قبل عمر بن عبد العزيز ثم [illegible] يزيد بن عبد الملك ثم [illegible] بشر بن [illegible] صفوان [illegible]
سنة ثلاث ومائة [illegible] عبيدة بن عبد الرحمن السلمي [illegible] سنة عشر ومائة من قبل هشام
بن عبد الملك ثم [illegible] عبيد الله بن الحبحاب [illegible] ثلاث وعشرين [illegible]
[illegible] كلثوم بن عياض القشيري [illegible] حنظلة بن صفوان الكلبي في سنة اربع وعشرين ثم قام عبد الرحمن
بن حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري [illegible] حنظلة [illegible]
وكان الامر قد [illegible] مروان بن محمد [illegible] عبد الرحمن [illegible] ابي العباس السفاح
بطاعته فلما ولي المنصور [illegible] الياس بن حبيب [illegible] ثم قتل الياس [illegible] حبيب
بن عبد الرحمن [illegible] المنصور محمد بن الاشعث الخزاعي [illegible] سنة اربع واربعين ومائة [illegible]
بينه وبين الخوارج حروب [illegible] المنصور [illegible] الاغلب بن سالم [illegible]
[illegible] سنة ثمان واربعين ومائة
[illegible] سنة خمسين ومائة [illegible] المنصور [illegible] عمر بن حفص [illegible]
[illegible] المهلب [illegible] سنة احدى وخمسين ومائة [illegible]
[illegible] سنة اربع وخمسين ومائة [illegible] يزيد بن حاتم [illegible] المهلب [illegible]
[illegible] المنصور والمهدي والهادي [illegible] سنة اربع وسبعين ومائة [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] الرشيد [illegible] سنة [illegible] وسبعين [illegible] سنة ثمان وسبعين [illegible]
[illegible] سنة [illegible] ثمان وعشرين سنة [illegible] الرشيد [illegible] سنة تسع وسبعين
ومائة ثم [illegible] محمد بن مقاتل العكي [illegible] ابراهيم بن الاغلب [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وتسعين ومائة [illegible] عبد الله بن ابراهيم [illegible] زيادة الله
[illegible] سنة احدى ومائتين [illegible] في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين [illegible] ابنه محمد بن الاغلب [illegible]
محرم سنة اثنتين [illegible] ابراهيم بن محمد [illegible] في ذي القعدة سنة تسع واربعين [illegible] زيادة الله بن ابراهيم [illegible]
مات سنة خمسين [illegible] احمد [illegible] سنة احدى وستين [illegible] ابراهيم بن احمد وكان
حسن السيرة [illegible] ثمانيا وعشرين سنة ثم مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين [illegible] عبد الله بن ابراهيم
بن احمد [illegible] زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم [illegible] ابو عبد الله الشيعي [illegible]
الى مصر [illegible] في سنة ست وتسعين ومائتين [illegible] الاغلب [illegible] سنة [illegible]

منزلها ثم استقلت الدولة إلى بني عبيد العلوية فوليها منهم المهدي والقائم والمنصور والمعز حتى ملك مصر وانتقل إليها في سنة
اثنتين وستين وثلث مائة واستمرت الخطبة لهم بإفريقية إلى سنة سبع وأربع مائة ووليها بعد خروج المعز أبو يوسف
الملقب بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي باستخلاف المعز إلى أن مات في ذي الحجة سنة ثلث وسبعين وثلث مائة ووليها
ابنه المنصور إلى أن مات في سلخ ذي القعدة سنة ست وأربع مائة ووليها ابنه المعز بن باديس وهو الذي أزال خطبة المصريين
عن إفريقية وخطب للقائم بأمر الله وجاءته الخلع من بغداد وكاشف المستنصر الذي بمصر على الطاعة وذلك في سنة [illegible]
وأربع مائة فقتل من كان بإفريقية من شيعتهم فسلط اليازوري وزير المستنصر العرب على إفريقية حتى خربوها ومات المعز
سنة ثلث وخمسين وأربع مائة وقد ملك خمسا وأربعين سنة ووليها ابنه تميم بن المعز إلى أن مات في رجب سنة احدى وخمس
مائة ووليها ابنه علي بن يحيى إلى أن مات في سنة خمس عشرة وخمسمائة ووليها ابنه الحسن بن علي [illegible] في أيامه رجار
صاحب صقلية من مملكة المهدية فخرج الحسن منها ولحق بعبد المؤمن بن علي وملك الإفرنج بلاد إفريقية وذلك في سنة ثلث
وأربعين وخمس مائة وقد انقضت دولتهم وقد ولي منهم تسعة ملوك في مائة سنة واحدى وثمانين سنة وملكها الإفرنج
إفريقية اثنتي عشرة سنة حتى قدمها عبد المؤمن فاستنقذها منهم في يوم عاشورا سنة خمس وخمسين وخمس مائة
وولى عليها أبا عبد الله محمد بن فرج أحد الصحابة ورتب معه الحسن بن علي بن يحيى بن تميم وانقطع [illegible] ورجع إلى المغرب
فهي الآن في يد ولده من قبل ولاته وقد خرج من إفريقية من العلماء والأئمة والأدباء من لا يحصى منهم أبو خالد عبد
الرحمن بن زياد بن أنعم قاضيها وهو أول مولود ولد في الإسلام بإفريقية سمع أباه وأبا عبد الرحمن الحبلي وبكر بن سوادة
روى عنه سفيان الثوري وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن وهب وغيرهم تكلموا فيه قدم على أبي جعفر المنصور فقال له قال
كنت أطلب العلم مع أبي جعفر أمير المؤمنين قبل الخلافة فأدخلني يوما منزله فقدم إلي طعاما ومرقة من حبوب ليس فيها
لحم ثم قدم إلي زبيبا ثم قال يا جارية عندك حلوى قالت لا قال ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقى ثم قرأ هذه الآية عسى ربكم أن
يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون قال فلما ولي المنصور الخلافة أرسل إلي فقدمت عليه فدخلت والربيع
قائم على رأسه فاستدناني وقال يا عبد الرحمن بلغني أنك كنت تفد إلى بني أمية قلت أجل قال فكيف رأيت سلطاني من سلطانهم
وكيف ما مررت به من أعمالنا حتى وصلت إلينا قال فقلت يا أمير المؤمنين رأيت أعمالا سيئة وظلما فاشيا والله يا أمير
المؤمنين ما رأيت في سلطانهم شيئا من الجور والظلم إلا رأيته في سلطانك وكنت ظننته لبعد البلاد منك فجعلت كلما دنوت كان
أعظم الأمر أتذكر يا أمير المؤمنين يوم أدخلتني منزلك فقدمت إلي طعاما ومرقة من حبوب لم يكن فيها لحم ثم قدمت زبيبا
ثم قلت يا جارية عندك حلوى قالت لا قلت ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقيت ثم تلوت عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض
فينظر كيف تعملون فقد والله أهلك عدوك واستخلفك في الأرض فماذا تعمل قال فنكس رأسه طويلا ثم رفع إلي وقال كيف لي بالرجال
قلت أليس عمر بن عبد العزيز كان يقول إن الوالي بمنزلة السوق يجلب إليها ما ينفق فيها فإن كان برا أتوه ببرهم وإن كان فاجرا
أتوه بفجورهم فأطرق طويلا فأومأ إلي الربيع أن اخرج فخرجت وما عدت إليه وتوفي عبد الرحمن سنة ست وخمسين ومائة
وينسب إليها أيضا سحنون بن سعيد التنوخي من فقهاء أصحاب مالك جالس مالكا مدة وقدم بمذهبه إلى إفريقية فأظهره فيها
وتوفي في سنة أربعين ومائتين وقيل سنة احدى وأربعين. أفسوس بضم الهمزة وسكون الفاء والسين المهملة والواو ساكنة
بلد بثغور طرسوس يقال إنه بلد أصحاب الكهف. أفشنة بفتح الهمزة وسكون الفاء والشين معجمة مفتوحة ونون وهاء من قرى
بخارا. أفشوان بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الشين وواو وألف ونون من قرى بخارا على طريق [illegible] والمشهور بالنسبة
إليها أبو نصر أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن كامل بن خالد الأفشواني. الأفشولية بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم الشين وسكون

الراء وكسر اللام وياء مشددة قرية في [illegible] واسط بينها وبين البلد [illegible] فراسخ ينسب إليها [illegible] بن محمد بن شعيب أبو الغنائم
النحوي الضرير مات بها في ذي القعدة سنة خمس وستين وخمس مائة. أفشرقان بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الشين وفي
وسكونه وراء وقاف وألف ونون قرية بينها وبين مرو خمسة فراسخ منها أبو الفضل إلياس بن عبد الرحيم الأفشرقاني الفقيه
الشافعي كان عالما بالأنساب والكتابة. الأفقوسية اسم مدينة جزيرة قبرس وهو تعريب [illegible] بالرومية معناها
خير موضع خبرني بذلك رجل [illegible] من أهل قبرس. [illegible] قالوا هو اسم مدينة كانت لمعلي بن محمد ذات أرحية وحمامات في [illegible]
الأفلاج جمع فلج بالتحريك وقد ذكر في موضعه من هذا الكتاب وهو باليمامة قال امرؤ القيس بعينيك ظعن الحي لما تحملوا على جانب
الأفلاج من بطن تيما. [illegible] حصن عظيم على مرتفع جدا من أعمال جبل [illegible] وهو من أعمال حلب الغربية. أفلوغونيا بفتح
الهمزة وسكون الفاء وضم اللام وسكون الواو والغين معجمة وواو أخرى ساكنة ونون وياء وألف مدينة كبيرة من بلاد الأرمن
من نواحي أرمينية ولا يعرف [illegible] قطع هذه المدينة رساتيق وقلاع حصينة منها قلعة يقال لها [illegible]
في وسط البحر [illegible] جبل [illegible] وهناك نهر [illegible] في الأرض يقال له نهر [illegible] والخلاف [illegible] في أهلها أن أكثر أكلهم الكرنب
والعدس وفيهم طبع وفيهم خدمة للضيف وقرى وحسن طاعة لرهبانهم حتى إذا حضرت أحدهم الوفاة أحضر القس ودفع
إليه مالا واعترف له بكل ذنب عمله والقس يستغفر له ويضمن له الصفح عن ذنوبه ويقال إن القس يبسط كساء فكلما ذكر
المريض ذنبا بسط القس كفه فإذا فرغ من إقراره بالذنب ضم احدى يديه إلى الأخرى كالقابض على الشيء ثم يطرحه في الكساء
فإذا فرغ من إقراره بذنوبه جمع القس أطراف كسائه وخرج أي إني قد جمعت ذنوبك في هذا الكساء ويذهب فينفض الكساء
في الصحراء وهذه سنة عجيبة عندهم. إفلج بكسر الهمزة والجيم موضع حصين باليمن. أفليلا بفتح الهمزة قال ابن بشكوال قرية من قرى
الشام ينسب إليها أبو القسم إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص
الوزير الأديب الفاضل الأندلسي الذي شرح ديوان أبي الطيب المتنبي مات في ذي القعدة سنة احدى وأربعين وأربع مائة
ومولده في شوال سنة اثنتين وثلث مائة. أفوى مقصور مفتوح الأول ساكن الثاني قرية من قرى كورة البهنسا من نواحي الصعيد
بمصر. الأفهاد كأنه جمع فهد من الجارحة موضع في قول طفيل بن علي الحنفي فمن عرج الأفهاد [illegible]
أفيح بضم الهمزة وفتح الفاء لفظ التصغير عن الأصمعي وغيره يقوله بفتح أوله وكسر ثانيه موضع بنجد قال عروة بن الورد أقول
[illegible] متى جئت على أفيح تعقل [illegible] ترى بها من النظا [illegible] تنكرات البلاد [illegible] أفيق
فيها يقول وقال ابن مقبل وقد جعلن أفيحا عن شمائلها بانت أماكنه عنهن لم يبن. أفيعية بالضم ثم الفتح والعين مهملة
بلفظ التصغير موضع في بلاد بني يربوع يقال أفاق وأفيق [illegible]
أهل السليم من أعلى المدينة في الطريق النجدي إلى مكة من الكوفة. أفيق بالفتح ثم
الكسر [illegible] صنعة [illegible] وأرادنا [illegible] جمع أفيق [illegible] الأفلات. أفيق بالفتح ثم
الكسر وياء ساكنة وقاف قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق والعامة تقول فيق تنزل في هذه العقبة إلى
الغور وهو الأردن وهي عقبة طويلة نحو ميلين وقال حسان بن ثابت لمن الدار أقفرت بمعان بين أعلى اليرموك فالصمان
فقفا جاسم فبطن حليل فأفيق فجانبي تبلان. وفي كتاب الشام عن سعيد بن هاشم بن مرثد عن أبيه قال [illegible]
قال رأيت في المنام [illegible] فقيل [illegible] أفيق قال فخرجت إلى أفيق [illegible] المؤذن
إليه فسألته عما يقول إذا أذن فقال وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير أشهد بها مع الشاهدين وأحملها عن الجاحدين وأعدها ليوم الدين وأشهد أن الرسول كما أرسل والكتاب كما أنزل
وأن القضاء كما قدر وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور عليها أحيا وعليها أموت وعليها أبعث إن شاء الله

بضم ثم الفتح والياء مشددة موضع في شعر نصيب ونحن منعنا يوم أفي نساءنا ويوم أفي والأسنة ترعف والله الموفق للصواب

باب الهمزة والقاف وما يليهما

الأقاعس جمع أقعس موضع في شعر عدي
بن الرقاع حيث قال [illegible] غيرتها [illegible] الأقاعس والسكران [illegible] منها المعارف طرا ما بها أثر
أقبل بضم القاف وتشديد الباء موضع في بلاد تميم قال قيس بن العيزارة الهذلي لعمرك أنسى يوم [illegible] يوم أقبل وهل تركن
نفسك الأسير البوائع. الأقحوانة بالضم ثم السكون وضم الحاء المهملة وواو وألف ونون وهاء موضع قرب مكة قال الأصمعي هي
ما بين بئر ميمون إلى بئر ابن هشام والأقحوانة أيضا موضع بين البصرة والنباج قال الأزهري موضع معروف في بلاد بني
تميم وقد نزلت به وقال نصر الأقحوانة ماء ببلاد بني يربوع قال جرير [illegible] وكلفت ما عندي من الهم ناقتي مخافة
يوم أن ألام وأندما غدت [illegible] الزور ثم أصبحت [illegible] الأقحوانات [illegible] والأقحوانة موضع بالأردن من أرض دمشق
على شاطئ بحيرة طبرية حدث هشام بن الكلبي عن أبيه قال خرج قوم من مكة نحو الشام وكنت فيهم فبينا نحن نسير في بلاد الأردن
من أرض الشام إذ رفع لنا قصر فقال بعضنا لبعض لو ملنا إلى هذا القصر فأقمنا بفنائه حتى نستريح فعدلنا فبينا نحن
كذلك إذ انفرج باب القصر فانفض من مثل الغزال العطشان [illegible]
القبائل من أنتم ومن أي البلاد قلنا نحن أضاميم من هاهنا وهاهنا فقالت أفيكم من أهل مكة أحد قلنا نعم فأنشأت تقول
من كان يسأل عنا أين منزلنا فالأقحوانة منا منزل قمن إذ [illegible] وطني لو كنت أمسى الأهل والوطن إذ نلبس
العيش صفوا ما يكدره قول الوشاة وما سوء الزمن من كان ذا شجن بالشام يقلقه فالأبطح الدهر [illegible] ثم شهقت
شهقة خرت مغشية عليها فخرجت عجوز من القصر فنضحت الماء على وجهها وجعلت تقول [illegible] في كل يوم [illegible]
خير لك من [illegible] فقلنا أيتها العجوز ما قصتها فقالت كانت لرجل من أهل مكة فباعها فهي لا تزال تنزع إليها حنينا وشوقا
قال القاضي الشريف أبو طاهر الحلبي صاحب كتاب [illegible] وطال عندي [illegible] من هذا الخبر والأقحوانة [illegible] على شاطئ
بحيرة [illegible] أي ذات قرب وعندي أن الجارية أرادت الأقحوانة التي بمكة وفي فتح الميم أي خليق يعني أن ذلك
المنزل جدير أن أكون فيه ولم أر في كتب اللغة القمن بمعنى القريب إنما قال الأزهري القمن بكسر الميم القريب والقمن السريع. إقدام
بالكسر ثم السكون لفظه مصدر أقدم إقداما ويروى بفتح أوله ولفظه جمع قدم وهو جبل في قول امرئ القيس لمن الديار
عرفتها بسحام فعمايتين فهضب ذي أقدام. الأقدمان بلفظ التثنية موضع في قول ذي الرمة وأدم بها من [illegible] الضحى
لا [illegible] الأقدمين [illegible]. أقر بفتح أوله وضم ثانيه [illegible] موضع أو جبل عن [illegible]
بضم الهمزة والقاف وراء اسم واد لبني مرة عن أبي عبيدة وأنشد [illegible] ديار بني ذبيان [illegible] في كل أصفار
وفي كتاب العزيزي تأليف أبي الحسن المهلبي [illegible] بين البصرة والكوفة [illegible] وبينها وبين
سهان عشرون فرسخا وقال ابن السكيت أقر جبل وذو أقر واد [illegible] مرة إلى جنب أقر وهو واد [illegible] وأسع مملوء حمضا
كان النعمان بن الحرث الأصغر الغساني قد حماه فاحتماه الناس [illegible] فنهاهم النابغة عن ذلك وحذرهم غارة
الملك [illegible] من النعمان وأبوا [illegible] فبعث النعمان بن الحرث الغساني إليهم جيشا عليهم ابن الجلاح الكلبي فأغار
عليهم بذي أقر فقتل وسبى [illegible] إلى قيصر الروم فقال النابغة إني نهيت [illegible] بني ذبيان عن أقر وعن تربعهم في كل أصفار
بعد أصفار وقلت يا قوم إن الليث منقبض على براثنه لعدوة الضاري. وقال [illegible] أقر ماء في ديار غطفان وعن
الزبير وقيل جبل [illegible] جبال أعلاها لبني مرة بن كعب وأسفلها لفزارة وقال أبو نصر أقر جبل وأنشد الأخطل
[illegible] والمرة وكل سابغة من سلاح [illegible] من رجال [illegible] حتى [illegible] الحي من أقر

أقر بسكون القاف وضم الهمزة والراء اسم ماء في ديار غطفان قريب من الشربة قال أبو منصور وأنشد [illegible]
أقر [illegible] منا [illegible] بعضها [illegible] بعضنا [illegible] قال الجميل بن شرحبيل بن [illegible] البكري في ذي
زهرة وقد [illegible] سعد بن مسعود المازني من [illegible] في الصدقات بكر وكان [illegible] فدى لبني زهيرة يوم أقر وقد جعلوا
بها أهلي ومالي فهم منعوا مظالم آل بكر [illegible]. الأقرع جبل بين مكة والمدينة بالقرب منه جبل يقال
له الأشعر [illegible] وادي القرى ثم أخذ عليهم الأقرع والحسد وتبوك
[illegible] ثم دخل الشام. أقرن بضم الراء موضع في قول امرئ القيس لما سما من بين أقرن والأجبال قلت له فدى أهلي. أقريطش
بفتح الهمزة وكسر القاف وسكون الراء وياء ساكنة وطاء مكسورة وشين معجمة اسم جزيرة في بحر المغرب يقابلها من بر
إفريقية لوبيا وهي جزيرة كبيرة فيها مدن وقرى وينسب إليها جماعة من العلماء والمحدثين [illegible] بن أبي
أمية الأزدي بعد فتحه جزيرة أرواد في سنة أربع وخمسين في أيام معوية ثم غزا أقريطش فلما كان أيام الوليد فتح بعضها
ثم أغلق ثم غزاها حميد بن معيوف الهمداني في خلافة الرشيد ففتح بعضها ثم غزاها في خلافة المأمون أبو حفص عمر بن عيسى
الأندلسي المعروف بالأقريطشي فافتتح منها حصنا واحدا ونزله ثم لم يزل يفتح منها شيئا بعد شيء حتى لم يبق فيها من الروم أحد
وأخرب حصونهم وذلك في سنة ست عشرة ومائتين في أيام المأمون وقال غير البلاذري فتحت أقريطش في أول أيام المأمون
وقيل فتحت بعد الخمسين ومائتين على يدي عمر بن شعيب المعروف بابن الغليظ وكان من أهل قرية بطروح من عمل فحص البلوط
من الأندلس وتوارثها عقبه سنين كثيرة وقال ابن يونس كان افتتحها شعيب بن عمر بن عيسى وكان سمع يونس بن عبد
الأعلى وغيره بمصر ثم ذهب لفتحها [illegible] وكانت من أعظم [illegible] المسلمين نكاية على الروم إلى أن أناخ عليها [illegible]
[illegible] الدمستق في خلافة المطيع وملك أرمانوس بن قسطنطين في آخر جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلث مائة في [illegible]
وسبعين ألفا منهم خمسة آلاف فارس ولم يزل محاصرها حتى فتحها عنوة بالحرب والجوع في منتصف المحرم سنة خمسين وثلث
مائة [illegible] صاحبها عبد العزيز بن شعيب [illegible] أبي حفص عمر بن عيسى الأندلسي [illegible]
ذلك كله إلى القسطنطينية [illegible] نحوا من ثلث مائة مركب وهو مواجهة للإسكندرية
[illegible] المينا الذي دخلت مراكبهم منه [illegible] وهي إلى الآن بيد الإفرنج وينسب إليها بعض الرواة منهم
محمد بن عيسى أبو بكر الأقريطشي حدث بدمشق عن محمد بن القسم المالكي روى عنه عبد الله بن محمد [illegible] المؤدب [illegible]
أقساس قرية بالكوفة أو كورة يقال لها أقساس مالك منسوبة إلى مالك بن عبد هند بن لجم بالجيم بوزن [illegible] بن منعة بن برجان
بن الدوس بن الديل بن أمية بن حذافة بن زهر بن إياد بن نزار والقس في اللغة تتبع الشيء وطلبه وجمعه أقساس فيجوز أن يكون مالك
تطلب هذا الموضع وتتبع عمارته فسمي به وينسب إلى هذا الموضع أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى
بن الحسين بن زيد بن علي بن أبي طالب الأقساسي [illegible] في سنة نيف وسبعين وأربع مائة وبالكوفة جماعة من العلويين ينسبون كذلك
الأقصر كأنه جمع قصر جمع قلة اسم مدينة على ساحل شرقي النيل بالصعيد الأعلى فوق قوص وهي أزلية قديمة ذات قصور ولذلك سميت
الأقصر وهي مضافة إلى كورة [illegible]. الأقطاعين بلفظ التثنية ولم نسمعه [illegible] موضع كان فيه يوم من أيام العرب. الأقعس الأقعس المرتفع
ومنه عزة قعساء جبل في ديار بني عقيل يقال له ذو الهضاب وقال الحفصي الأقعس على وادي بني الأحنف باليمامة. الأقفاص
كذا يلفظ به العوام وينسبون إليه الأقفاصي وصوابه أقفهس اسم بلد بمصر بالصعيد من كورة البهنسا فيما أحسب. أقفهس هو الذي
قبله بعينه. الأقلام بلفظ جمع قلم الذي يكتب به قال ابن حوقل في أول حد أرمينية [illegible]
الأقلام ثم البحر ثم [illegible] وقال ابن رشيق [illegible] سلطان [illegible] من جبل [illegible]

سبتة اقرب قتاجه الاندلس وهو شاعر مجيد منضبط الكلام اقلوش اقلوش بضم الهمزة والشين معجمة قال السلفي موضع من عمل
بلطة بالاندلس منها احمد بن القسم بن عيسى اللوشي ابو العباس المقرئ رحل الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي
الدمشقي وعنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني ووصفه بالصلاح اقليبية بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر
اللام وياء ساكنة وباء مكسورة وياء خفيفة حصن منيع بافريقية قرب قرطاجنة مطل على البحر قال المازري واسناده قبول في الجبل وجبلي
تعلبون جارية في البحر من اعلى الجبل قبتي اقليبية وبينه ابن القطاع بالالف ممدودة فقال اقليبيا بلد بافريقية اقلد بكسر الهمزة
اسم بلد بفارس من كورة اصطخر ولها ولاية ومزارع ينسب اليها اقليش بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة
مدينة بالاندلس من اعمال شنت برية هي اليوم للفرنج وقال ابن الحميدي اقليش بليدة من اعمال طليطلة ينسب اليها ابو العباس احمد بن
معروف بن عيسى بن وكيل التجيبي الاقليشي الاندلسي قال السلفي في معجم السفر كان من اهل المعرفة باللغات والانحاء والعلوم
الشرعية ومن جملة اساتيذه ابو محمد بن السيد البطليوسي وابو الحسن بن سبطة الداني وابو محمد القلني وله شعر قدم علينا
الاسكندرية سنة ست واربعين وخمسمائة وقرا علي كثيرا وتوجه الى الحجاز وبلغنا انه توفي بمكة وعبد الله بن يحيى التجيبي الاقليشي
ابو محمد يعرف بابن الوحشي احد بطليطلة من المغامي المقرئ القراآت وسمع بالحديث وله كتاب حسن في شرح الشهاب واختصر
كتاب مشكل القرآن لابن فورك وغير ذلك وتولى احكام بلده في اخر عمره وتوفي سنة اثنتين وخمسمائة اقليم لفظ واحد
الاقاليم موضع بمصر واقليم القصب بالاندلس ينسب اليه بعضهم والاقليم ناحية دمشق منها طيبات بن نجم وقال الحكم بن
عبد الوهاب المالكي الفقيه الاقليمي المتكلم من اهل الاقليم سكن دمشق وسمع عبد العزيز الكتاني وابا الطيب بن مكي سمع منه عمر
ابو الحسن الدهستاني و[illegible] بن علي وابو محمد بن السمرقندي وتوفي سنة اربع وتسعين واربعمائة اقلمية مدينة كانت بالروم
اقليناس قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل السماق اهلها اسماعيلية لها ذكر اقنا بكسر الهمزة وتسكين القاف ونون بلدة بالصعيد
بينها وبين قفط يوم واحد ونصف الى جهة قوص واهلها يهود فقط اقنابدة بعد القاف نون والف وباء موحدة ودال
مفتوحة وتاء مثلثة ساكنة وهي حصن باليمن في جبل قلحاح اقوزة بضم القاف وسكون الواو والزاي كورة بالجزيرة وهي
الجزيرة التي بين الموصل والفرات باسرها الاقيلع بضم الهمزة وفتح القاف وياء مثناة موضع بالحجاز عن الخارزنجي علاق بضم
الهمزة وفتح القاف وياء ساكنة وذات الاقير جبل الاقيصر تصغير اقصر صنم قال ابو المنذر وكان لقضاعة ولخم وجذام وعاملة
وغطفان صنم في مشارف الشام يقال له الاقيصر وله يقول زهير بن ابي سلمى حلفت بانصاب الاقيصر جاهدا وما سحقت فيه المقادم
والقمل وله يقول ربيع بن ضبع الفزاري فانني والذي نغم الانام لدى الاقيصر تسبيح وتهليل وهو يقول الشنفرى الازدي حليف
فهم وان امرءا اجار عمرا ورهطه على ما قرب الاقيصر تعنف قال هشام حدثني رجل يكنى ابا بشر قال لي عامر بن شبل من جرم قال
كان لقضاعة ولخم وجذام واهل الشام صنم يقال له الاقيصر وكانوا يحجون اليه ويحلقون رؤوسهم عنده فكان كلما حلق
رجل منهم راسه القى مع كل شعرة قرة من دقيق وهي القبضة قال فكانت هوازن تنتابهم في ذلك الابان فان ادركه قبل ان يلقي القرة
على الشعر قال اعطنيه فاني من هوازن ضارع وان فاته اخذ ذلك الشعر بما فيه من القمل والدقيق فخبزه واكله فاختصمت
جرم وبنو جعدة في ماء لهم الى النبي صلعم يقال له العقيق فقضى به رسول الله صلعم لجرم فقال معوية بن عبد العزى بن ذراع الجرمي
واني اخو جرم كما قد علمتم اذا جمعت عند النبي المجامع فان انتم لم تقنعوا بقضائه فاني بما قال النبي لقانع الم تر ان الله اورثكم
وانتم مع القمل في حجر الاقيصر شارع الا وقد جاءت بنو الاصبعان سوى القمل الذي من هوازن ضارع فما انتم من هؤلاء
كلام بل ذنب مالتم والاكارع فانكم كالمصري احتسا وخاتمها في طويل الاصابع اقيلة بضم الهمزة وفتح القاف وياء ساكنة
وكسر اللام وياء موحدة مياه في طريق [illegible] حلي وهي من الجبلين على شط [illegible] وهي لبني سنبس وهي مورود [illegible]

ابجا

اجاري في كتاب الفتوح وما زال سعد بالقادسية ايام ابي بكر وابن الثعلب وهي بين الاقيلة فاحترق وابها القلب بين العذيب وبين

باب الهمزة والكاف وما يليهما

مطلع الشمس الاكامل جمع اكمل موضع في شعر
قال ابن اوس المزني اعاذ من عمل فيها ومحمد وتولاه ومن يجيء الاكاحل ورباه الاكادد بوزن الادري قيل جبل وقال نصر الاكادد
بارض من بلاد فزارة قال غادات تغضب الاكادد اكناد بكسر الهمزة موضع بالشام في قول امرئ القيس يصف سحابا فعربت ذو مجيئ
بين حامر وبين اكام نودها متامل الاكام هكذا وجدته بخط بعض الفضلاء الادري اراد جبل الكلام ام عبوده قال جبل
يعود المصيصة والكام متصل به لا شك في انها جبل واحد لان الجبل في موضع قد يسمى باسم ويسمى في موضع اخر باسم اخر
ولكان الجبيع جبلا واحدا قال السمين الطيب ويكون امتداد جبل الاكام نحو الشي فرسخا وعن غير ملته وقيل فيه حصون وله شاق
واسع اكباد قال الادري في قول ابن مقبل امست بادنى حكباد فخرتها اركب بلينة اوركب بساوينا قال اكباد الارض واذ جماء اوك
اكبوه بالفتح وكسر الباء من اودية سلمى الجبل المعروف لطيء بها نخل وابار مطوية يسكنها بنو حدادة وهم حلاد بن نضر بن سعد بن نبهان
اكتد بالتاء فوقها نقطتان موضع في قول وعكم الكري كان الخيل بها كان الحجرم بالحيق رجل من جواد تنكر عليهم وتعود فيهم فنا دوا
بالاجل من الفساد عليها كالدوح من غير اعي كرة الفرس الفرس الجواد كجمع الربح اذ بعثت عقيما مدمع على ادم وعاد اكد
اكره اقل من اكلاد يوم الكرر من ايام العرب ولعله موضع اكرن مدينة صغيرة بالمغرب بينها وبين فاس خمسة ايام لها سوق في كل يوم
خميس يجتمع له من حولها من القرى وبينها وبين تلمسان ايضا خمسة ايام اكسال السين مهملة قرية من قرى الاردن بينها وبين
طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة وفي ارض فطرس لها ذكر في بعض الاخبار كانت بها وقعة مشهورة بين اصحاب سيف الدولة بن حمدان
وكافور الاخشيدي في قتل اصحاب سيف الدولة بها مقتلا اكستلا مدينة في جنوبي افريقية قال ابو الحسن المهلبي اكستلا مدينة
عظيمة جليلة وهي مملكة لرجل من هوارة من البربر وقال لي من رأى البوري مسلم وله سلطان عظيم على امم من البربر في بلاده
لا يحصي كثرة يطيعونه احسن طاعة قال وسمعت غير محصل يذكر انها اذا ارادت الركوب في الف الف راكب فرس وبحب وجمل قال وبها
كستلا اسواق ومجامع وبظاهرها عمارة فيها جميع الفواكه من الكروم وشجر التين والاغلب على ذلك النخل وبها منبر ومسجد الجامع
وقوم يقرون الفرس وزرد وعي على المطرق الدبس اكستلا طريقان فطريق الشمال في حلال شرق تسمته الى بلاد الكنز لاين
من السودان مسيرة خمسة ايام اكشوناء الشين معجمة والثاء مثلثة حصن اظنه بارمينية قال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغري كل
من ذي الكلام واكشوناء اطلعت فيه عصيا الشونة بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الشين وسكون الواو وكسر النون وهي
حصينة مدينة بالاندلس يتصل عملها بعمل اشبونة وهي برية وهي مدينة كثيرة الخيرات بر وبحر قد تلقى بحرها على ساحلها العنبر
الفائق الذي لا يفضل عنه الهندي اكلب من حالق في عامر كلبة جمع كلب وانشد الاصمعي صرمت ولم تصرم لبلدة عن قلى
وكلها كانت من المحاربة قايس من البعض تصح والحلوق يحبها حلايد الم يلبس بها الغني لا باس كان حرايم المصيع الكلب فوارس
عيب حيالها بنوادس وكلها قاس المحاربة قايس اي بعضا وقد كان صحبها فلا مكرة على الزيادة والنقص والنحس والنجس
والعقد واحد كلاس خالط ونحت اي قصد قصد به اطراف الجبل العوارس قصد بعضها بعضا اكمل من قرى ماردين وابوكر
كامل اكمل شاعر عصري مدح الملك المنصور صاحب حماة بقصيدة اولها مابال سلمى علت بالسلام حاضرها اوحت السنهاما
الكليل اسم موضع في قول عدي بن نوفل وقيل النعمان بن بشير لا اما ام عبد الله لم اعلل بوادية ولم تنشف سقاما هيج للذي
دواعيه على الراعي الفناص مجيبة صيا صيد عرفت الربع بالاكليل عفته سوافيه عفا عم الحوذان منقف رواية وساق كري
جيبا وقليلا ما واينه اكمة بالضم من مياه بني عدي بن مضر اكمة بالتحريك موضع قال الاكمة العرقي بعد الظاهرية من كان عند حبلها
البر بالسلاس والتنوين حاج بوادي وقال نصر اكمة من هضاب اجلى عند الجليل وقيل الجليل وهو واد اكمة بالضم ثم السكون

ومنهم قرية باليمامة بها منبر وسوق بجدة وقشير نزلا اعلاها وقال السكوني اكمة منبر في جبلا باليمامة لبني جعدة كثيرة النخل وفيها
لبني العجلان وقتل الحكم العقيلي سلوا الفلج الغادي منا وعنكم واكمة اذ سالت مواخضها دما وقال المصعب بن الطفيل القشيري
في زوجته الوالدة وكان خلفها اما بنيك عالية اليمامي وان تبوت ولا ما تشعب اذا ما اهل اكمة ذرت عنهم فلوص زادهم
مالا ادود وقال كالبهام مرددات نطالع اهل اكمة من جيد ادوي وقال ايضا يخاطب صاحبا جديا منزله باكمة وكان
منزله العالية ما لكم لم كاني بجدي اذا كان اهل باكمة من دون الرقاق وحليل فان النصاني نحو اكمة تحلا غداة الشرق في اعلاها
لطويل الاكمات مثل طلحة المشتي ونزل مسرا ارسل اليه مهلهل بن زيد الخيل الطائي اذ مر مجد القرب فان دهرهم امر فخن
بالاكنا في جبال طي وهي الكاف حتى طرى سلمى والجاء والتراجح الاكواخ ناحية من اعمال بانياس من اعمال دمشق ينسب اليها
بعض الرواة قال الحافظ عبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد ابو احمد الطرابلسي الزاهد ساكن الاكواخ بانياس حدث عن ابي الحسن
محمد بن سليمان بن يوسف الربعي ويحيى بن القاسم وذكر جماعة وروى عنه عمام بن محمد الرازي وتقدم عبد الوهاب
الميداني وسمعا من اولاده وذكر جماعة اخرى ولم يذكر وفاته الاكواد دارة الاكواد ذكرت في الدارات الاكوام قال الاصمعي قال ابو...
الاكوام جمع كوم وهي جبال لعطان ثم لهزارة مشرفة على بطن الحرث وهي سبعة اكوام قال والتي الجبال كلها الاكوام قال وكان فيها
الكوم اجمعها الكوم والمجالة والنشاء والعوس حتى ميقا الارض ولا وراد حوبر وقال العيني عن يسار حوارة فيما بين الله الكوام
التي يقال لها اكوام العاقري هي جبال واسماؤها كوم حبايا والعارق والصعل وكوم ذي طلح قال وسئلت امرأة من العرب ان تعد
عشرة اجبال لا مفقع فيها فقالت ابان وابان والقنان والطوران وسبعة الاكوام وطمية الاعلام وعليها رمان اكي
جبل لبني زبيد ويقال له حرة اكي الكي بفتح الدال وكسرها باسم حيلية شو طرفه ونظايته فبرهم اجبه الكيراج بالضم ثم الفتح وياء ساكنة
وراء اخرجا مهملة وقد صحفه ابو منصور الازهري فقال بالحاء المهملة وهو غلط وهي في الاصل القباب الصغار قال الخالدي الاكيراج
رستاق بنواحي الكوفة والاكيراج ايضا موضع فيه ادسكة الرهبان الذين لا قلالي لهم فقال لواحدها كرح بالنوبية منها
ديارات يقال لاحدها دير حنا وللاخر دير حنة وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والمياه وفيه يقول ابو نواس يا ديرحنة
من ذات الاكيراح من يصح عنك فاني لست بالصاحي يعتاده كل مجوز مفارقه من الدهان عليه سحق امساح في فتية لم يدع منهم
تخوفهم وقع المحاذر وقد كانوا على ابتاح لا يدلفون الى ماء بباطية الا اغترافا من الغدران بالراح وقرات بخط ابي سعيد
السكري حدثني ابو جعفر احمد بن ابي الهيثم الحلبي قال رايت الاكيراح وهي بلاد واسعة واقعة من الحزم مثل الشمس من
الحيرة وفيه ديارات فيها رهبان وابار محفورة يدخلها الماء وقد وهم فيها الازهري فقوله الاكيراح بالحاء المهملة وقال بكر بن
خارجة وبج البساتين من اسى ونهار والقصد الى النجف من ذات الاكيراح الى الدسكرة والدير التي بها الدير الاكيراح اودير
وشاح ما ادخلنا الا زهرا فيها ورح حاد الى اللذات رواح

باب الهمزة واللام وما يليهما

الاب بالباء الموحدة بوزن سلب شعبة واسعة في وادي مزينة قرب المدينة الالات بوزن فعلات وبلفظ علامات ذكره
في شعره نصر الات باليا فوقها نقطتان الالة اللب جبل بين باحد من ناحية المدينة والات ذي الوجا والوجا اكمة والاتعا قطع من
الارض حولها قال ابو ذويب ... فكانها بالجزع بين تنابع والات ذي الوجا حي تقيد الالد بفتح والثاء قاف جبل باليمن
من ارض مصر من ناحية العامه الالاد بفتح الهمزة واللام والف ولام اخرى بوزن حمام اسم جبل عرفات قال ابن دريد جبل رمل
بعرفات عليه يقوم الامام وقيل جبل عن يمين الامام وقيل الال جبل بعرفة نفسه قال النابغة خلقت فلم اترك لنفسك ريبة
وهل باثمن ذو امة وهو طائع بمصطحبات من لصاف وثبرة يزرن الالا سيرهن التدافع وقد روي الال بوزن بلال قال ابن
الال هو البيت الحرام وهو اكثر واما اشتقاقه فقيل انه سمي بالالان الحجيج اذا راوه الوا اي اجتهدوا ليدركوا الموقف

والشروا

وانشد واما ورائي الحجاب لا تشلي ما ذكر فيك الله من ذي الال وقيل الال جمع الالة وهي الحربة وجمع على الالاشل حفنة وحفان وهذا
الموضع اراد الرضي الموسوي بقوله فاقسم بالوقوف على الال ومن شهد الجمار ومن رماها واركان العتيق ومن بناها وزمزم
والمقام ومن سقاها لانت النفس خالصة وان لم تكونها فات اذا اساها الاه بوزن الاهة وقد حصل عليه بالجزيرة الالاه
بوزن علاه موضع في قول الشاعر لوكنت بالطبسين او بالاله قال نصر الاه بوزن حتاه موضع بالشام الالاهة بحمدة المفضل
بن سلمة قال كان افنون واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب سال كاهنا عن موته فاخبره انه يموت بمكان يقال له
الالاهة وكان افنون في رهط الى الشام فاتوها ثم انصرفوا فضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسالوه عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا
فاذا عنت لكم الالاهة وهي قارة بالسماوة وضح لكم الطريق فلما سمع افنون ذكر الالاهة تطير وقال لاصحابه اني ميت قالوا ما عليك
باس قال لست بارحا فنهش حماره فسقط فقال لاني ميت قالوا ما عليك باس قال ولم ركض الحمار فارسلها مثلا ثم قال يرثي
نفسه وهو يجود لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقي اذا هو لم يجعل له الله واقيا كفى حزنا ان يرحل الركب غدوة واترك في اعلى الالاهة
ثاويا وقال عدي بن الرقاع العاملي كلا ردنا شطا عن هواها شطنت دار ميمونة حبابها فؤاد الى الالاهة حتى نعت امهاتها
الاطلاء الايان بالفتح ثم السكون كانه جمع ابن مثل جهل واجمال في شعر ابي قلابة الهذلي ماذا راعني فنا وحسا منازلها بين القوام
من رهط ايان عامر الايان ويروى بعضهم ايان بالياء اخر الحروف قال السكري القوام جبلا منتصبة وحش لم يسكنها احد ورهط موضع
ايان بالتحريك وزن حسان اسم بلد على جيحون من عرضها بينها وبين كابل واهلها من فل الازارقة الذين شردهم المهلب وهم
الى الان على مذهب اسلافهم الخوارج مذعنون للسلطان وفيهم تجار ومياسير وعلما وادبا ويخالطون ملوك الهند والسند
ويركبون منهم ولكل واحد من رؤسائهم اسم بالفرسية واسم بالهندية عن نصر البيرة الالف فيه قطع وليست بالف وصل وهو بوزن
اخريطة والذي يبت بوزن كريمة ولعضهم يقول لبيرة وربما قالوا البيرة وهي كورة كبيرة من كور الاندلس ومدينة متصلة
بارض كورة قبرة بين القبلة والشرق من قرطبة بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وارضها كثيرة الانهار والاشجار وفيها عدة
مدن منها قسطلية وغرناطة وغيرهما قد ذكرت في مواضعها وفي ارضها معادن فضة وذهب وحديد ونحاس ومعدن حجر التوتيا
في حصن منها يقال له سلوبسه وفي جميع نواحيها يعمل الكتان والحرير الفائق وينسب اليها كثير من اهل العلم منهم اسد بن عبد
الرحمن الالبيري الاندلسي قاضي البيرة روى عن الاوزاعي وكان حيا بعد سنة خمسين ومائة وقال ابو الوليد منها ابراهيم بن
خالد ابو اسحق من اهل البيرة سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ورحل فسمع من سحنون وهو احد السبعة الذين سمعوا بالبيرة
في وقت واحد من رواة سحنون وهم ابراهيم بن شعيب واحمد بن سليمن بن ابي الربيع وسليمن بن نصر وابراهيم بن خالد وابراهيم بن خلاد
وعمرو بن موسى الكتاني وسعيد بن النمر الغافقي وتوفي ابراهيم بن خالد سنة ثمان وستين ومائتين وتوفي ابراهيم بن خلاد سنة سبعين
ومائتين وتوفي احمد بن سليمان بالبيرة سنة سبع وثمانين ومائتين ومنها ايضا احمد بن عمرو بن منصور ابو جعفر سمع
محمد بن سحنون والربيع بن سليمان الجيزي وعبد الرحمن بن الحكم وغيرهم ومات سنة احدى عشرة وثلثمائة ومنها عبد الملك بن
حبيب بن سليمان بن هرون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمي يكنى ابا مروان كان بالبيرة وسكن قرطبة ويقال انه من موالي
سليم روى عن صعصعة بن سلام والغازي بن قيس وزياد بن عبد الرحمن ورحل وسمع من ابن الماجشون ومطرف بن عبد الله
وابراهيم بن المنذر الحزامي واصبغ بن الفرج واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الى الاندلس وقد جمع علما عظيما وكان مشاركا
مع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وله مؤلفات في الفقه والجوامع وكتاب فضائل الصحابة وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطا
وكتاب حروب الاسلام وكتاب المسجدين وكتاب سيرة الامام في الملحدين وكتاب طبقات الفقهاء من الصحابة والتابعين وكتاب

مصابيح الهدى وغير ذلك من كتبه المشهورة وابو بكر ابن سعيد ذلك علم بالحديث وعرفه صحيحه من سقيمه وذكر انه كان سهل
في سماعه وحمل على سبيل الاجازة اكثر روايته وقال الاين وحالح قال لي ابراهيم بن سند الخزامي لقاني صاحبكم الاندلسي عبد الملك
بن حبيب بغزارة محمولة كتبا وقال لي هذا علمك يحرولي فقلت له ما قرا على منه حرفا ولا قرايته عليه قال وكان عبد الملك بن حبيب
نحويا عروضيا شاعرا حافظا للاخبار والانساب والاشعار طويل اللسان متصرفا في فنون العلوم لقي عبد طرف بن قيس
بن مخلد وابن وضاح ويوسف بن يحيى المغامي وتوفي سنة ثمان وثلثين ومائتين بعلة الحصاة ابن اربع وستين سنة القابة
الفد قطيه مفتوحة واللام ساكنة والتا فوقها نقطتان والف وهي مفتوحة اسم قرية على بطرد اندس من اقليم الجبل بالاندلس منها
ابو زيد عبد الرحمن بن عامر العاوي القناى الذي كان قرا كتاب سيبويه على ابي عبد الله محمد بن خالص النحوي الكفيف الاواني
وسمع الحديث على ابي القسم خلف بن فحرة الايوطي وغيره وكان احد في الاداب وله شعر جيد من تلامذته ابن اخيه
ابو جعفر احمد بن عبد الله بن عامر المعاوي القناى وقرا ابو جعفر على ابو بكر القنانى النحوي ايضا وعلى الحرن وهو حسن الشعر قرا
القرآن بالسبع على ابي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد الداني وهو بصير بالاقراء الان المحب وشعر غلبا عليه الحيى بضم الهمزة
وسكون اللام وتاو بها نقطتان قلعة حصينة ومدينة قرب تفليس بينها وبين اذربيه الروم ثلثة ايام الحام بوزن افعال
الوادي وهو الملم من اعلام الادن وهو موضع من احماه المدينة تجمع حمى قال الاخطل وبيت على الاحلام الحام حام بتون فظالولا
سطعن حيا وقال عمرو بن اذينه جال الربيع بشوطي برهم مبرلا احب من حبها شوطي والحاما التا بفتح اوله وسكون ثانيه
والشين معجمة اسم مدينة بالاندلس من اعمال بلد مدين منها فضل على سائر الذهب وبها اعلاج جيد ولا يحلج في بلاد الاندلس غير
غيرها وفيها بسط فاخرة لا امثال لها في الاندلس الفتى اسم جبل في ديار عامر بن صعصعة الفا موضع في شعر البحتري
ان شوي سادة كل بلد واشتهي برقته كالعطا اهل فرغانة قد عنوا برقي السوس والطاو سود الانا بالف واخره نون
بلاد واسعة وامة كثيرة لهم بلاد متاخمة للدربند في جبال القبق وليس هناك مدينة كبيرة مشهورة وفيهم مسلمون والغالب عليهم
النصرانية وليس لهم ملك ولا يرجعون اليه بل على كل طائفة امير وفيهم خلط وفساد وقلعة باحة حدثني ابن قاضي تفليس
قال بر واحد متقدمهم ناعيان فسال من عنده عما به فقالوا هذا برين يسمى الطحالة هو داو عليظ تقوي على هذا العضو
فحمر فقال وددت لو رايته ثم تناول سكينا وشق في موضعه واستخرج الطحال بيده وراه والاد تخيط الموضع فمات لوقته وقال
على بن الحسين بن مكرم صاحب السرير مملكة اللان وملكها ويقال له كركنداج وهو اسم من اسماء ملوكهم كان فلانشاه
في اسماء ملوك السرير ودار مملكة اللان لها معض وتفسير ذلك الديانة وله قصور ومنتزهات في غير هذه المدينة ينتقل في الحكم
اليها وقد كانت ملوك اللان بعد ظهور الاسلام في الدولة العباسية اعتقدوا دين النصرانية وكانوا قبل ذلك جاهلية فلما كان بعد
العشرين والثلث مائة رجعوا عما كانوا عليه من النصرانية فطردوا من كان عندهم من الاساقفة والقسوس وكانوا قد كان وانفذ
اليهم ملك الروم وبين مملكة اللان وجبل القبق قلعة وقنطرة على وادي عظيم يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان بناها ملك من ملوك
الفرس الاول يقال له سنديار بن اسفيديار بن نشتاسف بن لهراسف ورتب فيها رجالا يمنعون اللان من الوصول الى جبال القبق ولا طريق
لهم الا على هذه القنطرة من تحت هذه القلعة والقلعة على صخرة صما لا سبيل على فتحها ولا الوصول اليها الا باذن من فيها ولهذه القلعة
عين من الماء عذبة تظهر في وسطها من اعلى الصخرة وهي احدى القلاع الموصوفة في العالم وقد ذكرها الفرس في اشعارها وقد كان
مسلمة بن عبد الملك وصل الى هذا الموضع وملك هذه القلعة واسكنها قوما من العرب الى هذه الغاية يحرسون هذا الموضع
وكانت اذا ارادوا حمل اليهم من تفليس بين هذه القلعة وتفليس مسيرة خمسة ايام ولو كان رجلا واحدا في هذه القلعة لمنع جميع ملوك الارض
ان يجتازوا بهذا الموضع لتعلقها بالجو واشرافها على الطريق والقنطرة والوادي وكانت صاحب اللان وكرسي اللان الفاهو

واما الفاضلات من طرق تلك البلاد وجرى في بماذكرته اولا الق بالفتح ثم السكون وكسر القاف وهي قلعة حصينة من قلاع ما
الزوزان لصاحب الموصل الملح بفتح اوله وثانيه وقال الحلم والروايات جيد قال صحيحان تستعملان جبل من جبال تهامة
على الميلين من مكة وهو ميقات اهل اليمن والياء فيه بدل من الهمزة وليست من بدو وقد اكثر من ذكره شعراء الحجاز وتهامة فقال ابو
دهبل يمدح ما قد له خرجت بها من جلي مكة يوم صاحت المنادي للصلوة واعتمادها ما نام من راع ولا ورد سامر من الحي
حتى حاوزت بي الطاو ومرت ببطن الليث تهوي كانما تبادر بالاصباح نهبا مقسما وجازت على البزوا والليل كاسر جناحيه
بالبحفاء وردا وادعما فقلت لها قد بحت غير ممه واصبح وادي البرك غيثا مدعما الود بالدال المعجمة موضع في شعر هذيل قال
ابو قلابة الهذلي دع هامة تبكي عليك كريمة بالود او بمجامع الاصحاف وارح لوادنا ماحييت ببوة واذ لهويت الحج الالوي
اسم جزيرة سميت به باسره على الفراة وقال ابو عبيد البكري جزيرة ساحل بحر الشام قرب طرسوس وهي بين سنجر والفرات
قرب عانات والحديثة وقد ذكرت قصتها في عانات والبها ينسب الوهين الالوي الشاعر الظريف وسمعت تغنيه وبقي ذا اياما طويلا
المعادي الايماد وهيبت الاجام حتى تشابها كالسوك وهيبة الاسياد ولد رجل من اهل الموصل واصحى بوص ما وعد
وامود واستمر ثم استوى حيث ابن زيد وهو ابن زيد وعرو والقاضي ابو يوسف قصة ممتع مثلها وهو ان المتقي لله ابراهيم
اتهمه بمالاة السلطان ومكاتبته فامر بحبسه وطال حبسه فتوصل ابن المهتدي صاحب الحرخ في ايصال قصة الى المتقي مسالة
فيها فاحح عنه فوقع للمتقي باطلاق الموصلي بنا الوحدة وان المهتدي فخطه في الوهم وتطلقه في كتف الالف من ايطاق و
عرضها على الوزير فامر بطلاقه فمضى الى منزله وكان في اول الانهاد فضاجع زوجته فاشتملت على حمل وبلغ الخليفة اطلاقه فامر
وامر برده الى محبسه من يومه وتادب ابن المهتدي فلم يذكر بسوال الانعام المتقي فافرج عنه فرجع الى منزله وقد ولد
حسن وفرح وتادب وقال الشعر واسمه محمد وقال الموصلي ايضا لنا صديق بيوم الاصدقا ما تراه من كان في وده صدقا كان يتحد
طول الدهر تكبر وليس تأمن فيه الخوف والوقا ومات الموصلي في سنة سبع وخمسين وخمسمائة ومن شعره ايضا جد
الا ابن من سرقت على اخلايقه فراح منتزلا بالجبل متحجا ام الحجحيني فطاما حملت من والده وافضل الفضل ما لقى النكت نوزه
قنبت من يحيا ثم اوكنت نار افاك الزند وقد قلط نبت انباهم الوزيرا محمد بن حسن بن خالد بن سعيد بن يقسر ابو عبد الله
البغدادي الالوسي الطرسوسي يروي عن علي بن نصر الحصي ومحمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي وابي يعقوب اسحق بن ابرهيم
الصواف وابي بكر بن ابي الدنيا والحسن بن محمد الزعفراني وغيرهم روى عنه ابو القاسم بن العقب الدمشقي وابو عبد الله بن
مروان وابو بكر بن المقري وابو القاسم علي بن محمد بن داود بن ابي الفهم التنوخي القاضي وسليمان بن احمد الطبراني وغيرهم
وهو الذي عنا باسعد حتى قال اوس من قاحة طرسوس واطاعم الوبة بوزن اكوبة جلد فرنا هذيل قال صخر الغي ثم حليط
الحيل من الوبة او من بطن عمق كما ضا النجد جماد وهو كسا عطا وقيل الوبة وادي حرام من كنانة قرب حلي وحلي حد
الحجاز من ناحية اليمن الوة بفتح اوله بوزن خلوة بلد في شعر ابن مقبل والالوة في اللغة الحلقة كما دان بين الدروكين
والوة وذاته النساد السن ستطان الهان بوزن عطشان وهو اسم قبيلة وهو الان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة
بن الخيار بن يزيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان والهان هو اخو همدان مخلاف باليمن منه وقيل الوف
حرم فانح بينه وبين جبلان اربعة عشر فرسخا والهان موضع قرب المدينة كان لبنى قريظة الهم بوزن احمد محلة على
ساحل بحر طبرستان بينها وبين امل مرحلة اليس مصغر بوزن فليس والسين مهملة وقال الجوهري اليس بوزن شكت
الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس في اول ارض العراق من ناحية البادية وفي كتاب الفتوح اليس قرية من قرى الانبار
ذكر في فرقة اليس الاخرة وقال ابو محجن الثقفي وكان حضر هذا اليوم وليلة حسنا وقال من قصيدة فما رمت حتى صار

ساري وجادت بالدماء الاباجل وحتى رايت مهرتي مزورة من النبل يدمى نحرها والشواكل ومارحت حتى كنت اخر رايح وصرع
حولي الصالحون الاماكل مررت على الانصار وسط رحالهم صلت الا هل منكم اليوم قافل وقرب رواحا وكورا ونمرقا وعود
في السوبكر وابل اليم بالضم ثم الفتح وهي ساكنة ومعلاطه للتصغير من ديار الجبلين عن نصر النش بالفتح ثم الكسر وشين معجمة
قال الحازمي بلد وانا اخاف ان يكون الذي قبله لكنه صحفه الابد بالفتح ثم الكسر وهي ساكنة ولام اخرى وقال ابن اسماعيل العسكري
يوم الثلل وقعة كانت بعضها التعام يذكرة صلعا اليل بالفتح ثم السكون وهي مفتوحة ولام اخرى وقال ملل واولد موضع
بين وادي وبين العدسة والعذبية قرب بين الجار وصع وثم كثيب يقال له كثيب اليل وقال كثير بصف سحابا وطبق من نحو النخيل كانه
بانيل لما خلفت النخل ذا مي اليوها بالضم ثم السكون وهي مضمومة وواو ساكنة ونون اسم قرية بمصر كانت بها وقعت ايام الفتوح و
يضاف باب الوت المذكور في موضعه اليه بالفتح ثم السكون وهي مفتوحة بلفظ الية الشاة ماء من مياه بني سليم وفي كتاب
حرب الحويلي عن ابن الية قال من صدح الجيهور مناخنا وارماحنا يوم ابن الية تحمل كانهم ما بين الالية غدوة وناصفة
القوائي هوى مجلا وقال عامر بن خزيمة عوانا بارعها بين الية اسم اليانشاء هلا لقطر وقال نصر اماليان قرب من بلاد بني اسد
قرب الاجفر فقال له ابن الية قال والية الشاة ناحية قرب الطرف وبين الطرف والمدينة نيف واربعون ميلا وقال داود
نفح الجامعه والعسيب واد ذهب حي من وعن روضة بواد حما كان تحمى الجيولى في الجاهلية والاسلام باسفلها قلب وهي
ما ليني حنظلة بن مالك الد بالضم ثم السكون وهي مفتوحة اسم اقليم من نواحي اشبيلية والاقليم من نواحي سهلة كلاهما بالاندلس
والاقليم هاهنا القرية الكبيرة الجامعة الد قال نصر بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الياء جاء في الشعر الاعلام اسم موضع ام كرت

باب الهمزة والميم وما يليهما

الاماك مضاف اليه
اللام وشددة الياء الضرورة ذات موضع ارده قرب مكة قال الحجي الحطرين جاب الشانيف من وادي سكاك الى ذات الاماح من بطاح اجياد ام العرب
في الحديث ان النبي صلعم قال اذا فتحتم مصر فانها ام قاهرة اهل الذمة اهل المدرة السوداء والسهم الجعاد فان لهم نسبا وصهرا قال موسى بن عقبة
احد بلال بن حمامة المؤذن نسبهم ان ام اسمعيل النبي صلعم يعني هاجر وام ابراهيم فان النبي صلعم تسرى منهم ماريه القبطية قال ابي
لهيعة ام اسمعيل هاجر من ام العرب قرية كانت امام الفرما من ارض مصر ورواه بعضهم ام الورب وقيل هي من قرية يقال لها ماق تعند
ام دنين فاما ماريه القبطية ام ابراهيم بن النبي صلعم التي اهداها اليه المقوقس من حفن من كورة انصنا ام اذنة قارة بالسماوة
توحذ منها الرحى الاماح جمع امح وهو كل شيء فيه سواد وبياض كالابلق من الجبال والغنم وغير ذلك ومنه في النبي صلعم بكبشين امحين
ام امها قال ابو منصور هو اسم هضبة وانشد للراعي مرت على ام اسهاد مشرقة تقوي لها طرف اوساطها ذو ام اوعال هضبة
معروفة قرب ذو قار قد بالمامة وهي اكمة تعنها قال ابن السكيت ويقال للهضبة فيها اوعال وانشد للابوح ولو كنت اكمة
ما كان لي معصوما وما نال حتى يوح بعضها عاقلا من عصم دروة وحتى اورا اوعال وقال اليجاح وام اوعال كها او اقربا ذات
اليمين عن مالان ينكبا اوعلا جمع وعل وهو كبش الجبل الاماد لوزن جمع مثل المصون ذات جبال من البصرة على الطلين حيث
ينكا لانه شبه بعضها بعضا امج بالجيم وفتح اوله وثانيه والامج في اللغة العطش بلد من اعراض المدينة منها حميد الامجي ادخل
على عمر بن عبد العزيز وهو القائل كثرت المداخر فلما اكلو وعوت فيها فلما اسمع حميد الذي امج داره اخو الخمر ذو الشيبة الاصلع
علاه المغيب على جهله كاتا كريما فلم ينزع وقال الجعفرين الزبير العوام وقيل عبد الله بن قيس الرقيات هل باد كان الحبيب
من خوخ ام هل لهم الفؤاد من فرح واست انبه بنا ظهرا حين حللنا بالحوز من امج حين يعود الرسول قد ادت نعلا على عنق قبة
فلما اقبلت امج الى رحالهم لنحيه تحي بها الاربع وقال ابو المنذر هشام بن محمد امج وغزال واديان يطلقان من حرة بني سليم ويدفعان
في البحر قال الوليد بن العباس القرشي خرجت الى مكة فطلب صلاة في وقت سراشد الى ... ووردت امج في اليوم الثالث عند فرجت

فحطت رحلي واسلمت على ظهري وانزعت اعين مامن بمحض من غلاد ومرحا وقال السلام وعلى الاموات من ابيها وقال السلام
على ظهري فكلمت بيديها ... عصص الطرف من دمع من لا يبلغ عن نحيته ذاق الحمام وعاش الدهر في حرج قال فلم اورد الاوهج
كبني على عصا لمذح حلي فقال يا فتى اتنشد ... الا رددت الى الشعر فقلت بلى فقال بحق فنعت محمل يطرب فلما فرغت قال
الهذلي من قايل هذه الشعر ... ما والده قاله منذ ثمانين سنة واذا الاخ من اهل امج ام محدم اسم موضع باليمن
ينسب اليه النصر الحجري وهو النهاية في الجوده عن ابي سهل الهروي قال ابن الحكام ام محكم في خرجلد اليمن من جهة
تهامة وهي قرية بين كنا سر والاذو ام جعفر حصن بالاندلس من اعمال مارده ام حبوكري قال ابن السكيت قال ابو صاعد الكلابي
حبوكري يا على جابل من بلاد قيس بها فقاف ووهاد وهي ارض مدرة بيضا فكلما خرج الانسان منها صار الى اخرى فلا يكاد
يقال لمن وقع في الداهية والبلية وقع في ام حبوكري وحكى الفراقي في نوادره ويقول في ام حبوكر واهلك وام حبوكري وام حبوكران
ويلحق منه ام هقال وقوافي حبوكرا واصل الارملة التي تضل فيها ثم صرفت الى الدواهي ام جنين بفتح الحاء المهملة وتشديد النون
المفتوحة وهي ساكنة ونون اخرى بلدة باليمن قرب ومنها نسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد الاحنيني وبها قال الحنيني شاعر عصري
انشدني ابو الربيع سليمان بن عبد الله الريحاني المكي بالقاهرة في سنة اربع وعشرين وستمائة قال انشدني الحنيني لنفسه
باساهر الليل في هم وفي حزن خليق بجلد وسواس وبلبال لا تاس فان الهم منفرج والدهر ما بين ادبار واقبال سمعت
بيت قد جرى مثلا ولا يقاس باشباه واشكال ما بين رقدة عين وانتباهتها يقلب الدهر من حال الى حال وكان سيف الاسلام
طغتكين بن ايوب قد ليكن في لدها سمعيل املا اوجب عنده انطرده عن بلاد اليمن وكان من اوصله الى المحلي وهي احد جبال اليمن
من جهة مكة فلقيه الحنيني هذا هناك بقصيدة فيها ... فاده فكتب على ظهر رقعة السبين المشهورين كني بحي وكن
ليس لي مال فكيف نصنع ... حال حدها كحدي الايام مسيرتي من حلي فلا في القيب اما فلم رحل من موضعه حتى جاءه
النبي ... ورجع الى اليمن فملكها ... الشاعر ام خرمان بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وميم والف ونون والخرمان
في اللغة الكذب ويروى بالزاي ايضا اسم موضع وحكى ابن السكيت في كتاب المثنى والمبني قال الهجري ام خرمان ملتقى حاج
البصرة وحاج الكوفة وهي بركة الى حيدة مكة ... ابو قرة وانشد يا ام خرمان ارفعي الوقود ترى رجالا وقلاصا قودا اقول
اطالت بادكة الحوذا النمت ام لم تحدي عودا وانشد الهذلي يا ام خرمان ارفعي ضوء اللهب ان السويق والدقيق قد ذهب وفي
كتاب نظام خرمان جد بعظ تمثيه اسياد بن العوام المرحوم منها الخليج العراق وعليه علم ومنظرة وكان يوقد عليها
الهداية المسافرين وعنده بركة اوطاس ومنه يورد اهل البصرة عن طريق اهل الكوفة ام حنود بفتح الحاء وضم النون
المشددة وسكون الواو ورا اسم الكل واحدة من البصرة ومصر وهي في الاصل الداهية واسم العسر وقيل الحنود
بالكسر اليها وام حنود اسم لمصر وفي نوادر الفراء العرب تقول ونقول في ام حنود بالفتح وهي النعمة واهل البصرة يقولون
حنود بالكسر وفتح النون والعرب تسمي مصر ام حنود املاك بكسر الهمزة والميم وتشديدها اسم موضع من اسد لكان
واما الاملاك بكسر الميم وتشديد اللام فهو الماء الذي على وجه الارض قال زيد الخيل فاصبحن قد اقهين عني كما ابت
حياض الاملاك الظماء القوامح ام دنين بضم الدال وفتح النون وهي ساكنة ونون موضع بمصر ذكر في اخبار الفتوح
قيل هو قرية كانت بين القاهرة والنيل اختلطت بمنازل ربض القاهرة امي ده بالفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وهي
ساكنة ونون موضع وهما من قرى بخارا منها ابو بشار بن عبد الله الامدني القاري يروي عن وكيع بن الجراح
الامراد بلد من نواحي اليمن في مخلاف سنحان الامراج بفتح اوله وسكون ثانيه والراء والالف والجيم موضع في شعر الاسود
يعفر بالحيالة الامراج حولها مي مضا دح فقصيرة اللطاد الامراد كانه جمع مرد اسم مياه مع بالبادية وقيل مياه لبني فزارة

وقيل هي عدار وكثيب [illegible] الامرار والمرادة ماءتان [illegible] في حي [illegible] وادي الامرار وقال
ابو موسى [illegible] في ديار بني كعب بن ربيعة [illegible] الشاعر الامراري وهو احد بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
انشده ابو العباس ثعلب ارجوزة اولها [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الهمزة والنون وما يليهما

[illegible]

[illegible]

الجبال وغيرها كتب عنه ابو سعد انداق بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة والف وقاف قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند ب
اندامش بكسر الميم والشين معجمة ينسب اليها ابو علي الحسن بن علي بن ساع بن نصر البكري السمرقندي الانداقي يعرف بابي الحسن والانداق ايضا قرية منها
بين جبال اللور وجنديسابور ... من قنطرة اندامش الى جنديسابور فرسخان اندج بكسر الدال وجيم ولوك قلعة كبيرة مشهورة
من سابور خواست الى اللور بنواحي جبال قومس من اعمال الطرم اندخود بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وضم الخاء المعجمة وسكون الواو
وذال معجمة بلدة بين بلخ ومرو على طرف البر ويسمونها اندخذ واندخوي وينسب اليها هكذا ابو يعقوب يوسف
بن حامد بن علي بن احمد اللؤلؤي الاندخذي كان من اهل العلم والفضل تفقه ببخارا وسمع من ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله
البرقي ببخارا والسيد ابي بكر محمد بن علي بن حيدرة الجعفري وابي حفص عمر بن منصور بن حنب البزاز وابي محمد عبد الملك
بن عبد الرحمن بن الحسين الاسري والشريف ابي الحسن علي بن محمد بن العمي اجاز لابي سعد ومات باندخود بعد سنة
ثلث وثلثين وخمس مائة اندر الدالان مهملتان والاخيرة مكسورة من قرى نسف ... ينسب اليها محمد بن
الفضل بن شاكر بن عاصم الاندري اندراب الدال مهملة مفتوحة وراء والف وباء موحدة مدينة بين غزنين وبلخ وفيها يذاب
الفضة المستخرجة من معدن بنجهير ومنها تدخل القوافل الى كابل ويقال لها اندرابة ايضا وهي مدينة حسنة ينسب اليها
جماعة من اهل العلم منهم ابو ذر احمد بن عبد الله بن مالك الترمذي الاندرابي من اهل ترمذ وولي القضاء باندراب فنسب اليها
يروي عن محمد بن المثنى وابن بشار اندرابة بزيادة الهاء قرية بينها وبين مرو فرسخان كان للسلطان سنجر بن ملكشاه السلجوقي
بها اثار وقصور الا ان الجدران الى الان رايتها خرابا وكذلك القرية خراب ايضا ينسب اليها جماعة منهم حمد الكرابيسي الاندرابي
سمع ابا كريب وغيره اندراش في اخره شين معجمة ... بلدة بالاندلس من كورة البيرة ينسب اليها الكتان الفائق
اندرهل موضع قال ابو تمام اندرين بالفتح ثم السكون وفتح الدال وكسر الراء وياء ساكنة ونون هو بهذه الصيغة
اسم قرية في جنوبي حلب بينهما مسيرة يوم للراكب في طرف البرية ليس بعدها عمارة وهي الان خراب ليس بها الا بقية جدران واياها
عنى عمرو بن كلثوم بقوله الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا وهذا مما لا شك فيه سالت عنه اهل المعرفة من اهل
حلب فكل وافق عليه وقد تكلفت جماعة اللغويين لما لم يعرفوا حقيقة اسم هذه القرية والجاتهم الحيرة الى ان شرحوا هذه اللفظة
من هذا البيت باعجب من الشرح فقال صاحب الصحاح الاندر قرية بالشام اذا نسبت اليها تقول هم الاندريون وذكر البيت ثم قال
لما نسب الخمر الى القرية اجتمعت ثلث ياءات فخففها للضرورة كما قال الاخر وما علمي بسحر البابلينا وقال صاحب كتاب العين الاندري
ويجمع الاندرين يقال هم الفتيان يجتمعون من مواضع شتى وانشد البيت وقال الازهري الاندر قرية بالشام فيها كروم وجمعها الاندرين
فكانه على هذا المعنى اراد خمور الاندريين فخفف يا النسبة كما قال الاشعرين في الاشعريين وهذا حسن منهم لولا ان ... لم
يعرف حقيقة اسم هذا الموضع فالذي عرف ... فلا افتقار بنا الى هذا التكلف بل ان يقال لو ان الامر على ما ذكروه وكان الاندر اسما للموضع
بعينه بهذه الصيغة لوجب الا تدخله الالف واللام كما لم تدخل على نصيبين وفلسطين وداريا وما اشبهها قيل ان الاندر
اهل الشام هو البيدر فكان هذا الموضع كان فيه اندر والبيادر ... فنظروا الى تاتيهما وجب ان يكون فيهما ما تدل
على تانيثهما فكون كل واحدة سورة او قرية فيما جمع ... من التانيث ... كما قالوا بيرين وقنسرين
ومثل قولهم عليين جمع علي من العلو نظرا الى الافق ... في الجمع الواو والنون ثم الزموه ما جمعوه كما قالوا نصيبين ودارين
وسوا ذلك به والالف واللام فيه ... كما قالت الماطرون ... وبها الماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وكما قالت السيلحين
قال الاشعث بن عبد الحجر وما عرت بالسيلحين ... والقصر ... اذا اصبحوا ... واما نصبه في موضع الجر فهو تقوية
لما قلناه انهم اجروه مجرى من يقول هذه قنسرين ومررت بقنسرين والالف للاطلاق اندس بضم الدال المهملة والسين مهملة ايضا مدينة على عدوة

خليج القسطنطينية بين جبلين منها وبين القسطنطينية مائة ميل في مستوى من الارض واندس محرزها مسلمة بن عبد الملك في بعض غزواته
اندغ بفتح الدال المهملة والغين المعجمة من قرى مرو على خمسة فراسخ منها على البلد ينسب اليها عابد من اهلها ... صاحب ابي
المبارك وكان من الزهاد اندق بالضم وفتح الدال قرية منها وبين مدينة بخارا عشرة فراسخ ينسب اليها ابو المطوع عبد الكريم بن حنيفة
بن العباس الاندقي كان فقيها ... في شعبان سنة احدى وثمانين واربع مائة اندكان بضم الدال المهملة من قرى فرغانة ينسب اليها
ابو حفص عمر بن محمد بن طاهر الاندكاني الصوفي كان شيخا مقريا عفيفا صالحا عالما بالقرآن ... في الوقت خرج الى قاشان وخدم الفقهاء ايام
الخانقاه سمع ببخارا ابا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري وبمرو ابا رجا المؤمل بن مسرور الشاشي وابا الحسن علي بن محمد بن علي الترابي
سمع منه ابو سعد وقال ولد باندكان ... في سنة ثمانين واربعمائة ونشا بفرغانة ودخل مرو سنة اربع وخمسين ومات بها في
جمادى الاولى سنة خمس واربعين وخمسمائة واندكان ايضا من قرى سرخس ... الاندلس يقال بضم الدال
وفتحها وضم اللام ليس الا وهي كلمة عجمية لم تستعملها العرب في القديم وانما عرفتها العرب في الاسلام وقد جرى على الالسن ان تلزم الالف
واللام وقد استعمل حذفها في شعر ينسب الى بعض العرب ... فقالوا اندلس والاندلس ... واندلس بناء مستنكر
فتحت الدال وضمت واذا حملت على قياس التصريف واجريت مجرى غيرها من العربي فوزنها فعللل او فعللل وهما
بناءان مستنكران اذ ليس في كلامهم مثل سفرجل ولا مثل سفرجل فان ادعي مدع انها فعلل فليس في كلامهم ايضا ويخرج عن حكم التصريف
لان الهمزة اذا كان بعدها ثلاثة احرف من الاصول لم تكن الا زائدة وعند سيبويه انها اذا كان بعدها اربعة احرف فهي من الاصل كهمزة
اصطبل ... وان لم يكن ذلك في كلامهم فيكون من الانس والتانيس وان الهمزة والنون
زائدتان كما زيدتا في انقحل وهو الشيخ المسن ذكره سيبويه وزعم ان الهمزة والنون فيه زائدتان ... قال ابن
حوقل التاجر الموصلي وكان قد طوف البلاد وكتب ما شاهده اما الاندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر وغامر وطولها نحو الشهر في نيف وعشرين
مرحلة تغلب عليها المياه الجارية والشجر والثمر والرخص والسعة في الاحوال ... ثم الخليج الخارج من البحر المحيط قدر اثني عشر ميلا بحيث
يرى اهل الجانبين بعضهم بعضا ويتبين زروعهم وبيادرهم قال وارض الاندلس من على البحر تواجه من ارض المغرب تونس والى طبرقة
والى جزائر بني مزغناي ثم الى نكور ثم الى سبتة ثم الى ازيلي ثم الى البحر المحيط وتتصل الاندلس بالبر الاعظم من جهة جليقية وهي جهة الشمال
ويحيط بها الخليج المذكور من بعض مغربها وجنوبها والبحر المحيط من بعض شمالها وشرقيها من حد الانقطاع على كورة شنترين الى ثم
الى اشبونة ثم الى جبل الغور ثم الى ما والاه من المدن ... ثم الى المرية ثم قرطاجنة ثم الى
بلاد مرسية ثم الى طرطوشة ثم يتصل ببلاد الكفر مما يلي البحر الشرقي في ناحية ارغون ومما يلي المغرب بلاد جليقية ثم
بلاد بشكونس ورومية الكبرى في وسطها بلاد الجلالقة حتى ينتهي الى البحر المحيط ووصفها بعض الاندلسيين بانه من ...
وانا اذكر كلامه على وجهه قال هي جزيرة ذات ثلاثة اركان مثل شكل المثلث قد احاط بها البحر المحيط والمتوسط وهو خليج خارج
من البحر المحيط قرب سلا من بر البربر فالركن الاول هو في هذا الموضع الذي فيه صنم قادس وعنده مخرج البحر المتوسط الذي يمتد الى
الشام وذلك من قبلي الاندلس والركن الثاني شرقي الاندلس بين مدينة اربونة ومدينة برديل وهو اليوم بايدي الفرنج بازاء جزيرتي
ميورقة ومنورقة مجاورة من البحرين المحيط والمتوسط ومدينة اربونة تقابل البحر المتوسط ومدينة برديل تقابل البحر المحيط
والركن الثالث هو ما بين الجوف والغرب من حيز جليقية حيث الجبل الموفي على البحر وفيه الصنم العالي المشبه بصنم قادس وهو البلد
الطالع على بريطانية والضلع الاول منها اوله حيث مخرج البحر المتوسط الشامي من البحر المحيط وهو اول الزقاق في موضع يعرف
بجزيرة طريف من بر الاندلس يقابل قصر مصمودة بازاء سلا في الغرب الاقصى من البر المتصل بافريقية وديار مصر وعرض الزقاق
ههنا اثنا عشر ميلا ثم يمر في القبلة الى الجزيرة الخضراء من بر الاندلس المقابلة لمدينة سبتة وعرض الزقاق ههنا ثمانية عشر ميلا

ثم يمر في القبلة الى الجزيرة الخضراء من بر الاندلس المقابلة لمدينة سبتة وعرض الزقاق ههنا ثمانية عشر ميلا وطوله في هذه المعابر التي
بين طريف وقصر مصمودة كالمسافة التي ما بين الجزيرة الخضراء وسبتة نحو العشرين ميلا ومن ههنا يتسع البحر الشامي ثم يمر من الجزيرة
الخضراء الى مدينة مالقة الى حصن المنكب الى مدينة المرية الى قرطاجنة الحلفاء ... الى دانية ثم
ينعطف من دانية الى شرقي الاندلس الى حصن قليرة الى بلنسية وكذلك شرقا الى طركونة الى برشلونة الى اربونة الى البحر الرومي
وهو الشامي وهو المتوسط والضلع الثاني مبتداه كما تقدم من جزيرة طريف اخذا الى الغرب في الجون الى البحر الاعظم البحر المحيط
فيمر من جزيرة طريف الى طرف الاغر الى جزيرة قادس وههنا احد الاركان ثم يمر من قادس الى ... حيث يقع نهر اشبيلية
في البحر ثم الى حصن شلطيش الى وادي ... الى طبيرة ثم الى شبرة وههنا ينعطف الى اشبونة وشنترة وشنترين ويقع الى
طرف الغرب مقابل شلب وقد قطع البحر من شلب الى طرف الغرب مقابل خمسين ميلا وتكون اشبونة وشنترة وشنترين
على اليمنى في جوف وطرف الغرب هو جبل منيف داخل في البحر نحو اربعين ميلا وعليه كنيسة الغراب المشهورة ثم يدور من طرف الغرب
مع البحر المحيط فيمر على حوز الاعيانة وحوز المدرة وساير تلك البلاد مائلا الى الجوف وفي هذا الحيز هو الركن الثاني والضلع
الثالث ينعطف في هذه الجهات من الجنوب الى الشرق فيمر على بلاد جليقية وغيرها حتى ينتهي الى مدينة برديل على البحر المحيط المقابل
لاربونة التي على البحر المتوسط وههنا هو الركن الثالث وبين اربونة وبرديل الجبل الذي فيه هيكل الزهرة الحاجز بين الاندلس
وبين بلاد ارض الفرنجة ومسافته من البحر نحو يومين للقاصد ولولا هذا الجبل لالتقى البحران ولكانت الاندلس جزيرة منقطعة
عن البر فاعرف ذلك فان بعض من لا علم له يعتقد ان الاندلس يحيط بها البحر من جميع اقطارها لكونها تسمى جزيرة وليس الامر
كذلك وانما سميت جزيرة بالغلبة كما سميت جزيرة العرب وجزيرة اقور وغير ذلك وتكون مسيرة دورها اكثر من مسيرة ثلثة
اشهر ليس فيه ما يتصل بالبر الا مسافة يومين كما ذكرنا وفي هذا الجبل المدخل المعروف بالابواب الذي يدخل منه من بلاد الفرنج
الى الاندلس وكان لا يرام ولا يمكن احدا الدخول منه لصعوبة مسلكه فذكر بطليموس ان قلوبطرة وهي امراة وكانت اخر ملوك اليونانيين
الاول فتح هذا الطريق وسهلها بالحديد والخل ولولا ذلك لم يلحق التجار والامداد انبسطت العقول في هذه الجزيرة في فنونها كثيرة وفضائل
جهبذ في اهلها ائمة وعلما وزهاد ولهم خصائص كثيرة ومحاسن لا تحصى واتقان مع غلبة سوء الخلق على اهلها وصعوبة الانقياد
وفيها مدن كثيرة وقرى كبار يجي ذكرها في اماكنها من هذا الكتاب حسب ما اقتضاه الترتيب ... والاندلس
ايضا محلة كبيرة كانت بالفسطاط في خطة المعافر قال محمد بن اسعد الجواني في كتاب النقط من تصنيفه ومسجد الاندلس هو مصلى
المعافر على الجنائز وهو فيما بين الفقهاء والرباط وكان ذا ذكر وحلية محاريب وقد ذكره القضاعي في كتابه وبنيت جهته مكون ... الاولى
ام بنيت القصور محلة سنة ست وعشرين وخمس مائة على يد المعروف بابن ابي تراب الصواف وكذلك والرباط الى جانب الاندلس
في عهد ... بنيت ايضا سنة ست وعشرين وخمس مائة رباط للجوار المنقطعات الصالحات والارامل العابدات واجرى لهم رزقا
في سنة اربع وتسعين وخمس مائة ... في وجه الاندلس بستانا وحوضا ومقعدا وجمع بين حائط الاندلس
والرباط حائط بينهما ... ساقية الفسقية الماء الذي يجري الى البستان اندلق من قرى اصفهان في ناحية قهاب
قرب البلد كبيرة اندوشر بالضم ثم السكون والشين معجمة حصن بالاندلس قرب قرطبة منه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سليمان النفحي
الاندوشري كتب عنه السلفي شيئا من شعره بالاسكندرية وقال كان من اهل الادب والنحو اقام بمكة مدة مديدة وقدم الاسكندرية
سنة ثمان واربعين وخمس مائة ومضى متوجها الى ... ثم الى الشام متوجها الى العراق وذكر لي انه قرا النحو على ابي الحسن ... الاكبر النحوي
بالاندلس وعلى غيره وكان ظاهر الصلاح اندة بالضم ثم السكون مدينة من اعمال بلنسية بالاندلس كثيرة المياه والارياف والشجر
وعلى الخصوص التين فانه يكثر بها وقد نسب اليها كثير من اهل العلم منهم ابو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي الاندي سمع من ابي عمر

يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي الاندي سمع من ابي عمر يوسف بن ابي عبد الله وحدث عنه بالموطا ودخل بغداد سنة اربع وخمس
مائة وسمع من ابي القسم بن بيان وابي الغنائم بن النرسي ومن ابي محمد القسم بن علي الحريري مقاماته في شوال من هذه السنة وعاد
الى المغرب فهو اول من دخلها بالمقامات قاله ابن الدمشقي ونسب اليها ايضا ابو الحجاج يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن
محمد القضاعي الاندي مات في سنة اثنتين واربعين وخمس مائة قاله ابو الحسن بن المفضل المقدسي وابو الوليد يوسف بن عبد
العزيز بن ابراهيم الاندي المعروف بابن الدباغ حدث عن ابي عمران موسى بن تليد وغيره وله كتاب لطيف في مشتبه النسبة ومشتبه
الاسماء سمع منه الحافظ ابو عبد الله محمد الاشيري انساباذ بفتح اوله وثانيه قرية من رستاق الاعلم من اعمال همذان ويقال لها
ربعان وهي قرب دركزين ... انسان بلفظ الانسان ضد البهيمة قال ابو زياد
ومن بلاد جعفر بن كلاب وقال غيره موضع للضباب في جبال حمى ضرية انسان وهو بالحمى الى جنب جبل يسمى الرمان
وانسان الذي يقول فيه الراجز ... ابواها كالطلقتان احمى بها الملك جنوب الرمان فكشفت عن ... انسان ... اخره
... حصول بني رشد باليمن الانسر بضم السين بلفظ جمع النسر من الطير ... دون الرمل قرب الجبل ...
نفر الانسر رجمان صغار في ... حمى ضرية وهو في الاشعار ... وقال ابن السكيت ... يفرضن ... والحماية
من الحمى وليس بين القولين خلاف والرجمات جمع رجمة وهي حجارة يضم بعضها على بعض انشاج اخره جيم كانه من نواحي
المدينة وهو قول ... السعدي يا دار اسماء ... بانشاج كالوشم اوكامام الكاتب الهاجي انشاق بالسين معجمة
على انشاق من قرى مصر ... وبمصر ايضا في كورة البهنسا انشاق بالقاف ... انشام بفتح اوله واد في بلاد مراد
قال فروة بن مسيك المرادي اما ركبنا على امات اخوتنا بكل جيش شديد الدمار حتى اذا ما كان من وجع الكلام
شرا يوم انشام ... المرادي نحن صبحنا عطيفا في ديارهم بالمشرع صبوحا يوم انشام
... في القوم والهام الشمتين بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة والميم وياء ساكنة
وثاء مثلثة مفتوحة ونون من قرى نسف بما وراء النهر ينسب اليها ابو الحسن حميد بن نعيم الفقيه الانشميني سمع الحديث
صالحا انصاب ما بين بني يربوع وبني حنظلة انصنا بالفتح ثم السكون وكسر الصاد المهملة والنون مقصور مدينة ازلية من
نواحي الصعيد شرقي النيل قال ابن الفقيه وفي مصر مدينة يقال لها انصنا وهي التي يقال ان السحرة ... منها
... وبها ... يذكرها في البرابي قال المنجمون مدينة انصنا طولها احد وستون درجة
في الاقليم الثالث وطالعها تسع عشرة درجة من الجدي تحت ثلاث درج من السرطان ... من الجدي ست ... درج
من الحمل بيت عاقبتها ثلث درج من الميزان وقال ابو حنيفة الدينوري ولا يكون اللبخ الا بانصنا وهو عود شجر ... السفن
وربما ارعف ... اللوح منها بخمسين دينارا ونحوها واذا شد منها لوح بلوح وطرح في الماء سنة التاما وصارا لوحا
واحدا ... وقد مرت ... وهو ... شكل ... من ... كثير ... في جميع
نواحي مصر وينسب الى انصنا قوم من اهل العلم منهم ابو طاهر الحسين بن احمد الانصناوي مولى خولان وابو عبد الله الحسين بن
احمد بن سليمان ... الانصناوي المعروف بالطبري روى عن ... المعروف ...
روى عنه ابو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر التاجر ... اطابلس بعد الالف باء موحدة مضمومة ولام مضمومة ايضا وسين مهملة ...
بالرومية ... وهي مدينة بين الاسكندرية وبرقة وقيل هي مدينة ... انطاق ناحية قرب
... الفتوح سنة ست عشرة ... كتب بعض ... الانطاق
حتى ... انطاكية بالفتح ثم السكون والياء مخففة ... انطاكية ...

عندم وقال امرؤ القيس علون بانطاكية فوق عقمة كجرمة نخل او كجنة يثرب وهذا يدل على تشديد الياء لانها للنسبة وكانت العرب اذا اعجبها
شيء نسبته الى انطاكية قال الهيثم بن عدي اول من بنى انطاكية انطيخس وهو الملك الثالث بعد الاسكندر وذكر يحيى بن جرير المتطبب
التكريتي ان اول من بنى انطاكية انطيغونيا في السنة السادسة من موت الاسكندر ولم يتمها فاتمها بعده سلوقوس وهو الذي بنى اللاذقية
وحلب والرها وافامية وقال في موضع اخر من كتابه بنى الملك انطيغونيا على نهر اورنطس مدينة وسماها انطوغونيا وهي التي
كان سلوقوس بناها ونقضها وسماها على اسم ولده انطيوخوس وهي انطاكية وقال بطليموس مدينة انطاكية طولها تسع وستون
درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان وثلاثين دقيقة يقابلها مثلها من الجدي
بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان لها درجتان وسبع من الحوت بحكم فيه كيفما تحسب وهي في الاقليم الرابع وقيل
اول من بناها وسكنها انطاكية بنت الروم بن اليقن بن سام بن نوح اخت انطالية ولم تزل انطاكية قصبة العواصم من الثغور الشامية
وهي من اعيان البلاد وامهاتها موصوفة بالنزاهة والحسن وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه وسعة الخير وقال ابن بطلان
المتطبب في رسالة كتبها الى بغداد الى ابي الحسن هلال بن المحسن الصابي في سنة نيف واربعين واربعمائة قال فيها وخرجنا من حلب
طالبين انطاكية وبين حلب وبينها يوم وليلة فوجدنا المسافة التي بين حلب وانطاكية ارضا تزرع الحنطة والشعير تحت شجر الزيتون
قراها متصلة ورياضها مزهرة ومياهها متفجرة يقطعها المسافر في بال رخي وامن وسكون وانطاكية بلد عظيم ذو سور وفصيل ولسوره
ثلثمائة وستون برجا يطوف عليها بالنوبة اربعة آلاف حارس ينفذون من القسطنطينية من حضرة الملك يضمنون حراسة البلد
سنة ويستبدل بهم في السنة الثانية وشكل البلد كنصف دائرة قطرها يتصل على جبل والسور يصعد مع الجبل الى قلته فتتم دائرة وفي راس
الجبل داخل السور قلعة تبين لبعدها من البلد صغيرة وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها الا في الساعة الثانية وللسور المحيط
بها دون الجبل خمسة ابواب وفي وسطها بيعة القسيان وكانت دار قسيان الملك الذي احيا ولده فطرس رئيس الحواريين وهو
هيكل طوله مائة خطوة وعرضه ثمانون وعليه كنيسة على اساطين وكان يدور الهيكل اروقة يجلس عليها القضاة للحكومة ومتعلمو
النحو واللغة وعلى احد ابواب هذه الكنيسة فنجان الساعات يعمل ليلا ونهارا دائما اثنتي عشرة ساعة وهو من عجائب الدنيا وفي اعلاه خمس
طبقات في الخامسة منها حمامات وبساتين ومناظر حسنة تخر منها المياه وعلة ذلك ان الماء ينزل عليها من الجبل المطل على المدينة
وهناك من الكنائس ما لا يحد كثرة كلها معمولة بالفص المذهب والزجاج الملون والبلاط المجزع وفي البلد بيمارستان يراعي
البطرك المرضى فيه بنفسه ويدخل المجذمين الحمام في كل سنة فيغسل شعورهم بيده ومثل ذلك يفعل الملك بالضعفاء كل سنة ويعينه على خدمتهم
الاجلاء من الرؤساء والبطارقة التماس التواضع وفي المدينة من الحمامات ما لا يوجد مثله في مدينة اخرى لذاذة وطيبة لان وقودها
الآس ومياهها تسعى سيحا بلا كلفة وفي بيعة القسيان من الخدم المسترزقة ما لا يحصى ولها ديوان لدخل الكنيسة وخرجها وفي الديوان بضعة
عشر كاتبا ومنذ سنة وكسر وقعت في الكنيسة صاعقة وكانت حالها اعجوبة وذلك انه تكاثرت الامطار في آخر سنة اثنتين وستين والخمسمائة
للاسكندر الواقع في سنة اربع وستين واربعمائة للهجرة وتواصلت اكثر ايام شباط ونصف آذار وحدث في الليلة التي صبيحتها يوم السبت الثالث عشر
من نيسان رعد وبرق اكثر مما الف وعهد وسمع في جملته صوت رعد كثير هول انزعجت النفوس منه وانقضت في الحال صاعقة على صورة
محتسب الهيكل الذي للقسيان فثلمت من حجر الشاذروان قطعة تشاكل ما قد لحقته بالفاس والحديد الذي تحت هذه الحجارة وسقط صليب
حديد كان منصوبا على الهيكل الصورة وبقي في المكان الذي سقط فيه وانقطع من الصدقة انم قطعة يسيرة ونزلت الصاعقة من بعد
بعضها وحمرها الشبك ... على وجه الارض وسقطت فارخ فضة كان معلقا بين يدي مائدة المذبح وكان من ورا المائدة في جهة الشرق
كرسي خشبية مرتفعة يصعد عليها الى سلسلة صلبان كبار فضة مذهبة مرصعة وقلع قبل كل الهيكل الكرسيان الفضيان الطرفان ورفعا

المجاز الكبير وترك الوسطاني على حاله فانكسر الكرسيان الطرفيان وتشظيا وتطايرت الشظايا الى داخل المذبح وخارجه من غير ان تطير منها
اثر حريق كما طير في السلسلة ولم يمس الكرسي الوسطاني ولا الصليب الذي عليه شيئا وكان على كل واحد من الاربعة الاعمدة الرخام التي تحمل القبة
الفضة التي تعلو مائدة المذبح ثوب ديباج ملفوف على كل عمود فتقطع على كل عمود واحد منها قطعا كبارا وصغارا وكانت هذه القطع بمنزلة
ما قد عفن وتهرا ولا شيء ما قد ظهر منه نار ولا ما احرقه ولم يلحق المائدة ولا شيئا من الملابس التي عليها ضرر ولا بان فيها اثر وانقلع
بعض الرخام الذي بين يدي مائدة المذبح مع ما تحته من الكلس والنورة كقطع الفاس ومن جملته لوح رخام كبير طرحه من موضعه فكسر
الى علو سطح القبة الفضة التي تعلو المائدة وبقي هناك على حاله وتقطع بقية الرخام الى ما قرب من المواضع وبعد وكان في المجلس قنديل الا
فيه بكرة خشب فيها حبل قنب يجاور سلسلة القنديل الفضة التي انقطعت وانسلك بعضها معلوقة على مخضة كبيرة قواضع قناديل زجاج
بقي على حاله ولم ينطفئ شيء من قناديله ولا تغير شيء منها ولا انحرفت وكانت قوة نزول الصاعقة على الكرسي الخشب ولا اصاب شيء وكان جملة هذا الحادث مما يعجب
منه وشاهدوا حدثه داخل انطاكية وخارجها في الليلة التي تلي يوم الاثنين الخامس من آب من السنة المقدم ذكرها في السماء كوة نور عظيما
قد سطع لامع ثم انطفا واصبح الناس يتحدثون بذلك وتوالت الاخبار بعد ذلك بانه كان في اول الليلة يوم الاثنين في مدينة عجيبة
داخل بلاد الروم على تسعة عشر ميلا من انطاكية زلزلة مهولة ثابت في ذلك اليوم وسقط منها ابنية كثيرة وخسف موضع في ظاهرها كان
هناك كنيسة كبيرة وحصن لطيف غاب حتى لم يبق له اثر ونبع من ذلك الخسف ماء حار كثير شديد الحرارة كالمغلي المذفور وغرق منه سبعون
نفسا وتهارب خلق كثير من تلك الضياع الى رؤوس الجبال والمواضع المرتفعة العالية فسلموا وبقي ذلك الماء على وجه الارض سبعة ايام
وانبسط حول هذه المدينة مسافة نصف ميل ثم نضب وصار موضعه وحلا وحضر جماعة ممن شهد هذه الحال فحدثوا بها اهل انطاكية
على ما سطرته وحكوا ان الناس كانوا يصعدون امتعتهم الى اعلى الجبل فيضطرب من عظم الزلزلة فتدحرج المتاع الى الاودية وطاهر البلد
يعني ظاهر انطاكية في الجنوب الى الشمال وهو نهر يقال له العاصي وعليه رحي واسقي البساتين والاراضي اخر ما كتبناه من كتاب ابن بطلان
وبين انطاكية والبحر نحو فرسخين ولها مرسى في موضع يقال له السويدية ترسي فيه مراكب الفرنج ويرفعون منه امتعتهم على الدواب الى انطاكية
وكان الرشيد امير المؤمنين قد دخل انطاكية في بعض غزواته فاستطابها جدا وعزم على المقام بها فقال له شيخ من اهلها ليست هذه
من بلادك يا امير المؤمنين قال وكيف قال لان الطيب الفاخر فيها يتغير حتى لا ينتفع به والسلاح يصدأ فيها ولو كان من قلعي الهند ومثله
في ذلك فرحلها ودفع عنها قالوا ما فتحها فاز ابو عبيدة بن الجراح سار اليها من حلب وقد تحصن بها خلق من اهل جند قنسرين فلما صار
بمهروية على فرسخين من مدينة انطاكية لقيه جمع من العدو ففضهم والجاهم الى المدينة وحاصر اهلها من جميع ابوابها وكان معظم الجيش على باب
فارس والباب الذي يدعى باب البحر ثم انهم صالحوه على الجزية والجلاء فجلا بعضهم واقام بعض فامنهم ووضع على كل حالم دينارا وجريبا
ثم نقضوا العهد فوجه اليهم ابو عبيدة عياض بن غنم وحبيب بن مسلمة ففتحاها على الصلح الاول ويقال بل نقضوا بعد رجوع ابي
عبيدة الى فلسطين فوجه عمرو بن العاص من ايليا ففتحها ورجع ومكث يسيرا حتى طلب اهل ايليا الامان والصلح ثم انتقل اليها
قوم من اهل حمص وبعلبك رابطة منهم مسلم بن عبد الله جد عبد الله بن حبيب بن النعمان بن مسلم الانطاكي وكان مسلم هذا على
باب من ابوابها يعرف بباب مسلم الى الآن وذلك ان الروم خرجت من البحر فاناخت على انطاكية وكان مسلم على السور فرماه علج
بحجر فقتله ثم ان الوليد بن عبد الملك اقطع جند انطاكية ارض سلوقية عند الساحل وصير عليهم الفلثر بدينار ومدي قمح فعمروها وجرى
ذلك لهم وبني حصن سلوقية الفلثر مقدار من الارض معلوم كالجريب لا تعرفه العامة والحرب لم تزل بعد ذلك انطاكية في ايدي المسلمين
وثغرا من ثغورهم الى ان ملكها الروم في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة بعد ان ملكوا الثغور المصيصة وطرسوس واذنة واستمرت
في ايديهم الى ان استنقذها منهم سليمان بن قتلمش السلجوقي جد ملوك الروم الى السلجوقية اليوم في سنة سبع وسبعين واربعمائة
وسار شرف الدولة مسلم بن قريش من حلب الى سليمان ليدفعه عنها فقتله سليمان في سنة ثمان وسبعين واربعمائة وكتب سليمان

الى السلطان جلال الدولة ملكشاه بن الب ارسلان يخبره بفتحها فرحب واظهر البشارة فقال الابيوردي يخاطب ملكشاه لمتكم
الحصان لا تقرأ دعمي الى الكتيب الاعوزم فتحت انطاكية الروم التي نشزت معاقلها على الاسكندر وطئت مناكبها جيادك فانثنت
تلقي اجنتها بنات الاعوجي واستنام لها وهنتي ايدي المسلمين الى ملكها الفرنج من والها بغيسيغان التركي بحيلة تمت عليه وخرج
منها فندم وهلك من الغبن قبل ان يصل الى حلب فملكوها في سنة احدى وتسعين واربعمائة وهي في ايديهم الى الآن وبانطاكية
قبر حبيب النجار يقصد من المواضع البعيدة ويزار وله قصة ذكرت وحكى ان في هيكل المدينة رجلا يسمى وقد ذهب للنهاية جماعة وافرة من
اهل العلم وغيرهم منهم عمر بن علي بن الحسن بن محمد بن ابرهيم بن جسد بن ذبيان بن مطع بن جري بن عطية بن جابر بن عوف بن دهمان
بن مريد بن عمرو بن عمرو بن عوف بن عريكر بن الازد ابو حفص العتكي الانطاكي الخطيب صاحب كتاب سمع ابا بكر الخرايطي والحسن بن علي
وديح الكبر بطاني ومحمد بن حريم وابا الحسن بن جوصا سمع منهم ومن غيرهم بدمشق وقد قدم مرة اخرى في سنة سبع وتسعين
وثلثمائة مستقر الخلافة بها وبحمص على جماعة كثيرة روى عنه عبد الوهاب الميداني ومسدد بن علي الاملوكي وغيرهم وكتب
عنه ابو الحسين الرازي وعثمان بن عبد الله بن محمد بن خرداد ابو عمرو الانطاكي محدث مشهور رحل وسمع بدمشق محمد بن عائذ
واسحق بن ابرهيم الفراديسي وابرهيم بن هشام بن يحيى ودحيما وهشام بن عمار وسعدي كثير بن عفير وابا الوليد الطيالسي
وشيبان بن فروخ وابا بكر وعثمان ابني ابي شيبة وعفان بن مسلم وعلي بن الجعد وجماعة سواهم روى عنه ابا حاتم الرازي وهو
اكبر منه وابو الحسن بن جوصا وابو عوانة الاسفرايني وخيثمة بن سليمان وغيرهم وكان من الحفاظ المشهورين وقال ابو
عبد الله الحاكم حفاظ بن خرداد ثقة مامون وذكر غيرهم انه مات بانطاكية في المحرم سنة احدى وثمانين ومائتين وابرهيم بن عبد الرزاق
ابو يحيى الازدي ويقال العجلي الانطاكي الفقيه المقري قرا القران بدمشق على هرون بن موسى بن شريك الاخفش وقرا على عثمان بن خرداد
ومحمد بن عبد الرحمن بن خالد المكي الموصوف بقنبل وغيرهم وصنف كتابا يشتمل على القراات الثمان وحدث عن جزية بن محمد بن الفضل
ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشامي وابو الحسين بن جميع وغيرهما ومات بانطاكية سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وقيل في شعبان سنة
انطالية بوزن التي قبلها وحروفها الا ان هذه باللام مكان الكاف بلد كبير من مشاهير بلاد الروم كان اول من بناها انطالية بنت
الروم بن اليقن بن سام بن نوح اخت انطاكية سميت باسمها قال البلاذري اذا جاوزت قلية والاحسن تنبيت الى انطالية حصن الروم على
شط البحر وهو متسع واسم الرستاق كثير الاهل ثم الى خليج قسطنطينية انطرطوس بلد من سواحل بحر الشام وهي آخر اعمال دمشق
من البلاد الساحلية واول اعمال حمص وقال ابو القسم الدمشقي هي من اعمال طرابلس منها مطلة على البحر في شرقي عرقة منها ثمانية فراسخ
ولها برجان حصينان كالقلعتين فتحها عبادة بن الصامت في سنة سبع عشرة بعد فتح اللاذقية وجبلة وبلدة
وكان حصنا ثم جلا عنه اهله فبنى معوية انطرطوس وحصنها واقطع المقاتلة بها القطائع وكذلك فعل بمرقية وبلنياس وينسب اليها عمر بن داود
بن سلمون بن داود بن نصير الانطرطوسي قدم دمشق وحدث عن خيثمة بن سليمان والحسين بن محمد بن داود مانيك ومحمد بن عبد الله
الرقاشي وابي بكر محمد بن الحسن بن ابي الرمال الحواري الاصفهاني وجماعة كثيرة روى عنه ابو علي الاهوازي وابو الحسن بن الترجمان واحمد
بن الحسين الطحان وكان يقول حدثت اسمعن وابلغني الفحشة ومولده سنة خمس وتسعين ومائتين ومات سنة تسعين وثلثمائة
قال وتزوجت بها امرات واشتريت التماية جارية وعيسى بن يزيد ابو عبد الله الانطرطوسي الاعرج حدث عن الاوزاعي وابن علي
ارطاه بن المنذر روى عنه محمد بن مصطفى الحمصي وعبد الوهاب بن الضحاك وقال ابو سعد الحاكم حدث بنيسابور ابو القاسم عبد الله بن محمد بن
الاشعث ابو الورد الانطرطوسي حدث عن ابرهيم بن المنذر الحزامي وابرهيم بن محمد بن عبد الله المروزي الحمصي روى عنه ابو جعفر
محمد بن عبد الرحمن العيشي الاصبهاني المعروف بالرزنائي وسليمان بن احمد الطبراني قال ابو القسم الحافظ الامام واسمعيل بن مسلم بن
بن الحسن بن السلم ابو عقيل الخولاني الانطرطوسي حدث بدمشق سنة تسع وثمانين ومائتين عن عيسى بن سليمان الشيزري ومحمد بن

مالك الخولاني وايوب بن سليمان الرصافي الموصوف بمطاحن ثمانين جماعة كثيرة روى عنه ابو القسم بن ابي العقب والحسن بن حبيب
وسليمان بن احمد الطبراني وابو احمد بن عدي وغيرهم انطليس بالفتح ثم السكون وفتح الطا وكسر اللام وياء ساكنة والشين
معجمة قرية بالاندلس ينسب اليها عبد المصري ابرهيم ابو عبد الله الانطليسي سمع محمد بن وضاح والخشني وغيرهما حدث
وتوفي واحمد بن يحيى على القضاء وقال ابن الرضي الانعمان واد ان وقيل بها الانعم وعاقل وقيل موضع بحد نجد وقيل جبل الغبس وقال
رجل من بني عقيل شعر الانعم اذا حب الانعمين الى كيف عادني عنها الخوف ذاتي ظلالها سيره من فوق ابانها العلى حتى يطلب
المحبي لونها متمير لها ورق تشبه الورق الذي دونها وحيطان تلوح بجانبها الانعم بفتح العين جبل بطن عاقل بين اليمامة والمدينة
عند منبع وجرادة وهناك آخر قرب منه يقال له الاعين وصوابه عن نصر الانعم بضم العين موضع بالعالية قال جرير يحيي الاياد
بما قلت للانعم كالوحي في ورق الزبور المجم طلل تجرر بالرياح سوافيا والمدجنات من السماك المرزم وقال نصر الانعم بضم العين جبل
بالمدينة عليه بعض بيوتها انف بالفتح ثم السكون والفا بلد في شعر هذيل قال عبد مناف بن ربع بن الحرث الاربي ثم الهذلي
اذا تحرد نوح قامتا معه ضربا اليما بسبت يلعج الجلدا من الاسى اهل انف يوم جاءهم جيش الحمار فجا واعارضا بردا كانوا غزوا
وهو بحمار فسماه جيش الحمار وفي اخبار هذيل خرج المعترض جبو الظفري ثم السلمي الغزو حتى هذيل فوجد بني قرد بانف وبها دارا
احد بها فوق اللوبي منها قرب منزل وذكر قصة ذلك وساء ابو ربيع الهذلي فانف عاد ضاحكا في هذا اليوم وتري بني عمرو والعوسل
حذاء الصليح فدية جيوما طاهم سفوكم من حنين وصنعتوم السكوكم انف عاد الطاحل والطاحل موضع اضاف انف عاد اليه انفه
بالتحريك المدحلي ساعر بحر الشام شرقي حلب ... واحد ... الفا حرك بضاف اليه وقد ذكر في البرق انقرة بالفتح ثم السكون
وكسر القاف وراء وهو فيما اظن اسم المدينة المسماة انكورية وفي جراير الفيش لها قصة وملك الروم يستخار على انقرة ابنه هويته
اسمه المكوريع وذكر ميصر فوصف الجنود اذا ابلغ الشام او يا من الشام تمحوده محدثة فلما كان ما قرب بعث اليه
بجلباب مسموم فلما لبسها تساقط لحمه فعلم بالهلاك فقال رب طعنة متحوه وخطبة محضرة تبقى غدا بانقرة وقال بطليموس
مدينة انقرة طولها ثمان وخمسون درجة وعرضها تسع واربعون درجة واربعون دقيقة طالعها العقرب اثنتي عشرة درجة منه تحت
حياتها في القلب وفي عاشرها قلب الاسد وهي في الاقليم السابع طالعها السماك كاذبة اول الطول والرمح بيت حين وعشرين
درجة من السرطان واربعين دقيقة عاشرها مثلها بيت الاسد وكان المعتصم فتحها في غزاته الى عمورية فقال ابو تمام
يا يوم وقعة عمورية انصرفت عنك المنى حفلا معسولة الحلب جرى لها الفال برحا يوم انقرة اذ غودرت وحشة الساحات والرحب
لما رات اختها بالامس قد خربت كان الخراب لها اعدى من الجرب والقرة ايضا موضع بين الحيرة في بلاد الاسود بن يعفر النهشلي
قال الاصمعي قدم رجل من بغداد الى القاضي سوار بن عبد الله ليقيم عنده شهادة فصادف سوار يتمثل بقول الاسود بن يعفر
ولقد علمت لو ان علمي نافعي ان السبيل سبيل ذي الاعواد ان المنية والحتوف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادي ماذا اؤمل بعد آل محرق
تركوا منازلهم وبعد اياد اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد نزلوا بانقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجي من
اطواد جرت الرياح على محل ديارهم فكانما كانوا على ميعاد ولقد غنوا فيها بانعم عيشة في ظل ملك ثابت الاوتاد فاذا النعيم وكل ما
يلهى به يوما يصير الى بلى ونفاد ثم علم القاضي فقال ترويه هذا الشعر فقال لا قال رجل من وتكذب هذه النباهة تقول مثل هذا الحكم لا تروينها
ولا تعرفه قائلها فلزم اثبت شهادتك عندك فاني متوقف فيها حتى اسال عنك فاني اظنك ضعيفا وقد ذكر بعض العلماء ان انقرة التي
في شعر الاسود هي انقرة التي ببلاد الروم لان اياد لما نفاهم كسرى عن بلاده حصلوا بالروم ولا ارى الصواب الا هذا القول
والله اعلم انقلة بالفتح ثم السكون وضم القاف الاولى وسكون اللام ونون وبعضهم يقول انكلة كان من قرى مرو ينسب اليها
خلف بن الحكم ابو عبد الله النيعي الانقلاني روى عن مسلم بن الحجاج الانقر قال الازهري موضع باليمن قال ابو دهبل حتى دفعنا الى ذي

الانكلوسيه

انكواد

انكلمون

الاتوانس

الايلي

الانعم

لبنة دارنا الانعم ... بيننا متشاكس

باب الهمزة والواو وما يليهما

الاواد بالضم موضع في قول بشر بن ابي خازم

كان ظباء اسمد عليها لوانس ... قطاة ... وفي الاظعان

اوارة بالضم اسم ماء او جبل لبني تميم قيل ناحية البحرين ... الموضع الذي

حرق فيه عمرو بن هند بني تميم وهو عمرو بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر ... بن سعد بن مالك بن تميم

بن عمارة بن لخم ... بن قحطان واما امه هند ... بنت الحرث بن عمرو بن حجر آكل

المرار بن معوية بن ثور وهو كندة الكندي الملك وكان من حديث ذلك ان اسعد بن المنذر اخا عمرو بن هند كان مسترضعا في بني تميم

فقتل ... عمرو بن هند ليقتلن به مائة من بني تميم ... ستة وتسعين رجلا ...

اوادة

اوال

اوانا

اودنه

اود

اور

اورس

اودين

اوريوليه

القاسم بن عبد

اوس — وابي عبد الرحمن السلمي وجرم [illegible] الاوس من بيامنا ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد اوس السين مهملة قرية بنواحي البصرة ذكرها في كتاب
الفائق واوس اسم موضع دجلة قال العابد الكلابي اذا خلتها اوس عقابها حكما احراطها خاطفا [illegible] وما خليقا اوس حاتم ذو الكلاع اذا
الاوسية — لاق هذا تم [illegible] الاوسية بلد بمصر من ناحية اسفل الارض يضاف اليها كورة فقال كورة الاوسية [illegible] اوش بضم اوله وسكون ثانيه والشين
معجمة بلد من نواحي فرغانة [illegible] قريب من قبا وله سور واربعة ابواب [illegible] بسب البها جماعة منهم عمر بن موسى الاوشي [illegible] كتاب ابن المعدل [illegible] سعيد بن منصور الاوشي الفقيه مات في ذي الحجة سنة تسع عشرة وخمس
مائة ومحمد بن علي بن خالد ابو عبد الله الاوشي سكن بخارا وورد بغداد حاجا وسمع بها [illegible] في سنة بضع عشرة وستمائة وعاد الى خالد ثانية
اوطاس — بها في سنة ثلاث عشرة وستمائة في [illegible] اوطاس بعد الكون منقول من جمع وطيس وهو التنور
[illegible] وايا ذو قيل الوطيس [illegible] وقال وطست الشي وطسا اذا كدرته واثرت فيه واوطاس واد في
ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين للنبي صلعم [illegible] الاصمعي الوطيس [illegible] حين استعرت الحرب وهو يوم
[illegible] وقال ابو عبيد [illegible] الى اوطاس [illegible] اوطاس الى [illegible] المشركون باوطاس
قال [illegible] وكان مع هوازن [illegible] وادي [illegible] وطاس [illegible]
احمد بن فارس اللغوي [illegible] اوطاس [illegible] كم الامكنة من ذهب
وحيح [illegible] اوقاد اوعال
اوقاد اوعال — [illegible] اوعال جمع
[illegible] اوعال [illegible]
[illegible] اوعال [illegible]
[illegible] اوعاب بالفتح ثم السكون والقاف والف ونون مكسورة
وهي ساكنة وهو جبل من اعمال [illegible] اوق بالفتح [illegible] بن حزيمة
بن عوف [illegible] ابو محمد الاعرابي [illegible]
[illegible] بقول [illegible]
[illegible]
[illegible] وقد كتبنا هذه الابيات في الجزء
اوقى — على غير هذه الرواية اوقى موضع اوقم اسم شعب [illegible] جبل [illegible]
والاوق الف وقال [illegible]
[illegible] اوقيانس بالفتح ثم السكون وقاف مكسورة وياء والف ونون
[illegible] البحر المحيط الذي [illegible] الاندلس [illegible] الروم والشام الاولاج قال ابن اسحاق في
اولاس — غزوة زيد بن حارثة [illegible] اولاس [illegible]
ساحل بحر الشام من نواحي [illegible] حصن [illegible] اولب قال [illegible] بن المثنى بن ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible] والله اعلم اول بالفتح ثم السكون ولام موضع
في بلاد غطفان بين خيبر وجبل طي [illegible] على طريق

اوليل — يمامة ابي بكر في شعر نصيب ونحن منعنا يوم اول نساءنا ويوم اني والاسنة [illegible] اوليل قال البكري [illegible] ودعت المقدم
ذكرها في تقطر المغرب اوليل في ساحل البحر واحر العمارة واوليل معدن الملح [illegible] المغرب [illegible] ودعت وشهر من اوليل الى
معدن الملح [illegible] يوما اونبه بفتح اوله وثانيه اسم مدينة في اخر بلاد زويلة السودان من جهة العرب منها وبين زويلة
اون — ثمانية ايام اون بالفتح ثم السكون والنون موضع في قول بعض الاعراب [illegible] الاصل [illegible] والمدجنات [illegible]
[illegible] اونبه
بالفتح ثم السكون وفتح النون والباء الموحدة [illegible] بالاندلس [illegible] البحر الاعظم [illegible] ابو محمد [illegible] علي بن حزم [illegible]
الظاهري صاحب التصانيف اونك بالضم ثم السكون ونون مكسورة وهي ساكنة وكاف قلعة حصينة في [illegible] من ارض
ابلاد الروم عندها كانت الوقعة التي [illegible] بن قلج ارسلان اوه بفتحتين قرية بين [illegible] منها الشيخ الصالح
الزاهد ابو علي الحسن بن احمد بن يوسف [illegible] بالبيت المقدس تاركا للدنيا مقبلا على قراءة القران مستقبلا قبلة المسجد
الاقصى سمعت عليه جزءا وكتبت عنه وسالته عن نسبه فقال [illegible] السلفي الحافظ [illegible]
[illegible] وست مائة اوش بالضم ثم الفتح وهي ساكنة وشين معجمة
اوش — قرية قرب [illegible] على بحر دمياط من ديار [illegible] مصر

باب الهمزة والهاء وما يليهما

اهاب — اهاب بالكسر موضع قرب المدينة ذكره في خبر الدجال في صحيح مسلم قال [illegible] المدينة [illegible] يهاب [illegible]
[illegible] اهلا [illegible] موضع في شعر
[illegible]
احجم الاحلام — [illegible] اهجم بضم الجيم موضع [illegible]
اهر — [illegible] اهر بالفتح ثم السكون
[illegible] خرج منها
جماعة من الفقهاء والمحدثين [illegible] اهرت بالكسر ثم السكون وكسر الراء وهي ساكنة وتاء فوقها
اهريج — نقطتان اسم لقريتين بمصر احداهما في كورة البهنسي [illegible] اهريج [illegible]
بن المطهر [illegible]
احلم — والفضل [illegible] اهلم [illegible]
اهناس — [illegible] بالضم ثم السكون [illegible] اهناس بالفتح اسم لموضعين بمصر احدهما اسم كورة في الصعيد
الادنى [illegible] اهناس المدينة [illegible] الى كورة البهنسي واهناس [illegible]
[illegible]
[illegible] المسيح [illegible] المصعب بن
الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم [illegible] سنة تسع وستين ومائة واهناس
الصغرى [illegible] الاهواز [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاهواز [illegible] خوزستان [illegible]
البلد [illegible] الاهواز [illegible]

نحوه جوزا اذا حصل وملكه [illegible] ابو منصور الازهري الحوزة الارض [illegible] حدودها [illegible]
حتى [illegible] الاهواز [illegible] بالفارسية هوزمشير [illegible]
[illegible] الاهواز [illegible] الاحواز ثانية [illegible]
[illegible] الكورة [illegible]
[illegible] اسم [illegible] هرمز اردشير [illegible]
[illegible] سوق الاهواز [illegible] البلاد
[illegible] الاهواز [illegible] الاهواز سبع كور بين البصرة
وفارس [illegible] الاهواز [illegible] الاهواز [illegible]
[illegible] درجة [illegible]
[illegible] الاهواز
في الاقليم الثالث [illegible] والاهواز [illegible] البصرة
[illegible] الاهواز [illegible]
[illegible] الاهواز
[illegible] سوق الاهواز [illegible] عسكر مكرم [illegible]
[illegible] الف الف درهم [illegible]
[illegible] سوق الاهواز [illegible] الوادي الاعظم [illegible]
[illegible] الوادي [illegible]
[illegible] عسكر مكرم [illegible] في جميع اوقات [illegible] المياه [illegible]
[illegible] الاهواز [illegible]
[illegible] بن موسى [illegible]
[illegible] الاهواز [illegible]
[illegible] عتبة بن غزوان [illegible] البصرة [illegible] المغيرة بن شعبة سوق الاهواز
[illegible] عتبة بن غزوان من البصرة في اخر سنة خمس عشرة [illegible]
ابو موسى الاشعري حين ولاه عمر البصرة [illegible] سوق الاهواز [illegible] في سنة سبع عشرة
[illegible]
[illegible] ابو موسى [illegible] الاهواز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سوق الاهواز [illegible]

[illegible] مياه غليظة [illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاهواز [illegible]
[illegible]
[illegible] الاهواز [illegible]
[illegible] الاهواز [illegible]
[illegible] موسى بن زياد ابو محمد [illegible] الاهوازي القاضي المعروف [illegible]
ذكره ابو القاسم [illegible] هشام بن عمار [illegible] هشام بن خالد [illegible] الدمشقي [illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible] عبدان [illegible] عبدان
[illegible] عبدان [illegible]
[illegible] بعسكر مكرم [illegible] سنة [illegible]
[illegible] اهوى [illegible] اليمامة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاهيل [illegible] بالفتح ثم السكون [illegible] مفتوحة موضع [illegible]

باب الهمزة والياء وما يليهما

ايا — ايا بالفتح [illegible]
الاياد — [illegible] الاياد [illegible]
ايابو — [illegible] الاياد [illegible] الاياس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ايبس بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة [illegible] يعقوب بن
[illegible] احمد [illegible] يعقوب [illegible] ايج بالجيم [illegible]
[illegible]
ايجلس — [illegible] محمد [illegible] ايجلس [illegible]
[illegible] حصينة في بلاد [illegible]
[illegible] ايجلي [illegible]
ايجليس — [illegible] ايجليس

اعني المذكور قبل هذا والله اعلم. ايد: بالفتح والدال مهملة موضع في بلاد مزينة قال معن بن اوس المزني فذكرتها او طانها فذ شتت [illegible]
من بطن ايد فخياطة [illegible] ايذج: بالكسر ثم السكون وفتح الذال المعجمة [illegible] ايذج الذال معجمة مفتوحة وجيم كورة وبلد بين خوزستان واصبهان
وهي اجل مدن هذه الكورة وسلطانها ينفرد بنفسه ويقع في وسط الجبال ويقع بها ثلج كثير يحمل الى الاهواز والنواحي وشربهم من عين [illegible]
سليمان وجار على الامطار ولهم نخل كثير [illegible] وقنطرة ايذج من عجائب الدنيا المذكورة مبنية على واد يابس بعيد القعر [illegible]
الزلازل [illegible] كثيرة وبها [illegible] من القاقلي [illegible] ايام الرشيد [illegible]
في الماء وهو يجلو انهارا [illegible] هذا الموضع [illegible] الابواب اذا وقع فيه انسان او دابة لا يزال يدور حتى
يموت ثم [illegible] الى الشط من غير [illegible] الماء او ركبه الموج وهذا من الامور العجيبة [illegible] فيه كما يعلو
ماؤه عليه [illegible] القادسي [illegible] وهذا الاسم ايضا مخالف لرسوم الخراج في سائر الدنيا وما بيد قصب سكرها
على سائر سكر قصب السكر بالاهواز اربعة في كل عشرة [illegible] المكراني والسجري [illegible] بعض الخانات التي بطريق
اصبهان [illegible] ينسب الى ايذج الاصفهان [illegible]
في موضعين احدهما بلدة من كور الاهواز وبلاد الخوز ينسب اليها جماعة [illegible] منهم ابو محمد يحيى بن احمد بن
الحسن بن فوذك الايذجي والثاني ايذج [illegible] سمرقند منها ابو الحسين محمد بن الحسين الايذجي [illegible] سنة سبع وثمانين وثلثمائة
وقال ابو بكر محمد بن موسى ايذج من بلاد خوزستان ينسب اليها ابو القسم الحسين بن احمد بن الحسين الايذجي روى عن ابي بكر
احمد بن عمرو [illegible] روى عنه ابنه ابو العباس واحمد بن ابي احمد [illegible] روى عن ابي حمزة المدني ويوسف
بن [illegible] والفرج بن عباد الواسطي روى عنه [illegible] بن فارس قاله ابو احمد العسال واحمد بن بهرام الايذجي حدث عن اسحق
بن زياد العطار روى عنه ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني وابو العباس احمد بن الحسين الايذجي روى عن ابيه وغيره روى عنه
ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وغيرهما اخرون كثير قال وايذج من قرى سمرقند عند [illegible] اليها محمد بن الحسين ابو الحسين
الايذجي المذكر السمرقندي كان جالس ابا القسم الترمذي الحكيم واخذ عنه من كلامه وحكمه وقال سمعت [illegible]
[illegible] البلخي القاضي كذا قاله الادريسي في تاريخ سمرقند. ايذوج: بزيادة الواو على الذي قبله قال ابو سعد هي قرية على [illegible] فراسخ من
سمرقند منها ابو الحسين [illegible] الايذوجي قلت وابو الحسين هذا هو محمد بن الحسين الذي ذكره ابو سعد في الايذج قبله [illegible] السمعاني
كذا ذكره والله اعلم. ايرانشهر: بالكسر وآخره الف ونون ساكنة وفتح الشين المعجمة والهاء ساكنة وراء اخرى قال ابو الريحان الخوارزمي ايرانشهر
هي بلاد العراق وفارس والجبال وخراسان يجمعها كلها هذا الاسم والفرس يقولون ايران اسم ارفخشذ بن سام بن نوح وشهر بلغتهم
البلد فكانه اسم مركب معناه بلاد ارفخشذ [illegible] القادسي [illegible] السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك [illegible]
[illegible] ايرانشهر [illegible] الاقليم المتوسط [illegible] وقال الاصمعي فيما حكاه عنه [illegible] ارض العراق [illegible]
ايرانشهر اي قلب [illegible] مملكة الفرس فعربت العرب منها [illegible] ايران فقالوا العراق [illegible]
وهو [illegible] آدم [illegible] ايران بن الاسود بن سام
بن نوح [illegible]
واحد من هؤلاء [illegible]
بينه الثلاثة [illegible] والسواد [illegible]
بلاد ايران وهي العراق والجبال وخراسان وفارس فملوك الاكاسرة من ولده وملك طوج [illegible]
الترك والصين من ولده وكان [illegible] والروم والشام والمغرب

الشمس الى المغرب [illegible] ولطوج جعل الترك [illegible] بلاد الترك [illegible] وملك فارس [illegible] وفي كتاب البلاد
ايرانشهر [illegible] وقهستان والطبسين [illegible] وباذغيس وطوس واسمها كلها ايران. اران: هو شعر الذي [illegible]
في بعض الشعر [illegible]. اراباذ: [illegible] بينها وبين طبس خمسة عشر فرسخا
على راس جبل ولها قلعة حصينة وحولها مزارع وبساتين ونخل واعناب [illegible]
وهي في غاية النزاهة والطيبة وبها خانكاه الصوفية [illegible] قبر الشيخ ابي نصر الزاهد الاراباذي وكانت
وفاته [illegible] واهل الناحية يذكرون له كرامات [illegible]
فنبعت عين من وسط الجبل [illegible] بماء عذب [illegible]
لم تسكن [illegible] اخبرني بذلك الحافظ ابو عبد الله محمد بن النجار البغدادي وقال [illegible] وشربت من مائها وزرت
قبر هذا الشيخ [illegible] قال وانشدني محمد بن [illegible]
[illegible] اراباذ [illegible]
[illegible]. اراهستان: بكسر الهمزة وسكون السين والتاء مثناة من فوقها والف ونون [illegible]
اسمه [illegible] كورة اردشير خره من ارض فارس [illegible] البحر [illegible]
لفظة [illegible] فقالوا العراق. ارج: [illegible] قلعة بفارس من امنع قلاعها [illegible] من المدينة [illegible]
[illegible]. ابي: موضع بالبادية كانت به وقعة قال الشماخ [illegible] ابو
[illegible]
[illegible]. الايصر [illegible] ايوم
[illegible]. الايمن: بالنون [illegible] باليمامة [illegible]
[illegible]. الايفاد: بالكسر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible] خراج ولا مقاسمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين المسترشد بالله [illegible] الموصل [illegible] اليوم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ايلاف: [illegible] منها ابو الفتح عبد الرحمن بن محمد [illegible] سمع جامع الترمذي من القاضي
ابي سعيد محمد بن علي بن الحسن [illegible] سنة [illegible] وسبعين واربعمائة [illegible] سنة ست وسبعين وخمسمائة
[illegible] ابو عمر الفضل بن احمد [illegible] الحسن بن محمد [illegible] روى عنه ابو الفتح
مسعود بن محمد بن سعيد المسعودي [illegible] ايلك ايلك

بالفتح موضع [illegible] بن مدرك [illegible]. الايكة: التي جاء ذكرها في كتاب الله عز وجل كذب
اصحاب الايكة المرسلين قيل هي تبوك التي غزاها النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] واهل تبوك يعرفون ذلك [illegible] ارسل
الله [illegible] في كتب التفسير [illegible] الايكة الغيضة الملتفة [illegible] وان المراد باصحاب الايكة اهل مدين
[illegible]. ايلاق: [illegible] ايلاق
[illegible] منقلبة عن الواو [illegible]
بلاد الشاش المتصلة ببلاد الترك على عشرة فراسخ من مدينة الشاش [illegible]
الشاش [illegible] وبايلاق معدن الذهب والفضة في جبالها [illegible]
قوم منهم ابو الربيع طاهر بن عبد الله الايلاقي الفقيه الشافعي [illegible] عبد الله بن احمد القفال المروزي [illegible]
[illegible] سنة خمس وستين واربع مائة [illegible]
الخطيب [illegible]
[illegible]
[illegible] سنة سبع وثلاثين وخمس مائة [illegible] من نواحي نيسابور
[illegible] ايلة ايلة
ساحل بحر القلزم مما يلي الشام [illegible] الحجاز [illegible] الشام [illegible]
[illegible] حرم عليهم صيد السمك يوم السبت [illegible]
في يد اليهود [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ايلة [illegible] القسطاط
ومكة على شاطئ القلزم [illegible] بلاد الشام [illegible]
[illegible] دينارا [illegible] من المسلمين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من الفسطاط [illegible]
[illegible] المدينة [illegible]
[illegible] الشام [illegible] من موالي عثمان بن عفان [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الايلي صاحب الزهري [illegible] سنة اثنين وخمسين
ومائة [illegible] عبد الاعلى [illegible] الايلي [illegible]
[illegible] ثمان وخمسين ومائتين [illegible] ابو علي الايلي [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وعشرين وثلث مائة. وايلة ايضا موضع برضوى وهو جبل [illegible] رضوى وهو
[illegible] بين مكة والمدينة [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]

[illegible] اذا ما جئت من [illegible] فمتى [illegible]
[illegible]. ايلياء ايلياء
بكسر اوله واللام وياء والف ممدودة اسم مدينة بيت المقدس قيل معناه بيت الله [illegible]
ايلياء [illegible] بيت المقدس [illegible] قال الفرزدق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بن سام
بن نوح [illegible] دمشق وحمص والاردن وفلسطين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]. الايم: بالفتح جبل اسود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ايناون ايناون
[illegible]. الايوان: [illegible]
[illegible]. الايوان: [illegible]
[illegible]
[illegible]
في ايوان وايوان كسرى [illegible] بالمدائن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايوان الباقي بالمدائن هو من بناء سابور بن اردشير [illegible]
[illegible] المنصور ابي جعفر [illegible] كسرى [illegible] المنصور
[illegible] في عمارة بغداد [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] ايوان سابور بن اردشير [illegible]

[illegible]

184

والله الموفق بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الباء من كتاب معجم البلدان

باب الهمزة والباء وما يليهما

ابرو بهمزة الاوسط وهي الجب معروفة كبيرها ماء وا الباب وهكذا بقال للبلاد وحافرها بارة يقال ابار وبارة بر اذا حفرتها واشتقاقه من بارت الشيء وابارته اذا حفرته

قال الاموي ومنه قيل الحفرة البورة ويوم البيض من ايام العرب

بئر ادما بفتح الهمزة حتى ودارها وسكون الدال والميم والقصر مقصورة بين على ملة اميال من المدينة

بئر اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الياء اخر الحروف والسين المهملة بالمدينة ثم بقبا مقابل مسجدها قال احمد بن يحيى بن جابر ونسبت الى اريس رجل من اليهود عليها مال عثمان بن عفان وفيها سقط خاتم النبي صلعم من يد عثمان بن عفان في السنة السادسة من خلافته واجتهد في استخراجه بكل ما وجد اليه سبيلا فلم يوجد الى هذه الغاية واستدلوا بعدمه على حادث في الاسلام عظيم

[illegible]

بئر الاسود

بئر البد

[illegible]

186

بن عسفان وبمكة منسوبة الى ابي عبد الله معونة بن عبد الله وذو المجدي كان المجدي اقطعه هذا الموضع فيما اقطعه لما استورده

بئر معونة بالنون قال ابن اسحق بئر معونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قال كلا البلدين منها قريب الا انها الى حرة بني سليم اقرب وقيل ابو معونة من جبال يقال لها ابلى في طريق المصعد من المدينة الى مكة وهو لبني سليم قاله عرام

بئر المكة بالمدينة

بئر ابي موسى

بئر ميمون بمكة منسوبة الى ميمون بن خالد الحضرمي

بئر مطلب

باب الباء والالف وما يليهما

باارب

[illegible]

وشلة وخوفه واقامت لهذا المكان حفظه من ناقلة البلدان واهل الثقة عندهم لحفظه ولطلق عمارتها اقدر واعلى بلا كلفة للسلطان
ولا مؤونة فيه ولا مراجعة من صاحب على صيانته من اصناف الترك والكفرة والاعداء فمن دنوا هنالك من الحفظ امر تبعا لهم طبرسران
وامة الى جنبهم تعرف بفيلان وامة تعرف بلكز كثير عددهم عظيمة شوكتهم واللبران وشروان وفيلان وجعل لكل صنف
منهم امر كي يحفظ وهوا واوعددوا شدة رجاله في ساكن باب الابواب فصيره ذلك البحر يجتمع اليه الخزر والسرير
وسلطانه خزران وكرج ودقلان وزريكران وعمق كهذا من جهة ثمانية ابوابها ويجتمع اليه ايضا من جرجان وطبرستان والديلم
والجبل وقد يقع بها ساب كتان وليس بالاد والاسب وان زعفران كان الابواب وساسقها وبها زعفران تقع بها من الرقيق
كل نوع ويحمل منها الى بلاد الاسلام اشياق يقال له مسقط ويليه بلاد اللكز وهم امم كثيرة ذو وخلق واجسام وضياع عامرة
وكور ما هولة فيها احرار يعرفون بالحاشرة وفوقهم الملوك وعدة منهم المشاق وبينهم وبين الباب والابواب ملك طبرسران شاه
وهم بهذه الصفة من الباس والشدة والعمارة الكثيرة الا ان الكفر اكثر عددا واوسع بلادا وفوق ذلك فيلان وليس بكورة كبيرة
ويلي هذا الجوهري المسقط مدينة الشابران صغيرة حصينة كثيرة الرساتيق واما المسافات فمن اتل مدينة الخزر الى باب الابواب
اثنا عشر يوما ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام وبين مملكة السرير وباب الابواب ثلاثة ايام وقال ابو بكر احمد بن محمد الهمذاني
وباب الابواب افواه شعاب في جبل القبق فيها حصون كثيرة منها باب الصول وباب اللان وباب الشابران وباب لازقة وباب
بارقة وباب سمسخي وباب صاحب السرير وباب فيلانشاه وباب كاروناد وباب طبرسرانشاه وباب ايرانشاه وكان السبب في
بناء باب الابواب على ما حدث به ابو العباس الطوسي قال هاجت الخزر مرة في ايام المنصور فقال لنا اتدرون كيف كان بناء انوشروان
الحائط الذي يقال له الابواب قلنا لا قال كانت الخزر تغير في سلطان فارس حتى تبلغ همذان والموصل فلما ملك انوشروان بعث
الى ملكهم يخطب اليه ابنته ويزوجه اياها على ان يتواددا ثم شرط لاعلامها فلما اجابه الى ذلك عمد انوشروان الى جارية من جواريه نفيسة فوجه
بها الى ملك الخزر على انها ابنته واهدى معها ما يهدى مع بنات الملوك واهدى خاقان الى انوشروان ابنته فلما وصلت اليه
كتب الى ملك الخزر لو التقينا فاوجبنا المودة بيننا فاجابه الى ذلك وواعده الى موضع سماه ثم التقيا فاقاما اياما ثم ان انوشروان
امر قائدا من قواده ان يختار ثلاثمائة رجل من اشداء اصحابه فاذا هدأت العيون اغاروا في عسكر الخزر فحرقوا وعقروا ورجعوا الى العسكر في
خفاء ففعلوا فلما اصبح بعث اليه خاقان ما هذا بيت عسكري البارحة فبعث اليه انوشروان انه لم تؤت من قبلنا فابحث وانظر
ففعل فلم يقف على شيء ثم امهله وعاد لمثلها حتى فعل ذلك ثلاث مرات في كلها يعتذر ويسأله البحث فيبحث فلا يقف على شيء
فلما ثقل ذلك على خاقان دعا قائدا من قواده وامره بمثل ما امر به انوشروان فلما فعل ارسل اليه انوشروان ما هذا استبيح عسكري البارحة
وفعل بي وصنع فارسل اليه خاقان ما اسرع ما ضجرت قد فعل هذا بعسكري ثلاث مرات فقال انوشروان هذا عمل قوم يريدون ان يفسدوا
فيما بيننا وعندي راي لو قبلته رايت ما تحب قال وما هو قال تدعني ان ابني حائطا بيني وبينك واجعل عليه بابا فلا يدخل بلادك الا من
تحب ولا يدخل بلادي الا من احب فاجابه الى ذلك فانصرف خاقان الى مملكته واقام انوشروان يبني الحائط بالصخر والرصاص وجعل عرضه ثلاثمائة
ذراع وعلاه حتى الحقه برؤوس الجبال ثم قاده في البحر فيقال انه نفخ الزقاق وبنى عليها فاقبلت تنزل والبناء يصعد حتى استقرت الزقاق
على الارض ثم رفع البناء حتى استوى مع الذي على الارض في عرضه وارتفاعه وجعل عليه بابا من حديد ووكل به مائة رجل يحرسونه
بعد ان كان يحتاج الى مائة الف رجل ثم نصب سريره على الفند الذي صنعه على البحر وسجد شكرا لله ثم استلقى على
ظهره وقال الان حين استرحت ووصف بعضهم هذا السد الذي بناه انوشروان فقال انه جعل طرفا منه في البحر واحكمه الى حيث لا
يتهيأ سلوكه وهو مبني بالحجارة المنقورة المربعة المهندمة لا يقل اكثرها خمسون رجلا وقد احكمت بالمسامير والرصاص وجعل
في هذه السبعة الفراسخ سبعة مسالك على كل مسلك مدينة ورتب فيها قوم من المقاتلة من الفرس يقال لهم الانشاستكين وكان على
ارمينية وصاير رجال الحراسة لذلك السور يتوارثونه [illegible] وذكر انه بمدينة الباب على باب الجهاد

في

وفي هذا السور [illegible] من حجر على كل اسطوانة تمثال اسد من حجارة بيض واسفل منها حجرين على كل حجر تمثال لبوتين ويقرب الباب صورة
رجل من حجر وبين رجليه صورة ثعلب في فمه عنقود عنب والى جانب المدينة صهريج معقود له درجة ينزل الى الصهريج منها اذا
قل ماؤه وعلى جنبي الدرجة ايضا صورة اسدين من حجارة يقولون انها طلسمات السور واما حليتها ايام الفتوح فان سلمان بن ربيعة
الباهلي غزاها في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجاوز الحصين وبلنجر ولقيه خاقان ملك الخزر في عشرة آلاف خلف نهر بلنجر فاستشهد
سلمان بن ربيعة واصحابه وكانوا اربعة آلاف فقال عبد الرحمن بن جمانة الباهلي يذكر سلمان بن ربيعة وقتيبة بن مسلم الباهليين
ويفتخر بهما وان لنا قبرين قبر بلنجر وقبر بصين استان يا لك من قبر فهذا الذي بالصين عمت فتوحه وهذا الذي يسقى به سبل القطر
ويقال ان الترك او الخزر لما قتلوا سلمان بن ربيعة واصحابه كانوا يرون في كل ليلة نورا عظيما على موضع مصارعهم فنقلوا
واخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه في تابوت وصيروه في بيت عبادتهم فاذا اجدبوا واقحطوا اخرجوا التابوت وكشفوا عنه فيسقون ووجدت
في موضع اخر ان ابا موسى الاشعري لما فرغ من نهاوند واصبهان في ايام عمر بن الخطاب في سنة تسع عشرة انفذ سراقة بن عمرو وكان يدعى ذا
النور الى الباب وجعل في مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة وكان ايضا يدعى ذا النور وسار في عسكره الى الباب ففتحها حربا
وقال سراقة بن عمرو في ذلك ومن يك سائلا عني فاني بارض لا يواتيها القرار بباب الترك ذي الابواب دار لها في كل ناحية معار نذود
جموعهم عما حوينا ونقتلهم اذا باح السرار سددنا كل فرج كان فيها مكابرة اذا سطع الغبار والحقنا الجبال جبال قبج وحاز دونهم
منا ديار وبادرنا العدو بكل فج نناهبهم وقد طار الشرار على خيل تعادى كل يوم عتاد ليس يتبعها المهاد وقال نصيب يذكر الباب
وكان [illegible] ذكرت مقامي [illegible] الباب [illegible] كان [illegible] المدامع [illegible] وكنت [illegible]
[illegible] شوقي [illegible] اجد علينا الاياب من الثغر [illegible]
[illegible] الكري [illegible] الابواب والابواب جماعة منهم [illegible] ابو ابراهيم [illegible] قال الحافظ ابو سعد
كان [illegible] وطنها [illegible] ابراهيم [illegible] الباب والابواب [illegible] بن الحسن بن ابراهيم [illegible]
عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] روى عنه [illegible] محمد بن محمد البغدادي [illegible]
روى عنه ابو نعيم الحافظ [illegible] الفضل [illegible] محمد الباقي ومحمد بن هشام بن الوليد بن عبد الحميد ابو الحسن [illegible] ابن عمران
روى عن ابي سعيد عبد الله بن سعيد الاشج الكندي روى عنه [illegible] وحبيب بن فهد بن عبد العزيز ابو الحسن
[illegible] عن [illegible] عن سليمان [illegible] الاصبهاني عن [illegible] عن عاصم بن [illegible] اسماعيل عن عاصم الاحول [illegible] ابو بكر
[illegible] على [illegible] محمد بن عمران المقابري [illegible] محمد بن ابي عمران [illegible] ابي عمران هشام [illegible]
الابواب [illegible] روى عن ابراهيم بن مسلم [illegible] باب البريد بفتح الباء الموحدة وكسر الراء [illegible] البريد وهو الرسول [illegible] احد ابواب
جامع دمشق وهو من انزه المواضع وقد اكثرت الشعراء من ذكره ووصفه والتشوق اليه فمن ذلك قول علي بن رضوان الساعاتي [illegible]
عصر [illegible] الى [illegible] والنسيم عليل [illegible] الشمال [illegible] كان [illegible] صفقت منه [illegible]
[illegible] ما [illegible] شوق [illegible] الباب البريد حنينه [illegible] الى باب البريد [illegible]
[illegible] وما [illegible] باب الثجة [illegible] كانت بعد [illegible]
الخندق [illegible] ام جعفر [illegible] ابن حنبل [illegible]
عندي [illegible] احب الي من ان اكون في جواري [illegible] هذا الموضع مقابر [illegible]
قبر موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب [illegible] باب التين [illegible] الموضع [illegible]
سعد [illegible] باب توما [illegible] احد ابواب مدينة دمشق [illegible] المسلمون دمشق في ايام ابي بكر [illegible] ابو عبيدة من قبل باب الجابية باب توما

وترك [illegible] الحائط الشرقية ونزل [illegible] باب توما فقال عبد الرحمن بن ابي سرح [illegible]
ابو سفيان [illegible] باب توما [illegible] باب الجهاد
[illegible] وهي البستان باب من ابواب مدينة الرقة وباب من ابواب مدينة حلب ذكر [illegible] كما ذكرناه قال [illegible]
[illegible] باب الجهاد [illegible]
[illegible] باب الحجرة [illegible] بلد الخلافة المعظمة ببغداد [illegible]
الشان [illegible] البيان [illegible] الوزراء [illegible] في ايام الموسم [illegible] الامام المستنصر بالله [illegible] ابو منصور
الفضل بن الامام المستظهر بالله باب حرب محلة [illegible] ابي جعفر المنصور [illegible]
باب حرب احمد بن حنبل [illegible] ابو بكر الخطيب [illegible] من العلماء والعباد والصالحين واعلام المسلمين باب الخاصة كان احد
ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد [illegible] الطائع لله تجاه دار الفيل [illegible] واسع واتفق
ان كان الطائع [illegible] ابي بكر عبد العزيز بن جعفر الزاهد المعروف بغلام الخلال [illegible] الطائع [illegible]
[illegible] دار الفيل [illegible] وفي الان [illegible] ذلك الا ان هذا
الباب [illegible] اليوم [illegible] من دار الخلافة باب المراتب [illegible] الابواب [illegible] التواريخ [illegible] باب بوشان بفتح [illegible]
[illegible] موضع [illegible] خراسان [illegible] علي بن الحسن [illegible]
[illegible] باب بوذ
[illegible] الحسن [illegible] الاصابع [illegible]
[illegible] باب بير [illegible] من نواحي ارمينية [illegible]
اهلها [illegible] ابو الحسن علي بن عمر [illegible] باب بير
[illegible] باب بير [illegible]
[illegible] روى عنه الحسن
علي بن محمود [illegible] القاضي [illegible] باب الشام محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد [illegible] ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن [illegible]
[illegible] الشامي [illegible] ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن باب بش
اسحاق [illegible] مات سنة [illegible] باب الشعير محلة ببغداد فوق مدينة المنصور [illegible] باب الشعير
[illegible] الموصل والبصرة [illegible] اليوم [illegible] باب [illegible] وسوق المارستان
[illegible] الرواة باب بشيرينا [illegible] باب بشيرينا
مكسورة وساكنة [illegible] ابراهيم بن احمد بن علي [illegible] مات سنة [illegible] باب الطاق محلة
كانت ببغداد بالجانب الشرقي [illegible] طاهر [illegible]
[illegible] باب الطاق [illegible]
[illegible] الاسواق [illegible]
[illegible]
[illegible]
هو [illegible] باب عيش [illegible]

ساكنة

ساكنة والشين [illegible] الباب [illegible] باب قراح [illegible] القاف والراء والف [illegible] ابو الحسن باب قراح
احمد بن محمد بن عيسى [illegible] الحسين بن اسماعيل المحاملي باب كس بكسر الكاف والسين مهملة محلة كبيرة [illegible]
[illegible] بن اسماعيل [illegible] داود الزاهد [illegible] رمضان سنة سبع
وخمسين ومائتين باب كونك بضم الكاف وسكون الواو والنون وكاف اخرى محلة كبيرة باصفهان ينسب اليها احمد بن ابراهيم [illegible]
[illegible] سنة ثمان وسبعين ومائتين بابلا بكسر الباء وتشديد اللام [illegible] كبيرة [illegible] وهي على [illegible]
[illegible] الشام [illegible]
[illegible] الوزير ابو القاسم المغربي [illegible]
[illegible] الطلبا [illegible]
[illegible] باب لت بضم اللام و
تشديد التاء المثناة [illegible] يحيى بن عبد الله [illegible] مولى بني امية [illegible]
[illegible] الاوزاعي [illegible] ابي مريم [illegible] مالك بن انس [illegible] القاضي ابو بكر
[illegible] بابل بكسر الباء اللام [illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] اسم كل شيء [illegible] في الموقعة [illegible]
في [illegible] العراق [illegible] الحسن [illegible] الكوفة
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] السفينة [illegible] نوح [illegible]
المداين [illegible] دجلة والفرات [illegible] الفرات [illegible] وهو الذي
يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم [illegible] قتلوا [illegible]
[illegible] الملك الذي [illegible]
بابل [illegible] الف سنة [illegible] جبل دماوند الى اليوم
[illegible] البنط [illegible] بابل
[illegible] بخت نصر [illegible] ملوك الارض [illegible] بني اسرائيل [illegible] بابل [illegible]
[illegible] هشام بن محمد [illegible] بابل [illegible] الفرات [illegible] بابل
حتى [illegible] سور المدينة [illegible] اشتق
اسمها من اسم المشتري [illegible] الشرقي [illegible]
اثني عشر [illegible] البروج [illegible] الاسكندر [illegible] ابو بكر احمد بن علي
[illegible] في كتاب [illegible] حدثني اسماعيل بن يونس [illegible] نعيم بن سالم
بن قنبر مولى علي بن ابي طالب عن انس بن مالك [illegible] الخلائق الى بابل [illegible]
[illegible] الى بابل [illegible] المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره [illegible] البيت الحرام
بوجهه [illegible] يعرب بن قحطان [illegible] يعرب بن قحطان بن هود [illegible] فكان
اول من تكلم بالعربية [illegible]

الالسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذ بابلي وهبطت ملكة الخير والشر وملكة الحيا والايمان وملكة الصحة والشفا وملكة
الغنى وملكة الشرف وملكة المروة وملكة الجفا وملكة الجهل وملكة السيف وملكة الباس حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم لبعض
افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة فقال ملك الحيا وانا معك فاجتمعت الامة على ان الايمان والحيا ببلد رسول الله
صلعم وقال ملك الشفا انا اسكن البادية فقال ملك الصحة وانا معك فاجتمعت الامة على ان الشفا والصحة في الاعراب وقال ملك الجفا
انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل وانا معك فاجتمعت الامة على ان الجفا والجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال ملك
الباس وانا معك وقال ملك الغنى انا اقيم هاهنا فقال ملك المروة وانا معك فقال ملك الشرف وانا معكما فاجتمع ملك الغنى والمروة
والشرف بالعراق قلت هذا خبر نقلته على ما وجدته والله المستعان عليه وقد روي ان عمر بن الخطاب رضه سال دهقان الفلوجة
عن عجايب بلادهم فقال كانت بابل سبع مدن في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة التي نزلها الملك بيت فيه
صورة الارض كلها برساتيقها وقراها وانهارها فمتى التوى احد بحمل الخراج من جميع البلدان خرق انهارهم فغرقهم واتلف زروعهم
وجميع ما في بلادهم حتى يرجعوا عما هم فيه فيسد باصبعه تلك الانهار فيستد في بلادهم حتى يرجعوا عما هم فيه فيسدها فيستد وفي
المدينة الثانية حوض عظيم فاذا جمعهم الملك لحضور مائدته حمل كل رجل ممن يحضره من منزله شرابا يختاره ثم صبه في ذلك الحوض
فاذا جلسوا للشراب شرب كل واحد شرابه الذي حمله من منزله وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها فاذا غاب من اهلها
انسان وخفي امره على اهله واحبوا ان يعلموا احي صاحبهم ام ميت ضربوا ذلك الطبل فان سمعوا له صوتا فان الرجل
حي وان لم يسمعوا له صوتا فان الرجل قد مات وفي المدينة الرابعة مراة من حديد فاذا غاب الرجل عن اهله واحبوا ان يعرفوا
خبره على صحته اتوا تلك المراة فنظروا فيها فراوه على الحالة التي هو فيها وفي المدينة الخامسة اوزة من نحاس على عمود منصوب على
باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوتت الاوزة بصوت سمعه جميع اهل المدينة فيعلمون انه قد دخلها جاسوس وفي المدينة
السادسة قاضيان جالسان على الماء فاذا تقدم اليهما الخصمان غاص المبطل منهما في الماء وفي المدينة السابعة شجرة من نحاس ضخمة
كثيرة الغصون لا تظل ساقها فان جلس تحتها واحد اظلته الى الف نفس فان زاد على الالف ولو بواحد صاروا كلهم في الشمس
قلت وهذه الحكاية كما ترى خارجة عن العادة بعيدة من المعهود ولولا انا وجدناها في كتب العلما لما ذكرناها وجميع اخبار الامم
القديمة مثله والله اعلم. بابليون الباء الثانية مكسورة واللام ساكنة والياء مضمومة وواو ساكنة ونون هو اسم عام لديار مصر بلغة القدما
وقيل هو اسم لموضع الفسطاط خاصة فذكر اهل التوراة ان مقام آدم كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل مقته آدم فهرب قابيل
باهله الى الجبال حيال ارض بابل فسمي بابل يعني به الفرقة فلما مات آدم وبنى ادريس وكثر ولد قابيل في تلك الارض وافسدوا وتزلوا
من صالح ولد آدم وخالطوا اهل الصلاح وفسدوا [illegible] الارض فاراد [illegible] بابل فاتي الاسكندرية مصر فلما
وسكنها واستطابها اشتق لها اسما من معنى بابل وهو الفرقة فسماها بابليون ومعناها الفرقة الطيبة والله اعلم وذكر عبد الملك بن
هشام صاحب السيرة في كتاب التيجان في النسب من تصنيفه بابليون كان ملكا من سبا من ولد عمرو بن امرئ القيس كان ملكا على مصر
في زمن ابرهيم الخليل عم وقال ابو صخر الهذلي . ولما ارى [illegible] منهم وادي [illegible] الرحب
وبدلا بمكة بابليون والربط بالعصب وقال كثير بن عبد الرحمن في عبد العزيز بن مروان قلت [illegible]
لم [illegible] من بابليون والعصب [illegible] الرواح [illegible]
وكذا سقط [illegible] الازد [illegible] من الاهرام [illegible]
من الفسطاط بموضع يقال له الظاهر فقال [illegible] منها الموجعات السوابق فاسلموا
[illegible] السواحق [illegible] فاسلموا [illegible] اهلها

ضحرانم منها نجيب وعاقل. باب محول بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الواو ولام محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ وهي
الان منفردة كالقرية المفردة ذات جامع وسوق مستغنية بنفسها في غربي الكرخ مشرفة على الصراة ولها الموفق. باب المراتب هو احد
ابواب دار الخلافة ببغداد كان من اجل ابوابها واشرفها وكان حاجبه عظيم القدر نافذ الامر واما الان فهو في طرف من البلد بعيد كالمتخلي
فلم يبق فيه الا دور قوم من اهل البيوتات القديمة وكانت الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في ايام السلاطين ببغداد لانه كان
حرما لمن ياوي اليه فاما الان فليس الساكن به ثقة ورايت به دورا كثيرة احتاج ولاتها ... هدموها فلم تشتر منهم على انقاضها وساجها
على من يعمره موضعا اخر والذي اوجب ذكر ذلك كثرة ما يجيء ذكرها في التواريخ والاخبار. باجبنا بابوسنا بضم البا الثانية وسكون الواو وكسر النون
وهي والف من قرى بغداد منها ابو الفضل موسى بن سلطان بن علي المقري الضرير البابوسني دخل بغداد فسمع بها وقرا القراءات بالروايات
روى عن ابي الوقت السجزي وغيره مات سنة تسع وتسعين وخمسمية. بابة من قرى حلب منها ابرهيم بن محمد بن اسحاق ابو اسحاق
الاسدي البابي الذي حدث عن نصر بن الحسن حدث عنه خلف بن محمد الخيام. البابة مثل الذي قبله ... قرى الروم
تجوز الروم وما اظنها الا الباباة الذي هو عند النصارى بمنزلة الخليفة الامام ... طاعة وهو مقامه عندهم ومينه
وحكمه سار في جميع بلاد الفرنج ومن يقال لهم. بابين تثنية باب موضع بالبحرين وفيه قال قايلهم انا ابن دارين وابن الخيل
علامة في قطر الاجم ... بامرة ... ذكره قال بخط الحافظ ابي عبد الله محمد بن النجار صاحبنا
قرات بخط ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن ... بن صصرى الدمشقي ... القاضي ابو الفتح محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن عبد الله
البابكري قال قرات على شيخ ... الامام محمود بن يوسف بن عطا وذكر خبرا. باجاجرم بالجيم
ثم الالف ثم الجيم ... كورة من كور بغداد في شرقيها منها ... مشددة والف وراء قرية في شرقي
مدينة الموصل ... كبيرة عامرة بها سوق وكان بها ... بها باقية الى هذه الغاية وبجامعها
مبني على هذه القناطر ... الباجح بالجيم قال احمد بن يحيى بن جابر مر علي بن ابي طالب عم بالانبار فخرج اليه اهلها بالهدايا
الى معسكره ... موضع معسكره بالانبار الباجح الى الان. باجبرت بفتح الجيم
وضم الباء ... وسكون ساكنة الياء ... قرية كبيرة من قرى مرو على فرسخين من مرو منها ابو سهل النوقاني الاكاف
الباجبرتي كان صالحا عابدا ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات في رمضان سنة ثمان واربعين وخمسماية. باجدا بفتح الجيم
وتشديد الدال والقصر قرية كبيرة بين راس عين والرقة قال احمد بن الطيب عليها سور وكان سلمة بن عبد الملك اقطعها
وجلها اقطاعا ... نزلها ... فيها سابق ... تسقى منها الناس وما فضل ...
زروعها وهي قرب حصن مسلمة بن عبد الملك منها محمد بن ابي القسم الحراني ... ابو عبد الله حبيبة وهو ابن جلد وكانت ...
البلاد ... وكان يغزا معطا ... وحمل ... و ... اعتقاد صالح وكان ... الامر فيهم
عطا ... الحديث ورواه ... مات سنة احدى وعشرين ومايه و ... وباجلاميم من قرى
بغداد نسب اليها ابو الحسين سلامة بن سليمان ابن ايوب بن هارون ... الموصلي ...
عبد الجبار الضاري وابي عروبة الحراني روى عنه ابو الحسين. باجر باجرا ... قرية بالجزيرة ايضا ينسب اليها
ابو شهاب عبد القدوس بن عبد القاهر الباجراني روى عن سفين بن عيينة ... ابو سعد. باجربق بضم الجيم وسكون الراء
وفتح الباء الموحدة وقاف قرية من قرى بين النهرين كورة بين البقعا ونصيبين. باجرما بفتح الجيم وسكون الراء وميم والف
مقصورة قرية من اعمال البليخ قرب الرقة من ارض الجزيرة. باجرق بالقاف من كتاب الفتوح باجرق كورة بين دقوقا وحلوان
اخرى ... وقرية ... من ارض الجزيرة من اعمال ... ولعله ... من نواحي باب الابواب قرب شروان عندها

باجرا عين الموق التي وجدها الخضر عم وقيل القرية التي استطعم موسى والخضر عم اهلها. باجروان بكسر الجيم وسكون السين وواو القصر مدينة
شرقي بغداد منها ... على عشرة فراسخ من بغداد وهي عامرة نزهة كثيرة النخل والاهل خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية منهم
ابو القسم عبد الغني بن محمد ... الباجسراي كان صالحا وله شعر حسن ورغبة في الادب توفي سنة احدى وثلثين وخمسماية وابنه ابو
المعالي احمد روى قطعة من الادب وقال عبيد الله بن الحر يذكرها ويوم ... وعودت جاءتهم ... اري جليلا لحر
قولوا ... كانهم رعيل ... شديد ... ووجد على حايط مكتوب اقول والنفس ... حري والعين من طول البكا
عبري ... الظلام السوي والخود ... يا رب خلصني من باجسري وابدلها ما رب دار الاسري
باجميرا بضم الجيم وفتح الميم وياء ساكنة ورا مقصور موضع دون تكريت ذكر الاخباريون ان عبد الملك بن مروان كان اذا اراد قتال
مصعب بن الزبير بالعراق ... يفطنان حبيب وهي من ادنى ... الى الحروب فيعسكرها ويخرج مصعب بن الزبير
الى مسكن ... من ارض الموصل ... صاحبه ان ... فاذا اشتد الشتاء رجع
كل انصرف عبد الملك الى دمشق ومصعب الى الكوفة فكان يقول عبد الملك ان مصعبا ... والله موقدها ... فقال ابو
الجهم الكناني ... باجنيس بفتح النون والسين مهملة كذا وجدته بخط ابي الفضل العباس
بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيار مضبوطا وهو بلد قديم ثم ... من ارمينية من اعمال خلاط ... الرابعة
عيا ... وهي في الاقليم الخامس طولها سبعون درجة ونصف وعرضها اربعون درجة وسدس وقال مسعر بن مهلهل
باجنيس بلدة ... الاخرلاني ومعدن مغنيسيا ومغرورنجاش وبهائنات الذي ... والحيات
من الملوك ... وبها ... باجوا موضع ببابل من ارض العراق في ناحية الفصاحة في ... موضع
مواضع منها باجة بلد ... افريقية تعرف بباجة القمح ... بينها وبين تونس يومان وحدثني من ... بها
الحنطة ... فيها كل اربع ... الا انها ... مدينة كثيرة
الانهار وهي على جبل ... وقال عبد الكريم ومدينة باجة افريقية مدينة كثيرة
العيون ... تحت سور ... المدينة ... ومن تلك العيون عين ... وفي
مبني بالصخر الجليل ... عذبة وحصنها ... الرئي
الامطار والانداء ... وبها حمامات ... وهي اعدة ... كثيرة
وحولها بساتين عظيمة ... من جهة ... على ... اميال ...
باجتهد ... ومن ... جميع ... وبها ... قولهم ... وجد ...
... وانها ... لا يزيد ...
الميرة منها ... باجة في ايام ابي ... العدد العظيم الالف والاكثر
و ... باجة ... والمعمودا ... وقال الراجز ...
قسوت في ولاية باجة وكان ... ابن ... ابراهيم ... في جميع ... يبادي ... حتى
ربع اليها ... فقال ... اشيا ... وسفرجل ... وعطف ... وحوت ... وبهلوب
... الافاق ... الواحدة ... ارطال شحم ... عبد الله ... المنتسب بالمهدي ... كرم
حوتها في العسل ... باجة ... محمد ... البادي الاندلسي اصله من باجة ... وقيده كان
اشبيلية ... ابو الوليد ... الاصفهاني وابو بكر ... ابو بكر محمد

ظاهره الى باجة الاندلس قال ابو سعد وقد رد ذلك عليه ابو محمد عبد الله بن عيسى بن ابي حامد الحافظ الاشبيلي وقال انه من باجة افريقية
فاما الحافظ عبد الغني بن سعيد فانه قال حدثنا الباجي ابو الوليد وابو عمرو احمد بن عبد الله الباجي الاندلسي من اهل العلم كتب عنه و
وقال الالكاني ... المحدث كان يسكن اشبيلية ولم يرد ... ابو عمرو ... وغيره ومات قريبا
من سنة اربع ماية واما ابو الوليد الفرضي فانه قال عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي المعروف بالباجي من اهل اشبيلية يكنى
ابا محمد سمع باشبيلية من محمد بن عبد الله بن القوق وحسن بن عبد الله ... ابيه الزاهد وسمع بقرطبة من محمد
عمرو ... ورحل الى ... فسمع بها من محمد بن قطيس وكتب كثيرا وكان ضابطا لروايته صدوقا حافظا للحديث بصيرا
لم الق ممن لقيته بالاندلس احدا افضله عليه في الضبط والثقة ... قال ... اكثر من خمس سنة وسمع منه الشيوخ اسمعيل
بن اسحق واحمد بن محمد الجواد الاشبيلي الزاهد وعبد الله بن ابرهيم الاصيلي وغيرهم قال ومالته عن مولده فقال ولدت في شهر رمضان
سنة احدى وتسعين ومايتين ومات في سابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلثماية قال عبيد الله ... فهذا
الامام في الفرضي ذكر ابا محمد هذا وهذا الامام عبد الغني وذكر انه ابا عمرو ولم ... من الاماميين ... الرجلين
الى باجة افريقية ... من الاندلس ... ولا ... والله اعلم والذي صحت لنا نسبته الى باجة افريقية
... ابو حفص عمر بن محمد بن غلاب ... الباجي قال ابو طاهر السلفي هو من باجة افريقية وكان من اهل ... رجلا صالحا
قال وسالته عن مولده ... سنة اربع ... وانه الى باجة الاندلس و توفي سنة عشرين خمس
ماية ... وكتبت عنه ... وصحب ... بن هرون ... وعبد الجليل بن ... و ... باجة
... وقرات بخط ... بن رشيق ... الشاعر ... من اهل باجة ... بالساحل
كورة ... وكان من ... وكان له ... دارة وهو ... الى ... قراكم
وكانه ... باحسيتا بكسر السين المهملة وياء ساكنة وتا مثناة والف علامة
كبيرة من ... باحمشا ... وسكون الميم والشين معجمة قرية بين اوانا والحظيرة
كانت ... الخطاب ... الرشيد وهو المطلب بن عبد الله ... الخزاعي ينسب اليها من المتاخرين احمد بن علي ...
المقري الباحمشي سمع ابا محمد عبد الله ... الصوفي ... مات ... من ذي الحجة سنة خمس وعشرين ...
وروى ... ان ابا الحسن علي بن حمزة الكسائي المقري النحوي الامام كان ... من باحمشا هذه
ولد ... الكوفة وهو غلام. باحمدا بضم الحاء المهملة وفتح الدال وياء ساكنة ودال اخرى مقصور قرية كبيرة كالمدينة من اعمال سنجار
في شرقي مدينة الموصل والغالب على اهلها النصرانية. باحوز بفتح الحاء وسكون الواو وزاي كورة ذات قرى كثيرة واصلها باد هوزه
... وهي ... تشتمل على مائة وثمان وستين قرية ... منها ... من اهل الادب
والفقه ... على بن الحسن ... صاحب كتاب ... ساكن ... باحمرا
بالراء موضع بين الكوفة ... الكوفة ... عشر ... وبها كانت الوقعة بين اصحاب ابي جعفر
المنصور وابرهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عم فقتل ابرهيم ... وقبره ... يزار
... باحوجا ... قلعة من اعمال ... بادا
من قرى مصر من ناحية ... بادانا ... بادران ... عم بادرك ... بادولا
... قرى ... ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن محمد البادراني ... في ذي الحجة سنة عشر ...
بادرايا ... الاقليم ... وهي بليدة ... البادرايي الغايه في

والوجه ... ونسب اليها ابو المكارم المبارك بن محمد بن معمر البادرائي حدث عن
ابي الخطاب نصر بن احمد بن البطر وابي الحسن علي بن محمد بن العلاف وغيرهما شيخ صالح صحيح السماع مات سنة ست
وستين وخمسمائة ويوسف بن سهل البادرائي روى عنه ابو الفرج احمد بن علي الحوطي القاضي شيخ القاضي ... الواسطي
... اسمعيل ابو علي البادرائي نزيل الكرخ ... من اهل دمشق سمع بدمشق ابا القسم بن العلا وطاهر بن ...
وحدث عن ابي الحسن محمد بن محمد بن حامد القاضي البادرائي وابي ذكريا عبد الرحيم بن احمد البخاري سمع منه عبد العزيز بن علي الكتاني
وقدم دمشق سنة خمس وستين واربعمائة وتوفي بالكرخ في شهر ربيع الآخر سنة اربع وثمانين واربعمائة قال عبد العزيز حدثنا جبل بن
يوسف البادرائي حدثنا محمد بن محمد بن حامد ...

بادس

[illegible]

الاندلس وفي شرقيها بلاد الروم قسطنطينية ما عاملها قال ولساننا لسان الفرنج وزينا زيهم ونخدم معهم في الجندية ونغزو معهم كل طائفة
لانهم انما يقاتلون المخالفين للاسلام فسالته عن سبب اسلامهم مع كونهم في وسط بلاد الكفر فقال سمعت جماعة من اسلافنا يحدثون انه قدم
الى بلادنا منذ دهر طويل سبعة نفر من المسلمين من بلاد بلغار وسكنوا بيننا وتلطفوا في تعريفنا ما نحن عليه من الضلال وارشدونا الى
الصواب من دين الاسلام فهدانا الله والحمد لله واسلمنا جميعا وشرح صدورنا للايمان ونحن نتفقه في البلاد ومتفقه فاذا رجعنا
الى بلادنا اكرمنا اهلها وولونا امور دينهم فسالته عن حلق لحاهم كما يفعل الفرنج قال يحلقها المتجندون منا ويلبسون لبسة
الفرنج اما غيرهم فلا قلت فكم مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقال من ههنا الى القسطنطينية نحو شهرين ونصف ومن القسطنطينية
الى بلادنا نحو ذلك واما الاصطخري فذكره في كتابه من باشجرد الى بلغار خمسة وعشرون مرحلة ومن باشجرد الى الخزر ... من الاتراك
باشطابا باشمت عشرة ايام باشطابا بفتح الشين مفتوحة وكاف ناحية بالاندلس من اعمال طليطلة باشمت بفتح الشين مضمومة والميم ساكنة ونون والف
وياء والف من قرى الموصل من اعمال صوني في الجانب الشرقي منها عثمان بن معلى الباشمتاي سمع ابا بكر محمد بن علي الخيلي الموصلي
باشو سنة سبع وخمسين وخمس مائة باشو بالشين مشددة مضمومة والواو ساكنة قال ابن حوقل وهي من رستاق اقليم لمدينة تعرف بمرو
باشنا باشو وسعة المراعي حصينة حصينة ومنها الى القيروان مرحلة باشنا بفتح الشين وتشديد النون مقصور قرية في شرق المعري
باشبنام باشبنان من قرى ساباط من نواحي هراة سكنها عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن ابي ثابت الهادي ابو الفتح سمع القاضي ابا العلاء
صاعد بن سيار بن يحيى الكناني سمع منه ابو سعد حديثا ولحق الفرشد ومات في حدود الاربعين وستمائة وسبع واربعين وخمس مائة
باصفرا باصر من قرى دهان بالين باصعرا قرية كبيرة في شرقي الموصل في لحف الجبل كثيرة البساتين والكروم يحي ... وسط الشتاء
باصلوخان باصلوخان بالخاء معجمة واللام مفتوحة واخره نون مدينة قديمة كانت بين المدائن والنهروان خربت منذ زمان طويل الان
باضع بعض اثارها باقية باضع بالضاد معجمة والعين مهملة جزيرة في بحر اليمن ها ذكر في حديث عبد الله بن مروان بن محمد الجعدي اخر ملوك
بني مروان لما دخل النوبة وسار اهل باضع نحو قرنين اذا ابن حوقل كثيرة وربما خرجت احدا بين عشرين حوقا بكلامهم بالحبشية
الحبشة باب القبلة وبعض الطعام ويحمل كل ما يكون للادم فيسيحونهم ويشترون من اهل باضع القرون والاطفال والاشباط
واكثر ما في بلاد الادم من الطرائف ما يتهم من باضع وباضع اليوم خراب ذكرها الواقدي نصر بن عبد الله بن قلاقس الاسكندري في قصيدة
وصف فيها مراحعه ما بين عدن وعيذاب فقال ... مقاما بتربي فسر ربحه ما خراب باضع وضيك المعمورة باطرقان بسكون
الراء وقاف والف ونون من قرى اصبهان اكثر اهلها اساجون نسب اليها جماعة منهم ابو بكر عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد الله
بن العباس الباطرقاني كان اماما في القراات وروى الحديث وقتل باصبهان في فتنة الخراسانية ايام مسعود بن محمد بن سبكتكين
في سنة احدى وعشرين واربعمائة وجماعة من الائمة سواه باطرنج بضم الطاء وسكون النون وجيم والقصر قرية قرب النعص من
نواحي حوران ذكرها ابو نواس فقال الباطرنجي فالنعص ثم القطربلي ... فاما ما ذكرت في النعص باعث
باعجذ باعذرا باعث في بلاد تكريت واليها منسوب ابي باعث بن خلاد بن هاني الشيباني باعجذ ويقال باعجد القردان موضع معروف باعذرا باللاشيعة
من قرى الموصل باعربايا بالراء الساكنة والباء الموحدة وبين الالفين ياء من اعمال حلب من حصاقات اقامية وباعونا ايضا من قرى الموصل
باعشيقا باعشيقا الشين معجمة مكسورة وياء ساكنة وقاف مقصور من قرى الموصل هي مدينة من نواحي نينوى في شرقي دجلة لها نهر جار يسقي بساتين
وتلاد بعدة ارحاء وبها دار املاك وبشق النهر في وسط البلد والغالب على غرس اهلها الزيتون والنخل والنارنج والليمون وفيها سوق وبركتين
وفيها حمامان وقيسارية يباع فيها البز وبها جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ ابي محمد الرازاني الزاهد بينها وبين الموصل
باعقوبا ثلاثة فراسخ او اربعة واكثر اهلها نصارى والى جنبها قرية اخرى كبيرة ذات اسواق وبساتين متصلة باعقوبا قال ابو سعد قرية باعلى
النهروان قال الخطيب قال لي يحيى بن عقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراسخ من بغداد فان كانت كذلك فلعله الحق فيها الالف نسب اليها

ابا هشام

ابا هشام ابا يعقوب يروي عن عبد الله بن داود الحربي باعنانا بالياء ساكنة ونون والف وثانيه الف واخره قرية كبيرة ذات اسواق
كالمدينة في جزيرة ابن عمر شرقيها نهر كبير ينصب في دجلة وفيها بساتين كثيرة وهي من انزه المواضع قرب دمشق ذكرها ابو
تمام في شعره فقال لولا اعتماد ذكرك ما كنت ذا سدوح عن يمين بعيد وارض باجنانا باغاتير الغين معجمة والفوقي مدينة كبيرة
في اقصى افريقية بين مجانة وقسطنطينية الهوا ينسب اليها احمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن عبد الله الربعي الباغائي المقري يكنى ابا العباس
دخل الاندلس سنة ست وسبعين وثلث مائة وقدم للاقراء بالمسجد الجامع بقرطبة مكان ابي عمر الاشبيلي الفقيه وكان جده ابي عامر
لابنه عبد الرحمن ثم غضب عليه فاقصاه ثم رقاه المويد بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية الى الخطة الشورى بقرطبة مكان
ابي عمر الاشبيلي الفقيه وكان من اهل العلم والفهم والذكاء وكان لا نظير له في علوم القرآن على مذهب مالك وقرأ بمصر على ابي
الطيب بن غلبون وابي بكر الادفوي وتوفي الاحد عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة احدى واربع مائة ومولده بها
غاليا سنة خمس واربعين وثلث مائة وقرات في كتاب لابي بكر الخطيب باسناده الى ابي بكر محمد بن اسماعيل الجرجاني انشدني
الحسن بن علي الباغائي من اهل المغرب قال انشدني ابن حماد المقري يستعطفا لاصحاب الحديث ارى الخير في الدنيا يقل كثيره وينقص
نقصا والحديث يزيد فلو كان خيرا كان كالخير كله ولكن شيطان الحديث مريد ولابن معين في الرجال مقالة سيسال عنها والمليك
باغر شهيد فان يك حقا فهي في الحكم وان يك زورا فالقصاص شديد باغر بكسر الغين المعجمة والراء
باغش بالشين معجمة من قرى جرجان نسب حسان ابي سعد منها ابو العباس احمد بن موسى بن عمران السستي الباغشي الجرجاني
روى عن ابي نعيم عبد الملك الاستراباذي باغ قرية بينها وبين مرو فرسخان يقال لها باغ ومنها اسمعيل الباغي يروي عن الفضل
بن موسى باغك بفتح الغين وكاف من محال نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسين بن عبد الله بن محمد بن خلاد الباغكي الحافظ
باغاباذ النيسابوري سمع ابا سعيد الاشج باغاباذ الغين ساكنة والنون وبين الالفين باء موحدة احسبها من قرى مرو منها ابو عمرو
باغند محمد بن خلاد الباغكي عن ابا داود الزاهد باغند بفتح الغين وسكون النون قال تاج الاسلام اظنها من قرى واسط نسب اليها
ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف بالباغندي كان نحاديا حافظا للحديث توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة
وثلث مائة واخوه ابو عبد الله محمد بن محمد حدث عن شعيب بن ايوب الصريفيني روى عنه ابو الحسين محمد بن المظفر
الحافظ وذكر انه سمع منه بالموصل باغوذ بضم الغين بلدة من عمل ابو شيخ من نواحي هراة ذكرها في الفتوح فتحها المسلمون
باغة في سنة احدى وثلثين عنوة باغة مدينة بالاندلس من كورة البيرة بين المغرب والقبلة منها وفي قبلي قرطبة منها
ميراوا ما بها خاصية عجيبة فانه ينعقد بجانبها حاقات جلاو له الذي يكثر فيه حرير ويجود فيها الزعفران ويحمل منها الى البلاد
وبين باغة وقرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن بن اسحاق ابي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة قال ابن بشكوال اصله
من باغة استقضاه الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية سنة اثنتين واربع مائة وكان من افاضل الرجال وكان قلد
القضاء على عدة كور من كور الاندلس وكان محمود السيرة جميل الطريقة الاحب على الادب والرواية وكان قليل الفقه ثم واصل الا
باغاري حتى اعفاه السلطان في رجب سنة ثلث واربع مائة ولزم العبادة حتى مات النصف من صفر سنة سبع واربع مائة باغارى بالغا
والحا معجمة مشددة قرية من اعمال سنوي في شرقي الموصل باغر بسكون القاف بلدة بكرمان على طريق سيرا ان من البلاد الحارة روى
ابو عبد الله اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي عن جماعة من اهلها باق من قرى خوارزم منها ابو محمد عبد الله بن محمد الباقي الا
الفقيه الشافعي قال الخطيب هو بخاري وله ادب وشعر مات خوارزمات ببغداد سنة ثمان وتسعين وثلث مائة وهو القايل على البديهة
معدن كل طيب ومعني نزهة المتنزهينا سلام كلما خرجت لحظ عيون المتنزهين المشتهينا دخلنا كارهين لها فلما الفناها
خرجنا مكرهينا وما حب البلاد بها ولكن امر العيش فرقة من هوينا وهو القائل ايضا ثلثة ما اجتمعن في احد الا واسلمته الى الاجل

درجة وهي في الاقليم الرابع قال البلاذري وسار عبيد الله حتى نزل على عين جبين وقدم مقدمة الى بالسين وبعث جيشا عليه حبيب
بن مسلمة الى قاصرين وكانت بالس وقاصرين لاخوين من اشراف الروم اقطعا القرى التي بالقرب منهما وجعلا حافظين لما بينهما وبين
مدن الروم فصالحوهم اهلها على الجزية والجلاء فجلا اكثرهم الى بلاد الروم وارض الجزيرة وقرية جسر منبج ولم يكن الجسر يوميذ وانما اتخذ
في زمن عثمان بن عفان للصوائف وقيل انما كان له رسم قديم واسكن بالس وقاصرين قوما من العرب والبوادي ثم رفضوا قاصرين
ولما ابو عبيدة الى الفرات ثم رجع الى فلسطين وكانت بالس والقرى المنسوبة اليها في حد حدها الاعلى والاوسط والاسفل اعذارا
فلما كان مسلمة بن عبد الملك وتوجه غازيا الى الروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس فاتاه اهلها واهل بوليس وقاصرين وعابدين
وصفين وهي قرى منسوبة اليها فسالوه جميعا ان يحفر لهم نهرا من الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا له الثلث من غلاتهم بعد عشر السلطان
الذي كان ياخذ فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا بالشرط ورم سور المدينة واحكمه فلما مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته
فلم تزل في ايديهم حتى جاءت الدولة العباسية وقبض عبد الله بن علي اموال بني امية فدخلت فيها فاقطعها السفاح محمد بن سليمان بن علي بن
عبد الله بن عباس فلما مات صارت للرشيد فاقطعها ابنه المامون فصارت لولده من بعده وقال السكوني كان عشر ثم بالشام فهو جامع
اهلها فاقطعه المسلمون فاحيوه وكان مواتا الاحق فيه لاحد فاحيوه باذن الولاية وقال ابن غسان السكوني اسمه بابجارك
بحرخون مصر الى دمشق في السرو نسب اليها جماعة منهم ابو المجد والذين كثرت على البالسي الفقيه الشافعي وكان تفقه على ابي بكر
محمد بن احمد بن الشيخ الشاشي ومدحه فقال لا ذمت المتكلفين خادمكوا فما كل النجود نقام غلت في طلب الارشاد ومجوا ونوى
في طلب المراد وناموا بكعبة الفضل افتنام الحب شرعا على قصادك الاحرام ولد نقع صلا بروك بطيب ما ملتقوا وهو على الحج حاضر وكلهم
المعان منقح جلة بالادب واللغة وممن ينسب الى بالس ابو علي الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب بن ابراهيم الموصلي الا
المعروف بالبالسي حدث بدمشق ومصر عن الهيثم بن جميل واسحق بن ابراهيم الحسيني وغيرهم روى عنه جماعة منهم ابو العباس بن طلحة
وابو الحيم بن طلاب ومكحول البيروتي واسمعيل بن احمد بن ايوب بن الوليد بن هرون ابو الحسن البالسي الحراني سمع خيثمة بن سليمان
باطرابلس وبالرقة ابا الفضل محمد بن علي بن الحسين بن حريث قاضي الرقة وبالس ابا القسم جعفر بن سهل بن الحسن القاضي ولبابة احمد بن
ايوب الزيات وابا العباس احمد بن ابراهيم بن محمد بن بكر البالسي وجماعة واقر سوام بها ان شيء روى عنه ابو الفرج عبيد الله
بن محمد بن يوسف المراغي النحوي وابو بكر محمد بن الحسن الرازي واحمد بن ابراهيم بن علي ابو الحسن البالسي ثم الانطاكي نزل انطاكية
روى عن هشام بن عمار والمسيب بن واضح وغيرهما كثيرا روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي في سننه وغيره وابو عوانة الاسفرايني
وسليمان الطرايفي وخلق غيرهم ومات بانطاكية سنة اربع وثمانين ومائتين بالع من قرى البلقاء من ارض دمشق كان منها
بلعم بن باعورا المنسلخ الذي فيه والذي علمهم بناء الذي اسناوا اياسا فانسلخ منها بالقان بفتح اللام والقاف والالف ونون
من قرى مهرجان الكن وبقي المهرجان ضاليها فقيل لهم ما لقان منها ابو الفتح محمد بن ابي حنيفة التقي بن محمد بن ابي عاصم البلقاني
المروف بابي حنيفة كان عالما متقنا للامانة كان يترب المسكن حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد عن ابي المظفر السمعاني
بالك اخر كاف قال ابو سعد اظنها من قرى هراة او نواحيها منها ابو محمد احمد بن عبد الواحد البالكي الهروي الفقيه وغيره
بالوان بالوان بفتح اللام قرية من نواحي الهيثم قال السلفي بينها وبين باروانة اربعة فراسخ قال وهما من اعمال الدينور كان سمعت بها رجلا عمر
بالوجرات محمد بن عمر بن صالح الاسدي البالواني وذكر حمزة بالوجرات بضم الجيم وسكون الواو وفتح الراي وجيم والف وتاء قرية من
على طريق هراة نسب اليها بالوجي منها ابو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي البالوجي شهد ابو مصعب بن خارجة صفين
بالوس مع علي بن ابي طالب عم وادرك خارجة عادة بن رحامة فلم يكتب عليه وروى عن يونس بن يزيد الايلي وغيره بالوس بالزاي من قرى
نسا على ثلثة فراسخ منها وكان ابو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني النسوي ويقال الخالدي

ذو احتراب وقا تمروهوي وكلها السابق الى عجل يا عاذل العاشقين اكملوا نعفت ورفقهم من الوزن فانهم لو عرفت صورتهم
عذل العاذلين في شغل باكر بفتح الفا وتشديد الكاف المفتوحة ومقصورنا حيته بالموصل من اعمال ... ... وقرب الخازر تشتمل
على قرى يجمعها هذا الاسم ومن قراها تل حيسي وهي قرية كبيرة ومسجد وثم والقادسية والرداعة والسنة باقردى بكسر القاف
دال مهملة والف وراء مفتوحة مقصور من قرى بغداد قرب اوانا بينها وبين بغداد اربعون ميلا وتعمل بها ثياب من القطن على
صفاق يضرب اهل بغداد بها المثل منها ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد البا قرداري الضرير احد الحفاظ بحرم بغداد في صباه
القرآن ثلث سمع ابا محمد سبط ابي منصور الخياط المقري وابا الفضل بن ناصر وابا المعالي الفضل بن سهل الحلبي وابا الوقت وجماعة غيرهم وكان
حريصا على الطلب سمع منه ... لحفظ ونفعه ومعرفته ومات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مائة ودفن بمقبرة
باب البصرة قرب رباط الزوزني وابنه ابو عبد الله محمد بن محمد الباقرداري سمع الكثير بافادة والده قرأ اذ ثبت مسموعاته كان اربعة
عشر جزءا سمع من ابن الخشاب ويحيى بن ثابت البقال وابي زرعة بن المقدسي وكان خياطا سكن القرية بدار الخلافة ولم يزل في
الرواية توفي جمادى الاولى سنة اربع وستمائة باقريا بفتح القاف وسكون الراء والمقصور من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان
منها الحسن بن علي بن محمد ابو عبد الله الضرير الباقرداي المقري سمع الحديث من التنوخي وابي عبد الله الحسين بن محمد الدباس وابي
القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وغيرهما روى عنه ... وكان صالحا ومات في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة
باقرحا بفتح القاف وسكون الراء والحاء مهملة من قرى بغداد من نواحي النهروان نسب اليها جماعة من رواة الحديث وغيرهم منهم ابو الحسن
محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي التاجر الصيرفي البغدادي كان من الثقات علم وحديث وقضاء وحدث ... في
باقردى شهر رمضان سنة احدى وثمانين واربع مائة عن اربع وثمانين سنة باقردى بكسر القاف وفتح الدال ممالة الالف كذا يحكيه اصحاب
الباقرة الكتب واهلها يقولون قردى ويشددون القردي وهو ماندي معصية ... وقرب صفت في ماذندي الباقرة من قرى اليمامة وهما
باقسايانا باقرتان باقسايانا بضم القاف وسكون السين والف وتا مثلثة والف اخرى ناحية بارض السواد من عمل باد وسما ... عندها
ابو عبيد الثقفي بالجالوت صاحب جسر الفرس فحمل ... وكذلك في سنة ثلث عشرة الهجرة في ايام عمر رضي الله عنه باقطايا وقالوا باقطيا
باقطنايا من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قطربل اليها ينسب الحسين بن علي الكاتب الاديب ذكره في كتاب معجم الادباء باقطنايا بضم القاف
وسكون الطاء ونون ويا بين الفين وهي اكبر محال السد حين باكسايا بفتح الكاف وبين الالفين ياء بلدة قرب السد حين بادرايا على
بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي في اقصى النهروان ولادة الماء عمر هذا بلاده ... الناس وكان من ... الى بادرايا وباكسايا الكثر
والجواميس والبهائم منهم ابو محمد عباس بن عبد الله بن ابي عيسى الباكسائي ويعرف بالترقفي احد اعلام الحديث توفي سنة ثمان وستين
باكلبا ومائتين باكلبا من قرى اربل منها صديقنا الفقيه ابو عبد الله الحسين بن ... بن ابي بشر الباكلبي على مذهب الشافعي واعاد
في عدة مدارس بالموصل وحلب وسمع الحديث من جماعة وهو من ... فاضل متألق ... نسبه الى قبيلة من الاكراد باكوية
بضم الكاف وسكون الواو وياء مفتوحة بلدة من نواحي الشروان فيها منبع عظيمة ... البيها كل يوم الف درهم والى جانبها
عين اخرى تسيل بنفط ابيض كدهن الزنبق لا ينقطع ليلا ولا نهارا يبلغ ضمانه مثل الاول وحدثني من اثق به من التجار انه رأى
باكة هناك ارضا لا تزال تضطرم نارا وان حب ... سقطت ... ... الناس فلا تنطفي لان مادتها معدنية باكة بتشديد
بالا الكاف وحصن بالاندلس من نواحي ... ... اليوم ... بالا من قرى مرو ... يسمونها كوالا والمشهور بالنسبة اليها
بالس ابو الحسن ... بن عتاب البالاي صاحب ابن المبارك ... عمر باليمامة ... ... بالشام بين حلب والرقة
سميت فيما يذكر ببالس بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح وكانت على ضفة الفرات الغربي فلم تزل الفرات تشرق عنها قليلا قليلا حتى
صار بينهما في ايامنا هذه اربعة اميال وقال الحنجري طولها اثنتان وستون درجة وربع وعرضها ست وثلثون

باب الباء والباء ايضا وما يليهما

باب الباء والتاء وما يليهما

لهم بتوده ان القهم الوم وسطر بيتهم ولحراب كما انقد صاد بثيقف بالفتح ثم التشديد والكسر وهي ساكنة ونون مفتوحة وقاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية

باب الباء والثاء وما يليهما

الثاء بالفتح والمد موضع في بلاد بني سليم

البثنية

باب الباء والحاء وما يليهما

بحار

بحار

بحاث

مسيرة واحدة من البر من نواحي مكران على سواحل بحر فارس الى عبادان مفوهة مجرة عدة في فنين احدهما تاخذ ذات اليمين
فتصب في بلاد البربر عند سواحل ارض الجنوب ويذهب ... الى الجنوب من الزنج وتمتد سواحله على الجنوب الى قطر
وعمان والشحر ومرباط الى حضرموت الى عدن وتاخذ الثانية الاخرى ذات الشمال وتنصب في البحر من جهة فارس والبصرة بلادان
ثم انصباب هذين الشعبتين في البحر جزيرة منها على سواحل بحر فارس منتوحها من جهة الجنوب صعدا الى جهة الشمال حتى عبادان
حاذى الابلة فيترح ماء البطائح احد كلاء ثم تمر من مهروبان نحو الجنوب الى جنابة بلدة القرامطة ومقابلها في وسط البحر جزيرة
خارك ثم تمر في سواحل فارس ... وتوسهو ... وسيراف ثم تجوز الى نابلي قلعة هزو ومقابلها في البحر جزيرة قيس بن عميرة
نظيرها من بحر فارس ... اعمر موضع في بحر فارس وبها مقام سلطان البحر والملك المستولي على تلك النواحي ثم هرموز
في بر فارس ومقابلها في البحر جزيرة عظيمة ... الحاشك ثم ... الساحل بحر فارس وبحر البحرين وعمان
واحد على ساحله الشرقي بلاد ... وعلى ساحله الغربي بلاد العرب وطوله من الشمال الى الجنوب **بحر القلزم** وهو ايضا
شعبة من بحر الهند اوله من بلاد البربر والسودان الذين ذكرنا في بحر الزنج وعدن ثم يمتد مغربا في انتهاه مدينة القلزم
قرب مصر وبذلك سمي بحر القلزم ويسمى في كل موضع يمر به باسم ذلك الموضع فعلى ساحله الجنوبي بلاد البربر والحبشي
وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب فالداخل اليه يكون على يساره اولا بلاد البربر ثم الزنج ثم الحبشة وفي منتهاه من هذه الجهة
بلاد البجا الذين قدمنا ذكرهم وعلى يمينه عدن ثم المندب وهو مضيق في جبل كان في ارض اليمن يحول بين البحر وامتداده
في ارض اليمن فيقال ان بعض الملوك القدماء قد ذلك الجبل بالمعاول ليدخل منه خليجا يهلك به بعض اعدائه
فقد من ذلك الجبل ... ثم اطلق البحر في اراضي اليمن فطغى ... فاهلك امما كثيرة واستولى على بلدان
... وصار بحرا عظيما فهو يمر بساحله الشرقي على بلاد اليمن وجدة والجار وينبع ومدين مدينة شعيب وايلة الى القلزم
في منتهاه وهو الموضع الذي غرق فيه قوم فرعون وبين هذا الموضع وفسطاط مصر سبعة ايام ثم يرد الى
الجنوب الى القصير وهو مرسى المراكب مقابل قوص بينهما خمسة ايام ثم ... عيذاب وارض البجا ثم يصل
بلاد الحبشة فاذا الحل الخليج الصاعد الى البصرة والخليج الطالع الى القلزم كانت جزيرة العرب بين الخليجين يحيط بها ثلاث البلاد
بلاد العرب **البحر المحيط** ... مادة ساير البحور المذكورة ... ويسميه ارسطاطاليس في رسالته الموسومة بيت
الذهب اوقيانوس ... البحر الاخضر وهو محيط بالدنيا جميعها كاحاطة الهالة بالقمر ويخرج منه شعبتان احدهما
بالمغرب والاخرى بالمشرق فاما التي بالمشرق فهي بحر الهند والصين وفارس واليمن والزنج وقد مر ذكر ذلك والشعبة الاخرى
في المغرب يخرج من عند ... الذي بين البر الاعظم من بلاد بر المغرب وجزيرة الاندلس ويمتد ... الى ارض مصر
والشام الى القسطنطينية كما ذكر وهذا البحر المحيط لا يسلك شرقا ولا غربا انما المسلك في خليجيه فقط واختلفوا هل الخليجان يتصلان
في المحيط ام ... من الكثيرون ... يستمدان من المحيط ... فيصب لما في الشرق ... الا
في مواضع تصب في بحيرات ... وتمتد ... في جميع تحصيهما ... تصب في البحر ... كما ذكر
بحر المغرب ان شا الله تعالى بحر المغرب وهو بحر الشام وقسطنطينية ماخذه من البحر المحيط ثم يمد مشرقا فيمر بشماليه بلاد الاندلس كما ذكرنا ثم بلاد
الروم الى قسطنطينية فيمر ... المذكور ... من جهة الجنوب على بلاد كثيرة اولها سلا ثم سبتة وطنجة ثم ... صفاقس
وتونس وطرابلس الاسكندرية ثم سواحل الشام الى انطاكية حتى يصل القسطنطينية وفيه من الجزائر المذكورة الاندلس ...
وصقلية واقريطش وقبرس ورودس ... في غير كتاب من اخبار مصر والمغرب ان ... بعد هلاك الفراعنة
ملوك من بني دلوكة منهم ... وكانوا من ذوي الراي والكيد والقوة فاراد الروم ...

والنزاع

وانزاع الملوك منهم فاما الان يشق البحر المحيط من المغرب وهو بحر الظلمات فغلب على كثير من البلدان العامرة والممالك العظيمة
وامتد الى الشام وبلاد الروم وصار حاجزا بين بلاد الروم وبلاد مصر وهذا هو البحر الذي وصفناه قبل وعلى هذا البحر الاقصى
وبحر المغرب وبحر الاسكندرية وبحر الشام وبحر القسطنطينية وبحر الروم ... بحر الروم جميعه واحد وليس له اتصال ببحر الهند الا ان
يكون من جهة المحيط واقرب موضع بين بحر الهند وهذا البحر عند القلزم ... على ساحل بحر المغرب والقلزم وهو على ... الفرق
بحر اليمن سرى اربعة ايام وبلاد مصر بينهما ... ثم سواحل مصر والشام ثم الثغور الى طرابزندة ويقطع جبل
وسده من اطراف بلاد الترك الى قسطنطينية ... ثم الجهة الشمالية وتمر سواحل الروم حتى
يتصل بالاندلس فيقابل ساحل التي ... ان يقطع بحرا ويركب بحر ... ويمكنه ذلك الا ان المسافة بعيدة والمشقة في سلوك صعبة
لمروره بين امم مختلفة الاديان والالسنة وجبال شاقة وبلاد موحشة **بحر الهند** وهو اعظم البحار واوسعها واكثرها جزائر
وابسطها على سواحله مدنا واعم احاطه ... منه ... المحيط وحدود العظم اتصاله وسعته وامتداده ... المغرب الى الغرب
المغرب من المحيط ظاهر في موضع ... بين ساحله الجنوبي الذي عليه بلاد البربر وساحله الشمالي الذي هو بلاد الاندلس
... فراسخ بين كل ساحل من الاخر ... الذي ... من الهند ... الا ان اكبرها واعظمها بحر فارس الذي
احدا نحو الشمال ... نحو الجنوب ... ومعطف ... الساحل مشرقا متسعا فتمر سواحله بالديبل والقرى ومنادا
وهو اعظم سوحة البيادات ... الهند ... ثم خور ... الى ... وهي
من اعظم مدنهم ثم يعطف اشد من ذلك حتى يمر ببلاد ... التي يجلب منها الفلفل ومن اشهر مدنهم منجرور وفاكنور ثم خور فلقل
ثم المعبر وهو اخر بلاد الهند ثم بلاد الصين ... يركب اليها في بحر صعب المسلك ... ثم الى ... بلاد الصين ويذكر
اكثر الناس ... وصف هذا البحر وطوله وعرضه وقالوا فيه اقوالا الا ... تقدح في عقل ... وفيه من الجزائر العظام ... جزيرة
... اللاتي من اعظمها واشهرها جزيرة سيلان ... كثيرة ... جزيرة ... والمحيط
المحيط وكيف تشعب البحار منه لتعرفه ان شاء الله
بحرة موضع ... الطائف قرب لية ... النضر ... رسول الله صلعم من حنين على نخلة اليمانية
ثم المليح ثم على بحرة الرغا من لية ... وهي بحرة الرغاء ... الاسلام
من ... جلا من هذيل ... بحرة ايضا
مدينة الرسول صلعم والبحيرة ايضا من ... ايضا من قرى البحرين ... الاعدل ...
البحرين هكذا يتلفظ بها في حال الرفع والنصب والجر
ولم يسمع على لفظ المرفوع من احد منهم ... وقد حكي انه بلفظ التثنية فيقولون هذه البحران
الى البحرين ... يلتفق من جهة اخرى وقال اصحاب الزيج
البحرين في الاقليم الثاني وطولها اربع وسبعون درجة وعشرون
دقيقة من الغرب وعرضها اربع وعشرون درجة

وخمس واربعون دقيقة وقال قوم هي من الاقليم الثالث وعرضها اربع وثلثون درجة وهو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند
بين البصرة وعمان وقيل هي قصبة هجر وقيل هجر قصبة البحرين وقد عدها قوم من اليمن وجعلها اخرون قصبة براسها فيها
عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عد بعضهم اليمامة من اعمالها والصحيح ان اليمامة عمل براسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين
ابن ... البحرين من عمل العراق وحده من عمان ناحية جرفار واليمامة على جبالها وربما ضمت اليمامة الى المدينة وربما افردت هلا
كان في ايام بني امية فلما ولي بنو العباس صيروا عمان والبحرين واليمامة عملا واحدا قاله ابن الفقيه وقال ابو عبيدة بين البحرين
واليمامة مسيرة عشرة ايام وبين هجر مدينة البحرين والبصرة مسيرة خمسة عشر يوما على الابل وبينها وبين عمان مسيرة شهر قال
والبحرين هي الخط والقطيف والآرة وهجر وبينونة والزارة وجواثا والسابور ودارين والغابة قال وقصبة هجر الصفا والمشقر
وقال ابو بكر محمد بن القسم في اشتقاق البحرين وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من قول العرب بحرت الناقة اذا شققت اذنها
والبحيرة المشقوقة الاذن من قول الله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام والسائبة معناها ان الجاهلية
كانت ... من ماله ... الى ... والسائبة الناقة التي كانت فاولدت عشرة ابطن كلهن اناث سيبت
فلم تركب ولم يجز لها وبر ... البحيرة هي بنت السائبة وهي تجري عندهم مجرى امها في التحريم قال ويجوز
ان يكون البحرين من قول العرب قد بحر البعير اذا اولع بالماء فاصابه منه داء ويقال تبحرت الروضة اذا كثر اعشابها ... الماء
ونبات النبات ويقال الروضة البحرة ويقال للدم الذي يسيل ... دم باحري ... وهذا كله ... لا يشبه
ان يكون اشتقاق البحرين والصحيح عندنا ما ذكره ابو منصور الازهري رحمه الله قال انما ثنوا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على
باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ قال وقدرت هذه البحيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا يغيض ماؤها
راكد ... وقال ابو محمد اليزيدي سالني المهدي وسال الكسائي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني
وبحراني فقال الكسائي كرهوا ان يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقال انا كرهوا ان يقولوا بحري فتشبه النسبة
الى البحر وفي قصتها طول ذكرتها في اخبار اليزيدي من كتابي في اخبار الادباء وينسب الى البحرين قوم من اهل العلم منهم
محمد بن معمر البحراني بصري ثقة حدث عنه البخاري والعباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني ابو الفضل ... حدث عن
خالد بن الحارث وابن عيينة ويزيد بن زريع وغيرهم روى عنه الباغندي وابن صاعد وابن مخلد وهو من الثقات مات سنة
ثمان وخمسين ومايتين وذكر ابن عطية البحراني وغيرهم واما فتحها فانها كانت في مملكة الفرس وكان بها خلق كثير من عبد القيس
وبكر بن وائل وتميم مقيمين في باديتها وكان بها من قبل الفرس المنذر بن ساوى بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم
بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وعبد الله بن زيد هذا هو الاسبذي نسب الى قرية بهجر وقد ذكر في موضعه
فلما كانت سنة ثمان من الهجرة وجه رسول الله صلعم العلا بن عبد الله بن عماد الحضرمي حليف بني عبد شمس الى البحرين ليدعو
اهلها الى الاسلام او الى الجزية وكتب معه الى المنذر بن ساوى والى سيبخت مرزبان هجر يدعوهما الى الاسلام فاسلما واسلم معهما جميع العرب
هناك وبعض العجم فاما اهل الارض من المجوس واليهود والنصارى فانهم صالحوا العلاء وكتب بينهم وبينه كتابا نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه العلاء الحضرمي اهل البحرين صالحهم على ان يكفونا العمل ويقاسمونا التمر فمن لم يف
بهذا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما جزية الرؤوس فانه اخذ لها من كل حالم دينارا وقد قيل ان رسول الله
صلعم وجه العلاء حين وجه رسله الى الملوك في سنة ست وروي عن العلاء انه قال بعثني رسول الله صلعم الى البحرين او قال
هجر وكنت اتى الحايط بين الاخوة قد اسلم بعضهم فاخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخراج وقال قتادة لم يكن بالبحرين قتال ولكن
بعضهم اسلم وبعضهم صالح العلاء على انصاف الحب والتمر وقال سعيد بن المسيب اخذ رسول الله صلعم الجزية من مجوس هجر واخذها

عمر من مجوس فارس واخذها عثمن من بربر وبعث العلاء الحضرمي الى رسول الله صلعم مالا من البحرين يكون ثمانين الفا ما اتاه اكثر منه
قبله ولا بعده اعطي منه العباس ... قالوا وعزل رسول الله صلعم العلاء وولى البحرين ابان بن سعيد بن العاص بن امية وقيل ان العلاء
كان على ناحية من البحرين فيها القطيف وابان على ناحية فيها الخط والاول اثبت فلما توفي النبي صلعم اخرج ابان من البحرين فاتى المدينة
وسال اهل البحرين ابا بكر ان يرد العلاء عليهم ففعل فيقال ان العلاء لم يزل واليا عليها حتى توفي سنة عشرين فولى عمر ... مكانه ابا هريرة الدوسي
ويقال ان عمر ولى ابا هريرة قبل موت العلاء فاتى العلاء توج من ارض فارس وعزم على المقام بها ثم رجع الى البحرين فاقام هناك حتى
مات فكان ابو هريرة يقول دفنا العلاء ثم احتجنا الى دفع لبنة فرفعناها فلم نجد العلاء في اللحد وقال ابو مخنف وكتب عمر بن الخطاب الى
العلاء بن الحضرمي يستقدمه وولى عثمان بن ابي العاص البحرين مكانه وعمان فلما قدم العلاء المدينة ولاه البصرة مكان عتبة
بن غزوان فلم يصل اليها حتى مات ودفن في طريق البصرة في سنة اربع عشرة او في اول سنة خمس عشرة ثم ان عمر ولى قدامة بن مظعون الجمحي جباية
البحرين وولى ابا هريرة الصلاة والاحداث ثم عزل قدامة وحده على شرب الخمر وولى ابا هريرة الجباية مع الاحداث ثم عزله وقاسمه ماله ثم ولى
عثمان بن ابي العاص عمان والبحرين فمات عمر وهو واليهما وسار عثمان الى فارس ففتحها وكان خليفتين على عمان والبحرين وهو بفارس اخاه
مغيرة بن ابي العاص وروي محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال استعملني عمر بن الخطاب على البحرين فاجتمعت لي اثنا عشر الفا فلما قدمت على عمر
قال يا عدو الله والمسلمين او قال وعدو كتابه سرقت مال الله قال قلت لست بعدو الله والمسلمين او قال لكتابه ولكني عدو من عاداهما
قال فمن اين اجتمعت لك هذه الاموال قلت خيل لي تناتجت وسهام اجتمعت قال فاخذ مني اثني عشر الفا فلما صليت الغداة قلت اللهم
اغفر لعمر قال وكان ياخذ منهم ويعطيهم افضل من ذلك حتى اذا كان بعد ذلك قال الا تعمل يا ابا هريرة قلت لا قال ولم وقد عمل من هو خير منك
يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قلت يوسف نبي بن نبي وانا ابو هريرة بن امية واخاف منكم ثلثا واثنين فقال
هلا قلت خمسا قلت اخشى ان تضربوا ظهري وتشتموا عرضي وتاخذوا مالي واكره ان اقول بغير علم ومات المنذر بن ساوى بعد وفاة
النبي صلعم بقليل وارتد من بالبحرين من ولد قيس بن ثعلبة بن عكابة مع الحطم وهو شريح بن ضبيعة بن عمرو بن مرثد احد بني قيس بن ثعلبة
وارتد كل من بالبحرين من ربيعة خلا الجارود بن بشر العبدي ومن تابعه من قومه وامروا عليهم ابنا للنعمان بن المنذر يقال له المنذر
فسار الحطم حتى لحق بربيعة فانضم اليه ربيعة فخرج العلاء عليهم فيمن انضم اليه من العرب والعجم فقاتلهم قتالا شديدا ثم ان
المسلمين لجاوا الى حصن جواثا فحاصرهم فيه عدوهم ففي ذلك يقول عبد الله بن حذف الكلابي الا ابلغ ابا بكر الوكا وفتيان
المدينة اجمعينا فهل لكم في شباب منكم اسروا اساري في جواثا محاصرينا ثم ان العلاء خرج بالمسلمين من معه وصابروه وبيتوا
ضبيعة في عسكر الحطم ... فارسل اليهم من ياتيه بالخبر فرجع الرسول فاخبر ان القوم قد شربوا وثملوا فخرج العلاء
فاحسن بالمسلمين فبيتهم بيوتا فقاتلوهم قتالا شديدا فقتل الحطم قالوا وكان المنذر بن النعمان يسمى الغرور فلما ظهر المسلمون قال
انا الغرور ولكني المغرور ولحق هو وفل ربيعة بالخط فاتاها العلاء ففتحها وقتل المنذر ومن معه وقيل بل قتل المنذر يوم جواثا وقيل
استامن ثم هرب فلحق فقتل وكان العلاء كتب الى ابي بكر يستمده فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو باليمامة يامره بالنهوض اليه
فقدم اليه وقد قتل الحطم ثم اتاه كتاب ابي بكر بالشخوص الى العراق فشخص من البحرين وذلك في سنة اثنتي عشرة وقالوا وتحصن المكعبر
الفارسي صاحب كسرى الذي وجهه لقتل بني تميم حين عرضوا لعيره بالزارة وانضم اليه مجوس كانوا تجمعوا بالقطيف وامتنعوا من اداء
الجزية فاقام العلاء على الزارة فلم يفتحها في خلافة ابي بكر وفتحها في خلافة عمر وفتح المكعبر وانما سمي المكعبر لانه كان يكعبر الايدي فلما قتل
قيل مات المكعبر ... المكعبر ... كان الذي فتك البراء بن مالك الانصاري اخو انس بن مالك الانصاري وفتح العلاء
السابور ودارين في خلافة عمر عنوة **بحيط** بالفتح ثم السكون وكسر الطاء وتحته ... قرية قيل ان اهلها ... بن
التي امر ابا ذر ... **بحير** بلفظ تصغير ... قال ابو الاشعث الكندي في اسماء جبال تهامة البحير ... في بليل واد ... الى

من حوض رمل من اعذب ماء يكون من العيون واشدها حرا يجري في رمل ولا يمكن الزارعين عليها الا في مواضع يسرح بين اخشاب الارمل فيها
نخل ينبع عليه التمر والمطر وقال منها شرب اهل الجار والجار مدينة على ساحل بحر القلزم قال كثير يسكن اهل بنية الفزعي عن نبوه ما اتت
الصبي مما ترش بالقطع فانه عرج حلاله ظعنها ياحدون اقراعا بالخيط الموج وكي النصاط فوق كل علاة زين العيس صاح المطل
بحيص بحراباذ موضع بجلي ذات الحرم كان ذلك وسطيل متنع تخير بالحرم ثم الكر حبيل عجيبة بحراباذ من قرى مرو نسب اليها ابو المظفر عبد الكريم بن عبد
الوهاب البحراباذي حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني عن ابي العباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد
بحراباذ الصمد المليحي التاجر بحراباذ اما الفتح ثم الفرق من قرى جوين من نواحي نيسابور منها ابو الحسن علي بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه
الجويني يروي عن عمرو بن ابي الحسن الرواسي الحافظ سمع منه ابو سعد السمعاني ومات بعد سنة ثمانين وخمسمائة بنيسابور وحمل الى
جوين فدفن بها وهم اهل بيت فضل وتصوف ولهم عقب بمصر كالملوك تعرف اليوم بشيخ الشيوخ

ذكر البحيرات

البحيرة تصغير البحرة والبحرة هو المتسع من الارض وقال الاموي البحرة الارض والبلدة ويقال هذه بحرتنا ومنه الحديث المروي
ان سعد بن عبادة اتى رسول الله صلعم في مرضه فوقف في مجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول لما اعترضت عجاجة الدابة حمر عبد الله
بن ابي انفه ثم قال لا تغبروا علينا فوقف رسول الله صلعم ودعاهم الى الله وقرا القران فقال له عبد الله ايها المرء ان كان حقا فلا تؤذنا
في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فقص عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب قال
كذا قال سعد اعف عنه واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه يعني يملكوه فيعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلعم فتصغير بحيرة تصغير بحر
ولو كان تصغيره لكان بحيرا ولكنهم ارادوا بالتصغير حقيقة الصغر ثم الحقوا التانيث على معنى ارادوا البقعة اقل قدرا من المذكر او شبهوا
بالمتسع من الارض والله اعلم والمراد بها كل مجتمع ماء عظيم لا اتصال له بالبحر الاعظم ويكون ملحا وعذبا بحيرة ارجيش ومنها بحيرة
خلاط التي يكون فيها الطريخ قالوا الكلبي من عجائب ارمينية بحيرة خلاط فانها عشرة اشهر لا يرى فيها ضفدع ولا سمكة
ولا سرطان في السنة يظهر فيها حتى يعمق بالايدي يحمل الى جميع البلاد حتى انه ليحمل الى بلاد الهند وقيل ان يكاد الاكثر ما ارسل الناس
يطلسم بالبلد طلسم هذه البحيرة في عشرة اشهر لا يظهر فيها سمكة قلت وهذا من هذيان العجم واغلاطهم سخيف وفي كتاب الفتوح
سار حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عثمان بن عفان حتى نزل بارجيش واتاه من غلب على نواحيها وجزيرة دجلتها
بحيرة ارمينية وصالحهم على خراج اقتصادها واما بحيرة الطريخ فلم يزل يتولاها حتى ولي محمد بن مروان بن الحكم الجزيرة وارمينية
فحوى صيدها وباعه فاستغلها ثم صارت لمروان بن محمد ثم قبضت واما بحيرة ارمينية فقد ذكرت ومنها بحيرة الطريخ ثم الموصل بحيرة جنين وهي بحيرة منتنة
الرائحة لا يعيش فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وفي وسطها جبل مثل كيوخان وجزيرة يقال لها ... وكان يومئذ بها ملك ...
ذكر الموجود بها زدوا في جزرها ثم زرعا ضعيفا وفي جبالها قرية حصينة مشهورة اهلها عصاة على ولاة اذربيجان وكانوا اهل
ردة ثم صاحوا بالسفن وطلعوا الى السلطان وعادوا الى حصنهم فلا يكون عليهم والي منهم احد سبيل وقرات هذه القلعة من حد
عند احتيازي لهذه البحيرة قاصدا الى خراسان في سنة اربع عشرة وفي حدود سنة سبع عشرة وستمائة وهي انما استاذنها
خمسون فرسخا وربما اقتطع عرضها في المراكب في ليلة ويخرج منها ملح اسر بالعوية يحلو على ساحلها مما يلي الشرق عيون نبع
بحيرة ارمينية ويخرج ماؤها اذا اصابه الهوا كالحجر يعمل منه بحيرة ادم يوشن اسمه بالادويه عن جهد هذه المدينة بحيرة وهي صغيرة
بحيرة انطاكية تربي فيها المراكب والواردة من الاندلس وغيرها ثم تحمل في حملة من بحيرة الجوف وادي طلس ومن هناك الى فاغية لدى الشرق
يعني عواطة وعليها وادي سمي بحيرة الاسكندرية هذه ليست بحيرة ماء ا... ما بين قرى موقد من نواحي الاسكندرية بمصر سكن
بحيرة الجبرية علا قرى كثيرة ودخلوا اسع بحيرة طرية هذه بحيرة عذبة الماء بها وهي انطاكية بلدة بين اسال وطولها نحو عشرين ميلا في عرض سعة

بحيرة الحدث اميال في موضع يعرف بالعمق بحيرة الحدث قرب مرعش من الطرق الى بلاد الروم ولها عند قرية تعرف بباب الشتوي طاق عشر ميلا
بحيرة خوارزم من الحدث نحو ما طولها ثم عند باب الحدث والحدث قلعة حصينة هناك بحيرة خوارزم اليها ينصب ماء جيحون في موضع يسكنه الدون
ليس فيه قرية ولا بنا يسمى هذا الموضع خليجان ارض الغزية من الترك وعند هذه البحيرة يصب الماء الى النحو من بحر قزوين وماؤها
ملح وليس لها منفذ ظاهر وينصب اليها نهر جيحون وسيحون وفي الموضع الذي تقع فيه جيحون سري عدة ايام في هذه البحيرة وينصب
فيها ايضا الاخر كبير ومع ذلك فماؤها لا يعذب ولا يزيد فيها على صوحها ويشبه والعامة يقولون بينها وبين بحر الخزر عروق
يتودون بسنة ما وها وفي البحرين نحو من عشرين ميلا على الشط دونها مجال وجبال بحيرة زرة بالزاي والراء حقيقة
بحيرة زره بارض سجستان وهي بحيرة تتسع المساحة وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها ثلاثون فرسخا من ناحية كرين على طريق
قوهستان الى فطرة كرهان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهي حلوة الماء يرتفع منها سمك كثير وقصب وحواليها قرى الا ما يلي
بحيرة الطبرية المفازة فليس فيه شي لانه تجوه طريق قال الازهري هي نحو من عشرة اميال في ستة اميال وغور مائها علامة لخروج الدجال
وذكروا ان عيسى عم اذا نزل بالبيت المقدس يقتل الدجال وعندها يظهر ياجوج وماجوج وهم اربعة وعشرون امة لا يمرون
على شي ولا ميت من انسان ولا حيوان ولا ماء الا شربوه حتى ان اولهم تمر على هذه البحيرة فيشربون جميع مائها ثم يمر بها الاخير منهم وهم
ما شربه فيقولون لعله قد كان هاهنا ماء ثم يجتمعون بالبيت المقدس فيفزع عيسى ومن معه من المومنين الى الصخرة فيقوم فيهم
خطيبا فيحمد الله ويثني عليه فيقول اللهم انصر القليل في طاعتك على الكثير في معصيتك فيرسل الله عليهم وباء مثل نغف الجراد
من غدوة الى الليل فيموت كل واحد منهم تحت صاحبه حتى يموتوا كلهم وهذا الخبر عن ابي هريرة رواه ابو الفضل بن طاهر في كتاب
والله اعلم به وبها الحموة طرية فيقربها مراكب وهي كالبركة تحيط بها الجبال وينصب فيها فضلات انهر كثيرة تجي من جهة بانياس
والساحل والاردن الاكبر وينفصل منها نهر عظيم فيسقي ارض الاردن الاصغر وهو بلاد الغور وينصب في البحيرة المنتنة قرب اريحا
ومدينة طبرية في لحف الجبل مشرفة على البحيرة وماؤها عذب شريف ليس يصادق الحلاوة ثقيل وفي وسط هذه البحيرة صخرة ويروى
انه قبر سليمان بن داود عم وبين البحيرة والبيت المقدس نحو من خمسين ميلا وهذه كذلك وهي في الاردن يكون منها والماء الهدي
الاردن المستوي لوصفها المسلم بعقلاب الحزين بسوطه لم ادم تصنت الصادم المصقولا وقت على الاردن منه بلية نشرت لها
هام الرفاق تكولا ودرا اقا ورد البحيرة شارما ورد القراة زمرة والسلاه بحيرة قدس بفتح القاف والدال المهملة والسين
بحيرة قدس المهملة قرب حمص طولها اثنا عشر ميلا في عرض اربعة اميال وهي بين حمص وجبل لبنان تنصب اليها مياه تلك الجبال
ثم يخرج منها فيصير نهرا عظيما وهو العاصي الذي على مدينة حماه وشيزر وينصب في البحر قرب انطاكية بحيرة المرج بكون
بحيرة المرج الرا والجيم قرية الغوطة نسب الى مرج راهط بينها وبين دمشق خمسة فراسخ تنصب فيها فضلات انهار دمشق بحيرة المنتنة
وهي بحيرة زغر وقيل لها المقلوبة ايضا وهي في طرف الاردن قرب اريحا وهي بحيرة ملحة زعاق لا ينتفع بها في شي وكانوا اقدم
ورد الحتفها وغابة الدنو وقد يحيي في بعض الاعوام فيهلك كل من يقاربها من الحيوان الانسي وغيره حتى يحمل الى القرى المجاورة لها زمانا
الى انه صفها قوم اخرون لا رغبة لهم في الحيوة فيسكنوها واذا وقع في هذه البحيرة شي لم ينتفع به كانها ما كان حتى انها تفسده حتى الحطب
فان الريح تلقيه على ساحلها فحرقه شعل ولا تحمل اليه الناد فقيه وذكر ابن الفقيه ان الغريق فيها لا يغوص ولكنه يبقى طافيا حتى
بحيرة هجر يموت عادة هجر قد ذكرتها مع البحرين وفيها يقول اللغويون كانت دارا وابن اسمه الحوسي هذا اليل البحيرة معضلة واسقه كما ذكرنا موضع
بحيرة بغرا عند قرب اليمامة وفيه ما يقول الازهري في البحرين بحيرة بغرا بوكي مفتوحة وعين معجمة ساكنة ولا مقصور من انطاكية والقوم يسمونها
البحيرة ما العاصي وهو عين والنهر الاسود ومجمعها من ناحية حمص وتوقف نحو السلوري وهي السمك الجري لكن قرة هذا النوع من السمك
البحيرة البحيرة موضع من ناحية اليمامة عن الحفصي الكريمة التي بخاريا

باب الباء والخاء وما يليهما

بالضم من اعظم مدن ما وراء النهر واجلها يعبر اليها من آمل الشط وبينها وبين جيحون يومان من هذا الوجه وكانت حاضرة ملك السامانية
ولا بطليموس في كتاب الملحمة طولها سبع وثمانون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها الاسد عشر درج تحت عشر من قلب الاسد كاملة تحت
احدى وعشرين درجة من السرطان تقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان طولها
ولها شركة في العيوق بثلاث درج وطالعها الذئب الاكبر سبع درج وقال ابو عون في زيجه عرضها ست وثلاثون درجة وخمسون دقيقة
في الاقليم الرابع واما اشتقاقها وسبب تسميتها بهذا الاسم فاني تطلبته فلم اظفر به ولا شك انها مدينة قديمة نزهة كثيرة البساتين
واسعة الفواكه جيدتها تحمل فواكهها الى مرو ومنها الى خوارزم وبينها وبين سمرقند سبعة ايام وسبعة وثلاثون فرسخا وبينهما بلاد الصغد وقال صاحب كتاب الصور واما نزهة بلاد ما وراء النهر فاني لم ار ولا بلغني في الاسلام بلدا احسن خارجا من بخارا لانك اذا علوت قهندزها لم يقع بصرك من جميع النواحي الا على خضرة متصلة خضرتها بخضرة
السماء فكان السماء بها مكبة على بساط اخضر تلوح القصور فيما بينها كالنواويس فيها واراضي ضياعهم منعوتة بالاستواء كالمراة وليس بماوراء
النهر وخراسان بلدة اهلها احسن قياما بالعمارة على ضياعهم من اهل بخارا ولا اكثر عددا على قدرها في المساحة وذلك مخصوص
بهذه البلاد لان متنزهات الدنيا صغد سمرقند ونهر الابلة وشعب بوان وغوطة دمشق فهي موضع ما شاء الله عز وجل قال واما بخارا واسمها بومجكث
فهي مدينة على ارض مستوية وبناؤها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والمحال والسكك المفترشة والقرى
المتصلة سور يكون اثني عشر فرسخا في مثلها يجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة ولا ترى في خلال ذلك قفارا ولا خرابا ومن دون
هذا السور على خاص القصبة وما يتصل بها من القصور والمساكن والمحال والبساتين التي تعد من القصبة ويسكنها اهل القصبة ويسكنها
اهل القصبة شتاء وصيفا سور آخر نحو فرسخ في مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها قهندز خارج المدينة
متصل بها ومقداره مدينة صغيرة وفيه قلعة بها مسكن ولاة خراسان من آل سامان ولها ربض ومسجد الجامع وعلى باب القهندز
وليس بخراسان وما وراء النهر مدينة اشتباكا من بخارا واهل ماوراء النهر مدينة اشتباكا من بخارا ولا اكثر اهلا على قدرها ولهم في الربض
نهر الصغد يشق الربض وهو آخر نهر الصغد فيفضي الى طواحين وضياع ومزارع ويسقط الفاضل منه في مجمع ماء خلا بيكند قريب
من فربر يعرف بسام خاس وتتخللها انهار ويدخل هذا السور مدن وقرى كثيرة منها الطواويس وهي مدينة وبحكث وزندنة
وغير ذلك انبانا الشريف ابو هاشم عبد المطلب حدثنا الامام العلامة ابو الفتح احمد بن محمد بن احمد بن جعفر الحلي حدثنا ابو
اليسر املاء حدثنا ابو يعقوب يوسف بن منصور السياري الحافظ املاء في كراسة اسناده يرفعه الى حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله
صلعم ستفتح مدينة بخراسان خلف نهر يقال له جيحون تسمى بخارا محفوفة بالرحمة ملفوفة بالملائكة منصور اهلها النائم فيها
على الفراش كالشاهر سيفه في سبيل الله وخلفها مدينة يقال لها سمرقند فيها عين من عيون الجنة وقبر من قبور الانبياء وروضة
من رياض الجنة تحشر موتاها يوم القيمة مع الشهداء من خلفها تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد يشفع كل شهيد
في سبعين من اهل بيته وعترته قال حذيفة لوددت ان اوافي ذلك الزمان فكان احب الي من ان اوافق ليلة القدر في احد
المسجدين مسجد رسول الله والمسجد الحرام وكانت معاملة اهل بخارا في ايام السامانية بالدراهم ولا يتعاملون بالدنانير فيما بينهم فكان
الذهب عندهم كالسلع والعروض وكان لهم دراهم يسمونها الغطريفية من حديد وصفر وآنك وغير ذلك من جواهر مختلفة وقد ركبت
فلا تجوز هذه الدراهم الا في بخارا ونواحيها وحدها وكانت سكتها تصاوير وهي من ضرب الاسلام ومعها دراهم تسمى المحمدية من فضة خالصة
المدينة فتزودهما الشعراء ووصفوها بالقذارة وظهور النتن في ارضها لانهم لا كنف لهم فقال ابو الطيب طاهر بن محمد بن عبد الله بن
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطاهري بخارا من خرا لاشك فيه يعز بربعها الشيخ النظيف فان كان الامير بها مقيما فلا من فجر مجرى خوف
اذا كان الامير خرا فقولوا لنا لم ليس يوضع الكنيف وقال آخر ... فنابخارا كانها ولتخرج ان خرجنا طائعينا فاخرجنا الكرم النائي

منها لانه عرفنا فاناخاللونا وقال محمد بن داود البخاري وقد تلوث بالمرجي باء بخارا فاعلم زائدة والالف الوسطى فلا فائدة
فهي خرا محض وسكانها كالطير في اقفاصها راكدة وقال ايضا ابلاغ مبينة سنخ واهلها في خطاه وقد حكم بخارا من بخارا الخراب العجيب
منها القذر والعود وقال ابو احمد بن ابي بكر الكاتب محنة الدنيا بخارا فيها الصام ليتها تعسوها الآن فقد طال المقام
واما حديث فتحها فانه لما مات زياد بن ابيه في سنة ثلث وخمسين في ايام معوية وفد عبيد الله بن زياد على معوية فقال له
معوية من استخلف اخوك على عمله فقال استخلف خالد بن اسيد على الكوفة وسمرة بن جندب على البصرة فقال له معوية لو استعملك ابوك
لاستعملتك فقال له انشدك الله ان يقولها احد بعدك لو ولاك ابوك وعمك لوليتك فولاه خراسان وقيل ان الذي
ولي خراسان بعد موت زياد من ولده عبد الرحمن قال البلاذري لما مات زياد استعمل معوية عبيد الله بن زياد على خراسان
وهو ابن خمس وعشرين سنة فقطع النهر في اربعة وعشرين الفا وكان ملك بخارا يومئذ امراة تسمى خاتون قال
عبيد الله بيكند وكانت خاتون بمدينة بخارا فارسلت الى الترك تستمدهم فجاءها منهم دهم فلقيهم المسلمون فهزموهم وحووا
عسكرهم واقبل المسلمون يخربون ويحرقون فبعثت اليهم خاتون تطلب الصلح والامان فصالحها على الف الف ودخل المدينة
وفتح رامين وبيكند وبينهما فرسخان ورامين تنسب الى بيكند ويقال انه فتح الصغانيان وعاد الى البصرة الى الف من سبي بخارا وهم
جيد الرمي بالنشاب ففرض لهم العطاء ثم استعمل معوية على خراسان سعيد بن عثمان بن عفان سنة ست وخمسين فقطع النهر وقيل انه
كان اول من قطعه غازيا وكان معه رفيع ابو العالية الرياحي وهو مولى لامراة من بني رياح فقال رفيع وابو العالية رفعة وعلوه فلما بلغ
خاتون عبوره حملت اليه الصلح واقبل اهل الصغد والترك واهل كش ونسف الى سعيد في مائة الف وعشرين الفا فالتقوا ببخارا فقعدت
خاتون على اداء الاتاوة ونقضت العهود فحضر عبد لبعض اهل تلك الجموع فانصرف بمن معه فانكسر الباقون فلما رات خاتون
ذلك اعطت الرهن واعادت الصلح ودخل سعيد مدينة بخارا ثم غزا سمرقند كما ذكر في سمرقند ثم لم تغز من حيزها شي الى سنة سبع
وثمانين في ولاية قتيبة بن مسلم خراسان فانه عبر النهر الى بخارا فحاصرها فاجتمع الصغد وفرغانة والشاش وبخارا فحاصروه
اربعة اشهر ثم هزمهم وقتلهم قتلا ذريعا وسبى منهم حتى الف راس وفتحها فاصاب بها قدورا عظيمة بالسلالم ثم مضى الى سمرقند
الامام وهي غزوته الاولى ووصفت بخارا للمسلمين وينسب الى بخارا خلق كثير من ايمة المسلمين في فنون شتى منهم امام اهل الحديث ابو
عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة ويزدزبه مجوسي اسلم على يدي يمان البخاري والي بخارا ويمان هذا هو
ابو جد عبد الله بن محمد المسندي الجعفي ولذلك قيل البخاري الجعفي نسبة الى ولاء له صاحب الجامع الصحيح والتاريخ رحل في طلب العلم
الى محدثي الامصار وكتب بخراسان والعراق والشام والحجاز ومصر ومولده سنة اربع وتسعين ومائة ومات ليلة الفطر سنة
ست وخمسين ومائتين واستحق واتعصب عليه حتى اخرج من بخارا الى خرتنك فمات بها ومنهم ابو زكريا عبد الرحيم بن احمد بن
نصر بن اسحق بن عمرو بن مزاحم بن غياث التميمي البخاري الحافظ سمع بما وراء النهر والعراق والشام وافريقية والاندلس
ثم سكن مصر وحدث عن عبد الغني بن سعيد الحافظ وتمام بن محمد الرازي وجماعة يطول ذكرهم وحكى عنه الفقيه ابو الفتح نصر بن ابراهيم
المقدسي انه قال لي بخارا اربعة عشر الف جزء اريد ان امضي واجي بها قال ابو عبد الله محمد بن احمد الحطاب سمع ابو زكريا بالبخاري
بخارا محمد بن احمد بن سليمان الغنجار البخاري وابا الفضل احمد بن علي بن عمرو السليماني البيكندي وذكر جماعة بعدة بلاد قال وكتب
عبد الغني بن سعيد بمصر ودخل الاندلس وبلاد المغرب وكتب بها عن شيوخها ولم يزل يكتب الى ان مات وكتب عنه جهود وشيوخ في
مشايخه كثرة وكان من الحفاظ الاثبات عندي عنه مشتبه النسبة لعبد الغني وقال ابو الفضل بن طاهر المقدسي في كتابه تكملة الكامل في
معرفة الضعفاء قال عبد الرحيم ابو زكريا البخاري حدث عن عبد الغني بن سعيد بكتاب مشتبه النسبة وقراته عليه وانا اسمع قال ابن طاهر
وفي هذا نظر فاني سمعت الامام ابا القسم سعد بن علي الزنجاني الحافظ يقول لم يرو هذا الكتاب عن عبد الغني غير ابن اميته ابي الحسن

بن ابى الخشاب قال الحافظ ابو القسم الدمشقي وفي قول الزجاجي نظر لانه شهادة على نفي وقد وجدنا ما يبطلها وهو انه قد روى هذا
الكتاب عن عبد الله بن ابيه ابو الحسن رشا بن نظيف المقري وكان من الثقات وابو زكريا عبد الرحيم ثم ما سمعنا الا احدا تكلم فيه وذكر
ابو محمد الاكفاني ان الزجاجي مات بطبرية في شهر ربيع الاول سنة
اربعين وثلثماية ومنهم ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم البخاري المشهور امره المذكور صاحب التصانيف
تقلبت به احوال ... في الوزارة لشمس الدولة ابي طاهر بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه صاحب همذان
ثم ... ومات في يوم السبت سادس شعبان سنة ثمان وعشرين واربعماية من ثمان وخمسين سنة واما الفقيه
ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن ... البخاري وابو بكر من اهل نيسابور ... واما ابو المعالي احمد بن محمد بن
علي بن احمد ... البخاري ...
... الموفق **البخارية** ...
... **بجربان** بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وسكون الراء وكسر الميم ... والف ونون ...
...
... **البجراء** ...
...
...
... والله الموفق للصواب **باب**

الباء والدال وما يليهما

بدا بالفتح والقصر واد قرب ايلة من ساحل البحر وقيل بوادي القرى وقيل بوادي
عذرة قرب الشام ...
وقال جميل ...
... **بداكر** بالفتح ...
... **البداوح** ...

[illegible]

باب الباء والذال المعجمة وما يليهما

[illegible]

[illegible]

باب الباء والراء وما يليهما

[illegible]

بالنهروان وصلى في موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل حماما كان في هذه القرية وقيل الحمام الذي دخله كانت بالعتيقة محلة
ببغداد حدثت انهم تنسب الى براثا هذه ابو شعيب البراثي العابد كان اول من سكن براثا في كوخ يتعبد به فهويته جارية من ابناء الكتاب
الكبار وابناء الدنيا كانت ربيت في القصور فهربت الى ابي شعيب فاستحسنت حاله وما كان عليه فصارت كالاسير فصارت الى
ابي شعيب فقالت اريد ان اكون لك خادمة فقال لها ان اردت ذلك فتعري من هيئتك وتجردي عما انت فيه حتى تصلحي لما اردت فتجردت عن
ما تملكه ولبست لبسة النساك وحضرته فتزوجها فلما دخلت الكوخ رات قطعة حصا كانت في مجلس ابي شعيب يقيه من الندى
فقالت ما انا المقيم حتى تخرج ما تحتك لاني سمعتك تقول ان الارض تقول يا ابن ادم تجعل بيني وبينك حجابا وانت غدا في بطني
فرماها ابو شعيب ومكثت عنده سنين يتعبدان احسن عبادة وتوفيا على ذلك وابو عبد الله بن جعفر البراثي الزاهد استاذ ابي
جعفر الكريني الصوفي ورع نوجته تشبه الذي قبل وهو ما قال الحليم بن جعفر كنا ناتي ابا عبد الله بن ابي جعفر الزاهد وكان
يسكن براثا وكانت امراة تتعبد يقال لها جوهرة وكان ابو عبد الله يجلس على حلة خوص [illegible] وجوهرة جالسة حذاه
على حلة سوى مستقبلة القبلة في بيت واحد قال فاتيناه يوما وهو جالس على الارض ليس الحلة تحته فقلنا يا ابا عبد الله ما فعلت
الحلة التي كنت تجلس عليها فقال ان جوهرة ايقظتني البارحة فقالت اليس يقال في الحديث ان الارض تقول يا ابن ادم تجعل بيني
وبينك سترا وانت في بطني غدا قلت نعم قالت فاخرج هذه الحلال لا حاجة لنا بها فقمت والله واخرجتها ذكرها الخطيب والمصريين الحافظ
ابو بكر في تاريخه ومحمد بن خالد بن يزيد ابو عبد الله البراثي والد ابي العباس من اهل الدين والفضل والجلالة والنبل
فاضلا من الدنيا حسن [illegible] البر واصطناع الخير وكان صديقا لبشر بن الحارث الحافي يانس اليه في اموره ويقبل صلته قال ابو
محمد الجوهري سمعت ابرهيم الحربي يقول [illegible] وكان بشر صديقه اشار الى انه كان يقبل منه الصلة ونحوها
روى الحديث عن هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة روى عنه ابنه ابو العباس احمد وابنه احمد بن محمد بن خالد ابو العباس البراثي سمع
علي ابن الجعد وعبد الله بن عون الخراز وكامل بن طلحة ويحيى الحماني واحمد بن ابرهيم الموصلي وشريح بن يونس والحسن بن حماد
سجادة وابا معمر بن خالد واسمعيل بن علي الخطبي ومحمد بن عمر الحماني ولحمد جعفر بن سلم وهو ثقة مامون قاله الدارقطني وقال
ابن قانع مات في سنة ثلث مائة وقيل سنة احدى وثلثمائة وجعفر بن محمد بن عبد الحق ابو عبد الله المعروف بالمواقيت مروذي الاصل
حدث عن ابي عمر حفص بن عمر [illegible] ومحمد بن الوليد البسري واسمعيل [illegible] وزيد بن اسمعيل الصائغ وابرهيم بن صالح
وابرهيم بن هاني النيسابوري روى عنه ابو حفص بن شاهين [illegible] زكريا الحربي واحمد بن منصور النوشري وعبد الله بن عيسى
الصفار وكان ثقة مات في شهر جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين وثلثمائة قاله ابن قانع [illegible] قال ابو بكر الحافظ قبر من
[illegible] المبارك احمد ابو بكر البراثي [illegible] سمع بالبصرة [illegible] موسى التمار
سمع منه ابو بكر الخطيب وقال كتبت عنه في قريته وكان صالحا من اهل القرآن كثير التعبد ومات سنة [illegible] **براجان**
بالفتح [illegible] والف ونون معناه بالفارسية [illegible] وهي [illegible] على [illegible]
من مرو كان فيها جماعة من العلماء منهم ابو محمد القسم بن محمد بن علي بن حمزة البراجاني كان اماما حافظا عارفا بالحديث وابوه
ايضا من مشاهير المحدثين توفي القسم سنة اثنتين وتسعين ومائتين **براز الروز** بالزاي ثم الف ولام وراء مضمومة وواو ساكنة
وظاء من طساسيج السواد ببغداد من الجانب الشرقي من استان شاذقباذ وكان للمعتضد به ابنية جليلة **براش** [illegible]
بالضم [illegible] **براجم** [illegible]
وكذلك البرجم وقال ابو [illegible] **براعيم** [illegible]
[illegible] **بارسيل** [illegible]

براش

براجم

براقش ابي حمنيلة زهرا تختلف من الوان وينتقش اي الحجل الذي تري بالوان مختلفة الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء في قول عمرو بن معديكرب **براقش**
[illegible] فالثلاث باسليع راقش وملع حصنا اليمن [illegible]
[illegible] براقش [illegible]
من براقش [illegible]
المرادي [illegible]
[illegible] **ذكر البراق** البراق
جمع برقة وقد مر ذكره في ابراق براق بدر ذكرها [illegible] براق حبابر [illegible]
بالجزيرة [illegible] **براق النير**
قال ابو محمد [illegible] **براق** [illegible]
[illegible]
[illegible] **براق خبت**
[illegible]
[illegible] **براق الحبل**
[illegible]
[illegible] **براق سلمى**
[illegible] **براق** [illegible]
[illegible] **براق** [illegible]
براق اللوى [illegible] **براق اللوى** **براق لوى سعد**
[illegible] **براق النعاف**
[illegible]
قال الحكيم بن [illegible] **البراق** **البراق**
[illegible] **براق** [illegible]
[illegible]
[illegible] **براق**
الحاجر [illegible] **براكة** [illegible]
الفضل بن سود [illegible] **برام**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

براقش

براق جبار براق حبا

براق النير

براق خبت

براق الحبل

براق سلمى

براق اللوى براق لوى سعد

براق النعاف

البراق البراق

براق

برام

من كلاهما من خاصية وكان منهم ابو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف فلحق
بالشام فحن الى اوطانه فقال اشعارا [illegible]
ام عزة [illegible]
كل قصر [illegible]
[illegible]
ولقد [illegible]
وراء [illegible] البرامكة [illegible]
اسم محلة [illegible] احمد بن عثمان [illegible] واسمعيل الخطبي ونحوهما
روى [illegible] الاول سنة تسع وثمانين وابو اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي البغدادي قال ابو سعد
كان اسلافهم يسكنون محلة ببغداد تعرف بالبرامكة وقيل بل كانوا يسكنون قرية يقال لها البرمكية وكان صدوقا دينا فقيها على مذهب
احمد بن حنبل [illegible] ابو بكر الخطيب وغيرهما
ومات في سنة احدى واربعين واربع مائة وقيل سنة خمس واربعين [illegible]
البرمكي وهو الاصغر سنا سمع ابا القسم [illegible]
على [illegible]
واخوهما ابو العباس احمد بن عمر البرمكي سمع ابا حفص بن شاهين وغيرهم روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا [illegible]
واربعمائة واحمد بن ابرهيم بن عمر ابو الحسين [illegible] **براون**
روى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **برواشان** من قرى همذان [illegible]
[illegible]
[illegible] **براهان**
[illegible] **البراجم**
[illegible] **براط**
[illegible]
[illegible] **برابر**
[illegible] **البربر**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

البرامكة

براون

براهان

البراجم

البربر

وانما هم في الجبال وقال احمد بن يحيى بن جابر [illegible] عن عبد الله بن صالح [illegible]
[illegible] داود وطالوت [illegible]
بفلسطين [illegible] المغرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والبربر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ما ذهبوا **بربرا** هذه بلاد الحبش والزنج واليمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

على الست وانما سمته جسيارم لخاتمة جزء واحد ممن دخل الادم اذا عمل بهم نوعا من الست نشر الجبال [illegible]
ماره ثم [illegible] حتى ينعقد ويصير كالكف فاذا اراد واحتيل لاحكامه جرح احدهم ساقه فاذا اسيل دمه اخذ من ذلك الدم
قليلا وقته من الدم في [illegible] ثلاثة [illegible] طبخه تراجع الدم [illegible] الجرح [illegible]
ان دخل الملح [illegible] صاحبه [illegible] الدم [illegible]
[illegible] فاذا راى الوحش [illegible]
[illegible] بربروس [illegible]
[illegible] بربيسما بكسر الباء الثانية وسكون السين المهملة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الرفاق [illegible] والصحيح [illegible]
[illegible] بربشتر بضم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة
من فوق مدينة عظيمة في شرقي الاندلس من اعمال بربطانية [illegible] الروم في [illegible] وحصين [illegible]
[illegible] في حملة [illegible] ثم استعادها المسلمون في امارة احمد بن سليمان بن هود في سنة سبع
وخمسين [illegible] بخمسة اعوام [illegible] امراة [illegible] وبها حصون كثيرة منها حصن
القصر وحصن [illegible] خلف بن يوسف المقرى البربشترى ابو القسم روى عن ابي
عمرو المقري واجازه له وكان من اهل القران والحديث والبراعة والفهم وتوفي في شهر رمضان من سنة احدى وخمسين واربع
ماية ويوسف بن عمر [illegible] النحوي البربشتري ابو عمرو وله رحلة سمع فيها بمصر من الحسن بن رشيق وغيره
وكان يسكن الاسكندرية وبها حدث وسمع من ابن صخر بمكة قاله السلفي بربطانية بفتح الباء الثانية وطاء والف ونون وياء
وهي حقيقة مدينة كبيرة بالاندلس [illegible] وكانت [illegible] والروم [illegible] وحصون
[illegible] بربعيص العين مهملة مكسورة
[illegible]
[illegible]
[illegible] بربيطيا بكسر الباء الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible] البرثان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

البرثين [illegible] والبرثان البرة العليا والبرة السفلى [illegible] من ارض اليمامة وهي التي ذكرها
[illegible] برث بالكسر ثم السكون [illegible] ناحية [illegible]
ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن [illegible] وكان [illegible] المذهب من اصحاب يحيى بن اكثم [illegible]
من [illegible] وكان [illegible] ثقة [illegible]
[illegible] ابو القسم عبد الله [illegible] ابو حبيب العباس بن احمد البرتي [illegible]
[illegible] ابراهيم بن هاني [illegible]
[illegible]
ابو الحسن علي بن عمر الحربي السكري [illegible] ابو القسم البرتي [illegible]
القسم بن محمد بن سليمان ابو الحسن [illegible]
[illegible]
[illegible] في معجمه وتاء مثناة ثم السكون والف ونون [illegible] برثان
[illegible] ذكره في حديث نزول عيسى بن مريم [illegible] برثم برث
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] برجم بالفتح موضع من نواحي الكوفة
[illegible] برجان [illegible] في الاقليم السادس [illegible]
[illegible]
[illegible] البرج من قرى اصفهان [illegible]
[illegible] البرجي الاصبهاني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من اهل [illegible] ابو القسم الصوفي من اهل اصبهان روى عن ابي الحسن علي بن محمد
محمد بن الحسن بن ابرهيم [illegible] روى عنه ابو علي الحداد [illegible] المؤدب ابو الحسن
البرجي روى عن ابي بكر احمد بن محمد [illegible] ابو الفضل [illegible]
يوسف البرجي المؤدب روى عن ابي بكر محمد بن ابرهيم بن المقرى روى عنه ابو علي الحداد وغيره [illegible] البرج ايضا موضع
بدمشق هكذا قال خليفة بن قاسم [illegible] البرجي الدمشقي يروي عن
[illegible] برج الرصاص قلعة [illegible] من اعمال حلب [illegible]
انطاكية [illegible]
[illegible]
[illegible] برجد بضم اوله وجيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
الخطيب ابو بكر محمد بن الحسين البرجلاني [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو جعفر احمد بن الخليل بن ثابت
البرجلاني كان يسكن محلة البرجلانية فنسب اليها توفي في شهر ربيع الاول سبع وسبعين [illegible] البرجلانية ذكرت قبلها
برجم [illegible]
[illegible] برجونة بالفتح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] برجة مدينة بالاندلس من اعمال البيرة ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الجذامي المقرى قال ابو
الوليد يوسف بن عبد العزيز الازدي [illegible]
[illegible] برحايا بالضم ثم الفتح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] برخوار بالضم ثم السكون والخاء معجمة [illegible] من نواحي اصفهان تشتمل
[illegible] برخشان بالفتح والخاء معجمة [illegible]
[illegible]
[illegible] بردا [illegible]
[illegible] البرداني [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] البردان [illegible]
والبردان ايضا [illegible] البردان [illegible]
[illegible]
[illegible] البردان [illegible]
والبردان ايضا [illegible]
[illegible]
[illegible]
من جهة العراق والبردان ايضا [illegible] البردان [illegible] والبردان ايضا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البردان [illegible]
جماعة منهم ابو الحسن محمد بن احمد [illegible] الحسين بن علي البرداني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البردان [illegible]
[illegible] البردان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البردان [illegible]
[illegible] البردان بالضم ثم
السكون تثنية برد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] برد [illegible]

أيضاً وقال الفضل بن العباس اللهبي ... عوج ... ولا بعد إذا حلا ... من ديارهم ببطن الحق
ولست دارها برد تجمعنا ... وأولاد ... من دارم ... وحلت في ... أسد الغيق وتضيقها
إلى نجم والشبابي ... المعرق المالكي ... ما فوات يا بني القين ... وقال ... برد جبل
في أرض غطفان ... وقيل هو ماء لبني القين وأهلها ... بالضم والسكون قال النضر برد ضربة من ضرب الرحل
برد الوشاء في ديارهم كان ... والله أعلم برد بالفتح ثم السكون جبل ... وبها جبلان ... بأرض
تهامة ... في سهل من الأرض ... بين الجبال ... وقال النضر ... أيضاً
بردرايا احلابتهم وبرد أيضاً ماء قرب سفيّة من مياه بني سليم ... بردرايا بفتح الدال والراء وبين الألفين ياء موضع
بردسير [illegible] من أعمال النهروان من ... بردسير بكسر السين وياء ساكنة وراء أعظم مدينة بكرمان ... التي بين كرمان وخراسان
قال الرهني الكرماني ... من بناء أردشير بن بابكان وقال حمزة الأصفهاني بردسير معرب أردشير وكرمان تسمى ... وفيها
قلعة حصينة ... أيام عضد الدولة بن بويه ومنها ... السيرجان
مرحلتان ... وقيل ... فيها قلعتان ... البلد والأخرى في وسط ... من الأ...
... بالقبي وفيها نخل كثير وينسب إليها جماعة منهم من المتأخرين أبو غانم حملة بن رضوان بن عبد الله بن الحسين الشافعي
الكرماني البردسيري كان فاضلاً ... سمع أبا الفضل ... بن أحمد بن الحسن ... وأبا الحسن علي بن أحمد
عبد الواحدي ... ذكره في التحبير ... سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وأبو بكر عبد الله ... بن الحسين
بن عبد الرزاق البردسيري ذكره في التحبير أيضاً وقال كان حياً في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وقال أبو يعلى محمد بن محمد البغدادي
بردبس لم ... بردسير ... بردبس بكسر النون ... ساكنة وسين مهملة ناحية
بردون من أعمال الصعيد بمصر قرب ... في شرقي النيل ... بردون بفتح ... وسكون الواو ونون قرية
بردا من قرى ... بردا بفتح الدال ... مشددة والقصر ... في كتاب ... بكسر الدال ... أهل
دمشق ... وقال ... الأعشى ... وادي القطن ...
بردا نهر دمشق ... بردج بسكون الراء وكسر الدال ... ساكنة وجيم مدينة بأقصى
أذربيجان ... أربعة عشر فرسخاً ... بينها وبين ... الحافظ أبو بكر أحمد بن
هرون بن روح البرديجي سمع ... علي ... الحمصي ... وسعيد بن أيوب الواسطي ... روى عنه جعفر بن أحمد
... وسليمان العراقي وابن عدي ... قال حمزة بن يوسف السهمي سألت الدارقطني عن أبي بكر البرديجي فقال ثقة
بردس مأمون جبل ومات في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة ... بردس ... والسين مهملة قرية بالصعيد
بردى كورة ... بردى ... قال ...
السدف ... بردى ...
... من دمشق ... كورة الزبداني ... خمسة
... ثم يخرج ... من دمشق ...
... بردى ... معربة ... في ... جبل
... بردى ... بالوادي ... ثم ... في ظاهرها
... العقبة حتى ينصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق وهو أهبط ... دمشق ... فصلات ...

من جهة الشمالية ... بردى ... الذي ينفصل عن دمشق ... في بحيرة المرج
وأما ... فإنه يدخل إلى وسط مدينة دمشق ... وقسا طلها ... فيسقي ...
الباب الصغير ... وقد أكثر الشعراء من وصف بردى في شعرهم ... بالشكوى ... الدنيا فمن ذلك قول ذي القرنين أبي
المطاع بن حمدان سقى الله أرض الغوطتين وأهلها ... الغوطتين ... يمين ... الى بردى والبرهين
... وكل ... ولي ... اليوم ... فوق ... ماضي ... وقال القاضي
أبو عبد الله محمد بن محمد الأصفهاني الكاتب ... الدخا ... الوجه داع ... وذكرت ...
... بردى ... المشوق ... من ... مسجى وبردى أيضاً جبل بالحجاز في قول
النعمان بن بشير ... من بردى ... ذي ... وكل هذه مواضع بالحجاز بلاد قيس كلها
بردادود ... بردادود بسكون الراء والدال المهملة مفتوحة والآخر موضع ...
بردعة ولا ... بردعة ... أبو سعد بالدال المهملة والعين مهملة عند الجميع ... قال حمزة بردعة
معرب برده دار ومعناه بالفارسية موضع السبي ... بعض ملوك الفرس ... من وراء أرمينية ... هناك
قال هلال بن المحسن بردعة هي مدينة أران وهي آخر حدود أذربيجان وذكر ابن الفقيه أن بردعة هي مدينة أران وهي آخر حدود
... بناها قباذ الملك ... في سهل من الأرض ... وقال صاحب كتاب الملحمة مدينة بردعة
طولها تسع وسبعون درجة ... عرضها في الإقليم السادس طالعها الحوت ثلاث عشرة
درجة ... الحقيقة وذكر أبو عون
في ذيله بردعة في الإقليم الخامس طولها ... وسبعون درجة ... وقال الإصطخري بردعة مدينة كبيرة جداً
أكثر من فرسخ في فرسخ وهي نزهة خصبة كثيرة الزرع والثمار ... ما بين العراق وخراسان بعد الري وأصفهان ...
ولا أحسن ... من بردعة ... وأصوب ... من ... قوم
... الشام ... وقال ...
... بردعة ...
... بردعة ...
... السمك ...
... يوم الأحد ...
... يوم الأحد من كل أسبوع ... من العراق ... من سوق
... الجمعة والسبت ... والأحد
... الشام ...
... الجامع في المدينة والأسواق ...
... بردعة ... بادر ...
... ظاهرة ...
... بردعة إلى ...
... وقال ... بن الوليد ... وكان ... بردعة سنة خمس وثلاثين ومائة ...

بردعة

خط القاهرة ... ثلاثة ... الجامع ... الكرماني ... الذهلي
... الحلال ... الأعصار ... السبيل ... المدني ...
... في أيام عثمان ... سلمان ... بردعة
فعسكر على ...
فصالحوه على ... السلطان ... جماعة من الأئمة منهم مكي
بن أحمد بن سعدويه البردعي أحد الحفاظ المكثرين والرحالين ... سمع بدمشق ... محمد بن يوسف الهروي
وبأطرابلس ... أبا القاسم عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن ... أبا القاسم البغوي وأبا محمد ...
الفضل ... وأبا جعفر الطحاوي ... محمد بن أحمد ... الحنفي ومحمد بن ...
... الموصلي روى عنه ... أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه والحاكم أبو عبد الله وأبو الفضل ... محمد بن أحمد بن
يعقوب ... وكان ... سنة ثلاثين وثلاثمائة فأقام بها ثم خرج إلى ما وراء النهر سنة خمسين وكتب بخطه
ما ... الأسناد كثيرة وتوفي ... سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وسعيد بن عمرو بن عمار أبو عثمان الأزدي الحافظ سمع
بدمشق ... ومسلم بن الحجاج الحافظ ... وأبا زرعة وأبا حاتم
الرازيين ومحمد بن إسحاق الصغاني ... روى عنه محمد بن يوسف ... وأبو عبد الله محمد بن ...
حفص بن عمر البردعي قال ... ما أحدث الناس ...
... أبو زرعة الرازي ...
...
...
...
وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي ...
بن ... أبي علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد ...
الحافظ وقال الحاكم أبو عبد الله ...
... محمد بن إسحاق بن خزيمة ...
سنة ثمان عشرة وثلاثمائة من نيسابور ...
بردعد أرض لبني تميم باليمامة ... بكسر الراء ... بردعو
... نواحي خوزستان ... بردى
بردانا ... من مدن ... بالأندلس ... بردانا ...
برداط ... برداط بالطاء ...
بردين ...
برد ...
...

... هذا المكان ... البرذعان ... من نواحي ... برذنكان
برذكان بالضم بلد قرب جزيرة ابن عمر ...
...
برذنج ... برذنج ... بالفتح ثم السكون ... وسكون النون ... جيم
...
برذعة ... من أعمال ...
...
من أعمال تفليس ...
أبو منصور صالح ...
...
البرمكي ... برذماهن ... برذماهن
...
برذون ... برذون
برذه ...
الفصول ...
...
برذعه ...
...
في شوال سنة ...
...
...
...
إسماعيل بن علي ...
أبو سعد ...
سنة خمس ...
...
... برزه
وقعة ... في أيام الحرب ...
...
...
...
...
...
...

من نواحي طريق خراسان بوزويه بالفتح وضم الزاي وسكون الواو وفتح الياء والعامة تقول بوزيه حصن قرب السواحل الشامية على جبل
جل شاهق تضرب به المثل في جميع بلاد الفرنج بالحصانة يحيط بها اودية من جميع جوانبها وذرع علو قلتها خمسماية وسبعون
ذراعا كانت بيد الفرنج حتى فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة اربع وثمانين وخمسماية بوساجرد بالضم والسين
مهملة والف ونون ساكنتان وجيم مكسورة ودال من قرى مرو على فرسخ منها ينسب اليها خالد بن ابي بردة الاسلمي [illegible]
من علما التابعين سكن هذه القرية فنسب اليها بوسان من قرى مرو ينسب اليها ابو [illegible] خلف بن حسين البوساني يروي عن احمد بن
محمد بن شاهويه البلخي روى عنه ابا عبد الله مهدي بن الفضل بن سليمان البوسني بوسنج بالفتح والسين مفتوحة والجيم والواو
ساكنة والراء من قرى الرها منها ابرهيم بن نوح ابو اسحق البوسنجي كان فقيها من الابدال ذكره ابو اسحق علي بن الحسين علان الحافظ
في تاريخ الجزيرة بو سجان بالفتح وضم السين المهملة والجيم والنسبة اليها بوسجي قرية من قرى بخارا [illegible] منها ابو منصور
البوسجي صاحب تاريخ بخارا وابنه ابو رافع الفقيه الشافعي الامام بوس بالضم موضع بالانبار [illegible] الطوسي
صحيح البرهه اليه ينسب عبد الله بن الحسن البوسي كان من حملة الكتاب وعقلائهم ولم يزل ما دورنا في ايام المعتضد
وعاش الى صدر من ايام المقتدر ولا ادري هل ادرك غيره من الخلفا ام لا بوسف بضم السين قرية في طريق خراسان
بواد بالجانب الشرقي ينسب اليها ابو الحسن محمد بن الحسن بن صالح بن يوسف العلوي البوسفي سمع ابا القسم علي بن البسري
الصباغ وابا الوقت السجزي ومحمد بن ناصر سمع منه جماعة من اقراننا وكان شيخا صالحا سئل عن مولده فقال في سنة
ثمان وعشرين وخمسماية وتوفي في سنة ... وستماية بوسيم بالفتح وكسر السين وياء ساكنة وميم رستاق بمصر
ينسب اليه عبد الله بن ... وفي كتاب ابي سعد عبد العزيز بن قيس بن حفص البوسيمي حدث عن يحيى بن سنان وبكار بن قتيبة
وغيرهما توفي في سنة اثنتين وثلثين وثلث ماية وكان ثقة بوشاعة بالكسر والشين معجمة والعين مهملة منهل بين الدهنا
واليمامة عن الحفصي بوشانة بالفتح وبعد الالف نون من قرى اشبيلية بالاندلس منها ابو عمرو احمد بن محمد بن هشام
بن حمود بن ادريس بن ابي عمرو البوشاني روى عن ابيه وعمه والقسم سليمان بن محمد الباجي وابي الحسن علي بن عمر بن موسى
الليثي وابي بكر اسمعيل بن محمد بن اسحق بن عزره وابي القسم السقطي وغيرهم روى عنه محمد بن عبد الله الخولاني بوشلبه
سكون اللام وبعده الف وتاء مدينة بالاندلس من اقاليم تاكرنا البوشلية موضع بالاندلس ذكره في اخبار ملوك الفرس
وشهرها ساكنة وراسم لمدينة سابور خراسان وهي ابرشهر وقد ذكرت هناك قال الشاعر كي حوتنا القاجميعا سلاة
وجعنا قادس بن شهر شهد فكل لكل مخلص الدوامق ولكنا عجانب عنه فرد نوح وانو ولا تاود بينا وبين عمرة
نفاق موعد قابلانا في بلاده والمقاومة عبر كانا ثعلب والمبرد بطاس بالضم اسم لامة لهم ولاية واسعة تعرف بهم
ينسب اليهم الفرا البرطاسي وهم مساكنون الخزر وليس بينهما امة اخرى وهم قوم متفرقون على وادي اتل وبرطاس اسم
للناحية وللمدينة وهم مسلمون ولهم مسجد جامع وبالقرب منها مدينة تسمى سوار فيها ايضا مسجد جامع ولاهل برطاس
مقر ليس ترك ولا بالخزري ولا بالقاري قال الاصطخري كان يخطب بها ان حفظ الناس من المدعى نحو حرم الاف
رجل وهم اهل خشب باوون اليها في الشتا واما الصيف فانهم يتفرقون في الخركاهات قال الخاطب وان الليل عندهم
مهما الاسباب قصير في الصيف اكثر من فرسخ ومن الاتل الى المحدد الي برطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول مملكة برطاس الى
اخرها نحو خمسة عشر يوما برطلي بالفتح وضم الطا وسكون اللام ويما مما القصر والامالة قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من اعمال
نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشرى يبلغ دخلها كل سنة عشرين الف دينار حمل والغالب على اهلها النصارى وبها
جامع للمسلمين واقام بها من اهل العبادة ... حتى جبل الحرب بن المثل ... بولويه نعلالواو

الساكنة ناحية واسعة على الفرات مقابل الرحبة مالك بن طوق من اعمال الخابور قرب قرقيسيا كان بها رعية المتنبي ولم
ابتاع وينيف في ايامنا هذه جي بوعش بالعين مهملة مفتوحة والشين معجمة قرية قرب طليطلة بالاندلس قال ابن بشكوال سكنها
صادق كبيل الانصاري الطليطلي رحل الى المشرق وسمع وروى ومات بعد سنة سبعين واربعماية بوع بوكان رفح جبل
بنواحي زبيد باليمن فيه قلعة يقال لها حلية وهو قرب سهام ويسكنه الصنابر من حمير ولهم سوق ويفرق بين بوع وبيحا
صلع ربعه بوعة بالفتح ثم السكون حصن من حصون ذمار باليمن بوعتة من مخاليف اليمن بوغث بالغين المعجمة والثا المثلثة
موضع بوغز بالغين المعجمة المفتوحة والزاي قال علي بن الحسين المسعودي هذه الامة على ساحل بحر مانطس وهو بحر متصل
بخليج القسطنطينية قال وارى انهم في الاقليم السابع وهم نوع من الترك والقوافل متصلة منهم الى بلاد خوارزم وارض
خراسان ومن بلاد خوارزم اليهم ايضا وذلك بين بوادي غيرهم من الترك قال وملك البرغز في وقتنا هذا وهو سنة اثنتين
وثلثين وثلث ماية مسلم اسلم ايام المقتدر بالله والثلث ماية وراى رؤيا وهو وكان قد زع ولهم مسجد ببلاد وحمل بعد
المقتدر لواء وسوادا وما لاوهم جامع وهذا الملك يغزو بلاد القسطنطينية في نحو خمسين الف فارس فصاعدا ويشن الغارات
حولها المالبلاد رومية والاندلس وارض برجان والجلالقة والافرنجة ومنه الى القسطنطينية نحو شهرين بين عمارة وحمارة والبرغز
امة عظيمة منيعة شديدة الباس ينقاد اليها جاورها من الامم ولا تمنع مسطنطينة منهم الا باسوار وكذلك ما جاورها
من البلدان والليل في بلادهم في غاية القصر في الصيف حتى ان احدهم ليفرغ من طبخه حتى تاتيه الصبح قلت ان هذا جميع هذه الصفة
هي صفة بلغار وما اظنهما الا واحدا وانهما اللتان ذكر المسعودي وليس فيما ذكره الا قوله انه على ساحل بحر مانطس
وما اظن منه ساحل بحر مانطس الا سهو والله اعلم بوغوث بلفظ البرغوث من الحيوان اسم بلد بالروم بين عمورية
بوغش بالفتح ثم السكون وفتح الغين والشين معجمة ساكنة والخا معجمة من قرى بخارا منها ابو حاتم بن شام بن حاتم الزهد البوغشي الزاهد
روى عن علي بن حشرم والله الموفق للصواب

ذكر البرقاء

مرتب ما اضيفت اليه على حروف المعجم البرقا جمع برقات
الابرق وهو اختلاف اللون وقد ذكر في ابراق فيما سمي برقا غير مضاف برقا على طريق الشرقي الصعيد بلاد في قرب الرها والرقة
القصر المواجه قال الراعي مذكرية البرقا في كلب اي ساحبه وقال الحسن بن مطير الاسدي اي حي تقرقها اذا اشتد البرقاء
لم يحل حاضرة وبالبرق اطلال كالدرسوسها قد طبق حط الحرفيها ساطره ابت مرضة لامداد الاطلاحة وطيبا اذا ما تبتها الهرتها
نزه وقال الاخر ماضاح هذا الصالمتورع معضا على منانة بالبرقا موقع علمنا ذلك الا كلاء قد ذكرت ليسدي الجنوب عليها ثم
تنشيح برقا الاجدين قال عمرو بن معد يكرب ويوما ببرقا الاجدين وانى اما مقامي لا ترى وحربا برقا اعاسق قد ذكر اعاسق
في موضعه قال الاخطل برقا حندب قال الكميت وقد نال من حرب عند برقاء حندب لعينك من عرفان ماكنت تعرف برقا شمليل
قال النعمان بن المنذر الملك يخاطب الربيع بن زياد العبسي شرد برحلك عني حيث شيت ولا تكثر على ودع عنك الاقاويلا فقد
رميت بداء لست غاسله ما جاور النيل يوما اهل املا قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيلا قصيدة يقول مانها
ابكيك المطايا برقا شمليلا برقا ذي ضال قال الحيل فركان قد حصر عنيت عنيي بين قادى ضال على تنهيد برقا ورند
قال البريق وذكرها حتى منهما ابن كافر حين واجوع ذي المطرفا عنها فعن برقاء الهيم قال الحطيئة ظللنا برقاء الهيم تلفنا
نعول نخا من ظلالها سنين وعاصرف قالت وارهيه اي كاني يوم برقاء معارف لشو في منقلا الجيبه تابع برقا النطاع قال
الحرث بن حلزه لم يحلوا ابي رذاح برقا نطاع لهم عليهم دعاه برقا هيج قال ابو السلولي خليلي هيجا اسقباني وحبيا برقا
هيج مقلادسوما برقان بالفتح اوله وضمهم بكسر من قرى كاث شرقي جيحون على شاطئه سهام بها الجانية مدينة خوارزم جين
حرب برقانة منها الحافظ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني سمع ببلده وورد بغداد فسمع بها الصوفي

كتب عنه ابو بكر الخطيب الحافظ وغيره من الايمة قال الخطيب كان ثقة ورعا متقنا متثبتا لم نر في شيوخنا اثبت منه وصنف تصانيف كثيرة وكان له
كتب كثيرة انتقل من الكرخ الى قرب الرشو وكان عدد اسفاط الكتب ثلثة وستين سفطا وصندوقين وكان مولده في اخر سنة ست وثلثين
وثلث ماية ومات سنة خمس وعشرين واربعماية ببغداد وقال ايضا من قرى جرجان نسب اليها حمزة بن يوسف السهمي بعض الرواة وليست
منها بل هي الفقه برقان موضع بالبحرين شرك فيه سعود بن ابي زيد الخارجي وكان غلب على البحرين وناحية اليمامة بضعة عشر سنة حتى قتله
ابن عمه والعقيلي سار اليه من حنيفة فقال الفرزدق جلا لا سيوف من حنيفة عن برقان امسى كاهل الدين اذ ولا وكن لسعود دون
احسنه ردا وجلبابا من الموت احمرا البرقانة بالضم ماء لبني ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن ابي بكر يقال لهم سور وقال نجم جميع
خالد بن قتالا شمس برقدموضع قال الحاجري عميل الضبي القلوب الشقب الطوال شعرها ولما اصطلى بين تميم بن طلحة ... البرقعة ماء
لبني نمير بطن الشريف برقعيد بالفتح وكسر العين وياء ساكنة ودال بلدة في طرف نعا الموصل من جهة نصيب من مقابل الشرق
قال احمد بن الطيب السرخسي برقعيد بلدة كبيرة من اعمال الموصل من كورة البقعا وبها اثار كثيرة عادية وهي واسعة وعليها سور
ولها ثلثة ابواب باب بلد وباب الجزيرة وباب نصيبين وعلى باب الجزيرة شاذروان بن احمد وفيها ما سحاقوت بلت
انما كانت هذه صفتها في قرابة سنة ثلث ماية وكان حسد من القوافل بين الموصل الى نصيبين عليها ثم الان في خراب صغيرة
حقيقة واهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية قال الشاعر وقعيدي وكانت القوافل اذا نزلت بهم لقيت منهم الامرين حلت يجئ
بجاه رضاها من اهل القرية ان مثلا نزل الى بعض جدرا نها احترازا وربط رجل من اهل القفل حمارا له تحت ذلك الجدار حقه علمه من الرقى
وجعل الاستعداد دونها واشتغلوا بالعرض حراسة ما تاتا عدهم في الجدار لانهم امنوا ذلك الوجه فصعد البرقعيدي الجدار
القوافل الحمار كالذيب اشنيعها في ذرعة واستعدوا اليهم ومضوا ... صاحبه الى وقت الرحيل فلما كثرت منهم هذه الافاعيل
عسهم القوافل وجعلوا طرقهم على ملسى ومن برقعيد والى الموصل اربعة ايام وبينها وبين نصيبين عشرة فراسخ ومن برقعيد
هذه كان بنو حمدان التغلبيون سيف الدولة واهله وقال الشاعر ... سليمان بن فهد الموصلي مستطردا ومدح قرواش
بن المقلد امير بني عقيل وليل كوجه البرقعيدي ظلمة وبرد اغانيه وطول قرونه سرت ونوم فيه نوم مشرد كعقل سليمان بن فهد
ودينه على اولق فيه التفات كانه ابو جابر في خطبه متخبط حتى بدا ضوء الصباح كانه سنا وجه قرواش وضوء جبينه
وقال الصولي دخل رجل على الوثيق ... احمد بن منجم ... شعر في هجاء حارثه وكان يتهم فلا يخرج القول اذ يطرحه فاستماحه
وقيد من ابيي بيدي ما يديه فكيف ادري ما وهو من لم يضبط الحديث فكيف يضبط القصيد على هنالك مخروق الجبل
مستطيل وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي سمع محمد بن احمد بن محمد بن مكحول
البيروتي والحرشي بن سليمان وعبد الله بن سليمان واسمعيل وابا زيد دون الهيثم الرملي وعساس احمد بن عبد الرحمن
القيراني بالموصل عبد الله بن ابي حصن وابالجابي وعبد القوي وسالم القسم النوفاني هرون وعمران ابا عروبة وروى عن
ابا عبد الله الحسين ... الرضي وغيرهم واحمد بن عامر بن عبد الواحد ابو العباس الربعي البرقعيدي سمع بدمشق
احمد بن عبد الواحد بن الجون ومحمد بن حفص صاحب والد شعيب بن شعيب بن اسحق والقسم بن دوان العبسي وغيرها
بمعروف الكي ومحمد بن حماد بن مالك وموهلي بن الخاب وغيرهم وروى عنه ابو احمد بن عدي ومحمد بن احمد بن محمد المرودوزي
وابو محمد الحسن بن علي البرقعيدي وغيرهم وكان يسكن نصيبين وقال ابو سعيد وكان شيخا صالحا برق بلفظ البرق الذي يلمع
من خلال السحاب قرية قرب جرجان ظن ان ابن ارطاة ايام الحجاج لا يعودن اداويه طرحه كانت حلبتنا المشرف الفانق
حتى الى برق فقلت لها قري بعض الحنين فان وجدك شانقي بابي الوليد وام نفسي كلما بدت النجوم فذد قرن الشارق
ويوم برق من ايامهم وهو يوم الحب برقس بضم اوله والقاف والواو ساكنة واللام مكسورة والشين معجمة حصن من اعمال

سرقسطة بالاندلس برقة بفتح اوله والقاف اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية وافريقية واسم مدينتها انطابلس
وتفسيره الخمس مدن قال بطليموس طول مدينة برقة ثلاث وستون درجة وثلث وعرضها ثلاثون درجة وعشر دقايق تحت ثلث عشرة درجة
من السرطان وست وخمسين دقيقة يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في
الاقليم الثالث وقيل في الرابع وقال صاحب الزيج طولها ثلث واربعون درجة وعرضها ثلث وثلثون درجة وارض برقة ارض حمرا
بحيث ثياب اهلها ابدا محمرة لذلك ويحيط بها البراري من كل جانب وفي رقة من جبالها كرمة وخيرات واسعة وهي لطيفة
تجمع بينها وبين مدينة برقة قريش ويقع صاحب المنجم وشرب اهلها من ما السما بجري في اودية ويفيض الى صهاريج
الملوك ولها ابار لتقويها الناس ولها ساحل يقال له وفي مدينة بها سوق ومسجد وعدة محارس عليها امناء من
برقة وساحل اخر يقال لها طلوثه بين الاسكندرية وبرقة مسيرة شهر وقال احمد بن محمد الهمذاني من الفسطاط الى برقة ماتا
وعشرون فرسخا وهي مما فتح صلحا صالحهم عليها عمرو بن العاص والزم اهلها من الجزية ثلثة عشر الف دينار وان يبيعوا اولادهم
في عطا جزيتهم واسلم اكثرهم بها مصر لحقها على التفرقة ونصف الخراج في سنة احدى وعشرين للهجرة وكان في شرطهم ان لا يدخلها
صاحب خراج بل توجهوا خراجهم في وقته الى مصر الى ان استولى المسلمون على البلاد التي تجاورها ساعد ذلك الرسم وكانوا اهله
الحال على حسب وعده وامنوا وسلامته وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول لها اعلم منزلا لرجل له عيال اسلم ولا اعلم لي برقة
ولولا اموالي بالحجاز لنزلت برقة ومن برقة الى القيروان ... وخمسة عشر فرسخا وقد نسب الى برقة
جماعة من اهل العلم منهم اسهل بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن ابي زرعة الزهري البرقي ابو بكر مولى بني زهرة حدث
بالمغازي عن عبد الملك بن هشام وكان ثقة ثبتا وله تاريخ واخوه محمد بن عبد الرحيم ابنا عبد الله بن عبد الرحيم روى جميعا
كتاب السيرة عن ابن هشام قال ابن ماكولا وذكر ابن يونس احمد بن عبد الله البرقي فذكر محمدا في المصريين وقال ان كان محمد هو
اخوه الى برقة نعرف بالبرقي وهو من اهل مصر وفي كتاب الحنان لابن الزبير ابو الحسن بن عبد الله البرقي القايل في الحاكم وقد حدث
بمصر زلزلة بالحاكم لو عدا ضحي للدين مقلبا عن العدي وسليل السادة النجبا ما زلزلت مصر من كيد يراد بها وانما رقصت
من عدله طربا قال وقد رايت هذا البيت منسوبا الى ابن قيلة كافور الاخشيدي قال فقال البرقي في الحاكم وقد غاب وجا في
عقيب ذلك مطر ابدري لقد ذلك يوم العيد اذ هو من بعد ماكان يبدي البشر والضحكا لانه حاظوي اللاهي من بعد شوقا
اليك فلما لم يحدك بكى وبرقة ايضا من قرى قم من نواحي الجبل قال ابو جعفر فقيه الشيعة اسمعيل ابي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن
بن محمد بن علي البرقي اصله من الكوفة وكان جده خالد قد هرب من عيسى بن عمر مع ابيه عبد الرحمن الى برقة قم فاقاموا بها ونسبوا اليها
ولابنه احمد بن ابي عبد الله هذا تصانيف على مذاهب الامامية وكتاب في السير قارب مصنفه ان يبلغ ماية تصنيف ذكرته
في كتاب الادبا وذكرت تصانيفه وقال حمزة بن الحسن الاصبهاني في تاريخ اصبهان احمد بن عبد الله البرقي قال من رستاق
برقة ورد قال وهو احد رواة اللغة والشعر واستوطن قم فخرج ابن اخته ابا عبد الله البرقي هناك ثم قدم ابو عبد الله اصبهان
واستوطنها والله الموفق برقة بالتحريك محلة وقرية مقابل مدينة واسط ذكرت في جود

ذكر برقة كذا في بلاد العرب

قد ذكرنا ان اصل البرقة في كلامهم الارض ذات الحجارة المختلفة الالوان وقد تتبع العرب ذلك في تفسيره في ابراق
فاغنى ذلك وقد اجتمع لي من برقات العرب ما ارجو انها اجتمعت لغيري وقد اضيفت كل واحدة منها الى موضع وقد ذكرته في مواضعه
من الكتاب وانا اذكرها هنا ما اضيفت اليه على حروف المعجم بشواهده فما جا منه ذكر غير مضاف برقة بالضم من نواحي اليمامة
وبرقة ايضا موضع بالمدينة من الاموال التي كانت صادقت رسول الله صلعم وبعض نفعها ثم على اهله منها وقيل ذكر من اموال
بني النضير وقد رواه بعضهم بفتح اوله وبرقة ايضا موضع كان فيه يوم من ايام العرب ... شهاب ... حوى بني عمير

انشدنا ابن دريد لنفسه لست ابن ام القاطنين ولا ابن ام البلاد فاجعل مقامك او مسيرك جانبي برك الغماد وانظر الى الشمس التي طلعت
على ارم وعاد هل تونس نفسه من حاضرمنهم وباد وقد حدث عادين بذمانا حتى بلغوا بنا برك الغماد احلتنا انا نطق الحق واتم على الامر
وفي كتاب عياض برك الغماد بفتح الباء عن الاكثرين وقد كسرها بعضهم وقال هو موضع في اقاصي ارض هجر وقال الرابع جادية من اشعر اوعك
بين عماديا سه وبرك هو بها قد الاعلى برباح الوبك بربح وبرك ارجحان البرك في قطوخ مثل ملاكا الهكر علو بحاوين عند الصحك
ابو من كافورة وبسك كان بين فكيها والفك فارة مسك ذبحت وشك وقال ابن الاعرابي في الحديث ان سعد بن معاذ والمقداد
عمرو قالا لرسول الله صلعم لو اعترضت بنا البحر لخضناه ولو قصدت بنا برك الغماد لقطعناه وفي حديث اخر عن ابي الدردا لو اعيى
من كتب الله فلم اجد احدا يحلها الا رجل ببرك الغماد لرحلت اليه وهو اقصى حجر باليمن قال وقد ذكر برك الغماد محمد بن ابان
بن تميم الحنفي وهجر ملك الحنفيين في ناحية جنوبي فدع حكمك من امير بموحكمها برك الغماد بين هضبة يارح
قال وهذا موضع في ناحية المدينة وحران من سفلى المعاقد قال والبرك حجارة مثل حجارة الحرة حشنه صعب المسلك عليها
وعره وقال الحرث بن عمرو الحزلي من حران فاجلوا مرقا من بني شهاب وحلوا في السهول وفي النجاد وبخو الحنفرين والعوف لقصوى
الطوق او برك الغماد البرك جمع بركة سكة معروفة بالبصرة ينسب اليها يحيى بن ابرهيم البركي كان يسكن سكة البرك بالبصرة روى عنه
ابو داود والسجستاني وغيره برك بوزن ودنا حية باليمن وهو من ذهبان وحلي وهو نصف الطريق بين حلي ومكة وابياه
اراد ابو دهبل الجمحي بقوله نصف ناقة خرجت بها من بطن مكة بعدما اصات المنادي الصلوة واعتما فما نام من راع
ولا ارتد سامر من الحي حتى جاوزت بي ملما ومرت ببطن الليث تهوي كانما تبادر بالاصباح نهبا مقسما وجازت على البزواء
والليل كاسر جناحيه والجوزاو رد او ادهما فما ذرقرن الشمس حتى تبينت بعليب نخلا مشرفا ومخيما ومرت على اشطان دوقه
بالضحى فما حرزت الماعينا ولا قما وما شربت حتى تبيت زمامها وخفت عليها ان تخر وتكلما فقلت لها قد بعت غير ذميمه
واصبح وادي البرك غيثا مدعما وبرك ايضا ماء لبني عقيل بنجد وبرك ايضا قرب المدينة قال عرام بن الاصبغ بحذاء شواحط
من نواحي المدينة والسوارقية واد يقال له برك كثير النبات من السلم والعرفط وبرساه قال ابن السكيت في قوله وكثير قد حالت
اشجان برك بينها وذات الشمال من عين اشا مادة الاشجان مسايل الماء وبرك هضاب نحو من يلبغ الى المدينة تعرضه
نحو من البحر اميال او خمسة فكان يسمى مبركا هذا هو البرجم وبركا ابن دريد بفتح اوله والدبني قشير يارض اليمامة هذيب
في المغاذة وقيل هو الحزان والسيح هو والمعاره موضع نقا الجلد وحضوض فيها وبركحصب في مهب الجنوب قال الشاعر
الاحبذا من حب عفراء ملتقى نعام وبرك حيث يلتقيان قال نصر برك ونعام واديان وبها البركات اهلهما هزان وجرم
وبرك الرياح موضع اخر وبرك النمل موضع اخر عن نصر بركوت بالفتح وضم الكاف وسكون الواو واخره تاء مثناة من فوق
مصر ينسب اليها ابو صالح بن نصير اللخمي البركوتي من ازلة بن نجيرين حي بالدين لخم وابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الحولي
البركوتي المصري روى عن يونس بن عبد الاعلى مات في رجب سنة تسع وعشرين وثلث مائة بركدام جعفرا انما سميت البركة
بركة ام جعفر لانها ما اقامها ... البركة قال ما احسن بركم هذا البحر فقالت بركة وجلسته وام جعفر هذه هي زبيدة بنت جعفر بن
المنصور ام محمد الامين وهذه البركة في طريق مكة بين المغيثة والعرب بركة الحبش هي ارض في ظاهرة من الارض واسعة طولها
نحو ميل مشرفة على مصر خلف القرافة وهي على الاشراف تزرع فتكون نزهة خضرة لركا وارضها واستقلالها احسها لها
وربما وهي من اجل متنزهات مصر رايتها وليست بركة للماء وانما شبهت لها وكانت توقف بركة المعافر وبركة حميري عندها اتان
اقرف بالحبش والبركة منسوبة الى ابنة القصافي ورايت في شرط وقف هذه البركة انها حبست على الاشراف الذين استنبطها ابو بكر المادراي
اي في بني وابي حضرة الحلج والشطرة المرقرة احدهما بالحسن والاخر بالحسين وقال علي بن محمد بن حبيب التميمي الكاتب

اقت بالبركة الوام [illegible] وما يجتمع فيها ومسفوح اذ النسيم جرت فيها اضطربت كانما يحيا في حيرها دوح وهذا معنى
غريب لطيف سبق اليه بصفها اذا امتلات بما النيل وفت زيادة لان الاكثر ما يحيط بها عامل فاذ امتلات بالماء اشبهت
البركة وقال ابو الحسين ابي الصلت الموتي بصفها ومشوفها عدنوي بركة الحبش والافق بين الضياء والغبش والنيل تحت الريح
مضطرب كصارم في يمين مرتعش ونحن في روضة مفوقة ذبح بالنور عطفها ووشي قد نسجتها يد الغمام لنا فنحن من نسجها
على فرش فعاطني الراح ان تاركها من سورة الهم غير منتعش واثقل الناس كلهم رجل دعاه داعي الهوى فلم يطش بركة الحرزان
موضع قرب الرملة من ارض فلسطين بركم زلزل حلاد بين الكرخ والصراة وباب المحول وسوبقا بالوردكان زلزل هذا ضاربا
العود يضرب به المثل ويحسن ضربه وكان من الاجواد وكان في ايام المهدي والهادي والرشيد وكان غلاما لعيسى بن جعفر
المنصور وكان في موضع البركة قرية يقال لها سال لها الى قصر الوضاح فحفر هناك بركة ووقفها على المسلمين ونبت الحلة
ما سبها اليها قال نفطويه النحوي لولا زهير وام الحسين صراخلا صلة ما لحقه بركة زلزل الماء صفا سليل الام حتى ولا
الكرام ذكر المحسود وحول قال اسحق بن ابرهيم الموصلي كان برصوما الزامر وزلزل الضارب من سواد الكوفة قدم بهما الى مهما
سنة يج وفتقهما على الفنا العربي وادماه وجوه النغم وفتقهما حتى بلغ المبلغ الذي بلغاه من خدمة الخلفاء وكان الرشيد
قد وجد على زلزل فحبسه سنين وكانت اخت زلزل تحت ابرهيم الموصلي فقال فيه في قصة ذكرتها في اخبار ابرهيم من احاد
الشعراء الذي جمعته وام زلزل منصور بعودهي فانكحها ديار زلزل امام عمنا الوروا لسبطلا يا مات من المكارم امن
والحي ترع علينا مقبل برلس بفتحتين وضم اللام وتشديدها بليدة على شاطئ نيل مصر قريبا من البحر من جهة الاسكندرية
قال المنجمون هي في الاقليم الثالث طولها اثنتان وخمسون درجة واربع وعشرون دقيقة وعرضها احد وعشرون درجة
وثلثون دقيقة وذكر ابو بكر الهروي صاحب المدارس والمزار بظاهر حلب ان بالبرلس اثنا عشر رجلا من الصحابة دفنوا
لا يعرف اسماؤهم وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحق ابن احمد او داود سليمان بن داود البرلسي الاسدي حدث
عن ابي اليمان الحكم بن نافع وعبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي البصري روى عنه احمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر الطحاوي وكان
حافظا ثقة مات بمصر سنة اثنتين وسبعين ومائتين وتوفي بابن ابي داود البرلسي من اسد بن خزيمة وكان يسكن البرلس
ومولده بمصر من بلاد الساحل وابوه ابو داود من اهل الكوفة ذكره ابن يونس فقال كان ابوه كوفيا ولزم هو البرلس فاخذ
من مواحي مصر ومولده بمصر وكان ثقة من حفاظ الحديث وذكر وقاته برماهان بالفتح ثم السكون وقاف قرية من
بر مس بضم اوله والميم من نواحي اسفراين من اعمال نيسابور الى سكة محلة ببغداد وقيل قرية من قراها يقال لها الموفقية
بالبرامكة وقد ذكرت نسب اليها برملاحة ... موضع في ادنى بابل قرب جلولاء مر شرقية فيه قيل لها السعوة
بها قبر يارد والح استاذ حرقل وقبر يوسف الزياد وقبر يوشع وقبر ... بن نون وقبر عزرة وليس ينقل التوديد الكاتب فيح
في دورة اليهود وفيها ايضا قبر حزقيل الموقف بذيح الكفل ... البلاد التاسع والزيادة برم بالضم جبل تيماء قال
ابو صخر الهذلي لولا ما حملت جبال عضاف دموعها او ذري برم لكلكل حتى تخشع لذي الحلق من عرب وعجم وقال الكما
نخين القطاب وبطن يرم وقنع من عجاجته صادر وعند البرم بعقيص في المدينة وهناك كان اضاح موضع مشهور برمن
هكذا صورته في كتاب السمعاني فليحقق وقال هو رستاق بسمرقند وهذه نسبة حسن غرا وابن اهلها عرا او كثر عددا من رستاق
سمرقند واموالهم المواشي وملقبين ان القفيز الواحد ربما خرج زيادة على مائة قفيز ولهم اهلها اصح الناس احساما وطولا برمش
البيم نحو من مرحلتين وربما كان المرقد الواحدة من الحدود نحو الفرسخين او اكثر برمش بتشديد النون والميم شرحه
اقليم من اعمال سطلوس من نواحي الاندلس برمة بكر اوله ما بلاد سليم وقال ابن حبيب برمة عرض من اعراض المدينة قرب بلاكثير بن

و وادي القرى بها تم من هذا قال الراجز بطن وادي برمة المسجل وبرمة النخل وبرمة ايضا بليدة ذات اسواق في كورة العرمة
من ارض مصر في طريق الاسكندرية من الفسطاط رايتها وتذكر بالتحريك وسكون النون وفتح الدال الحقاف قرية كبيرة من ولد
بين قزوين وحلطات من اعمال الاذربيجان بوقد بضم اوله وسكون الاول وفتح النون و واو ود الثاني من قرى مساوربينسب اليها
ابو علي محمد بن عمر بن عبد الملك البرنودي الواعظ روي عنه الحاكم ابو عبد الله وقال انه دوي عن جماعة من مشايخ ابيه لم اكره
وذكر جماعة الاحفظ منهم عن عبيق بن محمد الحرشي قال وحملنا الشره الى السماع منه عنهم وعمر طويلا الى مائة وست سنين ومات
في شعبان سنة سبع وثلثين وثلث مائة او كما قال فاني كتبته من حفظ وكان ابوه ايضا محدثا ثقة برنو بضم النون وسكون
الواو من قرى مساور منها مكي بن احمد بن سعدويه البرنوي الحاكم ابو بكر روى عنه ابو بكر بن زكريا برنيق بالفتح ثم السكون
وكسر النون وياء ساكنة وقاف مدينة بين الاسكندرية وبرقة على الساحل منها علي بن الرحمن الاديب كان بمصر وله خط
منسوب متعارف برنبل الافكورة في شرقي مصر منها ابو ذرعة بلال البحيعي البرنبلي هلك في فتنة القراء بمصر سنة سبع عشرة ومائتين
بروج بفتح الواو وجيم يقال بروص بالصاد المهملة مدينة الهند البحرية وكبرها واطيبها يحلب منها النيل والكن ينسب اليها
السلفي ابا محمد عبد بن محمد بن المهلب البروجي الحنفي لقيته بالاسكندرية وقال كان شيخا صالحا لا يمكن من قربها في قلبه الا بالحرة
ولا بالفارسية الا بوجه جيد وكان يؤذن في مسجد من مساجد الاسكندرية فكان قرية بروجرد بالفتح ثم الضم ثم السكون
وكسر الجيم وسكون الراء والدال بلدة بين همذان وبين الكرج منها وبين همذان ثمانية عشر فرسخا و بين الكرج عشرة فراسخ
وهو جرد منهما وكانت نوزيع القرى الى ان اتخذ حولها وزماد ابو دلف بها منبرا واتخذها منزلا لما عظم امره واستبد بالجبل
وهي مدينة حصينة كثيرة الخيرات تحمل فواكهها الى الكرج وغيرها وطولها ... وعرضها ... وقال ... ست ...
وقال ... في الاهلها روجرد طيبها جنة وما عيبها غير سكانها ولكن يعيج على لومهم وكلهم بخيل ... وقال ابو الحسن
علي بن الحسن بن محمد بن نعيم التميمي ودع بروجرد ... الى الابد ... الطب ... منه ... احدى حي
لنا سنة ... كرم بين سماح ... وقال ابو المظفر الابيوردي بروجرد ... عز ابن ... وانا الشيخ ... صديق
ولا ... عجائب ... الضيف ... والبروجردي ان صاحبه شرفيق والتماوي ايضا من نبات الطريق وكان الحسين
لاتصل الا لطريق ينسب اليها محمد بن هبة الله بن العلاء عبد الغني البروجردي ابو الفضل الحافظ من اهل بروجرد شيخ
عالم صحب ابا الفضل محمد بن طاهر المقدسي وكان المتين الفهمي سمع ابا علي عبد الرحمن بن احمد الدوني وابا محمد مكي بن
بحر الشعار ويحيى بن عبد الوهاب بن منده ومحمد بن طاهر المقدسي قال ابو سعد ولما لقيته ان كنت ما علان جامع
روجرد الشيخ شيئا من الحديث فدخل خرج عليه ... وقد فرغ وقعدت ساعة قال لا الشيخ كتب ... جامعة
في شيء مالم ... ثم قلت ... الحديث فقال كانك تطلب الحديث قلت نعم قال من اين انت قلت من مرو قال عن من روى
البخاري الحديث من مرو قلت عن عبد ان وصدقة وعلي بن حجر وجماعة من هذه الطبقة قال ما اسم عبد ان قلت عبد الله
بن عثمان بن جبلة فقال لي ... قلت ... تبسم فنظرت اليه ... وقلت ... الشيخ ... ابو عبد الرحمن
واسم ابو عبد الله فاجتمع ... اسمه ... عبد ان ... فقلت ... هذه الفائدة فقلت ... عن محمد بن
ظاهر المقدسي ثم ... كتبت عنه احاديث من اجزاء ... البرود بالفتح ثم الضم والسكون الواو ودال مهملة قال يعقوب
البرود فيما بين ملل وفيما بين حرة جبل جهينة قال والبرود ايضا ... ويقال لهي البرودة والبرود وادي
... قال كثير ... عيشة ... البرود ... القادمين واستنت
بسر العاص وا ... اللعا ... وهنيدة ... بروقان بالفتح وتشديد الراء وضمها وسكون الواو والقاف

فلا نضرنا حية كوفية فيها احسب بروقان بالقاف والنون قرية من نواحي بلخ ينسب اليها محمد بن خاقان البروقاني بروجرد بروقان
الفتح ثم السكون وفتح الواو وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء ودال مهملة قرية من فضا من مرو حدث الان منها ابو علي محمد بن
طاهر بن العباس البروجردي بروندس بضم اوله وثانيه اسم قرية بالواو ايادي فيها بعض المحدثين لها ذكر في برودس بفتحتين بروندس
الواو وتشديد النون وسين مهملة جزيرة كبيرة في بحر الروم بخط بها ما بين ابليها ... اليوم الروم بروقان هكذا
وجدته بخط ... الادب ... من الاولى مضمومة وهو موضع قرب الكوفة وهو في شعر ... الاسدي
كان لم يكن يوم ببرودة صالح وبالقصر ظل دايم وصديق ولم ارد البطحاء يمزج ماءها شراب من البرود عتيق البرود
بقصص ناحية باليمن تشتمل على قرى كثيرة ومزارع برهوت بضم الهاء وسكون الواو وتاء فوقها نقطتان واد باليمن وضع
فيه ارواح الكفار وقيل برهوت بئر بحضرموت وقيل هو اسم البلد الذي فيه هذه البئر ورواه ابن دريد برهوت بضم الباء
وسكون الراء قال وهو واد معروف وقال محمد بن احمد بقرب حضرموت وادي برهوت وهو الذي قال فيه النبي صلعم انه
فيه ارواح الكفار والمنافقين وهي بئر عادية في فلاة وواد مظلم وروي عن علي عم انه قال ابغض بقعة في الارض
الى الله عز وجل وادي برهوت بحضرموت فيه ارواح الكفار وفيه بئر ماؤها اسود منتن تاوي اليه ارواح الكفار وعنه
عم انه قال شر بئر في الارض بئر برهوت يجتمع فيها ارواح الكفار وحكى الاصمعي عن رجل من حضرموت قال نجد من ناحية
برهوت الرائحة المنتنة الفظيعة جدا فيأتينا بعد ذلك ان عظيما من عظماء الكفار مات فرئي ان تلك الرائحة منه وعن ابي عبس
ارواح المؤمنين بالجابية من ارض الشام وارواح الكافرين ببرهوت بحضرموت وقال ابن عيينة اخبرني رجل انه امسى
ببرهوت قال فسمعت منه اصوات الحاج وحجيجهم وذكر لمان بن ثعلب ان رجلا اواه المبيت الى وادي برهوت قال
فكنت اسمع طول الليل يا دومة يا دومة فذكرت ذلك لرجل من اهل الكتاب فقال ان الملك الذي على ارواح الكفار
يقال له دومة وقال النعمان بن بشير ... هابي الكند ... ام ... وكان ... الى ... يا ابنة هاني ... وهي
بكاي ... بسطي ... الا ... الرشد المصيب
... ولعل ذلك ... من برهوت
البرة بلفظ موت البرة ... اذا كانت ... البرة وهي ... الموضع الذي قتل فيه كامل خاه هال
وروى من اسمائها ... البرة ... البرة العليا ... يحيى بن خالد الحنفي وكان
... قتل فيه ... وقال ... البرة بوبانه
... عليها ... علي بن طالب ... بريث
ثم الكسر وهي شليلة ... بالاندلس ... بريث البربث
اسم موضع بالسواد ... موضع ... من السواد ... البرث بكر
بن ... كثير الرمل ... بناحية البصرة ... من ... كلب بالشام
بربلة بركة ... لبني ... البرنانة بالضم ثم الفتح ... جبل ... الشماخ
... بن ... قيس بن عيلان ... الصاد ... سعيد بريش
غامر من الازد ... البرعاء ... سليم بن منصور بربش
النعمى ... اليمن ... البرجاء ... الكرخ ... البرهمي
وابلا البريحي بالصاد المهملة اسم ... قال ابو اسحق الحربي في امالي العرب ... لا ... بربيحي هذا ... هذا

قال ومنه سمي باب البريد بدمشق لانه مقام فيه بريدون وقال حسان بن ثابت الانصاري ... دو عصابة نادمتهم
يوما بجلق في الزمان الاول اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق
بالرحيق السلسل ...

[illegible]

باب الباء والزاي وما يليهما

[illegible]

[illegible]

باب الباء والسين وما يليهما

[illegible]

[illegible]

باق الامر ... فاعلت اقتنا كما تساق بالخرج وسيد الحسين واخوه قاق اسم نهر بالعراق ... بالاداى وكانوا
... بالبطيحة ... ومعناه ... الذي يقطع الماء ... وعن الجنيد وهو ... ينقطع ...
بان ببط وما فضل من ماء ... فقال ... نسب ... عمار ...
لببه من ... السراج ... والخرج ... السكون ...
بستان ابراهيم و قال الاصمعي ... العليا ... اذا دخلت
اليها من ناحية ... بستان ابراهيم في بلاد بني اسعد ... لبعضهم ومن بستان ابراهيم غنت ...
بستان ابن عامر بستان الغمر رطب بستان ابن عامر هو بستان ابن معمر المذكور بعد بستان الغير ... ناس
بستان ابن معمر من بني ... بستان ابن معمر مجمع النخلتين النخلة اليمانية والنخلة الشامية ...
... بستان ابن عامر ... بستان ابن عامر انما هو ... عبيد الله بن معمر بن عثمان
كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ولكن الناس ... بستان ابن عامر وانما هو بستان ابن معمر
... نسب عبد الله بن عامر بن كريز ...
... الكاتب ... بستان ابن عامر ... بستان ابن معمر ...
ابن عامر وليس احدهما الآخر فاما بستان ابن معمر ... عبيد الله بن معمر ... واما بستان ابن
معمر ... عبد الله بن عامر بن كريز ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
بن بُث فيها ... بُسْت ... من اعمال كابل ... بين سجستان وغزنين ...
من اعمال كابل ... من البلاد الحارة ...
اليوم ... الحارة ... الانهار والبساتين ...
... بستان ... جماعة من اعيان الفضلاء منهم الخطابي ابو سليمان حمد بن محمد البستي ...
بن الحديث ... من الائمة ... ابو حاتم ... ابو محمد

[illegible]

مائة وقد في بورصاوة للجمعة في الصفة التي ابتناها بمدرسته بقرب داره وذكر ابو عبد الله الحافظ في تاريخ
بخارا انه مات بخراسان في سنة اربع وخمسين وثلث مائة فرفع سبب موته ... فلام يكن ...
اليها بعد الموت والا فالصواب انه مات ... واسعاعيل البستي بالفتح مدينة ... بكسر الباء المثناة وي
ساكنة والغين معجمة من قرى نيسابور ينسب اليها ابو سعد شبيب بن احمد بن محمد بن حسام ...
ماكولا ... وسمع الحديث ورواه ... سنة ثلث وتسعين وثلثمائة وقال ...
... ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ... سنة ست وثلثين ...
... حدث عن ابي طاهر محمد بن محمد بن محمس الزيادي حدث عنه ابو اسمعيل
... ثقة ... مات في المحرم سنة ثمان وثمانين

البسراط

[illegible]

البسرقوفي

[illegible]

بسطام

[illegible]

البسطي

[illegible]

البسفرجاني

[illegible]

البسكابي

[illegible]

البسكري

[illegible]

[illegible]

باب الباء والسين وما يليهما

[illegible]

[illegible]

ماكان ثم قتل بجامع همذان في شعبان سنة ثمان عشرة وخمس مائة وقد روى الحديث. بشكلان بالضم قال الخلف بن عبد الملك بن بشكوال عبد الله بن محمد بن سعيد الاموي يعرف بالبشكلاري ... سكن قرطبة يكنى ابا محمد روى عن الاصيلي وجماعة سواه ومات بقرطبة في شهر رمضان سنة احدى وسبعين واربع مائة ومولده سنة سبع وسبعين وثلث مائة وكان ثقة

[illegible]

باب الباء والصاد وما يليهما

[illegible]

[illegible]

اراد عتبة الانصراف الى المدينة خطب الناس وقال كلاما فى اخره وستجربون الامرا من بعدى قال الحسن فلقد جربناهم فوجدنا له الفضل عليهم قال وشكى عتبة الى عمر رضى تسلط سعد عليه فقال له وما عليك اذا اقررت بالامرة لرجل من قريش له صحبة وشرف فامتنع من الرجوع فابى عمر رضى الا رده فسقط عن راحلته فى الطريق فمات وذلك فى سنة عشرة قال ولما سار عتبة عن البصرة بلغ المغيرة ان دهقان ميسان كفر ورجع عن الاسلام واقبل نحو البصرة وكان عتبة قد غزاها وفتحها فسار اليه المغيرة فلقيه بالمنعرج فهزمه وقتله وكتب المغيرة الى عمر رضى بالفتح منه فدعا عمر رضى عتبة وقال الم تعلمنى انك استخلفت مجاشعا قال نعم قال فان المغيرة كتب الى بكذا فقال ان مجاشعا كان غايبا فامرت المغيرة بالصلوة الى ان يرجع مجاشع فقال عمر رضى لعمرى ان اهل المدر اولى ان يستعملوا من اهل الوبر يعنى باهل المدر المغيرة لانه من اهل الطائف وهى مدينة وباهل الوبر مجاشعا لانه من اهل البادية واقر المغيرة على البصرة فلما كان من امر جميلة وشهادة القوم عليه ما كان ما ذكرناه فى [illegible] استعمل عمر بن الخطاب رضى على البصرة ابا موسى الاشعرى ارسله اليها وامره باشخاص المغيرة اليه وقيل كان ابو موسى بالبصرة وكتب عمر رضى بولايتها له وكان فى سنة ست عشرة وقيل فى سنة سبع عشرة وولى ابو موسى [illegible] قصب [illegible] ابو موسى باللبن وكذلك دار الامارة وكان المنبر فى وسط وكان الامام اذا جاء للصلوة يتخطى الناس [illegible] الى القبلة فخرج عبد الله بن عامر بن كريز وهو امير البصرة ذات يوم من دار الامارة يريد القبلة وعليه جبة خز [illegible] فجعل الاعراب يقولون على الامير جلد دب فلما استعمل معوية زيادا على البصرة قال زياد لا ينبغى للامير ان يتخطى رقاب الناس فحول دار الامارة من الدهناء الى قبلة المسجد وحول المنبر الى صدره فكان الامام يخرج من الدار فى الباب الذى فى حايط القبلة الى القبلة ولا يتخطى احدا وزاد فى المسجد زيادات كثيرة وبنى دار الامارة باللبن وبنى المسجد بالجص والاجر وسقفه بالساج فلما فرغ من بنائه جعل يطوف فيه وينظر اليه ومعه وجوه البصرة فلم يعب فيه الا دقة الاساطين قال ولم يؤت منها قط بصدع ولا ميل ولا عيب فيه فقال حارثة بن بدر الغدانى [illegible] زياد الذى ذكرناه مصنعه بالحجر والجص لم يخلط من الطين لولا تعاور ايدى الانس [illegible] اعمال الشياطين [illegible] من الاهوال وكان ولى من الحجاج بن يوسف الثقفى [illegible] قيل ان المسجد كانت ارضه ترابية فكانوا اذا فرغوا من الصلوة نفضوا ايديهم من التراب فلما راى زياد ذلك قال لا آمن ان يظن الناس على طول الايام ان نفض اليد فى الصلوة سنة فامر بجمع الحصا والقائه فى المسجد الجامع ووصف ذلك على الناس فاشتد الموكلون بذلك على الناس واذوهم حتى [illegible] فقالوا [illegible] على [illegible] والواية [illegible] على ذلك [illegible] الامارة [illegible] فذهب مثلا وكان بجامع الشمالى [illegible] كان دار نافع بن الحرث اخى زياد [illegible] عبد الله بن زياد [illegible] فقال عبيد الله بن زياد اذا شخص عبد الله بن نافع الى الثغر [illegible] اعطاك مكان كل ذراع خمسة اذرع [illegible] فى حايطك الى المسجد [illegible] فى حايط حتى [illegible] المسجد [illegible] الرشيد ولما قدم الحجاج هدم دار زياد [illegible] دار الامارة بالبصرة [illegible] بالاجر [illegible] فلم يكن للامراء دار [illegible] سليمان بن عبد الملك فاستعمل صالح بن عبد الرحمن على خراج العراقين [illegible] دار الامارة وجرم [illegible] الحجاج فقال له سليمان اعدها فاعادها بالجص والاجر على اساسها الذى كان ورفع سمكها فلما اعاد ابوابها عليها قصرت فلما مات سليمان وقام عمر بن عبد العزيز استعمل عدى بن ارطاة على البصرة [illegible] فكتب اليه [illegible] وسعت زيادا وابنه فامسك عدى عن بنائها فلما قدم سليمان بن على البصرة [illegible] الرشيد هدمها وادخلها فى قبلة المسجد [illegible]

فلم يبق للامراء بالبصرة دار امارة وقال [illegible] البصرة فى ولاية خالد بن عبد الله القسري وجدت ظهرها [illegible] قد نجيت الادانى وعن الوليد بن هشام اخبرني ابو عباس وكان يوسف بن عمر ولاه ديوان جند البصرة قال نظرت فى جماعة مقاتلة العرب بالبصرة ايام زياد فوجدتهم ثمانين الفا ووجدت عيالاتهم مائة الف وعشرين الف عيل ووجدت مقاتلة الكوفة ستين الفا وعيالاتهم ثمانين الفا

ذكر بعض خطط البصرة وقراها

وقد ذكرت بعض ذلك فى ابوابه فذكرت بعضه هاهنا قال [illegible] وجابر كان حمران بن ابان للمسيب بن نجبة الفزاري اصابه بعين التمر فابتاعه منه عثمان بن عفان وعلمه الكتابة واتخذه كاتبا ثم وجد عليه لانه كان وجهه للسؤال عما رفع على الوليد بن عقبة بن ابى معيط فارتشى منه وكذب ما قيل فيه فوجد عليه وقال لا يساكني ابدا وخيره بلدا يسكنه غير المدينة فاختار البصرة وسأله ان يقطعه بها دارا وذكر ذلك كثيرا استكثره عثمان رضى وقال لابن عامر اعطه دارا مثل بعض دورك فاقطعه دار حمران التى بالبصرة وسكة بنى سمرة بالبصرة كان صاحبها عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف قال المداينى قال ابو بكرة لابنه يا بنى والله ما تلى عملا وما اراك تقصر عن اخوتك فى النفقة فقال ان كتمت على اخبرتك قال فانى افعل قال من حمامى هذا فى كل يوم الف درهم وطعام كثير ثم ان مسلما مرض فاوصى الى اخيه عبد الرحمن بن ابى بكرة واخبره بغلة حمامه فافشى ذلك واستاذن السلطان فى بناء حمام وكانت الحمامات لا تبنى بالبصرة الا باذن الولاة فاذن له وكثرت الحمامات فافاق مسلم بن ابى بكرة من مرضه وقد فسدت عليه حمامه فجعل يلعن عبد الرحمن ويقول ماله قطع الله رحمه وكان لزياد مولى يقال له فيل وكان حاجبه فكان يضرب المثل بحمامه فى البصرة وقد ذكرته قبل نهر عمرو نسب الى عمرو بن عتبة بن ابى سفيان نهر ابن عمير نسب الى عبد الله بن عمير بن عمرو بن مالك الليثى كان عبد الله بن عامر بن كريز اقطعه ثمانمائة جريب وحفر عليها هذا النهر ومن اصطلاح اهل البصرة انهم يدعون الرجل الذى نسب الى القرية الا ونوا عرقوا على طلحتان نهر نسب الى طلحة بن ابى نافع مولى طلحة بن عبيد الله حيربان نسب الى خيرة بنت ضمرة القشيرية امراة المهلب بن ابى صفرة مهلبان نسب الى المهلب بن ابى صفرة ويقال انه كان لزوجته خيرة فغلب عليه اسم المهلب وهى ام ابى عيينة ابنه وجبران قرية حرب حيه خلفان قطيعة لطلحة بن عبد الله الخزاعى والطلحى الطلحى [illegible] طليق بن محمد بن عمران بن حصين الخزاعى وكان خالد ولى قضاء البصرة دور ابى بكرة [illegible] نسب الى عثمان بن ابى العاص الثقفى وقد ذكره واقطع عثمان اخاه حفصا حفصان واخاه ابا امية اميان واخاه الحكم حكمان واخاه المغيرة مغيرتان ازرقان نسب الى الازرق ابن مسلم مولى بنى حنيفة محمدان نسب الى محمد بن على بن عثمان الحنفى زيادان منسوب الى زياد مولى بنى الهيثم جد موسى بن عمران بن جميع بن يسار بن زياد وجد عيسى بن عمر النحوى لامه عمران منسوب الى عبيد الله عمر الليثى [illegible] مقاتل بن جارية بن قدامة السعدى وحصينان لحصين بن ابى الحر العنبرى عبد الله بن ابى بكرة عبيد الله [illegible] كان تميمى منقذان لمنقذ بن علاج السلمى عبد الرحمانان لعبد الرحمن بن زياد نافعان لنافع بن الحرث الثقفى اسلمان لاسلم بن زرعة الكلابى حمرانان لحمران بن ابان مولى عثمان بن عفان قتيبتان لقتيبة بن مسلم خشخشان لال الخشخاش العنبرى [illegible] ساقها زياد اقطع كل بيت ستين جريبا وكذلك كان يقطع العامة [illegible] عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد سليمانان قطيعة لعبيد بن قسط صاحب الطوف ايام الحجاج [illegible] من الزهاد فقال له سليمان وجابر [illegible] عمران لحرب عبد الله بن عمر التيمي فيلان لفيل مولى زياد خالدان لخالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد [illegible] المسمارية قطيعة مسمار مولى زياد بن ابيه وله بالكوفة ايضا سويدان كانت لعبيد الله بن ابى بكرة قطيعة مبلغها اربعمائة جريب فوهبها لسويد بن منجوف السدوسى وذلك ان سويدا مرض فعاده عبيد الله بن ابى بكرة فقال له كيف تجدك فقال صالحا ان شيت قال قد شيت وما ذاك قال ان اعطيتنى مثل الذى اعطيت ابن معمر فليس علي باس فاعطاه سويدان فنسب

الى ابن [illegible] لام كلثوم بنت جبر [illegible] بن ابى عبيد الله بن ابى بكرة كيسان الكثير بن سيار بلالان لبلال بن ابى بردة كانت قطيعة لعبد الله بن زياد فاشتراها شبلان لشبل بن عميرة بن يثربى الضبى

ما جاء فى ذم البصرة

لما قدم امير المومنين البصرة ارتقى منبرها فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا اهل البصرة يا بقايا ثمود يا اتباع البهيمة يا جند المراة رغا فاتبعتم وعقر فانهزمتم اما انى ما اقول رغبة ولا رهبة منكم غير انى سمعت رسول الله صلعم يقول تفتح ارض يقال لها البصرة اقوم ارض الله قبلة قاريها اقرأ الناس وعابدها اعبد الناس وعالمها اعلم الناس ومتصدقها اعظم الناس صدقة منها الى قرية يقال لها الابلة اربعة فراسخ يستشهد عند مسجد جامعها وموضع عشورها ثمانون الف شهيد الشهيد يومئذ كالشهيد يوم بدر معى وهذا الخبر بالمدح اشبه وفى رواية اخرى انه عم رقا المنبر فقال يا اهل البصرة ويا بقايا ثمود يا اتباع البهيمة يا جند المراة رغا فاتبعتم وعقر فانهزمتم دينكم نفاق واحلامكم دقاق وماؤكم زعاق يا اهل البصرة والبصيرة والسبخة والخريبة ارضكم ابعد الارض من السما واقربها من الماء واسرعها خرابا وغرقا الا وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما علمت ان جبريل حمل جميع الارض على منكبه الايمن فاتانى بها الا وانى وجدت البصرة ابعد بلاد الله من السما واقربها من الماء واخبثها ترابا واسرعها خرابا ليأتين عليها يوم لا يرى منها الا شرفات جامعها كجؤجؤ السفينة فى لجة البحر ثم قال ويحك يا بصرة ويلك من جيش عبادة فقيل يا امير المومنين ما الويح وما الويل فقال الويح والويل بابان فالويح رحمة والويل عذاب وفى رواية اخرى ان عليا عم لما فرغ من وقعة الجمل دخل البصرة واتى مسجدها الجامع فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى صلعم ثم قال اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة فما ظنكم يا اهل البصرة يا اهل السبخة يا اهل المؤتفكة ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله الثالثة يا جند المراة ثم ذكر مثل الذى قبله ثم قال انصرفوا الى منازلكم واطيعوا الله وسلطانكم وخرج حتى صار الى المربد والتفت وقال الحمد لله الذى اخرجنى من شر البقاع ترابا واسرعها خرابا ودخل فتى من اهل المدينة البصرة فلما انصرف قال له اصحابه كيف رايت البصرة فقال خير بلاد الله للجايع والعزب والمفلس اما الجايع فياكل خبز الارز والصحناة فلا ينفق فى الشهر الا درهمين واما العزب فيتزوج بشق درهم واما المحتاج فلا عيلة عليه ما بقيت له استه يخرا ويبيع وقال الجاحظ من عيب البصرة اختلاف هوايها فى يوم واحد لانهم يلبسون القمص مرة والمبطنات مرة لاختلاف جواهر الساعات ولذلك سميت الرعنا قال الفرزدق لولا ابا مالك المرجو نايله ما كانت البصرة الرعنا لى وطنا وقد وصف هذا الحال ابن لنكك فقال نحن بالبصرة فى لون من العيش طريف نحن ما هبت شمالا بين جنات وريف فاذا هبت جنوب فكانا فى كنيف والحشوش بالبصرة اثمان وافرة ولها ضمان على اتخاذ عجوبها فاذا كثرت جمع عليها اصحاب الساباين ووقفهم تحت الريح ليحملها اليهم فيها فانها كانت احسن كان ثمنها اكثر تنادى عليها فتزايد الناس فيها وقد قص هذه القصة صريع الدلاء البصرى شعرا ولم يحضرني الآن وقد ذمها العقل فقال محمد بن حازم الباهلي نرى البصرى ليس به خفاء لمنخره من النتن استنار ربا بين الحشوش وشب فيها فمن ريح الحشوش به اصفرار يعتق سلحه كما تعالى به عند المبايعة التجار وقال ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصابى لهف نفسى على المقام ببغداد وشربى من ماء كوز ثلج نحن بالبصرة الذميمة نسقى شر سقى من مائها الاترجى اصفر منكر ثقيل غليظ خاثر مثل حقنة القولنجى كيف نرضى بمائها وبخير منه فى كنف ارضنا نستنجى وقال ايضا ليس يحمله فى الطهارة بالبصرة انجاس الصلوة اجتهاد ان تطهرت فالماء سلاح او تيممت فالصعيد سماد وقال شاعر اخر يذمّ اهل البصرة بالقدرة وكذب عليهم العقبة بالبصرة اهل القرى انى لامثالهم ماحض قد دثروا فى الشمس اعلامهم

كان حى تحلهم ناقض

ما جاء فى مدح البصرة

كان ابن ابى ليلى يقول ما رايت بلدا ابكر الى ذكر الله من اهل البصرة وقال شعيب بن صخر تذاكرنا عند زياد البصرة والكوفة فقال زياد لو ضلت البصرة لجعلت الكوفة لمن دلنى عليها وقال ابن سيرين كان الرجل من اهل البصرة يقول لصاحبه اذا بالغ فى الدعاء عليه غضب الله عليك كما غضب على المغيرة وعزله عن البصرة وولاه الكوفة وقال ابن ابى عيينة المهلبى يصف البصرة يا جنة فاقت الجنان فما يعدلها قيمة ولا ثمن الفتها فاتخذتها وطنا ان فوادى لمثلها وطن زوج حيتانها الضباب بها فهذه كنة وذا ختن فانظر وفكر فيما نطقت به ان الاديب المفكر الفطن من سفن كالنعام مقبلة ومن نعام كانه سفن وقال المداينى وفد خالد بن صفوان على عبد الملك بن مروان فوافق وفود جميع الامصار وقد اتخذ مسلمة مصانع له فسال عبد الملك ان ياذن للوفود فى الخروج معه الى تلك المصانع فاذن لهم فلما نظر اليها مسلمة اعجب بها فاقبل على اهل مكة فقال يا اهل مكة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا بيت الله المستقبل ثم اقبل على وفد اهل المدينة هل فيكم مثل هذه فقالوا لا الا ان فينا قبر نبيه المرسل ثم اقبل على وفد اهل الكوفة فقال يا اهل الكوفة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا تلاوة كتاب الله المنزل ثم اقبل على وفد اهل البصرة وقال يا اهل البصرة هل فيكم مثل هذه المصانع فتكلم خالد بن صفوان وقال اصلح الله الامير ان هولاء اقروا على بلادهم ولو ان عندك من له ببلادهم خبرة لاجاب عنهم قال افعندك فى بلادك غير ما قالوا فى بلادهم فقال نعم اصلح الله الامير اصف لك بلادنا فقال هات قال نعم وقد نصانا فنحن هناك بالشيط والشيم ويجيء هذا بالطمى والظليم ونحن اكثر الناس عاجا وساجا وخزا وديباجا وبرذونا هملاجا وخريدة معناجا بيوتنا الذهب ونهرنا العجب اوله الرطب واوسطه العنب واخره القصب فاما الرطب عندنا فمن النخل فى مباركه كالزيتون عندكم فى منابته هذا على افنانه كذاك فى اغصانه هذا فى زمانه كذاك فى ابانه من الراسخات فى الوحل المطعمات فى المحل الملحقات بالمحل يخرجن اسفاطا عظاما واوساطا ضخاما وفى رواية يخرجن اسفاطا واوساطا كانما مليت رياطا ثم ينفلقن عن قضبان الفضة منظومة باللؤلؤ الابيض ثم تبدل قضبان الذهب منظومة بالزبرجد الاخضر ثم تصير ياقوتا احمر واصفر ثم تصير عسلا فى شنة من سحا ليست بقربة ولا اثا رحوها المداب دونها الجلاب لا تقربها الذباب مرفوعة عن التراب ثم تصير ذهبا فى كيسة الرجال يستعان به على العيال واما نهرنا العجب فان الماء يقبل عنقا فيفيض مدفقا فيغسل غثها ويبدي مبيها ياتينا اوان عطشنا ويذهب فى زمان ربنا فنأخذ منه حاجتنا ونحن نيام على فرشنا فيقبل الماء وله عباب وازدياد ولا يحبسنا عنه حجاب ولا نغلق دونه الابواب ولا نتنافس فيه من قلة ولا نحبس عنا من علة واما بيوتنا الذهب فان لنا عليهم خرجا فى السنين والشهور ناخذه فى اوقاته ويسلمه الله من الافات وينفقه فى مرضاته فقال له مسلمة انى لكم هذه يا ابن صفوان ولم تغلبوا عليها ولم تسبقوا اليها قال ورثناها عن الاباء ونورثها للابناء ويدفع لنا عنها رب السما ومثلنا فيها كما قال اوس بن معن اذا ما لعى جزيد جاشى لوما نعطط موجة المتوجنينا فنحن كما كان من حنى فانا ورثناها اوائل اولينا وانا مورثون كما ورثنا عن اباء لنا متناسا وقال الاصمعى سمعت الرشيد يقول نظرنا فاذا كل ذهب وفضة على وجه الارض لا يبلغ ثمن نخل البصرة قال ابو حاتم ومن العجايب وهو مما اكرم الله به الاسلام ان النخل لا يوجد الا فى بلاد الاسلام مع ان بلاد الهند والحبش والنوبة بلاد حارة خليقة لوجود النخل فيها وليس فيها وقال ابن ابى عيينة

شوق البصرة ❊ فان اشكُ من ليلي بجرجان طوله فقد كنت اشكو منه بالبصرة القِصَر ❊
فيا نفسي قد بدّلت بؤسًا بنعمة ويا عين قد بدّلت من قرّة عبر ❊ ويا لهفي السائلي فنم فكّرتي ودمي الى البصرة والفكر
فيا حبذا الظهر الخبي وبطنه ويا حسن واديه اذا ماه ونحن ❊ ويا حبذا نهر الابلة منظرًا اذا مدّ في ابانه الماء
او جزر ❊ ويا حسن تلك الجاريات اذا غدت مع الماء تجري مصعدات وتنحدر ❊ فيا ندمي اذ ليس يغني
ندامة ويا حذري اذ ليس ينفعني الحذر ❊ وقايلة ما بالنا مثل عنهم فقلت لها لا علم لي فسلي القدر
وقال الجاحظ بالبصرة ثلث اعجوبات ليست في غيرها من البلدان منها ان عدد المد والجزر في جميع الدهر
شي واحد فيقبل عند حاجتهم اليه ويرتد عند استغنائهم عنه ثم لا يبطي عنها الا بقدر هضمها واستمرا
وجمامها واستراحتها لا يقتلها عطشا ولا غرقا ولا يغبها ظما ولا عطشا يجي على حساب
معلوم وتدبير منظوم وحدود ثابتة وعادة قايمة يزيدها القمر في امتلايه كما
يزيدها في نقصانه فلا يخفى على اهل الغلات متى يتخلفون ومتى يذهبون ويرجعون بعد ان يعرفوا موضع
القمر وكم مضى من الشهر فهي اية واعجوبة ومجري واحد من لا يحافر الحا ولا الجنون الخطه
قلت انا كلام الجاحظ هذا لا يفهمه الا من شاهد الجزر والمد وقد شاهدته في ثمان سفرات لي الى البصرة
ثم الى كيش ذاهبا وراجعا ويحتاج الانسان الى بيان من لم يشاهده وهو ان دجلة والفرات تختلطان
قرب البصرة ويصيران نهرا عظيما يجري من ناحية الشمال الى ناحية الجنوب فهذا يسمونه
جزرا ثم يرجع من الجنوب الى الشمال ويسمونه مدا يفعل ذلك في كل يوم وليلة مرتين فاذا جزر نقص
نقصا كثيرا بينا بحيث لو قيس لكان الذي بقي مقدار ما بقي واكثر وليست زيادته متناسبة بل
يزيد في اول كل شهر ووسطه اكثر من ساير وذاك انه اذا انتهى في اول الشهر الى غايته
في الزيادة وسقى المواضع العالية والاراضي القاصية اخذ يمد في كل يوم وليلة انقص من اليوم الذي
قبله وينتهي غاية نقصه ومادته في اخر يوم من الاسبوع الاول من الشهر ثم يمد في كل
يوم اكثر من مدة في اليوم الذي قبله حتى ينتهي غاية زيادة مده في نصف
الشهر ثم ياخذ في النقص الى اخر الاسبوع ثم في الزيادة في اخر الشهر
هكذا ابدا لا يختلف ولا يخل بهذا القانون ولا يتغير عن هذا الاستمرار قال الجاحظ
والاعجوبة الثانية ادعاء الفاكهة واهل حي وجميع بلاد الغواغنة الطلسمات وهي بدون
ما لاهل البصرة وذاك انك لو التمست في جميع بيادرها وربطها المعوز وغيرها
على نخلها وفي جميع معاصر دبسها ان تصيب ذبابة واحدة لما وجدتها الا في الوطا
ولوان معصرة دون الغيض او تمرة منبوذة دون المسناة لما اسسها
من كثرة الذبان والاعجوبة الثالثة ان الغربان القواطع في
في الخريف يجي منها ما يسود جميع نخل البصرة واشجارها
حتى لا يرى غصن واحد الا وقد قطر بكثرة ما عليه منها
ولا كربة غليظة ❊ وقال الجاحظ انا بالبصرة علة وبما
قال ولا الى دينا عن ربي وسارك قال الجاحظ بالبصرة علة وبما

الا وقد كادت ان تنقض لكثرة ما ركبها منها ثم لم يوجد في جميع الدهر غراب واحد ساقط الا على نخلة مصرومة
ولو بقي منها عذق واحد ومناقير الغربان معاول وتمر الاعذاق في ذلك الى ان غيرهما مسكن فلو خلاها الله
تعالى ولم يمسكها بلطفه لاتت على كل عذق منها بتمرة واحدة حتى لا يبقى عليها الا اليسير ثم هي في ذلك تنتظر ان
تصرم فاذا اتى الصرام على اخرها غذاها رايتها سودا ثم تخللت اصول الكرب فلا تدع حشفة الا
استخرجتها فسبحان من قدر ذلك لهم واراهم هذه الاعجوبة وبين البصرة والمدينة نحو عشرين مرحلة
ويلتقي مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة واخبار البصرة كثيرة والمنسوبون اليها من اهل العلوم لا يحصون
وقد صنف عمر بن شبة وابو يحيى زكريا الساجي وغيرهما في فضايلها كتابا في مجلدات والذي ذكرناه
كاف ان شاء الله تعالى والبصرة ايضا بلد في المغرب في اقصاه قرب السوس خربت قال ابن حوقل وهو
يذكر مدن المغرب من بلاد البربر والبصرة مدينة مقتصدة عليها سور ليس بالمنيع ولهم من خارجها
عليها بساتين يسيرة واهلها ينسبون الى السلامة والخير والجمال وطول القامة واعتدال الخلق وبينها
وبين المدينة المعروفة بالاقلام اقل من مرحلة وبينها وبين مدينة يقال لها قسمس اقل من مرحلة ايضا ولما ذكر
المدن التي على البحر قال ثم ينعطف على البحر المحيط يسارا وعليه من المدن قريش حمه وبعيدة خربانية
وتاورا ن وبلحا وعلى نحو البحر ودونها في البر مرسى الاقلام ثم البصرة وقال البشاري البصرة مدينة
بالمغرب كبيرة كانت عامرة وقد خربت وكانت جليلة وكان قول البشاري هذا في سنة ثمان وسبعين
وثلثمائة وقرات في كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري الاندلسي بين فارس والبصرة اربعة
ايام قال والبصرة مدينة كبيرة وهي قول اوسع تلك البلاد واكثرها مرعا وكثرة البانها تعرف ببصرة
الذبان وتعرف ايضا ببصرة الكتان كانوا يتبايعون في بدء امرها في جميع تجاراتهم بالكتان وتعرف ايضا بالحمراء
لان تربتها حمراء وسورها مبني بالحجارة والطوب وهي بين شرفين ولها عشرة ابواب وماؤها زعاق وشرب
اهلها من بئر عذبة على باب المدينة وفي بساتينها ونساء البصرة هذه مخصوصات بالجمال الفايق والحسن
الرايق ليس بارض المغرب اجمل منهن قال احمد بن محمد المعروف بابن الخراز التيهرتي يمدح ابا العيش عيسى بن ابراهيم بن
القسم ❊ فيا ليت الدهر لاقيته بصرتي في حمرة وبياض ❊ احمر في خطا انجاهها والورد في وجناتها والكيس منها مغاضي
في شكر حي ونسك مخاجر وعناق يعتني وسحت ابابي ❊ شهرت خيلة وبرقة خرجت مثل بجرة فاعتاضي
لا عذر الحمراء الخليعة او تستفيض بابحر وحياض ❊ قال وبين البصرة مستحرثه التست في الوقت الذي
اتست فيه اصيلة او قريبا منه بصرى موضعين بالفم والقصر احدهما بالشام من اعمال دمشق وهي قصبة
كورة حوران مشهورة عند العرب قديما وحديثا ذكرها كثير في اشعارهم قال اعرابي ابا رفقه من البصرة تحملوا
ارسالنا الغيث من دفورة وسلا اذا ما وصلتم سالمين فبلغوا تحية من قد ظن ان لا ترى نجدا ❊ وقولا لجيران
الضال الي اجازنا ❊ ولكننا جزنا لنلقاكم عمدا ❊ وانا تركنا الحادي كبيرا بمثل الهوى من ذكركم وجدا ❊ وقال محمد بن
عبد الله القشيري ❊ نظرت وطرف العين مع الهوى بشرقي الهوى نظرة المتطاول ❊ لا بصر نارا وقدت بحوارين
لربا بذات الرمث من بطن حايل ❊ وقال الرماح من ميادة الا لا ارى الاستر الا انه لحيد ركبي بذي الاعلام من دوننا سترا ❊
اذا هبطت بصرى تقطع وصلها واغلق ابوابا من دونها قصرا ❊ ولا وصال الا ان تقارب بيننا ولا نص
يحسرن المطي باحسرا ❊ الا ليت شعري هل علي اهلها واهلي روضات ببطن اللوى خضرا ❊ وهل تاتيني الريح تدرج موهنا بكل نور وري
بها عقدا عفرا ❊

وقد سار خالد بن الوليد من العراق مددا لاهل الشام قدم على المسلمين وهم نزول ببصرى فضايقوا اهلها حتى صالحوهم
على ان يؤدوا لهم عن كل حالم دينارا وجريب حنطة وافتتح المسلمون جميع ارض حوران وتغلبوا عليها وقيل ان ذلك
في سنة ثلاث عشرة وبصرى ايضا من قرى بغداد قرب عكبراء واياها عنى ابن الحجاج بقوله ولهم الشباب كان
عني اول الراحلين من احبابي ❊ ان يقول الصبي جميلا فاني قد تعزيت بعد بالتصابي ❊ ايطلب الشباب التي
تخل بعده بالسماع او بالشراب ❊ حاش لي حانتي اوانا وبصرى للدنان التي اربي والطرابي ❊ ان تلك الظروف
امست حدورا لبنات الكروم والاعناب ❊ بشمول كانما اعتصروها من معاني شمايل الكتاب ❊ والمعاني اذا اشتبهت
للاجناس تجري مجاري الانساب ❊ واليها ينسب ابو الحسن محمد بن محمد بن احمد بن خلف البصروي الشاعر قرا الكلام
على المرتضى الموسوي كتب عنه ابو بكر الخطيب من شعره اقطاعا منها شعر ترى الدنيا وزهرتها فتصبو وما يخلو
من الشهوات قلب ❊ ولكن في خلايقها نفار ومطلبها بغير الحظ صعب ❊ كثيرا ما تلوم الدهر جايرة ومالك للدهر ذنب ❊
ويعيب بعضنا بعضا ولو تعاز حاجة ما كان عتب ❊ فضول العيش اكثرها هموم واكثر ما يضرك ما تحب ❊
فلا يغررك زخرف ما تراه وعيش لين الاعطاف رطب ❊ فتحت ثياب قوم انت فيهم صحيح الراي داء لا يطب
اذا ما بلغت حاجة فخذ منها ما تحتاج اليه في سقم وحرب ❊ اذا اتفق القليل وفيه سلم فلا ترد الكثير وفيه حرب ❊
ومات البصروي سنة ثلاث واربعين واربعمائة البصل بلفظ البصل من الخضر وتليم البصل من اشبيلية من
جزيرة الاندلس وكور بصل من قرى الشام البصلية منسوب محلة في طرف بغداد الجنوبي من الجانب الشرقي
متصلة بساب كالواذي ينسب اليها قوم منهم ابو بكر محمد بن اسمعيل بن علي بن النعمن بن راشد البندار البصلاني
كان ثقة مات في شعبان سنة احدى عشرة وثلثمائة بصنّا بالفتح ثم الكسر وتشديد النون مدينة من
نواحي الاهواز صغيرة يجالهم ونساؤهم يغزلون الصوف وينسجون الانماط والستور البصنية ويكتبون عليها
بصنى وقد يعمل بيرود وكليوان وغيرهما من المدن المجاورة لبصنى ويكتب عليها ويدلس ببستور والمعدن
بصنى ولهم نحو يسمونه نجني غير الكعبة بنوع انه في السقعن والنهر جنبها على دهية سهم بصيدا
بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ودال مهملة مقصور من قرى بغداد ينسب اليها ابو محمد الحسن بن عبد الله بن الحسن
البصيدي اي من اهل باب الازج توفي في جمادى الاولى سنة احدى عشرة وخمسمائة بصير الجيدور لحوران
والجيدور بالضم وياء ساكنة ودال مهملة مضمومة وواو ساكنة وراء من نواحي دمشق منها محمد بن احمد بن محمد
البصري كتب عنه ابو عبد الله محمد بن حمزة بن احمد بن ابي الصقر القرشي الدمشقي بسيتين من شعر الغيره وروى بلي
بجح وننسبه كذلك باب الباء والضاد وما يليهما بضاعة بالضم وقد كسره بعضهم والاول اكثر وهي
دار بني ساعدة بالمدينة وبئرها معروفة فيها افتى النبي صلعم بان الماء طهور ما لم يتغير واخبار ما لاهل المدينة
من اموالهم وفي كتاب البخاري تفسير القعنبي لبضاعة نخل بالمدينة وفي الحديث النبي صلعم اتي بئر بضاعة فتوضا
من الدلو وردها الي البئر وبصق فيها وشرب من ماءها وكان اذا مرض المريض في ايامه يقول اغسلوه من ماء بضاعة
فيغسل فكانما نشط من عقال وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها كنا نغسل المرضي من بئر بضاعة ثلثة ايام
فيعافون قال ابو الحسن الماوردي في كتاب الحاوي من تصنيفه ومن الدليل على ابي حنيفة ما رواه الشافعي عن
ابي يعني عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قيل انه انتوضا من بئر بضاعة وهي
يطرح فيها الحايض ولحوم الكلاب وما ينجي الناس فقال الماء لا ينجسه شي فلم يحل لاختلاط النجاسة بالماء تاثيرا

في نجاسته وهذا نص يدفع قول ابي حنيفة اعترضوا على هذا الحديث بسوالين احدهما ان بئر بضاعة عين
جارية الى بساتين تشرب منها والماء الجاري لا يثبت فيه نجاسة والجواب عنه ان بئر بضاعة اشهر حالا من ان
يعترضوا عليها بهذا السوال وهي بئر في بني ساعدة قال ابو داود في سننه قدرت بئر بضاعة بردائي مددته
عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة اذرع وسالت الذي فتح لي البستان ما دخلني اليها هل غير بناؤها عما كانت
عليه فقال لا ورايت فيها ماء متغير اللون ومعلوم ان الماء الجاري لا يرى متغير اللون قال ابو داود وسمعت قتيبة
بن سعيد يقول سالت قيم بئر بضاعة عن عمقها فقال اكثر ما يكون الماء فيها الى العانة قلت فاذا نقص قال
دون العورة والسوال الثاني ان قالوا لا يجوز ان يضاف الى الصحابة انهم يلقون في بئر ماء يتوضا فيه مثل لحوم
الحايض ولحوم الكلاب بل ذلك مستحيل عليهم وهم يصانون وضوء رسول الله صلعم اولى فدل على ضعف الحديث
ورداته والجواب عنه ان الصحابة رضي الله عنهم لا يجوز اضافة ذلك اليهم ولا روينا عنهم فعلوا وانما كانت بئر
بضاعة قرب مواضع الجيف والانجاس وكانت تحت الريح تلقي ذلك فيها قال ثم الدليل عليه من طريق المعنى انه
ماء كثير فوجب ان لا ينجس بوقوع نجاسة لا تغيره قياسا على البحر بضّة بالفتح والتشديد من اسماء زمزم قال
الاصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة والمراة بضة وبض الماء يبض
بضيضا اذا سال قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركية بضوض قليلة الماء البضيض لفظ التصغير والبضيض
الماء القليل كما ذكر قبل هذه الترجمة واظنه موضع في ارض طي قال زيد الخيل الطاي عفت ابضة
من اهلها فالاجاول فجنبا بضيض فالصعيد المقابل ❊ فبرقة اهوى قد تقادم عهدها فليس بها الا النعاج المطافل
يذكرنيها بعد ما قد هجرتها رماد ورسم بالشناة وقال النبهاني ❊ ارادوا اجلا الي يوم فيد فقربوا
لنا ورؤسا للشهادة ترعس ❊ سيعلم من يرى حلالي اتي بالكناني البضيض حلبس ❊ الحبلبس المقيم الذي
لا يكاد يبرح المنزل البضيع مصغر ويروى بالفتح في شعر حسان بن ثابت اسالت رسم الدار ام لم تسايل
الحوالي فالبضيع فحومل ❊ ورواه الاثرم البضيع بالصاد المهملة وقال هو جبل بالشام اسود سعيد بن عبد العزيز
عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال اسري بعيسى بن مريم عليه السلام من جبل البضيع يعني جبل الكسوة فاشرف
على الغوطة فلما راها قال عيسى للغوطة ان يعجز الغني ان يجمع فيها كنزا فلن يعجز المسكين ان يشبع فيها خبزا
سعيد قال ابن عبد العزيز فليس يموت احد في الغوطة من الجوع وقال السكري في شرح قول كثير منازل من اسماء لم يعف
رسمها رياح الثريا خلقة فخريقها ❊ تلوح باطراف البضيع كانها كتاب زبور خطه لون عسيبها ❊ قال البضيع ظريب
عن يسار الجار اسفل من عين الغفاريين واسم العين البحير البضيع بالفتح ثم الكسر جزيرة في البحر قال ساعدة
بن جوية الهذلي ❊ مضى مجانيا ❊ افعنك لا برق كان وميضه غاب تسنمه ضرام مثقب ❊ ساد تجرم في البضيع ثمانيا يلوي
بعيقات البحار ويجنب ❊ قال الازهري ساد اي مهمل وقال ابو عمرو والسادي الذي يبيت حيث يمسي تجرم اي قطع
ثمانيا بالبضيع وهي جزيرة في البحر اي يحلو ليعود بيلد باب الباء والطاء وما يليهما
البطاح بكسر اوله جمع بطحاء وهي بطاح مكة ويقال لقريش الداخلة قريش البطاح وقال ابن الاعرابي قريش البطاح
الذين ينزلون الشعب بين اخشبي مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب واكرمهما قريش
البطاح والبطحاء في اللغة مسيل فيه دقاق الحصا والجمع الاباطح والبطاح على غير قياس وقال الدرسوني ابي
بكر قريش البطاح بنو كعب بن لوي وقريش الظواهر فوق ذلك سكنوا البطحاء والظاهر وقبايل بني كعب علي

وجمح وتيم وسهم ومخزوم واسد وزهرة وعبد مناف وامية وهاشم كل هولاء بطاح وقريش الظواهر
بنو عامر بن لوي ومحارب بن النضر والحرث ومالك وقد دخلوا والحارث ومحارب ابنا فهر وتيم الادرم
بن غالب بن فهر وقيس بن فهر دخل وانما سموا بذلك لان قريشا اقتسموا فاصابت بنو كعب بن لوي البطحا
واصابت هولاء الظواهر فهذا تعريف للقبايل لا للمواضع فان البطحاويين لو سكنوا بالظاهر كانوا بطحاويين
وكذلك الظواهر لو سكنوا البطحا كانوا ظواهر واشرفهم البطحاويون وقال ابو خالد ذكوان مولى ال الدار
فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر • ولكنهم غابوا واصبحت شاهدا فقبحت
من مولى حفاظ وناصر • وبلغت معوية مقالة ابن سداد البطحا وانه اتاي نادي اكتبوا الى الضحاك انه
لا سبيل لك عليه واكتبوا اليه بالك واشتروا له وا اته فلما جاء والكتاب بالكاسار عن عبد الله بن عمر فقال
ان رسول الله صلعم تحص عن الولاء وهبته ابو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب قال سمعت جواد تغني قول اسمعيل
طرح بن اسمعيل الثقفي في الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان من اخواله • انت ابن مسلنطح البطاح ولم تطرق
عليك الحني والولج الحني المنخفض من الارض والولج ما اتسع من الاودية اي لم يكن بينهما فتخبو حسبك فقال
بعض الحاضرين ليس غير بطحا مكة فما معنى هذا الجمع فثار البطحاوي العلوي فقال بطحا المدينة وهو اجل
من بطحا مكة وجدي منه وانشد له وبطحا مكة لي منزل فيا حبذا ذاك من منزل فقال فهذان بطحاوان
فما معنى الجمع قلنا العرب توسع في كلامها وشعرها فتجعل الاثنين جمعا وقد قال بعض الناس ان اول الجمع اثنان
وربما ثنوا الواحد في الشعر ويسلون الالقاب ويغيرونها لتستقيم لهم الاوزان وهذا ابو تمام يقول في مدح
الواثق يسمي كل السفاح والمنصور والمامون والمعصوم • فنقل المعتصم الى المعصوم حتى استقام له الشعر
وبالحسن وقال ابو نصر بن نباتة فاقام بالوزن حولا كاملا ابترقب القدر الذي لم يتدر الذي لم يقدر • وما
في البلاد الا النور المعروفة وهذا كثير وما زادنا على الفصيح والجد ولو كان من اهل الجهل لكان يهون ولكنه
يدعي الادب ويعشى مما يوكل انها بطحاوان قول الفرزدق وانت ابن بطحاوي قريش فان تشا تكن في
ثقيف سيل ذي ادب عصر قلت انا وهذا كله تعسف واذا صح بالجملة اهل اللغة ان البطحا الارض ذات الحصا
فكل قطعة من تلك الارض بطحا وقد سميت قريش البطاح وقريش الظواهر في صدر الجاهلية ولم يكن
بالمدينة منهم احد واما قول الفرزدق وان شاتم فوقا التي الترب الرقتان ورامتان وامثالا لذلك كثيرا
يمر بك في هذا الكتاب قصدهم بها اقامة الوزن فلا اعتبار به والله اعلم بطاح بالضم قال ابو منصور
البطاح سرض ياخذ من الحمى والبطاحي ماخوذ من البطاح وهو منزل لبني يربوع وقد ذكره كثير فقال لقد تعبت
الاشواق ام تقيعت حام البطاح واتحص السلا بلا وقيل البطاح ما في ديار بني اسد بن خزيمة وهناك
كانت حرب من المسلمين واميرهم خالد بن الوليد واهل الردة وكان ضرار بن الازور الاسدي قد خرج طليعة
لخالد بن الوليد وخرج مالك بن نويرة طليعة لاصحابه فالتقيا بالبطاح فقتل ضرار مالكا فقال اخوه متمم بن نويرة
يرثيه تطاول هذا الليل ما كاد ينجلي كليل تمام ما يريد صراما سابكي اخي ما دام صوت حمامة يورق في وادي البطاح
حماما وابعث انواحا عليه بسحرة وتذرف عيناي الدموع سجاما • وقال وكيع بن مالك يذكر يوم البطاح لا تحسبن
اني رجعت واني منعت وقد تحنا الى الاصالح وكلنني حاميت عن حل مالك والحقت حتى الحقني
الاخادع فلما اتانا خالد بلوايه تخلت اليه بالبطاح الودايع بطان بكسر اوله منزل لطريق مكة بعد

المشقوق من جهة مكة دون الثعلبية وهو لبني ناشرة من بني اسد قال شاعر اقول لصاحبي ومن
التاسي وقد بلغت نفوسهما الحلوقا • اذا بلغ المطي بنا بطانا وجزنا الثعلبية والشقوقا
وخلفنا زبالة ثم رحنا فقد وابيك خلفنا الطريقا • وبطان ايضا بلد في اليمن من مخلاف سنجان البطانة بزيادة
الهاء بتريحب قرابس وهما جبلان بين ربيعة ولا ضبط بني كلاب وجد الله بن ابي بكر بن كلاب البطايح
ذكر حالها في البطيحة البطحا اصله المسيل الواسع فيه دقاق الحصا وقال النضر الابطح والبطحاء بطن
الميثا والتلعة والوادي وهو التراب السهل في بطونها مما تجرّه السيول يقال اتينا ابطح الوادي
وبطحاه مثله وهو ترابه وحصاه وقول عمر رضي الله عنه بطحوا المسجد اي القوا فيه الحصا الصغار وهو موضع
بعينه قريب من ذي قار وبطحا مكة وابطحها مدود وكذلك بطحا ذي الحليفة وقال ابن اسحق وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم غازيا فسلك نقب بني دينار من بني النجار على صعاب الخبار فنزل تحت شجرة ببطحا
ابن ازهر يقال لها ذات الساق فصلى تحتها فثم مسجده صلعم واثار النفية قدره وبطحا ايضا مدينة
بالمغرب قريب تلمسان بينهما نحو ثلثة ايام او اربعة بطحان بالضم ثم السكون كذا يقوله المحدثون اجمعون
وحكى اهل اللغة بطحان بفتح اوله وكسر ثانيه كذلك قيده ابو علي القالي في كتاب البارع وابو حاتم والبكري وقال لا يجوز
غيره وقرات بخط ابي الخطيب احمد بن محمد بن ابراهيم الشافعي وخطه حجة بطحان بفتح اوله وسكون ثانيه وهو واد بالمدينة
وهو احد اودية الثلثة وهي العقيق وبطحان وقناة قال ابن اسحق احد من اهل السير لما قدم اليهود المدينة نزلوا م
السافلة فاستوخموها فاتوا العالية فنزل بنو النضير بطحان ونزلت بنو قريظة مهزور وهما واديان يهبطان
من حرّة هناك تنصب منها مياه عذبة فاتخذها بنو النضير الحدايق والاطام واقاموا بها الى ان غزاهم النبي صلعم
واجلاهم منها كما نذكره في النضير قال الشاعر وهو تقوى رواية من سكن الطا اما سعيد لم ازل بعدكم في كرب للشوق
تغشاني كم مجلس ولي بلذاته لم يهنني اذ غاب ندماني • سقيا لسلع ولساحاتها والعيش في اكناف بطحان •
امسيت من شوقي الى اهلها ادفع احزانا باحزان • وقال ابن مقبل في قول ابن كسر الطا عفا بطحان من سليمى فيترب
فملقى الرحال من منى فالمحصب وقال ابو زياد بطحان من مياه الضباب البطيحة بالفتح ثم السكون ما براد تعال
لم الخلوقة وقال ابو زياد من مياه غني البطيحة بطروج بضم اوله والراء حصن من اعمال فحص البلوط من
بلاد الاندلس بطروش بالكسر ثم السكون وضم الرا وسكون الواو وشين معجمة بلدة بالاندلس وهو مدينة
فحص البلوط فيما حكاه عنهم السلفي منها ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن البطروشي فقيه كبير حافظ
لمذهب مالك قرا على ابي الحسن حماد وغيره الفقه وروى الحديث عن محمد بن فرج بن الطلاع وطبقته
وادخل كتب بن حزم عن ابيه ابي رافع اسامة بن علي بن حزم الظاهري كان يوما في مقبرة قرطبة
فقال الحبر في صاحب هذا القبر واشار الى قبر ابي الوليد يونس بن عبد الله بن القصاعن صاحب هذا
القبر واشار الى قبر ابي عيسى عن صاحب هذا القبر واشار الى قبر عبيد الله عن صاحب هذا
القبر واشار الى قبر ابيه يحيى بن يحيى عن مالك بن انس المدني قال فاستحسن ذكر هذا من حضر
بطروش مثل الذي قبله الا ان اوله وراءه مضمومتان بلد من اعمال دانية بالاندلس منها ابو مروان
عبد الملك بن محمد بن امية بن سعيد بن عتال الداني البطروشي سمع ابن سكرة السرقسطي وسمع
قرطبة وولي قضا دانية وكان من اهل العلم والفهم ذكرها والتي قبلها السلفي بطلس

اوله والام جيل م

/

بطليوس بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة والسين مهملة مدينة كبيرة بالاندلس من اعمال ماردة
على نهر انه غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في مواضعه ينسب اليها خلق منهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن
السيد البطليوسي النحوي اللغوي صاحب التصانيف والشعريات في سنة احدى وعشرين وخمسماية وابو
الوليد هاشم بن يحيى بن حجاج البطليوسي سمع بقرطبة ورحل الى المشرق فسمع بمكة والشام ومصر والعراق
وغير ذلك وعاد الى الاندلس فامتحن ببلده بسعاية سعي به فاسكن قرطبة فسمع منه بها الكثير قال ابن
الفرضي وسمعت منه قبل المحنة وبعدها ومات في شوال سنة خمس وتسعين وثلثماية بطنان بالضم ثم السكون
ونونان بينهما الف وبطنان الاودية المواضع التي يستريض فيها الما فيكرم نباتها
واحدها بطن عن ابي منصور وهو اسم واد بين منبج وحلب بينه وبين كل واحد من البلدتين مرحلة خفيفة
فيه انهر جارية وقرى متصلة قصبتها بزاعة وقد ذكره امرو القيس في شعره بعض رواة وقال
الا رب يوم صالح قد شهدته بتاذف ذات التل من بطن طرطرا • وفي كتاب اللصوص بطنان حبيب نسبة
بن نسب الحبيب بن مسلمة الفهري وذلك ان عياض بن غنم وابا عبيدة وجهه من حلب ففتح حصنا
هناك فنسب اليه وفي الحماسة تطحن شعر ذكر فيها الجابيه منها تلوطا وخوف يوم بطنان اسلمت
لقيس فروج منكم ومقابل • وقال ابن السكيت في تفسير قول كثير وبالسفح من نهي اخاك عنكر بطنان ذاهل
العقاب جماجم • بطنان حبيب بارض الشام كان عبد الملك يشتو فيه في حرب مصعب بن الزبير ومصعب لشتو بمسكن
قال وقلل غيره ولم يذكر القايل الاول بطنان باسفل قنسرين وبطنان حبيب وبطنان منى وبرس
الاضبط بن كلاب بينهما دوحة للماشي وانشد ابن الاعرابي سقى الله حيا دون بطنان دارهم ونورك
في مرد هناك وشيب واني واياهم على بعد دارهم كحرعاء في الرجاح مشوب • والى بطنان ينسب ابو
علي الحسن بن محمد بن جعفر الحلبي يعرف بابن البطناني روى عن جعفر بن محمد بن علي بن شعيب الحوراني العذري بطن اعلا البطن الغامض من الارض وجمعه بطنان مثل عبد وعبدان له ذكر في حديث
الهجرة انه سلك منه الى مدلجة تعهن بطن انف من منازل هذيل بوبل به قوم على ابي خراش وخرج يجيبهم
بالماء فنهشته حية فمات وقال حمل من قوتهم وكل المنايا غاليات على الانسان تطلع كل نجد لقد اهلكت
حية بطن انف على الاصحاب ساقا ذات فقد وقال ايضا لقد اهلكت حية بطن انف علوا الاصحاب ساقا ذات
فضل فما تركت عدوا بين مصر الى صنعا يطلبه بذحل بطن الاباد في بلاد بني يربوع بطن التين بلفظ
التين من الفواكه في بلاد بني دسمان قال ثيم بن حويل الفزاري حلت امامة بطن التين فالرقما واحتل
اهلك ارضا سب الرتعا بطن الحر هذا الجبل واد بنجد قالت امراة من هوازن من احبه نعيري لعداء من اطول
ماري وكلفت نفسي منظرا متعاليا وقلت انا رامو نسين واهلها ام الشوق ادنى منك بالبين داعيا وقلت
لبطن الحر حين لقيته سع الله اعلاك الذهاب الغواديا بطن الحرير بفتح الحا وكسر الرا في بلاد بني
ابي بكر بن كلاب وفيه روضة ذكرت في الرياض بطن حليات بضم الحا المهملة وفتح اللام في شعر عمرو
بن ابي ربيعة الم تسال الاطلال والمتربعا ببطن حليات دوارس بلقعا لهند واتراب لهند اذ
الهوى جميع واذ لم تخش ان نتصدعا بطن الدهنا يروى بفتح الدال وضمها لبني الحرث بن كعب كان له يوم
من ايامهم بطن الرمة بضم الرا وتشديد الميم وقد يقال بالتخفيف وقد ذكر في الدنن وهو واد معروف

بنجد وقال ابن دريد الرمة قاع عظيم بنجد تنصب اليه اودية بطن دهاط بالضم في بلاد هذيل بن مدركة وقد
ذكر في دهاط بطن ساق موضع في قول زهير عفا من ال ليلى بطن ساق فاكثبة العجالز فالقصيم بطن الستر
واد بين هجر ونجد كان لهم فيه يوم قال جرير استقبل الحي بطن السرّ وعنوا فالقلب منهم رهين اينما انصرفوا
بطن شاهر الشين والعين معجمتان قال الشاعر فان على الاحسا من بطن شاهر نسا سنهى العرار
الغواديا اذا كان يوم ذو خروج ودية يشبهن ذكران الظبا المتاليا الضرا الضا دير
والعوادي الى نخل وعلى الصبل بطن الضباع قال المرقش لمن الظعن بالضحى طافيات
شبهها الدوام او خلايا سفين جاعلات بطن الضباع شمالا وبراق النعاف ذات اليمين بطن
ظبي ارض لكلب قال امرو القيس سما لك شوق بعدما كان اقصرا وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا بطن
العنك بفتح العين وسكون النون فوقها نقطتان وكان من نواحي اليمامة بطن عرنة ذكر في عرنة
فلنفتي بطن عمان واد ذكر في عمان بطن اللوي قال الاصمعي وهو يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب وقال
لهم اريكتان ثم بطن اللوى صدره لهم واسفله لبني الاضبط واسفل ذلك لفزارة وهو واد ضخم اذا سال
سال اياما قال ابن ميادة الا ليت شعري هل تحلن اهلها واهلي روضات ببطن اللوى خضرا بطن محسر
بضم الميم وفتح الحا وتشديد السين وكسرها هو وادي المزدلفة وفي كتاب مسلم انه من منى وفي الحديث
المزدلفة كلها موقف الا وادي محسر قال ابن ابي نجيح ما صب من محسر في منى فهو منها وما صب منها في محسر
فهو من منى وهذا هو الصواب ان شا الله بطن مر بفتح الميم وتشديد الرا من نواحي مكة عنده يجتمع وادي
النخلتين فيصيران واديا واحدا وقد ذكر في نخلة وفي مر وقال ابو ذويب الهذلي اصبح من ام عمرو بطن مر فاكناف
الرجيع فذو صدر فاملاح وحشا سوى ان فراد السباع بها كانها من تبغي الناس اطلاح بطن نخل جمع نخل قرية
من المدينة على طريق البصرة بينهما الطرف على الطريق وهو بعد ابرق العزاف للقاصد الى المدينة بطياس
بكسر الباء وسكون الطاء وي اهل حلب كالمجمعين على ان بطياس قرية على باب حلب بين النيرب وبابلي كان
بها قصر لعلي بن عبد الملك بن صالح امير حلب خربت القرية والقصر وقال الخالديان في كتاب الديرة
الصالحية قرية قرب الرقة وعندها بطياس ودير زكي وقد ذكرته الشعرا فقال ابو بكر الصنوبري اني
طرب الى زيتون بطياس بالصالحية ذات الورد والاس من نفسي عهدها بوما فلست له وان تطاولت
الايام بالناسي • ياموطنا كان من خير المواطن لي بلاخلوت له بين جلاسي • وقابلني افق بوما فقلت لعم سكرة
الحب او سكرة الكاس • لا شرب الكاس المزيدي دسا جهوين كعضب البان مياس • موردا لخد في قمص
موردة له من الاس اكليل على الراس قال الذي لام فيه هل ترى خلفا يا اطيب الروض لما ملح الناس وقال
البحتري وهو يدل على انها حلب يا برق اسفر عن قويق فطرتي حلب فاعلى القصر من بطياس عن منبت
الورد المعصفر صبغه في كل صاحبة ومحنى اس ارض اذا استوحشت ثم انيتها حشدت علي فاكثرت
ايناسي • وقال ايضا نظرت وضمت جانبي التفاتة وما التفتت المشتاق الا ليطرا
الى ارجاف من العوق كلها ثمة علوي السحاب بعصفرا يضي غماما فوق بطياس واضحا يبيض وروضا
تحت بطياس اخضرا • وقد كان محبوبا الى لوانه اضار عن الا عند بطياس احورا البطيحا تصغير
البطحا رحبة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر رضي الله عنه خارج المسجد بالمدينة البطيحة بالفتح ثم الكسر

وجمعها البطائح والبطيحة والبطحاء واحد وتبطح السيل اذا اتسع في الارض وبذلك سميت بطائح واسط لان المياه تبطحت فيها اي سالت واتسعت في الارض وهي ارض واسعة بين واسط والبصرة وكانت قديما قرى متصلة وارضا عامرة فاتفق في ايام كسرى ابرويز ان زادت دجلة زيادة مفرطة وزادت الفرات ايضا بخلاف العادة فعجز عن سدها فتبطح الماء في تلك الديار والعمارات والمزارع فطرد اهلها عنها فلما انقص الماء واراد العمارة ادركته المنية وولي بعده ابنه شيرويه فلم تطل مدته ثم وليت نساء لم يكن فيهن كفاية ثم جاء الاسلام فاشتغلوا بالحروب والجلاء ولم يكن للمسلمين دربة بعمارة الارضين فلما ألقت الحروب اوزارها واستقرت للدولة الاسلامية قرارها استفحل امر البطائح وانشدت مواضع البثوق وتغلب الماء على النواحي ودخلها العمال بالسفن فرأوا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها فبنوا فيها قرى وسكنها قوم وزرعوا الارز وتغلب عليها في اوائل ايام بني بويه اقوام من اهلها وتحصنوا بالمياه والسفن وخرجت تلك الارض عن طاعة السلطان وصارت تلك المياه لهم كالمعاقل الحصينة الى ان انقضت دولة الديلم ثم دولة السلجوقية فلما استبد بنو العباس بملكهم ورجع الحق الى نصابه رجعت البطائح الى احسن النظام واحياها عمالهم كما كانت في قديم الايام وقال حمزة بن الحسن الاصبهاني حضرت الحسين بن عمرو الرستمي وكان من اعيان قواد المامون وهو يسال الموبذ من خراسان ونحن في دار ذي الرياستين عن النيروز والمهرجان وكيف جعلا عيدين وكيف سميا فقال الموبذ انا انبيك عنهما ان واسطا كانت في ايام دارا بن دارا تسمى موربيع ولم تكن على شاطئ دجلة وكانت دجلة تجري على سمتها في ناحية بطن جوخى فانشقت في ايام بهرام جور وزالت عن مجراها الى المزار وكانت تجري الى جانب واسط منصبة فغرقت القرى والعمارات التي كانت موضع البطائح وكانت متصلة بالبادية ولم تكن البصرة ولا ما حولها الا الابلة فانها من بناء ذي القرنين وكان موضع البصرة قرى عادية مخربة لا ينزلها احد ولا يجري بها نهر الا دجلة الابلة فاصاب القرى والمدن التي كانت في موضع البطائح وهم بنو كسرويا فخرجوا هاربين على وجوههم ومعهم اهاليهم بالاغذية والعلاجات فاصابوهم موتى فرجعوا فلما كان في اول يوم من فروردين ماه من شهور الفرس امطر الله تعالى عليهم مطرا فاحيا هم فرجعوا الى اهاليهم فقال ملك ذلك الزمان هذا نوروز اي هذا يوم جديد فسمي به وقال الملك هذا يوم مبارك فان جاء الله عز وجل فيه بمطر فاغتسلوا فيه على بعض وتبركوا به وصيروه عيدا فبلغ المامون هذا الحديث فقال انه لموجود في كتاب الله تعالى وهو قوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم

باب الباء والعين وما يليهما

بعاث بالضم واخره ثاء مثلثة موضع من نواحي المدينة كانت به وقائع بين الاوس والخزرج في الجاهلية وحكاه صاحب كتاب العين بالغين معجمة ولم يسمع في غيره وقال ابو احمد العسكري هو تصحيف وقال صاحب كتاب المطالع والمشارق بعاث بضم اوله وعين مهملة والمشهور ورواه صاحب كتاب العين بالغين وقيده الاصيلي بالوجهين وهو عند القابسي بغين معجمة واخره ثاء مثلثة بلا اختلاف وهو موضع من المدينة على ليلتين وقال قيس بن الخطيم ويوم بعاث اسلمتنا سيوفنا الى نسب من جذم غسان ثاقب وكان الرئيس في بعض حروب بعاث حضير الكتائب ابو اسيد بن حضير فقال خفاف يريد حضيرا وكان مات من جراحة فلو كان حي ناجيا من حمامه لكان حضير يوم اغلق واقما اطام

عزه

حتى اذا الليل جنته تبواته منزلا مثبتا وقال بعضهم بعاث من اموال بني قريظة فيها مزرعة يقال لها قوراء قال كثير بن عبد الله كان حرائر اطواخا بضيقة لما هبطن البوانا توالهم على جبت عظام الجزوع احلت بعاثا كرهم الكلاب بانقا لها خرق من حاجم او من جوانا وقال اخر وارق فلم تتم عيني حتى انا ولم اجمع بها الا اقلالنا فان تك بالحجاز هوى دعاني وارقني بطن منى تلاثا فلا انسى العراق وساكنيه ولو جاوزت سلعا او بعاثا

ميثبه

بعاذين بالفتح والذال معجمة مكسورة وياء ساكنة ونون من قرى حلب لها ذكر في الشعر قال ابو العباس الصفري من شعراء سيف الدولة بن حمدان ما الايام مناب بروج بعاذين وقد اضحكت الربا نواره وحلى الوشي بلا بريحلي الوشي عقا منثورة وبعاره وكان الشقيق والربيع الطل خنجر قطر شواره اذكرتني عناق حبا بابن عني شخص باعثا فيها اشجاره وقال الصنوبري شرباتي بعاذين على تلك المنادين

بعال بالعين ارض لبني غفار قرب عسفان بين بين بنقيعة قال الخارزنجي ثم وجدته لنصر وزاد انه موضع بالحجاز قرب عسفان وهي شعبة لبني غفار بين بنقيعة وقيل جبل بين الابواء وجبل جهينة في واديه خلص وانشد لكثير عرفت الدار كالحلل البوالي بخور للخادعين الى بعال وقال العمراني هو بعال بوزن غراب موضع بالقصة وانشد وسال البعال الربعي جا بعال بالضم قال الحازمي شهر وجدته لنصر بعال بضم الباء وحل صحيح بادمينية

بعانيق بالفتح وبعد الالف نون وياء ساكنة وقاف واد بين البصرة واليمامة عن نصر جاء به في قريته البعانيق

بعدان بالفتح ثم السكون ودال مهملة والف ونون مخلاف باليمن يقال لها البعدانية من مخاليف اليحصر قال العيني يمدح داماس الحصيني سعدان او ريمان ورواس سلبة شفا ولمن يشكوا السمام بارد والقصر من ارباب لويت ليلة جاك مثلوج من الماء جامد

بعر حفر البعر من حكن واليمامة على الجادة رواه لبني سعد بن عبد الله بن كلاب بن نصر

بعطان بالضم واد لخثعم

بعق بالقاف وادي الابواء يقال له البعق قال ابو الاشعث الكندي قال الشاعر كاك مرديوم بشبن مطرد ينادره من عقوة البعق جهما

بعقوبا بالفتح ثم السكون وضم القاف وسكون الواو والباء موحدة ويقال لها باعقوبا ايضا قرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من الجانب الشرقي خراسان وهي كثيرة الانهار والبساتين واسعة الفواكه متكاثفة النخل وبها رطب وليمون يضرب المثل بحسنها وجودتها وهي راكبة على نهر بالي من جانبه الغربي ونهر جلولا يجري في وسطها وعلى جنبتي النهر سورس وعليه قنطرة وعلى ظهر القنطرة سوق بين السورس والسفن تجري تحت القنطرة والى ناحية وعمرها من القرى ويها عدة حمامات ومساجد وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن محمد بن الحسن بن حمدون البعقوبي فاضلها روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وقيل بحلوان في شهر ربيع الاول من سنة ... واربع مائة وبعقوبا هذه هي التي ذكرها سعد بن محمد الصيص الحيص بيص في رسالته السبع بسا المستوشك ان يجيبهما وعوض عنها قال فلم يصل ... الى محمد بن الخشاب النحوي انشد في ابو المظفر فرح الاسكافي قال انشد في المهدي البصري لنفسه يهجوا اهل بعقوبا الا قل لمن بها دار النوال طوفا نعلله ... حرص ... بعقوبا اذ جبت سعرا لهم جبت القيس وهو خميص

ابو الشيص لو ما هم في جاعن الاعورة من الحدائق شيص ولوحرصت من خلقها قبل الله من يغل عسار قد كلب

بعلبك بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة مدينة قديمة فيها ابنية عجيبة واثار

عظيمة وقصور على اساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وقيل اثنا عشر فرسخا من جهة الساحل قال بطليموس مدينة بعلبك طولها ثمان وستون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع تحت ثلث درج من الحوت لها شركة في كف الخضيب طالعها العوس تحت خمس عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان قال صاحب الزيج بعلبك طولها ستون درجة وثلث وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلث وهي اسم مركب من بعل اسم صنم وبك اصله من بك عنقه اي دقها وتباك القوم اي ازدحموا فاما ان يكون نسب الى الصنم الى بك وهو اسم رجل او جعلوه بكا بمعنى هذا ان كان عربيا وان كان عجميا فلا اشتقاق ولهذا الاسم ونظائره من المركبات احكام فان شئت جعلت اخر الاول والثاني مفتوحا مثل حال النوكل هذه بعلبك ورايت بعلبك وجئت من بعلبك فهذا تركيب تنفي بنائه كما قلت بعل وبك فلما حذفت الواو افتي البناء مقامه فتجعل الاسمين كما قلت خمسة عشر وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا بعل بك ورايت بعل بك ومررت ببعل بك اعربت بعلا وخفضت بكا بالاضافة وان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذه بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك وهذا اجود الوجوه ... وانما ... سببا من اسباب منع الصرف فانهم اجروا الاسم الثاني من الاسمين اللذين ركبا مجرى تاء التانيث في ان اخر حرف قبلها مفتوح ابدا وتنزل منزل الفتحة كالالف في نواه ومعطاه واعرب الثاني حرف الاعراب الا ان الاسم غير منصرف للتعريف والتركيب لان التركيب فرع على الافراد وثاني كما التنوين ثان للتنكير فعلى هذا الوجه تقول هذه بعلبك وراس بعلبك ومررت ببعلبك فلو نكرته صرفته لبقاء علة واحدة وهي التركيب ويدلك على ان الاسم الثاني في هذا الوجه بمنزلة التاء تصغيرهم الاول من الاسمين المركبين وتسليمهم لفظ الثاني فتقول هذه بعيلبك كما تقول في طلحة طليحة وتقول في تصغير لو رخمته يا بعل كما تقول يا طلح وتقول في النسب اليه بعلي كما تقول طلحي فاما من قال بعلبكي فلبس بعلبك عنده مركبة ولكنه من ابنية العرب فاما حضرمي وعبدري وعبقسي فانهم خلطوا الاسمين واشتقوا منهما اسما نسبوا اليه وبعلبك ذبس معجلبن وزيت ولبن جبن

اسماء

ابيض تضرب بها المثل قال اعرابي قلت لذات الكعثب المصل ولم اكن من قولها في شكل اولبست ثوبا دقيق السلك وعقد در ونظام شك خطي الذي افتن قلبي منك قالت وما هو قلت خط حركي فكشف عن مقلتي كانه دعب ناصر منكر اوجبنة من جبن بعلبك سمع في الدلك مثل حرير القنب المفتل وقد ذكرها امرؤ القيس فقال لقد انكرتني بعلبك واهلها ولابن جريج كان في حمص انكرا وقيل ان بعلبك كانت مهر بلقيس وبها قصر سليمان بن داود عليهما السلام وهو مبني على اساطين الرخام وبها قبر يزعمون انه قبر مالك الاشتر النخعي وليس بصحيح فان الاشتر مات بالقلزم في طريقه الى مصر وكان علي عليه السلام وجهه اميرا فقال ان معوية دس اليه عسلا مسموما فاكله فمات بالقلزم فقال معوية ان لله جنودا من عسل فيقال انه نقل الى المدينة فدفن بها وقبره بالمدينة معروف وبها قبر يقولون انه قبر حفصة بنت عمر زوج النبي صلعم والصحيح انه قبر حفصة بنت سعد ... لان قبر حفصة زوج النبي صلعم بالمدينة معروف وبها دير الياس النبي عليه السلام وبقلعتها مقام ابراهيم الخليل عليه السلام وبها قبر اسباط وطائفة ابو عبيدة بن الجراح بعد فتح دمشق في سنة اربع عشرة سار الى حمص فمر ببعلبك فطلب اهلها الامان والصلح فصالحهم على ان امنهم على انفسهم واموالهم وكتب لهم كتابا

شهور

اجلهم فيه الى شهر ربيع الاخر وجمادى الاولى فمن جلا سار الى حيث شاء ومن اقام فعليه الجزية وقد نسب الى بعلبك

جماعة من اهل العلم منهم محمد بن علي بن الحسن ابي المضا محمد بن ابي المضا ابو المضا البعلبكي المعروف بالشيخ الدين سمع بدمشق ابا بكر الخطيب وابا الحسن بن ابي الحديد وابا محمد الكتاني وببعلبك القاضي ابا علي الحسن بن علي بن محمد بن ابي المضا سمع منه ابو الحسين بن عساكر واجاز لاخيه ابي القسم الحافظ وكان مولده سنة ست وعشرين واربعمائة ومات في شعبان سنة تسع وخمسمائة وعبد الرحمن بن الضحاك بن مسلم ابو سليم ويقال ابو مسلم البعلبكي القاضي ويعرف بابن كسرى روى عن سويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم ومسروق بن معوية ... بن عيينة ومبشر بن اسمعيل وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي روى عنه ابو حاتم الرازي وابو جعفر احمد بن عمرو بن اسمعيل الفارسي الوراق وغيرهما ومحمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي روى عنه احمد بن عمير بن جوصا الدمشقي وغيره

القسم

بعل شرقا لبعل جبل في طريق الشام من المدينة واما بعل في قوله تعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين فهو صنم لقوم الياس عليه السلام وبه سمي بعلبك وهو معظم عند اليونان كان بعد بس بعلبك من اعمال دمشق ثم من كورة سنير وقد كانت يونان اختارت لهذا الهيكل قطعة من الارض في جبل لبنان ثم في جبل سنير فاتخذوا بيتا للاصنام وهما بيتان عظيمان احدهما اعظم من الاخر وصنعوا فيهما من النقوش العجيبة المحفورة في الحجر الذي لا يتاتى حفر مثلها في الخشب هذا مع علو سمكها وعظم احجارها وطول اساطينها

البعوضة بالفتح بلفظ واحدة البعوض بالضاد معجمة ماءة لبني اسد مجدر حرس النعم وقال الازهري البعوضة ماءة معروفة بالبادية وبها مقتل احدى بني عبس ذكرته ودونها سعيم ومن رمل البعوضة منكب وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة لان خالد بن الوليد بعث اليهم وهم بالبطاح فاقروا انهم قبلوا بالاسلام فاستدعاهم وهو نازل على البعوضة فاختلفوا فيهم فمن المسلمين من شهد انهم اذنوا ومنهم من شهد انهم لم يؤذنوا فامر خالد بالاحتياط وكانت ليلة باردة فقال ادفئوا اسراكم ودفيؤا في لغة كنانة اقتلوا فقتلوهم عن اخرهم فنقم عمر على خالد ذلك في قصة طويلة وكان فيمن قتل مالك بن نويرة اليربوعي فقال اخوه متمم بن نويرة لعمري وما عمري بناس هالك ولا جزع والدهر يعثر بالفتى لان مالك خلي علي مكانه فلي اسوة ان كان ينفعني الاسي كهول ومرد من بني عم مالك وايفاع صدق لو تمليتهم رضاء على مثل اصحاب البعوضة فاخمشي لك الويل حر الوجه او يبك من بكا على مثلهم اسود وذادة اذا ازتدف الشر الحوادث والردى رجال اراهم من ملوك وسوقة حبر البلاد فالوا السلامة والغنى

بعيقيبة تصغير بعقوبا قرية بين سها ومين بعقوبا من خان وهي التي انعم بها بنيا ذكر المستوسد بالله على الحصن حصن فلم يرضها وبها تكانت الوقيعة بين البغش كورخرو المقتفي بالله

باب الباء والغين وما يليهما

بغات بالكسر واخره تاء مثلثة برق بين حص في امص بلاد ابي بكر بن كلاب

بغانخل بالضم والنون مكسورة والخاء المعجمة مفتوحة والدال مهملة وقال ابو سعد اظنها من قرى نيسابور منها ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن هاشم البغانخلي النيسابوري سمع الزبير بن بكار

بغاورنجان الواو مكسورة والراء ساكنة وجيم والف ونون من قرى سرخس على الابعد فراسخ ويقال لها باغاورنجان خرج منها جماعة منهم ابو الحسن علي بن علي البغاورنجاني

بغث بالفتح ثم السكون والثاء المثلثة اسم واد عند خيبر يقرب نجيث

بغدخور قند هذا اسم مركب من ثلاثة الفاظ بلاد نسب اليها ابو روح عبد الحي بن عبد الله بن موسى بن الحسن بن ابرهيم السلامي ثم البغدخورقندي وكان ابوه يقول الفاضل ابو البغدخورقندي لان اباه بغدادي وامه خورقندية وكان قد سمع اباه وتوفي بنسف في تاسع صفر سنة احدى وعشرين وخمسمائة

بغداد اصلح باغ عبد الله محلة باصفهان

اصلها

منسوب اليها ابو عبد الله محمد بن سعيد بن اسحق القطان البغدادي الاصبهاني روى عن يحيى بن ابي طالب وغيره روى عنه ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن حمزة الحافظ بغداد ام الدنيا وسيدة البلاد قال ابن الانباري اهل بغداد للاعاجم والعرب يختلفون في لفظه اذ لم يكن من اهلها اصلهم ولا اشتقاقها من لغاتهم فقال بعض الاعاجم تفسيره بستان رجل فباغ بستان وداذ اسم رجل وبعضهم يقول بغ اسم للصنم فذكروا انه اهدى الى كسرى خصي من المشرق فاقطعه اياها وكان الخصي من عباد الاصنام ببلده فقال بغ داذي اي الصنم اعطاني وقيل بغ هو البستان وداذ اعطى وكان كسرى قد وهب لهذا الخصي هذا البستان فقال بغ داذ فسميت به وقال حمزة بن الحسن بغداذ اسم فارسي معرب عن باغ داذويه لان بعض رقعة مدينة المنصور كان باغا لرجل من الفرس اسمه داذويه وبعضها اثر مدينة دارسة كان بعض ملوك الفرس اختطها واعتل فقالوا ما الذي يامر الملك ان يسمى به المدينة فقال هليذ دروذ اي ودعوها بسلام فحكي ذلك للمنصور فقال سميتها مدينة السلام وفي بغداد سبع لغات بغداذ وبغداد وياباها اهل البصرة والاخرون نحوا دالها في اخره الذال المعجمة وقالوا لانه ليس في كلام العرب كلمة فيها دال بعدها ذال قال ابو القسم عبد الرحمن بن اسحق قلت لابي اسحق ابرهيم بن السري فما تقول في قولهم خرداذ فقال هذا فارسي ليس من كلام العرب قلت وهذا حجة من قال بغداد فانه ليس من كلام العرب واجاز الكسائي بغداد على الاصل وحكى ايضا مغداذ ومغداد ومغدان وحكى الخارزنجي بغداد بدالين مهملتين وهي في اللغات كلها تذكر وتؤنث وتسمى مدينة السلام ايضا فاما الزوراء فمدينة المنصور خاصة وسميت مدينة السلام لان دجلة يقال لها وادي السلام وقال موسى بن عبد الحميد النسائي كنت جالسا عند عبد العزيز بن ابي رواد فاتاه رجل فقال له من اين انت فقال له من بغداد فقال له لا تقل بغداد فان بغ صنم وداد اعطى ولكن قل مدينة السلام فان الله هو السلام والمدن كلها له وقيل ان بغداد كانت قبل سوقا يقصدها تجار اهل الصين بتجاراتهم فيربحون الربح الواسع وكان اسم ملك الصين بغ فكانوا اذا انصرفوا الى بلادهم قالوا بغ داذ اي ان هذا الربح الذي ربحناه من عطية الملك وقيل انما سميت مدينة السلام لان السلام هو الله فارادوا مدينة الله واما طولها وذكر بطليموس في كتاب الملحمة المنسوب اليه ان مدينة بغداد طولها خمس وسبعون درجة وعرضها اربع وثلثون درجة داخلة في الاقليم الرابع وذكر ابو عون وغيره انها في الاقليم الثالث قال وطالعها السماك الاعزل بيت حياتها القوس لها شركة في الكف الخضيب ولها اربعة اجزاء من سرة الجوزاء تحت عشر درج من السرطان يقابلها مثلها من الجدي عاشرها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت انا ولا شك ان بغداد احدثت بعد بطليموس باكثر من الف سنة ولكني اظن ان مفسري كلامه قاسوا وقالوا صاحب الزيج طول بغداد سبعون درجة وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلث وتعديل نهارها اربع عشرة ساعة وخمس وغاية ارتفاع الشمس بها ثمانون درجة وثلث وظل الظهر بها درجتان وظل العصر اربع عشرة درجة وسمت القبلة ثلث عشرة درجة ونصف وبعدها من مكة مايتا ميل وسبع عشرة درجة في الوجود ثلث ماية درجة هذا كله نقلته من كتب المنجمين ولا اعرفه ولا هو من صناعتي وقال احمد بن حنبل بغداد من الصراة الى باب التبن وهو مشهد موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ثم زيد فيها حتى بلغت كلواذى والمخرم وقطربل قال اهل السير ولما اهلك الله مهران بارض الحيرة ومن كان معه من العجم استمكن المسلمون من الغارة على السواد

وانتقضت مصالح الفرس وتشتت امورهم واجتزا المسلمون عليهم وشنوا الغارات ما بين سورا وكسكر والصراة الى الفلاليج والاستانات قال اهل الحيرة للمثنى ان بالقرب منا قرية يقوم فيها سوق عظيم في كل شهر مرة فيأتيها تجار فارس والاهواز وساير البلاد يقال لها بغداذ وكذا كانت اذ ذاك فاخذ المثنى على البر حتى اتى الانبار فتحصن منه اهلها فارسل الى سفروخ مرزبانها ليصير اليه فيكلمه بما يريد وجعل له الامان فعبر المرزبان اليه فخلا به المثنى قال اريد ان اغير على سوق بغداد واريد ان تبعث معي ادلاء فيدلوني الطريق وتعقد لي الجسر لاعبر عليه الفرات ففعل المرزبان ذلك وقد كان قبل ذلك قطع الجسر لئلا تعبر العرب عليه فعبر المثنى مع اصحابه وبعث معه المرزبان الادلاء فسار حتى وافى السوق ضحوة فهرب الناس وتركوا اموالهم فاخذ المسلمون من الذهب والفضة وساير الاشياء ما قدروا على حمله ثم رجع الى الانبار ووافى معسكره غانما موفورا وذلك في سنة ثلث عشرة للهجرة فهذا خبر بغداد قبل ان يمصرها المنصور لم يبلغني غيره فاما عمارة بغداد فكان اول من مصرها وجعلها مدينة المنصور بالله ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ثاني الخلفاء وانتقل اليها من الهاشمية وهي مدينة كان اختطها اخوه ابو العباس السفاح قرب الكوفة وشرع في عمارتها سنة خمس واربعين ومائة ونزلها سنة [illegible] ومائة وكان سبب عمارتها ان اهل الكوفة كانوا يفسدون جنده فبلغه ذلك من فعلهم فانتقل عنهم يرتاد موضعا وقال ابن عياش بعث المنصور روادا وهو بالهاشمية يرتادون له موضعا يبني فيه مدينة ويكون الموضع واسطا رافقا بالعامة والجند فنعت له موضع قرب من بارما وذكر له غذاؤه وطيب هوائه فخرج اليه بنفسه حتى نظر اليه وبات فيه فراه موضعا طيبا فقال لجماعة منهم سليمان بن مجالد وابو ايوب المورياني وعبد الملك بن حميد الكاتب ما رايكم في هذا الموضع قالوا طيب موافق فقال صدقتم ولكن لا مرفق فيه للرعية وقد مررت في طريقي بموضع تجلب اليه الميرة والامتعة في البر والبحر وانا راجع اليه وبايت فيه فان اجتمع لي ما اريد من طيب الليل فهو موافق لما اريده لي وللناس قال فاتى موضع بغداد وعبر موضع قصر السلام ثم صلى العصر وذلك في صيف وحر شديد وكان في ذلك الموضع بيعة فبات اطيب مبيت واقام يومه فلم ير الا خيرا فقال هذا موضع صالح للبناء فان المادة تاتيه من الفرات ودجلة وجماعة الانهار ولا يحمل الجند والرعية الا مثله فخط البناء وقدر المدينة ووضع اول لبنة بيده وقال بسم الله والحمد لله والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم قال ابنوا على بركة الله وذكر سليمان بن مجالد ان المنصور [illegible] بغداد وكانت قرية في المربعة المعروفة بابي العباس الفضل بن سليمان الطوسي وما زالت داره قائمة على بنائها الى ان خرب كثير مما يجاورها في البناء فقال الذي اراه يا امير المؤمنين ان تنزل في نفس بغداد فانك تصير بين اربعة طساسيج طسوجان في الجانب الغربي وطسوجان في الجانب الشرقي فاللذان في الغربي قطربل وبادوريا واللذان بالشرقي نهر بوق وكلواذى فان تاخرت عمارة طسوج منها كان الاخر عامرا وانت يا امير المؤمنين على الصراة ودجلة تجيئك الميرة من المغرب في الفرات من الشام ومصر والجزيرة وتلك البلدان وتحمل اليك طرايف الهند والسند والصين والبصرة وواسط في دجلة وتحمل ميرة ارمينية واذربيجان وما يتصل بها في تامرا وتجيئك ميرة الموصل وديار بكر وربيعة وبين انهار لا يصل اليك عدوك الا على جسر او قنطرة فاذا قطعت الجسر وخربت القنطرة لم يصل اليك عدوك وانت قريب بين البر والبحر والجبل فاعجب المنصور هذا القول وشرع في البناء ووجه المنصور في حشر الصناع والفعلة من الشام والموصل

والكوفة وواسط فاحضروا وامر باختيار قوم من اهل الفضل والعدالة والفقه والامانة والمعرفة بالهندسة فجمعهم وتقدم اليهم ان يشرفوا على البناء وكان ممن حضر الحجاج بن ارطاة وابو حنيفة الامام وكان اول العمل في سنة خمس واربعين ومائة وامر ان يجعل عرض السور من اسفله خمسين ذراعا ومن اعلاه عشرين ذراعا وان يجعل في البناء جرز القصب مكان الخشب فلما بلغ السور مقدار قامة اتصل به خروج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب فقطع البناء حتى فرغ من امره وامر اخيه ابرهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن وعن علي بن يقطين قال كنت في عسكر ابي جعفر المنصور حين صار الى الصراة يلتمس موضعا لبناء مدينته قال فنزل الدير على الصراة في الحقيقة فما زال على دابته ذاهبا جائيا منفردا عن الناس يفكر قال وكان في الدير راهب عالم فقال لي لم يذهب هذا الملك ويجي قلت انه يريد ان يبني مدينة قال فما اسمه قلت عبد الله بن محمد قال ابو من قلت ابو جعفر قال هل يلقب بشي قلت المنصور قال ليس هذا الذي يبنيها قلت ولم قال لانا قد وجدنا في كتاب عندنا نتوارثه قرنا عن قرن ان الذي يبني هذا المكان يقال له مقلاص قال فركبت من وقتي حتى دنوت منه فقال لي ما وراءك قلت خبر اطرفك به يا امير المؤمنين واجمه من هذا العنا قلت يا امير المؤمنين تعلم ان هولاء معهم علم وقد اخبرني راهب هذا الدير بكذا وكذا فلما ذكرت له مقلاص ضحك واستبشر ونزل عن دابته فسجد واخذ سوطا واقبل يذرع به فقلت في نفسي لحقه اللجاج ثم دعا المهندسين من وقته وامرهم بخط الرماد فقلت له اظنك يا امير المؤمنين اردت معاندة الراهب وتكذيبه فقال لا والله ولكني كنت ملقبا بمقلاص وما ظننت ان احدا عرف ذلك غيري وذلك انا كنا بناحية السراة في زمان بني امية على الحال التي تعلم فكنت انا ومن كان في مقداري من عمومتي واخوتي نتداعى ونتعاشر فبلغت النوبة الي يوما من الايام وما املك درهما واحدا فما سواه فلم ازل افكر واعمل الحيلة الى ان اصبت غزلا لداية كانت لي فسرقته ثم وجهت به فبيع لي واشتري لي بثمنه ما احتاج اليه وجئت الى الداية وقلت لها افعلي كذا واصنعي كذا قالت ومن اين لك ما ارى قلت اقترضت دراهم من بعض اهلي ففعلت ما امرت به فلما فرغنا من الاكل وجلسنا للحديث طلبت الغزل فلم تجده فعلمت انه من صنيعي وكان في تلك الناحية لص يقال له مقلاص مشهور بالسرقة فجاءت الى باب البيت الذي كنا فيه فدعتني فلم اخرج اليها لعلمي انها وقفت على ما صنعت فلما الحت وانا لا اخرج قالت اخرج يا مقلاص الناس يتحذرون من مقلاصهم وانا مقلاصي معي في البيت فمزح معي اخوتي وعمومتي بهذا اللقب ساعة ثم لم اسمع به الا منك الساعة فعلمت ان امر هذه المدينة يتم على يدي لصحة ما وقفت عليه ثم وضع اساس المدينة مدورا وجعل قصره في وسطها وجعل لها اربعة ابواب واحكم سورها وفصيلها وكان القاصد اليها من الشرق يدخل من باب خراسان والقاصد من الحجاز يدخل من باب الكوفة والقاصد من المغرب يدخل من باب الشام والقاصد من فارس والاهواز وواسط والبصرة واليمامة والبحرين يدخل من باب البصرة قالوا وانفق المنصور على عمارة بغداد ثمانية عشر الف الف قال الخطيب في رواية انه انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب بها والابواب والاسواق الى ان فرغ من بنائها اربعة الف الف وثمانماية الف وثلثة وثمانين الف درهم وذلك ان الاستاذ كان من الصناع كان يعمل في يوم بقيراط الى خمس حبات والروزجاري بحبتين الى ثلث حبات وكان الكبش بدرهم والحمل باربعة دوانيق والتمر ستون رطلا بدرهم قال الفضل بن دكين كان ينادى على لحم البقر في جبانة كندة تسعين رطلا بدرهم ولحم الغنم ستون رطلا بدرهم والعسل عشرة ارطال

بدرهم قال وكان بين كل باب من ابواب المدينة والباب الاخر ميل وفي كل ساق من اسواق البناء ماية الف لبنة واثنان وستون الف لبنة من اللبن الجعفري وعن ابن الشروي هدمنا من السور الذي يلي باب المحول قطعة فوجدنا فيها لبنة مكتوب عليها بمغرة وزنها ماية وسبعة عشر رطلا فوزناها فوجدناها كذلك وكان المنصور كما ذكرنا بنى مدينة مدورة وجعل داره وجامعها في وسطها وبنى القبة الخضراء فوق ايوان وكان علوها ثمانين ذراعا وعلى راس القبة صنم على صورة فارس في يده رمح وكان السلطان اذا راى ان ذلك الصنم قد استقبل بعض الجهات ومد الرمح نحوها علم ان بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة فلا يطول عليه الوقت حتى ترد عليه الاخبار بان خارجيا قد نجم من تلك الجهة قلت انا هكذا ذكر الخطيب وهو من المستحيل والكذب الفاحش وانما يحكى مثل هذا عن سحرة مصر وطلسمات بليناس التي اوهم الاغمار صحتها طول الازمان ان المتقدمين ما كانوا [illegible] الملة الاسلامية فانها تجل عن هذه الخرافات فان من المعلوم ان الحيوان الناطق المكلف الصانع لهذا التمثال لا يعلم شيا مما ينسب الى هذا الجماد ولو كان نبيا مرسلا وايضا لو كان كلما توجهت الجهة خرج منها خارجي لوجب ان لا يزال خارجي يخرج في كل وقت لانها لا بد وان تتوجه الى وجه من الوجوه والله اعلم قال وسقطت هذه القبة سنة تسع وعشرين وثلث ماية وكان يوم مطر عظيم ورعد هائل وكانت هذه القبة تاج البلد وعلم بغداد ومأثرة من ماثر بني العباس وكان بين بنائها وسقوطها ماية ونيف وثمانون سنة ونقل المنصور ابوابها من واسط وهي ابواب الحجاج وكان الحجاج اخذها من مدينة بازاء واسط تعرف بزندورد يزعمون انها من بناء سليمان بن داود صلوات الله عليهما واقام على باب خراسان بابا جي به من الشام من عمل الفراعنة وعلى باب الكوفة بابا جي به من الكوفة من عمل خالد القسري وعمل هو بابا لباب الشام وهو اضعفها وكان لا يدخل احد من عمومة المنصور ولا غيرهم من شيء من الابواب الا راجلا الا داود بن علي عمه فانه كان منقرسا وكان يحمل في محفة ومحمد المهدي ابنه وكانت تكنس الرحاب في كل يوم ويحمل التراب الى خارج فقال له عمه عبد الصمد يا امير المؤمنين انا شيخ كبير فلو اذنت لي ان انزل داخل الابواب فقال يا امير المؤمنين عدني بعض بغال الروايا التي تصل الى الرحاب فقال يا ربيع بغال الروايا تصل الى رحابي تتخذ الساعة قني بالساج من باب خراسان حتى تصل الى قصري ففعل ومد المنصور قناة من نهر دجيل الاخذ من دجلة وقناة من نهر كرخايا الاخذ من الفرات وجرها الى مدينته في عقود وثيقة من اسفلها محكمة بالصاروج والاجر من اعلاها وكانت كل قناة منها تدخل المدينة وتنفذ في الشوارع والدروب والارباض تجري صيفا وشتاء لا ينقطع ماؤها في شيء من الاوقات ثم اقطع المنصور اصحابه القطائع فعمروها وسميت باسمائهم وقد ذكرت من ذلك ما تلهى في مواضعه حسب ما قضى به ترتيب الحروف ووصف بغداد وسعتها وعظم رقعتها وسعة بقعتها وذكر ابو بكر الخطيب في صدر كتابه من ذلك ما فيه كفاية لطالبه فلنذكر الان ما ورد في مدح بغداد ومن عجيب ذلك ما ذكره ابو سهل بن نوبخت عن جده نوبخت قال امرني المنصور لما اراد بناء بغداد باخذ الطالع ففعلت فاذا الطالع في الشمس وهي في القوس فخبرته بما تدل النجوم عليه من طول بقائها وكثرة عمارتها وفقر الناس الى ما فيها ثم قلت وخلة اخرى اسرك بها يا امير المؤمنين قال وما هي قلت نجد في ادلة النجوم انه لا يموت بها خليفة ابدا حتف انفه قال فتبسم وقال الحمد لله على ذلك ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولذلك يقول عمارة بن عقيل بن بلال

بن جرير بن الخطفى: اعاينت في طول من الارض او عرض كبغداد من دار بها مسكن الخفض صفا العيش
في بغداد واخضر عوده وعيش سواها غير خفض ولا غض. تطول بها الاعمار ان غذاءها مريء وبعض الارض امرأ من بعض
قضى ربها ان لا يموت خليفة بها انه ما شاء في خلقه يقضي. تنام بها عين الغريب ولا يرى غريبا بارض الشام يطمع في الغمض
فان جزيت بغداد منهم بقرضها فما اسلفت الا الجميل من القرض. وان رميت بالهجر منهم وبالقلى فما اصبحت اهلا لهجر ولا بغض
فكان من العجائب ان المنصور مات وهو حاج والمهدي انه خرج الى نواحي الجبل فمات بماسبذان بموضع يقال له الرذ والهادي
انه مات بعيساباذ قرية او محلة بالجانب الشرقي من بغداد والرشيد مات بطوس والامين اخذ في شبارة وقتل في
الجانب الشرقي والمامون مات بالبذندون من نواحي المصيصة بالشام والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر ومن بعدهم من
الخلفاء ماتوا بسامرا ثم انتقل الخلفاء الى التاج من شرقي بغداد كما ذكرناه في التاج وتعطلت مدينة المنصور منهم.
ومن ملح بغداد قال بعض الفضلاء بغداد جنة الارض ومدينة السلام وقبة الاسلام ومجمع الرافدين وغرة البلاد
وعين العراق ودار الخلافة ومجمع المحاسن والطيبات ومعدن الظرائف واللطائف وبها ارباب الغايات
في كل فن وآحاد الدهر في كل نوع. وكان ابو اسحق الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية. وكان ابو
الفرج الببغاء يقول هي مدينة السلام بل مدينة الاسلام فان الدولة النبوية والخلافة الاسلامية بها
عششتا وفرختا وضربتا بعروقهما وبسقتا بفروعهما وان هواءها اغذى من كل هواء وماءها اعذب من كل ماء
وان نسيمها ارق من كل نسيم وهي من الاقليم الاعتدالي بمنزلة المركز من الدائرة ولم تزل بغداد موطن الاكاسرة
في سالف الازمان ومنزل الخلفاء في دولة الاسلام. وكان ابن العميد اذا طرأ عليه احد من منتحلي العلوم والآداب
واراد امتحان عقله سأله عن بغداد فان فطن بخواصها وتنبه على محاسنها واثنى عليها جعل ذلك مقدمة فضله
وعنوان عقله ثم سأله عن الجاحظ فان وجد عليه اثرا لمطالعة كتبه والاقتباس من نوره والاغتراف من بحره وبعض
القيام بمسائله قضى له بانه غرة شادخة في اهل العلم والآداب وان وجده ذاما لبغداد غفلا عما يجب ان يكون
موسوما به من الانتساب الى المعارف التي يختص بها الجاحظ لم ينفعه بعد ذلك شيء من المحاسن. ولما
رجع الصاحب من بغداد سأله ابن العميد عنها فقال بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد فجعلها مثلا في الغاية
في الفضل. وقال ابو زريق الكاتب الكوفي: سافرت ابغي لبغداد وساكنها مثلا قد اخترت شيئا دونه الياس
هيهات بغداد الدنيا اجمعها عندي وسكان بغداد هم الناس. وقال آخر: بغداد يا دار الملوك ومجتنى
صنوف المنى يا مستقر المنابر. ويا جنة الدنيا ويا مجتنى الغنى ومنبسط الآمال عند المتاجر. وقال ابو يعلى
محمد بن محمد بن الهبارية سمعت الشيخ الزاهد ابا اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي رحمه الله
يقول من دخل بغداد وهو ذو عقل صحيح وطبع معتدل مات بها او بحسرتها. وقال عمارة بن عقيل
بن بلال بن جرير: ما مثل بغداد في الدنيا ولا الدين على تقلبها في كل ما حين. ما بين قطربل فالكرخ نرجسة
تندى ومنبت خيري ونسرين. تحيا النفوس برياها اذا نفحت وخرشت بين اوراق الرياحين
سقيا لتلك القصور الشاهقات وما تخفي من البقر الانسية العين. تستن دجلة فيما بينها فترى
دهم السفين تعالى كالبراذين. مناظر ذات ابواب مفتحة انيقة بزخاريف وتزيين
فيها القصور التي تهوي باجنحة بالزائرين الى القوم المزورين. من كل حراقة تعلو فقارتها
قصر من الساج عال ذو اساطين. وقدم عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس فرأى كثرة

الناس بها فقال ما مررت بطريق من طرق هذه المدينة الا ظننت ان الناس قد نودي فيهم.
ووجد على بعض الاميال بطريق مكة مكتوب: ايا بغداد يا اسفا عليك متى يقضى الرجوع لنا اليك
قنعنا سالمين بكل خير وينعم عيشنا في جانبيك. ووجد على حائط بجزيرة قبرس مكتوبا: فهل نحو بغداد
مزار فيلتقي مشوق ويحظى بالزيارة زائر. الى الله اشكو لا الى الناس انني على كل حال ما لقيت من الدهر صابر.
وكان القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي قد نبا به المقام ببغداد فرحل الى مصر
فخرج البغداديون يودعونه وجعلوا يتوجعون لفراقه فقال والله لو وجدت عندكم برغيفين كل غداة
ما فارقتكم ثم قال: سلام على بغداد من كل منزل وحق لها مني السلام المضاعف. فوالله ما فارقتها
عن قلى لها واني بشطي جانبيها لعارف. ولكنها ضاقت علي برحبها ولم تكن الارزاق فيها
تساعف. وكانت كخل كنت اهوى دنوه واخلاقه تنأى به وتخالف. ولما حج الرشيد وبلغ
زرود التفت الى ناحية العراق وقال: اقول وقد جزنا زرود عشية وكادت مطايانا تجوز بنا نجدا
على اهل بغداد السلام فانني ازيد بسيري عن ديارهم بعدا. وقال ابن مجاهد المقرئ رايت ابا عمرو بن
العلاء في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال دعني مما فعل الله بي من اقام ببغداد على السنة والجماعة
ومات نقل من جنة الى جنة. وعن يونس بن عبد الاعلى قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي يا يونس دخلت
بغداد قلت لا قال يا يونس ما رايت الدنيا ولا رايت الناس. وقال طاهر بن المظفر بن طاهر الخازن:
سقى الله صوب الغاديات محلة ببغداد بين الخلد والكرخ والجسر. هي البلدة الحسناء خصت لاهلها
باشياء لم يجمعن مذ كن في مصر. هواء رقيق في اعتدال وصحة وماء له طعم الذ من الخمر. ودجلتها
شطان قد نظما لنا بتاج الى تاج وقصر الى قصر. ثراها كمسك والمياه كفضة وحصباؤها مثل اليواقيت
والدر. قال ابو بكر الخاطب انشد ابو محمد الباقي في قول الشاعر: دخلنا كارهين لها فلما الفناها
خرجنا مكرهينا. فقال يوشك هذا ان يكون في بغداد قيل وانشد لنفسه في المعنى وضمنه البيت:
على بغداد معدن كل طيب ومغنى نزهة المتنزهينا. سلام كلما جرحت بلحظ عيون المشتهين المشتهينا
دخلنا كارهين لها فلما الفناها خرجنا مكرهينا. وما حب الديار بنا ولكن امر العيش فرقة من هوينا.
قال محمد بن علي بن حبيب الماوردي كتب الي اخي من البصرة وانا ببغداد:
طيب الهواء ببغداد يشوقني قدما اليها وان عاقت مقادير. وكيف صبري عنها بعدما جمعت طيب الهواءين ممدود ومقصور.
وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر لما اراد الخروج: ايرحل الف وسم الف ونحبي لوعة
ويموت قصف. على بغداد دار اللهو مني سلام ما سجا للعين طرف. وما فارقتها لقلى ولكن تناولني
من الحدثان صرف. الا روح الا فرج ترجى الاجاد من الحدثان كهف. لعل زماننا سيعود يوما
فيرجع الف ويسر الف. ومثل هذا الشعر ابو زيد فقال شاعر يتشوق بغداد ولما جاوز المدائن:
بياسرا وايقنت يا بغداد اني على بعد علمت بان الله بالغ امره وان قضاء الله ينفذ في العبد
وقلت وقلبي فيه ما فيه من جوى ودمعي جار كالجمان على خدي. ترى الله يا بغداد يجمع بيننا فالقى الذي
خلفت فيك على العهد. وقال محمد بن علي بن خلف البيرمي: فدى لك يا بغداد كل مدينة من الارض حتى
خطتي ودياريا. فقد طفت في شرق البلاد وغربها وسيرت خيلي بينها وركابيا. فلم ار فيها مثل بغداد
منزلا ولم ار فيها مثل دجلة واديا.

والمثل ارق شمايلا واعذب الفاظا واحلى معانيا. وقائلة لو كان ودك صادقا لبغداد لم ترحل فقلت جوابيا
يقيم الرجال الموسرون بارضهم وترمي النوى بالمقترين المراميا.
فذكره جماعة من اهل الورع والصلاح والزهاد والعباد وورد فيها احاديث خبيثة وعللتهم في الكراهية
لما عاينوه بها من الفجور والظلم والفسق وكان الناس فوقت كراهيتهم للمقام ببغداد غير ناس
زماننا فاما اهل عصرنا فاجلس خيارهم في الحبس واعظم ملسا هم سالون بعد تحصيل الحطام اين كان
المقام. وقد ذكر الحافظ ابو بكر احمد بن علي من ذلك قدرا كافيا وكان بعض الصالحين اذا ذكرت
عنده بغداد يتمثل: قل لمن اظهر التنسك في الناس وامسى يعد في الزهاد. الزم الثغر والتواضع
فيه ليس بغداد منزل العباد. ان بغداد للملوك محل ومناخ للقارئ الصياد. ومن شائع الشعر في ذلك:
بغداد ارض لاهل المال طيبة وللمفاليس دار الضنك والضيق. اصبحت فيها مضاعا بين اظهرهم
كانني مصحف في بيت زنديق. ويروى لطاهر بن الحسين: زعم الناس ان ليلك ببغداد ليل يطيب فيه النسيم
ولعمري ما ذاك الا لان خالفها بالنهار ضنك الهموم. وبليل الرخاء مع الشدة عند الايام خطب عظيم.
ولابي عبد الله بن المعتز الى صديق له يمدح سر من راى ويصف خرابها ويذم بغداد: كتبت من بلدة
قد انهض الله سكانها واقعد حيطانها فشاهد الياس فيها ينطق وحبل الرجاء فيها يقصر فكان عمرانها
يطوى وخرابها ينشر وقد تمزقت باهلها الديار فما يجب فيها حق جوار فالحالة بها تحسن الشكوى
وتصير الى ذم الدنيا على انها وان جفيت معشوقة السكنى رحيبة المثوى كوكبها يقظان وجوها
عريان وحصباؤها جوهر ونسيمها معطر وترابها اذفر ويومها غداة وليلها سحر وطعامها هني
وشرابها مري لا كبلدتكم الوسخة السماء الومدة الماء والهواء جوها غبار وارضها خبار وماؤها
طين وترابها سرجين وحيطانها نزوز وتشرينها تموز فكم في شمسها من محترق وفي ظلها من عرق
ضيقة الديار سيئة الجوار اهلها ذئاب وكلامهم سباب وسائلهم محروم ومالهم مكتوم لا يجوز
انفاقه ولا يحل خناقه حشوشهم مسايل وطرقهم مزابل وحيطانهم اخصاص وبيوتهم اقفاص ولكل
مكروه اجل وللبقاع دول والدهر يسير بالمقيم ويمزج البؤس بالنعيم ولرب قصيدة كيف ثوى وقد حلت
الدوام. بلاد فيها الركايا عليهن اكاليل من عوض نجوم حرلهات النشا والصيف دخان ...
في دار الملك ... للمسك اذا جرى عليه النسيم. كيف قد اقفرت وحاربها الدهر ...
نحن سكانها فتقتضي ذلك ... وقال ايضا اطال الله في بغداد ليلي ... المسافر والمقيم. فطلبت بها
على زعمي ... وقال محمد بن احمد بن شميس البغدادي شاعر عصري ... اهل الوراق ...
بالوداد من ساكنيها. في دار السلام حبيب فلا انقطع منها الا عافيل فيها. وسأل المعتصم ابا العيناء عن بغداد وكان
سيئ الراي فيها فقال هي كما قال عمارة بن عقيل: ما انت يا بغداد الا سلح اذا اصابك مطر او نفح وان جففت
فتراب برح. وكما قال الآخر: هل الله من بغداد يا صاح مخرجي فاصبح لا تبدو لعيني قصورها
وميدانها المذري علينا ترابه اذا نسجته الريح او حميرها. وقال:
اذم بغداد والمقام بها من بعد ما خبرة وتجريب. ما عند سكانها لمختبط خير ولا فرجة لمكروب. يحتاج باغي المقام
بينهم الى ملابس من بعد تذهيب. كيف تقادون ان تكون لهم ... قوم مواعيدهم مزخرفة بزخرف القول

خلوا سبيل المعالي لغيرهم وتنافسوا في الفسوق والحوب. وقال بعض الاعراب: لقد طال في بغداد ليلي ومن يبت ببغداد
يبت بليل غير ... بلاد اذا ولى النهار تقافزت براغيثها من بين مثنى وموحد. ديازجة سمر البطون كانما
بغال بريد ارسلت في مداود. وقرات بخط عبيد الله بن احمد جخجخ قال ابو العالية: ترحل فما بغداد دار اقامة
ولا عند من اضحى ببغداد طائل. محل ملوك سمتهم في اديمهم فكلهم من حلية المجد عاطل. سوى معشر قلوا وجل
قليلهم يضافون الى بذل الندى وهو باخل. ولا غرو ان شلت يد الجود والندى وقل سماح من رجال ونائل
اذا غضغض البحر الغطامط ماؤه فليس عجيبا ان تغيض الجداول. وقال آخر: كفى حزنا ان الهوى بي انني
ببغداد قد اعيت علي مذاهبي. اصاحب قوما لا الذ بصحبهم والقى قوما لست منهم براغب. ولم اتوني بغداد حبا
لاهلها ولا ان فيها مستفاد المطالب. سارحل عنها قاليا لسراتها واتركها ترك الملول المجانب. فان الجاني
الحادثات اليهم فابرح في حرام النوائب. وقال بعضهم يذم بغداد ويذم اهلها: سقيا لبغداد ولا سقيا لها
صوب الحيا اهلها. يا عجبا من سفل مثلهم كيف الجراجة شملها. وقال آخر:
اخلع ببغداد العذار ودع التنسك والوقارا. فلقد بليت بعصبة ما ان يرون العار عارا. لا المسلمون ولا اليهود
ولا المجوس ولا النصارى. وقدم بعض الحجازيين بغداد فاستوبلها وقال: ارى الريف يدنو كل يوم وليلة وازداد
من نجد وساكنه بعدا. الا ان بغداد بلاد بغيضة وان اعجبت معيشتها رغدا. بلاد تهب الارواح فيها مريضة
وتزداد خبثا حين تمطر او تندى. وقال اعرابي مثل ذلك: الا يا غراب البين مالك كلما ... ويا بغداد المضي انت
مسجه. الا انما بغداد دار بلية هل الله من سجن البلاد مخرجي. وقال ابو يعلى بن الهبارية انشدني
حدري ابو الفضل محمد بن محمد لنفسه: اذا سقى الله ارضا صوب غادية فلا سقى الله غير ارض بغداد
ارض بها الخير محدود وكان لها قد قيل في مثل لا حربا الواد. بل كل ما شئت من علق ومن نيق ومستعجل وصفعان
وقواد. وقال ابو يعلى بن الهبارية انشدني حمدان التغلبي لنفسه: بغداد دار طيبها اخذ نسيمي مني بانفاسي
يصلح للموسر لا المعسر بيت في فقر وافلاس. لو حلها قارون رب الغنى اصبح ذا هم ووسواس. هي التي توعد
لكنها عاجلة للطاعم الكاسي حور وولدان ومن كل ما تطلبه فيها سوى الناس. بغزاذ بالزاي في آخره
في آخره قال بطليموس ... بغراس بالسين مكان الزاي مدينة في لحف جبل اللكام
منها وبين انطاكية اربعة فراسخ على يمين القاصد الى انطاكية من حلب في البلاد المطلة على نواحي طرسوس
قال البلاذري وكانت ارض بغراس لمسلمة بن عبد الملك فوقفها في سبيل البر وكانت بيد الروم ففتحها
صلاح الدين يوسف بن ايوب سنة اربع وثمانين وخمسمائة وقد ذكرها البحتري في شعر مدح به احمد بن طولون:
سيوف لها في كل دار غدارة ذي وخيل لها في كل دار عرانب. حللن فوق بغراس فضاقت بجمعها صدور
رجال حين ضاق بها درب. ينسب اليها ابو عثمان سعيد بن حرب البغراسي يروي عن عثمان بن خرزاذ
الانطاكي وكان حافظا. احمد بن ابراهيم البغراسي روى عن ابي بكر الآجري كتب عنه محمد بن بكر بن احمد وغيره.
وقال الحافظ ابو القسم محمد بن ابراهيم بن القسم ابو بكر البغراسي الحجري قدم دمشق وحدث في سنة اربع عشرة
واربعمائة عن ابي علي الحسن بن حبيب ... سمع منه خلف بن مسعود الاندلسي. بغرونذ بفتح اوله
وسكون النون والذال كذا وجدته مضبوطا بخط ابن برد الخيار وهو بلد معدود في ارمينية. بغشور بضم
الشين المعجمة وسكون الواو وراء بليد بين هراة ومرو الروذ شهرتهم من ابار كدرة وخيم ...

اعلاوهم في دبة لس عندهم شجرة واحدة ويقال لها بغ ايضا رايتها في شهور سنة ست عشرة
وستماية والخراب فيها ظاهر وقد نسب اليها خلق كثير من العلماء والاعيان منهم ابو القسم عبد الله
بن محمد بن عايشة واحمد بن حنبل وعلي بن المديني في خلق من الايمة روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد
وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن مخلد الجلابي والدارقطني وابن شاهين وابن حيويه وخلق كثير وكان ثقة
ثبتا مكثرا فهما عارفا قيل انما قيل له البغوي لان جده احمد بن منيع واما هو فولد ببغداد وكان محدث
العراق في عصره واليه الرحلة من البلاد وعمر طويلا وكانت ولادته سنة ثلث عشرة ومايتين ووفاته سنة
سبع عشرة وثلث مايه وابو الاحوص محمد بن حيان البغوي سكن بغداد روى عن مالك وهشيم روى
عنه احمد بن حنبل وغيره وتوفي سنة سبع وعشرين ومايتين والامام ابو محمد الحسين بن مسعود الفرا
البغوي الفقيه العالم المشهور صاحب التصانيف التي منها التهذيب في الفقه على مذهب الشافعي
وشرح السنة وتفسير القران وغير ذلك وكان يلقب محيي السنة وكان بمرو الروذ وتوفي بها في شوال
سنة ست عشرة وخمسماية ومولده في جمادى الاولى سنة ثلث وثلثين واربع مايه واخوه الحسن وكان
ايضا من اهل العلم ذكره في التحبير وقال كان رحمه الله دقيق الطلب انشد رحل وقوم تولت الاظعان
عنا وقوض حاضر وانحادر هل درت الى الوداع بدا واحوى حسنت بها الحيوة على فوادي نتواحد
الحسن والغرا وخلع ثيابه عليه ومات في سنة تسع وعشرين وخمسماية **بغ** هي التي قبلها يقال لها بغ بغشور
والنسبة اليه بغوي على غير قياس على احدهما روى عن ابي محمد الحسين بن بدر بن عبد الله مولى الموفق انه
قال قال عبد الله بن محمد البغوي انا من اهل قرية بخراسان يقال لها بغاده وقلت وهذا ليس بصحيح فان
بغاوه بخراسان الى الان وقد رايت بغشور ورايت اهلها وهم ينتسبون بغويين **بغلان** اخره نون
قال ابو سعد بغلان بلدة بنواحي بلخ وظني انها من طخارستان وهي العليا والسفلى وهي من انزه بلاد الله
على ما قيل لكثرة الاهل والتفاف الاشجار قيل بين بغلان وبلخ ستة ايام منها قتيبة بن سعيد بن جميل بن
طريف بن عبد الله ورجا الثقفي مولاهم قال احمد بن سيار بن ايوب كان قتيبة مولى الحجاج بن يوسف قال الخطيب انه
من اهل بغلان قرية من قرى بلخ ذكر ابن عدي الجرجاني ان اسمه يحيى ولقبه قتيبة وقال ابو عبد الله بن منده
اسمه علي رحل الى المدينة ومكة والشام والعراق ومصر وسمع مالك بن انس والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة
وحماد بن زيد وابا عوانة وسفيان بن عيينة وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل وابو خيثمة زهير بن حرب وابو بكر
بن ابي شيبة والحسن بن عرفة وابو زرعة وابو حاتم والبخاري ومسلم في صحيحيهما قال وقدم بغداد
بغداد وحدث بها سنة ست عشرة ومايتين قال احمد ويحيى قال قتيبة وكان اول خروجي سنة اثنتين وسبعين وماية
وكنت يوم خرجت ابن ثلث وعشرين سنة وكان قتيبة من الايمة الثقات المكثرين من المال والبقر والغنم والابل والجاه
وحسن الخلق ثبتا فيما روى صاحب سنة وجماعة وكان قد كتب الحديث عن ثلث طبقات وكان يتمثل بهذا البيت
ولو كان يشكل لولا الفضا الذي لابد يدركم والرزق يا كله الانسان بالقدر ما كان مثلي في بغلان
مسكنه والجزيهما الا علي سفر وقال عبد الله بن محمد البغوي مات قتيبة بن سعيد بخراسان بقريته من رستاق بلخ يدعى
بغلان وكان اقام بها وتوفي بها وكان وفاته في سنة اربعين ومايتين للبلبيين خلتا من شعبان ومولده سنة ثمان
واربعين وماية وقال غيره سنة خمسين **بغوخكى** الخا معجمة مفتوحة وكاف من قرى نيسابور توفي سنة تسع وعشرين

وللشافعية **بغولن** بضم الغين وسكون الواو وفتح اللام ونون قال ابو سعد وظني انها من قرى نيسابور منها ابو حامد
احمد بن ابرهيم بن محمد الفقيه الزاهد البغولني من اصحاب ابي حنيفة وشيخهم في عصره درس بنيسابور نحوا من خمسين
سنة وستين سنة سمع بنيسابور والعراق وتوفي في سابع عشر شهر رمضان من سنة ثلث وثمانين وثلثماية
بغيبغة بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وباء موحدة مكسورة وغين اخرى كانه تصغير البغبغة وهو ضرب من الهدير
والبغيبغة البير القريبة الرشاء قال الراجز يا رب ماء لك بالاجبال بعيسه ينزع بالمعال اجبال طي السمح
الطوال خام عليه ورق الهدال وقال ابن الاعرابي البغيبغة ما كان قامة اوتحوها قال محمد بن يزيد في الكامل
وروي ان عليا عليه السلام لما اوصى الى ابنه الحسن في وقف امواله وان يجعل فيها ثلثة من مواليه وقف فيها عين ابي نيزر
والبغيبغة قال وهذا غلط لان وقفه هذين الموضعين كان لسنتين من خلافته ثلث اما وسنذكر عين ابي نيزر في باب
العين من كتابنا هذا ونذكر صورة الكتاب الذي كتب في وقفها وتحدث الزبيريون ان معوية كتب الى مروان
بن الحكم وهو والي المدينة اما بعد فان امير المومنين قد احب ان يرد الالفة ويسل السخيمة ويصل الرحم فاذا
وصلك كتابي فاخطب الى عبد الله بن جعفر ابنته ام كلثوم على يزيد بن امير المومنين وارغب له في الصداق
فوجه مروان الى عبد الله بن جعفر فقرا عليه كتاب معوية وعرفه ما في الالفة من اصلاح ذات البين قال عبد الله ان خالها
الحسين بينبع وليس ممن يفتات عليه فانظر الى ان يقدم وكانت امها زينب بنت علي بن ابي طالب فلما قدم الحسين
ذكر الله بن جعفر فقام من عنده ودخل على الجارية وقال يا بنية ان ابن عمك القسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب
احق بك ولعلك ترغبين في كثرة الصداق وقد نحلتك البغيبغات فلما حضر القوم للاملاك تكلم مروان فذكر
معوية وما قصده من صلة الرحم وجمع الكلمة فتكلم الحسين فزوجها من القاسم بن محمد فقال له مروان اغدرا
يا حسين فقال انت بدات خطب ابو محمد الحسن بن علي عايشة بنت عثمان بن عفان واجتمعنا لذلك فتكلمت
انت فزوجتها من عبد الله بن الزبير فقال مروان ما كان ذلك فالتفت الحسين الى محمد بن حاطب وقال انشدك
الله اكان ذلك قال اللهم نعم فلم تزل هذه الضيعة في يدي عبد الله بن جعفر من ناحية ام كلثوم يتوارثونها
حتى استخلف المامون فذكر ذلك له فقال كلا هذه وقف علي بن ابي طالب على ولد فاطمة فانتزعها من ايديهم وعوضهم
عنها وردها الى ما كانت عليه **بغيث** بلفظ تصغير البغث اخره ثاء مثلثة والابغث المكان فيه رمل وهو
ايضا شبه الاغبر في الالوان وبغيث وبغيث واسم وادمان في ظهر خيبر لها ذكر في بعض الاخبار وهما قريتان
يقال لهما برق وبغيث في بلاد فزارة **بغيديد** تصغير بغداد في لغة احد هامن نواحي بغداد فيما احسب كان
منها شاعر عصري بالحلة المزيدية والنيل وتلك النواحي كان جيدا في الهجاء وبغيديد بلد من حوارزم والجند
من نواحي تركستان مشهور عندهم وبغيديد من قرى حلب **بغيبة** كانه تصغير البغبغة وهي الحاجة عين بها

باب الباء والقاف وما يليهما

بقابوس بالفتح
الباء ولفظ القاف خالي لم يات فيه شيء
ويقال الالف با اخرى مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة من قرى بغداد ثم من عقر الملك منها ابو بكر عبد الله بن
صادر بن عبد الله الحربي البقابوسي المقري امام مسجد باشي بالرحاسي ببغداد سمع عبد الخالق بن يوسف
وسعيد بن البنا وابا بكر الزاغوني سمع منه اقرانا ومات سنة اربع وست ماية وقد نيف على السبعين
بقار يقال بقر الرجل يبقر اذا حسر واعيا فكان هذا الموضع يعني سالكه قيل هو اسم واد وقيل رملة معروفة
وقيل موضع من رمل عالج قريب من جبلي طي قال لبيد
فبات السيل يركب جانبيه من البقار كالعمد الثقال

وقال الحازمي البقار رمل بنجد وقيل بناحية اليمامة قال الاعشى فضيق رملة البقار يوما
نبات بنلك يخرجه الجليل وقال الابيرد بن هرثمة العذري وقال الاذبير وكان تزوج امراة وساق اليها خمسين
من الجبل والي لتسي ادا فرق سهما بالكشية البقار ايام هاشم فاني صلات المحصنات اتالها ملم يبق لا
جلد كالبراجم وقرن البقار جبل لبني اسد ويتمثل كانهم تحت السنور فنة البقار **البقاع** جمع بقعة موضع يقال
له بقاع كلب قريب من دمشق وهو ارض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق فيها قرى كثيرة ومياه وعيرة
نميرة واكثر شرب هذه الضياع من عين تخرج من جبل يقال لهذه العين عين الجر وبالبقاع هذه قبر الياس
عليه السلام وقد بوان ازادب للعذري صاحب ارض نورين قطلم **البقال** بالتشديد موضع بالمدينة قال الزبير بن
بكار ذكر طلحة بن عبد الرحمن القرشي من ولد البختري بن هشام وكان لحصحابة ابي العباس السفاح
قال وداره بالمدينة في الحصن نقيع الزبير بالبقال **بقدس** بالضم ثم السكون وضم الدال والسين مهملة مدينة بجزيرة
صقلية **بقران** بثلث فتحات وقد يكسر القاف وربما سكنت من مخاليف اليمن لبني نجيد يجلب منه الجزع البقراني
وهو اجود انواعه قالوا قد بلغ الفص منه مايه دينار قلت لعل هذا كان قديما فاما في زماننا هذا فما رايت ولا سمعت
فص جزع بلغ دينارا قط ولو انتهت غايته في الحسن الي فصي مدانها وقد ذكر في مخاليف اليمن بقران **بقر** بالتحريك موضع
قرب بخان وقرون بقر في ديار بني عامر المجاورة لبني الحارث بن كعب كانت رفعت وذو بقر واد من اخيلة
الحمى حمى الربذة قال الشاعر الاكراد كم بذي بقر الحمى هضبات ذو بقر من الموداد وقال الحصين العقيلي فيها عيا
مني ومن طارق الكوي اذا سع العيس الرئاد وسهدا ومن بقرة حارت شابيب ان ندى بذي بقر ايات ربع تابدا
بقرة بالتحريك ماة عن يمين الحوب لبني كعب بن عبد كلاب وعندها الغروة يعبدون الذهب **بقطاطس** من قرى
حمص لها ذكر في التاريخ **بقطر** بسكون القاف قرية بالصعيد من كورة الاسيوطية **بقطر** بفرايذ والقاف موضع
بالصعيد وهو على شاطئ مدينة قفط على شرق النيل **بقعا** بالمد واوله مفتوح يقال سنة بقعا اي مجدبة وبقعا
اسم قرية من قرى اليمامة لا يدخله الالف واللام وقيل بقعا ماء يمر لبني عبس قال ابو عبيدة البقعا والجوفا ونعمى
حماه لبني سليط واسم سليط كعب بن الحرث بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال جرير وقد كان في
بقعاري لشاتكم ونعمى والجوفا يجري غديرها ونزوجت امراة من بني عبس في بني اسد ونقلها زوجها الى
اهله بقعا فارضاها فقالت من يعلاني من بقعا شربت فاني لم من ما ولبينة ادوى لعل زادي بحوا بقعار اني تحدث بها
بلبينة طلقا فمن مبلغ نري بالرمل انني بكيت فلم اترك لعيني مدمعا وبقعا الموضع الذي خرج اليه ابو بكر رضي الله عنه لتجهيز
المسلمين لقتال اهل الردة وهو تلقا نجد على اربعة وعشرين ميلا من المدينة قال الواقدي وبقعا نحو القصة وبقعا المسالح
موضع اخر ذكره ابن مقبل فقال دار ببقعا المسالح دونها من المروجون ذو خراب الكلى وقال عيسى بن ارطاة لاعرج رجل
من بني حنيفة يقال له يحيى وكان يحب امراة في قرية من قرى العامة يقال لها بقعا عرضت نصيحة مني ليحيى فقال
غششتني والنصيح مر ومالي ان اكون ذا غيب محي محي طاهر الثواب بر ولكن قد اتاني ان يحيى يقال عليه في بقعا
شر فقلت له تجنب كل شيء يعاب عليك ان الحر حر وقال ابو زياد في نوادره ولبني عقيل بقعا وبيع نجا لطي
مهرة في ديارها قال ومن دبت الخلق الذي سميت لك الي بقعا من بلاد مهرة في بلاد عقيل ثم بجاليها احد
في ديارها مسيرة شهر ونصف وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة لبني نصير بن حوين بجانب ركية بقعا من الحجاز وسير

وهي من ارض ركية والبقعا كورة كبيرة من ارض الموصل وهي من سيرة شهر ونصف وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة
لبني نصر بن معوية الموصل ونصيبين وحصنها سرقه حيل فيها قرى كثيرة بناها كلها فما ب وبقعا العنس من كورة
حنيه وهي من بلاية على الفرات الي نهر الساجور وبقعا ربيعة من كور ربيعة ايضا وهي من نهر الساجور الى ان
يتصل باعمال حلب وقال ابو عبيد السكوني بقعا قرية بالجليلة طى يم لبني ثروان منهم **بقعان**
بالضم واخره نون اسم موضع وقيل قرية وقال عدي بن زيد تعيف الجزل ما بحاس حقيقة فيها حواف وتوريب
بلا ايتم بيتاب بالعرق من بقعان معهده ما الشربعيت او فيضا من الاجم **بقع** بالضم موضع بالشام من ديار كلب بن
وبرة وهنالك استقر طليحة بن خويلد الاسدي المتنبي لما هرب يوم بزاخة والبقع ايضا اسم بير بالمدينة وقال
الواقدي البقع من السقيا التي ينقب بني دينار كذا قيده غير واحد من الايمة **بقلار** بضم اوله وثانيه وتشديد اللام ورا
موضع شعر ادريعان قال ابو عامر ولم يبق في ارض البقلار طائر والسنة الاولى باب حولها **بقلان** بالضم ثم السكون
واخره نون ثم دون رسل وحده من قبل الى سهامن ناحية الكوراء وكان ابن الزبير وقد ولى عبد الله بن عبد الرحمن
بن الوليد المخزومي ويعرف بالازرق اليمن فوفد عليه ابو دهبل الجمحي يمدحه فافضل عليه ثم بلغه انه عزل
فقال يا حرا في لما بلغني اصلاح امره من خير الوحل محمود تحاق مخزول امرى كنا نعيش به معروفه ان طلبنا العرف
موجود وهي التي من عسعان الى عدن لحق لمن يطلب المعروف اخدود ان تغد منقلبي بقلان مرتحلا يرحل عن اليمن
المعروف والجود **بقنس** بثلاث كسرات والنون مشددة من قرى البلقا من ارض الشام كانت لابي سفين
صخر بن حرب ايام كان يتجر الى الشام ثم صارت لولده بعده كذا في كتاب نصر **بقة** بالفتح وتشديد القاف واحد
البق اسم موضع قريب من الحيرة وقيل حصن كان على فرسخين من هيت كان ينزله جذيمة الابرش ملك الحيرة وآبا.
اراد قصير وقد استشاره جذيمة بعد تواب الامر وكان اشار عليه ان لا يمضي الي الزبا فلم يطعه فلما قرب
منها رأى احاطة عساكرها به فقال له يا جذيمة الرأي يا قصير فقال له ببقة خلفت الرأي فضرب العرب ذلك مثلا
فقال نهشل احرى وموليعصاني واستبد برايه كما لم يطلع بالبقتين قصير فلما راى ما غبت اموري وامره
وناءت باعجاز الامور صدور عن نبيشا ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد الامور امور وقال عدي بن زيد في ذلك بيتا اي
اخيوا ابعد ما فات والتناوش التأخر قال عدي بن زيد الا ابها المثري المرحي لم تسمع بخطب الملوك قبلنا
دعا بالبقة الامراء يوما جذيمة عام ينجوهم ثبينا فلم يرغرابها البقر واسواه فشك لدحلة الشعرا الوضينا
فطاوع امره وعصى قصيرا وكان يقول لو نفع اليقينا وذكر قصة جذيمة والزبا بطولها **بقسيرة** بالفتح
ثم الكسر مدينة في سوق الاندلس معدودة في اعمال تطيلة بينها احد عشر فرسخا وبقرة ايضا حصن من
اعمال ريه **بقيع الغرقد** اصل البقيع في اللغة الموضع فيه اروم الشجر من ضروب شتى وبه سمي بقيع الغرقد
والغرقد كبار العوسج قال الراجز الفى ضالا باعجاز غرقدا وقال الخطيم العكلي او اعس في برث من الارض طيب
وادية يقسين سدرا وغرقدا وهو مقبرة اهل المدينة وهي داخل المدينة وقال عمرو بن النعمن البياضي في
قومه وكانوا دخلوا حديقة من حوايطهم في بعض حروبهم واغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا بالتحية فلم يفتح الباب
حتى قتل بعضهم بعضا خلت الديار فسدت غير مسود ومن العنا تفردي بالسود ابن الدين عهدتهم
في غبطة من العقيق الى بقيع الغرقد كانت لهم انهاب كل قبيلة وسلاح كل مدرب مستنجد
تغشي العدا بنفسه من عامر شربوا المنية في مقام اكند فرجهم سلبوا دماء سراتهم بعض بعض فعل من لم يرشد

يا للرجال العثرة من دهوهم نولت منا زلهم كان لم تعهد وهذه الابيات في الحماسة منسوبة الي رجل
من خثعم وفي او لها زيادة على هذا وقال الزبير اعلي اودية العقيق البقيع وانشد لابي وطيفة ليت
شعري واين مني ليت اعلي العهد فلبني خزام ام كعهد البقيع ام غيرته بعدي الحادثات والايام ونفع الزبير
بالمدينة ايضا يفرد ورومنا زل الي الجبل الملا بسة ايضا عند دار زيد بن ثابت وبقيع الخيجة بتقديم الخاء
المعجمة والباء الموحدة وفتح الجيم وتاء اخرى ذكره في سنن ابي داود وانجبة شجر يعرف به هذا الموضع قال
ذكر السهيلي في شرح السيرة وهو غريب لم احده لغيره والرواة على انه بجيم **بقيع** بلفظ التصغير من
ديار بني عقيل وراء اليمامة متاخم لبلاد اليمن له ذكر في اشعارهم وبقيع ايضا الذي لبني عجل **بقيقا** من قرى
الكوفة كانت عنا وفيه للخوارج وكان مصعب قد استخلف على الكوفة الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة القباع
فبلغه ان عطوى بن الجارة سار الى المداين فخرج اليه القباع فكان مسيرة من الكوفة الى باحو اشهرا فقال
الشاعر سار بنا القباع سيرا لماتا من صعا ويدع تعا قال وفيها سها عرصلس وقال انصا سار بنا القباع سيرا
نكرا يسير يوما ويقيم شهرا باب الباء والكاف وما يليهما **بكل** بالفتح وتشديد الكاف
كانه نسبة صانع البكر او بايعها كعطار ونجار من قرى شيراز من ارض فارس **بكاس** بحصن العكاف قلعة
من نواحي حلب على شاطي العاصي ولها عين تخرج من تحتها اسمها وبين ثغور المصيصة تعاملها قلعة اخرى
يقال لها الشغر بينهما وادكالخندق يقال الشغر وبكاس معطوف ولا يكادون يفردون واحدة منهما وهي
في ايامنا هذه لصاحب حلب الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب **بكر**
اباذ قال الاصطخري جرجان قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكراباذ وبينهما نهر يجري عمل ان تجري
فيه السفن ينسب اليه البكراذي والبكراباذي منها ابوسعيد بن محمد البكراذي وفي الانجل سعيد بن
ويقال البكراباذي سمع يعقوب بن حميد بن كاسب روى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي وابو الفتح سهل بن علي بن
احمد البكراباذي الجرجاني وابو جعفر محمد بن جعفر بن محمد الفقيه الجرجاني البكراباذي الحنفي راس اصحاب ابي
حنيفة في زمانه روى الحديث عن ابي احمد بن يوسف الحربي وغيره وتوفي سنة ست وثلثين وثلثمائة وغيرهم
البكرات ذكره بعد هذا **البكران** بسكون الكاف موضع بناحية ضرية وبين ضرية والمدينة سبع ليال
بكرد بالفتح ثم الكسر وسكون الراي ودال مهملة قرية من قرى مرو منها على ثلثة فراسخ ينسب اليها سلام
البكردي تعاري يزيد النحوي في داره فاخرجه ابو مسلم منها وامر بضرب عنقه مع يزيد النحوي **بكرة** بعجمتين
من مشهور قلال ضخام وبالعرب منها قلت يقال لها ظلعرها البعد ولا ضخام عنها **البكرة** بسكون الكاف
مارة لبني ذرعية من الضباب وعندها جبال شمخ سود يقال البكراة وقال الاصمعي في قول امري القيس عرفت
دبار الحي بالبكرات فعارمة فبرقة العيرات اراد انا اعرابي تعال هل لك في البكرات التي ذكرها امرؤ القيس
فاذا ماراب دؤسها شاخصة قال الاصمعي من عامل ومن هذه الارضين ايام وفراسخ ولم يعرفها ابن الكلبي
وقال ابن ابي حفصة البكرات ماء لضبة بارض اليمامة وهي قارات باسفل الوشم قال جرير هل رام جرسد تعتن
مكانه ارابكر البكرات او نعشار **بكسرائيل** بكسراوله وثانيه وسكون السين وراء والف وهمزة وياء ولام حصن
من سواحل حمص بنقل جلا في الجبل **بكمزة** بالفتح والزاي قرية بينها وبين بعقوبا فرسخين كان بينهما وبين
تعيقبة الوقعة المشهورة بين المقتفي بالله والبقش كون خراجه الاحوس قبل السلطان ارسلان شاه بن

طغرلبك

طغرل بن محمد بن ملكشاه فانهزم البقش وارسلان شاه وحربهم ونهب عسكر المقتفي معسكرهم ورجع
المقتفي الي بغداد غانما وذلك في سنة تسع واربعين وخمسمائة **بكوت** لم يتحقق لنا ضبطه لكن ابو
سعد كذا صوره وقال البكوتي هو ابو زكريا يحيى بن جعفر بن اعين الازدي البيكندي البكوتي سكن
قرية بكوت صاحب كتاب التفسير وغيره من المصنفات سمع سفيان بن عيينه وغيره روى عنه محمد
بن اسمعيل البخاري وغيره **بكة** هي مكة بيت الله الحرام ابدلت الميم باء وقيل بكة بطن مكة وقيل
موضع البيت وقيل البيت المسجد وبكة وما وراءه وقيل لبيت مكة وما والاه بكة وقال ابن الكلبي سميت
مكة لان العماليق جعلوه بمنزلة الملوك وقال ابو عبيدة بكة اسم لبطن مكة وذلك انهم كانوا ايتاكون
فيه اي يزدحمون وروى ابن مغيرة عن ابراهيم قال مكة موضع البيت وبكة موضع القرية وقال محمد بن العاص
انما سميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة وقال يحيى بن ابي انيسة بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال
زيد بن اسلم بكة الكعبة والمسجد ومكة ذو طوى وهو مكة الذى ذكره الله تعالى في القران في صورة ال عمران وقيل
بكة لتباك الناس باقدامهم قدام الكعبة **بكيل** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة واللام مخلاف بكيل من مخاليف
اليمن يضاف الي بكيل بن جشم بن حيوان بن نوف بن همدان ومن بطون بكيل شرد واسم زيد بن مالك بن معونة
بن دومان بن جشم بن بكيل والجب واسم مرة ومرهبة وحمرة وذو الساول بطون بنو دعام بن مالك بن معونة
بن دومان بن جشم بن بكيل كل هولاء بطون في بكيل منهم ابو السفر سعيد بن محمد الثوري البكيلي
روى عن ابن عباس والبراء بن عازب وسعيد بن جبير وغيرهم وينسب اليه هذا الجلال الادسي علي بن سليمان
الملقب بحيدرة له نصانيف في النحو والادب عصري مات في سنة تسع وتسعين وخمسمائة قال عمارة في
تاريخه ومن بلاد بكيل معلي السم الذي يعمل به الملوك وفي بلاد بكيل وحاسد اقوام معروفون بانخاذه
تنبت شجرة في بقعة من الارض ليس الا لهم وهي حصونهم وهم يحفظون عليها ويجنون عليها ما يحيط
مع الديار المصرية بالشجر الذي منه دهن البلسان واوفي وكل من مات من ملوك بني نجاح ووزرايهم
فمن سمهم باب الباء واللام وما يليهما **بلاباذ** بالباء الاخرى قرية في شرقي
الموصل من اعمال نينوى بينها وبين الموصل رحلة خفيفة ينزلها القفول وبها خان للسبيل وهي بين الموصل
والزاب **البلائق** بالعين والثاء المكسورة مثلثة وقاموضع في بلاد بني سهل قال مالك بن نويرة وكان
سائق يغمره له ويقال له نصاب عند الموضع جلايس وحوه الاورس غبارة نصاب علاه العنف فنع البلايق
بلاد بوزن قطام وحذام ورواه بعضهم بكسر الباء بلد فرس من حجر اليمامة قال ابو عمرو اجود السهام التي
وصفها العرب في الجاهلية سهام بلاد وسهام يثرب بلدان عند اليمامة وانشد للاعشى اني تذكر
ودها وصفاتها سفيها وانت بصيرة الاغار منعت قياس الماسخية راسه بسهام يثرب او سهام
بلاد وقال الحفصي بلاد قارب باليمامة وقال عمارة عقاره نطى بلاد وكان بنو حكم بلاد اتخذ يحددون
وغادر وبذي الاراكة منكم قد بغادر واجيفا كان روسها المخار بلاساباذ
بلاساغون بلاساغون الشين مهملة والعين معجمة بلد عظيم
في ثغور الترك وراء نهر سيحون قريب من كاشغر ينسب اليها جماعة منهم عبد الله محمد بن موسى البلاساغوني
يعرف بالترك تفقه ببغداد على القاضي ابي عبد الله الدامغاني الحنفي وقصد الشام فولي قضاء

البيت المقدس ثم قضاء دمشق ولم تحمد سيرته روى عن القاضي الدامغاني وكان غاليا في التعصب لمذهب ابي
حنيفة والوقيعة في مذهب الشافعي قال الحافظ ابو القسم سمعت ابا الحسن بن قبيس الفقيه يحكي ان البلاساغوني
يقول انه كان يقول لو كان لي ولاية لاخذت من اصحاب الشافعي الجزية وتاب بدمشق سنة ست وخمسمائة **بلاسجرد**
بلاس بالفتح والسين مهملة بلد بينه وبين
دمشق عشرة اميال قال حسان بن ثابت لمن الديار اقفرت بمعان بين شاطي اليرموك فالقمان فالقريات من
بلاس فداريا فسكاء فالقصور الدواني وبلاس ايضا ناحية بين واسط والبصرة يسكنها قوم من العرب لهم
جبل موصوف بالكرة والجودة **بلاشجرد** الشين معجمة والجيم مكسورة من قرى مرو بينهما اربعة فراسخ انشاها
الملك بلاس بن فيروز احد ملوك الفرس الجاهلية **بلاشكر** قرية بين البرذان وبغداد لها ذكر في الشعر
والاخبار **بلاص** بالفتح وتشديد اللام والصاد مهملة قرية بالصعيد تجاه قوص من الجانب الغربي ويبر
البلاص قرية الي جنبها **بلاط** ويروي بالفتح بكسر الباء وفتحها وهو في مواضع منها بيت البلاط
من قرى غوطة دمشق ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد مسلمة بن علي البلاطي سكن مصر وحدث وهو ليس
عندهم بذاك في الحديث توفي بمصر قبل سنة تسعين ومائتين كان اخبر من حدث عنه محمد بن ريح وقال الحافظ
ابو القسم يحيى بن سلمة بن علي بن خلف ابو سعيد الخشني البلاطي من بيت البلاط من قرى دمشق الغوطة
روي عن الاوزاعي والاعمش ويحيى بن الحرث ويحيى بن سعيد الانصاري وذكر جماعة روى عنه عبد
الله بن وهب المصري وعبد الله بن عبد الحكم المصري وذكر جماعة اخرى وبسره بن صفوان بن جميل اللخمي
البلاطي من اهل قرية البلاط كذا قال ابو القسم ولم يقل بيت البلاط فلعلهما اثنين من قرى دمشق
روى عن ابرهيم بن سعد الزهري وعبد الرزاق بن عمر الثقفي وابي عمرو حفص بن سليمان البزاز وجدته
بن معوية وابي عقيل عيسى بن المتوكل وعبد الله بن جعفر المدني وهشيم بن بشير وعثمان بن ابي
الكنات وعليه بن سليمان المدني وابي معشر السندي وشريك بن عبد الله النخعي وفرج بن فضالة
روى عنه ابنه سعدان البخاري وابو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وعباس بن عبد الله الترقفي
وموسى بن سهل الرملي وابو قرصافة محمد بن عبد الوهاب العسقلاني وغيرهم ومات في سنة ست عشرة
ومائتين عن مائة واربع سنين لان مولده في سنة عشر ومائة ومنها البلاط مدينة عتيقة بمرعش
وانطاكية بسقيها النهر الاسود الخارج من الثغور وهي مدينة كورة الحوار حوبث وهي من اعمال حلب
ومنها البلاط موضع بالقسطنطينية ذكره ابو فراس الحمداني وغيره في اشعارهم لانه كان محبس
الاسراء ايام سيف الدولة بن حمدان وقد ذكره ابو العباس الصفري شاعر سيف الدولة وكان
مجوسيا وجرت مثلا ابن في جسمي مقيما كاني ولم اغز في دار البلاط حبيس ومنها بلاد عوجة
حصن بالاندلس من اعمال شنتريه ومنها البلاط موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله
صعم وبين سوق المدينة حدث اسحق بن ابرهيم الموصلي عن سعيد بن عائشة مولي ال المطلب
بن عبد مناف قال خرجت امراة من بني زهرة في حق فراها رجل من بني عبد شمس من اهل الشام
فاعجبته فسال عنها فنسبت له فخطبها الي اهلها فزوجوه على كره منها وخرج بها الي الشام
مكرهة فسمعت منشدا لقول ابي قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط الا ليت شعري هل

بتعيوريا

تغير بعدنا جبوب المصلي ام كعهدي القراين ام هل ادور حول البلاط عوامر من الحي ام هل بالمدينة ساكن
اذا برقت نحو الحجاز سحابة دعا الشوق منها برقها المتيامن فلم اتركها رغبة عن بلادها ولكنه ما قدر الله
كاين احن الي تلك الوجوه صبابة كاني اسير في السلاسل راهن قال فتنفست من النساء ووقعت
ماتا وهي ميتة قال سعيد بن عائشة فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن ثابت الاعرج فقال اتعرفها
قلت لا قال هي والله عمتي حميدة بنت عمرو بن عبد الرحمن بن عوف وهذا البلاط هو المذكور في حديث
عثمان انه اتي بماء فتوضا بالبلاط وقد ذكر هذا البلاط في غير شعر ولعلي اتي شي منه في خوخ باقي
بلاطنس بضم الطاء والنون والسين مهملة حصن منيع بسواحل الشام مقابل اللاذقية من اعمال حلب
بلاطة بالضم قرية من كورة نابلس من ارض فلسطين يزعم اليهود ان نمرود بن كنعان فيها رمي ابرهيم الي النار
وبها عين الخضر وبها حمل يوسف الصديق وقبره بها مشهور عند الشجرة والما ابراهيم والبزوذ فالصحيح عند
العلماء انه كان بارض بابل من ارض العراق وموضع النار هناك معروف والله اعلم **بلاق** بكسر واخره قاف بلد
مع اخر حد الصعيد فاول بلاد النوبة كالحد بينهما **بلاكث** بالفتح وكسر الكاف وقال محمد بن حبيب بلاكث برمة
عرض من المدينة عظم وبلاكث قريب من برمة قال يعقوب بلاكث فارة عظيمة فوق ذي المروة بينه وبين ذي خشب
سطح اسم وبرمة عرض من المدينة عظم وبلاكث قريب من برمة بين خيبر وام القرى وهي علوي وبطن الوريش
وقال كثير نظرت وقد حالت بلاكث دونهم وبطنان وادي برمة وظهورها وقال بينما نحن من بلاكث
فالقاع سراعا والعيس تهوى هويا خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا قلت لبيك
اذ دعاني لك الشوق وللحاديين كرا المطيا **البلاليق** جمع بلوقة وهي فجوات في الرمل تنبت الارطى
وغيره وهو قول موضع بين تكريت والموصل سوق والبلاليق ايضا موضع قرب حل دروض من نواحي اليمامة قال الفرزدق
وربيع بالبلاليق قد رعت عشر النبات تعاف ذكورها **بلبال البرذن** سال موضع ملبد الدال مهملة **ملبد**
في حرة مدين من برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن الاشعث ابا الخطاب الاباذي عن نصر **بلبل** بكسر
الباء مفتوحتان واللام موقوف من مراقي الحاج وقيل جبل **بلبول** بوزن بلهول جبل بالوشم من ارض اليمامة عن ابن
السكيت وفيه روضة ذكرت في الرياض وشاهدها وقال الحفصي بلبول جبل باليمامة في بلاد بني نمير ويوم بلبول
من ايام العرب قال النميري سجرت من التي لو عنيتها لم يحد نحب بعدي لرجل لو رايتي غاديا في صعود من بلبول
مخرجي والمنتقل بنقض القدرة بي ذو ميعة شكس الجدل كالذيب الازل **بلبيس** بكسر الباءين وسكون اللام
وياء وسين مهملة كذا ضبطه نصر السكندري قال والعامة تقول بلبيس مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة
فراسخ على طريق الشام سكنها عبس بن بغيض فتحت في سنة ثمان عشرة او تسع عشرة على يد عمرو بن العاص
قال المتنبي جزي عربا امست ببلبيس ربها بمسعاتها تقرر بذاك عيونها كراكر من قيس بن عيلان ساهرا جفون ظباها
للعلى وجفونها **بلجان** بالفتح ثم السكون وجيم والف ونون قرية كبيرة بين البصرة وعبادان رابها امرارا
اخرها سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وبقربها وهي فرضة مراكب كيش التي نصا بع اليمن ونحاقلعة ووالي
من قبل ملك كيش يسمى المتولي البصرة معه منها حكم برحق من صاحب كيش وصاحب البصرة على اذى الي تحوير
اصحاب ملك كيش الى بلبد في طرف جزيرة عبادان من جهة البصرة تسمى المحرزة وصارت فرضة المراكب هي
باقية على ذلك الي هذا الوقت **وبلجان** ايضا من قرى مرو ينسب اليها يعقوب بن يوسف بن ابي سهل بن ابي سهل بن محمود

البلنجاني ثم الكتاني وبلجان وكسان قريتان متصلتان كان فيتيهما واعطا صرفيا ... ابا الحسن البلجي
الرسول توفي في جمادى الاولى سنة ست وثلثين وخمسمائة بقرية كسان ومحمد بن عبد الله البلجاني من بلجان مرو مات سنة ست وسبعين
ومائتين بلح بالحاء المهملة ايضا ... بالبحرة كان مذكورا انما ينسب الحبيلة بن شبه التميمي وهو الذي ينسب اليه السالح البلحي
ولم ذكر وبلح ايضا اسم صنم كانت العرب تعبده في الجاهلية سمي بلح بن الحرق وكان في عميرة وعقيلة من عنزة من ربيعة
كذا وجدته ولم احد عند الكلبي في عنزة عميرة ولا عقيلة ولعل عقيلة بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة
بن اسد بن ربيعة بن نزار بلخاب بوزن خرخاب موضع بالحاء ... بلخان بوزن سكران بلد بين خلف
ابيورد بلخ مدينة مشهورة بخراسان في كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس بلخ طولها اثنا وخمسون درجة
وعرضها سبع وثلثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها احد وعشرون درجة من العقرب تحت ثلاث عشرة
درجة من السرطان تقابلها مثلها من الجدي وبيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من السرطان وقد
ذكرنا فيما اجملناه من ذكر الاقاليم انها في الاقليم الرابع وقال ابو عون بلخ في الاقليم الخامس طولها ثمان وثمانون
درجة وخمس وثلثون دقيقة وعرضها ستة وثلثون درجة واربعون دقيقة وبلخ من اجل مدن خراسان واذكرها
واكثرها خيرا واوسعها غلة تحمل غلتها الى جميع خراسان والى خوارزم وقيل اول من بناها لهراسف الملك لما خرب
صاحبه بختنصر البيت المقدس وقيل بل الاسكندر بناها وكانت تسمى الاسكندرية قديما بينها وبين ترمذ اثنا
عشر فرسخا ويقال للجيحون نهر بلخ وبينها وبين ... فراسخ افتتحها الاحنف بن قيس من قبل عبد الله بن
عامر بن كريز في ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه قال عبيد الله بن عبد الله الحافظ اقول وقد فارقت بغداد
مكرها سلام على اهل القطيعة والكرخ هواي ورائي والمسير خلافه فقلبي الى كرخ ووجهي الى بلخ وينسب اليها
خلق كثير منهم محمد بن علي بن طرخان بن حباش ابو بكر ويقال ابو عبد الله البلخي ثم البيكندي سمع بدمشق وغيرها
محمد بن عبد الجليل البلاطي الخشني ومحمد بن الفضل وقتيبة بن سعيد ومحمد بن سليمان لوين وهشام بن عمار
وزياد بن ايوب والحسن بن محمد الزعفراني روى عنه ابو الحسن بن نصر بن منصور الطوسي وابو محمد عبد الرحمن علي م
بن احمد بن الحسن الفارسي وابنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن علي وابو حرب محمد بن احمد الحافظ وكان حافظا للحديث
حسن التصنيف رحل الى الشام ومصر واكثر الكتابة بالكوفة والبصرة وبغداد وتوفي في رجب سنة ثمان وسبعين
ومائتين والحسن بن شجاع بن رجاء ابو علي البلخي الحافظ رحل في طلب العلم الى الشام والعراق ومصر وحدث عن ابي
مسهر ويحيى بن صالح الوحاظي وابي صالح كاتب الليث وسعيد بن ابي مريم وعبيد الله بن موسى روى عنه البخاري
وابو زرعة الرازي ومحمد بن زكريا البلخي وعلي بن محمد بن مسلم الابار وقال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي
ما الحفاظ قال يا بني شباب كانوا عندنا من اهل خراسان وقد تفرقوا قلت من هم يا ابه قال محمد بن اسمعيل ذاك
البخاري وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي والحسن بن شجاع
ذاك البلخي فقلت يا ابه من احفظ هولاء قال اما ابو زرعة الرازي فاسردهم واما محمد بن اسمعيل فاعرفهم
واما عبد الله بن عبد الرحمن فاتقنهم واما الحسن بن شجاع فاجمعهم للابواب قال ابو عمرو البيكندي حكيت هذا
لمحمد بن عقيل البلخي فاطراني ذكر الحسن بن شجاع فقلت له لم لم يشتهر هولاء الثلثة فقال لانه لم يمتع بالعمر
ومات الحسن بن شجاع للنصف من شوال سنة اربع واربعين ومائتين وهو ابن تسع واربعين سنة بلخ قال
ابو المنذر هشام بن محمد واتخذت حمير صنما سموه نسرا فعبدوه بارض يقال لها بلخع بلخع آخره حاء مهملة

بن عبد الله

والدال قبلها

296

والدال قبلها كذلك قال بلدح الرجل اذا ضرب بنفسه بالارض وربما قالوا بلطح وبلدح الرجل اذا اعيا واذا
وعد ولم ينجز وبلدح واد قبل مكة من جهة المغرب وفيه المثل لكن على بلدح قوم عجفى قاله بيهس الملقب
نعامة لما راى قتلة اخوته قد نحروا ناقة واطلوا وشبعوا فقال احدهم ما اخصب يومنا هذا واكثر خيره
فقال نعامة ذلك يضرب مثلا في التحزن بالاقارب وفي قصة طول قال ابن قيس الرقيات يبكي قتلى
من عبد شمس موحشات فبلدح فخزاء قال ابو الفرج الاصفهاني حدثني احمد بن عبيد الله قال
قال احمد بن الحرث حدثني المدائني حدثني ابو صالح الفزاري قال سمع على مياه غطفان كلها
ليلة قتل الحسين صاحب فيه هاتفا يهتف ويقول الا ايها القوم للسواد المصبح ومقتل اولاد النبي
ببلدح ليبك حسينا كل كهل وامرد من الجن ان لم تبك للانسي نوح فاني لجني وان معرسي لبالبرقة
السوداء من دون رحرح بلد بالتحريك قال الكركرة البعير بلدة لانها توثر من الارض والبلادة واصل
سيبويه البحث فالعرب بلدة قليل ما الا صولت الا انعامها وبذلك سميت البلدة لاطعامه تاثير الناس وبلد في نوق بلدة م
مواضع كثيرة منها البلد الحرام مكة وقد بسط القول فيه في مكة وبلد وربما قيل لها بلط بالطاء قال حمزة
بلد اسمها بالفارسية شهراباذ وفي الزيج طول بلد ثمان وستون درجة ونصف وربع وعرضها سبع وثلثون درجة
وثلث وهي مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل بينهما سبعة فراسخ وبينها وبين نصيبين ثلثة وعشرون
فرسخا قالوا انما سميت بلط لان الحوت ابتلعت يونس بنينوى مقابل الموصل بلطته هناك وبها مشهد عمر بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وينسب اليها جماعة منهم محمد بن زياد بن فروة البلدي سمع ابا شهاب الحناط
وغيره روى عنه ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي واحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز
ابو العباس البلدي روى عن هاشم بن القاسم ومحمد بن معدان وسليمان بن سيف الحراني واسحق بن زريق
الرسعني والربيع بن محمد الرهاوي روى عنه ابو بكر الشافعي ومحمد بن اسمعيل الوراق وعلي بن عمر الحافظ
وابو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وكان ثقة كثير الحديث مات بواسط في سنة ثلاث وعشرين
وثلثمائة وابو العباس احمد بن ابرهيم يعرف بالامام البلدي صاحب علي بن حرب كثير الحديث روى عنه
محمد واحمد ابنا الحسن بن سهل وجماعة من العراقيين وغيرهم والحسن وقيل الحسين والاول اصح ابن السكين
بن عيسى بن فيروز ابو منصور البلدي حدث عن ابي بدر شجاع بن الوليد ومحمد بن عبيد بن بشر العبدي
ومحمد بن عبيد الطنافسي والاسود بن عامر شاذان روى عنه يحيى بن صاعد والحسين بن اسمعيل المحاملي
وعمر بن يوسف العطار وجماعة سواهم وابو منصور بن الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد يعرف بابن الصباح محمد
البلدي عن احمد بن ابرهيم ابي العباس الامام وسمع ابا علي الحسن بن هشام البلدي في سنة ست واربعين وثلثمائة
روى عنه ابو القسم علي بن محمد المصيصي واخوه ابو عبد الله احمد بن الحسن البلدي روى عن علي بن حرب
روى عنه ابو القسم المصيصي ايضا ومات بعد الاربعمائة وابو منصور محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن سهل بن
خليفة الصباح البلدي حدث عن جده روى عنه ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاري القرشي
وعلي بن محمد بن علي بن عطا ابو سعيد البلدي روى عن حمزة بن محمد بن الحجاج وثواب بن يزيد بن شوذب
الموصلي عن يوسف بن يعقوب بن محمد الازهري وغيرهم روى عنه محمد بن الحسن الخلال وجماعة سواه
وابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدي روى عن احمد بن ابرهيم البلدي الامام ومحمد بن العباس بن الفضل م

بن الخياط الموصلي روى عنه احمد بن علي الحافظ مات في سنة عشر واربعمائة وعلي بن محمد بن عبد الواحد
ابن اسمعيل ابو الحسن البزاز البلدي سمع المعافى بن زكريا الجريري روى عنه ابو بكر الخطيب وسأله عن مولده فقال
ولدت ببغداد سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة قال وولدي الى بلد ومات في سنة سبع واربعين واربعمائة
ومحمد بن زريق بن اسمعيل بن زريق ابو منصور المعري البلدي سكن دمشق وحدث بها عن ابي يعلى الموصلي ومحمد بن
ابرهيم بن المنذر النيسابوري وعلي بن الحسن بن هشام بن عمرو البلدي روى عن ابي بكر احمد بن عمر بن حفص العطراني بالبصرة
عن محمد بن الطفيل عن شريك والصلت بن زياد عن ليث عن طاوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
انهم الغر المحجلون لحديث روى عنه محمد بن الحسين البلدي والبلد ايضا يقال لمدينة الكرج التي عمرها ابو
دلف وسماها البلد ينسب اليها بهذا اللفظ جماعة منهم ابو الحسن علي بن ابرهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن
البلدي يعرف بعلان الكرجي روى عن الحسين بن اسحق التستري وعبدان العسكري وسليمان بن محمد بن
الحسين بن محمد القصار البلدي ابو سعد المعروف بالكافي الكرجي قاضي كرج سمع ابا بكر محمد بن احمد بن ناجية وابا سهل
غانم بن محمد بن عبد الواحد وابا العباس عبد الواحد بن اسمعيل الروياني وغيرهم والبلد نسف ما وراء
النهر ينسب اليها هكذا ابو بكر محمد بن ابي نصر احمد بن محمد بن ابي نصر البلدي الامام المحدث المشهور من
اهل نسف سمع ابا العباس جعفر بن محمد المستغفري وغيره روى عنه خلق كثير وحفيده ابو منصور احمد بن
عبد الجبار بن ابي بكر محمد البلدي كان حيا سنة احدى وخمسين وخمسمائة واجداده يعرفون بالبلدي فانما قيل له
ذلك لان اكثر اهل نسف ومن جده ابي نصر كانوا من القرى وكان ابو نصر من اهل البلد يعرف بالبلدي فبقي عليه
وعلى اعقابه من بعده والبلد ايضا يراد به مرو الروذ ينسب اليها هكذا ابو محمد بن ابي علي الحسن بن محمد البلدي شيخ
صالح من اهل ... قيل له البلدي لانه كان من اهل مرو الروذ واهل ... هم اهل القرى الخمس فلما سكنها
قيل له البلدي لذلك توفي في سنة ثمان او تسع واربعين وخمسمائة قاله ابو سعد في النسب وقال في التحبير محمد بن الحسن بن محمد
البلدي ابو عبد الله الصوفي من بلد مرو الروذ سكن ... شيخ صالح راغب في الخير واهله سمع القاضي ابا سعيد
محمد بن علي بن ابي صالح الدباس كتبت عنه توفي سنة خمسين وخمسمائة ولعله هو الاول فانهما لم ...
والوفاة قريبة وبلد ايضا بليدة معروفة من نواحي دجيل قرب الحظيرة وحربي من اعمال بغداد وهي الاعرف
من ينسب اليها بلد بالفتح وسكون اللام جبل بحمى ضرية بينه وبين منشد مسيرة شهر قال ابو العميثل الاعرابي
الكلام ... بلدود موضع من نواحي المدينة فيما احسب قال ابن هرمة
هل امضي منك يا اسماء مود ودام هل تعقبت مع الوصل المواعيد ام هل لياليك ذات النعي عايدة ايام يجمعنا
خلص فبلدود البلدة في قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور قالوا هي مكة وبلدة من مدن ساحل بحر الشام قريب
من جبلة من فتوح عبادة بن الصامت ثم خربت ونقل اهلها فانشا معوية حصنا وكانت حصنا للروم قال ذلك
البلاذري وبلدة مدينة بالاندلس من اعمال رية وحصن لها قرية منها ابو عثمان سعيد بن محمد بن سيد ... بن
يعقوب الاموي البلدي كان من الصالحين متقشفا يلبس الصوف ورحل الى المشرق في سنة خمسين وثلثمائة
ودخل مكة في سنة احدى ولقي بها ابا بكر محمد بن الحسين الاجري وقرا عليه جملة من تواليفه ولقي ابا الحسن محمد بن نافع
الخزاعي وقرا عليه فضائل الكعبة من تاليفه وسمع بمصر الحسن بن رشيق وحمزة بن محمد الكناني وغيرهما وكان
لقي بالقيروان علي بن مسرور وتميم بن محمد قال ابن بشكوال وكان مولده في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ومات سنة سبع

وتسعين

298

مدينة م

وتسعين بلرم بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم المدينة وهي اعظم مدينة في جزيرة
صقلية في بحر المغرب على شاطئ البحر قال ابن حوقل بلرم كبيرة سورها شامخ منيع مبني بحجر وجامعها كان
بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول ان ارسطوطاليس معلق في خشبة في هيكلها
وكانت النصارى تعظم قبره وتستسقي به لاعتقاد اليونان فيه فعلقوه توسلا الى الله به قال
وقد رايت خشبة في هذا الهيكل معلقة يوشك ان يكون فيها قال وفي بلرم الخالصة والحارات
المحيطة بها ومن وراء سورها من المساجد نيف وثلثمائة مسجد وفي محال الكائنة ملاصقها ويتصل
بها وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر وهو في ضمن البلد الى المنزل المعروف بالبيضاء قرية
تشرف على المدينة من نحو فرسخ مائتا مسجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع من بلرم على مقدار رمية
سهم عشرة مساجد وبعضها تجاه بعض وبينها عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك فقيل لي ان القوم
لشدة انتفاخ رؤسهم وقلة عقولهم يحب ان يكون كل واحد منهم ان يكون له مسجد على حدة لا يصلي فيه
غيره ومن يختص به وربما كان اخوان وداراهما متلاصقة وقد عمل كل واحد منهما مسجدا لنفسه خاصا به
ينفرد به من اخيه والاب عن ابنه قال ومدينة بلرم مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها
وهو سوق يعرف بالسماط مفروش بالحجارة وفيه وتطيف بالمدينة عيون من شرقها الى غربها وما يديرون
رحا وشرب بعض اهلها من ابار عذبة ... على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون
والذي حملهم على ذلك قلة مروءتهم وعدم فطنتهم وكثرة اكلهم البصل الذي افسد ادمغتهم
وقلل حسهم وذكر اسحق بن ابرهيم في كتاب الاخبار للاطباء قال بعض الاطباء وقد قال له رجل اني اذا اكلت
البصل لا احس بحموضة الماء فقال ان خاصية البصل افساد الدماغ فاذا فسد الدماغ فسدت الحواس
فالبصل انما يزيل حس الملوحة الماء لما افسد من الدماغ قال ولهذا الاكل في صقلية عاقلا ولا عالما بالحقيقة
فن من العلوم ولا ذا مروة ودين بل الغالب عليهم الرقاعة وقلة العقل والدين وقال ابو العرب مصعب بن عبد
الله بن ... الاسكندري وركبي كاطراف الاسنة عرسوا على اطراف السيوف الصوارم
لامر على الاسلام ... عليهما غير سالم وقالوا بلرم عند ابوابها امرهم فنجمت ان قد صانوا اجود حاتم
وقال قد سعى في الوشاة بجوعلاه سعوا الي فلما عدمت الوشاة حركوا الى الشاة منهم وظنوا انهم حركوا
على الشبابا ... بلرم في ملبس وكانت موقرة للثقات بلسنت بضمتين وسكون السين المهملة والتاء
فوقها نقطتان من قرى الاسكندرية منها حسان بن علوان البلسنتي روى عنه فارس بن عبد العزيز
بن احمد البلسني حكاية رواها عنه السلفي بلس بالتحريك جبل احمر في بلاد محارب بن حصفة بلش
بالفتح وتشديد اللام والشين معجمة بلد بالاندلس ينسب اليه يوسف بن حبارة البلشي رجل من اهل الصلاح
والعلم ذكره ابن الفرضي بلشكر من قرى بغداد ثم من ناحية الدجيل قرب البردان قال ابرهيم بن المدبر طريف
الى قطربل وبلشكر وراجعت بها السنن منه بعصر وقال البحتري يمدح ابن المدبر وقد ساله ان ...
صبا بي سنا البرق في جنح من الليل اخضر والي بحر الظلام وقدما الى الصبح من قطربل وبلشكر بلشند
بسكون وفتح الشين وسكون النون من نواحي سرقسطة بالاندلس وفيها حصن يعرف بني خطاب بلشيم
بكسر الشين وي ساكنة وجيم من حصون الاردة بالاندلس بلطش بعد الطاء والشين معجمة بالاندلس

من نواحي سرقسطة لها نهر يسقي عشرين ميلا **بلط** بالتحريك هو اسم لمدينة بلد المذكورة انفا فوق الموصل واليها ينسب عثمان بن عيسى البلطي النحوي كان يعمل تصانيف في الادب ومات بمصر في صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهو مذكور في اخبار النحويين من جمعنا ذكر هشام عن ابيه قال التقم الحوت يونس بن متى في بحر الشام ثم اخرجه في بحر مصر ثم الى بحر افريقية ثم ادخله في بحر الخزر عند طنجة حتى سلك به في بحر الاعجم ثم اخذ به يجري الدبور حتى سلك به في البحر الذي يسقي البحار التي بالمشرق ثم خرج به في بحر البصرة حتى ادخله دجلة ثم لفظه بمكان من الحصنين على سبعين فرسخا فاسمه بسريانية فقال ملطا اي خرج من بطن الحوت فقول اهله فسمي ذلك المكان ملط ثم بلط ثم بلد قلت وهذا خبر عجاب بعيد من الصحة في العقل والله اعلم وقال ابو العباس احمد بن عيسى التموري وكان تزوج امراة من اهل بلط فحببت من زلتي ومن غلطي لما رايت الزواج في بلط ومن حماة تزيل شرا قطاعلي كريم حلق الكرام وطي سميت زهوا يا ظلام وما بارك الخارطير معتبط بذي وجهها التي عقوده غضبا حتى علاكا بني بنطي **بلطة** بالضم ثم السكون قيل هو موضع معروف بحلي ظهي وهو كان منزل عمرو بن درماء الذي نزل به امرؤ القيس بن حجر ستتلا وقال نزلت على عمرو بن درماء بلطة فيا حسن ما جار ربا كرم محل وقال امرؤ القيس ايضا وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة فان لها شعبا ببلطة زيمرا فعلى هذا نري ان بلطة موضع فصار المواضع آخر يقال له زيمر قال الاصمعي في تفسيره بلطة هضبة بعينها وقال ابو عمرو بلطة اي فجاءة قال ابو عبيد الله السكوني بلطة عين ونخل وواد من طلح لبني درماء في اجاء وقد ذكرها امرؤ القيس لما نزل بها على عمرو بن درماء فقال الا ان في الشعبين شعب بمسطح وشعب لنا في بطن بلطة زيمرا وقال سلام بن عمرو بن درماء الطائي اذا ما غضبت او تولد منصلي فلا يا لكم في ما بلطة مشرب فابكم والحق دو ندعونه كما انحلت عرض السماوة اهيب كسنبسنا المدلس في جو بلطة الحبشي اذ لوايه وتغربوا وحدث ابو عبد الله نفطويه قال قعدت امراة من الاعراب الى المصر فضر نا تاها النساء يطلبنها بالكحل والزعفران وانواع الطيب فانشات تقول لاهل بلطة ادخلوا احارعها اشهى لعيني من اوليس سودان جاورا بكحل وزعفران ليستقيني ياويه نفسى من كحل ورتمان **بلعاس** كورة من كور حمص **بلع** بوزن زفر موضع في قول الراعي ما ذا تذكر من هند اذا احتجبت بابني عوار وادني دارها بلع **بلعم** بالعين ثم السكون وفتح العين المهملة بكرة في نواحي الروم كذا ذكره الي ينسب ابي الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى التميمي البلعمي وزير اسماعيل بن سامان ما وراء النهر وخراسان وكان من الادباء البلغاء ذكره في اخبار الوزراء **بلغار** بالضم والغين معجمة مدينة الصقالبة ضاربة في الشمال شديدة البرد لا يكاد يقلع الثلج عن ارضهم صيفا ولا شتاء وقلما يرى اهلها ارضا ناشفة وبناؤهم بالخشب وحده وهو ان يركبوا عودا فوق عود ويسمروها باوتاد من خشب ايضا محكمة والفواكه والخيرات بارضهم لا تنجب وبين اتل مدينة الخزر وبلغار على طريق المفاوز نحو من شهر ويصعد اليها في نهر اتل نحو شهرين وفي الحدور نحو عشرين يوما ومن بلغار الى اول حد الروم نحو عشر مراحل ومنها الى كويابة مدينة الروس نحو عشرين مرحلة وكان ملك بلغار واهلها قد اسلموا في ايام المقتدر بالله وارسلوا الى بغداد رسولا يعرفون المقتدر ذلك ويسالونه انفاذ من يعلمهم الصلوة والشرايع لكن اتفق على السبب في اسلامهم قرات رسالة عملها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر الى ملك الصقالبة ذكر فيها ما شاهده منذ انفصل من بغداد الى ان عاد اليها قال فيها لما وصل كتاب المشي بن خلكي ملطوار ملك الصقالبة

الى ابر الوايلي

الى امير المؤمنين المقتدر بالله يساله فيها البعثة اليه من يفقهه في الدين ويعرفه شرايع الاسلام ويبني له مسجدا وينصب له منبرا ليقيم عليه الدعوة في جميع بلده واقطار مملكته ويساله بناء حصن يتحصن فيه من الملوك المخالفين له فاجيب الى ما سال وكان السفير له نذير الحرمي فندبت انا لقراءة الكتاب عليه وتسليم ما اهدي اليه والاشراف على الفقهاء والمعلمين وكان الرسول من جهة الاسلام السلطان سوسن الرسي مولى نذير الحرمي قال فرحلنا من مدينة السلام لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر سنة تسع وثلثمائة ثم ذكر ما مر له في الطريق الى خوارزم ثم منها الى بلاد الصقالبة ما يطول شرحه ثم قال فلما كنا من ملك الصقالبة وهو الذي قصدنا اليه على مسيرة يوم وليلة وجه لاستقبالنا الملوك الذين تحت يده واخوته واولاده فاستقبلونا ومعهم الخبز واللحم والجاورس وساروا معنا فلما صرنا منه على فرسخين تلقانا هو بنفسه فلما رآنا نزل فخر ساجدا لله شكرا وكان في كمه دراهم فنثرها علينا ونصب لنا قبابا فنزلناها وكان وصولنا اليه يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة عشر وثلثمائة وكانت المسافة من الجرجانية وهي مدينة خوارزم سبعين يوما فاقمنا الى يوم الاربعاء في القباب التي ضربت لنا حتى اجتمع ملوك ارضه وخواصه ليسمعوا قراءة الكتاب فلما كان يوم الخميس نشرنا المطردين اللذين كانا معنا واسرجنا الدابة بالسرج الموجه اليه والبسناه السواد وعممناه واخرجت كتاب الخليفة وقراته وهو قائم على قدميه ثم قرات كتاب الوزير حامد بن العباس وهو قائم ايضا وكان بدينا ونثر اصحابه علينا الدراهم واخرجنا الهدايا وعرضناها عليه ثم خلعنا على امراته وكانت جالسة الى جانبه وهذه سنتهم ودابهم ثم وجه الينا فحضرنا قبته وعنده الملوك عن يمينه وامرنا ان نجلس عن يساره واولاده جلوس بين يديه وهو وحده على سرير مغشى بالديباج الرومي فدعا بالمائدة فقدمت اليه وعليها لحم مشوي فابتدا الملك واخذ سكينا وقطع لقمة فاكلها وثانية وثالثة ثم قطع قطعة فدفعها الى سوسن الرسول فلما تناولها جاءته مائدة صغيرة فجعلت بين يديه وكذلك رسمهم لا يمد احد يده الى الاكل حتى يناوله الملك فاذا تناولها جاءته مائدة ثم قطع قطعة فناولها الملك الذي عن يمينه فجاءته مائدة ثم ناول الملك الثاني فجاءته مائدة وكذلك حتى قدم الى كل واحد من الذين بين يديه مائدة واكل كل واحد منا من مائدته لا يشركه فيها احد والسائر من مائدة غيره شيئا فاذا فرغ من الاكل حمل كل واحد منا ما بقي على مائدته الى منزله فلما فرغنا دعا بشراب العسل وهم يسمونه السجو فشرب وشربنا وقد كان يخطب له قبل قدومنا اللهم اصلح الملك بلطوار ملك بلغار فقلت له ان الله هو الملك ولا يجوز ان يخاطب بهذا احد سيما على المنابر وهذا مولاك امير المؤمنين قد رضي لنفسه ان يقال على منابره في الشرق والغرب اللهم واصلح عبدك وخليفتك جعفرا الامام المقتدر بالله امير المؤمنين فقال كيف يجوز ان يقال قلت يذكر اسمك واسم ابيك فقال ان ابي كان كافرا وانا ايضا ما احب ان يذكر اسمي اذ كان الذي سماني به كافرا ولكن ما اسم مولاي امير المؤمنين قلت جعفر قال فيجوز ان اتسمى باسمه قلت نعم قال قد جعلت اسمي جعفرا واسم ابي عبد الله وتقدم الى الخطاب بذلك فكان يخطب اللهم واصلح عبدك جعفر بن عبد الله امير بلغار مولى امير المؤمنين قال ورايت في بلده من العجائب ما لا احصيها كثرة من ذلك ان اول ليلة بتنا ها في بلده رايت قبل مغيب الشمس بساعة افق السماء وقد احمر احمرارا شديدا وسمعت في الجو اصواتا عالية وهمهمة فرفعت راسي فاذا غيم احمر مثل النار قريب مني فاذا تلك الهمهمة والاصوات منه واذا فيه امثال الناس والدواب واذا في ايدي الاشباح التي فيه قسي ورماح وسيوف اتبينها واتخيلها واذا قطعة اخرى مثلها ارى فيها

رجالا ايضا وسلاحا ودوابا فاقبلت هذه القطعة على هذه كما تحمل الكتيبة فتفزعنا من هذه واقبلنا على التضرع والدعاء واهل البلد يضحكون منا ويتعجبون من فعلنا قال وكنا ننظر الى القطعة تحمل على القطعة فتختلطان جميعا ساعة ثم تفترقان فما زال الامر كذلك الى قطعة من الليل ثم غابتا فسالنا الملك عن ذلك فزعم ان اجداده كانوا يقولون هؤلاء من مؤمني الجن وكفارهم يقتتلون كل عشية وانهم ما عدموا هذا منذ كانوا في كل ليلة قال ودخلت انا وخياط كان للملك من اهل بغداد قبتي لنتحدث فتحدثنا بمقدار ما يقرأ الانسان نصف سبع ونحن ننتظر اذان العتمة واذا بالاذان فخرجنا من القبة واذا قد طلع الفجر فقلت للمؤذن اي شيء اذنت قال الفجر قلت فعشاء الآخرة قال نصليها مع المغرب قلت فالليل قال كما ترى وقد كان اقصر من هذا واذا اخذ في الطول الآن وذكر انه منذ شهر ما نام الليل خوفا من ان يفوته صلوة الصبح وذلك ان الانسان يجعل القدر على النار وقت المغرب ثم يصلي الغداة وما آن لها ان تنضج قال ورايت النهار عندهم طويلا جدا واذا انه يطول عندهم مدة من السنة ويقصر الليل ثم يطول الليل ويقصر النهار فلما كانت الليلة الثانية جلست فلم ار فيها من الكواكب الا عددا يسيرا وظننت انها فوق الخمسة عشر كوكبا متفرقة واذا الشفق الاحمر الذي قبل المغرب لا يغيب البتة واذا الليل قليل الظلمة يعرف الرجل الرجل فيه من اكثر من غلوة سهم قال والقمر انما يطلع في ارجاء السماء ساعة ثم يطلع الفجر فيغيب القمر قال وحدثني الملك ان وراء بلده بمسيرة ثلاثة اشهر قوم يقال لهم ويسو الليل عندهم اقل من ساعة قال ورايت البلد عند طلوع الشمس يحمر كل شيء فيه من الارض والجبال وكل شيء ينظر اليه الانسان حين تطلع الشمس كانها غمامة كبرى فلا تزال الحمرة كذلك حتى تتكبد السماء وعرفني اهل البلد انه اذا كان الشتاء عاد الليل في طول النهار وعاد النهار في قصر الليل حتى ان الرجل منا ليخرج الى نهر يقال له اتل بيننا وبينه اقل من مسافة فرسخ وقت الفجر فلا يبلغه الى العتمة الى وقت طلوع الكواكب كلها حتى تطبق السماء ورايتهم يتبركون بعواء الكلب جدا ويقولون في سنة خصب وبركة وسلامة ورايت الحيات عندهم كثيرة حتى ان الغصن من الشجرة ليلتف عليه عشرة منها واكثر ولا يقتلونها ولا تؤذيهم ولهم تفاح اخضر شديد الحموضة جدا ياكله الجواري فيسمن وليس في بلدهم اكثر من شجر البندق ورايت منه غياضا تكون الاربعين فرسخا في مثلها قال ورايت لهم شجرا لا ادري ما هو مفرط الطول وساقه اجرد من الورق ورؤوسه كرؤوس النخل الخوص دقاق الا انه يجتمع يعمدون الى موضع من ساق هذه الشجرة يعرفونه فيثقبونه ويجعلون تحته اناء يجري اليه من ذلك الثقب ماء اطيب من العسل ان اكثر الانسان منه اسكره كما يسكر الخمر واكثر اكلهم الجاورس ولحم الخيل على ان الحنطة والشعير كثير في بلدهم وكل من زرع شيئا اخذه لنفسه ليس للملك فيه حق غير انهم يؤدون اليه من كل بيت جلد ثور واذا امر سرية على بعض البلدان بالغارة كان له معهم حصة وليس عندهم شيء من الادهان غير دهن السمك فانهم يقيمونه مقام الزيت والسيرج فهم كانوا لذلك زهمين وكلهم يلبسون القلانس واذا ركب الملك ركب وحده بغير غلام ولا احد معه فاذا اجتاز في السوق لم يبق احد الا قام واخذ قلنسوته عن راسه فجعلها تحت ابطه فاذا جاوزهم ردوا قلانسهم فوق رؤوسهم وكذلك كل من يدخل على الملك من صغير وكبير حتى اولاده واخوته ساعة يقع نظرهم عليه ياخذون قلانسهم فيجعلونها تحت اباطهم ثم يؤمون اليه برؤوسهم ويجلسون ثم يقومون حتى يامرهم بالجلوس وكل من جلس بين يديه فانما يجلس باركا ولا يخرج قلنسوته ولا يظهرها حتى يخرج من بين يديه فيلبسها عند ذلك والصواعق في بلادهم كثيرة جدا واذا

دقعوه

وقعت الصاعقة في دار احدهم لم يقربوه وتركوه حتى يتلفه الزمان ويقولون هذا موضع مغضوب عليه واذا راوا رجلا له حركة ومعرفة بالاشياء قالوا هذا حقه ان يخدم ربنا فاخذوه فجعلوا في عنقه حبلا وعلقوه من شجرة حتى يتقطع وانهم اذا كانوا يسيرون في طريق واراد احدهم البول فبال وعليه سلاحه انتهبوه واخذوا سلاحه وجميع ما معه ومن حط عنه سلاحه فجعله ناحية لم يتعرضوا له وهذه سنتهم وينزل الرجال والنساء النهر فيغتسلون جميعا عراة لا يستتر بعضهم من بعض ولا يزنون بوجه ولا سبب ومن زنا منهم كائنا من كان ضربوا له اربع سكك وشدوا يديه ورجليه اليها وقطعوه بالفاس من رقبته الى فخذيه وكذلك يفعلون بالمراة ثم يعلق كل قطعة منه ومنها على شجرة قال ولقد اجتهدت ان يستتر النساء من الرجال في السباحة فما استوى ذلك ويقتلون السارق كما يقتلون الزاني ولهم اخبار ولكنا اقتصرنا على هذا **بلغي** بفتح اوله وثانيه وعين معجمة وياء مشددة كذا ضبطه ابو بكر بن موسى بلد بالاندلس من اعمال لاردة ذات حصون عدة ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد المحسن ابن محمد بن عبد الله البلغي الاموي قال ابو طاهر الحافظ سمعت ابا العباس احمد بن النبي الاندلسي بجزيرة ميورقة يقول قد نعت حمص بالاندلس فاجتمعت مع شعرائها في مجلس فارادوا امتحاني القصة مذكورة في ثمرة قال وقدم البلغي الاسكندرية فسالته عن مولده فقال ولدت سنة سبع وثمانين واربعمائة في مدينة بلغي شرقي الاندلس ثم انتقلت الى الحاضرة بعد استيلاء العدو على البلاد فقرات خطب ابن نباتة وقرات القرآن وسمعت الحديث واعرف ابن بطير البلغي ومحمد بن عيسى ومحمد بن تيوا ابو عبد الله الانصاري الاندلسي البلغي المقري احد حفاظ القرآن المجيد درس قدم دمشق واقرا بها السبع عن شيخه ابي داود سليمان بن ابي القاسم نجاح الاموي البلنسي قرا عليه جماعة وكان شيخا مليا لا تكلف مولده سنة اربع وخمسين واربعمائة ومات بدمشق سنة ثنتي عشرة وخمسمائة **البلقاء** كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القرى قصبتها عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة وجودة حنطتها يضرب المثل ذكر هشام بن محمد عن الشرقي بن القطامي سميت البلقاء لان بالوق بن عمان بن لوط عليه السلام عمرها ومن البلقاء قرية الجبابرة التي اراد الله تعالى بقوله ان فيها قوما جبارين وقال قوم بالبلقاء مدينة الشراة شراة الشام ارض معروفة وبها الكهف والرقيم فيما زعم بعضهم وذكر بعض اهل السير انها سميت ببلقاء بن سويدة من بني عبيل بن لوط ولها اسقفا فهي من البلق وهي سواد وبياض يختلطان ولذلك قيل ابلق وبلقاء والبلق ايضا الفسطاط وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم حفص بن عمر بن ابي حفص بن ابي السائب كان على قضاء البلقاء كم عامر بن يحيى سمع منه الهيثم بن خارجة ويحيى بن عبد الله بن اسامة القرشي البلقاوي روى عن زيد بن اسلم روى عنه ابو طاهر موسى بن محمد الانصاري المقدسي وموسى بن محمد بن عطاء بن اوس ويقال ابن محمد بن طاهر ويقال ابن محمد بن ديلا ابو طاهر الانصاري ويقال القرشي البلقاوي ويعرف بالمقدسي ويروي عن حريز بن حرب العنساني الرملي والوليد بن محمد الموقري وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح والهيثم بن حميد وابي المليح الحسن بن عمر الرقي ومالك بن انس الفقيه وبقية بن الوليد وجماعة كثيرة روى عنه عباس بن الوليد بن صبح الخلال وموسى بن سهل الرملي ومحمد بن كثير المصيصي وهو ممن روى عنه غيرهم وقال عبد العزيز الكتاني موسى البلقاوي ليس بثقة **وبلقا** وبلبق ماء لبني ابي بكر وبني قريط **بلقطر** بفتح اوله وثانيه وكون القاف وضم الطاء موضع بمصر في كورة البحيرة من الاسكندرية **بلقس** بالفتح ثم السكون وقاف ناحية بنهر ارض زابلستان **بلقينة** بالضم وكسر القاف وياء ساكنة ونون قرية من حوف مصر من كورة بنا عال لها البوب الصابكة

تقدم ذكرها في ملاكث وكلاهما بالثاء مثلثة فاعرفه بلكرابية اقليم من كورة قبرة بالاندلس بلكبات من قرى
مرو على فرسخ منها احمد بن عتاب البلكباني روى المناكير عن نوح بن ابي مريم روى عنه علي بن حمزة البلهوث
بالضم بكر من قرى مصر من نواحي الحوف الشرقي بلنياس بفتحتين وسكون النون وياء واخره سين ... صغيرة
بحمص تسمى لحل حمص على البحر ولعلها سميت باسم الحكيم بلنياس صاحب الطلسمات بلنجر بفتحتين وسكون النون
وفتح الجيم وراء مدينة ببلاد الخزر خلف باب الابواب قالوا فتحها عبد الرحمن بن ربيعة وقال البلاذري سلمان بن
ربيعة الباهلي وتجاوزها ولقيه خاقان في جيشه خلف بلنجر فاستشهد هو واصحابه وكانوا اربعة آلاف وكان في اول
الامر قد خافهم الترك وقالوا ان هؤلاء ملائكة لا تعمل فيهم السلاح فاتفق ان تركيا اختفى في غيضة ورشق مسلما منهم
فقتله فنادى في قومه ان هؤلاء يموتون كما تموتون فلم تخافوهم فاجترؤوا عليهم وواقعوهم حتى استشهد عبد الرحمن بن
ربيعة واخذ الراية اخوه ولم يزل يقاتل حتى امكنه دفن اخيه بنواحي بلنجر ورجع ببقية المسلمين على طريق جيلان فكان
قال عبد الرحمن بن جمانة الباهلي وان لنا قبرين قبر بلنجر وقبر بصين استان يا لك من قبر فهذا الذي بالصين
عمت فتوحه وهذا الذي يسقي به سبل القطر يريد ان الترك لما قتلوا عبد الرحمن بن ربيعة وقيل سلمان بن ربيعة والمجلد
كانوا ينظرون في كل ليلة نورا على مصارعهم فاخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه في تابوت فهم يستسقون به اذا
قحطوا واما الذي بالصين فهو قتيبة بن مسلم الباهلي وقال البحتري على ان اسحق بن كنداجيق شرف بن ندبا العراق
الى الذي عهده في جلبه ادبيلنجر بلنز بالزاي ناحية من سرقسطة بثغور الاندلس على منهاج ... من
اهل تلك البلاد ... بلنسية السين مهملة مكسورة وياء
خفيفة كورة ومدينة مشهورة بالاندلس متصلة بحوزة كورة تدمير وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة وهي برية بحرية
ذات اشجار وانهار وتعرف بمدينة التراب وتتصل بها مدن تعد في جملتها والغالب على شجرها الفراسيا ولا يخلو
سهل ولا جبل ونبت بكورها الزعفران وبينها وبين تدمير اربعة ايام ومنها الى طرطوشة ايضا اربعة ايام وكان
الروم قد ملكوها سنة سبع وثمانين واربعمائة واستردها الملثمون الذين كانوا ملوك الغرب قبل عبد المؤمن سنة خمس
وتسعين واهلها خيار اهل الاندلس يسمون عرب الاندلس بينها وبين البحر فرسخ واحد وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن
بن مقانا الاشبوني الاندلسي ان كان وادي نيل النيل اخاه فالنا قد خصصنا النيل والنيلا ان كان ذنبي خروجي
من بلنسية فما كنت ولا اتلفت ... في اعنتها ... كان مقبولا وقال ابو عبد الله
محمد بن الرصافي ... الركب قد ... سكرا ... احرا من بلنسية ذكروا لاديا ... فرقها ... وكدا عهدكم ... على كبد حرى ... لا استطيع لها ... تلقاكرا ... حاجتنا الكبرى ... في اي شي بعد ... الدهر وانشد في بعض اهل بلنسية لابي
الحسن بن حريق البلنسي بلنسية بهابة كل حسن حديث صح في شرق وغرب فان قالوا فكل غلاء سعر ومسقط
ديمتي طعن وحرب فقل هي جنة حفت رباها بمكروهين من جوع وحرب وانشد لابن حريق بلنسية هي
عن العلق سلوة فلكل نهر لا اهتدى لذهرك وكيف يحب المرء دارا تقسمت على ضار بي جوع وفتنة مشرك
وانشد ابو العباس احمد بن الرقاق يذكر ان الناس يخوفونه بها
كان بلنسية كاعب وملبسها السندس الاخضر اذا جئتها سترت وجهها بأكمامها فهي لا تظهر وانشد لي
لابن الزقاق بلنسية جنة عالية طلال التطوف بها دائمة ... السلسبيل وعين الحلوة

وانشد لي غيره خلف بن فرج الكبيري يعرف بابن السميسر بلنسية بلدة جنة وفيها عيون ... خارجها نهر
لا يدخلها ... بر كمثل قدر ... ظاهرة على وجه الارض الجوهر ... وهو عليهم عين الحل
... النسب اليها ... من اهل العلم تكلم فيهم سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد ابو الحسن الانصاري
البلنسي فقيه صالح محدث كثير السفر الكثير وركب البحر حتى وصل الى الصين واتسب لذلك صينيا وعاد الى بغداد
واقام بها وسمع بها ابا الخطاب بن البطر وطراد بن محمد الزينبي وغيرهما ومات ببغداد في محرم سنة احدى واربعين
وخمسمائة بلنوبين بفتح اللام وفتح ... وضم النون وسكون الواو وباء موحدة بليدة بجزيرة صقلية ينسب اليها
ابو الحسن علي بن عبد الرحمن واخوه عبد العزيز الصقلي البلنوبي القائل حق المحب لا تشتكي ما في الهوى مشوق
... الوداد القديم ... وكذا ... خاف عليك شوق ... ولا التميمي
... بلوص بضم اللام وسكون الواو وصاد مهملة جبل كالاكراد لهم بلاد واسعة
بين فارس وكرمان تعرف بهم في سفح جبال القفص وهم ذوو باس وقوة وعدد كثير وكثرة ولا يخاف القفص مع جبل
آخر ذكروا في موضعهم مع ... باسمهم من احد الا من البلوص ... لانهم ... رعاة ...
لا يقطعون الطرق ولا يقتلون الانفس كما تفعل القفص ولا يصل الى احد منهم اذى البلوط بلفظ البلوط من
النبات فحص البلوط ناحية بالاندلس يتصل بحوز ... من الغرب والقبلة من ... من قرطبة
يسكنه البربر وسهله منتظم بجبال منها جبال البرانس وفيه معادن الزيبق ومنها يحمل الى جميع البلاد وبه الزنجفر
الذي لا نظير له والاكثر ارضهم شجر البلوط ينسب اليها المنذر بن سعيد البلوطي القاضي بالاندلس وكان احد ...
... وقصبته ... البلوط ... حولها انهار واشجار واثمار
واراضي ... بلوقة بسكون الواو وقاف ارض يسكنها الجن وقال ابو الفتح بلوقة ناحية فوق كاظمة
قريبة من البحر وقال الحفصي بلوقة ... وبلوقة ... من نواحي اليمامة بلوميه بتخفيف اللام وكسر الميم
قرية من قرى ... من نواحي اصبهان منها ابو سعيد عصام بن زيد بن عجلان البلومي ...
... الطيب الهمذاني وعجلان ... بلوميه ... الديلم ... علي الديلم ...
عجلان ... الهمذاني ... بالكوفة ثم رجع الى بلدة روى عن عصام عن الثوري ... وقال
... بلو بالكسر ثم السكون ثم ياء ... باليمامة بلهيب بالفتح ثم السكون
وكسر الهاء وياء ساكنة وباء موحدة من قرى مصر كان عمرو بن العاص حيث قدم مصر افتتحها صالح اهل بلهيب على الخراج
والجزية وتوجه الى الاسكندرية وكان اهل مصر ... اهل الاسكندرية ... اهل بلهيب وخيس وسلطيس
وقرطسا ... انهم اعانوا الروم على المسلمين ... اهل هذه القرى وحملهم الى المدينة
وغيرها فردهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى قراهم وصيرهم ... ذمة وينسب اليها ابو المهاجر
عبد الرحمن البلهيبي من تابعي اهل مصر سمع معوية بن ابي سفيان وجماعة من الصحابة وفي كتاب موالي اهل مصر
قال ومنهم ابو المهاجر البلهيبي واسمه عبد الرحمن وكان من سبي بلهيب حين انتقضت ...
... بنو الاجم بن سعد بن تجيب ... من العطاء وكان معوية ... على موالي تجيب وهو الذي ...
معوية ... ذكر ابن قديد عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال ... معوية دارا ... الزقاق
المعروف بالبلهيبي وكتب على الدار هذه الدار لعبد الرحمن ... معوية ... اعقابهم ...

عبد الله بن الحجاج ... قال الى المهاجر البلهيبي ... على قربك الحبيشن لمهيب فقال البلهيبي
البلياء بعد اللام الساكنة ياء والف ممدودة من اودية القبلية عن الزمخشري عن
علي العلوي بليان بالضم وتشديد اللام وفتحها وياء مخففة موضع ... ورواه ابو محمد ... ابي ...
في قرى ابي ... بليان ...
البليخ بفتح اوله وكسر ثانيه ... اسم نهر بالرقة ... ثم
... العيون ... مخرجه ... من ... بين ... ومنبعه من ...
... بخمسة فراسخ ... العيون ... من ...
... الرقة ... ابن دريد ... البليخ ... بالشام ...
... الرقيات ... البليخ ...
... الاخطل ... الشعر
بليل مصغر بلد ناحية قرب المدينة ... بني ابي طالب رضي الله عنهم ...
دو ... من وادي البليل ...
... بلبيس بكسر اللام ... من شنتبرية بليلك بالتصغير
... بليل اخره لام اخرى اسم لشهر ... عن الحازمي بلينا بسكون اللام وكسر
... ونون والقصر بلدة على شاطئ النيل ... بصعيد مصر يقال ان بها طلسما ...
... بليونش بكسر اوله وسكون ثانيه ... مدينة من نواحي سبتة بالمغرب بلية
بالضم والفتح ... هضبة باليمامة في قول جرير ... وكان ... هذه الهضبة ...
... بلية الحجار وقال ...
... البليين بالضم ثم الفتح كأنه تثنية بلي المذكور بعده تثنية
الشعراء هذا ... القمران والعمران ...
قال ابرهيم بن هرمة ... بلي بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء
ناحية بالاندلس من فحص البلوط ... بكسر الباء ... باسم موضع بعينه
... بلي ... بضم اللام ...
... بلي بالضم ثم الفتح ... في كتاب ...
في الشعر وقال ...
...
...
باب الباء والميم وما يليهما بمارش بفتح اوله وكسر الراء والشين معجمة حصن منيع من اعمال مرسية
بالاندلس على ثمانية عشر ميلا من ... بمجكث بفتح الباء وكسر الميم وسكون الجيم وفتح الكاف وثاء مثلثة من قرى
بخارا قال الاصطخري واما بخارا واسمها بومجكث فانها على ... الى ...

وبين الطرفين نصف فرسخ فزاد ... واحصلت ... ما ... المترجم بها والد
الحكم منها ابو الحسن علي بن الحسن بن شعيب ... روى الحديث ...
... بلان بفتح ثم السكون من قرى مرو على فرسخ منها ابو حامد احمد بن محمد بن حيويه ...
ابي زرعة الرازي وكان ثقة والنعمان بن اسمعيل بن ابي حرب ابو حنيفة ... المروزي فقيه صالح ...
منصور ... عبد الجبار وسمع منه الحديث ومن ابي مسعود احمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي ...
... بم بالفتح وتشديد الميم مدينة ...
من اعيان مدن كرمان ... واكثرهم ... في جميع البلاد ...
تحت الارض ... ولها بساتين واسواق حافلة وبينها وبين جيرفت مرحلة
قال ...
... ومن ينسب اليها اسمعيل بن ابرهيم البمي ... صاحب فارس ...
باب الباء والنون وما يليهما بنا بتخفيف النون ... بلدة قديمة ... كورة من فتوح عمير بن وهب
ابو الحسن المهلبي من الفسطاط الى ...
مدينة قديمة ...
وبنا ... قرية ... بنا بكسر اوله وتشديد ثانيه ... على شاطئ دجلة من
نواحي بغداد ... كلواذا ... ببغداد يقال ...
... الرشيد ... بنا ...
...
بنات قين بفتح القاف وسكون الياء ونون اسم موضع بالشام في بادية
كلب بن وبرة بالسماوة ...
بن حلوان ... بن قضاعة ... هذه العيون بنات ...
... بنات قين ...
الزرق ...
بنو فزارة ... عبد الملك بن مروان ...
كان ... حميد بن حريث بن بحدل الكلبي ...
عبد الملك بن مروان ... بني فزارة ...
على بنات قين ... القتال
...
...
... بنار بكسر اوله واخره راء من قرى ... على طريق خراسان من ناحية ...
ابو اسحق ابرهيم بن ... البناري حدث عن سهل ... الانصاري ...
الانصاري حدث عنه محمد بن ابي المكارم ... بنارق ... وكسر الراء

وقاف قرية بين بغداد والنعمانية مقابل ديرقني من اعمال نهر ابان على دجلة وهي الآن خراب وكان السبب في خرابها اجتياز العساكر السلجوقية ايام حدثني صديقنا ابو بكر عيسى بن ابي بكر بن مطر بن علي العبادي ثم الحربي قال حدثني جدي لامي ابو الحسن درنينة وروحته مباركة البنا رضايات دجلة بحركات واخافتهم من اهل حربيا سارق اخذنا السيف نطرق العساكر ثم اجمعنا على الرحيل عنها واخلاها وتحمينا لذلك الى الليل وكان قد بلغنا قرب العساكر منا فلما كان الليل عبرنا دجلة ننجي الى ديرقنا اذا فات سور من الى يجاورنا العساكر ثم يمضي الى حيث يريد من البلاد واستحيينا ماخذ من استعنتنا على اكتافنا وداينا مقاما طالما نيران عظيمة ومشاعل جمة مل البرية فظننا ها مشاعل العساكر فدنا منا وقلنا ما صنعنا شيئا لو اقمنا بقريتنا كان ارفق لنا لانه كان يمكننا ان نخفي معنا هناك ما الآن قد جبينا هم اموالنا وسلمنا ها اليهم بايدينا فبينا نحن نتشاور واذا هلك النيران قد دهمنا وحققنا فاذا هي سابوة يتبعها لا نرى لها حادلا وسمعنا خلالها اصواتا كالنياحة بابكي صوت طويل فلما تبعتهم حسن ولا نعرفهم غرق وتخلوا لنا ذلهم وسادوا مع الفجر وهم الحزون في مرضهم فعلمنا انهم الجن قال وكان الامر كما ذكر فان النهروان وانهارا كثيرة فسدت ولم يعرج الملوك الى اصلاحها فخربت البلاد الى الآن قال وتجنابين قنا ثم تفرقنا في البلاد فمنا من قصد بغداد ومنا من قصد واسطا ومنا من اشوطن غيرهما وكان ذلك في حدود سنة خمس واربعين وخمسمائة **بناكت** بالفتح وكسر الكاف واخره تاء فوقها نقطتان مدينة بما وراء النهر في الاقليم الرابع طولها اربع وتسعون درجة وربع وعرضها ثمان وثلثون درجة وسدس وهي مدينة كبيرة خرج منها طائفة من اهل العلم منهم ابو علي عبد الله بن عبد الرحمن البناكثي السمرقندي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الواحد الفارسي روى عنه ابو عصمة نوح بن نصر بن محمد بن احمد بن عمر وابن الفضل بن العباس بن الحرث الاخشيكثي **بنات** بالعود مخفف واخره تاء موضع في ديار بني اسد نخل لبني جذيمة بن مالك ابن نصر بن قعين قاله نصر وقال غيره البنانة ماءة لبني جذيمة بطن من سامة الذي قال فيه الشاعر فعلت لصاحبي وقد نوجي الا يعينكما فدعنا في اضاء البرق لي والليل داج بنانا والضواحي **بنان** بالضم قرية بمرو الشاهجان ينسب اليها جماعة مذكورون في تاريخها منهم ابو عبد الرحمن علي بن ابرهيم البناني المروزي صاحب عبد الله بن المبارك سمع حالد بن صبيح وحالد بن مصعب وقال الحكم ابو عبد الله اخبرنا العباس السياري عن محمد حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي حدثنا العباس بن مصعب قال علي بن ابرهيم من ناحية بنان ولقيه ابو طيبة سمع من ابن المبارك عامة كتبه وكان ثقة روى عنه اهل مرو والغليل واكثرها رايت روى عنه نحو اردم وقد روى عن احمد بن حنبل وورد نيسابور وسمع من ساكنها علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدي اخر كلام الحاكم وذكره ابو سعد السمعاني المروزي فقال واما علي بن ابرهيم البناني صاحب عبد الله بن المبارك فقال ابو الفضل بن طاهر المقدسي هو منسوب الى ناحية بنان من نواحي مرو وقال ابو سعد ولا اعرف هذه الناحية وذكر الامير ابو نصر فقال علي بن ابرهيم البناني البا موحدة مضمومة بعدها نا فوقها نقطتان وذكر هو بخلافه وقال هو من قرى طرخت كما ذكرناه في موضعه **بنانة** بالضم ساكنة بنانة من محال البصرة القديمة اختطها بنو بنانة وهي ام ولد سعد بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقال الزبير بنانة حاضنة لسعد بن لؤي حضنت بنيه عمارا ومحاربا وعامرا فنسبوا اليها مغلت عليهم وقد نسبوا الى هذه السكة

وجماعة كثيرة لا احصيهم

من بنان

ثابت بن

ثابت بن اسلم البصري البناني العابد تابعي صحب انس مالك اربعين سنة توفي سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ست وعشرين وقيل سنة ثلث وعشرين ومائة عن ست وثمانين سنة ومنها عبد الوهاب بن حبيب البنانى البصري مشهور بالروايات عن انس بن مالك **بنانة** بالضم ذكره مع بنان انها قال نصر بنانة ماء البني اسد من جذيمة وقال محمود بنانة ماء لبني جذيمة بطوق بنان جبيل قال فيه الشاعر بنانا والضواحي من عمان وقال ابو عبيد البنانة ارض في بلاد غطفان وانشد لنا بعد بني شيبان ارى البنانة اقوت بعد ساكنها فذا اصيد بر قوي منهم اقفر **بنبان** بالفتح ثم السكون وبا اخرى قال الحفصي بنبان منهل باليمامة والرهنا به نخل لبني سعد واسد قد حلهم سهل ناعلي عمان يوم القربق والقربق رهاب **بنبلي** بالفتح ثم السكون وكسر الباء الاخرى ولام والف مقصورة ارض عند الخرور نهر السند يعرفها المحبون من ابي الفتح **بنجيرة** بفتح الباء الثانية وكسر الميم وى ساكنة وراء وهاء قرية بالصعيد على شاطئ عربي النيل **البنتان** بالفتح وتشديد النون وتا فوقها نقطتان موضع في قول الاخطل ولقد تشق بي الفلاة اذا طغت اعلامها وحول اكلهم حول النجاء كانها متوجس بالشين مولع موشوم **بنت** بالضم ثم السكون وتا مثناة بلد بالاندلس من ناحية بلنسية ينسب اليه ابو عبد الله محمد البنتي البلنسي الشاعر الاديب **بنتاهيه** بنتا تثنية بنت وعبدة بعد الهاء وي ساكنة هضبتان في بلاد بني عامر بن صعصعة قتل عندها توبة بن الحمير الخفاجي ومرت به ليلي الاخيلية فعقرت عليه جمل زوجها وتا لت عقرت على انضاب توبة مقرها بعيلة اد لم تحنقه اقاربه **بنج** بالضم ثم الضم وجيم من قرى رودكي من نواحي سمرقند وهي قصبة ناحية رودكي هذه القرية كان ابو عبد الله الرودكي الشاعر **بنجديه** بسكون النون معناه بالفارسية الخمس قرى وهي كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان عمرت حتى انصلت العمارة بالخمس قرى وصارت كالمحال بعد ان كانت كل واحدة مفردة ما رايتها في سنة ست عشرة وستمائة قبل استيلاء التتر على خراسان وقتلهم اهلها وهي من امهات مدن خراسان ولا ادرى الى اين انتهى الامر بها وقد تعرب فيقال لها فنج ديه وينسبون اليها فنجديهي وقد نسب اليها السمعاني فنجوي لكن من الحتى قرى نسبه وقد يختصرون فيقولون بنج دهي وينسب اليها خلق منهم ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن احمد بن الحسين بن سعود المسعودي البنجديهي كان فاضلا مشهورا له حظ من الادب شرح المقامات الحريرية شرحا حشاه بالاخبار والشعر وكان مرورا بطلب الحديث ومعرفة سافر الكثير الى العراق والجبال والشام والثغور ومصر والاسكندرية سمع اباه ببلده ومسعود الثقفي باصبهان وابا طاهر السلفي بالاسكندرية وكتب عن الحافظ ابي القسم الدمشقي وكتب عنه ووقف كتبه بدمشق بدويرة السميساطي ومات بدمشق في تاسع عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانين وخمسمائة ومولده في سنة احدى وعشرين وخمسمائة **بنجخين** بعد الجيم خاء معجمة مكسورة وي ساكنة ونون محلة بسمرقند ينسب اليها علي بن محمد بن حامد الكرابيسي الفقيه البنجخيني يروى عن عبد الله محمد بن الحسن القسام السمرقندي وغيره مات سنة ست وثلثمائة **بنجهير** الهاء مكسورة وي ساكنة وراء مدينة بنواحي بلخ فيها جبل الفضة واهلها اخلاط وبينهم عصبية وشر وقتل والدراهم عندهم كثيرة لا يكاد احدهم يشتري شيئا ولو جزرة بقل باقل من درهم صحيح والفضة في اعلى جبل مشرف على البلدة والسوق

الجبل كالغربال من كثرة الحفر وانما يتبعون تدلهم ان تفضي الى الجوهر وهم اذا وجدوا عرقا حفروا ابدا الى ان يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم في الحفر ثلث مائة الف درهم وزايدا وناقصا فربما صادف ما يستغني به هو وعقبه وربما حصل له مقدار نفقته وربما اكدى وافتقر لغلبة الماء وغير ذلك وربما يتبع الرجل عرقا ويتبع اخر شعبة اخرى منه بعينه فيا خذان جميعا في الحفر والعادة عندهم ان من سبق فاعترض على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضي اليه فهم يحملون عند هذه المسابقة عملا لا تعمله الشياطين فاذا سبق احد الرجلين ذهب نفقة الآخر هدرا وان استويا اشتركا وهم يحفرون ابدا ما جيئ السرج والتوقد المصابيح ما داموا في العمل الى موضع لا تحيا فيه السرج لم يتقدموا ومن تقدم مات في اسرع وقت فالرجل منهم يصبح غنيا ويمسي فقيرا او يصبح فقيرا ويمسي غنيا وينسب اليها شاعر يعرف بالبنجهيري معروف **بنجيكث** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم وي ساكنة وفتح الكاف وثاء مثلثة قال الاصطخري بنجيكث اكبر مدينة باشروسنة وهي التي يسكنها ولاة اشروسنة يجوز رجالها عشرة الاف ويشتمل خندقها على دور وبساتين وكروم وقصور وزروع وقال ابو سعد بنجيكث قرية من قرى سمرقند على ستة فراسخ منها ابو مسلم مؤمن بن محمد البنجيكثي يروي عن محمد بن نصر البلخي **بندجان** بالفتح ثم السكون وفتح الدال وجيم والف ونون مدينة بالعراق ولست ادري معنى البندجان ام غيرها وموضعها في الاخبار وراحل **بندسبان** من قرى نهاوند بها قبر النعمان بن مقرن استشهد هناك يوم نهاوند وهو امير الجيش وقبر عمرو بن معدي كرب الزبيدي فيما يزعم اهلها والمشهور ان عمرو بن معدي كرب مات بروذه قرب الري **بندكان** بضم اوله من قرى مرو على خمسة فراسخ منها ينسب اليها ابو طاهر محمد بن عبد العزيز الجلي البندكاني كان اماما فاضلا متنظرا عارفا بالتواريخ تفقه على الامام ابي القسم الغوراني وروي الحديث عن الحسين بن الحسن بن عبد الله الكاشغري روى عنه ابو الحسن الشهرستاني بمكة وابو القسم علي بن محمد وحدثنا عنه ابو المظفر السمعاني رحمه الله عن ابي المظفر السمعاني لفظا لفظ التثنية ولا ادري ما سبب الا ان ابا حمزة الاصفهاني قال بناحية العراق موضع يسمي وندنيكان وعرب على البندنيجين ولم يفسر معناه وهي بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من اعمال بغداد اشبه ان تعد في نواحي مهرجانقذق وحدثني العماد بن كامل البندنيجي الفقيه قال البندنيجين اسم يطلق على عدة محال متفرقة غير متصلة البنيان بل كل واحدة منفردة لا ترى الاخرى لكن نخل الجميع متصل واكبر محلة فيها يقال لها باقطنايا وفيها السوق ودار الامارة ومنزل القاضي ثم بوبقيا ثم سوق جميل ثم قلنت وقد خرج منها خلق من العلماء محدثون وشعراء وفقهاء وكتاب **بندنيجش** بكسر الدال وي ساكنة وميم مفتوحة وشين معجمة من قرى سمرقند يظن ابي سعد منها القاضي ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم العصار الحافظ البندنيجشي توفي في شعبان سنة اربع وعشرين وخمسمائة **بنزرت** بفتح الزاي وسكون الواو وتا فوقها نقطتان مدينة بافريقية بينها وبين تونس يومان وهي من نواحي شطفورة مشرفة على البحر وتنفرد بنزرت بحيرة تخرج من البحر الكبير الي منتهى مخرج منها في كل شهر صنف من السمك لا يشبه الصنف الذى خرج في الشهر قبله الى انقضاء الشهر ثم صنف آخر ويضمن السلطان بمال وافر يحكى ان ضمانه اثنا عشر الف دينار قال ابو عبيد البكري وشرقي طرقه على مسيرة يوم وبعض آخر قلاع بنزرت وهي حصون ياوي اليها اهل تلك الناحية اذا خرج الروم غزاة الى بلاد المسلمين وهي مرفع

الا ويم ذلك فربما يتبع رجل



البندنيجين

لعم

اهل دنوش وفيها رباطات للصالحين وقال محمد بن يوسف في ذكر الساحل من طرقه الى بريش تنس مرسى القبة على جزيرة بنزرت وهي على البحر ويشقها نهر كبير كثير الحوت وينصب في البحر وعليها سور صخر وبها جامع واسواق وحمامات وافتتحها معوية بن حديج في ايام معوية بن ابي سفين وكان معه عبد الملك بن مروان **بنشابجان** السين مهملة وبعد الالف لام مفتوحة وقاف قرية من قرى مرو على فرسخين منها وتسميها العجم كورستان قال منها ابو منصور الطيب بن ابي سعد الطيب الخلال البنساهجاني كان يسكن البلد وخرج الى هكذا فتوفي بهمدان في شعبان سنة اثنتين وثلثين وخمسمائة وكان صالحا سمع الحديث ورواه **بنطس** بضم الطاء والسين مهملة كذا وجدته بخط ابي الريحان البيروني في تواريخه بخط غيره سطس كلمة يونانية وهو خليج البحر الذي عند القسطنطينية اوله في اطراف بلاد الترك في الشمال ويمتد الى ناحية الغرب والجنوب حتى يتصل ببحر الشام وقبل اتصاله ببحر الشام يسمى سطس **بنغزونه** بفتح اوله وثانيه وسكون الغين وضم الزاي وفتح الواو ونون وهاء قرية من نواحي القيروان **بنكث** بالكسر ثم السكون وفتح الكاف والثاء مثلثة ما ن من قرى اشتيخن من سمرقند منها ابو الحسن علي بن يوسف بن محمد البنكثي كان فقيها صالحا سمع ابا محمد عبد الملك بن محمد بن عبد الله الزهدي **بنكث** هذه بالثاء المثلثة ووجدته بخط البشاري بكث بعد الكاف ياء وقال الاصطخري بلد قصبة اقليم الشاش ولها حصن وحد بس وقهندز ولها حايط عن المدينة والحد بس ومن خلفه سور وطول المدينة من السور الثالث الى ان ينقطع ثم كلها ودرب فرسخ وعرض في المدينة الداخلة والربض جميعا المياه وفي الربض بساتين كثيرة ويمتد من الجبل المعروف بسابلغ حائط الى وادي الشاش يمنع الترك من الدخول بناه عبد الله بن حميد ما داجرت هذا الحائط عقد ثلاثة فراسخ فكان حدوده من الجبل الى الوادي وينسب اليها ابو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البنكثي احد رحل وسكن بنكث فنسب اليها كان اماما حافظا رحالا ادبا قرا الادب على ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد وروى عن عيسى بن احمد العسقلاني وابي عيسى الترمذي وغيرهما من اهل خراسان والجبال والعراق روى عنه ابو القسم علي بن احمد بن محمد الخزاعي ومات بالشاش في سنة خمس وثلثين وثلثمائة وفي سنة ثلث وتسعين وثلثمائة ولم يسئل في محمد بن محمد سمعنا منه على ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد الحافظ رحمهم الله **بنة** بالضم ثم التشديد موضع بكابل وفي كتاب الفتوح عن المهلب بن ابي صفرة في سنة اربع واربعين ايام معوية ثغر السند فاتى بنة والاهواز وهما بين الملتان وكابل وغلبه العدو فقال المهلب ومن معه وقال الازدي ثم تران الازد ليلة بيتوا بيتة كانوا خير جيش المهلب **بنة** بكسر اوله قرية من قرى بغداد وهي بنا الموقر ذكرها ان شاء الله وبنة ايضا حصن بالاندلس من اعمال الفرج عمره محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ينسب اليه ابو جعفر البني القايل في صفة مدلل وكان العشق فيه ما من احسن وقد علق بشار ابي الديجي لسان ابي مشهر ذيله حوله وذكر ابو طاهر الحافظ باسناده قال ابو العباس احمد بن البنى لما بدي قال فلحنت حمص الاندلس بعد اشبيلية وجمعني جماعة من شواربها عليس فاراد رتجالي فقال من بينهم ابو محمد عبد الله بن سارة الشنتريني وكان مقامهم ماذي البسيطة كانما اتزاينها حلل الربع وجليت الازهار مكلف وكان هذا الجوسها عاشق قد شفه التعذيب والاهجار فاذا شكى فالبرق قلب خافق واذا بكى فدموعه الامطار ومن اجل ذلة ذا وعزة هذه يبكي الغمام ويضحك النوار **بنوار** بالفتح ثم الضم والواو ساكنة وراء والف مقصورة قرية قرب النعمانية بين بغداد وواسط وبها كان نصل المسعى في بعض الروايات وحدثني الشريف ابو الحسن علي بن ابي منصور الحسن بن طاهر العلوي ان بنوراء من نواحي الكوفة ثم من ناحية نهر قورا قرب سوراء منها على فرسخ منها كان الشريف النسابة عبد الحميد بن التقي العلوي كان اوحد الناس في علم الانسان

عبد الملك

والاخبارات في سنة سبع وتسعين وخمسمائة بنو عامر من مخاليف اليمن بنو مغالة بالغين معجمة من قرى الانصار
بالمدينة قال الزبير كل ما كان من المدينة عن يمينك اذا وقفت آخر البلاط مستقبل مسجد رسول الله صلعم فهو بنو مغالة
والجهة الاخرى هو جديلة وهم بنو معوية بنو نهد مخلاف باليمن منه سعد بن الجنوع [illegible] بنها بكسر
اوله وسكون ثانيه مقصور من قرى مصر يسمونها اليوم بنها العسل قال ابو الحسن المهلبي من الفسطاط الى مدينة بنها
وهي على شعبة من النيل والتي عسل مصر الموصوف بالجودة مجلوب منها ومن كورتها وهي عامرة حسنة العمارة ثمانية
عشر ميلا ومن [illegible] الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول روى الليث بن سعد عن ابن شهاب بارك
رسول الله صلعم في عسل بنها قال العباس قلت ليحيى حدثكم به عبد الله بن صالح قال نعم قال يحيى بنها
قرية من قرى مصر بنيان بالضم كذا وجدته في شعر الاعشى ووجدته بخط الترمذي الذي نقله من خط ثعلب بنيان
بالفتح في قول الحطيئة [illegible]
فلما [illegible] طلبتهم تطوي [illegible] حرة [illegible]
فتوردها [illegible] وقال طفيل الغنوي [illegible] البعير اذا [illegible]
برد الحيا في [illegible] بنهان ايضا رستاق بين فارس واصفهان وخوزستان وهي من نواحي خوزستان وليس في
عملها على [illegible] من البحر [illegible] بنيرقان بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء مفتوحة وقاف
والف ونون من قرى مرو منها [illegible] بن الوليد بن عفان البنيرقاني سمع قتيبة بن سعيد بنيون بلفظ
[illegible] بالنون [illegible] مشهورة ومدينة من نواحي مكران البنيبة بالضم وهي مشددة بلفظ التصغير
ويروى البنيبتين بنونين بينهما [illegible] موضع في قول الخادرة
بني بلفظ تصغير الابن قال ابو زياد بني اجرع من الرمل [illegible] سمي بنيا [illegible] وهو في جانب [illegible]
الله بن كلاب [illegible] الشق الذي يلي مطلع الشمس [illegible] وهب الشباب
وجاء شيء آخر [illegible] ولقد حلبت على بني [illegible] ولقد سعيت
على المكارم كلها [illegible] البنية من اسماء الكعبة [illegible] باب الباء والواو وما يليهما
بواء بالفتح والمد واد بتهامة وقد ذكره بعض الشعراء البوادر جمع بادرة موضع في شعر [illegible] بن الحطيم [illegible]
[illegible] بواد [illegible] بوار بالفتح بلفظ البوار [illegible] له ذكر في الاخبار
عن [illegible] بوازن بعد الالف زاي مكسورة ونون قال زيد الخيل الطائي
[illegible] بوازن فما [illegible]
البوازيج بعد الزاي ياء ساكنة وجيم بلد قرب تكريت على فم الزاب الاسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها بوازيج الملك لها ذكر في الاخبار والفتوح
وهي الآن من اعمال الموصل ينسب اليها جماعة من العلماء منهم من المتاخرين منصور بن الحسن بن علي بن عادل بن يحيى البوازيجي
البجلي فقيه فاضل حسن السيرة تفقه على ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث ورواه وتوفي سنة احدى
وخمسمائة وبوازيج الانبار موضع آخر قال احمد بن يحيى بن جابر [illegible] بوازيج الانبار [illegible]
بواط بالضم وآخره طاء مهملة واد من اودية القبلية عن الزمخشري عن علي العلوي ورواه الاصيلي والعذري والمستملي
من شيوخ المغاربة بفتح اوله [illegible] وقالوا هو جبل من جبال جهينة بناحية رضوى غزاه النبي صلعم في شهر ربيع
الاول في السنة الثانية من الهجرة يريد قريشا ورجع ولم يلق كيدا قال [illegible] لمن الدار اقفرت ببواط

بنها

بواط

بواعة بالعين مهملة صحراء عند هادر [illegible] من القرى لبني حزم بوان بالنون [illegible] موضع بارض نجد [illegible]
[illegible] الاظعان [illegible] وبوان وقد ذكر بعضهم [illegible] المذكورة بعد فاسقط الهاء
للقافية والله اعلم بوان بالفتح وتشديد الواو والف ونون في ثلاثة مواضع اشهرها واسيرها ذكرا شعب بوان
بارض فارس بين ارجان والنوبندجان وهو احد متنزهات الدنيا قال المسعودي وذكر اختلاف الناس في
فارس [illegible] بوان بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام وبوان هذا هو الذي ينسب اليه شعب بوان
من ارض فارس وهو احد مواضع المتنزهة المشهورة بالحسن وكثرة الاشجار وتدفق المياه وكثرة انواع الاطيار قال الشاعر شعب بوان
ووادي الراهب [illegible] النوائب [illegible] متنزهات الدنيا [illegible] الاربع مواضع غوطة
دمشق وصغد سمرقند وشعب بوان وجزيرة الابلة قالوا وافضلها غوطة دمشق وقال احمد بن محمد الهمذاني من ارجان الى النوبندجان
ستة وعشرون فرسخا وبينهما الشعب بوان الموصوف بالحسن والنزاهة وكثرة الشجر وتدفق المياه وهو موضع من احسن [illegible]
شجر الجوز والزيتون وجميع الفواكه النابتة في الصخر وعن المبرد قرات على شجرة بشعب بوان اذا اشرف المحزون من راس
على شعب بوان استراح من الكرب [illegible] من البارد العذب وطيب ثمار في رياض اريضة
على قصب اغصان جناها على قرب [illegible] بغداد [illegible] واذا اسفل ذلك مكتوب [illegible]
عن الناس تركنا خلفنا [illegible] وذكر بعض اهل الادب انه قرا على
شجرة [illegible] بشعب بوان [illegible] شعب بوان [illegible] الركب واعطي
[illegible] الكاس [illegible] المحب وذكر لي
بعض اهل فارس ان شعب بوان واد عميق [illegible] الاشجار والعيون [illegible] واسفل الوادي مضايق يجتمع فيها
الماء وتجري [illegible] وقد اجاد المتنبي في وصفه فقال

مغاني الشعب طيبا في المغاني ... بمنزلة الربيع من الزمان
ولكن الفتى العربي فيها ... غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها ... سليمان لسار بترجمان
طبت فرساننا والخيل حتى ... خشيت وان كرمن من الحران
غدونا تنفض الاغصان فيه ... على اعرافها مثل الجمان
فسرت وقد حجبن الحر عني ... وجئن من الضياء بما كفاني
والقى الشرق منها في ثيابي ... دنانيرا تفر من البنان
لها ثمر تشير اليك منه ... باشربة وقفن بلا اوان
وامواه تصل بها حصاها ... صليل الحلي في ايدي الغواني
ولو كانت دمشق ثنى عناني ... لبيق الثرد صيني الجفان
يلنجوجي ما رفعت لضيف ... به النيران ندي الدخان
يحل به على قلب شجاع ... ويرحل منه عن قلب جبان
منازل لم يزل منها خيال ... يشيعني الى النوبندجان
اذا غنى الحمام الورق فيها ... اجابته اغاني القيان
ومن بالشعب احوج من حمام ... اذا غنى وناح الى البيان
وقد يتقارب الوصفان جدا ... وموصوفاهما متباعدان
يقول بشعب بوان حصاني ... اعن هذا يسار الى الطعان
ابوكم آدم سن المعاصي ... وعلمكم مفارقة الجنان

قلت [illegible] وكتب احمد بن الضحاك الفلكي الى صديق له يصف شعب بوان بسم الله الرحمن الرحيم
كتبت اليك من شعب بوان وله عندي يد بيضاء مذكورة ومنة غراء مشهورة [illegible] الاحزان وانال
من [illegible] الزمان [illegible] معين منسكب ارق من دموع العشاق [illegible] اللوعة الفراق وابرد من
ثغور الاحباب عند الالتثام [illegible] تدفق [illegible]
[illegible] ورياض [illegible]

العباد وزاد

شهيد [illegible] على [illegible] خالقه [illegible] احوى [illegible] قد غنت عليه اغصان [illegible]
[illegible] المرهف [illegible] النسيم [illegible]
[illegible] منثور [illegible]
كل [illegible] واذا [illegible] الله بالمام السلامة الى [illegible] شيراز كتبت اليك من حرث [illegible] وبوان ايضا
شعب بوان وادس فارس وكرمان يوصف ايضا بالنزهة والطيب ليس [illegible] اخبرني به رجل من اهل فارس
وبوان ايضا قرية على باب اصبهان ينسب اليها جماعة منهم القاضي ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن سليم [illegible] من اهل هذه القرية كان شيخا صالحا اكثر [illegible] الحافظ ابا بكر بن مردويه باصبهان والبرقاني ببغداد
وغيرهما روى عنه الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني وغيره وولي القضاء ببعض اصبهان وتوفي في ذي
القعدة سنة اربع وثمانين واربعمائة وولد في صفر سنة احدى واربعمائة بوانة بالضم وتخفيف الواو وقال ابو القاسم محمود
بن عمر قال السيد علي بوانة هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر وقريب منها ماء تسمى القصيبة وما آخر يقال له الهجاز قال
الشماخ بن ضرار [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي حديث ميمونة بنت كردم ان اباها قال للنبي صلعم اني نذرت ان اذبح
خمسين شاة على بوانة فقال صلعم هل عليك [illegible] من هذه النصب قال لا قال فاوف بنذرك [illegible]
[illegible] ويقول اللهم اوف بنذري حتى [illegible] وهذا معنى الحديث لا لفظه وبوانة ايضا ماء لبني جشم
وقال ابو زياد بوانة من مياه بني عقيل [illegible]
[illegible] البوباة بالفتح ثم السكون وباء اخرى [illegible]
من اعالي وادي [illegible] وهي بلاد بني سعد بن بكر بن هوازن قال الرجل [illegible]
[illegible]
في شرح قول المتلمس [illegible] البوباة [illegible] وقال ابن السكيت
[illegible] البوباة ثنية [illegible]
الارض البوير بالضم ثم السكون وياء اخرى [illegible] كورة [illegible] البوباة والموماة [illegible]
[illegible] بوتة ايضا بالتاء
[illegible] بن محمد بن [illegible] البوتي
[illegible] بوتيج بكسر التاء وياء ساكنة وجيم بليدة بالصعيد الادنى غربي النيل وهي عامرة نزهة ذات نخل كثير [illegible]
[illegible] الواو والراء [illegible] ساكنان وفتح النون والميم والدال معجمة قرية بين سمرقند واشروسنة وهي من اعمال
اشروسنة منها ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن [illegible] الزاهد سمع يحيى بن معاذ الرازي روى عنه عبد الله
بن مسعود بن كامل السمرقندي بوره مدينة على ساحل بحر مصر قرب دمياط تنسب اليها السمك البوري
[illegible] منها محمد بن عمر بن حفص البوري قال عبد الغني بن سعيد حدثنا عنه بوريب بالفتح قرية قرب عكبرا قال
ابو نواس [illegible] الكرخ [illegible]
[illegible] عام [illegible] بوزانة بالزاي والالف والنون قرية من قرى اسفراين منها ابو محمد عبد الله
بن الحرث بن حفص بن الحرث بن عقبة [illegible] البوزاني من اهل [illegible] وسكن بوزانة وكان

مشورد بوف

شهب

لقد

وضاعا الحديث

وضاعا الحديث عن الائمة مثل عبد الرزاق واحمد بن حنبل وغيرهما بوزجان بالجيم بليدة بين نيسابور وهراة
[illegible] نيسابور ومنها الى نيسابور اربع مراحل والى هراة ست مراحل كان منها جماعة كثيرة من اهل
العلم منهم ابو منصور [illegible] بن محمد بن حمدون [illegible] الفقيه البوزجاني تفقه على ابي القاسم الصفار [illegible]
نيسابور [illegible] سمع عبد الله بن محمد بن طرخان البلخي وابا العباس الدغولي وغيرهما سمع منه
الحاكم ابو عبد الله وتوفي في ذي القعدة سنة ست وعشر وثلثمائة بوزع العين مهملة اسم رملة في بلاد
سعد بن زيد مناة بن تميم [illegible] وقيل بوزع [illegible] العصا [illegible] اسم امراة قال الازهري وكانه فوعل
من البزيع وهو الطريف والملاحة بوزنجرد الزاي والنون مفتوحتان والجيم مكسورة والراء ساكنة والدال
مهملة من قرى همذان على مرحلة منها من جهة ساوة منها ابو يعقوب يوسف بن ايوب بن يوسف
بن الحسين بن وهرة الهمذاني البوزنجردي كان اماما ورعا متنسكا عاملا [illegible] له احوال وكرامات وكلام
على الخواطر واليه انتهت [illegible] المريدين تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع منه [illegible]
[illegible] سمع منه ابو بكر الخطيب [illegible] وتوفي [illegible] سنة خمس وثلثين
وخمس مائة بوزنجرد مثل الذي قبله [illegible] بسكون النون [illegible] ذكرهما معا وفرق بينهما [illegible]
[illegible] من قرى مرو على طرف البرية منها ابو اسحق ابراهيم بن هلال بن عمرو بن سياوش الهاشمي البوزنجردي
[illegible] سياوش سمع علي بن الحسن بن شقيق وغيره روى عنه احمد بن محمد بن العباس السوسقاني
وغيره وتوفي سنة [illegible] وثمانين ومائتين بوزنشاه الشين معجمة من قرى مرو ايضا خربت قديما كانت على [illegible]
[illegible] مرو ينسب اليها [illegible] بن عمرو بن عبد الرحمن البوزنشاهي من التابعين روى عن ابن عمر ومحمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن يوسف بن محمد بن موسى [illegible] ابو عبد الله المكي الهلالي من اهل بوزنشاه الجديدة كان
اماما فاضلا عالما حافظا [illegible] من بيت العلم [illegible] سمع الامام ابا عبد الله محمد بن الحسن [illegible]
[illegible] وابا القاسم علي بن موسى [illegible] وابا المظفر السمعاني وابا الخير محمد بن موسى الصفار كتب عنه
ابو سعد بمرو [illegible] بوزنشاه [illegible] في صفر سنة ثلاث وخمسين [illegible] بوزنشاه [illegible] سنة احدى
[illegible] وخمسمائة في سابع [illegible] الاول [illegible] بوزن من قرى نيسابور من خط [illegible]
[illegible] ابو منصور [illegible] بوزن [illegible] الموصل [illegible]
[illegible]
[illegible] نيسابور [illegible] هذا التشبيه وبراعته
وفصاحته بوزوز بالفتح ثم السكون وزايين بينهما واو ساكنة مدينة في شرقي الاندلس منها ابو القسم
محمد بن عبد الله بن يحيى الكلبي المعروف الاشبيلي [illegible] البوزوزي [illegible] من شعره وقال [illegible]
[illegible] البوزوزي [illegible] شيخنا ابو البقاء يعيش بن علي
يعيش [illegible] الموصل [illegible] وكان [illegible]
[illegible] حسن بن مقبل بن ابي بكر الموصلي [illegible] ابي المحاسن يوسف [illegible]
[illegible] البوزوزي [illegible] بالدعب كان [illegible]
ابو العلاء [illegible] ابو العلاء [illegible] عاشق [illegible]

العلم منهم ابو منصور [illegible]

بلا خطر [illegible]
لا بالود [illegible] الصادق

فالحلق لو ظفرت بلاه بلا وطر ابو ما لما احتجت له بمرافق والدبر لو ظفرت بلاه بلا مرد لابانه حات الحلق طالق. بوس بالفتح
ثم الكسر والسكون والسين مهملة قرية بصنعاء اليمن يقال لها بيت بوس ينسب اليها الحسن بن عبد الاعلى بن ابرهيم
بن عبد الله البوسي الصنعاني الابناوي من ابناء فارس يروي عن عبد الرزاق بن همام روى عنه الطبراني
وغيره وينسب اليها جماعة غيره ذكرتهم في اخبار اليمن. بوسنج بالضم ثم السكون والسين مهملة والنون ساكنة والجيم
من قرى ترمذ. بوشان الشين معجمة واخره نون من مخاليف اليمن. بوش كورة ومدينة بمصر من نواحي الصعيد الادنى
في غربي النيل حوره عن الشاطي ينسب اليها ابو الحسن علي بن ابرهيم بن عبد الله البوشي حدث عن ابي الفضل
احمد والي عبد الله محمد ابني ابي القسم عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي سمع منه ابو بكر بن نقطة. بوشنج
بفتح الشين وسكون النون وجيم بلدة نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ وقد رايتها
ولم ادخلها حيث توجهت من نيسابور الى هراة قال ابو سعد انشدني ابو الفتوح سعد بن محمد بن اسمعيل بن
سعيد بن علي اليعقوبي الصوفي البوشنجي الواعظ ساكن هراة وكان من بيت العلم والحديث كتب الكثير من
غزاة ثم بشنج ونيسابور قال انشدنا ابو سعد العاصمي قال انشدنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي
لنفسه مخاطبا ابا حامد الاسفرايني ببغداد. سلام ايها الشيخ الامام عليك وقل من مثلي السلام. سلام مثل رايحة
الخزامى اذا ما صابها مجرا الغمام. تحملت اليك بوشنج ارجو بك العز الذي لا يستضام. وقال ابو الفضل بن الدباغ الهروي
يهجو بوشنج واهلها لا سقى الله ارض منزله. ولا سقى الله ارض بوشنج. كانها في اشتباك بقعتها اخبرها الله بطلع
شطرنج. قد ملئت فاجرا وفاجرة اكرم منهم خيو ولدت البرنج. كان اصواتهم اذا نطقوا صوت غد بدس ...
وينسب الى بوشنج خلق كثير من اهل العلم منهم المحدث عبد الحميد بن المنتقى بن محمد بن علي ابو الفرج الاديب
البوشنجي سكن هراة وكان شيخا عالما اديبا حسن الخط كثير الجمع والكتابة والتحصيل جمع تواريخ وخبايا الشيوخ
بعد ما جمع الحاكم الكبير سمع جده لامه ابا الحسن الداودي واجاز له ابو سعد ومات بالشكيبان في خامس عشري رمضان
سنة ست وثلثين وخمسماية. بوصرا بعد الصاد المهملة راء مدينة قرب بغداد هكذا ذكره ابو سعد وبه فيما حكاه ابو سعد
عنه وينسب اليها ابو علي الحسن بن الفضل بن السمح الزعفراني المعروف بالبوصراي روى عن صالح بن ابرهيم روى
عنه ابو بكر محمد بن محمد الباغندي وتوفي في جمادى الاخرة سنة خمس وثلثمائة ... وكل الجلد بن بوص بالفتح
قال الاصمعي بوص جمل حبذا قيل قال الفضل اللهبي ... فكبكبت ... البوص ... من اشتات
بوصاه موضع بارض حزران من ناحية صورة باليمن اهله بنو شرحبيل بن الاصوع بن هلال بن حاتي بن حزوان بن عمر
بن الحاف بن قضاعة. بوصلايا بالضم وبعد اللام الياء والقريب على الفرات قرب الكوفة مسماة
بمنشيها صلايا بن مالك بن طارق بن همام الحذي. بوصير بكسر الصاد وسكون الياء وراء اسم لاربع قرى
بمصر بوصير قوريدس قال الحسن بن ابرهيم بن زولاق بها قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الذي انقرض
ملك بني امية وهو المعروف بالجعدي والحماري قتل بها لسبع بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلثين ومائة وقال
ابو عمر الكندي قتل مروان ببوصير من كورة الاشمونين وقال القاضي للفضل بن الحجاج ببوصير قوريدس
من كورة البوصيرية والى بوصير قوريدس ينسب ابو الغنائم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن غالب
بن هاشم الانصاري الخزرجي كتب الي ابو الربيع سليمان بن عبد الله التميمي المكي في جواب كتبت اليه
حين سالته عنه فقال سالت ابن الشيخ البوصيري عن مولده ونسبه واصله اخبرني انه ولد في المحرم من

شرقي الاندلس

يسمى المنستير قال وبالمغرب موضعان يسميان المنستير احدهما بالاندلس بين لقنت وقرطاجنة في
طريق ... والاخر بين سوسة من ارض افريقية بينه وبينها اثنا عشر ميلا قال وان لم اعرف في والذي ... بها
نحو ... كان اول قادم منها الى مصر محمد والذي سمعه قتل ببوصير قوريدس فاولد بها حدث عليا وخلا في
الى مصر ما دام بها فاولدها ابي ابا القاسم ولم يخرج من الاقليم الى سواه الى ان توفي لله الخميس الثاني من صفر
سنة ثمان وتسعين وخمسماية واخبرني بالوفاة الحافظ الزكي عبد العظيم المنذري وسالته عن مولده
فلم يحرره الا انه قال مات بعد ان بلغ على التسعين بست او ثلاث اخبرني الحافظ زكي الدين المنذري انه
نقل مولده محققا بخط ابيه وانه ولد في سنة خمس او ست وستماية وبوصير السدر بليدة في كورة الجيزة وبوصير
قدنون من كورة الفيوم وبوصير بنا من كورة السمنودية والا ادري الى ايها ينسب ابو حفص عمر بن احمد بن
محمد بن عيسى الفقيه المالكي وابو عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة البوصيري مات سنة تسع عشرة وستماية

هرنقب

بوغا هكذا وجدته بالطاء مجمة قال في عارض اليمامة. بوغ العين معجمة من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها
ينسب اليها الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي البوغي الضرير امام عصره صاحب كتاب الصحيح
ذكره في ترمذ. بوقاس بالقاف واخره سين مهملة بلد من حلب وثغر المصيصة وربما قيل له بوقا باسقاط السين
اخره نون قال الحازمي بوقان بالباء من نواحي سجستان ينسب اليها ابو عمر محمد بن احمد بن سليمان البوقاني
صاحب القصاص المشهور روى عن ابي حاتم بن حبان وابي يعلى النسفي وابي علي حامد بن محمد بن عبد
الله الرفا وابي سليمان الخطابي روى عنه ابنه ابو سعد عثمان وبخزم ... وهذا غلط لا ريب فيه انما
هو النوقاني بالنون في اوله والتاء المثناة من فوقها في اخره كذا قراته بخط ابي عمر النوقاني المذكور
وكذا ضبطه ابو سعد في تاريخ مرو الذي قرات بخطه وقد ذكرته في موضعه واما بوقان فذكره في كتب الفتوح
وهو بلد بارض السند قال احمد بن يحيى البلاذري وولي زياد بن ابيه المنذر بن الجارود العبدي ويكنى ابا

حري بن

الاشعث ثغر الهند ثغر البوقان والقيقان فظفر المسلمون وغنموا ثم ولي عبيد الله بن زياد حري
الباهلي ففتح الله تلك البلاد على يده وقاتل بها قتالا شديدا فوصل الى عبيد الله بن زياد وولي سنان بن
سلمة بن المحبق الهذلي وقال حري بن حري معه على سراياه وفي حري يقول الشاعر لولا طعاني
بالبوقان ما رجعت منه سراياه بن حري واسلاب واهل البوقان اليوم مسلمون وقد عمران بن موسى بن
يحيى بن خالد البرمكي بها مدينة سماها البيضاء في خلافة المعتصم ولعل الحازمي بهذا اعترض والله اعلم
بوق بالقاف نهر بوق كورة ببغداد يسمى بعضها وقد ذكرت في نهر وينسب اليه بوق قرب رحبة مالك بن طوق
بها مات شيخ الشيوخ عبد الرحيم بن اسمعيل في سنة خمس وخمسماية. بوقة من قرى انطاكية وفي كتاب الفتوح
سما هشام بن عبد الملك حصن بوقا من عمل انطاكية ثم جددوا صلح حصنا ينسب اليها ابو نعيم اسحق بن عبد
الله الجزري البوقي روى عن مالك بن انس وهشيم بن بشير وسفين بن عيينة روى عنه هلال بن العلا
الرقي ومحمد بن الخضر وكان كثيرا قال ابو عبد الله بن منده وقد ذكر كذا وابو سليمان داود بن احمد البوقي
سكن انطاكية سمع ابا عبد الرحمن معمر بن مخلد السروجي ذكره ابو احمد في الكنى وبوقة من قرى
الصعيد عن الامير شرف الدين يعقوب الهذباني احرى ... من لفظه. بولان بعد اوله وتاء
بولان منسوب الى بولان بن عمرو بن الغوث بن طيء واسم بولان غضين ولعله فعلان من البول

وهذا الموضع قريب من النباج في طريق الحاج من البصرة وقال السكوني هو موضع شرقي فيه الصرم متاع الحاج وقال
محمد بن ادريس اليمامي بولان واد يحد علي منفوحة باليمامة وقال في موضع اخر ومن مياه العرم الذي باليمامة

ادريد

بلي وولي وبولان وانشد الاعشي فالعسجدية فالابلاء فبارقة فالحيان وقال مالك بن الريب المازني يعد الذي يموت
في رحالهم اذا عصب الركبان بين عنيزة وبولان عاجوا المنقبات النواجيا الا ليت شعري هل
بكت ام مالك كما كنت لو عالوا نعيك باكيا اذا مت فاعتادي القبور فسلمي على الرمس اسقيت الغمام الغواديا
اقلب طرفي حول رحلي فلا ارى به من عيون المؤنسات مراعيا وبالرمل مني نسوة لو شهدنني بكين وفدين الطبيب
المداويا فمنهن امي وابنتاها وخالتي وباكية اخرى تهيج البواكيا وما كان عهد الرمل عندي واهله ذميما ولا
ودعت بالرمل قالي هذا اخر قصيدة مالك بن الريب وقد ذكرتها تماما في هذا الكتاب متفرقا وكان مات بمرو وقد ولوها

العذ

في خراسان. بوله بالضم موضع في قول ابي الطيب وشنجا حرزم فرياض فرفبولة بعد عهدك اقفار. بوهاديه بعد
الالف راء مكسورة وياء معجمة ... بلدة من نواحي الموصل قرب تل اعفر. بونا بعد اوله وثانيه وتشديد النون والقصر
قرب الكوفة. قال القائل بونا ذكرها في الاشعار وقد ذكرت في تل بونا. البونة بالضم والواو والنون ساكنتان والتاء فوقها
نقطتان حصن بالاندلس وربما قالوا البنت وقد ذكر ينسب اليه ابو طاهر اسمعيل بن عمر بن اسمعيل القيسي البونتي
قدم الاسكندرية حاجا ذكره السلفي وكان اديبا اريبا قارئا وعبد الله بن فتوح بن موسى بن ابي الفتح بن عبد الله
الفهري البونتي ابو محمد كان من اهل العلم والمعرفة وله كتاب في الوثائق والاحكام وله ايضا رواية توفي بمدينة المرية
سنة اثنين وستين واربعماية. بونغاط بكسر النون وغين والف وطاء مهملة مدينة في وسط جزيرة صقلية. بونث
مدينة باليمن نحوا ذات البير المعطلة والقصر المشيد في القران قال معين بن اوس سريت من بوانات فبونت
فاصبحت بتوران فوران الرصاف تواكلا وحدثني ابو الربيع سليمن المكي والقاضي المفضل بن ابي الحجاج
الحجام بونا وهما كورتان ذات قرى البون الاعلى والبون الاسفل والا يعرف اهل اليمن الا بالغين وقال التميمي نفس

يبعن

حملا حتى غدت بسواد البون سامية يعين للحرب براد وراد. بونج بعقيق وروى بسكون الواو والياء بلدة من
هراة وبغشور وهي قصبة ناحية باذغيس بينهما وبين هراة مرحلتان رايتها وسمعتهم يسمونها بيني ينسب اليها
ابو عبد الله محمد بن بشير بن بكر الفقيه البوني يروي عن ابي جعفر بن طريق البوني وابي الوفاء الاعم وغيرهما. بونة
بالضم ثم السكون مدينة بافريقية بين مرسى الخرز وجزيرة بني مزغناي وهي مدينة حصينة متوسطة كثيرة الرخص
والفواكه والبساتين الرحيس واكثر فاكهتها من باديتها وبها معدن حديد وهي على البحر ينسب اليها جماعة
منهم ابو عبد الملك مروان بن محمد الاسدي البوني فقيه مالكي من اعيان اصحاب ابي الحسن القابسي له كتاب في شرح
الموطا واصله من الاندلس انتقل الى افريقية فاقام ببونة فنسب اليها ومات قبل سنة اربعين واربع مائة وقال علي
بونة حصل ... بونة بالضم ثم الفتح وتشديد النون وادي بونة ذكره نصر. بوهرز بالضم ثم الفتح وسكون الهاء
وكسر الراء وزاي قرية كبيرة ذات بساتين وبها جامع ومنبر من بعقوبا شرقا من بغداد بينهما عشرة فراسخ روى
بها قوم الحديث. البويب لفظ التصغير بين حمص وحلب وقال تعول الموسي مدخل اهل الحجاز الى مصر قال
كثير كبيرا اذا اوقدت عوالبوبيب حبابة جرى دمع عيني لا يحق سجوم ولست براي نحو مصر سحابة وان نعدت الا قعدت واشيم
فقد يوجد النكس الدنى عن الهوى عن وان يصبو المرء وهو كريم. ايضا نهر كان بالعراق موضع الكوفة فم عنه
دار الرزق يا خذ من الفرات كانت عنده وقعة ايام الفتوح بين المسلمين والفرس ايام ابي بكر رضي الله عنه وكان عرفوا الى

الى موضع دار صالح بالكوفة وعرضه بالبوق والعيون وكان مغيضا للفرات ايام المدود فيسيل ... الجوف بعضها ... الجوف
حتى كانت ... البويرة تصغير البير التي ... بشتى ... والبويرة هو موضع منازل بني النضير اليهود والذي غزاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد بسنة ... عليهم وشجرهم فقال حسان بن ثابت يعاتب ... بسراة بني لؤي حريق
بالبويرة مستطير. وقد نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فاذن الله وليخزي الفاسقين فقال ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب
... بسراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فاجابه حسان ... ادام الله ذلكم صنيعا و ... في طوائفها السعير هم اوتوا الكتاب فضيعوه
وهم عمي عن التورية بور. وقال جبل من رجال التغلبي واوحشت البويرة من سلام وسعد وابن اخطب فهي بور. والبويرة ايضا
موضع قرب وادي القرى بينه وبين بسيطة من عمل المنبج وذكره في شعره فقال ... وجاري البويرة ووادي الغضا
والبويرة موضع ... البويرة قرية ... وزاجا وفيها قال ... اللذا ... البشر في العلم حاديث ... بعد ادم. ذات ... حال
جاش ذات ... قال واسمها اللقيط. بويط بالضم ثم الفتح قرية بصعيد مصر قرب بوصير قوريدس وكان فلاحو اهل البلد
... دحية بن المصعب بن الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ودعا الى نفسه واستمر الى ايام الهادي فولي مصر الفضل بن
صالح بن علي بن عبد الله بن عباس فكاتبه وكان ... ام ولد دحية فقاتل في وقوع على بويط فقال شاعرهم فلا رحمي
بانهم عن جيش ظالم يقود جيوش الظالمين ... وكرى بناطر حاعلى كل سابح البناسنا يا الكافرين قرب. كيوم النال الاثل
اذكر بونا بها ولوم في بويط عصبصب. ويوم باعلى الدير كانت محوسه على قتبة الفضل بن صالح تنوب. وبويط
ايضا قرية في كورة سيوط بالصعيد ايضا والى احدهما ينسب ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي المصري الفقيه صاحب
الشافعي والمدرس بعده سمع الشافعي وعبد الله بن وهب روى عنه ابو اسمعيل الترمذي وابن اسحق الحربي والقاسم بن
المغيرة الجوهري واحمد بن منصور الرمادي والقسم بن هاشم السمسار وكان حمل الى بغداد ايام المحنة واريد على

ابرهيم

القول بخلق القران فامتنع من الاجابة اليه ولم يزل محبوسا وكان اماما زاهدا كثير العبادة والزهد ومات رحمه الله
في سنة احدى وثلثين ومائتين ذكره الخطيب وابا محمد بن عمر بن عبد الله بن الليث ابو عبد الله الشيرازي
الفقيه البويطي فليس من بويط ولكنه انما كان يدرس كتاب البويطي فنسب اليه. البوين بالنون بالتثنية فتثنية قال
بشر بن عمرو ... ايا خليل دار البوين ... هلا بن جوبة بالبوين ... الخلاجم ...
التغلبي فانعت ... ابي ... بفتح الباء وسكون الواو والياء مفتوحة ونون وجيم
على فرسخين من مرو ... ينسب اليها ابو يحيى ... منهم ابو عبد الرحمن الحسين
بن المثنى بن عبد الكريم بن راشد البويحي المروزي رحل الى العراق وكتب بالري عن جرير بن عبد الحميد وبالكوفة عن
وكيع بن الجراح محدث وروى الناس عنه توفي قبل سنة ثلث ما بين في حدود سنة خمس ومائتين باب الباء والهاء
وما يليهما. بهاباذ بالفتح من قرى كرمان فيها ومحمد قرية اخرى قال كوشان تعمل اللوبيا كما تعمل في ساير البلدان. بهاران
بالراء من قرى اصبهان من ناحية قهاب ذات جامع ومنبر كبيرة. بهار من قرى ... وقال لها ... ينسب اليها ...
بن ابرهيم البهاري مات سنة اربعين. بهاذرة ... الزاي من قرى بلخ ينسب اليها ابو عبد الله بكر بن محمد
بن بكر بن عطا البهاذري يروي عن قتيبة بن سعيد مات في ذي الحجة سنة اربع وتسعين ومائتين. بهاط من قرى بغداد. بهايم

مجورة

على ... جمع بهيمة من الدواب جبلان ... كلاهما على كون واحد كذا قال ثعلب وقال غيره البهايم جبال ... فيها
... وهي ... قال الراعي ... الدو والهضب هضبة البهايم. بحاليم
... سكون الهاء وضم الجيم من قرى الصعيد في غربي النيل والصعيد على شاطئه يكثر فيها زرع السكر. بهاوذين بكسر الراء

شاناث

وسكون ثانيه ودال مهملة والف وذال معجمة وياء ساكنة ونون ومعناه بالفارسية اجود عطا من قرى زوزن من اعمال نيسابور ينسب اليها ابو الحسن ... الكاني ... عبد الله بن محمد ... الكاني ... من قريش ...
الصيب ... كلها من لوم ... حطب من الولي الى ... ما ان ترى ... سوى خال ...
منها ومن اهلها ... بهرج بوزن سكري ... قرية ذات نخل باليمامة قال جرير ... وادي
ثهمد ... حلول الاصارم ... يوم ذي ... من ايامهم قال ... ابن ... الغنمي
ونحن غداة يوم ... اذا غشيت تميم ... بالابطال حتى تولت ... الكلوم ...
... بهرزان بالكسر ثم السكون وفتح الراء ثم زاي والف ونون بلدة ... من
شهرستان ... نيسابور ... سبع عشرة ... خير واسع وعليها سور
... بهرسير بالفتح ثم الضم وفتح الراء وكسر السين المهملة وياء ساكنة وراء من نواحي سواد بغداد قرب
المدائن ويقال ... الرومقان وقال حمزة بهرسير احدى المدائن السبعة التي سميت بها المدائن وهي ...
... اردشير ... اردشير وهي ... دجلة ... مدائن كسرى ...
... الايوان ... دجلة ... والتوابت ...
... ابو ... ايام الفتوح ... كسرى ... بهرسير ...
... يزدجرد ... المدائن ...
... الفتوح ...
... دجلة ... يزدجرد ...
... بهرج بالفتح ...
... بهرج ... امرئ القيس ...
...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هو ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الانصاري من اهل الحمص وكان ورد ولي القضاء ببيت الرمل بالس شوى والايام تحدثت من طول بوينتا يوما للفراق جا
ام هل بودّ الشمل الذي بعوطيتم وبيهم الله صبا طالما حرجا لا حبذا بيت ديب لنا ولا النجد عيشا طيب يروي صبا بعد ابهجا وحبذا
انت يا صنوا من تلك محتبلا بغيتنا العيش الذي درجا لولا النوايب والمقدور لم ترني عنوا ولا عيشك طول الدهر منزعجا بيت سبايا
بالبا والموحدة قال الحافظ ابو القسم في كتاب دمشق هشام بن يزيد بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان الاموي كان يسكن
بيت سبايا اقليم بيت لهيا من عمل جرانس وكانت له جلالة ذكره ابن ابي العجايز بيت لحيك والبا موحدة من نواحي اليمن من حارة
بني شهاب بيت سوا بالفتح والقصر قال الحافظ سكنها علي بن محمد بن محمد بن زياد ابو صالح الكلبي المعلا ذي حدث عن عمرو بن
علي الفلاس ومحمد بن مثنى والحسن بن عرفة وروى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وابو سليمان بن زبير وابو نصر
عبد الواحد بن ابرهيم العبسي قال ابو سليمان الربعي مات ابو صالح علي بن محمد الكلبي السوي في رجب سنة ثلث
عشرة وثلاث مائة ومحمد بن عبيد بن محبوب بن احمد بن بكر بن محبوب بن يحيى بن محبوب ابو بكر الهمذاني سمع ابا بكر محمد بن علي بن احمد
بن داود بن علان والمفضل بن منان بن محمد بن داود والقسم بن عيسى العصار ومحمد بن حصين الالوسي وابا الحسن بن حرصا وابا الاحلام
وغيرهم روى عنه ابو نصر بن الحداد وابو الحسن بن السمسار وعبد الوهاب الميداني وتمام بن محمد الرازي البيت العتيق
هو الكعبة وقيل اسم من اسمائها سمي بذلك لعتقه من الجبابرة لا يتجبرون عنده بل يتذللون وقيل لان جبارا لا يدعيه لنفسه
وقد يكون العتيق بمعنى القديم وقد يكون بمعنى العتيق الكريم وكل شيء كرم وحسن قيل له عتيق وذكر عن دهس وكيع في اخبار
تذكر في الكعبة والعتيق وغيرها بيت عذران من نواحي صنعا اليمن بيت العذى بالذال معجمة ساكنة وتون حصن باليمن
لحمير بيت عز من حصون اليمن كان لعلي بن حاتم بيت فارط بالفا والطا مهملة قرية في جانب الانبار على ساحل الفرات
سهادس الانبار بخو فرسخ حصين باليمن الصعصعي امير الحميريين باليمن بيت فوقا بضم الفا وسكون الواو وقاف مقصور من
دمشق نسب اليها بعضهم فوقا سا ذكره في فوقا الاكمل بيت لاها حصين عالي بين انطاكية وحلب على جبل لمكون كان فيه ديدبان
سطربه اول النهار انطاكيه وفي آخره الى حلب بيت لحم بالفتح وسكون الحا المهملة بليد قرب البيت المقدس عامر حفل
فيه سوق وبازارات ومكان مهد عيسى بن مريم عليه السلام قال يحيى بن عبد السلام الرملي ثم المقدسي رايت بخط مشرق بن
مرجا مسلم بخط محمد وسمعت جماعة يروون من شيوخنا بالحا المهملة وقد بلغني ان الجميع صحيح جايز قال البشاري بيت
لحم قرية على نحو فرسخ من جهة حبرى بها ولد عيسى عليه السلام وثم كانت النخلة وليس يرطب النخل بهذه النواحي ولكن
جعل لها آية وبها كنيسة ليس في الكورة مثلها وطاور حيد بن الخطاب رضي الله عنه الى البيت المقدس اتاه راهب
من بيت لحم فقال له اني منك امان على بيت لحم فقال له عمر رضي الله عنه ما اعلم ذلك فاظهر معرفة عمر رضي الله عنه فقال له
لامان صحيح ولكنه لا بد لنا في كل موضع للنصارى ان نجعل فيه مسجدا فقال الراهب ان بيت لحم حنية مبنية على قبلتكم
فاجعلها مسجدا للمسلمين ولا تهدم الكنيسة فتجاوز عن الكنيسة وصلى الى تلك الحنية واتخذها مسجدا وجعل
على النصارى اسراجها وعمارتها وتنظيفها ولم يزل المسلمون يزورون بيت لحم ويقصدون تلك الحنية ويصلون
فيها وسول جليهم عن سلفهم انها حنية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي موجودة الى الآن لم يخربها الفرنج لما ملكوا البلاد وقال
ان فيها قبر داود وسليمان عليهما السلام بيت لهيا بكسر اللام وسكون الها وبا والف مقصورة كلا يبلغ به
به والصحيح بيت الالهة وهي مشهورة بغوطة دمشق يذكرون ان آزر ابا ابرهيم الخليل كان يحت بها الاصنام
ويدفعها الى ابرهيم ليبيعها فيأتي بها الى حجر فيكسرها عليه والحجر الى الآن بدمشق معروف يقال له درب
الحجر قلت الصحيح ان الخليل ولد بارض بابل وبها كان آزر يصنع الاصنام وفي التورية ان آزر مات بحران

وكان خرج من العراق واقام بحران الى ان مات بها ولم يرد في خبر صحيح انه دخل الشام والله اعلم وللشعرا في بيت
لهيا اشعار كثيرة منها قول احمد بن منير الاطرابلسي سقاها وروى من النيرب الى الغوطتين وحمورية الى بيت لهيا
الى برزة دلاح مثقلة بالاوجبة والنسبة اليها بتلهي وقد نسب اليها خلق كثير من اهل الرواية منهم يحيى بن محمد بن
عبد الجليل السكسكي البتلهي حدث عن ابي حسان الحسن بن عثمان الزيادي البصري ويحيى بن اكثم روى عنه ابو
ابو الفضل محمد بن يحيى وعمرو بن مسلم بن التمر ابو بكر السكسكي البتلهي روى عن نوح بن عمرو بن نوح حوى محمد السكسكي
روى عنه عبد الوهاب الكلابي والحسين الرازي وقال مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة وغيرهما كثير واسمعيل
بن ابان بن محمد بن حوى محمد السكسكي البتلهي روى عن ابي مسهر واحمد بن حنبل وابي مصعب الزهري وخطاب
بن عثمان ونوح بن عمرو بن حوى وغيرهم روى عنه احمد بن المعلى ومحمد بن جعفر بن ملاس وابو الحسن بن حرصا وابو الجهم
بن طلاب والعباس بن الوليد بن مزيد وهو من اقرانه وغيرهم ومات سلب لهيا لثلث عشرة ليلة خلت من ذي
سنة احدى وستين ومايتين بيت كاما قرية من قرى نابلس بفلسطين قال صاحب الفتوح واهلها سامرة كانت
الجزية على الرجل منهم عشرة دنانير فشكوا الى المتوكل فجعلها ثلثة دنانير بيت ماسين قرية من قرى الرملة مات
بها ابو عمير عيسى بن محمد بن اسحق وقال ابن محمد بن عيسى الرملي يعرف بابن النحاس روى عنه ابو زرعة وابو حاتم
الرازيان وتلك الطبقة وروى عنه يحيى بن معين ومات يحيى قبله بثلث وعشرين سنة وسيل عنه يحيى فوثقه وكان من
الصالحين الاخيار وروى عنه البخاري ايضا قال ابن زبر ومات سنة ست وخمسين ومائتين في بيت ماسين وحمل الى
الرملة فدفن بها بيت مخرز آخره زاي حصن في جبل وصرة من جبال اليمن بيت النار
بيت النار قرية كبيرة من قرى اربل من جهة الموصل بينهما وبين اربل خمسة اميال انشد عبد الرحمن بن المسيح
لنفسه فيها اربل دار الفسق حقا ولا تحفل الحاول بعد بربرها ولم يكن دار فسوق لما اضحى بيت النار دهليزها بيت
نوبا بضم النون وسكون الواو وبا موحدة بليد من نواحي فلسطين بيت نعم بالمخلاف من حصون صنعا
استجد شعبة الله بن حسن الربدي الخارج باليمن في حدود سنة ست مائة بيت برام من حصون اليمن ايضا
بجانين بالفتح ثم السكون وجيم والف ونون مفتوحة وياء ساكنة ونون اخرى من قرى بلخ وقد نسب منها ابو العلاء
عيسى بن محمد بن منصور الصوفي البجانيني سكن بخارا فنسب اليها سمع الحديث من ابي ثابت محمد بن منصور
الصوفي الهمذاني ذكره في التحبير بيج بكسر اوله وسكون ثانيه وجيم بليد على ساحل النيل في شرقي اشنا
فيه الامير عز الدين الناهري في ايام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معاصر للسكر وكان يوقع هذا الارتفاع
واعرفه بيحان حصرة بالفتح والنون بلد وملعب من قرض قارن الروم من ارض ارمينية بيحان بالحاء
مهملة علاف باليمن مورق حتى كان الفقيه البحاني المقري نزيل مكة وكان صالحا دينا مقبولا مات قريبا من سنة خمس وسبعين
وخمسماية وفيها البيدا اسم لارض ملسا بين مكة والمدينة وهي الى المدينة اقرب تعد من الشرف امام ذي الحليفة
وفي ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيدا بعث الله تعالى جبريل فيقول يا بيدا ابيديهم وكل مفازة
لا شي بها فهي بيدا ويحكي الاصمعي عن بعض العرب قال كانت امراة تاتينا ومعها ولدان لها كالمهل قد حلت
بعض المعاير فراسها حالسنا بنين تضرب فسالتها عن ولديها فقالت قضيا نحبيهما ومكان والله قبراهما
وانشات تقول فلله ما راى اللذين اراهما فرسي مني والمزار بعيد مقيمين بالبيدا لا يبرحانها
ولا سالان الركب ابن تريد امرنا ستقري القبور فلا ارى سوى ارمس الجنانه عليه لبود

كوانتم اسوانا تنقض اعطافين دفاتا حصن جليل بيدان بوزن ميدان ماء لبني جعفر بن كلاب وفي كتاب
نصر بيدان جبل احمر مستطيل من اخيلة حمى ضرية قال جرير كادا الهوى يوم سلمان يعلي وكاد يعطي
مرما بيدانا لا بارك الله فيمن كان يحسبكم الا على العهد حتى كان ما كانا وقال مالك بن خالد الخناعي
ثم الهذلي حوار شطبات وميدان النجي شماريخ شما ينهمن ذوائب بيذح موضع في قول ابن هرمة فقضي وطواين
حاجة متروحا على انه لم يرني سلمى وبيذحا بير موضع بفارس وبيرا ايضا مدن مكران بيرزة
بالزاي والهاء من قرى بخارا نسب اليها ابو الحسن مقاتل بن سعد الزاهد البيرزي البخاري روى عن
عيسى بن موسى روى عنه سهل بن شاذويه البخاري بيران بالزاي قرية من نظر دانية بالاندلس
نسب اليها ابو حفص عمر بن الحسن بن عبد الرزاق البيراني المرسي قدم الشرق حاجا ولقي السلفي وسكن
وقال رايت ابا الحسن علي بن عبد الحق الحجري القيرواني بدانية من مدن الاندلس وظيفة من عدل العدوة
جمعا ومات بالجنة وسمع ابو حفص كثيرا وكان شيخا كبيرا قاله السلفي قال ونفزة قبيلة كبيرة من البربر بيرجان
بالكسر من قرى نسف على فرسخ منها ينسب اليها عمر بن محمد بن عبد الملك بن نبكي بن مذكور ابو حفص
البيراني الفرخوردبزي الشيخ من اهل بيران قرية فرخوردبزه على فرسخ من نسف خربت وورد بخارا
وسكنها وكان شيخا صالحا عالما متميزا من اهل الامر سمع بنسف ابا بكر محمد بن احمد بن محمد البلدي سمع منه ابو
سعد وحدثنا عنه ابنه المظفر بن ابي سعد وكانت ولادته بعد راي في سنة احدى وتسعين واربعمائة
بقرية فرخوردبزه وتوفي ببخارا في سنة ست وخمسين وخمسمائة بيرجند بكسر اوله وفتح الجيم وسكون
النون لحسبها من قرى قوهستان ينسب اليها الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن منازل
البيرجندي ابو القاسم بن عمرو يقال بيرحا مضافا الى حا وقال بعضهم نعتا لها بفتح اوله والراء والقصر
وبيرحاء ورواية المغاربة قاطبة بالاضافة واعراب الراء بالرفع والجر والنصب وجاء على لفظ
الخاص حروف المعجم قال ابو بكر الباجي وانكر ابو بكر الاصم الاعراب في الراء وقال انما هو بفتح الراء
على كل حال قال وعليه ادركت اهل العلم بالمشرق وقال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الباء والراء
في كل حال يعني انه كلمة واحدة قال عياض وعلى رواية الاندلسيين ضبطنا هذا الحرف عن ابي جعفر في
كتاب مسلم بكسر الباء وفتح الراء وبكسر الراء وفتح الباء والقصر ضبطناه في الموطا عن ابن عتاب وابن
حمدين وغيرهما وضم الراء وفتحها معا قيدناه عن الاصيلي وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة بيرحا
هكذا ضبطناه عن الخشني والاسدي والصدفي فيما قيدوه عن العذري والسمرقندي وغيرهما ولم
اسمع فيه من غيرهما خلافا الا اني وجدت ابا عبد الله الحميدي الاندلسي ذكر هذا الحرف في اختصاره
عن حماد بن سلمة بريحي كما قال الصوري ورواية الرازي في حديث مسلم من حديث مالك بن انس
بريحا وهم انما هذا في حديث حماد والحق حديث مالك فهو بيرحي كما قيل الجميع على اختلافهم وذكر
ابو داود في مصنفه هذا الحديث بخلاف ما تقدم فقال جعلت ارضي باريحا وهذا كله يدل على انها ليست
بير وهي ارض لابي طلحة وقيل هو موضع بقرب المسجد بالمدينة يعرف بقصر بني جديلة وذكر ابن
اسحق ان حسان بن ثابت لما تكلم في الافك بما تكلم به ونزل القرآن ببراءة عائشة رضي الله عنها
عدا صفوان بن المعطل على حسان فضربه بالسيف فاشتكت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فعل صفوان فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوضا عن ضربته بيرحا وهو قصر بني جديلة اليوم
بالمدينة وكان مالا لابي طلحة بن سهل تصدق الى رسول الله صلعم فاعطاه رسول الله صلعم حسانا
واعطاه سيرين امة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان البير ماء لبني ديار بني طيء بير بلفظ تصغير
بلد حصين من نواحي شهرزور بيرمس الباء والراء ساكنان والجيم مفتوحة والسين مهملة من قرى بخارا
ينسب اليها ابو محمد حسن بن عمرو البخاري البيرمسي يروي عن محمد بن ابي الليث البخاري بيروت
بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو والتاء فوقها نقطتان مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام
تعد في اعمال دمشق بينها وبين صيدا ثلثة فراسخ قال بطليموس بيروت طولها ثمان وستون
درجة وخمس وار بعون دقيقة وعرضها ثلث وثلثون درجة وعشرون دقيقة طالعها العوا بيت
حياتها الميزان وقال صاحب الزيج طولها تسع وخمسون درجة ونصف وعرضها اربع وثلثون درجة
في الاقليم الرابع وقال الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان اذا شئت غناني بصارب ولا اصبر ان شئت
ولا وانس لا يصبر في البرية الحوت الا باحبذا شخص حمت لقاءه بيروت ولم تزل بيروت بايدي
المسلمين على احسن حال حتى نزل عليها بغدوين الفرنجي الذي ملك القدس في خمس وخمسمائة حاصرها حتى
فتحها عنوة في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة ثلث وخمس مائة وهي في ايديهم الى هذه الغاية
وكان صلاح الدين قد استنقذها منهم في سنة ثلث وثمانين وخمسمائة ثم خرجت منها بشر كثير من اهل
العلم والرواية منهم الوليد بن مزيد العذري البيروتي روى عن الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز واسمعيل بن
عياش ويزيد بن يوسف الصنعاني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابي بكر بن عبد الله بن سبرة القرشي وكلثوم
بن زياد المحاربي ومحمد بن يزيد البصري وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون بن لهيعة وعبد الله بن هشام
بن الغاز وعبد الله بن شوذب ومقاتل بن سليمان وعثمان بن عطاء الخراساني روى عنه ابنه ابو الفضل
العباس وابن مسهر وهشام بن اسمعيل العطار وابو الجماهر محمد بن عثمان وعبد الله بن اسمعيل بن يزيد بن حجر
البيروتي وعبس المختار بن غسان صهر الاوزاعي وعيسى بن محمد بن النحاس الرملي وعبد الله بن حازم الرملي
وكان مولده سنة ست وعشرين ومائة وكان الاوزاعي يقول ما عرضت فيما حمل عني اصح من كتب الوليد
بن مزيد قال ابو مسهر وكان الوليد بن مزيد ثقة ولم يكن يحفظ وكانت كتبه صحيحة ومات سنة ثلث ومائتين
عن سبع وسبعين سنة وابنه ابو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي العذري روى عن ابيه وغيره
وكان من خيار عباد الله ومات سنة سبعين ومائتين ومولده سنة تسع وستين ومائة ومحمد بن عبد الله
بن عبد السلم بن ابي ايوب ابو عبد الرحمن البيروتي المعروف بمكحول الحافظ روى عن ابي الحسن احمد بن
سليمان الرهاوي وسليمن بن سيف ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والعباس بن الوليد وغيرهم كثير روى
عنه جماعة اخرى كثيرة ومات سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين وثلاثمائة بيروذ بالذال معجمة ناحية بين الاهواز
ومدينة الطيب ذكرها ابو عبد الله البشاري وقال هي كبيرة بها نخل كثير حتى انهم يسمونها البصرة
الصغرى ويقال انها كانت قصبة كورة قديما رايتها وانا سائر من المذار الى جنابا وحسب اليها ابو
عبد الله الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي حدث عن ابي زيد الهروي وعالب بن حلبس الكلبي جبارة
بن معلس روى عنه ابو عروبة الحراني وتوجه الى الغزو في النفير فتوفي بمدينة ملطية في رجب سنة

سنة احدى وستين وماتين بيروزكوه بالكسر ثم السكون وراء وواو وزاي ساكنتان وضم الكاف وسكون الواو وهاء كحصن ومعناه بالفارسية جبل ازرق اسم لقلعتين حصينتين احديهما في وسط جبال الغور بين هراة وغزنة عمرها بنوسام ملوك الغورية وحصنوها وجعلوها دار ملكهم ومعقل اموالهم وذلك قبل سنة ستمائة وبيروزكوه ايضا قلعة قرب دباوند من جبال الري مشرفة على بلدة يقال لها بنة كالطلب رايتها في سنة سبع وعشرة وستمائة كالخراب ومعالمها الرطا سمان البيرة في عدة مواضع منها بليدة قرب سمياط بين حلب والثغور الرومية وهي قلعة حصينة ولها رستاق واسع وهي اليوم للملك الظاهر غياث الدين ابي سليمان داود بن الناصر يوسف بن ايوب اقطعه اياها اخوه الملك الظاهر غازي واستمرت معه والبيرة من اعمال المقدس وبالبيرة حوضها الملك الناصر
حيث استنقل هاس الفرنج رايتها وفي عدة مواضع والبيرة بالاندلس فانها اصل والبيرة الالبيري ذكرت في
حرف الالف البيرة كذا ضبطه الحميدي وقال هي بليدة قريبة من ساحل البحر بالاندلس ولها موسى نهر التسع بين
مرسية والمرية قال سعد الخير واما الحميدي فانه قال بالاندلس ولم يزد وقال ابن العقيدة جزيرة فيها اثنا عشر مدينة
وملكها مسلم يقال له في هذا الوقت سودان بن يوسف وهي في ايدي المسلمين منذ دهر واهلها يغزون الروم
والروم يغزونهم ومنها يتوجه الى القيروان هكذا قال ولا اعرف هذه الجزيرة ولا سمعت لها ذكرا غير هذا الموضع وكان
ابن العقيدة في حدود سنة اربعين وثلثماية بيرين من قرى حمص قال القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تاريخ حمص كان
النعمان بن بشير الانصاري قد بيرين تحدث عن سليمان بن عبد الحميد البهراني قال لما صالح الناس في زمن ابن الزبير
النعمان بن بشير خرج هاربا على وجهه من حمص فلحقه خالد بن خلي في شيعة من الكلاعيين حتى اتي خربوا فقال اي قرية
هذه فقالوا حوريفنا فقال حوب انفسنا ثم مضى حتى اتي حرب فقال اي قرية هذه فقالوا بيرين فقال فيها برنا فقتله
خالد بن خلي فيها في سنة خمس وستين بيزان بالكسر والزاي جبل من العرب وانهم اراد بعرفة علي بزدجبة وفيهم
كثرة وراينا بهم بالشام تجار ذوي ثروة بيزع قرية من ديرالعاقول وجبل عاقل ابو الطيب المتنبي الشاعر قبلة
من خطابي بكر محمد بن هاشم الخالدي الشاعر بيسان بالفتح ثم السكون والسين مهملة والنون نون مدينة بالاردن
بالغور الشامي ويقال هي لسان الارض وهي بين حوران وفلسطين وبها عين الفلوس يقال انها من الجنة وهي عين فيها
ملوحة يسيرة جا ذكرها في حديث الجساسة وقد ذكرت حديث الجساسة مطولا في طيبة وتوصف بكثرة النخل وراينها
مرارا فلم ار فيها غير نخلتين حائلين وهو من علامات خروج الدجال وهي بليدة وبيئة حارة اهلها سمر الالوان جعد
الشعور لشدة الحر عندهم واليها ينسب الخمر قالت ليلى الاخيلية في توبة
جزى الله خيرا والجزاء بكفه فتى من عقيل ساد غير مكلف • فتى كانت الدنيا تهون باسرها عليه ولم ينفك جم التصرف
الا رب مكروب اذا جاء عنيت كما خرقت شرف • هو الذنوب او اربى الصحابي اذا سحابة بلا زرق من خمر بيسان قرقف • ينال عليها
منهم سارية الصلاة وعبد الوهاب الحسن بن محمد الترمذي يعرف بالبيساني قدم دمشق وسمع بها ابا ايوب سليمان
بن عبد الرحمن وهشام بن عمار ثم قدم مصر وحدث بها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد المقري وابي حازم عبد الغفار بن
الحسن واسحق بن بشر الكاهلي واسمعيل بن اويس وعطاء بن همام الكندي ومحمد بن المبارك الصوري وادم بن اياس ومحمد
بن يوسف الفريابي ويحيى بن حسب ويحيى بن صالح الوحاظي وجماعة روى عنه ابو العلاء وابو الحكم بن مرداس وابرهيم
بن عبد الرحمن بن مروان ومحمد بن عثمان بن محمد الانصاري وعامر بن حزم الحملي والبها ايضا ينسب القاضي الفاضل
ابو علي عبد الرحيم بن علي البيساني وزير الملك الناصر يوسف بن ايوب والمتحكم في دولته وصاحب البلاغة والانشاء التي

البحرية كل مجمع وفاق بفصاحته وبراعته المتقدمين والمتاخرين مات بمصر في سنة ست وتسعين وخمسماية وبيسان
ايضا موضع في جهة خيبر من المدينة واياه اراد كثير بقوله انها بلادة والله اعلم فقلت ولم اهلكل سوابق
حزم ويسمى اهل بيسان الريحان الهواهيب وعن ابي منصور في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
ذي قرد على ماء يقال له بيسان فسال عن اسمه فقالوا اسمه يا رسول الله بيسان وهو ملح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل هو نعمان وهو طيب فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسم وغير الماء فاشتراه طلحة وتصدق به فقال
الزبير وبيسان ايضا موضع معروف بارض اليمامة والذي اراه ان هذا الموضع هو الموصوف بكثرة النخل لا الغور انما
احتجوا على كثرة نخل بيسان بقول ابي داود الايادي نخلات من نخل بيسان اينعن جميعا ونبتهن تؤام ونولت
علي منا هل برد وفليج من دونها وسنام وفليج من اياد ولم يكن الشام منازل اياد وفليج واد ونصب في فلج من
البحرة وامرته وعليه يسلك من يزيد اليمامة وسنام جبل لبني دارم بين البصرة واليمامة وقد كانت منازل اياد باطراف
العراق وفليج وسنام بين العراق واليمامة فلذلك قال ابو داود وفليج من دونها وسنام والله اعلم وبيسان
ايضا من قرى مرو الشاهجان وبيسان البصرة وواسط كورة واسعة كثيرة النخل والقرى يقال لها ميسان بالميم تذكر في
موضعها انشاء الله بيست بالفتح ثم الضم وسكون السين المهملة وتا مثناة بلدة من نواحي برقة قال السلفي
انشدني ابو عطية عطاء الله بن نايل الحسن بن عمر بن سعيد التميمي البيستي بالثغر انشدني ابو الدواد مفرج
بن موسى التميمي بيست من ارض برقة وبها حاتم الطائي وذكر شعر الخاتم وكان يحفظ الاشعار قال وسمعت ابا الفضل
فارس بن عبد العزيز بن احمد البيستي المالكي قال سمعت حسان بن علوان البيستي يقول كنت انا وجماعة
من بني تميم في مسجد بيست ننتظر الصلوة فدخل اعرابي وتوجه الى القبلة وكبر ثم قال قل هو الله احد فاعل
علي الرحل مثل الاسد لا يغوتر احد الله اكبر وركع وسجد ثم قال فقال مثل ما قاله الاولى وسلم فقلنا يا اخا
العرب الذي قرات ليس بقران وهذه صلوة لا يقبلها الله فقال حتى يكون سلعة سلعة فسكل الى اني
الي بيته واقصاه وانفرج البر ويردني خايبا ولا يقبل لي صلوة الا ان شاء الله الا ان شاء الله ثم قام وخرج بيسع
بالكسر ثم السكون قال ابو سعد الطبقاتي قرية من قرى الري ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن مدرك البيسعي روى عن
عطاف بن قيس الذاهل بيس بالفتح ناحية بسرقسطة من نواحي الاندلس بيسكند مدينة من وراء
الشاش من نواحي تركستان وهي من الاتراك بيش بالشين المعجمة من عالية اليمن فيه عدة معادن وهو واد فيه مدينة
يقال لها ابو تراب سميت بذلك لكثرة الرياح والسوافي فيها وهي ملك لشرفاء بني سليمان الحسنيين وقال دعبل الخزاعي
يمدح الصليحي فرنت الى الوحايا يوم بيش وكان احلها يوم السباق بيش بكسرا اوله من بلاد اليمن قرب دهلك
لم اذكر في الشعر قال ابو دهبل الجمحي ام دهبل قبل حجر ونقض من الزمان ودهر واذكرى كرتي المطي اليكم
بعدنا قل توجهت نحو مصر لا تخالي اني نسيتك لما حال بيش ومن به خلف ظهري ان تكوني انت المقدم
قبلي واطع بتوحيد قبرك هذا الشعر يدل على ان بيش موضع من مكة ومصر او يكون صاحبة المذكورة كانت
باليمن والله اعلم بيشك بالكسر ثم السكون والشين معجمة مفتوحة وكاف قصبة كورة رخ من نواحي نيسابور
وبها سوق الا انه ليس بها منبر كذا قال البيهقي والبها ابو منصور بن عم البيشكي كان من اهل الرياسة والجلالة
والعظمة والثروة وكان ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري اللغوي صاحب كتاب الصحاح نزيل نيسابور
بيشة بالهاء اسم قرية غناء في واد كثير الاهل من بلاد اليمن وقال القسم بن معن الهذلي بيشة وتثليث

وزبية مهموزتان ارضان وقال عقيل وجمع بني خفاجة يجمعون بيشة وزبية وهما واديان بيشة
نضب من اليمن وزبية نصب من سواة تهامة وبين بيشة وسالة اربعة وعشرون ميلا وبيشة من جهة
اليمن وعن ابي زياد خير دار بني سلول بيشة وهو واد يجيء سيله من الحجاز الطائف ثم يصب في بلاد
حتى ينتهي في بلاد عقيل وفي بيشة بطون من الناس كثيرة من خثعم وهلال وسواءة بن عامر بن صعصعة
وسلول وعقيل والضباب وقريش وهم بنو هاشم لهم النخيل تذكر في موضع وبيشة من عمل مكة مما يلي اليمن
من مكة على خمس مراحل وعباس النخل والعسل شيء كثير وفي وادي بيشة موضع شجر كثير الاسد قال السمهري
وانبئت ليلى بالعريس سلمت علي ودوني طخفة ورجامها • فان التي لو حدث على نائي دارها سلاما
لمردود عليها سلامها • عدد الحصار ولا اثر من بطن بيشة وطرفائها ما دام بينها حمامها البيضاء ضد السوداء
في عدة مواضع منها مدينة مشهورة بفارس قال حمزة وكان اسمها في ايام الفرس دار اسفيد فعربت بالمعنى وقال
الاصطخري البيضاء اكبر مدينة في كورة اصطخر وانما سميت البيضاء لان لها قلعة تبين من بعد ويرى
بياضها وكانت معسكر المسلمين يقصدونها في فتح اصطخر واما اسمها بالفارسية فهو نسايك وهي مدينة تقارب في
الكبر اصطخر وبناؤهم من طين وهي تامة العمارة خصبة جدا ينتفع اهل شيراز بميرتها وبينها وبين شيراز ثمانية فراسخ
ينسب اليها جماعة منهم القاضي ابو الحسن محمد بن القاضي ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد البيضاوي الفقيه الشافعي
ختن ابي الطيب الطبري على بنته ولي القضاء بربع الكلب الكرخ ببغداد روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي
سنة ثمان وستين واربعماية ومولده في شعبان سنة احدى وتسعين وثلثماية وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله
بن اسحق المقري احد قراء فارس سمع من ابي الشيخ الحافظ وابي بكر الجعابي وعبد الله بن محمد القباب مات
في سنة ثلث وتسعين وثلثماية وهو ثقة ومحمد بن علي بن الحسن ابو عبد الله السلمي البيضاوي حدث عن ابي
القسم بن ابي محمد الوزان وعلي بن الحسين بن عبد الله بن ابرهيم ابو الحسن الصوفي المعروف بالكرخي البيضاوي سمع ابا
الحسين احمد بن محمد بن فارشاه وابا بكر بن ديزه ويونس بن علي بن عبد الله بن يحيى البيضاوي ابو يعقوب المقري
الصوفي روى عن ابي العباس احمد بن عبد الله بن محمد الشاعر واحمد بن محمد بن منصور ابو بكر البيضاوي يلقب بلبل
الصوفي كان من اصحاب ابي الازهر محمد بن حيان قدم اصبهان وسمع من ابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن
مردويه روى عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي المنى البروجردي وغيره وكان رحل الى العراق والشام ومات بشيراز
وحمل الى البيضاء في سنة خمس وخمسين واربعماية والبيضاء ايضا كورة بالمغرب والبيضاء عقبة في جبل المناقب وقد
ذكر المناقب في موضعه والبيضاء ثنية التنعيم بمكة لها ذكر في كتاب السيرة والبيضاء ماء لبني سلول بالضمرين
وهما حاران والبيضاء اسم لمدينة حلب لبياض تربتها والبيضاء دار عمرها عبيد الله بن زياد بن ابيه بالبصرة
ولما تم بناؤها امر وكلاءه ان لا يمنعوا احدا دخولها وان يحفظوا كلاما ان تكلم به احد فدخل فيها اعرابي فكان فيها نصا ونظر وتاملها
ثم قال لا ينتفع بها صاحبها ولا يلبث فيها الا قليلا فاتي به ابن زياد واخبر بما قاله فقال لم قلت هذا قال لاني رايت
فيها اسدا كالحا وكلبا نابحا وكبشا ناطحا فكان لا مرها ما قال ولم يسكنها الا قليلا حتى اخرجه اهل البصرة الى الشام
ولم يعد اليها وفي خبر اخر انه لما بنى البيضاء امر اصحابه ان يسمعوا ما يقول الناس فجاؤه برجل فقيل له ان هذا
قرا وهو ينظر اليها اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون فقال له ما دعاك الى
هذا فقال اية من كتاب الله عرضت لي فقال والله لاعملن بك بالاية الثالثة واذا بطشتم بطشتم جبارين ثم امر

فبني عليه ركن من اركان القصر والبيضاء ايضا البيضاء البصرة وهو الخريبة قال محمد المخزومي وهو حبس بها
اقول للصحب في البيضاء دونكم محلة سودت بيضاء اقطاري • ما في الفتوة للانذال مذ خلقت غير
اللوم محل الذل والعار • كانت ساكنها من ثغرها ابدا لدى الخروج كمنتاش من النار
والبيضاء اسم لاربع قرى بمصر الى وجه من كورة الشرقية والبيضاء ويقال لها منية الحرون قرب المحلة
من كورة جزيرة قويسنا والبيضاء قرية في كورة حوف رمسيس بين مصر والاسكندرية في غرب
النيل والبيضاء ايضا قرية من نواحي الاسكندرية والبيضاء ايضا مدينة ببلاد الخزر خلف الباب
والابواب قال البحتري يمدح ابن كنداجيق الخزري • ان يرم اسحق بن كنداجيق في
اهل فكلا الصيد في جوف الفرا • قد لبس التاج المعار ولبسه في الخالين ممثلا وموثرا لم ينكر
الخزريات للنوم ذووا يتجل بحي الخور الذوايب والذرى • شرف توثل بالعراق الى الذي عهدوه بالبيضاء او
بلنجرا • ويروى عهدوه في خيلة والبيضاء ماء لبني عقيل ثم لبني معوية بن عقيل وهو المنتفق وبعضهم فيها
عامر بن عقيل قال حاجب بن ذبيان المازني يرثي اخاه معوية بالبيضاء • تطاول بالبيضاء ليلي
فلم انم وقد نام قناها وصاح دجاجها • معاوي كم من حاجة قد تركتها سلوبا وقد كانت مرسا نتاجها
السلوب من النوق التي القت ولدها لغير تمام والبيضاء ايضا ارض ذات نخل وماء دون تاج
والبحرين والبيضاء ايضا قرارات بالرملة في التطبيق فيها نخل والبيضاء موضع بقرب حمى الربذة قال
لعذرات بالبيضاء من حاس الحمى فتي كان دينا للمواقف والشرب • تطلبات النحر والخالي
حدره صوادي لا يروس بالبارد العذب • يعلق عليه بالاكف من الثرى وما عن تلي يجني عليهم التزب
بيضان بالنون جبل لبني سليم بالحجاز قال معن بن اوس المزني لسي الشريد من سليم
ولبلي حبيب في الغيض خائب فلا انت نائيه ولا انت نائله • تدع عنك ليلى قد تولت بنفعها واين
لمعرف لمن انت قائله • لال الشريد اذا صابوا القاحا سصات والمعروف محمد نا عليه ونبغ
شعر هذيل مصات الزروب ولا ادري اهو الاولى ام غيرها قال ابو سهم الهذلي فلست
بمقيم لو وددت اني غدا تيلذ بيضان الزروب • اسوق ظعاينا في قل في بيل نابه الاحد الحذب
البيضتان تثنية بيضة موضع من الشام ومكة على الطريق قال الاخطل فهو لها
سمي ظنا ولس له بالسمس ولا بالغيض مدخرو • وفي كتاب نصر ابو عمرو والبيضتان
بعد الباء موضع فوق زبالة وعن غيره البيضتان بكسر الباء ما حول البحرين من البريتة
قال الفرزدق فعلكما دمه الذي اتيا له الم تسمع بالبيضتين المناديا بيض بالفتح ذو بيض اذهر
بين حبيلة وطخفة وقال الشكري ذو بيض جو من اسامل الدهنا وحمى المكان
المخفض قال جرير ولقد يريك والعتاة قريبة والدهر يصرف للفتى اطوارا لو كان
اهلك في الجميع بعواذا البيض ثم نصيفوا ادوارا • وبيض ايضا من منازل بني كنانة
بالحجاز قال بديل بن عبد مناة الخزاعي يخاطب بني كنانة • ونحن منعنا يوم بيض
ونعود الى خيف رضوى من محو القبائل • ونحن صبحنا بالتلاعة داركم باسيافنا يسبقن لوم
العواذل • وبيض ايضا موضع في اول ارض اليمن من جهة الي الراحة واما قول الاحمر الهذلي

قبر ملني فرجي فذو عشر فالبيض فالبردان فالرقم يعني كتاب اشعار هذيل
من رواية السكري بكسر الباء ولعله غير الذي قبله بيضة بفتح اوله وبكسره
ومنهم من يجعل المفتوح غير المكسور كما نحكيه عنهم وقد روي بالفتح في قول
الفرزدق حبيب دعا والرمل بيني وبينه فاسمعني سقيا لذلك داعيا فجيد كما الله
الذئب انتاله الم تسمعا بالبيضتين المناديا قال ابو عبيدة اراد البيضة فثنى
كما قالوا رامتان وابانان وانما هي رامة والبيضة بالصمان لبني دارم قال ابو سعيد وقال
غيره البيضتان بكسر الباء وقال في ارض حول البحرين وهي برية والتودة احولها
من النخل قال ابو النجم تكسوه بالبيضة من قسطالها منخل التوب ومن نخالها
وقال محمد الاعرابي الاسود البيضة بكسر الباء ماء بين واقصة الى العذيب متصلة
بالحزن لبني يربوع والبيضة بفتح الباء لبني دارم قال الفرزدق الم تسمعا
بالبيضتين المناديا وقال ذو الرمة دوية صوت تناجي حوزتيها صوت صحراء لم تبيس عنها
نبيت عسى عساذ والشرية السبوت وهو من الاين حف نخبث كانني سبيق بها
اصليت ينشق عني الحزن والبريت والبيضة البيضاء والخبوت وفي
كتاب نصر البيضة بعد الباء موضع بجانب الصمان من ديار بني دارم بن
مالك بن حنظلة وايضا عند ماوان قرب الربذة بها ركية في جبالها دية والسقلان
وفي الشعر بالبيضتين والبيضة بكسر الباء جبل لبني قشير وايضا موضع من العقيق
دوافعه في ارض الحزن من ديار بني يربوع بن حنظلة بيطرة بالفتح والطاء
مهملة اسم لثلاثة مواضع بالاندلس وبيطرة شلب بالشين معجمة والجيم حصن من اعمال
اشنة هو اليوم بيد الفرنج وبيطرة لشي حصن آخر من اعمال اردة وبيطرة بلد وحصن
من اعمال سرقسطة بيعة خالد منسوبة الى خالد بن عبد الله القسري امير الكوفة كان
بناها لامه وكانت نصرانية وبنى حولها حوانيت بالآجر والجص ثم صارت سكة
البريد بيعة عدي هو عدي بن دهبل اللخمي بالكوفة ايضا بيغو بكسر الباء وسكون الياء والغين
معجمة بلدة بالاندلس من اعمال جيان كثيرة المياه والزيتون والفواكه ينسب اليها ابو محمد عيسى
بن محمد بن سعيد الانصاري البيغي لقيه السلفي بالاسكندرية قدمها طالبا للعلم والحج وكان
صالحا قرأ القرآن علي محمد بن عمر البيغي ببيغو وكان قرأ على ابي عبد الله المغامي صاحب ابي
عمرو الداني بيقر بعد اوله والقاف ذكر قوم ان قول امرئ القيس الاهل اتاها والحوادث
جمة بان امرأ القيس بن تملك بيقرا قالوا بيقر الرجل اذا اتى العراق وقال بيقر اذا ترك البدو
وسكن الحضر وقيل غير ذلك بيكند بالكسر وفتح الكاف وسكون النون بلدة بين بخارا وجيحون
علي مرحلة من بخارا لها ذكر في الفتوح وكانت بلدة كبيرة حصينة كثيرة العلماء خربت
منذ زمان وقال صاحب كتاب الاقاليم كل بلدة بما وراء النهر مزارع وقرى الا بيكند فانها
وحدها غير ان بها من الرباطات ما لا اعلم ببلد من البلدان من ما وراء النهر اكثر منها بالخبي

ان علادها

٢٢٢

ان علادها نحو الف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع قد تنوق في بنائه وزخرفة محرابه فليس بما وراء
النهر محراب مثله ولا احسن زخرفة منه وينسب اليها من الاعيان منهم ابو احمد محمد بن يوسف
البيكندي روى عن ابي اسامة وابن عيينة روى عنه البخاري وابو الفضل احمد بن علي
بن عمرو السليماني البيكندي من الحفاظ المكثرين رحل الى العراق والشام ومصر وله اكثر من اربعمائة
مصنف صغار مات سنة اثنتي عشرة واربعمائة واسماعيل بن حمدويه ابو سعيد البيكندي قال ابو القاسم
قدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين روى عن ابي عبد الله بن يزيد المقرئ وقبيصة بن عقبة وابي جابر
محمد بن عبد الملك الواسطي وعبد الله بن الزبير الحميدي ومحمد بن سلام البيكندي وعبد الله بن
مسلمة القعنبي ومسدد وابي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم روى عنه ابو الحسن بن حوصا
وابو الميمون بن راشد البجلي وابو نعيم عبد الملك بن نعيم محمد بن عدي الجرجاني واحمد
بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي وغير هؤلاء كثير قال ابن يونس مات في سنة ثلث
وسبعين ومائتين بيكنداغ من قرى طبرستان على طرف بادل وهو نهر كبير بيلقان بالفتح ثم السكون
وفتح القاف والف ونون مدينة قرب الدربند الذي يقال له الباب والابواب تعد
في ارمينية الكبرى قريبة من شروان قيل اول من استحدثها قباذ الملك لما ملك ارمينية
وقيل ان اول من انشاها بيلقان بن ارني بن لنطي بن يونان وقد عدها قوم من
اعمال اران قال احمد بن يحيى بن جابر سار سلمان بن ربيعة في ايام عثمان رضي الله عنه
ولم يضبط التاريخ الى اران ففتح البيلقان صلحا على دمائهم واموالهم وحيطان مدينتهم
واشترط عليهم اداء الجزية والخراج ثم سار الى برذعة وجاءها التتر في سنة تسع عشرة
وستمائة ففعلوا كما من وجدوه بها ما فعلت وخربوها ثم احرقوها فلما انفصلوا عنها تراجع اليها
قوم كانوا هربوا عنها وانضم اليهم آخرون وهي الان متماسكة وقد نسب اليها قوم منهم
ابو المعالي عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن عبد الكان البيلقاني رحل الى طلب الحديث
الى خراسان والعراق فسمع سعدا ابا جعفر بن المسلمة وغيره وتوفي ببيلقان بعد سنة
ست وتسعين واربعمائة بيل بالكسر واللام قال ابو سعد اظنها من قرى الري وقال الضرير
ناحية بالري ينسب اليها عبد الله بن الحسن بن ايوب السلمي الزاهد الرازي سمع سهل
بن زنجلة وغيره روى عنه ابو عمرو بن نجيد واحمد بن الحسن البيلي روى
عن محمد بن حميد الرازي روى عنه ابو جعفر العقيلي وابو عبد الله محمد بن احمد بن عمرويه
الشاهد النيسابوري البيلي المعدل سمع علي بن الحسن الدارابجردي ومحمد بن عبد الوهاب روى
عنه ابو احمد بن الفضل وهو صهر ابي الحسن بن سهلويه المزكي ومات سنة ثلثين وثلثمائة
حكاه ابن ماكولا عن الحاكم وبيل ايضا من قرى سرخس عن السمعاني وابو سهل منها عصام
بن الوضاح الزبيري البيلي السرخسي كان جليل القدر كبير الشان سمع مالكا وابن عيينة
وفضيل بن عياض وغيرهم توفي قبل سنة ثلث مائة وابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد
النيسابوري السلمي المعروف بابن ابي حاتم من اعيان المحدثين الثقات الاثبات

الجوالين في الاقطار سمع بخراسان والعراق والشام والجزيرة محمد بن اسحق الصغاني ببغداد واسحق بن
سيار بالجزيرة ومحمد بن يحيى الذهلي وابا زرعة وابن دارة وابا حاتم والدوري ومحمد بن
عوف ويوسف بن سعيد بن مسلم وابا امية روى عنه علي بن حماد وابو علي الحافظ ومحمد بن اسمعيل
بن مهران وابو علي الثقفي توفي سنة عشرين وثلث مائة في ربيع الآخر ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور
بيلمان بالفتح موضع تنسب اليه السيوف البيلمانية واشبه ان يكون من ارض اليمن منه البيلماني محمد بن عبد الرحمن
البيلماني حدث عنه عبد الله بن العباس الربيعي النجراني بنجران اليمن وفي كتاب البلدان للبلاذري البيلمان
من السند والهند تنسب اليها السيوف البيلمانية بيما بالكسر ثم الفتح والقصر قال نصر هو صقع من بلاد
الكفر متاخم لصعيد مصر فتح في دولة بني العباس في ايام المعتضد او قبيلها بيمان بسكون ثانيه من قرى
مرو وينسب اليها صالح بن يحيى البيماني كان عارفا بالنحو واللغة بيمند وهو بلد بكرمان وقيل بفارس
ذكر في الملحمة بين السورين تثنية سور المدينة اسم لمحلة كبيرة كانت بكرخ بغداد وكانت بين م
من احسن محالها واعمرها وبها كانت خزانة الكتب التي وقفها الوزير ابو نصر سابور بن اردشير
وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة ولم يكن في الدنيا احسن كتبا منها كلها بخطوط الائمة المعتبرة
واصولهم المحررة احترقت فيما احرق من محال الكرخ عند ورود طغرلبك اول ملوك السلجوقية الى بغداد
سنة سبع واربعين واربعمائة وينسب الى هذه المحلة ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى بن خالد السوري
المعروف بالمكي حدث عن ابي العيناء وغيره روى عنه ابو عمر بن حيويه الخزاز والدارقطني ومات سنة اثنتين
وعشرين وثلثمائة بين القصرين اسم لمحلة كبيرة كانت سوق دار الطاق بالجانب الشرقي من قصر اسماء
بنت المنصور وقصر عبيد الله بن المهدي وبين القصرين ايضا محلة بالقاهرة بمصر وهي بين قصري
ملوكها الملوك المتغلبين في وسط المدينة خرب الآن وحصل مكانه سوق الصيارف وغيره البين
بالكسر ذات البين موضع في شعر ابي صخر الهذلي للبلى بذات البين دار عرفتها واخرى بذات
الجيش آياتها سفر كأنهما ملآن لم يتغيرا وقد مر للدارين من بعدهما عصر بين بكسر الباء وسكون
ثانيه والبين في لغة العرب قطعة من الارض قدر مد البصر قرب نجران وانشد ابو محمد الاعرابي للخطال
بن عقيل الخفاجي مررت على ماء العوان فماؤه نجوع كماء السماء نجوع وبالبين من نجران جارت حمولها
سقى البين رجاف السحاب هموع لقد كنت اخشى حين سير منهم ويعلم مني انه سيشيع اذا امر كل العاذلات
بهجرها هممت كيلا يقلن صديع اظل كاني واجم لمصيبة الذي واهلي وادعون جميع يقولون يجنون بسيراء مولع
اجل دل يحاحين دولع وما زال حبيك حتى كانني من الاهل والمال التلاد خليع وبس دما موضع آخر في قول
ابن مقبل احقا اتاني ان عوف بن عامر بين ربا يعدي الى الفوافيد وبس ايضا موضع قريب من الحيرة وانشد ابو
سار الى بس يحاد الكسرين اضافي قول نهر وادقرب المدينة في حديث اسلام سلمة بن جيش قال وقيل
فيه بالتاء وغريبين من نواحي بغداد ذكر في غريبين النهرين تثنية نهر كورة ذات قرى ومزارع من نواحي شرقي
دجلة ببغداد وبين النهرين ايضا كورة كبيرة بين بقعا الموصل تارة يكون من اعمال نصيبين وتارة من اعمال الموصل
وهي الآن للموصل ولها قلعة تسمى الجديدة على جبل متصلة الاعمال باعمال حصن كيفا بينون بضم النون الاولى
وسكون الواو ونون اخرى اسم حصن عظيم كان باليمن قرب صنعا اليمن يقال انه من بناء سلمان بن داود عليهما

السلام

٢٢٣

السلام والصحيح انه من بناء بعض التبابعة وله ذكر في اخبار حمير واشعارهم قال ذو جدن الحميري لا تهلكن
جزعا في اثر من ماتا فانه لا يرد الدهر ما فاتا ابعد سلحين لا عين ولا اثر وبعد بينون يبني الناس
ابياتا وبعد حمرا اذا شالت نعامتهم حسنتهم ريب هذا الدهر حتا تا وقال ذو جدن ايضا واسمه علقمة
من شعب ذي رعين ناس قبل معافر لا تبحوني ثم اعذلني بعد ذلك او ذري اولا تريني وكل شيء
هالك سوف معالكه كان لم تعمر اولا تريني وكل شيء هالك سلحين مدبرة كتعطي الادبار اولا ترى لمول
ناعطا ان تجو تبقي عليهم بكل ريح صرصر او ما سمعت بحمير وبيوتهم امست معطلة مساكن حمير فابكيهم اما
بكيت لمعشر الله درك حمير من معشر وقال عبد الرحمن الاندلسي بينون وسلحين هدمتا من خرج على الرباط
الحبشي المتغلب على اليمن من قبل النجاشي وحكي عن ابي عبيد البكري في كتاب معجم ما استعجم سميت بينون
لانها كانت بين عمان والبحرين قلت انا وهم البكري بينون من اعمال صنعاء انما التي بين عمان والبحرين
بينونة بالهاء فهي اذا على قوله فعلون من البين والياء اصلية وقياس النحويين منع هذا الان
الاعراب اذا كان في النون لزمت الياء الاسم في جميع احواله كعشرين وفلسطين الا ترى كيف قال
في احوال النصب وبعد سلحين فكذلك كان القياس ان يقول كبعد بينين وعلى مذهب من جعله من المعرب
في الرفع بالواو وفي النصب والخفض بالياء يقول ايضا ابعد بينين وليس لهم مذهب ثالث فثبت انه
ليس من البين انما هو فيعول والنون زائدة من ابن بالمكان وبن اذا اقام به لكنه لا ينصرف للتانيث والتعريف
غير ان ابا سعيد ذكر وجها ثالثا للعرب في التسمية بالجمع المسلم فاجاز ان يكون الاعراب في النون وتثبت
الواو وقال في زيتون انه فعلون من الزيت واجاز ابو الفتح بن جني ان يكون الزيتون فيعولا من الزيت
ولكن من قولهم زتن المكان اذا انبت الزيتون قلت انا وهذا من قول ابي الفتح واه جدا وذلك انه لم يعلل الموضع
زتن الا بعد انباته الزيتون ولولا انباته الزيتون لما صح ان يقال له زتن فكيف يقال ان الزيتون من زتن والزيتون
الاصل ومعلوم ان الفعل بعد الفاعل حال والمعروف من اسماء الناس وان لم يكن في كلام العرب القديم سحنون
وعبدون وزيدون وفسقون وغير ان فيتون يحتمل ان يكون فيعولا وقد يكون من هذا الباب كما قلنا في بينون وهو الاظهر
ولا جلدون وهو دود يكون في العشب واكثر ما يكون في الرمث فليس من باب فلسطين وقنسرين ولكن
النون فيه اصلية كزرجون والا كما دخله ابو عبيد في باب فعلول واخطأ صاحب كتاب العين في الرباعي فدل
على ان النون عنده اصلية وانه فعلول فلا يبس وقول ابن جدن سلحين معطوف على ان بينون فيعول على كل حال لان
الذي ذكره السيرافي من المذهب الثالث انه جاء ما في لغة اخرى من غير ذي جدن الحميري اذ لو كان من
لغته لقال سلحون ولعرب النون مع بقاء الواو فلما لم يفعل علمنا ان المحتوى عندهم في بينون زيادة الياء وان
النونين اصليتان كما قلنا بينونة بزيادة الهاء موضع سمي بالمصدر من قولهم بان يبين بينونة اذا بعد وهو موضع
بين عمان والبحرين وبينه وبين البحرين ستون فرسخا قال ابو علي الفسوي النحوي وانشد في الشيراز باب سابع
بينونة لا تذهبا حيث يا رياح المصفونا يقال ذهبته الريح تذهبه قتلته واصله اذهبت ذراه وهو يعنب
الريح وقال الاصمعي بينونة اخرى حدود العمر من جهة عمانة وقال غيره بينونة ارض فوق عمان يتصل بالشجر قال
الراعي في رواية ثعلب عمرية حلت برمل شجيلة فسوفة تلقى لها الدهر مربعا وقال في تفسيره هما بينونتان
بينونة الدنيا وبينونة القصوى في شق بني سعد واما ابو عبد الله محمد بن عبد الله البينوني البصري

التاج

كتاب التاء من كتاب معجم البلدان باب التاء والألف وما يليهما تاج اسم دار مشهورة جليلة المقدار ببغداد

[illegible]

[illegible]

الى الثلاثين مخرجها فرسخ سبع فراسخ ويسقى على ذلك الفرسخ معه انها لكل نهر منها كون من كورة تعلقد وهي جلولاء نهر وطايب
بحر تكريت بلد الروم ثم تنهل في اللذب وهو نهر الخالص وقال هشام بن محمد تامرا والنهروان ابنا جوخى حفر
هذان النهران فنسبا اليهما وقال عبيد الله بن الحر ديونا باسل ولو كنت شاهدا راية بتامرا دامهم بحرى واحديث نبل يوم
ذلك خطه دون الثقى في فاستماحوا على نشر وباسل ديالى اسم لنهر واحد **تامركيدا** بلد بالمغرب بينه وبين المسيلة مرحلتان

تامست من الكتابة بلد قرب المسيلة واشير بالمغرب **تامكنست** بعد الكاف نون بلد قرب برقة بالمغرب وكل
هذه الالفاظ بربرية **تاموس** اسم لمل بين القادسية واليمن والتامور في اللغة الدم والحنا الشاة وما تركنا منها تامورا اي شيئا

تانكرت بسكون النون وقيل هذه الالفاظ بلد بالمغرب بينها وبين تلمسان مرحلتان **تاهرت** بفتح الهاء وسكون الراء وتاء
فوقها نقطتان اسم لمدينتين متقابلتين باقصى المغرب يقال لاحدهما تاهرت القديمة وللاخرى تاهرت المحدثة بينهما وبين المسيلة
ست مراحل وهي بين تلمسان وقلعة بني حماد وهي كثيرة الانداء والضباب والامطار حتى ان الشمس بها قل ان ترى ودخلها
اعرابي من اهل اليمن يقال له ابو هلال ثم خرج الى ارض السودان فاتى عليه يوم ذو وهج وحر شديد وسموم فنظر
الى الشمس مصححة راكدة على قمم الرؤوس وقد صهرت الناس فقال مشيرا الى الشمس اما والله لئن عززت في هذا
المكان لطالما رايتك ذليلة بتاهرت وانشد ما خلق الرحمن من طرفة اشهى من الشمس بتاهرت وذكر صاحب الزيج
ان تاهرت في الاقليم الرابع وان عرضها ثمان وثلثون درجة وهي مدينة جليلة وكانت قديما تسمى عراق المغرب ولم تكن
في طاعة صاحب افريقية ولا بلغت عساكر المسودة اليها قط ولا دخلت في سلطان بني الاغلب وانما كان اخر ما في
طاعتهم مدن الزاب وقال ابو عبيد مدينة تيهرت مدينة مسورة لها اربعة ابواب باب الصفا وباب المنازل وباب
الاندلس وباب المطاحن وهي في سفح جبل يقال له قزول ولها قصبة مشرفة على السوق تسمى المعصومة وهي على نهر ياتيها
من جهة القبلة يسمى مينة وهي في قبلتها ونهر اخر يجري من عيون تجتمع يسمى تاتش ومنه شرب اهلها وارضها وهو
في شرقيها وفيها جميع الثمار [illegible] سفرجل الآفاق حسنا وطعما وهي شديدة البرد كثيرة الغيوم والثلج وقال
بكر بن حماد ابو عبد الرحمن وكان بتاهرت وكان من حفاظ الحديث وثقات المحدثين المامونين سمع بالمشرق ابن مسدد
وعمرو بن مرزوق وبشر بن حجر وابا حاتم وابن سحنون وغيرهم وسكن تاهرت وبها توفي وهو القائل ما احسن البرد
وريعانه واطرف الشمس بتاهرت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
صاحب تيهرت [illegible] بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن رستم بن بهرام [illegible] بهرام بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ونصبت على باب بلاده وملك بني رستم تاهرت مائة وثلثين سنة وذكر محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن رستم وكان خليفة
لابي الخطاب عبد الاعلى بن السمح [illegible] ايام تغلبه على افريقية بالقيروان فلما قتل محمد بن الاشعث ابا الخطاب
في صفر سنة اربع واربعين ومائة هرب عبد الرحمن باهله وما خف من ماله وترك القيروان فاجتمعت عليه الاباضية واتفقوا
على تقديمه وبنيان مدينة تجمعهم [illegible] موضع تاهرت اليوم وهو غيضة اشبة ونزل عبد الرحمن منها موضعا مربعا لا شعراء
فيه فقال البربر نزل تاهرت [illegible] فحضرت وادركهم صلوة الجمعة فصلى بهم هناك فلما فرغ من الصلوة ثارت صيحة شديدة
على اسد [illegible] فاخذ حيا واتى به الموضع الذي صلى فيه وقتل فيه فقال عبد الرحمن بن رستم هذا بلد لا فارقه
سفك دم ولا حرب ابدا [illegible] تلك الساعة وبنوا في ذلك الموضع مسجدا وقطعوا خشبه من تلك الشعراء وهو على ذلك الى اليوم
مسجد جامعها [illegible] وكان موضع تاهرت ملكا لقوم [illegible] فاراد منهم عبد الرحمن على البيع فابوا فرافقهم
على ان يجعل لهم الخراج من الاسواق وبحوا لهم ان يبنوا المساكن فاختطوا وبنوا وسموا الموضع معسكر عبد الرحمن بن رستم ومن ينسب
اليها ابو الفضل احمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله التميمي البزاز التاهرتي روى عن قاسم بن اصبغ وابي عبد الله بن ابي دليم
وابي احمد بن الفضل الدينوري وابي بكر محمد بن معوية القرشي ومحمد بن عيسى بن رفاعة وروى عنه ابو عمرو بن عبد البر **تايباد**
بعد الالف الثانية با موحدة والف ودال مهملة من قرى بوشنج من اعمال هراة ينسب اليها ابو العلا ابراهيم بن محمد التايبادي
فقيه الكرامية [illegible] روى عنه الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي وغيره

باب التاء والباء

تبالة بالفتح قيل تبالة التي جاء ذكرها في كتاب مسلم بن الحجاج موضع ببلاد اليمن واظنها غير تبالة الحجاج بلدة مشهورة من ارض
تهامة في طريق اليمن قال المهلبي تبالة في الاقليم الثاني وعرضها ثلث وعشرون درجة [illegible] واهلها لاوحش عن غير حرب
فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايدي اهلها على ما اسلموا عليه وجعل على كل حالم ممن بها من اهل الكتاب دينارا واشترط عليهم
ضيافة المسلمين وكان فتحها في سنة عشر وهي مما يضرب المثل بخصبها قال لبيد فالضيف والجار
الجنب كانما هبطا تبالة مخصبا اهضاما ويقولون ما اهون من تبالة على الحجاج قال [illegible] كانت تبالة اول عمل وليه الحجاج بن يوسف
[illegible] فسار اليها فلما قرب منها [illegible] فقيل هي وراء تلك الاكمة فقال ما اهون عمل تستره اكمة [illegible] فضرب مثلا [illegible] وقيل سميت تبالة بتبالة بنت مكنف من بني عمليق [illegible] الكلبي انما سميت تبالة بتبالة بنت مدين بن ابراهيم [illegible]
[illegible] ومما يقال فيها [illegible] وما عزله شرعي بارض تبالة
الا كما [illegible] اذا هتكت
[illegible] وينسب اليها ابو ايوب سليمان بن داود بن سالم بن زيد التبالي روى عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن مقلاص
الثقفي الطائفي سمع منه ابو حاتم الرازي **تبان** بالضم والتخفيف ويقال لها تبن ايضا من قرى سوبخ من ناحية
خوارزم بلاد ما وراء النهر من نواحي نسف ينسب اليها ابو هرون موسى بن حفص بن نوح بن محمد بن موسى التباني الكشي
رحل في طلب العلم الى الحجاز والعراق روى عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري روى عنه حماد بن شاكر النسفي **تبت** بالضم
وكان الزمخشري يقوله بكسر ثانيه وبعضهم يقوله بفتح ثانيه [illegible] البكري سمعه بفتح اوله وضم ثانيه مشددة في الروايات
كلها وهو بلد بارض الترك قيل هي في الاقليم الرابع المتاخم لبلاد الهند وطولها من جهة المغرب مائة وثلثون درجة
وقرات في كتاب ان التبت مملكة متاخمة لمملكة الصين ومتاخمة من احد جانبيها لارض الهند ومن جهة المشرق لبلاد الهياطلة
ومن جهة المغرب لبلاد الترك ولهم مدن وعمائر كثيرة ذوات سعة وقوة ولاهلها حضر وبدو وبدوهم ترك لا يدرك كثرة ولا يقوم لهم
احد من بادية الترك وهم معظمون في اجناس الترك لان الملك كان فيهم قديما وعند اجناس الترك ان الملك سيعود اليهم

وبلاد الترك في التبت خواص في هوائها ومائها وسهلها وجبلها ولا يزال الانسان بها ضاحكا مستبشرا لا تعرض لهم الاحزان والغموم
والهموم والعموم يتساوى في ذلك شيوخهم وكهولهم وشبانهم ولا تحصى عجائب ثمارها وزهرها ومروجها وانهارها وهو بلد تقوى
فيه طبيعة الدم على الحيوان الناطق وغيره وفي اهله رقة طبع وبشاشة وارتحة تبعث على كثرة استعمال الملاهي وانواع الرقص حتى
ان الميت اذا مات لا يداخل اهله كثير حزن كما يداخل غيرهم ولهم تحنن بعضهم على بعض والتبسم فيهم عام حتى انه يظهر في وجوه
بهائمهم وانما سمي بهذا الاسم ممن ثبت فيه وربث من رجال حمير ثم بدلت الثاء تاء لان الثاء ليست في لغة العجم وكان من حديث
ذلك ان تبعا الاقرن سار من اليمن حتى عبر نهر جيحون وطوى مدينة بخارى واتى سمرقند وهي خراب فبناها واقام عليها ثم سار
نحو الصين في بلاد الترك شهرا حتى اتى بلادا واسعة كثيرة المياه والكلا فابتنى هناك مدينة عظيمة واسكن فيها من اصحابه
من لم يستطع السير معه الى الصين وسماها تبت وقد افتخر دعبل بن علي الخزاعي بذلك في قصيدة له التي عارض
بها الكميت فقال وهم كتبوا الكتاب بباب مرو وباب الصين كانوا الكاتبينا وهم سموا قديما سمرقند وهم غرسوا
هناك التبتينا وكان اهلها ربما تزعم بعضهم على زي العرب الى هذه الغاية ولهم فروسية وباس شديد وقهروا جميع من حولهم
من اصناف الترك وكانوا قديما يسمون كل من ملك عليهم تبعا اقتداء باوائلهم ثم ضرب الدهر بهم فتغيرت هيئتهم ولغتهم الى
لغة من يجاورهم من الترك فسموا ملوكهم بخاقان والارض التي بها ظباء المسك التبتي والصيني واحدة
متصلة وانما فضل التبتي على الصيني لامرين احدهما ان ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وانواع الافاوية وظباء الصين
ترعى الحشيش والامر الاخر ان اهل التبت لا يعرضون لاخراج المسك من نوافجه واهل الصين يخرجونه من النوافج فيتطرق
عليه الغش بالدم وغيره والصيني يقطع به مسافة طويلة في البحر فتصل اليه الانداء البحرية فتفسد به فان سلم المسك الصيني
بتغير خاصية فلذلك تتفاضل بعضه على بعض وذلك انه لا فرق بين غزلانها وبين غزلان المسك في الصورة ولا الشكل ولا
اللون ولا القرون وانما تفارقها بانياب لها كانياب الفيلة فان لكل ظبي نابان خارجان من الفكين منتصبان نحو الشبر
او اقل واكثر فينصب لها في بلاد الصين والتبت الحبائل والشرك والشباك فيصطادونها وربما رموها بالسهام فيصرعونها ثم يقطعون
عنها نوافجها والدم في سررها خام لم ينضج الانضاج فيكون الرائحة زهوكة تبقى زمانا حتى تزول وسبيل ذلك سبيل الثمار
ان الطبيعة تدفع مواد الدم الى سررها فاذا استحكم لون الدم فيها ونضج اذاه ذلك وحدث له في سرته حكة فيضج
الى احد الصخور الحادة فيحتك بها [illegible] وسيل على تلك الاحجار كانجيار الخراج والدمل اذا نضج ويجد
الغزال بخروج ذلك لذة فاذا فرغ ما في نافجته وهي سررها وهي الفظة فادمت واندملت وعادت وزمعت اليها مواد من الدم
فتجتمع ثانية كما كانت اولا فيخرج رجال التبت فيتبعون مراعيها بين تلك الاحجار والجبال فيجدون الدم قد جف
على تلك الصخور وقد احكمه الانضاج فياخذونه ويودعونه نوافج معهم معدة فذلك افضل المسك وانفجه فذلك الذي
يتعمله ملوكهم ويتهادونه بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم ولتبت مدن كثيرة ويقصدون من كل مدينة اليها
ويقال ان وادي النمل الذي مر به سليمان بن داود عليهما السلم خلف بلاد التبت وبه معدن الكبريت الاحمر وبالتبت
جبل يقال له جبل السم اذا مر به احد تضيق نفسه فمنهم من يموت ومنهم من يثقل لسانه **تبراك** بالكسر
ثم السكون وراء والف وكاف موضع بحذاء تعار وقيل ماء لبني العنبر وفي كتاب الخالدي تبراك من بلاد عمرو بن كلاب
فيه روضة ذكرت مع الرياض وحكى ابو عبيد [illegible] عن عمارة ان تبراك من بلاد بني عمرو قال وهي شيء لا يكاد احد

منهم يذكرها الا كذلك قول جرير اذا جلست نساء بني كليب على تبراك خبثن الترابا فاذا اقبل لاحدهم اين تريد قال على تبراك ولا يقال
على تبراك قال وتبراك ايضا في بلاد بني العنبر قال ابو جعفر جاءت عن العرب اربعة اسماء بكسر اوله الاول بعضها بالفتح والاخر
بالحاء ونعشار موضع لبني صبة وتبراك لبني العنبر وحوليا لبني العنبر وتلقاء حكى ابو نصر رجل نساج ورجل تمسال
وفيها ذكرها [illegible] ابن احمد ماء لمائة بتراك التي ذكرها جرير وقد ذكرت الماتية في موضعها من هذا الكتاب قال ابن مقبل
جرى الله كعبا بالاباتر نعمة وحيا بهلود جرى الله اسعدا وحيا على تبراك لم ارتكبهم اخا وقعت منه الجلايل مزودا بكيت يحيى شيم
يوم فارقوا على ظهر عجاج العشيات اجردا الخصم الجانب وقال ابو كدراء يزيد بن ظالم العجلي الله يعلم انى وصدق عهدها
حسبت على تبراك الا اسد قاس [illegible] وهو الاعب [illegible] حتى ترق وقال الظمرية تبراك [illegible] بالروك
[illegible] **التبر** بلاد من بلاد السودان تعرف ببلاد التبر واليها ينسب الذهب الخالص وهي في جنوب المغرب [illegible]
السودان [illegible]
[illegible]
وحواليهم [illegible] وما لهم حمري [illegible] التبر [illegible] وقوم من برابر المغرب في اطرافها
[illegible]
ومن اول ما يرونها [illegible] الى ما بعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هذا الصنف من السودان ويقال انهم في مغاور وسراب تحت الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ومن هذه البلاد [illegible] الحق وانه [illegible]
الشمس قال وطعام اهل هذه البلاد الذرة والدخن واللوبياء [illegible] **تبر** بكسر اوله وسكون ثانيه
من ديار عمرو بن كلاب [illegible] بالنون **تبريز** بكسر اوله وسكون
ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة وزاي كذا ضبطه ابو سعد اشهر مدن اذربيجان وهي مدينة عامرة حسناء ذات اسوار محكمة بالاجر
والجص وفي وسطها عدة انهار جارية والبساتين محيطة بها والفواكه بها رخيصة ولم ار فيما رايت اطيب من مشمشها المسمى بالموصول
ونزلتها في سنة عشر وستمائة [illegible]
غاية الاحكام وطولها ثلث وسبعين درجة وسدس درجة وعرضها سبع وثلثون درجة ونصف درجة وكانت تبريز قرية حتى
نزلها الرواد الازدي المتغلب على اذربيجان في ايام المتوكل ثم ابنه الوجناء بن الرواد وبنى بها هو واخوه قصورا وحصنها بسور فنزلها
الناس معه [illegible] والعتابي والعطابي والاطلس [illegible] شرقا وغربا ومن بها التر
لما خربوا البلاد في سنة ثماني عشرة وستمائة [illegible] منهم [illegible] سلمها الله منهم وقد حرج

منا جماعة واوفى من اهل العلم منهم امام اهل الادب ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي قراه الى حتى العلا المعري بالشام
وسمع الحديث عن ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي بصور وغيرهما كثير بالعراق روى عنه ابو بكر ابو بكر الخطيب ومحمد بن ناصر السلامي
قال ابن عساكر ... وابو منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي ووصف التصانيف المفيدة وتوفي ببغداد
في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسمائة والقاضي ابو صالح شعيب بن صالح بن شعيب التبريزي حدث عن ابي عمران موسى
بن عمران بن هلال وروى عنه هلال بن عاصم بن بكران القنوي وغيرهما **تبسة** بالفتح ثم الكسر وتشديد السين
... من ارض افريقية بينها وبين قفصة ست مراحل في قفر سبس وهو بلد قديم به اثار للملوك وقد خرب الان اكثره
... موضع يسكنه الصعاليك لجب الوطن لان حرها قليل وبينها وبين سطيف الضامت مراحل في بادية يسكنها العرب
... جليلة محكمة النسج يتمم البساط منها مدة طويلة **تبشع** بالفتح ثم السكون والشين معجمة بلد بالحجاز في ديار
... بن العيزار الهذلي ابا عامر انا نعينا دياركم واوطانكم بين السعير وتبشع **تبعة** بالتحريك اسم هضبة بجلذان
... فيه نقب كل شعب قدر ساعة كانت يلتقط فيه السموط العادية والحرز يزعمون انه مقبرة قوم عاد وكانوا
... الموضع وساكنه بنو نصر بن معوية وقال الزمخشري تبعة موضع بنجد **تبعر** بالفتح ثم سكون والعين معجمة
... لـــــ محمود بن عمرو موضع **تبل** بالضم ثم الفتح والتشديد ولام من قرى حلب ثم من ناحية
... ومنه **تبل** بالتخفيف قال نصر تبل ولا على اسيال تسعة من الكوفة وعرض في مقابل اسفل تبل واعلاه متصل
... ايضا اسم مدينة بيافث قال لبيد وقد يعلم صحبي كلهم بعدان السيف صبري ونقل ولقد اعدوا وما يعدو مني
... المحيل كلهم سعوا حاملهم وسربات طالما تبل فلموا اذ قال قيس ومن مر واحفظوا المجد باطراف الاسل
... ناصية وثوبان بينهما الف قال تبان واديا بالتهامة **بنن** لوزن زمن قال نصر هو ضع كان من ملاذ نجد وفيه
... هلا وقفت على الاحوص نبن وما وقوف كبير السن في الدمن **تبسن** بسكون اوله وتسكين ثانيه
... ساكنة ونون اخرى بلد من جبال بني عامر المطل على بلد باناس بين دمشق وصور **سنى** بالضم ثم
... النون والنقر بلدة محوراه من اعمال دمشق قال النابغة ملاذك وتربك بني وحاسم عليه من الوحي
... حوادنا وعوفا ســرا ان شاهدك الامن حنيق قال قائل فصل الشعر باللاستقا واللفيوردان كان
... لكان مرلد الناس مفرون بذلك العبرقين يجون على من قبله وقال ابن جست بذي قرب من ارض
... قال ذلك في تفسير قول كثر الحادسي حنت منهم سرح لاهط واكناف بذي سرجها فلا لها كان القيان
... فتاع محونهام ملا ازنا **تبوك** بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وكاف موضع بين وادي القرى والشام قيل
... عدس من بني عذرة وقال ابو زيد تبوك بين الحجر واول الشام على اربع مراحل من الحجر نحو نصف طريق الشام
... وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ان اصحاب الايكة الذين بعث اليهم
... شعيب لم يكن شعيب منهم وانما كان من مدين ومدين على بحر القلزم على ست مراحل وبتبوك بين جبل حسمى وجبل
... شرورى وشدوري شرقيها وقال احمد بن يحيى بن جابر توجه النبي صلعم في سنة تسع للهجرة الى تبوك من
... ارض الشام وهي اخر غزواته لغزو من انتهى اليه انه قد تجمع من الروم وعاملة ولخم وجذام فوجدهم قد تفرقوا فلم يلق كيدا ونزلوا
... على عين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يمس احد من مائها شيئا فسبق اليها رجلان وهي تبض بشيء من ماء فجعلا يدخلان
... فيها سهمين ليكثر ماؤها فقال لهم رسول الله صلعم ما زلتما تبوكانها منذ اليوم فبذلك سميت تبوك والبوك ادخال اليد في الشيء
... الخان الاان اذا انا عليها يبوكانها بوكا وركز النبي صلعم عنزة فيها ثلث ركزات فجاشت ثلث اعين فهي

تهمي بالماء الى الان واقام النبي صلعم بتبوك اياما حتى صالحه اهلها وانفذ خالد بن الوليد الى دومة الجندل وقال له ستجد صاحبها
يصيد البقر وكان كما قال فاسره وقدم به على النبي صلعم فقال بجير بن بجرة الطائي يذكر ذلك تبارك سائق البقرات اني رايت
الله يهدي كل هاد فمن يك حائدا عن ذي تبوك فانا قد امرنا بالجهاد وبين تبوك والمدينة اثنتا عشرة مرحلة وكان ابن عريض اليهودي
قد طوى بئر تبوك لانها كانت تطم في كل وقت وكانت عين الخطاب رضي الله عنه امر بذلك **تبيل** بفتح اوله وكسر ثانيه
وياء ساكنة ولام كورة في سهل قرب في سند من العراق بين الرقة والشام **باب التاء والثاء وما بينهما تثا** كل واحد
من التاءين مفتوحتان وتوفي كل واحدة تفطيان بليد نهر من اسفل الارض وهي كورة بمال لها كورة ثني وثنا ويعرف ايضا بثناويا
وسانذكر كل واحدة في موضعها **تثش** التاءان مضمومتان والشين معجمة وهو اسم رجل تنسب اليه مواضع ببغداد وصوبه
قرب المدرسة النظامية يقال له العقار التتشي ومدرسة بالقرب منه لاصحاب ابي حنيفة يقال لها التتشية وبها بستان بباب الازج
يقال التتشي والجميع منسوب الى خادم يقال له خمارتكين كان للملك تاج الدولة تتش بن الب ارسلان بن داود بن سلجوق قالوا
وكان خمارتكين هذا في اول شبابه جلا ملقا وعظم قدره عند السلطان محمد بن ملكشاه ونبلاده وكثر ضياع الدويني بليدة
ماذكرنا سعلاذ وبين الري وسمنان رباطا عظيما للحاج والسابلة وغيرهم واعني السلطان بمن ذلك كله وجميع ماذكرنا
في بغداد موجود بعوره الان جار على احسن نظام عليه الوكلاء يحيون ارتفاعها ويصرفونها في وجوهها ومات خمارتكين
هذا في رابع صفر سنة ثمان وخمس مائة **باب التاء واللام وما بينهما تثلث** بكسر اللام وباء ساكنة وتاء اخرى تثليث موضع بحجاز
قرب مكة ويوم تثليث من ايام العرب بين بني سليم ومراد قال محمد بن صالح العلوي نظرت ودوني ماء دجلة موهنا بطرف
الاثار الخ تحنوبين حبلا التوبتي لمالاحت اوفلت وتالله ما كلفتها نظرا فصلا وقال ... ونعم احوال الصعلوك
اسس تركتها حبلت لمرى بالدين وتسعف وقال الاعشى وجاشت النفس لما جاء فلهم وراكب جاء من تثليث معتمر **تجنت**
... بن الذي قبله الا ان عوض اللام نون ومعناه ما احوه متروك بالتاء والثاء موضع بالسراة من ماكن ادشنه وقرب من الذي قبله
تجيبه بضم اوله وثانيه وسكون النون والتاء مفتوحة وهاء بلد بالاندلس ينسب اليه قاسم بن احمد بن ابي شجاع ابو محمد
التجيبي له رحلة الى المشرق كتب فيها عن احمد بن سهل العطار وغيره وحدث عنه ابو محمد بن حزم وقال توفي في شهر ربيع الاول
سنة ثماني وثلثمائة قاله ابن بشكوال **تجيب** بالضم ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة اسم ابي قبيلة من كندة وهم ولد عدي وسعد
ابني اشرس بن شبيب بن السكون بن اشرس بن ثور بن مرتع وهو كندة وامهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء من مذحج ولهم
خطة بمصر سميت بهم نسب اليها قوم منهم ابو سلمة اسامة بن احمد التجيبي حدث عن هرون بن سعيد وغيره من المصريين روى
عنه عامة المصريين وغيرهم من الغرباء وابو عبد الله محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي كان يسكن محلة التجيب بمصر وكان من اعيان
المصريين روى عنه عامة وثقاتهم جمع الليث بن سعد روى عنه والحسن بن سفيان الثوري ومحمد بن زبان بن حبيب المصري
وغيرهم ومات في اول سنة ثلث واربعين ومائتين **باب التاء والجيم وما بينهما تجاران** قال ابو سعيد ابو حامد
احمد بن حامد بن رجاء العطاردي البخاري كان يسكن سكة تجاران وهي قرية على راس الحاجان فقال لها ان ذلك انه ايضا يقال
لها تجارات سادا **تجاه** هكذا ضبطه الامير بالفتح وضبطه ابو سعد بالضم قال الامير ابن ماكولا ابو علي الحسن بن ابي طاهر عبد الاعلى
احمد السعدي سمعت مالك البخاري منسوب الى قرية من دارروم من عمل الشام شاعر اقام بالمطلس رفعه بمصر وكان سريع الخاطر
كثير الاصابة في معاني الشعر **تجر** يروى بضم التاء والتاء الثانية وكسرها اسم جبل بالمدينة وقال نصر بضم التاء جبل في بلاد
محارب بن كعب وقيل بالمدينة قال خليل الخذلي خرجت من راهص ابراهيم الى ان طرقت الحي في راس تحر الفن حتم

باب الثاء والخاء وما بينهما (margin)

باب الثاء والحاء وما يليهما (margin)

تثلث عندما يسكون ثم تاء بنت صحة للامرئ ما ... تثلث اخرى موضع من اعمال محافظ (margin)

بالنون وميد ختم بالتاء **تخاكث** بالفتح ثم السكون والسين مهملة والالف والنون والجيم ساكنان والكاف مفتوحة والتاء مثلثة من مدن
... سمرقند منها ابو جعفر محمد النحاس التخاكثي يروي عن ابي نصر منصور بن شهرزاد المروزي روى عنه زاهر بن عبد الله السعدي
تخسيج بكسر السين وبا ساكنة وجيم زيد على خمسة فراسخ من سمرقند منها ابو يزيد خالد بن كرده السمرقندي التخسيجي
كان حافظا روى عبد الرحمن بن حبيب البغدادي روى عنه الحسين بن يوسف بن الحسن الطواويسي وكان يقول حدثني
خالد بن كرده بالدورهي بعض نواحي سمرقند وجماعة ينسبون اليها **تخيم** بناحية باليمامة **باب التاء والدال**
وما بينهما تدليس تدلس مدينة بالمغرب الاقصى على البحر المحيط **تدمر** بالفتح ثم السكون وضم الميم مدينة قديمة مشهورة
في برية الشام بينها وبين حلب خمسة ايام قال ... بطليموس مدينة تدمر طولها احد وسبعون درجة وثلثون دقيقة
داخلة في الاقليم الرابع تحت ثمانية السماك الاول تسع درج من المدينة ملكها شبيها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقال
صاحب الزيج طول تدمر احد وستون درجة وربع وعرضها اربع وثلثون درجة وثلثان قبل سميت تدمر بتدمر بنت حسان
بن اذينة بن السميدع بن هوبر بن عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح العليقي وهي من عجائب الابنية موضوعة على العمد
الرخام زعم قوم انها مما بنته الجن لسليمان بن داود عليهما السلم ونعم الشاهد على ذلك قول النابغة الذبياني الا سليمان اذ قال
الاله له قم في البرية فاحددها عن الفند وخيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد واهل تدمر يزعمون ان ذلك البناء
قبل سليمان بن داود باكثر مما بيننا وبين سليمان ولكن الناس اذا راوا بناء عجيبا جهلوا بانيه اضافوه الى سليمان والجن وعن
اسمعيل بن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال كنت مع مروان بن محمد اخر ملوك بني امية حين هدم حائط تدمر وكانوا خالفوا
عليه فقتلهم وفرق الخيل عليهم تدوسهم وهم قتلى فطارت لحومهم وعظامهم في سكك تدمر وهدم حائط المدينة فافضى
به الهدم الى جرف عظيم فكشفوا عنه صخرة فاذا بيت مجصص كان اليد رفعت عنه تلك الساعة واذا فيه سرير عليه امراة مستلقية
على ظهرها عليها سبعون حلة واذا لها سبع غدائر مشدودة بخلخالها قال فذرعت قدمها فاذا ذراع من غير اصابع ولها
في بعض غدائرها صحيفة ذهب فيها مكتوب باسمك اللهم انا تدمر بنت حسان ادخل الله الذل على من يدخل الى
بيتي هذا فامر مروان بالجرف فاعيد كما كان ولم ياخذ مما كان عليها من الحلي شيئا قال فوالله ما مكثنا عليه الا اياما
حتى اقبل عبد الله بن علي فقتل مروان وفرق جنده واستباحهم وازال الملك عنه وعن اهله وكان من حديث الصور
التي بتدمر صورة جاريتين من حجارة من بقية صور كانت هناك فمر بها اوس بن ثعلبة التيمي صاحب قصر اوس
الذي بالبصرة فنظر الى الصورتين فاستحسنهما فقال فتاتي اهل تدمر خبراني الما تسئما طول القيام
قيامكما على غير الحشايا على جبل اصم من الرخام فكم قد مر من عدد الليالي لعصركما وعام بعد عام
وانكما على مر الليالي لابقى من فروع ابني شمام فان اهلك فرب مسومات حوا سرحت فتيان كرام
فرائضها من الاقلام فرع وفي ارساغها قطع الخدام هبطت بهن مجهولا مخوفا قليل الماء مصفر الجمام
وسنو فرع كاسية العظام ... ومن اوس تغلبة على بريد بن معاوية لكل اهله الانبات فقال ويلي هم
دخلنا بالعراق نذكر الصورتان منكم يا اهل الشام لم يذكرها احد منكم فمر بها هذا العراقي مرة فقال ما قال وعن الحسن بن الحسن
ابن عبد الله بن عمر انه قال دخلت مع ابي دلف الى الشام فلما دخلنا تدمر وقفت على هاتين الصورتين فاخبرته بخبر
اوس بن ثعلبة وانشدته شعره فيهما فاطرق قليلا ثم انشد في ما صورتان ببلدة من قد راعنا اهل الحجى وجماعة العشاق
غورا على طول الزمان ومر ما يبلى من الدهر وهاتان فلم ذلك ... من نكابة شخصيهما ... فراق وليبلينها الزمان

بكرة وتعاقب الاظلام والاشراق كي تعلم العلماء الا واحد لا غير الاله الواحد الخلاق وقال محمد بن الحاجب يذكرها
اما صورتي تدمر هل لكما من ... ليس يشهد عزام الفكر فيكما فيظل بي اذا احدث معاجبها الشام اقول من عجب
اي شيء اقامها فعد طال القيام املكما قيام الدهر طبعا فذلك ليس يملكه الانام كانهما معا قريبات قاما ايهما الذي قد
خصام تزال الدهر يوما بعد يوم وتمضي عامة يتلوه عام ويكتسيا نريدهما جمالا جمال الذات والنظام والتمام كما كنت
دهرة شيخة اصطلام واحترام وقال ابو الحسن العجلي فيهما ارى بتدمر تمثالين زانهما تنوق الصانع
المستغرق النظر هما اللتان يدوق العين حسنهما سطو ... يستقطعان قلوب الخلق بالنظر ومنحت ... بتدمر صلحا
وذلك ان خالد بن الوليد مر بهم في طريقه من العراق الى الشام فتحصنوا منه فاحاط بهم من كل وجه فلم يقدر عليهم
فلما اعجزه واعجله الرحيل قال يا اهل تدمر والله لو كنتم في السحاب لاستنزلناكم ولاظهرنا الله عليكم ولئن
انتم لم تصالحوا لا رجعن اليكم اذا انصرفت من وجهي هذا ثم لادخلن مدينتكم حتى اقتل مقاتليكم واسبي
ذراريكم فلما ارتحل عنهم بعثوا اليه وصالحوه على ما ادوه **تدمسلا** اسم بلد بالبادية **تدمير** بالضم ثم السكون
وكسر الميم وياء ساكنة وراء كورة بالاندلس يتصل باحواز كورة جيان وهي شرقي قرطبة ولها معادن ومعاقل ومدن
فربما جاء ذكرها في موضعها وبين قرطبة سبعة ولها سعة انام للمراكب التي تقصد ونسي العساكر اربعة عشر
يوما ... تدمرداب والجرتان وحريبة ياسب قال ابو عبد الله محمد بن العلاء الشاعر المغلق الاندلسي يا غايا
خطرات القلب محترم الصبر بعدك شيء لست اهتديه تركت قلبي واشواق تفطره ودمع عيني ماتي منطرح
وقال الاديب ابو الحسن علي بن جودي الاندلسي لعلهيج النيران يا ام مالك بتدمير ذكرى ساعد تها
المدامع عشية لا ارجو لعارك عندها ولا ايامان تدنوع الليل طالع وينسب اليها جماعة منهم ابو القاسم طيب بن
هرون بن عبد الرحمن التدميري الكتاني مات بالاندلس سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وابراهيم بن موسى بن جميل المكي
مولى بني امية رحل الى العراق ولقي ابن ابي خيثمة وغيره واقام بمصر الى ان مات بها في سنة ثلثمائة وكان من المكثرين
تدوير بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه اسم موضع قال ابن جني يقال هو من الدوران قال الشاعر لتذكره
بثانيه ولا تقصيد وجهنا دسم السليط على فتيل ذبال وهو من امثال الكتاب قال الزبيدي التدورة دارة بين
جبال وهي من دارات ورد ورد لنا **تدمم** موضع في شعر لبيد بما قد تحمل الوادي كليهما باس منها مسكن فتدوم وقال
الفواري حرث ان الغني مروان يوعدني فاستبق بعض وعيدي انما الرجل وفي تدمم اذا اعتبرت مساكنها اودان
الكور عن مروان معتزل **تدبانة** بالفتح ثم السكون وباء والف ونون وتاء من قرى نسف منها ابو الفوارس احمد
محمد بن جعفر بن السكن النسفي التدباني يروى عنه محمد بن ابراهيم بن شيخ روى الامير ابو احمد بن خلف بن احمد السجزي
ملك سجستان ومات في الموم سنة ست وستين وثلثمائة **باب التاء والذال وما بينهما تذرب** بالفتح
ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة **تذكر** بكسرتين وتشديد الكاف وضمها موضع قال نذكر قد عفا منها
فمطلوب فاسقى من حرى سيطان فاللوب **باب التاء والراء وما بينهما تراب** بالضم بلفظ واحد
واحد التراب بلد باليمن وقال ابن الكلبي في تراب واد **تراحة** الحا مهملة وراء مشددة ومثلثة ثاني من قرى
بخارا منها ابو عبد الله محمد بن موسى بن حكيم بن عطية بن عبد الرحمن التراخي البخاري يروى عن ابي شعيب
الحراني وغيره لزمني سلخ ذي الحجة سنة ثمانين وثلثمائة **ترباع** بالكسر ثم السكون والباء موحدة والف اثنائك

انشد لي ابو ترطان ام على الدمع بالوجاع عين عرب الاهاضيب والناجة العقف وهو في كتاب ابن المعطل ترباع بالعين مذكور
في الفلوات محصورة جاءت على فعال بكسر اوله **تربان** بالضم ثم السكون قرية على خمسة فراسخ من سمرقند منها ابو علي محمد بن
يوسف بن ابراهيم الترباني الفقيه المحدث يروى عن محمد بن اسحق الصغاني توفي سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وتربان ايضا
قال ابو زياد الكلابي واد به قرات حسن وحال والسالة على المحجة فيما بين كثيرة مر رسول الله صلعم في غزوة بدر وبها كان
منزل عروة بن اذينة الشاعر الليثي قال كثير الم يحزنك يوم غدت حدوج لعزة قد اجد بها الخروج يضاهي النقت حين
ظهرن منه وخلف متون ساقتها الخليج رايت جمالها تعلو الثنايا كان ذرى هوادجها البروج وقد مرت على تربان تحدى
بها ما يحرج من ملك وسيح قال في شرحه تربان قرية من ملل على ليلة من المدينة قال ابن مقبل سنيت رعيان وارزنت
وما علف من اهل تربان من سود والاحسن وتربان ايضا في قول ابي الطيب المتنبي مخاطب ناقته هلت لها ابن ارض
العراق فقال وكناية بتربان ما وهبت يحيى حبيب الدنور مستقبلات مهب الصبا قال شراح ديوانه هو موضع من العراق
غيرهم قولها الاشارة وليس كذلك لكان شوطها على انه قبل حسمى من جهة مصر لانه اراد قوله ها نوبها المعيد وهو كما اقول من
نخلستان ابن مصر اى هى بعيدة فكان ما قالت لها النقع من ديار بكر وصعد بي النقب العروف تربان وفيه ماء يعرف
بعد ذلك فسار يومه [illegible] ولها ربح وحسمى وجسمى [illegible] ابن السكيت [illegible] بني اسرائيل الى
الطور وهذا قبل ارض الشام فكيف يقال انه قرب من العراق وبينهما مسيرة شهر واكثر وقال نصر تربان صقع بين سماوة
كلب والشام **الترب** بالضم ثم السكون والباء موحدة اسم جبل **تربل** يروى بفتح اوله وثالثه عن العمراني ووجدته
بخطها في كتاب نصر بكسرهما **تربولة** بالفتح قلعة في جزيرة صقلية **تربة** بالضم ثم الفتح قال عرام تربة واد بقرب
من مكة على مسافة يومين منها تصب في بستان ابن عامر يسكنه بنو هلال وحواليه من الجبال السراة ويسوم وفرقد ومعدن
البرام ذكر في حديث عمر رضي الله عنه انه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الى تربة وقال الاصمعي تربة واد للضباب طوله
ثلث ليال فيه النخل والزرع والفواكه ويشاركهم فيه هلال وعامر بن ربيعة قال احمد بن محمد الهمداني تربة وبيشة ونخلة
هذه الثلثة اودية ضخام مسيرة كل واحد منها عشرون يوما اسافلها في نجد واعاليها في السراة وقال هشام تربة واد يأخذ
من السراة ويفرغ في نجران قال ونزلت خثعم ما بين بيشة وتربة وما صاقبها من البلاد الى ان ظهر الاسلام وفي المثل عرف بطني بطن تربة
قاله عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ابو البراء ملاعب الاسنة في قصة فيها طول عاد عن غزوة فلما عاد الى تربة وهي ارضه التي ولد بها
الصق بطنه بارضها وجاد براحة فقال ذلك وحيا رجل من سال الجبلين تربة ما في جري سعي **ترج** بالفتح ثم السكون وجيم جبل
بالحجاز كثير الاسد قال ابن اسامة الهذلي الا ابن للدهر الشعوب لقد جلى على القيم الطيب بخط العصوص اكان ترج وشب الحب
من الحصب وهذا شاهد على انه جبل وقيل ترج وبيشة قريتان متقاربتان بين مكة واليمن في واد قال اوس بن مدرك يحدث
من الاحبت انك قائلي فراقد اعلى بطن انك اعلم بالله والعرسان ترج وبيشة وحي بني تيم اللات والانم خثعم وقالت اخت
حاجز الازدي ترثيه اى حاجز ليس حيا فسكل بين حذف والبهيم والشربه شربة من ماء ترج فيصدر مشية
السبع الكليم وقيل ترج واد الى جنب بيشة على طريق اليمن وهناك اصيب تربة الى حازم الشاعر في بعض غزواته قرية نعيم بن
عبد مناة بن رياح الباهلي الذي قيل فيه اجا من الماشي من ترج فات بالردة من ديار قيس حذف هناك ويحتمل ان يكون اراد
بقوله اجرا من الماشي بترج الاسد لكثرتها فيه قال وامن محدة من اسد ترج ينام وابنه ما بطفيه بال من الاسد
متب اذا سوت باسانه ويوم ترج يوم مشهور من ايام العرب اسد فيه لقيط بن زرارة اسر الكميت بن حنظلة وقال وابكي لسان

من لقيط فراج الدوم وخلق الجديد **ترجلة** بفتح الجيم واللام قرية مشهورة بين اربل والموصل من اعمال الموصل كان بها
وقعة عسكر بين الدين مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسنقر وبين يوسف بن علي كوجك صاحب اربل في سنة ثمانين وخمسمائة كانا
الظفر فيها ليوسف وترجلة عسكر المالك بحذف **الترجانية** من محال بغداد الغربية متصل بالمراوزة ينسب الى الترجان بن صالح
ترجيلة بالضم ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة ولام مدينة بالاندلس من اعمال ماردة بينها وبين قرطبة ستة ايام عن ما
وبينها وبين حصن من بلاد الفرنج ستة ايام لكنها الفرنج منذ سنين وخمسمائة **ترخم** بالفتح وضم الخاء المعجمة وقيل بضم
اوله وفتح الخاء جاذبا اليمن **ترسخ** بالفتح وضم السين المهملة وخاء معجمة وينسب اليها ابو السعد سمعون منها الاخوة اسم
الكثر هلم اهل بغداد منها عبد الله بن عبد الله الترسخي اقام ببغداد يؤدب روى عن ابي بكر احمد بن علي الطريثيثي والى سعد
محمد بن احمد بن علي بن الخياط المقري كتب عنه ابن سعد ومات بعد سنة سبع وثلثين وخمسمائة **ترسيلة** بفتح اوله وتشديد ثانيه
وفتحه والسين مهملة من قرى الشمس من اعمال طليطلة بالاندلس ينسب اليها ابن ادهاس الترسي يعرف بابن القطاع قال
ابن طاهر قال لي ذلك يوسف بن عبد الله بن احمد الايلي **ترسيس** بالضم ثم السكون وكسر السين الاولى وياء معجمة ساكنة
من اعمال حسانورين اليوم بيد الملاحدة وهو طرثيث وهي تذكر في الطاء ان شاء الله تعالى **ترشيش** بالفتح ثم معجمتين اسم مدينة
تونس التي بافريقية قال الحسن بن رشيق القروي ترشيش اسم مدينة تونس بالرومية وقال ابو الحسن محمد بن احمد بن خليفة
التونسي الصواب وكان قد خرج من تونس بسبب غلام هويه فكتب اليه والديه وانت امرؤ ما خلقت لعين نا حويت الخ
وموتك واجد قال فقتل اهله ودخل داره وكتب على حائطها سفائن لم تكن ترشيش منزله ولا ارى دهرا من اهلها احلا
دارا اذا زرتها قراما اجيهم بها اذا رنى الاحوال والكبد نادها ان الحرب عيناي في نسا لا ملكت عنها يوجه ومنا ابلا وان
رحلت بها من ابعد بلدي اذ اقلا قبض الرحمن لي بلدا **ترعب** بفتح العين والباء موحدة موضع **ترعوز** العينان مهملتان
والواو ساكنة وزاي قرية مشهورة بحران من بناء الصابئة كان لهم بها هيكل وكانوا يسمون الهياكل على اسماء الكواكب وكان الهيكل
الذي بهذه القرية باسم الزهرة ومعنى ترع عوز بلغة الصابئة باب الزهرة واهل حران في ايامنا يسمونها ترعوز ويشبون اليها
تزعا من الفنا يزعمونه بها عدبا **ترعام** بالضم موضعها العقد الاعلى على السيل يكثر فيه الصبر الدواء وهو نوع من الحمك
سنا بحيس في جوف كبغدادي وترعة الفه موضع بالشام عن نصر ينسب اليه بعض الرواة **ترف** مثال زهر جبل لبني اسد قال
الاصمعي الرحمن من صلى ترف اسفله جلب واعلاه ترف وضبط الاصمعي بفتح اوله وثانيه وانشد الاحمى الحص من قال ترف
والترفة واما حفظ المولى من الباب الاربع اذا شتمت ماث وقال لبدا الزاد الاباء **ترفلان** بفتح اوله وضم الفاء موضع بالشام
في شعر النعمان بن بشير الانصاري قال يا خليلي ودعا دار ليلى ليس مثلي يحل دار الهوان ان فيه مثل صعد ويحالحسي ترفلان
لا يلائمك في المعيب اذا ما حال من دونها فروج النيسان ان للحي وان كلفت لسلمى عاقبتك على عدواني **ترفيخ** بضم القاف والغاء
قال الازهري لم افت انا واظنه من نواحي السند يحسن من بلد الواو بنسب اليها ابو محمد العباس بن ابي عيسى الترقفي ابا
احد الايمة الاعيان الكبرى ومن العباد المكثرين كثير الحديث واسع الرواية ثقة صدوق حافظ رحل في طلب الحديث الى الشام
وسمع خلقا منهم محمد بن يوسف الفريابي روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا واسمعيل بن محمد الصفار الوفيات في سنة ثمان او تسع وستين
ومائتين وقيل ان ترقف اسم سكة ينسب اليها **تركان** بالضم من قرى مرو وذكرها ابو سعد ولم ينسب اليها احدا **تركستان**
هو اسم جامع لجميع بلاد الترك في الحديث ان النبي صلعم قال اتركوا الترك ما تركوكم وعن ابن عباس انه قال يكون
الملك او قال الخلافة في ولدي حتى تغلب على عزهم الحمر الوجوه الذين كان وجوههم المجان المطرقة وعن ابي هريرة انه
قال لا تقوم الساعة حتى يجي قوم عراض الوجوه صغار العيون فطس الانوف حتى يربطوا خيولهم بشاطئ دجلة وعن ابراهيم

عن النبي صلعم اتركوكم وقيل ان الشاه لا تضع في بلاد الترك بلاد العرب وحد هم الصير والنت والخراج والكيماك والغز والجعورية
والبذكش وازكس وخعاف وخرجيه واول حدهم من جهة المسلمين فاراب قالوا ومدائنهم المشهورة ست عشرة مدينة والعرب الترك
كالبادية اصحاب عمد برجلون ويحلون والبذكشية اهل بلاد وقرى وكان هشام بن عبد الملك بعث الى ملك الترك يدعوه الى الاسلام
قال فدخلت عليه وهو يتخذ سرجا ماده فقال للترجمان من هذا فقال رسول ملك العرب قال غلامي قال نعم فامر بي الى بيت كثير
اللحم قليل الخبز ثم استدعاني وقال لي ما بغيتك فتلطفت له وقلت ان صاحبي يريد نصيحتك ويراك على ضلال ويحب لك الدخول
في الاسلام فقال وما الاسلام فاخبرته بشرائطه وحظره واباحته وفروضه وعبادته فتركني اياما ثم ركب ذات يوم في عشرة
انفس مع كل واحد منهم لواء وامر بحملي معه فمضينا حتى صعد تلا وحول التل غيضة فلما طلعت الشمس امر واحدا من اولئك ان
ينشر لواءه ويلمع به ففعل فوافى عشرة الاف فارس مع ثعف تحت التل حتى فرسان اولئك العشرة وصار تحت التل ما بلغ الف فيه
ثم قال للترجمان قل لهذا الرسول يعرف صاحبه الله ليس في هؤلاء حجام ولا اسكاف ولا خياط فاذا اسلموا والتزموا شروط الاسلام
من اين ياكلون ومن ملوك الترك كيماك دون الصير وهم بادية يتبعون الكلأ فاذا ولد الرجل ولد رباه وعاله وقام بامره حتى
يحتلم ثم يدفع اليه قوسا وسهاما ويخرجه عن منزله ويقول له احتل لنفسك ويصير بمنزلة العرب الاجنبي ومنهم من يتبع ذكور ولده ولاياتهم
ويصير لا عمر ماسند مالتي وذكر تميم بن بحر المطوعي ان ملكهم شديد القوة ثم ملك وذكر ستة شهور في المسير الى ملك الى بلاد
خاقان التغزغز على بريد انفذه خاقان اليهم اذ كان يسير في اليوم والليلة ثلث سكك باشد سير واحثه فسار عشرين يوما في
بوادي فيها عيون وكلا وليس فيها قرية ولا مدينة الا العشرين يوما ثم سار بعد ذلك عشرين يوما في قرى متصلة وعمارات كثيرة اهلها الاكثرهم اتراك
منهم عبدة نيران على مذهب المجوس ومنهم زنادقة على مذهب ماني وانه بعد هذه الايام وصل الى مدينة الملك وذكر انها مدينة حصينة
عظيمة حولها رساتيق عامرة وقرى متصلة ولها اثنا عشر بابا من حديد مفرطة العظم قال وهي كثيرة الاهل والزحام والاسواق والتجارات
تغلب على اهلها مذهب الزنادقة وذكر انه حزر ما بعدها الى بلاد الصين فزعم انه مسيرة ثلثمائة فرسخ قال واظنه اكثر من ذلك قال وعن
يسار بلاد التغزغز بلاد الترك لا يخالطهم غيرهم وعن يمينها الكيماك وامامها بلاد الصين وذكر انه قبل وصوله الى المدينة ختم
الملك من ذهب وعلى راس قصره شمانية رجل وقد استفاض من اهل المشرق ان مع ترك حصى يستمطرون به ويجيبهم الى ما يحبون
ابا دهاد وذكر احمد بن محمد الهمداني عن ابي العباس عيسى بن محمد المروزي قال لم يزل يسمع اتي من دار الغز وغيرها من الكولمو ايد
لبلاد الترك حصى يستمطرون به ويجيبهم الثلج الكرم الغزية والتغزغزية والخرلخية وفيهم الملك وليس في انفسهم شأن عظيم وعكانة في الصحو
شك ملك من الترك من يستمطر فيمطره وغيرها ففعل ويحدث ما شاء من برد وريح ونحو ذلك وكان يسكن ويصدق حتى رأيت
داود بن منصور بن ابي علي الباذغيسي وكان رجلا صالحا وقد ولي خراسان يحدثه بها وقد خلا بابن ملك الترك الغزية وكان يقال له
باللغين بن جبوية فقال له بلغنا عن الترك انهم يجلبون المطر والثلج متى شاءوا فما عندك في ذلك فقال الترك احقر واذل عند الله تعالى
من ان يستطيعوا هذا الامر والذي بلغك حق ولكن له خبر احدثك به كان بعض اجدادي يلاحم اباه وكان الملك في ذلك
العصر وشذ عنه واتخذ لنفسه اصحابا من مواليه وغلمانه وغيرهم ممن يحب الصعلكة وتوجد نحو شرق البلاد يغير على الناس
ويصيد ما يظفر به ولا سمعابه فانتهى به السير الى بلد ذكر اهله انه لا منفذ لاحد وراءه وهناك جبل ذكروا ان الشمس تطلع من وراء
هذا الجبل وهي قريبة من الارض جدا فلا تقع على شيء الا احرقته قال وليس هناك ساكن ولا وحش قالوا بلى قال فكيف يتهيأ لهم مع
على ما ذكرتم قالوا اما الناس فلهم اسراب تحت الارض وغيران في الجبال فاذا طلعت الشمس بادروا اليها واستكنوا فيها حتى ترجع
الشمس عنهم فيخرجون واما الوحش فانها تلتقط حصا هناك قد الهمت معرفته فكل وحشية باخذ حصاة منها وترفع راسها

وعينها الى السماء فتظلها وترى عنده لها غمامة تحجب بينها وبين الشمس قال فقصد جدي تلك الناحية فوجد الامر على ما بلغه
من هموا على ابهم على الوحوش حتى عرف الحصا والتقط منه وحمل منه احمالا وعاد الى بلاده فهم يرمونهم الى الان فاذا ارادوا المطر حركوا
منه شيئا يسيرا فينشا الغيم ويتراكم المطر وان ارادوا الثلج والبرد زادوا في تحريكه فيأتيهم الثلج والبرد فهذه قصتهم وليس ذلك من حيلة
عندهم ولكنه من قدرة الله تعالى قال ابو العباس وسمعت اسمعيل بن احمد الساماني امير خراسان يقول غزوت الترك في بعض السنين
في نحو عشرين الف رجل من المسلمين فخرج الي منهم نحو ستين الفا في السلاح الشاك فواقعتهم اياما فانا في بعض ايامي في قتالهم اذ اجتمع الي غلمان كانوا
على الاتراك وغيرهم من الاتراك المستامنين فقالوا لي ان لنا في عسكر الكفرة قرابات واخوانا وقد انذرونا بهول ما فلان قال
وكان هذا الذي ذكروه كاهنا عندهم وكانوا يزعمون انه ينشي سحاب البرد والثلج وغير ذلك فيقصد بها من يريد هلاكه وقالوا
قد عزم ان يمطر على عسكرنا بردا عظاما لا يصيب البرد انسانا الا قتله قال فانتهرتهم وقلت لهم ما خرج الكفرين قولكم هذا وهل يستطيع
هذا احد من البشر قالوا قد انذرناك وانت اعلم غدا اذا كان عند ارتفاع النهار فلما كان من الغد وارتفع النهار نشأت سحابة عظيمة هائلة
من راس جبل كنت مستندا بعسكري اليه ثم لم تزل تنتشر وتزداد سرعة حتى اظلت عسكري كله وهالني سوادها وما رايت فيها وسمعت
فيها من الاصوات الهائلة وعلمت انها فتنة فنزلت عن دابتي وصليت ركعتين واهل العسكر يموج بعضهم في بعض وهم لا يشكون
في البلاء فدعوت الله وعفرت وجهي في التراب وقلت اللهم اغثنا فان عبادك يضعفون عن محنتك وانا اعلم ان القدرة لك
وان لا يملك الضر والنفع الا انت اللهم ان هذه السحابة ان انظرت علينا كانت فتنة للمسلمين وسطوة للمشركين فاصرف عنا شرها
بحولك وقوتك يا ذا الجلال والحول والقوة قال واكثرت الدعاء ووجهي على التراب رغبة ورهبة الى الله تعالى وعلما انه لا ياتي الخير
الا من عنده ولا يصرف السوء غيره فبينا انا كذلك اذ بادر الي الغلمان وغيرهم من الجند يبشروني بالسلامة واخذوا بعضدي فانهضوني
من سجدتي وقالوا انظر انظر الى الامر فرفعت راسي فاذا السحابة قد زالت عن عسكري وقصدت عسكر الترك تمطر عليهم بردا
عظاما واذا هم يموجون وقد نفرت دوابهم وقلعت خيمهم وما يقع بردة على واحد منهم الا اوهنته او قتلته فقال اصحابي
نحمل عليهم فقلت لا الان عذاب الله اذهى وامر ولم تفلت منهم الا القليل وتركوا عسكرهم بجميع ما فيه وهربوا فلما كان من الغد
جئنا الى معسكرهم فوجدنا فيه من الغنائم ما لا يوصف فحملنا ذلك وحمدنا الله تعالى على السلامة وعلمنا انه هو الذي
سهل لنا ذلك وملكناه قلت قلت هذه اخبار سطرتها كما وجدتها والله اعلم بصحتها **ترمد** بالفتح ثم السكون وضم الميم
والدال مهملة موضع في بلاد بني اسد اقطعه النبي صلعم حصين بن نضلة الاسدي وعن عمرو بن حزام قال كتب رسول الله صلعم هذا
كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكثيفة لا يحاقه فيها احد وكتب المغيرة قال ابو بكر محمد بن
موسى كذا رايته مكتوبا في غير موضع وكذا قيده ابو الفضل بن ناصر وكان صحيح الضبط فلعله ايضا في غير موضع ترمد
اوله تاء مثلثة والميم مفتوحة وبعدها الدال المهملة الف ممدودة وهو الصحيح عندي عيري عنزا الى بعلبت الكل كما وجدته وكتبته
والتصحيف فيه في رمادنا سقاه قلت انا وعندي ان ترمد غير ثرمداء الدال ثرمداء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بالشارع وله حمى
بالحماد وعهد رتبني اسد **ترمذ** قال ابو سعد الناس يختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بفتح وبعضهم يقول بكسره
والمتداول على لسان اهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم والذي كنا نعرفه فيه قديما كسر التاء والميم جميعا والذي يقول المتقنون
واهل المعرفة بضم التاء وكل واحد يقول معنى لما يدعيه وترمذ مدينة مشهورة من امهات المدن راكبة على نهر جيحون من جانبه
الشرقي متصلة العمل بالصغانيات ولها قهندز وربض يحيط بها سور واسواقها مفروشة بالآجر ولهم شرب يجري من الصغانيات
لان جيحون تشتغل عن شرب قراهم وقال حارث التعمم يذم قتيبة بن مسلم الباهلي ويرثي يزيد بن المهلب كانت خراسان ارضا
اذ يزيد بها وكل باب من الخيرات مفتوح فاستبدلت قتيبة اجلا كانما وجهه بالخل منضوح حيث شمالا خزيبا اسفت

وردها واستقى بالفاح حتى تحفق الشيخ فارحل حديث ولا يحمل غنيمتنا انما تستقعد بالترمذ الربيع ابا الشتاء وعدو امثلا
فارحل حديث وثوب المرفو مطروح وروى الملقى الاثنات الاخرين لمالك الرب في سعيد بن عثمان بن عفان والمشهور
من اهل هذه البلدة ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي الضرير صاحب الصحيح احد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف الجامع
والعلل تصنيف رجل متقن وبه كان يضرب المثل تلمذ لمحمد بن اسمعيل البخاري وشاركه في شيوخه مثل قتيبة بن سعيد وعلي بن
حجر وابن بشار وغيرهم روى عنه ابو العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما وتوفي بترمذ سنة
تسع وسبعين ومائتين وابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن يوسف الترمذي السلمي سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وطبقته وكان فاضلا
مشهورا بمذهب السنة سكن بغداد وحدث بها وروى عنه ابن ابي الدنيا والقاضي ابو عبد الله المحاملي وابن يحيى الترمذي وابو
عبد الله الشاهي في صحيحيهما ومات ببغداد في سنة ثمانين ومائتين وطلب الحديث ... الحسن بن ... ابو الحسن الترمذي
الحافظ رحال طوف الشام والعراق سمع سعيد بن الحكم بن ابي مريم وكثيرا غيره بالشام ادم بن ابي اياس وبالعراق ابا نعيم
واحمد بن حنبل وطبقتهما روى عنه البخاري في صحيحه والترمذي في جامعه وابو بكر بن خزيمة وغيرهم **ترستان** بالضم ثم السكون ثم
الميم والسين ... قال ابو سعيد ... من قرى حمص منها ابو محمد القسم بن يونس الترستاني الحمصي روى عن هشام ...
حدث عنه ابن ابي حاتم قال وكان صدوقا **ترس** موضع في ... وقال نصر الترسي ... اسلم **ترم**
بالفتح قال نصر اسم قديم لمدينة اوال بالبحرين **ترناود** بالضم ثم السكون ونون والف وواو مفتوحة ودال معجمة من قرى بخارى منها
ابو حامد احمد بن عيسى المؤدب الترناوذي روى عن ابي الليث نصر بن الحسين ومحمد بن المهلب ويحيى بن جعفر روى عنه ابو
محمد عبد الله بن ... **ترنجة** بلفظ واحدة الترنج ... من نواحي ...
محمد بن ابراهيم الترنجي **ترنك** بالفتح ثم السكون وفتح النون وكاف واد بنا حية ... في كتاب ...
سجستان ... **ترنت** ... بين مكة والمدينة ...
وهو ... **تروجة** بالفتح ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة وجيم قرية بين مصر والاسكندرية
... وهي قرية كبيرة جامعة على النيل فيها اسواق ومسجد جامع ... حرب
... مع القاسم بن عبد الله ... والاسكندرية اكثر ما يزرع بها الكمون ...
... اليها ابو محمد عبد الكريم بن احمد بن مراح الترنجي سمع السلفي وذكره في معجمه وقال ... ابو بكر محمد بن ابراهيم
بن الحسن الرازي ... **تروغبذ** الواو والغين المعجمة ساكنتان والباء الموحدة مفتوحة والذال معجمة قرية من
قرى طوس على اربعة فراسخ منها ... جماعة من المحدثين والزهاد منهم ابو الحسن النعمان بن محمد بن احمد بن الحسين ابن
النعمان الطوسي الترغبذي سمع محمد بن اسحق بن خزيمة وروى عنه الحاكم ابو عبد الله ...
... **تروق** ... **الترويم** من ايام العرب **الترور** ...
... **ترياد** بالضم ...
... **ترياع** بالمد ...
... **تريم** ...
... **تربل** بالكسر ... الدواء المركب
...
محمد بن عبد الله ... ابو ... عبد الملك بن عبد الله الكروخي

هوام

وهو ... حدث عنه ببغداد وابو جعفر محمد بن علي ... الصوفي ... في شهر رمضان سنة
... **تريك** بكسر الراء وياء ساكنة وكاف موضع باليمن
... اسم احد ... حضرموت ... الناحية
... قال الاعشى ...
قريم بالكسر ثم وفتح الياء اسم واد بين المضايق ووادي ينبع قال ابن السكيت ... قريب من مدين قال كثير ...
وقد جاورت ...
الفضل بن العباس اللهبي ...
... **باب التاء والزاي وما يليهما** **تزاخي** بالفتح والخاء معجمة من قرى ... **تزمنت**
بالكسر ثم السكون وفتح الميم وسكون النون ... **باب التاء
والسين وما يليهما** **تستر** بالضم ... الحافظ ابو عبد الله بن النجار وقال ذكر لي ابو البركات ...
ابي الحسين علي بن عبد الوهاب بن خليفة ... روى ابي البركات عن السلفي وكان
ابوه ابو الحسين من الاعيان ... واسمه ابو الفتوح ...
هذا ... ابو الحسن ... ابو الرضا علي بن زيد بن علي الخياط ... روى
عن السلفي ابي طاهر روى عنه جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي قال وقال لي كان ...
من ... والاسكندرية ... ابي ... المعالي ...
الذي يضاف اليه ... **تستر** بالضم ثم السكون وفتح التاء الاخرى
... قال الزجاجي ... رجلا من بني عجل يقال له
تستر بن نون ... والصحيح ... حمزة الاصبهاني قال ... مدينة بخوزستان تعرب
شوشتر ... قال ومعناه النزه والحسن والطيب واللطيف ...
... افعل ... النزه والطيب واحسن ...
... قالوا ... على شكل ... على شكل ...
... وبخوزستان ... سابور الملك ...
باب ... المدينة ... من عجائب الابنية
يكون طوله نحو الميل ... وقيل انه ليس في الدنيا ... احكم ...
قال ابو غالب شجاع بن فارس الذهلي كتب الي ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحسين السكري ...
الصبا اذا ... والطيب ... سلام ...
... طيب ... قال ...
... وسالت عن بغداد كيف ...
قال ...
من ... مالك الانصاري ... الصاحب بن عباد ...
... الصاحب ...
من ... الصاحب وقال ابن المقفع ... سور تستر ...

واللاوثر وبعض الناس يجعل تستر من الاهواز وبعضهم يجعلها مع السوس وعن ابن عون مولى المسور ... عمر بن الخطاب
وقد اختصم اليه اهل الكوفة والبصرة في تستر وكانوا حضروا فتحها فقال اهل الكوفة هي من ارضنا وقال اهل البصرة هي من
ارضنا فجعلها عمر بن الخطاب من ارض البصرة ...
الى تستر ... ابا موسى الاشعري ...
عبد الله البجلي وسار حتى ... وكان على ... البراء بن مالك اخو انس بن مالك وكان على ...
... انس بن مالك وعلى ... البراء بن عازب الانصاري وعلى ... حذيفة بن اليمان العبسي
على ... كعب الانصاري وعلى ... النعمان بن مقرن المزني ... اهل الكوفة واهل البصرة واهل
الكوفة ... رحمه الله ودخل الهرمزان واصحابه الى المدينة
... وكان الهرمزان من اهل مهرجان قذق ...
... فاسلم واشترط ...
... ابو موسى ... رجلان من بني شيبان ...
... الهرمزان ثم ردوه الى المعسكر ... ابو موسى اربعين رجلا مع مجزاة بن ثور
... حتى اذا ... المدينة ...
... وعلى ابو موسى ...
... وجعل الرجل من الاعاجم يقتل اهله وولده ...
... ابو موسى ... وطلب الهرمزان ...
... فقال ابو موسى ...
... عبيد الله بن عمر ... الهرمزان
... سهل بن عبد الله بن ...
... سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله ... الصوفي صاحب ذي النون
... ومات سنة ثلث وثمانين ومائتين وقيل سنة ثلث وسبعين ... احمد بن عيسى
... التستري ... الاسناد ...
الدنيا وعبد الله بن محمد البغوي وسمع يحيى بن معين ... وابراهيم الحربي وابن ابي
... وقال ... ثلث ... ابو عبد الله التستري
في ... **التستريون** ... كانت ببغداد
... احمد بن عمر ... التستري ... ابا طالب العشاري وابا اسحق البرمكي وغيرهما ...
... التستري ... سمع ابا طالب العشاري وابا اسحق البرمكي وغيرهما ...
... ابو اليمن الكندي ... وشجاع بن علي ... الملاح التستري حدث عن ابي القاسم
... احمد بن محمد ... التستري ... في شهر رمضان
... الحسن علي ... ابي ... حدث عن عمر بن عبد الله الحربي
... **الستير** بالفتح ثم السكون وكسر التاء وياء ساكنة وراء اخرى قال ... ابو زياد الكلابي الستير

دوكار

... قال ... اعرابي ... في بعض القرى ...
يقولون ... الستر ... جراد ... الريث ...
... موضع ... في بلاد بني كلاب ...
... بني ... في بلاد ... قال ... الستر ...
... بني ... وبني ...
... في بلاد بني تميم وقال الراعي ...
... **باب التاء والشين وما يليهما** **تشكيدرة**
بالضم ثم السكون وكسر الكاف وياء ساكنة ودال مهملة مفتوحة وراء من قرى سمرقند منها احمد بن محمد التشكيدري
حدثنا عنه الامام ابو سعد المظفر بن ابي سعد **تشمس** ... وتشديد الميم والسين والسين المهملة مدينة
قديمة بالمغرب عليها سور ... بينها وبين البحر ... وادي ...
بينها ... وهي على الظهر وهي دون طنجة بايام كثيرة **باب التاء
والصاد وما يليهما** **تصلب** بالضم ثم السكون وفتح اللام والباء موحدة ... بني ... بن معاوية بن
بكر بن هوازن ... وقال ابو زياد الكلابي ... بني فزارة ...
... **تصيل** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام ... ضيل
... قال ... ابن ... بعد ... الطويل
باب التاء والضاد وما يليهما **تضارع** بالضم قال ... واد بالحجاز ... وقيل بالياء **تضارع**
بضم الراء ... جبل بتهامة لبني كنانة ...
... تضارع ... وقال الواقدي تضارع جبل بالعقيق وفي الحديث اذا سال
تضارع ... وقال الزبير ... تضارع التي ...
... **تضرع** بفتح اوله
وسكون ثانيه وضم الراء ... بكسر اوله وفتح ... جبل لكنانة ... قال كثير ...
... **تضروع** ... موضع في ...
... **تضلل** بالفتح ...
... **باب التاء والطاء وما يليهما** **تطيلة**
بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ولام مدينة بالاندلس في شرقي قرطبة ...
... في ايام الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية وقال ...
... تطيلة ...
... في شهر ...
... ابو ... اسمعيل بن عبد الله التطيلي ... **تطوان**
... وسكون الياء ...
... قال ...
... ومن اعمال المدينة

التطاني ... الياء والهمز ... باسكان الواو ... جبل ... قال ...

وقال الشاعر الكلابي يكاد باعناب الصحو حرها بين اذا استرها لم بخلوس دون حوث استوقدت نسبت ثابة
ومصب تغار كل عنقا عيطل حوث لقد في حيث التعانيق بالفتح وبعد الالف نون مكسورة وياء ساكنة وقاف موضع في شق
العالية وقال زهير صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق والثقل تعاهن بالضم هو الموضع المذكور
في تعهن ذكره في شعر ابن قيس الرقيات هكذا قال اهوب بين عبد شمس كلا ذكري فاركن فالبطحا موحشات الى
تعاهن فالسقيا فما بهن عند شمس حله تعجر بالفتح ثم الكسر والزاي مثل ذو قلعة عظيمة من قلاع الحصون المشهورات
تعشار بالكسر ثم السكون والشين معجمة وهو احد الاسماء التي جاءت على تفعال وقد ذكرت في تبراك وتعشار موضع بالدهنا
وقيل هو ماء لبني ضبة قال ابن الطثرية الاداري وصل لسعد ولا جاور لا مياليا تعشار ليعلى ويوم ولا من الوشم ادركت
غير كما صبغ السالك الورد المشقا وتروى قوافي هذا البيت على العين الاول مطعما والثاني موضعا وهي قصيدة
تعشر بالفتح موضع باليمامة قال عمرو بن حنظلة بن عمرو بن ربيعة الصعق الا يا قل حين المرادي من حين الحيين ارحم بحار
تحله بعد لقمان بن عاد وبعد ثمود اذ هلكوا وبادوا وبعد الناقصين قصور حجر وجنبيهم داريهم فبادوا تعشر انما
من قرى عسر اليمن من جهة قبلتها وقال محمد بن سعيد الحبشي الاديب شعرا هل سمن لنا مقتنص من الاثل والعكار
تعكر بضم الكاف وراء قلعة حصينة عظيمة مكينة باليمن من مخلاف جعفر مطلة على ذي جبلة ليس باليمن قلعة
احصن منها وبها المعقل قال ابن العسي شاعر علي بن مهدي المتغلب على اليمن الغ قرى تعكر والاجبال الذي يكرهون
قد دمها وقال لها نمانها سائلا ما يام اربعة الشراب الحمر في رباعدنا واسيرنا البيض في الحصيب حما ولهم الاندرية
محاملها والجبل حولي بعلك العوالمت من القصب او اسيرها سعوا نكلا الوهاد والاكا وتعكر ايضا قلعة اخرى باليمن
يقال لها بعكر ومنها يقول ابو بكر احمد بن محمد العيدي في قصيدة تصف فيها عدن ومحاجرها واصف محد وحد شرفت اماك بلد
فلقد وددت لنا ذهر الكواكب اسي اماك ميسوما سامي حسوبك فالعامها طلوع البدر في الافلاك يا تعكر المحروس
او با لمنطر الما نوس يحمي فرقد وسماك ولد الحصلون الشم الا انه يحاوله بك طالها حسنا لك وقال الصليحي قالت درى
تعكر ما لكوكب في علما بها علاء او في هل عام تعمسكر في وزنت الذي قبله موضع باليمامة وتعمار ثم بالسواد
تعنق بالنون والقاف قرية قرب خيبر تعهن بكسر اوله وهائه وسكون العين واخره نون اسم عين ماء
سمي به الموضع على ثلثة اميال من السقيا بين مكة والمدينة وقد روي فيه تعهن بفتح اوله وكسر هائه والضم اوله وقال السهيلي
في شرح حديث الهجرة وجدت بخط ابن اسحق ثم سلك بهما يعني الدليل برسول الله صلعم وابي بكر رضي الله عنه
واسلم من بطن اعدا مدلجة تعهن ثم على العابر قال تعهن بكسر التاء والهاء والباء اصلية على قياس النحو ويجعل
تفعلل الا ان تعوم دليل من اشتقاق على زيادة التاء وتفعل رواية من روى تعهن بالضم التاء فان صحت فالتاء
لا بد كسرت او ضمت وتعهن صخرة يقال لها معنى روي ان امرأة كانت تسكن تعهن يقال لها ام عني فمر بها
رسول الله صلعم استسقاها فلم تسقه فدعا عليها فسخت صخرة فهي تلك الصخرة كذا حكى السهيلي باب
التاء والغين وما يليهما تغلمان بالفتح ثم السكون وفتح اللام بلفظ التثنية موضع في شعر كثير قال ورسوم
الديار تعرف منها بالملا بين تغلمين رسوم تغلم واحد الذي قبله وقالوا هي ارض بعينه متصلة ورواه الزمخشري
بالعين المهملة قال المرقش لم يسج قلبي من الحوادث الا صاحبي المتروك في تغلم تغوث بالتحريك واخره ثاء
موضع ذكره في رجز الاغلب العجلي تغيد اخره دال مهملة موضع بارض الحجاز عن الكازرمي باب التاء
والفاء وما يليهما تفتازان بعد الفاء الساكنة تاء اخرى والف وزاي قرية كبيرة من نواحي نسا وراء الجبل
خرج منها جماعة منهم ابو بكر عبد الله بن ابراهيم بن ابي بكر التفتازاني امام عالم فاضل بالتفسير والقراءات والمذهب
والاصول حسن الوعظ سمع بنسا ابو سعيد الله بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ونصر الله الخشناني وابا محمد

تعلق تغوث

علي بن عبيد الله بن ابي الحسن بن ابي صادق الحيري وتفقه بطوس على ابي حامد الغزالي والتفسير على سلمان بن ناصر
التفرق بالفتح وضم الراء يوم التفرق من ايام العرب تفرقين بفتحتين وسكون الراء وضم القاف بلد بالمغرب بين
ترقة والمحمدية تفسرا بالفتح ثم السكون وفتح السين المهملة وتشديد الراء والقصر موضع في قول شريح بن خليفة
تمر الحصا والمرو دفا كانه برود لعبرى ساعة موكب تفليس بفتح اوله وكسره والاول احسن سا سمي الاولى وبعض من ادان
وهي قصبة ناحية جرزان قرب الباب والابواب وهي مدينة قديمة ازلية طولها اثنان وستون درجة وعرضها
اثنان وثلثون واربعون دقيقة قال شعر بن مهلهل الشاعر في رسالته وسرت من شروان في بلاد الارمن حتى
انتهيت الى تفليس وهي مدينة لا اسلام وراءها يجري في وسطها نهر يقال له الكر ينصب في البحر وبها عيون تنبع ماء حار
من غير نار وبها حامات شديدة الحرارة وعليها حمام وعلى هذا الحمام حدثني به جماعة من اهل
تفليس وصوالحين لا يدخله غيرهم وافتتحها المسلمون في ايام عثمان بن عفان رضي سار حبيب بن مسلمة الى
ارمينية فافتتح اكثرها فلما توجه اليها جاء رسول بطريق جرزان وكان حبيب على حرم السير اليها يسال الصلح والاما
فكتب حبيب لهم وكتب لهم اما بعد فان رسولكم قدم علي وعلى الذين معي من المسلمين فذكر عنكم انكم قلتم انا امة اكرمنا
الله وفضلنا وكذلك فعل الله بنا والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد نبيه خير الله من خلقه وعليه السلام وذكرتم انكم احببتم
سلمنا وقد قومت هديتكم وحسبتها من جزيتكم وكتبت لكم امانا واشترطت فيه شرطا فان قبلتموه ووفيتم به والا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله والسلام على من اتبع الهدى وكتب معه ايضا لكم كتابا بالصلح والامان نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من حبيب بن مسلمة لاهل تفليس من منجليس من جرزان الهرمز بالامان على انفسكم وبيعكم
وصوامعكم وصلواتكم ودينكم على الصغار والجزية على كل اهل بيت دينار وليس لكم ان تجمعوا بين البيوتات تخفيفا للجزية
ولنا ان تفرقوا بينها استكثارا لها ولنا نصيحتكم على اعداء الله ورسوله ما استطعتم وقرى المسلم المحتاج ليلة بالمعروف
من حلال الطعام اهل الكتاب لنا وان تقطع برجل من المسلمين عندكم فعليكم اداؤه الى ادنى فئة من المسلمين الا ان يحال
دونهم فان انبتم واقمتم الصلاة فاخواننا في الدين والا فالجزية عليكم وان عرض للمسلمين شغل عليكم فقهركم عدوكم
فغير ماخوذين بذلك وهو ناقض عهدكم هذا لكم وهذا عليكم شهد الله وملائكته وكفى بالله شهيدا ولم تزل بعد ذلك
بايدي المسلمين واسلم اهلها الى ان خرج في سنة خمس عشرة وخمسمائة من الجبال المجاورة لتفليس ويقال لها
جبال ابخاز جيل من النصارى يقال لهم الكرج في جمع وافر واغاروا على ما يجاورهم من بلاد الاسلام وكان الولاة
بها من قبل الملوك السلجوقية فلا ستضعفوهم لما تواتر عليهم من اختلاف ملوكهم وطلب كل واحد الملك لنفسه
وكان في هذه السنة الاختلاف واقعا بين محمود ومسعود ابني محمد بن ملكشاه وقد جعلها الامراء سوقا بالاستبدال
الى هذا واخرى الى هذا واشتغلوا عن مصالح الثغور فاوقع الكرج ولاة ارمينية وقائع كان اخرها ان استطال الكرج
وهدموا المسلمين ونزلوا على تفليس فحاصروها حتى ملكوها عنوة وقتلوا من المسلمين بها خلقا كثيرا ثم ملكوها
واستقروا بها واجلوا السلطة مع اهلها وجعلوهم رعية لهم ولم تزل الكرج كذلك تارة قوية وتارة غارات على المسلمين تارة
الى اران ومرة الى دربند ومرة الى خلاط وولاة الامر مشغولون عنهم بتهذيب الحرب وارتكاب المحظور حتى تسلم
جلال الدين منكوبرتي بن خوارزم شاه في شهور سنة ثلث وعشرين وستمائة وملك تفليس وقتل الكرج كل مقتلة
وجرت له معهم وقائع نقص عليهم في جيوبها ثم رتب فيها والينا وعسكرا وانصرف عنها وانضاف الوالي الصبر فاهلها
فاستدعوا من بقي من الكرج وسلموا البلد اليهم وخرج عنه الوالي وهرب الى صاحبه وخاف الكرج ان يعاودهم
خوارزم شاه فلم يكن لهم به طاقة فاحرقوا البلد وذلك في سنة اربع وعشرين وستماية ونصر على تفليس اخبر

ماعرفت من خبره وخرج الى تفليس جماعة من اهل العلم منهم ابو حامد بن يوسف بن احمد بن الحسين التفليسي سمع
ببغداد وغيرها وسمع بالبيت المقدس ابا عبد الله محمد بن علي بن احمد السحتي وبمكة ابا الحسن علي بن ابراهيم العاقولي
روى عنه علي بن محمد الساوي قال الحافظ ابو القاسم حدثنا عنه ابو القاسم بن السوسي وخرج من دمشق سنة ثلث
وثمانين وثمانمائة تفهنا بالفتح ثم الكسر وسكون الهاء ونون بليدة بمصر من ناحية جزيرة باب التاء
والقاف وما يليهما تقتد بالفتح ثم السكون وتاء اخرى مفتوحة وضبطه الزمخشري بضم التاء الثانية وهي
ركية بعينها في شق الحجاز من ساية بين معد بن عدي بن كرز وجرها وقال ابي وجزة التغلبي طلبت بلاد الجهير
من سواها من اهسن الى رهاها فلما اقرالعيني صا كلاهما من عصب الارض وصيق ترابها حتى اذا ما تم من
من اطرابها وعكان الحول على انسابها تذكرت تقتدا بردمائها وتذئب الحاجرين رعائها وصحبت اشعث من
البلابها وقال ابو الملك تقتد قرية بالحجاز بينها وبين قلهى جبل يقال له ادمة وبأعلى الوادي رياض تسمى الفلاج بها جم
جامعة للناس ايام الربيع وبها ساك كثيرة للماء السماء ويكفون به ستقفهم وريعهم اذا مطروا وهي من ديار
بني سليم عن نصر تقوع بفتح اوله وضم ثانيه وسكون الواو والعين المهملة من قرى البيت المقدس يجود عليها
المثل تقيدا بالضم ثم الفتح وياء مكسورة مشددة ودال مهملة وقد يزاد في اخره هاء يقولون تقيدة ماء لبني
ذهل بن ثعلبة وقيل ماء باعلى الحزن جامع لتيم الله وبني عجل وقيس بن ثعلبة وبها ذكر في الشعر تقيوس بالفتح ثم
السكون وياء مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة مدينة بافريقية قريبة من توزر التقي بالضم ثم الفتح وتشديد
الياء بلفظ التصغير موضع في قول الحسين بن مطير اقول لنفسي حين اشرفت واجفا وقصبي تكاد الهوى تستطيرها
الاحبة ذات السلام وحبذا اجارع وعسا التقي وجديرها باب التاء والكاف وما يليهما تكاب
بالضم من قرى نيسابور وقال ابو الحسن البيهقي تكاب بالباء واصلها كاب معناه مسجد لانها كورة من كور
نيسابور وقصبتها نوزاباد سهل على اسس وثمانين قرية وتكاب ايضا قرية بجوزجان تكت بالضم والتشديد للكاف
واخره تاء مثناة من قرى ايلاق عن العراني ويقال لها ابكت ايضا تكتم بالضم ثم السكون وفتح التاء من اسماء
زمزم سميت بذلك لانها كانت مكتومة قد اندفنت منذ ايام جرهم حتى اظهرها عبد المطلب تكرور
بلاد تنسب الى قبيل من السودان في اقصى جنوب المغرب واهلها اشبه الناس بالزنوج تكريت
بفتح التاء والعامة يكسرونها بلدة مشهورة بين بغداد والموصل وهي الى بغداد اقرب بينها وبين بغداد ثلثون
فرسخا ولها قلعة حصينة في طرفها الاعلى راكبة على دجلة وهي غربي دجلة وفي كتاب الملحمة
المنسوب الى بطليموس مدينة تكريت طولها ثماني وتسعون درجة واربعون دقيقة وعرضها سبع وثلثون
وثلث دقائق وقال غيره طولها تسع وستون درجة وثلث وعرضها خمس وثلثون درجة ونصف وتعديل
نهارها ثماني عشرة درجة واطول نهارها اربع عشرة ساعة وثلث وكان اول من بنى هذه القلعة سابور بن اردشير
بن بابك لما نزل الجند وهو يلقدم مقابل تكريت في البرية يذكران شاء الله تعالى ان اسمها الى موضعه وقيل
سميت بتكريت بنت وائل وحدثني العباس بن يحيى التكريتي وهو معروف بالعلم والفضل بالموصل قال سمعت
عند المحصلين بتكريت ان بعض ملوك الفرس اول ما بنى قلعة بتكريت على حجر عظيم من جص وحصى كان بارزا
وهو معروف بالعلم والفضل بالموصل قال في وسط دجلة ولم يكن هناك بناء غيرها بالقلعة وجعلها سالحة
وعينا وربانا لكون بينهم وبين الروم بلاد يدهمهم من جهتهم اسرعا وكان فيها مقدم على من بها يلقب فزاد
الفرس وهو زبان من ملازمتهم ثم خرج ذلك المرزبان يوما يتصيد في تلك الصحاري فراى خيما من احياء العرب

نازلا في ملك البادية فدنا منهم فوجد الحي خلوفا وليس فيه سوى نساء مجتليا ما مثل الناء وهن يتصرفن في اشغالهن فاعجب
بامرأة منهن وعشقها عشقا مبرحا فدنا من النساء واخبرهن باسمه وعرفهن انه مرزبان هذه القلعة وقال اني قد
هويت فتاتكم هذه واحب ان تزوجنيها جودها فقلن هذه بنت سيد هذا الحي ونحن قوم نصارى وانت رجل مجوسي
ولا يسوغ في ديننا ان نزوج باهل ملتنا فقال انا ادخل في دينكم فقلن له اذا فعلت ذلك لم يبق الا ان يحضر رجالنا
وتخطب اليهم كريمتهم فانهم لا يمنعوك فاقام الى ان رجع رجالهم وخطب اليهم فزوجوه فنقلها الى القلعة واخرج بها
عشيرتها اكراما لها ونزلوا حول القلعة فلما طال مقامهم نزلوا هناك اخذوا مساكن وكان اسم المرأة تكريت
فسمي الموضع باسمها ثم قيل بعد ذلك تكريت نسبوها الى الموضع وقال عبد الله بن الحرة كان دفع بينه وبين مصعب
وقعة بتكريت قتل بها اكثر اصحابه وتخاذله فان يك خيلي يوم تكريت اخمت وقتل فرساني فما كنت وانيا وما كسع وقاطا
ولكن مباساما لهم وحدك سوا لا وثانيا وهاني الفتى الا ذما جرمين حتف حتفت لا يذلك ماد ماعا اغا مرحلا الى الحيات لاخ
واجعا وحلفت في القتلى بتكريت ثاويا الا ليت شعري هل ارى بعد ما ارى جماعة قومي نصرة والمولانا وهل ازجرن بالكور
الخيل شزبا عوابس تردى بالكماة عواديا فاني عليها مصعبا وجنوده فاقتل عليها مصعبا وجنوده فاقتل اعداءكم ادرك
ثاريا وقال عبيد الله بن قيس الرقيات اسعد في تكريت لا في عسره شهود والا السلطان منك قريب وقد جعلت
ابناء نالتريني بها صيل بوارد وعلى الحروب حروب وانت امرؤ يجرم عندك منزل والدين والاسلام منك نصيب فدع حزلا
اصبحت فيه فانه بدجيف ادوت بها حروب وافتتحها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب في سنة ست عشرة ارسل اليها سعد بن
ابي وقاص جيشا عليه عبد الله بن المعتم فحاصرهم حتى فتحها عنوة وقال في ذلك ونحن قتلنا يوم تكريت جمعها فلله جمعنا
جمع يوم ذاك سا لعوا ونحن اخذنا الحصن والحصن شامخ وليس لنا فيها هناك مشايخ وقال البلاذري وعند من فرقد
من الموصل ابدا ما فتحها في سنة عشرين مسعود بن حريث بن الابجر احد بني تيم بن شيبان الى تكريت نقصب علمها
صلحا وكانت لامرأة من الفرس شروين فيهم يقال لها دارا وكان مع ولد مسعود القلعة فولده بها وابتنى بتكريت مسجدا
جامعا وجعله وسعا من الارض لانه انزل منهم على جان جهم فاراه ان يدخل المسجد ويقيب اليها من اهل العلم والادب
جماعة منهم ابو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتي الصوفي شيخ رباط الزوزني ببغداد سمع الحديث من ابي
القاسم الحسين توفي في شوال سنة ستين واربعين وخمسمائة ونحو ذلك باب التاء واللام وما يليهما
تل اسقف بلفظ واحد الاساقف النصارى قرية كبيرة من اعمال الموصل في شرقي دجلتها تل اعفر بفتح الالف
وسكون العين المهملة وفتح الراء ونون قرب كفر جامعة من نواحي حلب تنسب اليها صنف من العنب الاحمر بلاده
وهي ذات كروم ومزارع تل اعفر بالتاء هكذا يقوله عامة الناس واما خواصهم فيقولون تل يعفر ومثل ابنا احلها ايضا
الاعفر للاتربة ومعنى كثرة الاستغلال وطلب الخفة وهو اسم قلعة وربض بين سنجار والموصل في وسط واد فيه نهر جار
وهي على جبل منفرد حصينة محكمة وماء نهرها عذب وهي وبئة ردية وبها نخل كثيرة ورطب يحمل الى الموصل ينسب
اليها شاعر عصري مجيد مدح الملك الاشرف يوسف بن ابي بكر وتل اعفر ايضا بليدة قرب حصن مسلمة بن عبد الملك
والرقة من نواحي الجزيرة وكانت فيها بساتين وكروم كذا وجدته في رسالة السرخسي الاعلاهم بالفتح والتخفيف اسم ماء لبني
كنانة بالحجاز ذكرها في كتاب هذيل قال بديل بن عبد مناة الخزاعي ونحن صبحنا بالتلاعة دارهم باسيافنا يسبقن
ادم العواذل وقال تابط شرا انهم رجلي عليهم وانماهم من الذل نعم بالتلاعة اعفر الاماشر الشين معجمة قلعة حصينة كانت
واسعة في شمال حلب بينها وبين حلب يومان واهلها ارمن نصارى ولها ربض واسواق وهي عامرة اهلة تل بحرى
هو تل بحر كذا يكتبونه هكذا ان شاء الله تعالى تل بسمي بلدة ذكره من نواحي ديار ربيعة ثم من ناحية سنجار

تل بطريق بلد كان بأرض الروم في الثغور اخربه سيف الدولة بن حمدان فقال المتنبي هنيئا لك العيد ... اصغرها وبه هاو نعظم معشر اعطيوا تا ستها تل بطريق فكان ابطالها وكذا الاطفال والحرم تل التلبع بضم الباء الموحدة من قرى دمار بالجوب تل بلخ قرية من قرى بلخ فقال لها التل ينسب اليها الياس بن محمد التلي وغيره قيل انه البلخي تل بني سيار بليد من راس عين والرقة قرب تل بني زيد تل الجليح بفتح الباء وكسر اللام وياء ساكنة وحاء مهملة قيل هو تل بحرى وهو قرية على البليخ ينسب اليها ايوب بن سليمان التلي الاسدي سال عطاء بن ابي رباح روى عنه عبد الملك بن واقد وقد ذكر في تل بحري اتم من هذا تل بني صباح بفتح الصاد وتشديد الباء قرية كبيرة جامعها سوق وجامع كبير من قرى نهر الملك بينها وبين بغداد عشرة اميال رايتها تل بونا بضمتين وتشديد النون من قرى الكوفة قال مالك بن اسماء الفزاري حبذا ليلتي بتل بونا حيث نسقى شرابنا ونغني ومررنا بنسوة عطرات وسماع وقرقف فنزلنا حيث ما دارت الزجاجة درنا يحسب الجاهلون انا جننا حدثنا ابن كناسة ان عمر بن الي ... استنشد ... شعره فانشده فقال له عمر ما احسن شعرك لولا اسماء قرى التي تذكرها فيه قال مثل ماذا قال مثل قولك اشهد بنا ام كنت حاجة عن لبنى بجد بنه القشب وقولك حبذا ليلتي بتل بونا حيث نسقى شرابنا ونغني فقال مالك هي قرى البلد الذي انا فيه وهي مثل ما تذكره انت في شعرك من ارض بلادك فقال مثل ماذا قال مثل قولك ما على الربع بالبلى لو رجع السلام اقولا اجابا فاسئل ابن ابي ربيعة تل بيش بالضم ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة ونون موضع في غوطة دمشق قال احمد بن منير فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى فجرا فاصلي تل التمر موضع على دجلة بين تكريت والموصل له ذكر تل توبة بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وباء موحدة موضع مقارب مدينة الموصل في شرقي دجلة مقابل نينوى وهو تل فيه مشهد يزار ويتبرك به وبهذا اهل الموصل كل ليلة جمعة قيل انه سمي تل التوبة لانه نزل باهل نينوى العذاب وهم قوم يونس اجتمعوا الى ذلك التل واظهروا التوبة وسالوا الله العفو فتاب عليهم وكشف عنهم العذاب وكان عليه هيكل للاصنام فهدموه وكسروا صنمهم وبالقرب منه مشهد فيه رئيل كان بعثه مع يونس ... الذي ... العذاب فبنوا المشهد ... وبناه ابنه احمد فملك السلطان من ال سلجوق وكان من امراء الموصل قبل البرسقي وسلم له النذور ... تل جبير بضم الجيم بلد بلب وبين طرسوس اقل من عشرة اميال منسوب الى رجل من قريش انطاكية كانت له عنده ... تل جحوش بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الواو والشين معجمة بلد في ... في قول عدي بن زيد ... تل جزر ... تل جاشر ... بالحاء المهملة حصين في ثغور المصيصة تل حران قرية من نواحيها ... اسماعيل التلي الحراني سمع مالك بن انس وغيره ... تل جوم حصن في ثغر المصيصة ايضا تل خالد قلعة من نواحي حلب تل حوشا بفتح الحاء وسكون الواو والشين معجمة قرية قرب الزاب بين اربل والموصل ... تل دجيم ... تل زاذان بالزاي والذال معجمة موضع قرب الرقة من ارض الجزيرة ... تل زبدى بفتح الزاي والباء موحدة ودال مهملة مقصور قرية من قرى الجزيرة تل الزينبية منسوبة الى امراة منسوبة الى الزينب ... محلة في طرف بغداد الشرقي من نهر معلى

وهي محلة ... يسكنها الاراذل نسب اليها بعض المتاخرين تل السلطان موضع بينه وبين مدينة حلب مرحلة نحو دمشق وفيه خان ومنزل القوافل وهو المعروف بالفنيدق كانت فيه وقعة بين صلاح الدين يوسف بن ايوب وسيف الدين غازي بن مودود بن زنكي صاحب الموصل في سنة احدى وسبعين وخمسمائة في عاشر شوال تل الصافية حصن من اعمال فلسطين قرب بيت جبرين من نواحي الرملة تل عبدة قرية من قرى حران بينها وبين الرقة ... تل عفراء قرية اخرى من قرى حران بينها وبين راس عين تل عقرقوف بفتح العين وسكون القاف وفتح الراء وضم القاف الثانية وسكون الواو وفاء قرية من نواحي دجيل ببغداد الى جانبها تل عظيم يظهر للرائي من مسيرة يوم ذكروا انها سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك والظاهر انه اسم مركب ... قال ابو نواس يقول رجلين ... وقد ... تل عكبرا ... قال ... ذكر في ... موضع عند عكبرا ... ينسب اليه ابو حفص عمر بن محمد العكبري ... وكان حيا ... روى عن هلال بن العلاء الرقي وغيره روى عنه ابو سهل محمود بن عمر العكبري تل عمار بالفتح ثم الكسر ماء لبني سليط بن يربوع قرب اليمامة قال جرير وقد كان في نعماء ... تل الغنم موضع بالبادية قال سعية بن عريض اليهودي يا دار سعدى بمفضى تلعة النعم حيث ... تل فافان بكسر الفاء وياء والف وثاء مثلثة من قرى غوطة دمشق ذكرها في حديث ... من قرى ... من اعمال دمشق منها كان هشام الخارجي ... الحرث بن كعب ... المتغلب على دمشق في ايام ... وكان ... ثم اتصل برجل يعرف باحمد بن الحطار من احداث دمشق وكان ... ثم غلب على دمشق ... دمشق لثلث عشرة ليلة بقيت من محرم سنة ست وسبعين وثلثمائة ... ايامًا ثم استامن الى ... وحمله الى مصر ... قال ذلك الحافظ ابو القسم تل قباسين بفتح القاف ... الباء الموحدة والسين مكسورة مهملة وياء ساكنة ونون قرية من العواصم من اعمال حلب ذكر في التواريخ تل قراد حصن مشهور في بلاد الارمن من نواحي سمساط تل قشم جبل باليمن فيه ... وقال ... تل كشفهان بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح الفاء والف ونون موضع بين اللاذقية وحلب ... تل ماسح بالسين المهملة والحاء المهملة قرية من نواحي حلب ... تل محري بفتح الميم وسكون الحاء المهملة والراء والقصر وهو تل بحري بالباء الموحدة ... وتل السليخ وهي بليدة بين حصن مسلمة بن عبد الملك والرقة ... احمد بن محمد ... عن خالد بن ... السلمي قال ... في بعض الايام برجل من الروم يدعو الى المبارزة ... ثم تداعينا الى المصارعة ... وجلس على صدري ... مثله ... فبادرت وجلست

الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معسكرا فيه سنة ... تل كيبان

تل السليخ

على صدره ثم انفست به من القتل واخذته اسيرا وجئت به الى مسلمة ... وكان اجسم الناس واعظمهم واراد ان يبعث به الى هشام وهو يومئذ بحران فقلت ولي الرفادة به فقال انك لاحق الناس بذلك فبعث به معي فاقبلت اكلمه ... حتى انتهينا الى موضع ... فقال لي ... الجيش ... لا ... ثم ... فلما صرنا الى حران قال اما انها لاول مدينة ... ثم قال ... الى هشام ... فقال له من انت فقال انا رجل من ... فقال له ... فقال ... اولادك ... تل بحري ابي ب بن سليمان الاسدي السلمي سال عطاء بن ابي رباح عن رجل ذكر ... روى عنه احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني تل المخالي جمع مخلاة ... موضع تلمسان بكسرتين وسكون الميم والسين مهملة وبعضهم يقول تنمسان بالنون عوض اللام بالمغرب ... فيها ... الحديثة ... واسم القديمة ... كالفسطاط والقاهرة من ارض مصر ... من الكباش ... في ... التلمسي ... تل منس بفتح الميم وتشديد النون وفتحها والسين مهملة حصن قرب معرة النعمان بالشام وقال ابن منقذ ... قدم المتوكل الشام في سنة اربع واربعين ومائتين ... وقال الحافظ ابو القاسم تل منس من قرى حمص ينسب اليها المسيب بن واضح بن سرحان ابو محمد السلمي التل منسي الحمصي حدث عن ابي اسحق الفزاري ويوسف بن اسباط وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة واسماعيل بن عياش ومعمر بن سليمان ... وهب بن وهب ... روى عنه ابو الفيض ذو النون بن ابراهيم المصري الزاهد وابو بكر الباغندي والحسن بن سفيان وابن ابي داود وابن عروبة الحراني وغيرهم ... ابو علي صالح بن محمد ... وقال ابو عبد الرحمن السلمي ... المسيب بن واضح فقال ضعيف ومات سنة ست واربعين ومائتين وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان ... وقال ابو طالب ... وقال ابو عبد الله ... ومات المسيب بن واضح ... تل موزن بفتح الميم وسكون الواو وفتح الزاي واخره نون ... من فعل يفعل ... الموعد والموقد والمورد ... بين راس عين وسروج بليد ... سروج ... الرها ... تل حرون

... تل هفتون بالفتح وسكون الفاء والتاء ... والبوم الثاني من اربل ... تل هراق من حصون حلب ... تل هوارة ... بفتح الهاء من قرى العراق قال ابو سعد ... محمد بن ... الفسوي ... تلمسان بالكسر ... من قرى مرو ... عبد الله بن المبارك ... تل اليمان ... تل يعفر ... تليل ... تلي بالضم ثم الفتح وتشديد الياء ...

وما بينهما باب التاء والميم

تمار ... التماني ... تمجر ... تمرتاش ... تمر بالتحريك ... تمرة ... تمسا ... تمكث ... تمنع ... تمني ... تمير ... تمرمذان ... تمة بالضم ثم الفتح ...

باب التاء والنون وما بينهما

تناصف ... تنحب ... تنعم ... تناضب بالفتح وكسر الضاد المعجمة والباء الموحدة ...

بجهها في لجريان الخليط تودعوا بسواده وهذا الخليط روافع الاسواد لا تسليني ما الذي بعد ما زودتني
بلوى التناضب زادي قال ابن اسحق في حديث هجرة عمر بن الخطاب قال اتعدت لما اردت الهجرة الى المدينة انا وعياش
بن ابي ربيعة وهشام بن العاصي بن وائل السهمي التناضب من اضاة بني غفار فوق سرف وقلنا ايّنا لم يصبح عندها
فقد حبس فليمض صاحباه قال فاصبحت انا وعياش عند التناضب وحبس هشام وفتن فافتتن وقدمنا المدينة
وذكر الحديث تناضب بالضم وكسر الضاد كذا ضبطه معروف ذكره في ترجمة الذي قبله وقال هو شعب من شعب
الدوداء والدوداء واد يدفع في عقيق المدينة التنانير جمع التنور الذي يخبز فيه ذات التنانير عقبة
بحذاء زبالة وقيل ذات التنانير عشى بين زبالة والشقوق وهو واد شجير فيه من ذرع بني عبس بن سلامة وهو
عاصرة وفيه بركة للسلطان وكان الطريق عليه فصار المعشى بالرمل حالة وقال مفروق الرعى فلما تعالت بالموالي
حلالها بنوا لا يخفض الصوت سائره بلانوس من ذات التنانير صوبه على ظهر عادي كثير سواره بلغت اعناق
المطي وصحبتي يقولون سوق السعير وعاسره قال الاصمعي من كتاب ثعلب المعروف عليه والعجم حيان
ساقه غروقا الى حيثي بالرباية فلما علا ذات التنانير بركة مكث عن برق قليل صواعقه التناهي بالفتح موضع بين
بطان والثعلبية من طريق مكة على تسعة اميال من بطان فيه بركة ماء واجزى حراب وعلى ميلين من التناهي
بركة جعفر وعلى ثلثة اميال منها بركة المحسن الخادم خادم الرشيد بن المهدي وسمي الثعلبية منها على ثلثة اميال تنب
بالفتح ثم سكون وضم الباء الموحدة والنون معجمة موضع عن ابن كعب بن ودياه جبلا ... وابل تنب بالكسر
ثم الفتح والتشديد وباء موحدة قرية كبيرة من قرى حلب منها ابو محمد عبد الله بن شافع بن مرزوق بن القسم
العنزي التنبي العابد سمع بحلب مشرق بن عبد الله الزاهد وابا طاهر عبد الرزاق بن سعد بن ابراهيم بن قاسم الرقي
وابا احمد حامد بن يوسف بن الحسين التفليسي روى عنه ابو الحسن علي بن عبد الله بن جرادة الحلبي اخا زهير هكذا
القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة وينسب الى هذه القرية جماعة من الكتاب والاعيان بحلب ودمشق في
ايامنا تنبوك بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وكاف قال ابو سعد وظني انها قرية بنواحي عكبرا منها
ابو القاسم نصر بن علي التنبوكي الواعظ العكبري سمع ابا علي الحسن بن شهاب العكبري وسمع منه هبة الله بن المبارك
السقطي وقال نصر تنبوك ناحية بين ارجان وشيراز تنتلة التاء الثانية مفتوحة موضع في بلاد غطفان عن نصر
تنحب بالحاء المهملة المكسورة ولما ماتت ... يوم ... كلمة من ايام العرب تندة الدال مهملة مفتوحة
قرية كبيرة في غربي النيل من الصعيد الادنى تنس بفتحتين والتخفيف والسين مهملة قال ابو عبيد البكري بين
تنس والجزيرة وهي في اخر افريقية مما يلي المغرب بينها وبين وهران ثمانية مراحل والى المسيلة في جهة الجنوب اربعة
ايام والى تاهرت خمس مراحل او ست قال ابو عبيد وهي مدينة مسورة حصينة داخلها قلعة صعبة المرتقى ينفرد
بسكناها العامل لحصانتها وبها مسجد جامع واسواق كثيرة وهي على نهر ... على مسيرة يوم من جهة القبلة
ويستدير بها من جهة الشرق وتصب في البحر تنس الحديثة وتنس وعلى البحر حصن ذكر اهل تنس ان كان في القدم
المعمور قبل الحديثة وتنس الحديثة اسسها وبناها البحريون من اهل الاندلس منهم الكركدن وابو عائشة والصقر
وصهيب وغيرهم وذلك في سنة اثنتين وستين ومائتين وسكنها من اهل الاندلس اهل ... واهل ... اصحاب ...
ولدا ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب وكان هؤلاء البحريون من اهل الاندلس يشتون
هناك اذا سافروا من الاندلس في مرسى على ساحل البحر فيجتمع اليهم بربر ذلك القطر ويرغبونهم في الانتقال الى قلعة تنس
ويسالوهم ان يتخذوها سوقا يجعلونها سكنى ووعدوهم بالعون وحسن المجاورة فاجابوهم الى ذلك وتحولوا

الى

الى القلعة ونقل اليهم من جاورهم من اهل الاندلس فلما دخل عليهم الربيع اعتلوا واستوبلوا الموضع فركب البحريون
من اهل الاندلس مراكبهم واظهروا لمن بقي انهم يتنازون لهم ويعودون ... نزلوا قرية ... وعلوا عليها ولم يزل اهل
تنس في زيادة وثروة وعدد ودخل اليهم اهل سوق ابراهيم وكانوا في اربعمائة بيت فوسع لهم اهل تنس في منازلهم وشاركوهم
في اموالهم وتعاونوا على البنيان واتخذوا الحصن الذي فيها اليوم ولهم كيل يسمونه الصحيف وهو ثمانية واربعون قادوسا
والقادوس ثلث امداد بمد النبي صلعم ورطل اللحم سبع وستون اوقية ورطل سائر الاشياء اثنتان وعشرون اوقية
ووزن درهمهم ... دراهم عدله بوزن قرطبة وقال سعدون ... في علته التي مات بها بتنس ...
... واضمحلت عرى الصبر وامسيت من دار الاحبة في اسر وامسيت عن شهرين في دار غربة واسلمني مر
القضاء من القدر الى تنس دار النحوس فانما يساق اليها كل مستثقل العمر هو الدهر والقتل والماء حاكم وللدهر
المنحوس حكما مقالدهر بلاد بها البعوض يحمل الجلد وياوي اليها الذئب في زمن الحشر ويرجف فيها القلب في كل
ساعة بحشو من السودان تغلب بالوفر ترى اهلها ... يروحون في سكر ويغدون في سكر
وقال غيره ايا السائل عن ارض تنس مقالة الفهم المصغي والديني بلدة لا بارك الله فيها والندى فاهلها حرف
... في لا اهلا وهم في نعم ... يلم بها جاهلها يرتحل عن اهلها قبل الخلس ما وجاس
من فتح ما حفت به تحسن ... على ترب تحسن فتى تنس بلدا داسرة فاجعل اللعنة دابا لتنس وقال ابو
الربيع سليمان الكتاني مدينة تنس خربها الميورقي وهدم مبانيها في حدود نيف وعشرين وستماية وقد تراجع
اليها بعض اهلها ودخلها في تلك المدة وهم ساكنون بين الخراب وممن ينسب الى تنس ابراهيم بن عبد الرحمن التنسي
دخل الاندلس وسكن مدينة الزهراء وسمع من ابي وهب ... الحجازي وابي علي القالي وكان في جامع الزهراء
وتوفي ... في صدر شهر ربيع ... سنة سبع وثمانين وثلثماية تنضب بالفتح ثم السكون وضم الضاد المعجمة والباء موحدة
قرية من اعمال مكة ... تنعم وتنعيم بضم العين المهملة قريتان من اعمال صنعاء
تنعة بالكسر ثم السكون والعين مهملة وفي كتاب نصر بالغين المعجمة ووجدته بخط ... منصور ... قرية بها
... من حظار حضرموت بالثاء المثلثة ... والصواب عندنا ما ... كما ترجم به روى عن الدارقطني انه قال
سعد هو ... بن هاني بن عروة بن ... بن شرحبيل بن عمرو بن الاسود بن الخطيب بن ...
للحارث بن حضرموت وهو اليوم اولاكثرهم بالكوفة وبهم سميت قرية بحضرموت عندها وادي برهوت
الذي يسمع منه اصوات اهل النار ولذكر في الاثار وقد نسب بهذه النسبة جماعة منهم الى القبيلة ومنهم الى
الموضع منهم اوس بن ضمعج النخعي ... وعياض بن عياض بن عمرو بن ... بن سهل ...
واسلم بن دهل بن ... وهو ثقة روى عن ابن مسعود حدث عنه سلمة بن كهيل وعمرو بن سعيد
التنعي الكوفي ... يروي عن زيد بن ارقم واخوه عامر بن سويد يروي عن عبد الله بن عمر روى عنه جابر
الجعفي وغيره التنعيم بالفتح ثم السكون وكسر العين المهملة وياء ساكنة وميم موضع بمكة في الحل وهو بين مكة
وسرف على فرسخين من مكة وقيل على اربعة وسميت بذلك لان جبلا عن يمينه يقال له نعيم واخر عن شماله
يقال له ناعم والوادي نعمان وبالتنعيم مساجد حول مسجد عائشة وسقايا على طريق المدينة منه يحرم المكيون
بالعمرة وقال محمد بن عبد الله النميري فلم ترعيني مثل سرب رايته خرجن من التنعيم معتمرات مررن بفخ
رائحات عشية يلبين للرحمن موتجرات فاصبح ما بين الاراك فحزورة الى الجذع جذع النخل والعمرات لها
بالعلب ... من الكلفات تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوة

... تنعة بضم اوله ... معجمة ماء من مياه طيء وكانت منزل حاتم الجواد وبه قبره ...
ابي الفتح الاسكندري قال ... ابي الفضل سعد ابي الفضل ...
تنكت بفتح الكاف وتاء مثناة مدينة من مدن الشاش من وراء سيحون خرج منها جماعة من اهل العلم منهم ابو ...
... بن الحسن بن القاسم بن فضل ... ويكنى ابا الفتح ايضا رحل الى المغرب واقام بالاندلس مدة يسمع ويسمع وكان من
التجار المكثرين المشهورين بفعل الخير ... يشتهر برواية صحيح مسلم بالعراق ومصر والاندلس عن عبد الغافر الفارسي
وكان سمع بنيسابور ناصر بن الحسن بن محمد العمري وابا الحسن محمد بن الحسين بن الطفال وابراهيم بن سعيد
الحبال وسمع بالشام ... ابا بكر الخطيب الحافظ روى عنه ابو القاسم السمرقندي ونصر بن نصر العكبري
وابو بكر ... وغيرهم وكان مولده سنة ... واربعماية وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثمانين واربعماية تنضا
بالقصر موضع من نواحي الطائف عن نصر تنمص بفتحتين وتشديد الميم وصاد مهملة بلد معروف قال
الاعشى يمدح ذا فائش الحميري وقد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايهم نزلا هل تعرف العهد من تنمص اذ
تضرب لي قاعدا بها مثلا كذا وجدته في شعر الاعشى والذي يغلب على ظني ان تنمص اسم امراة والله اعلم التنين
بالضم ثم الفتح واخره نون اخرى قرية باليمن من اعمال ... التنوب بالفتح وتشديد النون ... بر حيال قرب
المصيصة يجري سيحان تحته تنوف ثانيه خفيف واخره فاء موضع في جبال طيء وكانوا قد اغاروا على ابل
امرئ القيس بن حجر ... فقال كان دثارا ... عقاب تنوف ... قال ابو سعيد رواه ابو
عمرو وابن الاعرابي عقاب تنوف وروى ابو عبيدة تنوفى بكسر الفاء ورواه ابو حاتم تنوفي ... قال ابو حاتم ...
طي ... ذكرت ما قالوا مستوفى في كتابي الذي
وسميته نهاية العجب في ... كلام العرب تنوق بالقاف موضع ... قرب مكة تنومة من قرى حمص مات
بها عبد الله بن بشر المازني صحابي في سنة ست وثمانين ... وكان نزل في دار ... بحمص تنوهة
بالهاء من قرى مصر على النيل الذي يمضي الى رشيد ... في الشرق ... النهر الذي
ياخذ الى الشرق ... تنهاه بالفتح ثم السكون موضع بنجد قالت صفية بنت خالد المازنية ...
بالكتيب عمرو بن تميم وهي ... بالقشر من ... الجزيرة ... وكانت من اشعر النساء ...
واعلام من ... العجب ...
... اوقدت ... والعصب عصب التناضب ليالينا اذ نحن بالحي ...
... ولم يحتمل الا ... كل قوم ... وجانب تنيح اسم قرية لها حصن
في مشارق البلقاء من ارض دمشق سكنها شاعر يقال له خالد بن عباد ويعرف بابن ابي سفيان ذكره الحافظ ابو
القاسم تنيس بكسرتين وتشديد النون وياء ساكنة والسين مهملة جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرما
ودمياط والفرما في شرقيها قال المنجمون طولها اربع وخمسون درجة وعرضها احد وثلاثون درجة وهي في
الاقليم الثالث قال الحسن بن محمد المهلبي واما تنيس فالحال فيها كالحال في دمياط الا انها اجل واوسع وبها
تعمل الثياب الملونة والفرش ... وبحيرتها التي هي عليها مقدار اقلاع يوم في عرض نصف يوم ويكون ماؤها
اكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم اليها عند هبوب الريح الشمال فاذا انصرف النيل في دخول الشتاء وكثر هبوب
الريح الغربية حلت البحيرة وحلا سيف البحر الملح مقدار بريدين حتى يجاوز مدينة الفرما فحينئذ يخزنون الماء في جباب
لهم ويعدونه لسنتهم ... البحر انهم ...

... جوهرين مختلفين تتفق المركب المركب مختلف السير في مثل خط الطول برج واحد وقال ... هواؤها سوداوي ...
... وقرات في تاريخ ... ان سور تنيس ابتدئ بعمارته في شهر ربيع الاول سنة ثلثين
ومائتين وكان والي مصر يومئذ عيسى بن منصور ... الخراساني المعروف بالرافقي من ابناء الترك في ايام الواثق بن
المعتصم وفرغ منه في سنة تسع وثلثين ومائتين في ولاية عنبسة بن اسحق بن شمر الضبي الهروي في ايام المتوكل كان
... طالع الحوت اثنتا عشرة درجة في اول حد الزهرة ... صاحب الطالع
المشتري وهو في بيته ... وهو السعد الاعظم في اول الاقليم الرابع الاوسط الشريف ...
... شريعة الاسلام ... لا يخرج من حكم اللسان العربي
... عن يوسف بن صبيح انه راى بها ... صاحب ... الحديث وانه دعاهم ...
... طعاما ... من العالم من لا يحصى كثرة ...
... ان الامر ... بن مالك ...
... على ... قال ... قال تنيس ... ارزقها ...
... ان المسيح عليه السلام ...
... قال ... تنيس ...
... ان ... من بني تنيس ... ذات ... وجرت النيل ...
فلما ملك ... من ... الروم ...
يكون ... بين مصر والروم ... من البلاد العامرة والاقاليم المشهورة ...
احدثه تنيس ... في سنة ... تنيس ...
من قصب وكان بها الروم ... اصحاب عمرو ... من المسلمين ... معروفة ...
الرمل ... مسجد ... الاكوام ... ابن جعفر بن زيد وهي الان ...
... وكانت تنيس تعرف ... الى ... ايام ... ثم ان اهلها ... ولم تزل
كذلك الى ... من ايام بني العباس ... طولون ... سنة تسع وستين ومائتين
... في السوق الكبير ... في وسط ...
عن البحر الاعظم ... من كل جهة ... البحر الاعظم ...
هذا البحر قريبا الفرما والطينة وهناك ... البحر الاعظم الى ... تنيس ...
... الى البحر ... الذي ذكرنا انه ... من البحر الاعظم ... تنيس ...
الى ... دمياط وهناك ... من البحر الاعظم الى ... النيل ...
... تنيس فاذا تكاملت زيادة النيل ... حلوة ... تنيس
... وكان لاهل ... سوف تحت الارض ... البحر ...
الى الارض ... قال صاحب تاريخ تنيس ... من انواع الطير ... يكون ... من
موضع ... وهي ... الملوح ...
... الرابع ...
...
... الثاني ...

الخضراء السندا السوداء الطروش الحطوم ديك الكرم الخليش الرهشة الحراء الرقشة الذرق السرحوب البعبوب ابن السمان ابن
السمان ابن الرعد ابن شبة الورقاء الصرد الحصد الحواء الربل المطوف السقن السلاة النوع السكسة الاربد جيد الموشم
وذو معنى الادرث السلوبة الشيصا اللس الرحوا عسوس الروب المعاب الجرى الفليل العرق الاحمر الادعف الاهرب الجون
الهرك الهبس الحصاري الزجاجي الشيح الجمر الرومي الملاعق ابط الصلى القرابى الاترح ابلق السطف الترمثى والعرط ابن
قلوت ابو فراس صالح السميح الكركي العطاس السجوب البطس المحومة الرقادة الكروان البجرى الكروان ابن حمى الوليد
الحوط الجلف الازميل الناقوس اللدع العفعق الحرم الوريثان الحظا الدراج الجمل البائي العردي الصقر الهام الغراب
الاصق الماسي الشاهر اعقاب انحد الرحى وقيل ان الجيح من طيور جيحون وما سوى هذا الجنس من طيوره جيحون
وما سوى ذلك من طيور بطن العراق دجلة والفرات وان البصبص يركب ظهر الماء حتى لا يرى هذه الطيور ويعيش
الى خمس عشر كثيرا لا نعرفه سنه سنها روكا ويعرف بها من السمك حمامه وسبعون صنفا منها البورى البلو البرواسب
اللبس السكس الالبان السمن الشال الطبا والمعلا الاحاسى الاسكلس المعنية البنى الابليل المرجعى الدوسس الربيكى
الاسبلوس المعقط الجبال الساطر الجحف الولاريه الرخف العبر البنون النت النحاج المرجس الكلبس الاطس المرخ
المرفاخ الربيع اللاخ الاكلت الماص الحيلا اللا ابرقس البلك السطا الشا السور صوت الحو الشين الشربوب الرعاد
المحوم اللسو السطوح اللاى اللبف البيس الابربيس الاعوس الشا العيان اللنا الحر العليدس الحلبوب الرقاص البورنكى
الحلس هوكبان الصيح النحيح الدلس الرنبال الماك الابعص الرقرق ام عبدا الهلو ام الاسنان الا سقابه
المحاه وينسب اليها خلق كثير من اهل العلم منهم ابو بكر محمد بن علي بن الحسن بن احمد ابو بكر التنيسي المعروف بالنقاش
قال ابو القاسم الدمشقي سمع بدمشق محمد بن حريم ومحمد بن عتاب الزفتي واحمد بن عمرو بن حوصاء وجماهر بن محمد وسعيد
بن عبد العزيز والسلم بن معاذ التميمي ومحمد بن عبد الله مكحولا البيروتي وابا عبد الرحمن النسائي وابا القاسم البغوي
وزكريا بن يحيى الساجي وابا بكر الباغندي وابا يعلى الموصلي وغيرهم روى عنه الدارقطني وغيره ومات سنة كم
وستين وثلثماية في شعبان وولد في رمضان سنة احدى وثمانين ومائتين وابو زكريا يحيى بن ابي حسان التنيسي
الشامي اصله من دمشق سكن تنيس روى عن الليث بن سعد وعبد الله بن الحسن بن طلحة بن ابراهيم بن محمد
بن كامل ابو محمد البصري المعروف بابن النحاس من اهل تنيس قدم دمشق بعد ابنائه محمد والحجة وسمع بها الكثير
من ابي بكر الخطيب وكتب تصانيفه وعبد العزيز الكتاني وابي الحسن بن ابي الحديد وغيرهم ثم حدث بها وببيت
المقدس عن جماعة كثيرة وروى عنه الفقيه المقدسي وابو محمد بن الاكفاني ووثقه وغيرهما وكان مولده في سادس
ذي القعدة سنة اربع واربعمائة ومات بتنيس في سنة احدى وستين واربعماية تنضب تصغير
تنضب بالضاد المعجمة والباء الموحدة موحدة شجر تنحت منه السهام وهو ماء لبني سعد بن قرط بن ابي بكر بن كلاب
قرب اليمن تنين بكسرتين وتشديد النون ويا ساكنة ونون اخرى جبل الشرى شمور قرب جبل الجودي
من اعمال الموصل التنين تصغير اسم لبلدين من نواحي الخابور [illegible] العليا وبلد [illegible] السفلى وهما على نهر
الخابور رايت العليا [illegible]

باب التاء والواو وما يليهما

توارن بالضم وضم الراء واخره
نون قرية في اجا احد جبلي طي لبني شمس من بني زهير تؤام بالضم ثم فتح الهمزة بوزن غلام اسم
قصبة عمان مما يلي الساحل وصحار قصبتها مما يلي الجبل ينسب اليها الدر قال سويد لا لاميها وملى عنده عيني
المنام اذا الطرف هجع كالتوامية ان باشرتها قرت العين وطاب المضطجع وبها قرى كثيرة والتوام جمعه توائم
جمع عزيز قال ابن السكيت ولم يجئ شيء من الجمع على فعال الا احرف ذكرها توام جمع توام واصل ذلك من المراة
اذا ولدت اثنين في بطن ويقال هذا توام هذا اذا كان مثله وقال بعض توام قرية نعمان بها منبر لبني سامة وتوام موضع

باليمامة

باليمامة يشترك فيه عبد القيس والازد وبنو جعدة وتوام موضع بالبحرين كلا في كتاب نصر والطن الذي بالبحرين
الاهو الذي ينسب اليه اللؤلؤ ولا نعمالا اللؤلؤ بها التوائم جمع توام وهو القياس الصحيح اسم جبال قال قيس بن العيزارة
الهذلي فانك لو عاليته في مشرف من الصفر او من مشرفات التوائم توباد بالفتح ثم السكون والباء موحدة والف
واخره دال مهملة جبل بنجد وقال نصر توباد ابرق لبني اسد قال واجهشت للتوباد حين رايته وكبر للرحمن حين
راني وقلت اين الذين عهدتهم حواليك في خصب وعيش لبان فقال مضوا واستودعوني بلادهم ومن ذا
الذي يبقى على الحدثان واني لابكي اليوم من حذري غدا فراقك والحيان مجتمعان توبليق بالضم ثم السكون
وفتح الباء الموحدة في اخرها القاف من قرى نسف بما وراء النهر منها الامام ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس
التوبلي سمع ابا يعلى عبد المومن بن خلف النسفي توفي سنة ثمانين وثلثماية وجماعة كثيرة ينسبون الى توبه
تل توبه في شرقي الموصل خراب نينوى وقد ذكر في تل توبة توث بضم اوله وفي اخره ثاء مثلثة في عدة
مواضع توث من قرى بوشنج وتوث من قرى اسفراين على مرحلة منها اذا توجهت الى جرجان منها ابو
القاسم علي بن طاهر بن حسين [illegible] سمع ببغداد من ابي محمد الجوهري وتوفي بتوث سنة ثمان واربعماية
ويوسف بن ابراهيم بن موسى ابو يعقوب التوثي من توث اسفراين شيخ صالح فقيه من اهل العلم سمع ابا بكر [illegible]
وحضر اليه [illegible] وابا حامد احمد بن علي بن محمد بن عبد وس كتب عنه ابو سعد وسئل عن مولده فقال سنة
تسع وسبعين واربعماية ومات بها في رجب سنة ست واربعين وخمسماية وتوث ايضا من قرى مرو
قال ابو سعد رحمه الله وقال لها القرية التوذ بالذال المعجمة ايضا ينسب اليها ابو الفيض يحيى بن عبد الله
بن يحيى التوثي المروزي وكان كثير الادب وكان من تلامذة ابي داود سليمان بن معبد السنجي وجابر بن يزيد بن
الصلت التوثي من اهل المعرفة ولي الوادي ايام عمر بن عبد العزيز كان لا ابن يقال له الصلت روى
عن الصلت ابنه العلا ورافع بن اشرس والعلا بن الصلت بن جابر التوثي روى عن ابيه الصلت روى
عنه الحسن بن حرب ومحمد بن احمد بن حساب التوثي ابو جعفر سمع عبد الله بن حماد بن موسى وعبد الله بن
عمرو بن منصور بن الشاه وعمر بن [illegible] وغيرهم من المروزية وابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الله بن منصور
التوثي المروزي وكان صالحا عفيفا سمع على الامام عبد الرزاق الماخواني وكتب الحديث الكثير سمع ابا المظفر
منصور بن محمد السمعاني وابا القاسم اسمعيل بن محمد الزاهري والامام ابا الفرج عبد الرحمن بن احمد السرخسي الفقيه
الشافعي المعروف بالزاز وابا سعد محمد بن الحرث الحارثي كتب عنه تاج الاسلام ومولده في حدود سنة ستين
واربعماية ومات ليلة يوم السبت ثاني عشر ربيع الاخر سنة ثلثين وخمسماية وعبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار
بن عبد الواحد بن عبد الجبار ابو كامل التوثي المروزي كان فقيها فرضيا سمع منه ابو سعد وقال انه خرج مع الفقهاء
سمع ابا المظفر محمد بن الفضل بن جعفر الخرقي وابا القاسم اسمعيل بن محمد بن احمد الزاهري وابا الفضل احمد
العارف وابا المظفر السمعاني ومات في حدود العشر من شعبان سنة ثمان واربعين وخمسماية تونه بلفظ
واحدة التون محلة في جزيرة تنيس متصلة بالتونسية مقابلة لعفرة الشوك عامرة الى الان لكنها [illegible]
الجزيرة ينسب اليها قوم منهم ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن الرقطان التونسي كان احد الزهاد وحافظ القران روى عن ابي
العباس محمد بن علي بن الحسن الوفاق روى عنه جماعة ومات سنة ثمان وعشرين وخمسماية وابو بكر محمد بن عبد الله
بن ابي رجاء التونسي الانماطي روى عنه ابو بكر الخطيب وصدقه ومات سنة سبع عشرة واربعماية وابو بكر محمد بن

سعد بن احمد بن تونه التونسي حدث عن نصر بن احمد بن البطر حدث عنه ابو موسى محمد بن علي بن عمر الاصبهاني
توج بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه ايضا وجيم وهي بوزن بالزاي وسعيد ذكرها ايضا مدينة بفارس
قريبة من كازرون شديدة الحر لانها في غور من الارض ذات نخل وبناؤها باللبن بينها وبين شيراز ستون وبعضهم
من يجعلها بابا بكاف يقال كتاب [illegible] ينسب اليها الثياب وكثيرا يعمل هذا الصنف بكازرون لكن اسم توج غالب عليه لان اهل
توج احذق بصناعته وهي ثياب رقيقة مهلهلة النسج كانها المنخل الا انها حسنة ولها طرز مذهب
يباع [illegible] بالعدد وكان اهل خراسان يرغبون فيها ويجلب اليهم كثيرا وقد يعمل منها صنف صفيق جيد
شبع وهي مدينة صغيرة واسمها كبير وفتحت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة ثمان عشرة
او تسع عشرة وامير المسلمين مجاشع بن مسعود والتقوا اهل فارس بتوج فهزم الله اهل فارس وافتتح
توج بعد حروب عنوة بعد حروب عنوة واعيهم عسكرهم ثم صالحهم على الجزية فراجعوا اوطانهم وانزلوا مثال
مجاشع بن مسعود في ذلك [illegible] ولينا مرة بعد مرة بتوج ابناء الملوك الاكابر لما جيوشا [illegible]
لنبوء على ساعة تلوى باهل الحطابر فاقلب حيلي تكر عليهم ويلحق منها لاحق غير جائر وقال احمد بن يحيى
وجه عثمان بن ابي العاص الثقفي الحكم اخاه في البحرين عمان تعبر فارس ففتح مدينة بركاوان ثم سار الى
توج وهي ارض [illegible] شهرك ومن رواية اخرى ان عثمان بن ابي العاص نفسه قطع البحر الى فارس
فنزل توج ففتحها وبنى بها المساجد وجعلها دارا للمسلمين واسكنها عبد القيس وغيرهم وكان يغزو منها على ارجان
وهي متاخمة لها ثم شخص عنها عن فارس الى عمان والبحرين بكتاب عمر اليه في ذلك واستخلف
اخاه الحكم وقال غيره ان الحكم فتح توج وانزلها المسلمين من عبد القيس وغيرهم وكان ذلك في سنة تسع
عشرة ثم كانت وقعة ريشهر كما ذكرنا في ريشهر وقتل شهرك مرزبان فارس ثم كتب عمر الى ابي العاص ان يعبر
الى فارس بنفسه واستخلف اخاه حفصا وقيل المغيرة وعمر الى توج فنزلها وكانت تغزوا منها وكان
بعض اهل توج يقول ان بتوج نصرت [illegible] وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر احمد بن [illegible] ويحيى بن
احمد [illegible] التوجي سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ وغيره واما قول مليح الهذلي
تعيا المطايا فاستعنت كما سرت قوارب [illegible]
اشعاح مليح [illegible]
الصعر [illegible] قال الشريف [illegible]
ذل في سعاد [illegible] على السهال مركب تود بالضم ثم السكون والدال مهملة
ذو التود واسود [illegible] موضع قال ابو [illegible] عرفت من [illegible]
توذير بالذال المعجمة قرية من قرى سمرقند على ثلثة فراسخ منها ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن الخطاب
التوذي الورسنيني كان يسكن ورسنين من قرى سمرقند ايضا فانتسب منها الى توذ يروي عن ابي العباس
بن الفضل بن يحيى ومحمد بن غالب وغيرهما وابنه ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم التوذري وكان من
فقهاء الحنفيين المناظرين وتوفي بسمرقند روى عن ابي ابراهيم [illegible] روى عنه محمد بن محمد بن سعيد
السمرقندي وتوذ ايضا من قرى مرو قال ابو سعد واكثر الناس من يسميها توث بالثاء المثلثة وقد
ذكرت من ينسب اليها فيما سلف تودخ بكسر الذال المعجمة وياء ساكنة وخاء من قرى [illegible]

باشاس من وراء النهر [illegible] ابو احمد حامد بن احمد بن عمرو بن محمد بن اسحق بن احمد المطوعي التوذيجي
سكن سمرقند وحدث عن ابيه عمرو روى عنه ابو حفص عمر بن محمد النسفي الحافظ مات سنة ست وعشرين
وخمسماية في ثاني عشر شهر رمضان توران بالراء والالف والنون بلاد ما وراء النهر اجمعها يسمى بذلك
ويقال لملكها توران شاه وفي كتب اخبار الفرس ان افريدون لما قسم الارض بين ولده جعل سلم وهو الاكبر
بلاد الروم وما والاها من المغرب وجعل لولده توج وهو الاوسط الترك والصين وياجوج وماجوج وما يضاف
الى ذلك فسميت الترك بلادهم توران شاه ثم ملكهم توج وجعل للاصغر وهو ايرج ايران شهر وقد بسطت
القول في ايرانشهر وتوران ايضا قرية على باب حران منها سعد بن الحسن ابو محمد العروضي الحراني
له شعر حسن دخل خراسان سمع منه ابو سعد السمعاني ثم حدث ومات في ذي القعدة سنة
ثمان وخمسماية قال ذلك الحافظ ابو عبد الله الدبيثي توراك بالكاف سكة ببلخ ينسب اليها يوسف بن
سلم التوركي الكوسج راو الثوري توزر بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراء مدينة في اقصى افريقية من
نواحي الزاب الكبير ثم من اعمال الجريد معمورة بينها وبين نفطة عشرة فراسخ وارضها سبخة بها
نخل كثير قال ابو عبيد البكري في كتاب المسالك والممالك واما قسطيلية فان من بلادها توزر والحمة
ونفطة وتوزر هي امها وهي مدينة عليها سور مبني بالحجر والطوب وبها جامع محكم البناء واسواق كثيرة
وحولها ارباض واسعة وهي مدينة حصينة لها اربعة ابواب كثيرة النخل والبساتين ولها سواد عظيم
وهي اكثر بلاد افريقية تمرا [illegible] ثلثة انهار تخرج من رمال [illegible] ذلك
الموضع بلسانهم [illegible] وانما سمي هذه الثلثة الانهار بعد اجتماع مياه تلك المياه لموضع يسمى وادي [illegible]
يكون [illegible] النهر هناك نحو [illegible] ذراع ويخرج منها [illegible] ثم ينقسم كل نهر الى [illegible]
على ستة جداول وينشعب من تلك الجداول سواقي لا تحصى تجري [illegible] منقسمة بالحجر على شبر [illegible]
لا يزيد بعضها [illegible] في ارتفاع [illegible] كل من [illegible] اربعة [illegible] والعام
ويحصلون ذلك في الاكثر والاقل [illegible]
ما يسعها [illegible]
ماء القدس [illegible]
مثل [illegible]
ويربونها ويسمونها في بساتينهم [illegible]
وانما هي رمال وارضون [illegible] وينسب الى توزر جماعة منهم ابو حفص عمر بن احمد بن عيسون [illegible]
التوزري [illegible] بالاسكندرية توز بالضم ثم السكون وزاي موضع في طريق الحاج بعد فيد
للقاصد الى الحجاز دون سميراء لبني اسد وهو جبل قال [illegible]
العذر [illegible]
نحن [illegible] توز بالفتح وتشديد ثانيه وفتحه ايضا وزاي بلد [illegible]
وهي في الاقليم الرابع وطولها سبع وسبعون درجة وثلثان وعرضها اربع وثلثون درجة ونصف
وربع وينسب اليها بهذا اللفظ جماعة منهم عبد الله بن محمد بن هرون التوزي اللغوي اخذ عن ابي عبيدة

والاصمعي وابي زيد وقرا على ابي عمر الجرمي كتاب سيبويه وكان في طبقته ومات في سنة ثمان وثلثين ومائتين وابو
حفص عمر بن موسى بن ... ببغداد ذكره التوزي روى عن عثمان وعاصم بن علي روى عنه ابو مجلز وابو بكر الشافعي وغيرهما
وابو الخير احمد بن علي بن الحسين التوزي القاضي سمع ابا الحسين الطيوري الحافظ وخلقا كثيرا وكان ثقة ومحمد بن داود
التوزي حدث عن محمد بن سليمان روى عنه الطبراني وابو يعلى محمد بن الصلت التوزي وغيرهم **تورك**
ويقال تورك بلد بالعواصم من ارض حلب **توسكاس** بالضم ثم السكون وفتح السين المهملة وكاف والف
وسين اخرى قرية من قرى سمرقند على جبل فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله التوسكاسي السمرقندي روى عن
يحيى بن زيد السمرقندي **توضحان** بكسر الضاد المعجمة والحاء المهملة ... موضع ... على لعلع
والجرعة الرملة المستوية لا تنبت شيئا **توضحان** بتوضح كثيب ابيض من كثبان حمر بالدهنا قرب اليمامة
عن نصر وقيل موضع من قرى قرقرى باليمامة وهي زروع ليس بها نخل وقال السكري سيل توضح قديم من بلاد
العرب قيل لاهل وجدت توضح التي ذكرها امرؤ القيس فقال والله لا تجيبك في ليلة مظلمة فوضعه على
فم طويتها فلم يوجد الى اليوم ولعلها انا قيلت عن التي باليمامة ويؤيد ذلك ان السكري قال في شرح قول
امرئ القيس الدخول وحومل وتوضح والمقراة مواضع من شعر سيلة اما الدخول وحومل فلا يعرفان ...
حتى الخلاء لكن قليل وبالادات الفاع فليس موكل بكل وجدوى حركين ملحل في اسنان وقصم
معا ذكرها في ديوري ان شاء الله تعالى **توقات** بالفتح ثم السكون وقاف والف وتاء وهو بها سلطان بلد
بارض الروم بين توقاط وسيواس ذات قلعة حصينة وابنية مكسلة بينها وبين سيواس يومان **تولب** وهو الجحش
وهو موضع عند سعوبه موضع في قول الراعي عفت ... حول صوب وادي الرداة ... **تولع**
بالعين المهملة قرية بالشام في قول عبد الله بن سليم لمن الديار بتولع فيبوس **توليد** قال الكندي ولا اعرفه
في طرف العمان من ناحية الشمال مجبر عظيمة بعضها تحت القطب الشمالي وبينها مدينة ليس بعدها عمارة
يقال لها توليه **توما** بالضم والمد والعجمي حزب اسم قرية بغوطة دمشق واليها ينسب باب توما من ابواب دمشق
قال جرير لاد ردبقوم ان لم يعرفوا بردى اذا تجوب عن اعنابها السدف صحن توما والناقوس يفرعه
قس النصارى حراجيج بنا تخف قال السكري توما من عمل دمشق ويروى بها ما هو اليوم وطني واختلط من
الناس بني مجير خاصة وهو من المخاريق الشام هكذا هو بخط احمد بن احمد بن اخي الشافعي ومنه يخبط
توما بالتحريك موضع بالجزيرة من بغداد **توماثا** بالضم ثم السكون وثاء مثلثة قرية قرب بين قعيد من
بقعاء الموصل قال ابو سعد ينسب اليها صاحبنا ورفيقنا ابو العباس الخضر بن ثروان بن احمد بن ابي عبد
الله التغلبي التوماثي ويقال له الفارقي والجزري لانه ولد بالجزيرة ونشا بميافارقين واصله من توماثا قرية قال
ادبيت بارع حسن الشعر كثيره المحفوظ عالم بالنحو سمع البغوي قرأ اللغة على ابن الجواليقي والنحو على ابي السعادات
بن الشجري والفقه على ... وكان معلما بمسجد المعلق المقابل لباب النوبي من
دار الخلافة وكان يحفظ شعر الهذليين والمجمل واخبار الاصمعي وشعر رؤبة وشعر ذي الرمة وغيرهم املى
او لا يملا احدا مع معاني غريب الحديث لابي عبيد على ابي منصور الجواليقي ثم لقيته بمارين ومرو ... سنة
عشر وسبعين سنة اربع واربعين وخمسمائة وسالته عن مولده فقال في سنة تسع وخمسمائة بجزيرة ابن عمر
وكتبت عنه شيئا من شعره ومن شعره ... وانشدنا لنفسه ودنى سكرجهت للشرب بعده ما جرى النوم في اعطافه

وعظامه ذهب وفي اجفانه سنة الكرى وقد لبست عيناه لون سلامه ومن شعره ايضا كيف وقد اودى بقلبي
البكا وقد ذاب من شوق اليكم سوادها فلو ردت لي حكم في رسالة وحكمكم الاوداك سوادها **توم** بالتحريك
موضع باليمامة روضة عن الحفصي **توم** قرية من الطائف ... والقصبة بسبب اليماد ... **توم**
تومن بالضم ثم السكون وفتح الميم ونون قال ابو سعد الهنام ومن ... ابو معاد التومني وهو الى الطائفة
المعروفة بالتومنية وهم فرقة من المرجئة زعم ان الايمان ما عصم من الكفر وهو اسم لخصال اذا تركها التارك
او ترك خصلة منها كان كافرا وتلك الخصال التي يكفر بتركها او ترك خصلة منها ايمان ولا يقال للخصلة
منها ايمان ولا بعض ايمان وكل كبيرة لم يجمع المسلمون على انها كفر يقال لصاحبها فسق ولا يقال له فاسق على الاطلاق
تونس بالضم ثم السكون والنون تضم وتفتح وتكسر مدينة كبيرة محدثة بافريقية على ساحل بحر الروم عمرت
من انقاض مدينة كبيرة قديمة بالقرب منها يقال لها قرطاجنة وكان اسم تونس في القديم ترشيش وهي
على ميلين من قرطاجنة ويحيط بسورها احد وعشرون الف ذراع وهي الان قصبة بلاد افريقية بها
وبحر المدينة وليس بها ماء جار انما شربهم من الابار ومصانع يجتمع فيها ماء المطر في كل دار مصنع وابارها
خارج الديار في اطراف البلد وماؤها مالح وعليها سور كبير ولها غلة وافية وهي من اصح بلاد افريقية
هواء وقال البكري مدينة تونس في سفح جبل يعرف بجبل ام عمرو ويدور بها حدق حصين
ولها خمسة ابواب باب الجزيرة قبلي يسلك الى جزيرة شريك يخرج الى باب العرطان وبها الجبل المعروف
بجبل التوبة وهو جبل عال لا ينبت شيئا في اعلاه وقربه ... يشرف على البحر ... في هذا القصر عاد
محمد بن الباب تسمى العشوق وبالغرب شعيرا ومن غربي هذا الجبل ايضا اشراف ... يتصل
بموضع يعرف بالملعب عنده قصر الاغلب وقد غرس فيه جميع الثمار واصناف الرياحين وفي شرقي
مدينة تونس المينا والبحيرة وباب قرطاجنة ودونه داخل الخندق سيابر كثيرة وسواق تعرف بسواقي
المرج ويتصل بها جبل احمر يقال له جبل ابي حفص وفي اعلاه ابار رمان وباب ارطه غربيه يحاوره مقبرة
يقال لها مقبرة سوق الاحد ودون الباب من داخل الخندق وعلى مركز يعرف بعمار المحاسن وريض
المرضى خارج عن المدينة وفي مقبرة ملاحة كبيرة بها الحريم وملح من مجاورهم وجامع تونس رفيع البناء
مطل على البحر يظاهر ابواب مدينة الى جميع جوانبه ويرقى الى الجامع من جهة الشرق على اثنا عشر درجة
وبها اسواق كثيرة ومتاجر عجيبة وصادر وحمامات ودور المدينة كلها رخام بديع لوحان قايمان وثالث
معرض مكان العقد ومن امثالهم دور تونس ابوابها رخام وداخلها سخام وهي دار علم وفقه وفي
فقهاء افريقية جماعة من اهلها ومع ذلك فهي مخصوصة بالشغب والقيام على الامراء والخلاف الولاة
حالفه نحو عشرين مرة وما يحسن اهلها الا ما ان يريد الخارجي بالمال طلبوا ذهاب الاموال قال صاحب
الجغرافيا وقيل لاهلها من الاسود المتعاضب وقال بعض الشعراء
لعمرك ما الفت تونس كأنها ولكن العيش بها ... وهي توحش ونصيح بتونس للماء من ... كان يعرف
بالرحمة ... ليس يعلم لها نظير في جميع الاقطار وتونس محلها شرف
بلاد افريقية واطيبها ثمرا وانفسها فاكهة فمن ذلك اللوز الذي يفرك بعضها بعضا من رقة قشره ويفت
باليد ... في كل نوع مع طيب المضغة وعظم الحبة والرمان الضعيف الذي لا عجم له لانه

مع صدق الحلاوة وكثرة الماء والاترج الجليل الطيب الطعم الذكي الرائحة البديع المنظر والتين الخارجي اسود
كبير رقيق القشر كثير العسل لا يكاد يوجد له بزر والسفرجل المتناهي كبرا وطيبا وعطرا والعناب الرفيع في قدر الجوز
والبصل القلوري في قدر الاترج مستطيل سابري القشر صادق الحلاوة كثير الماء بها من اجناس السمك ما لا
يوجد في غيرها ويرى في كل شهر جنس من السمك لا يرى في الذي قبله ويملح ويبقى سنين صحيح الجرم طيب
الطعم ... يقال ان التونسي ... بالمثل فيقولون لولا القونس لم يخالف اهل تونس قال البكري
بين تونس والقيروان مرحلة يقال له محمدة اذا كان اوان ... الزيتون بالساحل قصدته الى نزول
فيا ساقيه وقد حمل كل ... ويحل في محلته ... ولذا غلط عظيم ملح سبعين الف درهم قال
بحر عوس بلادسي وكذلك يقال له ساه ... اهلها موصوفون ... الغش وافتتحها حسان
بن النعمان بن عدي بن بكر بن مغيث الازدي في ايام عبد الملك نزل عليها فسأله الروم ان لا يدخل عليهم خراجا ويحط
عليهم فاجابهم الى ذلك وكانت لهم سفن معده ... المدينة خاليه فتحها حسان ...
وبنى بها مسجدا واسكنها طائفة من المسلمين ورجع حسان الى القيروان ورجعت الروم الى المسلمين
فاسبتاحوهم فارسل حسان من اخبر عبد الملك بالقصة فامده بجيش كثير فاسل بهم الروم في قصة
طويلة حتى ملكها عنوة وذلك في نحو سنة سبعين واحكم بناها ومد عليها ... وجعلها رباطا للمسلمين ...
الداخل اليها والخارج منها لا باس لوالي ... ذكر اخرون من اهل السير ان التي افتتحها حسان بن النعمان قرطاجنة
ولم يكن تونس يومئذ مذكورة انما عمرت ... قرطاجنة ... وبينهما نحو اربعة اميال في سنة
اربع عشرة ومائة هي عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سلول والي افريقية من قبل هشام بن عبد الملك جامع
مدينة تونس من اهل العلم كثير منهم ابو يزيد ... بن عيسى ... ابن عبد الله التونسي ... سنة
... وعبد الوارث بن عبد الغني ابن علي بن يوسف بن عاصم ابو محمد التونسي المالكي الاصولي
الزاهد كان عالما بالكلام ... حسن الاعتقاد فيه له قدم في العبادة كان يتردد بين دمشق وحمص
وحلب وكان له اصحاب ... قال ابو القاسم الحافظ انشدني ابو محمد الاصولي اذا كنت في علم الاصول
موافقا لعلك قول الاشعري ... الامام الشافعي ...
العلا ... من الاعراب ... على ... سنة
عبد الوارث سنة خمسين وخمسمائة بحلب **تونكث** بسكون الواو والنون وفتح الكاف والثاء مثلثة من
قرى الشاش عن ابي سعد وقال الاصطخري تونكث قصبة ايلاق وهي صغيرة نصف تونكث قصبة الشاش
ولها قهندز ومدينة وربض ينسب اليها ابو جعفر محمد بن عمر البخاري التونكثي من اهل بخارا سكن تونكث وينسب
اليها يروي عن ابي عبد الرحمن ... بن ... محمد بن اسماعيل البخاري روى عنه ابو ... محمد بن جعفر
منصور بن محمد ... في التونكثي ... سنة ثلث عشرة وثلثمائة **تونة** ...
البياض في الاخذ ... بينه من ناحية ... ينسب اليها جماعة منهم احمد بن العباس التوني
حدث عن ابراهيم بن اسحاق بن محمد التوني وكان فقيها ... وسكنها الى ان توفي في رجب سنة
تسع وخمسين واربعمائة واسمعيل بن عبد الله بن ابي سعد ابي الفضل التوني ابو طاهر خادم مسجد
عقيل ... وكان يحدثهم ابا النضر محمد بن عبد الله الامام ... سفرا وحضرا وسمع الحديث من

سمع ابا علي نصر بن احمد بن عثمان الخشناني وابا عبد الله اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي وابا بكر عبد
عبد الغفار بن الحسين النيسابوري وابا جعفر محمد بن عبد الحميد الابيوردي واسعد بن احمد بن ...
... وابا العلاء عبد بن محمد بن عبيد القشيري وغيرهم وابو محمد احمد بن محمد التوني بن احمد
التوني روى عن ابي محمد احمد بن محمد بن عبد الله الشروطي السجستاني روى عنه خليل بن علي
الجوابي ابو جعفر الصوفي السجستاني وغيره **تونة** جزيرة قرب تنيس ودمياط من الديار
المصرية من فتوح عمير بن وهب تضرب المثل بحسن ... قال محمد بن علي المطرمي
الغلا الذي الشاعر ومعذرين كان ... شرقا حدود ... ليل في اديم نهار ...
على ... كتصيد البازات للاطيار ... في حله ... من شعفي وحرقة ناري يا اهل
تنيس وتونة قايسوا ما بين طوركم وطور الباري وينسب اليها عمر بن احمد التوني حدث
عنه ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق بن منده الحافظ وسالم بن عبد الله التوني يروي عن محمد
بن ... قال ابو سعد ابن يونس هو معروف ... **توه** بفتح التاء وتشديد الواو
ومن قرى صنعاء اليمن من مخلاف ... **التويمة** تصغير التومة وهي حبة تعمل من الفضة كاللؤلؤة ماء ...
بني سليم **التويه** بلفظ التصغير من حصون ... باليمن **تويل** بالواو والكاف ... ابو محمد احمد بن
اسحق السكري التويكي كان رجلا صالحا عن ابي سعد **تؤتؤ** بالضم ثم الفتح ولا ادري كيف حدث اليها ...
اليها ابو عبد الله محمد بن جعفر ... التوني ... روى عن ... حوية البغدادي روى عنه
الحافظ ابو بكر الخطيب **باب التاء والهاء وما يليهما** **تهاقو** بكسر ... بالتمامة عن محمد بن
ادريس الحفصي **تهامة** بالكسر قال ... في جزيرة العرب ... ذلك الموضع ...
ها هنا قال ابو المنذر تهامة تساير البحر منها مكة قال والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض وقال الاصمعي اذا
خلفت عمان مصعدا فقد انجدت ولا تزال منجدا حتى تنزل في ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد
تهمت الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت منجد فتلك الحجاز واذا تصوبت من ثنايا العرج واستقبلك
الاراك والمرخ فقد اتهمت وانما سمي الحجاز حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقال الشرقي بن القطامي تهامة
الى عرق اليمن الى اسياف البحر الى الجحفة وذات عرق وقال عمارة بن عقيل ما سال من الحرين حرة سليم
وحرة ليلى فهو تهامة ومن قبل نجد ذات عرق الملازم الثنايا الغلاظ وقال الملايني تهامة من اليمن وهو ما
اصحر منها الى حد ... ومكة من تهامة واذا جاوزت وجرة وغمرة والطائف الى مكة فقد اتهمت واذا
اتيت المدينة فقد جلست وقال ... الاعرابي وجرة من طريق البصرة فصل ما بين نجد وتهامة وقال بعضهم
نجد من حد ... الى الرمن لم يخرج من مكة ولا ... في تهامة حتى يبلغ عسفان بين مكة والمدينة وهي
على ليلتين من مكة ومن طريق العراق الى ذات عرق ... تهامة وحيث تهامة لشدة حرها وركود ريحها
وهو من التهم وهو شدة الحر وركود الريح يقال تهم الحر اذا اشتد ويقال سميت بذلك لتغير هوائها يقال تهم
الدهن اذا تغير ... وحكى الزيادي عن الاصمعي قال التهمة الارض المتصوبة الى البحر وكانها مصدر من
تهامة وقال المبرد اذا نسبوا الى تهامة قالوا رجل تهام بفتح التاء واسقاط ياء النسب لان الاصل تهمي
فلما زادوا الالف خففوا ياء النسبة كما قالوا رجل يمان وشام اذا نسبوه الى اليمن والشام وقال اسمعيل بن حماد

الفسبة الى تهامة تهامي وتهام اذا فتحت التاء لم تشدد الياء كما قالوا رجل يمان وشام الا ان الالف من تهام من لفظها والالف في شام وكان عوض من ياء النسب قال ابن احمر وكيادهم كما هي سباب تفرقوا سوى ثم كانوا منجدا وتهاميا فالفى التهامي منهما لطابه واحاط هذا الاثرم بكاهيا وقوم تهامون كما قالوا يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامي ويماني وشامي بالفتح مع التشديد وقال زهير يحشونها بالمشرفية والقنا وسياف صدق ولا اعزل ولا يكل تهامون نجد ون كيلا ونجعه لكل اناس من وقايعهم سجل وانهم الرجل اذا صار الى تهامة وقال فان تتهموا نجد خلا فاعلكم وان تعمدوا مستحقبي الحرب اعرف الى البرق ما يفري سنا وبلد بها عروض بدت من تهامة اهديت لنجد فتاح البرق نجدا وابهما **تهلل** بالفتح ثم السكون والامان الاولى مفتوحة مرخم من الرف وقد روى بالثاء المثلثة وقد ذكر هناك وشاهده **تهلل** وروى بالثاء ايضا موضع قرب المدينة مما يلي الشام **تهوذان** بالفتح ثم الضم وسكون الواو والذال معجمة اسم لمحلة من البرو ناحية امرنصد لهم اراهم اعرف ايهم والله اعلم بالصواب **باب التاء والياء وما يليهما** **تيلسار** بالكسر والسين مهملة اسم يعلس كل واحد منهما تاسا وهما شبابالي وطن وقال الاصمعي تيلسان علان من دمار بني عليس وقيل بلد لبني اسد **تياس** واحد الذي قبله وقيل ابا احد وقيل صح وقيل هو مار للعرب بين الحجاز والبحر وله ذكر في ايام العرب واشعارها قال اوس بن حجر وقيل ابن هيثم ان دخول مذكرت وقلى تياس عن صلام لترب فرب اي بعيد وقال ابن حبيل اخلى عليها تياس والزاهيم وقال نصر تياس جبل قريب من اجا وسلمى جبلي طي وقيل هو من جبال بني فكير وقيل جبل بين البصرة واليمامة وهو الى اليمامة اقرب **تيار** واد الماء لبني قشير عن ابي زياد الكلابي قال وانما سميت التياس لان اجل جبل قريب منها اسمه تياس **تيمان** اخره نون ماء في ديار بني هوازن **تيت** بالفتح ثم السكون واخره تاء اخرى اسم جبل قرب اليمامة ويروى نيت بالياء المثناة قال ابن اسحق وخرج ابو سفيان في غزوة السويق فيما بين راكب فسلك النجدية حتى نزل بصدر قناة الى جبل يقال له نيب من المدينة على بريد او نحوه وفي كتاب نصر نيب بالتحرك واخره باء موحدة جبل قرب من المدينة على سمت الشام وقد تشدد وسط الضرورة **تيتل** ثم التاء مثل اوله ستوم ودال مهملة اسم واد من اودية السد وهو المعروف بادماه وفيه عرض فيه النخل من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزمخشري عن السيد علي العلوي **تيلد** بالدال احسبها التي قبلها وقال نصر تيلد ارض كانت بحذاء منزل الحبيب بها نخل مربار قال ويحفظ ابن الاعرابي فيه وتريد وهو تصحيف وكان بها رجل من مكلام فظعن عنها ثم التفت منظرا الى تيلد ونخلها فقال ما ارى تيلد الا ابركل قالوا بنات تحته نوع من النخل قال ويحسد اسم سواه كانت بنتا جاء بنتها بجلاب وكانت تنزل حتى بنات فلقب ذلك النوع من النخل والتمر الهيلاء بعلونها كانت بوضع مثل تيلد **تيلع** موضع الاحزن ماء بلد قديم ينصر من الرحب قريب منها **تيزاب** بالزاي واخره باء موحدة قال ابو يحيى زكريا الساجي ويوخط بيلتم كتب زياد بن ابيه الى عثمان رضوان الله عليه يستاذنه في حفر نهر الابلة وصفه له وعرفه احتاج اهل البصرة اليه فاذن له فحفر نهرالى موسى وهو الاجانة على حالها الى ان خرج من دجلة الى سيباة البصرة ثم قاد مع المسناة الى العراب فسمي البصرة **تيزاناباد** بالكسر وبعد الالف نون ساكنة وشين معجمة مدينة من نواحي شهرزور **تيرب** بالفتح قال الزمخشري وتبليه العراقي حرب بلد قديم من جهة اليمامة ذكرناه في باب التاء واخاف ان يكون حرب اوله باء تصحيف **تيركان** بالكسر من قرى

مرو منها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سلمان المروزي التيركاني مات سنة خمس وماتين **تيرمردان** بليد بنواحي فارس بين نوبندجان وشيراز وهي كورة تشتمل على نيف وثلثين قرية في الجبال واعيان مياهها التي هي كالقصبة لها ست قرى تتصل في واد تتخللها انهار كثيرة ويجوع اسماء بعض القرى السنة اسكان وبهركان وريونكان وبهاخاف احد الصوفية وهي بيوت الغنى واجلها وخيرهم وهو قصبة الجميع والمقدم وكرعاني منها كان القطيل الفارسي وهو ابو المعالي عبد السلام بن محمود بن احمد كان قرينا مجيدا وحكيما معروفا فيلسوفا وادبيا مدرسا بالموصل في المدرسة وكان تاجرا خاشعا خاص وجاه عريض في كل بلد يقدم عليه وكان قد طوف الدنيا وحضر محافل العلوم وطرب كل احد على الخصوص وكان في الحاس شعر والعين ان نور السراج الدين شاهين عن العز مسعود بن محمد ودي زنكي صاحب الموصل استنعاه من سعر انولسه وزاده مكنه وصل الى حلب جاء ابو الفتح لعز الدين عيسى بن علي بن جوزي الموصلي صاحب ديوان الاستيفاء بالموصل يحاديه فاكل منها وغلابات له تمارا جميعا في سنة ست وعشرين وخمسمائة واخذ الملك الظاهر من الموكبية وكان من عادته ان لسعى باموالها وكسب على حال محال ابن نوحة والغريه السادسة من ايشاه ومنها سكن الرؤساء وسعد من النافحة

تيرا سعو نهر من نواحي الاهواز وذكره في نهر تيرا ان شاء الله سمعت ونسبه ثماني عشرة على مدى ستين العجر وحرملاس بن طلحة من قبل عتبة بن غزوان وقال غالب بن كليب ونحن ولينا الاهواز مناذر وقد افتحت عن كليبه ووايل وكان ترينا النيروذان وحمله الى كورها قرى ووصايل والبها ينها احب بنسب الاديب ابو الحسن على بن الحسن التيروي وكان حسن الخط والضبط بخط عبد السلام التيروي رايت بخطه شعر بتيس بن الخصيم وقد كسد في سلو ... **تيرم** بالفتح ثم السكون وكسر الراء وميم موضع بنا احسب في بلاد بني ... قال ... ... **تيره** بالهاء قلعة حصينة من نواحي مرو ... **تيزان** بالكسر ثم السكون وزاي والف ونون من قرى هراة وتيزان ايضا من قرى اصبهان **تيور** بالفتح واخره راء قرية كبيرة من اعمال سرمين واهلها اسماعيلية **تيز** بلدة على ساحل بحر مكران اوالسند وفي مقابلتها من العرب ارض عمان وبينها وبين كيز مدينة مكران خمسة مراحل قال المنجمون الاقليم الثالث طولها اثنان وثمانون درجة وثلثان وعرضها ستة وعشرون درجة وثلثان **تيزين** بعد الزاي ياء ساكنة ونون قرية كبيرة من نواحي حلب كان يعد من اعمال قنسرين ثم صارت في ايام الرشيد من العواصم مع منبج وغيرها **التيس** بلفظ الواحد من التيوس فحل الشاء وجبل التيس موضع بين الكوفة والشام وتيس ايضا جبل بالشام فيه عدة حصون **التيفس** بالكسر ثم سكون والشين معجمة جبل بالاندلس من كورة جيان كان فيه معدن فضة ودرست **تيفاريتن** بكسر اوله وسكون ثانيه والفاء وكسر الراء وياء ساكنة ونون موضع عن الفراء **تيفاش** بالشين معجمة مدينة بافريقية ... ذات عيون ومزارع كثيرة وهي ... **تيل** بكسر اوله وسكون ثانيه ... عامر بن صعصعة ... **تيما** بالفتح والمد ... بين الشام ووادي القرى على طريق حاج دمشق والابلق الفرد حصن السموال بن عاديا اليهودي مشرف عليها فلذلك كان يقال لها تيماء اليهود قال الازهري التيم

المضلل ومنه قيل للفلاة تيماء لانها يضل بها اسى الاعرابي ارض واسعة وقال الاصمعي التيماء الارض التي لا ماء بها ونحو ذلك وبتابع اهل تيماء في فرسخ النبي صلى الله عليه وسلم وادي القرى اربعوا الدية وصالحوا على الجزية وانفوا بلادهم وارضوهم باموالهم فلما اجلى عمر اليهود عن جزيرة العرب اجلاهم معهم قال الاعشى ولا عاديا لم يمنع الموت ماله وورد بتيماء اليهودي ابلق وقال بعض الاعراب الى الله اشكو لا الى الناس اني ارى ... ... علوي الرياح وجدي ... ... **تيمار** بالكسر واخره راء جبل قال ... ... **تيماء** ... ... **تيمر** بالفتح ثم السكون وفتح الميم قرية بالشام وقيل من شق الحجاز قال امرؤ القيس ... **التيمرة** بضم الميم قال الهيثم بن عدي كانت ... **تيم** بالكسر ... **تيمك** بالكاف ... وقد نسب بهذه النسبة ابو عبد الرحمن بن محمد بن ابرهيم بن مردويه بن الحسن الكراعي التيمكي نسب الى خان ببرقند ... سمع ... يوسف اللؤلؤي ومحمد بن يوسف الكرخي ... محمد بن سليمان وغيرهم مات في ... الاول سنة احدى عشرة وثلثماية **تيمن** بالفتح واخره نون موضع بين ... وجرش من مخاليف اليمن وهي ايضا هضبة ... قال الحكم الخضري ... ... **تيمن** ... وقال ابن السكيت في قول عروة بن ... ... **تيهاف** ... ... ابو الوليد بن ... ... قال في تاريخه ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد الديلمي الصوفي الخراساني قال لي ابو القاسم سهل بن ابراهيم سالت ابا اسحق الخراساني عمن خلفه بالمشرق فقال ... ... النفحات ابو الخير الاقطع ...

وكان من اعيان الصالحين له الكلامات سكن جبل لبنان وكان يسيح الحوض ... ولا يدري كيف ... وكان ياوي اليه السباع وتانس به ويذكر ان ثغور الشام كانت في ايامه ... حتى ... يحكي عنه ابو بكر الدقي وكان لابنه عيسى بن ابي ... ايضا من الصالحين حكى عنه ... ابو بكر احمد بن موسى ... المرسي الانطاكي القاضي وقيل كان اصل ... الحجيص المغرب **تيناح** ... قال السكوني يخرج من الموصل ... ... جبلان قال ... ... **تيرت** بالكسر ثم السكون وكسر النون ايضا ... مدينة في جبال المغرب ... **تينملل** الميم مفتوحة واللام الاولى مشددة مفتوحة جبال بالمغرب بها قرى ومزارع يسكنها البربر ... وبها ... ملك بني عبد المؤمن ... كان خروج ابن تومرت المسمى بالمهدي الذي قام الدولة ... لعبد المؤمن ... كما ذكرته في اخبارهم **التين** والزيتون جبلان بالشام وقيل التين جبال ما بين حلوان الى همدان والزيتون جبال الشام وقيل التين مسجد نوح عليه السلام والزيتون البيت المقدس وقيل التين مسجد دمشق ... ... **تيهرت** ... ... **التيه** ... وهو الموضع الذي ضل فيه موسى بن عمران عليه السلام وقومه وهي ارض بين ايلة ومصر وبحر القلزم وجبال السراة من ارض الشام ... ... المتنبي بقوله ... ... وليس منهم احد فوق العشرين سنة ... ... بن عمران عليه السلام ... يوشع بن نون وكالب بن يوفنا وانما خرج عقبهم

كتاب الثاء من كتاب معجم البلدان

باب الثاء والالف وما يليهما

ثاءة بعد الالف همزة مفتوحة وهاء تانيث موضع قال ابن ... ... **ثاب** ... اخره باء موحدة موضع ... **ثابري** بالباء مكسورة منسوب الى ... ...

ان يكون منسوبا الى ثبرة كما نسب الى سعدة ساعدي والقصير في النسب كثير **ثات** اخره تاء مثناة مخلاف
باليمن ينسب الى ذي ثات مقول من مقاول حمير عن نصر **ثاج** بالجيم قال الغوري يهمز ولا يهمز عين من
البحرين على ليال وقال محمد بن ادريس اليمامي ثاج قرية بالبحرين قال وسمعت من [illegible] بن مقبل العجلاني بثاج
على ميلين فاستسقيناها فاخرجت اليه لبنا فلما [illegible] اعوزنا ان سقيناه فقال يا جارية على ثاج سبيل كما
[illegible] السابقات [illegible] الى [illegible] بالماء [illegible] ولا امال ولو كنا على بحر فلما سمع ابوها قوله
قال ارضع معي الدرا فخرج معه فاخرجها اليه وقال خذ بيدك ايها شئت فاخذ احدهما فزوجه منها ثم قال اقم
عندي الى العشي فلما وردت البلد قسمها نصفين وقال خذ اى النصفين شئت فاختار ابن مقبل احد النصفين
فذهب به الى اهله وقال شاعر اخر دعاهن من ثاج فازمعن رحلة وبردن وردا وقال اخر واست بثاج
ماعز وما يحاج **تاجه** من اودية القبلية من نواحي مكة عن ابي القاسم عن علي الشريف **ثادق** روي
بفتح الدال وكسرها اسم وادي في ديار عقيل فيه مياه وقال الاصمعي ثادق واد ضخم يفرغ في الرمة وهو الذي ذكره
[illegible] فقال الا انعم اليوم الطوارف وربع خلا بين المسيل فاد والشليل فاعلى ثادق قال واسفل
ثادق لعبس واعلاه لبني اسد لا سنابهم وانشد [illegible] الاربع الاطلال من بطن ثادق هزيم الكلى جاشت به العين
الحم وقال عبد الرحمن بن دارة فقضى مالك ما قد قضى ثم قلصت به في سواد الليل وجناء عرمس فاصبح
باعلى ثادق وكانها مع الصبح [illegible] وقال ابن دريد سالت ابا حاتم عن اشتقاق ثادق فقال لا ادري
وسالت الرياشي فقال انكم معاشر الصبيان تتعمقون في العلم وقلت انا ويحتمل ان يكون اشتقاقه من ثدق
المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا وسحاب ثادق وواد ثادق اى سائل **ثافت** بكسر الفاء والتاء
مثناة [illegible] هو موضع باليمن وقد تقدم ذكره في باب اليمن **ثافل** بكسر الفاء ولام والثافل
في اللغة ما سفل من كل شي قال عرام بن الاصبغ وهو يذكر جبال تهامة [illegible] جبلان يقال لاحدهما ثافل الاكبر
وثافل الاصغر وهما لبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة وهم اصحاب حلال وعنب
ويسار وبينهما ثنية لا تكون رمية سهم وبينها وبين رضوى [illegible] ركيات نباتها العرعر والعوط والظيان
والبشام والايدع وقال عرام وهو [illegible] الذئب الوان اغصانه [illegible] اغصان الذئب الاحمر
ليس رطب [illegible] نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسر اغصانه وعن السدر [illegible]
ظلال يسكن الناس دونها في الحر والبرد [illegible] عن عرام بن الاصبغ [illegible] في الايدع [illegible]
[illegible] كما [illegible] ومنهم من قال [illegible] والصواب
عندنا قول [illegible] من تلك البلاد وهو اعرف بشجر بلاده [illegible]
الحي حين [illegible] ايدع [illegible] قال وفي ثافل
الاكبر [illegible] وهو ماء عذب [illegible]
وفي ثافل الاصغر [illegible] في جوفه يقال لها الفاحة [illegible] وهما جبلان كبيران شامخان
وكل جبال تهامة تنبت [illegible] ومن هذه الجبال جبال صغار [illegible] وينسب الى كل جبل [illegible]
[illegible]

سقينا اللبن والعزم ما بقينا فاصابه ما عقد فاحترق فبلغ حسن بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فقال يا سنحيحه
[illegible] اعوجل [illegible] وقال كثير فان [illegible] ان تطرتها الى ثافل يوما وخلفي [illegible] وقال ابراهيم بن هرمة هل
في الخيام من ال [illegible] ذكرى [illegible] عطلت الخيام وعطلت ان [illegible]
[illegible] وقد كان في تلك الخيام واهلها [illegible] ضرب بثافل [illegible]
الثاملية [illegible] **الثاي** بكون الهمزة وياء [illegible] موضع [illegible]
الشامات قال جرير [illegible] بعد ما [illegible] الاعلام [illegible]
بالثاي [illegible] قلت لا اعرف الثاي مهموزا في اللغة فاما الثاوية ماوى الابل والغنم والثاية مجارة
ترفع فيكون علما بالليل والله اعلم **باب الثاء والباء وما يليهما** **الثباج** بكسر اوله والجيم والتخفيف
جبل باليمن **الثباج** بالفتح والتشديد موضع ذكر في الشعر والثبج من كل شي وسطه **ثبار** بالكسر
واخره راء موضع على ستة اميال من خيبر هناك قتل عبد الله بن انيس اسير بن رزام اليهودي ذكره الواقدي
[illegible] وقد روي بالفتح والبس شي فاما الثبار بالكسر فجمع ثبرة وهي الارض السهلة [illegible]
والثبرة ايضا حفرة في الارض **الثبراء** بالمد قيل هو جبل في شعر ابي ذؤيب [illegible]
ثبرة بالفتح ثم السكون وراء [illegible] **ثبور** بالفتح [illegible]
وهو اسم ماء في واد في ديار [illegible] الشراجين [illegible] وقال ابو احمد يوم
الثاء مفتوحة بثلاث والباء تحتها نقطة والراء غير معجمة وهو اليوم الذي [illegible] علقمة بن الحرث بن
[illegible] واسم ابنه [illegible] وقيل [illegible]
علقمة وفي هذا اليوم يقول علقمة بن الحرث [illegible] جرير [illegible]
[illegible] بني مالك بن حنظلة على طريق الحاج [illegible]
على [illegible] وقال [illegible]
ثبير بالفتح ثم السكون الكسرة ساكنة وزاي قال [illegible]
[illegible] الاعرج [illegible]
[illegible] وقال الاصمعي ثبير الاعرج هو المشرف بمكة على [illegible]
[illegible] حيلان [illegible]
[illegible] والاخر ثبير الاعرج [illegible] وقال [illegible] ثبير [illegible] جبال
مكة بينها وبين عرفة سمي [illegible] رجل من هذيل مات في ذلك الجبل فعرف به الجبل واسم الرجل [illegible]
وروى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى الله للجبل [illegible] ثلاثة احبل [illegible]
بمكة وثلثة احبل وقعت بالمدينة فالتي بمكة حراء وثبير وثور والتي بالمدينة احد وورقان ورضوى [illegible]
كان المشركون اذا ارادوا الافاضة قالوا اشرق ثبير كيما نغير [illegible] ان الناس في الجاهلية كانوا اذا افاضوا
[illegible] خلفها [illegible]
[illegible] وهو عدوان [illegible] السبيل [illegible]
[illegible] ثم صارت الاجازة في بني
[illegible] وهو [illegible] بن [illegible]

اجيزوا ال صوفان وكانت صورة الاجازة [illegible] سيارة [illegible] مقدم الحاج على حماره ثم يخطب الناس [illegible]
اللهم اصلح بين نسائنا وعادل بين رعائنا واجعل المال في سمحائنا [illegible] اجيزوا [illegible]
اشرق ثبير كيما نغير [illegible] الى البحر [illegible] اشرق ثبير [illegible]
لا يشرق [illegible] ولكني ارى ان الشمس كانت تشرق من ناحية [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] على [illegible] ان [illegible]
قام [illegible] الصوم والقيام الى النهار والليل لانها [illegible] قوله عز وجل وجعلنا الليل [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
عن [illegible] فان العرب تقول [illegible] بالضم [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس عن الشروق [illegible]
[illegible] وقال ابو عبيد الله [illegible]
اسحق الفاكهي في كتاب مكة [illegible] كان [illegible] صاحب [illegible]
ذلك انه كان [illegible] جبل [illegible]
من رجال ونساء [illegible] على [illegible] ولا [illegible] يوم [illegible] الله عنه
عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وقال يا رسول الله [illegible] **باب**
الثاء والتاء وما يليهما **التأثد** بالضم [illegible]
[illegible]
[illegible] **باب الثاء والجيم وما يليهما**
ثجر بالفتح ثم السكون [illegible] ثم [illegible] وادي [illegible]
[illegible] بن كعب [illegible] بن [illegible]
[illegible] لبني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ثجل** بالضم [illegible] الثجل عظم البطن [illegible]
ثجل وهو اسم موضع [illegible] قال [illegible] عن سلمى [illegible]
والثجل **ثجة** بالضم ثم الفتح [illegible]

السحول

السحول سال بماء [illegible] **باب الثاء والخاء وما يليهما** **ثخب** بالفتح ثم السكون وباء موحدة
جبل [illegible] في ديار بني كلاب [illegible] وهذا التركيب مهمل في كلام العرب [illegible]
[illegible] **باب الثاء والدال وما يليهما** **ثدا** بالفتح ثم السكون والمد موضع **الثدي** [illegible]
[illegible] بالشام [illegible]
[illegible]
[illegible] **باب الثاء والراء وما يليهما** **ثرا** بالكسر والقصر موضع [illegible]
[illegible] واد [illegible] طريق الحاج [illegible]
العرب **ثرثر** بالفتح وبعد الالف ثاء اخرى مكسورة موضع في شعر الشماخ **ثرام** بالضم [illegible]
ثرام في ديار الاوس [illegible]
[illegible] عن ثرام [illegible]
[illegible] **ثربان** بالتحريك والباء موحدة [illegible] باليمن
الثربان بفتح اوله وكسر ثانيه جبلان في ديار بني سليم [illegible] **الثرب** [illegible]
[illegible] **الثرثار** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الثرثور**
[illegible] وقال لهما الثرثور الكبير والثرثور الصغير [illegible]
[illegible] **الثرماء** بالمد [illegible] معروف
[illegible] **ثرمداء** قال الازهري ماء لبني سعد
في وادي [illegible]
[illegible] ثرمداء [illegible]
[illegible] ثرمداء [illegible]
[illegible] ثرمداء [illegible]
[illegible] ثرمداء [illegible]
[illegible] ثرمداء [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] ثرمداء [illegible]
[illegible] وثرمداء
شعب [illegible] **ثرير** اسم شعب [illegible] لبني ثعلبة [illegible] **الثرملية**

بالضم ثم السكون وضم الميم ماء لبني عطارد باليمامة عن الحفصي **ثرم** بالتحريك ثم وعاصم جبل باليمامة قال
زياد بن منقذ ... الخابية واليشم وقد خرجت منه وقابلها من الثنايا التي لم اطلها ثرم امي للشاعر هذا
لفت ... وهو ... وهو منكسر الاسنان وجمعها اثرام ... ايضا وجمعها ثرما ... كمل
منحوج ... والثرم اسم جبل بعينه وهو الذي ... الشاعر ... من هذا التوجه ... **ثرمة**
بالكسر ثم السكون بلد في غربي ... الاعيت ... قال ابو الفتح بن تلاميس الاسكندري قد حلت
ثرمة وهو ... اسمها ... الذئب ... في حيث ... جوة ... وبنت ...
مالمليس ... ماء ... حتى اذا استقرعت منها حاجتي ومللت في
اسف طلوع سنين اجتليت ... بالالف ... ثم او بالياء **ثرملات** بالفتح قال ثرى على
فعيل ... رجل ثروان وامراة ثروى وثروان جبل لبني سليم قال ... ثروان ... عن كلا عسى
وقال ابو عبد الله ... قالت امراة من بني عبد الله بن دارم وجاورت بحلتي ثروان بالبصرة تحنت الى
وطنها وكرهت الاقامة بالبصرة ايا نخلتي ثروان ... كما بالسبي لا اراكما **ثروق** ... لم
ارهذا التركيب مستعملا في كلام العرب وهو اسم قرية عظيمة لبني دوس بن عدثان بن زهران بن كعب
بن الحرث بن كعب بن الازد جاء ذكرها في حديث حممة الدوسي وفي حديث ... الطفيل بن عمرو على النبي
صلى الله عليه وسلم انك ... بن ... في ليلة ... حتى نزل ثروق وهي قرية عظيمة للدوس
... فلم ... شاء ... وقال انا حديث على القوم
ثم على ثروق ... الحديث وقال رجل من دوس في حرب كانت بينهم وبين بني الحرث بن كعب ...
... ذباب الخيل ان ... كل ... الخيل
... بالليل **الثريا** بلفظ النجم الذي في السماء ... الثرى على فعيل هو الكثير ... رجل
ثروان وامراة ... والثريا اسم ... لبني ... وقال ... لعبد الله بن ...
... الثريا ماء لبني ... قال ... في ... والثريا ...
... وقال ... الثريا ...
خراب وقال عبد الله بن ... على ... ولا ...
الثريا ... بالاثار ...
الحضرمي ... اعصانا ... سنعل ... الى ... وعيناك ...
كبل ... فلا ... كالسلاسل ... اولاد ... الرياحين ...
كان ... بالك ... بالشكر **ثريد** بفتح اوله وثانيه على فعيل ...
ولعله مولد ... لبني ... قال ... عينا ... **ثرثار** ثم هو
... والشيء الكثير ... عند ... ومثل ...
مال لابن الزبير وروي انه كان ... **باب الثاء والعين ثعال**
... بضم اوله قال ابو زياد ... بلاد جعفر بن كلاب ثعالبات وهي ... وهي
اللاتي ... جبل ... ثعالبات ... **ثعالة** ... وهي
شعب بين الروحاء والرويثة ... والروحاء قال كثير ... ايام اهلونا جميعا جيرة

ابا نخلتي ثروان لا تزدالك كريم من الاعراب لا ... كم
ثروب بضم الراء الاولى وسكون الواو من مخاليف
الطائف فقال انه ثروب وبعضهم يرويه ثروب ...

كما لا ... فقال **ثعالة** وهو منقول من اسم الثعلب وهو في اسم الثعلب علم غير مصروف وكذلك في اسم المكان
قال امرؤ القيس خرجنا نريغ الوحشي بين ثعالة ... الى ... **الثعلبية** بفتح اوله من
منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمية وهي ثلثا الطريق ... فقال لها الضوء ... على ميل
منها شرقي ... قال ... السبيل ... ميل متصل بالخزيمية والثعلبية وانما سميت بثعلبة
بن عمرو ... ماء السماء لما ... الازد ... بهذا الموضع واقام به فسمي به فلما كثر
ولده ... يثرب فاجلى اليهود عنها واقام بها ... الانصار ... ان
شاء الله تعالى وقال الزجاجي سميت الثعلبية بثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو
اول من حفرها ... وقال ابو الكلبي سميت برجل من بني دودان بن اسد ... ادركه الموت
بها ... الموضع ...
... يوسف بن الحكم بن ابي العاص ... عندهم
بالثعلبية وكان يعشق مولاة بالثعلبية ... الثعلبية ...
... يوم ... بالغيب ان لا
... على ماء ... ان
... عبد الاعلى بن عامر الثعلبي ...
... محمد بن علي ... عبد الاعلى بن عامر ...
... ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لذلك وقال عبد الاعلى
بن عامر الثعلبي من اهل الثعلبية **ثعل** ... موضع بنجد معروف وقال ابن دريد هو
ثعل ... من اسماء الثعلب قال وكذلك ثعالة **ثعل** بسكون العين ... لبني
... ذكر في الشعر قال طهمان بن عمرو ... الاعراب ...
... التي ...
... وقال ابو زياد ... ابي بكر بن كلاب الثعل الذي يقول
فيه ... ان كان ... الثعل ... من الثعل وقال
... الاول ... الثعل في اللغة السن الزائدة
على الاسنان ... الناقة ... وذو ...
... الثعل ... **ثعلبات**
... موضع ... ثعلبات ...
دمولا ... **باب الثاء والغين وما يليهما الثغر**
بالفتح ثم السكون وراء كل موضع قريب من ارض العدو ... ثغرا كانه ماخوذ من الثغرة وهي الفرجة ...
وهو في مواضع كثيرة منها ثغر الشام ... بلاد كثيرة ... المعروفة اليوم ببلاد
ابن لاون ... ثغر ... اهله ... احق باسم الثغر ...
... الاسكندرونة مرحلة ... المصيصة مرحلتان ومن المصيصة الى عين زربة مرحلة
ومن ... الى طرسوس يوم ... طرسوس الى ... ومن طرسوس الى الاولاس على بحر الروم ...

ومن ... الى الكنيسة السوداء وهي مدينة اقل من يوم ... الى الهارونية ... ومن الهارونية
الى عين زربة ... وهي من ... الجرين ... وغير ذلك الا ان هذا الذي ذكرنا
اشهر مدينة انطاكية وقال احمد بن يحيى بن جابر كانت الثغور الشامية ايام عمر وعثمان ...
وغيرها المدعوة بالعواصم وكان المسلمون ... ما وراء طرسوس ...
بين الاسكندرونة وطرسوس حصون ومسالح للروم ... المسلمون ...
... اهل هذه الحصون ... فكان المسلمون اذا غزوا ...
قوم من الروم ... المسلمين ... وكان ولاة الشواتي والصوائف اذا دخلوا
بلاد الروم ... اول من قطع الدرب وهو درب بغراس ...
... ميسرة بن مسروق العبسي ... ابو عبيدة ... الروم ...
... ثم لحق به مالك الاشتر النخعي مددا من قبل ابي عبيدة وهو
بانطاكية وقال بعضهم اول من قطع الدرب ... الانصاري ...
ابو الخطاب الازدي ... معوية ... الصائفة ... المصيصة وطرسوس ...
... وقال ابو صالح ...
معوية ... في سنة خمس وعشرين ... الحصون ... انطاكية وطرسوس خالية ...
اهل الشام ...
الصائفة ... قال وغزا معوية سنة احدى وثلثين من ناحية المصيصة ...
فلما رجع ... انطاكية ... وقال ... رحمه الله ثم لم يزل هذا الثغر وهو
طرسوس واذنة والمصيصة ... المسلمين والخلفاء ...
... والحروب من ... والروم ... على مثل هذه الحال ...
الحال ... العواصم ... سيف الدولة علي بن ابي الهيجاء بن حمدان ...
... ملوك ... ورجال ... والذين ... فكانت الحرب
... في سنة ...
... حلب في سنة احدى وخمسين ...
... سيف الدولة ...
... طرسوس ... وذلك في سنة اربع وخمسين ...
... طرسوس ... الى هذه الغاية ...
الى الان وقد نسب الى هذا الثغر جماعة كثيرة من الرؤساء والزهاد والعباد منهم ابو امية محمد بن ابراهيم بن
مسلم بن سالم الطرسوسي الثغري ... بغدادي المولد سكن طرسوس ... يوسف
بن عمر ... وابا عاصم النبيل ... ابراهيم ...
... منصور السلولي ... ابو حاتم
الرازي ومحمد بن خلف وكيع ويحيى بن صاعد ... اسمعيل المحاملي ... ابو داود
سليمان بن الاشعث فقال ثقة ... لم يزل ...

اليه هكذا طاهر بن ... الثغري الاصبهاني ...
اليه ... الثغري ...
... الثغري ... ابو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثغري ...
... من ابن ... بن يوسف بن عباس ...
... سنة خمسين وثلثماية ... ابي علي الصواف وابي بكر ... احمد بن حنبل
... بالشام ومصر وغيرها ...
... المستنصر ... قرطبة في سنة خمس
وسبعين وثلثماية ... قال ابن ...
وكان ... في سنة ثلث وثمانين وثلثماية بالثغر من ثغور الاندلس **ثغرة** بالضم ثم السكون
ناحية من اعراض المدينة **الثغور** بالفتح ثم الضم ... **الثغيد** تصغير ثغد ...
... بنجد **باب الثاء والقاف ثقبان** بالفتح ثم السكون
والباء ... من اعمال ... **الثقب** من قرى اليمامة ...
... **ثقف** بالتحريك جبل ...
... **ثقيب** بالفتح ثم السكون ... الى ... وهو موضع في قول ...
... **ثقل** بالكسر واحد الاثقال موضع في قول ...
... **ثقيب** تصغير
... الى الشام **باب الثاء والكاف ثكامة** بالضم ... قال
...
...
... **ثكد** بالضم ...
...
... **ثكن**
بالتحريك جبل بالبادية قال ...
...
... **باب الثاء واللام وما يليهما ثلا** بالضم ... **الثلاثاء**
... ممدود بلفظ اسم اليوم ماء لبني اسد قال ...
...
...
... **ثلبان** ... ماء لبني ...
... **ثلاث** بالضم بلفظ المعدول عن ثلثة موضع ...
...
...

يخوف او باد بعد المضوى عليها الاجاهر الحم **الثلبوت** بعد اللام وضم الباء الموحدة وسكون الواو وتاء فوقها
نقطتان قيل هو واد بين طي وذبيان وقيل لبني نصر بن معين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة
وهو واد فيه مياه كثيرة قال السيد علي بن عيسى بن وهاس الثلبوت واد بنجد في وادي الرمة من بحث ماء
اي جاذا سحب [illegible] قال الحطيئة ام ثلاث دمانا وعاب في الحرب قد نزلا بها قال الاخر
بان وجي حي [illegible] مدفع الثلبوت [illegible] عن قرى غطفان
لما حسبنا ان تدل [illegible] وقال مروان بن [illegible] معاوية بن خليل العذري [illegible] على بني [illegible]
[illegible] ولقد ارى الثلبوت [illegible] حتى كانهم [illegible] بلاد [illegible] الملا ومدافع السيدان
ومن الحوادث لا ابا لابيكم [illegible] **الثلماء** بالفتح والمد تانيث الاثلم وهو المفلول في السيف
والحائط وغيره قال الحفصي الثلماء [illegible] وقيل الثلماء ماء [illegible] يحيى بن ابي حفصة باليمامة وقال
[illegible] المنازل قد تقادم اهلها [illegible] وقال ابو زياد [illegible] مياه ابي بكر بن كلاب الثلماء
وقال الاصمعي الثلماء ماء [illegible] من بني اسد وهي في عرض القنان في عطف الحسن [illegible] لو اغلب لوقع
عليهم [illegible] وقال في موضع اخر [illegible] جبل [illegible] الثلماء وهي ماء
عليها نخل كثير وابيار وقال نصر الثلماء ماءة لربيعة بن قرط [illegible] **الثلم** بالتحريك موضع بالحجاز
قال الازهري وانشد [illegible] فالثلم وروى الثلم بكسر اللام في قول عدي بن الرقاع العاملي فتكوا
الصبوح [illegible] الحامل [illegible] الوادي الثلم من حرته **ثلبث** بضم اوله
وفتح ثانيه [illegible]

باب الثاء والميم وما يليهما

ثما بالفتح والقصر [illegible] موضع بالحجاز **ثماد** بالفتح حصن باليمن [illegible] **ثماد**
بكسر اوله موضع في ديار بني تميم قرب المروت اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت وثماد الطير موضع
باليمن والثماد جمع ثمد وهو الماء القليل الذي لا مادة له وانشد ابو محمد الاسود لابي زياد العبشمي وكان
ابنه زياد قد هاجر الى اليمن [illegible]
عشرين ليلة وراءه ثماد الطير [illegible] هنالك [illegible] الصبا [illegible]
[illegible]
[illegible]
فما زال [illegible] **ثامد** بفتح اوله [illegible] الثماد
احدى [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم الى [illegible] كذا ضبطه ابو الحسن بن الفرات
[illegible] في [illegible] الثمام [illegible]
احد الحروف **ثمالي** بلفظ [illegible] وقال نصر [illegible] في
[illegible] ثمان [illegible] من بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم وانشد والذي [illegible]
[illegible] ثمالي [illegible] وقال سوار بن المضرب المازني [illegible]
[illegible] **ثمانين** بلفظ العقد بعد السبعين من العدد بليدة عند
جبل الجودي قرب جزيرة ابن عمر التغلبي فوق الموصل كان اول من نزله نوح عليه السلام لما خرج من
السفينة ومعه ثمانون انسانا فبنوا لهم مساكن بهذا الموضع واقاموا به فسمي الموضع بهم ثم [illegible]

قال الثمانون [illegible] دولة [illegible] وبها كان عمر بن ثابت [illegible] الثمانيني النحوي صاحب التصانيف
يكنى ابا القسم اخذ عن ابن جني ومات في سنة اثنتين وثمانين واربعمائة وعمر بن الحسن بن محمد ابو
حفص يعرف بالثمانيني سمع بدمشق القاسم بن الفتح بن ابراهيم السوسي وبمصر ابا محمد الحسن
بن رشيق روى عنه ابو عبد الله الاهوازي وابو الحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي **ثمانية**
موضع عن الجوهري **ثمد الروم** الثمد كما ذكرنا الماء القليل وهو موضع بالشام والمدينة كان في بعض
الدهر [illegible] طائفة من بني اسرائيل الى الحجاز [illegible] ملك الروم [illegible]
[illegible] فلما وصلوا الى ذلك [illegible] فسمي بثمد الروم الى الان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الثمراء** [illegible]
[illegible] **ثمرم** بالفتح ثم سكون [illegible] **ثمر** بالتحريك [illegible] **ثمغ**
بالفتح ثم السكون والغين معجمة موضع قال [illegible] بن الخطاب رضي الله عنه [illegible]
ذكره في الحديث الصحيح [illegible] بالتحريك [illegible]
[illegible] **الثمينة** بالفتح ثم الكسر [illegible]
[illegible] **ثلاث** [illegible]
[illegible]

باب الثاء والنون وما يليهما

ثنية امرودان [illegible] والاصل كل عقبة في جبل [illegible]
[illegible] عندها [illegible] سعيان بن عبد الاسد [illegible]
الثنية البيضاء [illegible] قرب مكة [illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ثنية العقاب بالضم وهي ثنية مشرفة على غوطة دمشق [illegible] القاصد من دمشق الى حمص قال احمد بن
يحيى بن جابر وغيره من اهل السير سار خالد بن الوليد من العراق حتى اتى [illegible] فاغار على غسان [illegible]
[illegible] ثم سار الى الثنية [illegible] على غوطة دمشق [illegible]
[illegible] لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تسمى العقاب [illegible] ثنية العقاب [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible] العقاب ايضا [illegible]
ثنية مدران بكسر الميم موضع في طريق تبوك من المدينة بنى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مسجدا في مسيره
الى تبوك **ثنية مرة** [illegible] **ثنية المرار**
بضم الميم [illegible] في [illegible]
[illegible] بضم الميم [illegible] **الثنية**
الحار [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
ثنية الوداع بفتح الواو وهو اسم من التوديع عند الرحيل وهي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة [illegible]
[illegible] لانها موضع وداع المسافرين من المدينة الى مكة وقيل لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع بها بعض من
خلف بالمدينة [illegible] وقيل الوداع اسم واد بالمدينة والصحيح انه اسم
قديم جاهلي سمي لتوديع المسافرين **الثني** [illegible] والثني من كل نهر وجبل
منعطفه [illegible] الثني اسم [illegible] يوم الثني [illegible] خالد بن الوليد [illegible]
[illegible]
[illegible] **الثني** بالفتح ثم الكسر [illegible]
[illegible] قرب [illegible] خالد بن الوليد [illegible]
[illegible] في ايام ابي بكر رضي الله عنه فقال [illegible]
في ايام ابي بكر رضي الله عنه فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الثاء والواو وما يليهما

ثوابة بالفتح درب ثوابة ببغداد ينسب اليه ابو جعفر محمد بن ابراهيم
ابن ابي الازهر الكاتب [illegible] يحيى بن اكثم [illegible] ومات في سنة ثلث عشرة [illegible]
كتاب [illegible] **ثوبرى** بالفتح ثم [illegible] نهر عظيم بدمشق وقد وصف في بردى وقد جاء في شعر بعضهم ثورى
بالراء [illegible] **ثور** بلفظ الثور فحل البقر اسم جبل بمكة فيه الغار الذي اختفى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابو طالب عم النبي صلعم [illegible]
[illegible] وقال الجوهري ثور
جبل بمكة وفيه الغار المذكور في القرآن [illegible] ثور اطحل وقال الزمخشري ثور [illegible] بمكة [illegible]
بمكة على طريق اليمن قال عبيد الله [illegible] انما هو ثور بن عبد
مناة بن اد بن طابخة [illegible] ابن الكلبي [illegible] وولد ثور بن عبد مناة [illegible]
ثور بن عبد مناة [illegible]
[illegible]
[illegible] احد من اهل العلم [illegible]
واما اسم الجبل الذي بمكة وفيه الغار [illegible] وفي حديث المدينة انه صلى الله عليه وسلم حرم [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الى مكة [illegible] بعض الرواة موضع ثور [illegible]
[illegible]
[illegible] ثور [illegible] ذكر جبلا بمكة
[illegible] المدينة [illegible] ثور الذي بمكة [illegible] حرم المدينة [illegible]
[illegible]

[illegible] حرم [illegible] الجبل الذي بالمدينة [illegible] الجبل الذي بالمدينة [illegible] الجبل الذي [illegible]
بمكة فان ذلك بالاجماع [illegible] موضع [illegible] واد [illegible]
[illegible] **الثوير** [illegible]
[illegible] **الثوير** [illegible]
[illegible]
[illegible] **الثوية** بالفتح ثم الكسر [illegible] ويقال الثوية بلفظ
التصغير موضع قريب من الكوفة وقيل بالكوفة وقيل خريبة الى جانب الحيرة [illegible]
[illegible]
وقال ابو حيان [illegible] المغيرة بن شعبة بالكوفة [illegible] ودفن ابو موسى الاشعري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الثاء والهاء وما يليهما

ثهلان بالفتح [illegible]
[illegible] وقال
[illegible] ثهلان [illegible]
[illegible] وقال نصر ثهلان جبل لبني نمير [illegible] بن صعصعة [illegible]
[illegible] ثهلان [illegible]
[illegible]
[illegible] ثهلان [illegible]
[illegible] وقال الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى
لنا بيتا دعائمه اعز واطول [illegible] ثهلان [illegible]
[illegible] ثهلان [illegible]
[illegible] ثهلان
[illegible] **ثهلل** بالفتح ثم سكون وفتح اللام [illegible]
[illegible]
[illegible] **ثهمد** بالفتح [illegible] قال [illegible] ثهمد جبل
احمر [illegible] وقال [illegible] ثهمد موضع في ديار بني عامر قال
[illegible] وقال الاعشى [illegible]

باب الثاء والياء وما يليهما

ثيتل بالفتح ثم السكون وفتح التاء فوقها نقطتان ولام [illegible]
وهو اسم جنس للوعل [illegible] ماء [illegible]

وقال النمر ثيتل بلد لبني حمان وهو من النباج ويقيل روحة للقاصد من البصرة وقال ربيعة بن طريف بن تميم العنبري يذكر قيس بن عاصم بغارته على بكر بن وائل فلا يبعدنك الله قيس بن عاصم فانت لنا عز عزيز ومعقل وانت الذي حربت بكر بن وائل وقد عضلت منها النباج وثيتل وقال فرعة بن قيس بن عاصم انا ابن الذي شق المزاد وقد رأى بثيتل احياء اللهازم حضرا فصبحهم بالجيش قيس بن عاصم فلم يجدوا الا الاسنة مصدرا سقاهم بها الذعاف قيس بن عاصم وكان اذا ما الامر اورد اصدرا **الثيل** بالفتح ثم السكون والثيل اسم ماء وهو في الاصل نبت في الاراضي المخصبة ويمتد على وجه الارض كلما اشتد ضرب عروقا في الارض وهو ذو عروق كثيرة

كتاب الجيم من كتاب معجم البلدان باب الجيم والالف وما يليهما

جابان بالباء الموحدة مخلاف باليمن وجابان ايضا من قرى واسط ثم من الاجعر منها كان ابو الهيثم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن يحيى بن القاسم المعروف بابن المعلم الجاباني الشاعر وجابان قرية كان اكثرها املاكه سئل عن مولده فقال ولدت في سابع عشر جمادى الاخرة سنة احدى وعشرين ومات في رابع رجب سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وكان جيد الشعر سهل المنطق وقد ذكر الحريري جابان في بعض مقاماته وسنه واذا ارتحلت فكل دار بعدها دار وكل محلة جابان **الجاب** والجاب الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز سنح قدم من الاعراب فقال في سوالات ثم اجاب فقالوا انعم قال ابن مقبل على الشقيق حيث تطلعت قال احطائم ذلك الجاب ملك المرج ولكن الجاب عنده الجبل فاكل الله عنترة حيث يقول وكان مهري ظل ما بين الشقيق ومن نحو جاب فحلة الجاب بعد ذلك حيث نعت **الجابان** تثنية جابة وهو الجبهة موضع في شعر الاخطل وما خفت حتى دائهم انهم بلعامي الحاجس حول وقال ابو محمد الفقعسي ليس الا الذي كالوسم بالحاجس مرتضى الكرم **جابر** رحا جابر منسوبة الى رجل اسمه جابر وقال رحا جابر مطعم من الاريس لستك تروح فقال زاد المحال ما رحلت عن رحا جابر والصبح قد حسرا **جابروان** مدينة باذربيجان قرب تبريز **جابرس** مدينة باقصى المشرق تقول اليهود ان اولاد موسى هربوا اما في حرب طالوت او في حرب بخت نصر فسيرهم الله وانزلهم بذلك الموضع فلا يصل اليهم احد وانهم بقايا المومنين وان الارض طويت لهم وجعل الليل والنهار عليهم سواء حتى انتهوا الى جابرس فهم سكانها ولا يحصي عددهم الا الله فاذا قصدهم احد من اليهود قتلوه وقالوا لم نقتل الانبياء حتى استحللت سبيلك ويسكنون الى ذلك وذكر عندهم اليهود انهم بقايا المومنين من قوم موسى ولما عاد **الجابري** موضع باليمامة كانت منسوبة الى جابر **جابق** بفتح الباء والقاف من قرى طوس قال ابو القاسم الحافظ الدمشقي محمد بن محمد بن الحسن بن ابي عبد الله الطوسي الجابقي من اهل قرية جابق سكن دمشق وحدث بها عن ابي علي الاهوازي روى عنه ابو طاهر بن بركات الخشوعي وعبد الله بن احمد بن عمر السمرقندي **جابلق** بالباء الموحدة المفتوحة وسكون اللام روى ابو روح عن الضحاك عن ابن عباس جابلق مدينة باقصى المغرب واهلها من ولد عاد واهل جابرس من ولد ثمود في كل واحدة منها بقايا من كل واحد من الاسم ولما بايع الحسن بن علي بن ابي طالب معوية قال عمرو بن العاص لمعوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلو امرت الحسن ان يخطب فلعله يحصر فيسقط من اعين الناس فقال ابن اخي لو صعدت وخطبت واخبرت الناس بالصلح قال فصعد وقال بعد حمد الله والصلوة على رسوله ايها الناس انكم لو طلبتم ما بين جابرس وجابلق ومن رواية جابلص ما وجدتم ابن نبي غيري واني رايت ان اصلح بين امة محمد

دكن

ولست احقكم بذلك الا انا اردنا معوية وجعل يقول وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فجعل معوية يقول انزل انزل وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فجعل معوية يقول انزل انزل وجابلق ايضا رستاق باصبهان له ذكر في التواريخ في حرب كانت بين قحطبة وداود بن عمر بن هبيرة في اول الدولة العباسية ومن كتاب ابن ضبارة ابو المعلى الجرجاني المري من اهل جرجان وجهه ابن هبيرة لقتال عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وكان قد غلب على فارس فغلب عليها وغلب على فارس واصبهان حتى قدم قحطبة بن شبيب في جيش من اهل خراسان فالتقوا فقتل عامر بن ضبارة في شهر رجب سنة احدى وثلثين ومائة بجابلق من رستاق اصبهان **الجابية** بكسر الباء وياء مخففة واصله في اللغة الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل قال الاعشى كجابية الشيخ العراقي تفهق وهي قرية من اعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل الشمال ظهرت له وتظهر من نوا ايضا وبالقرب منها تل يسمى تل الجابية فيه حيات صغار نحو الشبر عظيمة النكاية يسمونها ام الصويت يعنون انها اذا نهشت انسانا صوت صوتا عظيما ثم يموت لوقته وفي هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب خطبته المشهورة وباب الجابية بدمشق منسوب الى هذا الموضع ويقال لها جابية الجولان ايضا قال الجراحي بن المعطل لعبد الملك ما نكرت بلادنا فكل في رجاء الامن مالت اكل بجابية الجولان لولا ابن بحدل هلكت ولم ينطق لقومك قايل وكنت اذا اشرفت في راس رابية المشايل فلما علوت الشام في راس باذخ من العز لا تستطيعه المشاول سرعا كانك عما يحدث الدهر غافل فلو طاوعوني يوم بطنان لم يعش فروج منكم ومقاتل وقال حسان بن ثابت الانصاري ... رسول الله ... على اثر ... معشر ... الجولان ... الاعاجم هل المحل الا السود والعدد الندى وحاة الملوك واحتمال العظائم وروى عن ابن عباس انه قال ان ارواح المومنين بالجابية من ارض الشام وارواح الكفار ببرهوت من ارض حضرموت **جاجرم** بعد الالف جيم اخرى مفتوحة وراء ساكنة وميم بلدة نهاكور واسعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن وبعض قراها في الجبل المشرف على ناد وارقصبة جوين ينسب الى بعض قراها وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم عبد العزيز بن محمد الجاجرمي سمع بنيسابور ابا سعد محمد بن الفضل العبقري سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن ابي بكر البحتري ومات سنة اربعين واربعمائة وابراهيم بن محمد بن احمد بن اسمعيل ابو اسحق الجاجرمي ساكن نيسابور وكان معمرا وكان معروفا في الجامع الجديد بنيسابور يصلي اماما في الصلوات سمع ابا الحسن علي بن احمد المديني وابا سعيد عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري سنة اربع واربعين وخمسمائة ذكره في المعجم **جاحش** اخره شين من قرى نسا ينسب اليها ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن ... بن ... **جادو** مدينة ... كبيرة في جبل ... الجبال والجبال روى عنه النسبة طاهر الجرمي **جادة** الباء يعنيها مطنان ... من ناحيه ... لها اسواق وبها يهود كثير **جاجد** ... من ارض الشام عن ابي سعيد العزيز والنها ينسب الجادي وهو الزعفران قال ... وبرق جادي ... مليف

الى ... **جادر** بفتح الدال المهملة والراء مهملة من قرى واسط ينسب اليها ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن عماد يعرف بالجادري وهو الذي روى عنه ابو طالب غالب بن بشران روى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ بحشل **الجار** بتخفيف الراء وهو الذي بحيرة ابن هشام مدينة على ساحل بحر القلزم بينها وبين المدينة يوم وليلة بينها وبين ايلة نحو من عشر مراحل والى ساحل الجحفة ثلاث مراحل وهي في الاقليم الثاني وطولها من جهة المغرب اربع وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة وهي فرضة ترفا اليها السفن من ارض الحبشة ومصر وعدن والصين وساير بلاد الهند وبها منبر وهي اهلة شربهم من البحيرة وهي على ميل من الجار يعد كثيرة ونصف الجار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل وبحذاء الجار جزيرة في البحر تكون ميلا في ميل لا يعبر اليها الا في السفن وهي مرسى الحبشة خاصة يقال لها قراف وسكانها تجار كنحو اهل الجار يوتون بالماء من فرسخين ذكر ذلك كله ابو الاشعث الكندي عن عرام بن الاصبغ السلمي وقد سمي ذلك البحر كله بالجار وهو من جدة الى قرب مدينة القلزم وقال الجعدي الجراب وليلنا بالجار والسن بالملا معتقد اعضادها بالجانب سمعت كلاما من وراء حجب محل كماطل مزن صيبه من سحاب وقايله لاح الصباح وتوت عيني الركب ان يختطي سير الركاب عسى يدرك التعريف الموقف الذي شغلنا به عن ذكر بعد الحبايب وينسب الى الجار جماعة من المحدثين منهم سعد الجاري ومن حديثه اختلاف وهو سعد بن نوفل مولى عمر بن الخطاب كان استعمله على الجار روى عنه ابنه عبد الله قال ابو عبد الله الذي روى ابو اسامة عن هشام بن عروة عن سعد مولى عمر بن الخطاب او هو اسيد بن حضير الجمر الا والد عبد الرحمن وعمرو وروى ايضا العقدي عن عبد الملك بن حسن انه سمع عمرو بن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب وعبد الله بن سعد الجاري سمع ابا هريرة روى عنه عبد الملك بن حسن قال البخاري ان لم يكن اخا عمرو بن سعد فلا ادري وعبد الرحمن بن سعد الجاري كان بالكوفة سمع ابن عمر روى عنه منصور وحماد بن ابي سليمان قاله وكيع قال البخاري احسبه اخا عمرو ويحيى بن محمد الجاري قال البخاري يتكلم فيه وعمر بن راشد الجاري روى عن ابن ابي ذيب روى عنه يعقوب بن سفيان النسوي وقال احمد بن صالح في تاريخه يحيى بن احمد المدني يقال له الجاري من موالي بني الديل من الفرس وذكر من فضله وهو من اهل المدينة كان بالجار زمانا يتجر ثم صار الى المدينة فقال له الجاري بالجاري وعيسى بن عبد الرحمن الجاري ضعيف وعبد الملك بن الحسن الجاري الاحول مولى مروان بن الحكم يروي المراسيل سمع عمرو بن سعد الجاري روى عنه ابو عامر العقدي **جار** ايضا من قرى اصبهان من جانب الاذان طيبة ذات بساتين خرج منها كتب بها الحافظ ابو عبد الله محمد بن النجار اليه اذ كان حدثنا وافادهما وعامهم يقولون كار بالكاف والمحدثون منهم يكتبونه بالجيم منها ابو الطيب عبد الجبار بن الفضل بن محمد بن احمد الجاري روى عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الجرجاني قاله يحيى بن منده وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عيسى الجاري حدث عن ابي بكر القباب كتب عنه علي بن جعفر النقال واخوه محمد بن علي بن مهران المعروف بالجاري المديني من مدينة اصبهان سمع محمد بن عبد الله ابا بكر بن ريذة وطبقتهما روى عنه جماعة من اهل بلده واخوه ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن مهران روى عنه اللعوالي والذاكر ابو بكر بن عمر بن سهل الجاري البجلي وهما من قرى اصبهان مات سنة احدى وخمسين وخمسمائة وكان سمع ابا مطيع الصحاف ايضا وابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجاري سمع ابا مطيع ايضا والجار ايضا من قرى اصبهان ولعل المذكورين منها والجار ايضا قرية بالبحرين لعبد القيس ثم لبني عامر منهم والجار ايضا جبل من اعمال شرقي الموصل **جارب** بالراء موضع وقيل هو ساحل تهامة **جازان** بالزاي موضع في طريق حاج صنعاء **جاذر** سكن الزاي المكسورة على الراء من جزائر الماء بحر فهو جازر زاد المنصب قريب من نواحي الهند وان من اعمال

بغداد

بغداد قرب المدائن وهي قصبة طسوج الجازر منها ابو علي محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن علي بن بكران روى عن القاضي ابي الفرج بن المعافى بن زكريا النهرواني كتاب الجليس والانيس روى عنه ابو نصر بن ماكولا وابو بكر الخطيب ومولده سنة اربع وسبعين وثلثمائة ومات سنة ست وخمسين واربعمائة وقال عبد الله بن الحجاج الخثعمي اقول لاصحابي بالكماة جاور وبالذابيها هل تاملون رجوعها فقال او وهيهات لست براجع وملك المعتضد سيد تغافعه يسعى وذلك حالي لمن لم احد سامعا ومطيعا والجازر ايضا من قبليات حلب من قرى السهول **جاس** ثانيه هزة ساكنة يقال جاريا بالماء جاس اذا اعتق به جبل شامخ في ديار طي من حروهوا صم طويل ادا كادا العصم يبلغ علمه **جاسر** بالسين المهملة كانه من تجاسر موضع قال طرفة القرب رسم الدار قفرا منازله كجفر اليماني زخرف الوشي ماثله بتثليث او كران او حيث تلتقي من النجد في قيعان جاسر مسايله دار لسلمى اذ تصيدك بالمنى والحبل سلمى تصلك ولن تواصلا **جاسم** بالسين المهملة كانه من تجسمت الامر اذا ركبت اجسمه اي معظمه وتجسمت الارض اذا اخذت نحوها تريدها فانا جاسم وهو اسم قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ على يمين الطريق الاعظم الى طبرية انتقل اليها جاسم بن ارم بن سام بن نوح ايام تبلبلت الالسن ببابل فسميت به وقيل ان طسما وعمليق وجاسما واميم بنو يلمع بن عامر بن اسحاق بن لاود بن سام بن نوح قال حسان بن ثابت فقفا جاسم فاودية الصفر فمغنى قبائل فهجان وقد نسب اليها عدي بن الرقاع العاملي الظباء فقال لولا الحياء وان راسي قد عثى فيه المشيب لزرت ام القاسم وكانها بين النساء اعارها عينيه احور من جآذر جاسم وسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم ومنها كان ابو تمام حبيب بن اوس الطائي ومات فيما ذكره المطوية في سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال ابن ابي تمام ولد ابي سنة ثمان وثمانين ومائة ومات سنة احدى وثلثين ومائتين بالموصل وكان الحسن بن وهب قد عني به حتى ولاه بريدها اقام بها اقل من سنتين ثم مات ودفن بها وقيل انه توفي سنة اثنتين وثلثين ومنها ايضا هبة الله بن هبة الله بن محمد ابو الخير محمد الجاسمي الفقيه قال ابو القاسم هو من اهل قرية جاسم سمع بدمشق ابا الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحنائي وابا الحسين سعد بن عبد الله الهمذاني من اهل قرية نوى حكى عنه ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد البري وابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الجاسمي **جاسك** بفتح السين المهملة واخره كاف جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس وعمان قبالة مدينة بين بينها وبين مدينة قيس ثلث ايام وبها مساكن وعمارات يسكنها جند ملك جزيرة قيس هم المعروف بكيش وهم جبال اجلاد الناس لهم صبر وخبرة بالحرب في البحر وعلاج السفن والمراكب ليس لغيرهم وسمعت غير واحد من جزيرة قيس يقول اهدي الى بعض الملوك جواري من الهند في مراكب فعرفت تلك المراكب الى هذه الجزيرة فخرج الجواري يستمتعن فاختطفهن الجن وافترعوهن فولدن هولاء الذين بها يقولون هذا ما مرويهم من الجيل الذي احد عشر عنهم ولقد حدثت ان الرجل منهم يسبح في البحر اياما وانه يحالد بالسيف وهو يسبح بمجالدة من هو على الارض **جاكديزه** بفتح الكاف وسكون الياء وكسر الدال المهملة وياء ساكنة وزاي محلة كبيرة بسمرقند وقد نسب اليها ابو الفضل محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الله الجاكديزي السمرقندي رحل في طلب العلم الى العراق والحجاز وديار مصر وروى عن جعفر بن محمد الفريابي روى عنه ابو جعفر محمد بن محمد بن فضلان بن سويد وغيره **جالد** جيم عجمية غير خالصة بين الجيم والسين وبعد الالف كاف ناحية من بلاد الاهواز **جالص** بضم الصاد المهملة وسكين الباء كذا يتلفظ بها وهي مدينة في وسط جزيرة صقلية **جالطه** بفتح اللام من قرى كنباسة قرطبة وقال ابن بشكوال قنباينة قرطبة الاندلسي ينسب اليها محمد بن القاسم بن محمد الاموي

قرطبي يكنى ابا عبد الله ويعرف بابن الجالطي سمع من ابي بكر محمد بن معوية القرشي وله رحلة سمع فيها من غير واحد ولازم
محمد بن ابي زيد فقيه مذكور في بعض التواريخ وكان بصيرا بالعقد والادب وولي الصلوة والخطبة بجامع مدينة
الزهراء وقتله البرابر يوم دخولهم قرطبة في سنة ثلث واربعمائة **جالقان** بالقاف مدينة من نواحي سجستان وقيل
بل من نواحي بست ذات اسواق عامرة وخيرات ظاهرة **الجال** باللام موضع باذربيجان والجال قال قرية كبيرة
تحت الملاحة بحزاز بعد فراسخ وهي التي سماها ابن الحجاج الطال فقال لغير الله ليلي بالطال انا ليله تعز الليالي وانا
تقول الكيل كانهم يتصلون الامالة وقد نسب اليها بعض ذكرناه في الطاء **الجالية** من قرى الجالية **الجامدة**
بكسر الميم قرية كبيرة جامعة من اعمال واسط بينها وبين البطائح وبينها عشرة فراسخ منها ابو يعلى محمد بن علي بن الحسن الجامدي
الواسطي يعرف بابن القاري حدث وسعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز بن ابي سعد الجامدي ثم الفلوسي سمع
ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي ومحمد بن ناصر السلامي وكان شيخا صالحا توفي سنة ثلث وستمائة وكان ابوه
من الزهاد الاعيان **الجامع** من قرى الغوطة سكنها قوم من بني امية منهم الوليد بن تمام بن الوليد بن عبد
الملك بن مروان بن الحكم قال ابن ابي العجائز كان يسكن الجامع من قرى المرج وذكر جماعة من سكنها منهم وجامع
الجار فرضة لاهل المدينة كجدة لاهل مكة واظنها الجار فتقدم ذكره **الجامعان** كذا يقولونه بلفظ
المجرور المثنى هو حلة بني مزيد التي بارض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة وهي الآن مدينة كبيرة آهلة وقد
ذكرت تاريخ عمارتها وتفسيرها في الحلة وقد خرجت خلقا كثيرا من اهل العلم والادب ينسبون الحلي وقال ابو النجابة
نعمة بن نعيم المعروف بالمحقق الشرى يمدح دبيسا وقد حكمت كالملاحم انه على الجانب السعدي فالملك
السعد ونلنا بارض الجامعين وبابل وقد انفدت فيها الاعاريب والكرد الا فسحوا عن دلس وداره
فلا باس ان تظهر الملك مجدك **جاورسان** بفتح الواو وسكون الراء والسين مهملة محلة بهمذان او قرية
قال شيرويه بن شهردار حسن بن جعفر بن عبد الوهاب الكرجي الصوفي ابو المعالي المقيم بجاورسان روى عن
ابي علان وابي سعد بن زيرك وابي بكر الزادقاني وابي ثابت بندار بن موسى بن يعقوب الابهري سمعت
منه وكان ثقة صدوقا شيخ الصوفية في الجبل ومقدمهم ودفن بالجاكاه **جاوين** قرية على ثلث فراسخ من
مرو بها قبر عبد الله بن بريدة بن الحصيب منها سالم الجاوري مولى عبد الله بن بريدة **الجاهلي** صقع العاقلي
من حصون اليمن من مخلاف شرعب **الجايرة** كذا هو مضبوط فيما كتب عن ابي اسحق ابراهيم
بن عبد الله النجيرمي انشدتني ام الهيثم لابن مقبل لا بالحسن الا ياحمام الجايرة هجت لي سقما وزدت
تضييق بما صدري فقال حمام الجايرة ما ارى على اذا ما مت يا رب من وزر **جائف** الجبل وجمعه
جيفان مواضع باليمامة منها جايف الصوغة وجايف السقط وجايف الرجل وجايف الوهلي وجايف
الشيح كلها لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم عن الحفصي

باب الجيم والباء وما يليهما

جبا بالتحريك ... جبل ومالاءه الامين بجلا ان لم يكن منقولا عن الفعل الماضي من قولهم
جبا عليه الاسود اذا اخرج عليه حية من جحره وهو جبل باليمن قرب الجند وقيل هو قرية باليمن وقال
ابن الحائك جبا مدينة كورة المعافر كلا في كيابه وهولاء الكنديون من بني ثمامة آل حبر الاصغر وهي في نحو
من جبل صبر وجبل ذخر وطرف تهامي وادي الضباب بينهم شعيب الجبائي من اقران طاوس حدث
عنه سلمة وهمام ومحمد بن اسحق وقال العراقي جبا ممدود جبل اليمن والنسب على ذا جبائي ومنه روي
بالقصر والاولى اكثر **جبا** مقصور شعب من وادي الحج عند الرويثة بين مكة والمدينة قال الشنفرى يخرجنا

من الوادي

من الوادي الذي بين مشعل وبين الجباجبات انات سرين وقال تابط شرا يرثي الشنفرى على الشنفرى سارى الغمام
ورائح غزر الكلى وجنب الماء باكر عليك جزاء مثل يومك بالجبا وقد رعفت منك السيوف البواتر ويومك يوم العيكتين
وعطفة عطفت وقد مس القلوب الحناجر تجول ببز الموت فيهم كانهم كرنهك الجبلا طعن نوافر **جبا** بالضم والتشديد
والقصر بلد او كورة من عمل خوزستان ومن الناس من جعل بعض من الاخيرة له جبا من اعمال البصرة وليس الامر
كذلك ومن جبا هذه ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي المتكلم المعتزلي صاحب التصانيف مات سنة ثلث وثلثمائة
ومولده سنة خمس وثلثين ومائتين وابنه ابو هاشم عبد السلام كان كابيه في علم الكلام وفضل عليه بعلم الادب
فانه كان اماما في العربية مات سنة عشرين وثلثمائة ببغداد وجبا في الاصل عجمي وكان القياس ان ينسب اليه جبوي
فنسبوا اليها جبائي على غير قياس مثل نسبتهم الى الملح ود وليس في كلام العجم ممدود وجبا ايضا قرية من اعمال
النهروان ينسب اليها ابو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرئ الضرير روى عن ابي الخطاب بن البطر وابي
عبد الله النعال وجبا ايضا قرية قرب هيت قال ابو عبد الله الدبيثي منها ابو عبد الله محمد بن ابي العز بن جميل
ولد بقرية تعرف بجبا من نواحي هيت وقدم بغداد صبيا واستوطنها وقرا بها القرآن المجيد والفرائض والادب
والحساب وسمع الحديث من جماعة منها ابو الفرج بن كليب وطبقته وقال الشعر فاجاده وخدم في عدة خدم ديوانية
ثم تولى صدرية المخزن المعمور بعد عزل ابي الفتح بن عضد الدين بن ابيس الروساني عاشر ذي القعدة سنة خمس
وستمائة فما والى اعمال اخر ثم عزل وولي الثالثة والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وستمائة وتوفي
في المنصف من شعبان سنة ست عشرة وستمائة **الجبابات** بالضم وبعد الالف الاولى باء اخرى جمع جبانة وفيها عنى
موضع قرب ذي قار كانت به احدى الوقائع بين بكر بن وائل والفرس قال الاعشى لها الجبابات فقد عنينا فقراقر
فا قرنا حركن من ناجية وحيا وقال احد وهو ايضا يوم الجبابات موضع حب موضع في ديار زيد بن صعب بن
سعد العشيرة كانت فيه وقعة بينهم وبين الازد والجابات الفاء قرب التام **الجباب** بالضم ذكرا ابو الندي
انه في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم وهو منقول عن الكباب وهو شي يعلو البان الابل كالزبد ولا زبد لها **جبار**
المرابل بالفتح والجباب في كلام العرب تراب البئر الذي يكون حول الماء واو جمع برقة وقد تقدم ذكره وهو موضع بالجزيرة مثل
الجبابة بالضم وتقدم منه العرب الجباب السلمي وجبا براق ايضا موضع بالشام عن ابي عبيدة ذكرهما معا
اشتقاقه في الجباب وهو موضع عند ذي قار كان به يوم الجبابات وقد تقدم قال ابو زياد الجبابة من مياه ابي بكر بن
كلاب **الجابي** بالفتح وبعد الالف باء اخرى ذي ساكنة ونون من قرى دجيل من اعمال بغداد منها احمد بن علي
ابي غالب بن سمحون الابرودي ابو العباس المقرئ يعرف بالجابي قرا القرآن على الشيخ ابي محمد عبد الله بن علي
سبط الشيخ ابي منصور الخياط وسمع منه ومن سعد الخير بن محمد الانصاري وغيرهما وتفقه على مذهب احمد بن
حنبل وخالف بعده وكانت مسجد بدرب القيار وتوفي شابا في عاشر رجب سنة اربع وحي وخمسمائة عن
نيف واربعين سنة **الجباجب** جمع جبجب وهي الكرش يجعل فيها الكرش اويذاب الاهالة ويحقن فيها
والجبجبة ايضا زبيل من جلود ينقل فيه التراب والجلح كم تطبخ بالعوابل وهي جبال بمكة قال الزبير الجباجب
والاخاشب جبال بمكة يقال انهن حججتها واخشبها اكرم من فلان قال كثيرا ذا النفر وانتهاعلى الخيل الكت
وعبد مناف النفوا بالجباجب اسواق مكة وقال العمراني الجباجب سوق معروف بمنى سمي بذلك لانه كان

يلتقي به الحاجب وهو الكرش وقال نصر الجباجب يجمع الناس من منى وقيل الجباجب الاسواق **الجبام** بالضم كانه
مرتجل اسم ماءة في ديار بني كلاب له معدن قرط علينا محل وانس على نفس من مياههم بحل غير رضا وغير الجزور ثنية
جباخان بالفتح وبعد الالف خاء معجمة وآخره نون قال ابن سعد خرج منها جماعة منها ابو عبد الله محمد بن
علي بن يحيى بن الفرج الجباخاني البلخي الحافظ رحل الى خراسان والجبال والعراق والشام وكان حافظا تكلموا
فيه حدث عن ابي يعلى الموصلي وخلق كثير روى عنه جماعة وتوفي ببلخ في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين
وثلثمائة وقيل سنة ست وخمسين وكان يروي المناكير **جبار** بالضم وهو من كلام العرب الهدر يقال ذهب
دمه جبارا كما تقول هدرا وهو ماء لبني حميس بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة بن ليث بن سود بن اسلم بن
الحاف بن قضاعة بين المدينة وفيد قال الامين يبلغ اسماء عني اذا حلت بمنى او جبار وقال ابن سيادة
نظرنا حسا على الشوق والهوى كزينب تارا اوقدت بجبار كان سناها لاح لي من حصاحص على غير قصد
والمطي سوار حسبته بالرملتين محلها تحت تحلف منا وجبار وفي كتاب سيف بخط ابن الخاضبة في
حديث العنسي جار بعمرو منصوب وفي الحاشية وقال ابو بكر الصواب في جار جبار وفي بعض النسخ
الملك وهو بلد باليمن **جبار** بالفتح والتشديد ناحية من قرى اليمن **الجبال** جمع جبل اسم
علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم بالعراق وهي ما بين اصبهان الى زنجان وقزوين وهمذان والدينور والري
وقرميسين والذي وما بين ذلك من البلاد الجليلة والكور العظيمة وتسمية العجم لها بالعراق غلط لا اعرف سببه
وهو اصطلاح محدث لا يعرف في القديم وقد حددنا العراق في موضعه وذكرنا اختلاف العلماء فيه فلم يرد لاحد
منه قول مشهور ولا شاذ ولا يحتمله الاشتقاق وقد ظننت ان السبب فيه ان الملوك السلجوقية كان
احدهم اذا ملك العراق دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمونه سلطان العراق وهذا اكثر مقامه بالجبال
فظنوا ان العراق الذي يسمونه الى ملكه هو الجبال والله اعلم الا ترى ابا دلف العجلي كيف فرق بينهما في امر
وكروي البقال اصيف الجبال واشتو العراقا والبس الحروب اثوابها واعتنق الابطال عند اعتناق وانا افخر
ابو دلف ذلك يسلم في الصيف من سمائم العراق وذبابه وهوامه وحشراته وسخونة مائه وهوائه واختار ان
يشتو بالعراق ليسلم من زمهرير الجبال وكثرة ثلوجه وبلغت هذه الابيات الى عبد الله بن طاهر وكان يشنى
العراق ذا دلف فقال الم تر انا جلبنا الخيول الى ارض بابل فتاعفاقا فوارس لا يعشقون بالارض
حزونا وطورا رقاقا الى ان سرين بادا بها فلوجا رجالا ارادوا النفاقا وانت ابا دلف ناعم تصيف
الجبال وتشتو العراقا فلما وقف ابو دلف على هذه الابيات الى على نفسه الا تصيف الا بالعراق ولا يشتو
الا بالجبال وقال الم ترني صرحال الدمان اضيف العراق واشتو الجبال سموم المصيف وبرد
الشتاء حاتك حالا انالك حالا فصبرا على حدث النائبات فان الخطوب تذل الرجالا **جباما**
بالفتح وبعد الالف نون ناحية بالسواد بين الانبار وبغداد **جبان** بالكسر ثم التشديد ناحية من اعمال الاهواز
فارسي معرب يعنى بعض **جبانة** بالفتح ثم التشديد والجبان في الاصل الصحراء واهل الكوفة يسمون المقابر
جبانة كما يسميها اهل البصرة المقبرة وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف الى القبائل منها جبانة
كندة مشهورة وجبانة السبيع كان بها يوم للمختار الى عسة وجبانة ميمون منسوبة الى ابي بشر

ميمون

ميمون مولى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطاقات معلاد بالقرب من باب الشام
وجبانة عرزم نسب اليها بعض اهل العلم عرزمي وجبانة سالم ينسب الى سالم بن عمارة بن عبد الحرث
بن ملحان بن زبان بن مرة بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خصفة وجميعها بالكوفة **الجباة**
بالفتح وآخره تاء مثناة والجباة في اللغة ما حول البئر والجباة واحدة وانما ثبتة ويحتمل ان يكون محفظ الهمزة
من هو لهم جبا عن الشي اذا تواري عنه واجباته انا اذا واريته والاكمة الموضع الذي يكمن فيه
جباة ثم خفف همزته لكثرة الاستعمال والجبانة يرونها الجبا وكسر اللام واخره هاء مخففة كانه جمع
صبهد وهو ماء بالشام بين حلب وتل ... وقع سيف الدولة بالعرب فيه وقعة مشهورة فقال المتنبي
وموردا بالجباة يتم منها كلي الحسي من قبح الزلال **جباه** بالضم والتشديد قالوا موضع من ... ولا
يكون جبي التي تقدم ذكرها ونسبنا اليها الجبائي **الجابية** بكسر الجيم وبعد الالف لي هو من
جبيت الشي اذا جمعته من جهات متفرقة ويوم الجبابة من ايام العرب ولا ادري اهما موضع ام لا
يجاية كانت فيه **الجبت** واحد الجباب وهي الابار التي لم تطو وهو بئر قرب بلاد التيم في ارض ...
يحلب منها الزراف وجابرها يجلبها اهل فارس يقال فيه ايضا احد مما ضرطي سلمى جبلا
جبليهم وهو يحل وماء والجب ايضا ماء في ديار بني عامر والجب ايضا ماء معروف لبني صلهم
بن معاوية بن عتي بن بعصر قال لبيد ابني كلاب كعب معي جمعي وبو صلهم ما عزوا الاحباب قبلوا
ابن جحرو ثم اطلاعوه حتى بما مكنهم الى جواب والجب ايضا ذكر الاصمعي في كتاب جزيرة العرب مياه
جعفر بن كلاب بنجد قال ثم الجب بار في وسط واد وهو الذي يقال له جب يوسف عليه السلم كذا
قال والجب ايضا داخل في بلاد الضباب وباحمه بلاد مشوش ثم بلاد ابي بكر وجب عميرة ينسب الى عميرة
بن تميم بن جزء البجلي يعرب من القاهرة بمصر بين بركة الحاج والف كروه هجب الكلب من قرى حلب حدثني
مالك هذه القرية ابن الاسكافي وسالته عما يحكى عن هذا الجب وان الذي يعضه الكلب الكلب اذا
شرب منها برا فقال هذا صحيح لا شك فيه قال وقد جاءنا منذ شهور ثلثة انفس يعلوهم بسائلون
عن الجب قد لوا عليها فلما حصلوا في صحرائها اضطرب احدهم وجعل يقول لمن معه او يطوف ليلا
يصل الى احد فكم منى ادى وذلك انه كان قد تجاوز الاربعين يوما منذ بشي فربط فلما وصل الى الجب
وشرب من مائه مات واما الاخران فلم يكونا بلغا اربعين يوما فشربا من ماء الجب فبرا قال وهذه عادته
اذا تجاوز المعضوض اربعين ما تكى فيه جبل بل اذا شرب منها بعجل موته وان شرب منها من لم يبلغ الاربعين
برئ باذنه قال وهذه البئر هي بئر القرية التي منها تشرب اهلها قال وعلى هذا الجب خوض رخام سرقه والا
اذا حمل الى موضع رجع الى ذلك الموضع او برد الى موضعه من راس هذا الجب وجب يوسف الصديق
عليه السلم الذي القاه فيه اخوته ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وهو بالاردن الاكبر بين بانياس وطبرية
على اثني عشر ميلا من طبرية مما يلي دمشق قاله الاصطخري وقال غيره كان منزل يعقوب بنابلس بطريق
فلسطين والجب الذي القي فيه يوسف بين سنجل وبين نابلس **جبل**
بالفتح ثم السكون والباء وفرتها لطنان مفترجة واسم علم مرتجل موضع من ديار هند بالعين لم ذكر

في الشعر جثا بالضم ثم السكون والثاء مثلثة ناحية من اعمال الموصل الجثجاث بالفتح وتكرير الجيم والثاء
بكة وهو الجثجاث المذكور مثل في مناوجد الاحثيم جحب بالضم والكسر ماء معروف بين احجار
ايمامه قال الاحوص وفي المصعد بن الاثر من حي مالك قوى شوقه ام في الخليط المصوب يطل عليهما
ان تأت وكانت منه حام مثل دبد عن كل مشرب تعاني وسلمى اذا حل والنوى بحلوان واصلت بجرح
وجحب وقال اللاحق باد ارهلمي بدا مار بشرب بحجب وعن يمين جحب الجحد بالضم
ثم السكون والحاء مهملة موضع باليمن جحرين لغة في جبريل بيت مرى ذكره قيل وهو من متبع
عمرو بن العاص الحلبي صحفه فقال لها جحلان باسم مرى لم وهو حصن بين البيت المقدس وعسقلان
ينسب اليه ابو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجحدري يروي عن احمد الفضل الصائغ روى عنه ابو بكر
محمد بن ابرهيم الاصبهاني وفي كتاب دمشق احمد بن عبد الله بن محمد بن مخرمي ابو علي ابو الحسن
الرملي المعروف بالجحدري قدم دمشق وحدث بها عن ابي هاشم محمد بن عبد الاعلى بن عليل الامام
وابي الحسن محمد بن بكار بن يزيد السكسكي الدمشقي وابي الفضل محمد بن الحسن بن صلت وابي محمد
عبد الله بن ابان بن شداد وابي الحسن داود بن احمد بن مصحح العسقلاني وابي بكر محمد بن محمد بن ابي
ادريس امام مسجد حلب روى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميداني وتمام بن محمد الرازي وجبرين
الفستق قرية على باب حلب بينهما نحو ميلين كبيرة عامرة وجبرين قورسطايا بضم القاف وسكون الواو
وفتح الراء وسكون السين المهملة وطاء مهملة والف وياء والف من قرى حلب ثم من ناحية عزاز وتعرف
ايضا بجبرين الشمالي وينسبون اليها جبراني على غير قياس منها الناج ابو غانم احمد بن هبة الله بن سعد الله
ويعقوب بن سعد بن مقلد بن احمد بن هبة الله بن سعد الله وسعيد بن سعيد صالح بن مقلد بن عاسر بن
علي بن يحيى بن ابي جعفر احمد بن ابي عبد الله اخي ابي عبادة الوليد بن عبيد البحتري الشاعر واصلهم من جرجم
الجبراني البحتري المنبجي فاضل امام شاعر له حلقة في جامع حلب يقرئ فيها العلم والقرآن وله ثروة وجاه
الى ثنائه واسع وسألته عن مولده فقال في سنة احدى وستين وخمسمائة وقرأ النحو على ابي السخاوي
الحلبي وابي الرجا محمد بن حرب وقرأ القرآن على الرفاق المعري وانشدني لنفسه اذا ما السلم ملكت
مالم جمع الطباع عليه ما قد فرقا والكن كمن اذاى منابه لولا مس السحاب الا صم الا ورقا وجحرين ايضا
قرب من دمشق وبعلبك الجحلان تثنية الجحل اذا اطلق هذا اللفظ فانما يراد به جبلا طي اجا وسلمى وقد
ذكرنا في موضعها جحلان بالضم جحلان العركب بلد واسع باليمن يسكنه الشراحيون وهي بين وادي
زبيد ووادي لحج وجحلان ايضا هو ما فوق ما بين وادي لحج ووادي صهبان والعرب ومنها يحمل الحجر
الجحلاني الطويل العراب الحرش الجلود الى صنعاء وغيرها وهي بلاد كثيرة التمر والزرع والعسل ويسكن البلد
بطون من حمير من نسل جحلان والقرادعة وهو جحلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم
بن عبد شمس بن وائل بن الحرث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير جبل جوشن
بالجيم مفتوحة وسكون الواو والشين معجمة وآخره نون جبل متصل بحلب في قبليها يراد به الانكليز اذ امتنع اهلها من بعادي
ومنها ما نبع ومنه جبل الخمر الذي ذكره في الحديث يراد به جبل بيت المقدس سمي بذلك لكثرة

اسم

كرومه جبل السماق اسم للسماق الذي يطبخ به جبل عظيم من اعمال حلب الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى وقلاع عامة اهلها الاسماعيلية
الملاحدة واكثرهم في طاعة صاحب حلب وفيه اسانيد ومزارع كلها عذى والمياه الجارية به قليلة الا ما كان من عيون نبعت
بالكثرة في مواضع مخصوصة وذلك سبب قبح صحبها اشجار الفواكه وعيرها من الشمس والمطر والنسيم وغير ذلك وقيل انه
سمي بذلك لكثرة ما ينبت من السماق وقد ذكره شاعر حلبي عصري يقال له عيسى بن سعدان لم ادركه وقال وليلة بت
مسروق الكرى ارقا ولهان اجمع بين البرح والخبل حتى اذا نام ريمي نام موقدها واكثر للطب اغليه من الوجل
ونجوم الليل مطرقة وجلدتها وصبغ الليل لم يحل حمدي بها في رواق الصبح لا معتمد وي صعا يوقد الفاحم الرجل
وفرقها وشعاع الشمس يخفط حلبه با جبل السماق من جبل باحدة السلمات الحصر من حلب وحبذا ظلل بالسفح من ظلل
يا ساكني البلد الاقفر عيسى نفس من سفح جوشن نطقي لا يعج الفلل طال المقام فواشوقاه وطف بن الاحفروين
الضوضع الرمل جبل الطير جبل بصعيد مصر قرب انصنا في شرقي النيل وانما سمي بذلك لان صنفا من الطير يقال له
بوقير يجي في كل عام في وقت معلوم فيعكف على هذا الجبل وفي سفحه كوة يجي كل طائر من هذه الطيور حتى يدخل راسه
في تلك الكوة ثم يخرجه ويلقي نفسه في النيل فيعوم ويذهب من حيث جاء الى ان يدخل واحد منها الاسد ويقبض عليه
يبقى في تلك الكوة فيضطرب ويطيل معالجته الى ان يتلف فيسقط بعد مدة فاذا كان ذلك انصرف الباقي ولم ير منها احد
شيء من هذا الطير في هذا الجبل الى مثل ذلك الوقت من العام القابل ومن رأس هذا الجبل كنيسة الكيسار وهي رهبان يعرفون
ان هي عليه اقام بها ويقال اثركة خبرته بهذه القصة غير واحد من اهل مصر وحدثني الطلمكتوبا في كتبهم وهو مشهور يتداول
فيهم قال ابو بكر الموصلي المعروف بالهروي السايح حدثني رجل كبير من اهل ذلك البلد انه اذا كان العام مخصبا قبضت الكوة
على طائرين وان كانت متوسطة قبضت على واحد واذا كانت سنة مجدبة لم يقبض شيئا جبل الفتح موضع منسوب اليه ابو اسحق
ابرهيم بن الشاد الجبلي سكن هراة وحدث بها عن محمد بن عبد الله الشافعي الهروي ومحمد بن اسحق بن خزيمة وورد
بغداد وذكره الخطيب واظن هذا الجبل هو جبل يحيى وقد تقدم ذكره جبل بني هلال يجوز ان من ارض دمشق
بجنبه قرى كثيرة سماها قرية تعرف بالماكسية فتح حشب يزعمون انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الجبل كور بحمص
الجبل هذا اسم جامع لهذه الاعمال التي يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها واعلم انها في ايامنا تسمى بالعراق وقد نسب
اليها هكذا في حلوى كثيرة منهم علي بن عبد الله بن جهضم الهمذاني الجبلي روى عن محمد بن علي الوحي روى عنه ابو حازم
العبدوي ونسبه كذلك لان همذان من بلاد الجبل وابو عبد الله عبد العزيز صالح الجبلي الهروي جدي روى عن ابي بكر
احمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه ابو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن شيخ البصري وابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحاجي وغيرهما واحمد بن محسن بن ابي الفرج بن محمد بن محسن الجبلي الهمذاني سمع ابا الفضل عبد الوهاب
بن احمد بن عرعرة الكلاعي وابا الفتح عبد وس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني وابا القاسم الفضل بن ابي حرب الجرجاني
وغيرهم روى عنه ابو سعد المروزي ونسب كذلك وجبل هذه نسبوا اليها سعد محمد بن الرضي الجبلي الكردي روى عن ابي الحر
المليح صحيح البخاري وجامع ابي عيسى الترمذي ومات في حدود سنة عشرين وخمسمائة والجبل موضع بالاندلس نسبوا
اليه محمد بن احمد الجبلي الاندلسي روى عن يحيى بن مخلد ومات سنة ثلث عشرة وثلثمائة ومحمد بن الحسن الجبلي الاندلسي
يحكى كنيته عمر صاحب ابو عبد الله الحميدي جبل بفتح الجيم وتشديد الباء وهما يلام بلدة من العراق بينه ودجلة
من الجانب الشرقي كانت مدينة واما الان فانها قرية تحاس وهي قرب كربلا يا هاء عين المعرفي بقوله فيا لك من جبل

البطائح سايل على خطائه والربح هول دبورها لمن اوحشتني جبل وحصن بها مالوفتي وسطوحضورها وتقاصيها
يضرب المثل وكان من حديثه ان المأمون كان والجماعة في سفينة ويد داسطار معه يحيى بن اكثم القاضي فرأى جبلة
الجي على شاطئ دجلة بعد ويقابل السيف وينادي باعلى صوته يا امير المؤمنين نعم العامي قاضي جبل فضحك القاضي يحيى
بن اكثم فقال له المأمون ما يضحكك يا يحيى فقال يا امير المؤمنين هذا المنادي هو قاضي جبل يثني على نفسه فضحك منه والمراد
بسبي وعزله وقال لا يجوز ان ملي المسلمين من هذا غفله وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو عمران موسى بن اسمعيل
الجبلي رفيق يحيى بن معين حدث عن حمزة ابي جعفر خثعم الياني وحفص بن سالم وغيرهما والحكم بن سليمان الجبلي
روى عن يحيى بن عقبة بن ابي العيزار روى عنه عيسى بن السكن البلدي وابو الخطاب محمد بن علي بن محمد بن ابرهيم
الجبلي الشاعر كان من المجيدين وكان يلمس وسمع ابي العلاء المعري مشاعره وفيه قال ابو العلا قصيدة غير مجد في
ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترنم شادي ومات ابو الخطاب في ذي القعدة سنة تسع وتسعين واربعمائة جبلة
بالتحريك سكل موكل اسم لعله مواضع منها جبلة ويقال شعب جبلة الموضع الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني
عامر وتميم وعبس وذبيان وفزارة وجبلة هذه هضبة حمراء بنجد بين الشريف والشرف والشريف ماء لبني نمير والشريف
ماء لبني كلاب وجبلة جبل طويل له شعب عظيم واسع لا يرقى الجبل الا من قبل الشعب مقاربه وداخله متسع قريب عرضه
نطوي الجبل وقال ابو زياد جبلة هضبة طويلة مستوية مسيرة نصف يوم وبين حضرها طريق الاطلاق تخرج
من قبل مطلع الشمس وهو اسفل الوادي الذي يخرج جبلة وقرية اداة يقال لها سلمي ويقرب منها منه
خلفاء في بني كلاب وطريق اخرى من قبل مغرب الشمس يسمى الخليف وليس الى جبلة طريق غير هذين وقال ابو احمد
يوم شعب جبلة وهو يوم بين بني تميم وبين بني عامر بن صعصعة فانهزمت تميم وبين ضافها وهذا اليوم الذي قتل فيه
لقيط بن زرارة قتله جعلة بن مرداس وجعل هو فارس حاسم وفيه يقول معقل البارقي فقدم حسن ايامك
عضبه لو غلبته لما لاقى قطوف وزعم بعضهم ان شريح بن الاحوص قتله واستشهد بقول دختنوس بنت لقيط وجعل
بنو عبس فغرنوه وهو ميت الابا لها الويلات شو يقتل من هوى بحرب بني عبس لقيطا وقد قضى لوحة واو جهاعليه مهابه ولا
يحفل النعم الحماد من قوى واقاره فيكم ولكن ثاره شريح ان اراد به الاسنه والقنا وكان يوم جبلة من اعظم ايام العرب
واذكرها واشدها وكان قبل الاسلام بسبع وخمسين سنة قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عشرة سنة وقال رجل من
بني عامر لم ار يوما مثل يوم جبلة لما اتت اسد وحنظلة وغطفان والملوك ان ملك يعزيهم منصب منهم وجبلة ايضا قال
ابو بكر في الفيصل منها ابو القاسم سليمان بن علي الجبلي الحجازي المقيم بمكة حدث عن ابي عبد الرحمن المقرئ وغيره
قال والحسن بن علي بن محمد ابو علي الجبلي اظنه من جبلة الحجاز كان بالبصرة روى عن ابي خليفة الفضل بن الحباب
الجمحي وابي الفضل العباس الجوهري وبكر بن احمد بن مقبل ومحمد بن يوسف العصفري ومحمد بن علي الحافظ البصري
روى عنه القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي وغيره وجبلة ايضا قلعة مشهورة بساحل
الشام من اعمال حلب قرب اللاذقية قال احمد بن يحيى بن جابر فتح عبادة بن الصامت من اللاذقية حصنا
يعرف ... وكان سيف الدين ابو عبيدة بن الجراح وجبلة معه على مدينة يعرف ... جبلة
حصن وجلا عنها اهلها فانشأ معاوية جبلة وكانت حصنا للروم جلوا عنه عند فتح المسلمين حمص وشحنها بالرجال وبنى معوية
بجبلة حصنا خارجا من الحصن الرومي القديم وكان سكان الحصن القديم قوما من الرهبان يعبدون فيه على دينهم

فلم يزل جبلة بايدي المسلمين على احسن حال حتى قوي الروم واستعادوا ثغور المسلمين وكان فيما اخذوه جبلة في سنة
سبع وخمسين وثلثمائة بعد وفاة سيف الدولة بسنة ولم تزل بايديهم الى سنة ثلث وسبعين واربعمائة فكان القاضي ابو
محمد عبد الله بن منصور بن الحسين التنوخي المعروف بابن صليحة قاضي جبلة وثب عليها واستعان بالقاضي جلال
الملك بن عمار صاحب طرابلس فقوي به على من بها من الروم فاخرجهم منها ونادي بشعار المسلمين وانتقل من
كان بها من الروم الى طرابلس فاحسن ابن عمار اليهم وصار الى ابن صليحة فال عظم القدر وبقيت بايدي المسلمين
ثم ملكها الفرنج في سنة اثنتين وخمسمائة في الثاني والعشرين من ذي القعدة من يد فخر الملك الى ان استرجعها الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله في سنة اربع وثمانين وخمسمائة سلمها بالامان في تاسع عشر جمادى الاخرة
وهي بايدي المسلمين الى الان الى هذه والحمد لله قال ابو الفضل محمد بن طاهر بن جبلة هذه ابو القاسم سليمان بن علي
الجبلي المقيم بمكة وهو من اهل جبلة الشام حدث عن عبد المؤمن وغيره كذا ذكره عبد الغني الحافظ فيما كان نرى
نسبه الحازمي الى جبلة الحجاز وهو غيره وكان بالحجاز موضعا منسوب اليه يقال له جبلة والله اعلم ونسبه طاهر بن
عبد الغني الى جبلة الشام وهو الصحيح ان شاء الله عز وجل ومن جبلة الشام يوسف بن بحر الجبلي سمع سالم بن عون
الخواص وغيره روى عنه ابو المعافى احمد بن محمد بن ابرهيم الانصاري الجبلي شيخ ابي حاتم بن حبان وعثمان بن
ايوب الجبلي حدث عن ابرهيم بن محمد الذهبي روى عنه ابو الفتح الازدي وعبد الواحد بن شعيب الجبلي حدث
عنه احمد بن المؤمل ومحمد بن يحيى الازدي الجبلي يروي عن محمد الازرق وابي اسمعيل الترمذي وعلي بن عبد
العزيز البغوي ومحمد بن المغيرة السكري الهمذاني ومحمد بن عبد الرحمن بن عمر المصري ومحمد بن عبدك المروزي ومحمد بن
عبد الله الحضرمي الكوفي المعروف بمطين روى عنه القاضي ابو القاسم علي بن محسن التنوخي وغيره هذا كله
قول الفضل وقال في كتاب دمشق عبد الواحد بن شعيب الجبلي قاضيها سمع بدمشق العباس بن عبد الرحمن ويحيى
بن زيد الخواص وابا الحباب خالد بن الحباب وابا اليمان الحكم بن نافع روى عنه ابو عمرو واحمد بن محمد بن ابرهيم
بن الحكيم الاصبهاني وابو الحسن بن حوصا الدمشقي وابو اسحق ابرهيم بن محمد بن الحسن بن متوية الاصبهاني وعلي بن
سراج الحافظ المصري وابو محمد عبد الوهاب بن نجدة الحوطي الجبلي سمع الوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز
بن شعيب بن سابور روى عنه ابنه محمد واحمد وابو داود السجستاني وابو بكر بن حسنهم ومات سنة اثنتين
وثلثين ومائتين وابو سهل يزيد بن قبيس السيلحي الجبلي سمع بدمشق وغيرها الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن
سابور وجماعة وافرة روى عنه ابو داود في سننه جماعة اخرى وجبلة ايضا قال ابو زيد جبلة حصن في حد
وادي السارة فيها مدن من ناحية درنة ووادي السارة هو وادي من وغسان عن يسار الذاهب الى مكة وطول هذا
الوادي نحو من يومين وبالقرب من هذا الوادي جبل يعرف بشابه وقال عرام بن الاصبغ جبلة قرية بذرة وقالوا
هي اول قرية حصنت بتهامة وبها حصون منكرة لا يرومها احد وقد وصفت في ذرة ولعل الجار في ارادة جبلة هذه
والله اعلم وجبلة ايضا قرية لبني عامر بن عبد القيس بالبحرين جبلة بالكسر ثم السكون ذو جبلة مدينة باليمن
تحت جبل صبر وتسمى ذات النهرين وهي من احسن مدن اليمن وانزههما واطيبها قال عمارة جبلة رجل يهودي
كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنيت فيه الدار الصليحية دار العز وسميت المدينة به وكان اول من اختطها
عبد الله بن محمد الصليحي المقتول مع اخيه علي بن محمد الصليحي يوم المهجم في سنة ثلث وسبعين واربعمائة وكان اخوه

على ولاة حصين التعكر وهذا الحصن على الجبل المطل على ذي جبلة وهي في سفحه وهي مدينة من مهرين جاريين في الصيف والشتاء وكان محمد بن عبد الله الصليحي قد اختطها في سنة ثمان وخمسين واربعمائة حسن اليها الرعايا من مخلاف جعفر وقال علي بن محمد بن زياد المازني وكانت ذو جبلة للمنصور بن المفضل احد ملوك آل الصليحي فاخذها منه الداعي محمد بن سبأ بذي جبلة سوق الكتب وانا لنظرها بالشيخ الذي ليس لهم عوائد البلاد العوالي فانا عن الشيخ يحيى ابن الملمي تفقه وكان بذي جبلة الفقيه عبد الله بن اسعد بن اسعد العزي صنف كتابا في الفرائض الجمع وكان ابرع فقيها قال القاضي سلم بن ابراهيم قاضي صنعاء وحدثني عبد الله بن احمد قال رأيت في المنام قائلا يقول لي كلم السلطان فخرجت ومعنى اي سرعا قال وتاملت هذه اي الموت وسمعت ابي بعدي قال فمات ومات ابوه بعده بثلاثة ايام حزنا عليه وصنف ايضا كتابا في الحديث بين الكتب الخمسة الصحاح واوصى عند موته ليغسل بذلك الكتاب فغسلت ومن ذي جبلة ايضا الفقيه ابو الفضايل بن منصور حتى التانيا كان رجلا صالحا فقيها صنف كتابا رد فيه على الشريف عبد الله بن حمزة الخارجي واعترض فيه على الفاظ وطعن في كثير منها ورتب جميع ما احتج به فلما وصل كتابه الى الشريف الخارجي اجاب عنه التزم حميد بن الالف ولما وصل كتابه الى الفقيه الى الفضايل صنف كتابا يحتوي الرد عليه ومات ابو الفضايل بذي جبلة في ايام اتابك سنقر سوى نحو ستين وخمسماية ومن ذي جبلة ابو علي القاضي الاشرف ابو الفضايل يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيباني المعري القفطي في جمادى الآخرة سنة اربع وعشرين وستمائة ومولده في عزة سنة ثمان واربعين تقريبا وهو والد الوزير القاضي الاكرم ابي الحسن علي بن يوسف واخيه القاضي المؤيد ابي اسحق ابراهيم وكان الاشرف قد خرج من قفط في سنة اثنتين وسبعين وخمسماية في الفتنة التي كانت بها بسبب الامام الذي اقاموه وكان من بني عبد القوي اللاعي وادعى انه داود بن العاضد بمناوبة صلاح الدين يوسف بن ايوب اخاه الملك العادل ابا بكر فقتل من اهل قفط نحو ثلاثة آلاف وصلبهم على شجرهم بظاهر قفط بعمايمهم وطيالسهم وخدم الاشرف في عدة خدم سلطانية منها بالصعيد ثم النظر في قوص ونواحيها ثم النظر في البيت المقدس ونواحيه وناب عن القاضي الافضل في كتابة الانشاء بحيرة السلطان صلاح الدين ثم استوحش من العادل ووزر لابنه ابي بكر فخدم حران واستوزره الملك الاشرف موسى بن العادل ثم سأله الاذن له في الحج فاذن له وجهزه احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل بمكة امتنع من العود وخاف اليمن فاستوزره اتابك سنقر في سنة ... وستماية ثم ترك الخدمة وانقطع بذي جبلة وروعد والعلم الى ان مات في الوقت المذكور وكان اديبا فاضلا بليغ الخط محبا للعلم والكتب وانشاء بها اذا دمر ... وكرم وبر حب

حُبّ بالضم ورويت حب بالياء ... حُبُوُن بالفتح ثم الضم وسكون الواو وبالراء وهو في الارض الغليظ حبوب بدر ذكره ابو احمد العسكري ما يحكى عن العامة قال حكى الحسن بن يحيى الارزني ان علي بن المديني قال سالت ابا عبيدة عن حبوب بدر فقال لعله حبوب بدر قال ابو احمد وحسبه خطأ وانما هو حبوب بدر الجيم مفتوحة وبعدها باء موحدة وبعد الالف باء موحدة وقال المدرجوب واحده الجبوب وروى عن بعض التابعين انه قال اطلعت على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرايت عليه جبوب الجبوب وربما جعل الشاعر الجبوب للارض قال الراجز يصف فرسا ان لم يجد يوما ... ذا سجاحا ... وقال ابن قطنة الاليت شعري هل ... حبوب المصلي ام كعهدي القرائن والحبوب ايضا حصن باليمن

من اعمال سمعان الجبول بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولام قرية كبيرة الى جنب ملاحة حلب ومن الجبول يجلب ملح حلب وهو نهر ... بطنان وهو نهر الذهب ثم يجمد ملحا ويحمل منها الى كثير من بلاد الشام ويضمن بجملة ومايتي الف درهم في كل عام ويجتمع على هذه الملاحة انواع كثيرة من الطير مثل ... انشدني ابو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبي الحلبي قال انشدني المهذب حسن الساكوني العامري الحموي لنفسه يصف ذلك من جبل الجبول من لاحة تروق ساكنيها هوم كانما الماء والطير ... سماء زينت بالنجوم كان سود الطير في بيضها خليط حبشي من ... واهل الجبول معروفون بقلة الذكاء والمروة والكذب والاختلاف والتعصب على المحال حدثني من اثق بروايته مع معرفته بحالهم انه ولي عليهم في ايام الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب رحمهم الله والسلطان ... فلم يرتضوه فاجمعوا على الشكوى منه والكذب عليه وارادوا الخروج الى حلب لذلك فلما اجتمعوا وصاروا على الطريق قال احدهم وانشا انا اتى شجرة من شجر الخلاف ... وحق ... ورسوله والا علي الحج ... حلفها كما الملكه ووقف في سبيل الله ان لم تكن هذه الشجرة شجرة الكمثرى والتي حنفت الكمثرى ... لاصحابه ليحلف كل واحد منكم بمثل ما حلفت به لانه ... الكذب والبهتان والاقاويل ارجع عنكم فحلفوا على مثل يمينه ومضوا الى حلب ووقفوا للملك الظاهر وتظاهروا من الكذب والبهتان والجرأة على شهادة الزور بما هم الملك الظاهر بعقوبة الوالي وعزله ثم اطلعه احدهم على حقيقة الحال سرا فاحضرهم وعرفهم ما بلغه عنهم ... وتهددهم ان لم يصدقوه ... وقالوا احلنا على ذلك بالقتل وجور هذا الوالي فعاقبهم واطلقهم وصار يضرب بسوء فعلهم مثلا

جُبّ بالضم ثم التشديد بلفظ الجب التي تلبس والجب في اللغة ما دخل فيه الرمح من السنان والجب ايضا في شعر كثير ... وان ادبر ... فارح بجبة بشر ... الاربح التي من البقر وفي شعر اخر ... على انه بالشام قال وانك عمري هل ترى ضوء بارق عريض السنا ذي هيدب متزحزح ... الشيم ... واصحابي ... والدرج بالشام كما ذكرنا وفي موضع وجبة ايضا وقرية بجبة عسال ناحية من دمشق وبعلبك تشتمل على عدة قرى الزبداني من اعمال بولاد وقال الحازمي موضع بالعراق منها ابو الحسن احمد بن عبد الله بن اسمعيل الجبي المقري روى حروف القراءات عن محمد بن احمد بن رجاء عن احمد بن يزيد الحلواني عن علي بن قالون وعن الحروف الهيثم بن جابر المقري الطوسي عن محمد بن يحيى القطعي عن يزيد بن عبد الواحد عن اسمعيل بن جعفر عن نافع وغيرهما حدث عنه ابو علي الحسن بن علي الحسن بن ابراهيم بن بدران المقري الاهوازي نزيل دمشق وجبة ايضا قرية من نواحي طريق خراسان منها ابو السعادات محمد بن المبارك بن محمد بن الحسن السلمي الجبي دخل بغداد واقام بها وطلب العلم وسمع الكثير من الشيوخ مثل ابي الفتح عبد الله بن ... ابي السعادات بن الله بن عبد الرحمن ... ابا بكر الكاربي ... وكتب مصنفاته ولازمه حتى مات ... الطريقة ومات سنة خمس وثمانين ... ودفن بها ولم يبلغ اوان الرواية والجب في قول الشاعر والله لو طلقت بابي اسمها سعى عالم يكن من اسد فارحل الى الجب عن سحرنا واطلب ابا في غير هذا البلد قال الجب بشار يكرى بين الجب الحتب والبلاد ... من سواد الكوفة والجب ايضا والجب موضع بمصر ينسب اليه ابو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي الصيرفي يعرف بابن الجبي وبلقب سيبويه وكان فصيحا قال الامير ابو نصر ويكنى ابا عران وولد سنة اربع وثمانين ومايتين ومات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة معه ابا اسحق المنجنيقي

والمتحدثين ... وابا عبد الرحمن النسوي وسمع الطحاوي وصحب الشافعي وجالس ابا هاشم المقدسي وابا بكر محمد بن احمد بن الحداد ونبه ذكره نظر الاعتزال وتكلم على الباطلة الصالحين وله شعر ونظر الوسوسة والجيب ايضا قال ابو بكر بن نقطة قال لي محمد بن عبد الواحد المقدسي انها قرية من اعمال طرابلس الشام منها ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن بن ابي الفرج الجبائي الشامي قلت كذا كان ينسب نفسه وهو خطأ والصواب الجبي سمع ببغداد من ابي الفضل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر الارموي وغيرهما وباصبهان من ابي الخير محمد بن احمد الباغبان ومسعود الثقفي في آخرين واقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكانت وفاته باصبهان في ثالث جمادى الآخرة سنة خمس وستماية

الجُبَيب تصغير الجب قال نصر هو ماء عند كاظمة قال دريد بن الصمة فكنت كاني واثق بمصدر تمشي باكناف الجبيب ... والجبيب ايضا ماء لبني ابي بكر بن كلاب قال ابو زياد الجبيب وبادحا ... الاشارك كلها قفر

الجُبَيل تصغير جبل ذكره في كتاب البخاري قيل هو الجبل الذي بالسوق وهو سلع وقيل بل هو جبل سلع وجبيل ايضا بلد من سواحل دمشق في الاقليم الرابع طوله ستون درجة وعرضه اربع وثلثون درجة وهو بلد مشهور في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ بيروت من ... الى ستين ولم يزل بايدي المسلمين الى ان نزل عليه صنجيل الفرنجي لعنه الله ... واعانه مراكب من الجنوبيين فحاصرها ... فاعطاهم الامان ... وذلك في سنة ست وتسعين واربعمائة فلما صاروا في قبضتهم قال لهم اني قد وعدت اصحاب المراكب بعشرة آلاف دينار وارى ... الضياع بكل ... ولم يزل بايدي الفرنج الى ان فتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب فيما فتحه من الساحل في سنة ثلاث وثمانين وخمسماية ورتب فيها قوما من الاكراد لحفظها فبقيت على ذلك الى سنة ثلاث وتسعين وخمسماية فباعوها الاكراد الذين كانوا بها للفرنج ... وانصرفوا عنها الى حيث لا يعلم وهي الى الآن بايدي الفرنج ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد الجبيلي روى عن ابي الزناد عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره وعبيد بن حيان الجبيلي حدث عن مالك بن انس والاوزاعي ونظرائهما وروى عنه سعدان بن صالح والعباس بن الوليد بن مزيد العذري وابو زرعة الدمشقي ويزيد بن القاسم السلمي الجبيلي حدث عن آدم بن ابي اياس حدث عنه حاتم بن سليمان وابو امامة الجبيلي حدث عن عقبة بن علقمة البيروتي ومحمد بن الحارث البيروتي حدث عن صفوان بن صالح روى عنه الطبراني وابو سليمان اسمعيل بن حصن بن حيان الجبيلي روى عن اسمعيل بن رزين وسويد بن عبد العزيز وهشام البيروتي ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن شعيب بن شابور وهقل بن زياد ومحمد بن فديك بن سليمان القرائي وعبيد بن حيان ومحمد بن المبارك الصوري روى عنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي وكناه ابا سليم وابو الحسن بن جوصا وابو الجهم طلاب ومحمد بن جعفر بن ماس وابو علي محمد بن سليمان بن حيدرة الاطرابلسي وذكوان بن اسمعيل البعلبكي في آخرين قال ابو سليمان بن زبر مات سنة اربع وستين ومايتين ومات ابو سليمان الجبيلي ايضا ماء لبني زيد بن عبيد بن ثعلبة الحنفيين باليمامة وجبيل اليمن موضع من الثلل من اعمال المدينة والبحر وجبيل ايضا جبل احمر عظيم ... جيلة حي ... دون بحر ... عشر ميلا ... وجبيل جبل من ارض ... بالحلج يقال له جبيل بان لان ... البان وهو ... والجبيل في تاريخ ... محمد بن القاسم قال رأيت عبد الله بن انس ... من الجبيل الى الجحفة ... وهذا الجبل من نواحي حمص

الجُبَيْلَة تصغير جبلة هو قصبة قرى بني عامر بن الحرث من ارض بني عمرو بن وديعة بن لكيز العبسيين بالبحرين والله اعلم

باب الجيم والثاء وما يليهما

جُثاوب موضع من سواحل مكة قال الفضل بن العباس اللهبي فالهاوتان فكبكب فجثاوب فالبوص فالافراع من اشباب

باب الجيم والثاء وما يليهما

الجُثّا بالضم وتخفيف الثاء والقصر وهو الحجارة المجموعة موضع من فدك وحش ... قال نشير ابو النعمان ... بالبطحاء بين موضوعين ... الخطاف مسكن ومحارم لجوي طى من دار مزاحم ومن الجبال الاخشم الصبح

جَثّا ... جبلان اجا سرف على طي وعنده المنلعات وهما جبلان

الجثجاثة بالفتح والتكرير وهو نبت من قال ابن زياد ولبني عمرو بن كلاب في جبال دماخ الجثجاثة وقال في موضع آخر ومن مياه غني الجثجاثة وهي في جانب حمى ضرية الذي يلي مهب الجنوب من شرقي في سرير وهي في ... نضاد ونضاد جبل وقال الاصمعي ومن شرقي نضاد الجثجاثة وهذا الجثجاثة النقر

الجثمانة بالياء بعد الثاء اسم ماء لغني قال عن الجثمانة المطر

باب الجيم والجيم وما يليهما

جَجّار بكسر الجيم الاول وفتح الجيمان بين الجيم والثين من قرى ... وقال له شجار ايضا ينسب اليه ابو شعيب صالح بن محمد بن شعيب الججاري روى عن ابي القاسم ... الدمشقي روى عنه القاضي ابو طاهر الاسماعلي

باب الجيم والحاء وما يليهما

جَحّاف بالضم والتخفيف جبل جحاف باليمن ...

جُحاف بالفتح ثم التشديد ... نيسابور ينسب اليها ابو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الوزير الناصح الجحافي سمع ابا حاتم الرازي وسمع منه ابو عبد الله الحاكم وكان من الصالحين مات لعشر بقين من رمضان سنة احدى واربعين وثلثماية عن احدى وتسعين وثلثماية

ام جَحْدَب من جدود اليمن من جهة الحجاز وهي قرية من كانة والازد عن ابن الحايك

جَحْش بالفتح ثم السكون والشين معجمة ... مسوية الى رجل اسمه جحش قرية كبيرة بالمدينة من قرى ... بينها وبين الجدل اربعة اميال

الجُحْفَة بالضم ثم السكون والفاء كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على اربع مراحل من مكة وهي ميقات اهل مصر والشام ان لم يمروا على المدينة فان مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة وكان اسمها مهيعة وانما سميت الجحفة لان السيل اجتحفها وحمل اهلها في بعض الاعوام وهي الآن خراب وبينها وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل وبينها وبين اقرن موضع من البحر ستة اميال وبينها وبين المدينة ست مراحل وبينها وبين غدير خم ميلان وقال السكري الجحفة على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة والجحفة اول الغور الى مكة وكذلك هي من الوجه الآخر الى ذات عرق واول الثغور من طريق المدينة ايضا الجحفة وحذف جرير الهاء وجعله من الغور فقال وكنت اهوى نجدا وساكنه فالغور غور به عسفات والجحفة لما ارتحلنا ونحن الشام ... قالت جعادة هذي سنقذف وقال الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عاد من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها يومئذ مهيعة فجاءهم سيل واجتحفهم فسميت الجحفة ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم استوبأها فحم صحابه فقال حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة واشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الى الجحفة وروي ان النبي صلعم نفس ليلة في بعض اسفاره الى ان استيقظ واستيقظ اصحابه وقال مرت بي الحمى في صورة امرأة ثائرة الرأس منطلقة الى الجحفة

جَحُوْر بالفتح موضع في ديار بني سعد وروايته بعضهم سعدم الحاء كما يذكره في باب الخاء وقال العراقي ورايته في شعر الشماخ بضم الجيم وهو موضع ببني الجرم جاحولة

باب الجيم والخاء وما يليهما

جُخارة قرية كبيرة من قرى بخارا على نحو ... مكة على ثمنة فراسخ وبينها وبين الطواويس نحو فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن اسمعيل الجخاري كان محدثا حافظا روى عن احمد بن علي الاستاد وغيره روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي ومولده سنة سبع عشرة

وبلنهاية وذكره العراني مقدم الخاء والدال مهملة وقد ذكرت في بابه الجخراء بالفتح ثم السكون والراء والمد
وقد قال نصر انسي شبخة بن عطارد بن عوف بن كعب جرلى بعد الزاي المفتوحة نون كذا قال ابو سعد
وانه معضورة قرية على ثلثة فراسخ من سمرقند ينسب اليها احمد بن جعفر بن الاشعث الجرلي السمرقندي الرجل
الصالح روى عن ابي الحسن على بن اسمعيل الخجندي سمع منه ابو سعد كتاب المساويات تصنيف على بن سحق
بن ابراهيم الحنظلي السمرقندي

باب الجيم والدال وما يليهما

جدا بالفتح والتشديد والمد [illegible]
الجلاجد بالفتح جمع جد جد وهي الارض المستوية الصلبة [illegible]
[illegible]
جلاد بالكسر واخره دال [illegible]
جلاد بالضم ثم التشديد [illegible]
[illegible]
الجلاد بالكسر [illegible]
[illegible]
جلال [illegible]
[illegible]
الجولان بالفتح موضع في شعر الاعشى [illegible]
جداوخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

عند عبد الله بن السمرقندي ومولده سنة سبعين وثلثمائة ومات سنة ثمان وستين واربعماية
جدبا [illegible] وانه معضورة من قرى دمشق وهم يسمونها الان جدبا بالجيم والدال وتسكين الباء منها ابو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر
المري الجدباني يروي عن ابي علي حرب بن حراش [illegible]
الدارانى وقال مات عمر بن صالح الجدباني المري في سنة [illegible]
القاسم على الحسن بن هبة الله بن عساكر [illegible]
[illegible] جديلة [illegible]
الجديلة [illegible]
[illegible] الجديلة [illegible]
[illegible] الجديف [illegible]
جديلة بالفتح ثم الكسر [illegible]
[illegible]
حديلة بالفتح ثم الكسر [illegible]
[illegible] حديلة [illegible]

باب الجيم والذال وما يليهما

[illegible]

باب الجيم والراء وما يليهما

جراب [illegible]

[illegible]

ومما قيل فيها نصر بن سعيد كان خنك ابو سعيد وانجرنبه في قصبة كانه من حمر الوحش **الجربان** من قرى جرجان باليمن **جرب** بروى بفتحتين في
رواه ابن سهيل جرب بتقديم الالف وتاخيرها وقد ذكر الجاد من جرب بالحا وقد ذكر في موضعه ورواه بعضهم هكذا وقد صحف
احدهما او كل واحد منها موضع على حدة **جرب** بالفتح ثم السكون وفتح البا وسكون السين وتا مثناة قرية من اعمال طبرستان
وبجبل البيا الاول قريب خامسه منبعه **جرجة** بفتحتين وكل عين البا حبل في عامر **جربة** بالفتح ثم السكون والبا موحدة خفيفة
يعرب المقدم ذكرها في بلد بالمغرب يقال لها جربة فقام فيها خطيبا فقال ايها الناس لا اقول لكم الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه — في الهامش: في جربة
سمعه يقول فينا يوم حنين فانه قام فينا فقال لا يحل لامرى يومن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماه زرع غيره يعني اتيان النسا الحبالى
وقد روى فصاحه بكسر الجيم ايضا وقيل هي جزيرة بالمغرب من ناحية افريقية قرب قابس اكثرها البربر وقال ابو عبيد البكري وهو يعتبر
من قابس جزيرة جربة وفيها بساتين كثيرة واهلها مفسدون في البر والبحر وهم خوارج وبين البر الكبير مجاز **جرب** كانه جمع اجرب قال ابو بكر
محمد بن موسى من بلاد الشام كان اهلها يهود كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم تحنة بن رويه صاحب ايلة فقوم منهم من
اهل اذرح يطلبون الامان كتابا الى ان يودوا الجزية وقد يمد بالمد وقد يقال **جرث** بالضم ثم السكون والثا مثلثة قرية من قرى صنعا
باليمن ينسب اليها ابن يزيد بن مسلم الجرثي الصنعاني ويقال له الجريري ايضا حدث عن مسلم بن محمد كذا ضبطه الحازمي وابو سعيد
قال العراقي سعيد من جبا والله بفتح الجيم وضبطه الامير بكسرها وقد روى ايضا جرث بالثا **جرثم** بالضم ثم السكون والثا مثلثة
مثلثة والجرثومة الاصل وقيل التراب الذي ارتفع بين القبائل ويونس قال زهير **شعر** تبصر خليلي هل ترى من ظعاين تحملن بالعلياء
من فوق جرثم **جرجا** بجيمين والرا ساكنة قرية من اعمال الصعيد قريب اخميم يقال لها عبد المولى بن ابي السرايا بن عبد السلام الانصاري فقيه شاعر
وكان خطيب ناحية واحد عدولها وشعره حسن المذهب منه ما انشدني ابو الربيع سليمان بن عبد الملك قال انشدني
الخطيب المولى المذكور لنفسه **شعر** يا من اذا اردت النطق حين تصيب سهمه من البيان ولا انطلق لساني للبين جرحه اخو وطي
يحمى من لسان **جرجان** بالضم وآخره نون قال صاحب الزيج طول جرجان ثمانون درجة ونصف وربع وعرضها ثمان وثلاثون
درجة وخمس عشرة دقيقة في الاقليم الخامس ويرى بعضهم انها في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة المنسوب لبطليموس طول مدينة
جرجان ست وثمانون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها القوس ولها شركة في كف
الثلاث ربع وست عشرة دقيقة وشركة في مرقنا الذنب الاصغر تحت سبع عشرة درجة وست عشرة دقيقة من السرطان يقابلها مثلها
من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وجرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان فبعض يعدها
من هذه وبعض من هذه وقيل ان اول من احدث بناها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقد خرج منها خلق من الادبا والعلما والفقها والمحدثين
ولهم تاريخ الفه حمزة بن يوسف السهمي قال الاصطخري اما جرجان فانها اكبر مدينة بنواحيها وهي اقل ندى ومطر من طبرستان
واهلها احسن وقارا واكثر مروة ويسارا من كبرائهم وهي قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكراباد وبينهما نهر كبير يجري يحتمل ان
تجري فيه السفن ويرتفع منهما من الابريسم وثياب الابريسم ما يحمل الى جميع الافاق قال وليس بالمشرق بعد بغداد مدينة اجمع ولا اظهر
خصبا من جرجان ولا يرتفع من طبرستان نحو ابريسم جرجان ومياه كثيرة وضياع عريضة وليس بالمشرق بعد العراق مدينة اجمع ولا احسن
من جرجان على مقدارها وذلك ان بها الثلج والنخل وبها فاكهة الصرود والجروم واهلها ياخذون انفسهم بالتاني والاخلاق

فان

412

قال وقد خرج منها رجال كثيرة يوصفون بالستر والسخا منهم ابن سكر صاحب المامون وقبورهم قبور طبرستان الديلم والديلم واورد الكرمان
ودهم وكذلك ابو بكر وطبرستان وقال المسعري بن مهلهل سرت عن دامغان منهيا الى جرجان في صعود وهبوط واودية هائلة وجبال عالية
وجرجان مدينة حسنة على واد عظيم في ثغور بلدان السهل والجبل والبر والبحر بها الزيتون والنخل والجوز والرمان وقصب السكر والاترج
ومنها ابريسم جيد لا يستحيل صبغه وبها احجار كثيرة ولها خواص عجيب وبها ثعابين تهول الناظر ولا ضرر لها ولابي الغمر في وصف جرجان **شعر**
هي جنة الدنيا التي هي جنة برضى بها الحور والمفردس سهلية جبلية بحرية يجني فيها سمك ومغر واذا غدا القناص راح بما
كتباحه فهلوج ودراج وسرب لداريج بين يجمعن الظبي واليعفور عربت بها جادل ودرادر ويواشق
وتدرور وصقور وبواشق من جنس ماهي اقنن راى العيون بها وهن الغوب وكانما انوارها بربا ضها المبصرية سندس
منقوش وللصاحب كافي الكفاة ابي القاسم في ذم جرجان **شعر** نحن والله من هوانك يا جرجان في خطة وكرب شديد
حرها ينضج الجلود اذا هبت وشمال الانكربت بركود كحبيب مواصل كلما هم يوصل اماله بالصدود وقال ابو منصور الثعالبي يصف
اختلاف الحوا بها في يوم واحد **شعر** الا رب يوم لي بجرجان اورعن تلك لدمع بدا العجب واحتوى على نفسي لخلاف هوائها
وما الامر ما افضى الله مهيب وما خير يوم احر مقلون يبرد وحر بعده يتلهب فاوله للفر والحر يمتش واخره للثلج والحب العر
وكان للفضل بن سهل قد ولى مسلم بن الوليد الشاعر ضياع الخراج بجرجان وجعله ابا ها خمس مائة الف وحملها اليها الف الف درهم
واقام بجرجان الى ان ادركته الوفاة ومرض مرضه الذي مات فيه فرأى نخلة في جرجان لم يكن غيرها فقال الا يا نخلة بالسفح من
اكناف جرجان الا اني واياك بجرجان غريبان ثم مات بعد تمام الانشاد وقد كتب الى الفضل ابو موسى قبل ابن خزيمة قد نسب
اليها الخمر فقال **شعر** وصهباء جرجانية لم تطف بها حنيف ولم ينفر بها ساعة قدر ولم يشهد القس المهين نارها طروقا
ولم يحضر على طبخها حبر اتاني بها يحيى وقد نمت نومة وقد لاحت الشعرى وقد طلع الفجر فقلت اصطبحها واغتبق
ما هدها فما انا بعد الشيب ويحك والخمر تعففت عنها في العصور التي مضت فكيف التصابي بعدما كمل العمر اذا المرء
وفى الاربعين ولم يكن له دون ما ياتي حيا ولا ستر فدعه ولا تنفس عليه الذي اتى وان جر اسباب الحياة له الدهر
وكان اهل الكوفة يقولون من لم يروي هذه الابيات فانه ناقص المروة واما فتحها فقد ذكر اصحاب السير انه لما فرغ سويد بن مقرن من
فتح بسطام في سنة ثماني عشرة كاتب ملك جرجان ثم سار اليها وكاتبه وزبان صول وبادره بالصلح على ان يودي الجزية ويكفيه
حرب جرجان وسار سويد ودخل جرجان وكتب لهم كتاب صلح على الجزية وقال ابو نجيد **شعر** دعانا الى جرجان والري دونها
سواد فارضت من بها والعشاير وقال سواد بن قطبة **شعر** الا ابلغ اسيدا ان عرضت بانا بجرجان في خضر الرياض النواضر
فلما احسونا وخافوا صيالنا اتانا ابن صول راغما بالجزاير ومن ينسب اليها من الائمة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي
الجرجاني الاستراباذي الفقيه الائمة سمع يزيد بن محمد بن عبد الصمد وبكار بن قتيبة وعمار بن رجا وغيرهم قال الخطيب
وكان احد ائمة المسلمين والحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ سافر الكثير وكتب بالعراق والحجاز
ومصر وورد بغداد قديما وحدث بها فروى عنه من اهلها يحيى بن محمد بن صاعد وغيره وقال ابو علي الحافظ كان ابو نعيم الجرجاني
اوحد ما رايت بخراسان بعد ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة مثله وافضل منه وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد

وقال الخليلي القزويني ولابي نعيم تصانيف في الفقه وكتاب الضعفا في عشرة اجزا وقال حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد بن
عدي بن نعيم الاستراباذي سكن جرجان وكان يفقه ما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر
والثغور ومولده سنة اثنتين واربعين ومائتين وتوفي باستراباذ في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ومنها ابو احمد عبد الله بن عدي بن
عبد الله بن محمد بن المبارك الجرجاني المبارك الحافظ المعروف بابن القطان احد ائمة الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرحالين فيه رحل
الى دمشق ومصر مرتين اولهما في سنة سبع وتسعين ومائتين والثانية في سنة خمس وثلاثمائة سمع الحديث بدمشق من محمد بن خريم وعبد
عبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد وابراهيم بن دحيم واحمد بن عمير بن جوصا وغيرهم وسمع بحمص حسين بن محمد واحمد بن الاحيل ويزيد بن
عبد الله بالرملة وبمصر ابا عبد الرحمن النسائي وبصيدا محمد بن المعافى بن ابي كريمة وبصور احمد بن بشر بن حبيب الصوري وبالكوفة ابا العباس
بن عقدة ومحمد بن الحسين بن حفص وبالبصرة ابا خليفة الجمحي وبالعسكر عبدان الاهوازي وببغداد ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد
وببعلبك ابا جعفر احمد بن هاشم وخلقا من هذه الطبقة كثيرا روى عنه ابو العباس بن عقدة وهو من شيوخه وحمزة بن يوسف
السهمي وابا سعد الماليني وخلق من طبقتهم وكان مصنفا حافظا ثقة على لحن كان فيه وقال حمزة في كتب ابو احمد بن عدي الحديث بجرجان
في سنة تسعين ومائتين عن احمد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل الى الشام ومصر وصنف في معرفة ضعفاء المحدثين كتابا في مقدار ستين جزءا
سماه الكامل قال وسالت الدارقطني ان يصنف كتابا في ضعفاء المحدثين فقال اليس عندكم كتاب ابن عدي قلت بلى قال فيه كفاية
لا يزاد عليه وكان ابن عدي جمع احاديث مالك بن انس والاوزاعي وسفيان الثوري وشعبة واسماعيل بن ابي خالد وجماعة من المتقدمين و
صنف على كتاب المزني وفي كتابه اسماء الاطراف وكان ابو احمد حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد باحاديث كان وهب احاديث
تفرد بها البنو عدي واني روضوا وعصوا تفردوا برواياتها عن ابيهم وابنه عدي يكنى بغيلان وحدث بها قال ابن عدي سمع مني ابو العباس
عقدة كتاب الجعفريات عن ابي الشعب وحدث بها عني فقال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان مولده في ذي القعدة سنة سبع وسبعين
ومائتين ومات غرة جمادى الاخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ليلة السبت فصلى عليه ابو بكر الاسماعيلي ودفن بجنب مسجد كوزين
وقبره عن يمين القبلة مما يلي صحن المسجد بجرجان ومنها حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن محمد يقال ابن ابراهيم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن هشام
بن العباس بن وائل ابو القاسم السهمي الجرجاني الحافظ الواعظ رحل في طلب الحديث بدمشق عبد الوهاب الكلابي وبمصر ميمون بن حمزة
ابا احمد محمد بن عبد الرحيم القيسراني وبتنيس ابا بكر بن جابر وباصبهان ابا بكر المقري وبالرقة يوسف بن احمد وبجرجان ابا بكر الاسماعيلي
وابا احمد بن عدي وببغداد ابا بكر بن شاذان وابا الحسن الدارقطني وبالكوفة الحسن بن القاسم وبعكبرا احمد بن الحسن بن عبد العزيز وبعسقلان
ابا بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وابو عامر الفضل بن اسماعيل الجرجاني الاديب وغيرهم وله سماعات وروى قال ابو عبد الله بن الكلي الحافظ
الحاكم سنة سبع وعشرين واربعمائة ورد الخبر بوفاة الثعلبي صاحب التفسير وحمزة بن يوسف السهمي بنيسابور ومنها السيد ابو ابراهيم
اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد الحسيني من اهل جرجان كان عارفا بالطب حاذقا فيه تصانيف حسنة مرغوب فيها بالعربية والفارسية
انتقل الى خوارزم واقام بها مدة ثم انتقل الى مرو واقام بها وكان من افراد زمانه ذكر انه سمع ابا القاسم القشيري وحدث عنه بكتاب الاربعين
له واجاز لابي سعد السمعاني وتوفي بمرو سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وغيرهم كثير **الجرجانية** مثل الذي قبله منسوب وهو اسم
لقصبة اقليم خوارزم مدينة عظيمة على شاطي جيحون واهل خوارزم يسمونها بلسانهم كركانج فعربت الى الجرجانية وكان يقال لمدينتها في القديم

414

في القديم قبل ان يقال لها المنصورة وكانت في شرقي جيحون فغلب عليها جيحون وخربها وكانت كركانج هذه مدينة صغيرة
في مقابلة المنصورة من الجانب الغربي فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا بها المساكن ونزلوها فخربت المنصورة جملة
حتى لم يبق لها اثر وعظمت الجرجانية وكنت رايتها في سنة ست عشرة وستمائة قبل استيلاء التتار عليها وتخريبهم اياها
فلا اعلم اني رايت اعظم منها ولا اكثر اموالا واحسن احوالا فاستحال ذلك كله بتخريب التتار اياها حتى لم يبق فيها الا
الا معالمها وقتلوا جميع من كان بها **جرجر** بالضم ثم السكون وجيم اخرى بلدة من نواحي فارس **جرجرايا** بفتح
الجيمين وسكون الرا الاولى بلد من اعمال نهروان الاسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت
مدينة خربت مع ما خرب من النهروان وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتاب والوزراء
لها ذكر في السير كثير قال ابو زرن العماني **شعر** الا يا حبذا يوما جرجرايا ذبول اللهو فيه بجرجرايا ومن ينسب
اليها محمد بن الفضل الجرجرائي وزير المتوكل على الله بعد ابن الزيات ثم وزر للمستعين بالله ثم مات
سنة احدى وخمسين ومائتين وكان من اهل الفضل والادب والشعر ومنها ايضا جعفر بن محمد بن الصباح
بن السفين الجرجرائي مولى عمر بن عبد العزيز نزل بغداد وروى عن الاوردي وهشيم روى عنه عبد الله
بن قحطبة الصلحي وغيره ومصنفه الجرجرائي واسم ابراهيم بن باذام والحكايات والاخبار ودوان وشعر وروى
عنه هرون بن محمد الكندي **جرجاد** بالضم وفتح الجيم الثانية والسين مهملة والقصورا قرية من قرى
بلخ في ظن ابي سعد منها ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجادي البلخي روى عن ابي بكر محمد بن
عبد الله الثوباني روى عنه ابو حفص عمر بن احمد بن محمد النسفي وجرجاد ايضا من قرى مرو **جرجبان**
بفتح الجيمين وسكون الرا والنون والبا موحدة ثم الف ونون قرية كبيرة من ساوة والري لها ذكر في الاخبار
الجرجومة بضم الجيمين مدينة يقال لاهلها الجراجمة كانت على جبل اللكام بالثغر الشامي عند معدن الزاج فيما بين
بياس وبوقة قرب انطاكية وامر الجراجمة كانت لهم في ايام استيلاء الروم ان يخافوا على انفسهم فلم
يهم المسلمون وولى ابو عبيدة انطاكية حبيب بن مسلمة الفهري فغزا الجرجومة فصالحه اهلها على ان يكونوا
اعوانا للمسلمين وعيونا ومسالح في جبل اللكام وان لا يوخذوا بالجزية وان ينفلوا اسلاب من يقتلونه من
اعداء المسلمين اذا حضروا معهم حربا ودخل من كان معهم من مدينتهم من تاجر واجير وتابع واجير من اهل الكفر
ومن معهم هذا الصلح فسموا الرواديف لانهم تلوهم وليسوا منهم ويقال انهم جاوا الى عسكر المسلمين
وهم ارداف لهم فسموا الرواديف وكان الجراجمة يستقيمون للولاة مرة ويعوجون اخرى فيكاتبون الروم

وبالوجه قال المتلمس ولما اشتغل عبد الملك بن مروان لمحاربة مصعب بن الزبير خرج قوم منهم الى الشام مع ملك الروم فتفرقوا
في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراجمة في مواطن كثيرة في ايام بني امية وبني العباس واجروا عليهم جرايات وعرفوا
منهم المناصحة جرجبير بالضم وكسر الجيم الثانية وياء ساكنة وراء موضع بين نصر والعزيبا جرجين آخره نون موضع
بين البصرة وواسط صعب المسالك قال ابو الطيب المتنبي سلوكه العظيم الخطر فيا رهب ادنى بهم جرحه بالفتح
ثم السكون والحاء مهملة من قرى عقلاون بالشام منها ابو الفضل العباس بن محمد بن يحيى بن قبيلة العقلاني الجرحي روى
عن ابيه وعن جنيد بن ادم ابي ابا اسامة العقلاني روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الاصفهاني جرخان بالضم
والخاء معجمة واخره نون بلد بخوزستان قرب السوس جرخنبذ بعد الخاء باء موحدة مفتوحة ونون ساكنة
ودال مهملة بلدة بارمينية او باذربيجان بها مات عبد الله بن علي بن حمزة يعرف بابن البادشاه منه وكان رابعه
في رسالة الى تفليس من الناصر فلما رجع ووصل الى هذه البلدة مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة
وكان من اهل العلم والحفظ فيما يرويه جردان الدال مهملة واخره نون بلد قرب كابل بين غزنة وكابل ويصف
اهل ابنا ان جرد اسم بلدة بنواحي بيهق كانت قديما قصبة الكورة قال العمراني قلت واخاف ان يكون غلطا
لان قصبة بيهق بلدة يقال لها خسروجرد فحذف الى الشطر الاخير منه جردي واشتبه عليه والله اعلم الجرد بالتحريك
جبل في ديار بني سليم وجرد القصيم في طريق مكة من البصرة على مرحلة من القريتين والقريتان دون رامة بمرحلة ثم
امرة الحسني ثم طخفة ثم ضرية قال النعمان بن بشير الانصاري في جرد شعر يا عمرو لو كنت ارقى في الهضب من بردى
او العلى من ذرى نعمان او جرد . وانشد ابن السكيت في جرد القصيم شعر بانشا البوم على مبين . على مبين جرد القصيم
الجردة بزيادة الهاء من نواحي اليمامة عن الحفصي جردوس بالكسر ثم السكون ولا ادري من اعمال كرمان قصبتها جيرفت
جردقيل بالضم ثم السكون وفتح الذال المعجمة وكسر القاف وياء ولام من نواحي الزوزان وهي كرسي مملكة الاكراد البختية
افاد بها الامام ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير الجزري الجر بالفتح والتشديد وهو في الاصل الكل
ضرب جرجل بالشام من ناحية بعلبك والجر ايضا موضع بالحجاز في ديار اشجع كانت فيه بينهم وبين بني سليم بن منصور
قال الراعي شعر ولم تكنها الجر حنو اظلها . سحاب من العوا تؤوب غيونها . والجر ايضا موضع باحد وهو موضع
غزاة النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن الزبعرى شعر ابلغا حسانا عني ما لكا . فقريض الشعر يشفي ذا العلل
كم ترى بالجر من جمجمة . واكف قد اترت ورجل . وسرابيل حسان سريت . عن كماة اهلكوا في المنزل
وقال الحجاج بن علاط السلمي يمدح علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويذكر قتله طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان

عبد الدار وصاحب لواء المشركين يوم احد شعر لله اي مذبب عن حرمة . اعني ابن فاطمة المعم المخولا . سبقت يداك
له بعاجل طعنة . تركت طليحة للجبين مجدلا . وشددت شدة باسل فكشفتهم . بالجر اذ يهوون اخول اخولا جرزان بالضم
ثم السكون وزاء والف ونون اسم جامع لناحية بارمينية قصبتها تفليس وحكى ابن الكلبي عن الشرقي بن القطامي ان جرزان وارّان
وهما مما يلي ابواب ارمينية وارّان هي ارض برذعة مما يلي الديلم وهما ابنا كسلوحيم بن لنطي بن يونان بن يافث
بن نوح وقال علي بن الحسين في مروجه ثم يلي مملكة الابخاز ملك الجرزية فملك اناو هم الكرج فيما احسب قريب من
جنوة وهم امة عظيمة ولهم ملك في هذا الوقت يقال له الطبغي ومملكة هذا الملك موضع يقال له مسجد ذي القرنين
وهم منقادون الى مذهب النصرانية يقال لهم جرزان وكانت بلاد الابخاز والجرزية تؤدي الخراج الى صاحب
ثغر تفليس وسكنها المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له اسحق بن اسمعيل فتغلب عليها واستظهر
بمن معه من المسلمين على من حولها من الامم فانقادوا الى طاعته واذوا اليه الجزية وخافه كل من هناك من الامم
حتى بعث اليه المتوكل بغا التركي في عساكر كثيفة فنزل على ثغر تفليس فاقام عليه محاربا مدة يسيرة حتى
افتتحها بالسيف وقتل اسحق لانه خلع طاعة السلطان عن ذلك الثغر وطمع فيه المتغلبون وضعفوا
عن مقاومة من حولهم من الكفار وامتنعوا من اداء الجزية واستضافوا اكثرا من ضياع تفليس الى ان اخذ
كان من ملك الكرج لتفليس ما كان في سنة خمس عشرة وخمسمائة وقد ذكر خبر فتح المسلمين لهذه الناحية في
باب تفليس وكان قد تغلب على هذه الناحية واداه في ايام المعتمد على الله رجل يقال له محمد بن عبد الله
السبتي اليماني فقال الشاعر عمر بن محمد الحنفي شعر وكان بالشام ايام مشهورة . سادت له في جميع الناس
فاشتهرا . وداس احرار جرزان بوطأته . حتى شكوا من نوائه ولقوا ضررا . وقال ابو عبادة الطائي
في مدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري شعر وما كان تغراط بن اشوط عنده . باول عبد اوبقته جرائره
ولما التقى الجمعان لم يجتمع له . يداه ولم يثبت على البيض ناظره . ولم يرض من جرزان حرزا يجيره . ولا
في جبال الروم ربدا يجاوره جرزة بالحاء اسم ارض باليمامة من ارض الكوفة وهي لبني ربيعة قال ابن مقبل يرثي
بجير بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله السلطي شعر كان بجير لم يقل له ماترى . من الامر ولم تنظر وجفنيه
ولو شئت في جبال الكميت ولم يكن . كانك نصب للرماح رجيم . ولكن ذاب الموت ادرك نفسه ومن
من بعده في حادث وقديم . فيا لعبد الله خلفه ان خيركم . بجرزة بين الوعثين مقيم جرسف بالضم
وكسر السين المهملة وياء ساكنة وفاء مدينة بالمغرب بين فاس وتلمسان جرش بالضم ثم الفتح واخره

معجمة من مخاليف اليمن من جهة مكة وهي في الاقليم الاول طولها خمس وستون درجة وقيل ان جرش مدينة عظيمة باليمن
وولاية واسعة وذكر بعض اهل السير ان تبعا اسعد بن ملكيكرب خرج من اليمن غازيا حتى اذا كان بجرش وهي
اذ ذاك خربة ومعد حالة حواليها فخلف بها جمعا ممن كان صحبه راى فيهم ضعفا وقال اجرشوا ههنا اي البثوا
فسميت جرش بذلك ولم اجد في اللغويين من قال ان الجرش المقام ولكنهم قالوا الجرش الصوت
ومنه الملح الجريش لانه حك بعضه ببعض فصوت حتى سحق لانه لا يكون ناعما وقال ابو المنذر هشام جرش
ارض سكنها بنو منبه بن اسلم فغلب على اسمهم وهو جرش واسمه منبه بن اسلم بن زيد بن عوث بن سعد بن عوف
عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن امن بن الهميسع
حمير بن سبا والى هذه القبيلة ينسب ابو الغاز وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة بن ذي
ذي خليلك بن جرش بن اسلم كان شريفا زمن معاوية وعبد الملك وانه هشام بن ابي الغاز وزعم بعضهم ان
ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة كان في اصحاب ابي جعفر المنصور وكان حبيلا شجاعا وقرأت بخط
حجاد النوري في كتاب انساب البلدان لابن الكلبي اخبرنا احمد بن ابي سهل الحلواني عن ابي احمد محمد بن موسى بن
البربدي عن ابي السري عن ابي المنذر قال جرش قبائل من افناء الناس تجرشوا وكان الذي جرشهم رجل يقال
له زيد بن اسلم خرج ثور له عليه حمل شعير في يوم شديد الحر فشرد الثور فطلبه فاشتد تعبه فحلف لئن ظفر به
ليذبحنه ثم ليجرشن الشعير وليدعون عليه لحمه فادركه بذات القصص عند قلعة جرش وكل من اجابه واكل
يومئذ كان جرشيا وتنسب اليه الادم والنوق فقال ادم جرشية وناقة جرشية قال الشاعر يحدو بها
من جرشية يعلو البلاد غروبها . فقول ادموعي تجدد ركبه ودماء البئر عن دلو تسقي بها ناقة جرشية لان
اهل جرش يسقون على الابل وفتحت جرش في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة عشر للهجرة صلحا
على الفيء وان يتقاسموا العشب وقد نسب المحدثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن
الجرشي مولى لال سفيان بن الانصاري يروي عن جبير بن نفير وغيره ويزيد بن الاسود الجرشي من التابعين
ادرك المغيرة بن شعبة وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم كان زاهدا عابدا سكن الشام استسقى
به الضحاك بن قيس وقتل بمرج راهط جرش بالتحريك وهو اسم مدينة عظيمة كانت وهي الان
خراب وبها اثار عادية تدل على عظمها قال وفي وسطها نهر جار تدير عامة الى هذه الغاية وهي في

شرقي بلاد جبل السواد من ارض البلقاء وحوران من عمل دمشق وهي في جبل يشتمل على ضياع وقرى يقال للجميع جبل جرش اسم
رجل وهو جرش بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن
ثور بن كلب بن وبرة نزل هذا الجبل عوف والله نسب جبل جرش وهو من فتوح شرحبيل بن حسنة في ايام عمر
والى هذا الموضع قصد ابو الطيب المتنبي ابا الحسن علي بن احمد المري الخراساني في منبج وقال يمدحه الضبي
وكان اخذ في ايام عمر بن عبد العزيز على اللصوصية شعر يقولون حاضرنا البيد ثوبته . وفي النفس مني عوده
ساعودها . الا ليت شعري هل اودن عصبة . قليل لرب العالمين سجودها . وهل اطردن الدهر وهي
منيعة . معقلة الا فتاد تستاخذوها . فضاقت بجم الله هي فرقعت . حمى جرش حتى طار عنها البودها جرعاء
مالك واشتفا وجرها . يا لني في خرقة بعد هذا قال الحفصي جرعاء مالك بالدهناء قرب حزوى و
قال ابو زياد جرعاء مالك رملة قال ذو الرمة شعر وما استحلت العينين الا منازل . بجمهور حزوى او بجرعاء
مالك . اذنت روابا كل ذي دالونة . وكل سماكي ملث المبارك . وقال شاعر من مضر يعيب على قضاعة
انتسابنا في اليمن شعر مررنا على حي قضاعة غدوة . وقد اخذوا في الزفن والزفيان . فقلت لهم ما بال زفنكم
كذا . لعرس ترى ذا الزفن ام لختان . فقالوا الا انا وجدنا لنا ابا . فقلت لبئس ما اتى مكان . فقالوا اذا
بجرعاء مالك . فقلت اذا ما امكم بحصان . فما من خصيب ما لك فوج امكم . ولا بات منه الفرع بالمتدا
فقالوا بلى والله حتى كانما . خصيبا في باب استها حجلان الجرع بالتحريك جمع جرعة وهي الرملة التي لا تنبت
شيئا موضع في شعر ابن مقبل شعر للمازنية مصطاف ومرتبع . مما رات اود فالمقراة فالجرع الجرعة
بالتحريك وقيده الصدفي بسكون الراء وهو موضع قرب الكوفة المكان الذي فيه سهولة ورمل يقال جرع
وجرع وجرعاء يعني قال ولهذا يوم الجرعة المذكور في كتاب مسلم وهو يوم خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن
العاص قد قدم عليهم واليا من قبل عثمان فردوه وولوا ابا موسى ثم سألوا عثمان حتى اقره عليهم وبخط العبدي
لما قدم خالد العراق نزل الجرعاء بين النجف والحيرة وضبطه بسكون الراء جرفاء بالفتح والسكون والفاء والمد
يوم جرفاء من ايام العرب ولعله موضع الجرف بالضم ثم السكون والجرف ما تجرفته السيول فاكلته من الارض
وقيل الجرف عرض الجبل الاملس وقيل جوف الوادي ونحوه من اسناد المسايل اذا نخر الماء في اصله فاحتفره
وصار كالدحل واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار ومنه قوله جرف هار والجرف موضع على
ثلاثة اميال من المدينة نحو الشام بها كانت اموال لعمر بن الخطاب ولاهل المدينة وفيها بئر جشم وبئر جمل قال الواقدي

لان تنعامر به فقال هذا جرف الارض وكان يسمى العرض وفيه قال كعب بن مالك شعر اذا ما هبطنا العرض قال سراتنا
علام اذا لم تمنع العرض نزرع وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الاشرف اليهودي النصري شعر
ولنا بئر رواء جمة من يردها بانا يغترف نبلج الجرف على اكنافها بدلاء ذات امراس صدف كل حاجاتي
تضبنها غير حاجاتي على بطن الجرف والجرف ايضا موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر والجرف ايضا موضع
بمكة به كانت وقعة بني هذيل وبني سليم والجرف ايضا من نواحي اليمامة كانت به يوم الجرف لبني يربوع على بني
مقاعس قتلوا فيه شريحا وجابر بن وهب بن عوف بن غالب واسروا عروة وربيعة ابني الحكم بن مروان بن زنباع قال وقاع
بن جزم فبانقات من النخل حرم سبعة الاف واذوادم رتع ونحن يوم الجرف جئنا بالحكم فشريي وانكب
حولنا نقتسم والجرف ايضا في قول ابي سعد موضع باليمن ينسب اليه احمد بن ابراهيم الجرفي سمع منه الحافظ
ابو القاسم بن عبد الوارث الشيرازي جرفاد بالضم ثم الشديد وفاء وألف ودال مدينة مجشية بناحية عمان
واكثر ما سمعتهم يسمونها جلفار باللام الجرفة بالضم ثم السكون وفاء موضع باليمامة من مياه بني عدي بن عبد
مناة بن عد جرقوه بالفتح والقاف مضمومة احسبها من قرى اصبهان ينسب اليها الرئيس محمد بن احمد بن
ابي محمد عن ابي سعد وحكاه ابو القاسم الدمشقي ابا عبد الله الجرقوهي وهو من اهل مدينة حسي شيخ
متعبر سمع الامام ابا المحاسن عبد الواحد الروياني وغانم بن محمد البرجي وابا علي الحداد وهبة بن فضل الجرا
سمع منه ابو سعد وابو القاسم جركان بالفتح ثم السكون والكاف وآخره نون من قرى جرجان ينسب اليها ابو
محمد بن محمد بن معروف الجركاني الخطيب جركان يشبه ابي بكر الاسماعيلي وجركان ايضا من قرى اصفهان منها
ابو الرجا محمد بن احمد الجركاني احد الحفاظ المشهورين سمع ابا بكر محمد بن زيد ومحمد بن احمد الجركاني بن عبد الكريم
الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنة اربع عشرة وخمسمائة ذكره السمعاني والسلفي في شيوخها جرمانا بالفتح
ثم السكون وآخره ذال اسم بناء كان عند ابيض المداين ثم علا اثره وكان عظيما جرمانا بالفتح وسكون الميم
نون من نواحي غوطة دمشق قال ابن منير شعر فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى فجرمانا
فقلبين جرمانش بزيادة الشين جرمين الالف الاخيرة ذكر الحافظ ابو القاسم من قرى الغوطة ولعلها التي
قبلها والله اعلم جرمق بلد بفارس كثيرة الخصب رخيصة الاسعار كثيرة الاشجار على جادة البغا
قال الاصطخري وهو يذكر المفازة التي بين خراسان وكرمان واصبهان والري ووصفها بالطول والعرض

دونه

وقلة الانيس وعدم السكان ثم قال وفي المفازة على طريق اصفهان الى نيسابور موضع يعرف بالجرمق وهو ثلاث قرى ويحيط بها المفازة
وجرمق يسمى من كوسفاها الثلاث قرى واسم احدهما بيانق والاخرى جرمق والثالثة ارابه وهو من خراسان وبها نخل
وعيون وزرع ومواشي كثيرة وفي الثلاث قرى نحو الف رجل ونظمها في راس العين قريبة بعضها من بعض ووادي الجرمق
من اعمال صيدا وكثير الاترج والليمون قال الحافظ ابو القاسم قتل في وادي الجرموق علي بن الحسين بن محمد بن احمد
جميع الغساني اخو ابي الحسن بعد سنة خمسين واربعمائة جرم بالكسر ثم السكون مدينة بنواحي بدخشان ودراه نوا ينسب
اليها ابو عبد الله سعيد بن جبل بن الفضل الجرمي سمع من ابي يوسف بن ايوب الهمداني وتوفي بجرم سنة نيف وثلاثين
وخمسمائة جرمة بالفتح اسم قصبة بناحية فزان في جنوبي افريقية لها ذكر في الفتوح افتتحها عقبة بن عامر واسر ملكها
جرميدان موضع في ارض الجبل الخنة من نواحي همذان جرميمن بالضم وكسر الميم وياء ساكنة وفتح الميم ونون من قرى
مرو بأعلى البلد منها ابو اسحق ابراهيم بن خالد الجرميمني امام الدنيا في عصره سمع عاذم بن الفضل وروى عنه يحيى بن
ماسويه توفي سنة خمسين ومائتين وابو عاصم عبد الرحمن بن الجرميمني فقيه فاضل بارع اصولي تفقه على الموفق بن عبد الكريم
المروزي وسمع الحديث جرنية بفتحتين وسكون النون وياء موحدة اسم موضع وهو من امثلة الكتاب جرنا بالضم ثم الراء
والنون مفتوحة مقصورة بلد من نواحي دمشق قرب دمشق من فتوح حبيب بن مسلمة الفهري جروان بالضم ثم السكون
وواو وألف ونون من نواحي اصبهان ينسب اليها جماعة اخرهم جروانكن جر بالفتح وبعد الالف تاء فيها الفطان بكسرة
وكاف ونون من قرى سجستان يقال لها كرواكن منها ابو سعد منصور بن محمد بن الجرجاني وبكى السجستاني سمع الحسن
علي بن ثبوا الليثي الحافظ السجزي قال ابو سعد روى لنا عنه ابو حفص عمر بن علي بن يحيى السجزي جرد قال الحافظ ابو القاسم
في كتابه اسحق بن ايوب بن خالد بن عابد بن قباد بن ابنة المعروف بابن ابي سفيان من ساكني جرد من اقليم معلولا من اعمال غوطة
دمشق وغوطها من غمامية جرور بن ابن مهلبين مدينة تقيسا وكذا يقول العجم وكتبها السلفي سرهم وقد ذكرت في السين وفي
جره ايضا من نواحي مصر جروزا اخره زاي موضع بفارس كانت فيه وقعة بين الازارقة واهل البصرة واميرهم عبد الله بن عبد الله بن
خالد بن اسيد بن ابي العيص وكان فيمن قتل مع آل المهلب عن فائتهم وولي قومه الخوارج فقتلوه وسبت اياؤه وكانت
مصيبة عمت اهل البصرة قال كعب بن الاشعري بعد ذلك بمدة وكان المهلب قد اعتدت ولاية القالهم فضل منهم مقتله
شعر وزاد ذاحشا قلبي تذكرهم لا يبتعدوا حين كلما ذكروا اذا ذكرنا جروزا والذين بها قتلى حلا حلهم جولان بها
قبروا تاتي عليهم حزازات النفوس فما ابقى عليهم ولا يبقون ما قدروا وقال كعب الاشعري لما قتل عبد ربه الاصغر بكرمان شعر
داب يزيد جامع الحزم والندى ولا خير فيمن لا يضر وينفع اصاب بقتلي في جروز قصاصها وادرك ما كان المهلب
يصنع فما كل آل المهلب سهرت وما كنت احوي من سوام واجمع فليس امرؤ من بني العلاب شانه كاخر يبغي بالسواد ويزرع
جروس بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهملة من مدن الغور بين هراة وغزنة وفي الجبال اخبرني بعض اهلها جرهش بالفتح ثم الضم

لبني عقيل بنجد الجرولة واحدة الجرول وهي الحجارة قال الاصمعي قال العوني بين هراة وغزنة في الجبال اخبرني به بعض اهله وماء
غير باعلى نجد لجرولة وهي ماء في شرقي جبل يقال له الثبر وهذا الجرول ماء يقال له الحلوة وقال في موضع اخر كل شيء ما بين
حضير الى الثاني اسعدت لكعب بن ابي بكر بن كلاب حتى ترد الجرولة وهو ماء تكون في سواح تكون ثلاثين فما يحاذي ماء بين
نحو الثبر والحمى وهو لبني نباج بن ابي بكر لم يلبها الرعيين جرهد هو اسم للقلعة اسفونا وقد يقطر بشنان وقد مر ذكرها
جرم بكسر الجيم والراء والهاء خالصة اسم ضيعة بفارس والعامة تقول اذكره جريب تصغير جرب قرية من قرى هجر
والجريب لغنام من مخاليف اليمن بزبيد الجريب بالفتح ثم الكسر اسم واد عظيم يصب في بطن الرملة من ارض نجد قال الا
وهو يذكر نجد الرملة فضاء وفيه اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرمة شعر كل بني فانه يحسيني الا الجريب
فانه يرويني قال والجريب واد عظيم يصب في الرمة قال وقال العامري الجريب واد لبني كلاب به الحموض والرمث
والرمة اعظم منه يسيل الجريب بدفع في بطن الرمة ويسيلان سيلا واحدا وانشد بعضهم شعر سكتبك فعل سباب
عاصم محا النجل مثل النصب مصبورة صبرا غوادن في حمض الجريب تارة فعانت منه حلة جاده واليقوا القاب
من بعد ثرة وكانت بالجريب وقعة لبني سعد بن ثعلبة مع طي قال عمرو بن شاس الكندي فطلت لهم ان الجريب وما
به ابل نوهي المراد ونائع وقال المهدي بن ملوح شعر اذا الريح من نحو الجنوب تنسمت وجدت لرياها على كبدي بردا
على كبد كادت بها الجوى تذوب وبعض القوم تحسبني جلدا جريرا مقصور من قرى مرو وينسبونها كرير اسمها عمار
حبيب الجريري من اتباع التابعين وهو مولى عبد الرحمن القرشي سمع الشعبي ومقاتل بن حيان روى عنه ابن المبارك
والفضل بن موسى جريز بغير الف وهو جبل يحيل للعرب يمر له العدار للعرب عبر الزمان وبه سمي الرجل جامع جرير موضع بالكوفة
كانت به وقعة ومر صبيد الله بن زياد لما جاءها جريب بلفظ التصغير بنو جرير كانت من مخال البصرة نسبت الى قبيلة نزلها
جرير موضع قرب مكة جرير تصغير جرير مشدد ما بين الرابين مكسور اسم واد في بادية بني اسد اعلاه لهم واسفله لبني عبس
عليه وفيه جرير بلد فيها بين جبلة وشرقي الحماة الى اصاح وهي ارض واسعة قال معونة البصري بهوطها القفعي جرع سعى
كل يوم وساكنه مرابع السحاب بلاد لا يخل بها النيم ولا خضر ولا سلح الدباب الا ابلغ مؤيخ حاجبه فما يغوي
وبنيك من حباب وسلم اهل تحوش سعد وما خيم الخميس من النهاب قال ذلك لان بني سعد بن زيد مناة بن
تميم غزت بني سعد واخذت منهم اموالا وقتلت رجالا ويقال ايضا بسكون الياء الجريب بزيادة الهاء وفي الجريب المذكور
ما انكر يقال لها الجريبة قال الاصمعي اسفل من قطن مما يلي الشرق الجريبة ماء لبني اسد به ماء يقال له الجريب بينهم وفي ذو الجريبات
كانه جمع تصغير جريبة بالباء المهملة موضع بمصر الجريبي موضع بين القاع وزبالة ذو طريق مكة على ميلين من الهيثم للقاصد
مكة ولهم خراب وبينه وبين زبالة احد عشر ميلا جريب تصغير جريب والجريب الموضع الذي يجفف فيه التمر موضع بين
سواح والنير باللعباء من ارض نجد جريح بفتح واو وتشديد ثانيه والقصر ناحية بين فيها وهمدان ينسب اليها قوم

باب الجيم والزاي

جراح بالفتح والتشديد الراء واخره حاء مهملة مدينة بمصر في كورة المزاحمية جراد بالضم نور من عدب ماء
في ديار بني تميم عند المروت كانت به وقعة الكلاب الثاني قال جرير ولقد عركن بآل كعب عركة بلوى جراد فلم يدعن
عميلا الا قتيلا قد سلبنا بزة بيع النسوة عليه او مصفودا وفي الحديث ان حصين بن مسعود وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعه بيعة الاسلام وصدق اليه ماله فاقطعه النبي صلعم ماء عاد به جراد وبعض المحدثين يقولون
بالذال المعجمة وما السد به والثماد والاصيهب وسالت اعرابيا اخر كيف تركت جل اذا فقال تركته كاملة نعاج تشتم
بعض من الخصب والعشب وقال ابن شميل المازنية مطاف وسرح مارأيت ادرما منه الجرج فما يجيء منها بعت جراد
والتباس من وادي حاف من دينا ويشتم اياد بني ابي ديناه وعنه الدرع وقال نصر جراد رملة عرفة بين اليصرة
والتامة بين حامل والمروت في ديار بني تميم وقيل في ديار بني عامر وقيل ارض بين عليا تميم وسفلى عبس وقيل جبل
الجرادة بزيادة الهاء قال ابو منصور الازهري الجرادة رملة بعينها باعلى البلاد به قال الاسود بن يعفر وغودر يعلو بها
متطاول يقبل لجثمان الجرادة ناشر الجلهة تجيبوا الكال بنا الجرادي قرية باليمن من اعمال صنعاء جرار بالضم
اسم جبل في قول ابن مقبل لمن الديار بجانب الاحبار فبحمل دمخ او بسفح جرار است تلوح كانها عاشية والعهد كان
بسالف الاعصار جراب بالكسر جمع جرة الماء موضع من نواحي قسري وجرار ايضا جرار سعد بالمدينة كان
يقصب عليه سعد بن عبادة جرار يرد فيها الماء الا حيا فلا تحم دابم الجرارة بالفتح وتشديد الراء
ناحية من نواحي البطيحة قريبة من الجرار وصفت بكثرة السمك
جراب وقيل بكسر او لا وزاي موضع من نواحي قسري وقال نصر جراب جبل بالشام لعبد وبين الفرات الله
وتروى براءين مهملتين جزء بالضم ثم السكون ثم همزة امال الجزء من الشيء ويروى طولة نحو شهرين منزل ابناو
العافل من اللحون ووجدوا عامتهم من بني حوبلة بن عقيل قيل انه سمي بذلك لان الابل تجزأ فيه بالكلاء ايام الربع
فلا ترد الماء وفي كتاب الاصمعي الجزء رمل لبني حوبلة بن عقيل من عامر جزء بالفتح وباقيه مثل الذي
قبله نهر جزء بقرب عسكر مكرم من نواحي خوزستان ينسب الى جزء بن معوية التميمي وكان قد ولي لعمر بن الخطاب
بعض نواحي الاهواز فحفر هذا النهر قال ذلك ابو احمد العسكري الجزائر جمع جزيرة اسم علم لمدينة على
ضفة البحر بين افريقية والمغرب بينها وبين بجاية اربعة ايام كانت من حصون بني حماد بن زيري بن مناد
الصنهاجي ويعرف بجزائر بني مزغناي ويقال لها جزيرة بني مزغناي وقال ابو عبيد البكري جزائر بني
مزغناي مدينة جليلة قديمة البنيان فيها اثار للاول عجيبة وازاج محكمة تدل على انها كانت دار ملك لسالف
الامم وصحن الملعب الذي فيها قد فرش بالحجارة الملونة الصغار مثل الفسيفساء فيها صور الحيوانات باحكم
عمل وابدع صناعة لم تغيرها الدهور ولها اسواق ومسجد جامع وبها مرسى مامون له عين عذبة
يقصدها اصحاب السفن من افريقية والاندلس وغيرها وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن احمد
بن موسى المزغي الجزائري المغربي يروي عن ابي قتيبة توفي في ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلثمائة الجزائر الخالدات
وهي جزائر السعادة في كتبهم كانت عامرة في اقصى المغرب في البحر المحيط وكان لها ستة جزاير من الحكماء ولذلك
بنوا عليها قواعد علم النجوم قال ابو الريحان البيروني جزائر السعادة وهي جزائر الخالدات وهي ستة جزائر وتغلب
في البحر المحيط قرابة ماية فرسخ وهي بحيال بلاد المغرب سدى بعض المجيبين في طول البلدان منها وقال

ابو عبيد البكري بازاء طنجة في البحر المحيط دارة جبل دمنت الجبل المساة فيهما قبر الى العبلة سميت بذلك
وعنا منها كلها اصناف الفواكه الطيبة العجيبة من غير غرس ولا عمارة وان ارضها تحمل الزرع مكان العشب لان شجرها
الرياحين العطرة بدل الشوك وهي تلقاء بلد البربر متفرقة متقاربة في البحر المذكور جزائر السعادة هي الخالدات المذكور
قبل هذا جزالان بالكسر ثم السكون والباء موحدة وبين الالفين لام واحدة لعلها من قرى مهنا من قرى
يكر الحوارى جزب بفتحتين ذو جرب من قرى ذمار باليمن جزجر كذا ضبطه نصر بجيمين مفتوحتين وزاي بين
جبل جبل من جبالهم يخرج عادية الجزل بالفتح ثم السكون ولام واصله في لغة العرب القطع يقال جزلته
والجزل اذا كثر ماؤه فاذا انقطع قيل جزل جزلا والجزل موضع بالبادية قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير كانت امرأة
بنت مطرف بن امامة من بني ابي بكر بن كلاب لسنة اللاعنة اللسان فمرت برجل من بني نصر بن معوية ثم من بني كلاب
فلم يزها فقالت فيه سرت بي فتلاء الذراعين حرة الى ضوء نار بين فردة فالجزل سرت ما سرت من
ليلها ثم عرست الى كلفة لا بضيف ولا يقري فكن حجا لا تنفع الدهر قطرة اذا كنت ضيفا نازلا في بني نصر والجزل
ايضا كون من كور حلب فيها يقول حمدان بن عبد الرحيم من اهل هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة
زمان لا جلق يعني في معانيها ولا اطبتني انهارها وبطنانها ولا ازدهتني صبح قرى زاهت فيه بلدة من ال حمدان
لكن زماني بالجزل ذكرني طيب زماني فيه ابكاني يا حبذا الجزل كم لعبت فيه بين حسان وولدات اصحاب
بالظلم وزيادة النهاية وادي من الكوفة وضلع وجزلة ايضا موضع بالقاصة قال متمم بن نويرة في العبد حلفت
ان حبركم بجزلة من ابو عبسين مقيم رجعتم ولم ترجع عليه ركابكم كانكم لم تجمعوا انفسكم قال ابن حلف
جزيرة من ارض الحرة من بلاد القاحة وقال البكري جزيرة ماء لبني كعب بن العنبر قال في شرح قول جرير اهل
جزلة الحلم فسقتكم او فاحتفظوا صبح الحاف الخدر يا اهل جزلة اني قد نصحت لكم بالصحيفة وما يرسل
الحجر جمر بالفتح ثم الفتح قد من قرى اصبهان نسبت اليها ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي الامام
الحنظلي وكان يقول كم من اهل اصبهان من قرية يقال لها جمر وهو الامام المشهور في الحديث والنقد
ومات سنة سبع وسبعين ومائتين جزع بني كوز واحد والجزع منعطف الوادي جزع بني حماز من ديار الضباب بنجد وهو مسيرة يوم من
جزع الدواهي دهم من بني النوم بن عدي وهو واد بالقاهم من الحنفي موضع بارض طي قال زيد الخيل الى جزع الدواهي ذاك منكم مغان فالجبايل فالصعيد
جزل بالفتح واخره لام وهو في اللغة الحطب الغليظ معطا وجزل كثير وهو موضع قرب
مكة قال عمر بن ابي ربيعة ولقد قلت ليلة الجزل لما اخضلت ريطتي على النسماء ليت شعري وهل
يردن بيت هل الملاعند الرباب حياء جزنق بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف
بليدة عاسرة باذربيجان بقرب المراغة بها اثار الاكاسرة وقد يلدها واخنت وبعث ناس جزنة
بدل القاف هاء وهو اسم للدنية غزنة قصبة زابلستان البلد العظيم المشهور بعون والعجم في اطراف خراسان
مرتبها في ذكر غزنة باتم من هذا ان شاء الله تعالى جزة بكسر اوله وفتح ثانيه وتخفيفه مدينة
بسجستان واهلها يقولون كوه وفي الكتب يكتب بالجيم جزة بالفتح والتشديد موضع بخراسان
كانت عنده وقعة لاسد بن عبد الله مع خاقان والعجم يقول كزه جزيرة اقور بالقاف وهي التي بين دجلة

والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مضر وديار بكر وسميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان
من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر وطولها عند المنجمين سبع وسبعون
درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة وثلث وهي صحيحة الهواء جيدة الريع والنماء واسعة الخيرات
بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن امهات مدنها حران والرها والرقة ورأس عين ونصيبين
وسنجار والخابور وماردين وآمد وميافارقين والموصل وغير ذلك مما هو مذكور في مواضعه وقد صنف لاهل
الجزيرة تاريخ وخرج منها ائمة في كل فن وفيها قيل يحن الى اهل الجزيرة قلبه ومنها غزال ساجي الطرف ساحره
يوازره قلبي علي وليس لي يدان عن قلبي عليه يوازره وتوصف بكثرة الدماميل قال عبد الله بن همام
السلولي ابح لاهل شرطة الحي جانب عريض العنصري لجد تكلا ومن ابتدأ اعيشي معك كانما بمن نعاك
الجزيرة ناحس العصري الصلع التي تنزل الشاكلة وهي ارضها الا عشر فاستثنى المطر والاهلة السمين ولما نزلت قضاعة
في البلاد سار عمرو بن مالك التزيدي في تزيد وعليهم ابنى حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بنو عوف بن
ربان وجرم من زبان الى اطراف الجزيرة وخالطوا قراها وكثروا بها وغلبوا على طائفة منها فكانت منهم ومن
هناك وقعة تنوخ الاعاجم فيها فاساؤوا فيهم فقال شاعرهم جدي بن الدهاء العنبسي العنبس منعمنا
للاعاجم من معد صعودا بالجزيرة كالسعير لقيناهم بجمع من علاف ترادى بالصلادمة الذكور فلاقت ما لقي
منهم نكالا وقتلنا هوابدة شهرزور ولم يزالوا بناحية الجزيرة حتى غزا سابور ذو الاكتاف الجنود وكانت مدينته
مزيد فافتتحها واستباح ما فيها وقتل جماعة من قبائل قضاعة وافلت منهم ثلة وهم قليل ولحقوا بالشام
وساروا مع تنوخ وذكر سيف بن عمران سعد بن ابي وقاص لما فتح الكوفة في سنة سبع عشرة اجتمع الروم وحضروا
ابا عبيدة بن الجراح والمسلمين بحمص فكتب عمر الى سعد بامداد ابي عبيدة بالمسلمين من اهل العراق فارسل اليه الجيوش
مع القعقاع وكان فيهم عياض بن غنم وبلغ الروم الذين بحمص مسير اهل العراق اليهم فارجعوا عن حمص ورجعوا
الى بلادهم فكتب سعد الى عياض ان سر الى الجزيرة فغزاها في سنة سبع عشرة وافتتحها فكانت الجزيرة اسهل
البلاد افتتاحا لان اهلها رأوا انهم بين العراق والشام وكلاهما بيد المسلمين فاذعنوا بالطاعة فصالحهم على الجزية
والخراج وكانت تلك السهولة مخبثة عليهم وعلى من اقام بها من المسلمين قال عياض بن غنم من مبلغ الاقوام
ان جموعنا حوت الجزيرة غير ذات رجام جمعوا الجزيرة والعباب فنفسوا عن حمص غابة القلام ان الاعزة
والاكارم معشر فضوا الجزيرة عن فراخ الهام غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا عن غزو من يأوي بلاد الشام
وكان عمر رضي الله عنه قد نزل الجابية في سنة سبع عشرة مددا لاهل حمص بنفسه فلما فرغ اهل حمص اسد عمر عياض
بن غنم بحبيب بن مسلمة الفهري مقدم على عياض مددا وكتب ابو عبيدة الى عمر بعد انصرافه من الجابية يسأله
ان يضم اليه عياض بن غنم اذ كان قد صرف خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سهيل بن عدي وعبد الله
بن عبد الله بن عتبان الى الكوفة واستعمل حبيب بن مسلمة على عجم الجزيرة والوليد بن عقبة بن ابي معيط على عرب
الجزيرة وبقي عياض بن غنم على ذلك الى ان مات ابو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وكتب
عمر عهد عياض على الجزيرة من قبله هذا هو قول سيف ورواية الكوفيين واما غيرهم فيزعمون ان ابا عبيدة
هو الذي وجه عياض بن غنم الى الجزيرة من الشام من اول الامر وان فتوحها كانت من جملة فتوح ابي عبيدة

ونزعم البلاذري بعناد ذلك عن ميمون بن مهران قال الجزيرة كلها من فتوح عياض بن غنم بعد وفاة ابي عبيدة بن الجراح ولاه
اياها عمر بن الخطاب وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولى عمر يزيد بن ابي سفيان ثم معاوية بعده الشام وامر عياضا بالجزيرة
قال وقال آخرون بعث ابو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فمات ابو عبيدة وهو بها فولاه عمر اياها بعده محمد بن سعد عن
الواقدي كتابيت اجمعاه في عياض بن غنم ان ابا عبيدة مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة واستخلف عياضا فورد
كتاب عمر رضي الله عنه بتوليه حمص وقنسرين والجزيرة النصف من شعبان سنة ثماني عشرة فسار اليها في خمسة الاف وعلى
مقدمته ميسرة بن مسروق وعلى ميمنته صفوان بن المعطل وعلى ميسرته سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي وقيل كان
خالد بن الوليد على ميسرته والصحيح ان خالدا لم يسر تحت لواء احد بعد ابي عبيدة ولزم حمص حتى توفي بها
سنة احدى وعشرين واوصى الى عمر ويزعم بعضهم انه مات بالمدينة وموته بحمص اثبت ونفع الجزيرة بعد
قال ميمون بن مهران اخذ الزيت والخل والطعام لمرفق المسلمين بالجزيرة مدة ثم خفف عنهم واقتصر على ثمانية
واربعين واربعة وعشرين واثني عشر درهما نظرا من عمر للناس وكان على كل انسان مع جزيته مدا قمح وقسطان من زيت
وقسطان من خل الجزيرة الخضراء مدينة مشهورة بالاندلس وقبالتها من البر وبلاد البربر
سبتة واعمالها متصلة باعمال شذونة وهي شرقي شذونة وقبلي قرطبة ومدينتها من اشرف المدن واطيبها ارضا
وسورها يضرب به ماء البحر ولا يحيط بها البحر كما تكون الجزائر لكنها متصلة ببر الاندلس لا حائل من الماء دونها كذا اخبرني
جماعة ممن شاهدها من اهلها سميت بالجزيرة لمعنى اخر على انه قد قال الازهري ان الجزيرة في كلام العرب
ارض في البحر ينفرج عنها ماء البحر فتبدو وكذلك الارض التي يعلوها السيل ويحدق بها ومرساها من اجود
المراسي للجواز واقربها من البر الاعظم بينهما ثمانية عشر ميلا وبين الجزيرة الخضراء وقرطبة خمسة وخمسون فرسخا
نسبت اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد عبد الله بن عمر بن سعيد الجزيري الاندلسي في عام بعد والنسب اليه طلى التي فيها جرى العرف وقد
وغيره مات سنة خمس وستين ومحمد الصبوري تون بن محمد ولا يصح كذا قال الحازمي والجزيرة الخضراء
الضاجر بن عظيم بارض الهند من بحر الهند وهي كبيرة عريضة يحيط بها البحر المالح من كل جانب وبها سلطان
اسم احدهما سندي واسم الاخرى مكنبلوا في كل واحد سلطان لا طاعة له على الاخر وبها عدة قرى ورساتيق
ويزعم سلطانها انه عربي وانه من نسل الكوفة انها حدثني بذلك الشيخ الصالح عبد الملك بن الحلاوي الجزري
وكان شاهد ذلك وعرفه وهو ثقة جزيرة شريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وياء ساكنة
وكاف كورة بافريقية بين سوسة وتونس قال ابو عبيد البكري تنسب الى شريك العبسي وكان عاملا بها
وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها منزل باشو وهي مدينة كبيرة اهلة بها جامع وحمامات ورحاب واسواق
وعاملها حصن احمد بن عيسى ايام علي بن الاغلب وجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن
سعد بن ابي سرح المغرب وساروا منها الى مدينة اقليبية ولحقتهم تم ركبوا منها الى جزيرة قوسرة وهي بين
اليهما قرى كثيرة ومنها جزيرة تريك في البر وجهه الجنوب جبل زعفران وبها فصل الزيتون ومن قرم لم اذوا يسبس القيروان مرحلة
المعجمة وسكون الكاف جزيرة في شرقي الاندلس ويقال جزيرة شقر وقد ذكرت في شقر شاهدها جزيرة سكر بضم السين
جزيرة العرب

فيما اختلف في تحديدها واحسن ما قيل فيها ما ذكره ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب بسنده الى ابن عباس قال انما سميت
العرب جزيرتها على خمسة اقسام قال وانما سميت بلاد العرب جزيرة لاحاطة البحار والانهار بها من جميع اقطارها
واطرافها فصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر وذلك ان الفرات اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قنسرين ثم انحط
على اطراف الجزيرة وسواد العراق حتى وقع في البحر من ناحية البصرة والابلة وامتد الى عبادان واخذ البحر من ذلك
الموضع مغربا مطيفا ببلاد العرب منعطفا عليها فاتى منها على سفوان وكاظمة الى القطيف وهجر واسياف البحرين
وقطر وعمان والشحر ومال منه عنق الى حضرموت وناحية ابين وعدن وانعطف مغربا منصبا الى دهلك فاستطال
ذلك العنق فطعن في تهائم اليمن الى بلاد فرسان وحكم والاشعريين وعك ومضى الى جدة وساحل مكة والجار وساحل
المدينة ثم ساحل الطور وخليج ايلة وساحل راية حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها واقبل النيل في غربي هذا العنق
من اعلى بلاد السودان مستطيلا معارضا للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ثم اقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ
فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها واتى على صور ساحل الاردن وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ الى
السواحل سمرين وسواحل قنسرين حتى خالط الناحية التي اقبل منها الفرات منحطا على اطراف قنسرين
والجزيرة الى سواد العراق قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها خمسة اقسام عند
العرب في اشعارها واخبارها تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال
العرب واذكرها اقبل من قعرة اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو تهامة
وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى اسياف البحر من بلاد الاشعريين وعك وكنانة
وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها الغور غور تهامة بتهامة يجمع ذلك كله وما دون
ذلك الجبل في شرقيه من صحاري نجد الى اطراف العراق والسماوة وما يليها نجد ونجد يجمع ذلك كله وصار الجبل نفسه
وهو سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحاز الى ناحية فيد والجبلين والى المدينة من بلاد
مذحج من تثليث وما دونها الى ناحية فيد حجازا فالعرب تسميه نجدا وجلسا وما لا مع من الارض وكذلك النجد
والحجاز يجمع ذلك وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحر ولانخفاض
مواضع منها ومسايل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها
من البلاد الى حضرموت والشحر وعمان وما يلي ذلك اليمن وفيها تهائم ونجد واليمن يجمع ذلك كله فمكة من تهامة
والمدينة والطائف من نجد والعالية وقال ابن الاعرابي الجزيرة ما كان فوق دجلة وانما سميت جزيرة لانها تقطع الفرات
ودجلة ثم تقطع في البر وقرأت في نوادر ابن الاعرابي قال الهيثم بن عدي جزيرة العرب من العذيب الى حضرموت
ثم قال ما احسن ما قال وقال الاصمعي جزيرة العرب الى عدن ابين في الطول والعرض من الابلة الى جدة
والشام للاسود بن يعفر وكان وذلك نصرة ومن البلدة التي ادرك انني شربت على الارض بالاسلاد لا اهل لي
فيها الموضع منه بين العذيب الى حال مراد قال وفي الطول جزيرة العرب على ما ذكره وقال بعض العلماء
من لم ير ما فيها من الذي ابو عيسى لا ولا ما انبت ابو عيسى من مسقط الشحر الى الفرات الابلة الجدم
في الاموات هل مسيرة شهر في الشحر من عمان وعدن قال الاصمعي جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن
ونجد والحجاز والغور وهي تهامة فمن جزيرة العرب الحجاز ما احتجز وتهامة واليمن وسبات الاحقاف واليمامة

والشجر وهي دعان والطائف ونجران والحجر وديار ثمود والبيا العطلة والقصر المشيد وارم ذات العماد واصحاب الاخدود وديار كندة وجبل طيئ وما بين ذلك

جزيرة عكاظ هي جزيرة الى جانب عكاظ وبها كانت الوقعة الخامسة بين وقائع حرب الفجار فقال خداش بن زهير لقد بلوكم فابلوهم بلاءهم يوم الجزيرة ... ان توعدوني فانني لابن عمكم وقد اصابوكم ... ابن

جزيرة ابن عمر بلدة فوق الموصل بينهما مسيرة ثلاثة ايام ولها رستاق مخصب واسع الخيرات واحسب ان اول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكان له امرة بالجزيرة وذكر ... سنة خمسين ومائتين وهذه الجزيرة يحيط بها دجلة الا من ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق اجرى فيه الماء ونصب عليه رحى فاحاط بها الماء من جميع جهاتها بهذا الخندق وينسب اليها جماعة كثيرة منهم ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الفقيه الجزري الشافعي ... العلم والعمل الفقه بالجزيرة على عاملها ... عمر بن محمد البوري وقدم بغداد وسمع بها الحديث ورجع الى الجزيرة ودرس بها وافتى الى ان مات بها في سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومولده سنة سبع عشرة وخمسمائة وابو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة بن البزري الجزري الامام الفقيه الشافعي

فارحل الارض التي تحلها مثل البرط ان ذاك الاجم واقول مجاورة باكرم بقعة وهم الجنة التي يلتمس ارض تسلم منها ونتاويها فالجسم فيها صح وسلم وصحت شان ما ورق هواءها والله مع سمها النسيم سهلة جليلة لا تحوي حرا ولا قرا ولا تسوحم والشعر في ذكر الجعفري اشعار كثيرة ومن احسن ما قيل في وصفها قول البحتري
قدم حسن الجعفري ولم يكن ليتم الا بالخليفة جعفر في راس مشرفة حصاها جوهر وترابها مسك يشاب بعنبر
مخضرة والغيث ليس بساكب ومضيئة والليل ليس بمقمر ملأت جوانبها السماء وعانقت شرفاتها قطع السحاب الممطر
ازرت على همم الملوك وغض من بنيان كسرى في الزمان وقيصر عال على لحظ العيون كانما ينظرن منه الى بياض المشتري
وتسير دجلة تحته ففناؤه من لجة غمر وروض اخضر شجر تلاعبه الرياح فتنثني اعطافه في ساحة متحير [illegible]
نضاه ودينك عنبر [illegible] واسم شعيب [illegible] شرف العلوية وعقل العجز **الجعفرية** منسوبة الى جعفر
محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقي من بغداد والجعفرية ايضا [illegible] جعفر بن [illegible] من كورة [illegible] تعرف بالجعفرية
تعرف به البادي [illegible] من كورة جرجرة قريبا **جعفي** بالضم ثم السكون والفاء مكسورة وياء
مشددة محلاف جعفي باليمن ينسب الى قبيلة من مذحج وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن ادد بن زيد بن
يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا
الجعموسة [illegible] صليبة من [illegible] قرب جبلة **باب الجيم والغين وما يليهما** **جغاسان**
بالفتح وبعد الالف سين ثم الالف ونون مكسورة [illegible] وهي صغاسان بلاد با وراء النهر من بلاد ما وراء النهر وقد
ذكرناه [illegible] صغانيان **باب الجيم والفاء وما يليهما** **الجفار** بالكسر وهو جمع جفر نحو
فرخ وفراخ والجفر البئر العريضة [illegible] سعة لم تطو وقال ابو نصر [illegible] الجفرة سعة في الارض [illegible]
[illegible] والجفار [illegible] وقيل الجفار موضع بين الكوفة والبصرة قال بشر بن ابي خازم ويوم النسار ويوم
الجفار كانا عذابا وكانا غراما وقيل الجفار موضع بنجد وله ذكر كثير في اخبارهم واشعارهم ويوم الجفار يوم من ايام العرب
معلوم بين بكر بن وائل وتميم [illegible] فيه عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع [illegible] سليك الحنفي قال
شاعرهم [illegible] وقال الاعشى [illegible]
اذ تحل الجفار [illegible] والجفار ايضا من مياه الضباب مثل [illegible]
[illegible] ارض الحجاز وماء هذه الجفار [illegible] يخرج من عيون تحت [illegible]
[illegible] بعض بني الضباب [illegible]
[illegible]
[illegible] وقد [illegible]
والجفار ايضا ارض من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رفح من جهة الشام واخرها الخشبي متصلة بين
بال تيه بني اسرائيل وهي كلها رمال سائلة بيض في غربها ينعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقها ينعطف نحو
الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بارضها ولا شرب لسكانها الا منها [illegible] وكانت
كورة جليلة في ايام الفراعنة والى ايام [illegible] وفيها الان نخل كثير ورطب طيب جيد
وهو ملك لقوم متفرقين في قرى مصر [illegible] وايام ادراكه [illegible] ويزرعون [illegible]

لهم في موسم سعف النخل والكلا وفي الجادة السالكة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على
القوافل وهي رفح والعش والعريش والورادة وقطية وفي كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين [illegible]
[illegible] قال ابو الحسن المهلبي في كتابه الذي الفه للعزيز وكان موته في سنة ست وثمانين وثلثمائة واعيان مدن الجفار
العريش ورفح والورادة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية [illegible] ولجميعهم
في ظواهر مدنهم اجنة واملاك واخصاص فيها كثير منهم ويزرعون في الرمل زرعا ضعيفا يؤدون منه العشر
وكذلك يؤخذ من ثمارهم ويقطع في وقت من السنة الى بلدهم من بحر الروم طير من السلوى يسمونه المرغ يصيدون
منه ما شاء الله [illegible] ويقطع ايضا اليهم من بلد الروم على البحر في وقت من السنة جارح كثير يصطادون
منه الشواهين والصقور والبواشق [illegible] على البادية [illegible] من الرماصه [illegible]
[illegible] احد منهم [illegible]
[illegible]
وطن الشيخ من الشاب والابيض من الاسود والحر من العبد والرجل والعاتق من الثيب فان كان هذا حقا فهو من
العجب العجاب **جفاف الطير** بالضم والتخفيف موضع في بلاد بني اسد [illegible] قرب الكوفة قال ابن
مقبل [illegible] جراد [illegible]
وجفاف ايضا ماء لبني جعفر بن كلاب في ديارهم وقال جرير [illegible] وفصلت على وجل
[illegible] جفاف الطير [illegible] قال السكري جفاف ارض لاسد
وحنظلة واسعة فيها اماكن يكون فيها الطير فنسبها الى الطير [illegible] بن بلال بن جرير يقول وراءه
جفاف الطير [illegible] وقال هذه اماكن يسمى [illegible] **جفجف**
بفتح الجيمين وهو في اللغة [illegible] قال عرام بن الاصبغ اذا خرجت من [illegible] نحو مكة [illegible]
[illegible] يقال لها الجفجف [illegible] في حد مكة [illegible] **الجفران** تثنية الجفر موضع باليمامة
عن الحفصي قال ذو الرمة [illegible] **الجفريات** [illegible]
الجفر بالضم [illegible] **الجفر** بالفتح
ثم السكون وهي البئر [illegible] من نواحي اليمامة كان به ضيعة لابي عبد الجبار
وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة [illegible]
ايام المهدي [illegible] الطريقة والجفر ايضا ماء لبني نصر [illegible] من ارض [illegible]
[illegible] ذكرت في [illegible]
من جبل اليمامة [illegible] وقال ابن زياد الكلابي [illegible] بن كلاب من الحمى [illegible] الجنوب
على مسيرة يوم [illegible] من مكة [illegible] لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب [illegible]
[illegible]
[illegible] والجفر ماء لبني عبس [illegible]
الجفر [illegible] بن عبد الرحمن الخزاعي انك بادي [illegible]

جفر العيش [illegible] وجفر القرس ماء [illegible]
اما ما [illegible] وجفر [illegible] قال الزجر [illegible]
من قريش في [illegible] بن كعب وقال ايضا [illegible] بن عبد شمس
وسماها جفر [illegible] بن كعب وقال اسد [illegible] وجفر الهباءة اسم بئر بارض الشربة [illegible]
[illegible] ان حذيفة [illegible] على جفر الهباءة [illegible] وسنذكره في الهباءة
بالبسط من هذا ان شاء الله تعالى **الجفرة** بالضم [illegible] سعة في الارض [illegible]
جفرة خالد موضع بالبصرة قال ابو الاشهب جعفر بن حيان العطاردي انا جعفري [illegible] ولدت عام الجفرة سنة سبعين [illegible]
وسبعين وقيل سنة [illegible] في ايام عبد الملك بن مروان [illegible] روى عن الحسن البصري ويوم الجفرة [illegible]
كانت بين خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وكان من قبل عبد الملك بن مروان
بين اهل البصرة من اصحاب مصعب بن الزبير وكان لعبد الله [illegible] بالبصرة ودامت الحرب بينهم [illegible]
بن ماويه كان خليفة مصعب على البصرة عبد الله بن عبد الله بن معمر التيمي ثم [illegible]
مصعب بالف فارس فانهزم اهل الشام [illegible] مالك بن مسمع الى ثاج [illegible] فنفت عينه [illegible]
[illegible] خالد **جفلود** بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو
والدال معجمة قال الحسن بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفلود الكبير وهي مدينة حصينة بصقلية فوق جبل
عال على شاطئ البحر [illegible] العود الذي [illegible] المراكب
قلت وقد ذكرها ابن قلاقس الاسكندري [illegible] فقال اجتلت من جفلود [illegible]
[illegible]
[illegible] **جفن** بالفتح ثم السكون ونون [illegible] بالطائف قال محمد بن عبد الله النميري
ثم [illegible] من حضن الاراكا بعاذك [illegible] **الجفير** بالفتح
[illegible] قال [illegible]
[illegible] وامري القيس بن حجر [illegible] في اخبار الشعر [illegible]
عامر بن عبد القيس **باب الجيم والكاف وما يليهما** **جكان** بالفتح ثم التشديد [illegible]
مدينة [illegible] ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى الهروي الجكاني رحل الى الشام فسمع ابا اليمان ويحيى بن صالح
الوحاظي [illegible] وادم بن ابي اياس ومحمد بن ابي السري العسقلاني [illegible] مبارك وسلام بن سليم [illegible]
احمد بن اسحق الهروي وابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن [illegible]
الله الحاكم سمعت ابا عبد الله بن ابي ذهل يقول سمعت ابا تراب محمد بن اسحاق الموصلي [illegible]
بن حنبل ببغداد [illegible] عن ابي اليمان [illegible] هروي لم [illegible] الحديث فقلت [illegible]
[illegible] علي بن محمد بن عيسى الجكاني فكان ذلك
سبب خروجي الى [illegible] علي بن محمد الجكاني [illegible]
[illegible]

[illegible] فقال دخلت داري [illegible] فلم يؤذن لي [illegible] القوم ودخلت معهم
قال فكان على فراش [illegible] فقال ويلك [illegible]
الفراش [illegible]
بن ابي سعد فقال ليس [illegible] ابو الفضل [illegible]
على الورق [illegible] كل حديث [illegible]
ثم [illegible] مات علي الجكاني سنة اربع واربعين ومائتين **جكل** بكسرتين ولام [illegible]
[illegible] من بلاد تركستان قرب طراز [illegible] منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجكلي خطيب سمرقند
ايام [illegible] روى عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي بسمرقند
في شعبان سنة ست عشرة وخمسمائة **جكلان** بالضم ثم السكون [illegible]
[illegible] السمعاني [illegible] وهي من قرى سجستان منها
ابو محمد الحسن بن [illegible] سمع ابا سعد محمد بن الحسن القاضي السجستاني قال ابو سعد روى لنا عنه
ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسن السجزي [illegible] **باب الجيم واللام وما يليهما** **جلاباد** بالضم و[illegible]
الالف باء موحدة واخره دال مهملة محلة كبيرة كانت بنيسابور يقال لها كلاباذ ومنها ابو حامد احمد بن محمد بن
شعيب بن هرون الفقيه الجلاباذي [illegible] احمد الشاهد سمع يحيى بن يحيى [illegible]
وغيره روى عنه ابو العباس احمد بن هرون الفقيه وغيره توفي في ذي القعدة سنة [illegible]
جلاب بالضم وتشديد اللام اسم نهر [illegible] حران التي بالجزيرة سمي باسم قرية [illegible] جلاب ويخرج
هذا النهر من قرية يعرف [illegible] وبين جلاب [illegible]
[illegible] وذكر الجهشياري
ان اسماعيل بن صبيح الكاتب في ايام الرشيد [illegible] يشربون منها يعرف بجلاب [illegible]
جلاب [illegible] الامام [illegible]
[illegible] **جلاجل** بالضم وكسر الثانية [illegible]
[illegible] غلام جلاجل [illegible]
[illegible] غلام جلجل وقال [illegible] جلاجل [illegible]
[illegible] وقال الازهري جلاجل
[illegible] بين جلاجل [illegible] **جلالاباد**
اسم قرية بتونس **جلال** بالفتح وتشديد اللام الاولى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من حديث [illegible]
عن [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible]

شبكة على ظهر الجلال الحديث ذكره النضر بن شميل والشبكة والشبك الآبار المجتمعة **الجلامد** جمع جلمود وهو
الصخر ذات الجلامد موضع بالحزن حزن بني يربوع من ديارهم قال ذكوان بن عمرو الفقيمي يهجو غالبًا أبا الفرزدق في
قصة رهنهم بني الاقيال انه لم يضركم بلى والذي ترجى لديه الرغائب لقد عض سيفي ساق عود مناكم وخر على
ذات الجلامد غالب **الجلاسد** بالفتح والتشديد اللام وكسر النون والياء مثناة من قلاع الهكارية من
نواحي الموصل **جلاوند** بضم اللام وفتح الواو وسكون النون من قرى ... ينسب اليها بعضهم **جلاهيد**
كذا وجدته في شعر الراعي في النسخة المقروءة على احمد بن يحيى ثعلب وهو في قوله فادنى في وادي جلاهيد بعدما
كسي البيت ساقي العضاه المتاحد **جلباط** بالضم ناحية بين اللكام من انطاكية ومرعش كانت
به وقعة لسيف الدولة بن حمدان بالروم افتخر بها ابو فراس بن حمدان فقال فاوقع في جلباط بالروم وقعة بها العمى
واللكام والبرج فاخر **حلب** وهو في اللغة جمع حلبة وهي ثلة وحلبة الليل سواده عن الازهري وحلبة
اسم واد بتهامة اليمن لبني سعد العشيرة من الحوث وجابرات وكان يقال لها مخشوف **حلب** بالكسر
والحلب في اللغة سحاب رهيوسي فيه ماء وكذلك الحلب بالضم وحلب الدحل وحلبة الدحل وحلبة عبالة
وحلب موضع في بلاد عبس وفي حديث نجدة الحروري انه بعث داود بن الصلت مصدقا فاتى بني ذبيان
وعبس فقاتله برجل ... من عبس ... فاصابهم فقال في ذلك رجل من بني عبس الم تر انا يوم حلب
نغير ... ولا نعمى ساجم فلا خرت
البدي ... تحت ... وهم قادة ومقابلة **حلحل** بالضم دارة حلحل قال ... ابو
عبيدة وهي من الحمى وقال غيرها هي من ديار الضباب ... دارة ... ذكرها امرؤ القيس وقد
... في ... والحلحل ... الذي يعلق على الدواب ... وفي المثل جرى ... الحلحل
قال ابو النجم ... بريد الجمل الذي يخاطر نفسه وغلام جلجل وجلاجل خفيف الروح
الحلجاء بالفتح ثم السكون ثم حاء مهملة والف ممدودة اصله يقال بئر حلجاء وهي القريبة
قرارها ... وقيل بئر حلجاء وكذلك الشاة وهي بمنزلة الجماء التي لا قرن لها ويقال اكمة حلجاء اذا لم تكن
محددة الراس ولعل هذا الموضع سمي بذلك وهو موضع على ستة اميال من العرج المعروف بالرميلة بين
العقبة والقاع فيها بركة وماء ... وفي ... عذبة ... حمص ... القاع ستة اميال **حلج**
من ... ثم لبني ... منهم **جلجبان** ...
الجيم وباء موحدة ... **حلجان** بالضم ثم الفتح وسكون الخاء
وضم الميم وجيم ... قرية من قرى مرو ... منها ...
منهم ابو مالك سعيد بن ... يروي عن عباد بن ... القاسم بن محمد ... **جلدان**
بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الدال منهم من رواها معجمة موضع قرب الطائف بين لية وبسل ... بنو
نصر بن معوية من هوازن وقيل سمي بجلدان بن ... بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ... وهو
وهو الذي احتط صنعاء اليمن وقال نصر بن حماد في كتاب الدال المعجمة اسهل من جلدان حمى قرب الطائف
بين سنوكا ... وقال الزمخشري ... جلدان معجم الدال ... جلدان مهملة وقال ... في ...

... السلماني الساكن بالطائف وجلدان الحزن ... سوى انظرني با... فطا ... تحامل النسر ان ...
عليها ... او ... وقال ... في الجامع ... مرجت ... كذا اورده الجوهري بالذال المعجمة ووجدته
عن ... قال ... مرجت ... و ... اذا ... ذلك الامر ... قال ابن الاعرابي يقال مرجت
... وجلدان وجلاء ... وحلدان وجلدان ... حروف في ... بالذال المعجمة والظن الجوهري نقل عنه والشاهد في قولهم
مرجت ... عن ... كتاب الجوهري فلم اجد مرجت ... في موضعه وانما
قال ... من جلدان وقال ... اصبحت ... الراعي ... لعب بي ... ذلك بني ... العجب
... قائم ... اعام ... واخوان واخلان ... ذلك في ارض ... الاصافر ... جلدان
وقال ابو محمد الاسود ... في المثل مرجت بجلدان ... مثلا للامر ... وجلدان هضبة سوداء يقال لها ...
فيها ... كل ... قدر ... وقال ... جلدان الاطرقت ... من ...
... جوان ... كل واد ... وجلدان ... حتى
... وسادى لدى باب بجلدان معلق **الجلسد** اسم صنم كان بحضرموت ولم اجد ذكره في كتاب
الاصنام لابي المنذر هشام بن محمد الكلبي ولكن قرات في كتاب ابي احمد الحسن بن عبد الله العسكري
اخبرني ابن دريد قال اخبرني عمي الحسين بن دريد قال اخبرنا عمي الحسن بن دريد قال اخبرنا حاتم بن قبيصة
المهلبي عن هشام الكلبي عن ابي مسكين قال كان بحضرموت صنم يسمى الجلسد تعبده كندة وحضرموت
وكانت سدنته بني شكامة بن شبيب بن السكون بن اشرس بن ثور بن مرتع وهو كندة ثم الى اهل بيت
منهم يقال لهم بنو علاق وكان الذي ... منهم يسمى ... وكان للجلسد حمى ...
وكانت ... في الغنم ... حرمت على اربابها ... وكانت جثة الجلسد كجثة الرجل العظيم
من صخرة بيضاء لها كالراس اسود واذا تامله الناظر رأى فيه كصورة وجه الانسان قال ...
عند الجلسد ... رجل من بني الاسرى ... كهمهمة الرعد فاسمعنا فاذا
قائل يقول ... عالم الله ... فارسهم ... وصاح فاعاد الصوت
وهو يقول ... حسنت ... ذات
الاجام ... ظل ... وملك ... ثم سكت ... منا ...
... العام ... من كلام الصنم ... مرتانا ...
وكذلك كنا نفعل فاذا الصوت قد عاد علينا ... صباح ... عنك ...
... الظنون ... والايات الى ... فاذا ...
من الصنم ... الايات ... والات ...
... وقامت ...
...
اذا ... الجلسد ...
او ... فالبسها ... ثم قال ... ما سوم ...
بالاجاد ... جاهيل ... والعزة فاهدوا ...

... واما ... وقال ...
للجلسد ... الواحد الصمد والكفي الحجر الصلد والداس الاسود قال ...
فاتى الصنم فاذا هو منقلب على الاسد وكان لو اجتمع ... من الناس ما حلحلوه ...
ولا ما ... وخرجت ... حل من حانته ... رجل بكنه ... على
الاوثان ... فلم ... الطوف في مخاليف اليمن حتى ظهر الاسلام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت
و ... المثنى والجلسد والبعيع ... يعاطي الرجل منها الاسد **جلس** بالكسر والسكون
والسين مهملة والجلس في اللغة والجلس واحد والجلس ... حلان ما ... عليا اسد وعليا غطفان ...
العرجى بكسر الجيم ... اعلاعد ... بالجلس حلالا وما ... اذا ما ...
وبالا **جلس** بالفتح وهو الغليظ من الارض ... الى ... والجلس علم لكل ما ارتفع من الغور
في بلاد نجد وقال ابن السكيت جلس القوم اذا اتوا نجدا وهو الجلس وانشد ... عن ... الجالس
النجد وقال الاسدي اذا ما جلسنا لا تكاد ... ازل من نبي اذا ... دوره ...
الله ... لمروان بن الحكم ... بالخروج من المدينة ... تاركي ...
فاجلس ... لصحيفة مختومة ... النوص ... الصحيفة ...
صحيفة المتلمس وقال الطبراني في معجمه الكبير حدثنا خالد بن النضر القرشي قال حدثنا ابراهيم بن سعد الجوهري حدثنا
كثير بن عبد الرحمن بن جعفر عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده بلال بن الحرث المزني قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره يخرج لحاجته وكان اذا خرج لحاجته ... بداوة من ماء ...
سمعت عنده خصومة رجال ... فقال بلال ... من ماء ... نعم قال ...
... يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ... احد من ... قال اختصم عندي
الجن المسلمون والجن المشركون وسألوني ان اسكنهم فاسكنت المشركين الغور واسكنت المسلمين الجلس قال عبد الله
بن كثير ... الجلس وما الغور قال الجلس القرى ما بين الجبال والبحر قال كثير ... احدا ...
ولا ... احدا بالغور الا ... وقال ابراهيم بن هرمة ... الجلس ...
... ولا ...
... الجلس ... اليها ...
... الجلس ... الشمس عند طلوعها ...
... الشمس ... حلباء ...
... اسم جبل ...
وانشد ابن ...
... الى نجد ...
مع ... قال ... **جلصوبا** بالفتح وتشديد اللام ... الصاد المهملة ... وسكون الواو وفتح
الراء ... من ... الموصل **الجلعب** ...
في اللغة الرجل ...
... المدينة وقد ...
... ام مالك ...

... وقد ... اسعدي ... عنا ... **جلعد** بالفتح ثم السكون
... اكبد ... الجلعد ... بسا ... **حلعد** بالفتح ثم السكون
وهو في اللغة الصلب الشديد ... والجبر والجبس ...
جلفاء ... بضم اوله وكسر اللام ... قرية من قرى مرو ... **جلفر** ...
... واهل مرو يقولون ... ابو نصر محمد بن الحسن بن علي ...
... الى العراق والشام ... العباس ...
... **جلف** ...
مصر **جلق** بكسرتين وتشديد اللام وقاف كذا ضبطه الازهري والجوهري وهو لفظة اعجمية ومن عربها قال
هو من جلق راسه اذا حلقه وهو اسم لكورة الغوطة كلها وقيل بل هي دمشق نفسها وقيل جلق موضع بقرية من قرى دمشق
وقيل صورة امراة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق قال حسان بن ثابت الانصاري ...
... الزمان الاول وقال حسان بن ... يذكرها ...
من قصيدة ... الى ... اجارة ... صلاح الدين يوسف بن ايوب ...
بها الى ...
...
... المسطور ... سقى الله من ...
...
...
...
...
...
...
... الاندلس ...
... الموضع ... وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن ...
... قال ابن ... الاندلس
... هذا البيت ... **جلك** بالضم ثم الفتح ...
... وهو الصورة ... ابي بكر بن مردويه الاصبهاني ... من قرى اصبهان ...
العباس بن الوليد ... الاصبهاني ... **جلك** بالضم ثم الفتح
وسكون اللام ... قرية ... من قرى ...
ابو ... الجلكي ... الشافعي ...
... الجويري ... الاسفرايني ...

سنة ست وخمسين واربعمائة قال السلفي **الحلل** بالضم ثم الفتح واخره لام اخرى ناحية من اعمال صنعاء اليمن **الحل**
بالضم وتشديد اللام وجبل الشيء معظمه وهو قرية من السلمان بلية وبين واقصة ثمانية اميال وقال الحازمي جبل موضع
بالبادية على جادة طريق القادسية الى المدينة وبين القرعاء ستة عشر ميلا وهو منزل وبين الدمادمين [illegible] ذكره في
الشعر **جلاباد** بالضم ثم السكون وباء موحدة والف ودال مهملة وراء قرية كبيرة من قرى اصبهان من ناحية قهاب وبها منبر
وجامع كبير **جلواباد** بالفتح ثم السكون قال ابو سعد الانصاري من قرى هراة منها ابو علي اسحق بن ابراهيم الهمذاني الجلواباذي
روى عن عثمان بن ابي شيبة واحمد بن منيع واسمعيل بن توبة روى عنه ابو عمرو احمد بن خالد الدمشقي وابو الحسن الطبري
وهو صدوق **جلود** بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة قالوا هي بلدة بافريقية ينسب اليها القائد جرير
بن الجلودي وكان مع عبد الله بن طاهر ودفع معرو وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو الجلودي بفتح الجيم منسوب
الى جلود واحسبها قرية بافريقية وقال ابو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي كذا قال يعقوب وقال علي بن حمزة البصري
سالت اهل افريقية عن جلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخهم وقالوا انما نعرف كدية الجلود
وهي كدية من كدى القيروان قال والصحيح ان جلود قرية بالشام معروفة **جلولاء** بالمد طسوج من طساسيج
السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى بعقوبا ويجري بين منازل اهل بعقوبا
ويحمل السفن الى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ست عشرة فاستباحهم المسلمون فسميت
جلولاء الوقيعة لما اوقع بهم المسلمون وقال سيف قال المجالد ما جرى به وما خلفه فسميت لما جللها من قتلاهم فهي جلولاء
الوقيعة قال القعقاع بن عمرو ونحن قتلنا في جلولاء اثابرا ... ومهران اذ عزت عليه
المذاهب ويوم جلولاء الوقيعة افنيت بنو فارس لما حوتها الكتائب والشعر في ذكرها كثير وجلولاء ايضا مدينة
مشهورة بافريقية بينها وبين القيروان اربعة وعشرون ميلا وبها اثار وابنية من ابنية الاول وهي مدينة قديمة
ازلية مبنية بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار واكثر رياحينها الياسمين ومن عسلها
يضرب المثل لكثرة ياسمينها وبها تربت اهل القيروان الياسمين بالنسيم بها يتخذون منها الشموع وكان بحوالين فواكهها الى
القيروان في كل وقت فالا يخص وكان مفتحا على يدي عبد الملك بن مروان وكان مع معاوية بن حديج في جيش
فبعث الى جلولاء الف رجل فحاصرها فلم يصنعوا شيئا فعادوا فلم يسيروا الا قليلا حتى راى ساقة الناس غبارا شديدا
فظنوا ان العدو قد تبعهم فكر جماعة من المسلمين الى الغبار فاذا مدينة جلولاء قد تهدم سورها فدخلها المسلمون
فانصرف عبد الملك بن مروان الى معاوية بن حديج بالخبر فاجلب الناس الى الغنيمة وكان لكل رجل من المسلمين
مائتا درهم وحظ الفارس اربعماية درهم **جلولس** اللام الثانية مفتوحة والثاء مثناة من فوق
مفتوحة ... من قرى بعلبك قرية من النهرمان سمع بها سعد بن ابي الهيثم ... بن ... الجلولسي **جلوخ** بسكون اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحمى حمى ضرية وربما قيل له جلوى في شعر
والله اعلم **الجلهتان** وجلهتا الوادي ناحيتاه وحرفاه واكثر العلماء يرون ان لسلامي ذلك قوله علاء
فروع الاسنان واطلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها الا ابا زياد الكلابي فانه قال الجلهتان مكانان بالحمى حمى
ضرية وانشد البيت **الجلهمان** بالضم ثم السكون وضم الهاء ايضا وفتح الميم ... الحلقة وهو في حديث
ابي سفيان انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قال الازهري قال شمر لم
اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث ومن حرف ابو زيد عن ابي زيد قال هذا جلهمة الجلهمة القارة الصغيرة قال

وهي من رجعة فقال لهم الجلاهم وقال ابو عبيد ان اراد الجلهمة وهي فم الوادي فزاد فيه ميما قال جلهمة كذا اسلاه بفتح
الجيم والهاء وانشد محلهمة الوادي قطاني اهص قال الازهري وقد زادت العرب الميم في حروف كثيرة منها قولهم قمعطر
الشيء اذا كسره في حروف كثيرة عدها فقلت انا وهذا وان لم يصح انه لعيد فان السامع لهذا الحديث نطقه كذلك فلذلك
ذكرته **جلمانة** بالكسر ثم السكون وميم والف ونون حصن بالاندلس من اعمال وادي ياش حصين كثير الفواكه بها جانة
الصاح جلاله نباتها وطرحته قبل الاكل وجد فيه طعم السكر والمسك منها عبد المنعم بن عمر بن حسان الشاعر الاديب
الطبيب كان عجيبا في اعمال الاشعار التي تقرأ القطعة الواحدة بعدة قواف ويستخرج منها الرسائل والكلام الحكمي مكتوبا
في خلال الشعر وكان يعمل من ذلك دوائر وشجرات وصورا سكن دمشق وكانت معيشته الطب يجلس للمداواة على
دكان بعض العطارين لذلك لقيته وفي على اشياء ما ذكرته واشد لي لنفسه ما لم اضبطه غير ابيات يشتمل منه
نكت وبثابة وانشد لي السيد ... بن يوسف المعصي قال انشدني عبد المنعم الجلياني لنفسه
وهل ثم نفس لا تميل الى الهوى سوال ولكن ثم عزم على الصبر سلا لذ هذا الحلق من طرد لحد والملل شرف من قرى ذلك
الظهر **جليحة** تصغير جلحة منزله في طريق البرية من دمشق دون القريتين بليلة وبين القريتين مرحلتان لمن قصد
الشرق به خان رابيه غير مبرح **جليقية** بكسرتين واللام مشددة وياء ساكنة وقاف مكسورة وياء مشددة
وهاء ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الاندلس في اقصاه من جهة الغرب وصل اليه موسى بن نصير
لما افتتح الاندلس وهي بلاد لا تطيب لكثرة العطش ... وقال ابن ماكولا الجليقي نسبة الى بلدة من بلاد الروم تتاخم
الاندلس يقال لها جليقية منها عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين بالاندلس في ايام بني امية وقد صنف واجاد
تاريخ **الجليل** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام اخرى جبل الجليل في ساحل الشام ممتد الى قرب حمص كان معوية
يحبس في موضع منه من نظر به بعد قتل عثمان من عمال عثمان منهم محمد بن ابي حذيفة وكريب بن ابرهة وهناك قتل
عبد الرحمن بن عديس البلوي قتله بعض الاعراب لما عرف عنه قتل عثمان كذا قال ابو بكر بن موسى وقال ابن
الفقيه وكان منزل نوح عليه السلام في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تدعى سحر وقال ان بها قبر نوح قال
وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا وقال ايضا ان عيسى عليه السلام دعا لهذا الجبل ان لا تعدو سيوله ولا يجدب زرعه
وهو جبل يقبل من الحجاز فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحمل وما كان بالاردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق لبنان
وبحمص سنير وقال ابو قيس بن الاسلت فلولا ربنا كنا يهودا وما دين اليهود بذي شكول ولولا ربنا كنا
نصارى مع الرهبان في جبل الجليل ولكنا خلقنا اذ خلقنا حنيفا ديننا عن كل جيل وقال الحافظ ابو القاسم الدمشقي
واصل من حبيل بن ابي بكر السلاماني من بني سلامان الجليلي من جبل الجليل من اعمال صيدا وبيروت من ساحل
دمشق حدث عن ابن مجاهد ومكحول وعطاء وطاوس والحسن البصري روى عنه الاوزاعي وحريز بن موسى ابن
وحبيلة الرجبي وقال يحيى بن معين واصل بن حبيل ثقة مستقيم الحديث ولما هرب الاوزاعي من عبد الله بن علي بن
عبد الله بن عباس اختفى عنده وكان الاوزاعي يحمد ضيافته ويقول ما تهنيت بعيش في عنده كان جاءني في هذه
العدس فاذا كان العشاء جاءت الجارية فاخذت من العدس وطبخت ثم جاءتني به فكان لا يتكلف فيمسك اضيافه
وذو الجليل واد قرب مكة قال يذي الجليل على مستانس احد وذو الجليل ايضا واد قرب اجاء **جليد**
بلفظ تصغير الجلد وهو الواد ... قال نصر موضع قرب وادي القرى من ديار ... وصحبه **باب الجيم والميم وما يليهما**

الجماء
بالفتح وتشديد الميم والمد تأنيث الاجم الذي لا قرن له واحم ولوشد جاء ومنه شاة جماء لا قرن
لها والجم في الاصل الكثير من كل شيء ومنه جمة الراس المجتمع الشعر فاما اسم وجماء في لسان واشاة وهو من النقص فكون
هو والله اعلم يخرج قولهم اسكيد اذا زالت شكوته واجبت الكتاب اذا زالت عجمته ولها نظائر والجماء جبيل من
المدينة على ثلثة اميال من ناحية العقيق الى الجرف وقال ابو القاسم محمود بن عمر الجماء جبل بالمدينة سميت بذلك
لان هناك هضبة سوداء قال وهما جماوان يعني هضبتين عن يمين الطريق الخارج من المدينة الى مكة قال حسان
بن ثابت وكان باكناف العقيق ... الجماء ... وفي كتاب احمد بن عيسى الهمذاني ... الجماوات بالمدينة
... الى سيل ... وما والى ذلك وفيها يقول احيحة بن الجلاح ... على الجماء
... سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ... الجماء من ام ... واخر ثم الجماء الثانية
جماء ام خالد ... ومن اهل المدينة و ... يزيد بن عبد الملك بن المغيرة ... والخيار من
دماء ... ومن جماء ام خالد ... وهي تسيل على قصور جعفر بن سليمان
... ابو قطيفة ... الجماء ... اشهى الى القلب من ابواب
... ما حازت ... عن ... الناس ... واعلمها
وليس ... طول الدهر ... **الجاجم** جمع جمجمة وهي قدح من الخشب ودير الجاجم موضع
... ذكر في الدير قال ابو عبيدة سمي بذلك لانه كان يعمل به الاقداح من خشب والجمجمة البئر تحفر في
سبخة ويحوز ان يكون الموضع سمي بذلك **جاجم** بالضم وهو من الجبة الكثير والمالعة
وذو جاجم من مياه العمق على ... يوم منه وقد يقال فيه بالفتح ايضا **جاجمو** كذا يلفظون
بها اهل جرجان ويكتبونها جاجم سكة بجرجان قرب الخندق ينسب اليها ابو علي الحسن بن النضر الجماجمي
روى عن العباس بن عيسى العجلي روى عنه ابو نصر محمد بن يوسف الطوسي وله مصنفات **الجماح** بالكسر
واخره حاء مهملة مصدر جمح الفرس اذا غلب صاحبه جماحا وجموحا وهو موضع في شعر الاعشى **جمار** بالكسر
جمع جمرة وهي الحصاة اسم موضع بمنى وهو موضع الجمرات الثلث قال ابن الكلبي سميت بذلك حيث
رمى ابرهيم الخليل عليه السلم ابليس فجعل يحرص مكانا الى مكان الى ... وكان ابن الكلبي ينشد
هذا البيت واذا حركت غربي اجرت وقال شاعر اذا جئتما اعلى الجمار فعرجا على منزل بالخيف غير ذميم
وقولا سقاك الله عن ذي صبابة الى ما قد عهدت منهم **جمار** بالفتح ثم التشديد والف
وراء هو الكثير الجزائي ... وهو بلد يجري في حيرة قرية من اليمن **جماعيل** بالفتح وتشديد الميم
والف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام قرية في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغني
بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي ابو محمد والنسبة الى بيت المقدس لقرب
جماعيل منها ولان نابلس واعمالها جميعا من مضافات البيت المقدس وبينهما مسيرة يوم واحد ونشا
بدمشق ورحل في طلب الحديث الى اصبهان وغيرها وكان حريصا كثير الطلب وقدم بغداد فسمع بها من ابن
البطي وغيره في سنة ستين وخمس مائة ثم سافر الى اصبهان وغيرها وكان حريصا كثير الطلب وعاد اليها

في سنة ثمان وستين فحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فصار سوقه وسار اليها حسده واصحاب من الحنابلة
وكان قد جرى له بدمشق ادعى عليه انه يصرح بالتجسيم فاخذت عليه خطوط الفقهاء فخرج من دمشق الى مصر لذلك
ولم يحل في مصر ما كان له في مثل ذلك يكدر عليه صيرته بذلك وصنف كتابا في علم الحديث حسنا منها
كتاب الكمال في معرفة الرجال يعني رجال الكتب الستة من اول راو الى الصحابي جوده جدا ومات في سنة
ستمائة بمصر ومنها ايضا الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام
بن نصر الجماعيلي المقدسي المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء العاملين لم يكن له في زمانه نظير في العلم على مذهب
احمد بن حنبل والخلاف بين العلماء قيل لي انه عشرين مجلدا وكتاب المقنع وكتاب العمدة وله في الحديث كتاب
التوابين وكتاب الرقة وكتاب صفة العلو وكتاب فضائل الصحابة وكتاب القدر وكتاب الوسواس وكتاب المتحابين
وله في علم النسب كتاب التبيين في نسب القرشيين وكتاب الاستبصار في نسب الانصار ومختصر في الفرائض
ومختصر في غريب الحديث وكتاب في اصول الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ ابي الفتح بن المني ببغداد وسمع
وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان بن البطي وابا المعالي احمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسرائي وابا
زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثير وتصدر في جامع دمشق مدة طويلة يفتي العلم اخبرني الحافظ
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني انه اخر من قرا عليه وانه مات بدمشق في واخر شهر رمضان سنة عشرين
وستمائة وكان مولده في شعبان سنة احدى واربعين وخمس مائة **جمال** بالضم والتخفيف موضع يجيء في شعر
حميد بن ثور الهلالي **جمان** اخو لؤلؤ والجمان حرز من فضة وجمان الصوي من ارض اليمن **جمانة** واحدة
الذي قبله روى عن عامر بن عقيل بن بلال بن جرير انه سمع شيخا ينشد قول جده جرير ام العليك الاجبال ... الذي
جمانة ... فقال ما ... فقال اما ان ... فقال واحد ... الا ... عن ... جمانة
وسائله **الجماهرية** ... قرب ... من ... الشام وجماهر الشيء معظمه **جماهير** بالفتح موضع في
قول امرئ القيس وهو بيت مفرد وقد اقود بارماح الى حرص الى جماهير رحب الجوف صهال **الجمجم** يوم من
الجد ... وهو مجمع من مياه ... بالضم ثم السكون وجار معطمة من خارج والبحر
... عمان ... من ... عدن ... راس الجمجمة ... ذكرهم فانه مما يسكن ... الصوالي
الهند والالى ... **الجمجمة** بالضم ثم السكون قال ابن شميل الجمجمة ... طويلة في السماء ... غليظ
... ولها ... جميلة من ... الجمجمة اضعف الاكام يكون مستدقا
صغيرا والناهرة ... طويلة في السماء الا ... في الارض وكلاهما غليظ الراس ... جميعا الكم
وجمع ... جمجمة ... قول جرير لما اضافه الى ... فقال طربت وهاج الشوق ...
... بالجمجمة ... لا دونه ... اقول ... يوم ... باسي ... ولا ... هذان كان
... اراد الموضع الذي في الحديث ... الحرم ... ثم ...
بريد بن هرون ... ابو مسلم فقال ... حمراء ... وهو من ... بن قل بك
... قال ابو بكر بن موسى ... جبل ... والعيص ... من المدينة وقيل جمدان ... عدان
واتيح ... من اعراض المدينة وفي الحديث ... رسول الله صلى الله عليه وسلم على جمدان فقال هذا جمدان سبق

المردون وقال الازهري قال ابو هريرة مر النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة على جبل يقال له جمدان فقال
سيروا هذا جمدان سبق المفردون فقالوا يا رسول الله ومن المفردون فقال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا
هو في كتاب الازهري بالباء الموحدة ثم الجيم ثم الدال وغيره يرويه كما ترجم به قلت انا ولا ادري ما الجامع بين
سبق المفردين وبين جبل جمدان ومعلوم ان الذاكرين كثيرا والذاكرات سابقون وان لم يرحلان ولم ار احدا
ممن فسر الحديث ذكر في ذلك شيا وقال كثير يذكر جمدان ونصب سحابا ستى ام كلثوم على نأي دارها
ونسوتها جون الحمام باكر احم زجوف مستهل ربابه له فرق مستحفزات صوادر مصعد في الاحناء
دو عجوف احم صرى مرجف متاطر اقام على جمدان يوما وليلة بجمدان منه ما رستقا مسر
مصحن قال ابو عبيدة هو جبل لبني نصر بنجد قال زيد بن عمرو العدوي وقال ورقة بن نوفل في ابيات
اولها سبح الله سبحا نجوده وقبلنا سبح الجودي والجمد لقد نصحت لاقوام وقلت لهم انا النذير
فلا يغرركم احد لا تعبدن الها غير خالقكم فان دعوكم فقولوا بيننا حدد سبحان ذي العرش سبحانا يدوم
له وقبلنا سبح الجودي والجمد مسخر كل ما تحت السماء له لا ينبغي ان يناوي ملكه احد لا شيء مما ترى
تبقى بشاشته يبقى الاله ويودي المال والولد لم تغن عن هرمز يوما خزائنه والخلد قد حاولت عاد فما
خلدوا ولا سليمان اذ تجري الرياح به والانس والجن فيما بينها ترد اين الملوك التي كانت لعزتها
من كل اوب اليها وافد يفد حوض هنالك مورود بلا كذب لابد من ورده يوما كما وردوا وقد ذكر
طفيل الغنوي في شعره موضعا بسكون الميم ولعله هذا الذي ذكرناه فان كل ما جاء على فعل يجوز فيه
فعل نحو عشر وعسر ويسر ويسر قال وبالجملان كان ابن حنيفة قد ثوى ليبني عليه بالصفيح ويحجب
ويجوز ان يكون اراد الاكمة كما ذكرنا في جمدان **الجمد** بالتحريك قرية كبيرة كثيرة المساجد والشجر
والبناء من اعمال بغداد من ناحية دجيل قريبة او بانقب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبيد الله الجمدي
سمع ابا البدر ابراهيم بن منصور الكرخي واحمد بن محمد الحراني وعمرها ومات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين
وخمس مائة وابنه احمد سمع ابا المعالي احمد بن علي بن السمين وحدث **جمران** بالضم ثم السكون كانه مرتجل
قيل هو جبل لبني نمير وقال وعرة امن ال هند عرفت الرسوما بجمران قفرا ابت ان تريما
المازني على دماء البدن ان لم تسارفي ابا جندب بوادي حتجاب جندب مرت في دجى ليل ما صبح دونها وقال الكميت ابن الرهيم
ساو جمران الشريف وغرب نظالع من وادي الكلاب كانها وقد انجدت منه فريقة زينب وقال نصر
جمران جبل اسود من التامد وقيل من ديار تميم او محارب بن عامر وقال ابن دريد جمران جبل مرت به بنو جشم
بنهر مني يوم الشباب في وقعة كانت بينهم وبين عقيل فقال شاعرهم ولو سيلت عنا جنيفة اخبرت بما
لقيت منا بجمران صبيحة **الجمرة** قد ذكرنا ان الجمرة مجتمع رمي الجمار بمنى وسميت جمرة العقبة الجمرة
الكبرى لانه يرمى بها يوم النحر قال الداودي وجمرة العقبة في اخر منى مما يلي مكة وليست بجمرة العقبة التي
سلكت الى الحرم من منى والجمرة الاولى والوسطى هما جميعا فوق مسجد الخيف مما يلي مكة وقد ذكرت سبب
رمي الجمار في الكعبة **جمريس** بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وسين مهملة قرية بالصعيد في
غربي النيل من ارض مصر **جمز** اخره زاي ماء عند جبلين من التام والعين وهو ناحية من نواحي

اليمن

الامن قال ابن مقبل ظللت على السوذر الاعلى واسكنها اطواء جمز على الارواء والعطن **جمع** ضد التفرقة
وهو المزدلفة وهو قزح وهو المشعر سمي جمعا لاجتماع الناس به قال ابن دريد سلا القلب الامن تذكر ليلة بجمع حف
بالمحصب ومجلس ابكار كان عيونهم عيون المها الصب قدام ربرب وقال اخرتني ان ترى ليلى بجمع ليسكن
قلب ما يعاني فالك اراها حوله بعدا فت في عقد الا مالى اذا سمع الركبان بها وصب على فاحي ذنب الركاب
وجمع ايضا فلعله بوادي موسى عليه السلام من جبال السراة قرب السويك **جمل** بالتحريك بلفظ الجمل وهو
البعير وبين جبل في حديث الحجم بالمدينة ولحي جمل بفتح اللام ويكون الحاء المهملة بين المدينة ومكة وهو
الى المدينة اقرب وهنالك احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ولحي جمل ايضا موضع بين الحج
وصله على طريق الجادة بلية وبين وبينه عشرة فراسخ ولحي جمال ايضا موضع بين بحران وملت على الجادة من
حضرموت الى مكة ولحيا جمل بالنقب حيلان بالمدينة من ديار عشيرة وعين جمل ماء قرب الكوفة سمي بجمل مات
فيه او نسب الى رجل اسمه جمل والله اعلم وجمال موضع في رمل عالج قال الشماخ كانها لما استقل المنزلات
ومنها من جمل طران **جم** بالفتح والتشديد مدينة بفارس سميت باسم الملك جم شن بن طهمورث
والفرس يزعمون ان المهورث هو ادم ابو البشر **الجمن** مضرح يجوز ان يكون جمع جاز وهو خرز من
فضة مجدد شبه اللؤلؤة وقد توصف به لولؤ الصدف البحري قال ونعي في وجه الظلام منيرا كجمانة البحري
سل نظامها والحرجل في سوق التامد قال ابن مقبل فقلت للقوم قد زالت حمائلهم فرج الجوا الى الشعار
والجمن **الجموان** بالفتح مثنى جموم وهو الفرس الذي كلما ذهب منه احضار جاء احضار قال ابن السكيت
في شرح قول النابغة كبتك ليلا بالجموم ماهما وهريرها مستكنا ونظاهر الجموم ماء من ماوان من
البصرة على طريق مكة واحد الذي قبله وقيل هو ارض لبني سليم وبها كانت احدى غزوات النبي
صلى الله عليه واله وسلم ارسل اليها زيد بن حارثة غازيا **الجمهور** بالضم جمهور الشيء معظمه ويقال لحرة بني سليم
الجمهور والرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة قال ذو الرمة خليلي عوجا من صدقة الرواحل بجمهور حزوى وابكيا
في المنازل **الجميش** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وشين معجمة حبت الجميش وقد ذكر في حبت والجميش الحليق
وبذلك سمي كانه لا نبات فيه **الجميس** بالضم ثم الفتح وياء ساكنة والتصغير على فعيل موضع **الجميعي** حبلة التبيع
درب جميل حيلة ينسب اليه ابرهيم بن محمد بن حمزة يحيى بن الحسين بن طاهر العلوي الجميلي نزل درب جميل
فنسب اليه روى عن ابي الفضل محمد بن عبد الله المطلب الشيباني روى عنه ابو بكر الخطيب ومات ببغداد
في صفر سنة ست واربعين واربعمائة ومولده بيا ال من سنة تسع وتسعين وثلثمائة **باب الجيم والنون**
وما يليهما **جناب** بالفتح وهو الفناء وما قرب من محلة القوم هكذا وجدته مضبوطا محرفا وقيل هو موضع
في ارض كلب في السماوة بين العراق والشام وكذا ضبطه ابن خالويه في قول ابن دارة حللي ان كانت
بحبس سدى فلان فما في دار معان الى نجد وسر على نقل الجناب باعظمي وان لم تكن اهل الجناب على
القصد فان الحمام تزعاق فلما على صادق فالقوم قالوا مرق الفرد لكيلا ارى الحرف الذي او مصف له
ذري الحزن علويا وما ذا للنا سدى **الجناب** بالكسر قال نصر طلوع الجناب بكسر الجيم اذا كان سلس القياد
وقال بجملان في جنابات منيعة ذالج في مجانبة اهله والجناب موضع بعراص حضر وصلاح ووادي القرى وتيماء

هو من منازل بني مازن وقال نصر الجناب من ديار بني فزارة بين المدينة وفيد وقال ابن امرئ القيس
على اثر من عيناك دمعا كما سايع يجري اللؤلؤ المتسق فاستبق عليك لا يودي البكا بها واكفف بوادر دمعك
تستبق بين الشؤون وان حادث يا قيه ولا الجيوب على جلاء ولا الحدق يا ابا دماء من وحش الجناب
يا اخوي اخنيس في رطانة خرق وقال ابو قلابة الهذلي يحث من الحديد ام عمرو علالة اتحولي الجناب
كلا ضبطه السكري وقال سحيم بن وثيل الرياحي تذكرني ما ابو كثير وما الليل مالم اتوصاباتم تحلامن
وادي الجناب فانتى باحارجمين وراء الحصارم قال ابو حبيب في شرحه الجناب من بلاد فزارة والحصارم
من ناحية التامد وجناب الحنظل موضع باليمن **جنابذ** بالضم وبعد الالف باء موحدة مكسورة وذال معجمة ناحية
من نواحي نيسابور واكثر الناس يقولون انها من نواحي قهستان من اعمال نيسابور وهي كورة يقال لها كنابد
وقيل هي قرية حسنة بها خلق من اهل العلم منهم ابو يعقوب اسحق بن محمد بن عبد الله الجنابذي النيسابوري
سمع محمد بن يحيى الذهلي وابا الازهر وغيرهما توفي سنة ست عشرة وثلثمائة روى عنه الحسين بن علي
وعبد الغافر بن محمد بن الحسن بن علي بن منتجب ويد بن علي الحسن السروسي الجنابذي ابو بكر الصابوني شيخ معمر
صالح ثقة عمل عصمة كان تاجرا يتجر بضائع الناس ومن يتوقع عليه الارباح الكان يجي قلزم لمه واشتغل
برواية الحديث وخرجت له الفوايد ويدركه الداحي روى الحديث اربعين سنة وسمع وهذا العالم والحق
الا صغار بالاجداد في اسناد الاخير ولم يبق على حد من اجلاد المشايخ والسمعاني ما كان على اجزايه من
الطباق وسمع بسعد ونصرة وعمد الى اخر عمره وان كان بصره ضعف سمع منا ورايته ابا الحسن
التاجر وابا بكر احمد بن الحسن الحيري وابا سعد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وابا عبد الله
محمد بن الاخرم بن محمد بن يحيى المزكي وابا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وغيرهم وسمع باصبهان
ابا بكر بن ريذة وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ الافاضل وولادته في سنة اربع عشرة واربعمائة ومات في ذي الحجة
سنة عشر وخمس مائة وشيخنا عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود الجنابذي الاصل البغدادي المولد والدار يكنى ابا محمد
بن ابي نصر ابن القاسم ويعرف بابن الاخضر سكن درب الفيارين بمحال نهر المعلى في شرقي بغداد سمع الكثير في صغره
بافادة ابيه وعلى كبر بنفسه واكثر حتى لم يكن في اقرانه اوفر سماعا ولا اكثر طلبا وصحبت ابا الفضل بن ناصر ولازمه
الحان مات وكانت اول سماعه سنة ست وعشرين وخمسمائة ولم يكن لاحد من شيوخ بغداد الذين ادركناهم اكثر من سماعه مع ثقة
وامانة وصدق ومعرفة تامة وكان حسن الاخلاق سهل الاخلاق تواد ريحلوة وصنف مصنفات كثيرة في علم الحديث منها
وواحق الخطيب في كثير من كتبه وكان متعصبا للمذهب احمد بن حنبل سمعت عليه واجازلي ونعم الشيخ كان رحمه الله
مات في سادس شوال سنة احدى عشرة وستمائة ودفن بباب حرب عن سبع وثمانين سنة مولده سنة اربع وعشرين وخمس
مائة **جنابه** بالفتح ثم التشديد والف وباء موحدة بلدة صغيرة من سواحل فارس قال المنجمون وهي في الاقليم الثالث
طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة وابها عين سرخ ولست على ساحل
البحر الاعظم انما يدخل عليها في المراكب في خليج من البحر المالح يكون بين المدينة والبحر مقدار اميال او اقل وعرضها في سطح البحر
خارك وفي شمالها من جهة البحرة مهروبان وبين جنوبها سيف وهي فرضة تسب بالطائل ومنها مراكب من برسينة الفارس
وقد ذكر بعض اهل السير انها سميت بجنابه من طهمورث الملك ... في فارس ...

وقال البحاري جنابة ناحية بالبحرين بين مهروبان وسيراف وهذا غلط عجيب لان مهروبان وسيراف من سواحل فارس وكلها
جنابة وليس البحرين في ساحل بلاد العرب فالبحر فارسها من الجانب الغربي وكذلك قال الاصطخري وعنه نقل البحاري وهو غلط منه
ما وبين جنابة وسيراف اربعة وخمسون فرسخا وانساب في الكتاب المشانع بين ابي زيد البلخي وابي اسحق الاصطخري في صفة البلدان
فقال وهو بلد كبير ومنها ابو سعيد الحسن الجنابي القرمطي الذي اظهر مذهب القرامطة وكان من جنابة بلدة بساحل بحر فارس
كان دقاقا فنفي عنها فخرج الى البحرين فاقام بها تاجرا وجعل يستميل العرب ويدعوهم الى نحلته حتى استجاب له اهل
البحرين وما والاها وكان من كسره عساكر السلطان ونهب ودخل قراه من اهل عمان وجمع اليه قبائل من بلدان العرب
فاكثر حتى قتل على فراشه وكفى الله امره ثم اقام امره سليمان بن الحسن فكان من قتله بيت الله الحرام وقطع طريق
مكة ما يا سنة والقدي في الحرب واقتلاع الحجر الاسود الى القطيف والاحساء من ارض البحرين وبقي عندهم
احدى وعشرين سنة ثم رد مدة ولت بدلت لهم وقتل العكفس بمكة ما خلا اسمه ذكره وبالحرم الحاج وكان منه ما كان
اخذ عنه احوالي سعيد وقرابه وحبسوا الاسير وكانوا مخالفين له في الطريقة يرجعون الى صلاح ويبلاد وشداد
لهم بالبراءة من الغرا سعد فاطلقوا له اخر كلامه ومن الملح اعطى رجلا باسليا بن القاص فلما وقال ادع الله لابي ان يحنا
على مقال وان ابنك قال بالنص قال ابرد من العجل ليس هذا ما لا يكون انا لو كان بجنابة او بسيراف كان نعم وقد
نسبوا الى جنابة بعض الرواة منهم محمد بن علي بن عمران الجنابي يروي عن يحيى بن يونس روى عنه ابو سعيد بن عبدويه
وغيره وابو عبد الرحمن جعفر بن ... محمد الجنابي المقرئ حدث عن علي بن محمد المعمري البحراني ابراهيم بن عطية
قال ابن نقطة ذكرى عبد السلام بن جعفر النيسي انه سمع منه وابنه عبد الرحمن حدث **الجناح** بالفتح جبل في
ارض بني العجلان قال ابن مقبل وبعد منا سلاف قوم اعزة يحل جناحا او يحل سحيلا قال ابن معلى الازدي في
شرحه وكان خالد يقول جناح بضم الجيم وقال نصر جناح جبل اسود لبني الاضبط بن كلاب بلية دجى ودحة ماء
وبلي ذلك المدان وهما القلات يقال لهما التاث والجناح ايضا حصن من اعمال ماردة بالاندلس **الجنادل** جمع جندل
وهي الحجارة موضع فوق اسوان بثلثة اميال في اقصى صعيد مصر قرب بلاد النوبة قال ابو بكر الهروي الجنادل باسوان وهي
حجارة نابتة في وسط النيل فاذا كان وقت زيادته وضعوا على تلك الجنادل سرجا مشعولة فاذا زاد النيل ادركها
ارسلوا البشارة الى مصر بوفور النيل ويقال في سفينة صغيرة فلا عادت له فسبق الماء ويبشر الناس بالزيادة **جناره**
بالكسر وبعد الالف راء من قرى طبرستان من ماريد وليس قرباد ان شاء الله قال ابو سعد ومنها ابو اسحق ابرهيم
بن محمد الجنارزي روى عن ابرهيم بن محمد الطيسي روى عنه عثمان بن سعيد بن ابي سعد العيار الصوفي وقرأت
في ثبت مسموعات ابي الحسن بن محمد بن الجاسراني بخطه وسمعت سنن انس بن مالك وكتب ابي اربع سنين
وشهر من حسن على الحافظ محمد بن منصور السرخسي رواه عن ابي المكارم محمد بن عمرين المرحد الاشهبي البلخ
عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العيار الصوفي عن ابرهيم بن محمد الجناري بجنارة قرية من استراباد وجرجان
عن ابرهيم بن محمد الطيسي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الالف راء والله اعلم **جناشك** بالفتح والالف والنون
المعجمة بين عند ها ساكنان واخره كاف من قلاع جرجان واستراباد مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة قال
الوزير ابو سعد الالي وهي مستغنية لشهرتها عن الوصف وهو من القلاع التي تحف الغمام دونها وتطرا قبلها ولا
تطل دروبها انواؤها سائر الغمام وعلوها عن مراقي السحاب **جنان** بالفتح واخره نون العالم لفظ الجبان الذي هو

روع القلب تقال ما اسم جنانه من الفزع وقال ابن الجبان الامام الحمى وانشد الله يعلم اصحابي وقولهم اذ يركبون جلا
شهبا وريان يركبون ملبسا قاسلا وجنان السليمي جماعتهم وجنان جبل او واد بنجد قال ابن مقبل انا ابن ساه
ان عبس تعاهد حواها دي اللصى وفي جنان لبانه اسم جبل وكان جنان منزلا من منازل الجعدي يحاربه وكان
به منزل كاس صاحبه صخر بن الجعد الحضري وكان ارتحلت عنه في قومها الى الشام فقال صخر بن الجعد الحضري يبكي طلله
من ثم الشاء منزل نكس كما يكي الرداء ولا ارى جنانا ولا اكناف درة محلى الى جنان بعدي صبابة كما يلوي بحيث
البرق **جنان** بالكسر جمع جنة وهو البستان جنان الورد بالاندلس من اعمال طليطلة فقال ان بها الكهف
والرقيم المذكورين في القران وقد ذكرت ذلك في الرقيم ويقال طليطلة هي مدينة دقيانوس الملك وباب الجنان يقال
بالرقة ربض الشام وباب الجنان السورجي رحبة من رحاب البصرة في جانب بني ربيعة وفي بطن نضر **جناء**
بالفتح ثم السكون والباء موحدة والف ممدود جو جناء موضع في ديار بني تميم باليمامة من الوقعة على الليل
لهم به وقعة **جنب** بالضم وتشديد النون وباء موحدة ناحية من نواحي البصرة في شرقي دجلة
جنب بالفتح ثم السكون ماء لبني العدوية بارض اليمامة عن ابي حفصة اليمامي ومخلاف جنب باليمن ينسب
الى القبيلة وهم منبه والحرث والعلي وشيحان وشمران وهفان فقال لهؤلاء الستة جنب من جهم منبه وحرب
بن علة بن خالد بن مالك بن ادد وانما سموا جنبا لانهم جانبوا اخاهم صلاءة وحالفوا سعد العشيرة وحالفت
صلاءة بني الحرث بن كعب وبهذا الجنب صنف معروف في سواد العراق من البطائح **جنبل** بالضم ثم السكون
وضم الباء الموحدة والام اسم جبل قال الالوسي الاودي ما رات جبالا وبشارات جبل الحي حيث حلت من كثيب
ودوهل اهل الشارات نابت في الجبال **جنبذ** بضم اوله وتسكين ثانية وباء موحدة مضمومة وذال معجمة من قرى
نيسابور والعجم يقولون كنبذ بالكاف معناه عندهم الارج كالقبة ونحوها ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عمر بن
محمد الاسبج الجنبذي يعرف بادرس كنبذ تفقه على الامام مسعود بن محيي الكسائي وكان يسكن سرقند ويوالي
الصيان باسمع منه ابو الفضل السمعاني وقال ابو منصور الجنبذ قرية من رستاق ليست من نواحي نيسابور منها ابو
عبد الله العواصر الجنبذي العامل من عمد بن عمدي في بئر القلب عواه فثر ثم لم يبق منه حبة وعواه عشر
مثلوث ثم حبه انفس بلغة بنازين **جنبلاء** بضم ثم وثانية ساكن وهو ممدود كورة وبلدة وهو منزل
بين واسط والكوفة منها الى قناطر بني دارا الى واسط **جنبا** بالكسر ثم السكون والثاء مثلثة والف ممدود من
من دمشق وبعلبك بالشام **جنجان** بالفتح والتشديد ومثل اوله خاء اسم بلد بنارس **جنجرود** بفتح
الجيمين وسكون النون وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة من قرى نيسابور هي كنجرود المذكور في باب الكاف واشتهر
بهذه النسبة ابو سعيد عمرو بن محمد بن منصور بن محمد العدل الجنجرودي وانما قيل له الساعي لانه كان حسن الرأي يكثر
من جرائد وكان من الابدال كعدل السماع بخراسان والعراق والحجاز روى عن السري بن خزيمة وغيره روى عنه ابو علي
الحافظ وتوفي في شوال سنة نيف واربعين وثلاثمائة **جنجة** مدينة قرب حصن حوت كثيرة الخيرات **جنجالة**
بكسر الجيمين وبعد الالف لام والف ولام بلدة بالاندلس ينسب اليها سعيد بن عيسى بن ابي عثمان الجنجالي ابو عثمان يكنى
طليطلة روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وكان حافظا بالمسائل عارفا بالوثائق مقدما فيها عن ابن بشكوال **جنجلة**
مدينة بالاندلس من شاطبة ويشقة ينسب اليها محمد بن عيسى بن ابي عثمان بن صيوص بن زياد بن عبد الله بن حرب

الاعوز

الا مري الجنجلي ابو عبد الله سكن طليطلة سمع من ابي ميمونة بن مدراج وكان متعففا صالحا مواته يوم عرفة سنة
اربع وخمس وتسعين ذكره والذي قبله ابن بشكوال هكذا ذكره **جند** بالفتح ثم السكون ودال مهملة اسم مدينة
عظيمة في بلاد تركستان بينها وبين خوارزم عشرة ايام بلقاء بلاد الترك من وراء النهر قرب نهر سيحون واهلها
مسلمون حنفيون مذهب ابي حنيفة وهي الان بيد الكفار لا تعرف حالها والمه ينسب الفاضل الاديب العالم
النابه المفتي البحوي يعقوب بن شيرين الجندي كان احد من قرأ على ابي القاسم الزمخشري واقام بخوارزم وقد
ذكرته في كتاب النحويين **الجند** بالتحريك وكانه من جهل قال ابو سنان الشامي في اليمن ثلث ولثلث منها فذبيه
وادبعون حد منه من اعمال اليمن مقسومة على ثلث ولاة فوالي على الجند ومخالفها وهو اعظمها ووالي على صنعاء
ومخالفها وهو اوسطها ووالي على حضرموت ومخالفها وهو ادناها والجند سميت بجند بن شهران بطن من المعافر
قال عمارة وبالجند مسجد بناه معاذ بن جبل وقد ورد فيه وحسن عمارته حسن بن سلامة وزعم الحبشي بن زياد
وكان عند ابن ما قال ورايت الناس يحجون اليه كما يحجون الى البيت الحرام والقول احدهم لصاحبه امض بنا نقضي
الحج بزيارة يسمونه الجند وقال ابن الحائك بين الجند وصنعاء باليمن الجند من ارض السكاسك وبين الجند
وصنعاء ثمانية وخمسون ميلا وقال علي بن هود دوس بن علي الحنفي بعد قتل مسيلمة ودعى الناس تعرون بني حنيفة
بالردة اعقال بذكر من اربد من العرب غيرنا حنيفة وشنا القبائل بالمكرات وما نحن الا بكس قد جحد ولنا
باكثر من عامر ولا غطفان ولا من اسد ولا من سليم والفافها ولحي بهم واهل الجند ولا ذي الحبات ولا ذي زبيد
ولا اشعث العرب لولا اللكر ولا من هوازن من وائل نسوق اليحصب سوق العبد وكنا اناسا على غرة نرى
الغي من امرنا كالرشد نديني كما دان كذابنا فالست والاه لم يلد وقد نسب الى الجند السطر والبلد كثير
من اهل العلم منهم محمد بن عبد الرحمن الجندي روى عنه معمر بن راشد روى عنه الشافعي محمد بن ادريس وغيره وطاوس
بن كيسان اليماني مولى بحير بن ريسان الحميري وكان من ابناء فارس نزل الجند وهو تابعي مشهور سمع ابا العباس
وجابر وعبد الله بن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار ومكحول بن سعد وابنه عبد الله
وغيرهم ومات بمكة سنة ست ومائة وموسى الجندي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادة رجل في كذبة كذبها روى عنه معمر بن راشد وعبد الله بن رجب الجندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمعلم روى عنه كثير بن عطاء الجندي ومعمر بن صالح الجندي روى عن عبد الله بن طاوس وعمرو بن دينار ومعلم
بن هرام وابي الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وعبد الله بن عمر الجندي وعبد الله بن محمد بن زياد
حدث عن محمد بن محمد روى عنه حدثنا سلمة بن شبيب بن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد ورواه غيره
عن عبد الرزاق عن عبد الله بن صحب ولم يذكر فيها معمرا وسلام بن وهب الجندي روى عنه زيد بن المبارك وعلي بن
ابي حميد الجندي حدث عن طاوس بن كيسان روى عنه عبد الملك بن جريج وكثير بن عطاء الجندي روى عن عبد الله بن
رغيف روى عنه معمر وهو اشبه بالصواب وحاتم بن معاذ الجندي روى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي داود
روى عنه المفضل بن محمد الجندي سمع عمرو بن مسلم والوليد بن مسلم ووهب بن سليمان وابا اسمعيل سمع منه ابو بكر بن الحكم الصالحي
قاله البخاري وابو قرة موسى بن طارق الجندي روى عن ابن جريج ومالك وخلق كثير روى عنه ابو حمة وابو سعيد المفضل
بن محمد الجندي الشعبي روى عن سلمة بن علي الخبائري وغيره روى عنه ابو بكر المقرى **اجناد** بالضم ثم السكون واحد
الاجناد واجناد الشام قد ذكرت في اجناد والجند جبل في اليمن ذكره ابو النصر في قرية الجند **جندح**

جنبع وهو الرجل القصير واسم موضع

بالضم ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء وسكون الراء وجيم فالجيم مفتوحة فوق قريب من قرى نيسابور على فرسخ منها ينسب اليها ابو
سعيد محمد بن شاذان الامام الجندفرجي النيسابوري الزاهد سمع بخراسان والعراق والحجاز روى عن مليح بن سعيد ومحمد بن بشار
وغيرهما توفي سنة ست وثمانين ومائتين **جندفرقان** بعد الراء باء ساكنة قاف والف ونون من قرى
مرو وتقال لها جنبرقان منها اصبغ بن علقمة الحنظلي الجندفرقاني سمع عكرمة وعبد الله بن بريدة بن الحصيب
جندلة بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وقد حبل باليمن في ديار خثعم وزج واد من هذا الجبل وبين ابرق قال
له البهيم واختلف في لفظه قال نصر **جندود** بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الراء والواو ويشتق من
قرى طابران خراسان كان بها اول دعوة بني العباس الى مسلم الخراساني وبين اصحاب بني امية وهي وقعة مشهورة
لها ذكر **جندرة** ناحية في سواد العراق من عمل النيل والنجاشية **جندوجرة** ويقال وجند بوجرة
اسم احد مداين كسرى السبعة وهي السابعة من المداين بنيت على شمال انطاكية وبها قتل المنصور ابا مسلم
الخراساني **جند سابور** بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وفي بعضها فتح وسين مهملة والف وباء موحدة مضمومة
وواو ساكنة وراء مدينة بخوزستان بناها سابور بن اردشير فنسبت اليه واسكنها سبي الروم وطائفة من جنده وقال
حمزة جند سابور معرب ومعناه جند كان سابور ومعناه خير من انطاكية وقال ابن المقفع انما سميت بهذا الاسم لان
اصحاب سابور الملك لما فقدوه كما ذكرته في مقالة الحضر خرج اصحابه يطلبونه فبلغوا سابور فلم يجدوه فقالوا
سابور اين من سابور فصيحت بشاپور ثم دخلوا الى سابور خواسته فقيل لهم ما تصنعون هنا فقالوا سابور
خواسته اي نطلب سابور ثم وجدوه نجد سابور فقالوا وند دبسابور فسميت بذلك وهي مدينة حصينة واسعة
بها النخل والزرع والمياه نزلها يعقوب بن الليث الصفار لما قدم خوزستان من اعمال السلطان في سنة ست وستين
او ثلث وستين ومائتين فعافها واتخذها دارا لمرض العلة فمات بها في سنة خمس وستين ومائتين ودفن بها وقام اخوه
عمرو بن الليث مقامه واما فتحها فان المسلمين افتتحوا سنة تسع عشرة او هي سنة تسع عشرة في ايام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حاصروها مدة فلم يفج المسلمين الا وابوابها تفتح وخرج السرح وخرجت الاسواق وانبث اهلها فارسل
المسلمون ان ما خبركم قال الكم تسلم البنا بالامان فقبلناه واقررنا لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا فقالوا
وما كذبنا فسال المسلمون فيما بينهم فاذا عبد يدعى مكنفا كان اصله منها هو الذي كتب لهم الامان فقال المسلمون ان
الذي كتب الكم عبد لا نعرف عبدكم من حركم قد جاء الامان ونحن عليه قد قبلناه ولم نبدل فان شئتم فاغدروا فامسكوا
عنهم وكتبوا بذلك الى عمر بعد ما صابه فالقوهم اعطوهم وقال عاصم بن عمرو في صلح ذلك لعمري لقد كانت قرابة
مكنف قرابة صدق ليس فيها تقاطع اجارهم من بعد ذل وقلة وخوف شديد والبلاد بلاقع فجار جوار
العبد بعد اخلافنا واذا هول كان فيها خارج الى الركن والوالي المصيب حكومة فقال بحي امين فيها يخادع
هذا قول سيف وقال البلاذري بعد ما فتح تستر سار ابو موسى الاشعري الى جندسابور واهلها يتخوفون
فطلبوا الامان فصالحهم على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسبيه ولا يعرض لاموالهم سوى السلاح ثم ان طائفة من
اهلها تجمعوا بالكلتانية فوجه اليهم ابو موسى الاشعري الربيع بن زياد فصالحهم وفتح الكلتانية وخرج منها جماعة
من اهل العلم منهم حفص بن عمر الشاذ النيسابوري روى عن داود بن ابي هند روى عنه عبد الله بن رشيد محمد
سابور **جند شاهبور** التي قبلها بعينها جاء ذكرها في الشعر هكذا وقد ذكرته **جندين** احد نواحي الطبقة
من نواحي همذان ينسب اليها ابو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن المرزبان الخطيب يعرف بالجنديني

هو اهل

من اهل همدان روى عن ابي حميد بن الصباح وابي علي بن النجم ومحمد بن بيان الصوفي وعلي بن صالح الاسدابادي وغيرهم
ومات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين واربعمائة وكان صدوقا صالحا من بيته **جنزروذ** بالفتح ثم السكون
وفتح الزاي وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة قرية من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي الاديب
ذكرته في كتاب الادباء وجنزرود ايضا بلد بكرمان بين السيرجان ملته ايام ويقال بينها وبين جرد سير وهي بينهما على
الطريق **الجنابذ** بالضم يوم الجنابذ من ايام العرب **الجنزة** بالفتح اعظم مدينة باران وهي بين
شروان واذربيجان وهي التي تسميها العامة كنجة بينها وبين بردعة ست عشر فرسخا خرج منها جماعة من اهل العلم
منهم ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزي اديب فاضل تفقه وقرأ الادب على الادب ابي المظفر الابيوردي
ببغداد وهمذان وسمع الحديث على ابي محمد الدهني وسمع منه الناس بخراسان وغيرها وتوفي بمرو سنة خمسين
وخمسمائة وقول بعضهم في النسب اليها جنزي ونسب هكذا ابو الفضل اسمعيل بن علي بن ابراهيم الجنزي الصوفي الاديب
قدم بغداد في صباه وسمع بها ابا البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وابا نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي
وغيرهما وتوفي في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة واحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزي
ابو مسعود من اهل اصبهان شيخ صالح من اولاد المحدثين احضره والده مجلس ابي عمرو بن مندة وسمع منه
ومن ابي القاسم اسمعيل بن مسعدة الاسمعيلي قال ابو سعد كتب عنه قال ولم ار بلدي عمرو بن جنزة الحسني
فنسب الى جدة روى عنه عباس الدوري **جنش** بكسرتين وثانيه مشدد والشين معجمة بلدة في سواحل
جزيرة صقلية **جنفاء** بالتحريك والمد وفي كتاب سيبويه وهو في نوادر الزاء وجنفاء بالضم وثانيه
فيهما مفتوح واحسب اصله من الجنف وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا
وهو يمد ويقصر قال زبان بن سيار الفزاري فان قلائصا طرحن شهرا حلال الامار حلى الى حلال
رحلت اليك من جنفاء حتى انخت حيال بيتك بالمطال وقد قصر الراجز فقال اذا بلغت جنفا ماشي واشكي
ثم من الاحلام وهو موضع في بلاد بني فزارة موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت بنو فزارة ممن قدم
على اهل خيبر ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعينوهم وسالوهم ان يخرجوا عنهم ولكم من
خيبر كذا وكذا فابوا فلما فتح الله خيبر اتاه من كان هناك من بني فزارة فقالوا حظنا والذي وعدتنا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حظكم او قال لكم ذو الرقيبة لجبل من جبال خيبر فقالوا اذا نقاتلك فقال موعدكم جنفاء
فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين والجنفاء موضع يقال له ضلع الجنفاء بين الربذة وضرية من بلاد محارب على جادة
اليمامة الى المدينة والجنفاء ايضا موضع بين حجر وبين **جنفان** بالضم ثم السكون وفاء والف ونون
موضع بفارس وجنفان احسبه بفتح الهمزة والخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة موضع بجوار ارم **الجنوب**
بلفظ الجنوب من الرياح موضع في شعر ابي ابن عائد الهذلي قال وخاصلت كان جنتها ارض جوي
بالجنوب يتواهي **جنوجرد** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء ودال مهملة من قرى مرو على
خمسة فراسخ منها بها ينزل القوافل في المرحلة الاولى من مرو للقاصد الى نيسابور والعجم يسمونها كنوكرد وعهدي بها
كبيرة ذات اسواق واسعة وعمارات حسنة وجامع فسيح وكروم وبساتين رايتها في سنة اربع عشرة وستمائة وينسب
اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن سورة بن الحكم الجنوجردي ادرك التابعين وروى عن ابي يحيى زوزبه بن عبد الله
المروزي صاحب انس بن مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن عبد الحكم وغيره وكان صحيح السماع والرواية

جنزه كنجه

وابو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى الجوجردي المروزي احمد عبد الله وعرف بعبدان كان حافظا زاهدا مجتهدا الذي هو الذي اظهر الشافعي بمرو بعد احمد بن سيار روى كتب الشافعي عن الربيع بن سليمان وهو من اصحاب الشافعي وروى الحديث
عن قتيبة بن سعيد وسافر الى مصر والشام والعراق روى عنه ابو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة عرفة سنة عشرين
ومائتين وتوفي سنة ثلث وتسعين ومائتين وصنف كتابا سماه الموطا **الجنوبة** بالفتح وضم النون وسكون الواو
والباء من مياه غني بن اعصر قرب الحمى حمى ضرية **الجنيد** تصغير جند اسكاف بني الجنيد بلد من نواحي النهروان
ثم من اعمال بغداد وهو الان خراب وقد ذكر في اسكاف **الجنيد** تصغير جنبة وهي الجنبة والبستان قال
ابها روضة بجد ده من ضرية وحرب بني يربوع وفي شعر مليح الهذلي اتيموا بنا الانضاء ان مقيلكم ان اسعى خرما
بالجنيد ملحف قال ابو البكري ملحف اي ذو دجل والجنيبة ارض والجنيبة ايضا قال الحفص مجرد بالبادية الجنيبة
شي من الشربة وهو واد من ضرية واسفله حيث انتهت سيوله سمي السر وعلى الشربة روى زرعن ابي
زياد وروى عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلا من ارض نجد قدم على الوليد بن عبد الملك فارسل فرسا له
اعرابية فسبق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد اعطنيها فقال ان لها حقا وانها لتد عند العجيب ولكني احملك
على مهر لها سبق الناس عام اول وهو في بطنها ابن عشرة اشهر قال ومرض الاعرابي عند الوليد فجاءه الاطباء
فقالوا لا ما تشتهي فانا نقول ما الاطباء ما يشفيك فلت لهم دخان اثث من الشربة يشفي لا ما يحالج حران ما طب
من الجنيد جزل غير ممنون قال فبعث اليه اهله سليخة من رمث اي لم يرجله منها شي وقال الجوهري سليخة
الرمث التي ليس فيها مرعى انما هي خشب والرمث شجر جزل اي غليظ فما نعرف علامات الجنيبة قرب من ذي
العزى فرات تخط العيدري اي عامر يا لا ابو عسله من المدينة حتى الى وادي العزى ثم اخذ عليهم الاترع
والجيفة وموك وسرع ثم دخل الشام والجنيبة ايضا من منازل عقيق المدينة قال خفاف بن ندبة فاين
للسراح منها معا صا وتحاميتي تجلانه الطيب يشرق وغر الثنايا جف الظلم بينها وسد ربم بالجنيبة موثق

باب الجيم والواو وما يليهما

الجواء بالكسر والتخفيف ثم المد والجواء في اصل اللغة الواسع من الاودية
والفرجة التي بين محال القوم في وسط البيوت والجواء موضع بالصمان قال تحس بالماء الجواء معسا وعرق الصمان
ماء ولثا وقال السكري الجواء من وترى من نواحي اليمامة وقال بغير الجواء واد في ديار عبس او اسد في سامل عدنه
قال امرؤ القيس كان سطاكي الجواء عليه صحبن سلافا من رحيق مفلفل وقال ابو زياد ومن سال القنا
بالحمى حمى ضرية الجواء وقال زهير عفا من ال فاطمة الجواء فيمن فالقوادم فالحساء وقال عنترة يا دار عبلة بالجواء
ابو نجدة ولو سالت جل عذاه لعاينا كما كنت عنها سائلا لو بينما تفضت لها صدري ومدمت مهري على القوم حتى
عادوا ادا لكيتها الدامي حالت عن كي اربعة علامات لقيه صدرها مهد بيتها لعنت بني فهر لعبت تمايسا
عذاه الجواء حاجة فقضيتها **الجوابئة** مجمرا الباء بد مشددة والف وباء موحدة رواة تحذلها جبال
سود صغار والرواة جمع ردهة وهو ماء مستنقع في الصخر بالضم وبين الالف ثاء مثلثة بهر ونهر وهو علم
من نخل حمر لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء الحضرمي ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة ثنتي عشرة
قال ابن الاعرابي جواثا مدينة الخط والمشقر مدينة الخط والمشقر مدينة هجر وقالت سلمى بنت كعب
بن جعيل تمجوا وس بن مجير فبشلة ذات جمال وخير وذات اذ يرون ثلث وبحر فد شربت ماء جواثا وهجر

الجوى

الجوابئة جوابثا

اكوى بها حرام او سر من هجر ورواه بعضهم جوانا بالنون فيكون اصله من جوث الجواد اذا افرع فهو مجوث الى كذا
كانهم لما كانوا يرجعون اليه عند الفزع سموه بذلك قالوا وجواثا اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة قال
عياض وبالبحرين موضع يقال له قصر جواثا وقال ارتدت العرب كلها بعد النبي صلعم الا اهل جواثا وقال رجل من
المسلمين يقال له عبد الله بن حذف وكان اهل الردة بالبحرين حصروا طائفة من المسلمين بجواثا الا ابلغ ابا بكر رجالا وفتيان
المدينة اجمعا فهل لكم الى قوم كرام معود في جواثا محصرينا كان دماء هم في كل فج شعاع الشمس يغشى الناظرين
توكلنا على الرحمن انا وجدنا النصر للمتوكلينا فجاءهم العلاء بن الحضرمي فاستنقذهم وفيه البجوى كلها في حضو ذكرت
في غير هذا الموضع وقال ابو تمام زالت بعتك الحمول كانها نخل من قرين نخل جواثا **الجواد** بالفتح واخره
دال شعب الجار يا لجار قرب المدينة في ديار مزينة **جوادة** بالفتح وبعد الالف دال جد الجوادة في ديار طي
وقال عبدة بن الطبيب تاوب من هند خيال مورق اذا استنامت من ذكرها النفس تطرق وارحلنا بالجوجو
جادة يحسب تصيدالا اطلات العساول العسلى الذنب والالات جمع ابد وهو التيم من الطير والوحش **جوالا**
بالضم متصور موضع **جوانان** بطلا العين نون ناس من نواحي فارس **جوالكان** النون ساكنة وكاف والف ونون من
قرى جرجان منها ابو سعد عبد الرحمن بن الحسين اسحق الجوالكاني الجرجاني روى عن عبد الرحمن بن الوليد روى عنه
ابو بكر احمد بن الوليد الاسماعيلي وقال لم يكن بذاك **الجوانب** جمع جانب مكان في شعر الشماخ بعدي فلا صابا لغطا التوا
ما بين نجران الى الجوانب **الجوانية** بالفتح وتشديد ثانيه وكسر النون وياء مشددة موضع او قرية قرب المدينة اليها ينسب
جماعة الجوانيون العلويون منهم اسعد بن علي يعرف بالجواني وكان نسابة وله ابنة معمرين اسعد النسابة به ذكرتها في اخبار الادباء
الجوبر بالضم وبعد الواو الساكنة هموع وها بلد قريب من الجبل من ارض العجم حج على السلطان بجانب نهر سلطان الملك
يقال له عبد الله بن زيد وحكى ابن عباس قرية بارية بالمغرب ايضا **جوار** بالضم وسكون الواو والباء موحدة وات وراء وجوبار
نهر الصغير وبا ركانه سبيله قناة سيل نهر الصغير وقال ابو الفضل المقدسي جوبار ومتاجر بها محلة باصبهان حدث منها جماعة
جماعة وينسب بعضهم الى المحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن محمد السمار السلمي كان يتولون اصحابنا الجوباري
سمع بحديث ابي عبد الله بن دبك الذكي وحبيب بن ظاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفي وغيرهم وسمع
بالدينور من ابي عبد الله بن مخنوية ومات بعد سنة خمس وستين وا ربعمائة ورئيس البلد ابو عبد الله القاسم بن الفضل
بن محمد بن احمد بن احمد بن محمود الجوباري كان اجماعا مباركا ظاهر المروة صاحب سماع سمع من ابي الفرج الرقي
وابي محمد بن حزة وابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مردويه وابي الكرخي وسمع ببغداد من ابي الفتح هلال
الحفار وابي الحسين القطان وسمع بمكة من ابي عبد الله بن لطيف المراد وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن حسن راس
بالوجه ومحمد بن موسى الصيرفي وابي بكر الحيري وغيرهم من اصحاب الاصم روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيرهم
ومولده سنة خمس وتسعين وثلثمائة وقيل سنة سبع ومات في رجب سنة تسع وثمانين واربعمائة وابو منصور
محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذة الجوباري روى عن جماعة من اصحاب ابي عبد الله بن منده روى عنه الحافظ
ابو سعد وغيره وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين واربعمائة ومات في شهر ربيع الاخر من سنة ست وثلاثين وخمس
مائة وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الجوباري الحافظ روى عن اصحاب ابي بكر بن مردويه وكان
حافظا سمعا و رعا روى عنه ابو سعد ايضا وغيره وجوبار ايضا قرية من قرى هراة منها احمد بن عبد الله الجوباري

الكذاب قال ابو الفضل كان ممن يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو سعد جوبار وقال في موضع
من كتابه جويبار بعد الواو الساكنة وياء مفتوحة وباء موحدة من قرى هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله التيمي
التيمي الكذاب الخبيث وقال في موضع اخر احمد بن عبد الله الجوباري الهروي الشيباني كان كذابا روى عن جرير
عبد الحميد والفضل بن موسى الشيباني احاديث وضعها عليهما وفي السمعاني جويبار قرية منها ابو علي احمد بن عبد الله
بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس بن نهيك الشيباني التميمي الهروي روى عن شعبان بن عقبة ووكيع
بن الجراح وابي حمزة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوضاع للحديث ما لا يحصى منها وهو احد اركان
الكذب دجال من الدجاجلة الجوباري كره الاعلى سبيل التعريف والقدح والتحذير منه قال الله العصمة من عواقب
نومك روى شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله بن السمرقندي عن الخطيب سمع منه ابو سعد
حرد وجوبار ونوفي سنة ثمان وخمس مائة **جوبان** ابوه نصر من قرى مرو ويكون بها كوبان تنسب اليها جماعة منهم ابو
عبد الله محمد بن محمود بن ابي نصر الجوباري كان شيخا صالحا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى
بن الحسين ونظام الملك وغيرهما روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره ومات ولادته في حدود سنة خمسين واربعمائة
ووفاته في حدود ثمانين وخمس مائة **جوب** بالفتح ولفظه بارمرضع قال عامر الا طرقتك من جوب كنود
جوبر بالراء قرية بالغوطة من دمشق وقيل نهر بها قال اذا افتخر القيسي قال كريلاء يديها عة
الضحاك شرقي جوبر وقد نسب اليها جماعة من المحدثين وافرة منهم ابو الحسن عبد الله بن محمد بن يحيى
السري الجوبري الدمشقي قال عبد العزيز الكتاني مات في سنة خمس وعشرين واربعمائة لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر
قال ولم يكن يحسن يقرأ ولا يكتب وكان ابوه قد سمعه وضبط عليه السماع وكان الحفظ سوق الحديث يحدث به حدث
الجامع الصحيح وحدث بما عد في جعل فلا عرف اليه قال وقد سمعت الكبير يعني والذي وكان
والله يحدثنا ولكن ما اجد ثلث ولكن ما احدثك او ادري ليس مذهبك قلت له عن اي شي تسالني
عن مذهبي قال ما يقول فيمعو به قلت وما عسى ان اقول في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحمه الله عليه فقال الان احدثك وخرج الى كتاب الابيه كلها وقال الطريقها وحدثت منه بلا سعي
في دار خلد فاسمعه وما كان على ظهره سماع لفلان ولم يكن في اخلاقه شي مما لم ارده على وحدث حلا
نسخة ثم توفي كما تقدم ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن موسى عيسى بن سعيد ابو عبد الله القرشي
الجوبري يعرف بابن الي ميمون مولى بني امية من اهل قرية جوبر كتب عنه ابو الخير الرازي ومات في ذي
الجحة سنة سبع وعشرين ومائتين ووقف بعوطة دمشق ابو عبد الله الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
الاشجعي الجوبري الدمشقي روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معوية الفزاري وشعيب بن اسحق
وغيرهم روى عنه ابو الدحداح وابو داود في سننه وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو الحسن بن حوصا
وغيرهم ومات في محرم سنة خمس وخمسين ومائتين واحمد بن عبد الواحد ابو عبد الله العقيلي
الجوبري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي وصفوان بن صالح وعبدة بن عبد الرحيم

الجوزداني

المروزي وعبد الله بن احمد بن سعيد بن ذكوان روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وابو بكر
احمد بن عبد الله بن دجانة ومحمد بن القاسم وعبد الله بن عدي الجرجاني وابو جعفر محمد بن الحسن
العطيني وابو القاسم بن ابي العقب والحسن بن سعيد المذحجي ومات في سلخ شوال سنة خمس وثلثمائة
قاله الحافظ ابو القاسم واحمد بن عتبة بن ذكير ابو العباس السلامي الجوبري المطرز الاطروش الاحمر
روى عن ابي العباس احمد بن عتاب الزفتي وابن حوصا وابي الجهم بن طلاب وجماعة وافرة روى
عنه تمام الرازي والحسن السمسار وعلي ابن ذر وعبد الوهاب بن حسان وكان ثقة نبيلا مأمونا
مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة عن ابي القاسم وجوبر ايضا من قرى نسا ايضا ينسب اليها
ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن اسحق الجوبري روى عن عبد العزيز وعتيق روى عنه ابن سعد بن ابي
حاتم المؤذن قال ابو موسى المديني اخبرنا عنه زاهر بن طاهر الشحامي وجوبر ايضا من سواد بغداد
جوبرقان الراء ساكنة وقاف والف ونون ناحية من نواحي كورة اصطخر
مدينتها سكان **جويرد** قد ذكرنا ان المحلة التي باصبهان يقال لها جوبار وجوبرة والمعرب
الجوبرة وهو اسم مركب غير كثير الاستعمال وهو نهر معروف بالبصرة دخل في نهر الاجانة قال ابو يحيى
الساجي ومن خطة سلف واما الجوبرة فقد اختلفوا فيها فقال ابو عبيدة انه جوبرة بفتح الجيم وتشديد
الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وهاء وهي
جبرة بنت زياد بن ابيه ولا تعرف ال زياد ذلك ويقال بل هي برة بنت ابي بكر
وقال جبرة امرأة من ثقيف وقيل بل صيد فيه جوسج مني بذلك ولا ادري ما جورج
جوبق بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة هذا موضع كانه سكة خان
بكثرة الناس ينسب اليه ابو نصر احمد بن علي الجوبقي الاديب النسفي كان يكتب بالسين
حاملات رحل الى العراق وسمع بها وبخراسان وغيرها ودرس الفقه على ابي اسحق المروزي وعلى
عليه شرح مختصر المزني توفي بطريق مكة سنة اربعين وثلثمائة **جوبق** هذا بضم
او لا ذكره والذي قبله ابو سعد وضبطها قال والموضع الذي تخرج فيه الحجر من الفارسية
جوبه وبنيسابور يسمون الخان الصغير الذي فيه حوت بكتري جوبة والنسبة اليها جوبقي جوبق
بمرو ينسب اليها ابو بكر محمد بن محمد بن علي البقال الجوبقي وكان شيخا صالحا قرأ الادب في صغره على
الاديب كاكا بن عبد الرزاق المحتاج وسمع منه الحديث سمع منه ابو سعد بمرو وقال
وتوفي يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان سنة خمس وخمسين وخمس مائة ذكره في التحبير وجوبق
نيسابور ينسب اليها ابو حاتم احمد بن محمد بن ايوب بن سليمان الجوبقي سمع ابا عمرو الحيري
نصر سمع منه الحاكم ابو عبد الله قال توفي سنة ثلث وخمسين وثلثمائة وجوبق موضع نسف
ينسب اليه ابو تراب اسمعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معمر الجوبقي النسفي وكان يسرق
كتب الناس ويقطع ظهورها لاجزاء التي فيها السماع ولم ينفع بعلمه مات في شعبان سنة ثمان واربعين
واربعمائة **جوبه** هو الذي قبله وانما زاد القاف فيه اذا نسب اليه جوبة صبيا
بفتح الصاد وياء ساكنة وباء موحدة من قرى عثر باليمن **جوبلابا د** بالضم ثم السكون

وباء موحدة مكسورة وهي ساكنة ونون وبين الالفين باء موحدة وذال معجمة من قرى
بلخ ويسمونها الان جوباباذ وبعضهم يقول بالميم ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي محمد
الحسن بن يحيى بن الحسن الجويباذي سمع ابا الحسن محمد بن احمد بن حلان بن ابو [illegible]
السنجي شيخ لا باس به سمع منه عبد الرحيم بن محمد البخشي جوثا بالفتح ثم
السكون وثاء مثلثة والف ممدودة موضع جوجر بجيمين مفتوحة وراء بليدة بمصر من
جهة دمياط في كورة السمنودية جوحا بالحاء مهملة بالمد وقال بحوحت ابيرا اذا
نازت وبرجوحاه سهلاه وجاح السيل الوادي اقلع اجافة قال الشاعر فللصيح من جرح السول
وجيب وهو موضع بالبادية من عرصة وربالة في ديار بني عجل كان لبكر حاج واستطرفه
قصره ابو قعاقص لاحق السطري من بني نصر بن قعين من بني اسد فقال فتاخرنا للارا التي قد
تابدت بحيث التقت علان جوحى وتنبج عنت وخلت حتى كان ربوعها وحى كتاب من مجاهد
منبج فقلت كان الارام لم يك اهلها بماويهم جرم براح ومسرح العجوم القطيع المعجم الابرا
جوخا بالضم والقصر وقد يفتح نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد بالجانب الشرقي منه
الراذانان وهو بين خانقين وخوزستان قالوا ولم يكن ببغداد مثل كورة جوخى كان خراجها ثمانين
الف الف درهم حتى صرفت دجلة عنها فخربت واصابهم بعد ذلك طاعون شيرويه فاتى عليهم ولم يزل
السواد وفارس في ادبار منذ كان طاعون شيرويه وقال زياد بن خليفة الغنوي الا ليت شعري
هل امسى ليلة ببيشاء لا يؤذي عيالي نقوعها وهل تاخذني ليلة بوات لذة بلا العصر داك اعدها
ويروحها من الواسقات الماء صرية به الندى ليل تام عروجها هبطنا بلاد اذات حمى وحصبة
وموم ولا حوان مين عخوقها سوى الناقوام بين الناس وطنتوا باشاه لم يذهب منها لاطر يعها
وقالوا عليكم حق جوخى وسوقها جوخان آخره نون بليدة قرب الطيب من نواحي الاهواز ينسب اليها
ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الجرجاني سمع محمد بن الحسن عبد الجبار واسمعيل بن منصور الشيعي
وابا بكر بن دريد وابن الانباري روى عنه ابو الحسن علي بن عمر بن بلال بن عبدان البحيري وابو شجاع عبد
الله بن علي بن ابرهيم بن موسى الجوخاني سمع منه ابو طاهر السلفي وذكره في معجم السفر وقال سالته عن مولده
فقال سنة ثلث وثلثين واربعماية في المحرم روى عن ابي العباس الحسن بن علي حاجا المعري قال
وسماعه منه كثير الجود بالضم ثم السكون ودال مهملة قلعة في جبل شطب من ارض اليمن
جودة بزيادة الهاء قلت جودة قرية بالحسن الجودي بتشديد الياء وهو جبل مطل
على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من اعمال الموصل عليه استوت سفينة نوح عليه السلام
لما نضب الماء وفي التوراة [illegible] طولها ثلاثماية ذراع وعرضها خمسون
ذراعا وسمكها ثلثون ذراعا وكانت من خشب الشمشار مقيرة بالقار وجاء الطوفان في سنة الستماية
من عمر نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه [illegible] المطر اربعين يوما واربعين ليلة وقام الماء على الارض
ماية وخمسين يوما واستقرت السفينة على الجودي في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه ولما كان في سنة
احدى وستماية من عمر نوح في اليوم السابع والعشرين منه جفت الارض وخرج نوح ومن معه من السفينة

ومن مسجدا لاملد مجد الله تعالى وقرب قردنا ملا لفظ التوراة حرفا حرفا ومسجد نوح عليه السلام موجود
الى الان بالجودي وقرا الاعمش واستوت على الجودي بتخفيف الياء والجودي ايضا جبل باجا
احد جبلي طي واياه اراد ابو صعيرة البولاني بقوله فما نطفة من حب مزن تقاذفت بها
الجودي والليل دامس فلما اقرته السحاب تصفقت شمال باعلى مائه فهو قارس باطيب من فيها
وما ذقت طعمه ولكنني فيما يرى العين فارس جودرز بالضم ثم السكون والدال مهملة
مفتوحة والراء ساكنة وزاي قلعة عالية سميت بجودرز صاحب كيخسرو بموضع يسمى الشريعة من
كام فيروز وهي ضيعة منها جودقان بالقاف والنون من قرى باخرز من اعمال نيسابور
منها اسمعيل بن احمد الجودقاني الباخرزي الرجل الصالح وكان مولده سنة ثلث وثلثين وثمانين واربعماية
جودمة بالضم رستاق من رساتيق اذربيجان في الجبال جوذاب بالذال والالف بعدها زاي وباء
موحدة قرية قرب الجيم من نواحي الجبال جوذان آخره نون قرية على باب هراة ينسب اليها ابرهيم
بن يوسف بن ابراهيم ابو اسحق الجوذاني خطيبها روى عن طاهر الامام كتاب العادلات العسكري قال شيرويه
لانه وما سمعت منه وكان شيخا سنذيا جوذربذ بسكون الواو والراء والباء الموحدة والذال المعجمة
من قرى اسفراين من اعمال نيسابور منها عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر الاسفرايني الجوذربذي رحال سمع
بمصر يونس بن عبد الاعلى وحاجب بن سليمان المنبجي وبالعراق الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن اسحق
الصغاني وبالحجاز محمد بن اسمعيل بن سالم الصايغ وبخراسان محمد بن يحيى الذهلي وبالري ابا زرعة
الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة روى عنه ابو بكر احمد بن علي بن الحسين شهريار الرازي وابو عبد الله محمد بن
اسحق وابو علي الحسين بن علي الحافظ وابو محمد المخلدي وابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ وابو عبد
الله الحسين محمد بن احمد بن محمد طاسرجسي وعلي بن عيسى بن ابرهيم الحيري قال الحاكم وكان من الاثبات
المجودين الجوالين في اقطار الارض روى عنه الائمة الاثبات سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن علي المعدل
يقول سمعت عبد الله بن مسلم يقول ولدت في رجب سنة تسع ومايتين ورايت [illegible] باسفراين قال ابو محمد
وتوفي سنة ثمان عشرة وثلثماية جوذهان بعد الراء هاء والف ونون من قرى اصبهان منها
المطهر محمد بن احمد بن علي الجيلي الجوذهاني الاديب مولده سنة خمس ماية ومات في شهر ربيع الآخر
سنة تسعين وخمسماية جورجير بعد الواو جيم اخرى [illegible] محلة باصبهان فيها
جامع من الابنية [illegible] ومن ينسب اليها ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله العلكي الجورجيري
روى عن ابي بكر المقري ومات في جمادى الاولى سنة تسع وثلثين واربعماية ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيري
حدث عنه عثمان بن احمد البرجي الكاتب وغيره جور مدينة بفارس
بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وهي في الاقليم الثالث وطولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة ونصف
وعرضها احدى وثلثون درجة وجور مدينة نزهة طيبة والعجم يسمونها كور وكور اسم القبر بالفارسية
وكان عضد الدولة بن بويه يكثر الخروج اليها للنزهة فيقولون ملك بكور رفت معناه الملك ذهب الى القبر فكره
عضد الدولة ذلك فسماها فيروزاباد معناه اتم دولة قال ابن الفقيه بنى اردشير بن بابك بن ساسان مدينة
جور بفارس وكان موضعها صحراء فمر بها اردشير فامر ببناء مدينة هناك وسماها اردشير خره وسمتها العرب

جور

جور وهي [illegible] على سورها [illegible] ونصب فيها بيت نار [illegible] من المدن [illegible] تذكر في مواضعها ان شاء
الله تعالى وقال الاصطخري واما جور فمن بناء اردشير الذي [illegible]
في موضع جور فاحتال في ارسال ماء ذلك المكان بما يخرجه من المجاري وبنى في ذلك المكان مدينة سماها جور
وهي نحو من اصطخر ولها سور واربعة ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة يسميه
العرب الطربال ويسميه الفرس [illegible] وهو من بناء اردشير وكان عاليا جدا بحيث
يشرف الانسان منه على المدينة جميعها ورساتيقها وبنى في اعلاه بيت نار واستنبط له الماء من جبل
بازا حتى اصعده الى راس الطربال والان قد خرب وقد استعمل الناس اكثره قال وجور مدينة [illegible]
يسير الرجل من كل باب نحو فرسخ في بساتين وقصور وبين جور وشيراز عشرون فرسخا واليها
ينسب الورد الجوري وهو اجود اصناف الورد وهو الاحمر الصافي وفي السري الرفاء يهجو
الخالدي ويدعي عليه انه سرق شعره قد البست العالم عارا انه في الشعر غارات المغاور
الكلبي عنه فوافي عند ابي من العبد المعاسر طيب ريحا من نسيم الصبا جاءت
بريا الورد من جور واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة
من اهل العلم ان جور غزيت عدة سنين فلم يقدر على فتحها حتى فتحها ابن عامر
وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلة يصلي الى جانبه جراب فيه خبز ولحم
فجاء كلب فجره وعدا به حتى دخل المدينة من مدخل لها خفي فالزم المسلمون ذلك
المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها عنوة ولما فتح عبد الله بن عامر جور كر الى اصطخر
ففتحها عنوة وقال بعضهم بل فتحت جور بعد اصطخر وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن
عمران بن موسى الجوري الاديب كان من الادباء المتقنين علامة في معرفة الانساب وعلوم القرآن
سمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه الفارسي وابا بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله
بن محمد [illegible] العامري وغيرهم ومات في سنة تسع وخمسين وثلثماية واحمد بن الفرج الجشمي الجوري
المقري حدث عن زكريا بن يحيى بن عمارة الانصاري وجعفر بن ابي داود الفاطري حدث
عنه ابو حنيفة الواسطي ومحمد بن داود الجوري حدث عنه ابو بكر بن عبدان ومحمد بن الخطاب
الجوري روى عن عباد بن الوليد العنزي روى عنه ابن ساكر عثمان بن محمد بن حجاج البزار المعروف
بالشافعي ومحمد بن يحيى بن احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري قوله روى عنه طاهر بن
عبد الله الهمداني وجور ايضا محلة بنيسابور ينسب اليها ابو طاهر احمد بن يحيى الطاهري الجوري
كان من العباد المجتهدين سمع بنيسابور ابا عبد الله البوشنجي واقرانه وكان اقام بجرجان الكثير فكتب بها
عن عمران بن موسى والفضل بن عبد الله روى عنه محمد بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنة ثلث
وخمسين وثلثماية ومحمد بن اسكاب بن خالد ابو عبد الله بن الجوري النيسابوري سمع الحسين بن الوليد
القرشي وابا حفص [illegible] مات في سنة ثمان ومايتين
[illegible]

والاربعين وثلثماية قاله يحيى بن منده [illegible] احمد بن محمد بن موسى بن منصور الجوري روى عن ابي حامد بن الشرقي النيسابوري
وابي الحسن بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن يحيى بن يحيى الذهلي حدث عنه ابو عبد الرحمن اسمعيل بن احمد بن عبد الله
النيسابوري الحيري وابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن جوزا بالضم ثم الفتح [illegible] من قرى اصبهان قال ابن
موسى الحافظ وقال خرج منها ابو كتب الحديث لم يسم اسمه جوزان بالضم ثم السكون والزاي والف ونون
قرية من [illegible] جوزجان وجوزجانان هما واحد بعد الزاي جيم والف ونون وهي اسم كورة واسعة من كور
بلخ بخراسان وهي بين مرو الروذ وبلخ ويقال لقصبتها اليهودية ومن مدنها الانبار وفارياب وكلار وبها قتل
يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال المدائني وجه الاحنف بن قيس [illegible] فصارت
طائفة الى الجوزجان فوجه الاحنف اليهم الاقرع بن حابس التميمي فقتلوا بالجوزجان فقتل من المسلمين جماعة
ثم انهزم العدو ودخل الجوزجان عنوة في سنة ثلث وثلثين فقال كثير بن الغرير النهشلي سقى مزن السحاب اذا
استهلت مصارع فتية بالجوزجان الى القصرين من رستاق خوط اقادهم هناك الاقرعان وقال ينسب اليها جماعة
كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب بن اسحق السعدي الجوزجاني ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق
وحدث عن يزيد بن هرون وابي عاصم النبيل وحسين بن علي الجعفي وحجاج بن محمد الاعور وعبد الصمد بن عبد الوارث
والحسن بن عطية وغيرهم وروى عنه ابو جهم بن دحيم ودحيم وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة وابو حاتم الرازيان
وابو جعفر الطبري وجماعة من الائمة قال ابو عبد الرحمن ابو اسحق ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني ليس به باس سكن دمشق
وقال الدارقطني اقام الجوزجاني بمكة مدة وبالرملة مدة وبالبصرة مدة وكان من الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات
لكن كان فيه انحراف عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال عبد الله بن احمد بن عدي كان ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني
فالتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح لي دجاجة وعلي بن ابي طالب قتل [illegible]
في وقت واحد [illegible] ومات مستهل ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومايتين [illegible] ابو احمد بن موسى الجوزجاني
مستقيم الحديث يروي عن سويد بن نصر المروزي روى عنه اهل بلده جوزدان بالفتح ثم السكون وزاي ودال مهملة
والف ونون قرية كبيرة على باب اصبهان يقال لها الجوزدانية بالنسبة واهل اصبهان يقولون كوزدان
ينسب اليها جماعة من الرواة منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن يحيى بن ابراهيم الجوزداني امام الجامع العتيق باصبهان
في التراويح وكان مقريا ثقة صالحا سمع الحافظ ابا بكر بن ابرهيم المقري وببغداد من ابي طاهر المخلص وابو حفص
عمر بن شاهين ودعلج وابو زكريا بن منده وغيره ومات في سنة اثنتين واربعين واربعماية جوزدان بالفتح ثم
الزاي المفتوحة وراء والف ونون قرية قرب عكبرا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن علي بن محمد المقري العكبري
الجوزداني كان [illegible] من اهل القرآن والحديث سمع ابا الحسن محمد بن احمد بن رزقويه وغيره روى عنه الحافظ ابو محمد
الاشيري وغيره ومات في شهر ربيع الاول سنة ثلث وتسعين واربعماية الجوز بالفتح ثم السكون وزاي في كتاب
هذيل جبال الجوز اودية تهامة قالوا ذلك في تفسير قول معقل بن خويلد الهذلي لعمرك ما خشيت وقد بلغنا جبال
الجوز من بلد تهام وقال عبد بن حبيب الصاهلي كان ذرى رهن الموارحن [illegible] ذواعق حنظل
[illegible] الجوز [illegible]
[illegible] الجوز [illegible]
[illegible] الجوز الحجاز كله [illegible] الجوزي

وأهل قرى كلهم ادمن ... ما الصيم من بلدان كرمان ذات سوق واهل كشر جويه ... ذكرها حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني وقال وانا اعجب ... فعلا هذا القرية ولا عجبها ...

نوق باني سار روى عن الحرث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا وغيرهما وتهد الجوز ناحية ذات قرى وسائر مدنها رطب
والبيرة التي على الزاب وهي من عمل البيرة في هذه النوبة وللمجاهد وهي تنوبا بسكون من نواحي جيلان منها ابو اسحق ابرهم
والفرج الجوز بلقي فيه احد وكتب **جوزقان** بعد الواو والقاف واخره نون من قرى همدان ينسب اليها ابو مسلم
عبد الرحمن بن محمد بن احمد الصرفي الجوزقاني وقد ذكره ابو سعد في منبوخه والجوزقانة الصاحل من الاكراد سكون
الكناني سوان ينسب اليهم ابو عبد الله ابرهيم بن ابرهيم بن الحسين بن جعفر الجوزقاني سمع بندار بن فارس وغيره **جوزق**
من نواحي نيسابور منها ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي صاحب كتاب المتفق وكان من الائمة الفضلاء
الزهد وسمع ابا العباس الدغولي وابا حامد بن الشرقي واسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفا وابا العباس الاصم وغيرهم
روى عنه ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وابو الطيب الطبري وابو عثمان سعيد بن ابي سعيد العيار
وابن خاله ابو اسحق المزني في علوم الحديث فوائد كثيرة ومات سنة ثمان وثمانين وثلثماية عن اثنتين وثمانين سنة
جوزق العناس من نواحي هراة منها اسحق بن احمد بن محمد بن حمويه بن يعقوب ابو الفضل الجوزقي الهروي الحافظ ذكره
الادريسي في تاريخ سمرقند ومات سنة ثمان وخمسين وثلثماية **جوزة** بالفتح ثم السكون قرية جوزة في جبال الهكارية الاكراد
من نواحي الموصل ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البجري الجوزي سمع ابا بكر اسحق بن الياس الجيلي روى
عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ وذكر انه سمع منه بجوزة **جوسق** لم اتحقق ضبطها ولكنها
في بعض الكتب هكذا وهي ناحية شبيهة بالصحراء من اعمال قهستان وكانها من نواحي قهلا في نواحي اصبهان
وطرفها متصل ببرية كرمان ولعلهم يسمونها جوزق بالزاي **جوسقان** بالفتح ثم السكون والسين مهملة مفتوحة
وقاف والف ونون قرية متصلة باسفراين كانها محلة منها يسمونها كوشكان ينسب اليها ابو حامد محمد بن عبد الملك
الجوسقاني امام فاضل تفقه على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي وغيره كتب عنه ابو سعد
وذكر انه مات بعد سنة ... **الجوسق** يقع بمواضع منها قرية كبيرة من نواحي دجيل من اعمال
بغداد بينهما عشرة فراسخ والجوسق الصاحي قرى النهروان من اعمال بغداد ايضا ينسب اليها ابو
طاهر الخليل بن علي بن ابرهيم الجوسقي الحربي المقرئ سكن بغداد وروى عن ابي الخطاب بن البطر وابي محمد
ابن التوالي ذكره ابو سعد في شيوخه مات سنة ثلث وخمسين وخمسماية والجوسق ايضا جوسق ابن مبارك
بن المكل والجوسق ايضا قرية كبيرة عامرة بالحوف الشرقي من اعمال بلبيس من نواحي مصر والجوسق ايضا جوسق
القيروان من قرى الري عن الآبي ابي سعد منصور ... والجوسق قلعة الروحان بناحية الري ايضا ... شاهين
الاعراب ... سويقة ... احب البنا ... اهلها وتسمى شاذهرمز
وسمع من الجوسق الملعون بالري ... المنية بلخ والجوسق جوسق والعمر الخليفة المرتضى الري ايضا
من رستاق قصران الداخل والجوسق الخرب ايضا بظاهر الكوفة عند النخيلة وكانت الخوارج قد اختلفت يوم النهروان
ما عركت طايفة خمساية فارس مع فروة بن نوفل الاشجعي وقالوا لا نرى قتال علي بل نقاتل معوية وانفصلت
تولت بناحية شهرزور فلما دخل معوية الكوفة بعد قتل علي رضي الله عنه تجمعوا ... وساروا حتى نزلوا النخيلة بظاهر الكوفة فتولى اليهم معوية طايفة من خيل فهزمتهم الخوارج فقال معوية لاهل
الكوفة هذا فعلكم ولا اعطيكم امان حتى تكفوني ... فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلوهم وكان عند الموكب جوسق
خرب فلما الجأت الخوارج اليه ظهورها فقال قيس بن الاصم الضبي يرثي الخوارج ابى ... باذان الشراة به

فقتلوهم

سر ١

يوم النخيلة عند الجوسق الخرب النافرين على منهاج ابي لهب من الخوارج قبل الشك والريب قوما اذا
ذكروا بالله او ذكروا خروا من الخوف للاذقان والركب ساروا الى الله حتى انزلوا غرفا من الارائك في بيت
من الذهب ما كان الا قليلا ريث وقفتهم من كل اسحم صافي اللون ذي شطب حتى فنوا وداى الوالي ...
... مهربة ... فاصبحت عنهم الدنيا قد انقطعت وبلغوا الغرض الاقصى من الطلب **جوسوية**
ذكر في سويقه **جوسية** بالضم ثم السكون وكسر السين المهملة وياء خفيفة قرية من قرى حمص على ستة فراسخ منها
من جهة دمشق عند لبنان ونخل ... فيها عيون تسقى اكثر ضياعها ... هي كورة من كور حمص ينسب اليها
عثمان بن سعيد بن منهال الجوسي الحمصي حدث عن محمد بن جابر اليماني روى عنه ابنه احمد ومنهال بن محمد بن منهال
الجوسي الحمصي حدث عن ابيه قال ذلك ابن منده وقال الحازمي جوسية بعد الجيم المضمومة واو ساكنة ثم شين
معجمة مكسورة بعدها ياء تحتها نقطتان ... مفتوحة موضع بين بعلبك والشام عليها قتل عدي بن حاتم حجر بن عدي
الشام هاربا من خيل ... طلب ... قاله ابن اسحق ووجدته مضبوطا كذلك بخط
ابي الحسن بن الفرات وقال البلاذري جوسية ضيعة من حصون حمص اخرها ورده الحازمي قال عبيد الله
المولف اما التي بين بعلبك والشام فيحتمل ان يكون المراد جوسية المذكورة من ارض حمص ويحتمل ان يكون غيرها واما
التي بارض حمص فهي بالسين المهملة وهي حمصية لا شك فيها ولا ريب **جوش** بالفتح وبعض يروي بالضم
والصحيح الفتح ثم السكون والشين معجمة والجوش في اللغة الصدر ومضى جوش من الليل اي صدر منه وهو جبل في بلاد
بلقين بن جسر بين ارض تبعات والبادية قال ابو الطمحان القيني بدهماء حمى مزاحوش ... فهاد من
الحمى بالمواقه وقال النعت ... جاوزنا من جوش كل مفازة ... ... قال السكري اراد
جوشنا وحددا وهما جبلان في بني القين بن جسر شمال الجناب ... وحل وغيرها قال النابغة ...
الواقبات من جوش ... ... حددا ... عن الكلبي وقال ابو الطيب
المتنبي طردت من مصر ايديها بارجلها حتى مرقن بنا من جوش والعلم ... وقيل في تفسيره جوش والعلم موضعان
من حسمى على اربع ... وقرات بخط ... في شعر عدي بن الرقاع ... الجيم وذلك في قوله ...
الحوت اوجوش ... ... وكذلك قراته في شعر الراعي ...
بن احمد بن يحيى ... ... وجوش ... **جوش**
جوشن بعد الواو نون ... قرية من اعمال نيسابور باسفراين **جوشن** بالفتح ثم السكون والشين
معجمة ونون والجوشن الصدر والجوشن الدرع وجوشن جبل مطل على حلب في غربيها ... مقابر ومشاهد
للشيعة ... اكثر شعراء حلب من ذكره ... منصور بن المسلم بن ابي الخرجين الحلبي من قصيدة ...
... جوشن ... ...
في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي عند قوله ... جوشن ... وحي
كريت من اهلها واسال هل حل النسيم ... ...
بشفع ... ... ثم قال جوشن جبل في غربي حلب ومنه كان يحمل النحاس الاحمر وهو معدنه ويقال
انه ... ... عليهما السلام ... ... هناك
فطلبت من الصناع في ذلك الجبل خبزا او ماء فشتموها ومنعوها فدعت عليهم ثم الان من عمل فيه لا يربح وفي

قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط يسمى مشهد الدكة والسقط يسمى المحسن بن الحسين
بزيادة ياء النسبة ... ... قرب ... من ارض نجد **جوشنية** **جوغندوف** كورة كبيرة كثيرة النخل من
نواحي البصرة وعلى سمت الاهواز **جوغان** بالضم ثم السكون والغين معجمة والف ونون قال ابو سعد واظنها
من قرى خرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسن بن علي الجوغاني حدث عن نوح بن حبيب القومسي روى عنه احمد بن
الحسن بن سليمان الجرجاني **الجوفاء** بالمد وفتح اوله ماء لبني ... وهو ... ... عامر بن ربيعة قال ابو عبيدة في
تفسير قول غسان بن ذهل ... كان في ... لشاكم ... ذي الجوفاء ... تحدرها ... بيانه واماكن لبني
سليط حوالي اليمامة وقال الحفصي جوفاء لبني سدوس باليمامة وهي قلعة عظيمة **جوفر** بصامي الله ذو ... قال
ذو جوفر ... ... عن نصر وقال الاشعث بن زيد بن شعيب الفزاري ... الا ليت شعري هل
البيتن ليلة بجزم ... ... وهل ابيتن الحي ... بذي جوفر ... ...
علاة ... ... **جوف** وهو المطمئن من الارض ... بالبصرة
... الجوفي حدث على ابي الشعثاء ... روى عنه منصور بن زاذان وغيره قال
... ابو الشعثاء جابر بن زيد الجوفي يروي عن ابن عباس والجوف ايضا ارض لبني سعد قال
الاوحيم السلولي ... ... بن موسى ...
... ...
... ... الجوف من ...
... ...
لبني امري القيس بن زيد مناة بن تميم ... ... وجوف طويلع بالتصغير وقد ذكر طويلع في موضعه
قال جرير يذكرون العهد ... غداة جوف طويلع والحاربون ... الجبار والجوف اسم واد في ارض عاد فيه ماء
... ... كان له بنون خرجوا ... ...
... ... الجوف ...
من جوف حمار وقد اكثرت الشعراء من ذكره ومن ذلك قول بعضهم ... واخرب من جوف حمار واخلي
ولم ... قال ذلك ابن الكلبي قال وانما عدلت عن تسميته ... الى ذكر العير في الشعر لانه احق عليهم
واسهل مخرجا نحو قول امرئ القيس ... ... الكلبي ...
... ...
... ...
... ...
... ...
... ... والجوف ايضا ارض مطمئنة او
خارجة ... ... والجوف ايضا ... ...
ايضا من ارض ... ... والنيخ الجوف وهو

فلس

فاسد وهو في ارضنا سبا وقد ... فروة بن مسيك ذكره في شعره فقال ...
... ... شهدنا بان الجوف كانا ... ...
... يوم اللقاء ... كافواه المزاد ... والجوف ايضا قال ابو زياد الجوف جوف
المحورة ... همدان ... وهو ... ... والجوف
ايضا جوف الحميل موضع بارض عمان فيه اهوت ناقة سامة بن لوي ... ...
... ...
... ...
... ...
... ...
... ... سامة بن لوي ... ... حذر الموت لم يكن ... وقيل اسم الموضع التي هلك
فيه سامة بن لوي جوف **الجولان** بالفتح والسكون قرية وقيل جبل من نواحي دمشق ثم من عمل حوران قال ابن
دريد يقال الجبل حارث الجولان وقيل حارث قلة فيه قال فيه ... حارث الجولان ...
... ... وقال حسان ... ... الجولان وقال الراعي
... حرث الجولان ... ... **جوكان** بالضم ثم الفتح وكاف والف ونون
بليدة بفارس ... ... منها ابو سعد عبد الرحمن بن محمد ... ... بن علي المزلجي
... ...
... ... الشيرازي ... ...
... ...
المتوفى في شوال سنة ثمان وسبعين واربعماية وكان مولده في سنة سبع وعشرين واربعماية **جولب** بوزن
سكري موضع عن ابي الحسن المهلبي **جومل** بالفتح ثم السكون وفتح الميم واللام ناحية من نواحي الموصل وقنطرة
جومل مذكورة في الاخبار **الجومة** بالضم من نواحي حلب ... ايضا ... بفارس ... عبد الله
... ... **الجونتان** تثنية الجون
وهو الاسود والجون الابيض وهو من الاضداد ... ... قال جرير ...
... ... قريب من نواحي البحرين ...
... ايام العرب يوم ... ...
... ... بالشام
... ... **جونب** اخره باء موحدة موضع في شعر السيد الحميري **الجون**
الذي ذكرنا انه من الاضداد جبل وقيل حصن باليمامة ... ... وقال المتلمس ...
... ... بالصعيد ... **جونة**
بالهاء اسم قرية بين مكة والطايف يقال لها الجونة وهي للانصار **جوبين** بالفتح ثم السكون وكسر النون
... قال الحافظ ابو القاسم جوبين من اعمال طرابلس من دمشق حدث بها احمد بن محمد بن عبيل

السلمي الجوبقي يروي عن اسمعيل بن خضر بن حسان القرشي الجبيلي العباسي الوليد بن زيد وعمرو بن محمد
بن يحيى العثماني بالمدينة والحسن بن سعيد بن زبرق الحذاء روى عنه الطبراني ومحمد بن الوليد بن العباس
البزار العكاوي بمدينة جوبقيه واما مهاد خطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان وابي بكر السراج
الجوّ بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الاودية قال الخليل الجو مسمى واسمى وجو
اسم لناحية اليمامة تقول باليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس وقد ذكرت في اليمامة قال مخارق اللعين
وابن ابوديد وجور وراه وجو ولا نورها ليغيث اذا حلتها ابيتها اشهب حلة ساسه طرح العنابل
حليف مستق الحمل اثرى ساعة ثم ردده تذكر نور لم ورغيف وقال تجانف عن جو اليمامة ناقتي فما عادلت
عن اهلها السوائكا وجو الحضارم باليمامة وجو الخوادة باليمامة وجو سويقة وقد ذكرت فيما اضيف اليه
وجو اثال وجو وابرسال لها الجوان وهما عاطفان في بلاد بني عبس احدهما على جاد الطريق وجو دبيا جاو
لبني ثعلبة بن دريد ورهيو ولها يقول شاعرهم واجاو وجوها قرادها اذا العيس كثر اخصادها
وصاح في خافاتها جلادها القني جمع قنى وهي اعذاق النخل جدادها قراميها وجو الصار وكان لبني ثعل
بالحلس قال امرئ القيس نظل لبوني بين جو وسط يراعى الفراخ الزارجات من الجد ولعلها التي قبلها
وجو يزدعه في طرف اليمامة في جوف الرمل كان لبني نمير وجو اوس لبني نمير ايضا قال ابو زياد وهذه
واهل ذلك وجو الضبيب تضغرضت لبني نمير ايضا فيه نحل وهو اوسع ما ذكرت لك واضخم ومعهم فيه
طعاوهم سود علس دبان وجو الملا موضع في اسفل الملا كان لبني يربوع فحملت عليه اناس من حنظلة بن مالك
بعد مناخنا من الجو الاطم صاحب وحنظل وليس لهم من الجناب حجارة وربعا الاكل اجرد خشل
امل ودبى كان لعوم ترى الغيب عراض المهرة هيكل فما الحر المران يعتز طاعنا ذبيل ولا عرو ويحق موئل
ما نعم واليابسة علوة ورناصف الغراب هوى جلل القرا جو في رأس باحصر سوبره ودعن الخصوم حتى نسول
بن سمواة وحن منه بن مالك ومحمد بن عمرو بن خالد الجوزة بزيادة الهاء من ساه عمرو بن كلاب بخلاف
كتابي الى زياد واخاف ان يكون الخوه بالخاء والظاهر انه لان تلك لبني اسد والله اعلم الجوزة بالضم قرية
باليمن معروفة ينسب اليها ابو بكر عبد الملك بن محمد بن ابرهيم السكسكي الجوزي حدث بها عن ابي محمد القاسم
بن محمد بن عبد الله الجحي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الشيرازي الجوزجي بالضم ثم السكون وفتح الراء الاولى
بلدة بالمغرب في اقصى افريقية وهي قصبة كورة مجاورة لبلاد الجريد تسمى دحلان جويبار بضم الجيم
وفتح الواو وسكون الياء كتبها نعطان وبار موحدة واخره راء في عدة مواضع منها حرسارين قرى
مرو قال ابو سعد منسوب اليها الكذاب الخبيث ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن
مرداس بن نهي الجويباري وقد ذكر في جويبار ومحوسار ايضا من قرى سمرقند وطنه ينسب اليها ابو علي
الحسن بن علي بن الحسن الجويباري السمرقندي روى عن عثمان بن الحسن الهروي روى عنه داود بن عفان الشيرازي
ودوّد هيون والحدث وسكة جوبيار عربية نسب اليها ابو بكر محمد بن اسرى سعد خير صالح كان يغسل
الموتى في محلة اسمعيل البخاري روى عن ابرهيم بن محمد وغيره سمع منه عبد الله بن احمد بن محتاج وجويبار

من قرى مرو منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفضل الجوباري ابو الفضل الجوباري من
قرية جوبار قال ابو سعد كان شيخا صالحا متميزا من اهل الخير صحب ابا المظفر السمعاني بمرو
وسمع بقراءته ابا محمد عبد الله بن احمد السمرقندي سمع منه كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر
الخطيب سمعه منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة خمسين واربعمائة ومات بقرية
جوبار في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة الجوبيث بالفتح وكسر الواو وتشديدها وياء
ساكنة وثاء مثلثة بليدة في شرقي دجلة البصرة العظمى مقابل الابلة واهلها يقولون
جويث بارويه دابيتها غير هوة وبها اسواق وعشر كثير ينسب اليها ابو القاسم نصر بن بشر
بن علي الواقي الجويثي ولي القضاء بها وكان فقيها شافعيا فاضلا محققا مات ... طلبا سمع ابا القاسم
بن بشران من روى عنه ابو البركات عبد الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة في ذي الحجة سنة سبع
وستين واربعمائة الجويث بفتح الواو وفتحها موضع بين نجد والنا قرب البرذان قال محمد
اسهرت للبرق الذي باتت لوامعه مستيرة وذكرت اهال الضعان عليك في الحال النضيرة ايام اهلك
بالحسن وقريه على قريره ايام تهوى حسب كنت لعاشقيك سيرة ما بين حانات الجويث الى المطيرة فالخطيرة
تعدون بعد حوانهم متحيزا في شوجبيره من باذل للعرض دون البذل للصلة اليسيرة ومخرق
مضى الشجاع ونفسه بين فتيره ومن الكبار ذلي من افحمت له كبيرة جوبجان ثم الكسر وياء ساكنة وخاء
معجمة والف ونون من قرى فارس في ظن ابي سعد منها ابو محمد الحسن عبد الواحد بن محمد الجويخاني
الصوفي سمع بسيرا ابا الحسن بن بشران سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي ساتور من ارض
فارس جويك بالضم والكسر والواو وياء ساكنة والكاف محلة منها محمد بن حيدر بن الحسن الجويكي
روى عن محمد بن طالب وغيره جويم بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وميم مدينة بفارس يقال لها جويم
ابي احمد سور سنانها عشرة فراسخ على طرف الجبال كثير النخل وساتر شعورهم من الخنى ولهم فيها في صدر
في حمام السوق منها ابو احمد محمد بن احمد الجويمي كان من اهل الفضل والافضال مدحه ابو بكر محمد
الحسن بن دريد ومات في سنة اربع وعشرين وثلثمائة وابو سعد محمد بن عبد الجبار المقري المعروف
بالجويمي قرأ القرآن بالروايات على ابي طاهر بن سوار قرأ عليه محاسن بن محمد بن عبدكان المودودي
صحب المروزي وابو عبد الله محمد بن ابرهيم الجويمي حدث عن ابي الحسن بن جهضم روى عنه ابو الحسن علي بن مرتج
الصقلي وابو بكر عبد العزيز بن عمر بن علي الجويمي روى عن بشر بن مسرور من شيوخ الاصبهاني روى عنه
ابو الحسن علي بن بشري الليثي السجزي سمع منه بالمدينة جاني جوين اسم كورة جليلة نزهة على
طريق القوافل من بسطام الى نيسابور يسميها اهل خراسان كوبان قريب مثل جوين حدودها متصلة بحدود
بيهق من جهة القبلة وبحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها ازادوار وهي في اول هذه الكورة من
جهة الغرب رأيتها وقال ابو القاسم البيهقي من قال جوين فانه اسم بعض امرائها ومن قال كوبان هو
نسبها الى كويو وهي تشتمل على ... وعشر قرية وقراها متصلة كل واحد بالآخر وهي كورة
متصلة بين جبلين في فضاء نحيا وقد قسم ذلك الفضاء بنصفين ويبنى في نصفها الشمالي القرى
واحدة الى حد اخري آخذة من الشرق الى الغرب ليس فيها واحدة معترضة وتخرج من نصفه

الجنوبي فيني سيتي القرى التي ذكرتها وليس في نصفه هذا اعني الجنوبي عمارة قط من اول هذه الكورة
ونيسابور خمسة عشر فرسخا وينسب الى جوين خلق كثير من الائمة والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد ابو
عمران الجويني النيسابوري احد الرحالين سمع بدمشق ابا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث واما هشام بن عمار
الصوري وغيرهما وبمصر سليمان بن شعيب ومحمد بن عزيز وبالكوفة احمد بن حازم وبالرملة محمد بن عباس
وبمكة محمد بن اسمعيل بن سالم وابا زرعة وابا حاتم الرازي وغيرهم لا يكثر قال ابو عبد الله الحاكم وكان يسكن
قرية ازاذوار روى عنه الحسن بن سفيان وابو علي وابو احمد الحافظان الحاكمان وغيرهما لا يكثر قال ابو
عبد الله الحاكم وكان يسكن قرية ازاذوار قصبة جوين قال وهو من اعيان الرحالة في طلب الحديث صحب ابا
زكريا الاعرج بمصر والشام وكتب بانتخابه وهو حسن الحديث بمرة وصنف على كتاب مسلم بن الحجاج
توفي بجوين في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني امام عصره بنيسابور
والد امام الحرمين الجويني تفقه على ابي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي وقدم مرو قصدا لابي بكر عبد الله
بن احمد القفال المروزي فتفقه به وسمع منه وقرأ الادب على والده يوسف الاديب بجوين وبرع في
الفقه وصنف فيه التصانيف المفيدة وشرح المزني شرحا شافيا وكان ورعا دائم العبادة شديد الاحتياط
مبالغا فيه سمع استاذيه ابا عبد الرحمن السلمي وابا محمد بن بابويه الاصبهاني وببغداد ابا الحسن محمد بن الحسين بن الفضل
القطان وغيرهم روى عنه سهل بن ابرهيم ابو القاسم السجزي ولم يحدث عنه احد سواه والله اعلم وتوفي بنيسابور
سنة اربع وثلثين واربعمائة واخوه ابو الحسن علي بن يوسف الجويني المعروف بشيخ الحجاز وكان صوفيا لطيفا ظريفا فاضلا
مشتغلا بالعلم والحديث صنف كتابا في علوم الصوفية مرتبا مبوبا سماه كتاب السلوة سمع شيوخ اخيه وسمع ايضا
ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني بنيسابور وبمصر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس روى عنه زاهر ووجيه ابنا طاهر
وتوفي بنيسابور سنة ثلث وستين واربعمائة والامام حقا ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين
اشهر من علم في رأسه نار سمع الحديث من ابي بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني التميمي وكان قليل الرواية معرضا عن الحديث
وصنف التصانيف المشهورة نحو نهاية المطلب في مذهب الشافعي والشامل في اصول الدين على مذهب الاشعري
والارشاد وغير ذلك ومات بنيسابور في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة وينسب الى بجاء جوين ايضا
قرية سوخس منها ابو المعالي محمد بن ابي الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي امام فاضل ورع سمع ابا بكر
محمد بن احمد وابا الحسن علي بن عبد الله السرخسي وسمع منهما الحديث ومن سمع بسجستان احمد بن وهب ذكره في المعجم
ولم يذكره ابو سعد الجويث تصغير الجو موضع من السباك على خمسة عشر واقصر وضبيب على ميلين من الجوي
وفيه شوبذكر مع الجوان وقيل الجوي حبل لابي بكر بن كلاب وقال نصر الجوي جبل يحدث عنده المارة التي يقال لها
المخالق باب الجيم والهاء وما يليهما جهار بالكسر واخره راء اسم صنم كان لهوازن بعكاظ
وكانا سد ... ابن عوف النصري وكانت محارب معهم وكان في سفح اطحال قال ذلك ابن حبيب جهارسوج
بلحريبة حريرا من لباس الجمال وينسب ... والبصرية والسعابوين ودار القز متصلة بعضها ببعض كانت من المودة
من اخر خراب بغداد تمل في هذه المحال في ايامنا هذه الكاغد جهران من مخاليف اليمن قرب من صنعاء وقد ذكر في
المخاليف من هذا الكتاب جهجود يجوز ان يكون من قولهم جهجهت بالسبع اذا صحت به ليكف وجهجه عني اي

ودوم جهجوه لبني تميم موضع كانت لهم فيه وقعة جهرم بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم مدينة بفارس يعمل
فيها بسط فاخرة قال الزيادي ويقال للبساط نفسه جهرم وانشد لرؤبة بل بلد ملء الفجاج قتمه
لا يشترى كتانه وجهرمه وتجوز ان يراد بجهرمه في البيت الجنس كرودي ورد وروم والبيت على حذف مضاف
اي ومثل جهرمه وبين شيراز وجهرم ثلثون فرسخا ينسب اليها ابو عبد الله عبد الله بن محمد بن زياد
الجهرمي حدث عن حفص بن عمرو الرباني ذكره ابو العباس محمد بن احمد الطبراني وذكر انه سمع منه
بجهرم الجهضمية بالفتح والضاد معجمة من مياه ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد جهوذانك بالفتح ثم الضم
وسكون الواو وذال معجمة والف ونون وكاف وهي جهوذان الصغرى لان الكاف في آخر الكلمة عند العجم
علامة التصغير من قرى بلخ منها كان ابا شهيل بن الحسن البلخي الوراق المتكلم ولد وهو بلخ لان اباه اصل
واصله بلخ وكان شهيل ايضا شاعرا متكلما فاضلا وكان في عصر ابي زيد الكعبي وقد ذكرته في الادباء
جهوذان ويقال لها جهوذان الكبرى ثم عرفت بالميمنة من قرى بلخ ايضا ومعنى جهوذان بالفارسية اليهودية
لهذا الحا احسب عدلوا عن جهوذان وسموها الميمنة جهور موضع في شعر سلمى بن المعقد الهذلي ولولا انما
الله جيرا وحليم لكم فرطا بالكحيل وجهور لارسلت فيكم دل سبيل سمبل في اخي تعد في كل يوم مذكر جهينة
بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم الى قبيلة من قضاعة وسمي به قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وهي
منزل لمن يريد بغداد من الموصل وعنده هاموع يقال له موج جهينة لم ذكرها في القرية ابو عبد الله بن البحتري الحاكم بن حبيش
بن عاد الكعبي المعروف بتاج الاسلام ابن جمتي شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل سنة ست وستين واربعمائة وتكلم على الحديث
ووصل الى بغداد وسمع بها من القاضي ابي بكر الشامي وابي النرسي بن طرلو الزينبي وغيرهما وصحب ابا حامد الغزالي
وكان معيدا على مدرس الشامي وولي القضاء برحبة مالك بن طوق مدة ثم رجع الى الموصل ومات بها في شهر ربيع
الاول الاخر سنة اربع وخمسين وخمسمائة وقد صنف كتبا ومنها ايضا ابو الفرج علي بن الفضل بن حصين الجهني
التاجر الموصلي روى عن ابي علي نفراس بن احمد بن عثمان الخشنامي وابي سجاع محمد بن سعد ابا الغالي الشيرازي
وابي بكر وطرب بن ابراهيم الخلالي قال في الفيصل حدثونا عنه وقال الحافظ ابو القاسم كتبت وكان يقول شعرا
وجهينة ايضا قلعة بطبرستان حصينة مكينة عالية على السحاب باب الجيم والياء وما يليهما
جبال جمع جبل وهي لعن في اجياد المتقدم ذكره قال الاديب ابو بكر العبدي باجبا بوز الصباح البادي ونسيم
الرياض عبق الغوادي جياد اجيادنا مكة من نواحي الصفا وبين جياد الجياد بالكسر وما اظنه الا مرتجلا موضع من احي
خيبر عن الزمخشري جيتار بالمد ثم الفتح بل وهو في اللغة الحصى الصغار وهو الضا وحرف العداد وهو
موضع بالبحرين كان عنده مقتل الحطم واسمه شريح بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة لما ارتدت بكر بن وائل في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه جياسر بفتحتين ثانيه والسين مهملة
من قرى مرو ويقال لها سوبكاره معروف بعمل حاسر كذا في كتاب ابي سعد منها ابو الخليل عبد السلام بن الخليل
المروزي الجياسري بالمد ادركه انس بن مالك روى عنه زيد بن الحباب الجياف بالكسر واخره فاء كانه على
يسار طريق الحاج من الكوفة جيان بالفتح ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس متصلة بكورة
نابلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرقي قرطبة بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخا وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة
وبلدانا مذكورة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة تدمير وبكورة طليطلة وينسب اليها جماعة

وافرع منهم المحدث محمد بن احمد العسالي عن اعيان هذا الاندلسي كان رئيس المحدثين بقرطبة ومرجعا لمعظم
وكبار المحدثين والعلماء المسندين ولم يعد بالمعرفة والاعراب ومعرفة بالانساب جمع من ذلك ما لم يجمعه احد وحل
الناس اليه وجمع كتابا في الرجال الصحيحين وسماه تقييد المهمل وتمييز المشكل وكان اذا رأى اصحاب الحديث
قال اهلا وسهلا بالذين احبهم واودهم في الله ذي الآلاء ✽ اهلا بقوم صالحين ذوي تقى غر الوجوه
وزين كل علاء ✽ يا طالبي علم النبي محمد ما انتم وسواكم بسواء ✽ ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحقته وكان مولده
في محرم سنة سبع وعشرين واربعمائة وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة قال
ابن بشكوال ومن المتأخرين ابو الحجاج يوسف بن محمد بن فاره الجياني الاندلسي سمع الكثير ورحل الى المشرق وبلغ خراسان
واملى بحلب وكان دينا خيرا وللجياني سنة تسع وتسعين واربعمائة ومات ببلخ سنة خمس واربعين وخمسمائة وغيرهما
كثير وجيان ايضا من قرى اصبهان قال لي الحافظ ابو عبد الله بن النجار جيان من قرى اصبهان ثم من كورة قهاب كبيرة
عندها مشهد مشهور يعرف بسلمان الفارسي رضي الله عنه يقصد ويزار قال وقد دخلتها ورأيت المشهد بها قال وذكر
معنة اعلاه عبد الوارث الشيرازي فيما نقلته ان سلمان الفارسي عاد الى اصبهان لما فتحت وبني مسجدا
بقرية جيان وهو معروف الى الآن ينسب الى جيان اصبهان ابو الهيثم طلحة بن اللعلم الجيني الجياني روى عن الشيخ
ذوي هم النوري **الجيب** بالكسر واخره باء موحدة حصنان يقال لهما الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين
بيت المقدس ونابلس من اعمال فلسطين وهما متقاربان **جيجل** بكسر الجيم الاولى وفتح الثانية وبينهما ياء
ساكنة واخره لام موضع **جيحان** بالفتح ثم السكون والحاء مهملة واخره نون نهر بالمصيصة بالثغر الشامي ومخرجه
من بلاد الروم ويمر حتى يصب في مدينة تعرف بكفربيا بازاء المصيصة عليه بالمصيصة قنطرة من حجارة رومية عجيبة
قديمة عريضة فيدخل منها الى المصيصة ويسيل منها فيصب ارحل اميال ثم يصب في بحر الشام ✽ قال ابو الطيب ✽
سريت الى جيحان من ارض آمد ثلاثا لقد ادناك ركض وابعدا ✽ وقال عدي بن الرقاع العاملي نبئت النبي في المنام كما
اري وفي الشيب عن بعض البطالة زاجر ساحبة العينين خود بلوزها اذا طرق الليل الصعيب المباشر ✽
كان بها باجانبات سحابة ستاهرة شربوب من الليل باكر فهذه سحار القحوان بروضة تعاوره ضوان طل وماطر ✽
فعلن لها كيف اهتدت وودوننا دلوك واشراف الجبال النواهر ✽ وجيحان جيحان الملوك والس وحزم خزازى
والشعوب القواسر **جيحون** بالفتح وهو اسم اعجمي وقد تعسف بعضهم فقال هو من جاحه اذا استأصله ومنه الخطوب
الجوائح سمي بذلك لاجتياحه الارضين قال حمزة اصل اسم جيحون بالفارسية هرون وهو اسم وادي خراسان على وسط
مدينة يقال لها جيهان فنسبه الناس اليها وقالوا جيحون على عادتهم في قلب الالفاظ قال ابن الفقيه يخرج جيحون من موضع
يقال له ريوساران وهو جبل يتصل بناحية السند والهند وكابل ومنه عين تخرج من موضع يقال له عند ميرو
قال الاصطخري واما جيحون فان عموده نهر يعرف بحريان من بلاد وخاب من حدود بدخشان وينضم اليه انهار في
حدود الختل ووخش فيصير من تلك الانهار هذا النهر العظيم وينضم اليه نهر يقال له حرياب يسمى باخشو
هو نهر يقبلك مما يلي الختل ويليه نهر برمان والثالث نهر فارعي والرابع نهر بل خاراع والخامس نهر
خشاب وهو اغزر هذه الانهار فتجتمع هذه المياه قبل ان تجتمع مع وخشاب وقيل القواديان ثم يرتفع اليه
بعد ذلك انهار البتم وغيره ومنها انهار الصغانيان وانهار القواديان فتجتمع كلها وتقع الى جيحون ثم يخرج
القواديان وماء وخشاب يخرج من بلاد الترك حتى يظهر بارض وخش ويصير في جبل هناك حتى يمر بقنطرة

ولا يعلم ماء في كثرته لضيق مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه القنطرة في حد بين الختل والخرد ثم يجري
هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم يمر على زامل ثم زم ثم آمل ثم درغان اول ارض خوارزم ثم الكاث ثم الجرجانية
خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر من هذه البلاد الا خوارزم ويقع في بحيرة لانه يستقل عنها ثم ينحدر من خوارزم
حتى ينصب في بحيرة تعرف ببحيرة خوارزم وهي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة ايام وهو في موضع اعرض من جعله وقد
شاهدته وركبت فيه ورأيته جاملا وكيف جموده انه اذا اشتد البرد وقوي كلبه جمد ولا قطعا ثم سرى تلك
القطع على وجه الماء فكلما ماست واحدة الاخرى انضمت معها ولا تزال تعظم حتى يعود جيحون قطعة واحدة ولا يزال
ذلك الجامد يثخن حتى يصير تحته نحو خمسة اشبار وباقي الماء تحته جار فيحفر اهل خوارزم فيه ابارا بالمعاول حتى يخرجوه
الى الماء الجاري ثم يستقون منه الماء كثيرا ويحملونه في الجرار الى منازلهم فلا يصل الى المنزل الا وقد جمد لهم
في بواطن الجرة فاذا استحكم جمود هذا النهر عبرت عليه القوافل والخيل بالبقر ولا يبقى بينه وبين الارض فرق حتى ثار
الغبار يطار عليه كما يكون في البوادي ويبقى على ذلك نحو شهرين فاذا انكسرت سورة البرد يتقطع قطعا كما بدا اول
امره الى ان يعود الى حالته الاولى وتظل السفن في مدة جموده ناشبة فيه لا حيلة لهم في اقلاعها منه الى ان
يذوب واكثر الناس يبادرون برفعها الى البر قبل الجمود وهو يسمى نهر بلخ مجازا لانه يمر باعمالها فاما مدينة بلخ فانه
اقرب منها اليه مسيرة اثنا عشر فرسخا **جيخون** بالكسر ثم السكون وفتح الخاء المعجمة ونون من قرى مرو على
اربعة فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن المعلم الجيخوني الخلالي شيخ صالح ابا المظفر السمعاني
سمع منه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وقال توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة **الجيدور** بالفتح ثم السكون وضم الدال
وسكون الواو وراء كورة من نواحي دمشق فيها قرى وهي في شمالي حوران ويقال انها والجولان كورة واحدة
جيدة موضع بالحجاز قال ابن السكيت وقد رواه بعضهم جيد وهو تصحيف قال كثير ومن نادي ينبعا فجنوبه
وقد جيد منه جيدة فعباثر **جيدا** بالكسر والدال مهملة مقصور من قرى واسط منها ابو هاشم الجيداني روى
عنه مخلد في تاريخه عن هشام عن حجاج عن عطاء وكان يسكن جيدا ومات سنة بضع وثلثين ومائتين **جيراخشت**
بالكسر ثم السكون وراء والف وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قرى بخارا منها ابو منصور
علي بن احمد بن الليث البخاري الليثي الجيراخشتي احد حفاظ الحديث رحل في طلبه الى بغداد وغيرها
سمع ابا عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي روى عنه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وغيره وتوفي
بكور الاهواز سنة ست وستين واربعمائة **جيران** بالفتح ثم السكون وراء والف ونون قرية بينها وبين مدينة اصبهان
فرسخان ينسب اليها محمد بن ابراهيم الجيراني روى عن بكر بن بكار اخر من حدث عنه ابو بكر القباب الاصبهاني وابو
الوفاء احمد بن محمد بن سهل بن المبارك المحدث البزار الجيراني يعرف بوفيجة يروي عن محمد بن سليمان لوين وغيره
روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني وتوفي سنة ست وثلثمائة وغيره **جيرانلي** بالكسر قال نصر جيران بكسر الجيم جزيرة
في البحر بين البصرة وسيراف وقد رأيتها وهي جبل في مثل ملحوران صقع من اعمال سيراف بينها وبين عمان **جيرت** بالفتح
وتشديد الياء المثناة وفتحة كورة من كور بحر الجنوبية **جيرفت** بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون الفاء وتاء فوقها نقطتان
مدينة بكرمان في الاقليم الثالث طولها ثمان وثمانون درجة وعرضها احدى وثلثون درجة ونصف وربع وهي مدينة
كبيرة جليلة من اعيان مدن كرمان وانزهها واوسعها خيرات بها نخل كثير وفواكه ولهم نهر يتخلل البلد الا ان
حرها شديد قال الاصطخري ولهم سنة حسنة لا يرفعون من ثمورهم ما اسقطته الريح بل هو للصعاليك وربما كثرت

الرياح فيصير الى الفقراء من الثمور في الصاعهم اياه اكثر مما يصير الى الارباب قال والثمر بها كثير وربما بلغ بها كل جرب منها
كل مائة من بالبرهم وفتحت جيرفت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين سهيل بن عدي وهو القائل في ذلك
لهم تر عيني مثل يوم رأيته بجيرفت من كرمان لوجي وامعزا ✽ ارد على الحي واباداره وهم واكرم منهم
في اللقاء واجرا ✽ وقال كعب الاشقري شاه المهلب في حروب الازارقة ✽ بجافظرقي الرماح تنوشه على
ساح بلا التعليل مشرع ✽ بلت به الساقين ركضا وقد بلا ✽ لا شباه لهم من الشواسع ✽ واسلم في جيرفت
انهم على اثر حياته انا مراتون من اللباب يقرع ✽ وينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو الخير احمد بن محمد بن علي بن
ابي الحسن الجيرفتي حدث بشيراز عن ابي عبيد الله محمد بن علي بن ابي الجون احمد الاعقابي سمع منه ابو القاسم
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وقال الرهني وجيرفت باسي من الاوقم من المهالبة منهم محمد بن بردن النسابة
اعلم خلق الله بانساب الناس وايامهم قال ورأيته يتني عما فاعنا في السن وكان اعلم من رأيت بنسب نزار
واليمن وكان يتنزل في التشيع وكان له ابنان عبد الله وعبد النور فعبد النور يتهم في الطب حسن علم بالنجوم والطب
المنطق غير عليل والتاء فيه تواليف **جيرمزدان** بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم وسكون الزاي ودال مهملة والف
ونون من قرى مرو منها ابو الحسن علي بن احمد بن يحيى الجيرمزداني كان اماما عالما زاهدا سمع احمد بن عمران
بن الزاهد وروى عنه ابنه ابو الخير الحسن الصوفي المروزي **جيرو** بالفتح قيل هو اسم الكنهور الذي كان فيه محار
الكهنوت **جيرنج** بالكسر وفتح الراء المفتوحة ونون ساكنة وجيم بلدة من نواحي مرو على نهر يقال له جاسي على
نهر هاقنطرة عظيمة عليها بعض اسواقها ورأيتها في سنة ست عشرة وستمائة قبل ورود التتر وهي احسن شيء وانبل
فيها الدور العالية والمنازل النفيسة والاسواق الكثيرة العامرة والاهل الموسرين وبينها وبين مرو عشرة فراسخ
في طريق هراة ومرو الروذ وبحذاه ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء منهم ابو بكر احمد بن محمد الجيرنجي حدث
ببغداد عن عبد الله بن علي الكرماني ابو الحسين البوليب **جيرنجير** بعد الراء نون ثم خاء معجمة ساكنة وجيم
وراء من قرى مرو ايضا انما خوب من زمان قديم واحسبها شيء غير المذكور في بابها
جيرون بالفتح واخره نون قرية فيها نقطتان من بلاد معروف في اقصى ارض لها ذكر في حديث الردة **جيرون**
بالفتح ثم السكون قال ابن الفقيه ومن بناءهم جيرون عند باب دمشق من بناء سليمان بن داود يقال ان الشياطين بنته و
هي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف وحولها مدينة تطيف بها قال واسم الشيطان الذي بناه
جيرون فسمي به وقيل اول من بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وبه سمي
باب جيرون وسمي المدينة ارم ذات العماد وقيل ان الملك لما تحول الى ولد عاد نزل جيرون بن عاد في موضع
دمشق فبناها وبه سمي باب جيرون وقال آخرون من اهل السير ان حصين جيرون بدمشق بناه رجل
من الجبابرة يقال له جيرون في الزمن القديم ثم بنته الصابئة بعد ذلك وبنت داخله بناء لبعض الكواكب
يقال ان المشتري ولباقي الكواكب ابنية عظام في اماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى
الجامع وقال ابو عبيد جيرون عمود عليه صومعة وذرهم المعروف اليوم ان بابا من ابواب الجامع بدمشق
وهو بابه الشرقي يقال له باب جيرون وفيه تنزل عليها بدرج في حوض من رخام وقبة خشب يعلوها
نحو الريح وقال قوم جيرون في دمشق نفسها وقال النوري جيرون قرية الجبابرة في ارض كنعان وقد اكثرت
الشعراء التغزل والحديث من ذكره وقد نسب اليه بعض الرواة منهم هبة الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن

طاوس المقرئ الجيروني امام جامع دمشق كان ثقة ورحل الى العراق واصبهان في طلب الحديث سمع ابا الخير
عاصم بن الحسن العاصمي وابا القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ذكره ابو سعد في شيوخه في محرم سنة ست وثلثين وخمسمائة
ومولده سنة اربع وستين واربعمائة **جيزة** بعد الراء ثم السكون وراء موضع بالحجاز في ديار كنانة
في ساحل البحر **جيزوابذ** بالكسر ثم السكون وزاي والف وباء موحدة والف ودال معجمة وراء احسبها محلة بنيسابور
منها احمد بن اسماعيل بن ابي سعد عبد الحميد بن محمد الجيزوابذي ابو الفضل العطار النيسابوري ويقال ابو عبد الله
من اهل نيسابور من بيت الحديث سمع ابا بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي ذكره
في التحبير **الجيزة** بالكسر والجيزة في لغة العرب الوادي او افضل موضع فيه كذا عن ابي زياد والجيزة بليدة
في غربي فسطاط مصر قبالتها ولها كورة كبيرة واسعة وهي من افضل كور مصر قال اهل السير لما ملك عمرو بن العاص
الاسكندرية رجع الى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة خوفا من عدو يغشاهم في تلك الناحية
فجعل بها ذي اصبح من حمير وهمدان وال رعين وطائفة من الازد بن الحجر وطائفة من الحبشة فلما استقر عمرو
بالفسطاط وامن امرهم بالانضمام اليه فكرهوا ذلك فكتب يخبرهم الى عمر بن الخطاب فامره ان يني لهم حصنا
ان كرهوا الانضمام اليه فكرهوا ايضا بناء الحصن وقالوا حصوننا بالجيزة خطط معروفة على الى الان وقد
نسب اليها قوم من العلماء منهم الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ويكنى ابا محمد ويعرف بالاعرج عن الشافعي
وعبد الله بن عبد الحكم وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين وابنه ابو عبد الله محمد بن الربيع
بن سليمان روى عن ابيه وعن الربيع بن سليمان المرادي وكان معدلا في شهود مصر شهد عند ابي عبيد
علي بن ابي الحسين بن حرب وغيره وابو يوسف يعقوب بن اسحق الجيزي روى عن مؤمل بن اسماعيل وغيره **جيشان**
بالفتح ثم السكون والشين معجمة والف ونون مخلاف جيشان باليمن كان نزلها جيشان بن عيدان بن حجر بن ذي رعين
واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب
بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير وسميت به وهي مدينة وكورة ينسب اليها الخمر قال عبيد عليهن جيشانية
ذات اغيال اي خطوط ووشي الكلبي وهو ما يقول للاوزاع الجيشانية ينسب اليها اسمعيل بن محمد الجيشاني حدث
عن ابراهيم بن محمد الجيشاني حدث عن ابراهيم بن محمد راوي الجند سمع منه جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري بجيشان
وقال ام صريع الكندي تعرف امهرة ذابح يوم حرجوا بجيشان من اسباب مجد تصرما ابوا ان يفروا والقنا في
صدورهم ولم يرتقوا من خشية الموت سلما ولو انهم فروا لكانوا اعزة ولكن راوا صبرا على الموت اكرما
وقد جيشان ملاحة باليمن وجيشان ايضا خطة في عمر بالفسطاط قال القضاعي هو جيشان بن حيوان بن وائل بن
ذمر بن حمير وهذه الخطة اليوم خراب **جيشور** بالكسر ثم السكون وشين معجمة وضم الباء الموحدة وراء من قرى مرو
منها ابو يحيى محمد بن ابي علوية بن شداد الجيشوري كان كثير السماع **الجيش** بالفتح ثم السكون ذات الجيش جعلها
بعضهم من العقيق بالمدينة واستدل بقول ابن اذينه ✽ كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني ✽ لمنزل لم يهج
للشوق من كثب ✽ ويقال ان قبر نزار بن معد وقبر ابنه ربيعة بن نزار بذات الجيش وقال بعضهم ذات
الجيش موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وبرثان وهو احد منازل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ابتغاء عقد عائشة ونزلت آية التيمم ✽ وقال جعفر بن الزبير بن العوام لمن ربع بذات
الجيش امسى دارسا خلقا ✽ علون بهم غداة غدوا وصوت عبشهم حزما ✽ تنكر بعد ساكنه

الجنية

فامسى اهل قرية قال علونا ظاهر البيداء والمجرون من قلقا **الجيفان** وهو جمع جايف نحو حايط وحيطان وهو جيفان عارض اليمامة عدة مواضع يقال لها جايف كذا ذكرته في مواضعها وجع جيفان الجبل وهو دون الجحفة موضع بين المدينة وتبوك بني النبي صلى الله عليه وسلم عنده مسجدا في مسيره الى تبوك **جيكان** بالكاف موضع بفارس **الجيلانية** موضع بالري من جهة المشرق فيه ابنية عجيبة وايوانات وعقود شاهقة ودوركثيرة ومتنزهات طيبة بناها مرداويج بن زيار **جيلان** بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان قال ابو المنذر هشام بن محمد جيلان وموقان ابناء كاشح بن يافث بن نوح عليه السلام وليس في جيلان مدينة كبيرة انما هي قرى في مروج بين جبال ينسب اليها جيلاني وجيلي والعجم يقولون كيلان وقد فرق قوم فقالوا انتسب الى البلاد قيل جيلاني واذا انتسب الى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب السمعاني الى الجيل من اهل الحديث كل من وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو علي كوشيار بن لياليروز الجيلي حدث عن عثمان بن احمد بن خرجه النهاوندي روى عنه الامير بن ماكولا وابو منصور باي بن جعفر بن باي الجيلي فقيه شافعي درس الفقه على ابن البيضاوي وسمع الحديث من ابي الحسن الجندي وغيره سمع منه ابو بكر الخطيب وابو نصر بن ماكولا وولي القضاء بباب الطاق وصار يكتب اسمه عبد الله بن جعفر توفي في اول المحرم سنة اثنتين وخمسين واربعماية **جيلان** بالفتح قال محمد بن المعلى الازدي في قول تميم بن ابي ومن خط نقلت

ثم احتملن انينا بعد تضحية مثل المخارف من جيلان او هجر طافت به العجم حتى بذ ناهضها عم لقحن لقاحا غير مبتسر

اي تصغير اي واحد اناء الليل قال وجيلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من نواحي اصطخر لما بطرق من البحرين فغرسوا وزرعوا واقاموا هناك فنزل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم قال امرؤ القيس

اطافت به جيلان عند قطافه وردت عليه الماء حتى تحيرا

في سواء صحة ذلك قول اعم نواه طامس تم لحم وقال المرقش الاصغر

وما قهوة صهباء كالمسك ريحها تعلى على الناجود طورا وتقدح ثوت في سواء الدن عشرين حجة يطان عليها قرمد وتروح سباها تجار من يهود تواعدوا لجيلان يدنيها الى السوق مربح باطيب من فيها اذا جيئت طارقا من الليل بل فوها الذ وانصح

الجيل بالكسر اسم لجيلان المذكورة قبل هذا والجيلان ايضا قرية من اعمال بغداد ينسب اليها ابو ثابت بن منصور بن المبارك الجيلي المقري قرأ القران على ابي طاهر بن سوار واحمد بن عبد الوهاب التميمي وابي منصور محمد بن احمد الخياط وابي طاهر احمد بن علي بن سوار وابي الفضل احمد بن حسن بن خيرون وابي الخطاب بن الجراح وابي القاسم يحيى بن احمد بن السيبي وروى عنهم الحديث وحدث عن ابي الخير عاصم بن الحسن وابي القاسم المعتمد بن ابي حرب الجرجاني وابي عبد الله البسري وابي علي ابن التبان وخلق كثير وكتب الكثير وجمع وخرج وكان صلبا في السنة وكانت له حلقة في جامع القصر يحدث فيها **جبلة** بالفتح من حصون ابين باليمن **جينانجكث** بالكسر والالف بين نونين الثانية ساكنة وجيم مفتوحة والكاف والثا مثلثة من بلاد ما وراء النهر **جينين** بكسر الجيم وسكون ثانيه ونون مكسورة ايضا وياء اخرى ساكنة ايضا ونون اخرى بليدة حسنة بين نابلس وبيسان من ارض الاردن بها عيون وماء رأيتها **جيهان** بالفتح ثم السكون وهاء والف ونون قال حمزة الاصبهاني اسم وادي خراسان على شاطئه مدينة تسمى جيهان فنسبه الناس اليها فقالوا جيحون على عادتهم في قلب الالفاظ

قال عبيد الله

قال عبيد الله المولف وينسب اليها الوزير ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهاني وزير السامانية ببخارا وكان اديبا فاضلا شهما حسورا وله تواليف وقد ذكرته في كتاب الاخبار **جي** بالفتح ثم التشديد اسم مدينة ناحية اصبهان القديم وهو الان كالخراب منفردة وتسمى الان عند العجم شهرستان وعندها الخبر المدينة وقد نسب اليها بالمدينة عالم من اهل اصبهان وقد سمي اصبهان منذ زمان طويل والى الان يقال لها اليهودية لما ذكرناه في موضوعها وبين جي وبين محلة اليهودية والخراب بينهما نحو ميل الواخذ بعد المشترك معروف يرار وجي على شاطئ نهر زندروذ واهل اصبهان يرمون بالبخل قال البديع هبة الله بن ابي الخير الاصطرلابي

يا اهل جي اني سقوط وخسة محضة جبلتم فانكم واحد كريم في قالب واحد قلبتم

وقال ابو طاهر سهل بن الراعي الجيلي الاصفهاني يعرض بالاصيل

اه من منشي للقوم تولي وقرأ اية الصدود علينا غادر القلب نهب الحزن لما همم العزم ان يفارق جيا

وابآها اراد الاعرابي بقوله يخاطب ابا عمرو اسحق بن مرار الشيباني وكان قد حاد عن سوءة بلغه رابحا

حرب جيات وقال اعشي همدان

رنو ابجي نلاقيه ولولاك لاصطلم العسكر

جي بالكسر اسم وادي عند الرويثة بين مكة والمدينة ويقال له المتعشي وهناك سمي طرف ورقان وهو في ناحية سلح الجبل الذي سال باهله وهم سام فذهبوا

كتاب الحاء المهملة من كتاب معجم البلدان

باب الحاء والالف وما يليهما

حابس بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني تغلب قال الاخطل

لبني يرجون ان يكونوا القوم وقد علموا يوم حابس والكلاب

وقال نا صح بن الكلاب بني قمارا يغنيها مع الليل يوعها

وقال ذو الرمة

اقول لعجلي بين يوم فلج وحابس اجدي تعد اقورت عليك الامالس

عجلي اسم ناقته **الحاتمية** قرية ونخل لال ابي حفصة باليمامة **حاج** اخره جيم ذات حاج موضع بين المدينة والشام ذو حاج لغطفان **الحاجر** بالجيم والراء وهو في اللغة العرب ما يمسك الماء من شفة الوادي وكذلك الحاجور وهو فاعول وقيل المعدل والتثنية فقال دون وحاجز **حاجر** بالجيم ايضا موضع في قول لبيد

فذكرها مناهل اجنات بجاج لا تشح بالدوالي

الحاذ بالذال معجمة موضع نجد قال طرفة بن العبد

حيث ما قاصوا بنجد وشتوا حول ذات الحاذ من ثني وقر

حاذة الحاذ نبت واحدته حاذة عن ابي عبيد وهو موضع كثير الاسود وقال مقبل بن سلمي القريعي

نرمي ونطعنهم علوا خضلت فلاجرا وماحا وسطهم والتواما والا زمان ضامر عالما وكاسود حاذة يبتغي المرزما

حارب يجوز ان يكون فاعلا من الحرب وان يكون سمي بالامر من الحرب ثم اعرب وهو موضع من اعمال دمشق بحوران في سح القصور ديار قضاعة قال النابغة

حلفت يمينا غير ذي مثنوية ولا علم الا حسن ظن بصاحب لئن كان للقبرين قبر بجلق وقبر بصيداء الذي عند حارب

وابي حرث الجفني سيد قومه ليلتمسن بالجمع ارض المحارب

الحرث والحرث جمع المال وكسبه والحرث الكاسب ومنه الحديث اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب ومنه سمي الاسد ابا الحارث والحرث قذف الحب في الارض للزرع والحرث النكاح والحارث قرية من قرى حوران من نواحي دمشق ويقال لها حارث الجولان وقال الجوهري الجولان جبل بالشام وحارث قلة فيه في قول النابغة

بكي حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه خاشع متضائل

وقال الراعي ودون يد الحجاج من ان تنالني بساط لايدي اليعملات عريض مهامه اشباه كان سرابها ملا بايدي الغاسلات رحيض

وقال الراعي ودون يحرس من اصبهة دونه دمشق واعفار لهن بحج ونحن بحوارين في مشمخرة تبيت ضباب فوقها تتلوح لدى حارث الجولان يبرق دونه وساكرف اطواقهن بوارح والحور والحويرث جبلان بارمينية نومها من ملوك ارمينية ومعهم ذخايرهم وقيل ان بليناس الحكيم طلسم عليها لئلا يطلق بها احد فما يقدر انسان ان يصعد الجبل وقال المداينيي حلا الحرث والحويرث الدسا بدسل سميا بالحويرث بن عقبة والحرث بن عمرو الغويثر وكانا مع سلمان بن ربيعة بارمينية وهما ومن دخل معهما الجبلين سميا بهما وروي ابن الفقيه انه كان على عهد موسى بارمينية الواحد يسمة فبعث الله اليهم نبيا يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم الى الله والايمان فكذبوه وجحدوه وعصوا امره فدعا عليهم فحول الله الحرث والحويرث من الطائف فارسلهما عليهم فيقال ان اهل الموسى تحت هذين الجبلين **حادم** بكسر الراء حصن حصين وكورة جليلة تجاه انطاكية وهي الان من اعمال حلب وفيها اشجار كثيرة ومياه وهي لذلك وبية وهي فاعل من الحرمان او من الحريم كانها لحصانتها يحرم منها العدو او يكون حرما لمن فيها **حاره** اسم موضع قال الازهري الحال كل محلة دنت منازلها فهم اهل حارة **حازة** بتشديد الزاي حازة بني شهاب مخلاف باليمن وحازة بني موهب بلد دون زبيد وبه حرث في اوايل ارض اليمن **حاسي** بالسين مهملة موضع في ارض المحرقة وقال ابن ابي حصينة من قصيدة

وكان لهو بالمحرقة سوابق بسبا فيما وحاسي ومراسيها ايام مكث لذي المودة تستقي من خندريس حبا كما ارجاسها

حاسر بالسين مهملة موضع بالبادية حكاه الحازمي عن صاحب كتاب الجمهرة **حاصورا** في كتاب العراقي الصاد مهملة وفي اخره الف معصورة وقال موضع وحكاه بعد ابن المعطاب الصاد معجمة بغير الف في اخره وقال اسم ماء ولا ادري ايهما موضعان ام احدهما تصحيف **الحاضر** جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج وقال حسان

لنا حاضر فعم وباد كانه قطين الاله عزة وتكرما

والحاضر في الاصل خلاف البادي والحاضر الحي العظيم يقال حاضر طي وهو جمع كانه كان كذا الى مقيم ويقال على الماء حاضر حاضر في كتاب الفتوح للبلاذري كان لعرب حاضر حلب بالقرب مما يجمع اصنافا من العرب من تنوخ وغيرهم جاءهم ابو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالحهم على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين واعقابهم ثم ان اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا اخراجهم فكتب الهاشميون من اهلها الى جميع من حولهم من قبائل العرب يستنجد وهم فسارعوا الى انجادهم وكان اسبقهم الى ذلك العباس بن زفر الهلالي فلم يكن لاهل الحاضر بهم طاقة فاجلوهم عن حاضرهم واخربوه وذلك في فتنة محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطعمة والكسى فلما دخلوها ارادوا التغلب عليها فاخرجوهم عنها فتفرقوا في البلاد قال فمنهم قوم بتكريت وقد رأيتهم ومنهم قوم بارمينية وفي بلدان كثيرة متباينة اخر ما ذكره البلاذري والذي شاهدناه نحن من حاضر حلب انها محلة كبيرة كالمدينة العظيمة بظاهر حلب من اول بابها سور المدينة وبينه سهم من جهة القبلة والغرب ويقال لها حاضر السليمانية ولا تعرف السليمانية واكثر سكانها تركمان متاولة ذولها جامع وبه حمام حسن منزه نواح الخطط والحمص ولا سواق الكثيرة من كل ما يطلب ولها وال يستقل بها حاضر قنسرين قال احمد بن يحيى بن جابر كان

حاذا

حاضر قنسرين لتنوخ منذ اول ما تنحوا بالشام ونزلوها في خيم الشعر ثم ابتنوا بها المنازل فلما فتح ابو عبيدة قنسرين دعا اهل حاضرها الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة قال واسلم من اهل ذلك الحاضر جماعة في خلافة المهدي فكتب على ايديهم بالخضرة قنسرين وقال عكرشة العبسي يرثي بنيه

سقى الله اجداثا ورائي تركتها بحاضر قنسرين من سبل القطر مضوا لا يريدون الرواح وغالهم من الدهر اسباب جرين على قدر ولو يستطيعون الرواح تروحوا معي وغدوا في المصبحين على ظهر لعمري لقد وارت وضمت قبورهم اكفا شدادا القبض بالاسل السمر يذكرنيهم كل خير رايته وشر فما انفك منهم على ذكر

والى احد هذه الحواضر نسب سليم ابو عامر قال الحافظ ابو القاسم شيخ هو من الحاضر من نواحي حلب ادرك ابا بكر الصديق وروى عنه وعن عمر وعثمان وعمار بن ياسر وشهد فتح دمشق روى عنه زيد ابن محلان وكان من سباه خالد بن الوليد من حاضر حلب قال جلاء قدم من المدينة على ابي بكر الجعلي في المكتب فكان المعلم يقول لي اكتب الجيم فاذا لم احسنها قال لي دورها واجعلها مثل عين البقر قال عبد الله المولف لما فتحت قنسرين ونواحيها في ايام عمر ولم يطرق خالد نواحي حلب الا في ايام عمر واما نفوذه من العراق الى الشام في ايام ابي بكر وكان على سماوة كلب وقد روى انه مر ببنه مر بكان عرج على الحاضر حاضر طي اوكان هذا الرجل قد خرج الى البادية فصادفه والله اعلم به وحاضر طي كانت طي قد نزلته قديما بعد حرب الفساد الذي كان بينهم حين نزل الحلبيين منهم من نزل فلما ورد عليهم ابو عبيدة اسلم بعضهم وصالح كثيرا منهم على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك بيسير الا من شذ منهم **الحاضرة** بزيادة الهاء قرية باحاكات لحل وطلبه الحاضرة ايضا اسم قاعدة الى قصبة كورة جيان من اعمال الاندلس ويقال لها اوربن والحاضرة ايضا بليدة من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس **حاطب** طرب بين المدينة وخيبر ذكره في غزوة خيبر من كتاب الواقدي وقصته مذكورة في وجب **الحاطمة** من اسماء مكة سميت بذلك لانها تحطم من استهان بها **حافد** بالفاء من حصون صنعاء باليمن من حازة بني شهاب **حافر** بالفاء المكسورة والراء قرية بين بالس وحلب واليها يضاف دير حافر قال الراعي

امن ال وسمة احز الليل زاير ووادي العوير دوننا والسواجر تخطت الينا ركن حيق وحافر طرقا واني منك هيق وحافر

كلها مواضع متقاربة بالشام **الحاكة** بلفظ جمع حايك واد في بلاد عذرة كانت به وقعة **الحال** اخره لام بلد باليمن في ديار الازد ثم البارق منهم ومنه يشكر قال ابو المنهال عيينة بن المنهال لما جاء الاسلام شاعرت اليشكر وابطات بارق وهم اخوتهم واسم سلوا الاباد في كتاب الردة الحال من مخاليف الطايف والحال في اللغة الطين الاسود وله معان اخر **الحالة** واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين حسو عند حرة الرجلاء بين المدينة والشام **حامد** قد حامد ذكر في ثل وحامد موضع في جبل حمرا مطلا على مكة قال ابو صخر الهذلي

يا عز من قيض لاسدي خالد ولا منه يعلو خلا ميل حامد

حامر اخره راء ناحية بين منبج والرقة على الفرات قال الاخطل

وما مزبد يعلو خلا ميل حامر يشق اليها خيزرانا وغلفوقا باجود سيبا من يزيد اذا غدت بنا النجبة يحملن ملكا مسودا

وحامر ايضا واد بالسماوة من ناحية الشام لبني ذهير بن جناب من كلب وفيه حيات كثيرة قال النابغة

ما هلي تداكه الالوبلي ان انبته تعمل مروف ورق المغافر سابط كليبي ان يوبكي بنجد وان كان يزعم سجلان
وحاموا قال ابن السكيت في شرح سجلان وحاموا دبان بالسام وحاموا ايضا وادي من وراء يبرين يزعم اهل اليمن
سول دهما انه لا يوصل اليه وحاموا ايضا موضع في ديار غطفان عند اذل من الشريف ولا ادري ايهما اراد
امرو القيس بقوله احادري برقا ابيك وميضه يلمع البرق من سحق مكلل فورت له وصحبتي من حاموس
انكام بعد منا مل حامرة بزيادة الهاء مسجد الحامرة بالبصرة سمي بذلك لان كتاب الملوك متى قرا خمرا او
اريابها فقال ما هذه الحامرة مثل قولهم الجنة تحت البارقة يريد به السيوف والمراد به الحث على الغزو
من يخطي بقول الابارقة قال الرواحل والعامة بقول الابارقة وهو خطا حاني بالنون بوزن قاضي وغازي
اسم مدينة مشهورة من ديار بكر فيها سوس الحديد ومنها يجلب الى سائر البلاد ينسب اليها ابو صالح عبد
الصمد بن عبد الرحمن بن احمد بن العباس الحنيني هكذا ينسب اليها تفقه ببغداد على مذهب الشافعي وروى
الحديث عن ابي الحسن علي بن محمد بن الخضر الانباري ذكره في التحبير ومات سنة اربعين وخمسمائة
وابو الفرج احمد بن ابرهيم بن المرجى الحنيني سمع من السلفي روى عن ابي عبد الله يحيى بن عبد الله
الشهرزوري الحامضة ماء قرب نياج حلوة بين سميراء والحاجر قال ابو زياد من مياه ابي بكر بن
كلاب الحامضة الحاير بعد الالف ياء مكسورة وراء وهو في الاصل حوض ينسب اليه مسيل الماء من
الامطار سمي بذلك لان الماء يتحير فيه يرجع من اقصاه الى ادناه وقال الاصمعي يقال للموضع المطمئن
الوسط المرتفع الحروف حاير وجمعه حوران واكثر الناس يسمون الحاير الحير كما يقولون لحايط عيشة والحاير
قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما قال ابو القاسم علي بن حمزة البصري رادا على ثعلب في الفصيح لانه لا جمع
لم لانه اسم لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام فاما الحيران فجمع حاير وهو مستنقع ماء يتحير فيه فيجي ويذهب
واما حوران وحيران فجمع حوار قال جرير يلح وسلسل عنا ضوء محملها على قطا بقي لهم حملن حيرانا قال
وادا الذي تسميه العامة حير الماء فجمعه حيرانا واما حوران وحيران كما قال ثعلب فان الحوار
الا وزانهم يقولون الحير بلا اضافة اذا عنوا كربلاء والحايران حاير ملهم باليمامة ولهم مذكورة في موضوع قال
الاعشى فركن مهراس الى مارد فقاع منفوحة فالحاير فقال داود بن متمم بن نويرة يوم لهم عليهم ويوم الى جو علهم
لم يكن يستطع حتى يدهب الوحل ثابرة لدى حدول العبرين حتى يتحيرن عليه يجور القوم ريه حاير وقال ابو احمد
العسكري يوم حاير ملهم الحاء غير معجمة وكسر الباء بعطان والراء غير معجمة وهو الذي قتل فيه ابو خيم بن الصعاليك
سادات بكر بن وائل وفرسانهم قبل حاجب بن زرارة وفي ذلك يقول فان تعقلوا منا كريما فاننا فقتلنا بها وبها
الصعاليك الشيبانيا ويوم حاير ملهم ايضا على حنيفة ويشكر والحاير ايضا حاير الحجاج بالبصرة معروف يابس لا ماء فيه يخوض
الاودية الحايط من نواحي اليمامة قال الحفصي به كان يسكن النبي حايط بني المذاخش بالشين معجمة موضع بوادي
القرى واقطعهم اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله فنسب حايط العجوز قال احمد بن اعثم الهمداني في
عمر حايط العجوز على ساحل النيل بنته عجوز كانت في اول الدهر ذات مال وكان لها ابن واحد فاكله التمسح
فقالت لا منع السباع ان ترد النيل فبنت ذلك الحايط حتى منعت السباع ان تصل الى النيل قال
ويقال ان ذلك الحايط كان طلسما وكان فيه تماثيل كل اقليم على هيئة وزيه وصور الناس والدواب
والسلاح التي فيه وطريق كل اقليم الى مصر قال ويقال ان ذلك الحايط بني ليكون حاجزا بين الصعيد

والنوبة لانهم كانوا يغيرون على اهل الصعيد فلا يشعر من كلم حتى هجموا على بلادهم فبني ذلك
الحايط لذلك السبب قال وقال بعض اهل العلم ان بعض ملوك مصر بنى الحايط حائطا يسمى حايط العجوز
اوثكثون يوما ما بين العريش الى اسوان ليكون حاجزا بينهم وبين الحبشة وقال القاضي ابو عبد الله القضاعي
حايط العجوز من العريش الى اسوان يحيط بارض مصر شرقا وغربا وقال اخرون لما غرق الله فرعون وقومه بقيت
مصر وليس فيها من اشراف اهلها احد ولم يبق الا العبيد والاجراء والنساء فاعظم اشراف النساء ان
يولين احدا من العبيد والاجراء واجمع رايهن على ان يولين امراة منهن يقال لها دلوكة بنت زبا وكان لها
عقل ومعرفة وتجارب وكانت من اشرف بيت فيهن وهي يومئذ ابنة مائة سنة فملكوها فخافت ان يغزوها
ملوك الارض اذا علموا قلة رجالها فجمعت نساء الاشراف وقالت لهن ان بلادنا لم يكن يطمع فيها احد
وقد هلك اكابرنا ورجالنا وقد ذهب السحرة التي كنا نقوى بهم وقد رايت ان ابني حائطا احدق به جميع
بلادنا فضرب رايها فبنت على النيل بناء احاطت به على جميع ديار مصر المزارع والمدائن والقرى وجعلت
دونه خليجا يجري فيه الماء وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه محارس ومسالح على كل ثلثة اميال محرسا
ومحرسا فيما بين ذلك على راس ميل وجعلت في كل محرس رجالا واجرت عليهم الارزاق وامرتهم ان
لا يغفلوا ومتى راوا امرا يخافونه حرك بعضهم الى بعض الاحراس وان كان ليلا اشعلوا النيران على
الشرف فاتى الخبر في اسرع وقت وكان الفراغ منه في ستة اشهر لكثرة من كان يعمل فيه وقد بقي من هذا
الحايط بقية الى وقتنا هذا بنواحي الصعيد ثم ان دلوكة احضرت مدورة وصنعت البرابي كما ذكرنا في البرابي
وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض ملوك اولاد ملكهم كبر فملكوه كما ذكرنا في مصر حايل الحايل في اللغة الناقة
التي لم تحمل عامها ذلك وحائل اللون اذا كان اسود متغيرا قال الحفصي حايل موضع باليمامة لبني نمير وبني
حسان من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال غيره حايل موضع من ارض اليمامة وبلاد باهلة ارض واسعة
قريبة من سرقة وهي تارة هناك معروفة وحايل ايضا ماء في بطن المروت من ارض يربوع قال ابو عمرو والجو
زياد وانشد ابو عبيدة اذا قطع حايلا والمروت فابعد الله السويق الملتوت وقال ابن الكلبي حايل واد
في جبل طيء قال امرو القيس ابت اجا ان تسلم العام ربها فمن شاء فلينهض لها من مقاتل تبيت
لبوني بالقرية امنا واسرحها غبا باكناف حايل بنو ثعل جيرانها وحماتها وتمنع من رجال سعد ونابل وحظل
يدري الى الصين بالثعاق الجبل اده وقال لمرو للنور الاخوان بحايل ونور الخزامي في الاكوعرج احب البنات الجبل
بن مالك من الورد والحري ودهن النفيح واكل مرابع وحبت واريب احب البنات سجاني ندوح ونص
العلاص الصهب ندمى انوفها بحيث اناس فوق رسيعي احب البنات سفين بدجلة ودرب متى ما يظلم الليل
يرتج باب الحاء والباء وما يليهما حباب بالضم ويقول الالف باء اخرى والنون محدودة جبل بنجد من
سبعة اجبل يسمى الاكوام مشرفة على بطن الجريب الحبابيه بالضم اسم لعدة من بمصر يقال لاحدهما
الحبابية وسمي ايضا المسترلون من كورة الشرقية وتوري الاخرى بالحبابية من سترل سرمز الشرقية
ايضا الحباحب بالفتح ويقول الالف حاء اخرى وباء اخرى وهو في اللغة جمع حبحاب وهو الصغير الجسم من كل
شيء نهر الحابور الحباحب بلد جبادلز بالكسر والراء واخره نون قال الحوراني بلد بالشام حبانة بالضم والسين
من
حرام الجبانة الجماعة الناس لبسوا من قبيلة واحدة وجبث وله حباشة اي جمعت له شيا وحباشة سوق

اسواق العرب في الجاهلية ذكره في حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال فلما استوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبلغ اشده وليس له كثير مال استاجرته خديجة الى سوق حباشة وهو سوق تهامة واستاجرت معه رجلا اخر
من قريش قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحدث عنها ما رايت من صاحبة اجير خيرا من خديجة ما كنا نرجع
انا وصاحبي الا وجدنا عندها تحفة من طعام تخباه لنا قال فلما رجعنا من سوق حباشة وذكر حديث تزويج النبي صلعم
خديجة بطوله وقال ابو عبيد في كتاب المثالب ولد هشام بن عبد مناف صيفيا وابا صيفي واسم عمرو او قيس و
امهما حية وهي امة سوداء وكانت لمالك ابن سلول اخي ابي بن سلول والد عبد الله بن ابي بن سلول المنافق
اشتريت حية من سوق حباشة وهي سوق لبني قينقاع واخوهم لامهم حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف بن
قصي جبال بالكسر كانه جمع جبل من قرى وادي موسى من جبال الشراة قرب الكرك بالشام منها يوسف بن ابرهيم بن
مرزوق بن حمدان ابو يعقوب الصهيبي الجبالي رحل الى مرو وتفقه بها وسمع ابا منصور محمد بن علي بن
محمد المروزي وكان مفتيا قال الحافظ ابو القاسم وسمعت منه وكان شابا خيرا متعبدا انه قتل بمرو لما دخلها
خوارزمشاه اتسز بن محمد بن انوشتكين في سنة ست وثلثين وخمسمائة في ربيع الاول حبابات بالفتح والتشديد
واخره نون كانه تثنية حب وهو الجب والحب الذي من حبة واحدة وسكة حبان من نواحي نيسابور ينسب
اليها محمد بن جعفر بن عبد الجبار الحبابي حبارينة منسوبة الى قرب الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن
خراسان الجلي من الخوارج وطائفة معه وبين اهل الكوفة سرية لهما الكوفيون وقتل منهم جماعة وذكر في ايام زياد بن
ابيه حبت بالفتح وتشديد ثانيه قلعة مشهورة بارض اليمن من نواحي سبا ولها كورة يقال لها الحبتية وقال
ابن ابي الدمنة حب جبل من جهة حضرموت وباسمه سميت القلعة وقال صاحب الارجة حب جبل بناحية بغلان
حبتون بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل بنواحي الموصل عن الازهري وهو
عجمي لا اصل له في العربية الحبج بضمتين وجيم والحبج في الابل استطلاع بطونها من اكل العرفج والابل حبج ويجوز ان يكون
جمع حبج وهو جمع اليه ومعظم وهو موضع من نواحي المدينة قال خبيب حماجح الاعلى فوض الاجاول ثنية الربا من
حالي فط السماحي وعن نصيوحي ناحية بحدية باكناف السريدة قال عقبة بن سوداء الا بالقوم للهموم الطوارق
ودمع حلاه من السلسل وثاردق وطرحرت سرانجم وحجحي تصدع النوى والبين المرافق حبران
بالكسر في قول زيد الخيل تصين نا قد غدت من رخيح ثم راحت عشية بحران اذا قال العلتيق المجرفة غادرت
للطير ليلة تمسها جوارا يرمل العقل لما يسمع وقال الراعي كانها نا سط حمت خوامره من وحش حبران
حبر بالكسر ثم السكون والحبر والحبو الرجل العالم اسم واد قال المرار العقعسي يرفي اخاه بدرا الا قاتل الله
الاحاديث والمنى وطيرا جرت بين السعاف والحبر وقاتل تنشريب العيافة بعدما نجرت فما اغنى
اعتياف ولا زجري وما الظعون يوم بدر بشاشم ولا الحي باتيهم ولا اوبه السفر بذكرة بدر ارعا في
لزبه اذا اعصب احدى عشياتها النغر حبر بلسريش وتسلل الراء وما اراه الا جبلا سرخلا اجبلان
في ديار سليم قال ابن مقبل سل الدار من جنبي حبر فواهب الى ما ترى هضب القليب المضيح قال جبل
فوده فقعا جبرليس لها اسم غيره حبرون بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو ونون اسم القرية التي فيها قبر
ابرهيم الخليل عليه السلام بالبيت المقدس وقد غلب على اسمها الخليل ويقال لها ايضا حبرى ورد في حديث

الحبران اول من مات ودفن بحبرى سارة زوجة ابرهيم وان ابرهيم خرج لما ماتت يطلب موضعا لقبرها فقدم
على صفوان وكان على دينه وكان مسكنه ناحية حبرى فاشترى منه الموضع بخمسين درهما وكان الدرهم ذلك العصر
خمسة دراهم فدفن فيه سارة ثم دفن ابرهيم الى جنبها ثم توفيت ربقة زوجة اسحق ودفنت فيه ثم توفي اسحق
فدفن فيه ثم توفي يعقوب فدفن فيه ثم توفيت زوجته لعيا وتعالى المليا فدفنت فيه الى ايام سليمان بن
داود فاوحى الله الى سليمان ان ابن على قبر خليلي حيرا ليكون لزواره فعرف تخرج سليمان حتى خرج من ارض كنعان وطاف بنصبه
ورجع الى البيت المقدس فاوحى اليه يا سليمان خالفت امري فقال يارب لم اعرف الموضع فاوحى اليه امض فانك
تري نورا من السماء الى الارض هو موضع خليلي فخرج فراي ذلك فامر ان يبني على الموضع الذي يقال له الرامة وهي
قرية على جبل مطل على حبرون فاوحى اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور قد الشرق نحو السماء فنظر فكانا
على حبرون فوق المغارة حتى علي الحير فالواء وهي هذه المغارة قبر ادم عليه السلام وخلف الحير قبر يوسف الصديق عليه السلام
جاء به موسى من مصر وكان مدفونا به وسط فدفن عند اباءه وهذه المغارة تحت الارض في بناء حولها حكم البناء حسن
بالاعمدة الرخام وغيرها وبها من البيت المقدس يوم واحد وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم تميم الداري في قوم
وسالوه ان يعطيهم حبرون فاجابه وكتب لهم كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله لتميم الداري
واصحابه اني اعطيتكم بيت عين وحبرون والمرطوم وبيت ابرهيم بذمتهم وجميع ما فيهم عطية بت ونفذت وسلمت
ذلك لهم ولاعقابهم من بعدهم ابد الابدين فمن اذاهم فيه اذى الله شهد ابو بكر بن ابي قحافة وعمر وعثمان
وعلي بن ابي طالب حبرة بالكسر ثم السكون هي في اللغة صفرة تركب الانسان وحبرة اطم من اطم اليهود بالمدينة
وادي صالح بن جعفر حبرير بعد الراء ياء ساكنة وراء موضع وهو ميل من ناحية البحرين يقال له عبيان ماء في طريق
من بني الحاج من الكوفة وهو جمع جبي وهو الميل المدفوق وقال امراة من كندة ترثي طائفة من قومها فتكهم سوارين
بعبان في سمال البيت احساد فتية بحبان والتينا كورهم الدماء صلوا اصمعان الحرب حتى تخرموا مناجيم انجاد
الكماة الفنقعا معرت اتتهم ما ذا لهم يوم حرتوا بحبان من اسباب محل تعدها ابوان يترلوا والعتابي كورهم
وان يرفقوا حرفا من الموت سلما ولو ادهم مودا لكانوا اعزه ولكن راوا صبرا على الموت الربا حلبس بالضم ثم
السكون والسين مهملة والجلس بالضم جمع الجليس يقع كل رقبة صاحبه وقعاء قال الزمخشري احرحليس بالضم جبل
لبني مرة وقال غيره الحلس من حرة بني سليم والسوارقية وفي حديث سعد الله بن حلبسي تخرج نار من حبس سيل
قال ابو اليعمر حبس سيل ورواه بالضم احدى حرتي بني سليم وهما حرتان بينهما فضا كلتاهما
اقل من ميلين وقال الاصمعي الحلس جبل مشرف على البدا وان اتعلب لو قع عليهم وانشد ب الحلبس
السحاب ولا يزل عليه وداما المدان والربم البطل ولولا ابنة الرهبي ابلت لم امد طوال الليالي ان يخالفه
الحبس بالكسر ويروى بالفتح والحبس بالكسر مثل المصنعة وجمعه احباس يحمل الماء والحبس الماء المستنقع
وجبل الحبس حجارة يبني على مجرى الماء ليحبسه للشاربة فيسمى الماء حبسا والحبس جبل لبني اسد وقال
الاصمعي في بلاد بني اسد الحبس والعنان وابانا الاسود والابيض وابان الاسود في الرمة والحسان حتى حزبة وحمى الربذه
والذو والصمان والدهنا في شعر بني تميم قال مطور بن فروة الاسدي هل تعرف الدار عفت بالحبس غيرها
والناي تغبش كاعفا بعد سنين خمس ورياة بذرت حطام اليبس خطا كتاب بعجم ينقش حبشي بالتحريك

والثانية معجمة درب الحبشي بالبصرة في خطة هذيل نسب الى حبشي اسكنهم عمر رضي الله عنه بالبصرة وبلي هذا الدرب مسجد الى بكر الهذلي وقد حبشي موضع قرب تكريت فيه مزارع شريكها من الاسحاقي وبركة الحبش متنزهة في ظهر القرافة بمصر ذكرت في بركة **حبشي** بالتحريك والشين معجمة درب الحبشي بالضم ثم السكون والشين معجمة والياء مشددة جبل باسفل مكة بنواحي الاراك يقال به سميت احابيش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده وحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد على غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما رسى حبشي مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل وبينه وبين مكة ستة اميال مات عنده عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فجاءة فحمل على رقاب الرجال الى مكة فقدمت عائشة من المدينة واتت قبره وصلت عليه وتمثلت وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا **حبي** بضم اوله وثانيه قال ابو عبيد السكوني حبشي جبل شرقي سميراء بساريه ماء ذات الحمة الى ناوة يقال لها خو لبني الحريرة من ثعلبة قال غيره حبشي بالتحريك جبل في بلاد بني اسد وفي كتاب الاصمعي حبشي جبل يشترك فيه الناس وحواليه بحطبه منها الشبكة والحوة والرجيعة والزرنية وثلاثتان كلها لبني **الحبل** الرسن والحبل الرمل والحبل الامان والحبل الرمل المستطيل وحبل العاتق عصب وحبل الوريد عرق في العنق وجبل الزراع في اليد وحبل عرفة عند عرفات قال ابو ذؤيب الهذلي فروحها عند المجاز عشية تبادر اولى السابقات الى الحبل وقال الى الحبر سطية الاسدي حللن من عمرو تمنا وتورعا السهم دارا بين لينة فالجبل تحل عنها اهلها احرا جدب وكانوا بها في غير جذب ولا محل وقد كان في الدار التي هاجت البلى شفاء الجوى لو كان مجتمع الشمل والجبل ايضا موضع بالبصرة على شاطئ الفيض مقابل **جبيل** بو زن زفر وحرج يجوز ان يكون جمع جبلة وهو ثمر العضاة ومنه حديث سعد اتينا النبي صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا الجبلة وورق السمر وهو جمع جبلة ايضا وهو حلي يجعل في القلائد قال وقلايد من جبل وسلوس ان تكون مودولا عن حابل وهو الذي يصيد بالحبال موضع باليمامة وله حديث سراج بن مجاعة مروان بن سلمى عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاقطعني الغورة وعرابة والحبل ومن الجبل والجرخة تراح فقال الجبل يحق ناقته فاذا حركته غزرى احمر بت زهراني حلام وجون تداعاى بالترابات مزرنا فاقعا معهورنا طراف الجبل تسود الشيرعليها راكب رابط الحاسي على كل دحل **جبلة** بالفتح ثم السكون واللام قرية من قرى عسقلان منسوب اليها حاتم بن سنان بن بشر الجبلي قال ابن نقطة وجدت بخط عبد الوهاب بن عتيق وراذان المصري حدثنا حاتم بن سنان بن بشر الجبلي قال ابن احمد بن حاتم الانقشي وقال سهل ربيعة بن حاتم عن نسبة بمصر وانا اسمع فقال الجبلة قرية بالغرب من عسقلان كان لنا بها دار ما تسوء هيبها رحل من ابي تو هبها **حبيح** قال الحور باد وهو يذكرمنا غني بن اعصر قال وليهم الجنسى والحبيه والجبيه مصنع بكسر اموا قال لها الحباب **حبوكر** بفتحتين وسكون الواو وفتح الكاف وراء من اسماء الدواهي وهو ايضا اسم رملة كثيرة الرمل **حبونن** بفتح اوله وكسر ثانيه مفتوحة والواو ساكنة والنون موحدة مفتوحة ونون اسم واد باليمامة عن القطاع وغيره ذكره ابو بري قول الزبرقان سقى رحلت بالماء يرجحون من التعب هزام الحبشي صدوق سقاها فورودها وافضى حولها اهل سماحوها حديق من الابل اما طلها مهوبارد ثلث واما سهما نابق **حبونن** بفتحتين ونونين موضع عن صاحب الكتاب ونقل

فعولل وقال بعضهم بكسر الحا قال ابن العطاء وهو لعين في الذي قبله قال الاجدع بن مالك الهمداني فحيهم بالحبي حرح حبونن يطلبن ازدواد في الاهل ملاح وقال وحده الجرني ولقد صحبتهم بسطر حبونن وعلي الات شار الملك به شارع امرى لو يلمهم عن ثلا بعض المقاقر من محابيته الوفا **حبوني** مقصور موضع قال ابن مقبل الاسيمري حلتيلي لا تستعجلا وتبينا بواد حبوني هل لهن زوال ولا تبينا من دحرا الله واسالا بواد حبوني ان تهب شمال ولا سيما ان تزورنا اوجيبة كبير الهذا اعناقهن طوال من الحادثين الذين دماوهم حرام واما ماؤهم غلال قال ابو علي هذا لا يكون فعولى ولكن يحمل وجهين من السودين احدهما ان يكون لمحملة كما جاء على الطرق فالباب الخاص والاخران يكون حبوني من حبوت كان حري من العشر ويحتمل الا يكون حبونن ما بدل من احدى النونين الاالن كراهية التضعيف لا يصاح ما مثلها لقولهم ولا املاء اي لا املاء ويحتمل ان يكون حرف العلة والنون فما علي الكلمة لمقاربتهما كما قالوا دون وددا ما ذا احتملت هذه الوجوه لم يقطع علي انها فعولي واهل حبوني من واديد اكن وحرمابوا حائط المحبسا حلة قال ابو عبيدة في فروة حبوني راجع وادا اراد حبونن فلم يمكنه **الحبيان** بالضم ثم الفتح وياء مشددة مقصورة موضع بالشام قال نصر واظن انا الحجاز موضعا يقال له الحبيا قال وربما قالوا الحبيا وهم يريدون الحبا من عن يمين الحبيا نظرة قبل وقال آخر ومعترك وسط الحبيا ترى به من القوم محدوثا واخر حاذرنا **حبيب** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء اخرى بلد من اعمال حلب ويقال له بطنان حبيب ذكر في بطنان وفي بحصين بغداد من ينسب اليه المحدثون هبة الله بن يحيى بن ابي الخير بن احمد بن طلحة بن ابو الحكم بن ابي غالب الحميسي من اولاد المحدثين سمع اباه وابا عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالي وابا الحسن علي بن محمد العلاف المقري ذكره ابو سعد في معجمه **حبيبة** بلفظ تصغير حبة مصغر منسوب الى ناحية من طسوق البطيحة متصلة بالبادية وقرب من البصرة **الحبيبية** مصغر منسوب من قرب اليمامة **حبير** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء قال ابو منصور الحبير من السحاب الذي ترى من التحبير من كثرة الماء قال والحبير ايضا زبد اللغام اذا صار على راس البعير قال وهو تصحيف والصواب الخبير بالخاء المعجمة في زبد اللغام قال واما الحبير بمعنى السحاب فلا اعرفه فان كان من قول الهذلي تغذ من جانب الحبير لا رعي مزنة ماسبيحا وهو بالحاء ايضا والحبير موضع بالحجاز قال الفضل بن العباس اللهبي سمع زمن الموائلة حبير براكرمن رواعد ساريات ويجوز ان يكون اراد هنا السحاب ماء **حبيس** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وسين مهملة موضع بالرقة فيه قبور قوم شهداء ممن شهد صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وذات حبيس موضع بمكة بقرب الجبل المسود الذي يقال له اطلم قال الراعي فلا نصر حبلي الرهم حبرونة تبزى مرابها الادانين ضبعا بسرتها رعية ذو عباءة بما بين ملحبيس فاذرعا والحسي ملحة بالسواد من اعمال دمشق يقال لها حبيس حلداك **حبيش** بلفظ التصغير واخره شين معجمة موضع في قول نصر **حبيض** بالضم ثم الكسر وياء ساكنة وضاد معجمة جبل بالغرب من معدن بني سليم عشية اجا الى مكة عن ابي العميثل **حبين** بالضم ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة ونون سكة حبين ذكرا بنولها العامة واهلها سكة حبان بن جبلة تغيرو هاكذا قال ابو سعد ينسب اليها ابو منصور عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن الحبيني المروزي حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحق السرخسي وغيره سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي **حجي** بالضم ثم الفتح وياء مشددة بلفظ التصغير وهو موضع

بتهامة كان لبني اسد وكنانة مضر يستهدونهم بي لعمرك اني يلوي حجى لارجي عابقا صدر الاوديا واني حلت لمرتعي لعل بعير ان المحبى وقيل النعى انه ان تربحاً **حبق** بالضم وتشديد الباء والقصر موضع في قول الراعي ابت آيات حبق ان تبينا لنا خبرا فابكين الحزينا **حتا** مقصور بلفظ حتى من الحروف من خط ابن محتار من خط الوزير المغربي انه اسم موضع قال بعضهم من حال بخيلة **الحتات** بالضم وآخره تاء ايضا قطيعة بالبصرة واسم رجل وحتات كل شي ما تحات منه **حتاوة** بالفتح ثم التشديد وبعد الالف واو مفتوحة وهاء من قرى عسقلان نسب اليها عمر بن حليق ابو صالح الحتاوي عن رواد بن الجراح وزيد ابن اسلم وغيرهما روى عنه عبد العزيز العسقلاني ذكره ابن عدي في الضعفاء **الحت** بالضم ثم التشديد موضع يمان نسب اليه الحت من كندة وليس بابن لهم ولا ابن وقال الزمخشري الحت جبال الثعلبية لبني حرك من جهينة عن علي قال ازيد بن سرح بن يحيى بن اسعد بن نائل بن سبل بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن طعنها ابو اللحم الغفاري في شعر كان بين بني ثعلبة بن سعد بن غفار بن مليل بن حمزة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حميت ذمار ثعلبة بن سعد بحمى الحت اذ دعيت نزال وادركنا ابن ابي اللحم يجري واخرى الخيل حاجزة التوالي طعنت مجامع الاحشاء منه بمعقوف الرقيبة كالهلال فان يهلك فذلك كان قدري وانا هراة مالي لا ابالي وقال الحازمي الحت محلة من محال البصرة خارجة عن سورها سميت بقبيل من اليمن نزلوها فلت اراهم من كندة الذي ذكرهم **حتم** مفتوح وهو واحد الحتم وهو القضاء مخلاف سوقات في ربع عمر بن الخطاب بمكة عن العمراني ورواه الحازمي بالثاء المثلثة كما نذكره عقيب هذا

باب الحاء والثاء وما يليهما

الحثا بالفتح والقصر موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع يا من راى برقا ارقت لضوئه امسى تلالأ في صوارك العلى فاصاب ايمنه المزاهر كلها واقسم السوه امرة فالحثا **حثاث** بالكسر وفي آخره ثاء اخرى كانه جمع حثيث اي سريع وهو ارض من اعراض المدينة **حثمة** بالكسر ثم السكون وميم والحثمة الاكمة الحمراء وقال الازهري الحثمة بالتحريك ولم يذكر الحمراء قال ويجوز تسكين الثاء وحثمة موضع بمكة قرب الحجون من دار الارقم وقيل الحثمة صخرات في ربع عمر بن الخطاب لكن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال اني لي بالشهادة وان الذي اخرجني من الحثمة لقادر على ان يسوقها الي قال حاجر بن عبد الله المخزومي لنسا سير الحجون الي الحثمة في مقطعات وشوق قاطعات لحجول الشهي الي النفس من الساكنات دور دمشق بتضرعن ان تضحى بالمسك كانها دره مرق **حثن** بفتحتين وآخره نون موضع في بلاد هذيل عن الازهري وقال غيره حثن موضع عند المثلم بينه وبين مكة يومان وقال سلمى بن مقعد السلمي انا نزعنا من مجالس نخلة نجني من حثن بياض المثلما قوله نزعنا اي جئنا ونجني اي نمر وقال قيس ابن العيزارة الهذلي وقال نساء لو يسلمنا انا سواكن ذو الخحر الذي انا ناجع ورجالي ونسوان بكنان وابنة الى حثن تلك الدموع الدوامع اري حثنا اسى دليلا كانه تراث وخلاه السواب الصغاير وكادوا لينا ولسنا بالعنهم قبائل من مهور وامضى وساير

باب الحاء والجيم وما يليهما

حجاج بالفتح والتشديد وآخره جيم من قرى بيهق من اعمال نيسابور منها ابو سعيد اسمعيل بن محمد بن احمد الحجاجي المعمر الحيري وابو سعد محمد

موسى بن شاذان الصيرفي وابو القاسم السراج وغيرهم وتوفي في حدود سنة خمس واربعمائة **الحجارة** جمع الحجر بلا تكسير كثرة يقال لها وادي الحجارة ينسب اليها الحجاري جماعة منهم محمد بن ابراهيم بن حيون واسمعيل بن سودة الحجاري محدث مات سنة سبع وعشرين وثلثمائة **الحجاز** بالكسر وآخره زاي قال ابو بكر الانباري في الحجاز وجهان يكون ماخوذا من قول العرب حجز الرجل بعيره يحجزه اذا شده شدا يقيده ويقال للحبل حجاز ويجوز ان يكون سمي حجازا لانه احتجز بالجبال يقال احتجزت المرأة اذا شدت ثيابها على وسطها واتزرت ومنه قيل حجزة السراويل وقول العامة حزة السراويل خطأ قال عبيد الله المؤلف رحمه الله ذكر ابو بكر وجهين فصل فيهما الاعراب ولم يذكر حصه باسمي به الحجاز حجازا والذي اجمع عليه العلماء انه من قولهم حجز يحجز حجزا اي منع والحجاز جبل ممتد حال بين الغور غور تهامة ونجد فكانه منع كل واحد منهما ان يختلط بالاخر فهو حاجز بينهما وهذه حكاية اقوال العلماء قال الخليل الحجاز لانه فصل بين الغور والشام وبين البادية وقال عمارة ما سال من حرة بني سليم وحرة ليلى فهو الغور حتى يقطعه البحر وما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد الى ان يطعن الوزن وقال الاصمعي اذا خرجت من الحرار حرة شوران وحرة ليلى وحرة واقم وحرة النار وعامة منازل بني سليم الى المدينة فذلك الشق كله حجاز وقال الاصمعي ايضا في كتاب جزيرة العرب والحجاز اثنا عشرة دارا المدينة وخيبر وفدك وذو المروة ودار بلي واشجع ومزينة ودار جهينة ونفر من هوازن وجل سليم وجل هلال وظهر حرة ليلى ومما يلي الشام شغب وبدا وقال الاصمعي موضع آخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعاء من العبلاء وتبالة الى تخوم الشام وانما سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد فمكة تهامية والمدينة حجازية والطائف حجازية وقال غيره حد الحجاز من معدن النقرة الى المدينة فنصف المدينة حجازية ونصفها تهامي وبطن نخلة حجازي وبحذائها جبل يقال له الاسود نصفه حجازي ونصفه نجدي وذكر ابن ابي شيبة ان المدينة حجازية وروى عن هشام ابي المنذر انه قال الحجاز ما بين جبلي طي الى طريق العراق لمن يريد مكة سمي حجازا لانه حجز ما بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين الغور والشام وبين السراة ونجد وقال ابراهيم الحربي ان تبوك وفلسطين من الحجاز وذكر بعض اهل السير انه لما تبلبلت الالسن ونزل العرب الحجاز ظنها سار جاسم بن ارم بن ولده وولد ولده فعموا انا اخوة وقد احتفوا على بلادهم فنزل دونهم بالحجاز فسموها حجازا لانهم حجزتهم عن السيرة اثار القوم لطيبها في ذلك الزمان وكثرة خيرها والحق من هذا الاقوال جميعها ما ابينه واتقنه قول ابي المنذر هشام بن ابي المنذر الكلبي قال في كتاب افتراق العرب وحد جزيرة العرب ثم قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب في اشعارها تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال العرب وذكرها اقبل من قعر اليمن حتى بلغ اطراف الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى اسياف البحر من بلاد الاشعريين وعك وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيه من صحاري نجد الى اطراف العراق والسماوة وما يليها نجدا ونجد تجمع ذلك وصار الجبل نفسه وهو سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحاز الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها الى ناحية فيد حجازا والعرب تسميه نجدا وجلسا وحجازا والحجاز يجمع ذلك كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاهما العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحار والخفاض مواضع منها ومسايل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله وصار ما خلف تثليث وما قاربها

الى صنعاء وما وراءها من البلاد الى حضرموت والشحر وعمان وما بينهما اليمن وفيها التهائم والنجاد واليمن يجمع ذلك كله
قال ابو المنذر وحدثني ابو مسكين محمد بن جعفر بن الوليد عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض
مادت فضربها بهذه الجبال فجعل السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها فانه اقبل من قعرة اليمن حتى بلغ اطراف
بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فمبداه من اليمن حتى بلغ
الشام فقطعته الاودية حتى بلغ ناحية نخلة فكان منها حيض ويسوم وهما جبلان بنخلة ثم طلعت الجبال بعد منه فكان
منها الابيض جبل العرج وقدس وآرة والاشعر والاجرد واشمل للبيد قريب حلت بعيس وجاورن ارض الحجاز
[illegible] وقد اكثر الشعراء العرب من ذكر الحجاز واشتياقهم الى الحجاز [illegible] قليلا من كثير من
الخبر والتشوق وقال بعض الاعراب   تطاول ليلي بالعراق ولم يكن على بأكناف الحجاز يطول
فهل لي الى ارض الحجاز ومن به بعاقبة قبل الممات سبيل اذا لم يكن بيني وبينك مرسل فريح الصبا مني اليك رسول
[illegible] سرى ابرق من ارض الحجاز فشاقني وكل حجازي له البرق شائق فواكبدي مما الاقي من الهوى
اذا حن الف او تألق بارق كفى حزنا اني سواد نازل وقلبي بأكناف الحجاز رهين اذا عز ذكر الحجاز استفزني الى من بأكناف
الحجاز حنين [illegible] ولكن ما يقضي فسوف يكون وقال اشجع بن عمرو السلمي بالحجاز هوى ذفر
[illegible] اذا هدت العيون اصبو الى الحجاز وساكنيه حنين الالف فارقه القرين [illegible]
[illegible] ان طلب العيش [illegible] فان يعد الهوى [illegible]
[illegible] عريب عن احبته حزين يموت الصبر والكتمان [illegible]
الحاجز كانه جمع حاجز وهو المانع بالراي من قلات العارض باليمامة ~ حجر ~ بالفتح ثم السكون والراء وجاء [illegible]
من قرى اليمن [illegible] الحجر بالكسر ثم السكون وراء وهو في اللغة ما حجرت عليه اي منعته من ان يوصل اليه وكما
[illegible] حجرت عليه والحجر العقل والحجر والحجر بالكسر والضم الحرام [illegible] والحجر اسم ديار
ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام قال الاصطخري الحجر قرية صغيرة قليلة السكان وهو من وادي القرى على
يوم بين جبال وبها كانت منازل ثمود قال الله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال ورايتها بيوتا
مثل بيوتنا في اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث وهي جبال اذا رآها الرائي من بعد ظنها متصلة فاذا
توسطها راى كل قطعة منها منفردة بنفسها يطوف بكل قطعة منها الطائف وحواليها رمل لا يكاد يرقى
ذروتها [illegible] قائمة بنفسها ولا يصعدها احد الا بمشقة شديدة وبها بئر ثمود التي قال الله فيها وفي الناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم قال الجبل   اقول لداعي الحب والحجر بيننا ووادي القرى لبيك لما دعانيا
فما احدث النأي المفرق بيننا سلوا ولا طول اجتماع تقاليا   والحجر ايضا الكعبة وهو ما تركت قريش من بنيانها
من اساس ابراهيم عليه السلام وحجرت على الموضع ليعلم انه من الكعبة فسمي حجرا لذلك لكن فيه زيادة على بناء البيت
حدثه في الحديث من نحو سبعة اذرع وقد كان ابن الزبير ادخله في الكعبة حين بناها فلما هدم الحجاج بناءها ردها
على ما كان عليه في الجاهلية وفي الحجر قبر سارة ام اسمعيل عليه السلام والحجر ايضا [illegible]
المقدس [illegible] ثم قال وحذاها قريب يقال لها الحجر [illegible] سليم خاصة وحذاها جبل
[illegible] الحجر حجرانه [illegible] فهو محجور والحجر [illegible]
وحجر [illegible] اليمامة وام قراها وبها ينزل الوالي وهي [illegible] الا ان الفاصل [illegible] بمنزلة البصرة والكوفة

بردان

ويوم منها خط لها ان الحدود فيه لبني عبيد من بني حنيفة وقال ابو عبيد [illegible] من بني حنيفة
بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل يتتبعون الريف [illegible] حتى قاربوا اليمامة على السمت الذي
كانت عبد القيس سلكته لما قدمت البحرين فخرج عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن الدول بن حنيفة منتجعا
باهله وماله يتبع مواقع القطر حتى هجم على اليمامة فنزل موضعا يقال له قارات الحبل وهو من حجر على يوم وليلة
فاقام بها اياما ومعه جار من اليمن من [illegible] ثم خرج رائد من عبيد حتى اتى قاع حجر فراى
القصور والنخل وارضا عرف انها لها شانا وهي التي كانت لطسم وجديس عاد واكما يذكر ان شاء الله تعالى في
اليمامة فرجع الرائد حتى اتى عبيدا فقال اني رايت [illegible] طوالا واشجارا حسانا هذا حملها واتى بالتمر
[illegible] منتثر تحت النخل فتناول منه عبيد واكل وقال هذا والله طعام [illegible]
ثم قال لبنيه وغلمانه احتفروا حتى اتيكم وركب فرسه واردف الغلام خلفه واخذ رمحه حتى اتى حجرا فلما
راها لم يحل عليها وعرف انها ارض لها شان فوضع رمحه في الارض ثم دفع الفرس واحتجر ثلاثين قصرا وثلاثين حديقة
وسماها حجرا وكانت تسمى اليمامة وقال في ذلك   حللنا بدار كان فيها انيسها فبادوا وخلوا ذات شيد حصونها
فصاروا قطينا للفلاة بغربة رميما وصارت الرياض قطينها   فسوف يليها بعدنا من يحلها ويسكن عرضا سهلها
وحزونها ثم ركز رمحه في وسطها ورجع الى اهله فاحتملهم حتى انزلهم بها فلما راى جاره والزبيدي ذلك
قال يا عبيد الشركة فقال لا الرضا فقال ما بعد الرضا الا السخط فقال عبيد عليك تلك القرية بالجبة بحجر على
فرسخ منها فقام بها الزبيدي اياما ثم عرض فاتى عبيدا فقال له عوضني شيئا فاني خارج وتاركها هنا
فاعطاه ثلثين بكرة وخرج فلحق بقومه وتسامعت بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما اصاب عبيد بن
ثعلبة فاقبلوا فنزلوا قرى اليمامة واقبل زيد بن يربوع عم عبيد حتى اتى عبيدا فقال انزلني معك حجرا فقال عبيد
[illegible] على ذكره لا [illegible] الا من خرج من هذا [illegible] فلم يسكنها الا ولده [illegible] وقال
[illegible] تلك القرية التي خرج منها الزبيدي فانزلها [illegible] الشمر عبيد وولده [illegible] وكان
[illegible] الامام ثم [illegible] الى اذ يبتنا [illegible] يتحدثون هناك ويرحون ثم ثم سميت
اليمامة [illegible] ثعلبة [illegible] سهل الجمل
[illegible] ولا يحلون فعل اهل اليمامة كلهم ذلك [illegible] حجرا وقد اكثرت
الشعراء من ذكرها والشوق اليها [illegible] قالت ام موسى الكلابية وكان تزوجها رجل من اهل
حجر اليمامة ونقلها الى هنالك   ولو كنت اكره حجرا ان ابيت بها وانا اعيش بارض ذات حيطان لا احبذا الشرف
الاعلى وساكنه وما تنقص من قال وعيدان   ابيت ارقب نجم الليل تاعدة حتى الصباح وعقل الباب غلقان
الا تجاوز [illegible] الشيخ ابن حسان   وكان رجل من بني جشم بن بكر [illegible] السبيل ارض
اليمن [illegible] فقال له ما حملك على ما صنعت فقال كلب الزمان [illegible] ولادة
قال لو [illegible] ذاك حسان [illegible] فقال اسهلت
[illegible] ولم ابال بالليم ولا [illegible] وكن اللوم عني واعذراني
[illegible] ان قلبي [illegible] البرق اليماني واهوى ان اعيد الليل [illegible]
[illegible] ام عمرو [illegible] وترى الهلال كما اراه [illegible] النهار كما علاني

فمالي من العزة بالحجر مقبرة المحرم او كان [illegible] اخا حروب اذا لم اجن كنت مجن جاني
ابلاحراني من جشم بن بكر [illegible] ان لم تشعباني اذا جاوزتما سعفات حجر واودية اليمامة فانعياني
لفتيان اذا سمعوا اقتلالي بكى شبانهم وبكى الغواني   وقولا جحدر امسى رهينا [illegible]
[illegible] وكل محضب رخص البنان   [illegible] كريم غيروان [illegible] هذا الحجاج
[illegible] وقال [illegible] بالسيف [illegible] للسباع فقال لو اعطني سيفا والقني للسباع فاعطاه
[illegible] وحوله من مجالسه   [illegible] في نوادره لبعض اللصوص [illegible]
[illegible] حجرا وطال احتمامها [illegible] الوجنا وطمس سرابها [illegible]
وسير المطايا بالعشيات والضحى الى [illegible] العيون كلامها   والحجر ايضا حجر الراشدة موضع في ديار بني عقيل وهو
مكان ظليل اسفله كالعمود واعلاه منتشر عن ابي عبيد والحجر ايضا واد من بلاد عذرة بين غطفان والحجر
ايضا جبل في بلاد غطفان والحجر ايضا حجر بني سليم قرية لهم   حجر   بالضم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا
قال ابن الفقيه وبدر هذه التي باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر وقال ابو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن اليه
ينسب احمد بن علي الهذلي الحجري ذكره هبة الله بن عبد الوهاب الشيرازي فقال انشدني احمد بن علي الهلالي
بنف الحجر باليمن ذكرت والدمع يوم البين ذكرت والدمع [illegible] والوعد [illegible]
[illegible] المتنبي [illegible] وعينها تفيض وهي دم [illegible]
[illegible] علام   وبرقا حجر جبلان على طرف جانب البصرة [illegible] كان حجرا [illegible]
[illegible] الحجر الاسود قال عبيد الله بن عباس ليس في الارض شيء من الجنة الا الركن الاسود
والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مسهما من اهل الشرك ما استشفى بهما ذو عاهة الا شفاه الله وقال عبد الله
[illegible] الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لاضاءا ما بين المشرق والمغرب
وقال محمد بن علي ثلثة احجار من الجنة الحجر الاسود والمقام وحجر بني اسرائيل وقال ابو عمارة الحجر الاسود في الجدار
وذرع ما بين الحجر الاسود الى الارض ذراعان وثلثا ذراع وهو في ذكر الشمالي وقد ذكرت اركان الكعبة
[illegible] ابن عباس الحجر الاسود فقال هو الذي اراده النبي بقوله عليه السلام اني لاعرف حجرا كان
[illegible] في الجاهلية والاسلام [illegible] فسوده الله تعالى بخطايا بني ادم ولمس المشركين اياه ولم يزل
[illegible] معظما في الجاهلية والاسلام يتبركون به [illegible] الى ان دخل القرامطة لعنهم الله مكة
سبع عشرة وثلثمائة [illegible] وقتلوا الحاج وسلبوا البيت وقلعوا الحجر الاسود حملوه معهم
الى بلادهم بالاحساء من ارض البحرين وبذل لهم بجكم التركي الذي استولى على بغداد في ايام الراضي بالله الوف
[illegible] حتى توسط فيه الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوي بين الخليفة المطيع لله
سنة تسع وثلثين وثلث مائة [illegible] حتى جاءوا الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة
من اساطين الجامع ثم حملوه وردوه الى موضعه واحتجوا وقالوا اخذناه بامر ورددناه بامر وكانت مدة
غيبته اثنتين وعشرين سنة [illegible] ان رجلا من القرامطة قال لرجل من اهل العلم بالكوفة وقد
راه يتمسح به وهو معلق على الاسطوانة السابعة كما ذكرنا ما يؤمنكم ان نكون غيبنا ذلك الحجر وجئنا بغيره [illegible]

الحجر
الحجر الاسود

ان لنا فيه علامة وهو انا اذا طرحناه في النار لا يسخن ثم جاءه بماء فالقوه فيه فطفا على وجهه وحجر الشغري
بالغين والشين المعجمتان وراء بوزن سكري ورواه العمراني بالزاي والاول اكثر ولم اجد في كتب اللغة كلمة على
شغر الا ما ذكره الازهري عن ابن الاعرابي ان الشغر المحيط يعني [illegible] سمعها الازهري بالبادية
واما بالراي فيقال شغر اذا رفع احد رجليه ليبول وشغر البلد اذا خلا من الناس وفيه غير ذلك وهو حجر بالمغرب وقيل
مكان وقال ابو خراش الهذلي   ذكرت [illegible] لدى حجر الشغري من الشق اكلم كما رواه السكري
بالراء ورواه بعضهم لدى حجر الشغري [illegible] حجر الذهب محلة بدمشق اخبرني به الحافظ ابو عبد الله
النجار عن زيد [illegible] بن محمد بن الحسين رحمه الله بن عساكر وقال الحافظ ابو القسم الدمشقي احمد بن محمد
من اهل حجر الذهب روى اسمعيل بن ابرهيم اظنه ابا صخر وابا نعيم عبيد بن هشام روى عنه ابو اسحق ابرهيم بن
محمد بن صالح بن سنان [illegible] حجر شغلان بعم الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة ايضا واخره نون حصن في
جبل اللكام قرب انطاكية [illegible] من الثغور وهم قوم جبسوا انفسهم على قتال
المسلمين وسموا انفسهم النكاح [illegible] الراهبان والفرسان   حجرة   بالفتح ثم السكون والراء بلد باليمن   حجرا
بالكسر ثم السكون وراء والف مقصورة من قرى دمشق [illegible] واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع
بن [illegible] الطائي الحجراوي حدث عن ابيه عن جده روى عنه ابن ابنه يحيى بن عبد الجليل وعمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى
بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الجليل بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو بن ابو الحسن الطائي الحجراوي روى عن عم ابيه
المسلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الرازي قال حدثنا املاء في محرم سنة خمسين وثلثمائة [illegible]
سنة   الحجلاء   بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الشاة التي ابيضت [illegible] مالك بن المنتحل المعروف الهذلي
اذا حبس الدلال [illegible] فما ان [illegible] بجزيرة الحجلاء عبر
المحامل   الحجلاوان   [illegible] قال ابو عمرو وهما تلتان   حجور
[illegible] الواو وراء قال ابو الفتح ايضا [illegible] جمع حجرا وقيل هو مكان اخر وقيل ذات حجور
بالمعنى   حجور الثنية   يجوز ان يكون فعولا بمعنى فاعل من الحجر كانه يكثر هذا المكان الحجر اي المنع مثل شكور بمعنى
شاكر [illegible] بمعنى كثرة الحلب حجور موضع في بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم قال الفرزدق
ولو كنت تدري ما برمل مقيد فقري عمان الى ذات حجور رواه بعضهم بفتح اوله وزعم انه مكان يقال له حجور
حول وحجور ايضا موضع باليمن سمي بحجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان
واخبرني الثقة ان باليمن قرب زبيد موضعا يقال له حجوري اليمن والشام وقد نسب هكذا يزيد بن مسلم ابو عيان
الهمداني الحجوري روى عنه الوليد بن مسلم   الحجون   اخره نون والحجن الاعوجاج ومنه غزوة
حجون التي يظهر التاري النور له موضع ثم يحاله الى غيره وقيل هي البعيدة والحجون جبل باعلى مكة عنده مدافن
اهلها وقال السكري الحجون مكان من البيت على ميل ونصف وقال السهيلي على فرسخ وثلث عليه سقيفة آل زياد
بن عبيد الله الحارثي وكان عاملا على مكة في ايام السفاح وبعض ايام المنصور وقال الاصمعي الحجون هو الجبل المشرف
الذي بحذاء مسجد البيعة على شعب الجزارين وقال مضاض بن عمرو الجرهمي يتشوق مكة لما اجلتهم عنها خزاعة
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر   بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والجدود
العواثر   فاخرجنا منه المليك بقدرة   كذلك يا للناس تجري المقادر   فصرنا احاديثا وكنا بغبطة

الحجون

حجة
حبان
الحبب
حبرى
الحبيربات
الحبيل
الحبيلاء

كوكبٌ عنه ثنتا الدجون الغوابر ... وبدلنا كبير بعاد ادغربة ... على الترس يجدو والحدود المكاشر ... فبيحت دموع
العين حتى لبلاده ... على جوم امن دونها المشاعر ... حَجَّة بالفتح ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة
سوار به حَبَّان بالتحريك من قرى الجند باليمن. الحُبَيِّب بالضم ثم الكسر وفي ساكنة وباء موحدة
موضع في قول الافوه الاودي ... عليان داراً وثاني وعاها ... كاساد الحريفة والحبيب. حُبَّرَى بالضم ثم الكسر وفي
ساكنة وراء والف مقصورة من قرى حوطة دمشق بها قبر مدرك بن زياد صحابي. الحُبَيرات على التصغير كأنه
كان لرجل من بني سلول يقال له حبير هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاختط الحبيرات وما حولها وبه كان
منزل اوس بن مغراء الشاعر وقال بعضهم ... لقد غادرت اسياف ثمّ غادرة ... فتى بالحبيرات حلو الشمائل
الحَبيل باللام ماء بالصمان قال الافوه الاودي ... ودارت كأنها الحروب ... ماء الرفيسة والحبيل
الحُبيلاء مصغر ... وقيل موضع اسم بئر باليمامة قال يحيى بن طالب الحنفي ... الا هل الى شم الخزامى ونظرة
الى قرقرى قبل الممات سبيل ... فاشرب من ماء الحبيلاء شربة ... يداوى بها قبل الممات عليل ... احدث
عنك النفس ان لست راجعا اليك فهمي في الفؤاد دخيل ... باب الحاء والدال وما يليهما حَدَّاء
بالفتح ثم التشديد والف ممدودة وادٍ فيه حصن ونخل بين مكة وجدة يسمونه اليوم حدة قال ابو جندب الهذلي
لحسبهم ما بين حداء والحشا ... واوردتهم ماء الاثيل فعاصما. حِداب بالكسر وآخره باء موحدة وهو
جمع حدب وهي الاكمة ومنه قوله تعالى من كل حدب ينسلون وقيل الحدب صلاور في صبب ومن ذلك حدب الريح
وحدب الرمل وحدب الماء ما ارتفع من امواجه وحداب موضع في حزن بني يربوع كانت فيه وقعة
لبكر بن وائل على بني سليط فسبوا نساءهم فادركتهم بنو رياح وبنو يربوع فاستنقذوا واخذهم نساءهم
وجميع ما كان في ايديهم من السبي فقال جرير لقد جردت يوم الحداب نساءهم فساءت مجاليها وقلت
مهورها. الحَدَّادة بالفتح والتشديد وبعد الالف دال اخرى قرية كبيرة بين دامغان وبسطام من ارض قومس
وبينها وبين الدامغان سبعة فراسخ ينسب اليها محمد بن زياد الحدادي ويقال له القومسي روى عن
احمد بن منيع وغيره وعلي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد ابو الحسن وقيل ابو الخير القومسي الحدادي مولى بني هاشم
سمع ببيروت العباس بن الوليد وبحمص ابا عمرو احمد بن النمر وبعسقلان محمد بن حماد الطهراني وابا قرصافة
محمد بن عبد الوهاب واحمد بن زيرك الصوفي وسمع بقيسارية والرملة ومنبج وايلة وسمع بمصر الربيع بن سليمان
المرادي وغيره وسمع بمكة وغيرها من البلاد وكان صدوقا روى عنه ابو بكر الاسماعيلي ووصفه بالصدق وقال
حمزة بن يوسف السهمي مات في شهر رمضان سنة اثنين وعشرين وثلثمائة. الحدادية منسوبة قرية كبيرة
بالبطيحة من اعمال واسط لها ذكر في الآثار رأيتها. حَدّارة بالراء المضمومة المشددة وهي قرية
اندلسية ... على السنة اهل الشرق وبعض اهل الاندلس يقول حدارة بضم الهاء والدال وضم
الراء المشددة وهو غلط ... بالاندلس ... الحدالي بفتح اوله والقصر وروى الحلالي بالحاء
موضع ... بالبادية موضع بين الشام وبادية كلب الموضوعة بالسماوة وهي لكلب وذكرها المتنبي فقال فظل يسري
ما بال ... عشية شرق الحدالي وغراب ... وانشد ثعلب الرياشي ... يا اهل ما بال هذا الليل في صفر
يزداد طولا وما يزداد من قصر ... في اثر من قطعت مني قرينته ... يوم الحدالى باسباب من القدر
حَدّان بالفتح ثم التشديد والف ونون وحدان موضع حُدّان بالضم احدى محال البصرة القديمة قال ...

الحدادية
حدارة

حدّان

حدّان سميت باسم قبيلة وهو حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن
الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وسكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها منهم ابو المغيرة
القاسم بن الفضل الحداني روى عنه مسلم بن ابرهيم وحدث السلمي عن حاتم بن الليث قال حدثنا علي بن عبد الله
... قال الحكم بن الفضل الحداني لم يكن حدانيا وكان ينزل حدان وكان يعد في الازد قال ...
سنة ... وستين ومائة وقال علي بن ... سنة سبع وستين وقال يحيى بن معين سنة سبع وستين ... من
الفضل. الحدباء تانيث الاحدب اسم لمدينة الموصل سميت بذلك لاحديداب في دجلتها واعوجاج في
جريانها وذكر ذلك في الشعر كثيرا. الحدثان بالتحريك وقد ذكرنا في اجاء ان الحدثان احد
اخوة سلمى انه لحق بموضع الحدثة فاقام به فسمي الموضع باسمه قال ابن مقبل فتنبت ان تلتقي فوارس عامر
بصحراء بين السوح والحدثان ... والحدثان في كلام العرب الفأس وجمعه حدثان وحدثان الدهر
معروف. الحدث بالتحريك وآخره ثاء مثلثة قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من
الثغور ويقال لها الحمراء لان تربتها جميعها حمراء وقلعتها على جبل يقال له الاحيدب وكان الحسن بن
قحطبة قد غزا الثغور واشخصه الحدث ... المهدي احتزم ... بناء طرسوس والمصيصة من
المصلحة ... فامر ... ذلك وان يكون بالحدث وذلك في سنة احدى وستين ومائة وفي كتاب احمد
بن يحيى بن جابر كان حصن الحدث مما فتح ايام عمر رضي الله عنه فتحه حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عياض
بن غنم وكان معاوية يتعاهده بعد ذلك وكان بنو امية يسمون درب الحدث درب السلامة للطيرة لان
المسلمين اصيبوا به وكان ذلك الحدث الذي سمي به الحدث فيما يقول بعضهم وقال آخرون لان المسلمين
على درب الحدث غلاما حدثا فقاتلهم في اصحابه فقالوا اصطلمهم فسمي الحدث بذلك الحدث ولما كان
في فتنة مروان بن محمد خرجت الروم الى مدينة الحدث واجلت عنها اهلها كما فعلت بملطية فلما كان
سنة احدى وستين ومائة وخرج ميخائيل البطريق من ... وجه المهدي الحسن بن قحطبة فساح في بلاد
الروم حتى ثقلت وطأته على اهلها ... وكان دخوله من درب الحدث
... مدينتها فاخبروا ان ميخائيل خرج ... موضع مدينة هنالك ... المهدي ...
وبنا ... مدينة الحدث وكان في غزوة الحسن هذه ...
بن سليمان البصري ... علي بن سليمان وهو على الجزيرة وقنسرين وسميت المحمدية بالمهدي امير المؤمنين
ومات المهدي مع فراقهم من بنائها وكان بناؤها باللبن وكان وفاته سنة تسع وستين ومائة واستخلف ابنه
موسى الهادي فعزل علي بن اسمعيل ... وولى الجزيرة وقنسرين محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس وكان فرض علي بن سليمان لمدينة الحدث لاربعة الاف فاسكنهم اياها ونقل اليها من ملطية
وشمشاط وسميساط وكيسوم ودلوك ورعبان الفي رجل وفرض لهم في ارضهم من العطاء قال الواقدي
ولما بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء وكثرت الامطار ولم يكن بناؤها ... فهدم سور المدينة
وشعثها ونزل بها الروم فتفرق عنها من كان ... من الجند وغيرهم وبلغ الخبر موسى الهادي
فقطع بعثا مع المسيب بن زهير وبعثا مع روح بن حاتم وبعثا مع حمزة بن مالك فمات قبل ان ... ثم
ولي الخلافة الرشيد فامر ... بنائها ... وكان عمارتها على يد محمد بن ابرهيم

اخوا الدواة ... ثم لم يدبه ... الي شيء من حروب ... في ايام سيف الدولة بن حمدان وكان للروم ... وقعات
وحروب في الروم في ايامه وخرج سيف الدولة في سنة ثلث واربعين وثلثمائة لعمارته فهزم ... الدمستق
في جموع ... سيف الدولة ... وشعر قال المتنبي هل الحدث الحمراء تعرف لونها وتعلم اي الساقيين
الغمائم ... سقاها الغمام الغر قبل نزوله ... فلما دنا منها سقتها الجماجم ... بناها فاعلى والقنا تقرع القنا ... وموج المنايا حولها متلاطم
على الدرب بالهندي ... ولا نفت ... تفيت الليالي كل شيء اخذته ... وهن لما ياخذن منك غوارم
وقال ابو الحسين ... الحموي ... وكان ملك الروم ... الحدث ثانيا فهدمه سيف الدولة ... رأيتم
معدم الاسلام بالحدث الموروث ... الحلال ... العوالي ... ومرمى الحمام بالنفس والمال ... المقام بالارتحال ... ترك الطير والوحوش ... بين تلك السهول
والاجبال ... وكم من ... الطير فيها جماجم الابطال ... ونسب الى الحدث عمر بن زرارة الحدثي روى
عن عيسى بن يونس وشريك بن عبد الله روى عنه ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وموسى بن هرون وعلي
بن الحسن الحدثي روى عن عيسى بن يونس روى عنه ابو جعفر محمد بن عبد بن سليمان الحضرمي الكوفي وابو الوليد
احمد بن حباب الحدثي روى عن عيسى بن يونس روى عنه محمد بن سليمان ذكرهم في الفصل. حدثة بزيادة
الهاء واد ... والباقي ... عن الاصمعي. حَدَد بالتحريك وهو في اللغة المنع وهو جبل مطل على
تيماء وقال ابن السكيت حدد ارض لكلب عن الكلبي ... قول النابغة ... ساق الرفيدات من جوش
ومن حدد وماشي من رهط ربعي وحجار. حُدُر بالضم ثم الفتح والتشديد وراء محلة من محال البصرة ...
خطة ... وحادر في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلق من الرجال وغيرهم. حُدَيس ... والسين
مهملة الحدث الذي ... الحدث وهو الطن ... بلد من الشام ... من لخم عن
نصر. حَدَس ... يوم ذي حُدُس من ايام العرب ... الى البحرين. حَدَمة ...
والهدم في الاصل شدة احماء حر الشمس للشيء وهو موضع. حَدْوَاء بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة
وهي في كلامهم الريح الشمال لانها تحدو السحاب اي تسوقه قال حدواء جادت من بلاد الطور ... وحدواء
اسم موضع. حَدُورَاء ... وسكون ودال اخرى والف ممدودة موضع في بلاد ... ويروى بالغين ...
ارض لبني الحرث بن كعب عن نصر. الحَدَق بالفتح ثم التشديد حصن باليمن من اعمال الجيشية ...
اعمال ... وحدقة ايضا منزل ... ومكة من ارض تهامة في وسط الطريق وهو واد ...
... وماء ... موضع ... والعفراء ... بالمد ... وقد ذكر. الحُدَيبا بلفظ
تصغير الحدباء بالباء الموحدة ماء لبني حذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذودان
بن اسد فوق غلاء الصلب وهو جبل ... قال الشاعر ان الحديبا ... سبيت به ... هاليا
من عليه فهو ... الحُدَيبية بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وباء موحدة مكسورة وقد اختلفوا
فيها فمنهم من شددها ومنهم من خففها فروي عن الشافعي رضي الله عنه انه قال الصواب
تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة واخطأ ... نص على تخفيفهما وحمل كل صواب اهل المدينة
يثقلونها واهل العراق يخففونها وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند
مسجد الشجرة التي بايع رسول الله صلعم تحتها وقال الخطابي في اماليه سميت الحديبية بشجرة

دفعة

حُدُر

حدباء كانت في ذلك الموضع ... وبينها وبين المدينة تسع مراحل ... الحديبية ... الحل وبعضها في الحرم وهو
ابعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه ... بينها وبين المسجد ... يوم وعند مالك بن انس انها
جميعا من الحرم وقال محمد بن موسى الخوارزمي اعتمر النبي صلعم عمرة الحديبية ... المشركين ... خمس سنين وعشرة اشهر ...
الحديثة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وثاء مثلثة كانه واحد الحديث ... ضد العتيق سميت بذلك لما احدثت بناؤها ...
نصار ... مواضع ... حديثة الموصل وهي بلدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي
قرب الزاب الاعلى ... حديثة الموصل كانت ... الموصل الموجودة الآن انما احدثها مروان بن محمد ...
الحديثة ... وكانت مدينة ... فان عادها ... بن ... الحارث ... ولسان ...
... سميت الحديثة وقال ابن الكلبي اول من مصر الموصل ... ايام عمر بن الخطاب رضي ...
ثم الى الحديثة وكانت ... وقال ... الحديثة ... اولا ... اقبل الموصل وانما سميت الحديثة حين تحول
اليها من ... الانبار لما ... صاحب ... ايام الحجاج بن يوسف ... وكانت فيهم قوم من الحديثة
التي بالانبار فبنوا بها مسجدا وسموا المدينة الحديثة ونسب الى هذه الحديثة جماعة منهم ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد ...
بن ماموية السنجاني الفقيه نزل اصبهان ومات بها قال ابو الفضل المقدسي سمعت ابا المظفر الابيوردي يقول ...
الموصل وكانت ... الحديثات ... عمل طخارستان من وراء بلخ وحديثة الانبار ويوقف ...
... فراسخ من الانبار وبها قلعة حصينة في وسط الفرات والماء يحيط بها وقال احمد بن يحيى بن جابر ...
الكوفة من قبل عمر بن الخطاب ... الانبار ... وهو الذي ... الحديثة التي على الفرات
... وحكى ابو سعد السمعاني ان اهل الحديثة ... وحكى عن ... ابي البركات عمر بن ابرهيم العلوي الزيدي النحوي مؤلف شرح
اللمع انه قال الحديثة ... من الشام ... قلت ...
وينسب اليها جماعة منهم سعيد بن سهل ... الهروي ... قال ابو بكر الخطيب ... الحديثة ...
... مالك بن انس وسفين بن عيينة وابرهيم بن سعد ... وشريك بن عبد الله القاضي
ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة ... روى عنه يعقوب بن شيبة ... عبد الله ... ومسلم بن الحجاج في صحيحه وابو ... احمد بن ...
وابرهيم ... وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وقال البخاري فيه نظر ... في حديثه وقال سعيد بن عمرو البرذعي
رايت ابا زرعة ... قال رايت في ... الحديث ... وقال ...
ابن وهب ... عن ... فقال ... قال ...
... فعلت ابو ...
... سنة اربعين ومائتين ... وكان ... سعيد بن عبد الله الحدثاني ... سعيد الحدثي روى عنه
ابو بكر الشافعي واحمد بن ... وذكر الشافعي ... وعبد المعين محمد بن نصر ابو محمد ابو طاهر الحدثي ...
عبد الله احمد بن عبد الله بن يحيى ... ابو القسم السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي ومات في
سنة سبع وثمانين واربعمائة ... ابو البدر ... الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن ابي الحسن
الدمشقي ... في تاريخ ... واملى ...
... لا سيما ... الحديثة ... اشجع ...

ونزل قرية السلطان [illegible] هالداخوده اخوي ومنها ايضا روح بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن صالح الحديثي اصلا البغدادي مولدا ابو طالب قاضي
القضاة ببغداد كان يشهد ولا عند قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسن الزينبي في سنة اربع وعشرين وخمسماية في شهر رمضان
ثم رتب نائبا في الحكم بمدينة السلام واذن له في العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع شهادة الا في خامس عشر رجب سنه
ثلث وستين وخمسماية وفي ربيع الآخر سنة اربع وستين اذن له في سماع البينة وانشاء قضية باذن المستنجد وكان على ذلك [illegible] في الحكم
الى دولة المستضيء [illegible] ولاه قضاء القضاة [illegible] والزم له في يوم الجمعة حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وستين
وخمسماية [illegible] ابا المعالي عبد الملك على القضاة والحكم بدار الخلافة [illegible] من الاعلام [illegible] حتى توفي [illegible] الحديث
منه جماعة كان عمر بن علي القرشي سالت روح بن الحديثي عن مولده فقال سنة اربعين وخمسماية ومات في خامس عشر محرم سنة سبعين
وخمسماية وابو جعفر القيسي بن [illegible] الحديثي [illegible] عن ابي عبد الله محمد بن عمر بن احمد السلال وابي الفضل [illegible] الارموي في آخرين
وتوفي في ثالث عشر جمادى سنة تسع وتسعين وخمسماية وابنه صديقنا ورفيقنا الامام ابو نصر عبد الرحيم بن القيسي بن وهبان استوطن مدة
بغداد ورحل [illegible] والسماع على المشايخ [illegible] وكان [illegible] عارفا بالحديث ورجاله وعلومه عارفا بالادب فيما
باللغة جدا وخصوصا [illegible] الحديث [illegible] متأخرا وكان حسن [illegible] مترددا [illegible] التصحيح [illegible]
عاد الى [illegible] سنة سبع عشرة وستماية [illegible] شهيدا [illegible] القتيل والحديثة ايضا من قرى غوطة دمشق وقال الحافظ
[illegible] الشيخ [illegible] الرهاوي [illegible] بالسين المهملة [illegible] هذه اسمعيل بن محمد بن احمد بن جعفر
ابو [illegible] من غوطة دمشق [illegible] الحافظ
ابو القاسم [illegible] سنة سبع وعشرين وخمسماية [illegible]
حدثا [illegible] الحديا [illegible]
[illegible]
الحديثة
[illegible] كانت [illegible] الحديقة [illegible]
[illegible]
حدائق
[illegible]

باب الحاء والذال وما يليهما

حذارة
بالضم [illegible] مكسوره [illegible]
[illegible] والحذرية [illegible]

الجراد اذا كان صبيا [illegible] الحرنة بضمتين وتشديد النون [illegible] في اللغة اسم الانف [illegible] حامر بن [illegible]
[illegible] موضع قرب اليمامة [illegible] وادي حايل [illegible] قال الحجر بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
يوم [illegible]
الحزيم
حزيم بالكسر ثم السكون وياء مفتوحة [illegible] القطع [illegible]
[illegible] بالكسر ثم السكون [illegible] ارض [illegible] بالفتح ثم الكسر [illegible]
[illegible] قال السكري [illegible] اسم هضبة قرب مكة [illegible] في اللغة [illegible]

باب الحاء والراء وما يليهما

حرا
حرا بالضم ثم التشديد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الحراد
[illegible]
حراز
حراد بالضم [illegible]
[illegible]
حراضان
حراضان بالضم [illegible]
حراض
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حراضة
حراضة بالضم [illegible]
[illegible]
[illegible]
حرام
[illegible] حرام [illegible]
حرام [illegible] من تميم [illegible]
[illegible]
[illegible]

علي بن قراد بن [illegible] ومنهم [illegible] وقد نسب ابو سعد [illegible] القاسم بن علي بن محمد بن عثمان
الحريري الحرامي صاحب المقامات [illegible] من اهل [illegible] البصرة [illegible]
منسوبة الى [illegible] ذكرنا [illegible]
[illegible] المسجدان [illegible]
حران
[illegible] كانت [illegible]
[illegible]
[illegible]
وبينها [illegible] في الاقليم الرابع [illegible]
[illegible] من الجدي [illegible]
[illegible] سبع وسبعون [illegible]
[illegible] بين الموصل والشام [illegible]
بلاد [illegible] وكانت [illegible] الصابية
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابراهيم بن الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان مروان بن محمد حبسه بحران حتى مات بها [illegible] في
الطاعون [illegible] ابو الحسن علي بن [illegible]
الشام [illegible] الملك الاشرف بن العادل بن ايوب [illegible] حران [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو شيبة البغدادي [illegible] محمد بن علي [illegible]
[illegible]
عبد الرحمن بن [illegible]
[illegible] صاحب تاريخ [illegible] في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وثلثماية [illegible]
[illegible] حران الكبرى وحران الصغرى [illegible]
الحران
حران
[illegible] الحران [illegible]
[illegible] حران بالضم وتخفيف الراء [illegible] اصبهان [illegible]
[illegible]
[illegible]
ولد [illegible] سنة [illegible] وخمسين [illegible] في رجب [illegible] وخمسماية [illegible]

شيخ صالح سمع ابا العباس احمد بن محمد بن يحيى الخياط وابا القاسم عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن منده وابا المطهر [illegible]
حرب
وغيرهم وقال السمعاني كتبت عنه باصبهان [illegible] سنة [illegible] وخمسماية حرب بالفتح ثم السكون وباء موحدة
[illegible]
حربى
[illegible] حربى بالضم ثم السكون وباء موحدة مقصورة [illegible]
حربنفسا
الحربية [illegible] حربنفسا بالفتح ثم السكون [illegible]
حربنوش
[illegible] حربنوش بالفتح ثم السكون وفتح الباء وضم النون [illegible]
الواو والشين معجمة قرية من قرى [illegible] من نواحي حلب [illegible]
حربة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الحربية
[illegible] الحربية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حرب
[illegible] حربي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حرث
[illegible] حرث [illegible]
[illegible]
حرث
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحرجلة

حرجة

حرجاد

حرد

حردفة

الجوهرية منسوبة الى موضع بظاهر الكوفة نسب اليه الحرورية من الخوارج بها كان اول تحكيمهم واجتماعهم حين خالفوا عليا [illegible]

[illegible]

ذكر الحرار في ديار العرب

قال صاحب كتاب العين الحرة ارض ذات حجارة سود نخرة كأنما احرقت بالنار والجمع الحرات والاحرون والحرار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الحار والار وما يليهما

[illegible]

[illegible]

مرتبا ذكر ما اضيف للحزم اليه على حروف المعجم الحزم من خيل اضا فد وهو موضع امام حظ النخ

الذي دون سدرة ال اسيد [illegible] ابيض في بلاد الضباب حزم الاغر قد ذكر الانعمان في موضعه

[illegible]

[illegible]

الحاء والسين وما يليهما

[illegible]

[illegible]

باب الحاء والشين وما يليهما

[illegible]

باب الحاء والصاد وما يليهما

[illegible]

[illegible]

باب الحاء والضاد وما يليهما

[illegible]

بن عسدن الاحرام بن عمرو بن النخع بن سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وكان فيما زعموا ملك الجزيرة الى الشام بمدينة
الحضر وكانت قد سست وطلسمت ان لا تؤخذ الا بدم حمامة ورقاء مع دم حيض امراة زرقاء قال فاقام فيها الضيزن
مدة ملكا يغير على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان الحضر كل امراة زرقاء تخرج من المدينة والعارك الحايض الى موضع قد جعل لهن
حولها لحوقا مما ذكرنا ثم انه اغار على السواد فاحتمل اخت سابور الجنود بن اردشير الجامع وليس ببني الاكتاف لان سابور ذا الاكتاف
هو سابور بن هرمز بن نرسي بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور البطل وهو سابور الجنود صاحب هذه القصة انما ذكرت ذلك
لان بعضهم يغلط ويرى انه ذو الاكتاف فقال الجرمي بن الدهات بن عيشم بن حلوان القضاعي في ذلك لقيناهم بشهرزور دلقا
للاعادي من اهل عيشو ذي المعاجم كالسعير فلاقت فارس منا نطاحا وقتلنا هرابذ شهرزور لقيناهم بخيل من علاف وبالدم
الصلاصل الذكور علاها اسود زيادة بن حلوان الحاف بن قضاعة ذليم نسب الخيل العلافية فلما ابقى صنع سابور الجنود حصر
الحضر حيطا على صاحبها لا يستطيع الى الراحة فرجع اليه سنين لا يظفر بشي منه حتى عركت النضيرة بنت الضيزن اي حاضت
فاخرجها ابوها الى الموضع الذي جعل لذلك كما ذكرنا وكان الى جنب السور وقد هم سابور بالرحيل فطرفت اليه وابطر اليها فعشق كل واحد منهما
صاحبه فوجهت اليه تخبره فقالت ما لي عندك ان دللتك على فتح هذه المدينة فقال حكمك وارفعك على نسائي واخصك بنفسي قالت فاعمد الى دم حيض
امراة زرقاء واخلطه بدم حمامة ورقاء واكتب به وانشده في عنق ورشان وارسله فانه يقع على السور فيتداعى ويتهدم ففعل
ذلك فكان كما قالت ودخل المدينة فقتل من قضاعة نحو ماية الف رجل وافنى قبائل كثيرة بادت الى يومنا هذا وفي ذلك يقول الجرمي بن
الدهات الم يحزنك والانباء تنمى بما لاقت سراة بني العبيد ومقتل ضيزن وبني ابيه واخلاء القبائل من تزيد اتاهم بالفيول مجللات
وبالابطال سابور الجنود فهدم من بروج الحصن صخرا كان ثقاله زبر الحديد [illegible] ثم سار منها الى عين التمر فعرس بالنضيرة
هناك فلم تنم ليلتها تململا على فراشها فقال لها سابور اي شي امرك قالت لم انم قط على فراش اخشن من فراشك فقال ويلك وهل نام
الملوك قط على انعم من فراشي ولا فطر فاذا في الفراش ورقة اس قد لصقت بين عكنتين من عكنها فقال لها بم كان ابوك يغذوك قالت بشهد
الابكار ولباب البر ومخ النقاد فقال سابور انت ما وفيت لابيك مع حسن صنيعه بك فكيف تفين لي انا ثم امر بها
فاصعدت الى [illegible] ثم امر بها فربطت على فرس جموح فربطت ذوايبها ثم استحضر فقطعها فضربت العرب ذلك
مثلا فقال عدي بن زيد والحضر صبت عليه داهية شديدة ايد مناكبها ربيبة لم توق والدها لحينها اذ اضاع راقبها فكان حظ
العرس اذ حط العروس اذ جلا الصبح دما يجري سبايبها السبايب جمع سبيبة وهي شقة كتان وقال الاعشى الم تر للحضر اذ اهله
بنعمى وهل خالد من نعم اقام به شاهبور الجنود حولين يضرب فيه القدم وقالوا ان الحضر بناه الساطرون بن اسيطرون الجرمقي وانه
بنى لرسل في اربعة الف وقاتله اردشير الى ان [illegible] هو وجميع اصحابه ويقال ان اثره في جبل طور عبدين [illegible] فيها ساقية
من الرصاص تجري تحت الارض [illegible] الى الحضر كان منصبها في بيت من صخر بحضرها [illegible] كان يقرب [illegible] طور واصب في هذه
الساقية فيخرج الى الحضر وقد قيل ان هذا كان يسحار وقال عدي بن زيد واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة تجبى اليه والخابور شاده مرمرا
وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور لم يهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور **حضرموت** بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم اسمان مركبان
طولها احد وسبعون درجة وعرضها اثنا عشر درجة واما اعرابها فان شيت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف
فقلت هذا حضرموت وان شيت رفعت الاول في حال الرفع وجررته ونصبته على حسب العوامل واضفته الى الثاني فقلت هذا
حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا وكذلك [illegible] وكذلك القول في سام ابرص ورام هرمز والنسبة اليه حضرمي والتصغير حضيرموت تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع فيقال فلان من الحضارمة
مثل المهالبة وقيل سميت بحاضرموت وهو اول من نزلها ثم خفف باسقاط الالف قال ابن الكلبي اسم حضرموت في التوراة حاضر

مت وقيل سميت حضرموت بحضرموت بن قحطان بن عابر بن شالخ وقيل اسم حضرموت عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل
بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا وقيل حضرموت اسمه عامر بن قحطان وانما سمي حضرموت
لانه كان اذا حضر حربا اكثر فيها من القتل فلقب بذلك ثم سكنت الضاد للتخفيف وقال ابو عبيدة حضرموت بن قحطان نزل هذا المكان
فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة وحضرموت ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالاحقاف وبها
قبر هود عم وبقربها بير برهوت المذكورة فيما تقدم ولها مدينتان يقال لاحديهما تريم وللاخرى شبام وعندهما قلاع وقرى و
قال ابن الفقيه حضرموت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال وبينه وبين مخلاف صدى [illegible] فرسخا وبين حضرموت وصنعاء اثنان
وسبعون فرسخا وقيل مسيرة احد عشر يوما وقال الاصطخري بين حضرموت وعدن مسيرة شهر وقال عمرو بن معديكرب والاشعث
الكندي [illegible] من حضرموت [illegible] الجياد عليهم [illegible] وقال علي بن محمد الصليحي الخارج
باليمن [illegible] يا غلام واسرج جبل باقي حضرموت اسدها ودوحها بني الواثق [illegible] ولما
فتحها قدم رسول الله صلعم كان راسل اهلها فيمن راسل فدخلوا في طاعته ووفد عليه الاشعث بن قيس في بضعة عشر راكبا مسلما فاكرمه
رسول الله صلعم [illegible] فولي عليهم زياد بن لبيد البياضي الانصاري وضم اليه كندة فبقي كذلك الى ان مات صلعم فارتد
بنو وليعة بن شرحبيل بن معوية وكان من حديثه ان ابا بكر كتب الى زياد بن لبيد باخذ البيعة فامتنع الاشعث بن قيس من البيعة واعتزل
في كثير من كندة وبايع زيادا خلق اخرون وانصرف الى منزله وبكر لاخذ الصدقة كما كان يفعل فاخذ فيما اخذ قلوصا من فتى
كندة فصاح الفتى وضج واستغاث بحارثة بن سراقة بن معديكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معوية بن حجر القرد بن الحرث الولادة
يا ابا معديكرب علقت ابنة المهرة فاتى حارثة الى زياد فقال اطلق للغلام بكرته فابى وقال قد عقلتها ووقع عليها ميسم السلطان
فقال حارثة اطلقها ايها الرجل طايعا قبل ان تطلقها وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة عين فقام
حارثة فحل عقالها وضرب على جنبها فخرجت القلوص تعدو الى الافها فجعل حارثة يقول يمنعها شيخ بخديه الشيب ملمع كما يلمع الثوب
ماض على الريب اذا كان الريب فنهض زياد وصاح باصحابه المسلمين ودعاهم الى نصرة الله وكتابه فانحازت طايفة من
المسلمين الى زياد وجعل من لا يتخاذل الى حارثة وجعل حارثة يقول اطعنا رسول الله اذ كان وسطنا فيا قوم ما شاني وشان
ابي بكر ايورثها بكرا اذا مات بعده فتلك لعمر الله قاصمة الظهر وكان زياد يقاتلهم نهارا الى الليل وجاوره [illegible] فتحصن الملوك
الاربعة وهم محوس ومشرح وجمد وابضعة واختهم العمردة بنو معديكرب بن وليعة بن شرحبيل في محجرهم قد اشتملوا من التراب وكبسهم ليلا
فقتلهم وذبحهم ذبحا وقال زياد نحن قتلنا الاملاك الاربعة جمدا ومشرحا ومخوسا وابضعة [illegible]
وادي [illegible] واقبل زياد بالسبي والاموال ثم عطف على الاشعث بن قيس وقومه فخرج بالنساء والصبيان [illegible] الاشعث
جماعة من قومه فوصل زياد ومن معه واصيب ناس من المسلمين وانهزموا فاجتمعت عظام كندة على الاشعث فلما راى ذلك
زياد كتب الى ابي بكر يستمده فكتب ابو بكر الى المهاجر [illegible] وقد قتل الاسود العنسي فاسرع [illegible]
فلقيا الاشعث ففضا جمعه وقتلا منهم مقتلة كبيرة فلجاوا الى النجير حصن لهم فحصرهم المسلمون حتى اجهدوا فطلب الاشعث
الامان لعدة منهم معلومة هو احدهم فلقيه الجفشيش الكندي واسمه معدان بن الاسود بن معديكرب فاخذ بحقوه وقال
اجعلني من العدة فادخله واخرج نفسه ونزل الى زياد والمهاجر فقبضا عليه وبعثا به الى ابي بكر اسيرا في سنة اثنتي عشرة فجعل [illegible]
وابو بكر يقول له فعلت وفعلت فقال الاشعث استبقني لحربك فوالله ما كفرت بعد اسلامي ولكني شححت على مالي فاطلقني وزوجني اختك
ام فروة فاني قد تبت مما صنعت ورجعت منه من منعي الصدقة فخلى ابو بكر وزوجه اخته ام فروة [illegible]
فلم يبرح [illegible] الاشعث [illegible] واعطى ثمنها واطعم الناس وولدت له ام فروة محمدا واسحق [illegible]

الالف سار الى العراق [illegible] على الحسن بعد صلح معوية **حضرة** بالفتح ثم السكون موضع بتهامة كان فيه يوم بين
دهمن بن عدنان وبني الحرث بن كعب وكان الغلب والظفر لدهمن **الحضنان** بالتحريك والتثنية جبلان سميا الحضنين لبلاد
سلول بن صعصعة **حضن** بالتحريك وهو في اللغة الواحد وهو جبل باعلى نجد وهو اول حدود نجد وفي المثل انجد من راى حضنا اي
من شاهد هذا الجبل فقد صار في ارض نجد وقال السكري في قول جرير لو ان جمعهم غداة تحملوا لقي بهم حضن لكاد يزول حضن جبل
بالعالية ومحاذي جبل [illegible] وقال ابو زياد [illegible] في اخبار المفضل [illegible] وان لا تسعوا صاعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اليمن [illegible] من جرم بن زبان [illegible] واشتريت [illegible] قضاعة في البلاد وحضن ايضا
من جبال سلمى **حضور** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراء بلد باليمن من اعمال زبيد سميت بحضور بن عدي بن مالك بن
زيد بن سدد بن زرعة بن سبا [illegible] فاسما في العسل الحضوري [illegible] وقال السهيلي [illegible]
[illegible] استاصل اهل حضور [illegible] المهودة وهم الذين ذكرهم في قوله كم قصمنا
من قرية [illegible] شعيب بن ذي مهدم [illegible] حضوري [illegible] وسكون الواو [illegible]
في العرب كانت العرب في الجاهلية [illegible] **الحضيض** [illegible]
حضوة [illegible] بالكسر ثم السكون وفتح الواو [illegible] حضوة [illegible] وهو موضع قرب المدينة قيل على ثلث
مراحل من المدينة وكان اسمها عفوة [illegible] النبي صلعم حضوة [illegible] من اهل حضوة الى عمر بن الخطاب [illegible]
وباء [illegible] فقالوا معاشنا ومعاش ابلنا ووطننا [illegible] بن كلاب ما عندك في هذا [illegible]
ذات الادغال والبعوض [illegible]
[illegible] **حضبان**
[illegible] **حضين** [illegible] حضين بالفتح ثم الكسر [illegible]
[illegible]
[illegible] **الحضيرة**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الحضرمي [illegible] في سنة
ثمان وعشرين واربعماية
باب الحاء والطاء وما يليهما
الحطم بالضم ثم الفتح وكسر الميم [illegible]
في اللغة الرجل القليل الرحمة [illegible] وكان لحي

من الحطاب [illegible] يقال الحطب والحطبة [illegible] الحاب الزرق من [illegible]
بن الحطم احد الفواد **الحطيم** بالفتح ثم الكسر بمكة قال ابن [illegible] هو ما بين المقام الى الباب وقال ابن حبيب هو ما بين الركن
والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء وقال ابن دريد
كانت الجاهلية تحالف هناك يتحطمون بالايمان فكل من دعا على ظالم وحلف اثما عجلت عقوبته وقال ابن عباس الحطيم
الجدر بمعنى جدار الكعبة وقال ابو منصور حجر مكة يقال له الحطيم مما يلي الميزاب وقال النضر الحطيم الذي فيه الميزاب وانما
سمي حطيما لان البيت رفع وترك محطوما **حطين** بكسرتين وياء ساكنة ونون قرية بين ارسوف وقيسارية وبها
قبر شعيب [illegible] كذا قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي وابو سعد السمعاني [illegible]
الزاهد [illegible] بالحسن علي بن موسى [illegible] بن عبد الرحمن
الدمشقي وابا القاسم [illegible] وابا الحسن علي بن محمد بن ابراهيم [illegible] وابا احمد
محمد بن احمد [illegible] وابا العباس اسمعيل بن عمر [illegible] وابا الفرج [illegible] وغيرهم وسمع
منه جماعة من الحفاظ منهم محمد بن طاهر المقدسي وابو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي وابو جعفر محمد بن ابي
علي وغيرهم وكان [illegible] كل يوم [illegible] المسجد [illegible]
[illegible] في الطايف وكان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
رجل [illegible]
باب الحاء والظاء وما يليهما
الحظائر جمع حظيرة
وهو موضع [illegible] **حظبان** [illegible]
[illegible]
[illegible] **الحظيرة** بالفتح [illegible]
باب الحاء والفاء وما يليهما
[illegible]
حفاء بالكسر والمد موضع وقيل جبل [illegible]
[illegible] **حفاد**
[illegible] **حفاف**
وموضع باليمن **حفافي** [illegible]
[illegible]
[illegible] **حفان** [illegible]
[illegible]

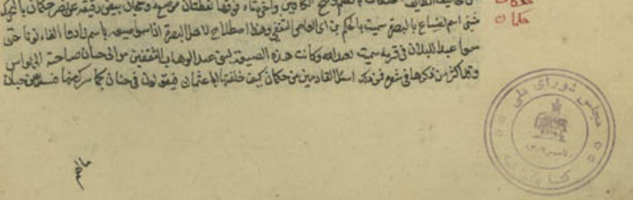
الحفائر
ماء او الحفان الحفائر جمع حفيرة ماء لبني قريط على يسار الحاج من الكوفة قال الملتع وحتى العمامه فانظر اليها ولم يكن الوحشي داميا
ولا تجهلا ان الانسان حوجها واشتق ملتاحا من الماء صاديا من المرتب الماسولا او من قرارة اسال بها الا الذهاب المواديا الكام بها
الوحشي حتى كانه بجانب الزرق عصيا عمانا وقال الاصمعي ولبني قريط ماء يقال له الحفاير ببطن واد يقال له المهزول الى اصل علم
حفايل
يقال له يتوف حفايل بالضم ويروى بالفتح موضع قال ابو ذويب تاتبط نعليه وشق مريره وقال اليس ابتاسي دون حفايل حفر والحفر بالفتح ثم
السكون واخر البطاح موضع قال الشاعر وحتى البطاح فوق ادجاية الدوم ووادي حفر موضع اخر وحفر لبني تيم بن مرة بمكة
حفر
ورواه الحازمي بالحاء والجيم وساوي على بطن واد يقال له مهزول حفر بفتحتين وهو في اللغة التراب يستخرج من الحفرة وهو مثل
الهدم ومثل الحفر المكان الذي حفر كخندق او بير وانشد قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر والبير اذا وسعت فوقه عدهات
حفرا وحفرة حفر ابي موسى الاشعري قال ابو منصور الاصفهاني المعروف في بلاد العرب منه حفر ابي موسى وهي ركايا احتفرها ابو موسى
الاشعري على جادة البصرة الى مكة قاله وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها وهي بين ماوية والمنجشانيات بعيدة الارشية
يستقى منها بالسانية وماؤها عذب وركايا الحفر مستوية ثم ذكر حفر سعد وقال ابو عبيد السكوني حفر ابي موسى مياه عذبة على
طريق البصرة من النباج بين الرقمتين وبعد الشيح لمن قصد البصرة وبين الحفر والشيح عشرة فراسخ ولما اراد ابو موسى الاشعري حفر
ركايا الحفر قال دلوني على موضع بئر تقطع بها هذه الفلاة قالوا هو بلد بقعة تنبت الارطى بين فلج وفليج وهو حفر ابي موسى وبين البصرة
حفر الرباب
خمس ليال قال المفضل وقال ابو عبيدة ان حفر مناهل الماء تمادى سلوى الماء اليها فتسمى [illegible] منها حفر الرباب ماء بالدهنا من
حفر السبيع
منازل تيم بن مرة والحفر عين تصاق الى بني [illegible] من منازل ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد وحفر السبيع بفتح السين وكسر الباء الموحدة
والسبيع قبيلة وهو السبيع بن صعب بن معوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد من حمدان بن نوف بن همدان لهم بالكوفة خطة
معروفة قال محمد بن سعد السبيع موضع بالكوفة نسب اليه ابو داود الحفري يروي عن الثوري روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة مات
حفر السوبان
سنة ثلث ومائتين وقيل سنة ست ومائتين وحفر سعد منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم وهي بجنب [illegible] فوق راو الدهنا
تسقى منه بالسانية حفر السوبان جبل من جبال الدهناء يقال له الحاجر قال الازهري حفر السوبان بضم السين المهملة وسكون الواو والباء
حفر السيدان
الموحدة ذكره في موضع اخر الشاعر قال الا حفر السوبان اصبح قومنا علينا غضابا كلهم يتحرق وحفر السيدان بالكسر ذكره في موضعه
قال السيوري الفقعسي السكري يكيت وما سلكت [illegible] على حفر السيدان اصبح خاليا خلا للرياح الراسيات تورت مقارفه الامطار
حفر ضبة
روابيا وحفر ضبة هو ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وهي ركايا بناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء الحفرة بالضم ثم السكون
واحده الحفر موضع بالحيرة والكوفة حفرة ايوب ينسب اليه المرجي بن سليمان الحفري يروي عن الحسن بن عياش قال ابو حاتم الرازي عبد الرحمن
حفصاباذ
روى عنه ابنه عبد الله حفصاباذ بالفتح ثم السكون والصاد مهملة وبين الالفين باء موحدة واخره ذال معجمة معناه بالفارسية
عمارة حفص من قرى سرخس منها ابو عمرو عثمان بن احمد الحفصاباذي وكان شيخا صالحا حسن السيرة سمع ابا منصور محمد بن عبد الملك
بن علي المظفري السرخسي سمع منه ابو سعد وقال كانت ولادته نحو سنة ستين واربعمائة وتوفي في نحو سنة نيف وخمسمائة وحفصاباذ قال ابي
حفنا
محمد بن كرم الكاتب حفصاباذ ينسب اليها ابو بكر المعروف بالحفصاباذي [illegible] معقود من [illegible] نسب اليها قوم من اهل
شهر منهم ابو محمد عبيد الله بن معوية بن حكيم الحفصاباذي يروي عن اصبغ وكان فقيها عابدا توفي سنة خمسين ومائتين حفن
الحفة
بالفتح من قرى الصعيد [illegible] الحارث اهدى المقوقس الى النبي صلعم مارية من حفن من رستاق انصنا
[illegible] وضع عنهم خراج الارض الحفة بالفتح وتشديد الفاء [illegible]
حفيا
الحفيا [illegible] حفيا بالفتح ثم السكون [illegible]
[illegible] والقصر ممدود موضع قرب المدينة [illegible] عن رسول الله صلعم الخيل [illegible] السباق قال الحازمي ورواه بعضهم بالقصر والفتح وقال البخاري قال سفيان

حفينن
من الحفيا الى الثنية خمسة اميال او ستة وقال ابن عقبة ستة او سبعة وقد ضبطه بعضهم بالضم والقصر وهو خطأ انكره الاعيان حفينن
حفير
بفتحتين وهي ساكنة وياء [illegible] قال ثعلب هو اسم اودية ومن رواه حفنيل بالام فقد اخطأ حفير بالفتح ثم الكسر وهو القبر
في اللغة وهو موضع [illegible] والحفير [illegible] بين مكة والمدينة وعن ابن دريد
بين مكة والبصرة وانشد [illegible] المهاري والعيس الناجيات [illegible]
بالاردن بالشام من منازل [illegible] النعمان بن بشير قال ابن حبيب قال النعمان [illegible]
وحفير ايضا موضع [illegible] ايضا
[illegible]
ايضا قال ابو منصور حفير وحفيرة موضعان ذكرهما الشعراء [illegible] في اشعارهم [illegible] ابو عبيدة [illegible] بني تميم [illegible]
بعضهم [illegible] الحفير [illegible] ماء [illegible] والحفير ايضا ماء لبني [illegible] تميم [illegible] زياد [illegible]
البصرة وقال [illegible] التيمي وكان الحجاج [illegible] المهلب [illegible] الى الشام وقال
[illegible] سواد [illegible]
[illegible] ابو مروان
الحفير
[illegible] الحفير [illegible] البصرة [illegible]
الحجاج من البصرة [illegible] خرجت من البصرة [illegible] قال
[illegible] بالحفير [illegible] والحفير ايضا ماء [illegible] ويقول
الحفيرة
شاعرهم ان الحفير [illegible] وقيل هو لبني [illegible] والمعنى ثلثة
حفيرة خالد
اميال الحفيرة بالفتح ثم الكسر [illegible] العنبر ايضا موضع
حفيرة العباس
طريق اليمامة [illegible] حفيرة خالد وهي ايضا
حفيرة بني نبهان
[illegible] حفيرة العباس من اسماء [illegible]
باليمامة حفيرة بني [illegible] بكر بن كلاب

باب الحاء والقاف وما يليهما

حقا
الحقاب
بالكسر والمد وهو في اللغة جمع حقو وهو [illegible] الحقاب بالكسر جمع حقب وهي ثمانون سنة
[illegible] الجبل [illegible] العقاب [illegible] الحقاب
[illegible] العقاب اسم [illegible] والحقاب موضع [illegible] من منازل بني
حقال
هذيل [illegible] حقال بالفتح وتشديد القاف وقال هو موضع في
ابن دريد [illegible] من نواحي حلب حقل
بالفتح ثم السكون وهو المزرعة كما ذكرنا [illegible] من منازل [illegible] سليم قال العباس بن مرداس [illegible]
[illegible] وقال
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن عثمان

كان اماما فقيها فاضلا توفي في شهر رمضان سنة اربع وعشرين وخمسمائة ومولده سنة اربع وخمسين ومائة والحقل ايضا
مخلاف للعقار باليمن وحقل الاحقل [illegible] وقال ابن الملك الحقل من بلاد خولان من نواحي صعدة كانت خولان من نواحي صعدة كانت
حولان قبل [illegible] العباس بن مرداس فقال [illegible] عوف بن [illegible] ساد [illegible] بن سعد [illegible]
[illegible] اقام بلاد [illegible] الحقل [illegible] قلت هذا التنويري ان الحقل في
البيت الثاني هو حقل سعده الذي [illegible] والحقل البيت الاخير هو حقل بني سليم المقدم ذكره
[illegible] اعلم وقال الاديهم
[illegible] اسم جبل سمي
هذا الموضع [illegible] بن مالك بن زيد بن [illegible] بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن
الحقلة
الحقو
بن [illegible] حقل ايضا قرية لبني [illegible] من طي في اجا [illegible] الحقلة بالكسر
في اليمامة الحقو بالفتح ثم السكون ماء على اثني عشر ميلا [illegible] خمسون [illegible]
[illegible] والحقو في اللغة الازار [illegible] الاسماء
[illegible] فصارت الاخيرة ياء [illegible]
الحقيبة
حقيل
[illegible] والقاضي في [illegible] الحقو ايضا
[illegible] حقيل [illegible]
[illegible] حقيل بالام [illegible] قال الراعي [illegible]
[illegible] حتى اذا برد [illegible]
[illegible] قال ثعلب سالت محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] حقيل [illegible]
[illegible] حقيل [illegible]
[illegible] من [illegible] الكرخ
[illegible] بن
بن حصن [illegible] بن مالك [illegible]
[illegible] بن شهاب [illegible]
[illegible] حقيل [illegible] وحقيل ايضا موضع في بلاد بني اسد [illegible]
[illegible]



[illegible] حقيل [illegible] حصين [illegible] باليمن [illegible]

باب الحاء والكاف وما يليهما

الحكاء
الحكرة
الحكاء بالفتح وتشديد الكاف نخل باليمامة لبني حطام قوم من بني عبيد بن ثعلبة بن حنيفة عن الحفصي الحكرة بالضم وسكون الكاف
الحككات
حكان
من مخاليف الطائف الحككات بالضم وفتح الكافين واخره تاء [illegible] حكان [illegible]
[illegible] بالبصرة سميت بالحكم بن ابي العاص الثقفي وهذا اصطلاح لاهل البصرة [illegible] حتى
[illegible] في قرية [illegible] الثقفي [illegible]
[illegible] من حكان [illegible]

